مسند أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه

٣/٩٨

١١٩٤١- حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد

عن أنس بن مالكٍ قال: إنْ كانت الأَمةُ مِن أَهلِ المدينةِ لَتَأْخُذُ بيَدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ به في حاجَتِها[1].

١١٩٤٢- حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عبد العزيز بن صُهَيْب. وإسماعيلُ، حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْب

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، حميد -وهو ابن أبي حميد الطويل- سمع من أنس شيئاً كثيراً، وفي صحيح البخاري من ذلك جملةُ أحاديث صَرَّحَ فيها بالسماع منه، وما لم يصرِّح فيه بالسماع منه، فهو محمولٌ على الاتصال، لأنه سمعه من ثابت بن أسلم البُنَاني أو ثَبَّتَهُ فيه كما قال شعبة، وثابت ثقة حُجَّة من رجال الشيخين، هشيم: هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

وأخرجه البخاري (٦٠٧١) تعليقاً من طريق هشيم، أخبرنا حميد الطويل، حدثنا أنس بن مالك ولفظه فتنطلق به حيث شاءت.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٧٨٠) من طريق علي بن زيد، عن أنس بلفظ: إن كانت الوليدة من ولائد أهل المدينة لتجيء، فتأخذَ بيد رسول الله ﷺ فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت. وبنحوه سيأتي برقم (١٢١٩٧) من طريق حميد، وبرقم (١٤٠٤٦) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس.

قوله: «لَتَأخذ بيد رسول الله»، المراد بالأخذ باليد لازمه وهو الانقياد، وهذا دالٌّ على فريد تواضعه ومكارم أخلاقه، وبراءته من جميع أنواع الكبر ﷺ. أفاده العيني والعسقلاني والقسطلاني.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعمِّداً، فَلْيَتبَوَّأ مَقْعَدَه مِن النَّارِ»[1].

١١٩٤٣- حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن عُلَيَّة. وهو حديث متواتر، انظر ما سلف في مسند أبي هريرة برقم (٨٢٦٦).

وأخرجه ابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ٧٨/١ من طريق المصنِّف، عن هشيم وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٠٤) من طريق هشيم، به.

وأخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» (٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩١٣)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٦) من طريق إسماعيل ابن علية وحده، به.

وأخرجه البخاري (١٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٣)، وابن عدي في «الكامل» ١٧/١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٤٨)، وابن الجوزي ٧٩/١ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٣١٨٨) من طريق شعبة عن عبد العزيز وقرن به غير واحد.

وأخرجه البزار (٢١٢- كشف الأستار)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٦١/٤ من طريق عائذ بن شريح، والطبراني في «الأوسط» (١٩١٨)، وابن عدي في «الكامل» ١٨٨/١ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والطبراني (٧٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢١٧/١٠، والخطيب ٣١١/٩ من طريق عبد الرحمن الأغر، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢٤٦/١، والخطيب ٢٢٢/٥ من طريق كثير بن عبد الله، والخطيب أيضاً ١٢٧/١٣ من طريق حميد الطويل، ستتهم عن أنس

وله طرق أخرى عن أنس، ستأتي بالأرقام (١٢١١٠) و(١٢١٥٤) و(١٢٧٦٤) و(١٣١٠٠) و(١٣١٨٩) و(١٣٣٣٢) و(١٣٩٧٠) و(١٣٩٨٠).

عن أنس بن مالك قال: لَمَّا دَخَلَ النبيُّ ﷺ بزينَبَ ابنةِ جَحْشٍ أَوْلَمَ، قال: فأَطْعَمَنا خُبْزاً ولَحْماً[1].

١١٩٤٤- حدثنا هُشَيْم، أخبرنا شعبة، عن قَتادة

عن أنس بن مالك يَرفَعُ الحديثَ قالَ: «لا تَقُومُ الساعَةُ حتَّى يُرْفَعَ العِلمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويَقِلَّ الرِّجالُ، وتَكْثُرَ النِّساءُ، حتَّى يكونَ قَيِّمَ خَمسينَ امرأَةً رجلٌ واحدٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي ضمن قصة زواجه ﷺ من زينب بنت جحش برقم (١٢٠٢٣).

وانظر أيضاً ما سيأتي بالأرقام (١٢٦٦٩) و(١٢٧١٦) و(١٢٧٥٩) و(١٣٠٢٥) و(١٣٣٦١) و(١٣٣٧٨) و(١٣٥٣٨) من طرق عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد صرَّح قتادة بسماعه من أنس في أكثر مصادر التخريج.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٨١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٢)، والترمذي (٢٢٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٤٢، والبيهقي في «المدخل» (٨٤٦) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٠١)، ومن طريقه عبد بن حميد (١١٩٣)، وأبو يعلى (٣٠٤٠) عن معمر، ومسلم (٢٦٧١)، وأبو يعلى (٢٩٠١) و (٢٩٣١) و(٣٠٧٠) و(٣٠٨٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأبو يعلى (٢٩٦١) من طريق حماد بن سلمة، وأبو يعلى أيضاً (٣٠٦٢) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، أربعتهم عن قتادة، به.

وقصة كثرة النساء ستأتي ضمن حديث برقم (١٤٠٤٧) من طريق ثابت عن أنس.

وسيتكرر الحديث برقم (١٣٨٨٣)، وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٢٠٩) و(١٢٨٠٦) و(١٢٨٠٧) و(١٣٠٩٥) و(١٣٢٣٠) و(١٣٨٨٢) =

١١٩٤٥ -حدثنا هُشَيم، عن حُمَيد

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى في بُرْدَةٍ حِبَرةٍ، قال: أَحْسبُه عَقَد بينَ طَرَفَيْها[1].

١١٩٤٦ - حدثنا هُشَيم، عن حُمَيد

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ كان يَطُوفُ على جَميعِ نِسائِهِ بغُسْلٍ واحدٍ[2].

=و(١٣٩٤٦) و(١٤٠٧٨).

وسيأتي عن أبي التياح، عن أنس برقم (١٢٥٢٧).

وفي باب قبض العلم عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٨٨).

وفي باب كثرة النساء وقلة الرجال عن أبي موسى الأشعري عند البخاري (١٤١٤)، ومسلم (١٠١٢).

وعن كعب بن عجرة عند الطبراني ١٩/(٣٤٦).

قوله: «قيم خمسين امرأة»، قال السندي: القيِّم: من يقوم بالأمر، وقيامه عليهنَّ، إما بسبب القرابة أو بسبب الزواج، يدل على أنه يتزوج أحدُهم بغير عدد جهلاً بالحكم الشرعي، والمراد بخمسين حقيقة العدد أو الكثرة، ويؤيد الثاني اختلاف العدد في أحاديث الباب، فقد جاء في حديث أبي موسى الأشعري «يتبع الرجلَ الواحد أربعون امرأة».

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين وهشيم -وإن كان مدلساً وقد عنعن- تابعه حماد بن سلمة كما سيأتي برقم (١٣٥١٠).

«بردة حبرة»: هي ثوب من قطن أو كتان مخطَّط كان يُصنَعُ في اليمن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد صرَّح هشيم بالتحديث في أكثر مصادر التخريج.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤٧/١، وأبو يعلى (٣٧١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٩/١، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٣٢، وابن =

١١٩٤٧ - حدثنا هُشَيْم، عن عبدِ العزيز

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من الخُبُثِ والخَبائِثِ»(١).

=حبان (١٢٠٧) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٦٧) عن إسماعيل ابن عُلية، عن حميد.

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٩)، والطحاوي ١/١٢٩، والطبراني في «الصغير» (٦٩٢) من طريق الزهري، عن أنس.

وللحديث طرق أخرى عن أنس ستأتي بالأرقام (١٢٠٩٧) و (١٢٦٤٠) و(١٣٣٥٥) و (١٣٥٠٥).

وسيأتي في حديث أبي رافع ٦/٨: أن النبي ﷺ طاف على نسائه في ليلة، وكان يغتسل عند كل واحدة منهن. وفي إسناده ضعف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد صرَّح هشيم بالتحديث عند مسلم وغيره. عبد العزيز: هو ابن صهيب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١، ومسلم (٣٧٥)، وأبو يعلى (٣٩٠٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٤) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٦٧٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٣)، ومسلم(٣٧٥)، وأبو داود (٤)، والترمذي (٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤)، وأبو عوانة في «مسنده» ١/٢١٦، وابن السني (١٧)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣٥٩)، والبيهقي ١/٩٥ من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١١٩٨٣) و(١٣٩٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١، والطبراني في «الدعاء» (٣٥٥) و(٣٥٦) و(٣٥٧) و(٣٥٨) و(٣٦٠) من طرق عن أنس- وفيه زيادة.

وفي الباب من حديث زيد بن أرقم، سيأتي ٤/٣٦٩. =

١١٩٤٨ -حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عُبَيْدُ الله بن أبي بَكْر بن أنسٍ

عن جدِّه أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَلَّمَ عَلَيكم أهلُ الكِتابِ، فقُولوا: وعَلَيكُم»[١].

١١٩٤٩ -حدثنا هُشَيم، قال: عبيدُ الله بن أبي بَكْرٍ أخبرنا

عن أنس. ويونُسُ، عن الحَسَن، قالا: قال رسول الله ﷺ: «انْصُرْ أَخاكَ ظالِماً أو مَظْلوماً» قيل: يا رسولَ الله، هذا[٢] أَنْصُرُه مَظْلوماً، فكيف أَنْصُرُهُ إذا كان ظالماً؟ قال: «تحْجُزُه، تَمْنَعُه، فإِنَّ ذلك نَصْرُهُ»[٣].

= الخُبث: بضمتين: جمع خبيث، والخبائث: جمع خبيثة، والمراد ذكور الشياطين وإناثهم، وقد جاءت الرواية بإسكان الباء في الخبث أيضاً إما على التخفيف، أو على أنه اسم بمعنى الشر، وحينئذٍ فالخبائث صفة النفوس، فيشمل ذكور الشياطين وإناثهم جميعاً، والمراد التعوذ من الشر وأصحابه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢١١٥) و(١٢١٤١) و(١٣١٩٣) و(١٣٢١١) و(١٣٥٣١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٦٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) لفظة «هذا» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده الأول صحيح على شرط الشيخين، وإسناده الثاني -وهو هشيم عن يونس عن الحسن -مرسل. يونس: هو ابن عبيد البصري، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٣) و(٦٩٥٢) من طريق هشيم، بالإسناد الأول. =

١١٩٥٠ -حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عبدُ العزيز بن صُهَيب. وإسماعيلُ، عن عبد العزيز

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإِنَّ في السُّحُورِ بَرَكةً»[1].

= وقرن في الموضع الأول منه بعبيد الله بن أبي بكر حميداً، وستأتي طريق حميد برقم (١٣٠٧٩).

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠١)، وأبو يعلى (٣٨٣٨) من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي، عن الحسن البصري مرسلاً، وعن سليمان التيمي، عن حميد الطويل، عن أنس.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٩٤ من طريق داود بن أبي هند، عن أنس.

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/ ٣٢٣-٣٢٤.

وعن ابن عمر عند ابن حبان (٥١٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه مسلم (١٠٩٥)، وابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق هشيم وإسماعيل، بهذا الإسناد

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٨، وابن الجارود (٣٨٣)، وابن عدي ٣/ ١٢١٣ من طريق إسماعيل ابن عُلية وحده، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٩٨)، وابن ماجه (١٦٩٢)، وابن خزيمة (١٩٣٧)، وابن عدي ٣/ ١٢١٣ و ٤/ ١٣٤٤، والطبراني في «الصغير» (٦٠)، والخطيب في «تاريخه» ١/ ٣٥٤ و ٤/ ٨٢ و ١٣٨ و ٥/ ٧٢، و ٦/ ١٤٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٠٨) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وأخرجه البزار (٩٧٦ -كشف الأستار)، وابن عدي ٢/ ٧٧٩ و ٣/ ١١٥٢ و ٦/ ٢١٤٨ من طريق ثابت البناني، وابن عدي ٧/ ٢٦٩٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٤ -٣٥ من طريق سليمان التيمي، وأبو نعيم أيضاً ٦/ ٣٣٩ من =

١١٩٥١ -حدثنا هُشَيم، عن حُمَيد الطَّوِيل، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: رَأَيتُ خاتَمَ النبيِّ ﷺ من فِضَّةٍ[1].

١١٩٥٢ -حدثنا هُشَيم، عن حُمَيد

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: لَمَّا اتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّة، أقامَ عندَها ثلاثاً، وكانت ثَيِّباً[2].

=طريق إسحاق بن عبد الله، ثلاثتهم عن أنس.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٧٠٤) من طريق حماد بن سلمة، وبرقم (١٣٩٩٣) من طريق شعبة، كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب.

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس برقم (١٣٢٤٥) و (١٣٥٥١)، ومن طريق عبد العزيز وقتادة معاً برقم (١٣٣٩٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٩٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، هشيم -وإن عنعن- قد توبع فيما سيأتي برقم (١٣٨٠٤).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٣ من طريق شريك النخعي، عن بيانٍ أو غيره، عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ كله من وَرِق.

وانظر ما سيأتي برقم (١٢٦٣١) من طريق الزهري، وبرقم (١٢٦٤٧) من طريق ثابت، وبرقم (١٢٩٤١) من طريق عبد العزيز بن صهيب، ثلاثتهم عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهشيم قد صرح بالتحديث عند أبي داود.

وأخرجه أبو داود (٢١٢٣) عن وهب بن بقية وعثمان بن أبي شيبة، عن هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن حبان (٤٢٠٩) من طريق سفيان، عن حميد، عن أنس، عن =

١١٩٥٣ -حدثنا هُشَيم، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالك قال: سمعتُه يُحدِّث، قال: شَهِدْتُ

=النبي ﷺ قال: «سبع للبِكْر، وثلاث للثَّيِّب».

وروي من طرق عن حميد عن أنس موقوفاً، أخرجه مالك ٢/ ٥٣٠، والطحاوي ٣/ ٢٨، والبيهقي ٧/ ٣٠٢.

وأخرجه كذلك البيهقي ٧/ ٣٠٢ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجه مرفوعاً الدارمي (٢٢٠٩)، وابن ماجه (١٩١٦)، وابن حبان (٤٢٠٨)، والدارقطني ٣/ ٢٨٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٨٨ و ٣/ ١٣ من طريق أيوب، عن أبي قِلابة، عن أنس.

وروي عن أيوب بهذا اللفظ موقوفاً على أنس، أخرجه عبد الرزاق (١٠٦٤٢)، والطحاوي ٣/ ٢٧، والبيهقي ٧/ ٣٠٢.

وأخرج البيهقي ٧/ ٣٠٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٤٨ من طريق أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، عن أيوب وخالد الحذَّاء، عن أبي قلابة الجرمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوَّج البكرَ على الثَّيِّب، أقام عندها سبعاً، وإذا تزوج الثيبَ على البكرِ، أقام عندها ثلاثاً».

وروي عن أيوب وخالد بهذا اللفظ موقوفاً على أنس، أخرجه عبد الرزاق (١٠٦٤٣)، والبخاري (٥٢١٣) و (٥٢١٤)، ومسلم (١٤٦١) (٤٤) و(٤٥)، وأبو داود (٢١٢٤)، والترمذي (١١٣٩)، والبيهقي ٧/ ٣٠١ و ٣٠٢، والبغوي (٢٣٢٦). ولم يذكر أيوبَ البخاريُّ ومسلمٌ كلاهما في الموضع الأول وأبو داود والترمذي.

قال أبو قلابة بإثر هٰذا الحديث: ولو شئت لقلت: إن أنساً رفعه إلى النبي ﷺ.

الثَّيِّب: المرأة فارقت زوجَها، أو دُخِلَ بها.

وَلِيمَتَيْنِ من نساءِ رسولِ الله ﷺ، قال: فما أطعَمَنا فيهما خُبْزاً ولا لحماً، قال: فمَهْ؟ قال: الحَيْسُ، يعني التمرَ والأَقِط بالسَّمْنِ[1].

١١٩٥٤ -حدثنا هُشَيم، أخبرنا العَوَّامُ، حدثنا الأزهرُ بن راشدٍ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَستَضِيئُوا بنَارِ المُشرِكِ[2]، ولا تَنْقُشوا في[3] خَواتِيمِكُم عَرَبياً»[4].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن ماجه (١٩١٠) من طريق سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد ابن جدعان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٠٧) من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس. وعبد الله ضعيف، لكن يتحسن الحديث بمجموع الطريقين.

وفيما يأتي برقم (١٢٠٧٨) عن سفيان، عن الزهري، عن أنس: أن النبي ﷺ أَولَمَ على صفية بتمرٍ وسويقٍ.

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): المشركين.

(٣) لفظة «في» أثبتناها من (ظ)، وليست في (م) وبقية النسخ.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الأزهر بن راشد البصري. العَوَّام: هو ابن حوشب.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤٥٥، والنسائي ٨/١٧٦-١٧٧، الطحاوي في «شرح معاني الأثار» ٤/٢٦٣، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٢٧، وفي «الشعب» (٩٣٧٥)، والضياء في «المختارة» (١٥٤٦) من طرق عن هشيم ابن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري ٤/١٦ من طريق سليمان بن أبي سليمان مولى بني هاشم=

١١٩٥٥ -حدثنا هُشَيم، أخبرنا حُمَيد

=عن أنس، به. وإسناده ضعيف لجهالة سليمان.

وأخرج ابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٠ من طريق يحيى بن آدم، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس: أن عمر قال: لا تَنقُشوا ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية. وإسناده صحيح.

وأخرج البخاري ٤٥٥/١ عن خليفة بن خياط، عن معاذ بن هشام الدستوائي، سمع أباه عن قتادة، عن أنس: نَهَى عمرُ أن يُنقَشَ في الخواتيم بالعربية. وإسناده حسن.

قلنا: وهٰذا هو الصحيح عن أنس أنه من قول عمر، وليس مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

وأما معنى حديث أنس المرفوع، فقد جاء تفسيره في الحديث نفسه عن الحسن البصري عند غير المصنف، فقد قال الحسن: أما قوله: «لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً» محمد ﷺ، وأما قوله «لا تستضيئوا بنار المشرك» يقول: لا تستشيروا المشركين في أموركم، ثم قال الحسن: تصديق ذٰلك في كتاب الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تَتَّخِذوا بطانةً مِن دُونكم﴾ [آل عمران: ١١٨].

لكن تَعقَّب الحافظُ ابن كثير في «تفسيره» ٨٩/٢ تفسير الحسن هٰذا فقال: فيه نظر، ومعناه ظاهر: «لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً»، أي بخط عربي، لئلا يشابه نقش خاتم النبي ﷺ، فإنه كان نقشه محمد رسول الله، ولهٰذا جاء في الحديث الصحيح أنه نهى أن ينقش أحد على نقشه.

وأما الاستضاءةُ بنار المشركين، فمعناه، لا تقاربوهم في المنازل بحيث تكونون معهم في بلادهم، بل تباعدوا منهم وهاجروهم من بلادهم، ولهٰذا روى أبو داود: «لا تتراءى ناراهما»، وفي الحديث الآخر: «من جامع المشرك أو سَكَن معه، فهو مثله»، فحَمْلُ الحديث على ما قاله الحسنُ- رحمه الله- والاستشهادُ عليه بالآية، فيه نظر، والله أعلم.

عن أنس بن مالك قال: قال النبيُّ ﷺ: «دَخَلتُ الجنةَ، فسَمِعتُ خَشْفَةً[1] بينَ يَدَيَّ، فإذا هي الغُمَيْصاءُ بنت مِلْحانَ» أُمُّ أنس بن مالك[2].

١١٩٥٦ -حدثنا هُشَيم، أخبرنا حُمَيد الطَّويل

عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُه يومَ أُحدٍ، وشُجَّ في جَبْهتِه حتى سالَ الدَّمُ على وَجْهِه، فقال: «كيفَ يُفْلِحُ قَومٌ فَعَلُوا هٰذا بِنَبِيِّهم، وهو يَدْعُوهم إلى رَبِّهم؟!» فنَزَلَتْ هٰذه الآيةُ: ﴿ليسَ لكَ مِن الأَمْرِ شيءٌ أَو يَتُوبَ عَلَيهِم أو يُعَذِّبَهُم فإِنَّهم ظالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨][3].

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (س): خشخشة. وهو بمعنى الخَشْفة -بتسكين الشين وفتحها-: وهو الصوت والحركة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٤٢٩- ٤٣٠، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٨٤)، وأبو يعلى (٣٨٢٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/٣١٨ من طرق عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٠٣٥) و (١٢٢٥٦)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٥١٤) و(١٣٨٢٩).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/٣٧٢.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٢/٤٤، والترمذي (٣٠٠٢)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، والطبري في «التفسير» ٤/٨٧، وابن حبان (٦٥٧٤) من طرق عن هشيم، بهٰذا الإسناد.

وقُرِن بهشيم عند ابن حبان يزيدُ بن هارون، وستأتي رواية يزيد عند =

١١٩٥٧ -حدثنا هُشَيم، عن عبد العزيز بن صُهَيب

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أَعتَقَ صفية بنتَ حُيَيٍّ، وجَعَلَ عِتْقَها صَداقَها[1].

=المصنف برقم (١٣٠٨٣).

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٧٧)، والطبري ٤/٨٦، والواحدي في «أسباب النزول» ص ١٠٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٤٨)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/١٠٧ -١٠٨ من طرق عن حميد الطويل، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث رقم (٤٠٦٨) من طريق حميد وثابت، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بالأرقام (١٢٨٣١) و(١٣٠٨٣) و(١٣١٣٨)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٦٥٧) و(١٤٠٧٢).

الرَّبَاعِيَة -كثَمانِيَة-: السِّنُّ التي بين الثَنِيَّة والناب، والثنايا: هي الأسنان الأربعة التي في مقدَّم الفم، اثنان في الفك العلوي، واثنان في السُّفلي.

وشُجَّ، أي: جُرِح.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وهشيم متابع.

وأخرجه مسلم ص ١٠٤٥ (٨٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥)، والنسائي ٦/١١٤، وابن حبان (٤٠٩١) من طريق أبي عوانة، عن عبد العزيز بن صهيب، بهٰذا الإسناد. وقرنوا بعبد العزيز قتادةَ، وستأتي رواية قتادة عند المصنف برقم (١٢٦٨٧). وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بالأرقام (١٢٩٣٣) و(١٣٥٠٦) و(١٣٩٩٨) و(١٤١٠٣)، وضمن حديث مطول في قصه فتح خيبر برقم (١١٩٩٢) ومن طريق عبد العزيز وثابت برقم (١٢٩٤٠) و(١٣٥٤٥).

وأخرجه مسلم ص ١٠٤٥ (٨٥) من طريق أبي عوانة، عن أبي عثمان، عن أنس. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٨٢) من طريق الزهري، عن أنس.=

١١٩٥٨ -حدثنا هُشَيم، أخبرنا يحيى بنُ أبي إسحاقَ وعبدُ العزيز بنُ صُهَيب وحميدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالك، أنهم سمعوه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُلَبِّي بالحجِّ والعُمْرةِ جميعاً، يقول: «لَبَّيْكَ عُمْرةً وحَجّاً، لَبَّيْكَ عُمْرةً وحَجّاً»[1].

= وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١٢٨٦٥) و(١٣٥٠٦).

وفي الباب عن عائشة عند ابن ماجه (١٩٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢١٢٠) و(٥٦٣٨)، والدارقطني ٣/ ٢٨٥.

وعن صفية بنت حُيَي عند أبي يعلى (٧١١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٩٤)، وفي «الأوسط» (٤٩٥٠) و(٨٤٩٧)، والحاكم ١/ ٥٤٧.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم، البصري النَّحْوي.

وأخرجه أبو داود (١٧٩٥) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٥١)، والنسائي ٥/ ١٥٠، وابن خزيمة (٢٦١٩)، والبيهقي ٥/ ٩ من طريق هشيم، به.

وأخرجه مسلم (١٢٥١) من طريق ابن علية، عن يحيى وحميد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٩٩ من طريق إسماعيل ابن علية، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٩٨ من طريق أيوب بن محمد أبي سهل اليمامي، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٣٦٧ من طريق داود الطائي، ثلاثتهم عن يحيى وحده، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٧٥، والدارمي (١٩٢٤)، والترمذي (٨٢١)، وابن ماجه (٢٩٦٩)، وأبو يعلى (٣٦٤٨) و (٣٨٠٥)، وابن الجارود (٤٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٥٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٤١)، والدارقطني ٢/ ٢٨٨، والحاكم ١/ ٤٧٢، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٥٠، والبيهقي ٥/ ٤٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٨١، والبغوي (١٨٨٢) من طرق عن حميد وحده، به. =

١١٩٥٩ -حدثنا هُشَيم، قال: وحدثنا حُمَيدٌ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ - وأظنني قد سمعتُه من أنس- :أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجلٍ يسوق بَدَنةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» مرتينِ أو ثلاثاً[1].

= وسيأتي الحديث من طرق عن حميد بالأرقام (١٢٠٩١) و(١٢٨٧٠) و(١٣٨٠٦) و(١٤٠٠٢)، ومن طريقين عن يحيى برقم (١٢٩٤٦) و(١٤٠٠١).

وأخرجه الطيالسي (٢١٢١)، والنسائي ٥/١٥٠، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/١٠٢ من طريق أبي أسماء عمرو بن مرثد الرحبي، وأبو يعلى (٣٦٠٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٤٦) من طريق الزهري، وأبو يعلى (٤٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٣ من طريق حميد بن هلال، وابن عدي في «الكامل» ١/٣٤٨- ٣٤٩ من طريق يحيى بن أبي كثير، وهو أيضاً ٢/٥١٩ من طريق ثابت بن قيس، خمستهم عن أنس بن مالك.

وسيأتي الحديث من طرق عن أنس بالأرقام (١١٩٦١) و (١٢٤٤٨) و(١٢٦٧٨) و(١٢٧٤٥) و(١٢٨٩٨) و(١٢٨٩٩) و(١٣١٥٩) و(١٣٩٨١).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٤٤٧) و(١٢٥٠٢) و(١٣١٥٣).

وفي الباب عن الهرماس بن زياد وأبي طلحة الأنصاري وسراقة بن مالك وأم سلمة، ستأتي أحاديثهم في «المسند» ٣/٤٨٥ و ٤/٢٨ و١٧٥ و٦/٢٩٧.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٣٢٣) (٣٧٣)، والبيهقي ٥/٢٣٦ من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١١)، والنسائي ٥/١٧٦، وأبو يعلى (٣٨١٠) و(٣٨٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٦١، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٢٠٧ من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٦٣) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، وأبو نعيم=

١١٩٦٠ - حدثنا هُشَيم، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

حدثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَينِ أَقْرَنَينِ أَمْلَحَينِ، وكان يُسمِّي ويُكَبِّر، ولقد رأيتُه يَذْبَحُهُما بيَده واضعاً على صِفَاحِهما قَدَمَه[1].

=في «الحلية» ٥/ ٦٤ من طريق محمد بن جحادة، كلاهما عن الحسن، وأخرجه أبو يعلى (٣٦٢٥) من طريق عكرمة، كلاهما (الحسن وعكرمة) عن أنس.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٠٤٠)، وللحديث طرق أخرى، انظر (١٢٧١١) و(١٢٧٣٥) و(١٢٧٧٤) و(١٢٨٩٢) و(١٣٠٩٠) و(١٣٤١٥) و(١٣٤٥٦) و(١٣٦٣٢) و(١٣٧٥٠) و(١٣٩٠٩) و(١٣٩١٠) و(١٣٩٣١) و(١٤٠٩٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٥٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٧٩).

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٣٠، وأبو يعلى (٣٠٧٦) و(٥٩٠١)، وابن حبان (٥٩٠٠) و(٥٩٠١) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٩٤٥)، والطيالسي (١٩٦٨)، والبخاري (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦)(١٨)، وابن ماجه (٣١٢٠)، وأبو يعلى (٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، وابن الجارود (٩٠٩)، وابن خزيمة (٢٨٩٦)، والبيهقي في «شعب الايمان» (٧٣٢١) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦) (١٧)، والترمذي (١٤٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٢٠، والبيهقي ٩/ ٢٨٣ من طريق أبي عوانة، وعبد الرزاق (٨١٢٩) عن معمر، وأبو يعلى (٣١١٨) من طريق الحجاج، ثلاثتهم عن قتادة، به- وفي بعضها زيادة.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢١٤٧) و(١٢١٨٣) و(١٢٤٦٦) و(١٢٧٣٦) و(١٢٨٩٣) و(١٢٨٩٤) و(١٢٩٦٨) و(١٣٢٠٢) و(١٣٢٣٤) =

١١٩٦١ - حدثنا هشيم، أخبرنا حميد الطَّويل، أخبرنا بَكْر بن عبدِ الله المُزَني، قال:

سمعت أنس بن مالك يُحدِّث: قال: سمعت النبي ﷺ يُلَبِّي بالحَجِّ والعُمْرةِ جميعاً. فحدَّثْتُ بذاكَ ابنَ عمر، فقال: لَبَّى بالحجِّ وحدَه. فلَقِيتُ أنساً، فحدَّثْتُه بقول ابن عمر،فقال: ما ٣/ ١٠٠

=و(١٣٣٢٣) و(١٣٦٨١) و(١٣٧١٣) و(١٣٧١٤) و(١٣٨٧٦) و(١٣٨٧٧) و(١٣٩٥٦) و(١٣٩٧٢).

وسيأتي برقم (١١٩٨٤) و(١٣٩٩٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وبرقم (١٢٨٣٠) من طريق ثابت البناني، كلاهما عن أنس.

وسيأتي ضمن حديث برقم (١٢١٢٠) من طريق محمد بن سيرين، وبرقم (١٣٨٣١) من طريق أبي قلابة، كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن أبي الدرداء، سيأتي ٥/ ١٩٦.

وعن جابر عند أبي داود (٢٧٩٥)، وسيأتي مختصراً ٣/ ٣٧٥.

وعن ابن عباس عند الطبراني (١١٣٢٩)

وعن أبي هريرة وعائشة عند ابن ماجه (٣١٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٧٧.

وعن أبي طلحة الأنصاري عند أبي يعلى (١٤١٧)، والطبراني (٤٧٣٦).

ولا يخلو إسناد واحد منها من مقال.

قوله: «أقرنين»، قال السندي: الأقرن: عظيم القرن، أو حَسَن القرن، وصفه به لأنه أكملُ وأحسن صورة.

«أملحين»، الأَملَح: ما بياضُه أكثر من سواده، وقيل: نقيُّ البياض.

«على صِفاحِهما»: بكسر الصاد، أي: على صفحة الوجه أو العنق منهما، وهي جانبه، فلعلَّ ذلك ليكون أثبت وأمكن لئلاَّ تضطرب الذبيحة برأسها فتمنعه من إكمال الذبح أو تؤذيه، كذا ذكروا.

تَعُدُّونا إلا صِبْياناً! سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لَبَّيكَ عُمْرةً وحَجّاً»(١).

١١٩٦٢ -حدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: قال أبي:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ، حَسِبتُه قال: عَطَسَ عند النبيِّ ﷺ رجلانِ، فشَمَّتَ أحدَهما -أو قال: سَمَّتَ- وتَرَكَ الأخَرَ، فقيل: رجلانِ عَطَسَ أحدُهما فشَمَّتَّه ولم تُشمِّتِ الآخَرَ! فقال: «إنَّ هٰذا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ١٧٤، ومسلم (١٢٣٢)، والنسائي ٥/ ١٥٠، والبيهقي ٥/ ٩ من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٣٥٣) و(٤٣٥٤)، وابن الجارود (٤٣١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٤١) و(٢٤٤٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٥٢، وابن حبان (٣٩٣٣)، والبيهقي ٥/ ٤٠ من طرق عن حميد الطويل، به.

وسلف من طرق عن حميد عند المصنف في مسند ابن عمر بالأرقام (٤٩٩٦) و(٥١٤٧) و(٥٥٠٩).

وأخرجه الدارمي (١٩٢٥)، ومسلم (١٢٣٢) (١٨٦)، وأبو يعلى (٤١٥٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٩٦) من طريق حبيب بن الشهيد، وأبو يعلى (٤١٥٥) وابن خزيمة (٢٦١٨) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن بكر بن عبد الله المزني، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

قوله: «ما تعدُّونا إلا صبياناً»، قال السندي: أي: كأنَّكم ما تعتمدون على قولي، بزَعْم أني كنت صبياً حينئذٍ فلعلّي ما حقَّقتُ الأمرَ، وليس كذلك، بل حقَّقتُ اللفظ الذي يُلبِّي به.

حمِدَ اللهَ عزَّ وجلَّ»[1].

١١٩٦٣ -حدثنا مُعتَمِرٌ، عن حُمَيدٍ

عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ أن يَلِيَهُ المهاجِرونَ والأنصارُ في الصلاةِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان والد معتمر: هو ابن طَرْخان التَّيْمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «الإتحاف» ٣٨/٢ من طريق معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٥)، وعبد الرزاق (١٩٦٧٨)، والحميدي (١٢٠٨)، والدارمي (٢٦٦٠)، وابن أبي شيبة ٦٨٣/٨، والبخاري في «الصحيح» (٦٢٢١) و(٦٢٢٥)، وفي «الأدب» (٩٣١)، ومسلم (٢٩٩١)، وأبو داود (٥٠٣٩)، والترمذي (٢٧٤٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢)، وابن ماجه (٣٧١٣)، وأبو يعلى (٤٠٦٠)، وابن حبان (٦٠٠) و(٦٠١)،وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٨٩) و(١٩٩٠) و(١٩٩١) و(١٩٩٢) و(١٩٩٣) و(١٩٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٤/٣، وفي «تاريخ أصبهان» ١٨٦/٢، والبيهقي في «الآدب» (٣٢٠)، والخطيب في «تاريخه» ٣٠٥/٣، وفي «الفقيه والمتفقه» ١٤٩/٢، والبغوي (٣٣٤٣)، وابن الجوزي في «مشيخته» (٥٥) من طرق عن سليمان التيمي، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢١٦٧) و(١٢٧٩٨).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٣٤٦).

وعن أبي موسى عند مسلم (٢٩٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٢٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

١١٩٦٤ -حدثنا مُعتَمِرٌ، عن حُمَيْدٍ

عن أنس: أَن رسول الله ﷺ قال: «إذا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحدِكم فَلْيَأْخُذْها، وَلْيَمْسَحْ ما بِها من الأَذَى ولا يَدَعْها للشَّيطانِ»[١].

١١٩٦٥ -حدثنا مُعتَمِر، عن حُمَيدٍ

عن أنس قال: لم يكن في رأسِ رسول الله ﷺ ولحيتِه عشرونَ شعرَةً بيضاءَ، وخَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وَخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ[٢].

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٥٧)، وابن ماجه (٩٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١١)، وأبو يعلى (٣٨١٦)، والحاكم ١/٢١٨، والبيهقي ٣/٩٧، والضياء (١٩٢٢) و(١٩٢٤) و (١٩٢٧) و(١٩٢٩) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٣٠٦٤) و(١٣١٣٥) و(١٣٧٧٤).

ويشهد له حديث ابن مسعود وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «لِيَلِني منكم أولو الأحلام والنُّهى». انظر مسند ابن مسعود، الحديث رقم (٤٣٧٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨١٨) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، عن حميد الطويل، به. وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٢٨١٥) و (١٤٠٨٩) من طريق ثابت عن أنس.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي في مسنده ٣/٣٠١.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان التيمي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٩) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن حميد الطويل، بهذا الإسناد -دون قصة اختضاب أبي بكر وعمر. =

. . . .

= وأخرجه كذلك أبو زرعة الدمشقي (٢٠)، وأبو يعلى (٣٥٧٢) و (٣٥٩٠) من طريق قرة بن عبد الرحمٰن، عن الزهري، عن أنس. وقرة بن عبد الرحمٰن حديثه حسن في الشواهد.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٣١، وابن ماجه (٣٦٢٩)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٦٧ من طرق عن حميد قال: سئل أنس بن مالك: أخضب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شعرة في مقدم لحيته. وفي بعض الروايات: لم يشنه الشيب. وسيأتي الحديث بنحو هذه الرواية من طريق حميد الطويل بالأرقام (١٢٠٥٤) و(١٢٨٢٨) و(١٢٩٥٦) و(١٣٠٧٨) و(١٣٨٠٩).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٣٢٦) و(١٢٤٧٤) و(١٢٦٣٥) و(١٢٩٩٤) و(١٣٠٥١).

وأخرج ابن سعد ٣/ ١٩٠ من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: خضب أبو بكر بالحناء والكتم.

وأخرج ابن سعد ٣/ ١٩١، والبخاري (٣٩١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٤٨ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، وابن حبان (٥٤٦٩)، والإسماعيلي كما في «تغليق التعليق» ٤/ ٩٧ من طريق أبي عبيد المذحجي، كلاهما عن عقبة ابن وساج، عن أنس، قال: قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر، فغلفها بالحناء والكتم. وعلقه البخاري (٣٩٢٠) من طريق أبي عبيد المذحجي، به.

وأخرجه بهذا اللفظ أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٨٣ من طريق كثير بن مروان، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس -لم يذكر فيه عقبة بن وساج، وهو خطأ من كثير بن مروان، فإنه شديد الضعف، وقد سلف من هٰذا الطريق ضمن قطعة فيها زيادات لأبي بكر القطيعي على «المسند»، انظر الجزء الخامس ص١٣١. =

١١٩٦٦ -حدثنا مُعتَمِر، عن حُمَيدٍ

عن أنس قال: حَجَمَ أبو طَيْبَةَ رسولَ الله ﷺ، فأَعطاهُ صاعاً من طعامٍ، وكَلَّمَ أهلَه، فخَفَّفُوا عنه[1].

١١٩٦٧- حدثنا مُعتَمِر، عن حُمَيدٍ

عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ مِن أَتَمِّ الناسِ صلاةً

= وأخرج الحاكم ٢/٦٠٧، وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» ١/٢٣٩ من طريق جعفر بن برقان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: قدم أنس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز واليها، فبعث إليه عمر، وقال للرسول: سَلْه: هل خَضَبَ رسولُ الله ﷺ فإني رأيت شعراً من شعره قد لُوِّن. فقال أنس: إن رسول الله ﷺ كان قد مُتِّعَ بالسواد، ولو عددتُ ما أقبل عليَّ من شيبه في رأسه ولحيته ما كنت أزيدهن على إحدى عشرة شيبة، وإنما هٰذا الذي لوِّن من الطيب الذي كان يطيب به شعر رسول الله ﷺ هو الذي غيَّر لونَه. وابن عقيل ليس بذاك القويِّ.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر سلف برقم (٥٦٣٣).

وعن عبد الله بن بسر عند البخاري (٣٥٤٦)، وسيأتي ٤/١٨٧.

وعن جابر بن سمرة عند مسلم (٢٣٤٤)، وسيأتي ٥/٨٦.

والكَتَم: نَبات يُصبَغ به الشعر يكسر بياضه أو حُمرته إلى الدُّهمة وهو الوسمة (وهو نبت يختضب به للسواد)، وقيل: هو غير الوسمة، ولكنه يخلط معها لذلك، وربما سود صبغه. أفاده القاضي عياض في «مشارق الأنوار» ١/٣٣٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي بأتمَّ مما هنا برقم (١٢٨٨٣) عن يحيى بن سعيد، عن حميد، فانظر تخريجه هناك.

وأَوْجَزِه[1].

١١٩٦٨- حدثنا مُعتمِر، قال: سمعتُ الأخضرَ بن عَجْلانَ، عن أبي بكرٍ الحَنَفِي

عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ باع قَدَحاً وحِلْساً في من يَزِيدُ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٧، وأبو يعلى (٣٦٩٩)، وابن حبان (١٧٥٩)، والبغوي (٨٤٠) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٨) و(١٣١٢٦).

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٨٩ من طريق المختار بن فلفل، وابن خزيمة (١٧١٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٨٩، والطبراني في «الكبير» (٧٢٦)، والضياء في «المختارة» (٢٣٣٣) و(٢٣٣٤) من طريق عطاء، وابن حبان (١٨٥٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن حبان أيضاً (٢١٣٨) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٣٢ من طريق بيان بن بشر، والخطيب في «تاريخ بغداد» من طريق الزهري، ستتهم عن أنس.

وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١١٩٩٠) و(١٢٦٥٤) و(١٢٧٣٤) و(١٢٨٧٩) و(١٣٤٤٥) و(١٣٧٥٩) و(١٤٠٠٩)، وانظر أيضاً (١٢٤٦٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣/ ٣٣٧.

وعن أبي واقد الليثي، سيأتي ٥/ ٢١٩.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي -واسمه عبد الله-، وقال البخاري فيما نقله الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: لا يصحُّ حديثه.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله الحنفي من «تهذيب الكمال» ١٦/ ٣٣٩، والضياء في «المختارة» (٢٢٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن =

١١٩٦٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن الأخْضَر[1]. وحدثنا وكيعٌ، عن عبدِ الله بن عُثْمان -يعني صاحبَ شعبة -عن الأَخضرِ بن عَجْلان، عن أبي بَكْرِ الحَنَفَي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، نحوه[2].

١١٩٧٠- حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، حدثنا غالبٌ القَطَّانُ، عن بَكْر بن

=أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٩/٦ و٣٣٨/١٢، والترمذي في «العلل الكبير» ٤٧٩/١، والنسائي ٢٥٩/٧ من طريق معتمر بن سليمان، به -وقرن ابن أبي شيبة في الموضع الثاني والنسائي بمعتمرٍ عيسى بنَ يونس، ووقع في رواية معتمر عند ابن أبي شيبة والترمذي: أنس بن مالك عن رجل من الأنصار أن النبي ﷺ. . . فذكره.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦٦/٢ عن عون بن عمارة، عن الأخضر، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٢١٣٤) عن يحيى بن سعيد، عن الأخضر ابن عجلان.

قال ابن القطان الفاسي في «الوهم والايهام» ٥٧/٥ ونقله الزيلعي في «نصب الراية» ٢٣/٤: والحديث معلول بأبي بكر الحنفي، فإني لا أعرف أحداً نقل عدالته، فهو مجهول الحال، وإنما حسَّن الترمذي حديثه (١٢١٨) على عادته في قَبُول المساتير، وقد روى عنه جماعة ليسوا من مشاهير أهل العلم.

قلنا: وقد كره بعض أهل العلم بيع المزايدة، ولم يَرَوْا صحة هٰذا الحديث، وجمهور أهل العلم على جوازه، انظر «فتح الباري» ٣٥٤/٤، و «تحفة الأحوذي» ٢٣٠/٢.

الحِلْس: كساء رقيق يُجعَل تحت برذعة البعير.

(١) في (م): عن أبي الأخضر. وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

عبد الله

عن أنس بن مالك قال: كُنَّا نُصَلِّي مع النبي ﷺ في شِدَّة الحَرِّ، فإذا لم يستطع أحدُنا أن يُمَكِّنَ وَجْهَه من الأرض، بَسَطَ ثوبَه فسَجَد عليه[1].

١١٩٧١- حدثنا محمدُ بن عبدِالرحمٰن الطُّفَاوِي، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إذا وُضِعَ العَشاءُ وأُقِيمتِ الصَّلاةُ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. غالب القطان: هو ابن خطَّاف بن أبي غيلان، وبكر بن عبد الله: هو المزني.

وأخرجه أبو داود (٦٦٠) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٦٩، والدارمي (١٣٣٧)، والبخاري (٣٨٥) و(١٢٠٨)، ومسلم (٦٢٠)، وابن ماجه (١٠٣٣)، وأبو يعلى (٤١٥٢)، وأبو عوانة ١/٣٤٦، وابن خزيمة (٦٧٥)، وابن حبان (٢٣٥٤)، والبيهقي ٢/١٠٥ و١٠٦ من طريق بشر بن المفضل، به.

وأخرجه البخاري (٥٤٢)، والترمذي (٥٨٤)، والنسائي ٢/٢١٦، وأبو يعلى (٤١٥٣)، وأبو عوانة ١/٣٤٦، والبغوي (٣٥٧) من طريق خالد بن عبد الرحمٰن، عن غالب القطان، به.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عبدالرحمٰن الطُّفاوي، وهو من رجال البخاري، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٩٧) عن سريج بن يونس، عن محمد بن عبدالرحمن، بهٰذا الإسناد. =

١١٩٧١م- وقال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحدُكم في صَلاتِه، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ»(١).

١١٩٧٢- حدثنا إسحاقُ بن يوسفَ الأَزرقُ، عن ابن أبي عَرُوبةَ. ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن نَسِيَ صلاةً، أو نامَ عنها، فإنما كَفَّارَتُها أن يُصَلِّيَها إذا ذَكَرَها» قال

= وسيأتي برقم (١٣٤١٢) من طريق سماك بن عطية، و (١٣٦٠٠) من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن أيوب، به.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٨٣ من طريق معمر، عن قتادة، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٢٠٧٦) من طريق الزهري، و(١٣٤٩١) من طريق حميد، كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه النسائي ١/ ٢١٥-٢١٦، وأبو يعلى (٢٨٠٣) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٠١) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٤٤٦) و(١٢٥٢٠) و (١٣٦١١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٣١).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٥٦.

قال النووي في «شرح مسلم» ٦/ ٧٤ في أحاديث هٰذا الباب: فيه الحثُّ على الإقبال على الصلاة بخشوع وفراغ قلب ونشاط، وفيه أمر الناعس بالنوم أو نحوه مما يُذهِب عنه النُّعاس، وهٰذا عامٌّ في صلاة الفرض والنَّفْل في الليل والنهار، وهٰذا مذهبُنا ومذهبُ الجمهور، لكن لا يُخرِج فريضة عن وقتها، قال القاضي: وحمله مالك وجماعة على نَفْل الليل، لأنه محلُّ النوم غالباً.

يزيدُ: «فكَفَّارتُها أَن»[1].

١١٩٧٣- حدثنا إسحاقُ بن يوسف، حدثنا زكريا، عن سعيدِ بن أبي بُرْدةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، ورواية يزيد بن هارون عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٩) من طريق إسحاق الأزرق، و(٢٨٥٥) و(٣٠٨٦) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البغوي (٣٩٥) من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد وهمام وأبي العلاء أيوب القَصَّاب، عن قتادة، به.

وأخرجه الدارمي (١٢٢٩)، ومسلم (٦٨٤) (٣١٥)، والنسائي في الشروط من «الكبرى» كما في «التحفة» ١/٣١٣، وأبو يعلى (٣١٧٧)، وابن خزيمة (٩٩٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٠)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/٤٦٦، وأبو عوانة ١/٣٨٥ و ٢/٢٦٠، والبيهقي ٢/٤٥٦، والبغوي (٣٩٥) من طرق عن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٦٣- ٦٤، وابن عدي في «الكامل» ١/٣٤٦، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/١١٩، والبغوي (٣٩٥) من طريق أبي العلاء القصّاب، وابن عدي٣/١٢٥٨من طريق سويد أبي حاتم، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طرق عن قتادة (١/١٢٩٠٩) و(١٣٢٦٢) و(١٣٥٥٠) و(١٣٨٢٢) و(١٣٨٤٨) (١٤٠٠٧).

وفي الباب عن سمرة بن جندب، سيأتي ٥/٢٢.

وعن أبي هريرة ضمن حديث طويل عند مسلم (٦٨٠) (٣٠٩)، وانظر تمام تخريجه في «صحيح ابن حبان» (٢٠٦٩).

وعن أبي قتادة كذٰلك، وسيأتي في مسنده ٥/٢٩٨.

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي يعلى (١١٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨١٩٥). وفيه عنعنة الحسن البصري.

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لَيَرْضَى عـن العبـدِ أن يَـأْكُـلَ الأَكْلـةَ، فيَحْمَـدَ اللهَ عليهـا، أو يَشْـرَبَ الشَّرْبَةَ»[1].

١١٩٧٤- حدثنا إسحاقُ بن يوسف الأزرقُ، حدثنا زكريا بنُ أبي زائدة، عن سعيدِ بن أبي بُرْدة

عن أنس بن مالك قال: خَدَمْتُ النبيَّ ﷺ تِسعَ سنينَ، فما أَعلَمُه قال لي قَطُّ: هَلاَّ فعلتَ كذا وكذا، ولا عابَ عليَّ شيئاً قطُّ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زكريا: هو ابن أبي زائدة.

وأخرجه مسلم (٢٧٣٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٢/ ٢١، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٨)، وابن منده في «التوحيد» (١٤٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٩٩)، والمزي في ترجمة سعيد بن أبي بردة من «التهذيب» ١٠/ ٣٤٧ من طريق إسحاق بن يوسف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠١)، والقضاعي (١٠٩٨) من طرق عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٧٨) من طريق حميد، عن أنس بلفظ: «إن الله لَيُدخِلُ العبدَ الجنة بالأكلة أو الشربة يحمد الله عز وجل عليها».

وسيأتي برقم (١٢١٦٨) عن أبي أسامة، عن زكريا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٣٥) من طريق إسحاق الأزرق، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٩)، وأَبو يعلى (٤٣٣٣) من طريق محمد بن بشر، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٢ من طريق أبي زهير، كلاهما عن زكريا ابـن أبـي زائـدة، بـه. =

١١٩٧٥- حدثنا إسحاقُ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِ العزيز بن رُفَيْع، قال:

سألت أنسَ بن مالكٍ، قلتُ: أَخبِرْني بشيءٍ عَقَلْتَه عن رسول الله ﷺ: أين صَلَّى الظُّهر يوم التَّرْوِيَة؟ قال: بِمِنىً. قلتُ: وأين صَلَّى العصرَ يومَ النَّفْرِ؟ قال، بالأَبْطَحِ. قال: ثم قال: افْعَلْ كما يفْعَلُ أُمراؤُك[1].

= وأخرجه مسلم (٢٣٠٩)، وأبو داود (٤٧٧٣) من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، وأبو يعلى (٢٩٩٢) من طريق قتادة، و (٣٦٢٨) من طريق سالم ابن أبي الجعد، ثلاثتهم عن أنس. وإسنادا أبي يعلى ضعيفان.

وله طرق أخرى عن أنس، انظر ما سيأتي بالأرقام (١١٩٨٨) و(١٢٢٥١) و(١٣٠٢١) و(١٣٤١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق: هو ابن يوسف الأزرق، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه الدارمي (١٨٧٢)، وابن حبان (٣٨٤٦) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. وقرن به الدارميُّ محمدَ بنَ أحمد بن أبي خلف.

وأخرجه البخاري (١٦٥٣) و(١٧٦٣)، ومسلم (١٣٠٩)، وأبو داود (١٩١٢)، والترمذي (٩٦٤)، والنسائي ٥/٢٤٩، وابن الجارود (٤٩٤)، وابن خزيمة (٩٥٨) و(٢٧٩٦)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/١٠٤، والبيهقي ٥/١١٢، والبغوي (١٩٢٣) من طريق إسحاق الأزرق، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح يُستَغرب من حديث إسحاق بن يوسف الأزرق عن الثوري.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/٥٠٧-٥٠٨: وأظن أن لهٰذه النكتة أردفه البخاري بطريق أبي بكر بن عياش عن عبد العزيز (١٦٥٤) وهي متابعة قوية لطريق إسحاق.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف بالأرقام (٢٣٠٦) و(٢٧٠٠) و(٢٧٠١). =

١١٩٧٦- حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد وغَسَّان بن مُضَر، عن سعيد بن يزيد أبي مَسْلَمة، قال:

قلتُ لأنس بن مالك: أكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في نَعْلَيهِ؟ قال: نَعَم(١).

= وعن جابر بن عبدالله عند مسلم (١٢١٨) وغيره في حديث حجة النبي ﷺ الطويل.

يوم التَّروية، قال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٥٠٧: أي: يوم الثامن من ذي الحجَّة، وسُمِّي التَّروية -بفتح المثناة وسكون الراء وكسر الواو وتخفيف التحتانية- لأنهم كانوا يروون فيها إبلهم ويَترَوَّوْن من الماء، لأن تلك الأماكن لم تكن إذ ذاك فيها آبار ولا عيون.

والنَّفْر: هو الرجوع من مِنى بعد انقضاء أعمال الحجِّ.

والأبطح: قال فيه أيضاً ٣/ ٥٩٠: أي: البطحاء التي بين مكة والمدينة، وهي ما انبطح من الوادي واتَّسع، وهي التي يقال لها: المُحَصَّب والمُعَرَّس، وحدُّها ما بين الجبلين إلى المقبرة.

وقوله: «افعل كما يفعل أمراؤك»، قال الحافظ في «الفتح» أيضا ٣/ ٥٠٨: بين له المكان الذي صَلَّى فيه النبي ﷺ الظهرَ يوم التروية، وهو مِنىً، ثم خشي عليه أن يحرصَ على ذٰلك فيُنْسَب إلى المخالفة، أو تفوته الصلاة مع الجماعة، فقال له: صلِّ مع الأمراء حيث يُصَلُّون، وفيه إشعار بأن الأمراء إذ ذاك كانوا لا يواظبون على صلاة الظهر ذٰلك اليوم بمكان معيَّن، فأشار أنس إلى أن الذي يفعلونه جائز وإن كان الاتباعُ أفضلَ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عَبَّاد بن عَبَّاد -وهو ابن حبيب بن المهلَّب الأزدي أبو معاوية الأزدي-، وأما متابعه غسان بن مضر فليس على شرطهما، لأنه من رجال النسائي، وهو ثقة وسيتكرر من طريقه برقم (١٢٦٩٩).

وأخرجه النسائي ٢/ ٧٤ من طريق عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع =

١١٩٧٧-حدثنا زيادُ بن الرَّبيعِ أبو خِدَاشٍ اليُحْمِدِي، قال: سمعتُ أبا عِمْران الجَوْنيَّ، يقول:

١٠١/٣

سمعت أنس بن مالك يقول: ما أعرفُ شيئاً اليومَ مما كنّا عليه على عَهْدِ رسول الله ﷺ. قال: قلنا له: فأَينَ الصلاةُ؟ قال: أَوَلَمْ تَصْنَعوا في الصلاةِ ما قد عَلِمْتُم[1].

=وغسان بن مضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٣١٦/١ من طريق العباس بن يزيد، عن غسان بن مضر، به -وفيه زيادة. وصحح الدارقطني إسناده.

وأخرجه الدارمي (١٣٧٧)، والبخاري (٣٨٦) و(٥٨٥٠)، ومسلم (٥٥٥)، وابن الجارود (١٧٤)، وأبو يعلى (٣٦٦٧) و(٤٣٤٢)، وابن خزيمة (١٠١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥١١/١، والبيهقي ٤٣١/٢، والبغوي (٥٣٢) من طرق عن سعيد بن يزيد، به.

وسيأتي برقم (١٢٦٩٩) و(١٢٩٦٥).

وأخرج أبو يعلى (٢٩١٢) من طريق عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان يصلي في خفيه ونعليه.

وفي الباب عن أبي سعيد، سلف برقم (١١١٥٣).

وعن عبدالله بن الشخير، سيأتي ٢٥/٤.

وعن عمرو بن حريث، سيأتي ٣٠٧/٤.

وعن أبي هريرة عند أبي داود (٦٥٥)، وابن أبي شيبة ٤١٨/٢، وابن حبان (٣١٨٢)، والحاكم ٢٦٠/١، والبغوي(٣٠١).

وعن أبي بكرة عند أبي يعلى (٢٦٣٣)، والبزار (٦٠٠).

وعن شداد بن أوس عند أبي داود (٦٥٢)، والحاكم ٢٦٠/١، والبيهقي ٤٣٢/٢.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، زياد بن الربيع من رجال =

١١٩٧٨- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس بن مالك، قال: نَهَى نبيُّ الله ﷺ أن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ[1].

=البخاري، ومن فوقه من رجال الشيخين. أبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك ابن حبيب.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٤) عن نصر بن علي، عن زياد بن الربيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٤٤٧) عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن أبي عمران الجوني، به.

وسيأتي برقم (١٣١٦٨) من طريق عثمان بن سعد، و (١٣٨٦١) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣٦٦/١٣ و٧٠/١٥ من طريق حصين بن عبد الله، والبخاري (٥٢٩) من طريق غيلان بن جرير، و (٥٣٠) من طريق الزهري، وأبو يعلى (٤١٤٩) من طريق معاوية بن قرة، أربعتهم عن أنس بن مالك.

وسبب قول أنس هذا أن بعض الأمراء كان يؤخر الصلاة إلى آخر وقتها، انظر ما سيأتي برقم (١٣٨٦٢)، و«فتح الباري» ١٣/٢.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه الشافعي ٣١٤/١، ومسلم (٢١٠١)، وأبو داود (٤١٧٩)، والترمذي (٢٨١٥)، والنسائي ١٤١/٥ و١٤١-١٤٢ و١٨٩/٨، وأبو يعلى (٣٨٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٧/٢ و١٢٨، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وأبو عوانة ٦٦/٢ و٥١١/٥، وابن حبان (٥٤٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨٢/٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٢٩/٦-٢٣٠ و١٣/١٠، والبيهقي في «السنن» ٣٦/٥، وفي «الآداب» (٥٨٣)، والبغوي (٣١٦٠) من =

١١٩٧٩- حدثنا إسماعيلُ، عن عبد العزيز

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ[١] أَحدُكُم الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ به، فإنْ كانَ لا بُدَّ مُتَمَنِّياً[٢] الموتَ فَليَقُل: اللهُمَّ أَحْيِنِي ما كانتِ الحياةُ خَيراً لي، وتَوَفَّني إذا كانتِ الوَفاةُ خَيراً لي»[٣].

=طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٣)، والبخاري (٥٨٤٦)، والنسائي ٨/ ١٨٩، وأبو يعلى (٣٩٢٥)، وأبو عوانة ٢/ ٦٦ و ٥/ ٥١٢، والطحاوي ٢/ ١٢٧، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وابن عبد البر ٢/ ١٨٢، والبيهقي ٥/ ٣٦ من طرق عن عبد العزيز ابن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٢٩٤٢).

قوله: «أن يتزعفر الرجل»، قال السندي: أي يستعمل الزعفران، قيل: المراد استعماله في الجسد، لأن تزعفر الجسد من الرفاهية التي نهى الشارع عنها، ثم النهي محمول على الكراهة دون التحريم، فلا يشكل الحديث بما جاء من صبغ الثياب بالزعفران، والله تعالى أعلم. وانظر «فتح الباري» ١٠/ ٣٠٤.

(١) في (م) و(س) و(ق): لا يتمنَّى، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) المثبت من (ظ٤) و(ق)، وفي (م) و(س): متمني الموت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠)، والترمذي (٩٧١)، والنسائي في «السنن» ٤/ ٣، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٧)، وأبو يعلى (٣٨٩١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٨٤) من طرق عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣١٠٨)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، والبغوي في =

١١٩٨٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَعَا أَحَدُكم فَلْيَعْزِمْ في الدُّعاءِ، ولا يَقُل: اللهُمَّ إنْ شئتَ فأَعْطِني، فإنَّ الله لا مُسْتَكْرِهَ له»(١).

١١٩٨١- حدثنا إسماعيل، حدثنا عبدُ العزيزِ، قال:

سَأَلَ قتادةُ أنساً: أَيُّ دَعْوةٍ كان أَكثرَ يَدْعُو بها النبيُّ ﷺ؟ قال:

=«الجعديات» (١٤٨٤)، وابن حبان (٣٠٠٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز، به.

وأخرجه أبو داود (٣١٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٠)، وأبو يعلى (٣٢٢٧) من طريق قتادة، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٤) عن عبد العزيز بن صهيب، وبرقم (١٣١٦٦) عن عبد العزيز بن صهيب وعلي بن زيد، وعن علي بن زيد وحده برقم (١٢٧٥٥)، وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١٢٠١٥) و(١٢٦٦٤) و(١٣٧٠٨).

وفي باب النهى عن تمنِّي الموت انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٧٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٨، والبخاري في «الصحيح» (٦٣٣٨)، وفي «الآداب» (٦٠٨)، ومسلم (٢٦٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٤٦٤)، وفي «الأدب المفرد» (٦٥٩)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٢/١١٦ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣١٤).

كانَ أكثرُ دَعْوةٍ يدعو بها رسولُ الله ﷺ: «اللهُمَّ رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيا حَسَنَةً، وفي الآخرةِ حَسَنَةً، وقنا عَذَابَ النَّارِ». وكان أنسٌ إذا أَرَادَ أن يَدْعُوَ بدَعْوةٍ، دعا بها، وإذا أَرادَ أن يَدْعُوَ بدُعاءٍ، دعا بها فيه[1].

١١٩٨٢- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيبٍ

عن أنس بن مالكٍ، وقال مرةً: أخبرنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالكٍ -قال: كان معاذٌ يَؤُمُّ قومَه، فَدَخَلَ حَرَامٌ وهو يريدُ أن يسقِيَ نَخْلَه، فَدَخَل المسجدَ لِيُصَلِّيَ مع القومِ، فلمَّا رأَى معاذاً طَوَّلَ، تَجَوَّزَ في صلاتِه، ولَحِقَ بنخلِه يَسقِيه، فلمَّا قَضَى معاذٌ الصلاة[2]، قيلَ له: إنَّ حَراماً دَخَلَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلية.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٠) (٢٦)، وأبو داود (١٥١٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٣٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٦)، وأبو يعلى (٣٨٩٣)، وابن حبان (٩٣٩) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٤٥٢٢) و(٦٣٨٩)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨٢)، وأبو داود (١٥١٩)، وابن حبان (٩٤٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وأخرج نحوه البخاري في «الأدب» (٧٢٧) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣١٦٣).

(٢) في (م) و(س) و(ق): صلاته.

المسجدَ[1].

١١٩٨٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ

عن أنس قال: كان نبيُّ الله ﷺ إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال: «أَعُوذُ باللهِ من الخُبُثِ والخَبائِثِ»[2].

١١٩٨٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ بن صُهَيب

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قال أنسٌ: وأنا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ[3].

١١٩٨٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لَبِسَ الحَرِيرَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وسيأتي مطولاً من هذا الطريق برقم (١٢٢٤٧)، فانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه مسلم (٣٧٥)، وابن ماجه (٢٩٨)، والنسائي ١/ ٢٠، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٤) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهذا الإسناد.
وانظر (١١٩٤٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه الشافعي ١/ ١٦٠-١٦١، والنسائي ٧/ ٢١٩ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد -ولم يذكر فيه الشافعي قول أنس: وأنا أضحي بهما.
وأخرجه بنحوه الدارقطني ٤/ ٢٨٥ من طريق المبارك بن سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، به- وفيه زيادة.
وسيأتي برقم (١٣٩٩٥) من طريق شعبة عن عبد العزيز، وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٠).

في الدُّنيا، فَلَنْ يَلْبَسَه في الآخِرَةِ»[1].

١١٩٨٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيبٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ المسجدَ، وحَبْلٌ ممدُودٌ بينَ سارِيَتَينِ، فقال: «ما هٰذا؟» قالوا: لِزينبَ تُصَلِّي، فإذا كَسِلَتْ -أو فَتَرَتْ- أَمسَكَتْ به. فقال: «حُلُّوهُ» ثم قال: «لِيُصَلِّ أَحَدُكم نَشَاطَهُ، فإذا كَسِلَ -أو فتَرَ- فَلْيَقْعُدْ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٤٥، ومسلم (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٣٥٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٥٨٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٦، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٢).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٧٨٤)، وأبو داود (١٣١٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٠٦)، وابن خزيمة (١١٨٠)، وابن حبان (٢٤٩٢)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤١١ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد -وسُمِّيت المرأةُ في رواية الخطيب وإحدى روايتي أبي داود «حمنة بنت جحش» بدلاً من زينب.

وأخرجه البخاري (١١٥٠)، ومسلم (٧٨٤)، والنسائي ٣/ ٢١٨ -٢١٩، وابن ماجه (١٣٧١)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩٧- ٢٩٨، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤١١، والبغوي (٩٤٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد=

١١٩٨٧-حدثنا إسماعيل، حدثنا عبدُ العزيز[١]

عن أنس بن مالكٍ قال: أُقِيمَت الصلاةُ ورسولُ الله ﷺ نَجِيٌّ لرجلٍ في المسجدِ، فما قامَ إلى الصلاةِ حتَّى نامَ[٢] القومُ[٣].

=العزيز بن صهيب، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٨١)، والخطيب ص ٤١١ من طريق مسلم بن يحيى مؤذن مسجد بني رفاعة، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، به- وسمَّى المرأة ميمونة بنت الحارث. قلنا: ومسلم بن يحيى هٰذا لم نقف له على ترجمة، وأشار الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/ ٣٦ إلى أن هٰذه الرواية شاذَّة.

وسيأتي برقم (١٢٩١٦) من طريق حميد، عن أنس، وفيه: حمنة بنت جحش.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٣٦ تعليقاً على قوله «قالوا: هذا حبل لزينب»: جزم كثير من الشراح تبعاً للخطيب في «مبهماته» بأنها بنت جحش أم المؤمنين، ولم أر ذٰلك في شيء من الطرق صريحاً. وأخرجه أبو داود عن شيخين له عن إسماعيل، فقال عن أحدهما «زينب» ولم ينسبها، وقال عن آخر «حمنة بنت جحش» فهٰذه قرينة في كون زينب هي بنت جحش. وروى أحمد من طريق حماد عن حميد عن أنس أنها حمنة بنت جحش أيضاً، فلعل نسبة الحبل إليهما باعتبار أنه ملك لإحداهما، والأخرى متعلقة به. قال: وقد تقدم في كتاب الحيض أن بنات جحش كانت كل واحدة منهن تدعى زينب فيما قيل، فعلى هٰذا فالحبل لحمنة، وأُطلق عليها زينب باعتبار اسمها الآخر.

(١) في (ظ٤) و(ق): عبد العزيز بن بكر! وكان مثله في (س) ثم رمَّج «بن بكر» وهو الصواب، فإن عبد العزيز هٰذا: هو ابن صهيب.

(٢) تحرفت في (م) إلى: قام.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤١٤، ومسلم (٣٧٦) (١٢٣)، والنسائي ٢/ ٨١،=

١١٩٨٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، أَخَذَ أبو طَلْحَة بيدي، فانطَلَقَ بي إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ أنساً غلامٌ كَيِّسٌ، فَلْيَخْدُمْكَ. قال: فخَدَمْتُه في السفرِ والحَضَرِ، واللهِ ما قال لي لِشيءٍ صنعتُه: لِمَ صَنَعْتَ هٰذا هٰكذا؟ ولا لِشيءٍ لم أصنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذا هٰكذا؟[1].

=وابن خزيمة (١٥٢٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٠ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٢)، ومسلم (٣٧٦) (١٢٣)، وأبو داود (٥٤٤)، والبيهقي ٢/ ٢٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٢٣١٤) من طريق شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، وبرقم (١٢١٢٨) من طريق حميد، و (١٢٦٣٣) من طريق ثابت.

نَجِيّ، أي: متكلِّم بالسِّر.

وقوله: «نام القومُ» يعني وهم جالسون ينتظرون الصلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٩) (٥٢) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٧٦٨) و(٦٩١١)، ومسلم (٢٣٠٩) (٥٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٠٧ من طرق عن إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٤) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٣٧٩٧) من طريق عمارة عن ثابت وعبد العزيز، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٤).

١١٩٨٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيبٍ

عن أنس بن مالك قال: اصْطَنَعَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً، فقال: «إنَّا قدِ اصْطَنَعْنا خاتِماً ونَقَشْنا فيه نَقْشاً، فلا يَنْقُشْ أَحدٌ عليه»[١].

١١٩٩٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يُوجِزُ الصلاةَ ويُكْمِلُها[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٢) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٦٨، وابن سعد ١/٤٧٥، ومسلم (٢٠٩٢)، وابن ماجه (٣٦٤٠)، والنسائي ٨/١٩٣، وأبو عوانة ٥/٥٠٠، وابن حبان (٥٤٩٨) من طرق عن إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الصحيح» (٥٨٧٤)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٨٩)، والنسائي ٨/١٧٦ و١٩٣، وأبو عوانة ٥/٤٩٩-٥٠٠، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٧٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٣٨) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي عن عبد العزيز عن أنس برقم (١٢٩٤١) و(١٤٠٩١).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٦٤٧) و(١٢٧٢٠) و(١٣١٨٣).

وفي الباب عن ابن عمر عند مسلم (٢٠٩١) (٥٥)، وانظر «المسند» (٤٧٣٤).

والنقش الذي كان في خاتمه ﷺ هو: محمد رسول الله، كما جاء مبيَّناً في بعض الروايات.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٤ عن إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري(٧٠٦)، والبيهقي ٣/١١٥ من طريق عبد الوارث بن =

١١٩٩١- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتَادَة عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعُثمانَ كانوا يَفْتَتِحونَ القِراءةَ بالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمين[1].

=سعيد، ومسلم (٤٦٩) (١٨٨)، وابن ماجه (٩٨٥)، وأبو عوانة ٢/ ٨٩، والبيهقي ٣/ ١١٥ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٧) من طريق شعبة عن عبد العزيز. وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٢١)، وأبو يعلى (٢٩٨١) و(٢٩٨٤) و(٣١٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٢، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، وابن حبان (١٧٩٨) و(١٨٠٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به- وقرن ابن حبان في الموضع الأول بسعيدٍ حميداً الطويلَ.

وأخرجه الحميدي (١١٩٩)، والبخاري في «جزء القراءة» (١٢٤)، والترمذي (٢٤٦)، والنسائي ٢/ ١٣٣، وابن ماجه (٨١٣)، وابن خزيمة (٤٩١) من طريق أبي عوانة اليشكري، عن قتادة، به.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١٢٠)، ومسلم (٣٩٩) (٥٢)، والطحاوي ١/ ٢٠٣ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والبخاري (١٢٨) من طريق مالك بن دينار، والطحاوي ١/ ٢٠٣ من طريق محمد بن سيرين والحسن البصري ومحمد بن نوح، خمستهم عن أنس بن مالك.

والحديث بهذا اللفظ سيأتي عن قتادة بالأرقام (١٢٠٨٤) و(١٢١٣٥) و(١٢٨٨٧) و(١٣١٢٥) و(١٣٣٣٧) و(١٣٦٨٠) و(١٣٨٩٠) و(١٣٨٩١) و(١٤٠٧٧)، وعن قتادة وثابت برقم (١٣١٠٣)، وعن قتادة وثابت وحميد برقم (١٢٧١٤) و(١٤٠٥١). =

١١٩٩٢- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ

٣/١٠٢ عن أنسٍ: أنَّ رسول الله ﷺ، غَزَا خَيْبَر، فَصَلَّيْنا عندَها صلاةَ الغَدَاةِ بغَلَسٍ، فَرَكِبَ رسول الله ﷺ، وركبَ أبو طَلْحَةَ، وأنا رَدِيفُ أبي طلحةَ، فأجرى نبيُّ الله ﷺ في زُقاقِ خيبرَ، وإنَّ رُكْبَتي لَتَمَسُّ فَخِذَ[1] نبيِّ الله ﷺ، وانْحَسَرَ الإزارُ عن فخذِ نبيِّ

= وسيأتي بلفظ «لم أسمع أحداً يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم» عن قتادة، عن أنس بالأرقام (١٢٨١٠) و(١٢٨٤٥) و(١٣٣٣٧) و(١٣٨٩٢) و(١٣٩١٥)، وعن ثابت برقم (١٣٧٨٤)، وعن أبي نعامة الحنفي برقم (١٣٢٥٩).

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ٣/ ٥٤: ذهب أكثر أهل العلم من الصحابة فمن بعدهم إلى ترك الجهر بالتسمية، بل يُسِرُّ بها، منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي وغيرهم، وهو قول إبراهيم النخعي، وبه قال مالك، والثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق، وأصحاب الرأي. وروي عن عبد الله بن مغَفَّل قال: سمعني أبي وأنا أقول: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: أي بُنَيّ، إياك والحدث، قد صليت مع النبي ﷺ، ومع أبي بكر، ومع عمر، ومع عثمان، فلم أسمع أحداً منهم يقولها، فلا تقلها، إذا أنت صليت، فقُلْ: (الحمدُ للهِ ربِّ العالمين). أخرجه أحمد ٤/ ٨٥، والنسائي ٢/ ١٣٥، والترمذي (٢٤٤)، وحسنه.

وذهب قوم إلى أنه يجهر بالتسمية للفاتحة والسورة جميعاً، وبه قال من الصحابة أبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وأبو الزبير، وهو قول سعيد بن جبير، وعطاء، وطاووس، ومجاهد، وإليه ذهب الشافعي، واحتجوا بحديث ابن عباس: كان النبي ﷺ يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم أخرجه الترمذي (٢٤٥) وقال: وليس إسناده بذاك. وقال العقيلي: ولا يصحُّ في الجهر بالبسملة حديث. وانظر «نصب الراية» ١/ ٣٣٠-٣٣٢.

(١) في (م) و(س) و(ق): فخِذَي.

الله ﷺ، فإنّي لأرى بياضَ فخذِ نبيِّ الله ﷺ، فلما دَخَلَ القريةَ قال: «الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إذا نَزَلْنا بساحَةِ قومٍ فَسَاءَ صباحُ المُنْذَرينَ» قالها ثلاثَ مِرارٍ. قال: وقد خَرَجَ القومُ إلى أعمالِهم، فقالوا: محمدٌ! قال عبدُ العزيز: وقال بعضُ أصحابنا: والخَميسُ[1].

قال: فَأَصبْناها عَنْوَةً، فجُمعَ السَّبْيُ. قال: فجاءَ دِحْيَةُ فقال: يا نبيَّ الله، أعطِني جاريةً من السَّبْيِ. قال: «اذْهَبْ فخُذْ جاريةً» قال: فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، فجاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أَعْطَيتَ دِحْيةَ صفيةَ بنت حُيَي، سيدةَ قُرَيْظَةَ والنَّضيرِ؟! ما[2] تَصْلُحُ إلا لكَ. فقال ﷺ: «ادْعُوهُ بها» فجاءَ بها، فلمَّا نَظَرَ إليها النبيُّ ﷺ قال: «خُذْ جارِيةً مِن السَّبي غَيْرَها» ثم إنَّ نبيَّ الله ﷺ أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها.

فقال له ثابتٌ: يا أبا حمزةَ، ما أَصْدَقَها؟ قال: نَفْسَها، أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها، حتَّى إذا كان بالطريقِ جَهَّزَتْها أمُّ سُلَيم فأَهْدَتْها له من الليلِ، وأَصْبَحَ النبيُّ عرُوساً فقال: «مَن كان عِنْده شيءٌ، فَلْيَجِيءْ به» وبَسَطَ نِطْعاً، فَجَعَلَ الرجلُ يَجِيءُ بالأَقِطِ، وجَعَلَ الرجلُ يَجيءُ بالتمرِ، وجَعَلَ الرجلُ يَجيءُ بالسَّمْنِ -قال: وأَحسِبُه قد ذَكَرَ السَّوِيقَ- قال: فحاسُوا حَيْساً، فكانت وَلِيمةَ

---

(١) في (م): الخمس، ودون واو، وهو تحريف.

(٢) في (م) و(س) و(ق): والله ما.

رسولِ الله ﷺ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم ص ١٠٤٣- ١٠٤٤ (٨٤) وص ١٤٢٦-١٤٢٧ (١٢٠)، وأبو داود (٢٩٩٨) و(٣٠٠٩)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٣١-١٣٤، وفي «الكبرى» (٦٥٩٩)، وابن خزيمة (٣٥١) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد- واقتصر أبو داود في الموضع الثاني على قوله: ان رسول الله ﷺ غزا خيبر فأصبناها عنوةً فجمع السبي، واقتصر ابن خزيمة على قوله: ان رسول الله ﷺ غزا خيبر، قال: فصلينا عندها الغداة بغلس.

وأخرجه أبو داود (٢٩٩٨) و(٣٠٠٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي مختصراً برقم (١٢٩٤٠) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب.

وله طرق أخرى عن أنس مطولة ومختصرة، ستأتي بالأرقام (١٢٠٨٦) و(١٢٦١٦) و(١٢٦٧١) و(١٢٩٤٠) و(١٣١٤٠).

وأخرج الشطر الأول منه أبو عوانة ٤/ ٣٦٣ من طريق عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أنس.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (٢١٢٧)، وابن حبان (٦٥٢١) من طريق مبارك ابن فضالة، عن الحسن عن أنس.

وقول أنس: إن نبي الله ﷺ أعتقها وتزوجها، وسؤال ثابت له عن صداقها، سيأتي مفرداً عن إسماعيل ابن عُلية برقم (١٢٩٣٣).

وسلفت قطعة زواج النبي ﷺ بصفية وأن عتقها صداقها برقم (١١٩٥٧) من طريق عبد العزيز بن صهيب.

الغَلَس: ظلمة آخر الليل.

فأَجْرى: من الإجراء، أي: حمل مطيَّته على الجَرْي. زُقاق خيبر، أي: سكة خيبر، أي السِّكة التي قُبيلها.

والخَميس: هو الجيش، سُمِّي بذلك، لأنه خمسة أقسام: مقدمة، وساقة =

١١٩٩٣- حدثنا محمدُ بن فُضَيْل، أخبرنا الأعمشُ

عن أنسٍ قال: كانت دِرْعُ رسولِ الله ﷺ مَرْهونةً، فما وَجَدَ ما يفْتكُّها حتى مات[١].

١١٩٩٤- حدثنا مُحَمد بن فُضَيْل، عن المُخْتار بن فُلْفُل

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ وعَدَنِيه رَبِّي عزَّ وجلَّ»[٢].

=(وهي المؤخرة)، وميمنة، وميسرة، وقلبٌ. فأهدتها، أي: زَفَّتها. والعَرُوس: يُطلَق على الزوج والزوجة.

والنطع: بساط من الجِلْد. والأَقِط: لبن يابس مستَحجِر.

والحَيْس: هو في الأصل: الخَلْط، وهو من الأطعمة: تمر يُنْزَع نواه ويُخلَط بسَمْن وأَقِط، فيُعجَن شديداً.

والسَّوِيق: طعام يُعمَل من الحنطة والشعير.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن الأعمش -وهو سليمان بن مهران- لم يسمع من أنس، وإنما رآه رؤيةً.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٢٦) عن واصل بن عبد الأعلى، عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بنحوه في آخر الحديث عن قتادة عن أنس برقم (١٣٤٩٧)، وإسناده صحيح.

ويشهد له حديث ابن عباس، وقد سلف برقم (٢١٠٩).

وحديث عائشة، عند البخاري (٢٩١٦)، وسيأتي مختصراً في مسندها ٦/ ٤٢.

وحديث أسماء بنت يزيد، سيأتي ٦/ ٤٥٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، المختار بن فلفل من رجال مسلم، ومحمد بن فضيل من رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٥٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن محمد بن=

١١٩٩٥- حدثنا محمدُ بن فُضَيل، عن المُختارِ بن فُلْفُل

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله قال لي: إنَّ أُمَّتَكَ لا يزالونَ يَتَساءَلُون فيمَا بَيْنهم، حتى يَقُولُوا: هٰذا اللهُ خَلَقَ الناسَ، فمَنْ خَلَقَ اللهَ؟»[1].

١١٩٩٦- حدثنا محمدُ بن فُضَيل، عن المُختار بن فُلْفُل، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: أَغْفَى النبيُّ ﷺ إغْفاءَةً فَرَفَع رأسَه مُتَبَسِّماً، إمَّا قال لهم، وإمَّا قالوا له: لِمَ ضَحِكْتَ؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنه أنزِلَتْ عليَّ آنفاً سورةٌ» فَقَرَأ[2] «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿إنَّا أعْطَيْناكَ الكَوْثَرَ﴾» حتَّى خَتَمَها، قال: «هل

= فضيل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بأطول مما هنا عن محمد بن فضيل برقم (١١٩٩٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٣٦)، وابن منده في «الإيمان» (٣٦٧) من طريق محمد ابن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٦)، وأبو عوانة ١/ ٨٢، وابن منده (٣٦٦) و(٣٦٧) من طرق عن المختار بن فُلفل، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٢٩٦) من طريق أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وفي «الأدب المفرد» (١٢٨٦) من طريق سعيد بن المرزبان، كلاهما عن أنس. وسعيد بن المرزبان ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧٩٠).

وعن خزيمة بن ثابت، سيأتي ٥/ ٢١٤.

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٢٥٧-٢٥٨.

(٢) في (م) و(س) و(ق): فقرأ رسول الله ﷺ.

تَدْرُون ما الكَوْثَرُ؟ قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «هو نَهْرٌ أَعْطانِيهِ رَبِّي عزَّ وجلَّ في الجَنَّة، عليه خَيْرٌ كثِيرٌ تَرِدُ عليهِ أُمَّتي يومَ القيامةِ، آنِيَتُه عَدَدُ الكواكِبِ، يُخْتَلَجُ العَبْدُ مِنْهُم فَأقولُ: يا رَبِّ، إنَّه من أُمَّتي! فيُقالُ لي: إنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثوا بَعْدَكَ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً هناد في «الزهد» (١٣٣)، ومسلم (٤٠٠) و(٢٣٠٤)، وأبو داود (٧٨٤) و(٤٧٤٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٣٣، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٧٩) من طرق عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٧ و١٣/ ١٤٤، ومسلم (٤٠٠) و(٢٣٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٣٣- ١٣٤، وفي «الكبرى» (١١٧٠٢)، وأبو يعلى (٣٩٥١)، وأبو عوانة في «مسنده» ٢/ ١٢١ و١٢١-١٢٢، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٣)، والبغوي في «تفسيره» ٤/ ٥٣٣ من طرق عن المختار بن فلفل، به.

وسلف من طريق محمد بن فضيل مختصراً. برقم (١١٩٩٤).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٠٠٨) و(١٢٤١٨) و(١٢٥٤٢) و(١٢٦٧٥) و(١٣٣٠٦) و(١٣٣٥٣) و(١٣٤٠٥) و(١٣٤٩٦) و(١٣٩٩١).

وفي باب تفسير الكوثر عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٣٥٥).

وفي باب آنية الحوض انظر حديث أبي برزة الآتي في مسنده ٤/ ٤٢٤ وحديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (٦٥٧٩).

وفي باب ذود رجال عن الحوض انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٦٨)، وحديث أبي سعيد السالف برقم (١١١٣٨)، وانظر تتمة شواهده=

١١٩٩٧- حدثنا محمدُ بن فُضَيْل، حدثنا المُخْتَارُ بن فُلْفُل عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، وقد انْصَرَفَ من الصلاةِ، فأَقْبَلَ إلَيْنا، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إِنِّي إمامُكُم فلا تَسْبِقُونِي بالرُّكُوعِ ولا بالسُّجُودِ، ولا بِالقِيامِ ولا بالقُعُودِ ولا بِالانْصِرَافِ،فإِنِّي أَرَاكُم من أَمَامي ومِن خَلْفِي.

وايْمُ الذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رَأَيتُ، لَضَحِكْتُمْ قَليلاً ولَبَكَيْتُمْ كثيراً» قالوا: يا رسولَ الله، وما رأيتَ؟ قال: «رأيْتُ الجَنَّة والنَّارَ»[1].

=هناك.

قوله: «بسم الله الرحمٰن الرحيم»، قال السندي: استدلَّ به من ادَّعى دخول البسملة في السورة، لأن المقروء وقع بياناً للسورة. ثم ضعَّف هٰذا الاستدلال لاحتمال أنه قُرىء لمجرد التبرُّك.

«يُختلج»: على بناء المفعول، أي: يُسلب من عندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٤٢٦) (١١٣)، وأبو يعلى (٣٩٥٧) و(٣٩٦٣)، وابن خزيمة (١٦٠٢) و(١٧١٦) من طريق محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد -واقتصر أبو يعلى في الموضع الأول على الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٢٨، ومسلم (٤٢٦) (١١٢) و(١١٣)، والنسائي ٣/٨٣، وأبو يعلى (٣٩٥٢) و(٣٩٦٠) و(٣٩٦٥)، وابن خزيمة (١٧١٥) و(١٧١٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/٩١-٩٢، وفي «الدلائل» ٦/٧٤ من طرق عن المختار بن فلفل، به- واقتصر بعضهم على الشطر الأول منه.

وسيأتي من طريق المختار عن أنس بالأرقام (١٢٢٧٦) و(١٢٥٦٩) و(١٣٢٧٨) و(١٣٥٢٧) و(١٣٥٧١) و(١٤٠٨٧). =

١١٩٩٨- حدثنا محمدُ بن فُضَيْل، حدثنا يونس بن عَمْرو -يعني يونس ابن أبي إسحاق- عن بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى عليَّ صلاةً واحِدَةً، صَلَّى الله عليهِ عَشْرَ صَلَواتٍ، وحَطَّ عنهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ»[1].

= وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٠١١) و(١٢١٤٨) و(١٢٦٤٦) و(١٣٣٨٢).

وقوله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم...» سيأتي برقم (١٢٨٥٩).

وفي باب النهي عن مبادرة الإمام بالركوع والسجود انظر حديث معاوية بن أبي سفيان الآتي في مسنده ٤/ ٩٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وهو من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٧، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٥٠، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٢) و(٣٦٢) و(٣٦٣)، وابن حبان (٩٠٤)، والحاكم ١/ ٥٥٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٥٤)، والبغوي (١٣٦٥)، والضياء في «المختارة» (١٥٦٦) و(١٥٦٧) و(١٥٦٨) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، به.

وسيأتي برقم (١٣٧٥٤) عن أبي نعيم، عن يونس.

وخالف الجماعة عن يونس مخلدُ بن يزيد، فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣)، والضياء في «المختارة» (١٨٧) من طريقه عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الحسن البصري، عن أنس. فأدخل في الإسناد الحسنَ، ومخلدٌ -مع كونه ثقةً عند غير واحدٍ- له بعض الأوهام، وإن كان حفظ فيه الحسنَ، فيكون هٰذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد، فبريد والحسن كلاهما سمع من أنس، وقد صرَّح بريد بسماعه في هٰذا الحديث=

١١٩٩٩- حدثنا محمدُ بن فُضَيْل، حدثنا محمدُ بن إسحاق[1]، عن العلاءِ بن عبدالرحمن قال:

دخَلْنا على أَنس بن مالكٍ أنا ورجلٌ من الأنصارِ حين صَلَّيْنا الظُّهر، فدعا الجاريةَ بوَضُوءٍ، فقلنا له: أيَّ صلاةٍ تُصَلِّي؟ قال: العصرَ. قال: قلنا: إنَّما صَلَّينا الظهرَ الآن! فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تلكَ صلاةُ المنافِقِ، يَتْرُكُ الصَّلاةَ حتَّى إذا

١٠٣/٣

=في رواية أبي نعيم الآتية عند المصنف وفي غير ما مصدر من مصادر التخريج.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٨١) من طريق يوسف بن إسحاق السَّبيعي، عن جده أبي إسحاق السَّبيعي، عن بريد بن أبي مريم، به. وهٰذا إسناد صحيح.

وخالف يوسفَ فيه أبو سلمة المغيرة بن مسلم، فرواه عن أبي إسحاق، عن أنس دون واسطة، أخرجه من طريقه الطيالسي (٢١٢٢)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٦١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٤.

وخالفه أيضاً إبراهيم بن طهمان، فرواه كالمغيرة بن مسلم دون واسطة بين أبي إسحاق وبين أنس بن مالك، أخرجه من طريقه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٤٦، وأبو يعلى (٤٠٠٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة (٣٨٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٤٧، والبيهقي ٢/ ٢٤٩.

قلنا: وذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٥٢٨) أنه سأل أباه عن أبي إسحاق: سمع من أنس؟ فقال: لا يصحُّ لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماعٌ.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٦٤٢)، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٤) من طريق سلمة بن وردان، عن أنس -وفيه قصة. وسلمة هٰذا ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٥٤).

وعن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٦٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): محمد بن أبي إسحاق، وهو خطأ.

كانَتْ في قَرْنَي الشَّيْطانِ -أو بينَ قَرْنَي الشَّيْطانِ- صَلَّى، لا يَذْكُرُ اللهَ فيها إلاّ قَليلاً»[1].

١٢٠٠٠- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبدالمَجيد، عن أيوب، عن أنس بن سِيرينَ

عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَدخُلُ على أُمِّ سُليمٍ فتَبْسُطُ له نِطْعاً، فيَقيلُ عليه، فَتأخُذُ من عَرَقِهِ فتَجعَلُه في طِيبِها، وتَبْسُطُ له الخُمْرَةَ، فيُصلِّي عليها[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه عنعنة محمد بن إسحاق، لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٩٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٣٠)، ومسلم (٦٢٢)، والترمذي (١٦٠)، والنسائي ١/ ٢٥٤،وابن خزيمة (٣٣٣) و(٣٣٤)، وابن حبان (٢٥٩) و(٢٦٢) و(٢٦٣)، والدارقطني ١/ ٢٥٤ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمٰن، به.

وسيأتي من طريق مالك عن العلاء برقم (١٢٥٠٩) و(١٢٩٢٩)، ومن طريق حفص بن عبيدالله عن أنس برقم (١٣٥٨٩).

وانظر في باب تعجيل العصر ما سيأتي من حديث أنس بالأرقام (١٢٣٣١) و(١٢٦٤٤) و(١٣١٨١) و(١٣٢٣٩) و(١٣٣٨٤) و(١٣٤٨٢) و(١٣٨٦١).

قوله: «حتى إذا كانت» أي: الشمس، «في قَرْني الشيطان» أي: جانبي رأسه، وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السّختياني.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨١)، وابن حبان (٤٥٢٨)، والبيهقي ٢/ ٤٢١ من طرق عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٩١) و(٢٧٩٥)، والبيهقي ٢/ ٤٢١ من طريق أيوب،=

١٢٠٠١-حدثنا عبدُ الوهاب، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: أُمِرَ بلالٌ أنْ يَشْفَعَ الأذانَ، ويُوتِرَ الإقامةَ(١).

=عن أبي قِلابة، عن أنس. وسيأتي من هٰذا الطريق نفسه عن أنس، عن أم سليم في مسندها ٦/ ٣٧٦.

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق ثابت بالأرقام (١٢٣٩٦) و (١٢٤٨٣) و(١٣٢١٨) و(١٣٤٢٣) و(١٣٥٠٨) و(١٤٠٥٩)، ومن طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (١٣٣١٠) و(١٣٣٦٦)، ومن طريق حميد (١٣٤٠٩) كلهم عن أنس، وفي بعض هٰذه الروايات ذُكِرَ الشَّعر مكان العرق.

ولقصة الصلاة على الخمرة، انظر ما سيأتي (١٢٣٤٠).

قوله: «فيقيل عليه» قال السندي: مِن «قال»، إذا استراح نصفَ النهار، أو نام، وهو من القيلولة.

الخُمرة، بضم فسكون: سجادة.

والنِّطْع: البساط من جلد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه مسلم (٣٧٨) (٥)، والنسائي ٢/ ٣، وابن خزيمة (٣٦٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٨، والدارقطني ١/ ١٤٠، والحاكم ١/ ١٩٨ من طريق عبد الوهاب ابن عبد المجيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠٥، والدارمي (١١٩٥)، والبخاري (٦٠٥)، ومسلم (٣٧٨) (٥)، وأبو داود (٥٠٨)، وأبو يعلى (٢٧٩٢) و(٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٣٦٦) و(٣٧٥) و(٣٧٦)، والطحاوي ١/ ١٣٢ و١٣٣، وأبو عوانة ١/ ٣٢٧ و٣٢٨، وابن حبان (١٦٧٥)، والدارقطني ١/ ٢٣٩-٢٤٠، والبيهقي ١/ ٤١٢ و٤١٣، والبغوي (٤٠٥) من طرق عن أيوب السختياني، به -زاد بعضهم «إلا الإقامة» يعني أنه كان يشفع قوله: قد قامت =

١٢٠٠٢- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيه وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوةَ الإيمانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ ورَسولُه أَحَبَّ إليه مِمَّا سِواهُما، وأنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّه إلاَّ لله، وأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ في الكُفْرِ بعدَ إذْ أنقَذَهُ الله مِنهُ، كما يَكْرَهُ أَنْ يُوقَدَ له نارٌ فَيُقْذَفَ فيها»[1].

=الصلاة.

وأخرجه أبو عوانة ٣٢٨/١ من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن أبي قلابة، به.

وأخرجه أبو عوانة ٣٢٨/١-٣٢٩، والطبراني في «الصغير» (١٠٧٣) من طريقين عن قتادة، عن أنس.

وسيأتي من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة برقم (١٢٩٧١).

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٥٦٩)، وذُكِرَت شواهده هناك.

قوله: «أُمر بلال»، قال السندي: على بناء المفعول، قالوا: هذا في حكم الرفع ضرورة، إذ لا آمِر يومَئذٍ في مثل هٰذه الأمور إلا هو ﷺ.

«يوتر الإقامة» قد أخذ به الجمهور، وقد جاء تثنية الإقامة، وأخذ به قومٌ، ولا معارضةَ في الأفعال، بل الكل سنةٌ، والله تعالى أعلم. وانظر «الاعتبار» للحازمي ص ٦٧-٧٠، و«نصب الراية» للزيلعي ٢٥٨/١ وما بعدها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٧/١ و٢٨٨/٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٦) و(٦٩٤١)، ومسلم (٤٣) (٦٧)، والترمذي (٢٦٢٤)، وأبو يعلى (٢٨١٣)، وابن حبان (٢٣٨)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٥) من طرق عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، به. =

١٢٠٠٣- حدثنا عَمْرو بن الهَيثم أبو قَطَنٍ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِن أحدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ مِنْها وإنَّ له ما على الأرضِ مِن شيءٍ، غيرُ الشَّهيدِ، يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ فيُقْتَلَ، لِمَا يَرَى من الكَرامَةِ» أو مَعْناه[1].

= وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٢٠) من طريق أبان بن يزيد العطار، والنسائي ٩٧/٨ من طريق حميد الطويل، والعقيلي ٣٤٤/٢-٣٤٥، والطبراني في «الكبير» (٧٢٤)، وفي «الصغير» (٧٢٨) من طريق نعيم بن عبدالله المُجْمِر، والبيهقي في «الشعب» (٩٥١٢) من طريق محمد بن قيس، أربعتهم عن أنس.

وسيأتي الحديث عند المصنف من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢١٢٢) و(١٢٧٦٥) و(١٢٧٨٣) و(١٣١٥١) و(١٣١٥٢).

وفي الباب عن أبي رزين العُقيلي، سيأتي ١١/٤-١٢.

ولقوله: «وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله» انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٦٧).

قوله: «ثلاث» قال السندي: أي: ثلاث خصال، وهو مبتدأ للتخصيص، والجملة الشَّرطية خبر، أو صفة.

«وجد بهن» أي: بسبب وجودهن فيه، أو اجتماعهن فيه.

«حلاوة الإيمان» أي: انشراح الصدر به، ولَذَّةً في القلب تُشبهُ لذةَ الشيء الحلو في الفم، وللإيمان لذةٌ في القلب تشبه الحلاوة الحسيَّة، بل ربما تغلب عليها حتى يُدفَعَ بها أشدُّ المرارات.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن الهيثم، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٤)، وعبد بن حميد (١١٦٧)، والدارمي (٢٤٠٩)، وأبو يعلى (٣٠٥٦) و(٣٢٢٤) و(٣٢٦٠)، وأبو الشيخ في «طبقات =

١٢٠٠٤- حدثنا عَمْرو بن الهَيثم، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بُعِثَ نَبيٌّ إلاَّ أَنْذَرَ أُمَّتَه الأَعْوَرَ الكذَّابَ، أَلاَ إنَّه أَعوَرُ، وإنَّ رَبَّكُم ليس بِأَعْوَرَ، مكْتُوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ: كافرٌ»[1].

=المحدثين بأصبهان» (٨٥١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٤٤) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٦٦١)، وأبو يعلى (٣٠١٩) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وأخرجه أبو الشيخ (٨٥١)، وابن حبان (٤٦٦١)، والبيهقي (٤٢٤٤) من طريق معاوية بن قرة، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧١) و(١٣٦٢٨) و(١٣٩٢٦) و(١٣٩٦٤) و(١٤٠٨٣)، ومن طريق حميد برقم (١٣٩٦٤)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٢٧٣) كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن أبي عميرة، سيأتي ٢١٦/٤.

وعن عبادة بن الصامت، سيأتي ٣١٨/٥.

قوله: «أو معناه»، قال السندي: عطف على مَقُول القول، أي: قال ذاك الكلام، أو كلاماً آخر ذاك معناه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٣)، والبخاري (٧١٣١) و(٧٤٠٨)، وأبو داود (٤٣١٦)، وأبو يعلى (٣٢٦٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٤٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣١٢ و٣١٢-٣١٣ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٣) (١٠٢)، وأبو يعلى (٣٠١٦) و(٣٠٧٣)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥٠) من طريق هشام الدستوائي، وأبو يعلى (٣٠٩٢) من طريق همام بنِ يحيى، كلاهما عن قتادة، به. ورواية هشام مطولة. =

١٢٠٠٥- حدثنا محمدُ بن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْد

عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي ذاتَ ليلةٍ في حُجْرتِه، فجاء أُناسٌ فَصَلَّوا بصلاتِه، فَخَفَّفَ فَدَخَلَ البيتَ، ثم خَرَجَ، فعاد مِراراً، كلَّ ذلك يُصلِّي، فلما أَصبَحَ، قالو: يا رسولَ الله، صَلَّيتَ ونحن نُحِبُّ أن تَمُدَّ في صلاتِك! قال: «قد عَلِمْتُ بمَكانِكُم، وعَمْداً فَعَلْتُ ذلك»[1].

= وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٠) و(١٣١٤٥) و(١٣١٤٩) و(١٣٣٩٤) و(١٣٤٣٨) و(١٣٩٢٥) و(١٤٠٩٤).

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢١٤٥)، ومن طريق شعيب بن الحبحاب برقم (١٣٢٠٦)، وعنهما جميعاً برقم (١٣٣٨٥) كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٠٤).

وعن أبي بكرة، سيأتي ٥/٣٨.

قوله: «إلا أنذر أمته الأعور الكذاب» قال السندي: بيان لعِظَم فتنته، حتى اهتم بها كلُّ نبيٍّ، وأن وقت خروجه لم يكن معلوماً للأنبياء، حتى ظنَّ كلُّ نبي أنه يحتمل الخروج على أمته، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حُميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البزار (٧٣١- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٧٥٥)، وابن خزيمة (١٦٢٧) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٠٦٥) من هذا الطريق.

وسيأتي بنحوه من طريق ثمامة برقم (١٢٥٧٠)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٠١٢)، كلاهما عن أنس.

قوله: «في حجرته» قال السندي: الظاهر أن المراد بها ما اتخذه حُجرةً من الحصير في المسجد ليصلي فيه بالليل، لا حُجرة البيت.

«فدخل البيت» أي: لينصرف الناسُ. =

١٢٠٠٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميد

عن أنسٍ قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ولهم يومانِ يَلْعَبون فيهما في الجاهليةِ، فقال: «إنَّ الله قد أَبدَلَكُم بهما خيْراً مِنْهُما: يوْمَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»(١).

١٢٠٠٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنسٍ قال: دَخَلَ النبيُّ ﷺ حائطاً من حِيطانِ المدينةِ، لِبني النَّجَّار، فسمع صوتاً من قَبْر، فَسَأَل عنه: «مَتَى دُفِنَ هذا؟» فقالوا: يا رسولَ الله، دُفِنَ هٰذا في الجاهليةِ. فأعجَبَهُ ذٰلك، وقال: «لولا أنْ لا تَدَافَنوا، لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُم عذَابَ

= «أن تمُدَّ» أي: تُطوِّل في الصلاة.

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩١١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٣/١٧٩، والفريابي في «أحكام العيدين» (١)، وأبو يعلى (٣٨٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٧٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٨٦١)، والبغوي (١٠٩٨)، والضياء (١٩٠٨) و(١٩٠٩) من طرق عن حميد، به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧١٠) من طريق الربيع بن صبيح، عن حُميد والحسن البصري، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٨٢٧) و(١٣٤٧٠) و(١٣٦٢٢).

القَبْرِ»[1].

١٢٠٠٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أَنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّة، فإذا أنا بِنَهرٍ حافَتَاهُ[2] خِيامُ اللُّؤْلُؤ، فضَرَبْتُ بيَدي إلى ما يَجْرِي فيه الماءُ، فإذا مِسْكٌ أَذفَرُ، قلتُ: ما هٰذا يا جِبْرِيلُ؟ قال: هٰذا الكَوْثَرُ الذي أَعطَاكَهُ اللهُ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ٤/١٠٢، وابن حبان (٣١٢٦)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٦٠، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩١) والبغوي (١٥٢٦) من طرق عن حميد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢١٢٣) و(١٣٠٨٠)، وسيأتي من طريق ثابت وحميد جميعاً برقم (١٢٥٥٣) و(١٢٧٩١) و(١٤٠٣١).

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٨٠٨) و(١٣٤٤٧)، ومن طريق قاسم الرحال (١٢٠٩٦).

وسيأتي بنحوه دون قوله: «لولا أن لا تدافنوا...» من طريق عبد العزيز بن صهيب برقم (١٢٥٣٠)، ومن طريق هلال بن علي برقم (١٣٧١٩).

وفي الباب عن زيد بن ثابت، سيأتي ٥/١٩٠.

وعن أم مبشر، سيأتي ٦/٣٦٢.

قوله: «حائطاً» قال السندي: أي: بستاناً.

«فسمع صوتاً» دلَّ على أنه معذَّب.

«فأعجبه ذٰلك» أي: أعجبه كونُه لم يكن من المسلمين.

(٢) في (ظ٤): حافته، وعلى هامشها كما هو مُثبت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل. =

١٢٠٠٩- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: لَمَّا رَجَعَ رسولُ الله ﷺ من غَزوةِ تَبُوكَ، فدَنَا من المدينةِ، قال: «إنَّ بالمَدينةِ لَقَوماً، ما سِرْتُم مَسِيراً، ولا قَطَعْتُم وادياً، إلاّ كانُوا مَعَكُم فيه» قالوا: يا رسولَ الله، وهم بالمدينةِ؟! قال: «وهُمْ بالمَدِينةِ، حَبَسَهم العُذْرُ»[1] .

= وأخرجه حسين المروزي في زوائده على «زهد» ابن المبارك (١٦١٢)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/٣٢٣-٣٢٤، والآجري في «الشريعة» ص ٣٩٦ من طريق ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٣٧ و١٣/١٤٧، وهناد في «الزهد» (١٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٠٦)، وأبو يعلى (٣٨٢٣) و(٣٢٩٠)، والآجري ص ٣٩٦، وابن حبان (٦٤٧٣)، والحاكم ١/٧٩-٨٠، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٧)، والبغوي (٤٣٤٣) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢١٥١) و(١٣٧٧٦)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٥٤٢)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٦٧٥).

«حافتاه»: حافة الطريق، بخفةِ فاء مفتوحة: جانبه.

«إلى ما يجري فيه الماء» أي: إلى مَسِيله، أي: طينه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٦٤) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٤٧)، وابن سعد ٢/١٦٨، وابن أبي شيبة ١٤/٥٤٦، وعبد بن حميد (١٤٠٢)، والبخاري (٢٨٣٨) و(٢٨٣٩)، و(٤٤٢٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦٤)، وأبو يعلى (٣٨٣٩)، وابن حبان (٤٧٣١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٣٦٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٢٦٧، والبغوي (٢٦٣٧) من طرق عن حميد، به. وصرَّح حميد =

١٢٠١٠- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: كانت ناقةُ رسولِ الله ﷺ تُسَمَّى العَضْباء، وكانت لا تُسْبَق، فجاء أعرابيٌّ على قَعُودٍ فَسَبَقَها، فشقَّ ذلك على المسلمين، فلمَّا رَأَى ما في وُجُوهِهِم، قالوا: يا رسولَ الله، سُبِقَتِ العضباءُ؟! فقال: «إنَّ حَقّاً على الله أن لا يَرْفَعَ شيئاً مِن الدُّنيا إلا وَضَعَه»(١).

=بسماعه من أنس عند البخاري وغيره.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٤)، ومن طريق حميد عن موسى بن أنس عن أنس برقم (١٢٦٢٩).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/ ٣٠٠.

قوله: «إلا كانوا معكم فيه» قال السندي: أي: إلا شاركوكم في أجره بحُسْن النية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «الزهد» ص ٣٧-٣٨ للإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٩٣، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٧-٥٠٨ و١٣/ ٢٢٤، والبخاري (٢٨٧١) و(٢٨٧٢) و(٦٥٠١)، وأبو داود (٤٨٠٣)، والنسائي ٦/ ٢٢٧ و٢٢٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٣)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي» ص١٥٣، وابن حبان (٧٠٣)، والدارقطني ٤/ ٣٠٣، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٦ و١٧ و٢٥ وفي «شعب الإيمان» (١٠٥١٠)، والبغوي (٢٦٥٢) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٦٥٩).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (٣٦٩٤)، والدارقطني ٤/ ٣٠٢.

قوله: «على قَعُود» قال السندي: بفتح القاف، والقَعُود من الإبل: ما أمكن أن يُرْكَبَ، وأدناه أن يكون له سنتان، ثم هو قعودٌ إلى أن يدخل في السنة =

١٢٠١١- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: أُقيمتِ الصلاةُ، فقام النبيُّ ﷺ فأقْبَلَ علينا بوَجْهِه، فقال: «أقيموا صُفوفَكُم وتَراصُّوا، فإنِّي أَراكُم مِن وَراءِ ظَهْري»[1].

=السادسة، ثم هو جمل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هومحمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٩)، وعبد الرزاق (٢٤٦٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥١، وعبد بن حميد (١٤٠٦)، والبخاري (٧٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٩٢ و١٠٥، وفي «الكبرى» (٨٨٨) وأبويعلى (٣٢٩١) و(٣٧٢٠) و(٣٧٢١) و(٣٨٥٨)، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٣، وابن حبان (٢١٧٣)، والبيهقي ٢/ ٢١، والخطيب البغدادي ٨/ ٨٨، والبغوي (٨٠٧) من طرق عن حميد الطويل، به. وعند بعضهم زيادة: فكان أحدُنا يُلزِقُ منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه بقدمه.

وأخرجه البخاري (٧١٨)، ومسلم (٤٣٤)، وأبوعوانة ٢/ ٣٩، والبيهقي ٣/ ١٠٠ من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٢٥٥) و(١٢٨٨٤) و(١٣٣٩٦) و(١٣٧٧٧) و(١٣٧٧٨) و(١٤٠٥٤)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٦٤٦).

وقوله: «إني أراكم من وراء ظهري» سلف ضمن حديث المختار بن فلفل عن أنس برقم (١١٩٩٧).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٩٩). وانظر شرحه هناك.

قوله: «تراصُّوا»، قال السندي: أي: تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فُرْجة، من: رَصَّ البناءَ، بالتشديد: إذا لصق بعضه ببعض.

٣/١٠٤ ١٢٠١٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

سُئِل أنسٌ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ من اللَّيل، فقال: ما كُنَّا نَشاءُ أنْ نَراهُ من الليل مُصَلِّياً إلا رأيناه، وما كُنَّا نَشاءُ أنْ نَراه نائماً إلا رأيناه، وكان يصومُ من الشهرِ حتى نقولَ: لا يُفطِرُ منه شيئاً، ويُفطِرُ حتى نقولَ: لا يصومُ منه شيئاً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١١٤١) و(١٩٧٢) و(١٩٧٣)، والترمذي في «السنن» (٧٦٩)، وفي «الشمائل» (٢٩٢)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٦١٨)، والبغوي (٩٣٢) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه عبد بن حميد (١٣٩٤)، والنسائي ٣/٢١٣، وأبو يعلى (٣٨٥٢)، وابن حبان (٢٦١٧)، والبيهقي ٣/١٧، من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرج شطره الثاني عبد بن حميد (١٣٩٥)، وأبو يعلى (٣٨١٩) و(٣٨٢٨) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي الحديث مطولاً ومقطعاً من طريق حميد بالأرقام (١٢١٢٩) و(١٢٨٣٢) و(١٢٨٨٢) و(١٣٤٧٣) و(١٣٦٥١) و(١٣٧٨١).

وسيأتي شطره الثاني من طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٦٢٤)، ومن طريق أنس بن سيرين برقم (١٣٤٠٣).

وفي باب كثرة صيامه ﷺ عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٩٨).

وعن عائشة، سيأتي ٦/٣٩.

وعن أبي هريرة عند أبي داود (٢٤٣٥).

قوله: «ما كنا نشاء» قال السندي: أي: ما كان يتقيد في صلاة الليل بوقت دون وقت، وأنه إذا صام سَرَدَ أياماً، وإذا ترك ترك أياماً، لكن قد جاء أنه في آخر العمر جعل صلاته في آخر الليل، والله تعالى أعلم.

١٢٠١٣- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنسٍ قال: كان يُعجِبُنا أن يَجيءَ الرجلُ من أهل الباديةِ، فيسألَ رسولَ الله ﷺ، فجاء أعرابيٌّ فقال: يا رسولَ الله، متى قيامُ الساعةِ؟ وأُقيمتِ الصلاةُ، فصَلّى رسولُ الله، فلمَّا فَرَغَ من صلاتِه قال: «أَينَ السَّائِلُ عن السَّاعةِ؟» قال: أنا يا رسولَ الله. قال: «وما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: ما أَعدَدْتُ لها من كَبيرِ عملٍ، صلاةٍ ولا صيامٍ[1]، إلاَّ أني أُحِبُّ الله ورسولَه. فقال رسولُ الله ﷺ: «المرءُ معَ مَن أَحَبَّ».

قال أنسٌ: فما رأيتُ المُسلِمينَ فَرِحوا بعد الإسلام بِشيءٍ ما فَرِحوا به[2].

---

(١) هكذا في (س) و(ق)، وعلى هامشهما «لا صلاة ولا صيام» بزيادة «لا»، وهي كذلك في (م)، وفي (ظ٤): «صلاةً ولا صياماً» دون «لا» في أوله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١٨) وحسين المروزي في «زوائده» (١٠١٩) والترمذي (٢٣٨٥)، وابن حبان (١٠٥) و(٧٣٤٨)، والخطيب ٤/٢٥٩، والبغوي (٣٤٧٩) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٣٠٦٨).

وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٣٣٨-٣٣٩ من طريق إسحاق بن عبد الله، وأبو يعلى (٣٩٢٠) من طريق عبد العزيز بن صهيب، كلاهما عن أنس.

وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٠٧٥) و(١٢٧٠٣) و(١٢٧١٥) و(١٢٧٦٢) و(١٢٧٦٩) و(١٣٠٩٢) و(١٣٢٢٤).

وسيأتي قوله: «المرء مع من أحب» ضمن حديث آخر برقم (١٢٦٢٥) من =

١٢٠١٤- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنسٍ قال: أُقيمتِ الصلاةُ وقد كان بينَ النبيِّ ﷺ وبينَ نسائِه شيءٌ، فجعل يَرُدُّ بعضُهنَّ عن بعضٍ، فجاء أبو بكرٍ، فقال: احْثُ[١] يا رسولَ الله في أفواهِهنَّ الترابَ، واخرُجْ إلى الصَّلاةِ[٢].

=طريق ثابت عن أنس.

ويشهد لقوله: «المرء مع من أحب» حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٧١٨) وذُكِرت شواهده هناك.

قوله: «أن يجيء الرجل من أهل البادية»، قال السندي: لأنهم (أي: أصحاب النبي ﷺ) منعوا عن إكثار السؤال، وكانوا يُحبون العلم، فأرادوا ذلك.

قوله: «ما فرحوا به» ما مصدرية، وضمير «به» للحديث السابق، أي: مثلَ فرحهم أو قدر فرحهم بهذا الحديث، لأن كل مؤمن يحب الله ورسوله وإن كانت مراتب المحبة مختلفة، فهذا الحديث بِشارة عظيمة للمؤمنين. اللهم أمِتْنا على الإيمان، واجعلنا من أهل هذه البِشارة.

(١) في (م) احثُ، وكذا في مصادر التخريج، والمثبت من عامة الأصول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣١٣٦).

وأخرجه البزار (١٤٩٤-كشف الأستار) من طريق ابن المثنى، وأبو يعلى (٣٧٤٥) من طريق موسى بن محمد بن حيان، كلاهما عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٧) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، و(٣٧٩٥) من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما عن حميد الطويل، به.

وأخرجه مسلم مطولاً (١٤٦٢)(٤٦) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس. =

١٢٠١٥- حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن حُمَيد

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ[1] أحدُكم الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ به، ولكِنْ لِيَقُلْ: اللّهُمَّ أَحْيِني ما كانتِ الحياةُ خيْراً لي، وتَوَفَّنِي إذا كانت الوَفاةُ خَيْراً لي»[2].

١٢٠١٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنسٍ قال: كان أبو طَلْحةَ لا يُكثِرُ[3] الصومَ على عَهْدِ

= وسيأتي برقم (١٣٤٩٠).

قوله: «احشُ»، قال السندي: من حشا الوسادة ونحوها بالقطن: إذا مَلأها به، فالظاهر: احشُ أفواههن بالتراب، والمراد: اتركهن وأَعرضْ عنهن حتى يسكتن بسكوت من في فمه التراب، فلا يَقْدِرُ على التكلم، والله أعلم.

(١) في (ظ٤): يتمنَّ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «زهد» ابن المبارك (١٠١١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٥ و٤٣٧، وعبدبن حميد (١٣٩٨)، والنسائي ٤/ ٣، وأبو يعلى (٣٧٩٩) و(٣٨٤٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٠)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٩٣، وابن حبان (٩٦٩) و(٢٩٦٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٣٣) و(١٤٣٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٣٧)، من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يرويه مختصراً.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

(٣) لفظة «لا» سقطت من (م)، وكانت كذلك في (ظ٤) ثم كتب على هامشها: صوابه لا يكثر، وصحح عليها. ويؤيد هذا التصويب في رواية حميد، رواية ثابت عند البخاري برقم (٢٨٢٨) ولفظها: كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي ﷺ من أجل الغزو. . .الخ.

رسولِ الله ﷺ، فلمَّا مات النبيُّ كان لا يُفطِرُ إلا في سفرٍ أو مـرضٍ[١].

١٢٠١٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ إذا كان مُقيماً اعتكَفَ العَشْرَ الأواخرَ مِن رمضانَ، وإذا سافَرَ اعتكَفَ من العام المُقبلِ عِشرين[٢].

قال عبدُ الله بن أحمد: قال أبي: لم أَسمعْ هٰذا الحديثَ إلا من ابن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٣/٥٠٦ عن يزيد بن هارون، والبغوي في «الجعديات» (١٥١٤) من طريق شعبة، كلاهما عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وفيه عند ابن سعد: كان يكثر الصوم، ولعل «لا» سقطت من المطبوع.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٣/٥٠٦، وأبو زرعة في «التاريخ» ١/٥٦٢، والطبراني في «الكبير» (٤٦٨١)، والحاكم ٣/٣٥٣ من طريق حماد بن سلمة، والبغوي في «الجعديات» (١٥١٣) و(١٥١٤)، والبخاري (٢٨٢٨)، والطبراني (٤٦٨٠) من طريق شعبة، كلاهما عن ثابت البناني، عن أنس.

قوله: «لا يكثر الصوم» قال السندي: أي للجهاد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٢) و(٣٦٦٤) عن محمد بن عبد الرحمن السامي، عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٨٠٣)، وابن خزيمة (٢٢٢٦) و(٢٢٢٧)، والحاكم ١/٤٣٩، والبيهقي ٤/٣١٤، والبغوي (١٨٣٤) من طريق ابن أبي عدي، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وفي الباب عن أبيّ بن كعب، سيأتي ٥/١٤١.

أبي عَدي عن حُمَيد عن أنسٍ.

١٢٠١٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميد

عن أنس قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ في نَفَرٍ من أصحابِه، وصَبيٌّ في الطريقِ، فلما رأت أُمُّه القومَ، خَشِيَتْ على ولدِها أن يُوطَأَ، فأَقبَلَتْ تسعى وتقولُ: ابني ابني. وسَعَتْ فأَخَذَتْه، فقال القومُ: يا رسولَ اﷲ ﷺ، ما كانت هذه لِتُلْقي ابنَها في النَّار. قال: فخَفَّضَهم النبيُّ ﷺ، فقال: «ولا[1] اللهُ عزَّ وجلَّ لا يُلْقي حَبِيبه في النَّارِ»[2].

١٢٠١٩- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

---

(١) تحرف في (م) إلى: ولاء.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البزار (٣٤٧٦- كشف الأستار) عن محمد بن المثنى، عن محمد ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٤٧) و(٣٧٤٨) و(٣٧٤٩)، والحاكم ١/٥٨ و٤/١٧٧ من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد برقم (١٣٤٦٧).

قوله: «ما كانت هذه لتلقي.. الخ»، قال السندي: أي: فكيف يلقي أرحمُ الراحمين عبادَه في النار؟

«فخفَّضَهم» ضبط بالتشديد، أي: سَكَّنهم وهَوَّن الأمر عليهم من الخَفْض، بمعنى الدَّعَةِ والسكون، كأنه عَظُم عليهم الإشكالُ، فخفض عليهم أمرهم بالجواب عنه.

والظاهر أن حاصل الجواب أنه أرحمُ الراحمين لأحبَّائه فلا يُلقي منهم في النار أحداً.

سُئِل أنسٌ: هل كان النبيُّ ﷺ يَرفَعُ يديهِ؟ فقال: قيل له يومَ جمُعةٍ: يا رسولَ الله، قَحَطَ المطرُ، وأَجدبتِ الأرضُ، وهَلَكَ المالُ. قال: فَرَفَع يديهِ حتى رأيتُ بياضَ إبْطَيه، فاستَسقَى، ولقد رَفَعَ يديهِ[1] وما يُرَى في السماءِ سَحابةٌ، فما[2] قَضَيْنا الصلاةَ حتى إنَّ قريبَ الدارِ الشابَّ لَيُهِمُّه الرجوعُ إلى أهلِه. قال: فلما كانتِ الجمعةُ التي تَلِيها، قالوا: يا رسولَ الله، تَهدَّمَتِ البيوتُ، واحتبَسَ[3] الرُّكبانُ. فتبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ من سُرعةِ مَلالَةِ ابنِ آدم، وقال: «اللهُمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَينا» فتكَشَّطَتْ عن المدينة[4].

---

(١) قوله: «فاستسقى ولقد رفع يديه» تكرر في (م) مرتين.

(٢) في (م) و(س) و(ق): فلما.

(٣) في (م) و(ق) ونسخة في (س): احتبست.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٦ و١١/ ٤٨٠-٤٨١، وعبد بن حميد (١٤١٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١٢)، وفي «رفع اليدين» (٩٦)، والنسائي ٣/ ١٦٥-١٦٦، وأبو يعلى (٣٨٦٣)، وابن خزيمة (١٧٨٩)، والطحاوي ١/ ٣٢٢ و٣٢٣، وابن حبان (٢٨٥٩)، والبغوي (١١٦٨) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن عَبيدة -وهوابن حميد-، عن حميد الطويل برقم (١٢٩٤٩).

وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ١/ ١٩١، والبخاري في «صحيحه» (١٠١٣) و (١٠١٤) و(١٠١٦) و(١٠١٧) و(١٠١٩)، ومسلم (٨٩٧) (٨)، وأبو داود (١١٧٥)، والنسائي ٣/ ١٥٤-١٥٥ و ١٥٩-١٦٠و ١٦١-١٦٣، وابن خزيمة (١٧٨٨)، والطحاوي ١/ ٣٢١-٣٢٢ و٣٢٢، وابن حبان (٩٩٢) و(٢٨٥٧)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٧١)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٥٤- ٣٥٥ و٣٥٥، والبغوي (١١٦٦) من طريق شريك بن عبد الله بن أبي =

١٢٠٢٠- حدثنا ابنُ أَبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: سمع المسلمونَ النبيَّ ﷺ وهو يُنادِي على قَلِيبِ بَدْرٍ: «يا أبا جَهْل بنَ هِشامٍ، يا عُتْبَةَ بنَ رَبيعة، يا شَيْبَةَ بنَ رَبيعةَ، يا أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُم ما وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقاً؟ فإنِّي وَجَدْتُ ما وَعَدَني ربِّي حَقاً» قالوا: يا رسولَ الله، تُنادي قوماً قد جَيَّفوا! قال: «ما أَنْتُم بِأَسْمَعَ لِما أَقُولُ مِنْهُم، ولكِنَّهُم لا يَسْتَطيعونَ أَنْ يُجيبُوا»[1].

=نمر، عن أنس. وعلقه البخاري من هٰذا الطريق برقم (١٠٣٠) و(٦٣٤١).

وأخرجه بنحوه مسلم (٨٩٧) (١٢) من طريق حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس.

وأخرجه مختصراً ومطولاً البخاري (١٠٢٩) و(١٠٣٠) معلقاً، والنسائي ٣/ ١٦٠- ١٦١، وابن خزيمة (١٤١٧)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٥٧ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

وأخرجه بنحوه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ١٤١ و١٤٢ من طريق مسلم الملائي، عن أنس.

وله طرق أخرى عن أنس، ستأتي عند المصنف بالأرقام (١٣٠١٦) و(١٣٥٦٦) و(١٣٦٩٣) و(١٣٧٠٠).

وفي الباب عن ابن عباس عند ابن ماجه (١٢٧٠)، والطبراني (١٠٦٧٣).

قوله: «قَحَطَ» قال السندي: بفتحتين، ولبعضهم بضم فكسر، وبناء الفاعل أجود، أي: احتبس وأقلع.

«وأَجدَبت» على بناء الفاعل، أي: قَلَّ نباتها.

«وهلك المال» أي: الماشية المحتاجة إلى المرعى.

«فتكشَّطت» أي: تقطعت وتفرقت.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: اسمه محمد بن ابراهيم. =

١٢٠٢١- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا مَعْشَرَ الأنصار، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً، فهَداكُم الله بي، أَلَمْ آتِكمْ مُتَفَرِّقينَ، فَجَمَعَكُمُ الله بي، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْداءً، فألَّفَ الله بينَ قُلُوبِكم بي[١]؟» قالوا: بَلَى يا رسولَ الله. قال: «أَفَلا تَقُولُون: جِئْتنا خائِفاً فآمَنَّاكَ، وطَرِيداً فآوَيْناكَ، ومَخْذُولاً فنَصَرْناك» فقالوا: بل للهِ المَنُّ به علينا ولرسولِه[٢]. ٣/١٠٥

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢١١) و(١٤٠٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٨) و(٨٧٩) و(٨٨٠) و(٨٨١) و(٨٨٢)، والنسائي ٤/١٠٩، وأبو يعلى (٣٨٠٨) و(٣٨٠٩) و(٣٨٥٧)، وابن حبان (٦٥٢٥) من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٢٨٧٣) و(١٣٧٧٣)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٤٧١)، ومن طريق ثابت البناني برقم (١٣٢٩٦).

وقد روي الحديث من طريق ثابت، عن أنس، عن عمر بن الخطاب. وقد سلف في مسنده برقم (١٨٢).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٦٤).

وعن أبي طلحة، سيأتي ٤/٢٩.

وعن عائشة، سيأتي ٦/٢٧٦.

وعن ابن مسعود عند ابن أبي عاصم (٨٨٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٢٠).

قوله: «جيَّفوا» بتشديد الياء على بناء الفاعل، أي: صاروا جِيَفاً، والجِيفَة، بكسر الجيم: جثة الميت إذا أنتن، فهو أخصُّ من المَيْتة.

(١) لفظة «بي» لم ترد في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «فضائل الصحابة» =

١٢٠٢٢-حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: لمَّا سارَ رسولُ الله ﷺ إلى بَدْرٍ خَرَجَ فاستشارَ الناسَ، فأشارَ عليه أبو بكرٍ، ثم استشارهم فأشارَ عليه عمرُ، فسَكَتَ، فقال رجلٌ من الأنصار: إنَّما يُرِيدُكم. فقالوا: يا رسولَ الله، واللهِ لا نكونُ كما قالت بنو إسرائيلَ لموسى: اذهَبْ أنت وربُّكَ فقاتِلا، إنَّا هاهنا قاعِدُون، ولٰكِنْ واللهِ لو ضَرَبْتَ أكبادَها[(١)] حتى تَبْلُغَ بِرْكَ الغِمادِ، لَكُنَّا مَعَكَ[(٢)].

=للمصنِّف (١٤٣٥) بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت البناني عن أنس برقم (١٣٦٥٥).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٤٧).

وعن عبد الله بن زيد بن عاصم، سيأتي ٤/ ٤٢.

(١) في (م) و(ق): أكباد الإبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٣٨)، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٤٨)، وأبو يعلى (٣٧٦٦) و(٣٨٠٣)، وابن حبان (٤٧٢١)، وابن مردويه- كما في «تفسير ابن كثير» ٢/ ٤١ -من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي عن عبيدة بن حميد، عن حميد برقم (١٢٩٥٤)، ومن طريق ثابت البناني برقم (١٣٢٩٦).

قوله: «إنما يريدكم» قال السندي: أي ما يريد رسولُ الله ﷺ بالاستشارة إلا كلامكم ورأيكم، فاذكروا رأيكم له.

«أكبادَها» أي: أكباد الإبل. اهـ. =

١٢٠٢٣- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: دَعَوْتُ المسلمينَ إلى وَليمةِ رسولِ الله ﷺ صبيحةَ بَنَى بزينبَ بنتِ جَحْش، فأَشبَعَ المسلمينَ خُبزاً ولَحْماً، قال: ثم رَجَعَ كما كان يَصنَعُ، فأَتى حُجَرَ نسائه فسلَّم عليهنَّ، فدَعَوْنَ له، قال: ثم رَجَعَ إلى بيتِه، وأنا معه، فلما انتهى إلى البيتِ، فإذا رجلانِ قد جَرَى بينهما الحديثُ في ناحيةِ البيتِ، فلمَّا بَصُرَ بهما ولَّى راجعاً، فلما رأى الرجلانِ النبيَّ ﷺ قد وَلَّى عن بيتِه، قاما مسرِعَيْنِ، فلا أدري أنا أخبَرتُه أو أُخبِرَ به، فرجع إلى مَنزِله، وأَرخى السِّتر بينه وبيني، وأُنزِلَتْ آيةُ الحِجَابِ[١].

= وقوله: «بِرْك» قال البكري: بكسر أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فِعْل. وقال صاحب «القاموس»: بالكسر، ويفتح.

و«الغُماد» بالغين المعجمة تضم وتكسر، لغتان، بعدها ميم وألف ودال مهملة. وهي بلد في أقصى اليمن، وقيل: هو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر. انظر «معجم ما استعجم» للبكري ١/ ٢٤٣-٢٤٤، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي ١/ ٣٩٩-٤٠٠، و«البلدان اليمانية عند ياقوت» ص ٤١ و٤٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٣٧-٣٨ من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٨/ ١٠٦، والبخاري (٥١٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٩٠٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٧٢)، وابن حبان (٤٠٦٢)، والبغوي (٢٣١٣) من طرق عن حميد الطويل، به. ورواية البغوي مختصرة.

وسيأتي بنحوه عن يزيد بن هارون عن حميد برقم (١٣٠٧٢)، وعن عبد الله ابن بكر عن حميد برقم (١٣٧٦٩)، وانظر (١١٩٤٣). =

١٢٠٢٤- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: كان أبو طَلْحَة يَرْمي بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، وكان رسولُ الله ﷺ يَرْفَعُ رأسَه من خَلفِه لِيَنْظُرَ إلى مواقعِ نَبْلِه. قال: فَتطاوَلَ أبو طلحة بصَدْرِه يَقِي به رسولَ الله ﷺ، وقال: يا رسولَ الله نَحْري دونَ نَحْرِكَ[1].

= وأخرجه بنحوه البخاري (٤٧٩١) و(٦٢٣٩) و(٦٢٧١)، ومسلم (١٤٢٨) (٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٠)، والطحاوي ٤/٣٣٤، والبيهقي ٧/٨٧، والواحدي في «أسباب النزول» ص٢٤٢ من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي مجلز، عن أنس.

وأخرجه أيضاً بنحوه الترمذي (٣٢١٧)، والطبري ٢٢/٣٨ من طريق عمرو ابن سعيد، عن أنس.

وله طرق أخرى مطولة ومختصرة عن أنس ستأتي بالأرقام (١٢٦٦٩) و(١٢٧١٦) و(١٢٧٥٩) و(١٣٠٢٥) و(١٣٣٦١) و(١٣٥٠٢) و(١٣٥٣٨).

ويعني أنس بقوله: «آية الحجاب» الآية الثالثة والخمسين من سورة الأحزاب، والتي فيها ﴿وإذا سألتموهنَّ متاعاً فاسألوهنَّ من وراءِ حِجَابٍ﴾.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» (١٥٦٧) للمصنف بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣١١، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٨٤)، وأبو يعلى (٣٧٧٨)، وابن حبان (٤٥٨٢) و(٧١٨١)، والحاكم ٣/٣٥٣ من طرق عن حميد الطويل، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وسيتكرر الحديث برقم (١٣١٣٩).

وأخرجه بنحوه ضمن قصة البخاري (٢٨٨٠) و(٣٨١١) و(٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١)، وأبو يعلى (٣٩٢١)، والبيهقي ٩/٣٠ من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. =

١٢٠٢٥ -حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُم بِخَيرِ دُورِ الأَنصارِ؟ دارُ بني النَّجارِ، ثم دارُ بني عبدِ الأَشْهَلِ، ثم دارُ بني الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ، ثم دارُ بني ساعِدَةَ، وفي كلِّ دُورِ الأنصارِ خَيْر»[1].

= وسيأتي الحديث من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة برقم (١٣٨٠٠)، ومن طريق ثابت برقم (١٤٠٥٨).

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٧٤٥).

قوله: «كان أبو طلحة يرمي...» أي: يوم أُحدٍ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٤٦) بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدبن حميد (١٤٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٨)، وأبو يعلى (٣٦٥٠) و(٣٨٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٠٩)، وابن حبان (٧٢٨٤) و(٧٢٨٥)، والبغوي (٣٩٧٩) من طرق عن حميد الطويل، به.

وقرن عبد بن حميد بحُميد الطويل يحيى الصوافَ.

وأخرجه المصنف في «الفضائل» (١٤٣٧) من طريق معمر عن ثابت وقتادة، عن أنس. وسلف هٰذا الطريق في مسند أبي هريرة برقم (٧٦٢٩).

وسيأتي الحديث من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس برقم (١٣٠٩٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٢٨). وذُكِرَت شواهده هناك.

قوله: «بخير دور الأنصار» قال السندي: أي: بخير قبائلهم، وكانت كل قبيلة منهم تسكن محلَّةً، فتُسمَّى تلك المحلة دار بني فلان. وقالوا: وسَبقُهم على قدر سَبْقِهم إلى الإسلام. وقيل: يحتمل أن المراد بالدور ظاهرها، وخيريتها بخيرية أهلها، وما يوجد فيها من الطاعات والمَبَرَّات. =

١٢٠٢٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيْكم أقْوامٌ هم أَرَقُّ مِنْكُم قُلُوباً». قال: فقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فيهم أبو موسى الأشعريُّ، فلمَّا دَنَوْا من المدينةِ كانوا يَرْتَجِزُون[1]:

غـداً نَلْـقى[2] الأَحِـبَّهْ   محـمـداً وحِـزْبَـهْ[3]

= قلت (القائل السندي): يحتمل أن تكون الخيرية باعتبار الفضائل المخصوصة بنوع الإنسان كالشجاعة والسخاوة ونحو ذلك كما جاء في خيرية قريش ونحوهم، وأن يكون باعتبار التقوى والسَّبق إلى الإسلام ونحو ذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) و(س) و(ق): يرتجزون يقولون.

(٢) في (ظ٤) وحدها: نلاقي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٤٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ١٠٦ عن محمد بن عبد الله الأنصاري، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٥٢) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بالأرقام (١٢٥٨٢) و(١٢٨٧٢) و(١٣٣٣٤) و(١٣٧٦٨). وسيأتي بنحوه من طريق حميد أيضاً برقم (١٣٢١٢) و(١٣٦٢٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠٢)، وذُكِرَت شواهده هناك.

قوله: «هم أرق منكم قلوباً» قال السندي: أي: قلوبهم أسرعُ إلى قَبُول الحق، ولذٰلك آمنوا، وهاجروا إليه بلا سبق محاربةٍ. قيل: الرِّقَّة ضدُّ الغِلْظة، فإذا بَعُدَ القلب عن الحق، وأعرض عن قبوله، ولم يتأثر بالآيات والنُّذُر يوصف بالغِلَظ، وإذا كان عكس ذٰلك يوصف بالرِّقة واللِّين.

١٢٠٢٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد. ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان عندَ بعضِ نِسائِه، أظُنُّها[1] عائشة، فأَرسَلَتْ إحدى أُمَّهاتِ المُؤْمنينَ معَ خادمٍ لها بقَصْعَةٍ فيها طعامٌ، قال: فَضَرَبَتِ الأخرى بيدِ الخادمِ، فكَسَرَتِ القصعةَ بنِصْفَينِ، قال: فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يقول: «غارَتْ أمُّكُم» قال: وأخذ الكَسْرَينِ[2]، فضَمَّ أحدَهما إلى الآخر[3]، فَجَعَلَ فيها الطعامَ، ثم قال: «كُلُوا» فأَكَلُوا وحَبَسَ الرسولَ والقَصْعةَ حتى فَرَغُوا، فدَفَعَ إلى الرسولِ قصعةً أُخرى، وتَرَكَ المَكْسُورةَ مكانَها[4].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): قال: أظنها.

(٢) في (م) الكسرتين.

(٣) في (م) و(س) و(ق): فضم إحداهما إلى الأخرى.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢١٥، والدارمي (٢٥٩٨)، وأبو يعلى (٣٨٤٩) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤٨١) و(٥٢٢٥)، وأبو داود (٣٥٦٧)، وابن ماجه (٢٣٣٤)، والترمذي (١٣٥٩)، والنسائي ٧/ ٧٠، وأبو يعلى (٣٧٧٤)، وابن الجارود (١٠٢٢) من طرق عن حُميد، به.

وسيأتي عن عبد الله بن بكر، عن حميد برقم (١٣٧٧٢).

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٣٣٣٩)، والطبراني في «الصغير» (٥٦٨)، والدارقطني ٤/ ١٥٣ من طريق ثابت البناني، عن أنس.

وأخرج الترمذي (١٣٦٠)، عن علي بن حجر، عن سويد بن عبد العزيز، عن حميد، عن أنس: أن النبي ﷺ استعار قصعةً، فضاعَتْ، فضمنها لهم. =

١٢٠٢٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: اشْتكى ابنٌ لأبي طلحة، فخَرَجَ أبو طلحةَ إلى المسجدِ، فَتُوُفِّيَ الغلامُ، فهَيَّأَتْ أمُّ سُلَيم الميتَ، وقالت لأهلها: لا يُخبِرَنَّ أحدٌ منكم أبا طلْحَة بوفاةِ ابنه. فرَجَعَ إلى أهلِه ومعه ناسٌ مِن أهل المسجدِ مِن أصحابه، قالَ: ما فَعَلَ الغلامُ؟ قالتْ: خيرَ ما كانَ. فقرَّبَتْ إليهم عَشاءَهم فَتَعشَّوْا، وخَرَجَ القومُ، وقامت المرأةُ إلى ما تقومُ إليه المرأةُ، فلمَّا كان آخرُ الليلِ، قالت: يا أبا طَلْحةَ، أَلَمْ تَرَ إلى آل فلانٍ استَعارُوا عارِيَّةً فَتَمتَّعوا بها، فلمَّا طُلِبَتْ كأنهم كرهوا ذاك. قال: ما أَنصَفُوا. قالت: فإن ابنَك كان عارِيَّةً من الله تبارك وتعالى، وإنَّ الله قبَضَه. فاسْتَرْجَعَ وحَمِدَ الله، فلما أصبَحَ غدا على رسول الله ﷺ، فلما رآه قال: «بارَكَ الله لَكُما في لَيْلَتِكُما».

فحَمَلَتْ بعبدِ الله، فوَلَدَتْه ليلاً وكَرِهَتْ أن تُحَنِّكَه حتى يُحَنِّكَه

=وقال عقبه: حديث غير محفوظ. قلنا: وسويد بن عبد العزيز ضعيف.

وفي الباب عن عائشة عند ابن أبي شيبة ١٤/ ٢١٤، والنسائي ٧/ ٧٠، وابن ماجه (٢٣٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٦).

وعن أم سلمة عند النسائي ٧/ ٧٠-٧١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٤).

قوله: «فضربت الأخرى» قال السندي: أي التي عندها النبي ﷺ.

«غارت أمكم» اعتذاراً عنها.

«الكسرين» بفتح فسكون، أي: النصفين.

١٠٦/٣ رسولُ الله ﷺ، قال: فحَمَلْتُه غُدوةً ومعي تَمَراتُ عَجْوةٍ، فوَجَدْتُه يَهْنَأُ أباعِرَ له أو يَسِمُها، فقلتُ: يا رسولَ الله، إن أُمَّ سُلَيم وَلَدتْ الليلة، فكَرِهَتْ أن تُحَنِّكه حتى يُحَنِّكه رسولُ الله ﷺ. فقال: «أَمَعَكَ شيءٌ؟» قلتُ: تَمَراتُ عَجْوةٍ. فأَخَذَ بعضَهنَّ فمَضَغَهنَّ، ثم جَمَعَ بُزاقَه فأَوْجَرَهُ إيَّاه، فجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فقال: «حِبُّ الأنصارِ التَّمرُ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، سَمِّه. قال: «هو عبدُ الله»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٧٥-٧٦ و٨/ ٤٣١-٤٣٢، وأبو يعلى (٣٨٨٢) من طريق عبد الله بن بكر، عن حميد الطويل، به.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٨/ ٤٣٢ عن عبد الوهاب بن عطاء، عن حميد، به- بقصة تسميته عبد الله.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن سعد ٨/ ٤٣١ و٤٣٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٥٨ من طريق عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، وابن سعد ٨/ ٤٣٣-٤٣٤ من طريق أم يحيى الأنصارية، والبخاري (١٣٠١)، والبيهقي ٧/ ٣٤-٣٥ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ١٩٩-٢٠٠ من طريق زياد النميري، أربعتهم عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٢٠٢٩) و(١٢٩٥٨)، ومن طريق ابن سيرين (١٢٠٣٠)، ومن طريق ثابت البناني (١٢٧٩٥) ثلاثتهم عن أنس. وانظر ما سيأتي برقم (١٢٧٢٥) و(١٤٠٢٧).

وفي الباب عن عباية بن رفاعة عند ابن سعد ٨/ ٤٣٤، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٩٨.

وعن عباية عن أم سليم عند أبي نعيم في «الحلية» ٢/ ٥٩.

قوله: «اشتكى ابن لأبي طلحة» قال السندي: أي مرض، وهٰذا الابن هو =

● ١٢٠٢٩- حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا بُنْدارٌ، قال: حدثنا ابنُ أبي عَدِي

=أبو عمير صاحب النُّغَير [كما في رواية عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس عند ابن سعد ٨/ ٤٣١، وأبي يعلى (٣٣٩٨) وابن حبان (٧١٨٨) وابن السني: (٦١٨)].

«فهيأت» بتشديد الياء بعدها همزة أي: فعلت ما يحتاج إليه الميت من الغسل وغيره.

«خير ما كان» بالنصب أي: حاله خير مما كان حيث كان في شدة النَّزْع، وقد خلص منه بالموت، وفهم منه أبو طلحة أنه خفَّ مرضه، وهٰذا من باب المعاريض المباحة عند الحاجة.

«تحنكه» من التحنيك، وهو أن يمضغ شيئاً حلواً حتى يصير مائعاً بحيث يُبتَلَع، ثم يفتح فم المولود، فيضعه فيه، ليدخل شيءٌ منها جوفَه.

«يَهْنَأ» هو أن يطليَ بالقَطِرَان. «الأباعر» جمع بعير.

«أو يسمها» من الوَسْم، وفيه جواز وَسْمِ الحيوان ليتميز وليعرف فيرده من وجده.

«فأَوجَرَه» أي: جعله في فمه.

«يتلمظ» أي: يحرك لسانه ليبتلع.

قوله: «حب الأنصار التمر» قال النووي: روي بضم الحاء وكسرها، فالكسر بمعنى المحبوب، كالذِّبح بمعنى المذبوح، وعلى هٰذا فالباءُ مرفوعة، اي: محبوبُ الأنصار التمر، وأما من ضمَّ الحاءَ، فهو مصدر،وفي الباء على هٰذا وجهان: النصب، وهو الأشهر بتقدير: انظروا حبَّ الأنصار، والرفع على أنه مبتدأ حُذِفَ خبرُه، أي: حُبُّ الأنصارِ التمرَ عادةٌ لهم من صغرهم، والتمر على الأول مرفوع، وعلى الوجهين الأخيرين منصوب.

وفي الحديث مناقب لأم سُليم رضي الله عنها من عِظَم صبرها، وحسن رضاها بقضاء الله، وجزالة عقلها في إخفاء موته على أبيه أول الليل ليبيت مستريحاً بلا حزن.

(١) هذا الحديث سقط من (ظ٤)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: حدثنا =

بعضَ هٰذا الحديث، قال: فأَتيتُه وعليه بُرْدَةٌ[1].

١٢٠٣٠- حدثنا[2] ابنُ أبي عَدِي، عن ابن عَوْنٍ، عن محمدٍ.

عن أنسٍ: فأَتيتُه وعليه خَمِصيةٌ له، وهو في الحائطِ يَسِم الظَّهْرَ الذي قَدِمَ عليه، فقال: رُوَيْدَكَ أفرُغْ لك. قال ابنُ أبي عَدِي في أول الحديثِ: إن أبا طَلْحة غَدَا على رسول الله ﷺ فقال له: «بِتُّما عَروسين؟» قال: «فبَارَكَ اللهُ لَكُما في عُرْسكما». وقال أبو طلْحة لأُمِّ سُلَيم: كيفَ ذاك الغلامُ؟ قالت: هو أَهدَأُ ممَّا كان[3].

= عبدالله حدثني أبي، بزيادة أبيه، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ١/٣٦٦ فالحديث من رواية عبدالله عن بندار.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بندار: هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي. وانظر ما قبله.

(٢) في (م): حدثنا بندار، حدثنا ابن أبي عدي، بزيادة «حدثنا بندار»، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان، ومحمد هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري بإثر الحديث (٥٤٧٠) و(٥٨٢٤)، ومسلم (٢١١٩) (١٠٩)، وابن حبان (٤٥٣٢)، والبيهقي ٧/٣٥ من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد- بعضهم يرويه مختصراً، وبعضهم يرويه مطولاً بنحو حديث حميد السابق.

وأخرجه مسلم (٢١٤٤) (٢٣)، وأبو عوانة في اللباس كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٧٩ من طريق حماد بن مسعدة، عن عبدالله بن عون، به. =

١٢٠٣١- حدثنا موسى بنُ هلالٍ، حدثنا هشامٌ، عن ابن سيرين

عن أنس بن مالكٍ قال: تَزَوَّج أبوطَلْحةَ أمَّ سُلَيم -وهي أمُّ أَنس والبَراء- فوَلَدَتْ له ولداً كان[1] يُحِبُّه. فذكر الحديثَ، فقال رسول الله ﷺ: «فبتُّما عَرُوسينِ وهو إلى جنبكُما؟!». فقال: نَعَم يا رسولَ الله. قال: «بارَكَ اللهُ لَكُما في لَيْلَتِكُما»[2].

= وخالف يزيدُ بن هارون محمدَ بن أبي عدي، فقال فيه: أنس بن سيرين، بدل محمد بن سيرين، فقد أخرجه كذلك ابن سعد ٥/ ٧٥ و٨/٤٣٣، والبخاري (٥٤٧٠)، ومسلم (٢١٤٤) (٢٣)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٧٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٣١) من طريق يزيد بن هارون، عن عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك. لكن وقع في رواية مسلم والبيهقي: ابن سيرين دون تسمية.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين برقم (١٢٠٣١) و(١٢٨٦٥).

(١) في (م) و(س) و(ق): وكان يحبه، بزيادة واو.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، موسى بن هلال -وهو العبدي شيخ المصنف- حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: صالح الحديث.

هشام: هو ابن حسان القردوسي. وسيأتي الحديث مطولاً برقم (١٢٨٦٥) عن موسى بن هلال، عن همام، بدل هشام.

قوله: «وهي أم أنس والبراء» قال السندي: هو البراء بن مالك بن النضر أخو أنس، قال أبو حاتم: أخوه لأبيه، وقال ابن سعد: لأبيه وأمه. قال الحافظ في «الإصابة» ١/ ٢٨٠: وفيه نظر بما في ترجمة شريك بن سحماء أنه أخو البراء بن مالك لأمه، أمهما سحماء، وأما أم أنس فأم سُليم بلا خلاف، انتهى. قلت (القائل السندي): هٰذا الحديث يؤيِّد قول ابن سعد كما لا يخفى، إلا أن في سنده موسى بن هلال، وقد تكلموا فيه، وأما ما في ترجمة شريك =

١٢٠٣٢ -حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد. ويزيدُ، أخبرنا حُميد، المَعْنى

عن أنس بن مالكٍ قال: نُوديَ بالصلاةِ، فقام كلُّ قَريبِ الدارِ من المسجدِ، وبقي مَنْ كان أهلُه نائِي الدارِ، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بمِخْضَبٍ من حِجارةٍ، فصَغُرَ أن يَبْسُطَ كَفَّه[1] فيه، قال: فضَمَّ أصابعَه، قال: فتَوَضَّأ بقيَّتُهم.

قال حُميدٌ: وسُئِلَ أنسٌ: كم كانوا؟ قال: ثمانينَ أو زيادةً[2].

١٢٠٣٣- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميد

=فقد أجاب عنه الحافظ بنفسه في ترجمة شريك، بأنه يمكن حملُه على أنه أخوه لأُمه رَضاعاً، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): أكفه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، ويزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٥، والبخاري(٣٥٧٥)، والفريابي في «دلائل النبوة» (٢٤) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٩٥)، وابن حبان (٦٥٤٥) من طريق عبد الله بن بكر، عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٣٤٨) و(١٢٤١٢) و(١٢٦٩٤) و(١٣٢٦٦).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢٦٨).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٤٣٩٣).

وعن جابر، سيأتي ٣/ ٣٥٧-٣٥٨.

وعن أبي قتادة، سيأتي ٥/ ٢٩٨.

المِخْضب: إناء صغير من حجارة.

عـن أنـس: أن بنـي سَلِمَـة أرادوا أن يَتَحـوَّلـوا مـن مَنـازِلهـم، فيَسكُنُوا قُرْب المسجدِ، فبلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فكَرِه أن تُعْرى المدينةُ، فقال: «يا بَني سَلِمَةَ، ألَا تَحْتَسِبون آثارَكُم إلى المسجد» قالوا: بَلَى يا رسولَ الله. فأَقامُوا[1].

١٢٠٣٤- حدثنا ابنُ أبي عَدي وسَهْلُ بن يوسف، المَعْنى، عن حُمَيد

عن أنس قال: أُقيمتِ الصلاة، فجاء رجلٌ يسعى، فانتهى وقد حَفَزَه النَّفَسُ أو انبَهَرَ، فلمَّا انتهى إلى الصَّفِّ قال: الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٠٧، والبخاري (٦٥٥) و(٦٥٦) و(١٨٨٧)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٧٧، وابن ماجه(٧٨٤)، والبيهقي٣/٦٤، والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٩) من طرق عن حميد، بهٰذا الإسناد، وقرن ابن شبة بحميد سعيد بن المسيب.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٦) و(١٣٧٧٠).

وفي باب فضل كثرة الخُطا إلى المساجد لبعد المنزل، حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٦١٨)، وذُكرت شواهده هناك ونزيد عليها هنا حديث أبي سعيد الخدري عند الترمذي (٣٢٢٦).

قوله: «إن بني سَلِمة»: بكسر اللام: قبيلة من الأنصار، وليس في العرب بكسر اللام غيرهم.

وقوله: أن تُعرَى: أي: أن تترك خالية.

«ألا تحتسبون آثاركم» أي: ألا تطلبون أجور خُطاكم إلى المسجد، أي: لو رأيتم لها أجراً عند الله لما اخترتم قُربَ المسجد، ولا كرهتم بُعْده، والله تعالى أعلم. «فتح الباري» ٢/١٤٠، وحاشية السندي.

قال: «أيُّكُم المُتكَلِّمُ؟» فسكت القومُ فقال: «أيُّكُم المُتكَلِّمُ؟ فإنَّه قال خيراً، ولم يَقُلْ بأْساً» قال: يا رسولَ الله، أنا أَسرعتُ المَشْيَ، فانتهيتُ إلى الصَّفِّ، فقلتُ الذي قلتُ. قال: «لَقَدْ رأَيتُ اثْنيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتدرُونها، أيُّهُم يَرْفعُها» ثم قال: «إذا جاء أَحَدُكُم إلى الصَّلاةِ، فَلْيَمْش على هِينَتِهِ، فلْيُصَلِّ ما أَدْرَكَ، وليَقْضِ ما سُبِقَهُ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة محمد بن أبي عدي، وأما متابعه سهل بن يوسف -وهو الأنماطي- فمن رجال البخاري.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٢٤) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرج قصة قضاء ما فات المسبوقَ البخاريُّ في «القراءة خلف الإمام» (١٦٦) ومعلقاً (١٦٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٩٧، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٣) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد عن أنس بالأرقام (١٢٧١٣) و(١٢٩٦٠) و(١٣٣٩٧) و(١٣٥٥٨) و(١٣٦٤٥).

وسيأتي من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٧١٣) و(١٢٩٨٨) و(١٣٦٤٥) و(١٣٨٤٤).

وفي باب قصة الرجل المتكلم بذكر الله حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٢٧)، وذُكرت شواهده هناك، ونزيد عليها:

عن وائل بن حجر، سيأتي ٤/ ٣١٧.

وعن رفاعة بن رافع، سيأتي ٤/ ٣٤٠.

وفي باب المشي بسكينة إلى الصلاة، حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٣٠).

قوله: «وقد حفزه النفس» قال السندي: بفتح الحاء المهملة، والفاء والزاي=

١٢٠٣٥- حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بين يدَيَّ[1] خَشَفَةً، فإذا أنا بالغُمَيْصاءِ بنتِ مِلْحان»[2].

١٢٠٣٦- حدثنا ابنُ أَبي عَدي، عن حُمَيد

=المعجمة، و«النفس» بفتحتين، أي: جهده من شدة السعي إلى الصلاة، وأصل الحَفْز: الدَّفع العنيف، وفي «النهاية»: الحَفْز: الحثُّ والاستعجال.

«أو انْبَهَر» كلمة «أو» للشك، وهو من البُهر بضم الموحدة: ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعَدْو من تتابع النَّفَس.

«طيباً» من الرِّياء والسمعة.

«مباركاً فيه» بالنماء والزيادة إلى حيث شاء الله تعالى.

«يبتدرونها» أي: كل منهم يريد أن يسبق غيره في رفعها إلى محل العرض أو القبول.

«أيهم يرفعها» حال، أي: قاصدين ظهور أيهم يرفعها.

«على هينته» بكسر الهاء، أصله الواو من الهَون بالفتح، وهو الرفق.

«سُبقه» على بناء المفعول والتعدية إلى المفعول الثاني على الحذف والإيصال، أي: ما سبق به، أو على بناء الفاعل وضمير الفاعل للإمام، وبه مقدر في الكلام، والله تعالى أعلم.

وأما قوله: «أيكم المتكلم» فظاهره يعارض قولَه ﷺ فيما سلف من حديث أنس أيضاً برقم (١١٩٩٧): «إني أراكم من أمامي ومن خلفي»، لكن حَمَلَ بعضُ أهل العلم الرؤيةَ هنا على أنها رؤية علم، أي: يُلقي الله في قلبه ما هم عليه في صلواتهم من الخشوع فيها وما سواه مما يكونون عليه فيها خلفه، فبهٰذا ينتفي التعارضُ بينهما، والله تعالى أعلم. انظر «شرح مشكل الآثار» ١٤/٢٨٧-٢٩٠.

(١) لفظة «بين يدي» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٥٥).

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أرادَ الله بعَبدٍ خَيْراً، اسْتَعْمله» قالوا: وكيفَ يَستَعمِله؟ قال: «يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صالحٍ قبلَ موتِه»(١).

١٢٠٣٧- حَدَثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيا المُؤْمنِ جُزْءٌ من ستةٍ وأَربَعينَ جُزْءاً مِن النُّبُوَّةِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (٩٧٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢١٤٣)، وابن أبي عاصم (٣٩٧) و(٣٩٨)، وابن حبان (٣٤١)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٦٢)، والحاكم ١/٣٣٩-٣٤٠، والبغوي (٤٠٩٨) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد مطولاً ومختصراً بالأرقام (١٢٢١٤) و(١٣٤٠٨) و(١٣٦٩٥).

وفي الباب عن عمر الجمعي، سيأتي ٤/١٣٥.

وعن أبي عنبة، سيأتي ٤/٢٠٠.

وعن عمرو بن الحَمِق، سيأتي ٥/٢٢٤.

«استعمله» أي: في الخير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٣-٥٤، وأبو يعلى (٣٤٣٠) و(٣٧٥٤) و(٣٨١٢) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٢٧٢) و(١٢٩٣١) و(١٣٨٢٤). =

١٢٠٣٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ رجلاً يُهادَى بين ابنَيهِ، قال: «ما هذا؟» قالوا: نَذَرَ أن يَمشِيَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «إن الله لَغَنِيٌّ أنْ يُعَذِّبَ هذا نَفْسَه». فأَمَره فرَكِبَ[1].

١٢٠٣٩- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى رجلاً يُهادَى بينَ ابنَيهِ،

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٩٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (١٥٣٧) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه النسائي ٧/٣٠، والطحاوي ٣/١٢٨-١٢٩ و١٢٩، وابن حبان (٤٣٨٢)، والبغوي (٢٤٤٤) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد عن ثابت برقم (١٢٠٣٩)، ومن طريق حميد وثابت برقم (١٣٨٦٦).

وأخرج الترمذي (١٥٣٦) من طريق عمران القطان، عن حميد، عن أنس قال: نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله، فسئل نبي الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إن الله لغنيٌّ عن مشيها، مروها فلتركَبْ». وقال عقبه: حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٥٩)، وذُكِرت شواهده هناك.

قوله: «يُهادَى» قال السندي: على بناء المفعول، أي: يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفٍ به.

«أن يمشي» أي: إلى بيت الله تعالى.

فذَكَرَ مثلَه[1].

١٢٠٤٠- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، عن ثابتٍ

٣/١٠٧ عن أنس قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ رجلاً يَسوقُ بَدَنَةً قد جَهَدَه المشيُ. فقال: «ارْكَبْها». فقال: يا رسولَ الله، إنها بَدَنَةٌ. قال: «ارْكَبْها وإنْ كانت بَدَنَةً»[2].

١٢٠٤١- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: كان رجل يَسُوقُ بأُمَّهاتِ المُؤمِنينَ يقال له: أَنجَشَةُ، فاشتَدَّ في السِّياقَةِ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوقاً بالقَوارِيرِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠١)، والبخاري (١٨٦٥) وتعليقاً بإثر الحديث (٦٧٠١)، ومسلم (١٦٤٢)، والترمذي (١٥٣٧)، والنسائي ٧/ ٣٠، وأبو يعلى (٣٤٢٤) و(٣٥٣٢) و(٣٨٤٢) و(٣٨٨١)، وابن الجارود (٩٣٩)، وابن خزيمة (٣٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٢٩، وابن حبان (٤٣٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٢٩، والبيهقي ١٠/ ٧٨ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٤) من طريق بشر بن المفضل، عن حميد، قال: إما سمعت أنسا، وإما عن ثابت عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد، عن ثابت بالأرقام (١٢١٢٧) و(١٢٨٨٩) و(١٣٤٦٨)، ومن طريق حميد وثابت معاً برقم (١٣٨٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٠٤٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميد

عن أنس قال: أَسلَمَ ناسٌ من عُرَيْنَةَ فاجْتَوَوُا المدينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لو خَرَجْتُم إلى ذَوْدٍ لنا فَشَرِبْتُم مِن أَلْبانِها» - قال حميدٌ: وقال قتادةُ، عن أنسٍ: «وأَبوالِها» - ففَعَلُوا، فلما صَحُّوا كَفَرُوا بعدَ إسلامِهم، وقتلوا راعِيَ رسولِ الله ﷺ مؤمناً أو مسلماً، وساقُوا ذَوْدَ رسولِ الله ﷺ وهربوا مُحارِبِينَ، فأَرسَلَ رسولُ الله ﷺ في آثارِهم فأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيدِيَهم وأَرجُلَهم، وسَمَرَ أَعيُنَهم، وتركهم في الحَرَّةِ حتى ماتُوا[1].

= وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٠٩٠) و(١٢٧٦١) و(١٢٩٣٥) و(١٣١٤٤) و(١٣٦٤٢). وسيأتي من حديث أنس عن أم سليم في مسندها ٦/ ٣٧٦.

قوله: «يا أنجشة» قال السندي: بفتح الهمزة والجيم بينهما نون ساكنة، وجاء أن أنجشة كان غلام النبي ﷺ، وكان حبشياً يكنى أبا مارية.

«رويدك»: اسم فعل بمعنى: أَمهِلْ. «سَوْقاً»: وفي رواية: سوقَك، هو مفعول لرويدك.

«بالقوارير»: بالنساء، استعير اسم القارورة للمرأة لضعف بنائها ورقتها، ولَطافَتها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ٧/ ٩٦-٩٧ عن محمد بن المثنى، عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٦٢، وابن ماجه (٢٥٧٨) و(٣٥٠٣)، والنسائي ٧/ ٩٥-٩٦ و٩٦، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٦٠٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٠٧ و٣/ ١٨٠، وفي «شرح =

. . . .

=مشكل الآثار» (١٨١٤)، وابن حبان (٤٤٧١)، والبغوي بإثر الحديث (٢٥٦٩) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيتكرر برقم (١٣١٢٨)، وسيأتي عن يزيد، عن حميد برقم (١٣١٢٩)، وسيأتي من طريق حميد وقتادة وثابت، ثلاثتهم عن أنس برقم (١٤٠٦١). وسيأتي من طريق أبي قلابة برقم (١٢٦٣٩)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٦٦٨) كلاهما عن أنس.

وأخرجه مسلم (١٦٧١) (٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨١٧)، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ١٠٥/٢، والدارقطني ١٣١/١ من طريق هشيم بن بشير، عن عبدالعزيز بن صهيب وحميد الطويل، كلاهما عن أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٢/١٢ و١٩٧/١٤، وأبو يعلى (٣٩٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٠/٣ من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده، عن أنس.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٦٧١) (١٣)، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٤٠/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٠/٣-١٨١ و٣١١/٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٨)، وابن حبان (١٣٨٧) من طريق معاوية بن قرة، عن أنس.

وأخرجه بنحوه النسائي ١٦٠/١-١٦١ و٩٨/٧، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٧٦/٢، وابن حبان (١٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الصغير» (٢٥٨) من طريق غيلان بن جرير، عن أنس.

وأخرج مسلم (١٦٧١) (١٤)، والترمذي (٧٣)، والنسائي ١٠٠/٧، وابن الجارود (٨٤٧)، وابن خزيمة وأبو عوانة، كلاهما في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٩/٢، وابن حبان (٤٤٧٤)، والدارقطني ١٣٦/٣، والحاكم=

. . . .

=٣٦٧/٤، والبيهقي ٦٢/٩ و٧٠ من طريق سليمان التيمي، عن أنس قال: إنما سَمَلَ النبيُّ أعينَ أولئك، لأنهم سَمَلُوا أعينَ الرِّعاء.

وأخرج البيهقي ٧٠/٩ من طريق داود بن أبي هند، عن أنس: أن النبي ﷺ إنما مَثَّلَ بهم لأنهم مَثَّلُوا بالراعي.

وفي الباب عن أبي هريرة عند عبدالرزاق (١٨٥٤١).

وعن ابن عمر عند أبي داود (٤٣٦٩)، والنسائي ١٠٠/٧.

وعن عائشة عند ابن ماجه (٢٥٧٩)، والنسائي ٩٩/٧.

قوله: «اجتَوَوا المدينة»، أي: استوخموها كما جاء مفسراً في رواية أخرى، أي: لم توافقهم وكرهوها لسقمٍ أصابهم، وهو مشتق من الجَوَى: وهو داء في الجوف.

«ذَوْد»، أي: إبل.

«محارِبِين»، أي: لله ورسوله.

«وسَمَر أعيُنَهم»، أي: كحلها بمسامير مَحْمِيَّة.

قال النووي في «شرح مسلم» ١٥٤/١١: واستدلَّ أصحاب مالك وأحمد بهذا الحديث أن بول ما يؤكل لحمه ورَوْثه طاهران، وأجاب أصحابنا وغيرهم من القائلين بنجاستهما بأن شربهم الأبوالَ كان للتداوي، وهو جائز بكل النجاسات سوى الخمر والمسكرات.

وهٰذا الحديثُ أصلٌ في عقوبة المحاربين، وهو موافقٌ لقول الله تعالى ﴿إنما جزاءُ الذينَ يُحارِبُون اللهَ ورسولَه ويَسْعَوْنَ في الأرضِ فساداً أن يُقَتَّلُوا أو يُصَلَّبُوا أو تُقَطَّعُ أيديهم وأرجلُهم من خلافٍ أو يُنْفَوْا من الأرض﴾ [المائدة: ٣٣].

واختلف العلماءُ في المراد بالآية الكريمة، فقال مالك: هيَ على التخيير، فيُخير الإمام بين هٰذه الأمور إلا أن يكون المحاربُ قد قَتَل فيتحتَّم قتلُه، وقال أبو حنيفة وأبو مصعب المالكي: الإمامُ بالخيار وإن قتلوا، وقال الشافعي وآخرون. هي على التقسيم، فإن قَتَلوا ولم يأخذوا المالَ، قُتِلوا، وإن قَتَلوا =

١٢٠٤٣- حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعةُ حتى لا يقالَ في الأرضِ: الله الله»[1].

=وأخذوا المال، قُتِلُوا وصُلِبُوا، فإن أخذوا المالَ ولم يقتلوا قُطِّعَتْ أيديهم وأرجلُهم من خلاف، فإن أخافوا السبيلَ ولم يأخذوا شيئاً ولم يقتلوا طلبوا حتى يُعَزَّرُوا، وهو المرادُ بالنفي عند الشافعية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٢٢٠٧) عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٤٩) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، والحاكم ٤/٤٩٤ من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، كلاهما عن حميد، به. ولفظ الحاكم: حتى لا يقال في الأرض: «لا إله إلا الله» وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٢٢٠٧) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث، عن حميد، عن أنس موقوفاً. ورجَّحه على المرفوع!

وأخرج الحاكم ٤/٤٩٥، والخطيب ٣/٨٢ من طريقين عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة على رجل يقول: لا إله إلا الله، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر...». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم...، فتعقبه الذهبي بقوله: سنان لم يرو له مسلم. قلنا: وحديثه حسن في الشواهد.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٣٠٨٢)، ومن طريق ثابت البناني برقم (١٢٦٦٠)، كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن ابن مسعود عند الحاكم ٤/٤٩٤، وصححه على شرط الشيخين.

وعن أبي هريرة عند ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٠٩٢، والخطيب في=

١٢٠٤٤- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

=«تاريخه» ٨/ ٢٦٢.

وعن ابن عمر وابن عباس وعبدالله بن عمرو عند أبي نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٠٥.

قوله: «الله الله» قال القرطبي: قَيَّدنا الكلمتين بالنصب، وهو كالنصب في قوله: الأسدَ الأسدَ، بفعلٍ لا يظهر لنيابة التكرار عنه، ولذا إذا لم يُكرروا الفعلَ، يُظهرون الفعلَ، فيقولون: احذرِ الأسدَ، وقَيَّدَهما بعضهم بالرفع على الابتداء ورفع الخبر.

قلنا: ورواه بعضهم من حديث أنس فقال فيه مكان هذا الحرف: «لا إله إلا الله»، قال القاضي عياض: هو تفسير لرواية «الله الله»، لأن ذكر الاسم لا ينقطع لعدم إنكار الصانع.

ولا يقال: فيه جواز رِدَّة كل الأمة، لأنه فرق بين الأمة ارتدت، والأمة لم يبق منهم أحد، والحديث من معنى حديث: «لا تقوم الساعة إلا على شرارالخلق وحثالتهم» وذلك بعد قبض أرواح المؤمنين بالريح اليمانية بعد أن يقاتلوا الدجال ويجتمعوا بعيسى عليه السلام، وليس هو بمعارِضٍ لحديث: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلى قيام الساعة» لأن التقدير: إلى قرب قيام الساعة، وهو وقت بعث الريح، لأن بعثها أحد الأشراط، وقُربُ وقت الشيء بمنزلة حضوره. انظر «شرح الأُبِّي» ١/ ٤٣٠.

قلنا: وأخطأ من استنبط من المتأخرين من هٰذا مشروعية الذكر بالاسم المفرد، وذلك لأنه لم يشرع في كتاب ولا سنة، ولا هو مأثور عن سلف الأمة، والذكر نوع من العبادة، فلا مجال للرأي فيه، ولأن الذكرَ ثناءٌ على الله سبحانه، وهو لا يكونُ إلا بجملة تامة يَحْسُنُ السكوتُ عليها مثل «لا إله إلا الله» ومثل «سبحانُ الله والحمد لله» ومثل «لا حول ولا قوة إلا بالله» وما كان من هذه البابة من الأذكار المأثورة عنه ﷺ، والاسم وحْدَهُ لا يَحْسُنُ السكوتُ عليه، ولا هو جملةٌ تامة، ولا كلام مفيد كما هو مقرر عند أهل العربية.

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسْأَلُوني عَن شيءٍ إلى يومِ القِيَامَةِ إلاّ حَدَّثْتُكُم» قال: فقال عبدُالله بن حُذَافَةَ: يا رسولَ الله، مَن أَبي؟ قال: «أَبوكَ حُذَافَةُ».

فقالت أُمُّه: ما أَردتَ إلى هذا؟ قال: أردتُ أن أَستَرِيحَ. قال: وكان يُقَالُ فيه. قال حُمَيد: وأَحسِبُ هذا عن أنسٍ.

قال: فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ. فقال عمرُ: رَضِينا بالله ربّاً، وبالإسلامِ دِيناً، وبمحمدٍ ﷺ نبياً، نَعُوذُ بالله من غَضَبِ الله وغَضَبِ رسولِه[1].

١٢٠٤٥- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميد

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ ما تَداوَيْتُم به الحِجامَةُ، والقُسْطُ البَحْرِيُّ، ولا تُعَذِّبُوا صِبْيَانكُم بالغَمْزِ»[2].

١٢٠٤٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢١٩٢) و(١٢٦٥٩) و(١٢٧٨٦) و(١٢٨٢٠) و(١٣١٤٧) و(١٣٦٦٦) و(١٣٦٦٧) و(١٣٨٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٨٣).

«القُسْط» بضم القاف: بخورٌ معروف.

«بالغَمْز» قال السندي: أي: من العُذْرة، وهو بضم عين مهملة، وسكون ذال معجمة: وجع أو ورم يهيج في الحلق من الدم أيام الحر، وكانوا يغمزون موضعه بالأصابع ليخرج منه دم أسود، فأرشدهم إلى أن القسط يُغني عنه.

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فإذا أنا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فقلتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ قالوا: لشابٍّ مِن قُرَيْشٍ. قلتُ: لِمَنْ: قالوا لِعُمَرَ بنِ الخَطَّاب» قال: «فلولا ما عَلِمْتُ مِن غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُه» فقال عمرُ: عليكَ يا رسولَ الله أَغارُ؟[1].

١٢٠٤٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَن كَرِهَ لِقاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ» قلنا: يا رسولَ الله، كُلُّنا نَكرَهُ الموتَ. قال: «ليسَ ذاكَ كَراهِيَةَ المَوْتِ، ولكِنَّ المُؤْمِنَ إذا حُضِرَ، جاءَهُ البَشِيرُ من الله بما هو صائِرٌ إليهِ، فليسَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٧، والترمذي (٣٦٨٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٢٧)، وأبو يعلى (٣٨٦٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٥٧) و(١٩٥٩) و(١٩٦٠)، وابن حبان (٦٨٨٧)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٦٢، وفي «معرفة الصحابة» (١٩٥) و(١٩٦)، والضياء في «المختارة» (٢٠٦٩) و(٢٠٧٠) و(٢٠٧١) و(٢٠٧٢) و(٢٠٧٤) و(٢٠٧٧) من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٤٥١)، والضياء (٢٠٧٣) من طريق زائدة بن قدامة، عن حميد الطويل والمختار بن فلفل، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٨٣٤) و(١٣٧٧٥)، ومن طريق حميد الطويل وأبي عمران الجوني برقم (١٢٩٨٣)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٨٤٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٧٠)، وذُكِرت شواهده هناك.

شيءٌ أَحَبَّ إليهِ مِن أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ الله، فأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وإنَّ الفاجِرَ - أو الكافِرَ - إذا حُضِرَ، جاءَهُ بِما هو صائِرٌ إليهِ من الشَّرِّ-أو ما يَلْقَى مِن الشَّرِّ - فكَرِهَ لِقاءَ الله، وكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»(١).

١٢٠٤٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

قال أنسُ بن مالك: ما مَسِسْتُ شيئاً قطُّ خَزّاً ولا حريراً أَلْيَنَ من كَفِّ رسول الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ رائحةً أَطيبَ من رِيحِ رسولِ الله ﷺ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه حسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (٩٧١) عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٧٨٠ - كشف الأستار) من طريق خالد بن الحارث، وأبو يعلى (٣٨٧٧) من طريق عبدالله بن بكر، كلاهما عن حميد، به - رواية البزار مختصرة.

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت ٣١٦/٥.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٣٣)، وذُكِرت شواهده هناك.

قوله: «إذا حُضِر»، أي: حضَره الموتُ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرج شطره الأول أبو يعلى (٣٧٦٢) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر نفسه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٧٣) من طريق قتادة، والعقيلي في «الضعفاء» ٢٧٣٨/٧ من طريق يغنم بن سالم بن قنبر، كلاهما عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل بالأرقام (١٣٠٧٤) و(١٣٧١٥) =

١٢٠٤٩- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد. وعبدُالله بن بَكْر السَّهْمي، حدثنا حُمَيد، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسول الله ﷺ عادَ رجلاً من المسلمينَ قد صار مثلَ الفَرْخِ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «هَلْ كنتَ تَدْعُو بشيءٍ أو تَسأَلُهُ إيَّاهُ» قال: نعم، كنتُ أَقولُ: اللهمَّ ما كنتَ مُعاقِبِي به في الآخرةِ، فعَجِّلْهُ لي في الدُّنيا. فقال رسولُ الله ﷺ: «سُبْحانَ الله! لا تُطِيقُه ولا تَسْتَطِيعُه، فهَلاَّ قلتَ: اللّهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذَابَ النارِ». قال: فدَعَا اللهَ عَزَّ وجلَّ، فشَفَاهُ الله عزَّ وجلَّ[1].

=و(١٣٨١٨) ويأتي تتمة تخريجه عندها.

وسيأتي من طريق ثابت البناني برقم (١٣٣١٧)، ومن طريق ثابت وعبدالعزيز بن صهيب برقم (١٣٧٩٧).

قوله: «ما مسست» قال السندي: بكسر المهملة الأولى على الأفصح، وكذا «شممت» بكسر الميم الأولى، والمضارع بالفتح فيهما، وقد جاء فيهما فتح العين فالمضارع بضمها.

«خزّاً»: هو الثوب المتخذ من الحرير المخلوط بالصوف.

«ولا حريراً» خالصاً.

«من ريح رسول الله ﷺ»: أراد به رائحته الطيبة التي هي له من غير أن يستعمل طيباً في بدنه، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: اسمه محمد بن إبراهيم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٧٣)، ومسلم (٢٦٨٨) (٢٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣)، وفي «الكبرى» (٧٥٠٦) من طريق =

١٢٠٥٠- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: كان الرجلُ يَأْتي النبيَّ ﷺ فيُسْلِمُ لِشيءٍ يُعْطاهُ من الدُّنيا، فما[1] يُمْسِي حتى يكونَ الإسلامُ أَحبَّ إليه وأعزَّ عليه من الدُّنيا وما فيها[2].

=ابن أبي عدي وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٢٩ من طريق عبدالله بن بكر وحده، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨) (٢٣)، والترمذي (٣٤٨٧)، والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٤٨)، وابن حبان (٩٣٦) و(٩٤١)، والبغوي في «تفسيره» ١/ ١٧٧ من طرق عن حميد، به.
وسقط من مطبوع «اليوم والليلة» ثابتٌ، ويستدرك من «التحفة» ١/ ١٣٢.

وأخرجه ضمن حديث مطول أبو يعلى (٣٤٢٩) من طريق عباد بن كثير، عن ثابت، عن أنس، وعباد بن كثير متروك.

وسيأتي الحديث من طريق حماد بن سلمة عن ثابت برقم (١٤٠٦٧).

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٨)، وأبو يعلى (٣٧٥٩) و(٣٨٠٢) و(٣٨٣٧)، والطبري ٢/ ٣٠٠، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٥) من طرق عن حميد، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨) (٢٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠١٠) من طريق الأعمش، عن أنس، والأعمش لم يسمع من أنس.

(١) في (م) و(س) و(ق): فلا، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٥٠) من طريق يزيد بن زريع، و(٣٨٨٠) من طريق عبدالله بن بكر، كلاهما عن حميد الطويل، به. =

١٢٠٥١- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، عن موسى بن أَنسٍ ١٠٨/٣

عن أنس: أن رسول الله ﷺ لم يكن يُسْأَلُ شيئاً على الإسلامِ إلا أعطاه، قال: فأَتاه رجلٌ فسأَلَه، فَأَمَرَ له بِشَاءٍ كثيرٍ بين جَبَلَينِ مِن شاءِ الصَّدقةِ، قال: فرَجَعَ إلى قومِه، فقال: يا قومِ، أَسلِمُوا، فإنَّ محمداً يُعطِي عَطاءً ما يخشى الفاقَةَ[1].

١٢٠٥٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: بَعَثَتْ معي أمُّ سُلَيم بمِكْتَلٍ فيه رُطَبٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فلم أَجِدْه وخَرَجَ قريباً إلى مَوْلى له دعاه، صَنَعَ له طعاماً، قال: فأَتيتُه، فإذا هو يَأْكُلُ، فدعاني لآكلَ معه، قال:

= وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٧١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣٤٧/٢ من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣١٢)، وأبو عوانة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٥١، والبيهقي ١٩/٧ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن خزيمة (٢٣٧٢)، وابن حبان (٦٣٧٤) من طريق حميد، عن أنس - دون ذِكر موسى.

وأخرج أبو الشيخ ص٥١ من طريق إسحاق بن عبدالله، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يُسأَل شيئاً إلا أعطاه.

وانظر ما قبله.

وسيأتي عن ثابت عن أنس برقم (١٢٧٩٠).

الفاقة: الحاجَةُ والفقر.

وصَنَعَ له ثَرِيداً بلحمٍ وقَرْعٍ، قال: وإذا هو يُعْجِبُه القَرْعُ، قال: فَجَعَلْتُ أَجمَعُه فأُدْنِيهِ منه، قال: فلما طَعِمَ رَجَعَ إلى منزِلِه، قال: وَوَضَعْتُ له المِكْتَلَ بين يديه، قال: فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيقسِمُ حتَّى فَرَغَ من آخِرِه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٠٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، بهذا الإسناد. وصحح البوصيريُّ إسناده.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٢٩، وابن ماجه (٣٣٠٢)، وابن حبان (٦٣٨٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢١٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٦٠) من طرق عن حميد، به. وحديث ابن ماجه مختصر بلفظ: كان النبي ﷺ يحب القرع.

وأخرجه بنحوه البخاري (٥٤٢٠) و(٥٤٣٣) و(٥٤٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٦١)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩٠ و٣٩١ من طريق ثمامة بن عبدالله بن أنس، وأبو عوانة ٥/٣٩١ من طريق هشام بن زيد، وأبو يعلى (٣٩٠٦) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، و(٤١٧٠) من طريق شعيب بن الحبحاب، أربعتهم عن أنس، قال: كنت غلاماً أمشي مع رسول الله ﷺ، فدخل رسول الله ﷺ على غلامٍ له خياطٍ، فأتاه بقصعةٍ فيها طعام وعليه دباءٌ، فجعل رسول الله ﷺ يتتبعُ الدباء. قال: فلما رأيت ذلك جعلتُ أجمعُهُ بين يديه، فأقبلَ الغلامُ على عملهِ. قال أنس: لا أزال أحبُّ الدباء بعدما رأيت رسول الله ﷺ صنع ما صنع. واللفظ للبخاري.

وأخرج الترمذي (١٨٤٩) من طريق معاوية بن صالح، عن أبي طالوت قال: دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول: يالكِ شجرةً ما أحبكِ إلا لحب رسول الله ﷺ إياكِ. وقال: حديث غريب من هذا الوجه.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٣٧٨٣)، ومختصراً من طريق حميد وثابت برقم (١٢٧٨٧). =

١٢٠٥٣- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنسٍ قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على أُمِّ سُلَيم، فأَتَتْهُ بتمرٍ وسمنٍ، وكان صائماً، فقال: «أَعِيدُوا تَمْرَكُم في وِعَائِه، وسَمْنَكُم في سِقَائِه». ثمَّ قام إلى ناحيةِ البيتِ فصَلَّى رَكْعتينِ وصَلَّيْنا معه، ثم دعا لأمِّ سُلَيمٍ ولأهلِها بخيرٍ، فقالت أمُّ سُليمٍ: يا رسولَ الله، إن لي خُوَيْصَّةً. قال: «ما هِيَ؟» قالت: خادِمُك أنسٌ. قال: فما تَرَكَ خيرَ آخرةٍ، ولا دُنْيا، إلا دعا لي به، وقال: «اللهُمَّ ارْزُقْهُ مالاً ووَلَداً، وبارِكْ له فيه».

قال: فما من الأنصارِ إنسانٌ أكثرَ مالاً مِنِّي. وذَكَرَ أنه لا يَملِكُ ذهباً ولا فِضَّةً غيرَ خاتمِه. قال: وذَكَرَ أنَّ ابنتَه الكُبرى أُمَيْنَةَ أخبرته: أنه دَفَنَ من صُلْبِه إلى مَقْدَمِ الحجاج نَيِّفاً على عشرينَ ومئةٍ[1].

= وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً من طرق أخرى عن أنس، ستأتي بالأرقام (١٢٥١٣) و(١٢٥٤٦) و(١٢٦٣٠) و(١٢٧٢٨) و(١٢٨١١) و(١٢٨٦١) و(١٣١١٥) و(١٣١٤٢) و(١٣٣٥٩) و(١٣٦٤٣) و(١٣٨٩٤) و(١٣٩٦٦) و(١٤٠٨٥) و(١٤٠٩٢).

المِكْتَل: وعاء يسع خمسة عشر صاعاً.

والقَرْع: الدُّبَّاء.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هوابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٢٩، والبخاري (١٩٨٢) وبإثره معلقاً، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٢)، وأبو يعلى (٣٨٧٨)، وابن حبان (٩٩٠) و(٧١٨٦)، =

. . . .

=والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٩٥، والبغوي (١٨٢٠) من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، بهذا الإسناد. وروايتا البيهقي والبغوي مختصرتان.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٩٥٣).

وأخرج قصة الدعاء منه الطيالسي (١٩٨٧)، والبخاري (٦٣٣٤) و(٦٣٤٤) و(٦٣٨٠) و(٦٣٨١)، ومسلم (٢٤٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٠٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٩٤ من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجها البخاري (٦٣٧٩)، ومسلم (٢٤٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٣٩) من طريق شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٠) (١٤٣)، وابن حبان (٧١٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٩٤-١٩٥ من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال: جاءت بي أمي، أم أنس إلى رسول الله ﷺ، وقد أَزَّرَتْني بنصف خمارها ورَدَّتْني بنصفه، فقالت: يا رسول الله، هذا أُنيسٌ ابني، أتيتُكَ به يخدُمُكَ، فادعُ الله له. فقال: «اللهم أكثِرْ مالَه وولَدَه». قال أنس: فوالله إن مالي لكثير، وإن ولدي وولد ولدي لَيتعادُّون على نحو المئة اليوم. واللفظ لمسلم.

وأخرجه ابن سعد ٧/١٩، وأبو يعلى (٤٢٣٦) من طريق حماد بن زيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٣) من طريق سعيد بن زيد، كلاهما عن سنان بن ربيعة، عن أنس بن مالك، قال: ذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، خُويدِمُك ادع الله له. قال: «اللهم أكثر مالَه وولدَه، وأَطِلْ عمره، واغفر ذنبَه» قال أنس: فقد دفنت من صلبي مئة غير اثنين، أو قال: مئة واثنين، وإن ثمرتي لتحمل في السنة مرتين، ولقد بقيت حتى سئمت الحياة، وأنا أرجو الرابعة. وسنده حسن في الشواهد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١/ (٧١٠) من طريق هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك - بقصة الدعاء وقول أنس: لقد دفنت من صلبي. . .

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/١٩٦ من طريق نوح بن قيس، عن ثمامة =

١٢٠٥٤- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيدٍ، قال:

سُئِلَ أنسٌ: هل خَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: إنَّه لم يَرَ من الشَّيبِ إلا نحواً من سبعَ عشرةَ، أو عِشرينَ شَعرةً في مُقدَّمِ لِحيَتِه، وقال: إنه لم يُشَنْ بالشَّيبِ. فقيل لأنسٍ: أَشَيْنٌ هو؟ قال: كلُّكم يَكْرَهُهُ، ولكِنْ خَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وَخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ[1].

=بن أنس، عن أنس بن مالك - بقصة الدعاء.

وأخرجه مسلم (٢٤٨١) (١٤٤)، والترمذي (٣٨٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٣)، وأبو يعلى (٤٣٥٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/١٩٦ من طريق جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ، فسمعت أمي أم سليم صوته، فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله أنيسٌ، فدعا رسول الله ﷺ ثلاث دعوات، فقد رأيت منها اثنتين في الدنيا، وأنا أرجو الثالثة في الآخرة.

وخُويصة: ضبطه الحافظ ابن حجر بتشديد الصاد وتخفيفها تصغير خاصة، وقال: وهو مما اغتُفِرَ فيه التقاءُ الساكنين.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٠٨١) و(١٢١٠٣) و(١٢٦٢٦) و(١٣٠١٩).

وسيأتي من حديث أنس عن أم سُليم في مسندها ٦/٤٣٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٢٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث مختصراً من طريق حميد برقم (١١٩٦٥).

وأخرج مسلم (٢٣٤١) (١٠٥) من طريق أبي إياس معاوية بن قرة، عن أنس أنه سئل عن شيب النبي ﷺ، فقال: ما شانه الله ببيضاءَ.

وأخرج الترمذي في «الشمائل» (٤٧) من طريق عمرو بن عاصم، عن =

١٢٠٥٥- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيدٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ في بيتِه، فَاطَّلَعَ عليه[1] رجلٌ، فأَهْوى إليه بِمِشْقَصٍ معه، فَتَأَخَّرَ الرجلُ[2].

=حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: رأيت شعر رسول الله ﷺ مخضوباً. قال حماد: وأخبرنا عبدالله بن محمد بن عقيل قال: رأيت شعر رسول الله ﷺ عند أنس بن مالك مخضوباً. وعمرو بن عاصم الكلابي وابن عَقيل ليسا بذَينِك القويَّيْن.

وقد جاء عن غير واحد من الصحابة أن النبي ﷺ قد خضب، فعن ابن عمر فيما سلف برقم (٤٦٧٢): أنه رأى رسول الله ﷺ يُصفِّر لحيته، وعن أبي رمثة فيما سلف برقم (٧١٠٤): أنه رأى النبي ﷺ وبرأسه رَدْع حِنَّاء، وعن أم سلمة فيما سيأتي ٦/٢٩٦: أنها أخرجت شعراً من شعر رسول الله ﷺ مخضوباً بالحِنَّاء والكَتَم.

وقد جمع النووي في «شرح مسلم» ١٥/٩٥ بينها وبين حديث أنس بقوله: والمختار أنه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقتٍ وتركه في معظم الأوقات، فأخبر كلٌّ بما رأى، وهو صادق، وهذا التأويل كالمتعيِّن، فحديث ابن عمر في «الصحيحين».

(١) في (م) و(س): إليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٢)، والترمذي (٢٧٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٤) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٢٥٧) و(١٢٨٢٩)، وله طرق أخرى عن أنس انظر (١٢٤٢٥) و(١٢٩٨٥) و(١٣٥٠٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣١٣). وانظر تتمة شواهده هنـــــاك. =

١٢٠٥٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنسٍ: أن أبا موسى استَحْمَلَ النبيَّ ﷺ، فوافَقَ مِنه شُغلاً، فقال: «واللهِ لا أَحْمِلُكَ». فلمَّا قَفَّا دعاه، فَحَمَلَه، فقال: يا رسولَ الله، إنك حَلَفْتَ أن لا تَحْمِلَني! قال: «فأنا أحلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ»(١).

١٢٠٥٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس: أن عبدالله بن سَلَامٍ أَتَى رسولَ الله ﷺ مَقْدَمَه

= والمِشقَص: نَصْل السَّهم، وهو رأسه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٨٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩١)، والبزار (١٣٤٤ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٨٣٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٧٢، والضياء (١٩٨٤) و(١٩٨٥) و(١٩٨٦) و(١٩٨٧) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٨٣٥) و(١٣٤٧١)، ومن طريقه عن أنس عن أبي موسى برقم (١٢٨٣٦) و(١٣٦٢٠) في مسند أنس.

وسيأتي في مسند أبي موسى من غير هذا الطريق ٣٩٨/٤.

قوله: «استحمل»، قال السندي: أي: طلب منه أن يحمله على دابَّةٍ للجهاد. اهـ.

وقوله: «فأنا أحلف لأحملنَّك» فمعناه على ما روي عنه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة نفسها من حديث أبي موسى عند البخاري (٣١٣٣) وغيره: «وإني والله - إن شاء الله - لا أحلفُ على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها، إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ وتحلَّلْتُها».

المدينةَ، فقال: يا رسولَ الله، إني سائِلُكَ عن ثلاثِ خِصالٍ لا يَعلَمُهُنَّ إلا نبيٌّ. قال: «سَلْ» قال: ما أوَّلُ أشراطِ الساعةِ؟ وما أوَّلُ ما يَأكُلُ منه أهلُ الجنةِ؟ ومن أينَ يُشْبِه الولدُ أباه وأمَّه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أخْبَرَني بِهِنَّ جِبْرِيلُ عليهِ السَّلامُ آنِفاً» قال: ذلك عَدُوُّ اليهودِ من الملائِكَةِ. قال: «أمَّا أوَّلُ أشْراطِ السَّاعةِ فَنارٌ تَخْرُجُ مِن المَشرقِ، فتَحْشُرُ النَّاسَ إلى المَغْرِبِ، وأمَّا أوَّلُ ما يَأكُلُ منه أهلُ الجَنَّةِ، زِيادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وأمَّا شَبَهُ الوَلَدِ أباهُ وأمَّهُ، فإذا سَبَقَ ماءُ الرَّجلِ ماءَ المرأةِ نَزَعَ إليهِ الولدُ، وإذا سَبَقَ ماءُ المرأةِ ماءَ الرَّجلِ نَزَعَ إليها». قال: أَشهَدُ أن لا إله إلا الله، وأنك رسولُ الله. وقال: يا رسولَ الله، إنَّ اليهود قومٌ بُهْتٌ، وإنهم إنْ يَعْلَمُوا بإسلامِي يَبْهَتُوني عندَك، فأَرْسِلْ إليهم فَاسْأَلْهُم عنّي: أيُّ رجلٍ ابنُ سَلاَمٍ فيكم؟ قال: فأَرسَلَ إليهم، فقال: «أيُّ رجلٍ[1] عبدُالله بن سَلاَمٍ فِيكُم؟» قالوا: خَيرُنا وابنُ خَيرِنا، وعالِمُنا وابنُ عالِمِنا، وأَفْقَهُنا وابنُ أَفْقَهِنا. قال: «أرَأَيتُم إنْ أَسْلَمَ تُسلِمُونَ؟». قالوا: أَعاذه الله مِن ذلك. قال: فخَرَجَ ابنُ سَلاَمٍ فقال: أَشهَدُ أن لا إله إلا اللهُ، وأنَّ محمداً رسولُ الله. قالوا: شَرُّنا وابنُ شَرِّنا، وجاهِلُنا وابنُ جاهِلِنا. فقال ابنُ سَلامٍ: هذا الذي كنتُ أتخوَّفُ منهم[2].

---

(١) لفظة «رجل» سقط من (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد بن حميد (١٣٨٩)، وابن أبي شيبة =

١٢٠٥٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيدٍ

عن أنسٍ قال: لمَّا انْهَزَمَ المسلمونَ يومَ حُنَينٍ، نادَتْ أمُّ سُلَيمٍ: يا رسولَ الله، اقْتُلْ مَن بَعْدَنا انْهَزَمُوا. فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أُمَّ سُلَيمٍ، إنَّ الله عزَّ وجلَّ قَدْ كَفَى». قال: فأَتاها أبو طَلْحةَ ومعها مِعْوَلٌ، فقال: ما هذا يا أمَّ سُليمٍ؟ قالت: إنْ دَنَا مني أحدٌ من المُشرِكينَ بَعَجْتُه. قال: فقال أبو طَلْحةَ: يا رسولَ الله، انْظُرْ ما تقولُ أمُّ سُليمٍ(١). ٣/١٠٩

=١٣/ ١٢٥، والبخاري (٣٣٢٩) و(٣٩٣٨) و(٤٤٨٠)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٤)، وأبو يعلى (٣٨٥٦) و(٣٧٤٢)، وابن حبان (٧١٦١)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٢٨-٥٢٩ و٦/ ٢٦٠-٢٦١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٦٩)، وفي «معالم التنزيل» له ٤/ ١٦٥، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» ٢/ ٤٢٠-٤٢١ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٠٥٩) و(١٢٩٧٠)، ومن طريق حميد وثابت برقم (١٣٨٦٨). وانظر أيضاً (١٣٢٠٥).

قوله: «زيادة كبد حوت» قال السندي: هكذا في النسخ بدون الفاء مع وجود «أمّا» في أول الكلام، وهذا قليل، والغالب وجود الفاء بعد «أمّا»، قيل: والمراد بزيادة كبد حوتٍ طرفها، وهي أطيب ما يكون من الكبد، وقيل: هي القطعة المتعلقة بالكبد، وهو في غاية اللَّذة في الطعم.

«نزع إليه»: أَشبَهَه وجَذَبَه إليه.

«بُهُت» بضمتين، أو بسكون الثاني، أي: عادتهم الإكثار في البُهتان والكذب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي مختصراً من طريق ثابت برقم (١٢١٠٨)، وبأطول مما هنا من =

١٢٠٥٩- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني حُميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك، عن عبدالله بن سَلاَمٍ قال: لَمَّا أردتُ أن أُسلِمَ، أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: إنِّي سائِلُكَ. فقال: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» قال: قلتُ: ما أولُ ما يَأكُلُ أهلُ الجنةِ؟ فذكر الحديثَ[1].

١٢٠٦٠- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد. ويزيدُ، قالا: أخبرنا حُميد

عن أنس قال: كنتُ أَلعَبُ مع الغِلْمان، فأتانا رسولُ الله ﷺ، فسَلَّمَ - قال يزيدُ في حديثه: علينا - وأَخَذَ بيَدِي فَبَعَثَني في حاجةٍ، وَقَعَدَ في ظِلِّ حائطٍ أو جدارٍ حتى رجعتُ إليه، فبَلَّغتُ الرسالةَ التي بعثني فيها، فلمَّا أتيتُ أمَّ سُلَيمٍ قالت: ما حَبَسَكَ؟ قلتُ: بعثني النبيُّ ﷺ في حاجةٍ له. قالت: وما هي؟ قلت: سِرٌّ. قالت: احْفَظْ

=طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة برقم (١٢٩٧٧).

وقوله: «اقتل مَن بعدنا انهزموا» يوضحه رواية إسحاق، ففيها: «اقتل من بعدنا من الطلقاء، انهزموا بك».

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

وسلف الحديث بطوله برقم (١٢٠٥٧) عن ابن أبي عدي عن حميد.

على رسول الله ﷺ سِرَّه. قال: فما حَدَّثتُ به أحداً بعدُ[1].

١٢٠٦١- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنسٍ: أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ: «أَسْلِمْ» قال: أَجِدُني كارِهاً. قالَ: «أَسْلِمْ وإنْ كُنْتَ كارِهاً»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، ويزيد: هو ابن هارون، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٩)، وابن ماجه (٣٧٠٠)، وأبو داود (٥٢٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٨٢)، والبغوي (٣٣٠٧) من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، بهذا الإسناد - وروايتا أبي داود والبغوي مختصرتان، ورواية ابن ماجه مقتصرة على قوله: أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيان فسلَّم علينا.

وسيأتي الحديث من طريق حميد عن أنس برقم (١٣٤٦٩).

وله طرق أخرى عن أنس ستأتي بالأرقام (١٢٧٨٤) و(١٣٢٩٣) و(١٣٩٧٩)، والطريقان الأخيران اقتصر فيهما المصنف على قصة سرِّ النبي ﷺ.

وقصة التسليم على الصبيان ستأتي من طريق ثابت البناني، عن أنس بالأرقام (١٢٣٣٧) و(١٢٧٢٤) و(١٢٨٩٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٩٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٥) و(٣٨٧٩)، ومن طريقه (١٩٨٩) و(١٩٩٢) من طريقين عن حميد الطويل، به. وفيه أن رسول الله ﷺ قال ذلك لرجل من بني النجار.

وسيأتي برقم (١٢٨٦٨) عن يحيى القطان، عن حميد. وانظر ما سيأتي =

١٢٠٦٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس أن نبيَّ الله ﷺ قال: «النُّخَاعَةُ في المَسجدِ خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»(١).

١٢٠٦٣- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

= أيضاً برقم (١٢٥٤٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن جعفر: هو محمد، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٦١) عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٦)، وأبو يعلى (٣٠٨٧) و(٣١٥٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٩٧)، ومسلم (٥٥٢)، وأبو داود (٤٧٥)، والترمذي (٥٧٢)، والنسائي ٢/٥٠، وأبو يعلى (٢٨٥٠) و(٢٨٨٥)، والطبراني في «الصغير» (١٠١)، وابن حبان (١٦٣٥) و(١٦٣٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٩٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٣٩٦، والبيهقي ٢/٢٩١ من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٧٧٥) و(١٢٨٩٠) و(١٢٨٩١) و(١٣١٨٢) و(١٣٤٣٣) و(١٣٤٥٠) و(١٣٩٠٦) و(١٣٩٤٨).

وفي الباب عن أبي ذر، سيأتي ٥/١٧٨.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٥/٢٦٠.

وعن بريدة الأسلمي، سيأتي ٥/٣٥٤.

النُّخاعة: هي البزقة التي تخرج من أصل الفم، مما يلي أصل النخاع. «النهاية».

عن أنس أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إذا كانَ أَحَدُكُم في الصَّلاة، فإنَّه مُناجٍ رَبَّه، فلا يَتْفُلَنَّ أحدٌ مِنكُم عن يَمِينِه - قال ابنُ جعفرٍ: فلا يَتْفُلْ أَمامَه، ولا عن يَمِينِه - ولكِنْ عن يَسارِه، أو تحتَ قَدَمَيه»[1].

١٢٠٦٤- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، المَعنَى، عن قتادةَ

عن أنس: أن نبيَّ الله ﷺ أَتاه رِعْلٌ، وذَكْوانُ، وعُصَيَّةُ، وبنو لِحْيَانَ، فزَعَمُوا أنهم قد أَسلَمُوا، فاستَمَدُّوهُ على قَومِهِمْ، فأَمَدَّهم نبيُّ الله ﷺ يومئذٍ بسبعينَ من الأنصارِ، قال أنسٌ: كنا نُسَمِّيهم في زمانهم القُرَّاءَ، كانوا يَحْطِبونَ بالنهارِ، ويُصَلُّون بالليلِ، فانطلقوا بهم، حتَّى إذا أَتَوْا بئرَ مَعُونةَ غَدَرُوا بهم،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن جعفر: هو محمد الملقب بغُندَر، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٦٩) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، و(٣١٩٠) من طريق خالد بن الحارث، وأبو عوانة ١/٤٠٥ من طريق سعيد بن عامر، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٣١) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٨٠٩) و(١٢٩٩١) و(١٣٢٤٣) و(١٣٤٥١) و(١٣٥٦٧) و(١٣٨٤٦) و(١٣٨٨٩) و(١٣٩٥٣) و(١٤٠٩٩)، وبأطول منه من طريق حميد بالأرقام (١٢٩٥٩) و(١٣٠٦٦).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٠٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٣٤). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر.

فقتلوهم، فَقَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً في صلاةِ الصُّبحِ يَدْعُو على هٰذه الأحياءِ: رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، وبني لِحْيانَ.

قال: قال قتادةُ: وحدثنا أنسٌ: أنهم قَرَؤُوا به قرآناً - وقال ابنُ جعفرٍ في حديثه: إنَّا قَرَأْنا بهم قرآناً - «بَلِّغُوا عنا قومَنا أَنَّا قد لَقِينا رَبَّنا، فَرضِيَ عَنَّا وأَرضانا» ثم رُفِعَ ذلك بعدُ. وقال ابنُ جعفرٍ: ثم نُسِخَ ذلك أو رُفِعَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٠٦٤)، وأبو يعلى (٣١٥٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وقرن به البخاريُّ سهلَ بنَ يوسف.

وأخرجه ابن سعد ٥٣/٢، والبخاري (٤٠٩٠)، وأبو عوانة ٤٤/٥، وأبو يعلى (٢٩٢١)، والبيهقي في «السنن» ١٩٩/٢، وفي «الدلائل» ٣٤٨/٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٨٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص٨٦ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس نحوه.

وسيأتي برقم (١٣٦٨٣) من طريق قتادة، وبرقم (١٣٤٦٢) من طريق حميد بن أبي حميد الطويل، وبرقم (١٢٤٠٢) من طريق ثابت البناني، وبرقم (١٣١٩٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة. وفي حديث حميد: أن رسول الله ﷺ قنت خمسة عشر يوماً.

وسيأتي الشطر الأول برقم (١٢٠٨٧) من طريق عاصم الأحول، وبرقم (١٣٢٥٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

وسيأتي مختصراً بقصة قنوت النبي ﷺ ودعائه على هذه الأحياء برقم (١٢١٥٠) من طريق قتادة، وبرقم (١٢٦٥٥) من طريق عاصم الأحول، وبرقم (١٢١٥٢) من طريق لاحق بن حميد أبي مجلز، وبرقم (١٣٧٢٤) من طريق موسى بن أنس. =

١٢٠٦٥- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. والخَفَّافُ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس أن نبيَّ الله ﷺ قال: «ما بالُ أقوامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهم إلى السَّماءِ في صَلاتِهم»، واشتَدَّ قولُه في ذلك حتَّى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلِك، أَو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهم»[1].

= وسيأتي برقم (١٢٨٤٩) من طريق قتادة، وبرقم (١٣٤٣١) من طريق حنظلة السدوسي، وبرقم (١٢٩١١) من طريق أنس بن سيرين، وبرقم (١٣٢٨٠) من طريق عاصم الأحول، كلهم عن أنس: أن النبي ﷺ قنت شهراً، وفي بعض الروايات: أن قنوته كان بعد الركوع. وانظر في ذلك ما سيأتي برقم (١٢١١٧).

وسيأتي أن قنوته ﷺ كان عشرين يوماً برقم (١٣١٥٨) من طريق حميد الطويل.

وسيأتي أنه قنت حتى فارق الدنيا برقم (١٢٦٥٧) من طريق الربيع بن أنس. وهو ضعيف.

وأخرج ابن خزيمة (٦٢٠) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم أو دعا على قوم.

وفي باب قصة قتل القراء عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٩٥٢).

وعن عروة مرسلاً ضمن حديث عائشة عند البخاري (٤٠٩٣).

وفي باب القنوت بالدعاء لقوم أو على قوم عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٤٦).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٦٣٤٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٠) و(٧٤٦٤) و(٧٤٦٥).

وعن خفاف بن إيماء، سيأتي ٤/٥٧.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. من جهة ابن أبي عدي وابن =

١٢٠٦٦- حدثنا ابنُ أَبي عَدِي، وعبدُالوهَّاب الخَفَّافُ، عن سعيدٍ[١]، عن قتادةَ

عن أنس أن نبيَّ الله ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ، ولا يَفْتَرِشْ أَحَدُكم ذِرَاعَيْهِ كالكَلْبِ»[٢].

=جعفر، وأما متابعهما الخفاف- وهو عبدالوهَّاب بن عطاء -فمن رجال مسلم دون البخاري.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٦٠) من طريق ابن أبي عدي وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٤)، وأبو يعلى (٣١٦٠)، وابن خزيمة (٤٧٥) و(٤٧٦)، وابن حبان (٢٢٨٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٩)، وأبو يعلى (٣١٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٣٧ من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢١٠٤) و(١٢١٤٦) و(١٢١٥٥) و(١٢٤٢٦) و(١٣٧١٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٠٨).

(١) تحرف في (م) إلى: حميد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة محمد بن أبي عدي، وأما متابعه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، فمن رجال مسلم دون البخاري، وهو صدوق.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٦) من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٨٩٢)، والنسائي ٢/ ١٨٣ و٢١٣-٢١٤ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به - وقرن به النسائي في الموضع الأول حماد بن سلمة.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٥٣)، وعنه ابن حبان (١٩٢٧) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢١٤٩) و(١٢٨١٢) و(١٢٨٤٠) و(١٢٩٩١) و(١٣٠٩١) و(١٣٢٣٢) و(١٣٤٢٠) و(١٣٨٩٦) و(١٣٨٩٧) و(١٣٨٩٨) و(١٣٩٧٣) =

١٢٠٦٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ وعبدُالوهاب الخَفَّاف، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنسٍ أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إنِّي لأَدْخُلُ الصَّلَاةَ وأنا أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَها، فأَسْمَعُ بُكاءَ الصَّبِيِّ، فأَتَجَاوَزُ في صَلاتِي، مِمَّا أَعْلَمُ مِن شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِن بُكائِه»[1].

=و(١٤٠٩٧). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٧٥٨).

وفي الباب عن جابر بن عبدالله والبراء بن عازب وعائشة، ستأتي أحاديثهم في «المسند» ٣/٣١٥ و٤/٢٨٣ و٦/٣١.

قوله: «اعتدلوا في السجود»، قال السندي: أي: توسَّطوا فيه بين الافتراش والقبض بوضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عنها، والبطن عن الفخذ، وافتراش الكلب: هو وضع المرفقين مع الكفَّين على الأرض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وعبدُالوهاب بن عطاء الخفاف من رجال مسلم وحده.

وأخرجه البخاري (٧١٠)، وابن خزيمة (١٦١٠) من طريق محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٥٨) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، به.

وأخرجه البيهقي ٢/٣٩٣ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب الخفاف وحده، به.

وأخرجه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠) (١٩٢)، وابن ماجه (٩٨٩)، وأبو يعلى (٣١٤٤)، وأبو عوانة ٢/٨٨، وابن حبان (٢١٣٩)، والبيهقي ٢/٣٩٣، والبغوي (٨٤٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه البيهقي ٣/١١٨، والحافظ ابن حجر في «التغليق» ٢/٢٩٨ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، به. وعلقه البخاري من هذا الطريق بإثر الحديث (٧١٠). =

١٢٠٦٨- حدثنا عبدُالرحمن بن مَهْدي، حدثنا مالكٌ، عن الزُّهْري

عن أنس: أن رسول الله ﷺ دَخَلَ يومَ الفَتْحِ مكةَ وعليه المِغْفَرُ، فقيل له: إنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتَعلِّقٌ بأَستارِ الكعبة. فقال النبيُّ ﷺ: «اقْتُلُوهُ»(١).

= وسيأتي بنحوه عن ثابت عن أنس برقم (١٢٥٤٧)، وعن حميد برقم (١٢٨٧٧)، وعن شريك برقم (١٣٤٤٥)، وعن علي بن زيد وحميد وثابت برقم (١٣٧٠١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٨١).

وعن أبي قتادة، سيأتي ٥/ ٣٠٥، وهو عند البخاري (٧٠٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «الموطأ» ١/ ٤٢٣.

ومن طريق مالك أخرجه ابن سعد ٢/ ١٣٩، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٢، والحميدي (١٢١٢)، والدارمي (١٩٣٨) و(٢٤٥٦)، والبخاري (١٨٤٦) و(٣٠٤٤) و(٤٢٨٦) و(٥٨٠٨)، ومسلم (١٣٥٧)، وأبو داود (٢٦٨٥)، والترمذي في «السنن» (١٦٩٣)، وفي «الشمائل» (١٠٥) و(١٠٦)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٢٠٠ و٢٠١، وفي «الكبرى» (٨٥٨٤)، وابن ماجه (٢٨٠٥)، وأبو يعلى (٣٥٣٩) و(٣٥٤٠) و(٣٥٤١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٢٥، وابن خزيمة (٣٠٦٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٥٨-٢٥٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٥١٩) و(٤٥٢٠)، وابن حبان (٣٧١٩) و(٣٧٢١) و(٣٨٠٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٨٦)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٤٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٣٩، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ١٥٠، والبيهقي ٥/ ١٧٧ و٦/ ٣٢٣ و٧/ ٥٩ و٨/ ٢٠٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٢٧٣ و٤١٥ و٢/ ٥٧ و١٠/ ٣٥١، والبغوي (٢٠٠٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١٥٩ و١٦٠ - واقتصر بعض أصحاب هذه المصادر على قول أنس: أن النبي ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه مِغْفَر. وسقط مالك من رواية أبي يعلى (٣٥٤٠). =

قال عبدُالرحمن: وفيما قرأتُ عليه - يعني مالكاً - قال: ولم يكن النبيُّ ﷺ يومئذٍ مُحرِماً، والله أعلم. ٣/ ١١٠

١٢٠٦٩- حدثنا عبدُالرحمن، حدثنا مالكٌ، عن محمد بن أبي بَكْرٍ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ: كيف كنتم تَصْنَعونَ في مثل هذا اليومِ - يعني يومَ عرفةَ -؟ قال: كنا مع رسولِ الله ﷺ يُهِلُّ المُهِلُّ مِنا فلا يُنْكَرُ عليه، ويُكَبِّرُ المُكَبِّر منا، فلا يُنكَرُ عليهِ[1].

= وسيأتي من طرق عن مالك بالأرقام (١٢٦٨١) و(١٢٨٥٢) و(١٢٩٣٢) و(١٣٣٤٥) و(١٣٤١٣) و(١٣٤٣٦) و(١٣٥١٨).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٣٩-١٤٠، وابن عدي ٤/ ١٥٠٠ من طريق أبي أويس عبدالله بن عبدالله الأصبحي، وأبو نعيم ١٠/ ٢٩٠-٢٩١ من طريق ابن أبي ذئب، كلاهما عن ابن شهاب، به - واقتصر ابن عدي وأبو نعيم على قصة المِغفَر، وهذان الإسنادان ضعيفان، فإن أبا أويس يضعَّف إذا روى ما يخالف من هو أوثق منه، وأما إسناد أبي نعيم، ففيه أحمد بن عيسى أبي طاهر رماه الدارقطني بالكذب كما في «الميزان» ١/ ١٢٦.

وقد ذكر ابن عبدالبر وغيره أن مالكاً انفرد بهذا الحديث، ولا يُحفَظ عن غيره من طريق صحيح.

والمِغْفَر: ما غطَّى الرأسَ من السلاح كالبيضة وشبهها، من حديدٍ كان أو من غيره.

وأما قتل ابن خَطَل فسببه أنه كان مسلماً ثم ارتدَّ وقتل مسلماً، وكان يسبُّ رسولَ الله ﷺ ويهجوه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمن: هو ابن مهدي، ومحمد بن أبي بكر: هو ابن عوف الثقفي. وهو في «الموطأ» ١/ ٣٣٧.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ١/ ٣٥٢، والدارمي (١٨٧٧)، والبخاري =

١٢٠٧٠- حدثنا عبدُالرحمن، حدثنا سَلِيم بن حَيَّان، عن قتادةَ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مئةَ عامٍ لا يَقْطَعُها»[١].

قال: فحَدَّثتُ به أَبي، قال: سمعتُ أبا هريرة يُحَدِّثُ به[٢].

=(٩٧٠) و(١٦٥٩)، ومسلم (١٢٨٥) (٢٧٤)، والنسائي ٥/ ٢٥٠، وابن حبان (٣٨٤٧)، والبيهقي ٣/ ٣١٣ و٥/ ١١٢، والبغوي (١٩٢٤).

وأخرجه الحميدي (١٢١١)، ومسلم (١٢٨٥) (٢٧٥)، والنسائي ٥/ ٢٥١ من طريق موسى بن عقبة، وابن ماجه (٣٠٠٨) من طريق محمد بن عقبة، كلاهما عن محمد بن أبي بكر، به.

وسيأتي برقم (١٣٥٢١) عن أبي سلمة الخزاعي عن مالك، وبرقم (١٢٤٩٣) من طريق عبدالعزيز ابن الماجشون عن محمد بن أبي بكر.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٥٨).

المُهِلُّ: هو الملبّي، أي القائل: لبَّيك اللهم لبَّيك. وسلف الكلام على الحديث في مسند ابن عمر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمن: هو ابن مهدي. وسيتكرر برقم (١٢٩٢٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٣٠ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي، والطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٨٣، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٠) من طريق عمران القطان، والطبري ٢٧/ ١٨٤ من طريق أبي هلال، ثلاثتهم عن قتادة، به - وعند أبي يعلى وقع «ألف عام»!

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٩٠) و(١٢٦٧٧) و(١٣١٥٥) و(١٣٤٥٨).

(٢) القائل «فحدثت به أبي» هو سَليم بن حيان، وأبوه: هو حيان بن =

١٢٠٧١- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبّاءِ والمُزَفَّتِ، وأن يُنْبَذَ فيه[1].

=بسطام الهُذَلي البصري، وهذا لم يرو عنه سوى ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن حديث أبي هريرة صحيح من غير هذا الطريق، وقد سلف في مسنده برقم (٧٤٩٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي ٢/ ٩٤، والحميدي (١١٨٥)، ومسلم (١٩٩٢) (٣١)، وأبو عوانة ٥/ ٣١٠، والبيهقي ٨/ ١٠٩ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١١٠)، والبخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (١٩٩٢) (٣٠)، والنسائي ٨/ ٣٠٥، وأبو عوانة ٥/ ٣١١ و٣١٢ و٣١٢-٣١٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٦، وابن حبان كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣١٣ (وليس هو في «الإحسان»)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٦)، والبيهقي ٨/ ٣٠٨-٣٠٩ من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي الحديث من طريق معمر عن الزهري برقم (١٢٦٨٤)، ومن طريق المختار بن فلفل برقم (١٢٠٩٩)، ومن طريق عمارة بن عاصم برقم (١٢٧٠٧)، ثلاثتهم عن أنس.

الدُّبَّاءُ: هو القَرْع اليابس. والمزفَّت: المطلي بالزِّفت.

قلنا: وتحريم الانتباذ في هذه الأوعية منسوخ، وستأتي الإشارة إلى نسخه في حديث أنس نفسه برقم (١٣٤٨٧) و(١٣٦١٥). وكذا هو منسوخ بحديث بريدة الأسلمي الذي ذكرناه عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٨٨).

قوله: «وأن يُنبَذ فيه»، قال السندي: عطف على الدُّبَّاء والمزفَّت، كما في أعجبني زيدٌ وعلمُه، وضمير «فيه» لكل واحد.

١٢٠٧٢- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

عن أنس: قال: آخِرُ نَظْرةٍ نَظَرْتُها إلى رسول الله ﷺ يومَ الاثنينِ، كَشَفَ السِّتارةَ والناسُ خلفَ أبي بكرٍ، فنظرتُ إلى وَجْهِه كأنه وَرَقةُ مُصحَفٍ، فأراد الناسُ أن يَتَحرَّكوا، فأَشارَ إليهم: أنِ اثْبُتُوا، وأَلْقَى السَّجْفَ، وتُوفِّيَ في آخرِ ذلك اليومِ ﷺ[1].

١٢٠٧٣- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري

سمعه مِنْ أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَقَاطَعُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَحَاسَدُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخْواناً،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (١١٨٨)، ومسلم (٤١٩)(٩٩)، وابن ماجه (١٦٢٤)، والترمذي في «الشمائل» (٣٦٧)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/١٥٢، والنسائي ٤/٧، وأبو يعلى (٣٥٤٨) و(٣٥٩٦)، وابن خزيمة (١٦٥٠)، وأبو عوانة ٢/١١٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٥٤) و(١٢٠٥) و(٤٤٤٨)، وابن خزيمة (٨٦٧) و(١٦٥٠)، وابن حبان (٦٦٢٠) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٦٦٦) و(١٣٠٢٨) و(١٣٠٢٩) و(١٣٠٣٠) و(١٣٠٩٣) من طريق الزهري، ومن طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١٣٢٠٤).

قوله: «كأنه ورقة مصحف»، قال النووي ٤/١٤٢: عبارة عن الجمال البارع، وحُسْن البشرة، وصفاء الوجه واستنارته. وفي المصحف ثلاث لغات: ضَمُّ الميم، وكسرها، وفتحها.

والسجف - بفتح السين وكسرها -: السِّتْر.

ولا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ»[1].

١٢٠٧٤- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

سمعه من أنس قال: سَقَطَ النبيُّ ﷺ من فرس فجُحِشَ شِقُّه الأيمنُ، فَدَخَلْنا عليه نَعودُه، فحَضَرتِ الصلاةُ فصلَّى قاعداً وصلَّينا قُعوداً، فلما قَضَى الصلاةَ قال: «إنَّما الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وإذا رَكَعَ فَارْكَعُوا - وقال سفيانُ مرةً: فإذا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩١)، والحميدي (١١٨٣)، ومسلم (٢٥٥٩)، والترمذي (١٩٣٥)، وأبو يعلى (٣٥٤٩) و(٣٥٥٠)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٠٥ و٣٠٦ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٧، والطيالسي (٢٠٩١) و(٢٠٩٢)، والبخاري في «الصحيح» (٦٠٧٦)، وفي «الأدب المفرد» (٣٩٨)، ومسلم (٢٥٥٩)، وأبو داود (٤٩١٠)، وأبو يعلى (٣٥٥١) و(٣٦١٢)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٠٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٧٤١، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٧٤، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ٢٥٧، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١١٦، والبغوي (٣٥٢٢) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٧١) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

وسيأتي من طريق الزهري بالأرقام (١٢٦٩١) و(١٣٠٥٣) و(١٣١٨٠) و(١٣٣٥٤)، ومن طريق قتادة برقم (١٣١٧٩).

ويشهد لشطره الأول حديث أبي بكر السالف برقم (٥).

ولشطره الثاني في النهي عن الهجران حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٥١٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

سَجَدَ فَاسْجُدُوا - وإذا قالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَه، فقُولُوا: رَبَّنا ولكَ الحمدُ، وإنْ صَلَّى قاعداً، فصَلُّوا قُعُوداً أَجمعُون»[1].

١٢٠٧٥- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٥ و١٤/ ١٧٤، والحميدي (١١٨٩)، والبخاري (٨٠٥) و(١١١٤)، ومسلم (٤١١) (٧٧)، والنسائي ٢/ ٨٣ و١٩٥-١٩٦، وابن ماجه (١٢٣٨)، وأبو يعلى (٣٥٥٨) و(٣٥٩٥)، وابن الجارود (٢٢٩)، وابن خزيمة (٩٧٧)، وأبو عوانة ٢/ ١٠٥ و١٠٦، وابن حبان (٢١٠٢)، والبيهقي ٣/ ٧٨، والبغوي (٨٥٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٣٥، والشافعي في «الرسالة» (٦٩٦)، وفي «المسند» ١/ ١١١، والطيالسي (٢٠٩٠)، وعبدالرزاق (٤٠٧٩)، والدارمي (١٢٥٦)، (١٣١٠)، والبخاري (٦٨٩) و(٧٣٢) و(٧٣٣)، ومسلم (٤١١) (٧٨) و(٧٩) و(٨٠)، وأبو داود (٦٠١)، والترمذي (٣٦١)، والنسائي ٢/ ٩٨-٩٩، وأبو عوانة ٢/ ١٠٦ و١٠٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٣٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠٣، وابن حبان (٢١٠٣) و(٢١٠٨) و(٢١١٣)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص١٢٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٧٣، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ٨٦، والبيهقي ٣/ ٧٩، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١٣٢ و١٣٤، والبغوي (٨٥٠) من طرق عن الزهري، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق الزهري برقم (١٢٦٥٢) و(١٢٦٥٦)، ومن طريق حميد برقم (١٣٠٧١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٤٤). وانظر تتمة شواهده والكلام على الحديث هناك.

عن أنس: أن رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن الساعةِ، فقال: «ما أَعْدَدْتَ لها؟». قال: ما أَعدَدْتُ لها من شيءٍ - وقال سفيانُ مرةً: ما أَعدَدْتُ لها كبيرَ شيءٍ - ولكني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ». وقال سفيانُ مرةً أُخرى: «أَنتَ مع مَن أَحبَبْتَ»(١).

١٢٠٧٦- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا حَضَرَ العَشاءُ وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠١٨)، والحميدي (١١٩٠)، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٢)، وأبو يعلى (٣٥٥٦) و(٣٥٥٧) و(٣٥٩٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥)، وابن حبان (٥٦٣)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٣٠٩، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/٢٥٥ و٨/٤٦١، والبغوي (٣٤٧٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٩٠)، وابن منده (٢٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٦٠ من طرق عن الزهري، به مختصراً.

وسيأتي من طريق الزهري برقم (١٢٦٩٢). وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (١١٨١)، وابن أبي شيبة ٢/٤٢٠، والدارمي (١٢٨١)، ومسلم (٥٥٧)، والترمذي (٣٥٣)، والنسائي ٢/١١١، وابن ماجه (٩٣٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩٠)، وابن خزيمة (٩٣٤) و(١٦٥١)، وأبو عوانة ٢/١٤، وأبو يعلى (٣٥٤٦) و(٣٥٤٧) و(٣٥٩٨)، والبيهقي ٣/٧٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/١٠١، والبغوي (٨٠٠) من طريق =

١٢٠٧٧- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

سمعه من أنس قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ وأنا ابنُ عشرٍ، ومات وأنا ابنُ عشرينَ، وكُنَّ أُمَّهاتي تَحُثُّنَّي على خِدْمتِه، فَدَخَلَ علينا، فَحَلَبْنا له من شاة داجِنٍ، وشِيبَ له من بئرٍ في الدارِ، وأعرابيٌّ عن يَمينِه وأبو بكرٍ عن يَسارِه، وعمرُ ناحيةً، فشَرِبَ رسولُ الله ﷺ، فقال عمرُ: أَعْطِ أبا بكرٍ. فناوَلَ الأعرابيَّ وقال: «الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ»[1].

=سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٢٨١)، والبخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧)، وابن الجارود (٢٢٣)، وأبو يعلى (٣٥٧٧)، والطحاوي (١٩٩١) و(١٩٩٢)، وابن حبان (٢٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٧٢-٧٣ من طرق عن الزهري، به - زاد بعضهم «وهو صائم».

وسيأتي برقم (١٢٦٤٥) من طريق معمر عن الزهري. وانظر ما سلف برقم (١١٩٧١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٢٠، والحميدي (١١٨٢)، ومسلم (٢٠٢٩) (١٢٥)، وأبو يعلى (٣٥٥٢) و(٣٥٥٣) و(٣٥٥٤) و(٣٥٥٥) و(٣٦٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٢٨٥، وفي «الآداب» (٥٥٢)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٣٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١٥٢، والبغوي (٣٠٥٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٤)، والدارمي (٢١١٦)، والبخاري (٢٣٥٢) و(٥٦١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦١)، وأبو يعلى (٣٥٦١) و(٣٥٦٢) و(٣٥٦٣) و(٣٦١٣)، وابن حبان (٥٣٣٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ»=

وقال سفيانُ مرةً: الزُّهريُّ: أخبرنا أنسٌ.

١٢٠٧٨- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أَوْلَمَ على صَفيَّةَ بتمرٍ وسَوِيقٍ[١].

=ص٢٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٧٤، والبغوي (٣٠٥٢) من طرق عن الزهري، به - وهو عند بعضهم مختصر.

وسيأتي من طريق الزهري بالأرقام (١٢١٢١) و(١٣٠٣٨) و(١٣٤٢٢)، ومن طريق عبدالله بن عبدالرحمن برقم (١٣٥١٢).

وفي الباب عن سهل بن سعد، سيأتي ٥/ ٣٣٣.

قوله: «كنَّ أمهاتي»، قال السندي: أي أمِّي وخالتي وقرابتهما.

«داجن»: هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم.

«الأيمن فالأيمن»: بالنصب، أي: قدِّم الأيمنَ، أو بالرفع، أي: يتقدمُ أو أحقُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٥٩)، وابن الجارود (٧٢٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١١٨٤)، وأبو داود (٣٧٤٤)، وابن ماجه (١٩٠٩)، والترمذي في «السنن» (١٠٩٥) و(١٠٩٦)، وفي «الشمائل» (١٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٠١)، وأبو يعلى (٣٥٨٠)، وابن حبان (٤٠٦١) و(٤٠٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٨٤)، والبيهقي ٧/ ٢٦٠ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر بن وائل، عن الزهري، به. وقد تحرف عند بعضهم ابنه إلى: أبيه. قال الترمذي عقبه: وكان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث، فربما لم يذكر فيه عن وائل عن ابنه، وربما ذكره.

قلنا: قد بيَّنَ ابنُ عيينة سببَ ذلك، فقد روى عنه الحميدي ومن طريقه أبو=

١٢٠٧٩- حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بن مَيْسرةَ، وحدثنا محمدُ بن المُنْكَدر سمعتُهما يقولان:

سَمِعْنا[١] أنساً يقول: صَلَّيتُ مَعَ النبيِّ ﷺ بالمدينةِ أربعاً، وبِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعتينِ[٢].

=يعلى عقب الحديث قوله: وقد سمعت الزهريَّ يحدِّث به، فلم أحفظه، وكان بكر بن وائل يجالس الزهريَّ معنا.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٣).

قوله: «سَوِيق»: هو الطعام المتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

(١) في (ظ٤): سمعا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٢٠٩٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٧)، والدارمي (١٥٠٨)، ومسلم (٦٩٠) (١١)، وأبو داود (١٢٠٢)، والترمذي (٥٤٦)، والنسائي ١/ ٢٣٥، وأبو يعلى (٣٦٣٣)، والبغوي (١٠٢٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١١٩١) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر وحده، به.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن الحارث، عن محمد بن المنكدر، به - وذكر مكان ذي الحليفة: الشجرةَ، وهو موضع فيه.

وأخرجه الحميدي (١١٩٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٣، وعنه أبو يعلى (٣٦٦٥) عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة وحده، به.

وسيأتي الحديث من طريق محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة برقم (١٢٨١٨)، ومن طريق محمد بن المنكدر وحده برقم (١٣٤٨٨) وفي مسند جابر ٣/ ٣٧٨، ومن طريق أبي قلابة عن أنس برقم (١٢٠٨٣). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٢٩٩).

قوله: «بذي الحُليفة ركعتين» قال السندي: أي حين خرج لحجة الوداع، فمن خرج مسافراً يَقْصُر وإن لم يقطع مسافة السفر، ولا يلزم منه أن يكون ذو =

١٢٠٨٠- حدثنا سفيانُ، حدثني عَبدُالله[١] بن أبي بَكْر سمع أنساً يحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاثٌ: أَهْلُه، ومَالُه، وعَمَلُه، فَيَرْجِعُ اثنانِ ويَبْقَى واحِدٌ: يَرجِع[٢] أَهْلُه ومَالُه، ويَبْقَى عَمَلُه»[٣].

=الحليفة من المدينة مسافة سفر يصح فيها القصر، وهو ظاهر.

(١) جاء في النسخ الخطية: عُبيدالله بالتصغير، وهو خطأ قديم، وبناءً عليه أورد الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «أطراف المسند» ١/ ٤٤١ في ترجمة عُبيدالله بن أبي بكر بن أنس، والصواب أنه من حديث عَبدالله - بالتكبير - بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وهو المحفوظ كما في رواية البخاري وغيره.

(٢) لفظة «يرجع» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٣٦)، والحميدي (١١٨٦)، والبخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠)، والترمذي (٢٣٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٥٣، وفي الرقائق من «الكبرى» (٢٠٦٤)، وفيها كما في «تحفة الأشراف» ١/ ٢٥٠، وابن حبان (٣١٠٧)، والحاكم ١/ ٧٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٣)، وابن حبان (٣١٠٨)، والحاكم ١/ ٣٧١، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٤٠) من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «لابن آدم ثلاثة أخِلَّاء: أما خليلٌ، فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكتَ فليس لك، فهذا ماله، وأما خليلٌ، فيقول: أنا معك، فإذا أتيت باب الملك تركتُك ورجعت، فذلك أهله وحشمه، وأما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلتَ وحيث خرجتَ، فهذا عمله، فيقول: إنْ كنتَ لأهون الثلاثة عليَّ». وإسناده حسن، وصححه الحاكم.

١٢٠٨١- حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحةَ

عن عمِّه أنسٍ قال: صَلَّيتُ أنا ويتيمٌ كان عندَنا في البيت - وقال سفيانُ مرَّةً: في بيتِنا - خلفَ رسولِ الله ﷺ، وأتاهم رسولُ الله ﷺ في دارهم، وصَلَّتْ أُمُّ سُلَيمٍ خَلْفَنا[1].

١٢٠٨٢- حدثنا سفيانُ، عن يحيى

عن أنسٍ، قال: جاء أَعرابيٌّ فبالَ في المسجدِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَهْرِيقُوا عليهِ ذَنُوباً - أَو سَجْلاً - مِن ماءٍ»[2]. ٣/١١١

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن عبدالله: هو ابن أبي طلحة.

وأخرجه الشافعي ١٠٦/١ والحميدي (١١٩٤)، والبخاري (٧٢٧) و(٨٧١)، والنسائي ١١٨/٢، وابن خزيمة (١٥٣٩) و(١٥٤٠)، وأبو عوانة ٧٥/٢، والبيهقي في «السنن» ١٠٦/٣، والبغوي (٨٢٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٤٠) و(١٢٥٠٧) و(١٢٦٨٠). وانظر ما سلف (١٢٠٥٣).

قوله: «وأم سليم خلفنا» قال السندي: : أي خلف الاثنين هو واليتيم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.

وأخرجه الشافعي ٢٥/١، والحميدي (١١٩٦)، والترمذي (١٤٨)، وأبو عوانة ٢١٤/١، والبيهقي ٤٢٧/٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٦٠)، وابن أبي شيبة ١٩٣/١، والدارمي (٧٤٠)، والبخاري (٢٢١)، وبإثر الحديث (٢٢٠)، ومسلم (٢٨٤) (٩٩)، والنسائي ٤٧/١ و٤٨، والطحاوي ١٣/١، وأبوعوانة ٢١٣/١-٢١٤، والبيهقي ٤٢٧/٢ =

١٢٠٨٣- حدثنا سفيانُ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابَةَ

عن أنس، قال: صَلَّيتُ معَ رسولِ الله ﷺ الظهرَ بالمدينةِ أربعاً، والعصرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعتينِ(١).

١٢٠٨٤- حدثنا سفيانُ، عن أيوبَ(٢)، عن قتادةَ

عن أنس قال: صَلَّيتُ خلفَ النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ، فكانوا يَفْتَتِحُونَ بالحَمْدُ(٣).

=من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وسيأتي الحديث من طريق يحيى الأنصاري برقم (١٢١٣٢) و(١٢٧٠٩)، ومن طريق إسحاق بن عبدالله برقم (١٢٩٨٤)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٥٥).

الذَّنُوب والسَّجْل، كلاهما بمعنىً: وهو الدَّلْو المملوءة ماءً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الحميدي (١١٩٢) عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٤)، وعبدالرزاق (٤٣١٥)، والبخاري (١٥٤٧) و(١٥٤٨) و(٢٩٥١)، ومسلم (٦٩٠) (١٠)، والنسائي ٢٣٧/١، وأبو يعلى (٢٧٩٤)، وابن حبان (٢٧٤٣) و(٢٧٤٤)، والبيهقي ١٠/٥ من طرق عن أيوب السختياني، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي قلابة برقم (١٢٩٣٤)، ومطولاً برقم (١٣٨٣١). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٩).

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي أيوب.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي ٧٨/١، والحميدي (١١٩٩)، والبخاري في «جزء القراءة=

١٢٠٨٥- حدثنا سفيانُ، عن يحيى، قيل لسفيانَ: يعني:

سَمِعَ من أنسٍ يقول: دعا النبيُّ ﷺ الأنصارَ ليُقْطِعَ لهم البَحْرَينِ، فقالوا: لا، حتى تُقْطِعَ لإخوانِنا من المُهاجِرين مِثْلَنا. فقال: «إنَّكُم سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِي»[1].

=خلف الإمام» (١٢٧)، والنسائي ٢/١٣٣، وابن ماجه (٨١٣)، وابن الجارود (١٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٥١، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. زادوا في رواياتهم: ﴿لله رب العالمين﴾ إلا البخاري. وانظر (١١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، ويحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.

وأخرجه الحميدي (١١٩٥)، والبخاري (٣٧٩٤)، ومن طريقه البغوي (٢١٩٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٣٧٦) و(٣١٦٣)، وأبو يعلى (٣٦٤٩) و(٣٦٥١)، وابن حبان (٧٢٧٦)، والبيهقي ٦/١٤٣-١٤٤ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وعلقه البخاري (٢٣٧٧)، فقال: قال الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أنس.. فذكره.

وسيأتي الحديث من طريق أبي معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري برقم (١٢٧٠٦)، ومن طريق يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري برقم (١٢٨٨٥).

وسيأتي دون قصة البحرين من طريق هشام بن زيد عن أنس برقم (١٢٧٤٩).

وسيأتي ضمن قصة مطولة في تقسيم الغنائم يومَ حُنين من طريق الزهري، عن أنس برقم (١٢٦٩٦).

وأخرج الطيالسي (١٩٦٩) عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: أن رجلاً من =

١٢٠٨٦- حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، عن أيوب، عن محمدٍ

عن أنس قال: صَبَّحَ النبيُّ ﷺ خيبرَ بُكْرةً وقد خَرَجُوا بالمَساحِي، فلما نَظَرُوا إليه قالوا: محمدٌ والخَمِيسُ، محمدٌ والخَمِيسُ. ثم أَحالُوا يَسْعَونَ إلى الحِصْن، وَرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يديهِ، ثم كَبَّرَ ثلاثاً، ثم قال: «خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إنا إذا نَزَلْنا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ». فأَصَبْنا حُمُراً خارجةً من القريةِ، فاطَّبَخْناها، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وجلَّ ورَسُولَه

=الأنصار قال للنبيِّ ﷺ: يا رسولَ الله، استعملت فلاناً ولم تستعملني. فقال: «إنكم سترون بعدي أثرةً، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض». وستأتي هذه القصة من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن أُسيد بن حُضَير ٣٥١/٤.

وفي الباب عن عبدالله بن زيد المازني، سيأتي ٤٢/٤، وهو متفق عليه.

وعن البراء بن عازب، سيأتي ٢٩٢/٤.

وعن أبي قتادة الأنصاري، سيأتي ٣٠٤/٥.

قوله: «ليقطع لهم البحرين»، أي: ليجعل خَراجَه لهم ويعطيهم، مِنْ: أقطعَ الإمامُ فلاناً أرضاً: إذا أعطاه إياها، وقد جاء في الأحاديث: قَطَعها له باللام، بهذا المعنى، فالمذكور في هذا الحديث يحتمل أن يكون من الإقطاع، وهو المشهور، أو القَطْعِ.

«أَثَرة» بفتحتين: اسم من الاستيثار، وكذا بضم وسكون.

«فاصبروا»، أي: على الإيثار.

قال الحافظ في «الفتح» ١١٨/٧: وأشار ﷺ بذلك إلى أن الأمر يصير في غيرهم، فيختصُّون دونهم بالأموال، وكان الأمر كما وصف ﷺ.

ينْهَيَانِكم عن الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فإنَّها رِجْسٌ مِن عَمَلِ الشَّيطانِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٢٩٩١) و(٤١٩٨)، والنسائي ٧/٢٠٣-٢٠٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه الحميدي (١١٩٨)، والبخاري (٣٦٤٧) من طريق سفيان بن عيينة، به.

أما الشطر الثاني - وهو النهي عن لحوم الحمر الأهلية - فأخرجه أبو عوانة ١٦٧/٥ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه كذلك الحميدي (١٢٠٠)، ومسلم (١٩٤٠) (٣٤)، والنسائي ٥٦/١، وأبو عوانة ١٦٧/٥-١٦٨، والطحاوي ٢٠٥/٤، والبيهقي ٣٣١/٩ من طريق سفيان بن عيينة، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين برقم (١٢١٤٠) و(١٢٢١٧)، ومن طريق أيوب عن ابن سيرين برقم (١٢٦٧٠) و(١٢٦٧٩).

ولقوله: «خربت خيبر...» انظر ما سلف من طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١١٩٩٢).

وفي باب النهي عن لحوم الحمر الأهلية عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٣٩). وذُكِرت بعضُ شواهده هناك.

تنبيه: جاء في التعليق على هذا الحديث في مسند ابن عمرو تعليل النهي عن الحمر الأهلية بما رواه مسلم (١٩٣٩) (٣٢) عن ابن عباس بأنه كان حمولة الناس، فكره النبي ﷺ أن تذهب حمولتهم.

والاقتصار على هذا التعليل خطأ، كيف وقد شك ابن عباس في هذا الحديث نفسه عند مسلم (١٩٣٩) وكذا عند البخاري (٤٢٢٧) فقال: لا أدري =

قال سفيان: محمدٌ والخَميسُ، يقول: والجيشُ.

١٢٠٨٧- حدثنا سفيانُ، عن عاصم

عن أنس قال: ما وَجَدَ رسولُ الله ﷺ على سَرِيَّةٍ ما وَجَدَ عليهم، كانوا يُسَمَّونَ القُرَّاءَ.

قال سفيانُ: نَزَلَ فيهم «بلِّغُوا قَوْمَنا عنَّا أنَّا قد رَضِينا ورُضِيَ عنا» قيل لسُفيانَ: فيمن نَزَلَتْ؟ قال: في أهلِ بئرِ مَعُونة[1].

١٢٠٨٨- قُرِىءَ على سفيانَ: سمعتَ عاصماً، قال:

سمعتُ أنساً يقول: ما وَجَدَ رسولُ الله ﷺ مثلَ ما وَجَدَ على السَّبعِينَ الَّذِين أُصِيبُوا ببئرِ مَعُونَةَ[2].

١٢٠٨٩- قُرِىءَ على سفيانَ: سمعتَ عاصماً

=أنَّهى عنه رسول الله ﷺ من أجل أنه كان حَمولةَ الناس، فكره أن تذهب حمولتهم، أو حرَّمه في يوم خيبر. يعني على إطلاقه.

والذي دلَّ عليه حديث أنس نصّاً أنه صلى الله عليه وسلم إنما حرمه مطلقاً من أجل أنه رِجْسٌ. وانظر «فتح الباري» ٩/ ٦٥٥-٦٥٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه الحميدي (١٢٠٧)، وابن سعد ٢/ ٥٤، ومسلم (٦٧٧) (٣٠٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وليس فيه عندهم قول سفيان في آخره.

وسيأتي من طريق عاصم برقم (١٢٠٨٨) و(١٣٠٢٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

عن أنس، قال: حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ المُهاجِرِينَ والأنصارِ في دارِنا. قال سفيانُ: كأنه يقولُ: آخَى[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٥٥)، والحميدي (١٢٠٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٦٩)، وأبو داود (٢٩٢٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٢٩٤) و(٦٠٨٣)، ومسلم (٢٥٢٩) (٢٠٥)، وأبو يعلى (٤٠٢٣) و(٤٠٢٤)، وابن حبان (٤٥٢٠)، والبيهقي ٦/٢٦٢ من طرق عن عاصم الأحول، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق عاصم الأحول بالأرقام (١٢٤٧٢) و(١٣٩٨٦) و(١٣٩٨٧).

قوله: «حالف رسول الله ﷺ... إلخ»، قال ابن الأثير في «النهاية» ١/٤٢٤- ٤٢٥: أي: آخى بينهم وعاهد، وأصلُ الحِلْف: المعاقَدَةُ والمعاهَدَة على التعاضد والتساعُد والاتِّفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات، فذلك الذي وَرَدَ النهيُ عنه في الإسلام بقوله ﷺ: «لا حِلْفَ في الإسلام» وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم، وصلة الأرحام، كحلف المُطيَّبين وما جرى مجراه، فذلك الذي قال فيه ﷺ: «وأيُّما حِلْفٍ كان في الجاهلية لم يزده الإسلامُ إلا شدةً» يريد من المعاقدة على الخير، ونُصْرة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان، وهذا هو الحِلفُ الذي يقتضيه الإسلام، والممنوع منه ما خالف حُكم الإسلام.

وقيل: المحالفة كانت قبلَ الفتح، وقوله: «لا حِلفَ في الإسلام» قاله زمنَ الفتح، فكان ناسخاً. (كما في حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم: =

١٢٠٩٠- حدثنا سفيانُ، عن التَّيْمِيِّ

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سفرٍ، وكان له[1] حادٍ يقال له: أَنْجشةُ، وكانت أُمُّ أنس معهم، فقال: «يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ بالقَوارِيرِ»[2].

١٢٠٩١- حدثنا سفيانُ، عن حميدٍ

عن أنسٍ سمع النبيَّ ﷺ يُلَبِّي بالبَيْداءِ: «لَبَّيكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعاً»[3].

=٦٦٩٢).

(١) في (ظ٤): وله حاد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التيمي: هو سليمان بن طرخان.

وأخرجه الحميدي (١٢٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٩)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٠، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣٠، ومسلم (٢٣٢٣) (٧٢)، وأبو يعلى (٤٠٦٤)، وابن حبان (٥٨٠٠) و(٥٨٠٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٤٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٢٠٨ من طرق عن سليمان التيمي، به.

وسيأتي الحديث عن يحيى القطان برقم(١٢١٦٥)، وعن إسماعيل ابن علية برقم (١٢٧٩٩)، كلاهما عن سليمان التيمي.

وسيأتي الحديث في مسند أم سُلَيم ٦/ ٣٧٦ من طريق سليمان التيمي، عن أنس، عن أم سليم.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد =

١٢٠٩٢- حدثنا سفيانُ، حدثنا هشام بن حَسَّانَ، عن ابن سيرينَ[١] عن أنس، قال: لَمَّا رَمَى النبيُّ ﷺ الجَمْرة[٢] وَنَحَرَ هَدْيَه، حَجَمَ وأَعطى الحَجَّام - وقال سفيانُ مرةً: وأعطى الحالقَ - شِقَّه الأيمنَ فحَلَقَه، فأَعطاهُ أبا طَلْحةَ، ثم حَلَقَ الأيسرَ، فأَعطاهُ الناسَ[٣].

=الطويل.

وأخرجه الحميدي (١٢١٥)، وأبو يعلى (٣٧٣٧)، والبغوي (١٨٨١) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٨).

(١) تحرف «ابن سيرين عن أنس» في (م) إلى: عن أنس وابن سيرين!

(٢) في (س) و(ق) و(م): جمرة العقبة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن سيرين: هو محمد.

وأخرجه الحميدي (١٢٢٠)، ومسلم (١٣٠٥) (٣٢٦)، وأبو داود (١٩٨٢)، والترمذي (٩١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤١١٦)، وابن خزيمة (٢٩٢٨)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٨٠، وابن حبان (٣٨٧٩)، والبيهقي ١/ ٢٥ و٧/ ٦٧ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٠٥) (٣٢٣) و(٣٢٤) و(٣٢٥)، وأبو داود (١٩٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٠٢)، وأبو يعلى (٢٨٢٧)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٨٠، وابن حبان (١٣٧١)، والبيهقي ٥/ ١٠٣ من طرق عن هشام بن حسان، به.

وسيأتي بالأرقام (١٣١٦٤) و(١٣٢٤٢) و(١٣٦٨٥).

وأخرج البخاري (١٧١)، والبيهقي ٧/ ٦٧ من طريق عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس: أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره.

١٢٠٩٣- حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعانَ

عن أنس قال: أَهدَى أُكَيْدِرُ دُومَةَ للنبيِّ ﷺ -يعني- حُلَّةً فعَجِبَ الناسُ من حُسْنِها[١]، فقال: «لَمِنْدِيل[٢] سَعْدٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ - أَو أَحْسَنُ - مِنْهَا»[٣].

= وانظر ما سيأتي برقم (١٢٣٦٣) و(١٢٤٨٣).

قوله: «حَجَم» قال السندي: فيه إطلاق الحجامة على حلق الرأس.

«فأعطاه أبا طلحة»، أي: ليتبرَّك به هو وأهله.

(١) في (م) و(س) و(ق): فأعجب الناسَ حسنها.

(٢) في (م) و(س) و(ق): لمناديل.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن جدعان - وهو علي بن زيد بن عبدالله - لكنه قد توبع.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/٣٠٩-٣١٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٢٠٣) عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٤٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٩٣) من طريق الزهري، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق علي بن زيد بن جدعان برقم (١٣٤٠٠) و(١٣٦٢٦)، ومن طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٢٢٣) و(١٣١٤٨) و(١٣٤٩٢).

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٨٩.

قوله: «أُكَيْدر دُومَة» بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون التحتية: هو الكِنْدي صاحب دومة الجَنْدَل، مدينة بين الشام والحجاز، قرب تبوك. ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة وقالا: كتب إليه النبي ﷺ، وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد، ثم إنه أسلم، وأهدى إلى النبي ﷺ حلة سيراء، فوهبها لعمر، وتعقب ذلك ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/١٣٥، فقال: إنما أهدى إلى النبي =

١٢٠٩٤- حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعانَ، قال:

قال ثابتٌ لأنسٍ: يا أنسُ، مَسِسْتَ يدَ[١] رسول الله ﷺ بِيَدِك؟ قال: نعم. قال: أَرِني أُقبِّلْها[٢].

١٢٠٩٥- قُرِىءَ على سفيانَ: سمعتَ ابنَ جُدْعان[٣]

=ﷺ وصالحه، ولم يسلم، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير، وأما من قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأً ظاهراً، بل كان نصرانياً، ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه، وبقي فيه، ثم إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر، فقتله كافراً.

قوله: «حُلَّة» بالضم: إزار ورداء، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين.

قوله: «لمنديل سعد» قال السندي: قاله تزهيداً لهم في الدنيا، وترغيباً في الآخرة حين خاف عليهم أن يميلوا في الدنيا، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «يد» ليست في (ظ٤).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الدارمي (٥٠) ضمن حديث، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٤) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع الآتي في مسنده ٤/ ٥٤-٥٥، ففيه عن عبدالرحمن بن رَزِين: أنه نزل الرَّبَذَة هو وأصحابه يريدون الحجَّ، قيل لهم: هاهنا سلمةبن الأكوع صاحب رسول الله ﷺ، فأتيناه فسلَّمنا عليه، ثم سألناه فقال: بايعتُ رسول الله ﷺ بيدي هذه. وأخرج لنا كفَّه كفّاً ضخمة. قال: فقمنا إليه فقبَّلنا كفَّيه جميعاً. وإسناده حسن.

(٣) في (س) و(ق): سمعت من ابن جدعان.

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحةَ في الجَيشِ خَيْرٌ مِن فِئَةٍ»[1].

١٢٠٩٦- حدثنا سفيانُ، قال: سمع قاسمٌ الرَّحالُ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ابن جدعان: هو علي بن زيد، وهو ضعيف، لكن تابعه ثابت البناني في الحديث الآتي برقم (١٣١٠٥). سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٩١)، والحاكم ٣/ ٣٥٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق علي بن زيد (١٢١٠١) و(١٣٦٠٤) و(١٣٧٤٥). وهو في الموضع الأخير مطوَّل، وانظر تمام تخريج الحديث فيه.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥٠٥، والحاكم ٣/ ٣٥٢ من طريق سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر أو عن أنس، بلفظ «خير من ألف رجل». وقال الحاكم بإثره: ورواته عن آخرهم ثقات، وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس.

قوله: «خير من فئة» قال السندي: أي: أَهْيَبُ في صدور العدو «من فئة»، أي: جماعة، وفي رواية: «لصوت أبي طلحة أَشَدُّ...» قلنا: ستأتي هذه الرواية برقم (١٣١٠٥) و(١٣٦٠٤).

وأبو طلحة هذا: هو الصحابي الجليل زيد بن سهل الخزرجي، من بني النجار أخوال رسول الله ﷺ، وهو أحدُ أعيان البدريِّين، وهو زوج أم سُليم والدة أنس، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح. مات أبو طلحة بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وصلَّى عليه عثمان، رضي الله عنهما.

أَنَساً يقول: دَخَلَ النبيُّ ﷺ خَرِباً لبني النَّجَّارِ، كأنه[1] يقضي فيها حاجةً، فخَرَجَ إلينا مَذْعُوراً - أو فَزِعاً - وقال: «لَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا، لَسَأَلْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُم مِن عَذَابِ أَهلِ القُبورِ ما أَسْمَعَني»[2].

١٢٠٩٧- حدثنا سفيانُ، حدثني معمرٌ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ كان يُطِيفُ بنسائِه في ليلةٍ، يَغتَسلُ غُسْلاً واحداً[3].

---

(١) في (م) و(س): وكانَ، وفي (ق): كان، دون الواو.

(٢) إسناده صحيح، قاسم الرحال: هو ابن يزيد، ترجم له الحافظ في «التعجيل» (٨٧٥)، روى عنه سفيان بن عيينة وحماد بن سلمة، ووثقه ابن معين في رواية إسحاق بن منصور، وابن خلفون، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: ربما أخطأ. وسفيان شيخ أحمد: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (١١٨٧)، وأبو يعلى (٣٦٩٣)، وابن أبي داود في «البعث» (١٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٣)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٧).

الخَرِب، بفتح الخاء وكسر الراء: جمع خَرِبَةٍ، مثل كَلِمةٍ وكَلِم، والخَرِبةُ: موضع الخَراب. ويجوز في ضبطه: خِرَب، بكسر الخاء وفتح الراء، وهي أيضاً جمعُ خَرِبةٍ، وخِرْبةٍ، وهما بمعنى.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معمر: هو ابن راشد البصري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٣٧)، وابن خزيمة (٢٢٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقال ابن خزيمة: هذا خبر غريب، والمشهور عن معمر، عن قتادة، عن أنس. قلنا: سيأتي من طريق معمر عن قتادة برقم =

١٢٠٩٨- حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بن مَيْسَرةَ ومحمدَ بنَ المُنكَدرِ، يقولان: ١١٢/٣

سمعنا[1] أنساً يقولُ: صَلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ بالمدينةِ أربعاً، وبِذِي الحُلَيفَةِ رَكْعتينِ[2].

١٢٠٩٩- حدَّثنا عبدُالله بن إدريسَ، قال: سمعتُ المُختارَ بن فُلفُلٍ، قال

سألتُ أَنسَ بنَ مالكٍ عن الشُّرب في الأَوعيَةِ، فقال: نهى رسولُ الله ﷺ عنِ المُزَفَّتةِ، وقال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ». قال: قلت: وما المزفَّتةُ؟ قال: المُقَيَّرَةُ.

قال: قلتُ: فالرَّصَاصُ والقَارورةُ؟ قال: ما بأسٌ بهما. قال: قلتُ: فإن ناساً يَكْرَهُونَهما! قال: دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى ما لا يَرِيبُكَ، فإنَّ كُلَّ مُسكِرٍ حَرامٌ.

قال: قلت له: صَدَقْتَ، السَّكَرُ حَرامٌ، فالشَّرْبةُ والشَّرْبَتانِ

=(١٢٦٤٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٣٢ من طريق سفيان، عن مِسعر بن كِدام، عن ثابت، به. وقال: غريبٌ من حديث مسعر عن ثابت، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٢٦٣٢) و(١٢٩٢٦) و(١٣٦٤٨). وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٦).

قوله: «يطيف» قال السندي: من أَطافَ يُطيفُ، بمعنى: طاف يطوف.

(١) في (ظ٤): سمعا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٧٩).

على طَعامِنا؟ قال: ما أَسكَرَ كَثِيرُه فَقلِيلُه حَرامٌ(١).

وقال: الخَمْرُ من العِنَبِ، والتَّمْرِ، والعَسَلِ، والحِنْطَةِ، والشَّعِيرِ، والذُّرَةِ، فما خَمَرَتْ مِن ذلكَ فهي الخَمْرُ(٢).

---

(١) في (ظ٤): ما أسكر، قليله وكثيره، حرام.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، المختار بن فلفل من رجاله، وعبدالله بن إدريس من رجالهما.

وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٩٠) و(١٩١).

وأخرجه النسائي ٨/٣٠٨، وأبو يعلى (٣٩٥٤) و(٣٩٦٦) من طريق عبدالله بن إدريس بهذا الإسناد. واقتصر النسائي وأبو يعلى في الموضع الأول على الفقرة الأولى منه، ورواية النسائي أخصر.

وأخرج أبو يعلى (٣٩٧١) من طريق ابن إدريس أيضاً، به: أن رسول الله ﷺ سئل عن شراب باليمن يقال له: البِتْع والمِزْر، فقال: «ما أسكر فهو حرام».

وأخرج البزار (٢٩٢٠ - كشف الأستار) من طريق القاسم بن مالك، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنها كلمةٌ حُكْمٌ أخذ بها من كان قبلكم، وكل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام.

وسيأتي مختصراً من طريق المختار بن فلفل برقم (١٢١٩٦) و(١٢٥٦٨).

وأخرج البزار (٢٩١١) و(٢٩١٢)، وأبو يعلى (٣٥٨٩) من طريق ابن إسحاق، عن الزهري، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «كل مسكر حرام». زاد أبو يعلى في أوله النهي عن الظروف والمزفتة والدُّبَّاء. وقال البزار بإثره: لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا ابن إسحاق، وإنما يروى عن الزهري عن أنس في الدُّباء والمزفت، وزاد ابن إسحاق: «كل مسكر حرام». قلنا: انظر حديث الزهري برقم (١٢٠٧١). وانظر تمام تخريجه فيه.

وأخرج الخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/٣٠٠ من طريق مالك بن دينار عن =

١٢١٠٠- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حَدثنا رَوْحُ بن القاسمِ، عن عطاء بن أَبي ميمونة

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا تَبَرَّزَ لِحاجَتِه،

=أنس رفعه: «كل مسكر حرام».

وقوله: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» سيأتي مرفوعاً برقم (١٢٥٥٠) وفي إسناده جهالة.

وفي باب قوله ﷺ: «كل مسكر حرام» عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٤٥)، وعنده تتمة أحاديث الباب.

وفي باب قوله: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما مرفوعاً، سلف في مسنده برقم (١٧٢٣)، وإسناده صحيح.

وعن ابن عمر مرفوعاً أيضاً عند الطبراني في «الصغير» (٢٨٤)، وأبي الشيخ في «الأمثال» (٤٠)، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٤٣، وفي «الحلية» ٦/٣٥٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٢٠ و٣٨٧ و٦/٣٨٦، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٥).

وفي باب قوله: ما أسكر كثيره فقليله حرام، عن ابن عمر مرفوعاً، سلف برقم (٥٦٤٨)، وذُكرت شواهده هناك.

وفي باب قوله في آخر الحديث: الخمر من العنب، والتمر.. عن عمر بن الخطاب موقوفاً عند البخاري (٤٦١٩)، ومسلم (٣٠٣٢)، ولفظه عن عمر رضي الله عنه قال: نزل تحريم الخمر وهي من خمسة: من العنب، والتمر، والعسل، والحنطة، والشعير، والخمر ما خامر العقل.

وعن أبي هريرة مرفوعاً، سلف برقم (٧٧٥٣).

وعن النعمان بن بشير مرفوعاً، سيأتي ٤/٢٦٧.

قوله: «ما خَمَرَتْ»، من التخمير: وهو الستر والتغطية، أي: ما سترت العقل مما ذكر من الأنواع.

أَتَيتُه بماءٍ فيَغْسِلُ به[1].

١٢١٠١- قُرِىءَ على سفيانَ: سمعتَ ابنَ جُدْعان

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَصَوْتُ أَبي طَلْحةَ في الجَيْشِ خَيرٌ مِن فِئَةٍ»[2].

١٢١٠٢- حدثنا إسماعيلُ[3]، أخبرنا أيوبُ، عن عَمْرِو بن سعيد

عن أنسِ بن مالكٍ قال: ما رأيتُ أَحداً كان أَرحَمَ بالعِيالِ من رسولِ الله ﷺ، كان إبراهيمُ مُستَرْضَعاً في عَوَالي المدينةِ، فكانَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٩٥ و٢٢١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢١٧)، ومسلم (٢٧١) (٧١)، وأبو يعلى (٣٦٦٣)، وابن خزيمة (٨٤) من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه مسلم (٢٧٠)، وأبو داود (٤٣)، وأبو عوانة ١/ ١٩٥ من طريق خالد الواسطي، عن خالد الحذاء، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً، وتبعه غلام معه مِيضَأة، هو أصغرنا، فوضعها عند سِدْرةٍ، فقضى رسول الله ﷺ حاجته، فخرج علينا وقد استنجى بالماء.

وسيأتي من طريق شعبة عن عطاء بالأرقام (١٢٧٥٤) و(١٣١١٠) و(١٣٧١٧) و(١٤٠٢٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن جدعان: وهو علي بن زيد. وهو مكرر (١٢٠٩٥).

(٣) في (م): حدثنا سفيان، حدثنا إسماعيل، بزيادة «حدثنا سفيان»، وهو خطأ.

ينطَلِقُ ونحن معه، فيَدْخُلُ البيتَ وإنه لَيُدَّخَنُ -وكان ظِئْرُه قَيْناً- فيَأخذُه فيُقَبِّلُه، ثم يَرجِعُ.

قال عمرو: فلما تُوُفِّيَ إبراهيمُ، قال رسول الله ﷺ: «إنَّ إبراهيمَ ابنِي، وإنَّه ماتَ في الثَّدْيِ، وإنَّ له ظِئْرَينِ يُكْمِلانِ رَضَاعَهُ في الجَنَّةِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن سعيد - وهو البصري - فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» ومسلم وأصحاب السنن. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٢٦٣، وفي «شعب الإيمان» (١١٠١١) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. ورواية «السنن» مختصرة.

وأخرجه ابن سعد ١/١٣٦ و١٣٩، ومسلم (٢٣١٦)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٧)، وأبو يعلى (٤١٩٥) و(٤١٩٦)، وابن حبان (٦٩٥٠) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٣٧٦)، وأبو يعلى (٤١٩٧)، وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٦٥ من طريق وهيب بن خالد، عن أيوب السختياني، به. ولم يذكر عندهم قول عمرو بن سعيد في آخر الحديث. ورواية الطيالسي مختصرة.

وأخرجه الطيالسي (٢١١٥). وأخرجه أبو يعلى (٤١٩٢)، وعنه أبو الشيخ ص٦٥ عن أبي الربيع الزهراني، كلاهما (الطيالسي وأبو الربيع) عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أنس. لم يذكر فيه عمرو بن سعيد، ولم يذكر قوله في آخر الحديث. وهذا إسناد منقطع، فإن أيوب رأى أنس بن مالك رؤيةً ولم يسمع منه، والواسطة بينهما هو عمرو بن سعيد كما تقدم.

وسيأتي بنحوه من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠١٤). =

١٢١٠٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا ابنُ عَونٍ، أخبرنا أنس بن سِيرِينَ، عن عبدالحميدِ بن المُنذِر بنِ الجارودِ

عن أنس بن مالكٍ قال: صَنَعَ بعضُ عُمُومَتي للنبيِّ ﷺ طعاماً، فقال: يا رسولَ الله، إني أُحِبُّ أن تَأْكُلَ في بَيتي، وتُصَلِّيَ فيه. قال: فأَتاهُ وفي البيتِ فَحْلٌ مِن تلك الفُحولِ، فأَمَرَ بجانبٍ منه، فكُنِسَ ورُشَّ، فصَلَّى وصَلَّينا معه[1].

= وحديث عمرو بن سعيد المرسل في آخره روي بإسناد متصل من حديث البراء بن عازب عند البخاري (١٣٨٢)، وسيأتي ٢٨٣/٤، فهو مرسل صحيح، ولعله أخذه عن أنس كباقي الحديث.

«ظِئره»، قال السندي: بكسر الظاء المعجمة، مهموز، يطلق على المرضعة وزوجها، وهو المراد.

«قيناً» بفتح القاف: الحَدّاد.

«يُكملان»: من التكميل، أي تشريفاً للنبي ﷺ، وإلا فالجنة ليست دار حاجة إلى الرضاعة، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالحميد بن المنذر بن الجارود، فقد روى عنه أنس بن سيرين هذا الحديث، واختلف في إسناده، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٨/١-٣٩٩، وأبو يعلى (٤٢٠٦) و(٤٢٢٧) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» ٤١٩/٣، وابن حبان (٥٢٩٥) من طريق عبدالله بن المبارك، عن ابن عون، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٠٣) عن ابن أبي عدي عن عبدالله بن عون.

وسيأتي برقم (١٢٣٢٩) من طريق شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس، =

١٢١٠٤- حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سعيدٍ، عن قتادة

أن أنساً حدَّثهم أن النبيَّ ﷺ قال: «ما بالُ أَقوامٍ يَرفَعُونَ أبصارَهم في صَلاتِهم»، فاشتدَّ[1] في ذلك حتَّى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلكَ، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهم»[2].

=نحو هذه القصة، وفي آخره: فقال رجل من آل الجارود لأنس: وكان النبي ﷺ يصلي الضحى؟ فقال أنس: ما رأيته صلاها إلا يومئذٍ. وفي رواية البخاري في «صحيحه» (١١٧٩) لهذا الحديث: وقال فلان بن فلان ابن جارود. قال الحافظ في «النكت الظراف» ٢٦٦/١: ويشبه أن يكون هو عبدالحميد بن المنذر بن الجارود، وهذه علة لهذا الخبر، هل حمله أنس بن سيرين بواسطة أَوْ لا؟ وقال في «الفتح» ١٥٨/٢ بعد أن ذكر الحديث الذي في إسناده عبدالحميد: اقتضى ذلك أن في رواية البخاري انقطاعاً، وهو مندفع بتصريح أنس بن سيرين عنده بسماعه من أنس، فحينئذٍ رواية ابن ماجه (يعني التي فيها عبدالحميد بن المنذر، وسيأتي تخريجها عند الحديث: (١٢٣٠٣) إما من المزيد في متصل الأسانيد، وإما أن يكون فيها وهم لكون ابن الجارود كان حاضراً عند أنس لما حدَّث بهذا الحديث وسأله عما سأله من ذلك.

قلنا: سيأتي أيضاً ما يشبه هذه القصة عند الحديث (١٢٣٤٠)، وفيه أن من دعا رسولَ الله ﷺ هي مُليكة جدة أنس.

وانظر حديث عِتْبان بن مالك الآتي ٤٤/٤.

قوله: «فحل من تلك الفحول»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤١٦/٣: الفَحْل ها هنا: حصير معمول من سَعَف فُحَّال النخل، وهو فحلُها وَذَكَرُها الذي تُلقَّح منه، فسُمِّي الحصيرُ فحلاً مجازاً.

(١) في (م): فاشتد قوله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان وقد سمع من سعيد -وهو ابن أبي عروبة- قبل اختلاطه، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٤٦) و(١٢١٥٥). =

١٢١٠٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ. وابنُ جعفرٍ حدثنا شعبةُ، عن عبدِالله بنِ عبدِالله بن جَبْرٍ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ قال: كان النبيُّ ﷺ والمرأةُ مِن نِسائِه يَغْتَسلانِ مِن إناءٍ واحدٍ، وكان يَغْتَسِلُ بخمسِ مَكَاكيَّ، ويَتوضَّأُ بمَكُّوكٍ[1].

= وأخرجه البخاري (٧٥٠)، وأبو داود (٩١٣)، والنسائي ٣/٧، وأبو يعلى (٢٩٦٥)، والبيهقي ٢/٢٨٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وقرن البيهقي به خالد بن الحارث. وانظر (١٢٠٦٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن عبدالله بن جبر: هو ابن عَتِيك الأنصاري المدني، وقيل في اسمه: ابن جابر بن عتيك، وقيل: إنهما اثنان، والصواب أنهما واحد. ابن جعفر: هو محمد. وسيتكرر الحديث من طريق يحيى بن سعيد برقم (١٢١٥٧).

وأخرج قصة الغسل من إناء واحد البخاري (٢٦٤)، والبيهقي ١/١٨٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٥ من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجها أبويعلى (٤٣٠٩) من طريق سفيان الثوري، عن عبدالله بن جبر، به.

وستأتي منفصلة من طريق عبدالله بن عبدالله بن جبر بالأرقام (١٢٣١٥) و(١٢٣٦٨) و(١٣١٨٤) و(١٣٥٩٧).

وفي هذا الباب عن عبدالله بن عباس، سلف برقم (٣٤٦٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وأخرج القطعة الثانية منه النسائي ١/٥٧ و١٧٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، به.

وأخرجها الدارمي (٦٨٩)، ومسلم (٣٢٥) (٥٠)، والنسائي ١/١٢٧، وابن خزيمة (١١٦)، وأبو عوانة ١/٢٣٢، وابن حبان (١٢٠٣) و(١٢٠٤)، والبيهقي ١/١٩٤، والبغوي (٢٧٧) من طرق عن شعبة، به. =

. . . .

= وأخرج البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥) (٥١)، وأبو عوانة ١/ ٢٣٢، والبيهقي ١/ ١٩٤، والبغوي (٢٧٦) من طريق مسعر بن كِدام، عن عبدالله بن عبدالله بن جبر، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمُدِّ، ويغتسل بالصاع، إلى خمسة أمداد.

وأخرج أبو عوانة ١/ ٢٣٣ من طريق سفيان الثوري، [عن عبدالله بن عيسى]، عن عبدالله بن جبر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «يكفي من الوضوء المُدُّ، ويكفي من الغسل الصاعُ». وسيأتي من هذا الطريق برقم (١٣٧٨٨).

وستأتي منفصلة من طريق ابن جبر بالأرقام (١٣٧١٦) و(١٤٠٠٠) و(١٤٠٩٣)، وهي بنحوها من هذا الطريق بالأرقام (١٢٨٣٩) و(١٢٨٤٣) و(١٣٧٨٨).

وأخرج الدارقطني ١/ ٩٤ و٢/ ١٥٣ من طريق جرير بن يزيد، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يتوضأ برطلين، ويغتسل بالصاع ثمانية أرطال. وقال بإثره: تفرد به موسى بن نصر، وهو ضعيف الحديث. قلنا: وجرير بن يزيد لم نجد له ترجمة، وقد ضعف البيهقي هذه الرواية في «سننه» ٤/ ١٧٢.

وأخرج الدارقطني أيضاً ٢/ ١٥٤ من طريق ابن أبي ليلى، ذكره عن عبد الكريم بن رشيد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمد رطلين، ويغتسل بصاعٍ ثمانية أرطال. وقد ضعف البيهقي هذا الإسناد أيضاً. وهو كما قال.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٩٢٦) من طريق إبراهيم بن عبدالملك القناد، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع. قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم ١/ ١٢: هذا خطأ، إنما هو: قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قلنا: سيأتي حديث عائشة في «المسند» ٦/ ١٢١.

قوله: مكاكيّ: جمع مَكُّوك، على إبدال الياء من الكاف الأخيرة، وأصلها: مَكاكيك. والمكوك اسم لمكيال يختلف قدره حسب اصطلاح كل بلد،

١٢١٠٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا سعيدٌ[1]، حدثنا قتادةُ

=والمقصود به في حديث أنس هو المُدُّ، قال ذلك ابن خزيمة وأبو خيثمة زهير بن حرب، ورجَّح ذلك النووي في «شرح مسلم» ٧/٢، والبغوي في «شرح السنة» ٥٢/٢، وابن الأثير في «النهاية» ٣٥٠/٤، وبذلك توافق روايةُ شعبة روايةَ مسعر عن ابن جبر، ففي رواية مسعر: كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد. والصاع أربعة أمداد. أي أن النبي ﷺ كان ربما اغتسل بالصاع، وربما زاد عليه إلى خمسة أمداد.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٠٥/١: كأن أنساً لم يَطَّلِع على أنه استعمل في الغسل أكثر من ذلك، لأنه جعلها النهايةَ، وقد روى مسلم (٣٢١) من حديث عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ من إناءٍ واحد هو الفَرَق، قال ابن عيينة والشافعي وغيرهما: هو ثلاثة آصُع، وروى مسلم أيضاً من حديثها: أنه ﷺ كان يغتسل من إناءٍ يسع ثلاثة أمداد (وسيأتي ٣٧/٦)، فهذا يدلُّ على اختلاف الحال في ذلك بقدر الحاجة، وفيه ردٌّ على من قَدَّرَ الوضوءَ والغسل بما ذُكِرَ في حديث الباب (أي الوضوء بمد، والغسل بصاع).. وحمله الجمهور على الاستحباب، لأن أكثر من قَدَّرَ وضوءَه وغُسلَه ﷺ من الصحابة قدَّرهما بذلك، ففي «مسلم» عن سفينة مثله (سيأتي ٢٢٢/٥)، ولأحمد (٣٠٣/٣) وأبي داود بإسناد صحيح عن جابر مثله، وفي الباب عن عائشة وأم سلمة وابن عباس وابن عمر وغيرهم، وهذا إذا لم تَدْعُ الحاجةُ إلى الزيادة، وهو أيضاً في حق من يكون خَلْقُه معتدلاً. اهـ.

وقال في «القاموس»: قال الداوودي: معيار الصاع الذي لا يختلفُ: أربع حَفَنات بكَفَّي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما، إذ ليس كلُّ مكان يوجد فيه صاعُ النبي ﷺ. قال الفيروزآبادي: وجَرَّبتُ ذلك فوجدته صحيحاً.

(١) في (س) و(ق) و(م): شعبة، وما أثبتناه من (ظ٤)، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ٤٦٥/١ و«إتحاف المهرة» ٢١٣/٢، ومصادر التخريج. =

أن أنس بن مالكٍ حدَّثهم: أن النبيَّ ﷺ صَعِدَ أُحداً، فتَبِعَه أبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ، فرَجَفَ بهم[1]، فقال: «اسْكُنْ، نَبِيٌّ[2] وصِدِّيقٌ وشَهيدانِ»[3].

=وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

(١) في (م): فرجف بهم الجبل.

(٢) في (م): عليك نبي، ولفظة «عليك» ليست في شيء من النسخ الخطية، وإنما تقدر تقديراً، أي الذي عليك نبي...

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٢٤٦).

وأخرجه البغوي (٣٩٠١) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٦٧٥) و(٣٦٩٩)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٤) و(٨١٣٥)، وأبو يعلى (٢٩٦٤) و(٣١٧١)، وابن حبان (٦٩٠٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٦٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣٧) و(١٤٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٥)، وأبو يعلى (٢٩١٠) و(٣١٩٦)، وابن عدي ٢٣٥٦/٦، وابن حبان (٦٨٦٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣٥٠/٦ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. ووقع في رواية عند البيهقي: حراء، بدل «أحد».

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣٩) عن عمران القطان، عن قتادة، به - وفيه أن الحادثة كانت على حراء، وعند ابن أبي عاصم وحده: أن من كان مع النبي ﷺ هم عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. وانظر التحقيق في اختلاف مكان هذه القصة في «فتح الباري» ٣٨/٧.

وقد روي الحديث من طريق قتادة، عن أبي غلاّب البصري، عن بعض =

١٢١٠٧- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن أبي سفيان

عن أنسٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يُكثِرُ أن يقولَ: «يا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينِكَ» قال: فقلنا: يا رسولَ الله، آمَنَّا بك، وبما جئتَ به، فهل تَخافُ علينا: قال: فقال: «نَعَم، إنَّ القُلُوبَ بينَ إصْبَعَينِ مِن أصابعِ الله عزَّ وجلَّ يُقَلِّبُها»(١).

=أصحاب النبي ﷺ. أخرجه المصنف في «الفضائل» (٢٥٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٠) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، به. وعند ابن أبي عاصم أن الجبل هو حراء.

وهذا الإسناد صحيح، فلا تضر جهالة الصحابي، ولعل قتادة رواه على الوجهين.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٣٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - من رجاله، وروى له البخاري مقروناً، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٢٣) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٠/٢٠٩ و١١/٣٦، والترمذي (٢١٤٠)، وأبو يعلى (٣٦٨٧) و(٣٦٨٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٥)، والطبري في «تفسيره» ٣/١٨٨، والحاكم في «مستدركه» ١/٥٢٦، والبغوي (٨٨)، والضياء (٢٢٢٢) و(٢٢٢٤) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص٣١٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٢٢، والضياء (٢٢٢٥) من طريق فضيل بن عياض، عن الأعمش، به.

. . . .

= وأخرجه البخاري في «الأدب» (٦٨٣) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن الأعمش، عن أبي سفيان ويزيد الرَّقاشي، عن أنس. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٤) من طريق عبدالله بن نمير، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦١) من طريق سليمان بن طرخان، والآجري في «الشريعة» ص٣١٧ من طريق إبراهيم بن عيينة، ثلاثتهم عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي وحده عن أنس. ويزيد ضعيف لكن تابعه أبو سفيان كما سلف.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٥٩) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن ثابت، عن أنس، وهذا إسناد ضعيف. إسماعيل بن عمرو ضعيف، وقيس بن الربيع تكلم في أحاديثه أيضاً.

وأخرجه أبو يعلى (٢٣١٧)، والطبري في «تفسيره» ٣/١٨٨، والحاكم ٢/٢٨٨- ٢٨٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٦) من طريق سفيان الثوري: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله.

قال الترمذي بعد روايته الحديثَ من طريقِ أنس: حديثٌ حسن، وهكذا روى غير واحد عن الأعمشِ عن أبي سفيانَ عن أنس، وروى بعضُهم عن الأعمش عن أبي سفيانَ عن جابر عن النبي ﷺ، وحديثُ أبي سفيانَ عن أنسٍ أصح.

وسيأتي منْ طريق أبي سفيان (١٣٦٩٦).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٥٦٩)، وسلفت عنده أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديث عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، عند الترمذي (٣٥٨٧).

قال السندي: «فهل تخاف علينا؟» كأنهم رأوا أن دعاءه لتعليم الأمة خوفاً =

١٢١٠٨- حدثنا أبو أُسامة، عن سليمانَ بن المغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: جاء أبو طَلْحَةَ يومَ حُنينٍ يُضحِكُ رسولَ الله ﷺ من أُمِّ سُلَيم، قال: يا رسول الله، أَلَمْ تَرَ إلى أُم سُلَيم معها خِنجَرٌ! فقال لها رسول الله ﷺ: «ما تَصْنَعِينَ به يا أَمَّ سُلَيمٍ؟» قالت: أَردت إنْ دَنَا مِنِّي أَحدٌ منهم طَعَنْتُه به[١].

١٢١٠٩- حدثنا أبو معاويَة، حدثنا عقبةُ بن عُبَيد، عن بُشَيْر بنِ يَسارٍ، قال:

قلنا لأنس بن مالكٍ: ما أَنْكَرْتَ مِن حالِنا في عَهْدِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: أَنْكَرْتُ أنَّكم لا تُقِيمُونَ الصُّفوفَ[٢]. ٣/١١٣

=عليهم، أو أنهم لما رأوه يدعو لنفسه بالتثبيت علموا أنهم أحق بمثله، فقالوا ذلك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، واحتجَّ به مسلم وأصحاب السنن، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٢٣ عن أبي أسامة، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن ثابت برقم (١٣٠٤٢) و(١٤٠٤٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين، عقبة بن عبيد - وكنيته أبو الرَّحَّال - الطائي الكوفي روى عنه جمع، وسأل عبدالله بن أحمد أباه عن توثيقه فقال: وكم يُروى عنه؟ إنما يروي حديثين أو ثلاثة. وتكلم في حفظه ابن حبان في «المجروحين»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. أي: حيث يتابع وإلا فهو لين الحديث، وقد تابعه عليه أخوه سعيد بن عبيد الطائي، وهو ثقة من رجال الشيخين، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. =

١٢١١٠- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأحولُ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ»(١).

=أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي الرحال من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣١١-٣١٢، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٠١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٧٢٤) عن عقبة بن عبيد، به.

وأخرجه موصولاً (٧٢٤) من طريق سعيد بن عبيد أخي عقبة، عن بشير بن يسار، به. وسعيد هذا ثقة من رجال الشيخين.

وسيأتي (١٢١٢٤) عن يحيى القطان عن عقبة بن عبيد.

وفي الحث على إقامة الصفوف انظر ما سلف برقم (١٢٠١١).

قوله: «في عهد رسول الله ﷺ» قال السندي: أي: مع ملاحظة عهده صلى الله عليه وسلم، وبالقياس إليه. و«في» هذه للمقايسة، مثلها في قوله تعالى: ﴿فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل﴾ [التوبة: ٣٨].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٧٥٩، وأبو يعلى (٤٠٢٥)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٨٧٦، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٥١)، وفي «طرق حديث من كذب عليَّ...» (١١٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٧٩ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٨)، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ...» من طريق أبي الأحوص سلّام بن سليم، عن عاصم الأحول، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٨)، وابن عدي ٥/ ١٨٧٦، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي...» من طريق أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان =

١٢١١١- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا مِسْحاجٌ الضَّبِّيُّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: كُنَّا إذا كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فقلنا: زالتِ الشَّمسُ أو لم تَزُلْ، صَلَّى الظُّهرَ ثم ارتَحَلَ(١).

=المؤدب، عن عاصم الأحول، عن عمر بن بشر، عن أنس بن مالك. بزيادة عمر بن بشر بين عاصم وأنس، وهذه الزيادة خطأ، فإن أبا إسماعيل المؤدب تفرد بها، وخالف بها أبا معاوية الضرير وأبا الأحوص. وأبو إسماعيل ثقة، لكن له غرائب، وأبو معاوية وأبو الأحوص أوثق منه، فروايتهما هي الصواب. أما عمر بن بشر الذي زاده أبو إسماعيل، فهو مجهول.

تنبيه: تحرف عمر بن بشر عند الدارمي إلى: محمد بن بشر، وهو خطأ قديم في نسخ الدارمي، فقد أورده الحافظ في «إتحاف المهرة» ٢/٢٧٧ في ترجمة محمد بن بشر عن أنس. وتحرف أيضاً في «الكامل» إلى: عثمان بن بشر.

وأخرجه ابن عدي ٦/١٨٧٦ من طريق أبي إسماعيل، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، عن أنس. وقال بإثره: وأظن أن من قال فيه: عن محمد بن سيرين، عن أنس، أراد أن يقول: عن عمر بن بشر، عن أنس، فصحف عمر بن بشر، فقال: محمد بن سيرين.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مسحاج الضبي، فمن رجال أبي داود، وقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين وأبو داود، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وأخرجه المزي في ترجمة مسحاج من «تهذيب الكمال» ٢٧/٤٤٣ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٢٠٤) من طريق مسدد، عن أبي معاوية، به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٣/٣٢ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مسحاج الضبي، به.

=

١٢١١٢- حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ

عن أنس بن مالكٍ قال: جاءَ جِبْريلُ إلى النبيِّ ﷺ ذات يومٍ، وهو جالسٌ حزيناً قد خُضِبَ بالدِّماءِ، ضَرَبَه بعضُ أهلِ مكةَ، قالَ: فقالَ له: ما لكَ؟ قال: فقالَ له: «فَعَلَ بي هؤُلاءِ وفَعَلُوا» قال: فقال له جِبريلُ عليه السلام: أتُحِبُّ أن أُرِيكَ آيةً؟ قال: «نَعَم» قال: فَنَظَرَ إلى شجرةٍ مِن وراءِ الوادي، فقال: ادْعُ بتلكَ الشَّجرةِ. فدعاها فجاءَتْ تمشي، حتى قامَتْ بينَ يَدَيْه، فقال: مُرْها فَلْتَرجِعْ، فأَمَرَها فرَجَعَتْ إلى مَكانِها، فقال رسولُ الله ﷺ: «حَسْبِي»[١].

= وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٢٠٤) و(١٢٣٨٨) و(١٣٥٨٤).

قلنا: قد فهم ابن المبارك من هذا الحديث أن النبي ﷺ صلَّى الظهر قبل الزوال وقبل الوقت، وتابعه على ذلك ابن حبان، وبناءً عليه جرح راويه مسحاجاً وأورده في كتابه، وقال: لا يجوز الاحتجاج به!

والصواب أن هذا الحديث محمول على التعجيل بالصلاة، لا على أدائها قبل وقتها، أو أدائها وهو شاكٌّ بدخول وقتها، فالمراد منه - كما يقول السندي - أنه صلى في أول الوقت بحيث إن بعض الناس لم يظهر لهم زوال الشمس بنظرهم، فعلى ذلك فلا وجه لاستنكار الحديث وتضعيف الراوي بسببه.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - من رجاله وروى له البخاري مقروناً، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٢٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

١٢١١٣- حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا سليمانُ التَّيْميُّ

حدثنا أنسُ بن مالك أن النبيَّ ﷺ كان يقولُ: «اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والهَرَمِ، والبُخْلِ وعَذَابِ القَبْرِ، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتنَةِ المَحْيا والمَمَاتِ»[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٧٨-٤٧٩، والدارمي (٢٣)، وابن ماجه (٤٠٢٨)، وأبو يعلى (٣٦٨٥) و(٣٦٨٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤٣٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ١٥٤ من طريق أبي معاوية، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٥٤).

وعن عمر بن الخطاب عند البزار (٢٤١٠ - كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢١٥). وإسناده ضعيف.

وانظر «دلائل النبوة» للبيهقي ٦/ ١٣-٢٧، و«مجمع الزوائد» للهيثمي ٩/ ٥-١١.

قوله: «أتحب أن أريك آية»، قال السندي: تدلُّ على ما لَكَ عندَ الله من الكرامة والشرف الذي تنسى في جنبه ما يلحق بك من التعب في تبليغ الرسالة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل ابن إبراهيم: هو ابن عُلية، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٦) (٥٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٢٣) و(٦٣٦٧)، وفي «الأدب» (٦٧١)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٠٦) (٥٠) و(٥١)، وأبو داود (١٥٤٠) و(٣٩٧٢)، والنسائي ٨/٢٥٧، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣١، وابن حبان (١٠٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٢)، والبغوي (١٣٥٦) من طرق عن سليمان التيمي، به.

ورواية أبي داود الثانية مختصرة. وسيأتي من طريق سليمان التيمي برقم =

١٢١١٤- حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوبُ، عن حُمَيد بن هِلالٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ فقال: «أَخَذَ الرَّايةَ زيدٌ فَأُصِيبَ، ثمَّ أَخَذَها جعفرٌ فأُصِيبَ، ثمَّ أَخَذَها عبدُالله بنُ رَوَاحَةَ فأُصِيبَ - وإنَّ عَيْنَيهِ لَتَذْرِفانِ - ثمَّ أخَذَها خالدٌ مِن[1] غَيْرِ إمْرَةٍ ففَتَحَ الله عليهِ، وما يَسُرُّني أَنَّهُم عِندَنا» أو قال: «ما يَسُرُّهُم أَنَّهم عِندَنا»[2].

=(١٢١٦٦).

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٤٧٠٧)، ومسلم (٢٧٠٦) (٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٥٠) من طريق شعيب بن الحبحاب، والبخاري في «الصحيح» (٦٣٧١)، وفي «الأدب» (٦١٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، والنسائي ٢٥٧/٨ من طريق المنهال بن عمرو، و٢٥٨ من طريق عبدالله بن المطلب، والطبراني (١٣٥٢) من طريق العلاء بن زياد، كلهم عن أنس.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٣٣)، ومن طريق قتادة برقم (١٣١٧٢)، ومن طريق عمرو بن أبي عمرو برقم (١٢٢٢٥).

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وسلفت أحاديثهم (١٤٥) و(١٥٨٥) و(٢١٦٨) و(٦٧٣٤) و(٧٨٧٠).

وعن زيد بن أرقم، وعن عائشة، وأبي بكرة، وستأتي أحاديثهم ٣٧١/٤ و٣٦/٥ و٥٧/٦.

(١) في (ظ٤): عن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٧٢).

وأخرجه البخاري (٢٧٩٨) و(٣٠٦٣)، وأبو يعلى (٤١٩٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٧١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣٦٦/٤-٣٦٧، =

١٢١١٥- حدثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّة، أخبرنا ابنُ عَونٍ، عن حُمَيد بنِ زَادَوَيْهِ، قال:

قال أنس بن مالكٍ: نُهِينا - أو قال: أُمِرْنا - أنْ لا نَزِيدَ أهلَ الكتابِ على: وَعَلَيكُم[1].

=والبغوي (٢٦٦٧) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٠٥٧)، وابن سعد ٣٩/٤، والبخاري (١٢٤٦) و(٣٦٣٠) و(٣٧٥٧) و(٤٢٦٢)، والنسائي ٢٦/٤، وأبو يعلى (٤١٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥٩) و(١٤٦٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٧٠ و٨/ ١٥٤، وفي «دلائل النبوة» ٤/ ٣٦٥-٣٦٦ و٣٦٦ من طرق عن أيوب، بهذا الإسناد - وهو عند بعضهم مختصر، وسقط حميد من المطبوع من «مصنف عبدالرزاق».

وفي الباب عن عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عباس، سلف برقم (١٧٥٠) و(٢٣١٧).

وعن أبي قتادة الأنصاري، وأسماء بنت عميس، وسيأتيان ٢٩٩/٥ و٦/ ٣٧٠.

وعن عبدالله بن عمر بن الخطاب عند البخاري (٤٢٦٠) و(٤٢٦١).

قوله: «من غير إمرة» قال السندي: من غير أن أجعله أميراً.

«أَنهم عندنا»: أي: ما لهم عند الله من الكرامة خير من الحياة الدنيا.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حميد بن زادويه، وهو حميد الأزرق، وقد أخطأ من ظنه الطويل. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطَبان.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٨٣٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٣١، والبخاري في «التاريخ» ٢/ ٣٤٨ و٣٤٨-٣٤٩، والطحاوي ٤/ ٣٤٣ من طرق عن ابن عون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٢) من طريق شريك بن عبدالله، عن حميد - لم يعينه - عن أنس. =

١٢١١٦- حدثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ مُتَقارِبةً، وصلاةُ أبي بكرٍ، حتى مَدَّ عمرُ في صلاةِ الفَجْرِ(١).

١٢١١٧- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن ابن سِيرينَ، قال:

سُئِلَ أنسُ بن مالكٍ: هل قَنَتَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: نَعَم، بعدَ الرُّكوعِ. ثم سُئِل بعدَ ذلك مرةً أُخرى: هل قَنَتَ رسولُ الله ﷺ في صلاةِ الصبحِ؟ قال: نَعَم، بعدَ الركوعِ يَسيراً(٢).

= وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨١٧) من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن حميد الطويل، به.

وسيأتي بالأرقام (١٣٠٧٣) و(١٣١٣٠) و(١٣٤٦٦) من طريق حميد الطويل، وضمن الحديث (١٣٥٧٧) من طريق ثابت البناني.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧). وانظر الآثار الواردة عن عمر رضي الله عنه في تطويل صلاة الفجر في «مصنف عبدالرزاق» ٢/ ١١٣، و«مصنف ابن أبي شيبة» ١/ ٣٥٣.

قوله: «متقاربة»، أي: موجزة.

ومَدَّ، أي: طَوَّل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وابن سيرين: هو محمد.

وأخرجه مسلم (٦٧٧) (٢٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٣٢)، والدارقطني ٢/ ٣٣، والبيهقي ٢/ ٢٠٦ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

. . . .

= وأخرجه الدارمي (١٥٩٩)، والبخاري (١٠٠١)، وأبو داود (١٤٤٤)، وابن ماجه (١١٨٤)، والنسائي ٢/ ٢٠٠، وأبو عوانة ٢/ ٢٨١، والطحاوي ١/ ٢٤٣، والدارقطني ٢/ ٣٢-٣٣، والبيهقي ٢/ ٢٠٦، والحازمي في «الاعتبار» ص٨٩ من طرق عن أيوب، به. ولفظ ابن ماجه والدارقطني والحازمي مختصر: قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع. وفي إحدى روايات البيهقي زيادة في آخره: فلا أدري: اليسيرُ القيامُ أو القنوت؟

وسيأتي برقم (١٢٦٩٨) و(١٣١٨٥) من طريق محمد بن سيرين. وفيه زيادة في ذِكْر قنوت عمر.

وأخرج عبدالرزاق (٤٩٦٣)، ومن طريقه الحازمي ص٩٦ عن أبي جعفر الرازي، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: قنت رسول الله ﷺ في الصبح بعد الركوع يدعو على أحياء من أحياء العرب، وكان قنوته قبل ذلك وبعده قبلَ الركوع. وأبو جعفر الرازي سيىء الحفظ.

وسيأتي برقم (١٢٧٠٥) من طريق عاصم الأحول عن أنس: أن النبي ﷺ قنت قبل الركوع. وإسناده صحيح.

وأخرج البخاري (٤٠٨٨) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، قال: سأل رجل أنساً عن القنوت، أبعد الركوع، أو عند فراغ من القراءة؟، قال: لا، بل عند فراغ من القراءة.

وأخرج عبدالرزاق (٤٩٦٦)، وابن ماجه (١١٨٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص٩٦ من طريق حميد الطويل، عن أنس أنه سئل عن القنوت في صلاة الصبح، فقال: كنا نقنت قبل الركوع وبعده. وإسناده صحيح.

قلنا: وسيأتي في حديث قتادة (١٢١٥٠)، وفي حديث أبي مجلز (١٢١٥٢)، وفي حديث حنظلة السدوسي (١٣٤٣١): أن القنوت كان بعد الركوع. وحديثا قتادة وأبي مجلز صحيحان.

قال البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٢٠٨: ورواة القنوت بعد الركوع أكثر وأحفظ، فهو أولى.

. . . .

= وقد جمع الحافظ بين مختلف روايات حديث أنس بقوله في «فتح الباري» ٢/ ٤٩١: ومجموع ما جاء عن أنس من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع، لا خلاف عنه في ذلك، وأما لغير الحاجة فالصحيح عنه أنه قبل الركوع.

وقد روي القنوت بعد الركوع من غير حديث أنس رضي الله عنه في حديث ابن عباس: سلف برقم (٢٧٤٦). وفي حديث ابن عمر سلف برقم (٦٣٤٩). وفي حديث أبي هريرة، سلف بالأرقام (٧٢٦٠) و(٧٤٦٤) و(٧٤٦٥). وفي حديث خُفاف بن إيماء، سيأتي ٤/ ٥٧.

وروي القنوت قبل الركوع من حديث أبي بن كعب عند النسائي ٣/ ٢٣٥، وابن ماجه (١١٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٠١) و(٤٥٠٣) و(٤٥٠٤). وإسناده صحيح.

ومن حديث عبدالله بن مسعود عند الطحاوي (٤٥٠٠)، ومن حديث الحسن بن علي عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤١٥)، وإسناداهما ضعيفـان.

قلنا: وقد صح القنوت قبل الركوع من فعل بعض الصحابة. انظر «شرح مشكل الآثار» ١١/ ٣٦٥-٣٧٨. قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٤٩١: اختلف عمل الصحابة في ذلك، والظاهر أنه من الاختلاف المباح.

ومحل القنوت في الصبح بعد الركوع عند أكثر من يختار القنوت فيها، وهو قول الشافعي. أما قنوت الوتر فقد ذهب الشافعي وأحمد أنه بعد الركوع، وفي رواية عن أحمد: أنه بعد الركوع، لكن إن قنت قبله فلا بأس. وقال مالك وأبو حنيفة: يقنت قبل الركوع. انظر «شرح السنة» ٣/ ١٢٦، و«المغني» ٢/ ٥٨١-٥٨٢.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

قوله: «نعم بعد الركوع يسيراً»، قال السندي: قيل: المراد أن الغالب كان قنوته قبل الركوع، وقنت بعد الركوع أياماً. وقيل: بل المراد أنه قنت بعد الركوع أياماً، ثم نسخ القنوت فتركه. والله تعالى أعلم. =

١٢١١٨- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا حُميدٌ الطويلُ

عن أنس قال: كان شعرُ النَّبيِّ ﷺ إلى أنصافِ أُذُنَيهِ[1].

= قلنا: وإنما قنت رسول الله ﷺ في الفجر في النوازل فقط.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٨) (٩٦)، وأبو داود (٤١٨٦)، والترمذي في «الشمائل» (٢٣)، والنسائي ٨/١٨٣، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١/٦٥٥، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٢١-٢٢٢، والبغوي (٣٦٣٨) من طريق إسماعيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٢٨ من طريق مندل بن علي، عن حميد، به. وزاد فيه: كان رسول الله ﷺ ليس بالجعد ولا بالسبط. ولهذه القطعة انظر ما سيأتي برقم (١٢٣٨٢).

وسيأتي الحديث برقم (١٢٤٤٥) و(١٣٦٠٦) من طريق حميد بلفظ «كان لا يجاوز شعره أذنيه».

وسيأتي بلفظ حديثنا «إلى أنصاف أذنيه» من طريق الأشعث بن عبدالله برقم (١٢٦٩٣). وهذا اللفظ رواية عن ثابت.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٢٣٨٩)، ولفظه: لا يجاوز شعره أذنيه، ومن طريق قتادة برقم (١٢١٧٥)، ولفظه: كان يضرب شعره منكبيه.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٨١، وفي حديثه: إلى شحمة أذنيه. وفي رواية له: إلى منكبيه.

وعن عائشة، سيأتي ٦/١٠٨، ولفظه: كان فوق الوَفْرة ودون الجُمَّة. وفي رواية لها: فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وَفْرة. والوَفْرة: ما سال من الشعر على الأذنين، والجُمَّة: فوق ذلك.

قال الحافظ في «الفتح» ٦/٥٧٢: قال ابن التين تبعاً للداوودي: قوله: «يبلغ شحمة أذنيه» مغاير لقوله: إلى منكبيه. وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنيه، وما استرسل منه متصل إلى المنكب، أو يحمل =

١٢١١٩- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا حُمَيدٌ الطويلُ

عن أنسٍ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن وقتِ صلاةِ الصُّبحِ، قال: فأَمَرَ بلالاً حينَ طَلَعَ الفَجرُ فأقامَ الصلاةَ، ثم أَسْفَرَ مِن الغَدِ حتى أسْفَرَ، ثم قال: «أينَ السَّائلُ عن وَقْتِ صَلاةِ الغَدَاةِ؟ ما بينَ هاتَيْنِ - أو قال: هٰذَينِ - وَقْتٌ»[1].

١٢١٢٠- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن محمدٍ

عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ يوم النَّحْرِ: «مَن كانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ، فلْيُعِدْ» فقامَ رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، هذا يومٌ يُشتَهَى فيه اللَّحمُ. وذَكَرَ هَنَةً مِن جيرانِه، فكأَنَّ رسولَ الله ﷺ صدَّقَه، قال: وعندي جَذَعةٌ هي أَحَبُّ من شاتَيْ لحمٍ. قال: فرَخَّصَ له، فلا أدري بَلَغَتْ رُخصَتُه مَن سِواهُ أم لا؟

قال: ثمَّ انكَفَأَ رسولُ الله ﷺ إلى كَبْشين فذَبَحهُما، وقام

=على حالتين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ١/ ٢٧١، والبزار (٣٨٠ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٨٠١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ٣٣٢-٣٣٣ من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢١٩) و(١٢٨٧٥) و(١٢٩٦٣).

وفي الباب عن بريدة الأسلمي مطولاً، سيأتي ٥/ ٣٤٩.

وعن أبي هريرة عند ابن حبان (١٤٩٣). وإسناده حسن.

قوله: «حتى أسفر»، أي: دخل في الإسفار: وهو ضَوْء الصبح.

النَّاسُ إلى غُنَيْمةٍ فتَوَزَّعُوها. أو قال: فتَجَزَّعُوها؛ هكذا قال أيوبُ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة، ومحمد: هو ابن سيرين. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٧١).

وأخرجه البخاري (٩٥٤) و(٥٥٤٩) و(٥٥٦١)، ومسلم (١٩٦٢) (١٠)، والنسائي ٧/٢٢٣-٢٢٤، وابن ماجه (٣١٥١)، وأبو يعلى (٢٨٢٦)، وأبو عوانة ٥/٢٢٦، والبيهقي ٩/٢٦٢ و٢٦٣ من طرق عن إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد - والحديث عند بعضهم مختصر.

وأخرجه البخاري (٩٨٤)، ومسلم (١٩٦٢) (١١)، وأبو عوانة ٥/٢٢٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٧٣، والبيهقي ٩/٢٧٧ من طريق حماد بن زيد، وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٥٥٧)، ووصله مسلم (١٩٦٢) (١٢)، والنسائي ٣/١٩٣ و٧/٢٢٠، وأبو عوانة ٥/٢٢٥، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٧ من طريق حاتم بن وردان، كلاهما (حماد وحاتم) عن أيوب، به - وقرن بعضهم بأيوب هشامَ بن حسان القُردوسي، والحديث عند بعض هؤلاء مختصر أيضاً.

وأخرج البخاري (٥٥٤٦)، ومن طريقه البغوي (١١١٣) عن مسدَّد، عن إسماعيل ابن عُلية، به - ولفظه «من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نُسُكه، وأصاب سُنَّة المسلمين».

وانظر للشطر الثاني ما سلف برقم (١١٩٦٠).

وفي الباب عن جابر بن عبدالله، وعويمر بن أشقر، وأبي بردة بن نيار، والبراء بن عازب، وجندب بن سفيان، وستأتي أحاديثهم على التوالي ٣/٣٦٤ و٤٥٤ و٤/٤٥ و٢٨١-٢٨٢ و٣١٢.

والرجل الذي سأل رسول الله ﷺ هو أبو بردة بن نِيَار كما في أحاديث الباب، وهو أنصاريٌّ شهد بدراً وما بعدها، وتوفي في أول خلافة معاوية.

ويؤخذ من أحاديث الباب أن النبي ﷺ رخص له بذبح الجذعة بعد الصلاة، لا =

١٢١٢١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا مالكٌ، حدثني ابنُ شِهابٍ عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ شَرِبَ وعن يَمينِه أعرابِيٌّ، وعن يَسارِه أبو بكرٍ، فناوَلَه الأعرابيَّ[1] وقال: «الأيْمَنُ فالأيْمَنُ»[2].

=بإجزاء ذبحه قبل الصلاة، وقول أنس: فلا أدري بلغت رخصته من سواه أم لا، صح في أحاديث أخرى عن غيره أن النبي ﷺ قال للذي سأله - وهو أبو بردة بن نيار كما في حديثه وحديث البراء -: «لن تجزىء عن أحدٍ بعدك».

قوله: «فليُعِد»، قال السندي: من الإعادة، ظاهرهُ وجوب الأضحيَّة، ومن لا يقول به يحمله على أن المقصود بالبيان أن السُّنَّة لا تتأدى بالأولى، بل تحتاج إلى الثانية، فالمراد: فليعد لتحصيل سنة الأضحى إن أرادها.

هَنَة: بفتحتين، تأنيث هَن، ويكون كناية عن كل اسم جنس، والمراد الحاجة، أي: لأجل اشتهاء اللحم في هذا اليوم وفقر الجيران عجلت في التضحية.

جذعة: بفتحتين، هي من الضأن ما تَمَّ له سنة، وقيل: دون ذلك.

وقوله: «هي أحب»، أي: أطيب وأنفع لسِمَنِها.

انكفأ، أي: مال ورجع.

غُنَيمة، بالتصغير، أي: إلى قليل من الغنم.

فتوزَّعُوها، أو قال: فَتَجزَّعُوها. قال الحافظ في «الفتح» ٧/١٠: شكٌّ من الراوي، والأول من التوزيع، وهو التفرقة، أي: تفرَّقوها. والثاني من الجزع، وهو القطع، أي: اقتسموها حصصاً، وليس المراد أنهم اقتسموها بعد الذبح، فأخذ كل واحد قطعة من اللحم، وإنما المراد أخذ حصة من الغنم.

(١) لفظة «الأعرابي» أثبتناها من (ظ٤) و(ق)، وسقطت من (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، ومالك: هو ابن أنس الإمام، وابن شهاب: هو الزهري.

وهو في «الموطأ» ٢/٩٢٦، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٥٦١٩)، =

١٢١٢٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن نَوفَل بنِ مسعودٍ، قال:

دَخَلْنا على أنس بن مالكٍ، فقلنا: حدِّثْنا بما سمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ حَرُمَ على النارِ، وحَرُمَتِ النَّارُ عليهِ: إيمانٌ باللهِ، وحُبُّ اللهِ، وأنْ يُلْقَى في النارِ فيُحْرَقَ أحَبُّ إليهِ مِن أنْ يَرْجِعَ فِي الكُفْرِ»(١). ٣/ ١١٤

١٢١٢٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيدٍ

أخبرنا أنسُ بن مالكٍ قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بحائِطٍ لبَنِي النَّجَّارِ، فسَمِعَ صوتاً مِن قبرٍ، فقال: «متى ماتَ صاحِبُ هذا القَبرِ؟» قالوا: ماتَ في الجاهِليَّةِ. فقال: «لَوْلا أنْ لا تَدافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أنْ يُسْمِعَكُم عَذابَ القَبرِ»(١).

=ومسلم (٢٠٢٩)، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٨٩٣)، وابن ماجه (٣٤٢٥)، وأبو عوانة ٥/ ٣٤٩، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٩٣، وابن حبان (٥٣٣٣) و(٥٣٣٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٣١٥ و٧/ ٣٣٦، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١٥١. وانظر (١٢٠٧٧).

(١) إسناده حسن، نوفل بن مسعود روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٩٠ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

قلنا: وقد سلف الحديث بإسناد صحيح برقم (١٢٠٠٢) مع خلاف في لفظه، فانظره.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا =

١٢١٢٤- حدثنا يحيى، عن عُقْبَةَ بنِ عُبيدٍ الطَّائيِّ، حدثني بُشَيرُ بنُ يَسارٍ، قال:

جاء أنسٌ إلى المدينةِ، فقلنا له: ما أنْكَرْتَ مِنَّا مِن عهدِ نَبيِّ الله ﷺ؟ فقال: ما أنكَرْتُ منكم شيئاً غيرَ أنَّكُم لا تُقِيمُونَ صُفوفَكم[١].

١٢١٢٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، حدثني أبو التَّيَّاحِ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «البَرَكَةُ في نَواصِي الخَيْلِ»[٢].

=الإسناد. وقرن به يزيد بن هارون. وانظر (١٢٠٠٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين. وسلف الكلام عليه برقم (١٢١٠٩).

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٠١ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبَعي.

وأخرجه البخاري (٢٨٥١)، ومسلم (١٨٧٤)، والنسائي ٦/ ٢٢١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٨١، وسعيد بن منصور (٢٤٢٧)، والبخاري (٣٦٤٥)، ومسلم (١٨٧٤)، والنسائي ٦/ ٢٢١، وأبو يعلى (٤١٧٣) و(٤١٧٧)، وأبو عوانة ٥/ ١٣، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٥١)، وابن حبان (٤٦٧٠)، والبيهقي ٦/ ٣٢٩، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٦٤٣) من طرق عن شعبة، به. =

١٢١٢٦- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبة، حدثني أبو التَّيَّاح

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْمَعُوا وأَطِيعُوا، وإن اسْتُعمِلَ علَيكُم حَبَشِيٌّ كأنَّ رأسَهُ زَبِيبَةٌ»[1].

١٢١٢٧- حدثنا يحيى، عن حُمَيد، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ مَرَّ برجلٍ وهو يُهَادَى بينَ ابْنَيْهِ، قالوا: نَذَرَ أن يَمشِيَ. قال: «إنَّ الله عن تَعذِيبِ هذا لنَفْسِهِ لَغَنِيٌّ»[2]. فأَمَرَه أن يَرْكَبَ[3].

=وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٣٤٦) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٩٣) و(٧١٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٠)، والآجري في «الشريعة»ص٣٩، والبيهقي في «السنن الكبرى»٨/ ١٥٥ من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٧)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٢/ ٨٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ١٢٥، والبغوي (٢٤٥٢) عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (١٢٧٥٢)، وفيه: أن النبي ﷺ قال حديثه هذا مخاطباً أبا ذر رضي الله عنه. وسيأتي الحديث في مسنده ٥/ ١٦١.

وفي الباب عن العرباض بن سارية، وأم حُصين الأحمسية، وسيأتي حديثهما ٤/ ١٢٦ و٦/ ٤٠٢.

قوله: «استُعمل عليكم»، قال السندي: على بناء المفعول، أي: جُعِلَ أميراً عليكم.

(٢) المثبت من (س) و(ق) و(ظ٤)، لكن في (ظ٤) وحدها: «نفسَه» بدل «لنفسه»، وفي (م) وقع الحديث بلفظ: «إن الله لغني عن تعذيب هذا لنفسه».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢١٢٨- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنسٍ قال: أُقِيمتِ الصلاةُ ورسولُ الله نَجِيٌّ لرجلٍ حتى نَعَسَ - أو كادَ يَنْعُسُ - بعضُ القومِ[١].

١٢١٢٩- حدثنا يحيى، عن حُمَيد، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن صلاةِ النبيِّ ﷺ بالليلِ، فقال: ما كُنَّا نَشاءُ أنْ

= وأخرجه البخاري (٦٧٠١)، وأبو داود (٣٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٢٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٢٨٨٩). وانظر (١٢٠٣٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٣٥) من طريق هشيم بن بشير، والبغوي (٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طريقه أيضاً بالأرقام (١٢٨٨١) و(١٣٠٦٠) و(١٣١٣٤) و(١٣٤٢٨).

وأخرج البخاري (٦٤٣)، وأبو داود (٥٤٢) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي قال: حدثنا حميد، قال: سألت ثابتاً البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة، فحدثني عن أنس بن مالك.. وذكر نحو القصة. قال الحافظ في «الفتح» ٢/١٢٥: إنه ظاهر في كون حميد أخذه عن أنس بواسطة، وقد قال البزار: إن عبدالأعلى تفرد عن حميد بذلك، ورواه عامة أصحاب حميد عنه عن أنس بغير واسطة.. قال الحافظ: لم أقف في شيء من طرقه على تصريح حميد بسماعه له من أنس، وهو مدلس، فالظاهر أن رواية عبدالأعلى هي المتصلة. قلنا: لكن روايته عن أنس أينما وُجدت حُمِلت على الاتصال، وذلك لأنه قد عُرفت الواسطة بينهما كما في هٰذا الحديث، وهو ثابت البناني، وهو ثقة حُجَّة.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٨٧).

نَراهُ مُصَلِّياً إلا رَأيناهُ، ولا نائماً إلا رَأيناه[1].

١٢١٣٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيد

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ بالبَقِيع، فنادى رجلٌ: يا أبا القاسم. فالْتَفَتَ إليه، فقال: لم أَعْنِكَ. قال: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتي»[2].

١٢١٣١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حمادٍ - يعني ابنَ سَلَمة - حدثنا إسحاق بن عبدالله

عن أنسِ بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ حُنَينٍ: «مَن قَتَلَ كافِراً، فَلَهُ سَلَبُه». قال: فقَتَلَ أبو طَلْحةَ عِشرينَ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٢٨٨٢). وانظر (١٢٠١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٧١، والبخاري (٢١٢١)، ومسلم (٢١٣١)، وأبو يعلى (٣٧٨٧)، وابن حبان (٥٨١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٣٠٨- ٣٠٩، وفي «الآداب» (٤٧٨) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢١٨) و(١٢٧٣١) و(١٢٩٦١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٧٧).

وعن جابر، سيأتي ٣/٢٩٨.

وعن عبدالرحمن بن أبي عَمرة عن عمه، سيأتي ٣/ ٤٥٠.

قوله: «لم أعنِكَ»، أي: ما قصدتك بالنداء.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الدارمي (٢٤٨٤) من طريق الحجاج بن منهال، والطحاوي في =

١٢١٣٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ[١] - قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: دَخَلَ أعرابيٌّ المسجدَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فبالَ، فنَهَوْهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعُوهُ» وأمَرَ أن يُصَبَّ عليه - أو أُهريق عليه - الماءُ[٢].

١٢١٣٣- حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا عَزْرَةُ بن ثابتٍ، عن ثُمامةَ بنِ عبدِالله

عن أنسِ بنِ مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَنَفَّسُ في إنائِه ثلاثاً، وكانَ أنسٌ يَتَنَفَّسُ ثلاثاً[٣].

=«شرح معاني الآثار» ٣/٢٢٧ من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٢٣٦) و(١٣٠٤١) ومطولاً برقم (١٢٩٧٧) و(١٣٩٧٥).

وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وأبي قتادة، وسيأتيان ٤/٤٥ و٥/٣٦.

(١) قوله: «عن يحيى بن سعيد» سقط من (م)، ويحيى بن سعيد شيخ المصنف: هو القطان، وشيخه يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٨٤) (٩٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٤٤) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد. ولكن فيه: «كان يتنفس مرتين مرتين»!

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٨/٢١٨، والدارمي (٢١٢٠)، والبخاري (٥٦٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٤)، وأبو عوانة ٥/٣٤٥ و٣٤٥-٣٤٦ و٣٤٦، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٢، وفي «طبقات المحدثين بأصبهان» =

١٢١٣٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن الأخضر بن عَجْلانَ، حدثني أبو بكر الحَنَفي

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً[1] من الأنصار أتى النبيَّ ﷺ، فَشَكا إليه الحاجةَ، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما عِنْدَكَ شيءٌ؟» فأتاه بحِلْسٍ وقَدَحٍ، فقال النبي ﷺ: «مَن يَشْتَرِي هذا؟» فقال رجل: أنا آخُذُهما بدرهمٍ. قال: «مَن يَزِيدُ على دِرْهمٍ؟» فسَكَتَ القومُ، فقال: «مَن يَزِيدُ على دِرْهَمٍ؟» فقال رجل: أنا آخُذُهما بدِرْهمينِ. قال: «هُما لكَ» ثم قال: «إنَّ المَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إلاَّ

=(٦٨٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩١٥) و(٩٤١) و(٩٤٢) و(٩٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٢٨٤، وفي «الآداب» (٥٤١) من طرق عن عزرة بن ثابت، به. وقرن بعزرة في إحدى الطرق عند أبي عوانة عبدالله بن المثنى الأنصاري، وفي بعض رواياتهم: مرتين أو ثلاثة. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٨٦) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن ثمامة، عن أنس. وقال النسائي: قتادة في هذا الحديث خطأ، والصواب حديث عزرة.

وسيأتي من طريق عزرة، عن ثمامة بالأرقام (١٢١٩٣) و(١٢٢٩٥) و(١٢٩٢٤). وعن أبي عصام المزني عن أنس برقم (١٢١٨٦).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٧١).

قال السندي: قوله: يتنفس في إنائه، أي: في حال الشرب مع إبانة الإناء من الفم، والذي جاء النهي عنه هو أن يكون الإناء في الفم. وانظر «فتح الباري» ١٠/ ٩٣.

(١) في (ظ٤): عن رجل.

لأحَدِ ثَلاثٍ: ذِي دَمٍ مُوجِعٍ، أو غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أو فَقْرٍ مُدْقِعٍ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي. وللقطعة الأخيرة منه وهي قوله: «إن المسألة...» شواهد تصح بها.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٦٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٦٤١)، وابن ماجه (٢١٩٨)، وابن الجارود (٥٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩/٢، والبيهقي ٢٥/٧، والضياء في «المختارة» (٢٢٦٥) و(٢٢٦٦) من طرق عن الأخضر بن عجلان، به.

ووقع في رواية أبي داود وابن ماجه زيادة ولفظها: ... أنا آخذها بدرهمين، فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين، فأعطاها الأنصاري، وقال: «اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى أهلك، واشتر بالآخر قدوماً، فأتني به» ففعل، فأخذه رسول الله ﷺ، فشد فيه عوداً بيده وقال: «اذهب فاحتطب ولا أراك خمسة عشر يوماً»، فجعل يحتطب ويبيع، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فقال: «اشتر ببعضها طعاماً وببعضها ثوباً»، ثم قال: «هذا خير لك من أن تجيء والمسألة نكتة في وجهك يوم القيامة». ونحو هذه الزيادة عند الضياء والبيهقي.

ويشهد لهذه الزيادة بنحوها حديث الزبير بن العوام السالف برقم (١٤٠٧)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١٧).

واقتصر الطحاوي في روايته على القطعة الأخيرة من الحديث، وستأتي مستقلة برقم (١٢٢٨٠) من طريق عبيدالله بن شميط، عن عبدالله الحنفي، عن أنس.

وأخرجه الترمذي (١٢١٨) من طريق حميد بن مسعدة، عن عبيدالله بن شميط بن عجلان، عن الأخضر بن عجلان، به. وليس عنده في آخر الحديث: «إن المسألة...» وحسنه!

وأخرجه كذلك الطيالسي (٢١٤٦) من طريق عبيدالله بن شميط، عن أبيه وعمه، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس. وقد سلف مختصراً برقم (١١٩٦٨) =

١٢١٣٥- حدثنا يحيى، حدثنا هشام، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ، وأبا بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، كانوا يَفْتَتِحُونَ القِراءةَ بالحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ[١].

١٢١٣٦- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس قال: كنا نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ المغربَ، ثم يجيءُ أحدُنا إلى بني سَلِمةَ وهو يَرَى مَواقعَ نَبْلِه[٢].

= و(١١٩٦٩).

ويشهد للقطعة الأخيرة في المسألة حديث قبيصة بن مخارق، سيأتي ٣/ ٤٧٧.

وحديث حُبْشي بن جنادة عند الترمذي (٦٥٣) و(٦٥٤)، وعند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠١٤)، والبغوي (١٦٢٣).

فتصح هذه القطعة بهذين الشاهدين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستوائي.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٣) و(٣١٢٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٢٤٣)، وأبو داود (٧٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام، به. وانظر (١١٩٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٨، والضياء (٢٠٠٦) و(٢٠٠٧) و(٢٠٠٨) و(٢٠٠٩) من طرق عن حميد، به. وسقط حميد من «مصنف ابن أبي شيبة».

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٩٦٤) و(١٣٠٥٩) و(١٣١٣١).=

١٢١٣٧- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس قال: كان لأبي طَلْحةَ ابنٌ يقال له: أبو عُمَيرٍ، فكان النبيُّ يُضاحِكُه، قال: فرآه حَزيناً فقال: «يا أبا عُمَيْرٍ، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[١].

= وأخرجه بنحوه أبو داود (٤١٦)، وأبو يعلى (٣٣٠٨)، وابن خزيمة (٣٣٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢١٢، والبغوي في «الجعديات» (٣٤٧٣)، والبيهقي ١/ ٤٤٧، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٨/ ٨٩ من طريق ثابت عن أنس.

وفي الباب عن جابر بن عبدالله وناس من الأنصار وزيد بن خالد الجهني ورافع بن خديج، وستأتي أحاديثهم في «المسند» ٣/ ٣٠٣ و٤/ ٣٦ و١١٧ و١٤٢.

قوله: «وهو يرى مواقع نَبْله» قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٤١: أي: المواضع التي تصل إليها سهامه إذا رمى بها... ومقتضاه المبادرة بالمغرب في أول وقتها، بحيث إن الفراغ منها يقع والضَّوء باقٍ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الحميدي (١٤١٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٢) و(٣٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٩٤، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٠٠)، والبغوي (٣٣٧٨) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد. ووقع في مطبوع النسائي خطأ في الإسناد، فجعل محمد بن قيس راويَه عن أبي التياح، والصواب أنه رواه عن حميد، وجاء على الصواب في «تحفة الأشراف» ١/ ٢٠٥.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٣٦)، والطبراني (٥٦١٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٢ من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس. =

١٢١٣٨- حدثنا يحيى، عن حُمَيد، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن بيعِ الثَّمَرِ، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ ثَمَرةِ النَّخْلِ حتى تَزْهُوَ. قيل: لأنسٍ: ما تَزْهُو؟ قال: تَحْمَرُّ[1].

= وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢١٤٧)، وابن سعد ٨/٤٢٧، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٦) من طريق ربعي بن عبدالله، عن الجارود بن أبي سبرة، عن أنس.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٩٥٧) و(١٣٠٧٧)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٢٥)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٩٥٤)، ومن طريق أبي التياح برقم (١٢١٩٩).

النُّغَير: تصغير نُغَر: وهو البُلبُل، أو فرخ العصفور.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مالك ٢/٦١٨، والشافعي ٢/١٤٨ و١٤٩، والبخاري (١٤٨٨) و(٢١٩٥) و(٢١٩٧) و(٢٢٠٨)، ومسلم (١٥٥٥)، والنسائي ٧/٢٦٤، وأبو يعلى (٣٧٤٠) و(٣٨٥٠)، وابن الجارود (٦٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤، وابن حبان (٤٩٩٠)، وأبو نعيم ٦/٣٤٠، والبغوي (٢٠٨٠) و(٢٠٨١) من طرق عن حميد الطويل، به - وعند بعضهم: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثِّمار حتى تُزهي. فقيل له: يا رسول الله، وما تُزهِي؟ فقال: «حين تحمرُّ». وقال رسول الله ﷺ: «أرأيت إذا مَنَعَ الله الثمرةَ، فبِمَ يأخذُ أحدُكم مالَ أخيه؟».

وسيأتي بنحوه عن حميد برقم (١٣٣١٤) و(١٣٦١٣)، وعن شيخ لسفيان الثوري عن أنس برقم (١٢٦٣٨).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٥٩).

١٢١٣٩- حدثنا يحيى وأبو نُعَيم، قالا: حدثنا هشامٌ، حدثنا قتادةُ - وقال أبو نُعَيم: عن قتادةَ -

عن أنسٍ قال: جَلَدَ النبيُّ ﷺ في الخمرِ بالجَرِيدِ والنِّعالِ، وجَلَدَ أبو بكر - قال يحيى في حديثه: أربعينَ - فلمَّا كان عمرُ، ودَنَا الناسُ من الرِّيفِ والقُرى، قال لأصحابه: ما تَرَوْنَ؟ فقال عبدُالرحمن: اجْعَلْها كأَخفِّ الحُدودِ. فجَلَدَ عمرُ ثَمانِينَ[1].

١٢١٤٠- حدثنا يحيى، عن هشام بن حَسَّان، حدثنا محمدٌ

عن أنس: أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ بِخَيْبَر، فقال: أُكِلَتِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٧٠٦) (٣٦)، وأبو داود (٤٤٧٩)، وأبو يعلى (٣١٢٧)، وابن حبان (٤٤٤٨) من طريق يحيى القطان وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٠)، والبخاري (٦٧٧٣) و(٦٧٧٦)، ومسلم (١٧٠٦) (٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٧٧)، وأبو يعلى (٣٠١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٥٧، والبيهقي ٨/٣١٩ من طرق عن هشام الدستوائي، به - ولم يذكر فيه البخاري والنسائي قصة عمر وعبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٢٥٧٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به - ولم يذكر فيه قصة أبي بكر وعمر.

وسيأتي الحديث عن قتادة بالأرقام (١٢٨٠٥) و(١٢٨٥٥) و(١٣٥٨٣) و(١٣٨٨٠).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٦٢٤).

وعن السائب بن يزيد، سيأتي ٣/٤٤٩.

الجريد: هو غصن النخلة جُرِّد عنه الورق.

الحُمُرُ. مرتينِ، قال: ثم جاءَ فقال: أُفْنِيَتِ الحُمُرُ. قال: فَنادَى: «إنَّ الله ورَسُولَه يَنْهَيَانِكُم عن لُحُومِ[1] الحُمُرِ، فإنَّها رِجْسٌ»[2].

١٢١٤١- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ. وابنُ جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ

عن أنس قال: سَأَلَ أصحابُ النبيِّ النبيَّ ﷺ، فقالوا: إنَّ أهلَ الكتاب يُسَلِّمونَ علينا، فكيف نَرُدُّ عليهم؟ قال: «فَقُولُوا: وعَلَيكُم».

وحَجَّاجٌ مثله، قال شعبةُ: لم أسألْ قتادةَ عن هذا الحديث: هل سمعتَه من أنسٍ؟[3].

---

(١) في (م): لحم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٩٩١)، ومسلم (١٩٤٠) (٣٥)، وأبو عوانة ٥/١٦٨ و١٦٨-١٦٩ من طرق عن هشام بن حسان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وابن جعفر: هو محمد، وحجاج المذكور في آخر الحديث: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وهو شيخ ثالث للإمام أحمد في هذا الحديث. وسيتكرر برقم (١٣٨٨١).

وأخرجه مسلم (٢١٦٣) (٧)، وأبو يعلى (٣١٧٩) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٦٠ من طريق حجاج بن محمد، به.

وأخرجه مسلم (٢١٦٣) (٧)، وأبو داود (٥٢٠٧)، والنسائي في «عمل =

١٢١٤٢- حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ، وتَبْقَى مِنْه اثْنَتَانِ: الحِرْصُ والأمَلُ»[1].

١٢١٤٣- حدثنا يحيى[2]، حدثنا التَّيْمي

=اليوم والليلة» (٣٨٦) و(٣٨٧)، وأبو عوانة من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٢٧) و(١٢٤٦٧) و(١٢٩٩٥) و(١٣٠٨٧) و(١٣٢١١) و(١٣٢٤٠) و(١٣٣٢٠) و(١٣٤٥٩) و(١٣٧٦٦) و(١٣٩٣٤) و(١٤٠٨٤)، وفي بعض هٰذه المواضع قصة.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١٧).

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٦) عن شعبة، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٤٨٠) من طريق شعيب بن حرب، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٥)، والبخاري (٦٤٢١)، ومسلم (١٠٤٧) (١١٥)، وأبو يعلى (٢٩٧٩) و(٣٠١٠)، وابن عدي في «الكامل» ١/٢١٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٦١ و٨/١٦٠ من طرق عن قتادة، به - وذكره بعضهم بلفظ «المال والعُمُر».

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٠٢) و(١٢٧٢١) و(١٢٩٩٨) و(١٣٦٩٤) و(١٣٩١٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢١١).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حدثنا يحيى عن شعبة، بزيادة «عن شعبة» وهي زيادة مقحمة من الحديث السالف، ولم ترد في (ظ٤) و«أطراف المسند» =

عن أنس: قال: قال رسول الله ﷺ يومَ بدرٍ: «مَن يَنْظُرُ ما فَعَلَ أبو جَهْلٍ؟» فانطَلَقَ ابنُ مسعودٍ، فوجَدَ ابنَيْ عَفْراءَ قد ضرباه حتى بَرَدَ، فأخَذَ بلحيتِه فقال: أنتَ أبا جهلٍ؟! فقال: وهل فوقَ رجلٍ قَتَلْتُموهُ - أو قَتَلَه قومُه؟[1].

=١/ ٤٠٤، وهو الصواب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٧٣، والبخاري (٣٩٦٢) وبإثر الحديث (٣٩٦٣) و(٤٠٢٠)، ومسلم (١٨٠٠)، وأبو يعلى (٤٠٦٣) و(٤٠٧٤)، وأبو عوانة ٤/ ٢٢٨ و٢٢٨-٢٢٩، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٩٢، وفي «الدلائل» ٣/ ٨٦ من طرق عن سليمان التيمي، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٣٠٤) و(١٣٤٧٧).

وفي الباب عن ابن مسعود نفسه برقم (٣٨٢٤).

وانظر قصة مقتل أبي جهل أيضاً في حديث عبدالرحمن بن عوف الذي سلف برقم (١٦٧٣).

ابنا عفراء: هما معاذ ومعوِّذ، وعفراء أمُّهما.

وقوله: «حتى بَرَدَ»، أي: مات، هكذا فسَّروه، ووقع في رواية محمد بن عبدالله الأنصاري عن التيمي عند أحمد (١٣٤٧٧): «حتى بَرَكَ»، قال القاضي عياض: وهذه الرواية أولى، لأنه قد كلَّم ابنَ مسعود، فلو كان مات كيف كان يكلمه؟

قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٢٩٤: ويحتمل أن يكون المرادُ بقوله: «حتى برد» أي: صار في حالة من الموت، ولم يَبْقَ فيه سوى حركة المذبوح، فأُطلق عليه باعتبار ما سيؤول إليه، ومنه قولهم للسيوف: بوارد، أي: قواتل، وقيل لمن قُتِل بالسيف: بَرَدَ، أي: أصابه متن الحديد، لأن طبع الحديد البُرودة، وقيل: معنى قوله: بَرَدَ، أي: فَتَر وسكن، يقال: جَدَّ في الأمر حتى بَرَد، أي: فتَر، وبَرَدَ النبيذُ، أي: سكن غليانُه. =

١٢١٤٤- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن حُمَيد

عن أنس قال: لمَّا نَزَلَت: ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، و﴿مَن ذا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أبو طلحةَ: يا رسولَ الله، حائطي الذي[1] بمكانِ كذا وكذا. واللهِ[2] لو استطعتُ أن أُسِرَّها لم أُعلِنْها. فقال: «اجْعَلْهُ في فُقَراءِ أَهْلِكَ»[3].

= وقوله: «أنت أبا جهل» هكذا كان في (ظ٤)، وهي كذلك في نسخة على هامش (س)، ثم صحح في (ظ٤) إلى: «أنت أبو جهل»، وهي على هذه الصورة موافقة لما في (م) و(س) و(ق)، والأول هو الصواب في حديث يحيى القطان، فقد أخرجه الإسماعيلي في «مستخرجه» - كما في «الفتح» ٧/ ٢٩٥ - من طريق محمد بن أبي بكر المقدَّمي عن يحيى القطان فذكر الحديث وفيه «قال: أنت أبا جهل» قال المقدَّمي: هكذا قالها يحيى القطان. وهو المعتمد في حديث أنس هذا، فقد صرَّح إسماعيل ابن عُلية عن سليمان التيمي عند البخاري (٤٠٢٠) بأنه هكذا قالها أنس. قال الحافظ ابن حجر: وقد وُجِّهت هذه الرواية بالحَمْل على لغة من يُثبت الألف في الأسماء الستة في كل حالة كقوله: إن أباها وأبا أباها. وقيل: هو منصوب بإضمار «أعني»، وتعقَّبه ابنُ التِّين بأن شرط هذا الإضمار أن تكثُر النُّعوت. وقيل: إن قوله: «أنت» مبتدأ محذوف الخبر، وقوله: «أبا جهل» منادى محذوف الأداة، والتقدير: أنت المقتول يا أبا جهل، وخاطبه بذلك مقرِّعاً له، ومتشفِّياً منه، لأنه كان يؤذيه بمكة أشد الأذى.

(١) في (م) و(س) و(ق): الذي كان.

(٢) لفظة «والله» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٣)، وأبو يعلى (٣٨٦٥)، والطبري في =

١٢١٤٥- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الدَّجَّالَ أعْوَرُ بِعَيْنِ[1] الشِّمالِ، عليها ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتوبٌ بينَ عَيْنَيهِ: كافِر» أو قال: «كفر»[2].

١٢١٤٦- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ

أن أنس بن مالك حدَّثهم أن النبيَّ ﷺ قال: «ما بَالُ أقْوامٍ

=«تفسيره» ٣/٣٤٨، وابن خزيمة (٢٤٥٨) و(٢٤٥٩)، والدارقطني ٤/١٩١ من طرق عن حميد، به.

وأخرجه البخاري (٤٥٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٨٩ و٤/٣٨٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٠١)، والدارقطني ٤/١٩١، والبيهقي ٦/٢٨٠ من طريق ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس - وزاد في آخره: فجعلها لحسانَ بن ثابتٍ وأبي بن كعب، وكانا أقرب إليه مني.

وسيأتي الحديث عن حميد برقم (١٢٧٨١) و(١٣٧٦٧)، وعن إسحاق بن عبدالله برقم (١٢٤٣٨)، وعن ثابت برقم (١٤٠٣٦).

(١) في (م) و(س) و(ق): أعور العين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٢٢) من طريق عبدالرحمن بن بشر، عن يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٨)، والضياء (٢٠٢٤) من طريق خالد بن الحارث، والبغوي (٤٢٥٧)، والضياء (٢٠٢٣) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، كلاهما عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٣٠٨١)، ومن طريقه وطريق شعيب بن الحبحاب معاً برقم (١٣٣٨٥) و(١٣٦٢١). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٤).

الظَّفَرة - بفتحتين -: جُليدة تغشِّي العين.

يرْفَعُونَ أبْصَارَهم إلى السَّماءِ في صَلاتِهم»، فاشْتَدَّ قولُه في ذلك حتَّى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلكَ، أو لَتُخْطَفَنَّ أبْصَارُهم»[1].

١٢١٤٧- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَينِ أقْرَنَينِ أمْلَحَينِ، لقد رأيتُه يَذْبَحُهما بيدِه واضِعاً على صِفَاحِهِما قَدَمَه، ويُسَمِّي، ويُكَبِّرُ[2].

١٢١٤٨- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجودَ، فواللهِ إنِّي لأرَاكُم مِن بَعْدِي - وربما قال: مِن وَراءِ ظَهْرِي - إذا رَكَعْتُم، وإذا سَجَدْتُم»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٣٦) عن عبيدالله بن عمر القواريري، عن يحيى القطان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٧٧) عن يحيى بن سعيد القطان مقروناً معه وكيعٌ. وانظر (١١٩٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٩٥).

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٠)، والبخاري (٧٤٢)، ومسلم (٤٢٥)، والنسائي ٢/١٩٣، وأبو يعلى (٢٩٧١)، والبغوي (٦١٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٤١) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به. =

١٢١٤٩- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ، ولا يَبْسُطْ أحَدُكُم ذِراعَيْهِ انْبِساطَ الكَلْبِ»[١].

١٢١٥٠- حدثنا يحيى، عن هشام، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوعِ، يَدْعُو على أحياءٍ[٢] من أحياءِ العربِ، ثم تَرَكَه[٣].

= وسيأتي بالأرقام (١٢٣٢١) و(١٢٧٣٣) و(١٢٨٢١) و(١٣٤٥٣) و(١٣٨٤٢) و(١٣٨٩٥) و(١٣٩٧٣). وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٧)، والدارمي (١٣٢٢)، ومسلم (٤٩٣)، وأبو داود (٨٩٧)، والترمذي (٢٧٦)، والنسائي ٢/٢١٣-٢١٤، وأبو يعلى (٣٢١٦)، وابن حبان (١٩٢٦)، والبيهقي ٢/١١٣ من طرق، عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٦).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حيٍّ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه ابن حبان (١٩٨٢) و(١٩٨٥) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢٠١٦)، والبخاري (٤٠٨٩)، ومسلم (٦٧٧) (٣٠٤)، وابن ماجه (١٢٤٣)، والنسائي ٢/ ٢٠٣، وأبو يعلى (٣٠٢٨) و(٣٠٦٩) و(٣٢٣١)، والبيهقي ٢/ ٢٠١ و٢٠٦ من طرق عن هشام الدستوائي، به. ولم يقل فيه مسلم: بعد الركوع، وذكر ابن ماجه أن القنوت كان في صلاة الصبح.

وسيأتي من طريق قتادة بألفاظ متقاربة بالأرقام (١٢٨٤٩) و(١٢٩٩٠) و(١٣٢٦٥) و(١٣٢٧٤) و(١٣٦٠١) و(١٣٦٠٢) و(١٣٦٤١) و(١٣٧٢٥) =

١٢١٥١- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فإذا أنا بِنَهَرٍ حافَتَاهُ خِيامُ اللُّؤْلُؤِ، فضَرَبْتُ بِيَدِي في مَجْرَى الماءِ، فإذا مِسْكٌ أذْفَرُ، قلتُ: يا جِبْرِيلُ، ما هذا؟ قال: هذا الكَوْثَرُ الَّذي أعطاكَ الله - أو أعطاكَ رَبُّكَ»[1]. ٣/ ١١٦

١٢١٥٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا التَّيْمِي، عن أبي مِجْلَز

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوعِ، يَدْعُو على رِعْلٍ وذَكْوانَ، وقال: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ ورَسُولَه»[2].

=و(١٣٧٥٢) و(١٣٩٥١) و(١٣٩٥٢) و(١٤٠٠٤).

وانظر ما سلف مطولاً (١٢٠٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٤٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٦)، وابن حبان (٦٤٧٢) من طريق يحيى بن سعيد، به. وانظر (١٢٠٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان، والتَّيمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو مِجْلَز: هو لاحق بن حميد.

وأخرجه ابن حبان (١٩٧٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وقرن ابن حبان القطانِ بيحيى يزيدَ بنَ زُرَيع.

وأخرجه البخاري (١٠٠٣) و(٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧) (٢٩٩)، والنسائي ٢/ ٢٠٠، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٦، والطحاوي ١/ ٢٤٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٤، وفي «الدلائل» ٣/ ٣٥٠ من طرق عن سليمان التيمي، به. =

١٢١٥٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا ابنُ أبي عَرُوبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ قال: «يَجْتَمِعُ المُؤْمِنونَ يَوْمَ القيامَةِ، فَيُلْهَمُونَ ذلك، فيقولون: لو اسْتَشْفَعْنَا على رَبِّنا، فأراحنا مِن مكاننا هٰذا، فيأتون آدمَ، فَيَقُولونَ: يا آدمُ، أنتَ أبو البَشَر، خَلَقَكَ اللهُ بيَدِهِ، وأَسْجَدَ لكَ ملائِكَتَهُ، وعلَّمَكَ أسماءَ كُلِّ شيءٍ، فاشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ[1] يُرِيحُنا مِن مَكانِنا هٰذا. فيقولُ لهم آدمُ: لستُ هُنَاكُم ويَذْكُر ذَنْبَه الذي أصابَ، فيَستَحْيي رَبَّه ويقولُ: ولٰكنِ أْتُوا نُوحاً، فإنَّه أوَّلُ رسولٍ بَعَثَهُ اللهُ إلى أهلِ الأرضِ. فيأْتُونَ نُوحاً فيقولُ: لستُ هُنَاكُم. ويَذكُرُ لهم خَطيئَتَه: سُؤالَه[2] رَبَّه ما ليسَ لَهُ به عِلْمٌ، فَيَسْتَحْيي رَبَّه من ذٰلكَ، ولٰكنِ أْتُوا إبراهيمَ خليلَ الرَّحمٰنِ. فيأتُونَه، فيقولُ: لستُ هُنَاكُم، ولٰكنِ أْتُوا موسى، عَبْداً كَلَّمَه اللهُ، وأعطاهُ التَّوْراةَ.

فيأْتُون موسى، فيقولُ: لستُ هُنَاكُم. ويَذْكُرُ لهم النَّفْسَ التي قَتَلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَسْتَحْيي ربَّه مِن ذٰلكَ، ولٰكن أْتُوا عيسى عَبْدَ اللهِ ورَسُولَه وكَلِمَتَه[3] ورُوحَهُ. فيَأْتُونَ عيسى، فيقولُ: لستُ هُنَاكُم، ولكنِ أْتُوا محمداً، عَبْداً غَفَرَ اللهُ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه وما

= وسيأتي برقم (١٣١٢٠) عن معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤) و(١٢١١٧).

(١) في (م) و(س) و(ق): ربنا.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): وسؤاله.

(٣) في (ظ٤): ومن كلَّمه.

تأَخَّرَ فيأْتُوني».

قال الحسنُ[1] هذا الحرفَ: «فأَقُومُ فأَمشِي بينَ سِمَاطَيْنِ مِنَ المُؤْمنينَ».

قال أنسٌ: «حتى أَسْتَأْذِنَ على رَبِّي، فيُؤْذَنَ لي، فإذا رأيتُ رَبِّي وَقَعْتُ - أو خَرَرْتُ- ساجداً لِرَبِّي، فيَدَعُنِي ما شاءَ الله أَنْ يَدَعَنِي». قال: «ثم يُقالُ: ارفَعْ محمدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وسَلْ تُعْطَهْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فأَرْفَعُ رَأسِي فأَحْمَدُه بِتَحْميدٍ يُعَلِّمُنيهِ، ثمَّ أَشفعُ فيَحُدُّ لي حَدّاً فأُدْخِلُهم الجَنَّة، ثم أَعودُ إليهِ الثانِيةَ، فإذا رأَيتُ رَبِّي وَقَعْتُ -أو خَرَرْتُ- ساجِداً لِرَبِّي. فيَدَعُنِي ما شاءَ الله أَنْ يَدَعَنِي، ثم يُقالُ: ارْفَعْ محمدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وسَلْ تُعْطَهْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فأَرْفَعُ رأسِي فأَحْمَدُهُ بتحميدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثم أَشْفَعُ فيَحُدُّ لي حَدّاً فأُدخِلُهم الجَنَّةَ، ثمَّ أَعُودُ إليهِ الثالثةَ فإذا رأَيتُ ربِّي وَقَعْتُ -أو خَرَرْتُ- ساجِداً لِرَبِّي، فَيَدَعُني ما شاءَ الله أنْ يَدَعَنِي، ثم يُقالُ: ارْفَعْ محمدُ، وقُلْ تُسْمَعْ، وسَلْ تُعْطَهْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فأَرْفَعُ رَأسِي، فأَحمَدُهُ بِتَحْميدٍ يُعَلِّمُنيه، ثمَّ أَشْفَعُ فيَحُدُّ لي حَدّاً، فأُدخِلُهم الجَنَّةَ، ثمَّ أَعُودُ الرَّابعةَ فأَقُولُ: يا رَبِّ، ما بَقِيَ إلا مَنْ حَبَسَهُ القُرآنُ».

---

(١) الحسن هٰذا: هو البصري، وقد روى الحسن هٰذا الحديث عن أنس كما ذكر معبد بن هلال في آخر حديثه عند البخاري ومسلم وغيرهما، وانظره في تخريجنا لهٰذا الحديث.

فحدَّثَنا أنسُ بن مالكٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «فيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَن قال: لا إلٰهَ إلاّ الله، وكانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ شَعيرةً، ثم يُخْرَجُ مِن النَّارِ مَن قالَ: لا إلٰهَ إلا الله، وكانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ بُرَّةً، ثمَّ يُخرَجُ مِن النارِ مَن قال: لا إلٰهَ إلا الله، وكانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ ذَرَّةً»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عروبة: هو سعيد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠٧)، وأبو عوانة ١/ ١٨٠، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٣٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٠-٤٥١، والبخاري (٤٤٧٦)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٣) و(٣٢٥)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وابن أبي عاصم (٨١٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٠٧ و٦٠٧-٦٠٩، وأبو عوانة ١/ ١٧٩- ١٨٠، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (٢٠١٠)، وعبد بن حميد (١١٨٧)، والبخاري (٤٤٧٦) و(٦٥٦٥) و(٧٤١٠) و(٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠٥) و(٨٠٦) و(٨٠٨) و(٨٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٨٤) و(١١٤٣٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٠٣-٦٠٥ و٦٠٥-٦٠٦، وأبو عوانة ١/ ١٧٨-١٧٩ و١٨٠، وابن حبان (٦٤٦٤)، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٩، وابن منده (٨٦١) و(٨٦٤) و(٨٦٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٩١ و٣١٥، وفي «الاعتقاد» ص ٨٩ و١٩٢-١٩٤، والبغوي (٤٣٣٤) من طرق عن قتادة.

وسيأتي برقم (١٣٥٦٢) من طريق همام عن قتادة. والقطعة الأخيرة منه فقط ستأتي برقم (١٢٧٧٢) من طريق شعبة عن قتادة، وانظر تمام تخريجها =

. . . .

=هناك.

وأخرجه البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧١٤-٧١٦، وأبو عوانة ١/١٨٣، وابن منده في «الإيمان» (٨٧٣)، والبغوي (٤٣٣٣)، والمزي في ترجمة معبد من «تهذيب الكمال» ٢٨/٢٤١-٢٤٣ من طريق معبد بن هلال العنزي، عن أنس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٦) و(٨١٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧١٦-٧١٧، وابن منده (٨٧٤) من طريق حميد الطويل، عن أنس موقوفاً.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٥٩٠). وانظر (١٢٤١٩) و(١٢٤٦٩) و(١٢٨٢٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٢٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «يُلهَمون ذلك»، وفي بعض الروايات «فيهتمُّون لذٰلك»، قال النووي في «شرح مسلم» ٣/٥٣: معنى اللفظتين متقارب، فمعنى الثانية: أنهم يعتنون بسؤال الشفاعة، وزوال الكَرْب الذي هم فيه، ومعنى الأولى: أن الله تعالى يلهمهم سؤال ذٰلك.

وقوله: «لست هُنَاكم»، معناه: لست أهلاً لذلك.

وقوله: «بين سِماطين»، قال السندي: أي: بين صفَّين من الناس.

وقوله: «فيحدُّ لي حدّاً»: كأن يقال: أَدخِل الجنةَ من عمل كذا وكذا.

وقوله: «إلا من حَبَسه القرآن»، قال النووي: أي: وَجَبَ عليه الخلود (كما فسره قتادة في بعض الطرق) ومعناه: من أخبرَ القرآن أنه مخلَّد في النار، وهم الكفار، كما قال الله تعالى: ﴿إنَّ الله لا يغفرُ أن يُشركَ به﴾ [النساء: ٤٨ و١١٦]، وفي هذا دلالة لمذهب أهل الحق وما أجمع عليه السلفُ: أنه لا يُخَلَّدُ في النار أحد مات على التوحيد، والله أعلم.

١٢١٥٤- حدثنا يحيى، عن التَّيْمي، قال:

سمعتُ أنساً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عَليّ فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَه مِن النَّارِ» مُتَعَمِّداً[١]، قاله مرتينِ، وقال مرةً: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً»[٢].

---

(١) لفظة «متعمداً» هكذا وقعت هنا في النسخ الخطية، وجاءت في (م) بعد قوله «من كذب عليَّ» وهو خطأ، إذ أشار المصنف في آخر الحديث إلى أنه روي مرة أخرى بلفظ «من كذب علي متعمداً»، ولعل وجه ما وقع في النسخ الخطية أن تكون كلمة «متعمداً» بيان من الرواي أن الكذب المراد في حديثه هو المتعمَّد، ثم رواه فيما بعد كرواية غيره، فقال: «من كذب عليَّ متعمِّداً»، والله أعلم.

وأما قوله: «قاله مرتين» فالمراد به أن أنساً كان حدَّث به مرتين دون ذِكْر كلمة «متعمداً» في صلب الحديث، ومرة بذكرها فيه، يوضِّح ذٰلك رواية النسائي في «السنن الكبرى» (٥٩١٤) من طريق إسماعيل ابن علية عن التيمي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والتَّيمي: هو سليمان بن طَرْخان.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٤) من طريق بكر بن خلف، عن يحيى بن سعيد ومعتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٦٣، وأبو يعلى (٤٠٦١) و(٤٠٦٢)، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً» (١٠٣) و(١٠٥) و(١٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٣٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/١٤٩، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٧٨ و٧٩-٨٠ من طرق عن سليمان التيمي، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٧٠٢) و(١٢٨٠٠) و(١٣٩٦١). وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

١٢١٥٥- حدثنا يحيى، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

أنَّ أنساً حدَّثَهم، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما بالُ أَقوامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصارَهُم في صَلاتِهِم»، قال: فاشتَدَّ في ذٰلكَ حتى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذٰلك، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُهُم»[١].

١٢١٥٦- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، قال: حدثني عبدُ الله بن عبد الله بن جَبْرٍ، قال

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ والمرأةُ مِن نسائِه يَغتَسِلانِ مِن إناءٍ واحدٍ، وكان يَغْتَسِلُ بخمسِ مَكَاكِيَّ، ويَتوضأ بمكُّوكٍ[٢].

١٢١٥٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، حدثنا عُبَيدُ الله ابن أبي بَكْرٍ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ اللهَ وَكَّلَ بالرَّحِمِ مَلَكاً، قال: أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ، أيْ رَبِّ عَلَقَةٌ، أَيْ ربِّ مُضْغَةٌ، فإذا قَضَى الربُّ خَلْقَها، قال: أَيْ رَبِّ أَشَقيٌّ أو سَعيدٌ؟ ذَكَرٌ أو أُنْثَى؟ فما الرِّزْقُ وما الأَجَلُ؟ قال: فيُكْتَبُ كذٰلك في بَطْنِ أُمِّه»[٣]. ١١٧/٣

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٠٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٢٥٠٠).

وأخرجه أبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١٣٣/٢ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٨) و(٣٣٣٣) و(٦٥٩٥)، ومسلم (٢٦٤٦)، وابن =

● ١٢١٥٨- حدثنا عبدُ الله[1] حدثنا يحيى بنُ أيوب، حدثنا حمادُ بن زيدٍ بمكةَ، حدثنا عُبَيدُ الله بن أبي بَكْر بن أنس أبو معاذٍ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ، نحوه[2].

١٢١٥٩- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ بَرِيرَةَ تُصُدِّقَ عليها بصَدَقةٍ، فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ لَها صَدَقةٌ، ولَنَا هديَّةٌ»[3].

=أبي عاصم في «السنة» (١٨٧)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٢/ ١٣٣، والآجري في «الشريعة» ص ١٨٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٨٠، والبيهقي ٧/ ٤٢١ من طرق عن حماد بن زيد، به.

وسيأتي أيضاً برقم (١٢١٥٨) و(١٢٤٩٩).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) وقع هٰذا الحديث في (م) والنسخ الخطية على أنه من رواية عبد الله ابن أحمد عن أبيه، لكن نصَّ الحافظ في «أطراف المسند» ١/ ٤٤١، و«إتحاف المهرة» ٢/ ١٣٣ على أنه من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». قلنا: ويحيى بن أيوب -وهو المقابري- قد اشترك في الرواية عنه الإمام أحمد وابنه عبد الله، فالوجهان محتملان، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن أيوب -وهو المَقَابري- فمن رجال مسلم. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢٣).

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٢)، وابن سعد ٨/ ٢٥٩-٢٦٠، ومسلم (١٠٧٤) (١٧٠)، وأبو داود (١٦٥٥)، وأبو يعلى (٣٢٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٨)، والبيهقي ٧/ ٣٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ١٠٣-١٠٤ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

١٢١٦٠- حدثنا يحيى، عن سفيانَ، قال: حدثني القاسمُ بن شُرَيحٍ، عن ثَعْلَبَةَ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «عَجِبْتُ لِلمُؤْمنِ! إنَّ الله لَمْ يَقْضِ له قَضاءً، إلاّ كانَ خَيْراً له»[1].

= وعلقه البخاري بإثر الحديث (١٤٩٥) عن أبي داود الطيالسي أنبأنا شعبة عن قتادة: سمع أنساً رضي الله عنه عن النبي ﷺ. وهو في «مسنده» (١٩٦٢)، ووصله من طريقه الحافظ في «التغليق» ٣/ ٣٤-٣٥، وقال فيه: قتادة عن أنس. كذا معنعناً، لم يصرح عنه بالسماع. قال الحافظ: وقد رواه الإسماعيلي من طريق معاذ عن شعبة عن قتادة سمع أنساً، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٢٤) و(١٢٨٥٨) و(١٣٩٢٢).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٤٢).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٤٥-٤٦.

وعن جويرية بنت الحارث، سيأتي ٦/ ٤٢٩.

بَرِيرةُ: هي مولاة عائشة رضي الله عنها.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، القاسم بن شريح لم يرو عنه غير سفيان الثوري، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٧/ ١١١: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٣٣٥، وقد توبع. وثعلبة بن عاصم -وهو أبو بحر مولى أنس بن مالك- روى عنه جمع، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٦٣: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٩٩. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨١٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٩٩) من طريق حجاج بن أرطاة، وأبو يعلى (٤٢١٧) و(٤٢١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٥١)، والقضاعي في =

١٢١٦١- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثني هشامُ بن زيدٍ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ تُصْبَرَ البَهائمُ[1].

=«مسند الشهاب» (٥٩٦)، والضياء (١٨١٦) و(١٨١٨)، والذهبي في «السير» ٣٤٢/١٥ من طريق الحسن بن عبيدالله، كلاهما عن ثعلبة بن عاصم، به.
وحجاج حسن الحديث، والحسن بن عبيد الله ثقة.

وسيأتي من زيادات عبدالله في مسند أبي المليح عن أبيه ٢٤/٥ من طريق عاصم الأحول، عن ثعلبة بن عاصم، عن أنس. وعاصم ثقة، وصححه ابن حبان (٧٢٨).

وأخرجه أبو يعلى (٤٠١٩) من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أنس. والأعمش لم يسمع من أنس.

وسيأتي برقم (١٢٩٠٦) عن وكيع، عن سفيان الثوري.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨٧). وإسناده حسن.

وعن صهيب، سيأتي ٣٣٢/٤ و ١٦/٦. وإسناده صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٥٦)، وابن الجارود (٨٩٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بيحيى عبدَ الرحمٰن بنَ مهدي.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٠)، وابن أبي شيبة ٣٩٨/٥، والبخاري (٥٥١٣)، ومسلم (١٩٥٦)، وأبو داود (٢٨١٦)، والنسائي ٢٣٨/٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٣/٣، وأبو عوانة ١٩٤/٥، والبيهقي ٣٣٤/٩ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٢٧٤٦) و(١٢٨٦٢) و(١٢٩٨٢).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٢). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «أن تُصبَر»، من الصَّبْر، أي: تُحبَس وتُجعَل هدفاً فيُرمَى إليها.

١٢١٦٢- حدثنا ابنُ نُمَير، أخبرنا مالكٌ -يعني ابن مِغْوَل-، عن الزُّبَير ابن عَدِي

عن أنس بن مالك قال: «لا يَأْتي عَلَيكُم زَمانٌ إلا هو شَرٌّ مِن الزَّمانِ[1] الذي قَبْلَه». سَمِعْنا ذٰلك مِن نبيِّكم ﷺ مرتين[2].

١٢١٦٣- حدثنا ابنُ نُمَيْر، أخبرنا إسماعيلُ. ويَعْلَى بن عُبَيد، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن نُفَيع

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن أَحَدٍ يومَ القيامةِ غَنيٍّ ولا فَقيرٍ، إلاّ وَدَّ أنّما كان أُوتِيَ مِن الدُّنيا قُوتاً». قال

---

(١) لفظة «الزمان» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٣٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠٣)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧١) من طرق عن مالك بن مِغول، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٦٨)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٥٢٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/١٧٣ من طرق عن الزبير بن عدي، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٤٧) و(١٢٨١٧) و(١٢٨٣٨) و(١٣٧٥٣).

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٩)، والحاكم ٤/٤٤١، والمزي في ترجمة محمد ابن خالد الجندي من «التهذيب» ٢٥/١٤٧-١٤٨ من طريق الحسن البصري، والطبراني في «الصغير» (٤٨٥)، والحاكم ٤/٤٤٢-٤٤٣ من طريق عبد العزيز ابن صهيب، كلاهما عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «لا يزداد الزمان إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» وزِيْدَ في رواية الحسن: «ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم». والإسنادان ضعيفان.

ونقل الحافظ في «الفتح» ١٣/٢١ عن الحسن البصري أنه حمل قوله: «إلا هو شرٌّ» في هٰذا الحديث على الأكثر الأغلب. وانظر تتمة كلامه فيه.

يعلى: «في الدُّنيا»[1].

١٢١٦٤- حدثنا أبو أُسامةَ، قال: أخبرني شَرِيك، عن عاصمٍ الأحولِ

عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذا الأُذُنَيْنِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، نُفَيع: هو ابن الحارث أبو داود الأعمى، متروك الحديث. إسماعيل: هو ابن أبي خالد.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٤٠) من طريق عبدالله بن نمير ويعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٦٩-٧٠ من طريق ابن نمير وحده، به.

وأخرجه عبدبن حميد (١٢٣٥)، وابن حبان في «المجروحين» ٣/ ٥٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ١٣١ من طريق يعلى بن عبيد وحده، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٩٩)، وأبو يعلى (٣٧١٣) و(٤٣٤١)، وابن عدي ٧/ ٢٥٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٦٩، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٧٨) من طريق أبي معاوية الضرير، وأبو يعلى (٤٣٣٩) من طريق مروان ابن معاوية، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١١٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن نُفَيع أبي داود، عن أنس موقوفاً.

وسيأتي الحديث من طريق يعلى بن عبيد وحده برقم (١٢٧١٠).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٠١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١٩٩٢) و(٣٨٢٨)، وفي «الشمائل» (٢٣٥)،=

١٢١٦٥- حدثنا يحيى، قال: سليمانُ التَّيْمي، حدثنا

عن أنس قال: كانت أُمُّ سُلَيم مع نساءِ النبيِّ ﷺ وهُنَّ يَسُوقُ بهِنَّ سَوَّاقٌ، فأَتى عليهنَّ رسولُ الله ﷺ، قال: «أَيْ -أو يا- أَنْجَشَةُ، سَوْقَكَ بالقَوارِيرِ»[1].

=وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٠٩)، والبغوي (٣٦٠٦)، والضياء (٢٣٠٣) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥٠٠٢)، وأبو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٠)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٨/١٠، وفي «الآداب» (٤٠٩)، والضياء (٢٣٠٤) و(٢٣٠٥) و(٢٣٠٦) من طرق عن شريك، به.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه الخطيب ٤٦/١٣ من طريق موسى بن حيان البُندار، حدثنا حفص ابن عمر، حدثنا شعبة، عن عاصم، به، وهذه متابعة قوية لشريك، رجاله ثقات مشهورون عدا موسى هذا، فقد ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً، ولم نقف له على ترجمة عند غيره.

وذكر الدارقطني متابعاً آخراً لشريك لكنه وهَّم روايته، وذلك فيما نقله عنه الضياء في «المختارة» ٢٩٠/٦ قال: رواه محمد عن أبي أحمد الزبيري، عن الثوري، عن عاصم. ووهم فيه على أبي أحمد، والصواب عن أبي أحمد ما رواه نصر بن علي وأحمد بن سنان، عنه، عن شريك، عن عاصم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢) من طريق حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس، عن أنس. وإسناده حسن.

وسيأتي الحديث من طريق شريك بالأرقام (١٢٢٨٥) و(١٣٥٤٤) و(١٣٧٣٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، =

١٢١٦٦- حدثنا يحيى، عن التَّيْمي

عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهُمَّ إني أعوذُ بكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ، والهَرَمِ والبُخْلِ، والجُبْنِ، وأعُوذُ بكَ مِن عَذابِ القَبْرِ». وقد ذَكَرَ فيه «المَحْيا والمَمَات»[١].

١٢١٦٧- حدثنا يحيى، عن التَّيْمي

عن أنس قال: عَطَسَ رجُلانِ عند النبيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ -أو سَمَّتَ- أحَدَهما، فقيل له: رجلانِ عَطَسا، فشَمَّتَّ -أو سَمَّتَّ- أحَدَهما[٢]؟! فقال: «إنَّ هٰذا حَمِدَ اللهَ، وإنَّ ذاكَ لم يَحْمَدِ اللهَ»[٣].

قال يحيى: وربما قال هٰذا أو نَحْوَه.

١٢١٦٨- حدثنا أبو أُسامةَ، أخبرنا زكريا بن أبي زائدةَ، عن سعيدِ بن

=وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان. وانظر (١٢٠٩٠).

وقوله: «سَوْقَك»، قال السندي: بالنصب، أي: أَحسِن أو راعِ، أو بالرفع، أي: إن سوقك متعلق بالقوارير، فراعِها، وقد سبق بلفظ: «رُوَيداً سوقَك بالقوارير» وهو يؤيد النصب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه حفص الدوري في «قراءات النبي» (٣٢) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١١٣).

(٢) قوله: «فقيل له: رجلان عطسا، فشَمّتَّ- أو سَمّتَّ- أَحَدَهما؟» سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

التيمي: هو سليمان بن طَرْخان. وانظر (١١٩٦٢).

أبي بُرْدَةَ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لَيَرْضى عن العَبْدِ أنْ يَأكُلَ الأَكْلَةَ، أو يَشرَبَ الشَّرْبَةَ، فيَحْمَدَ الله عليها»(١).

١٢١٦٩- حدثنا أَسباطُ بن محمدٍ، التَّيمي، عن قتادةَ

عن أنسٍ قال: كانت عامَّةُ وَصِيَّةِ رسولِ الله ﷺ حين حَضَرَه الموتُ: «الصَّلاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمانُكم، الصَّلاةَ وما مَلَكَتْ أيمانُكم». حتى جَعَلَ رسولُ الله ﷺ يُغَرْغِرُ بها صَدْرُه، وما يَكادُ يَفِيصُ بها لِسانُه(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٧٧٥)، وابن أبي شيبة ٨/٣٠٧ و ١٠/٣٤٤، ومسلم (٢٧٣٤)، والترمذي في «السنن» (١٨١٦)، وفي «الشمائل» (١٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٩)، وأبو يعلى (٤٣٣٢)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٢/٢١، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣١) من طريق أبي أسامة، بهذا الإسناد. وقرن ابن أبي شيبة، ومسلم، وأبو يعلى، وابن السني بأبي أسامة محمدَ بن بشر. وانظر (١١٩٧٣).

(٢) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سليمان التيمي اختلف عليه وخولف فيه كما سيأتي بيانه في التخريج.

وأخرجه ابن سعد ٢/٣٥٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٢) من طريق أسباط بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٥)، وابن حبان (٦٦٠٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/٢٠٥، وفي «الشعب» (٨٥٥٢) من طريق جرير، وابن ماجه =

. . . .

=(٢٦٩٧)، وأبو يعلى (٢٩٣٣) و(٢٩٩٠) من طريق معتمر بن سليمان، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٤٠ من طريق أبي شهاب الحناط، ثلاثتهم عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس. وقال النسائي: سليمان التيمي لم يسمع هذا الحديث من أنس.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٦) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن صاحب له، عن أنس نحوه.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٥٣، والطحاوي (٣٢٠١) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عمن سمع أنس بن مالك يقول، فذكره.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٩٤)، والطحاوي (٣١٩٩)، والضياء في «المختارة» (٢١٥٥) و(٢١٥٦) و(٢١٥٧) من طريق سفيان الثوري، والطحاوي (٣٢٠٠)، والحاكم ٣/ ٥٧ من طريق زهير بن معاوية، كلاهما عن سليمان، عن أنس. وفي رواية الحاكم قال: زهير وغيره، عن سليمان.

وخالف سليمانَ التيميَّ فيه همامٌ، فرواه عن قتادة، عن صالح أبي خليل، عن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة. وستأتي هذه الرواية في «المسند» ٦/ ٣١١ و٣٢١.

وخالفه أيضاً سعيدُ بن أبي عروبة، وأبو عوانة، فروياه بإسناد همام لكن لم يذكرا فيه صالحاً أبا خليل. ورواية سعيد ستأتي في «المسند» ٦/ ٢٩٠ و٣١٥، أما رواية أبي عوانة فانظر تخريجها هناك.

وبناءً على هذه الروايات فقد خطَّأ أبو حاتم وأبو زرعة رواية سليمان التيمي فيما نقله عنهما ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ١١٠-١١١.

وفي الباب عن علي، سلف في «المسند» برقم (٥٨٥).

قوله: «الصلاة» بالنصب: أي: احفظوها.

وقوله: «وما ملكت أيمانكم»: الظاهر أن المراد به المماليك، أي: احفظوا حقوقهم، أو الأموال مطلقاً، أي: أدّوا حقوق المال من الزكاة وغيرها. قاله =

١٢١٧٠- حدثنا قُرَّانُ بن تَمَّام، عن يونسَ بن أبي إسحاق[1]، عن بُرَيد بن أبي مريم

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اسْتَجارَ عَبْدٌ مِن النّارِ ثلاثَ مِرَارٍ، إلا قالتِ النّارُ: اللهُم أَجِرْهُ مِنِّي. ولا سَأَلَ الجَنَّةَ إلا قالتِ الجنةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْه إيَّايَ»[2].

١٢١٧١- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن محمدٍ

=السندي.

وقوله: «وما يكاد يفيصُ بها لسانه»، قال البغوي في «شرح السنة» ٩/ ٣٥٠: هو بالصاد غير معجمة يعني: ما يَبِينُ كلامه، يقال: فلان ما يَفِيصُ بكلمة: إذا لم يقدر على أن يتكلم ببيان، وفلان ذو إفاصة، أي: ذو بيان.

(١) المثبت من نسخة في (ظ٤) وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ١/ ٢٨٥، و«إتحاف المهرة» ١/ ٤٣٢، وفي (م) والنسخ الخطية: يونس عن أبي إسحاق، ولم يقع لنا في شيء من المصادر رواية يونس لهٰذا الحديث عن أبي إسحاق، ويؤيِّد ما أثبتناه أن الحديث سيأتي مرة أخرى عند المصنف -دون خلاف في النسخ- من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بالأرقام (١٢٤٣٩) و(١٢٥٨٥) و(١٣٧٥٥)، وانظر تخريجه عندها.

وأما ما وقع في المطبوع من «سنن الترمذي» بإثر (٢٥٧٢) من قوله: «هكذا روى يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق هٰذا الحديث» بزيادة: عن أبي إسحاق، فهو خطأ، وقد صححنا هٰذا الخطأ من نسخنا الخطية للسنن ومن «تحفة الأشراف» ١/ ٩٩.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وقد توبع، فسيأتي برقم (١٣١٧٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي عن بريد، وانظر تمام تخريجه هناك.

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ يومَ النَّحْرِ: «مَن كانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ فَلْيُعِدْ» فقامَ رجلٌ فقال: يا رسولَ اللهِ، هذا يومٌ يُشْتَهَى فيه اللحمُ- وذَكَرَ هَنَةً مِن جيرانِه، كأَنَّ رسولَ الله ﷺ صَدَّقَه- قال: وعندي جَذَعَةٌ هي أَحبُّ إليَّ من شاتَيْ لَحْمٍ. قالَ: فرَخَّصَ له، فلا أَدرِي أَبَلَغَتْ رخصتُه مَن سِواه أَولا؟ قال: ثمَّ انكَفَأَ رسولُ الله ﷺ إلى كَبْشَينِ فذَبَحَهُما، فقامَ الناسُ إلى غُنَيمةٍ فتوزَّعوها. أو قال: فتَجَزَّعُوها[1].

١٢١٧٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن حُمَيد بن هلالٍ

١١٨/٣ عن أنس بن مالكٍ قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ وقال: «أَخَذَ الرَّايةَ زَيدٌ فأُصيبَ، ثمَّ أَخَذَها جَعْفرٌ فأُصيبَ، ثمَّ أَخَذَها عَبْدُ الله ابن رَوَاحَةَ فأُصِيبَ، ثم أَخَذَها خالدٌ عن غيرِ إمْرَةٍ فَفَتَحَ اللهُ عليه». وقال: «ما يَسُرُّهُم -أو قال: ما يَسُرُّني- أَنَّهُم عِنْدَنا». قال: وإنَّ عَيْنَيهِ لَتَذْرِفانِ[2].

١٢١٧٣- حدثنا وَكيعُ بن الجَرَّاح الرُّؤَاسي، حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ الأحولِ، عن يوسفَ

عن أنس قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْيَةِ من العَيْنِ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين. وهو مكرر (١٢١٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١١٤).

والحُمَةِ، والنَّمْلَةِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يوسف بن عبد الله الراوي عن أنس، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٩٤).

وأخرجه ابن حبان (٦١٠٤) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥١٦)، والترمذي (٢٠٥٦)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٩٢-٢٩٣، والبيهقي ٩/ ٣٤٨ من طرق عن سفيان، به. ووقع في رواية البيهقي «اللقوة» بدل: العَين.

وأخرجه مسلم (٢١٩٦) (٥٧)، وأبو عوانة من طريق زهير بن معاوية، ومسلم (٢١٩٦) (٥٨) من طريق حسن بن صالح، كلاهما عن عاصم بن سليمان، به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٩)، والحاكم ٤/ ٤١٣ من طريق شريك النخعي، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لا رقية إلا من عين أو حُمة أو دم يرقأ». وشريك سيىء الحفظ.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨١٩) من طريق عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: أَذِنَ رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار أن يَرْقوا من الحُمة، وأَذِنَ بِرُقية العين والنفس. وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور.

وأخرجه الترمذي (٢٠٥٦) قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن أنس. وقال الترمذي بعد رواية يحيى بن آدم وأبي نعيم، عن سفيان: هٰذا حديث حسن غريب، وهٰذا (قولهم فيه: يوسف بن عبد الله) عندي أصح من حديث معاوية بن هشام، عن سفيان. وقد جاءت الرواية على الصواب عند ابن ماجه (٣٥١٦).

وسيأتي برقم (١٢١٧٤) و(١٢٢٨٢) من طريق يوسف عن أنس.

وفي الباب عن جابر سيأتي في المسند ٣/ ٣٣٣. =

١٢١٧٤- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن يوسف بن عبد الله بن الحارثِ، عن أنسٍ عن النبي ﷺ، فَذَكَرَ مِثلَه[١].

١٢١٧٥- حدثنا وكيعٌ وبَهْز، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ. قال بهزٌ في حديثه: أخبرنا قتادةُ

عن أنس قال: كان لرسولِ الله ﷺ شعرٌ يُصِيبُ مَنْكِبَيهِ. وقال بهزٌ: يَضْرِبُ مَنْكِبَيهِ[٢].

= وعن طلق بن علي سيأتي ٤/ ٢٣.

وعن عمران بن حصين سيأتي ٤/ ٤٣٦.

وعن عائشة سيأتي ٦/ ٣٠ و٦٣.

وعن حفصة بنت عمر سيأتي ٦/ ٢٨٦، وعن الشفاء بنت عبد الله سيأتي ٦/ ٣٧٢.

وعن أم سلمة عند البخاري (٥٧٣٩)، ومسلم (٢١٩٧).

وعن بريدة بن الحصيب عند ابن ماجه (٣٥١٣).

وعن عمرو بن حزم كما في «أطراف المسند» ٥/ ١٣١، وقد سقط من النسخة الميمنية من «المسند».

قوله: «الحُمَة» قال السندي: بضم ففتح مخفف: السم.

و«النملة»: بفتح نون وسكون ميم: قروح تخرج في الجنب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله ابن الزبير، وسفيان: هو الثوري. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذِي، وقتادة: هو ابن دعامة السَّدوسي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، والبخاري (٥٩٠٣) و(٥٩٠٤)، ومسلم (٢٣٣٨) (٩٥)، والنسائي ٨/ ١٨٣، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٢٠ -٢٢١ من طرق عن همام، بهذا =

١٢١٧٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عَزْرةُ بن ثابتِ الأنصاريُّ، عن ثُمامةَ بن عبدِالله بن أنس

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بطِيبٍ لم يَرُدَّه[١].

١٢١٧٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هِشامٌ. وإسحاقُ الأَزرقُ، قال: أخبرنا الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ

عن أنس بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أَفطَرَ عند أهل بيتٍ قال: «أَفْطَرَ عِنْدَكُم الصّائمُونَ، وأَكَلَ طَعَامَكُم الأَبْرارُ، وتَنَزَّلَت عَليكُم المَلائِكةُ»[٢].

=الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٦٥) و(١٣٥٦٤) و(١٣٨٤١)، وبنحوه برقم (١٢٣٨٢) و(١٣١٠٦). وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ٨/١٨٩ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٥٨٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٩٩ و٢٣٠، وفي «طبقات المحدثين بأصبهان» (٦٨٩)، والبيهقي في «الآداب» (٧٥٣)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٦٩) و(٦٤٣٤) من طرق عن عزرة بن ثابت، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٥٦) و(١٣٧٤٩) من طريق عزرة بن ثابت، وسيأتي برقم (١٣٦١٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله عن أنس.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٢٦٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس بن مالك، لكن سيأتي الحديث من طريق أخرى موصولة صحيحة عن أنس برقم (١٢٤٠٦).

إسحاق الأزرق: هو ابن يوسف، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٠، وأبو يعلى (٤٣١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٣) من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد، لكن زاد الطبراني بين وكيع وهشام سفيانَ، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن وكيع، عن سفيان إلا زهير بن عباد، ورواه الناس عن وكيع، عن هشام، ولم يذكروا سفيان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٦) و(٢٩٧)، وأبو يعلى (٤٣٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢٢)، والبيهقي ٤/ ٢٣٩ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وقال النسائي والبيهقي: يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس. وزاد البيهقي: إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له: عمرو بن زبيب، ويقال: ابن زُنيب. قلنا: وهو في عداد المجهولين.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٨) من طريق ابن المبارك، عن هشام، عن يحيى قال: حُدِّثت عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٢٢) من طريق الخليل بن مرة أن يحيى بن أبي كثير حدَّثه عن أنس.

ثم رواه الخليل على وجه آخر عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ذكر ذٰلك أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٧٢، والخليل هٰذا ضعيف لا يُحتمل منه هٰذا الاختلاف.

وأخرجه ابن السني (٤٨٢)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢٥) من طريق سليمان بن يوسف وإبراهيم بن المستمر، عن شعيب بن بيان، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس. وسنده حسن في الشواهد والمتابعات.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٥٨)، وفي «الدعاء» (٩٢٣) من طريق علي بن سعيد، عن أنس. وفيه جماعة غير معروفين.

وسيأتي الحديث من طريق يحيى بن أبي كثير برقم (١٣٠٨٦)، ومن طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٤٠٦).

وفي الباب عن عبد الله بن الزبير عند ابن ماجه (١٧٤٧)، وابن حبان=

١٢١٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن أبي التَّيَّاح

عن أنس بن مالك قال: كان مَوضِعُ مسجدِ النبيِّ ﷺ لِبَني النَّجَّار، وكان فيه النَّخْلُ[١] وقُبُورُ المشركينَ، فقال لهم النبيُّ ﷺ: «ثامِنُوني به» فقالوا: لا نَأخُذُ له ثَمَناً. وكان النبيُّ ﷺ يَبْنِيه، وهم يُناوِلُونَه، وهو يقول:

أَلَا إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ ... فاغْفِرْ لِلأنْصارِ والمُهاجِرَهْ

قال: وكان رسولُ الله ﷺ، يُصلي قبل أن يُبْنى المسجدُ حيثُ أَدْرَكَتْه الصلاةُ[٢].

١٢١٧٩- حدثنا وكيعٌ، عن شُعْبة والدَّستُوائيِّ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُني

=(٥٢٩٦)، وإسناده ضعيف.

وعن عائشة عند الطبراني في «الدعاء» (٩٢٦)، وإسناده حسن.

(١) في (م) و(س): نخل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبَعي.

وأخرجه ابن ماجه (٧٤٢) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٥)، وأبو داود (٤٥٤)، وأبو عوانة١/ ٣٩٧ -٣٩٨ و٤/ ٣٥٤ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث مختصراً من طريق وكيع برقم (١٢٨٥٠).

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٤٢) و(١٣٢٠٨) و(١٣٥٦١).

وانظر الرَّجز فيما سيأتي برقم (١٢٧٢٢) من طريق قتادة عن أنس.

قوله: «ثامِنُوني به»: أي: أعطوني بالثمن.

الفَأْلُ». قال: «والفَأْلُ: الكَلِمة الحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد الله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٩٦١)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢١١)، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣١٢/٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما (الطيالسي ويحيى) عن شعبة وهشام، بهذا الإسناد.

ورواية يحيى مختصرة: «لا طيرة»، وستأتي مطولة عن شعبة وحده برقم (١٣٩٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١/٩، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٣٧) عن يزيد بن هارون، وأخرجه الطحاوي ٣١٢/٤ من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة وحده، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٧٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٩١٣)، وأبو داود (٣٩١٦)، والطحاوي ٣١٢/٤، والبيهقي ١٣٩/٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٧٨/٤ من طريق مسلم بن إبراهيم، والترمذي (١٦١٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي ص ١٥ من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن هشام الدستوائي وحده، به.

وسيأتي الحديث من طريق شعبة وهشام برقم (١٣٩٢٠) بزيادة «لا عدوى»، ومن طريق شعبة وحده بالأرقام (١٢٣٢٣) و(١٢٧٧٨) و(١٣٦٣٤)، ومن طريق هشام وحده برقم (١٢٥٦٤) و(١٢٨٢٢)، ومن طريق همام، عن قتادة، عن أنس برقم (١٣٦٣٣).

وفي الباب عن سعد، سلف برقم (١٥٠٢).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦١٨).

وعن جابر، سيأتي ٢٩٣/٣.

وعن عابس التميمي، سيأتي ٦٧/٤.

وعن عائشة، سيأتي ١٢٩/٦-١٣٠.

١٢١٨٠- حدثنا وكيعٌ، حدثني هَمَّام، عن غالبٍ، هكذا قال وكيعٌ: غالب، وإنما هو أبو غالب

عن أنس: أنه أُتِيَ بجِنازَةِ رجلٍ، فَقَامَ عندَ رأسِ السَّريرِ، ثم أُتِيَ بجَنازَةِ امرأةٍ، فقامَ أَسفلَ من ذٰلك حِذَاءَ[1] السَّريرِ، فلمّا صَلَّى، قال له العلاءُ بن زيادٍ: يا أَبا حَمْزة، أهكذا كان رسولُ الله ﷺ يقومُ من الرجلِ والمرأةِ، نحواً مما رأيتُك فَعَلتَ؟ قال: نَعَم. قال: فأَقبَل علينا العلاءُ بن زيادٍ، فقال: احفَظُوا[2].

١٢١٨١- حدثنا وكيع، حدثني سَلَمة بن وَرْدان، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذاتَ

---

(١) في (ظ٤) و(ق): عند.

(٢) إسناده صحيح. همام: هو ابن يحيى بن دينار العوذي، وأبو غالب: اسمه نافع أو رافع، الباهلي مولاهم.

وأخرجه الطيالسي (٢١٤٩)، وابن ماجه (١٤٩٤)، والترمذي (١٠٣٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩١، والبيهقي ٤/ ٣٣ من طرق عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣١٩٤)، والطحاوي ١/ ٤٩١، والبيهقي ٤/ ٣٣ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي غالب، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٣١١٤).

وفي باب مقام الإمام من المرأة في الجنازة عن سمرة بن جندب، سيأتي ١٤/٥.

قوله: «فقام أسفل من ذٰلك حذاء السرير»: أي: في وسطها كما جاء في الرواية الآتية، وفي حديث سمرة بن جندب.

يومٍ: «مَن شَهِدَ مِنكم اليومَ جِنازةً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «مَن عادَ مِنكُم مريضاً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «من تَصَدَّقَ؟» قال عمرُ: أنا. قال: «من أَصبح صائماً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»[1].

١٢١٨٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن هشام بن زيدٍ، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: أَنْفَجْنا أَرنباً بِمَرِّ الظَّهْرانِ، قال: فَسَعى عليها الغِلمانُ حتى لَغَبُوا، قال: فأَدرَكْتُها، فأَتَيتُ بها أبا طَلْحةَ، فَذَبَحها، ثم بَعَثَ معي بِوَرِكِها إلى النبيِّ ﷺ فقَبِلَ[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وَرْدان، والصحيح رواية مسلم في «صحيحه» (١٠٢٨) و ٤/١٨٥٧ من حديث أبي هريرة، أن القائل فيه: «أنا. . أنا» هو أبو بكر، وليس عمر.

وأما حديث أنس، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٣٥-٢٣٦ و١٢/٣٧ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٥٨٥)، والبزار (١٠٤٣- كشف الأستار)، وابن عدي ٣/١١٨٠، والبغوي (١٦٤٧) من طرق عن سلمة بن وَرْدان، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام بن زيد: هو ابن أنس بن مالك الأنصاري.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٦)، والدارمي (٢٠١٣)، والبخاري (٢٥٧٢) و(٥٤٨٩) و(٥٥٣٥)، ومسلم (١٩٥٣)، والترمذي (١٧٨٩)، والنسائي ٧/١٩٧، وابن الجارود (٨٩١)، وأبو عوانة ٥/١٨٢-١٨٣ و١٨٣ و١٨٣-١٨٤، والبيهقي ٩/٣٢٠، والبغوي (٢٨٠١) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

=

١٢١٨٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادة

عن أنس قال: رأيت النبيَّ ﷺ، يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَه بِيَده[1].

١٢١٨٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن عبد الأعلى الثَّعْلَبي، عن بلالِ بن أبي موسى

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سَأَلَ القَضاءَ، وُكِلَ إليهِ، ومَن أُجْبِرَ عليهِ، نَزَلَ عليهِ مَلَكٌ فيُسَدِّدُه[2]»[3].

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٧٤٧) و(١٤١٠٦) من طريق هشام بن زيد، وبرقم (١٣٤٣٠) من طريق عبيدالله بن أبي بكر.

قوله: «أَنْفَجْنا»، قال السندي: هو بنون وفاء وجيم من الإنفاج: وهو التهيج والإثارة.

وقوله: «مَرّ الظَّهران»: هو موضع قرب مكة.

وقوله: «لَغبوا»: بفتح اللام، والغينُ مثلثة، أي: تعبوا، ومنه قوله تعالى: ﴿وما مَسَّنا مِن لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨] أي: إعياء وتعب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٦٦) (١٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر من هذا الطريق برقم (١٢٨٩٣) و(١٣٩٥٦)، وسيأتي برقم (١٢٨٩٤) عن وكيع مقروناً بمحمد بن جعفر، وبرقم (١٣٨٧٧) مقروناً بيحيى ابن سعيد. وانظر (١١٩٦٠).

(٢) في (ظ٤): فسدده.

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وبلال بن أبي موسى: وهو ابن مِرداس. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٥- ٢٣٦، والترمذي (١٣٢٣)، وابن ماجه (٢٣٠٩)، ومحمد بن خلف الملقب بوكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٣، والضياء في «المختارة» (١٥٨١) من طريق وكيع بن الجرَّاح، بهذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه أبو داود (٣٥٨٧)، ووكيع ١/ ٦٢، والحاكم ٤/ ٩٢، والبيهقي ١٠/ ١٠٠، والضياء (١٥٨٠) من طرق عن إسرائيل، به.

وأخرجه الترمذي (١٣٢٤)، ووكيع ١/ ٦٢، والبيهقي ١٠/ ١٠٠ من طريق يحيى بن حماد، ووكيع ١/ ٦١-٦٢ من طريق يحيى بن غيلان، كلاهما عن أبي عوانة، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي عن بلال بن مِرداس، عن خَيثمة بن أبي خيثمة، عن أنس. وخيثمة هٰذا أيضاً ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس أخرجه البيهقي ١٠/ ٨٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ١٧٦ و١٤/ ١٢٠ من طريق العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا يحيى بن يزيد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء عنه رفعه بلفظ: «إذا جلس القاضي في مكانه، هبط عليه ملكان يسددانه ويوفقانه ويرشدانه ما لم يَجُر...»، قال الخطيب: ويحيى هذا ضعيف، قال صالح جزرة: يروي عن جده أحاديث مناكير، وحديث: «إذا جلس القاضي...» ليس له أصل، ابن جريج لا يحتمل مثل هٰذا.

وذكره الذهبي في «الميزان» ٤/ ٣٦٥ وقال: والعلاء هٰذا واهٍ، ثم قال عن الحديث: منكر.

وعن أبي هريرة أخرجه البزار (١٣٥٠- كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٦٠٦٠) بلفظ: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً وكَّل الله به ملكاً عن يمينه- أحسبه قال: وملكاً عن شماله- يوفقانه ويسددانه، إذا أُريدَ به خيراً..» قال الهيثمي وابن حجر: وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو ضعيف.

وعن واثلة بن الأسقع أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ ٢٠٤ قريباً من الألفاظ السابقة، قال الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٢: وفيه جناح مولى الوليد ضعفه الأزدي، وذكره ابن حبان في «الثقات». قلنا: وفيه أيضاً عنبسة بن سعيد وهو ضعيف، وحماد مولى بني أمية قال الأزدي: متروك.

وعن عمران بن حُصين أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ ٦٠٢ بالألفاظ =

١٢١٨٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الدَّسْتُوائي، عن قتادة

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ نَهَى أن يَشْرَبَ الرجلُ قائماً[١].

=السابقة، وفيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، وهو كذاب.

ويغني عن هٰذه الأحاديث كلها ما جاء عن عبد الرحمٰن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمٰن بن سَمُرة، لا تسأل الإمارة، فإنك إن أُوتيتها عن مسألة وُكِلْتَ إليها، وإن أُوتيتها من غير مسألةٍ أُعِنْت عليها» أخرجه البخاري (٦٦٢٢)، ومسلم (١٦٥٢)، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٦١.

وعن عائشة مرفوعاً: «من ولي منكم عملاً فأراد الله به خيراً، جعل له وزيراً صالحاً إن نَسِي ذكَّره، وإن ذَكَرَ أعانه»، أخرجه أبو داود (٢٩٣٢)، والنسائي ٧/ ١٥٩، وسيأتي في «المسند» ٦/ ٧٠ وإسناده صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٦، ومسلم (٢٠٤٤) (١١٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٠)، وأبو داود (٣٧١٧)، وأبو عوانة ٥/ ٣٤٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٦) و(٢٠٩٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٤٦ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣١١١)، وأبو عوانة ٥/ ٣٤٢ من طريق مطر الوَرَّاق، عن قتادة، عن أنس. وزاد مطر: «والأكل قائماً». ولعلها من أوهام مطر.

وسيأتي الحديث من طريق هشام بالأرقام (١٢٤٩٠) و(١٣٢٣١) و(١٣٦١٨).

ومن طريق سعيد بن أبي عروبة عن أنس سيأتي برقم (١٢٣٣٨)، ومن طريق شعبة عن أنس سيأتي برقم (١٢٨٧١) و(١٣٩٤٣)، ومن طريق همام عن أنس سيأتي بالأرقام (١٣٠٦٢) و(١٣٦١٨) و(١٤١٠٥). =

١٢١٨٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ الدَّستُوائي، عن أبي عصامٍ

٣/١١٩ عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَتنفَّسُ في الإناءِ ثلاثاً، ويقول: «هٰذا أَهْنَأُ، وأَمْرَأُ، وأَبْرَأُ»(١).

١٢١٨٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، قال: قلت لِمُعاوية بن قُرَّة: أَسَمِعْتَ أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ للنُّعمانِ بن مُقَرِّنٍ:

= وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٨٠٨). وانظر تتمة شواهده والكلام عليه هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي عصام: وهو المزني البصري.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٨) (١٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٩٤ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٧٢٧)، وأبو عوانة ٥/٣٤٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٩٤، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٨٤، وفي «الآداب» (٥٤٢)، وفي «الشعب» (٦٠٠٨) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه ابن حبان (٥٣٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ١١٠، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» (١٣٧٣) من طريق شعبة، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٠٨) من طريق عبد الرزاق بن سعيد، كلاهما عن أبي عصام، به.

وسيأتي الحديث عن أبي عصام أيضاً بالأرقام (١٢٩٢٣) و(١٣٢٠٧) و(١٣٦٣٥). وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٣).

قوله: «هذا أهنأ وأمرأ وأبرأ»، قال السندي: قالوا: الشرب بثلاث دفعات أقمع للعطش، وأقوى على الهضم، وأقل أثراً في برد المعدة وضعف الأعصاب، وهو معنى كونه أهنأ وأمرأ: من هنأني الطعام ومرأني، إذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيباً. وأبرأ من البُرْء، أي: أكثر برءاً، أي: صحة للبدن.

«ابنُ أُختِ القَوْمِ مِنْهُم»؟ قال: نَعَم[1].

١٢١٨٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبدالكريم الجَزَرِي، قال: أخبرني ابنُ ابنةِ أنس بن مالكٍ

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ دَخَلَ على أُمِّ سُلَيم، وفي البيت قِرْبةٌ مُعَلَّقةٌ، فَشَرِبَ مِن فِيها وهو قائمٌ، قال: فقَطَعَتْ أُمُّ سُلَيم فمَ القِرْبةِ، فهو عندَنا[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ٥/١٠٦، وابو يعلى (٤١٤٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٢٧) عن أبي نعيم، عن شعبة، به.

وسيأتي الحديث من طريق معاوية بالأرقام (١٢٧٥٦) و(١٢٧٧٧) و(١٣٣٢١) و(١٣٤١٦). وسيأتي قوله: «ابن أخت القوم منهم» ضمن قصة للأنصار برقم (١٢٧٦٦) من طريق قتادة، و(١٣٠٨٤) من طريق حميد، و(١٣٥٧٤) من طريق ثابت.

وأخرج البخاري (٦٧٦١) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن معاوية بن قرة وقتادة، عن أنس، رفعه: «مولى القوم من أنفسهم» أو كما قال.

وفي الباب عن رفاعة بن رافع، سيأتي ٤/ ٣٤٠.

وعن أبي موسى الأشعري، سيأتي ٤/٣٩٦.

قوله: «ابن أخت القوم منهم»، قال السندي: أي: أنه يغدو واحداً منهم.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة ابن بنت أنس -واسمه البراء بن زيد- فإنه لم يرو عنه غير عبدالكريم الجَزَري، والصحيح أن هذه القصة وقعت لكبشة بنت ثابت الأنصارية كما سيأتي في مسندها ٦/ ٤٣٤ بإسناد صحيح.

وأما حديث أنس هذا فقد أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢١٥) من طريق ابن جريج، عن عبدالكريم بن مالك الجَزَري، بهذا الإسناد. =

١٢١٨٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن السُّدِّي، عن أبي هُبَيْرة

عن أنس بن مالكٍ: أن أبا طَلْحَةَ سأَلَ النبيَّ ﷺ عن أَيتامٍ وَرِثوا خَمْراً، فقال: «أَهْرِقْها». قال: أفَلا نَجْعَلُها خَلاًّ؟ قال: «لا»(١).

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١١٠) من طريق شريك، عن حميد، عن أنس مختصراً: أن رسول الله ﷺ شرب من قربة معلقة وهو قائم. وشريك سيىء الحفظ، وقد اضطرب في إسناده فرواه أيضاً عن عبد الكريم الجَزَري، عن البراء ابن ابنة أنس، عن أنس، عن أم سليم، عند الدارمي (٢١٣٤)، فعاد الحديث إلى البراء بن زيد.

وسيأتي الحديث في مسند أم سليم ٣٧٦/٦ و٤٣١ من طريق زهير وابن جريج، عن عبد الكريم الجزري، عن البراء بن زيد، عن أنس، عن أمه.

وسلف النهي عن الشرب قائماً برقم (١٢١٨٥).

(١) إسناده حسن من أجل السدي -وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن- وهو وإن كان من رجال مسلم، فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

سفيان: هو الثوري، وأبو هبيرة: هو يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري.

وسيأتي مكرراً برقم (١٢٨٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٢/٨، وأبو داود (٣٦٧٥)، وأبو يعلى (٤٠٥١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٢٨٢)، ومسلم (١٩٨٣)، والترمذي (١٢٩٤)، وابن الجارود (٨٥٤)، وأبو يعلى (٤٠٤٥)، وأبو عوانة ٢٧٤/٥ و٢٧٤-٢٧٥ و٢٧٥، والدارقطني ٢٦٥/٤، والبيهقي ٣٧/٦ من طرق عن سفيان الثوري، به- وبعضهم يرويه مختصراً.

وسيأتي برقم (١٣٧٣٢) و(١٣٧٣٣). وانظر أيضاً ما سيأتي برقم (١٣٢٧٥). =

١٢١٩٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن طَلْحةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرةً فقال: «لَوْلا أنْ تكُوني من الصَّدَقةِ، لأكَلْتُكِ»[(١)].

١٢١٩١- حدثنا وكيعٌ، عن جَريرِ بن حازمٍ، عن قَتادة

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ احْتَجَمَ على الأَخْدَعَيْن وعلى

= وفي باب الأمر بإهراق الخمر عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٠٥).

وعن جابر عند البيهقي ٦/ ٣٧.

ولمسألة اتخاذ الخلِّ من الخمر وأقوال العلماء فيها انظر «المغني» ١٢/ ٥١٧- ٥١٨.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وطلحة: هو ابن مُصَرِّف اليامِيُّ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢١٤، ومسلم (١٠٧١) (١٦٤)، والنسائي في اللقطة من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١/ ٢٤٤ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٠٥٥) و(٢٤٣١)، والنسائي في اللقطة، وأبو عوانة ٤/ ٤١، وفي الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨١٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٩٥، وفي «الشعب» (٥٧٤٢) من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم (١٠٧١) (١٦٥)، والبيهقي ٦/ ١٩٥ من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر، به.

وسيأتي الحديث عن طلحة برقم (١٢٣٤٣)، وعن قتادة برقم (١٢٩١٣)، وعن ثابت برقم (١٣٥٣٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٠٦).

الكاهِلِ[1].

١٢١٩٢- حدثنا وكيعٌ، عن حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: أَينَ أَبي؟ قال: «في النّارِ» قال: فلما رَأَى ما في وَجْهِهِ قال: «إنَّ أَبي وأباكَ في النار»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد تكلم بعض أهل العلم في رواية جرير عن قتادة بسبب أنه روى أحاديث منكرة عن قتادة لم يروها غيره، ولعل الضعف يكون ممن دونه، على أنه في هذا الحديث متابع.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٨٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦، وأبو داود (٣٨٦٠)، والترمذي (٢٠٥١)، وأبو يعلى (٣٠٤٨)، وابن حبان (٦٠٧٧)، والحاكم ٤/ ٢١٠، والبيهقي ٩/ ٣٤٠، وابن أبي عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥٠ من طرق عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٠٥١)، وفي «الشمائل» (٣٥٧)، والحاكم ٤/ ٢١٠ من طريق همام، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٠٠١) عن بهز عن جرير. وانظر ما سيأتي برقم (١٢٦٨٢).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٩١).

قوله: «على الأخدعين وعلى الكاهل»: قال السندي: الأخدعان: عِرْقان في جانب العنق، والكاهل: ما بين كتفي الإنسان، وقيل: موضع العنق في الصلب.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم، وقد تفرد برواية هذا الحديث بهذا اللفظ، وخالفه معمر عن ثابت -فيما قاله السيوطي في رسالته «مسالك الحنفا في والدي المصطفى» المدرجة في =

. . . .

=«الحاوي» ٢/ ٤٠٢، ٤٤٤ -فلم يذكر «إن أبي وأباك في النار»، ولكن قال له: «إذا مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار»، ومعمر أثبت من حيث الرواية من حماد بن سلمة، فإن حماداً تُكُلِّم في حفظه، ووقع في أحاديثه مناكير ذكروا أن ربيبه ابن أبي العوجاء دسَّها في كتبه، فحدَّث بها فوهم فيها، أو أنه تصرَّف فرواه في المعنى، وأما معمر فلم يُتَكلَّم في حفظه ولا استُنكر شيء من حديثه. قلنا: ورواية معمر هذه التي أشار إليها السيوطي لم تقع لنا، لكن ورد من حديث سعد بن أبي وقاص وابن عمر بإسنادين صحيحين بمثل لفظ رواية معمر، وسيأتي تخريجهما فيما بعد. قال السيوطي: فعُلِم أن هذا اللفظ الأول (وهو لفظ رواية حماد) من تصرُّف الراوي، رواه بالمعنى على حسب فهمه، وقد وقع في «الصحيحين» روايات كثيرة من هٰذا النمط فيها لفظٌ تصرَّف فيه الراوي، وغيره أثبت منه.

وأخرج حديث حماد بن سلمة، أبو داود (٤٧١٨)، وأبو عوانة ١/ ٩٩، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٩٠، وفي «دلائل النبوة» ١/ ١٩١ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٣٤) عن عفان بن مسلم، عن حماد بمثله.

ويشهد له حديث عمران بن حصين عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٥٢) و(٣٥٥٣) و١٨/ (٥٤٨) و(٥٤٩). وإسناده ضعيف.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص، فقد أخرجه البزار (١٠٨٩)، والطبراني (٣٢٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٥)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ١٩١ -١٩٢ من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه: أن أعرابياً أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: «في النار». قال: فأين أبوك؟ قال: «حيثما مررتَ بقبر كافر فبشِّره بالنار».

وهٰذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وأعله بعضهم بالإرسال! انظر «العلل» لابن أبي حاتم ٢/ ٢٥٦، والدارقطني ٤/ ٣٣٤. =

١٢١٩٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عَزْرة بن ثابتٍ الأنصاريُّ، حدثنا ثُمامةُ ابن عبدِالله بن أنس

عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثلاثاً[1].

١٢١٩٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ الأحول، عن يوسف

عن أنس قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْيَةِ مِن العَيْنِ، والنَّمْلَةِ والحُمَةِ[2].

= وأما حديث ابن عمر، فقد أخرجه ابن ماجه (١٥٧٣) عن محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري، عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، وكان وكان، فأين هو؟ قال: «في النار» قال: فكأنه وَجَدَ من ذٰلك، فقال: يا رسول الله، فأين أبوك؟ فقال رسول الله ﷺ: «حيثما مررتَ بقبرِ مشركٍ، فبشِّره بالنار». قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ١٠١-١٠٢: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، محمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٧٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢١٩، ومسلم (٢٠٢٨) (١٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٥)، وأبو عوانة ٥/٣٤٦، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٣، وابن حبان (٥٣٢٩) من طريق وكيع، به. وانظر (١٢١٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يوسف -وهو ابن عبدالله بن الحارث- فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢١٧٣).

١٢١٩٥- حدثنا وكيعٌ ويحيى[1]، عن سفيانَ، عن عبد الرحمٰن [بن] الأَصَمِّ

سمعتُ أنساً يقول: إن أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كان يُتِمُّون التكبيرَ، فيُكَبِّرون إذا سجدوا، وإذا رَفَعوا. قال يحيى: أو خَفَضُوا، قال: كَبَّروا[2].

١٢١٩٦-حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت المُخْتارَ بنَ فُلْفُلٍ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن الشُّرْبِ في الأَوْعِيَةِ، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن المُزَفَّتةِ، وقال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ»[3].

١٢١٩٧- حدثنا مروانُ بن معاويةَ، أخبرنا حُمَيدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ امرأةً لَقِيَتِ النبيَّ ﷺ في طَرِيقٍ من

---

(١) وقع في (س) و(ق) و(م): حدثنا وكيع عن يحيى. والحديث برمته سقط من (ظ٤). والصواب ما أثبتنا، فإن الحديث سيأتي من طريق وكيع عن سفيان برقم (١٢٨٤٨)، ومن طريق يحيى عن سفيان برقم (١٢٢٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمٰن بن الأصم، فمن رجال مسلم. والأصمُّ لقب أبيه، يقال: اسمه عبدالله، وقيل: عمرو. وكيع: هو ابن الجراح، ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.

وسيأتي الحديث مرفوعاً أيضاً من طريق وكيع وحده برقم (١٢٨٤٨)، ومن طريق يحيى وحده برقم (١٢٢٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسلف من هٰذا الطريق مطولاً. برقم (١٢٠٩٩).

ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الخَوْلاني.

طُرُقِ المَدينةِ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ لي إليكَ حاجةً؟ قال: «يا أُمَّ فلانٍ، اجْلِسِي في أيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ، أَجْلِسْ إليكِ». قال: فَقَعَدَتْ، فقعَدَ إليها رسولُ الله ﷺ حتى قَضَتْ حاجَتَها[1].

١٢١٩٨- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، عن قتادةَ، قال: سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ عن قراءةِ رسولِ الله ﷺ، قال: كانَ يَمُدُّ بها صَوْتَه مَدّاً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مروان بن معاوية: هو الفَزَاري.

وأخرجه أبو داود (٤٨١٨)، والبغوي (٣٦٧٢) من طريق مروان بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٢٤) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن حُميد، به. وانظر (١١٩٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٦، والبخاري في «الصحيح» (٥٠٤٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٩٦) و(٢٩٧)، وأبو داود (١٤٦٥)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٥)، وأبو يعلى (٣٠٤٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٨٤، وابن عدي ٢/ ٥٥٠، وابن حبان (٦٣١٦) و(٦٣١٧)، والدارقطني ١/ ٣٠٨، والحاكم ١/ ٢٣٣، والإسماعيلي في «مستخرجه»، وابن أبي داود في «المصاحف»- كما في «الفتح» ٩/ ٩١-، والبيهقي ٢/ ٥٢ من طرق عن جرير ابن حازم، به.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٦، والبخاري في «الصحيح» (٥٠٤٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٩٨)، وابن حبان (٦٣١٧)، وابن أبي داود في =

١٢١٩٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يُخالِطُنا، حتى يقولَ لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ؟». طَيْرٌ كان يَلْعَبُ به، قال: ونَضَحَ بِساطاً لنا، قال: فصلَّى عليه، وصَفَّنا خَلْفَه[1].

=«المصاحف»، والدارقطني ١/٣٠٨، والحاكم ١/٢٣٣، والبغوي (١٢١٤) من طريق همام، عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام(١٢٢٨٣) و(١٢٣٤١) و(١٣٠٠٢) و(١٣٠٥٠) و(١٤٠٧٦).

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل، سيأتي ٤/ ٨٥.

وعن أم سلمة، سيأتي ٦/ ٢٩٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٠٠ و٩/ ١٤، وابن ماجه (٣٧٢٠) و(٣٧٤٠)، والترمذي في «السنن» (٣٣٣) وبإثر الحديث (١٩٨٩)، وفي «الشمائل» (٢٣٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٥٤) و(١٤٥٦)، وابن حبان (٢٣٠٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٨)، والبخاري في «صحيحه» (٦١٢٩)، وفي «الأدب المفرد» (٢٦٩)، والترمذي (١٩٨٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٤)، وأبو عوانة ٢/ ٧٢، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٥٥) و(١٤٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٩٤-١٩٥، وابن حبان (٢٥٠٦)، والبيهقي ٥/ ٢٠٣، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٧٧) من طرق عن شعبة، به -ورواه بعضهم دون قصة الصلاة.

وأخرجه دون قصة الصلاة أيضاً أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٢ =

١٢٢٠٠- حدثنا وكيع[١]، حدثنا سفيانُ، عن زيدٍ العَمِّي، عن أبي إياسٍ -يعني معاويةَ بن قُرَّةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بينَ الأَذانِ والإقامَةِ»[٢].

=من طريق أبي هلال، عن أبي التياح، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي التياح بالأرقام (١٢٧٥٣) و(١٢٩٧٩) و(١٣٢٠٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٧).

وانظر لقصة الصلاة على الحصير ما سيأتي برقم (١٢٣٤٠).

(١) قوله: «حدثنا وكيع» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف زيد العَمِّي: وهو ابن الحَوَارِي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٥، والترمذي (٢١٢) و(٣٥٩٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨)، وأبو يعلى (٤١٤٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٠٩)، وأبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢) و(٣٥٩٤) و(٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨) و(٦٩)، وابن عدي ٣/ ١٠٥٦، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠)، والبغوي (٤٢٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٣٧٣ من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٢٠) من طريق عبد الله بن عيسى، عن زيد العمي، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، به موقوفاً.

وأخرجه موقوفاً كذلك النسائي (٧١) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك،=

١٢٢٠١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَنْزِلُ من المِنْبَرِ يومَ الجُمُعَةِ، فيُكلِّمُه الرجلُ في الحاجَةِ، فيُكَلِّمُه، ثم يَتَقَدَّمُ إلى مصَلَّاه فيُصَلِّي[1].

=عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس. وإسناده صحيح.

لكن أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٩١ من طريق أَسيد بن زيد عن ابن المبارك، فرفعه. وأَسيد هٰذا ضعيف.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٩١) بنحوه، وفي «الدعاء» (٤٨٥) و(٤٨٦) و(٤٨٧)، وابن عدي ٢/ ٧١٢ و٣/ ١١٥٢ و٦/ ٢٠٤٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٣٢٤ و٣٤٧ و٨/ ٧٠ من طرق عن أنس. وأسانيدها ضعيفة.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٥٨٤) من طريق بريد بن أبي مريم عن أنس. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٠١).

وعن سهل بن سعد عند عبد الرزاق (١٩١٠)، وأبي داود (٢٥٤٠)، وابن خزيمة (٤١٩)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٩)، والحاكم ١/ ١٩٨. لكن رواه مالك ١/ ٧٠ موقوفاً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٢٧، وابن خزيمة (١٨٣٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٤٣)، وعبد بن حميد (١٢٦٠)، وأبو داود (١١٢٠)، والترمذي (٥١٧)، والنسائي ٣/ ١١٠، وأبو يعلى (٣٤٥٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣١، وابن حبان (٢٨٠٥)، والحاكم ١/ ٢٩٠، والبيهقي ٣/ ٢٢٤ من طرق عن جرير بن حازم، به. =

١٢٢٠٢- حدثنا وكيعٌ ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، قال ابنُ جعفر في حديثِه: سمعتُ قتادةَ:

عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَهْرَمُ ابنُ آدم، وتَبْقى مِنْه اثْنتانِ: الحِرْصُ والأَمَلُ»(١).

٣/ ١٢٠ ١٢٢٠٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن عَتَّابٍ(٢) مولى ابن هُرْمُز، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعةِ، فقال: «فيما اسْتَطَعْتُم»(٣).

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٢٨٤) و(١٣٢٢٨).

وقد زعم بعض أهل العلم أن جريراً قد وَهِمَ في هٰذا الحديث، وأن الصحيح ما روي عن ثابت عن أنس أن الصلاة كانت تقام، فيكلم النبي ﷺ الرجل في حاجة تكون له حتى يَنعَسَ بعض القوم من طول قيام النبي ﷺ. وسيأتي عند المصنف بالأرقام (١٢٦٣٣) و(١٢٦٤٢) و(١٣٥٠٣).

قلنا: وتحمل الروايتان على أنهما حادثتان مختلفتان، ولا خطأ في أحد منهما، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١٨٧)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٢٦٨، وفي «الزهد الكبير» (٤٥١)، وفي «الآداب» (٩٧١)، وفي «الشعب» (١٠٢٦٠).

وأخرجه مسلم (١٠٤٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر الحديث من طريق محمد بن جعفر برقم (١٢٧٢١) و(١٣٩١٧). وانظر (١٢١٤٢).

(٢) تصحف في (م) والنسخ الخطية إلى: غياث.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٢٢٠٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن حَمْزةَ الضَّبِّي، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ[١] حتى يُصَلِّيَ الظُّهرَ. قال: فقال محمدُ بن عمرو لأنسٍ: يا أبا حمزةَ، وإن كان بنِصْفِ النَّهارِ؟ قال: وإن كان بنِصْفِ النَّهارِ[٢].

=عتاب، فقد روى له ابن ماجه، ولم يرو عنه غير شعبة، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فحديثه من باب الحسن.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦٨)، وأبو يعلى (٤٣٢٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٣)، وأبو عوانة ٤/ ٣٥٢، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣١)، والضياء في «المختارة» (٢٣١٤) و(٢٣١٥)، والمزي في ترجمة عتاب من «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٩٥ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي الحديث من طريق عتاب بالأرقام (١٢٧٦٣) و(١٢٩٢١) و(١٣١١٦)، ومن طريق جعفر بن معبد برقم (١٣٢٦٤). وإسناد هٰذا الأخير محتمل للتحسين.

ويشهد له حديث ابن عمر، سلف برقم (٤٥٦٥). وهو متفق عليه.

وحديث جرير بن عبد الله، سيأتي ٤/ ٣٦١. وهو متفق عليه.

(١) في (ظ٤): يرحل.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حمزة الضَّبِّي -وهو ابن عمرو العائذي- فقد روى له مسلم مقروناً، وهو ثقة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢١٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٢٤) و(٤٣٢٥)، ومن طريقه الضياء (٢١٠٥) من =

١٢٢٠٥- حدثنا وكيعٌ، حدثني أبو خُزَيمةَ، عن أنس بن سِيرينَ

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ سَمعَ رجلاً يقول: اللهُمَّ إني أَسأَلُك بأنَّ لكَ الحمدَ، لا إلٰه إلاّ أنتَ وحْدَكَ، لا شَريكَ لكَ، المَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ والأرضِ، ذا الجَلالِ والإكرامِ. فقال النبيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِاسْمِ اللهِ الأعْظَمِ، الذي إذا دُعِي به أَجاب، وإذا سُئِلَ به أَعطَى»[1].

=طريق وكيع، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٨٥)، وأبو يعلى (٤٣٢٦)، وابن خزيمة (٩٧٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٨٥، والضياء (١٢٠٦) من طريق يحيى بن سعيد، وعبد الرزاق (٢٠٦٦)، والضياء (٢١٠٤) من طريق عبد الله بن كثير، كلاهما عن شعبة، به. ووقع في رواية عبد الله بن كثير: عن رجل من بني ضبة، وهو حمزة الضبي نفسه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٩٣)، والضياء (٢١٠٧) من طريق عنطوانة بن سعيد، عن حمزة الضبي، به. وعنطوانة هٰذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ٣٠٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ٤٦/٧.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٩ من طريق بكر بن عبد الله المزني، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حمزة الضبي برقم (١٢٣٠٨) و(١٢٣٠٩).

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٥٨٤)، وما سلف برقم (١٢١١١).

(١) حديث صحيح، أبو خزيمة: إن كان هو العبديَّ نصر بن مرداس، فالإسناد حسن، وإن كان يوسفَ بن ميمون الصباغ، فالإسناد ضعيف، وعلى كلا الحالين، فالحديث صحيح بطرقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة١٠/ ٢٧٢، وابن ماجه (٣٨٥٨)، والضياء في =

١٢٢٠٦- حدثنا وكيعٌ، عن مِسْعَرٍ، عن عَمْرو بن عامر، قال: سمعتُ أنساً يقول: احْتَجَمَ رسولُ الله ﷺ، وكان لا يَظْلِمُ أَحداً أَجْراً[1].

=«المختارة» (١٥٥٢) و(١٥٥٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٥٤٤) من طريق سعيد بن زربي، عن عاصم الأحول وثابت، كلاهما عن أنس. وسعيد بن زربي ضعيف، وقال الترمذي: حديث غريب من حديث ثابت عن أنس.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٤٧، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص ٣١٤ من طريق سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس: أن أبا عياش الزرقي قال: اللهم إني أسألك... فذكره مصرحاً باسم الرجل الذي دعا، وسيأتي مصرحاً به أيضاً برقم (١٣٧٩٨).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٤٧٢٢)، وفي «الدعاء» (١١٧) من طريق حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد... فذكر الحديث، فجعله من مسند أبي طلحة. وأبان متروك الحديث.

وسيأتي من طريق حفص بن عمر برقم (١٢٦١١) و(١٣٥٧٠) وإسناده قوي، ومن حديث إبراهيم بن عبيد بن رفاعة برقم (١٣٧٩٨) وإسناده قابل للتحسين.

قوله: «ذا الجلال»، قال السندي: منصوب على المدح. قلنا: ويحتمل أن يكون منصوباً للنداء مع حذف أداته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، عمرو بن عامر: هو الأنصاري.

وأخرجه مسلم (١٥٧٧) (٧٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧١٠)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١٥٥/٢ من طريق يعلى بن عبيد، وأبو عوانة في الطب من طريق محمد ابن عبيد، كلاهما عن مسعر، به. =

١٢٢٠٧- حدثنا وكيعٌ، حدثني عِكْرِمةُ بن عَمَّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: جاءَتْ أمُّ سُلَيم إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، عَلِّمني كلماتٍ أَدْعُو بهنَّ. قال: «تُسَبِّحينَ اللهَ عَشْراً، وتَحْمَدِينَه عشراً، وتُكَبِّرينَه عَشْراً[1]، ثم سَلِي حاجَتَكِ، فإنَّه يقولُ: قد فَعَلْتُ، قد فَعَلْتُ»[2].

= وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٠، وابن حبان (٥١٥١) من طريق يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق عمرو بن عامر بالأرقام (١٢٨١٦) و(١٣٢٥٣) و(١٣٧٥١).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٦).

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): تسبحي الله عز وجل عشراً، وتحمديه عشراً، وتكبريه عشراً.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة بن عمار، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن، وله أوهام تنزله عن رتبة الصحيح.

وأخرجه النسائي ٣/ ٥١، وابن خزيمة (٨٥٠)، وابن حبان (٢٠١١)، والضياء في «المختارة» (١٥١٧) و(١٥١٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٤٨١)، والحاكم ١/ ٢٥٥ و٣١٧، والضياء (١٥١٥) و(١٥١٦) من طريق ابن المبارك، عن عكرمة بن عمار، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٢)، والبزار (٣٠٩٦- كشف الأستار)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٥) من طريق عبدالرحمٰن بن إسحاق الواسطي، عن الحسين ابن أبي سفيان، عن أنس قال: زار رسولُ الله ﷺ أمَّ سُليم، فصلَّى في بيتها صلاة تطوعٍ، فقال: يا أُمَّ سُلَيم، إذا صليتِ المكتوبةَ، فقولي: ... فذكره =

١٢٢٠٨- حدثنا وكيع، عن عبد العزيز -يعني الماجشون-، عن صدقة ابن يسار، عن النُّمَيْري[1]

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بني إسْرائِيلَ افْتَرَقَتْ[2] على ثِنْتَينِ وسَبعِينَ فِرْقَةً، وأَنْتُم تَفْتَرِقُونَ على مِثْلِها، كُلُّها في النّارِ إلا فِرْقَةٌ»[3].

=وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن إسحاق وجهالة شيخه.

(١) تحرف في (م) إلىٰ: العميري.

(٢) في (م): قد افترقت.

(٣) حديث صحيح بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النُّميري: وهو زياد بن عبد الله. وكيع: هو ابن الجراح، وعبد العزيز الماجشون: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٩٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤) عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، بلفظ: كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة. وهٰذا إسناد حسن في الشواهد.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٥٢- ٥٣ من طريق الأوزاعي، وأبو يعلى (٤١٢٧) من طريق عكرمة بن عمار، كلاهما عن يزيد الرقاشي، عن أنس بلفظ: «الجماعة». ويزيد ضعيف.

وللحديث طرق أخرى لا يُفرح بها لما في أسانيدها من وهن شديد: فقد أخرجه أبو يعلى (٣٩٣٨) و(٣٩٤٤)، والآجري في «الشريعة» ص ١٧ من طريق عبد العزيز بن صهيب. وفي سنده مبارك بن سحيم وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٨/(٧٦٥٩)، والآجري ص ٥٤-٥٥ من طريق عبد الله بن يزيد الدمشقي. وفي سنده كثير بن مروان الفلسطيني، وهو ضعيف، وكذبه ابنُ معين في رواية.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٦٨)، والآجري ص ١٦ من طريق زيد بن أسلم. =

١٢٢٠٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: لأحَدِّثَنَّكُم بحديثٍ سمعتُه من رسولِ الله ﷺ لا يُحَدِّثُكم أحدٌ بَعْدي، سمعتُه يقول: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يكونَ في الخَمسِينَ امرأةً القَيِّمُ الواحِدُ، وتَكْثُرَ النِّساءُ،

=وفيه أبو معشر وهو ضعيف.

وأخرجه أيضاً ص ١٧ من طريق سليمان بن طريف. وفيه من لم نعرفه.

وسياتي من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أنس برقم (١٢٤٧٩)، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣٩٦). وإسناده حسن.

وعن معاوية، سيأتي ٤/١٠٢ بلفظ: «كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة» وإسناده محتمل للتحسين.

وعن عوف بن مالك، عند ابن ماجه (٣٩٩٢)، وابن أبي عاصم (٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٩١) و(١٢٩)، واللالكائي (١٤٩). بلفظ: «الجماعة». وإسناده قوي.

وعن ابن عمرو عند الترمذي (٢٦٤١)، ومحمد بن نصر المروزي (٥٩)، والآجري ص ١٥ و١٦، والحاكم ١/١٢٨-١٢٩، واللالكائي (١٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٤٢. وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة عند ابن أبي عاصم (٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي (٥٥) و(٥٦)، والطبراني ٨/(٨٠٣٥) و(٨٠٥١ -٨٠٥٤)، واللالكائي (١٥١) و(١٥٢)، والبيهقي ٨/١٨٨، ولفظه: «إلا السواد الأعظم». وإسناده حسن.

وعن سعد بن أبي وقاص عند محمد بن نصر المروزي (٥٧)، والآجري ص ١٧-١٨. وإسناده ضعيف.

وعن عمرو بن عوف عند الحاكم ١/١٢٩. وإسناده ضعيف.

ويَقِلَّ الرِّجالُ»[1].

١٢٢١٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سُليمانَ التَّيْمي

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي على مُوسى قائِماً[2] يُصَلِّي في قَبْرِه»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا من طريق هشام برقم (١٣٢٣٠). وانظر (١١٩٤٤).

(٢) في (م): فرأيته قائماً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٥) (١٦٥)، وأبو يعلى (٤٠٨٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٥ من طريق عبدة بن سليمان، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٥) (١٦٥)، والنسائي ٣/ ٢١٦، وأبو يعلى (٤٠٦٧) و(٤٠٨٤)، وأبو عوانة في المناقب، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٨٢، وابن حبان (٤٩)، والبغوي (٣٧٦٠) من طرق عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢١٦ من طريق معتمر بن سليمان وابن أبي عدي، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ١٦٩٥، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٢٨ من طريق عمر بن حبيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هريرة. وعمر ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق سليمان وثابت معاً عن أنس برقم (١٢٥٠٤) =

١٢٢١١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي على قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفاهُهُم بمَقاريضَ من نارٍ. قال: قلتُ: مَن هؤُلاءِ؟ قالوا: خُطَباءُ من أهلِ الدُّنيا مِمَّن كانُوا يأمُرُونَ الناسَ بالبِرِّ ويَنْسَوْنَ أنْفُسَهُم، وهم يَتْلُونَ الكِتابَ، أفلا يَعْقِلون»[1].

=و(١٣٥٩٣).

وانظر في بيان معنى الحديث «شرح مسلم» ٢/٢٢٨-٢٢٩، و«صحيح ابن حبان» ١/٢٤٣.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لكن قد توبع كما سيأتي، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وسيتكرر من هٰذا الطريق برقم (١٢٨٥٦).

وهو في «الزهد» لوكيع (٢٩٧)، ومن طريقه أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ١٤/٣٠٨، وأبو يعلى (٣٩٩٦).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١٩)، وعبد بن حميد (١٢٢٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥١٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/١٩٩-٢٠٠ و١٢/٤٧، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/١٧٠، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٥٩)، وفي «تفسيره» ١/٦٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٦٥) من طريق معتمر بن سليمان، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٧٢ من طريق ابن المبارك، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أنس. والإسنادان صحيحان.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة (٤٧٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٦٦) من طريق هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب ختن مالك=

١٢٢١٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيتُ في اللهِ، وما يُؤْذَى أَحدٌ، وأُخِفْتُ في الله، وما يُخَافُ أحدٌ، ولَقَدْ أَتَتْ عليَّ ثَلاثةٌ مِن بَيْنِ يومٍ ولَيلَةٍ، وما لي وبلالٍ[1] طَعامٌ يَأكُلُه ذو كَبِدٍ، إلا ما يُوارِي إِبْطَ بِلالٍ»[2].

=ابن دينار، عن ثُمامة، عن أنس. وإسناده محتمل للتحسين.

وأخرجه البيهقي (٤٩٦٦) من طريق صدقة بن موسى، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس. وصدقة ضعيف.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٦٠)، وابن حبان (٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٨٦-٣٨٧ من طريق المغيرة بن حبيب، وأبو نعيم ٨/ ٤٣-٤٤ من طريق إبراهيم بن أدهم، كلاهما عن مالك بن دينار، عن أنس -بإسقاط ثمامة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٦٧) من طريق سفيان، عن خالد بن سلمة المخزومي، عن أنس. وإسناده منقطع، خالد لم يسمع من أنس.

وسيأتي من طريق علي بن زيد برقم (١٣٤٢١) و(١٣٥١٥).

وفي الباب عن أسامة بن زيد، سيأتي ٥/ ٢٠٥.

(١) المثبت من (ظ٤) ومصادر التخريج، وفي (م) و(س) و(ق): ولعيالي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٣٤) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٤ و١٤/ ٣٠٠، وابن ماجه (١٥١)، وأبو يعلى (٣٤٢٣)، وابن حبان (٦٥٦٠) من طريق وكيع، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٧)، والترمذي في «السنن» (٢٤٧٢)، وفي =

١٢٢١٣- حدثنا عبدُ الصمد، قال في هٰذا الحديث: أَتَت عَلَيَّ ثلاثونَ من بينِ يومٍ ولَيلةٍ[1].

١٢٢١٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أَنسٍ أن رسول الله ﷺ قال: «لا عَليكُم أنْ لا تُعْجَبُوا بأَحدٍ حتَّى تَنْظُروا بِمَ يُخْتَمُ له، فإنَّ العامِلَ يَعْمَلُ زَماناً من عُمُرِه، أو بُرْهَةً مِن دَهْرِه، بِعملٍ صالحٍ، لو ماتَ عليه دَخَلَ الجَنَّةَ، ثم يَتَحَوَّلُ فيَعْمَلُ عملاً سيِّئاً، وإنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ مِن دَهْرٍ بعَمَلٍ سَيِّءٍ، لو ماتَ عليه دَخَلَ النارَ، ثم يَتَحوَّلُ فيَعْمَلُ عَمَلاً صالحاً، وإذا أرادَ الله بعبدٍ خَيْراً استَعْمَلَه قَبْلَ مَوْتِه» قالوا: يا رسولَ الله، وكيفَ يَستَعْمِلُه؟ قال: «يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صالحٍ، ثمَّ يَقْبِضُه عليه»[2].

=«الشمائل» (١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٣٢)، والضياء (١٦٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وفيه: أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة. وهٰذا لفظ الحديث التالي، والحديث الآتي برقم (١٤٠٥٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٤٩).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٥٠.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٣)، وأبو يعلى (٣٨٤٠)، والآجري في «الشريعة» ص ١٨٥، والضياء في «المختارة» (١٩٨٠) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٣) و(٣٩٤) =

١٢٢١٥- حدثنا يَزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أنَّ رجلاً كان يكتبُ للنبيِّ ﷺ، وقد كان قَرَأَ البقرةَ وآلَ عِمْرانَ، وكانَ الرجلُ إذا قَرأَ البقرةَ وآلَ عِمْرانَ جَدَّ فِينَا -يعني عَظُمَ- فكان النبيُّ ﷺ يُمْلي عليه: غَفُوراً رَحِيماً، فيَكتُبُ: عَليماً حَكِيماً، فيقول له النبيُّ ﷺ: «اكْتُبْ كَذا وكَذا، اكْتُبْ كيفَ شِئْتَ» ويملي عليه: عَلِيماً حَكِيماً، فيقول: أكتُبُ سَمِيعاً بَصِيراً؟ فيقول: «اكْتُبْ[1] كيفَ شِئْتَ». فَارْتَدَّ ذٰلك الرجلُ عن الإسلامِ، فَلِحَقَ بالمُشْرِكين، وقال: أنا أعلَمُكم بمُحَمَّدٍ، إنْ كنتُ لأَكْتُبُ كيفَما[2] شِئتُ، فمات ذٰلك الرجلُ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الأرضَ لم تَقْبَلْهُ».

٣/١٢١

وقال أنسٌ: فحدثني أبو طَلْحَة أنه أَتَى الأرضَ التي ماتَ فيها ذٰلك الرجل، فوجَدَه مَنبوذاً، فقال أبو طَلْحةَ: ما شَأنُ هٰذا

=و(٣٩٥) و(٣٩٦)، وأبو يعلى (٣٧٥٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٢٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٩٢، والضياء (١٩٧٧) و(١٩٨٠) و(١٩٨١) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٤٠٨) و(١٣٦٩٥).

وقوله: «وإذا أراد الله بعبد خيراً. . .الخ» سلف برقم (١٢٠٣٦) عن ابن أبي عدي، عن حميد، به. مرفوعاً. وسيأتي عن ابن أبي عدي موقوفاً دون هٰذه القطعة برقم (١٣٣٣٣).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤).

(١) في (م) و(س): اكتب اكتب. مرتين.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: ما.

الرجلِ؟ قالوا: قد دَفَنَّاه مِراراً. فلَمْ تَقْبَلْه الأَرضُ[٣].

١٢٢١٦- حدثنا عبدالله بن بكر السَّهْميّ، حدثنا حُمَيْدٌ

عن أنس قال: كان رجلٌ يَكْتُبُ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، قد قَـرَأَ البقـرةَ وآلَ عِمـرانَ، وكـان الـرجـلُ إذا قَـرَأَ البقـرةَ وآلَ عِمرانَ، يُعَدُّ فِينا عَظِيماً[١]، فَذَكَر معنى حديثِ يزيدَ[٢].

١٢٢١٧- حدثنا يزيدُ أخبرنا هشام، عن محمد بن سيرينَ

---

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٥٤)، والبغوي (٣٧٢٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١٢) من طريق يحيى بن أيوب المصري، وابن حبان (٧٤٤) من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما عن حميد، به.

وأخرجه البخاري (٣٦١٧)، وأبو يعلى (٣٩١٩) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٢١٦) من طريق حميد، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٢٤).

قلنا: وعامة الروايات في هٰذا الحديث جاءت مطلقةً غير مقيَّدة، وليس فيها أنه كان يكتب الوحيَ، وقد ذهب الطحاويُّ إلى أنه كان يكتب الرسائل يبعث بها رسولُ الله ﷺ في دعائِه الناسَ إلى الإسلام. انظر «شرح مشكل الآثار» ٨/ ٢٤٠-٢٤١.

(١) لفظة «عظيماً» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١١) من طريق عبدالله بن بكر السهمي، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

عن أنس بن مالك قال: أَمَرَ رسولُ الله ﷺ أبا طَلْحةَ في غَزْوةِ خَيْبَرَ يُنادي: «إنَّ اللهَ ورَسُولَه يَنْهَيانِكم[1] عن لُحومِ الحُمُرِ الأَهليَّةِ، فإنَّها رِجْسٌ». قال: فأُكفِئَتِ القُدُورُ[2].

١٢٢١٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ. وعبدُالله بن بَكْر، أخبرنا حُمَيد

عن أنسٍ: أن رسولَ الله ﷺ كان بالبَقيعِ، فَنَادى رجلٌ رجلاً: يا أبا القاسمِ، فالْتَفَتَ النبيُّ ﷺ، فقال الرجلُ لم أَعْنِكَ يا رسولَ الله، إنما عَنَيْتُ فُلاناً، فقال رسولُ الله ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسمِي، ولا تَكَنَّوْا بكُنْيَتي»

حدثنا عبدُالله بن بَكْر في حديثه: «تَسَمَّوْا باسْمي»[3].

١٢٢١٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ

---

(١) في (م) و(س) و(ق): ينهياكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القُردُوسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٦٢، وأبو عوانة ٤/٢٠٦ و٥/١٦٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبدبن حميد (١٤٠٨)، والترمذي (٢٨٤١)، وأبو يعلى (٣٨١١)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «الإتحاف» ١/٦٥٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٣٨، والبغوي (٣٣٦٤) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢١٣٠).

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ سَأَله رجلٌ عن وقتِ صَلاةِ الصُّبْح، فأَمَرَ بلالاً، فأَذَّنَ حينَ طَلَعَ الفجرُ، ثم أقامَ فصَلّى، فلما كانَ مِن الغَدِ أَخَّرَ حتَّى أَسْفَرَ، ثمَّ أَمَرَه أن يُقيمَ فَصَلّى، ثمَّ دعا الرجلَ فقال: «ما بينَ هذا وهذا وَقْتٌ»[1].

١٢٢٢٠- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: كان من دُعاءِ النبيِّ ﷺ يومَ[2] حُنَينٍ: «اللهُمَّ إنْ تَشَأْ[3] أنْ لا تُعْبَدَ بَعْدَ اليومِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ٢/ ١١، وأبو يعلى (٣٨٦٢)، والبيهقي ١/ ٣٧٧-٣٧٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١١٩).

(٢) في (م): بعد.

(٣) في (م) و(س) و(ق): شئت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥١ و١٤/ ٥٢٢ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق ثابت (١٢٥٣٨) أنه قال ذٰلك يومَ أُحدٍ. وإسناده صحيح.

وقد سلف في مسند عمر (٢٠٨) أنه قال يوم بدر: «اللهم إنك إن تُهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلا تعبد في الأرض أبداً». وإسناده حسن.

قلنا: ولا يَبْعد أن يكون تكرَّر هٰذا الدعاءُ منه ﷺ في هذه المواضع الثلاثة وفي غيرها، والله تعالى أعلم.

قوله: «اللهم إن شئت أن لا تُعبد بعد اليوم»، قال السندي: هذا شرط، والجزاء مقدَّر، أي: جَعَلتَ الكفرة غالبين على المسلمين، أي: وعبادتك =

١٢٢٢١- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حماد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَلعبُ مع الصِّبْيانِ، فأتَاه آتٍ، فأَخَذَهُ فشَقَّ بَطْنَه، فاسْتَخْرَجَ منه عَلَقَةً، فَرَمى بها، وقال: هذه نصِيبُ الشَّيطان مِنْكَ. ثم غَسَلَه في طَسْتٍ من ذَهَبٍ من ماءِ زَمْزَمَ، ثم لأَمَهُ، فأَقبَلَ الصِّبْيانُ إلى ظِئْرِهِ: قُتِلَ محمدٌ، قُتِلَ محمدٌ، فاستَقْبَلَتْ رسولَ الله ﷺ وقد انْتَقَعَ[1] لَوْنُه، قال أنسٌ: فلقد كُنَّا نَرَى أَثَرَ المِخْيَطِ في صَدْرِهِ[2].

=مطلوبة، فلا تجعل الكفرة غالِبين والمطلوب التوسُّل إلى عدم غلبة الكفرة بأنه مفوِّت لأمر محبوب، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٤): استنقع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد- وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٥٠ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدبن حميد (١٣٠٨)، ومسلم (١٦٢) (٢٦١)، وأبو عوانة ١/ ١٢٥، وأبو يعلى (٣٣٧٤)، وابن حبان (٦٣٣٤) و(٦٣٣٦)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٦٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ١٤٦، وابن عساكر في «السيرة النبوية» ص ٣٧٠ و٣٧١ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (١٢٥٠٦) و(١٤٠٦٩) من طريق حماد، به.

وأخرجه مسلم (١٦٢) (٢٦٠) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به. مختصراً.

وأخرجه البخاري (٧٥١٧)، ومسلم (١٦٢) (٢٦٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٥٢١-٥٢٨، وأبو عوانة ١/ ١٢٥-١٢٦ من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس.

وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» ص ٣٤، والبخاري (٣٤٩) =

. . . .

=و(١٦٣٦) و(٣٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٤)، وأبو عوانة ١/٣٣٣-٣٣٥ و٣٣٥، وابن حبان (٧٤٠٦). والآجري في «الشريعة» ص ٤٨١-٤٨٢، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الزهري، عن أنس، عن أبي ذر. فجعله من حديث أبي ذر الطويل في الإسراء.

وسيأتي بنحو حديث أبي ذر ٤/٢٠٧-٢٠٨ من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، و٥/١٢٢ و١٤٣-١٤٤ من طريق الزهري، عن أنس، عن أُبي بن كعب.

وفي الباب عن أُبي بن كعب، سيأتي ٥/١٣٩ من طريق محمد بن كعب ابن أُبي بن كعب، عنه. وإسناده ضعيف.

وعن عتبة بن عبد، سيأتي ٤/١٨٤-١٨٥. وإسناده ضعيف.

وعن شداد بن أوس، عند ابن عساكر ص٣٨٠-٣٨٤. وإسناده ضعيف.

وعن حليمة السعدية، عند ابن حبان (٦٣٣٥). وإسناده منقطع.

وعن عائشة، عند الطيالسي (١٥٣٩). وإسناده ضعيف.

قلنا: وقع في رواية أنس عن أبي ذر ومالك بن صعصعة وأبي بن كعب أن حادثة شق الصدر كانت في ليلة الإسراء والمعراج، ورواية أبي ذر ومالك في «الصحيحين».

أما رواية محمد بن كعب عن أبي بن كعب، ففيها أنها وقعت وهو ابن عشر سنين، وأما رواية عتبة بن عبد، ورواية شداد بن أوس، ورواية حليمة السعدية ففيها أن هٰذه الحادثة وقعت وهو صغير في ديار بني سعد. وأما رواية عائشة ففيها أن هٰذه الحادثة وقعت عند مجيء جبريل له بالوحي في غار حراء.

هٰذا ويترجح لدينا -بعد دراسة أسانيد هٰذه الأحاديث- أنّ الذي صح في هٰذه الحادثة أنها وقعت له ﷺ مرتين: الأولى: وهو صغير عند ظئره في بني سعد كما في رواية أنس هنا. والثانية: في ليلة الإسراء والمعراج كما في رواية أنس عن أبي ذر ومالك بن صعصعة وأبي بن كعب. =

١٢٢٢٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سعيدٌ. وابنُ جعفرٍ، قال: حدثنا سعيدٌ، المعنى، عن قتادة

عن أنس بن مالكٍ: أن أُمَّ سُلَيمٍ سَأَلَت النبيَّ ﷺ عن امرأةٍ تَرَى في مَنامِها ما يَرَى الرجلُ، فقال النبيُّ ﷺ: «مَن رَأَتْ ذلك مِنْكُنَّ، فأَنْزَلَتْ، فَلْتَغْتَسِلْ».

قالت أمُّ سَلَمة: أَوَيكونُ ذٰلك يا رسولَ الله؟ قال: «نَعَم، ماءُ الرَّجلِ غَليظٌ أبْيَضُ، وماءُ المَرأةِ أصْفَرُ رَقيقٌ، فأيُّهما سَبَقَ -أو علاَ- أَشْبَهه الوَلدُ»[1].

= قوله: «علقة»، قال السندي: بفتحات: دم غليظ أسود، قيل: هو أمُّ المفاسد والمعاصي في القلب.

«ثم لأمه»، قال: بفتح لام وهمزة وميم كَمَنَعَ، أي: أصلحه وضمَّه.

«ظِئْره»، قال: بكسر فسكون، أي: مرضعته حليمة.

«انتقع»، قال: أي: تغير.

«المخيط»، قال: هو بكسر ميم وسكون خاء وفتح ياء، هو الإبرة. ذكره النووي، ويفهم من كلام بعضهم أنه بفتح فكسر، فقيل: يحتمل أنه مصدر يعني: الخياط، وأن يكون اسم مفعول.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وسيأتي مكرراً من طريق محمد بن جعفر وحده برقم (١٤٠١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٨٠، وأبو يعلى (٢٩٢٠)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٩، والبيهقي ١/ ١٦٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٣٣٧-٣٣٨ من طريق يزيد ابن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٦٠١)، وأبو يعلى (٣١٦٤) من طريق ابن أبي عدي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، والنسائي ١/ ١١٢ و١١٥-١١٦، وابن حبان=

١٢٢٢٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمد بن عَمْرو، قال: أخبرني واقد بن عَمْرو بن سَعْدِ بن مُعَاذ- قال محمدٌ: وكان واقدٌ من أَحسنِ الناسِ، وأَعْظَمِهم وأَطْوَلِهم- قال:

دخلتُ على أَنسِ بن مالكٍ، فقال لي: من أنتَ؟ قلت: أنا واقدُ بن عَمْرو بن سعدِ بن مُعاذٍ. قال: إنك بِسَعْدٍ أشبَه، ثم

=(١١٦٤) من طريق عبدة بن سليمان، وأبو عوانة ١/ ٢٩٠ من طريق محمد بن بكر، أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة، به -واقتصر ابن حبان على الشطر الأول.

وسيأتي عن عبد الأعلى عند المصنف برقم (١٣٠٥٥)، وفيه التصريح بأن الشك في «سبق أو علا» هو من سعيد.

وأخرجه الدارمي (٧٦٤)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٠ من طريق الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس -لكن في الشطر الثاني عندهما: قالت أم سلمة: وهل للنساء من ماءٍ؟ قال: «نعم، فأنَّى يشبههنَّ الولد؟ إنما هن شقائق الرجال».

وسيأتي من هذا الوجه عند المصنف في مسند أم سليم ٦/ ٣٧٧ لكن لم يذكر إسحاق فيه أنساً وجعله عن جدته أم سليم.

وأخرج الشطر الأول منه مسلم (٣١٠) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وهو أيضاً (٣١٢)، والبيهقي ١/ ١٦٨ من طريق أبي مالك الأشجعي، والبزار (١٥٦- كشف الأستار) من طريق أبي سعد سعيد بن المرزبان، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٥١) من طريق الحسن البصري، أربعتهم عن أنس.

وسيأتي الحديث بنحوه عن أم سلمة في مسندها ٦/ ٢٩٢.

وله شاهد من حديث عائشة، سيأتي ٦/ ٩٢، وهو عند مسلم (٣١٤).

ويشهد للشطر الأول منه حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٥٦٣٦).

وحديث خولة بنت حكيم، وسيأتي ٦/ ٤٠٩. وفي إسناديهما ضعف.

بكَى وأَكْثَرَ البُكاءَ، فقال: رَحْمةُ اللهِ على سَعْدٍ، كان مِن أَعْظَمِ الناس، وأَطْوَلِهم، ثم قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ جَيْشاً إلى أُكَيْدِرِ دُومَةَ، فأَرسَلَ إلى رسول الله ﷺ بجُبَّةٍ من[1] دِيباجٍ مَنْسوجٍ فيها الذهبُ، فلَبِسَها رسولُ الله ﷺ، فقامَ على المِنْبَرِ، أَو جَلَسَ، فلم يَتَكَلَّمْ، ثم نَزَلَ فجَعَلَ الناسُ يَلْمَسُون الجُبَّةَ، ويَنْظُرون إليها، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنها» قالوا: ما رَأَيْنا ثَوْباً قَطُّ أَحسنَ منه! فقال النبيُّ ﷺ: «لَمَناديلُ سَعْدِ بن مُعاذٍ في الجَنَّةِ أَحْسَنُ مما تَرَوْنَ»[2]. ١٢٢/٣

١٢٢٢٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سفيانُ -يعني ابن حُسَين-، عن عليِّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالك قال: أَهْدَى الأُكَيْدِرُ لِرَسولِ الله ﷺ جَرَّةً مِنْ مَنٍّ، فلمّا انصَرَفَ رسولُ الله ﷺ من الصلاة، مَرَّ على القومِ

(١) لفظة «من» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي- فهو صدوق حسن الحديث، وروى له البخاري مقروناً بغيره، ومسلم في المتابعات.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٤٩٥)، وابن سعد ٣/ ٤٣٥-٤٣٦، وابن حبان (٧٠٣٧)، والبيهقي ٣/ ٢٧٣-٢٧٤ من طريق يزيد ابن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٤٤ و١٤/ ٤١٣، والترمذي (١٧٢٣)، والنسائي ٨/ ١٩٩ من طرق عن محمد بن عمرو، به. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٣).

فجَعَلَ يُعْطِي كلَّ رجلٍ منهم قِطْعَةً، فأعْطى جابراً قِطْعةً، ثم إنه رجَعَ إليه فأَعْطاه قِطعَةً أُخرى، فقال: إنك قَدْ أَعْطَيْتَني مَرَّةً. قال: «هٰذا لِبَناتِ عَبْدِ الله»[1].

١٢٢٢٥- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا المَسعُودي، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ من ثَمانٍ: الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وغَلَبةِ الدَّينِ، وغَلَبَةِ العَدُوِّ[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٢/٤٦٨، والبزار (١٩٣٦- كشف الأستار) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد -لكن وقع عند البزار: ملك ذي يزن، مكان الأُكيدر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، والمسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة، ثقة إلا أنه كان قد اختلط في آخر عمره، وروى يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه فيما قالوا، لكن قد تابع المسعوديَّ في هٰذا الحديث غير واحد من الثقات، فبان أنه أدّى الحديث على وجهه، وإنما يضَعَّف حديث المختلط إذا ظهر أثرُ ذٰلك في حديثه، وعمرو بن أبي عمرو -وهو مولى المطلب- صدوق جيد الحديث.

وأخرجه أبو داود (١٥٤١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن الزهري، والترمذي (٣٤٨٤) من طريق أبي المصعب المدني، والنسائي ٨/٢٥٧ من طريق محمد بن إسحاق، ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو، به -واقتصر أبو داود على التعوذ من الهمِّ والحزن وغلبة الدين والرجال.

وأخرجه النسائي ٨/٢٧٤، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٩) من طريق =

١٢٢٢٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّام، عن قتادة

عن أنس قال: لَمَّا انصَرَفَ رسولُ الله ﷺ مِن الحُدَيْبِيَة نَزَلَتْ هٰذه الآيةُ ﴿إنَّا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبيناً. لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ ويُتِمَّ نِعْمَتَهُ عليكَ ويَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقيماً﴾ [الفتح: ١-٢].

قال المسلمونَ: يا رسولَ الله، هَنيئاً لكَ ما أَعْطاكَ اللهُ، فما لنا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لِيُدْخِلَ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْري من تَحْتِها الأَنْهارُ خالِدينَ فيها ويُكَفِّرَ عَنْهُم سَيِّئاتِهِم وكانَ ذٰلك عِنْدَ اللهِ فَوزاً عَظِيماً﴾ [الفتح: ٥][1].

=إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به. وسيأتي من هٰذا الطريق ضمن حديث مطوَّل برقم (١٢٦١٦).

وله طرق أخرى عن عمرو ستأتي بالأرقام (١٣٣٠٤) و(١٣٣٦٥) و(١٣٥٢٤).

وأخرجه النسائي ٨/٢٥٨ من طريق سعيد بن سلمة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالله بن المطَّلب، عن أنس. قال النسائي: سعيد بن سلمة شيخ ضعيف، وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث. يعني زيادة عبدالله بن المطلب في الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٣).

قوله: «الهم والحَزَن»، قال السندي في حاشيته على النسائي: بفتحتين وبضم فسكون، مثل: رَشَد ورُشْد، قيل: الفرق بينهما أن الحزن على ما وقع، والهم فيما يتوقع، وكثير منهم يجعلونه من باب التكرير والتأكيد، وكثيراً ما يجيءُ مثل هٰذا التأكيد بالعطف مراعاةً لتغاير اللفظ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهمام: =

١٢٢٢٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمادٌ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس، قال: لَمَّا كان يومُ الحُدَيْبِيَة، هَبَطَ على رسولِ الله ﷺ وأصحابِه ثَمانونَ رجلاً مِن أَهلِ مَكَّةَ في السِّلاحِ، مِن قِبَلِ جَبَلِ التَّنْعيم، فدَعا عليهم، فأُخِذُوا، ونَزَلَت هٰذه الآية: ﴿وهُوَ الَّذي كَفَّ أَيْدِيَهُم عَنْكُم وأَيْدِيَكُم عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعدِ أَنْ

=هو ابن يحيى العَوْذي وأول الحديث عن أنس، والشطر الثاني منه عن عكرمة، بين ذٰلك شعبةُ في حديثه عن قتادة الآتي برقم (١٢٧٧٩).

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» ص ٢٥٦ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٨٦)، والطبري في «تفسيره» ٦٩/٢٦ من طريق أبي داود الطيالسي، وأبو عوانة ٢٤٨/٤ من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام، به.

وأخرجه مسلم (١٧٨٦)، وعبد بن حميد (١١٨٨)، وأبو عوانة ٢٤٧/٤-٢٤٨ من طريق شيبان بن عبد الرحمن، ومسلم (١٧٨٦)، وأبو عوانة ٢٤٧/٤، والطبري ٦٩/٢٦، والواحدي في «أسباب النزول» ص ٢٥٥ من طريق سليمان التيمي، والحاكم ٤٦٠/٢ من طريق الحكم بن عبد الملك، ثلاثتهم عن قتادة، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٧١) من طريق الحسن البصري، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٣٧٤) و(١٢٧٧٩) و(١٣٠٣٥) و(١٣٢٤٦) و(١٣٦٣٩).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٤٤٢١).

وعن مجمع بن جارية، سيأتي ٤٢٠/٣.

وعن سهل بن حنيف سيأتي ٤٨٥/٣-٤٨٦. وهو متفق عليه.

وعن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم عند الحاكم ٤٥٩/٢.

أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِم﴾ [الفتح:٢٤] قال: يعني جَبَلَ التَّنْعيمِ مِن مكَّةَ[1].

١٢٢٢٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شُعْبةُ، عن قَتادةَ

عن أنس قال: كنتُ أَسمَعُ رسولَ الله ﷺ -يقولُ: فلا أَدري، أشيءٌ نَزَلَ عليه أَم شيءٌ يَقولُه؟- وهو يقول: «لو كانَ لابنِ آدمَ واديانِ مِن مالٍ، لَابْتَغَى لَهُما ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلَّا التُّرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على مَن تابَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد- وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٢٢٥٤).

وأخرجه مسلم (١٨٠٨)، وأبو عوانة ٤/ ٢٣٣-٢٣٤، والبغوي في «تفسيره» ٤/ ١٩٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٨)، وأبو داود (٢٦٨٨)، والترمذي (٣٢٦٤)، والطبري ٢٦/ ٩٤، وأبو عوانة ٤/ ٢٣٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ١٤١ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٤٠٩٠).

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل، سيأتي ٤/ ٨٦-٨٧.

وعن سلمة بن الأكوع عند مسلم (١٨٠٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٧٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢١٩٦)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٦٧)، وأخرجه أبو يعلى أيضاً (٢٩٥١) و(٣١٤٣) من طريق حَرَمي بن عمارة، كلاهما (الطيالسي وحرمي) عن شعبة، به. ورواية أبي يعلى الأولى من طريق حرمي ليس فيها قول أنس: فلا أدري أشيء نزل عليه أم شيء يقوله. =

١٢٢٢٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمَّامُ بن يحيى، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: كانت نَعْلا[1] رسولِ الله ﷺ، لهما قِبَالانِ[2].

= وأخرجه دون قول أنس ابن حبان (٣٢٣٦) من طريق سليمان التيمي، والخطيب ٢/ ٣٤٧ من طريق عمر بن إبراهيم العبدي، كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٢٨٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» بإثر الحديث (٢٠٣٦)، وعلقه البخاري برقم (٦٤٤٠) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عَنْ أبي بن كعب قال: كنا نرى هذا الحرف من القرآن. . . فذكره.

وسيأتي الحديث بقول أنس من طريق محمد بن جعفر وحجاج، عن شعبة بالأرقام (١٢٨٠٣) و(١٢٨٠٤) و(١٣٨٧٣).

وسيأتي دون قول أنس من طريق أبي عوانة برقم (١٢٩٩٧) و(١٣٥٥٢)، ومن طريق أبان بن يزيد برقم (١٢٩٩٦)، ومن طريق علي بن مسعدة (١٣٠٤٩)، ومن طريق شيبان (١٣٤٩٨)، أربعتهم عن قتادة.

وسيأتي دونه أيضاً من طريق الزهري، عن أنس برقم (١٢٧١٧).

وقد سلف الكلام مطولاً على قول أنس هذا عند حديث ابن عباس السالف برقم (٣٥٠١)، وبيَّنَّا هناك أن هٰذا الكلام ليس قرآناً.

(١) في (ظ٤): نعل. وفي (م) نعال.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣١٠٢).

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٨، وابن أبي شيبة ٨/ ٤١٩، وعبد بن حميد (١١٧٧)، وابن ماجه (٣٦١٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٥٧)، وأبو داود (٤١٣٤)، والترمذي في «سننه» (١٧٧٢) و(١٧٧٣)، وفي «الشمائل» (٧١)، والنسائي ٨/ ٢١٧، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٤٢ من طرق عن همام بن يحيى، به. =

١٢٢٣٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمَّامٌ- يعني ابن يحيى- عن قتادةَ

عن أنسٍ: أنَّ الزُّبيرَ بنَ العَوَّام وعبدَ الرحمٰن بن عَوْفٍ شَكَوا إلى رسولَ الله ﷺ القَمْلَ، فرَخَّصَ لهما في لُبْسِ الحَريرِ، فرأيتُ على كُلِّ واحدٍ منْهما قَميصاً مِن حَريرٍ[1].

= وأخرجه ابن سعد ١/٤٧٨، والبخاري (٣١٠٧) و(٥٨٥٨)، والترمذي في «الشمائل» (٧٣)، والبغوي (٣١٥٢) من طريق عيسى بن طهمان، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣٥٦٨) و(١٣٨٤٥).

وفي الباب عن أبي هريرة عند الترمذي في «الشمائل» (٧٥) و(٨١)، والبزار (٢٩٦١).

وعن ابن عباس عند الترمذي في «الشمائل» (٧٢)، وابن ماجه (٣٦١٤)، وأبي نعيم في «الحلية» ٨/٣٧٦.

وعن أوس بن أوس، وعن ابن عمر عند أبي الشيخ ص ١٣٤ و١٣٦.

وقِبال النعل، قال في «القاموس»: ككِتابٍ: زِمامٌ (أي سَيْر من جلدٍ) بين الإصبع الوسطى والتي تليها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٩٢٠)، والترمذي (١٧٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٣٧)، وأبو يعلى (٢٨٨٠)، وأبو عوانة ٥/٤٦١-٤٦٢، والطحاوي ١/١٠٩، وابن حبان (٥٤٣٢)، والبيهقي ٣/٢٦٧-٢٦٨ من طرق عن همام، به.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٤٦٢ من طريق عمر بن عامر، عن قتادة، به. وقال فيه: وآذاهما الهَوامُّ.

وسيأتي الحديث من طريق همام برقم (١٢٩٩٢) و(١٣٦٤٠).

وقد خالف هماماً فيه شعبة وسعيد بن أبي عروبة، فقالا: من حكة كانت بهما، بدل قوله هنا: شكوا القمل. =

١٢٢٣١- حدثنا يزيدُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنسٍ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ مِن حُسْنِ الصَّلاةِ إقامةَ الصَّفِّ»[1].

١٢٢٣٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا صَدَقةُ بن موسى، عن أبي عِمْران الجَوْني

عن أنس قال: وَقَّتَ لنا رسولُ الله ﷺ في قَصِّ الشَّاربِ، وتَقْليمِ الأَظْفارِ، وحَلْقِ العانَةِ، في كُلِّ أَربعينَ يوماً مَرَّةً[2].

= فأما طريق شعبة فستأتي بالأرقام (١٢٢٨٨) و(١٢٨٦٣) و(١٣٦٨٢) و(١٣٨٨٥) و(١٣٨٨٦) و(١٣٨٨٧)، لكن قال في الروايتين الأخيرتين: لعلة كانت بهما. في حين اختصر الأخيرة عطفاً على التي قبلها، فلم يذكر فيها السبب.

وأما طريق سعيد بن أبي عروبة فستأتي برقم (١٣٢٤٨) و(١٣٢٥٢).

قال الحافظ في «الفتح» ٦/١٠١: ورجَّح ابنُ التِّين الرواية التي فيها الحكة، وقال: لعل أحد الرواة تأوَّلها فأخطأ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٦)، ومن طريقه أبو يعلى (٣١٨٨) عن معمر، عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحضُّ على تسوية الصفوف من طريق شعبة عن قتادة بالأرقام (١٢٨١٣) و(١٢٨٤١) و(١٣٨٩٩) و(١٣٩٠٠) و(١٣٩٠١) و(١٣٩٦٩) و(١٤٠٩٦)، وموقوفاً برقم (١٣٦٦٤)، ومن طريق أبان عن قتادة برقم (١٣٧٣٥) و(١٤٠١٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى الدَّقيقي، لكنه قد توبع.

أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب. وسيتكرر الحديث برقم =

١٢٢٣٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادة

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «قال ربُّكم: إنْ تَقَرَّبَ عَبْدي مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ مِنه ذِراعاً، وإنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِراعاً، تَقَرَّبْتُ منه باعاً، وإنْ أَتاني ماشِياً، أَتَيْتُه هَرْوَلةً»[١].

=(١٣١١١).

وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤١٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٤) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٠)، والترمذي (٢٧٥٨)، والبغوي في «الجعديات» (٣٤١٣) و(٣٤١٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٠٨، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٩٤ من طرق عن صَدَقة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢١٤١)، ومسلم (٢٥٨)، والترمذي (٢٧٥٩)، وابن ماجه (٢٩٥)، والنسائي ١/ ١٥، وأبو عوانة ١/ ٩٠، والبغوي في «الجعديات» (٣٤١٧)، والعقيلي ٢/ ٢٠٨، والبيهقي ١/ ١٥٠ من طريق جعفر بن سليمان، وابن عدي ١/ ٢٥٩-٢٦٠ من طريق عبد الله بن عمران، كلاهما عن أبي عمران، به.

وسيأتي برقم (١٣٦٧٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٨)، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٣٢٧٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٥٧، وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٥٣٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٢٦) من طريق سعيد بن الربيع، كلاهما (الطيالسي وسعيد بن الربيع) عن شعبة، به. ورواية الطيالسي وإحدى روايتي البيهقي دون قوله: «وإن أتاني ماشياً أتيته هرولة».

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٢٨٧) و(١٢٣١٩) و(١٢٤٠٥) و(١٣٨٧٢) =

١٢٢٣٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُناني

عن أنسٍ قال: لَمَّا هاجَرَ رسولُ الله ﷺ، كانَ رسولُ الله ﷺ يَرْكَبُ وأبو بكرٍ رَدِيفُه، وكان أبو بكرٍ يُعرَفُ في الطريق لاخْتلافِهِ إلى الشَّامِ، وكانَ يَمُرُّ بالقومِ فيقولون: مَن هٰذا بين يَدَيْك يا أبا بكرٍ؟ فيقولُ: هادٍ يَهْدِيني. فلمَّا دَنَوَا من المدنيةِ، بَعَثا[1] إلى القومِ الذين أَسْلَموا من الأنصارِ، إلى أبي أُمَامَةَ وأَصحابِه، فخَرَجُوا إليهما، فقالوا: ادْخُلا آمِنَيْنِ مُطاعَيْنِ. فَدَخَلا، قال أنسٌ: فما رأيتُ يوماً قَطُّ أنورَ ولا أَحْسَنَ من يومَ دَخَلَ رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ المدينةَ، وشَهِدتُ وفاتَه، فما رأيتُ يوماً قَطُّ أَظْلَمَ ولا أَقْبَحَ من اليومِ الذي تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ فيه[2][3]. ٣/١٢٣

=و(١٤٠١٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٢)، وانظر تتمة شواهده هناك، وفاتنا أن نذكر عنده حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٣٦١)، فيستدرك من هنا.

(١) في (م) و(س) و(ق): بعث.

(٢) لفظة «فيه» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٨٦) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً المصنف في «فضائل الصحابة» (٦٠٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٩٦، والحاكم في «المستدرك» ٣/١٢ و٥٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به. =

١٢٢٣٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ. وعفانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أَنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَخَذَ سَيْفاً يومَ أُحُدٍ، فقال: «مَن يأخُذُ هذا السَّيْفَ؟» فأَخَذَه قومٌ فجَعَلوا يَنْظُرونَ إليه، فقال: «مَن يأخُذُه بِحَقِّه؟» فأَحْجَمَ القومُ، فقال أبو دُجانةَ سِمَاكٌ: أنا آخُذُه بِحَقِّه. فأَخَذَه ففَلَقَ هامَ المُشرِكينَ[1].

١٢٢٣٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمادُ بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي طَلْحَةَ

= وسيأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٤٠٦٣)، ومن طريق عبدالعزيز بن صهيب مطولاً برقم (١٣٢٠٥).

وقوله في آخر الحديث: ما رأيت يوماً... سيأتي بالأرقام (١٣٣١٢) و(١٣٥٢٢) و(١٣٨٣٠)، وسيأتي نحو هذه القطعة في آخر الحديث (١٣٣١٨).

وأبو أمامة: هو أسعد بن زرارة الخَزْرجي النَّجَّاري.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/٥٥٦، وابن أبي شيبة ١٤/٣٩٨، ومسلم (٢٤٧٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/٤٨٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣/٢٣٢ من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدبن حميد (١٣٢٧)، وأبو عوانة، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩٢)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٢٣٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وفي الباب عن الزبير بن العوام عند البزار (٩٧٩)، والدولابي في «الكنى» ١/٦٩، والحاكم ٣/٢٣٠، والبيهقي في «الدلائل» ٣/٢٣٣.

قوله: «ففلق هامَ المشركين»، أي: شقَّ رؤوسَهم.

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال يومَ حُنَينٍ: «مَنْ قَتَلَ رجلاً فلَهُ سَلَبُه». فقَتَلَ أبو طَلْحَةَ يومئذٍ عشرينَ رجلاً، فأَخَذَ أَسلابَهُم[1].

١٢٢٣٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّامُ بن يحيى، عن قتادةَ. وبَهْزٌ، حدثنا همامٌ، أخبرنا قتادةُ، المَعْنَى

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ المُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطى عليها في الدُّنيا، ويُثَابُ عليها في الآخرةِ، وأمَّا الكافِرُ فيُطْعَمُ[2] حَسَناتِه في الدُّنيا، حتَّى إذا أَفْضَى إلى الآخرةِ، لم يَكُنْ له حَسَنةٌ يُعْطَى بها خَيْراً»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٢٤، والضياء في «المختارة» (١٥٢٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٣١).

(٢) في (م) و(س) و(ق): فيعطيه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وبهز: هو ابن أَسد العَمِّي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٨)، ومسلم (٢٨٠٨) (٥٦) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٧) عن همام بن يحيى، به- مختصراً.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٣٢) عن حفص بن عمر، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٤٨، وابن حبان (٣٧٧) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن همام، به. =

١٢٢٣٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن عُبَيدِ الله بن أبي بَكْر عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ جَمَعَ أصابِعَه فَوَضَعَها على الأرضِ، فقال: «هذا ابنُ آدم» ثم رَفَعَها فوَضَعَها خلفَ ذٰلكَ قليلاً، وقال: «هذا أَجَلُه» ثم رَمَى بيدِه أمامَه قال: «وثَمَّ أَمَلُه»[١].

= وأخرجه الطيالسي (٢٠١١)، ومسلم (٢٨٠٨) (٥٧)، وأبو عوانة، والطبري في «تفسيره» ٥/٨٩ و٣٠/٢٧٠ من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي برقم (١٢٢٦٤) و(١٤٠١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٢)، والترمذي (٢٣٣٤)، والنسائي في الرقائق كما في «التحفة» ١/٢٨٦، وابن ماجه (٤٢٣٢)، وابن حبان (٢٩٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٣٩)، والبغوي (٤٠٩٢) من طرق عن حماد، بهٰذا الإسناد، وقال الترمذي: حسن صحيح. ولفظه عند الطبراني: «هٰذا ابن آدم، ثم وضع يده تحت ذقنه، ثم بسط يده فقال: هذا أمله».

وأخرجه البخاري (٦٤١٨)، والنسائي في الرقائق كما في «التحفة» ١/٩١ من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: خط النبي ﷺ خطوطاً فقال: «هٰذا الأمل، وهٰذا الأجل، فبينما هو كذٰلك إذ جاءه الخطُّ الأقربُ».

ويأتي عن عبيد الله بن أبي بكر، بالأرقام (١٢٣٨٧) و(١٢٤٤٤) و(١٣٦٩٧)، وعن ثابت عن أنس برقم (١٣٧٩٥).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٢).

وعن أبي سعيد، سلف برقم (١١١٣٢).

وعن بريدة، أخرجه الترمذي (٢٨٧٠)، وحسَّنه.

١٢٢٣٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَانِي

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ إذا دعا، جَعَلَ ظاهرَ كَفَّيْهِ ممَّا يَلي وَجْهَه، وباطِنها ممَّا يَلِي الأرضَ[١].

١٢٢٤٠- حدثنا يزيدُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ صَفِيَّةَ وَقَعَتْ في سَهْم دِحْيةَ الكَلْبيِّ، فقيل: يا رسولَ الله، قد وَقَعَتْ في سهم دِحْيةَ جاريةٌ جميلةٌ. فاشتَراها رسولُ الله ﷺ بسبعةِ أَرْؤُسٍ، فجَعَلَها عند أُمِّ سُلَيم حتى تُهَيَّأَ وتَعتَدَّ- فيما يَعلَمُ حمادٌ- فقال الناسُ: واللهِ ما ندري أَتَزَوَّجَها رسولُ الله ﷺ أو تَسَرَّاها؟ فلما حَمَلَها سَتَرَها وأَرْدَفَها خلفَه، فعَرَف الناسُ أنه قد تَزَوَّجها، فلما دَنَا من المدينةِ أَوْضَعَ الناسُ، وأَوْضَعَ رسولُ الله ﷺ، وكذلك كانوا يَصْنَعونَ، فعَثَرَتِ الناقةُ، فخَرَّ رسولُ الله ﷺ وخَرَّت معه، وأزواجُ النبيِّ ﷺ يَنْظُرْنَ، فقُلْن: أَبْعَدَ اللهُ اليهوديةَ، وفَعَلَ بها، وفَعَلَ. فقام رسولُ الله ﷺ، فسَتَرها وأَرْدَفَها خلفَه[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، ويزيد ابن هارون وثابت من رجال الشيخين.

وقد روي من طرق أخرى عن حماد بن سلمة، بلفظ: ان رسول الله ﷺ استسقى فأشار بظَهْر كفَّيه إلى السماء. انظر ما سيأتي برقم (١٢٥٥٤) و(١٣٥٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٦١-٤٦٢ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد- =

١٢٢٤١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: صارَتْ صفيةُ لِدِحْيةَ في قِسمَةٍ -فذكر نحوَه، إلا أنه قال: حتى إذا جَعَلَها في ظهرِه نَزَلَ، ثم ضَرَبَ عليها[1] القُبَّةَ[2].

١٢٢٤٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن أبي التَّيَّاح

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كان موضعُ مسجدِ النبيِّ ﷺ لِبني النَّجَّار، وكانَ فيه نخلٌ وحَرْثٌ وقبورٌ من قبورِ الجاهليةِ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «ثامِنُوني» فقالوا: لا نَبْتَغي به ثمناً إلا عندَ الله عزَّ وجلَّ. فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ بالنَّخلِ فقُطعَ، وبالحَرْثِ فأُفْسِدَ، وبالقبورِ فنُشبَتْ، وكان رسول الله ﷺ قبلَ ذلك يُصَلِّي

=بأطول مما هنا، وبنحو حديث عفان عن حماد الآتي عند المصنف برقم (١٣٥٧٥)، وانظر تمام تخريجه هناك.

قوله: «أوْضَعَ»، قال السندي: أي: أسرعوا مطاياهم.

«ينظرن»: كأنه كان في قرب المدينة، وهنَّ خرجنَ إلى بعض البيوت المشرفةِ سطوحُها على الطريق.

(١) في (ظ٤): عليه. يعني: على الظَّهر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وسيتكرر (١٣٠٢٣).

وأخرجه مسلم ص١٠٤٧ (٨٨) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق شبابة بن سوار، عن سليمان، به.

وسيأتي برقم (١٣٠٢٤) عن هاشم، عن سليمان. وانظر (١٣٥٧٥).

في مرابضِ الغنمِ، وحيث أَدرَكَتْه الصلاةُ[1].

١٢٢٤٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أنَّ جاراً لرسولِ الله ﷺ فارِسياً كان طَيِّبَ المَرَقِ، فصَنَعَ لرسول الله ﷺ، ثم جاءَه يَدْعُوه فقال: «وهذه؟» لعائشةَ، فقال: لا. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» ثم عادَ يَدْعُوه، فقال رسولُ الله ﷺ: «وهذه؟» قال: لا. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» ثم عادَ يَدْعُوه فقال رسول الله ﷺ[2] «وهذه؟» قال: نَعَم في الثالثةِ. فقاما يَتَدافَعانِ حتَّى أَتَيا مَنزِلَه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبعي. وانظر (١٢١٧٨). ولقصة الصلاة في مرابض الغنم انظر (١٢٣٣٥).

(٢) قوله: «لا. ثم عاد يدعوه فقال رسول الله ﷺ» سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٠)، والنسائي ٦/١٥٨، وأبو يعلى (٣٣٥٤)، وابن حبان (٥٣٠١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الدارمي (٢٠٦٧) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به.

وسيأتي برقم (١٣٨٦٩).

قوله: «يتدافعان» قال السندي: أي: يمشي كلٌّ واحد منهما في أثر صاحبه.

١٢٢٤٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «المَدِينةُ يَأْتِيها الدَّجّالُ، فيَجِدُ المَلائِكةَ يَحْرُسُونَها، فلا يَدْخُلُها الدَّجّالُ ولا الطّاعُونُ إنْ شاءَ الله»(١).

١٢٢٤٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ ١٢٤/٣

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ كَهاتَيْنِ» وأَشارَ بالسَّبَّابةِ والوُسْطى(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه البخاري (٧١٣٤) و(٧٤٧٣)، والترمذي (٢٢٤٢)، وأبو يعلى (٣٠٥١) و(٣٢٣٤)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٥١، وابن حبان (٦٨٠٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٦٦ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي يعلى في الموضع الثاني دون قوله: «... ولا الطاعون إن شاء الله».

وسيأتي الحديث (١٣٠٨٩) و(١٣١٤٥) و(١٣٣٩٣) و(١٣٩٤٩) من طريق قتادة، وبرقم (١٢٩٨٦) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٧) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٢١٤)، وأبو يعلى (٢٩٢٥) و(٣١٤٦) و(٣٢٦٣)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٥٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٥)، والخطيب ٦/٢٨١ من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن معبد بن هلال، عن أنس.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٣٢٢) و(١٣٠١٠) و(١٣٢٨٧) =

١٢٢٤٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد، عن حُمَيد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «جاهِدُوا المُشرِكينَ بأَمْوالِكُم، وأَنْفُسِكُم، وأَلْسِنَتِكُم»[1].

١٢٢٤٧- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب -وقال مرةً: أخبرنا عبدُ العزيز بن صُهَيب-

---

=و(١٣٩٠٨) و(١٤٠١٤)، ومن طريق أبي التياح برقم (١٢٣٣٤)، ومن طريق أبي التياح وقتادة وحمزة برقم (١٣٣١٩) و(١٣٩٥٠)، ومن طريق إسماعيل ابن عبيدالله برقم (١٣٣٣٦)، ومن طريق زياد بن أبي زياد برقم (١٣٤٨٣).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، وأبي جحيفة السوائي، وسهل بن سعد، وجابر بن سمرة، وستأتي أحاديثهم ٣/ ٣١٠ و٤/ ٣٠٩ و٣٣٠ و٥/ ٩٢.

وعن أبي هريرة عند هناد في «الزهد» (٥٢٣)، والبخاري (٦٥٠٥)، وابن ماجه (٤٠٤٠)، وابن حبان (٦٦٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٠٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٦/ ٧، والضياء (١٩٠٢) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الدارمي (٢٤٣١)، وأبو داود (٢٥٠٤)، والنسائي ٦/ ٥١، وابن عدي ٣/ ٩١٦، والحاكم ٢/ ٨١، والبيهقي ٩/ ٢٠، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٢٣٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به - وفي بعض روايات الحديث: «جاهدوا المشركين بأيديكم». وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وسيأتي برقم (١٢٥٥٥) و(١٣٦٣٨).

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كانَ معاذُ بنُ جَبَلٍ يَؤُمُّ قومَه، فدَخَلَ حَرامٌ وهو يريدُ أن يَسْقيَ نَخْلَه، فدَخَلَ المسجدَ لِيُصَلِّي مع القومِ، فلما رَأى مُعاذاً طَوَّلَ، تَجوَّزَ في صلاتِه ولَحِقَ بنَخْلِه يَسْقِيهِ، فلما قَضَى معاذٌ الصلاةَ، قيل له: إنَّ حراماً دَخَلَ المسجدَ، فلما رآك طَوَّلْتَ تَجوَّزَ في صلاتِه ولَحِقَ بنخلِه يَسْقِيه. قال: إنَّه لَمُنافِقٌ، أَيَعْجَلُ عن الصلاةِ من أجل سَقْيِ نخلِه! قال: فجاء حرامٌ إلى النبيِّ ﷺ ومعاذٌ عندَه، فقال: يا نبيَّ الله، إني أَرَدْتُ أن أَسقِيَ نخلاً لي، فدَخَلْتُ المسجدَ لأُصَلِّيَ مع القومِ، فلمَّا طَوَّلَ، تَجَوَّزْتُ في صلاتي ولَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسقِيه، فزَعَمَ أني منافقٌ. فأَقْبَلَ النبيُّ ﷺ على معاذٍ فقال: «أَفَتَّانٌ أنتَ، أَفَتَّانٌ أنتَ؟! لا تُطَوِّلْ بِهِم، اقْرَأْ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَالشَّمسِ وضُحَاها، ونَحْوِهما»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٤٨١- كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٧٤)، وأبو العباس السَّرَّاج في «مسنده» كما في «الإتحاف» ٢/ ١١٣، والضياء (٢٢٩٣) من طرق عن إسماعيل ابن علية، به.

وقد سلف مختصراً برقم (١١٩٨٢).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣/ ٢٩٩، وهو متفق عليه.

وعن رجل من بني سلمة يقال له: سُليم، سيأتي ٥/ ٧٤.

١٢٢٤٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: وَاصَلَ النبيُّ ﷺ آخرَ الشهرِ، ووَاصَلَ ناسٌ مِن الناس، فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ فقال: «لَوْ مُدَّ لنا الشَّهرُ، لَوَاصَلْتُ وِصالًا يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهم، إنِّي لستُ مِثْلَكُم، إنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِينِي»(١).

١٢٢٤٩- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صَفْوانُ، عن شُرَيح بن عُبَيد الحَضْرَمِيّ، أنه سمع الزُّبَيْرَ بن الوليد يُحدِّث

عن عبدِ الله بن عُمَر بن الخَطَّاب قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا غَزَا، أو سافَرَ، فأَدْرَكَه الليلُ، قال: «يا أَرْضُ، رَبِّي ورَبُّكِ الله، أعُوذُ باللهِ مِن شَرِّكِ، وشَرِّ ما خُلِقَ فيكِ، وشَرِّ ما فيكِ، وشَرِّ ما

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٧٠) من طريق ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٢٤١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومسلم (١١٠٤) (٦٠)، وابن خزيمة (٢٠٧٠) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن حميد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٨٢ من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، عن حميد، عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٠٧٠) و(١٣٦٥٦)، ومن طريقه أيضاً في آخر حديث مطوَّل برقم (١٣٠١٢). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٧٤٠) و(١٣٠٤٠).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢١). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «لو مُدَّ»، أي: طُوِّلَ.

دبَّ عليكِ، أعُوذُ باللهِ مِن شَرِّ ساكِنِ البَلَدِ، ومِن شَرِّ والِدٍ وما وَلَدَ، ومِن شَرِّ أَسَدٍ وأَسْوَدَ، وحَيَّةٍ وعَقْرَبٍ»(١).

١٢٢٥٠- حدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن حميدٍ

أنَّ أنسَ بن مالك عُمِّر مئةَ سنةٍ غيرَ سنةٍ(٢).

١٢٢٥١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَخَذَتْ أمُّ سُلَيمٍ بِيَدِي مَقْدَمَ النبيِّ ﷺ المدينةَ، فأَتَتْ بي رسولَ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، هٰذا ابني، وهو غُلامٌ كاتبٌ. قال: فخَدَمْتُه تسعَ سِنينَ، فما قال لي لِشيءٍ قطُّ صَنَعْتُه: أَسَأْتَ، أو بِئسَ ما صَنَعْتَ(٣).

---

(١) إسناده ضعيف، وهٰذا الحديث من مسند ابن عمر، وقد سلف عنه من هٰذا الطريق برقم (٦١٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣/ ق١٧٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٩٦، وابن عساكر من طريق أحمد بن حنبل، به. دون قوله: «غير سنة»، وقال في آخره: ومات سنة إحدى وتسعين.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٠٦٧).

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٣٦٢٩) و(٣٧٥٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٦، والطبراني (١١٠٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧٥٨) من طرق عن حميد الطويل، به- مطولاً ومختصراً.

وسيأتي برقم (١٣٦٨٦) من طريق ابن المبارك عن حميد. وانظر ما سلف بالأرقام (١١٩٧٤) و(١١٩٨٨).

١٢٢٥٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ: أن حارِثَة خَرَجَ نَظَّاراً، فأَتاهُ سَهْمٌ فقتَلَه، فقالت أمُّه: يا رسولَ الله، قد عَرَفْتَ موقعَ حارثةَ مني، فإنْ كانَ في الجنةِ صَبَرْتُ، وإلاّ رأيتَ ما أَصنَعُ. قال: «يا أُمَّ حارِثَة، إنَّها لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ واحِدَةٍ، ولٰكنَّها جِنَانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّ حارِثَةَ لَفِي أفْضَلِها» أو قال: «في أَعلى الفردوسِ»، شَكَّ يزيدُ[1].

١٢٢٥٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا العَوَّامُ بن حَوْشَب، عن سُلَيمان بن أبي سُلَيمان

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ قال: «لمَّا خَلَقَ اللهُ الأرضَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٥١٠-٥١١، وأبو يعلى (٣٥٠٠) من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٧٣، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣٤) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٢٥٠) و(١٣٨٧١) و(١٤٠١١)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٢٠٠)، ومن طريق حميد برقم (١٣٧٨٧).

قوله: «نَظَّاراً»، قال السندي: أي ينظر ما يجري بين الناس.

وحارثة المقتول: هو حارثة بن سُراقة بن الحارث الأنصاري النّجّاري، وأمه الرُّبَيِّع بنت النضر عمَّة أنس بن مالك. وحادثة استشهاده هٰذه في يوم بدر كما جاء مصرحاً به في بعض الروايات، ووقع في رواية الطبراني: يوم أحد، وهو وهم، والمعتمد الأول. انظر «الإصابة» ١/ ٦١٤-٦١٥.

جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الجبالَ فَأَلْقَاها عليها، فاسْتَقَرَّتْ، فَتَعَجَّبَتِ المَلائِكةُ مِن خَلْقِ الجِبالِ، فَقَالَتْ: يا رَبِّ هَلْ مِن خَلْقِكَ شيءٌ أَشَدُّ من الجِبالِ؟ قال: نَعَمْ، الحَدِيدُ. قالتْ: يا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيءٌ أَشَدُّ من الحَدِيدِ؟ قالَ: نَعَمْ، النَّارُ. قَالَتْ: يا ربِّ، فهَلْ مِن خَلْقِكَ شيءٌ أَشَدُّ من النَّارِ؟ قال: نَعَمْ، الماءُ. قالَتْ: يا ربِّ، فهَلْ مِن خَلْقِكَ شيءٌ أشَدُّ مِن الماءِ؟ قال: نَعَمْ، الرِّيحُ. قَالَتْ: يا رَبِّ، فَهَلْ مِن خَلْقِكَ شيءٌ أَشَدُّ من الرِّيحِ؟ قال: نَعَمْ، ابنُ آدمَ، يَتَصدَّقُ بِيَمِينِه يُخْفيها مِن شِمالِه»[1].

١٢٢٥٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

---

(١) إسناده ضعيف، سليمان بن أبي سليمان -وهو مولى ابن عباس- لم يرو عنه غير العوام بن حوشب، وقال ابن معين: لا أعرفه، وتساهل ابن حبان فذكره في «الثقات» وذكر أنه روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، وروى عنه العوام بن حوشب وقتادة، والصواب أنهما اثنان، فالرواي عن أبي سعيد وعنه قتادة راوٍ آخر، وهو ليثي بصري بخلاف هٰذا، وقد فرَّق بينهما البخاري وابن أبي حاتم، وكلاهما مجهول.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢١٤٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٥)، والترمذي (٣٣٦٩)، وأبو يعلى (٤٣١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٤١)، والضياء (٢١٤٩) و(٢١٥٠)، والمزي في ترجمة سليمان بن أبي سليمان من «تهذيب الكمال» ١١/٤٤٣-٤٤٤ من طرق عن يزيد بن هارون، به.

وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هٰذا الوجه.

عن أنسٍ: أنَّ ثمانينَ رجلاً مِن أهلِ مكةَ هَبَطُوا على رسولِ الله ﷺ مِن جبلِ التَّنْعيم، مُتَسَلِّحينَ، يريدون غِرَّةَ النبيِّ ﷺ وأصحابِه، فأَخَذَهُم سِلْماً، فاستَحْياهُم، فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وهُو الَّذي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُم وأَيدِيَكُم عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُم عَلَيْهِم﴾ [الفتح: ٢٤][1]. ١٢٥/٣

١٢٢٥٥- حدثنا سُلَيمانُ بن حَيَّان أبو خالدٍ، عن حُمَيد

عن أنس قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُقْبِلُ علينا بِوَجْهِه قبلَ أن يُكَبِّرَ فيقولُ: «تَرَاصُّوا واعْتَدِلُوا، فإِنِّي أَرَاكُم مِن وَرَاءِ ظَهْرِي»[2].

١٢٢٥٦- حدثنا يحيى، حدثنا حُمَيد

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعتُ بينَ يَدَيَّ خَشْفَةً فقُلْتُ: ما هٰذا؟ قالوا: الغُمَيْصاءُ بنتُ مِلْحانَ» أمُّ أنسِ بن مالكٍ[3].

١٢٢٥٧- حدثنا يحيى، عن حُمَيد قال:

اطَّلَعَ إلى النبيِّ ﷺ رجلٌ من خَلَلٍ، فسَدَّدَ له رسولُ الله ﷺ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٢٢٧).

الغِرَّة: الغفلة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل سليمان بن حيان.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٩٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد، وانظر (١٢٠١١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٥٥).

مشْقَصاً حتى أَخَّرَ رأسَه. قال يحيى: قلتُ: مَنْ حدَّثك يا أبا عُبيدةَ؟ يعني حُميداً، قال: أنسٌ[1]

١٢٢٥٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يزيدَ. ورَوْح حدثنا يزيدُ بن أبي صالحٍ، المَعنَى

قال: سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحَدِّث عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَدْخُلُ النَّارَ أقْوامٌ مِن أُمَّتي، حتَّى إذا كانُوا حُمَماً أُدْخِلُوا الجَنَّةَ، فيَقُولُ أهلُ الجنةِ: مَن هٰؤلاءِ؟ فيُقال: هُم الجَهَنَّمِيُّونَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٨٨٩) عن مسدد، عن يحيى القطان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٥٥). وقوله: «حتى أخر رأسه»، أي: أخرجها من المكان الذي اطَّلَعَ فيه، وفاعل «أخر» هو الرجل.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي صالح- وهو أبو حبيب الدباغ- فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وكان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس، وقال أبو زرعة: لا بأس به. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطيالسي (١٢٣٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٧٠-٦٧١ و٦٧٨ من طرق عن يزيد بن أبي صالح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (١١٧٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي عمرو، عن أنس. وأبو عمرو: مجهول.

وسيأتي الحديث عن وكيع برقم (١٢٨٩٧)، وعن روح برقم (١٣٦٧٨) كلاهما عن يزيد بن أبي صالح.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٣٦١)، ومن طريق قتادة وثابت برقم (١٢٦٦٢). =

١٢٢٥٩- حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن عبد الرحمٰن [بن] الأَصمِّ، قال: سمعتُ أنساً يقول: إنَّ النبيَّ ﷺ، وأبا بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، كانوا يُتِمُّونَ التَّكبيرَ، يُكبِّرُونَ إذا سَجَدوا، وإذا رَفَعُوا. قال يحيى: أو خَفَضُوا[1].

= وانظر ما سيأتي برقم (١٢٤٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٧) ضمن حديث طويل.

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٤٤١).

وعن جابر وعمران بن حصين وحذيفة، ستأتي أحاديثهم٣/٣٠٨ و٤/٤٣٤ و٥/٤٠٢.

قوله: «هم الجهنميون»، قال السندي: لُقِّبُوا بذٰلك تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى، فيبقى لقبهم ذاك مدة ثم يزول، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن الأصم -يقال: اسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله الأصم، ويقال: ابن عمرو الأصم، وهو مؤذن الحجاج- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطحاوي ١/٢٢١ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. ولم يشك في قوله: وإذا رفعوا، وزاد: وإذا قاموا من الركعة.

وأخرجه الطحاوي ١/٢٢١، والبيهقي ٦٨/١ من طرق عن سفيان الثوري به.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن الأصم بالأرقام (١٢٣٤٩) و(١٢٨٤٨) و(١٣٧٦٥) ومطولاً برقم (١٣٦٣٦) و(١٣٦٩٩).

وسلف دون ذكر النبي ﷺ برقم (١٢١٩٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٠)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «يُتِمُّون التكبير» قال السندي: أي: يأتون به عند كل رفع وخفض. =

١٢٢٦٠- حدثنا أبو المُثَنَّى معاذُ بن معاذٍ العَنْبَري، قال: حدثنا حمَّاد ابن سَلَمة، حدثنا ثابتٌ البُنَانِي

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ في قولِه تعالى: ﴿فلمَّا تَجَلَّى رَبُّه لِلجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: قال هٰكذا؛ يعني أنه أَخرَجَ طَرَفَ الخِنْصَرِ- قال أَبي: أَراناهُ مُعاذٌ-.

قال: فقال له حُمَيد الطَّويل: ما تريدُ إلى هٰذا يا أبا محمدٍ؟ قال: فَضَرَبَ صدرَه ضربةً شديدةً وقال: مَن أنتَ يا حُمَيد، وما أنت يا حُمَيدُ؟ يُحَدِّثُني به أنسُ بن مالك عن النبيِّ ﷺ فتقول أنت: ما تريدُ إليهِ؟[1]

=«قال يحيى: أو خفضوا» أي زاد بعد قوله: رفعوا، قولَه: أو خفضوا. ومفعول الفعلين مقدر، أي: رفعوا رؤوسهم أو خفضوها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٧٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٠٧٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٨١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢٥٨-٢٥٩، وابن أبي حاتم في تفسير سورة الأعراف (٩٣٧) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الترمذي (٣٠٧٤)، وابن أبي عاصم (٤٨٠)، والطبري في «تفسيره» ٩/٥٣، وابن خزيمة ١/٢٦٠ و٢٦٠-٢٦١ و٢٦١-٢٦٣، وابن عدي ٢/٦٧٧، والحاكم ١/٢٥ و٢/٣٢٠-٣٢١ و٥٧٧، والضياء (١٦٧٢) و(١٦٧٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذي: حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، وصححه الحاكم على شرط مسلم. =

١٢٢٦١- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حمّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ أهلَ اليمنِ لما قَدِمُوا على رسولِ الله ﷺ، سَأَلُوه أَن يَبْعَثَ معهم رجلاً يُعَلِّمُهم، فَبَعَثَ معهم أبا عُبَيدة، وقال: «هو أَمينُ هذِه الأُمَّةِ»[1].

= وأخرجه ابن منده في «الرد على الجهمية» (٥٩) من طريق أحمد بن محمد الصيدلاني البغدادي، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس قوله. وقال: غريب من حديث شعبة. قلنا: ورجاله ثقات إلا أحمد الصيدلاني فلم نجد له ترجمة إلا في «تاريخ بغداد» ١٣٧/٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وروى عنه جمعٌ منهم ثلاثة حفاظ: الطبراني وأبو الشيخ وابن الأعرابي، فحديث مثله يصلح للاعتبار.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم (٤٨٢) و(٤٨٣) من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قوله.

وأخرجه الطبري ٥٣/٩ من طريق قرة بن عيسى، عن الأعمش، عن رجل، عن أنس مرفوعاً. وفيه رجل مبهم، ومن لم نجد له ترجمة.

وسيأتي الحديث عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة برقم (١٣١٧٨).

وفي الباب عن ابن عباس موقوفاً عند ابن أبي عاصم (٤٨٤)، وعند الطبري ٥٢/٩-٥٣ و٥٣. وفي إسناده ضعف.

قوله: «قال: قال هكذا»، قال السندي: يعني أنه أخرج طرف الخِنصر بياناً للتجلّي، ولعلَّ المراد به أنه تجلَّى له أدنى تجلٍّي، كأنه بمنزلة إخراج الخنصر من الإنسان، وقد قرَّرنا مِراراً أن الوجه في أمثال هٰذه الأحاديث التفويض والتسليم مع الإيمان بأنه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٢٧٩). =

١٢٢٦٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رجلاً مَرَّ برسولِ الله ﷺ ومعه بعضُ أزواجِه، فقال: «يا فُلَانَةُ» يُعلِمُه أنها زوجتُه، فقال الرجل: يا رسولَ الله، أَنظنُّ بِكَ[1] ؟! قال: فقال: «إنِّي خَشِيتُ أنْ يَدْخُلَ

= وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤١١، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٣٨)، وابن سعد ٣/ ٤١١، وعبد بن حميد (١٣٤٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٨٧-٤٨٨، وأبو عوانة في المناقب، والحاكم ٣/ ٢٦٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبو نعيم ٧/ ١٧٥ من طريق شعبة، عن ثابت، به.

وأخرجه الترمذي ضمن حديث (٣٧٩٠) من طريق قتادة، ويعقوب بن سفيان ١/ ٤٨٨ من طريق الزهري، وأبو نعيم ٧/ ١٧٥ من طريق قتادة وعاصم الأحول، ثلاثتهم عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت البناني بالأرقام (١٢٤٨١) و(١٢٧٨٩) و(١٣٢١٧) و(١٤٠٤٨)، ومن طريق أبي قلابة عن أنس برقم (١٢٣٥٧).

وفي الباب عن حذيفة، سيأتي ٥/ ٣٨٥ و٤٠١، وهو متفق عليه.

وعن أبي بكر عند الحاكم ٣/ ٢٦٧، وفي إسناده انقطاع.

قوله: «هو أمين هذه الأمة»، قال السندي: قال النووي: الأمانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة، لكن النبي ﷺ خصَّ بعضهم بصفات غَلَبَت عليهم، وكانوا بها أخصَّ. انتهى. قلت (أي السندي): يحتمل أن يكون سبب ذٰلك هو اتصاف أبي عبيدة بغاية من الأمانة قبل الإسلام أيضاً، بخلاف غيره، فإن اتصافهم بغاية من الأمانة يكون بواسطة الإسلام، وإلا فلا يظهر أن يكون نحو أبي بكر أقلّ أمانةً من أبي عبيدة بعد الإسلام، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) و(س) و(ق): أتظن بي.

عليكَ الشَّيْطانُ»[1].

١٢٢٦٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله عن أَنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يَطْرُقُ أهلَه ليلاً، كان يَدخُلُ[2] غُدْوةً أو عَشِيَّةً[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧٩٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ولفظه: أن رجلاً مرَّ برسول الله ﷺ وهو جالس مع امرأة من نسائه، فقال: «يا فلانُ هلمَّ، إن هٰذه زوجتي فلانة» قال: يا رسول الله، من كنت أظن به فإني ما كنت لأظنَّ بك. فقال: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدمِ من العروق».

وسيأتي مطولاً هكذا برقم (١٢٥٩٢)، ويأتي تخريجه وشرحه هناك. وسيأتي أيضاً برقم (١٤٠٤٢).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/٣٠٩.

وعن صفية أم المؤمنين، سيأتي ٦/٣٣٧.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يدخل عليهم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه مسلم (١٩٢٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٠٠)، وأبو عوانة في الجهاد كما في «إتحاف المهرة» ١/٤١٧، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٦٠، وفي «الآداب» (٨٢٢)، والبغوي (٢٧٦٤) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وسيأتي الحديث من طريق همام برقم (١٣١١٩) و(١٣٥٢٦). وبنحوه ضمن حديث طويل من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠٢٦). =

١٢٢٦٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ المؤمِنَ حَسَنَةً، يُثَابُ عَليها الرِّزْقَ في الدُّنيا، ويُجْزَى بها في الآخِرَةِ، وأمَّا الكافِرُ، فيُطْعَمُ[1] بِحَسَناتِه في الدُّنْيا، فإذا لَقِيَ اللهَ يومَ القِيامَةِ، لَمْ تكُنْ له حَسَنَةٌ يُعطَى بها خَيْراً»[2].

١٢٢٦٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادة

عن أنسٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَضرِبُ شعرُه مَنْكِبَهُ[3][4].

١٢٢٦٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنسٍ -أو عن رجلٍ عن أبي هريرةَ- أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ ضَخْمَ القَدمينِ، ضَخْمَ الكفَّينِ، حَسَنَ الوَجْهِ، لم أَرَ بَعْدَه

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨١٤).

وعن جابر، سيأتي ٣/٢٩٩.

قوله: «لا يطرق أهله ليلاً» قال السندي: أي: لا يدخل عليهم من السفر في الليل من غير سبق علم بمجيئه، ومعنى الطَّرْق في الأصل: الدَّق، والآتي ليلاً يحتاج إلى دق الباب عادةً.

«غدوة» أي: أول النهار.

«عشية» أي: آخر النهار.

(١) في (م) و(س) و(ق): فيُعطَى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٣٧).

(٣) في (م): إلى منكبيه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٧٥).

مثلَه[1].

١٢٢٦٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنسٍ: أنَّ أُمَّ سُلَيم بَعَثَتْهُ إلى رسولِ الله ﷺ بقِناعٍ عليه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من حديث أنس، وأما حديث أبي هريرة ففيه رجل لم يُسمَّ، وسلف في مسنده برقم (١٠٠٥٣) من طريق شعبة، عن قتادة. وسلف هناك تخريج الحديث من طريق همام بن يحيى.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ١/ ٤١٤ عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ ضحم القدمين، كثير العرق، لم أر بعده مثله.

وأخرجه البخاري (٥٩٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ٢٤٢، والبغوي (٣٦٣٦) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ضخم اليدين والقدمين، لم أَرَ قبله ولا بعده مثله، وكان بسط الكفين. زاد البيهقي: سائل العرق. وعند البغوي بدل ضخم اليدين: ضخم الرأس. وقرن البيهقي بأبي النعمان سليمانَ بن داود.

وأخرجه البخاري (٥٩٠٦)، والبيهقي ١/ ٢٤٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن جرير، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ ضخم اليدين، لم أر بعده مثله، وكان شعر النبي ﷺ رَجِلاً، لا جعداً، ولا سبطاً.

وعلقه البخاري جزماً (٥٩١٠)، ووصله البيهقي ١/ ٢٤٣ عن هشام بن يوسف، عن معمر، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ شَثْنَ القدمين والكفين. والشَّثْن بمعنى الضخم.

وعلقه البخاري جزماً (٥٩١١)، ووصله البيهقي ١/ ٢٤٤ عن أبي هلال، عن قتادة، عن أنس -أو جابر بن عبد الله-: كان النبي ﷺ ضخمَ الكفين والقدمين، لم أر بعده شبيهاً له. قلنا: وأبو هلال- واسمه محمد بن سُليم الراسبي- ليس بذاك القوي.

رُطَبٌ، فجعل يَقبِضُ قُبْضَةً[1] فَيَبْعَثُ بها إلى بعضِ أزواجِه، ثم يَقْبِضُ القُبْضَةَ فيَبْعَثُ بها إلى بعضِ أزواجِه، ثم جَلَسَ فأَكَلَ بَقِيَّتَه أَكْلَ رجلٍ يُعلَمُ أنه يَشتَهِيه[2].

١٢٦/٣ ١٢٢٦٨- حدثنا حَرَمِيُّ بن عُمَارَةَ، قال: حدثني مُرَجًّى بن رَجاءٍ، عن عُبَيد الله بن أبي بَكْر بن أنس

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا كان يومُ الفِطْرِ لم يَخرُجْ حتى يأكلَ تَمَراتٍ، يأكلُهنَّ إفراداً[3].

---

(١) في (م) و(س): قبضته.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٩٦)، وابن حبان (٦٩٥) من طريق هدبة بن خالد، وأبو عوانة في الأطعمة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٣٣ من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن عفان بن مسلم، عن همام برقم (١٣٨٤٣).

قوله: «بقناع» قال السندي: بكسر قاف وخفة نون، وهو الطبق الذي يُؤْكل عليه.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل مُرَجّى بن رجاء، وباقي رجاله رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري معلقاً (٩٥٣)، وابن خزيمة (١٤٢٩)، والدارقطني ٢/ ٤٥، والبيهقي ٣/ ٢٨٢ من طريق مُرَجّى بن رجاء، بهٰذا الإسناد. وعندهم بدل إفراداً: وتراً.

وأخرجه البخاري (٩٥٣)، وابن ماجه (١٧٥٤)، والدارقطني ٢/ ٤٥، والبيهقي ٣/ ٢٨٢، والبغوي (١١٠٥) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه ابن حبان (٢٨١٤)، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٢٨٣، =

١٢٢٦٩- حدثنا رَوْحُ بن عُبادة، حدثنا هشام بن حَسَّان، عن حُمَيد الطَّويل

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سَفَرٍ في رمضانَ، فأُتِيَ بإناءٍ فوَضَعَه على يدِه، فلمَّا رآه الناسُ أَفطَرُوا[1].

=وفي معرفة «السنن والآثار» (١٨٨٥) من طريق عتبة بن حميد، كلاهما عن عبيدالله بن أبي بكر، به- وفي رواية عتبة بن حميد: يأكل تمرات ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك وتراً. ووقف ابن حبان في روايته إلىٰ «سبعاً». وصححه الحاكم على شرط مسلم.

وسيأتي الحديث بهذه الزيادة موقوفة على أنس عن علي بن عاصم عن عبيدالله بن أبي بكر برقم (١٣٤٢٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٦٠، وعبد بن حميد (١٢٣٧)، والدارمي (١٦٠١)، والترمذي (٥٤٣)، والبزار (٦٥٠- كشف الأستار)، وابن خزيمة (١٤٢٨)، وابن حبان (٢٨١٣)، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبيهقي ٣/ ٢٨٢ من طريق حفص بن عبيدالله، عن أنس. وقال الترمذي: حسن غريب صحيح. وصححه الحاكم أيضاً على شرط مسلم.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٢٦).

قوله: «لم يخرج» أي: إلى المصلى.

«إفراداً» أي: وتراً كما فسَّرته الروايات الأخرى.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٠٦) و(٣٨٠٧) من طريق معتمر بن سليمان، عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد. والرواية الأولى ضمن حديث.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٣٩)، والطحاوي ٢/ ٦٦ من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن بكر بن عبدالله المزني، عن أنس. ويحيى بن أيوب -وهو الغافقي المصري- حسن الحديث، فإن كان حفظه، فهو من المزيد في متصل الأسانيد. =

١٢٢٧٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، قال:

حدَّث أنسُ بن مالك قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «إذا أبْصَرَهُم أهلُ الجَنَّةِ قالُوا: هٰؤلاء الجَهَنَّمِيُّونَ»[(١)].

١٢٢٧١- حدثنا روْح بن عُبَادة، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالكٍ. ويونسُ، حدثنا شَيْبانُ، حدثنا قتادةُ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قَبْرِه، وتَوَلَّى عنه أصْحابُه، حتَّى إنَّه لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعالِهِم أتاهُ مَلَكانِ فيُقْعِدانِهِ فيَقُولانِ له: ما كُنْتَ تَقُولُ في هٰذا الرَّجلِ؟ -لمحمَّد ﷺ- فأما المؤمِنُ فيَقُولُ: أَشْهَدُ أنَّه عبدُ الله ورَسُولُه، فيقال: انظُرْ إلى مَقْعَدِك مِنَ النَّارِ، فقَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ به مَقْعداً في الجَنَّةِ» قال رسول الله ﷺ: «فَيَراهُما جَميعاً».

قال روحٌ في حديثه: قال قتادةُ: فذُكِرَ لنا أنَّه يُفسَحُ له في

= وسيأتي الحديث عن علي بن عاصم برقم (١٣٤٢٩)، ومن طريق حماد بن سلمة برقم (١٣٦١٩) كلاهما عن حميد الطويل، عن أنس.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٦٠).

قوله: «فوضعه على يده» أي: وشرب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. والحديث هنا مختصر، وسيتكرر برقم (١٣٦٧٩)، وسيأتي بأطول مما هنا من طريق قتادة برقم (١٢٣٦١)، ويأتي هناك تخريجه وإحالاته.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٦٣ من طريق سليمان بن طرخان، عن قتادة، به.

وسلف الحديث من طريق يزيد بن أبي صالح عن أنس برقم (١٢٢٥٨).

قبرِه سبعونَ ذِراعاً، ويُملأُ عليه خَضِراً إلى يومِ يُبعَثُونَ.

ثم رَجَعَ إلى حديثِ أنس بن مالكٍ قال: «وأمَّا الكافرُ والمنافقُ فيُقالُ له: مَا كُنْتَ تَقُولُ في هٰذا الرَّجلِ؟ فيَقُولُ: لا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ ما يقولُ النَّاسُ. فيُقَالُ لَهُ: لا دَرَيْتَ، ولا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْراقٍ مِن حَديدٍ ضَرْبَةً بينَ أُذُنَيْه، فيَصِيحُ صَيْحَةً فيَسْمَعُها من يَلِيهِ غيرَ الثَّقَلَينِ». وقال بعضُهم: «يُضَيَّقُ عليه قَبْرُه حتى تَختِلفَ أَضْلاعُه»[1].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، ويونس: هو ابن محمد المؤدب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه البخاري (١٣٣٨) و(١٣٧٤)، ومسلم (٢٨٧٠) (٧١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٦٣)، والنسائي ٤/٩٦ و٩٧-٩٨، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٥٢، وابن حبان (٣١٢٠)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٦٥-٣٦٦، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٦)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٥)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٣٢)، والبغوي (١٥٢٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٠)، ومسلم (٢٨٧٠) (٧٠)، والنسائي ٤/٩٧، والبيهقي (١٧) من طريق يونس بن محمد المؤدب، به.

وأخرجه أبو عوانة في «البعث»، والبيهقي (١٦) من طريق حسين بن محمد المرُّوذي، عن شيبان النحوي، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣٤٤٦)، ومطولاً ضمن قصة برقم (١٣٤٤٧).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٠٠).

وعن جابر، سيأتي ٣/٣٤٦.

وعن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٨٧-٢٨٨. =

١٢٢٧٢- حدثنا رَوْح، حدثنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبدِالله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الرُّؤْيا الحَسَنةُ مِنَ الرَّجلِ الصَّالحِ، جُزْءٌ من سِتةٍ وأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِن النبُوَّةِ»[1].

= وعن أبي هريرة عند الترمذي (١٣٢٧٠)، وصححه ابن حبان برقم (٣١١٧)، وعنه من وجه آخر صححه ابن حبان برقم (٣١١٣)، وإسنادهما حسن، وفيهما ما يشهد لقول قتادة: «فذكر لنا. . .الخ». ويشهد لهذه القطعة أيضاً حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٣١٢٢) وغيره، وإسناده حسن في الشواهد.

قوله: «في هٰذا الرجل» قال السندي: الإشارة إليه ﷺ لاشتهار المعنى عن الحضور، وقولهما: «هٰذا الرجل» دون هٰذا الرسول لئلا يتلقن إكرامه فيعظمه تقليداً له، لأن المقام مقام الامتحان.

«فيراهما جميعاً» فيزداد فرحاً إلى فرح، ويعرف نعمة الله تعالى عليه بتخليصه من النار، وإدخاله الجنة، وقد جاء مثله في الكافر ليزداد غماً إلى غمٍّ، وحسرةً إلى حسرة، بتفويت الجنة وحصول النار له.

«خَضِراً» بفتح فكسر، ومعناه: يُملأُ نِعماً غَضَّة ناعمة، وأصله من خُضْرة الشجرة.

«ولا تَلَيْتَ» أصله: تلوت، بمعنى قرأت، قُلِبت الواو ياءً للازدواج، أو معناه: ولا يتبع أهل الحق، أي: ما كنت محققاً للأمر، ولا مقلداً لأهله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٤) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» ٢/٩٥٦، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٦٩٨٣)، وابن ماجه (٣٨٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٤)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١/٤١٤، وابن حبان (٦٠٤٣)، والبغوي =

١٢٢٧٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنسٍ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن نَفْسٍ تَمُوتُ لها عندَ الله خَيرٌ، يَسُرُّها أنْ تَرْجِعَ إلى الدُّنيا، إلا الشَّهيدُ، فإنَّه يَسُرُّه أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى، لِمَا يَرَى مِن فَضْلِ الشَّهادَةِ»[1].

١٢٢٧٤- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا فُلَيْح، عن هلالِ بن عليٍّ

عن أنس بن مالكٍ قال: لم يَكُنْ رسولُ الله ﷺ سَبَّاباً، ولا لَعَّاناً، ولا فَحَّاشاً، كان يقولُ لأَحدِنا عند المُعاتَبَةِ: «ما له تَرِبَ جَبِينُه»[2].

= (٣٢٧٣).

وسيأتي الحديث عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع عن مالك برقم (١٢٥٠٨).

وسلف الحديث من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٣٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد- وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٦)، وأبو يعلى (٣٤٩٨)، وأبو عوانة ٣٤/٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٤٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٢٥٥٧) و(١٤٠٣٣).

وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت أيضاً بالأرقام (١٢٣٤٢) و(١٣١٦٢) و(١٣٥١١).

وسلف الحديث من طريق قتادة عن أنس برقم (١٢٠٠٣).

(٢) إسناده حسن من أجل فليح -وهو ابن سليمان بن أبي المغيرة- وباقي =

١٢٢٧٥- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا فُلَيح، عن هِلال بن عليٍّ

عن أنس قال: شَهِدْنا ابنةً لرسولِ الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ جالسٌ على القبرِ، فرأيتُ عَيْنَيه تَدْمَعانِ، فقال: «هَلْ فِيكُم رجلٌ لم يُقارِفِ اللَّيلةَ؟» فقال أبو طَلْحَةَ: نَعَم، أنا. قال: «فانْزِل». قال: فَنَزَلَ في قَبْرِها[1].

=رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.

وأخرجه ابن سعد ١/٣٦٩ عن أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٩٦) والبخاري في «الصحيح» (٦٠٣١) و(٦٠٤٦)، وفي «الأدب المفرد» (٤٣٠)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/١٢٩، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/١٩٣، وفي «الدلائل» ١/٣١٤ من طرق عن فليح بن سليمان، به.

وسيأتي الحديث من طريق فليح بن سليمان برقم (١٢٤٦٣) و(١٢٦٠٩).

وفي باب قوله: «لم يكن النبي ﷺ سباباً..» عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٠٤)، وذُكرت شواهده هناك.

وفي باب المعاتبة بالتتريب عن أم سلمة، سيأتي ٦/٣٠١.

قوله: «تَرِب» قال السندي: أي لصق بالتراب، والمقصود في مثله إظهار العتاب لا المعنى الأصلي.

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه البخاري (١٢٨٥)، والترمذي في «الشمائل» (٣٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٤) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١١٦)، وابن سعد ٨/٣٨، والبخاري في «صحيحه» (١٣٤٢)، وفي «التاريخ الأوسط» ١/٤٤، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/١٦٣، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٤) والبيهقي ٤/٥٣ من طرق عن فليح بن سليمان، =

١٢٢٧٦- حدثنا عبدُ الصمد بن عبدِ الوارثِ، حدثنا زائدةُ، حدثنا المُخْتار بن فُلْفُل

=به. ورواية الطيالسي مختصرة.

وقال البخاري بإثر الحديث (١٣٤٢): قال ابن المبارك: قال فليح: أُراه يعني الذنب!

وسيأتي الحديث عن يونس وسريج، عن فليح برقم (١٣٣٨٣)، وسيأتي من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٣٩٨).

قوله: «شهدنا ابنة لرسول الله ﷺ...الخ» قال الحافظ في «الفتح» ١٥٨/٣: هي أم كلثوم زوج عثمان رواه الواقدي عن فليح بن سليمان بهٰذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» في ترجمة أم كلثوم ٣٨/٨، وكذا الدولابي في «الذرية الطاهرة»، وكذٰلك رواه الطبري والطحاوي من هٰذا الوجه، ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس فسماها رقية. أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» والحاكم في «المستدرك» ٤٧/٤، قال البخاري: ما أدري ما هٰذا، فإن رقية ماتت والنبي ﷺ ببدر لم يشهدها. قلت: (أي: ابن حجر): وَهِمَ حَمادٌ في تسميتها فقط، ويؤيد الأول ما رواه ابن سعد أيضاً في ترجمة أم كلثوم ٣٨/٨ من طريق عمرة بنت عبد الرحمن، قالت: نزل في حفرتها أبو طلحة.

قوله: «لم يقارف» بقاف وفاء، زاد ابن المبارك عن فليح: «أُراه يعني الذنب» ذكره المصنف (يعني البخاري) في باب: من يدخل قبر المرأة تعليقاً، ووصله الإسماعيلي، وكذا سريج بن النعمان عن فليح أخرجه أحمد عنه (١٣٣٨٣- قلنا: لكن القائل فيه سريج، ووصله من طريق ابن المبارك يعقوب ابن سفيان في «المعرفة» ١٦٣/٣، والبيهقي ٥٣/٤).

وقيل: معناه لم يجامع تلك الليلة، وبه جزم ابن حزم، وقال: معاذ الله أن يتبجح أبو طلحة عند رسول الله ﷺ، بأنه لم يذنب تلك الليلة انتهى. ويقويه أن في رواية ثابت المذكورة بلفظ: لا يدخلِ القبرَ أحدٌ قارف أهلَه البارحة، فتنحى عثمان.

وانظر «شرح مشكل الآثار» ٦/ ٣٢٣.

عن أنسِ بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُم ما رَأَيْتُ لَضَحِكْتُم قليلاً، ولَبَكَيْتُم كثيراً» قالوا: ما رأيتَ؟ قال: «رأيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ».

وحَضَّهُم على الصَّلاةِ، ونهاهُمْ أن يَسْبِقُوه إذا كان إمامَهم في الرُّكوعِ والسُّجودِ، وأن يَنْصَرِفُوا قبلَ انصرافِه من الصلاةِ، وقال لهم: «إنِّي أَرَاكُم مِنْ أَمامِي، ومِن خَلْفِي».

وسألتُ أنساً عن صلاةِ المريضِ، فقال: يَرْكَعُ ويَسجُدُ قاعداً في المَكْتُوبة[1].

١٢٢٧٧- حدثنا عبدُ الصَّمد بن عبدِالوارث، حدثنا بَكَّارُ بن ماهانَ، حدثنا أنسُ بن سِيرين

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي على ناقتِه تَطَوُّعاً في السفرِ لغيرِ القِبْلَةِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه الدارمي (١٣١٧)، وأبو داود (٦٢٤)، وأبو عوانة ٢/١٣٦، والحاكم ١/٢١٨ من طرق عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد، والحديث عندهم -إلا أبا عوانة مختصر، بلفظ: أن النبي ﷺ حضهم على الصلاة، ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة. زاد الدارمي: وقال: «إني أراكم من خلفي وأمامي». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وانظر(١١٩٩٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، بكار بن ماهان تفرد بالرواية عنه عبدالصمد بن عبد الوارث، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٢١، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/١٠٨. =

١٢٢٧٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عُبَيْدُ الله بن شُمَيْط، قال: سمعتُ عبدَ الله الحَنَفي يُحدِّث

١٢٧/٣ أنه سمع أنسَ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ المَسأَلَةَ لا تَحِلُّ إلا لِثَلاثَةٍ: لِذي فَقْرٍ مُدْقعٍ، أَوْ لِذي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أو لِذي دَمٍ مُوجِعٍ»(١).

١٢٢٧٩- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن بُدَيْل العُقَيْلي، عن أبيه

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنّ للهِ أَهْلينَ من النّاسِ» فقيل: مَن أهلُ اللهِ منهم؟ قال: «أهلُ القرآنِ هُمْ أهلُ اللهِ

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢١/٢، وابن حبان في «الثقات» ١٠٨/٦ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرج أبو يعلى (٢٧٨١) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته.

وسيأتي مطولاً بنحوه برقم (١٣١١٣)، ومن طريق الجارود بن أبي سبرة برقم (١٣١٠٩).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٠)، وانظر تتمة شواهده هناك. ونزيد هنا عن شقران مولى النبي ﷺ، سيرد ٤٩٥/٣.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٦١) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٤٥)، ومن طريقه الضياء (٢٢٦٢) عن عبيد الله بن شميط، به. وانظر (١٢١٣٤).

وخَاصَّتُهُ»[1].

١٢٢٨٠-حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُالرحمٰن بن أبي المَوَالِ، عن موسى بن إبراهيم بن أبي رَبِيعةَ، عن أبيه، قال:

---

(١) إسناده حسن من أجل عبدالرحمٰن بن بديل العقيلي، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٨٨، وابن ماجه (٢١٥)، وابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٣١)، والحاكم ١/٥٥٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٦٣ و٩/٤٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٩٨٨) و(٢٩٨٩)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢/٥٤٩ من طرق عبدالرحمٰن بن بُديل، بهٰذا الإسناد. وصحح البوصيري إسناده في «مصباح الزجاجة» ورقة ١٥.

وأخرجه الدارمي (٣٣٢٩) عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر، عن بُديل بن ميسرة، به. والحسن ضعيف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/٣١١، وفي «الموضح» ٢/٣٧٣ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن غزوان، عن مالك، عن الزهري، عن أنس. وأسند عن الدارقطني أن محمد بن عبدالرحمٰن بن غزوان كذاب، ومرة: متروك، وأنه لا يصح عن مالك ولا عن الزهري.

وسيأتي الحديث من طريق عبدالرحمٰن بن بديل برقم (١٢٢٩٢) و(١٣٥٤٢).

قوله: «إن لله أهلين» قال السندي: بكسر اللام جمع «أهل» جمع السلامة، والأهل يجمع جمع السلامة، ومنه قوله تعالى: ﴿شغلتنا أموالُنا وأَهلونا﴾ وإنما جمع تنبيهاً على كثرتهم.

«أهل القرآن» أي: حَفَظَة القرآن الذين يقرؤونه آناء الليل وأطراف النهار العاملون به.

«أهل الله» أي: أولياؤه المختصون به.

دَخَلْنا على أنس بن مالكٍ وهو يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ، مُلتَحِفاً ورِداؤُه موضوعٌ. قال: فقلتُ له: تُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ؟ قال: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي هٰكذا[1].

١٢٢٨١- حدثنا رَوْح، حدثنا عُمَارةُ بن زاذانَ، حدثنا زيادٌ النُّمَيْري عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صَعِدَ أَكَمَةً أو نَشَزاً قال: «اللهُمَّ لكَ الشَّرَفُ على كُلِّ شَرَفٍ، ولكَ الحَمْدُ على كُلِّ حَمْدٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، فقد روى عنه جمع، وقال علي ابن المديني: وَسَطٌ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥١٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣١١-٣١٢، وعنه أبو يعلى (٤٠٣٠)، وأخرجه البزار (٥٩٢-كشف الأستار) عن عبد الله بن سعيد، كلاهما (ابن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد) عن عبد الله بن الأجلح، عن عاصم الأحول، عن أنس. ولفظ ابن أبي شيبة: صلى رسول الله ﷺ في ثوب واحد خالف بين طرفيه. ولفظ البزار: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد. وقال: لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلا عبد الله بن الأجلح.

وسيأتي مكرراً برقم (١٢٢٩٧). وانظر ما سيأتي أيضاً برقم (١٢٦١٧).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/٣٨٧.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زاذان، وزيادٍ -وهو ابن عبد الله- النميريّ. =

١٢٢٨٢- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن يوسفَ ابن عبدالله بن الحارثِ

عن أَنسٍ قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْيةِ من العينِ، والحُمَةِ، والنَّمْلَةِ[1].

= روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (٨٤٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٢)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٧٣٥، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤١٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» ٢/٣٢٦ من طرق عن عمارة بن زاذان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن حسن بن موسى الأشيب عن عمارة بن زاذان برقم (١٣٥٠٤).

قلنا: والمحفوظ التكبير كلما صَعِدَ شرفاً، والتسبيح عند النزول، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٩٦).

وحديث جابر عند البخاري (٢٩٩٣) و(٢٩٩٤).

قوله: «أكَمة» قال السندي: بفتحات، هي دون الجبل وأعلى من الرابية، وقيل: دون الرابية.

«نشزاً» بفتحتين وإعجام الزاي، وقد تسكن شينه، أي: رابية، والنَّشَز: المرتفع من االأرض.

«الشرف»: العلو، فيه أنه ينبغي أن يذكر العبد علوَّ الخالق عند ظهور ارتفاع المخلوق الظاهري.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وعاصم: هو الأحول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٦ و٣٧-٣٨، ومسلم (٢١٩٦)، والترمذي (٢٠٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٤١)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/٣٩٢-٣٩٣، والبيهقي ٩/٣٤٨، والبغوي (٣٢٤٤) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٣).

١٢٢٨٣- حدثنا أبو عبدِ الرحمٰن المُقرىء، حدثنا جَرِيرٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كانَتْ قِراءةُ رَسولِ الله ﷺ مَدّاً، يَمُدُّ بها مَدّاً[1].

١٢٢٨٤- حدثنا حَجَّاجُ بن محمدٍ، عن جَريرِ بن حازمٍ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ، قال: كان رسوَلُ الله ﷺ يُكَلِّمُ في الحاجةِ بعدَ ما يَنزِلُ من المِنْبَرِ[2].

١٢٢٨٥- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شَرِيكٌ. وأبو أسامة، قال: أخبرني شَريكٌ، عن عاصمٍ الأَحوَلِ

عن أنس، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا ذا الأُذُنَيْنِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد، وجرير: هو ابن حازم. وانظر (١٢١٩٨).

قوله: «يمد بها» قال السندي: أي بالقراءة مداً، أو المراد تمديد حروف المد، وهٰذا تفسير قوله: مداً، والظاهر أن ذٰلك كان مراعاة للترتيل الذي أُمِرَ به، وهٰذه القراءة أعون على التأويل في معاني القرآن والنظر فيها، والتدبر في لطائفه، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٠١).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيء الحفظ، أبو أسامة: هو حماد بن أسامة. وسلف الحديث عنه برقم (١٢١٦٤).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن حجاج بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

١٢٢٨٦- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شَرِيكٌ، عن جابرٍ، عن أبي نَصْرٍ[١] -أو خَيْثَمَةَ-

عن أنسٍ قال: كَنَّاني رسولُ الله ﷺ بِبَقْلةٍ كنتُ أَجْتَنِيها[٢].

١٢٢٨٧- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قالَ رَبُّكم: إذا تَقَرَّبَ العبدُ مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ منهُ ذِرَاعاً، وإذا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً، تَقَرَّبْتُ منهُ باعاً، وإنْ أتانِي يَمْشي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»[٣].

---

(١) تحرف في (م) إلى: أبي نضرة.

(٢) إسناده ضعيف. شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، وجابر -وهو ابن يزيد الجعفي- وأبو نصر خيثمة بن أبي خيثمة البصري، ضعيفان.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ ورقة ١٥٤ من طريق داود بن عمرو، عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٨٣٠) من طريق شعبة، عن جابر الجعفي، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٦٣٧) و(١٣٤٣٢) و(١٣٧٣٧) من هٰذا الطريق، وبرقم (١٢٣٢٨) من طريق جابر الجعفي، عن حميد بن هلال، عن أنس، وبرقم (١٣٧٣٧) من طريق شريك، عن عاصم الأحول، عن أنس.

قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٤٤٠ في شرح الحديث: أي: كناه أبا حمزة.

وقال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لَذْعٌ فَسُمِّيت حمزة بفعلها، يقال: رُمَّانة حامزة، أي: فيها حموضة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٦٩) من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد. =

١٢٢٨٨- حدثنا حجاج، حدثني شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ. قال: رُخِّصَ -أو رخَّصَ النبيُّ ﷺ -لعبدِ الرحمٰن بن عَوْفٍ، والزُّبيرِ بن العَوَّام، في لُبْسِ الحَريرِ مِن حِكَّةٍ[١] كانَتْ بهما[٢].

١٢٢٨٩- حدثنا حَجَّاج، حدثني شعبةُ، عن أبي عِمْرانَ الجَوْنيِّ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُقالُ لِلرَّجلِ مِن أهلِ النَّارِ يومَ القِيامةِ: أرَأَيْتَ لَوْ كانَ لكَ ما على الأرضِ مِن شيءٍ، أَكنتَ مُفْتَدِياً به؟ قال: فيَقُولُ: نَعَم. قال: فيقولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أهْونَ من ذٰلكَ، قَدْ أَخَذْتُ عليكَ في ظَهْرِ آدمَ أنْ لا تُشْرِكَ بِي شيئاً، فأَبَيْتَ إلاَّ أنْ تُشْرِكَ[٣]»[٤].

= وسيأتي عن حجاج ومحمد بن جعفر برقم (١٣٨٧٢).

وانظر (١٢٢٣٣).

(١) في (م) و(س) و(ق): لحكة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٤٩)، وأبو عوانة ٥/٤٦١، وابن حبان (٥٤٣١) من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٢)، وأبو يعلى (٣١٤٨) و(٣٢٥٠)، وأبو عوانة ٥/٤٦١، والبيهقي ٣/٢٦٨ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن حجاج ومحمد بن جعفر برقم (١٣٨٨٥). وانظر (١٢٢٣٠).

(٣) في (م): تشرك بي.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب. =

١٢٢٩٠- حدثنا حَجَّاج، أخبرنا شعبةُ، عن أبي التيَّاحِ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ قال: «البَرَكَةُ في نَواصِي الخَيلِ»(١).

= وأخرجه البخاري (٣٣٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣١٥، وأبو عوانة في البعث كما في «الإتحاف» ٢/١٢٤-١٢٥ من طريق خالد بن الحارث، ومسلم (٢٨٠٥) (٥١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩)، وأبو عوانة من طريق معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٩٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٧٧ من طريق مطر الوراق، عن أنس. وقال أبو نعيم: غريب من حديث مطر، تفرد به علي بن الحسين -وهو ابن واقد- عن أبيه، عنه. قلنا: وذكر أبو زرعة أن رواية مطر عن أنس مرسلة.

وسيأتي من طريق أبي عمران برقم (١٢٣١٢)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٢٨٨). وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت برقم (١٣٥١١).

قوله: «قد أردت منك» قال السندي: قالوا: المراد بالإرادة ها هنا الأمر، وإلا فمراده لا يتخلف عن إرادته تعالى عن ذٰلك، ولذٰلك قال: أردت منك، دون أردت بك، ولو أراد به أن لا يشرك لما أشرك.

«في ظهر آدم» إشارة إلى أخذ الميثاق بقوله: ﴿ألستُ بربكم﴾ [الأعراف: ١٧٢] فإن بني آدم أخرجوا من ظهره، ثم أُدخلوا فيه، وهٰذا يدل على أن معنى ﴿ألستُ بربكُم﴾ أي: وحدي لا يشاركني في ذٰلك غيري، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/١٣ عن يوسف بن مسلم، عن حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٢٥).

قوله: «البركة في نواصي الخيل» قال السندي: أي: إنها في الخيل، فكأنها ربطت بنواصيها، وقد جاء تفسير البركة بالأجر والغنيمة.

١٢٢٩١- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا زيادُ بن عبدالله بن عُلاثَةَ، حدثنا سَلَمةُ بن وَرْدَانَ المدنيُّ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أيُّ الدُّعاءِ أفضَلُ؟ قال: «تَسْأَلُ رَبَّكَ العَفْوَ والعافيةَ، في الدُّنيا والآخرةِ». ثم أَتاه من الغد، فقال: يا رسول الله، أيُّ الدُّعاءِ أفضَلُ؟ قال: «تسألُ رَبَّك العَفْوَ والعافِيةَ، في الدنيا والآخرةِ» ثُمَّ أَتاه اليومَ الثالثَ، فقال: يا رسولَ الله، أيُّ الدُّعاءِ أفضَلُ؟ قال: «تَسْأَلُ رَبَّكَ[1] العَفْوَ والعافِيةَ، في الدُّنيا والآخرة، فإنَّك إذا أُعطِيتَهُما في الدُّنيا، ثُمَّ أعْطِيتَهما في الآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ»[2].

---

(١) في (ظ٤): الله.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان المدني.

وأخرجه مختصراً هناد في «الزهد» (٤٤٦) عن قبيصة بن عقبة، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٥٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، عن سلمة بن وردان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٩٩٥) من طريق الفريابي، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أنس. وهٰذا غير محفوظ، والمحفوظ: سلمة بن وردان، ويغلب على ظننا أنه سبق قلم من الناسخ أو غيره.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٧) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن ماجه (٣٨٤٨) من طريق ابن أبي فديك، والترمذي (٣٥١٢) من طريق الفضل بن موسى، وابن عدي في «الكامل» ٣/١١٨١ من طريق عبدالله ابن وهب، أربعتهم عن سلمة بن وردان، به- وعند بعضهم مختصر. وقال الترمذي: حسن غريب من هٰذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان. =

١٢٢٩٢- حدثنا أبو عُبَيْدَةَ الحَدَّاد، حدثنا عبدُالرحمٰن بن بُدَيل بن مَيْسرةَ، قال: حدثني أَبي

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله أَهْلِينَ مِن النّاس» قال: قيل: مَن هُم يا رسولَ الله؟ قال: «أهلُ القُرْآنِ، هُمْ أَهلُ الله وخاصَّتُهُ»[(١)]. ١٢٨/٣

١٢٢٩٣- حدثنا أبو عُبيدةَ، عن سَلَّام أبي المُنذِر، عن ثابتٍ

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «حُبِّبَ إليَّ[(٢)] النِّساءُ، والطِّيبُ، وجُعِلَ قُرَّةُ عَيْني في الصَّلاةِ»[(٣)].

= وفي الباب عن أبي بكر، سلف برقم (١٠).

وعن العباس عم النبي ﷺ، سلف برقم (١٧٦٦).

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٩٥١)، والحاكم ٥٢٩/١، والبيهقي في «الدعوات» (٢٥٠).

وعن عبد الله بن جعفر عند الحاكم ٥٦٨/٣.

وعن عبد الله بن عمر عند الترمذي (٣٥١٥) و(٣٥٤٨)، والبيهقي (٢٥٤).

(١) إسناده حسن، من أجل عبد الرحمٰن بن بديل بن ميسرة العقيلي، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن واصل السدوسي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» بإثر الحديث (٢٦٨٩) من طريق أبي عبيدة الحداد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٧٩).

(٢) في (م) و(س) و(ق) زيادة: من الدنيا، وسيتكرر الحديث برقم (١٣٠٥٧) بدونها.

(٣) إسناده حسن من أجل سلام أبي المنذر، وهو ابن سليمان المزني القارىء، وهو غير سلام بن أبي الصهباء العدوي المكنى أبا بشر، فقد فرق =

. . . .

=بينهما البخاري وابن أبي حاتم والعقيلي، وخالفهم بذلك ابن عدي في «الكامل» ١١٥١/٣ فجعلهما واحداً فأخطأ، والأول صدوق حسن الحديث، والثاني ضعيف. وجَوَّد إسنادَه العراقي، وقواه الذهبي في «الميزان» ١٧٧/٢، وحسَّنه الحافظ في «التلخيص الحبير» ١١٦/٣.

وسيأتي مكرراً من هٰذا الطريق برقم (١٣٠٥٧).

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٢) و(٣٢٣)، وأبو يعلى (٣٤٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥١٩٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٩٨ و٢٢٩، والبيهقي ٧٨/٧، والضياء في «المختارة» (١٧٣٧) من طرق عن سلام أبي المنذر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ١١٥١/٣، وأبو الشيخ ص٩٨ من طريق سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت البناني، به. وسلام أبو الصهباء هٰذا ضعيف.

وأخرجه النسائي ٦١/٧-٦٢، والحاكم ١٦٠/٢ من طريق سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم! قلنا: وسيار بن حاتم ليس من رجال مسلم، ثم هو ضعيف.

ونقل الضياء في «المختارة» ١١٣/٥ عن الدارقطني قوله: رواه سلام أبو المنذر وسلام بن أبي الصهباء وجعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وخالفهم حماد بن زيد عن ثابت مرسلاً، والمرسل أشبه بالصواب.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٣٩) عن معتمر بن سليمان، عن سليمان بن طرخان وليث بن أبي سليم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٥٧٦٨)، وفي «الصغير» (٧٤١)، والخطيب في «تاريخه» ١٩٠/١٤، والضياء (١٥٣٣) من طريق يحيى بن عثمان الحربي، والضياء (١٥٣٢) من طريق عمرو بن هاشم البيروتي، كلاهما عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعاً: «جعلت قرة عيني في الصلاة». =

١٢٢٩٤- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا سَلَّام أبو المنذر القارىءُ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حُبِّبَ إليَّ مِن الدُّنْيا النّساءُ، والطِّيبُ، وجُعِلَ قُرَّةُ عَيْني في الصَّلاةِ»[1].

١٢٢٩٥- حدثنا أبو عُبَيدةَ، عن عَزْرةَ بن ثابتٍ، عن ثُمامةَ بن عبد الله ابن أنَس

= وأخرجه كذلك الخطيب ١٤/١٩٠ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسحاق مرسلاً.

وأخرج النسائي ٦/٢١٧ و٧/٦٢ من طريق قتادة، عن أنس: لم يكن شيء أحبَّ إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل. وإسناده حسن.

وسيأتي الحديث من طريق سلام أبي المنذر برقم (١٢٢٩٤) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، و(١٤٠٣٧) عن عفان، كلاهما عن سلام أبي المنذر، وفيهما: «حبب إلى من الدنيا»، قال المناوي في «فيض القدير» ٣/٣٧٠: زاد الزمخشري والقاضي لفظ: ثلاث، وهو وهم، قال الحافظ العراقي في «أماليه»: لفظ «ثلاث» ليست في شيء من كتب الحديث، وهي تفسد المعنى. وقال الزركشي: لم يرد فيه لفظ «ثلاثة»، وزيادتها مُخِلَّة للمعنى، فإنّ الصلاة ليست من الدنيا. وقال ابن حجر في تخريج «الكشاف»: لم يقع في شيء من طرقه.

وفي الباب عن عائشة عند ابن سعد ١/٣٩٨ من طريق أبي إسحاق السبيعي عن رجل حدَّثه عن عائشة قالت: كان يُعجب نبيَّ الله ﷺ من الدنيا ثلاثة أشياء: الطيب والنساء والطعام، فأصاب اثنتين ولم يصب واحدة، أصاب النساء والطيب، ولم يصب الطعام. وإسناده ضعيف لإبهام الرواي عن عائشة.

(١) إسناده حسن، من أجل سلام أبي المنذر. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمن، بن عبد الله بن عبيد. وانظر ما قبله.

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا شَرِبَ تَنَفَّسَ مرَّتينِ أو ثلاثاً، وكان أنسٌ يَتنفَّسُ ثلاثاً[1].

١٢٢٩٦- حدثنا أبو عُبَيدة، عن همَّامٍ، عن قتادةَ، قال:

كُنَّا نَأْتي أنساً وخَبَّازُه قائمٌ. قال: فقال لنا ذاتَ يومٍ: كُلُوا، فما أعلمُ رسولَ الله ﷺ رأى رَغِيفاً مُرَقَّقاً بعينِه، ولا أَكَلَ شاةً سَمِيطاً قطُّ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبيدة -وهو عبد الواحد بن واصل الحدَّاد- فمن رجال البخاري. وانظر (١٢١٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبيدة -وهو عبد الواحد بن واصل- فمن رجال البخاري. همام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٤، والبخاري (٥٣٨٥) و(٥٤٢١) و(٦٤٥٧)، وابن ماجه (٣٣٠٩) و(٣٣٣٩)، وأبو يعلى (٢٨٩٠)، وابن حبان (٦٣٥٥)، والبغوي (٢٨٤٤)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٣٤٢ من طرق عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه الأولى مختصرة.

وأخرج ابن ماجه من طريق سعيد بن بشير (٣٣٣٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٦ من طريق سويد بن إبراهيم، كلاهما عن قتادة، به. ولفظهما متقاربان: ما رأى رسول الله ﷺ رغيفاً محوَّراً بواحد من عينيه حتى لحق بالله. والمُحوَّر: المُنَخَّل.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٧٣) و(١٣٦١٠)، وضمن حديث برقم (١٢٣٢٥).

قوله: «مرققاً» قال السندي: هو الرغيف الواسع الرقيق.

«سميطاً»: هو المشويُّ بعد أن أزيل شعره.

١٢٢٩٧- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الرحمن -يعني ابنَ أبي المَوَالِ-، عن موسى بن إبراهيمَ بن أبي رَبِيعةَ، عن أبيه، قال:

دَخَلْنا على أنس بنِ مالكٍ وهو يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ، مُتَلَحِّفاً به، ورِداؤُه موضوعٌ، فلما انصرفَ قُلْنا له: أَتُصلِّي ورِداؤُك موضوعٌ؟! قال: هٰكذا رأيتُ النبيَّ ﷺ يُصَلِّي[1].

١٢٢٩٨- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير، حدثني عبدُ الرحمٰن بن زيدٍ، عن أبيه

أنَّ أنسَ بن مالكٍ أخبره، قال: خَرَجْنا معَ رسولِ الله ﷺ إلى خيْبَرَ، فَدَخَلَ صاحبٌ لنا إلىٰ خِرْبةٍ يقضي حاجَتَه، فتناوَلَ لَبِنَةً لِيَسْتَطِيبَ بها، فانهارَتْ عليه تِبْراً، فأَخَذها فأَتَى بها النبيَّ ﷺ، فأَخبره بذٰلك قال: «زِنْها». فوزنها فإذا مِئَتا دِرْهمٍ، فقال النبيُّ ﷺ: «هٰذا رِكَازٌ، وفيه الخُمُسُ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي. وهو مكرر (١٢٢٨٠).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد: وهو ابن أسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. زهير: هو ابن محمد التميمي.

وأخرجه البزار (٨٩٣- كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٨٤، والبيهقي ٤/ ١٥٥ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. قال البزار: لا نعلمه عن أنس إلاّ من هٰذا الوجه، ولا روى زيد عن أنس إلا هٰذا.

وفي باب إخراج الخمس من الركاز عن أبي هريرة، وقد سلف حديثه برقم (٧١٢٠). =

١٢٢٩٩- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا فُلَيح، حدثني عثمان بن عبد الرحمٰن ابن عثمان التَّيْمي

أن أنساً أخبره: أن النبيَّ ﷺ كان يُصلِّي الجُمُعةَ حينَ تَمِيلُ الشمسُ، وكان إذا خَرَجَ إلى مكةَ صَلَّى الظُّهرَ بالشَّجرةِ سجْدَتينِ(١).

= وعن جابر، وسيأتي ٣/ ٣٣٥.

وعن عبادة بن الصامت، وسيأتي ٥/ ٣٢٦.

قوله: «إلى خربة» قال السندي: ككَلِمة أو كعِنَبة أو كنِعْمة: البناء المنهدم.

«يستطيب بها» أي: يستنجي.

«فانهارت» أي: سقطت.

«تِبراً»: ذهباً.

والركاز سلف بيانه عند حديث أبي هريرة.

(١) إسناده حسن من أجل فليح: وهو ابن سليمان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٨، وأبو داود (١٠٨٤)، وأبو يعلى (٤٣٢٩) من طريق زيد بن الحباب، عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد -دون قوله: «وكان إذا خرج إلى مكة صلى الظهر بالشجرة سجدتين».

وأخرج ابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن الحارث، عن محمد بن المنكدر، عن أنس قال: صليت مع رسول الله ﷺ الظهرَ بالمدينة أربع ركعات، ثم خرج إلى بعض أسفاره فصلى لنا عند الشجرة ركعتين.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٥١٥)، وضمن حديث برقم (١٣٣٨٤) من طريق عثمان بن عبد الرحمٰن التيمي. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٩).

والشجرة: هي موضع قريب من ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة، وهي على طريق من أراد الذهاب إلى مكة من المدينة، وكان النبي ﷺ ينزلها من المدينة، ويُحرم منها. =

١٢٣٠٠- حدثنا صَفْوانُ بن عيسى وزيدُ بن الحُبَاب، قالا: أخبرنا أُسامةُ ابن زيدٍ، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتَى على حمزةَ، فَوَقَفَ عليه فرآه قد مُثِّلَ به، فقال: «لَوْلا أنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ في نَفْسِها، لَتَرَكْتُه حتَّى تأكُلَهُ العافِيَةُ -وقال زيدُ بن الحُبَابِ: تَأكُلَه العاهَةُ -حتى يُحشَرَ من بُطونِها ثم قال: دعا بنَمِرَةٍ فكَفَّنَه فيها. قال: وكانت إذا مُدَّتْ على رأسِه، بَدَتْ قَدَماه، وإذا مُدَّتْ على قَدَميهِ، بَدَا رأسُه. قال: فكَثُرَ القَتْلَى وقَلَّتِ الثيابُ. قال: فكان

= قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ٣٨٧: روى ابن أبي شيبة من طريق سويد بن غفلة: أنه صلى مع أبي بكر وعمر حين زالت الشمس. إسناده قوي.

وفي «الموطأ» عن مالك بن أبي عامر، قال: كنت أرى طَنْفسةً لعَقِيل بن أبي طالب تُطرَح يوم الجمعة إلى جدار المسجد الغربي، فإذا غشيها ظلُّ الجدار خرج عمر. إسناده صحيح، وهو ظاهر في أن عمر كان يخرج بعد زوال الشمس.

وفي حديث السقيفة (انظر البخاري: ٦٨٣٠) عن ابن عباس، قال: فلما كان يومُ الجمعة وزالت الشمس خرج عمر فجلس على المنبر.

وروى ابن أبي شيبة من طريق أبي إسحاق: أنه صلى خلف عليٍّ الجمعةَ بعد ما زالت الشمس. إسناده صحيح.

وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن سماك بن حرب قال: كان النعمان ابن بشير يصلي بنا الجمعة بعد ما تزول الشمس.

وأخرج ابن أبي شيبة أيضاً من طريق الوليد بن العيزار قال: ما رأيت إماماً كان أحسن صلاة للجمعة من عمرو بن حُريث، كان يصليها إذا زالت الشمس. إسناده صحيح أيضاً.

يُكفَّنُ، أو يُكَفِّنُ الرَّجلينِ -شكَّ صفوانُ- والثلاثةَ في الثوبِ الواحِدِ. قال: وكان رسولُ الله ﷺ يَسألُ عن أكثرِهم قُرآناً، فيُقدِّمُه إلى القِبْلة. قال: فدَفَنَهُم رسولُ الله ﷺ ولم يُصلِّ عليهم.

وقال زيدُ بن الحُبَاب: فكان الرجلُ والرجلانِ والثلاثةُ يُكَفَّنُونَ في ثوبٍ واحدٍ[1].

---

(١) حسن لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أسامة بن زيد -وهو الليثي- فقد روى له مسلم متابعة، وفيه كلام ينزله عن رتبة أهل الضبط، وقد أشار إلى خطئه في روايته هٰذا الحديث عن الزهري، عن أنس، البخاري -فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٤١١ -فقال: وحديث أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن أنس غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد. وقال: عبد الرحمٰن بن كعب عن جابر بن عبد الله في شهداء أحد هو حديث حسن. قلنا: وحديث جابر هٰذا رواه البخاري (١٣٤٣) وغيره من طريق الزهري عن عبدالرحمٰن بن كعب. وانظر مسند جابر ٣/ ٢٩٩.

وأما حديث أسامة بن زيد، فقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٢٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٤-١٥، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٩١-٢٩٢، وأبو داود (٣١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٣٨) من طريق زيد بن الحباب وحده، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن سعد ٣/ ١٤-١٥، والحاكم ١/ ٣٦٥، والبيهقي ٤/ ١٠-١١ من طريق عثمان بن عمر وروح بن عبادة، وأبوداود (٣١٣٧)، والطحاوي ١/ ٥٠٢-٥٠٣، والدارقطني ٤/ ١١٦-١١٧ و١١٧، والحاكم ٣/ ١٩٦ من طريق عثمان بن عمر وحده، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٦٠، وعبد بن حميد (١١٦٤)، وأبو يعلى (٣٥٦٨) من طريق عبيدالله بن موسى =

١٢٣٠١- حدثنا محمدُ بن أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «انْتَهَيْتُ إلى السِّدْرةِ، فإذا نَبْقُها مِثلُ الجِرَارِ، وإذا وَرَقُها مِثلُ آذانِ الفِيَلَةِ، فلمَّا غَشِيَها

=العبسي، وأبوداود (٣١٣٦)، والترمذي (١٠١٦) من طريق أبي صفوان عبدالله بن سعيد الأموي، والحاكم ٢/ ١٢٠ من طريق عبدالله بن وهب، خمستهم عن أسامة بن زيد الليثي، به. وجاء في رواية عثمان بن عمر: ولم يُصلِّ على أحد من الشهداء غيره.

قال الدارقطني: لم يقل هٰذا اللفظ غير عثمان بن عمر: «ولم يُصلِّ على أحد من الشهداء غيره» وليست بمحفوظة.

وأخرجه الشافعي مختصراً ١/ ٢٠٤ فقال: أخبرنا بعض أصحابنا، عن أسامة بن زيد، به: أن رسول الله ﷺ لم يُصلِّ على قتلى أُحد، ولم يغسلهم.

وأخرج أبو داود (٣١٣٥)، والطحاوي ١/ ٥٠٢، والدارقطني ٤/ ١١٧، والحاكم ١/ ٣٦٥-٣٦٦، والبيهقي ٤/ ١٠ من طريق عبدالله بن وهب، عن أسامة بن زيد، به: أن شهداء أحد لم يغسلوا، ودفنوا بدمائهم، ولم يصلّ عليهم.

وفي الباب عن كعب بن مالك عند ابن سعد ٣/ ١٣، والبيهقي ٤/ ١١.

وعن ابن عباس عند ابن سعد ٣/ ١٤، والبيهقي ٤/ ١٢.

وفي تكفين حمزة في نمرة عن جابر، سيأتي ٣/ ٣٢٩ و٣٥٧.

قوله: «قد مُثِّل به» بضم فكسر مع التخفيف أو التشديد للمبالغة، والاسم المُثْلة: وهي تعذيب الإنسان أو الحيوان بقطع أعضائه وتشويه خلقه قبل أن يقتل أو بعده، بأن يقطع أنفه أو أُذنه ونحو ذٰلك.

«لولا أن تجد صفية» أي: تحزن وتجزع.

«العافية» كل طالب رزق من أنواع الحيوان، والمراد السباع والطيور التي تأكل الأموات، والجمع العوافي، وكأن ذٰلك ليتمَّ به الأجر له ويكمل، ويكون كل البدن مصروفاً في سبيله تعالى.

مِن أمْرِ الله ما غَشِيَها، تَحوَّلَتْ ياقُوتاً أو زُمُرُّداً أو نحوَ ذٰلكَ»[1].

١٢٣٠٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس: أنَّ الرُّبَيِّعَ عمةَ أنس كَسَرتْ ثَنِيَّةَ جاريةٍ، فطَلَبوا إلى القوم العَفْوَ، فأبَوْا، فأتَوْا رسولَ الله ﷺ فقال: «القِصاصُ» قال أنسُ بن النَّضْر: يا رسولَ الله، تُكسَرُ ثَنِيَّةُ فلانةَ؟! فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أنسُ، كتابُ الله القِصاصُ» قال: فقال: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ لا تُكسَرُ ثنيةُ فلانةَ. قال: فَرضِيَ القومُ فعَفَوْا وتركُوا القِصاصَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِن عِبادِ الله مَن لَوْ أقْسَمَ على الله أَبَرَّهُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/٥٣ من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ضمن حديث الإسراء الطويل من طريق ثابت برقم (١٢٥٠٥)، وضمن حديث قتادة برقم (١٢٦٧٣)، كلاهما عن أنس.

قوله: «إلى السدرة» قال السندي: أي: سدرة المنتهى.

«فإذا نبقها» بفتح فكسر أو بكسر فسكون، أي: ثمرها.

«مثل الجِرار» بكسر الجيم، وقد جاء: كقلال هَجَر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٤٩) من طريق ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٢٢٢، والبخاري (٢٨٠٦) و(٤٥٠٠) و(٤٦١١)، وأبو داود (٤٥٩٥)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، والنسائي ٨/٢٦ و٢٧ و٢٧-٢٨، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٦٢-٦٣، وابن الجارود (٨٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٧١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٧٥) و(٤٩٥١)=

١٢٣٠٣- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن ابن عَون، عن أنس[١]، عن عبدالحميد بن المنذر بن جارود ١٢٩/٣

عن أنس بن مالك قال: صَنَعَ بعضُ عُمومَتي طعاماً، فقال للنبيِّ ﷺ: إنّي أُحِبُّ أَنْ تأكُلَ في بيتي، وتُصلِّيَ فيه. قال: فأَتى وفي البيتِ فَحْلٌ من تلك الفُحولِ، قال: فأَمَرَ بناحيةٍ منه، فكُنِسَ ورُشَّ، وصلَّى وصَلَّينا[٢].

=و(٤٩٥٢)، وابن حبان (٦٤٩٠)، والحاكم ٢/٢٧٣، والبغوي (٢٥٢٩) من طرق عن حميد، به -والحديث عند بعض هٰؤلاء مختصر.

وسيأتي عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد برقم (١٢٧٠٤).

وسيأتي الحديث من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس برقم (١٤٠٢٨) وفيه أن التي ارتكبت الجناية أخت الرُّبيِّع، وأن الذي أقسم على رسول الله ﷺ هي أم الرُّبيِّع، وهو وهم، وسيأتي التنبيه عليه هناك.

قوله: «جارية» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٢/٢٢٤: في رواية معتمر (عند أبي داود) امرأة، بدل: جارية، وهو يوضح أن المراد بالجارية المرأةُ الشّابةُ لا الأَمَة الرقيقة.

«القِصاصُ» قال السندي: بالنصب، أي: خذوه، أو بالرفع، أي: الحكمُ القصاصُ.

«من لو أقسم على الله أبرّه» قال الحافظ: وجه تعجُّبه أن أنس بن النضر أقسم على نفي فعل غيره مع إصرار ذٰلك الغير على إيقاع ذٰلك الفعل، فكأن قضية ذٰلك في العادة أن يحنث في يمينه، فألهم اللهُ الغير العفوَ فبرَّ قسم أنس.

(١) في (م) و(س): عن ابن عون، عن عبدالحميد، وفي (ظ٤): عن ابن عون، عن أنس، وعن عبدالحميد. .الخ، والمثبت من (ق) ومن مصادر التخريج، ومما سلف برقم (١٢١٠٣). وأنس: هو ابن سيرين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٢٣٠٤- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سليمانَ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ بدرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ ما فَعَلَ أبو جَهْلٍ؟» قال: فانطلق ابنُ مسعودٍ، فَوَجَدَه قد ضربه ابنا عفْراءَ حتى بَرَكَ. قال: فأَخَذَ بلحيتِه، وقال: أنتَ أبا[1] جهلٍ؟! قال: وهل فوقَ رجلٍ قَتَلَه قومُه. أو قال: قَتَلْتُموه[2]؟!

١٢٣٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفر وعَفَّانُ، قالا: حدثنا شعبةُ عن هشامٍ- قال عفانُ: أخبرني هشامُ بن زَيْد بن أنس- قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: جاءَت امرأةٌ من الأنصار إلى رسولِ الله ﷺ -قال عفانُ: معها ابنٌ لها- فقال: «والَّذي نَفْسي بِيَده- وقال ابنُ جعفرٍ: قال: فخَلاَ بها رسولُ الله ﷺ وقال:

=عبدالحميد بن المنذر بن الجارود، وهو قوي الحديث. ابن عون: هو عبدالله ابن عون بن أَرْطَبان.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدالحميد بن المنذر من «تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٦٠ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٧٥٦) عن يحيى بن حكيم، عن ابن أبي عدي، به.

وانظر (١٢١٠٣).

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: أبو جهل، وهو منافٍ للرواية، صوابه: أبا جهل، كما أثبتنا، وهكذا هو عند البخاري (٣٩٦٣)، وسلف الكلام عليه برقم (١٢١٤٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن طَرْخان التيمي.

وأخرجه البخاري (٣٩٦٣) عن محمد بن المثنى، عن محمدبن أبي عدي، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية البخاري: بَرَدَ، بدل: برك، وسلف الكلام عليهما عند الحديث السالف برقم (١٢١٤٣).

والَّذي نَفْسي بيَدِه- إِنَّكُم لأَحَبُّ النَّاسِ إليَّ» ثلاثَ مراتٍ[1].

١٢٣٠٦- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا شعبةُ، عن هشام بن زيدٍ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم. وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٧١١).

وأخرجه البخاري (٥٢٣٤)، ومسلم (٢٥٠٩) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣٥٩/٢ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه البخاري (٣٧٨٦) و(٦٦٤٥)، ومسلم (٢٥٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٩) و(٨٣٣٠)، وأبو عوانة من طرق عن شعبة، به. وتحرف في الموضع الثاني من مطبوع النسائي «شعبة» إلى: هشام!

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦٦/١٢، ومن طريقه ابن حبان (٧٢٧٠) عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة، به -بلفظ: رأى رسول الله ﷺ نساءً وصبياناً من الأنصار مقبلين من العرس، فقال النبي ﷺ لهم: «أنتم أحب الناس إلي».

قلنا: وهٰذا اللفظ محفوظ من حديث ثابت وعبد العزيز بن صهيب، كلاهما عن أنس، وسيأتيان في «المسند» بالأرقام (١٢٥٢٢) و(١٢٧٩٧).

وسيأتي الحديث عن سليمان بن داود، عن شعبة برقم (١٢٣٠٦). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٩٥٠).

قوله: «فخلا بها» قال السندي: أي: انفرد بها، والمراد جرى الكلام بينهما سِرّاً ونحوه، لا الخلوة الممنوعة.

«إنكم» معشر الأنصار.

«لأحب الناس» أي: لمن أحب الناس، أو المراد ما عدا المهاجرين، أو ما عدا أهل القُرَب منهم، ويؤيِّد الوجه الأول الحديث الآتي (١٢٣٠٦)، فكأن الإمام أحمد ذكره بعد هٰذا ليكون كالتفسير لهٰذا.

سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال في الأنصارِ: «إنَّكُم لَمِنْ أَحبِّ النَّاسِ إِليَّ»[1].

١٢٣٠٧- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عليٍّ أبي الأَسدِ، قال: حدثني بُكَير بن وَهْب الجَزَرِي، قال:

قال لي أنسُ بن مالك: أُحدِّثُكَ حديثاً ما أُحدِّثه كلَّ أحدٍ؟ إنَّ رسولَ الله ﷺ قَامَ على بابِ البيتِ، ونحنُ فيهِ، فقال: «الأئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ إنَّ لَهُم عَلَيكُم حَقّاً، ولَكُم عليهم حَقّاً مِثْلَ ذٰلك، ما إن اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وإنْ عاهَدُوا وَفَوْا، وإنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، فمَنْ لم يَفْعَلْ ذٰلكَ منهم، فعَليهِ لَعْنَةُ الله، والمَلائكةِ، والنَّاسِ أجْمَعِينَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وهو في «مسنده» برقم (٢٠٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٥٩. وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة بكير بن وهب الجَزَري، فإنه لم يرو عنه غير أبي الأسد، وقال الأزدي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات». وأما أبو الأسد فقد سماه شعبة علياً، وسماه الأعمش ومسعر سهلاً أبا الأسد، وهو الصواب فيما قاله الدارقطني وغيره.

وأخرجه المزي في ترجمة علي أبي الأسد من «تهذيبه» ٢١/١٨٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١١٢ معلقاً، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٩٤٢)، والدولابي في «الكنى» ١/١٠٦ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وسقط من مطبوع «السنن» محمد بن جعفر. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٢٢) من طريق عباد المهلبي، عن شعبة، به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٩٩ فقال: وروى شعبة، عن أبي الأسد، به. واقتصر على أوله ولم يسقه بتمامه.

وسيأتي الحديث من طريق بكير بن وهب برقم (١٢٩٠٠).

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢١٣٣)، والبخاري في «التاريخ» تعليقاً ٢/ ١١٢، والبزار (١٥٧٨- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٦٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٧١، والبيهقي ٨/ ١٤٤ من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس. ورجاله ثقات، وقال البزار: لا نعلم أسند سعد عن أنس إلا هٰذا.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٠١، والبيهقي ٨/ ١٤٤ من طرق عن الصَّعْق بن الحَزْن، عن علي بن الحكم، عن أنس. وإسناده حسن.

وأخرجه بنحوه البزار (١٥٨٠) من طريق أبي العلاء الخفاف، والطبراني في «الكبير» (٧٢٥) من طريق ابن جريج، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس. ورواية البزار مختصرة.

وأخرجه بنحوه البيهقي ٨/ ١٤٤ من طريق محمد بن عبد الوهاب، عن جعفر ابن عون، عن موسى الجهني، عن منصور عمن سمع أنساً.

وذكره البخاري ٢/ ١١٢ و٤/ ٩٩ من طريق يعلى بن موسى الجهني، عن منصور، عن أنس. وقال: هذا مرسل. يعني أنه منقطع، فإن منصوراً لم يدرك أنساً.

وذكره البخاري في «التاريخ» ٢/ ١١٢ من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن رجل من آل أنس بن مالك، وفي ٢/ ١١٣ من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى ابن مرة، كلاهما عن أنس. وقال البخاري: وعمر هٰذا يتكلمون فيه.

وأخرجه البزار (١٥٧٩) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس. وإسناده ضعيف.

وأخرجه بنحوه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٨ من طريق حماد بن أبي رجاء =

١٢٣٠٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حمزة الضَّبِّي

عن أنس أنه قال: أَلا أُحدِّثُك حديثاً لعلَّ اللهَ يَنْفَعُكَ به: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا نَزَلَ مَنْزِلاً لم يَرتَحِلْ حتى يُصلِّيَ الظهرَ. قال: فقال محمد بن عَمْرو: وإن كان بنصفِ النَّهارِ؟ قال: وإن كانَ بنصف النَّهارِ[1].

١٢٣٠٩- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا شعبةُ، حدثنا حمزة[2] الضَّبِّي، قال:

لَقِيتُ أنسَ بن مالكٍ بفَمِ النِّيلِ، ومشى بيني وبينه محمدُ بن عَمْرو، فذَكَرَ[3] مثلَه.

= السلمي، عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سوقة، عن أنس. وفي إسناده من لا يُعرف.

وذكره البخاري ٤/ ٩٩ فقال: ويروى عن الليث، عن غالب، عن أنس. وغالب هٰذا لم نعرفه.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٥٣) و(٨٧٦١)، وذُكِرت شواهده هناك.

وفي باب الأئمة من قريش انظر كتاب «السنة» لابن أبي عاصم ٢/ ٥٢٧-٥٣٤.

(١) إسناده صحيح، حمزة الضبي -وهو ابن عمرو العائذي- روى له مسلم مقروناً وأبوداود والنسائي، وهو ثقة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢١٠٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الأسناد. وانظر (١٢٢٠٤).

(٢) تحرف في (م) إلى: حدثنا شعبة وحمزة.

(٣) في (ظ٤): وقد ذكر.

قال: فقال محمدُ بن عَمْرو: وإن كانَ بنصفِ النَّهارِ؟[1]

١٢٣١٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يعلى بن عطاءٍ، عن أبي فَزَارَةَ، قال:

سألتُ أنساً عن الرَّكْعتينِ قبلَ المغربِ، قال: كُنّا نَبْتَدِرُهما على عَهْدِ رسول الله ﷺ.

قال شعبةُ: ثم قال بعدُ: وسألتُه غيرَ مرةٍ فقال: كنا نَبْتَدِرُهما، ولم يَقُلْ: على عَهْدِ رسول الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وانظر ما قبله.

والنِّيل المراد به هنا نهر متفرِّع من الفرات إلى دجلة، وهٰذا النهر يعرف اليوم بشط النيل، وكان عليه قديماً مدينة تُعرف باسمه. انظر «بلدان الخلافة الشرقية» ص ٩٨ و٩٩، و«معجم البلدان» لياقوت ٥/ ٣٣٤.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، يعلى بن عطاء وأبو فزارة -وهو راشد بن كيسان- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٥٦ عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٤٤)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٩٨) عن شعبة، به. وتصحف في مطبوع الطيالسي «أبو فزارة» إلى: أبي قتادة.

وسيأتي بنحوه من طريق موسى بن أنس بن مالك برقم (١٣٠٥٨)، ومن طريق عمرو بن عامر الأنصاري برقم (١٣٩٨٣)، ومن طريق علي بن زيد بن جُدعان، برقم (١٤٠٠٨)، ثلاثتهم عن أنس.

وأخرجه بنحوه مختصراً ومطولاً الطيالسي (٥٢٧)، وعبد بن حميد (١٣٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠١)، والدارقطني ١/ ٢٦٧ من طريق ثابت البناني، وعبد الرزاق (٣٩٨٠) عن معمر عن أبان بن أبي=

١٢٣١١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي صَدَقَة مولى أنسٍ، قال:

سألتُ أنساً عن صلاةِ رسول الله ﷺ، فقال: كان يُصلِّي الظهرَ إذا زالتِ الشمسُ، والعصرَ بين صلاتَيْكُم هاتَيْنِ، والمغربَ إذا غَرَبَتِ الشمسُ، والعِشاءَ إذا غاب الشَّفَقُ، والصبحَ إذا طَلَعَ الفجرُ إلى أن يَنْفَسِحَ[1] البصرُ[2].

=عياش، ومسلم (٨٣٦) (٣٠٢)، وأبو داود (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٣٩٥٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣١-٣٢ و٣٢ و٢٦٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٩٦)، والدارقطني ١/ ٢٦٨، والبيهقي ٢/ ٤٧٥ من طريق المختار بن فلفل، ومسلم (٨٣٧) (٣٠٣)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٥، والدارقطني ١/ ٢٦٧ و٢٦٨، والبيهقي٢/ ٤٧٥، والبغوي (٨٩٥)من طريق عبدالعزيز بن صهيب البُناني، والطحاوي (٥٤٩٧) من طريق مصعب بن سليم، خمستهم عن أنس.

وأخرجه بنحوه عبدالرزاق (٣٩٨٣) عن ابن جريج، قال: حُدِّثْتُ عن أنس ابن مالك.

وأخرج عبدالرزاق (٣٩٨٢) من طريق يعلى بن عطاء، عن ثمامة ابن عبدالله بن أنس بن مالك، قال: كان ناس من أصحاب النبي ﷺ يُصلُّون الركعتين قبل المغرب.

قلنا: وثمامة حفيد أنس أدرك جده وروى عنه.

وفي الباب عن عبدالله بن المغفل المزني، سيأتي ٥/ ٥٥.

وعن أبي أمامة، أخرجه البيهقي ٢/ ٤٧٦.

قوله: «كنا نبتدرهما» أي: يتسابقون إلى أدائهما قبل إقامة الصلاة.

(١) في (ظ٤): يفسح البصر.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي صدقة -وهو توبة=

١٢٣١٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي عِمْرانَ الجَوْني، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: «يقولُ الله

=الأنصاري- فقد روى عنه جمع، ووثَّقه النسائي في «الكنى» فيما نقله ابن حجر في «تهذيبه»، ووثقه أيضاً الذهبي في «الميزان».

وأخرجه الطيالسي (٢١٣٦)، وأخرجه النسائي ٢٧٣/١ من طريق خالد بن الحارث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩١/١-١٩٢ من طريق وهب ابن جرير، ثلاثتهم (الطيالسي وخالد ووهب) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. واقتصر وهب في روايته على بيان وقت العصر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣١) من طريق مسلم الملائي، وأبو يعلى (٤٠٠٤) من طريق بيان بن بشر، كلاهما عن أنس. في رواية أبي يعلى: بين صلاتيكم الأولى والعصر.

وسيأتي الحديث عن حجاج عن شعبة برقم (١٢٧٢٣).

وسلف بيان وقت صلاة الصبح من طريق حميد عن أنس برقم (١٢١١٩).

وفي التبكير بصلاة المغرب انظر (١٢١٣٦).

ووقت العصر سيأتي برقم (١٢٣٣١).

ووقت الظهر سيأتي برقم (١٢٦٤٣).

وتأخير وقت العشاء سيأتي برقم (١٢٨٨٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٩).

قوله: «بين صلاتيكم هاتين» قال السندي في حاشية النسائي: الظاهر أن المراد بهما الظهر والعصر، أي: يصلي العصر بين ظهركم وعصركم، والمقصود أنه ﷺ كان يعجل، وأنهم يؤخرون.

«إلى أن ينفسح البصر» أي: يتسع، وهٰذا آخر وقته، ولا يلزم منه أنه أَخَّر الوقت بمعنى أنه لا يجوز بعده، بل ذاك هو الذي يدل عليه حديث «من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس» الحديث، والله تعالى أعلم.

لأَهْوَنِ أهلِ النَّار عَذَاباً: لَوْ أنَّ لكَ ما في الأرضِ مِنْ شيءٍ، كنتَ تَفْتَدي به؟ فيقولُ: نعَمْ، فيَقُولُ: قَدْ أرَدْتُ منكَ ما هُوَ أهْوَنُ مِنْ هٰذا وأَنتَ في صُلْبِ آدَمَ: أنْ لا تُشْرِكَ بِي، فأَبَيْتَ إلاَّ أنْ تُشْرِكَ بي»[1].

١٢٣١٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يحيى بن يزيدَ الهُنَائِي، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن قَصْرِ الصلاة، قال: كنتُ أَخرجُ إلى الكوفةِ، فأُصلِّي رَكْعتينِ حتى أَرجِعَ، وقال أنسٌ: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ مَسِيرةَ ثلاثةِ أَميالٍ، أو ثلاثة فراسِخَ -شعبةُ الشاكُّ- صَلَّى رَكْعَتينِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب.

وأخرجه أبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٢٤-١٢٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣١٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٥٧)، ومسلم (٢٨٠٥) (٥١)، والبغوي (٤٤٠٣) من طريق محمد بن جعفر، به. وانظر (١٢٢٨٩).

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن يزيد الهُنائي، فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وأخرج له مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٣، ومسلم (٦٩١)، وأبو داود (١٢٠١)، وأبو=

١٢٣١٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثناشعبةُ، عن عبد العزيزِ

عن أنس، قال: أُقيمتِ الصلاةُ ورجلٌ يُناجِي رسولَ الله ﷺ، فَما زالَ يُناجِيهِ حتى نامَ أصحابُه، ثم قامَ فصَلَّى[1]. ١٣٠/٣

١٢٣١٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله بن جَبْر

أنَّه سمع أنسَ بن مالكٍ حدَّث: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَغتَسِلُ هو وامرأةٌ من نِسائِه من إناءٍ واحدٍ[2].

١٢٣١٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله بن جَبْرٍ، قال:

=يعلى (٤١٩٨)، وأبو عوانة ٣٤٦/٢، وابن حبان (٢٧٤٥)، والبيهقي ١٤٦/٣ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٤٤٣/٢.

قوله: «إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال» قال السندي: ظاهره أن هٰذا المقدار مسيرة القصر، لكن أصل هٰذا الحديث فيما يظهر ما جاء عن أنس في حجة الوداع: أنه صلى بذي الحليفة ركعتين، فالمراد أنه إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال بنية سفر طويل صلى ركعتين. وانظر «فتح الباري» ٥٦٧/٢.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد العزيز: هو ابن صهيب.

وأخرجه البخاري (٦٢٩٢)، وابن خزيمة (١٥٢٧)، وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٠٩/٢ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٧٦) (١٢٤)، وأبو عوانة ٢٦٦/١ و٣٠/٢ من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة، به. وانظر (١١٩٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٠٥).

سمعتُ أنساً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «آيَةُ الإيمانِ حُبُّ الأنْصارِ، وآيَةُ النِّفاقِ بُغْضُهم»[1].

١٢٣١٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصَّبْرُ عندَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٢١٠١)، والبخاري (١٧) و(٣٧٨٤)، ومسلم (٧٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/١١٦، وفي «السنن الكبرى» (٨٣٣١)، وأبو يعلى (٤٣٠٨)، وأبو عوانة في الإيمان كما في «إتحاف المهرة» ٢/٨٩، والبيهقي في «الشعب» (١٥١٠)، والبغوي (٣٩٦٦) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند أبي عوانة: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن».

وأخرجه أبو يعلى (٤١٧٥)، ومن طريقه ابن عدي ٦/٢٠٩٩ من طريق كريد بن رواحة، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس. وكريد ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر، بالأرقام (١٢٣٦٩) و(١٣٦٠٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٥٠٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٣٠٢)، ومسلم (٩٢٦)، والترمذي (٩٨٨)، والنسائي ٤/٢٢، والبيهقي ٤/٦٥ من طرق عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤٩) من طريقين عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٨، وابن ماجه (١٥٩٦)، والترمذي (٩٨٧)، وابن عدي ٣/١١٩٢، والبيهقي في «الآداب» (٨٩٥) من طريق سعد بن سنان، =

١٢٣١٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حَبيبِ بن الشَّهيد، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى على قبرِ امرأةٍ قد دُفِنَتْ[1].

=عن أنس. وقال الترمذي: غريب من هٰذا الوجه. قلنا: وسعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد، فيه ضعف ويصلح للاعتبار.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت مطولاً برقم (١٢٤٥٨) ويأتي تتمة تخريجه هناك، ومختصراً برقم (١٣٢٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (٧٩١- كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٦٣، وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند البزار (٧٩٢)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة -وهو حديث قُدْسي- عند ابن ماجه (١٥٩٧)، وصحح البوصيري إسناده في «الزوائد» ورقة ١٠٤، قلنا: بل هو حسن.

قوله: «الصبر عند أول صدمة» قال السندي: من الصَّدْم: وهو ضرب الشيء الصُّلب بمثله، ثم استُعمِل في مكروه حصل بغتةً، والمعنى: الصبر الذي يُحمَد عليه صاحبه ويثاب عليه فاعله بجزيل الأجر، ما كان منه عند مفاجأة المصيبة بخلاف ما بعد ذٰلك، فإنه على الأيام يَسْلُو.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٣١)، وابن حبان (٣٠٨٤)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «الإتحاف» ١/ ٤٤٩، والدارقطني ٢/ ٧٧، والبيهقي ٤/ ٤٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٢٧٠-٢٧١ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٥٥)، وأبو يعلى (٣٤٥٤)، وأبو عوانة، والدارقطني ٢/ ٧٧، والبيهقي ٤/ ٤٦. وابن عبدالبر ٦/ ٢٧٠ من طريق محمد بن جعفر، به.

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق ثابت البناني عن أنس برقم (١٢٥١٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٣٤)، وانظر تتمة شواهده هناك. =

١٢٣١٩-حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُم: إذا تَقَرَّبَ العَبدُ مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِراعاً، وإذا تَقَرَّبَ مِنِّي[1] ذِراعاً، تَقَرَّبْتُ منه[2] باعاً، وإذا أَتانِي يَمْشي، أَتَيْتُهُ هرْوَلَةً»[3].

١٢٣٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ لأُبيٍّ بن كعبٍ: «إنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عليكَ: ﴿لم يَكُنِ الَّذينَ كَفَرُوا﴾ [البينة: ١] قال: وسَمَّاني لك؟ قال: «نَعَمْ» فبَكَى[4].

= قوله: «قد دُفِنت» قال السندي: الظاهر أنهم ما دفنوها إلا بعد الصلاة عليها، ففيه دليل على تكرار الصلاة، وعلى الصلاة على القبر، ومن لا يقول بذلك، يدَّعي في أمثاله الخصوص، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «مني» ليست في (ظ٤).

(٢) لفظة «منه» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٨٠) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٨٧٢). وانظر (١٢٢٣٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في فضائل القرآن كما في «الإتحاف» ٢/ ١٨٣ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

١٢٣٢١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ. ويزيدُ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادة -قال ابن جعفر في حديثه: قال: سمعت قتادة- يحدث

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ، فوالله إنِّي لأَراكُم مِن بَعْدِي -وربما قال: مِن بَعْدِ ظَهْري- إذا رَكَعْتُم وسَجَدتُم»[1].

= وأخرجه البخاري (٣٨٠٩) و(٤٩٥٩)، ومسلم (٧٩٩) (٢٤٦) و ص ١٩١٥ (١٢٢)، والترمذي (٣٧٩٢)، وأبو يعلى (٢٩٩٥)، والبغوي في «تفسيره» ٤/ ٥١٤ من طرق عن محمد بن جعفر، به.

وسيأتي عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٨٨٤).

وأخرجه مسلم (٧٩٩) (٢٤٦) وص ١٩١٥ (١٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٣٨) من طريق خالد بن الحارث، وأبو عوانة في المناقب، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٠٣) من طريق بكر بن بكّار، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٥٩) عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٠٣) و(١٢٩١٩) و(١٣٢٨٦) و(١٣٤٤٢) و(١٤٠٣٢).

وفي الباب عن أبي حبة البَدْري، سيأتي ٣/ ٤٨٩.

وعن أُبيّ بن كعب نفسه، سيأتي ٥/ ١٣٢.

قوله: «أن أقرأ عليك» قال السندي: أي: كقراءة الشيخ على تلميذه لا كقراءة التلميذ على شيخه.

«وسماني؟» قاله طلباً للتحقيق، لاحتمال أن الله يأمره بالقراءة على واحد من أمته من غير تعيين.

«فبكى» فرحاً بذلك، وفيه تفضيلٌ لأَبي في القراءة على غيره، ولذلك جاء: «أقرؤكم أُبيّ».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون. =

١٢٣٢٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ، يقول:

حدثنا أنسُ بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كَهاتَيْنِ».

قال شعبةُ: وسمعتُ قتادةَ يقول في قَصَصِه: «كفَضْلِ إحْدَاهُما على الأُخْرَى» فلا أَدري ذَكَرَه عن أنسٍ أم قاله قتادةُ![1]

= وأخرجه البخاري (٧٤٢)، ومسلم (٤٢٥) (١١٠)، وأبو يعلى (٣١٥٧)، والبغوي (٦١٥) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٠) عن يزيد بن هارون وحده، به. وانظر (١٢١٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٣)، وأبو يعلى (٢٩٩٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٩٠٨). وانظر (١٢٢٤٥).

قوله: «كفضل إحداهما على الأخرى» ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/٣٤٩ أنه لم ير هٰذه الزيادة في شيء من الطرق عن أنس، وذكر شاهدين لها: الأول من حديث المستورد بن شداد، ولفظه: «بعثت في نفس الساعة فسبقتُها كما سبقَت هٰذه هٰذه» لأصبعيه السبابة والوسطى. أخرجه الترمذي (٢٢١٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٣٢)، وفي إسناده ضعف، وقال الترمذي: غريب من حديث المستورد. والثاني: من حديث أبي جَبيرة بن الضحاك الأنصاري مرفوعاً بنحوه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٩٧١)، ورواه مرة أخرى برقم (٩٧٢) فجعله عن أبي جبيرة عن أشياخ من الأنصار عن النبي ﷺ. =

١٢٣٢٣- حدثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قَتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا عَدوى ولا طِيرَةَ، ويُعْجِبُني الفَأْلُ» قيل: وما الفَأْلُ؟ قال: «كَلِمةٌ طَيِّبَةٌ»[١].

١٢٣٢٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بلَحْمٍ، فقيل له: تُصُدِّقَ به على بَرِيرةَ فقال له: «هُوَ لها صَدَقَةٌ، ولَنا هَدِيَّةٌ»[٢].

١٢٣٢٥- حدثنا معاذُ بن هشام الدَّسْتُوائي، قال: حدثني أَبي، عن يونُسَ، عن قَتادةَ

عن أَنس بن مالكٍ قال: ما أَكَلَ نبيُّ الله ﷺ على خِوَانٍ، ولا

= قلنا: وأَحد إسناديه صحيح إلى أبي جبيرة، وأبو جبيرة مختلف في صحبته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٧٧٦)، ومسلم (٢٢٢٤) (١١٢)، وأبو يعلى (٣٠٢٧)، والطبري في مسند علي من «تهذيب الآثار» ص ١٥، وابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٦١ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرج منه قوله «لا عدوى» ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٢٦٩) عن يزيد ابن هارون، عن شعبة، به. وانظر (١٢١٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٥٧٧)، ومسلم (١٠٧٤) (١٧٠)، وأبو يعلى (٣٠٠٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٩).

في سُكُرُّجَةٍ، ولا خُبِزَ له مُرَقَّقٌ. قال: قلتُ لقَتادةَ: فعَلَامَ كانوا يَأكُلُون؟ قال: على السُّفَرِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يونس -وهو ابن أبي الفرات الإسكاف- فمن رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (٥٣٨٦) و(٥٤١٥)، والترمذي (١٧٨٨)، وفي «الشمائل» (١٤٩)، وابن ماجه (٣٢٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٥) و(٦٦٢٦) و(٦٦٣٤)، وأبو يعلى (٣٠١٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٩٨-١٩٩، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٤٢٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٤٧، والمزي في ترجمة يونس من «تهذيب الكمال» ٣٢/٥٣٧، والذهبي في «السير» ١٢/٢٦٨ من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب.

وأخرجه البخاري (٦٤٥٠)، والترمذي في «السنن» (٢٣٦٣)، وفي «الشمائل» (١٥٢)، وابن ماجه (٣٢٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣٨)، وابن عدي ٣/١٢٣٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٥٧) من طريق سعيد ابن أبي عَروبة، عن قتادة، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث ابن أبي عروبة.

وانظر (١٢٢٩٦).

الخوان: بضم الخاء وكسرها، وإخوان أيضاً: وهي المائدة المُعَدَّة للطعام من خشب وشبهه.

السُّكُرُّجة: هو بمضمومات ثلاث وشدة راء، وصُوِّب فتح الراء: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الإدام، ويوضع فيه المشهِّيات حول الأطعمة للتشهي، وقيل: هي قصاع صغار. وهي كلمة فارسية.

السُّفَر: جمع سُفْرةٍ، وهي في الأصل طعام المسافر، ثم سُمِّي به ما يحمل به هٰذا الطعام، وهو جلد مستدير في الغالب.

قال القاضي عياض: قوله في حديث آخر: على مائدة رسول الله ﷺ، يريد =

١٢٣٢٦- حدثنا أَنَسُ بن عِياضٍ، حدثني رَبيعةُ

أنه سَمِعَ أنسَ بن مالكٍ وهو يقول: تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ سِتِّينَ سنةً، ليس في رأْسِهِ ولِحْيَتِه عِشرونَ شَعرةً بيضاءَ[1].

=به ما يضع عليه طعامه صيانة له من الأرض من سُفْرةٍ ومنديل وشبههما، لا الموائد المعدَّة لها، التي تُسمى خواناً.

المُرَقَّق: هو الرغيف الواسع الرقيق. «مشارق الأنوار» ١/٢٤٨ و٢/٢٢٦، و«حاشية السندي».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمٰن التيمي مولاهم المدني، الملقب بربيعة الرأي.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٣٢، وأبو يعلى (٣٦٤١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٩٠) من طرق عن أنس بن عياض، بهٰذا الإسناد. وهو عند ابن سعد والطحاوي بذكر قصة الشَّعر فقط.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٧) من طريق عبد العزيز الدراوردي، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٢٩ من طريق سعيد بن أبي هلال، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، به. وزاد عند أبي يعلى في أوله: بُعث رسول الله ﷺ على رأس أربعين. وزاد عند البيهقي في آخره: قال ربيعة: فرأيت شعراً من شعر رسول الله ﷺ فإذا هو أحمر، فسألت، فقيل: من الطِّيب.

وسيأتي من طريق ربيعة برقم (١٢٥٠١) و(١٢٩٢٠)، وضمن حديث مطوَّل عن صفة النبي ﷺ برقم (١٣٥١٩). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥).

وأخرجه ابن سعد ٢/٣٠٨، وأبو يعلى (٣٥٧٢) و(٣٥٩٠) من طريق قرة ابن عبد الرحمٰن، عن الزهري، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف قرة ابن عبد الرحمن.

وسيأتي نحوه ضمن حديث مطوَّل برقم (١٢٥٢٩) من طريق أبي غالب الباهلي، عن أنس. =

١٢٣٢٧- حدثنا حَسنٌ الأَشْيَبُ، حدثنا حمادُ بن يحيى، حدثنا ثابتٌ البُنانيّ

عن أنسِ بن مالكٍ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ مَثَلَ أُمَّتي مَثَلُ المَطَرِ، لا يُدْرَى أَوَّلُه خَيرٌ أو آخِرُه»[1].

= وقد روي عن أنس خلاف ذلك في عمر النبي ﷺ، فقد أخرج البخاري في «التاريخ الأوسط» (المسمى «الصغير» خطأً) ١/٥٦، ومسلم (٢٣٤٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/١١، وابن حبان (٦٣٨٩) من طريق حكَّام بن سَلْمٍ، حدثنا عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين.

قال الحافظ في «إتحاف المهرة»: وهو أصح من قول ربيعة المتقدم.

وانظر التعليق على الحديث السالف برقم (١٨٤٦) في مسند ابن عباس، والتعليق على حديث أنس عند ابن حبان (٦٣٨٧).

(١) حديث قوي بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد حسن، حماد بن يحيى -وهو الأَبَحُّ- صدوق حسن الحديث، روى له الترمذي وأبو داود في «القدر»، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسن الأشيب: هو ابن موسى. وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٤٦١).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٧/٦: وهو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٣)، والترمذي (٢٨٦٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٣٠٩-٣١٠، وابن عدي في «الكامل» ٣/٦٦٣، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٧٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٥٢)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٤٠٠) من طرق عن حماد بن يحيى الأبَحّ، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب. =

. . . .

= وأخرجه أبو يعلى (٣٤٧٥) و(٣٧١٧) من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، به.

ويوسف بن عطية -وهو الصفار- متروك.

وأخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (٦٩) من طريق عبيد بن مسلم صاحب السابري، عن ثابت البناني، به. وعبيد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في«الثقات»، فهو حسن الحديث، لكن شيخ الرامهرمزي في هٰذا الحديث لم نتبينه.

وأخرجه الرامهرمزي أيضاً في «الأمثال» (٦٨) من طريق إبراهيم ابن حمزة بن أنس، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به. وإبراهيم بن حمزة لم نجد له ترجمة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٣٨ من طريق عبيد الله بن تمام، والقضاعي (١٣٥١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن أنس.

قلنا: عبيد الله بن تمام ضعيف، ومتابعه يزيد بن زريع ثقة مشهور، لكن الراوي عنه عند القضاعي هو محمد بن زياد الزيادي، وقد روى عنه البخاري مقروناً، وروى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ. وقد جاء الحديث عن الحسن مرسلاً، رواه عن يونس حمادُ بن سلمة، وقرن بيونس حميداً الطويل وثابتاً البناني، وهو الحديث الآتي برقم (١٢٤٦٢)، وهو الصواب عن الحسن.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ٩٠، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ١١٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ٢٥٤، والذهبي في «الميزان» ٤/ ٣٠٠ من طريق هشام بن عبيد الله الرازي، عن مالك، عن الزهري، عن أنس. ووقع عند أبي الشيخ: هشام بن بلال، بدل هشام بن عبيد الله! وهشام بن عبيد الله قال فيه أبو حاتم: صدوق، ما رأيت بدمشق أعظم قدراً منه، ووثقه ابن عبد البر، وقال فيه ابن حبان: كان يهم ويخطىء على الثقات. ونقل ابن حجر في «التهذيب» ٤/ ٢٧٥ عن =

. . . .

= الدارقطني أنه قال عن هٰذا الحديث: وهم فيه هشام، ودخل عليه حديث في حديث. وقال الذهبي عن الحديث: باطل!

وأخرجه ابن عدي ٩١٨/٣ من طريق خليد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس. وخليد بن دعلج متفق على ضعفه.

وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر، سيأتي ٣١٩/٤، وهو من رواية الحسن البصري عنه، ولم يثبت سماعه منه، لكن له متابعة عند ابن حبان (٧٢٢٦) بإسناد يعتبر به.

ومن حديث عمران بن حصين الخزاعي عند البزار (٢٨٤٤- كشف الأستار)،والطبراني في «الأوسط» (٣٦٧٣). وفي إسناد البزار عباد بن راشد وهو حسن الحديث عند المتابعة، وفيه تدليس الحسن البصري عن عمران بن حصين. وفي إسناد الطبراني عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد سقط الحسن البصري من «كشف الأستار». واستدركناه من «مختصر زوائد البزار» لابن حجر (٢٠٧٥). وانظر تتمة الكلام على حديث عمران بن الحصين وحديث عمار المذكور قبله عند الموضع الآتي برقم (١٢٤٦٢).

ومن حديث ابن عمر عند ابن الأعرابي في «المعجم» (١١٢٢)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢٣١/٢، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٤٣٠، والقضاعي (١٣٤٩) و(١٣٥٠) من طريق عبيس بن ميمون التيمي الرقاشي، عن بكر ابن عبد الله المزني، عن ابن عمر. وعبيس هٰذا متفق على ضعفه، وهو من رجال «التهذيب» وقد تحرف في المصادر التي خرجته إلى: عيسى بن ميمون، وجاء على الصواب في «مجمع الزوائد» ٦٨/١٠، وبناءً على التحريف الذي وقع في المصادر السابقة صحَّح الشيخ ناصر الدين الألباني هٰذا الإسناد في «صحيحته» ٣٥٨/٥!

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند الطبراني في «الكبير» (٦٥- القطعة الملحقة بالجزء ١٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٣/٢٠-٢٥٤، وفي إسناده عبد الرحمٰن بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف. =

١٢٣٢٨- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن جابرٍ، عن حُمَيد بن هِلالٍ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُكَنِّيني بِبَقْلةٍ كنتُ أَجْتَنِيها[1].

١٢٣٢٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أنسِ بن سِيرين

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رجلٌ ضَخْمٌ لا يَستَطيعُ أَنْ يُصلِّيَ مع رسولِ الله ﷺ، فقال للنبيِّ ﷺ: إني لا أَستَطيعُ أن أُصَلِّي معكَ، فلو أَتيتَ مَنزِلي فصَلَّيْتَ، فأَقتَدِيَ بك. فَصَنَعَ الرجلُ طعاماً، ثم دعا النبيَّ ﷺ، فَنَضحَ طَرَفَ حَصِيرٍ لهم، فصَلَّى النبيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فقال رجلٌ من آل الجارُودِ لأنسٍ: وكان النبيُّ ﷺ يُصلِّي الضُّحى؟ قال: ما رأيتُه صَلاّها إلاَّ يومئذٍ[2].

٣/ ١٣١

= قال السندي في شرح الحديث: أي: المطر كله خير، أوله ينبت، وآخره يربي. كذلك هذه الأمة المرحومة المباركة كلها خير، ولم يرد الشك، وإنما أراد أنهم من كثرة الخير تشابه أمرهم، وكاد لا يتميز أولهم من آخرهم. وهذا لا ينافي أن أولهم خير في الواقع، كما جاء: «خير القرون قرني... الحديث». قيل: الأولون أقاموا الدين، والآخرون مهدوا قواعده. وقيل: بل الآخرون أهل زمان عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام، فإنهم يعودون في الصلاح والخير إلى حال الأولين، والله تعالى أعلم. قلنا: وانظر «التمهيد» ٢٠/ ٢٥٠-٢٥٥، و«فتح الباري» ٧/ ٦، و«فيض القدير» ٥/ ٥١٦-٥١٧.

(١) إسناده ضعيف لضعف جابر -وهو ابن يزيد الجُعْفي- وقد سلف برقم (١٢٢٨٦) من طريقه، عن أبي نصر خيثمة بن أبي خيثمة، عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٣٣٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ. قال: أخبرني أنسُ بن سِيرِين، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ قال: قال رجلٌ مِن الأَنصارِ.. فذَكرَ معناه[1].

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢١)، والبخاري (٦٧٠)و (١١٧٩)، وأبو داود (٦٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٨٤)، وابن حبان (٢٠٧٠)، والبيهقي ٣٠٨/٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٠٨٠)، وفي «الأدب المفرد» (٣٤٧)، وابن حبان (٢٣٠٩)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٥) من طريق خالد الحذاء، عن أنس بن سيرين، به -مختصراً.

وأخرج الطيالسي (٢٠٩٧) عن شعبة، به: أن رسول الله ﷺ صَلَّى على حصير.

وأخرج بإثره (٢٠٩٨) عن شعبة، عن أنس بن سيرين، قال: قال رجل لأنس: كأن رسول الله ﷺ لم يصلِّ الضحى. قال: ما رأيته صلاَّها. قلنا: وهٰذه الرواية بإطلاق النفي خطأ، والصواب قول أنس الذي في حديثنا: ما رأيته صلاها إلا يومئذ. يعني في القصة التي ذكرت في الحديث.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٣٠) و(١٢٩١٠) و(١٢٩١٧) و(١٤١٠١). وانظر لزاماً ما سلف برقم (١٢١٠٣).

وسيأتي برقم (١٢٣٥٣) من طريق عبيدالله بن رواحة عن أنس: أنه لم ير رسولَ الله ﷺ يصلِّي الضحى إلا أن يخرج في سفرٍ، أو يقدم من سفر. وإسناده حسن.

وسيأتي برقم (١٢٤٨٦) من طريق الضحاك بن عبد الله القرشي، عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلى سبحة الضحى ثمان ركعات... وفي الإسناد مقال.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

١٢٣٣١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحَجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن ربْعيٍّ بن حِرَاشٍ، عن أَبي الأَبيضِ -قال حَجاجٌ: رجل مِن بني عامر-

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي العصرَ والشَّمسُ بَيْضاءُ مُحَلِّقةٌ[1].

١٢٣٣٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ أبا حمزةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو الأبيض نسب في هٰذا الحديث إلى بني عامر، وقيل في نسبته: العنسي الشامي، وقيل: المدني، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن أبي حاتم ولم يأثر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه العجلي والذهبي وابن حجر، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ومنصور: هو ابن المعتمر. وسيتكرر من طريق حجاج برقم (١٢٧٢٦).

وأخرجه الطيالسي (٢١٣٢)، ومن طريقه البزار (٣٧٣- كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٩١، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١١، والمزي في ترجمة أبي الأبيض من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١١ عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً عن حجاج وحده برقم (١٢٧٢٦). وسيأتي برقم (١٢٩١٢) و(١٣٤٣٤) من طريقين آخرين عن منصور، وفيه قصة.

وأخرجه بلفظ: «الشمس بيضاء نقية» ضمن حديث: عبد بن حميد (١٢٣١) من طريق مسلم الملائي، والبيهقي ٣/ ١٩٢ من طريق خالد بن دينار، كلاهما عن أنس.

وانظر (١٢٦٤٤) و(١٣١٨١) و(١٣٢٣٩) و(١٣٨٤٢).

قوله: «محلِّقة»، قال السندي: اسم فاعل من التحليق، بمعنى الارتفاع، أي: مرتفعة.

قلنا: ذكر الطحاوي أن في هٰذا الحديث تأخير صلاة العصر، والصواب أنه يدل على تعجيلها، دلّت عليه الرواية المطولة الآتية برقم (١٢٩١٢).

جارنا يحدث

عن أنسٍ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ لمُعاذِ بن جبلٍ: «اعْلَمْ أَنَّه مَن ماتَ يَشهَدُ أَن لا إِلٰه إلا الله، دَخَلَ الجَنَّةَ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، أبو حمزة جار شعبة: اسمه عبدالرحمٰن بن عبدالله -وقيل: ابن أبي عبدالله- المازني، روى له مسلم حديثاً واحداً متابعة، وقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي: حيث يتابع، وإلا فلين الحديث، وقد تابعه في هٰذا الحديث قتادة وسليمان التيميّ وغيرهما، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١٧٣/٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخـرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٧١)، وأبويعلى (٤٢٠٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٧٨٩/٢-٧٩٠، وابن منده في «الإيمان» (٩٤) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه النسائي (١٠٩٧٢)، ومن طريقه ابن منده (٩٤) من طريق النضر ابن شميل، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٩٩) و(٣٩٣٧) و(٣٩٤١)، وابن منده (٩٦) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك. وقد روي عن عبدالعزيز، عن أنس، عن معاذ بن جبل، وسيأتي في مسنده ٢٤٠/٥.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٣٩) من طريق سعيد بن سُليم الضبي، عن أنس. وروايته مطولة، وسعيد بن سليم ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٧٤/٧ من طريق صدقة بن يسار، عن أنس. وهو عند ابن خزيمة ٧٩٠/٢ من هذا الطريق، لكنه عن أنس، عن معاذ. وصدقة غير منسوب عند ابن خزيمة، فلذلك قال: هو رجل من آل أبي الأحوص! فلعله لم يعرفه. =

١٢٣٣٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: أخبرنا شعبةُ. وهاشمٌ، حدثنا شعبةُ، قال: قال أبو التَّيَّاحِ:

وسمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقولُ: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وسَكِّنوا ولا تُنَفِّرُوا»(١).

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٦٠٦) من طريق سليمان التيمي عن أنس أنه ذُكِر له أن النبي ﷺ قال لمعاذ...

وسيأتي من حديث أنس بن مالك عن معاذ في مسنده ٥/٢٢٩ و٢٣٠ و٢٤٠ و٢٤١.

وقد روي الحديث من طريق سلمة بن وردان، عن أنس، وفيه: أن أنساً سمع الحديث من رسول الله ﷺ بعد أن سمعه من معاذ، أخرجه ابن خزيمة ٢/٧٩١ و٧٩١-٧٩٢ و٧٩٦. وسلمة ضعيف، وقد خطَّأه ابن خزيمة في هٰذا الحديث.

وروي الحديث عن أنس وفيه قصة أخرى غير قصة معاذ، أخرجه ابن خزيمة ٢/٧٩٧، والطبراني في «الأوسط» (٦٥١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٦٤ من طريق الزهري، عن أنس. وفي إسناده سلامة بن روح بن خالد، وهو ضعيف.

وقد روى أنس في حديث الشفاعة إخراجَ كلٍّ من قال: لا إله إلا الله من النار، وقد سلف برقم (١٢١٥٤)، وروى في قصة عِتْبان بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فلن تطعمه النار»، وسيأتي برقم (١٢٣٨٤). وانظر (١٢٣٥١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعن أبي هريرة، سلفا برقم (٦٥٨٦) و(٩٤٦٦). وسلفت عندهما أحاديث الباب. ونزيد على ما فيهما حديث أبي موسى الأشعري الآتي ٤/٤٠٢، وحديث أبي هريرة عند مسلم (٣١) (٥٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: اسمه يزيد بن حميد الضُبعي.

وأخرجه مسلم (١٧٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

١٢٣٣٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أَبي التَّيَّاحِ، قال: سمعت أَنَسَ بن مالكٍ يحدِّثُ أن رسولَ الله ﷺ قال: «بُعِثْتُ أَنا والسَّاعةُ كَهَاتَينِ». وبَسَطَ إِصْبَعيهِ: السَّبَّابةَ، والوُسْطى[1].

= وأخرجه أبو عوانة ٤/٨٣ من طريق هاشم بن القاسم، ومن طريق حجاج ابن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٦)، والبزار (٧٥- كشف الأستار)، والبخاري في «الصحيح» (٦٩) و(٦١٢٥)، وفي «الأدب» (٤٧٣)، ومسلم (١٧٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٠)، وأبو يعلى (٤١٧٢)، وأبو عوانة ٤/٨٣، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٨٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٢٥)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو االشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٥٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٣٢٢ من طريق أبان بن أبي عياش، عن أنس. وأبان متروك الحديث.

وسيأتي الحديث من طريق أبي التياح برقم (١٣١٧٥).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٥٥).

وعن أبي موسى الأشعري، سيأتي ٤/٣٩٩.

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٧٤١٢). قال الهيثمي في «المجمع» ١/١٦٦: ورجاله موثوقون.

قال السندي: قوله: «سكنوا» من التسكين. «ولا تنفروا»: من التنفير، أي: عامِلُوا الخَلق باللطف حتى يجتمعوا على الخير ولا يتفرقوا عنه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٥٩)، وأبو عوانة في «الفتن» كما في «إتحاف المهرة» =

١٢٣٣٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أَبي التَّيَّاح. وحَجَّاجٌ، قال: سمعتُ شعبةَ، عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنَسَ بن مالكٍ يحدِّثُ: أن رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي في مرابِضِ الغَنَمِ قبلَ أَنْ يُبْنَى المسجدُ[1].

١٢٣٣٦- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا شعبةُ، حدثني عُبَيدُ الله بن أبي بَكْر، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ قال: ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ الكبائرَ، أو سُئِلَ عن الكبائرِ، فقال: «الشِّرْكُ باللهِ، وقَتْلُ النَّفْسِ، وعُقُوقُ

=٣٨٨/٢ من طريق وهب بن جرير، وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٩)، ومسلم (٢٩٥١) (١٣٤) من طريق معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق أبي التياح مقروناً به حمزة الضبي وقتادة برقم (١٣٣١٩) و(١٣٩٥٠)، وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٥)، وابن أبي شيبة ٣٨٥/١، والبخاري (٢٣٤) و(٤٢٩)، ومسلم (٥٢٤) (١٠)، والترمذي (٣٥٠)، وأبو عوانة ٣٩٦/١ و٣٩٧-٣٩٨ و٣٥٤/٤، وابن حبان (١٣٨٥)، والبغوي (٥٠١) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر الحديث من طريق حجاج وحده برقم (١٣٠١٨). وسلف ضمن قصة بناء المسجد برقم (١٢١٧٨) و(١٢٢٤٢)، وسيأتي ضمنها أيضاً برقم (١٣٢٠٨) و(١٣٥٦١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٢٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

الوالِدَينِ» وقالَ: «أَلَا أُنبِّئُكم بِأكْبرِ الكَبائِرِ؟» قال: «قَوْلُ الزُّورِ» -أو قال: «شَهادَةُ الزُّورِ». قال شعبةُ: أَكبرُ ظَنِّي أنه قال: «شَهادَةُ الزُّورِ»[1].

١٢٣٣٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سَيَّار، قال:

كنت أَمشِي مع ثابتٍ البُنَاني، فمَرَّ بصِبْيانٍ فسَلَّمَ عليهم، وحَدَّثَ: أنه كان يَمْشي مَعَ أنس، فمر بصِبْيانٍ فسَلَّمَ عليهم، وحَدَّثَ أنسٌ: أنه كان يَمْشي مع رسولِ الله ﷺ، فمَرَّ بصِبْيانٍ فسَلَّمَ عليهم[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٩٧٧)، ومسلم (٨٨)، والطبري في «تفسيره» ٥/ ٤٢، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٥)، ومن طريقه أبو عوانة ١/ ٥٤، والبخاري(٢٦٥٣) و(٦٨٧١)، ومسلم (٨٨)، والترمذي (١٢٠٧) و(٣٠١٨)، والنسائي ٧/ ٨٨ و٨/ ٦٣، والطبري في «تفسيره» ٥/ ٤٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٩٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٣) و(٤٧٤)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٠ و١٠/ ١٢١، وفي «الاعتقاد» ص ٢٤٩-٢٥٠ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٧١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٨٨٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سَيَّار: هو أبو الحَكَم العَنَزي.

وأخرجه مسلم (٢١٦٨) (١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٦٣٦)، والبخاري في «صحيحه» (٦٢٤٧)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٤٣)، والترمذي (٢٦٩٦)، وأبو عوانة في الاستئذان كما =

١٢٣٣٨- حدثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ ومحمدُ بن بَكْرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يَشْرَبَ الرجلُ قائِماً.

قال: فقلنا لأنسٍ: فالطَّعامُ؟ قال: ذٰلك أَشدُّ أو أَنْتَنُ. قال ابنُ بَكْرٍ: أو أَخْبَثُ[1].

=في «إتحاف المهرة» ١/ ٥٣٧، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٤، والبغوي (٣٣٠٥) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٢١٦٨) (١٤)، وأبو عوانة من طريق هشيم، عن سيَّار أبي الحكم، به.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٢٦٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٤٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٢٩)، والبغوي (٣٣٠٦)، وأبو الشيخ ص ٦٤ من طريقين عن ثابت، به. ولفظه عند النسائي والبغوي: أن النبي ﷺ كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم. ولم يذكر الترمذي لفظه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٠) من طريق حميد، وأبو الشيخ ص ٦٥ من طريق قتادة، ومن طريق أبي التياح الضُّبَعي، ثلاثتهم عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت برقم (١٢٧٢٤)، ومن طريق حبيب القيسي عن ثابت برقم (١٢٨٩٦).

وسيأتي مطولاً ضمن قصة من طريق حماد بن سلمة عن ثابت برقم (١٢٧٨٤).

وانظر ما سلف مطولا أيضا من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٦٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٤)(١١٣)، والترمذي (١٨٧٩)، وابن ماجه (٣٤٢٤)، وأبويعلى (٢٩٧٣) و(٣١٦٥) و(٣١٩٥)،والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة بهٰذا الإسناد. =

١٢٣٣٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن يحيى بن هانىء، عن عبد الحَميد بن مَحْمودٍ، قال:

صَلَّيتُ مع أَنسٍ يومَ الجُمُعَةِ، فَدَفَعْنا إلى السَّوارِي، فتَقَدَّمْنا أو تَأَخَّرْنا، فقال أنسٌ: كُنَّا نَتَّقي هٰذا على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ(١).

= وانظر (١٢١٨٥).

(١) إسناده صحيح، عبد الحميد بن محمود: هو المعولي، روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: شيخ، ووثقه النسائي والذهبي وابن حجر، وقال الدارقطني: كوفي يحتج به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحسَّن الترمذي حديثه هٰذا، وباقي رجاله ثقات.

سفيان: هو الثوري، ويحيى بن هانىء: هو ابن عُرْوة المُرادي. وصحح هٰذا الإسناد الحافظُ ابن حجر في «الفتح» ١/ ٥٧٨.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الحميد بن محمود من «تهذيبه» ١٦/ ٤٥٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٦٧٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٩، والترمذي (٢٢٩)، والنسائي ٢/ ٩٤، وابن خزيمة (١٥٦٨)، وابن حبان (٢٢١٨)، والحاكم ١/ ٢١٠ و٢١٨، والبيهقي ٣/ ١٠٤ من طرق عن سفيان الثوري، به.

ويشهد له حديث قرة بن إياس المزني عند الطيالسي (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٠٠٢)، وابن خزيمة (١٥٦٧)، وابن حبان (٢٢١٩)، والطبراني ١٩/ (٣٩) و(٤٠)، والحاكم ١/ ٢١٨، والبيهقي ٣/ ١٠٤، وإسناده حسن في الشواهد.

قال أبو بكر ابن العربي في «العارضة» ٢/ ٢٧-٢٨ في تعليل النهي: إما لانقطاع الصف وهو المراد من التبويب، وإما لأنه موضع جمع النعال، والأول أشبه، لأن الثاني محدث، ولا خلاف في جوازه عند الضِّيق، وأما مع السَّعة فهو مكروه للجماعة، فأما الواحد فلا بأس به، وقد صَلَّى النبيُّ ﷺ في الكعبة بين سواريها. وانظر «المغني» ٣/ ٦٠، و«الفتح» ١/ ٥٧٨.

١٢٣٤٠- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن إسحاق بن عَبدِ الله بن أبي طَلْحَة

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ جَدَّتَه مُلَيْكَةَ دَعَتْ رسولَ الله ﷺ لطعامٍ صَنَعَتْه، فأكَلَ منه، ثم قال رسول الله ﷺ: «قُومُوا فَلأُصَلِّي لَكُم» قال أنسٌ: فقُمْتُ إلى حَصِيرٍ لنا قد اسْوَدَّ مِن طُولِ ما لُبِسَ، فَنَضَحْتُهُ بماءٍ، فقامَ عليهِ رسولُ الله ﷺ فقُمتُ، أنا واليتيمُ وراءَه، وقـامتِ[1] العجوزُ مـن ورائِنا، فصَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ رَكْعتينِ، ثم انصرف[2].

---

(١) لفظة «قامت» ليست في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ١٥٣، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ١٠٥ و١٠٦، والدارمي (١٢٨٧) و(١٣٧٤)، والبخاري (٣٨٠) و(٨٦٠) و(١١٦٤)، ومسلم (٦٥٨) (٢٦٦)، وأبو داود (٦١٢)، والترمذي (٢٣٤)، والنسائي ٢/ ٨٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠٧، وابن حبان (٢٢٠٥)، والبغوي (٨٢٨).

واقتصر الدارمي في الموضع الثاني على قول أنس: أن النبي ﷺ صَلَّى على حصير، واقتصر البخاري في الموضع الأخير على قوله: صَلَّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف.

وأخرجه النسائي ٢/ ٥٦ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن إسحاق ابن عبدالله، به. مقتصراً على قصة الصلاة على الحصير.

وسيأتي الحديث بتمامه من طريق إسحاق بن عبدالله برقم (١٢٥٠٧) و(١٢٦٨٠)، وستأتي منه قصة الصلاة على الحصير، من هذا الطريق بالأرقام (١٢٤٧٥) و(١٢٨٤٤) و(١٣٣٦٧).

وأخرج هذه القصة أبو داود (٦٥٨) من طريق قتادة، عن أنس. =

١٢٣٤١- حدثنا عبدُ الرحمن بن مَهْدي، عن جَرير بن حازِمٍ، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن قِراءَةِ النبيِّ ﷺ قال: كان يَمُدُّ صوتَه مَدّاً[1].

١٢٣٤٢- حدثنا عبدُ الرحمن -يعني ابنَ مَهْدِي-، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُؤْتَى بالرَّجلِ مِن أَهلِ الجَنَّةِ يومَ القِيامَةِ، فيقولُ اللهُ: يا ابنَ آدمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فيقولُ: يا رَبِّ، خَيْرَ مَنْزِلٍ، فيقولُ: سَلْ وتَمَنَّهْ؟ فيقولُ: ما أَسْأَلُ وأَتَمَنَّى، إلاَّ أَنْ تَرُدَّنِي إلى الدُّنْيا، فأُقْتَلَ في سَبيلِكَ عشرَ

١٣٢/٣

= وقد سلف من طريق أبي التياح عن أنس برقم (١٢١٩٩) أنه ﷺ صلَّى على بساط. والبساط مفسر بالحصير كما بينه أنس في رواية أبي داود (٦٥٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢١٠٣).

ولقصة الصف في صلاة الجماعة انظر (١٢٠٨١).

قوله: «من طول ما لبس» قال العَيْني في «عمدة القاري» ٤/١١١: كناية عن كثرة الاستعمال، وأصل هٰذه المادة تدلُّ على مخالطة ومداخلة، وليس ها هنا لُبس من: لَبِستُ الثوبَ، وإنما هو من قولهم: لَبِستُ امرأةً، أي: تمتَّعتُ بها زماناً، فحينئذٍ يكون معناه: قد اسْوَدَّ من كثرة ما تمتع به طولَ الزمان. قلنا: وفي بعض طرق الحديث عند المصنف: من طول ما لَبِثَ، وهو بمعناه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٥٣)، والنسائي ٢/١٧٩، وأبو يعلى (٢٩٠٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٩٨).

مرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِن فَضْلِ الشَّهادَةِ»[1].

١٢٣٤٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي، عن سفيانَ، عن مَنْصورٍ، عن طَلْحةَ بن مُصَرِّفٍ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يَرَى التَّمْرةَ، فلولا أنَّه يَخْشى أَنْ تكونَ صَدَقَةً لأَكَلَهَا[2].

١٢٣٤٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي، عن عِمْران القَطَّان، عن قَتادةَ

عن أنسٍ قال: اسْتَخْلَفَ رسولُ اللهِ ﷺ ابنَ أُمِّ مَكْتُومٍ مَرَّتَينِ على المدينةِ، ولَقَدْ رأَيْتُه يومَ القادِسِيَّة مَعَهُ رايةٌ سَوْداءُ[3]

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه النسائي ٦/٣٦، وأبوعوانة ٥/٣٣-٣٤ و٣٤ من طرق، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا برقم (١٣١٦١) و(١٣٥١١). وانظر تمام تخريجه هناك. وانظر (١٢٢٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر(١٢١٩٠).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمران القطان -وهو ابن داوَر- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث.

وأخرجه أبو داود (٥٩٥) و(٢٩٣١)، وابن الجارود (٣١٠)، وأبو يعلى (٣١١٠) و(٣١٣٨)، والبيهقي ٣/٨٨ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر أبو داود قصة القادسية.

وأخرج قصة القادسية وحدها ابنُ سعد ٤/٢١٢، وأبو يعلى (٣١٢٣)، والطبري ٣٠/٥١ من طرق عن قتادة، به.

وستأتي قصة الاستخلاف برقم (١٣٠٠٠) عن بهز بن أسد عن عمران بن

١٢٣٤٥- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن حميد[١]

عن أنس قال: ما كان شَخْصٌ أَحبَّ إليهم من رسولِ الله ﷺ، وكانوا إذا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا، لِمَا يَعلَمونَ[٢] من كَراهِيَتِه لِذٰلك[٣].

١٢٣٤٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو بن عامر، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان رسولُ اللهﷺ يَتَوَضأُ عندَ كُلِّ صلاةٍ، قال: قلتُ: فأَنْتُم كيفَ كُنْتُم تَصْنعونَ؟ قال: كنا نُصَلِّي الصَّلواتِ

= داور القطان، وقيَّده بالصلاة بهم.

ويشهد لها حديث عائشة عند ابن حبان بالأرقام (٢١٣٤)و(٢١٣٥). وأسناده صحيح.

قال الخطَّابي في «معالم السنن» ٣/٣: إنما ولَّاه النبيُّ ﷺ الصلاةَ دون القضايا والأحكام، فإن الضرير لا يجوز له أن يقضي بين الناس، لأنه لا يُدرك الأشخاص، ولا يُثبِت الأعيان، ولا يدري لمن يحكم وعلى من يحكم، وهو مقلِّد في كل ما يليه من هذه الأمور، والحكم بالتقليد غير جائز.

(١) قوله: «عن حميد» سقط من (م) و(س) و(ق).

(٢) في (م) و(س) و(ق): يعلموا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٣-٦٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٨٦/٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٦)، وأبو يعلى (٣٧٨٤)، وأبو الشيخ ص ٦٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٧٠) و(١٢٥٢٦) و(١٣٦٢٣).

بوُضوءٍ واحدٍ، ما لم نُحْدِثْ[1].

١٢٣٤٧- حدثنا عبدُ الرحمن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن الزُّبير -يعني ابنَ عَدِي- قال:

شَكَوْنا إلى أنسِ بن مالكٍ ما نَلْقى مِن الحَجَّاج، فقال: «اصْبِروا، فإنَّه لا يَأْتِي عَلَيكم عامٌ أو يومٌ إلاَّ الذي بَعْدَهُ شَرٌّ منه، حتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُم» سمعتُه من نَبِيِّكم ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر الحديث برقم (١٢٣٦٤).

وأخرجه الترمذي (٦٠)، وأبو يعلى (٣٧٠٨) من طريق عبد الرحمٰن ابن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٧٢٠)، والبخاري في «صحيحه» (٢١٤)، وفي «التاريخ الكبير» ٣٥٦/٦، والترمذي (٦٠)، وأبو يعلى (٣٦٩٢)، والبيهقي ١٦٢/١، والبغوي (٢٣٠) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الترمذي (٥٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص٥٣ من طريق محمد ابن اسحاق، عن حميد، عن أنس. وقال الترمذي: حديث حميد عن أنس حديث حسن غريب من هٰذا الوجه، والمشهور عند أهل الحديث حديث عمرو ابن عامر الأنصاري عن أنس.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٥٦٥) و(١٣٠١٧) و(١٣٧٣٤).

وفي الباب عن بريدة الأسلمي، سيأتي ٣٥٠/٥.

قال الترمذي: وكان بعض أهل العلم يرى الوضوء لكل صلاة استحباباً، لا على الوجوبِ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، سفيان: هو الثوري، وسيتكرر برقم (١٢٨١٧).

وأخرجه أبويعلى (٤٠٣٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.=

١٢٣٤٨- قرأتُ على عبدِ الرحمٰن: مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبدِالله ابن أبي طلحة

عن أنس بن مالكٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وحانَتْ صلاةُ العَصْرِ، فالْتَمَسَ الناسُ الوَضوءَ، فلَمْ يَجِدُوا، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بوَضُوئِه، فَوَضَعَ رسولُ اللهِ ﷺ في ذٰلكَ الإناءِ يَدَه، وأمَرَ الناسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا منه، فرأيتُ الماءَ يَنْبُعُ مِن تَحْتِ أَصابِعِه، فتَوَضَأَ الناسُ حتى تَوَضَّؤوا مِن عندِ آخِرِهم[1].

١٢٣٤٩- حدثنا عبدُ الرحمن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن عبدِ الرحمٰن [ابن] الأَصَمِّ

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ، وأبا بكرٍ، وعمرَ، وعُثْمانَ، كان يُتِمُّونَ التَّكْبيرَ إذا رَفَعوا، وإذا وَضَعُوا[1].

= وأخرجه البخاري (٧٠٦٨) عن محمد بن يوسف، وابن حبان (٥٩٥٢) من طريق عصام بن يزيد جَبّر، كلاهما عن سفيان الثوري، به. وانظر (١٢١٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ٣٢، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٨٦، والبخاري (١٦٩) و(٣٥٧٣)، ومسلم (٢٢٧٩)(٥)، والترمذي (٣٦٣١)، والفريابي في «دلائل النبوة» (١٩) و(٢٠)، والنسائي ١/ ٦٠، وابن حبان (٦٥٣٩)، وقال الترمذي: حديث أنس حديث حسن صحيح.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمن بن الأصم، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨١) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

١٢٣٥٠-حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَغَدْوَةٌ في سَبِيلِ الله، أو رَوْحَةٌ، خَيْرٌ من الدُّنْيا وما فيها»[١].

١٢٣٥١- حدثنا عبدُ الرحمن، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُغِيرُ عندَ صلاةِ[٢] الفَجْر، فَيَسْتَمعُ فإنْ[٣] سَمعَ أَذاناً أَمْسَك، وإلا أَغارَ. قال: فتَسَمَّعَ ذاتَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٦/٥، ومسلم (١٨٨٠)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٤٢)، وفي «الجهاد» (٥٦)، وأبو عوانة ٤٧/٥، وابن حبان (٤٦٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بزيادة: «ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها» من طريق ثابت برقم (١٢٥٥٦) و(١٣١٦١) وانظر تخريجه هناك.

وسيأتي مختصراً من طريق حميد برقم (١٢٦٠٢)، ومطولاً برقم (١٢٤٣٦).

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٧٥)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٠) من طريق شبيب بن بشر، عن أنس رفعه: «من راح روحة في سبيل الله، كان له بمثل ما أصابه من الغبار مِسْكاً يوم القيامة». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٨٨٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

الغَدوة: السَّير أول النهار إلى الزوال.

والروحة: السَّير من الزوال إلى آخر النهار.

(٢) في (م) و(س) و(ق): طلوع.

(٣) في (م) و(س) و(ق): فإذا.

يومٍ قال: فسَمِعَ رجلاً يقول: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ. فقال: «على الفِطْرةِ» فقال: أَشْهدُ أن لا إلٰه إلاَّ الله. فقال: «خَرَجْتَ مِن النَّارِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه بتمامه مسلم (٣٨٢)، والترمذي (١٦١٨)، وأبو يعلى (٣٣٠٧)، وابن خزيمة (٤٠٠)، وابن حبان (٤٧٥٣)، والبيهقي ١/٤٠٥ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه فقط -أي: إلى قوله: وإلا أغار- الطيالسي (٢٠٣٤)، وابن أبي شيبة ١٤/٤٦١-٤٦٢، وعبد بن حميد (١٢٩٩)، والدارمي (٢٤٤٥)، وأبو داود (٢٦٣٤)، وأبو عوانة ١/٣٣٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٠٨، والبيهقي ٩/١٠٧-١٠٨ من طرق عن حماد بن سلمة أيضاً، به. ورواية ابن أبي شيبة ضمن حديث طويل في غزوة خيبر وزواجه ﷺ من صفية.

وسيأتي الحديث بتمامه عن يونس عن حماد بن سلمة برقم (١٣٣٩٩)، وعن عفان عن حماد برقم (١٣٦٥٢).

وسيأتي الشطر الثاني منه عن مؤمل عن حماد برقم (١٣٥٣٢)، وعن عفان عن حماد برقم (١٣٨٥٢).

وسيأتي الشطر الأول من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٦١٨).

وأخرج النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٨)، وابن خزيمة (٣٩٩)، وابن حبان (١٦٦٥) من طريقين عن قتادة عن أنس. سمع النبيُّ ﷺ رجلاً وهو في مسيرٍ له يقول: الله أكبر الله أكبر. فقال نبي الله ﷺ: «على الفطرة»، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «خَرَجَ من النار». فاستبق القومُ إلى الرجل، فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن.

ويشهد له حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٦١)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك. وانظر (١٢٣٣٢).

١٢٣٥٢- حدثنا محمدُ بن بَكْر، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَتِمُّوا الصَّفَّ الأوَّلَ، ثمَّ الَّذي يَلِيهِ، فإنْ كانَ نَقْصٌ[١] فلْيَكُن في الصَّفِّ المُؤَخَّرِ»[٢].

١٢٣٥٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن أبانٍ -يعني ابن خالد-، حدثني عُبَيْدُ الله بنُ رَوَاحَةَ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ: أنه لَمْ يَرَ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى إلا أَنْ يَخْرُجَ في سَفَرٍ، أو يَقْدَمَ من سَفَرٍ[٣].

---

(١) في (م) وسائر الأصول: نقصاً، والصواب ما أثبتناه على أن «كان» تامَّة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وسيتكرر الحديث برقم (١٣٢٤٧).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٧٩) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٦٧١)، والنسائي ٢/٩٣، وأبو يعلى (٣١٦٣)، وابن حبان (٢١٥٥)، وابن خزيمة (١٥٤٦)، والبيهقي ٣/١٠٢، والبغوي (٨٢٠)، والضياء (٢٣٧٦) و(٢٣٧٧) و(٢٣٧٨) و(٢٣٨٠) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٤٧) من طريق شعبة، عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد برقم (١٣٤٣٩).

وسيأتي برقم (١٣٤٤٠) من طريق شيبان النحوي عن قتادة قال: كان يقال: «أتموا الصف...».

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أبان بن خالد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين في «معرفة الرجال» ١/٨٩: لا بأس به، وكذا قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٢٩٩. وعبيد الله بن =

١٢٣٥٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ عن أنس: أنَّ اليهود كانوا إذا حاضَتِ المرأةُ مِنْهم لم يُؤاكِلُوهُن، ولم يُجامِعوهُن في البيوت، فسَأَل أصحابُ النبيِّ ﷺ، فأَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قِلْ هو أَذىً فاعْتَزِلوا النِّساءَ في المَحِيضِ ولا تقْرَبُوهُنَّ حتَّى يطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] حتى فَرَغَ من الآيةِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اصْنَعُوا كُلَّ شيءٍ إلا النِّكاحَ» فَبَلَغَ ذٰلك اليهودَ، فقالوا: ما يُريدُ هٰذا الرجلُ أن يَدَعَ من أَمْرِنا شيئاً إلا خالَفَنا فيه؟ فجاءَ أُسَيْدُ بنُ حُضَيرٍ وعَبّادُ بن بِشْرٍ، فقالا: يا رسولَ الله، إنَّ اليهودَ قالت: كذا وكذا، أفلا نُجامِعُهن؟ فتَغيَّرَ وجهُ رسولِ الله، حتَّى ظَنَنَّا أنه قَدْ وَجَدَ عليهما، فخَرَجَا، فاسْتَقْبَلَتْهما هديةٌ من لَبَنٍ إلى رسولِ الله ﷺ، فأَرسَلَ في آثارِهما، فسَقاهُما، فعَرَفا أنه لم يَجِدْ عليهما[1]. ١٣٣/٣

=رواحة روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ١٦ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٣٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥٤ عن موسى بن إسماعيل، عن أبان، به.

وسيأتي برقم (١٢٦٢٢) من طريق ابن المبارك، عن أبان بن خالد. وانظر ما سلف برقم (١٢٣٢٩).

وله شاهد من حديث عائشة، سيأتي ٦/ ٣١، وهو عند مسلم (٧١٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

حدثنا عبدُ الله قال: سمعتُ أبي يقول: كان حَمَّادُ بن سَلَمَةَ لا يَمدَحُ أو يُثْنِي على شيءٍ من حديثِه إلا هذا الحديثَ، من جَوْدَته.

١٢٣٥٥- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن عِمْران، عن قَتَادةَ عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَتَبَ إلى كِسْرى، وقَيصَرَ، وأُكَيْدِرِ دُومَةَ، يَدْعوهم إلى اللهِ عزَّ وجلَّ[1].

= وأخرجه مسلم (٣٠٢)، والترمذي (٢٩٧٧)، وأبو يعلى (٣٥٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٥٢)، والدارمي (١٠٥٣)، وأبو داود (٢٥٨) و(٢١٦٥)، والترمذي (٢٩٧٧)، والنسائي ١/ ١٥٢ و١٨٧، وابن ماجه (٦٤٤)، وأبو عوانة ١/ ٣١١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٣٨، وابن حبان (١٣٦٢)، والبيهقي ١/ ٣١٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ١٦٣، والبغوي في «التفسير» ١/ ١٩٦، والواحدي في «أسباب النزول» ص ٤٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» ص ٧٣ من طريق عمرو بن عاصم، عن ثابت، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٥٧٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل عمران القطان: وهو عمران ابن داور.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ١٩٥-١٩٦، وابن حبان (٦٥٥٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٧٤)، وأبو عوانة ٤/ ١٩٥، وابن حبان (٦٥٥٣)، والبيهقي ٩/ ١٠٧ من طريق خالد بن قيس، ومسلم (١٧٧٤)، والترمذي (٢٧١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٤٧)، وأبو عوانة ٤/ ١٩٥ من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به. وفي بعض الروايات جعل =

١٢٣٥٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا عَزْرَةُ، عن ثُمامةَ بن عبد الله

أن أنساً كانَ لا يَرُدُّ الطِّيبَ، قال: وَزَعَم أنسٌ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يَرُدُّ الطِّيبَ[١].

١٢٣٥٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وأَبو عُبَيدةَ أَمينُ هٰذه الأمةِ»[٢].

= النجاشي بدل أكيدر دومة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وروي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر يدعوهما إلى الإسلام، انظر ما سلف برقم (٢١٨٤) و(٢٣٧٠). وفي كتب النبي ﷺ إلى الملوك انظر «طبقات» ابن سعد ١/ ٥٠٩، و«زاد المعاد» لابن القيم ٣/ ٦٨٩.

وأُكيدر دُومة سلف التعريف به عند الحديث رقم (١٢٠٩٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٤٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٧٨٩)، وفي «الشمائل» (٢١٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٩٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به. وانظر (١٢١٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد: هو ابن مِهْران الحَذَّاء، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيدٍ الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (٤٣٨٢) و(٧٢٥٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»١/ ٤٨٨، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٨٣، وابن حبان (٧٠٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٧٥، والبغوي (٣٩٢٨) من =

١٢٣٥٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيانُ، عن السُّدِّي، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: لو عاشَ إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ لَكان صِدِّيقاً نَبِيّاً[١].

= طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٩) و(٨٢٠٠) من طرق عن خالد الحذَّاء، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٩٦٦) و(١٣٥٦٣)، وضمن حديث برقم (١٢٩٠٤) و(١٣٩٩٠).

وسلف من طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٢٦١).

(١) إسناده حسن من أجل السُّدي: وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن. وسيأتي برقم (١٣٩٨٥) ضمن حديث مطول من طريق آخر عن السدي.

وقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٦١٩٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لابن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: مات صغيراً، ولو قُضِي أن يكون بعد محمد ﷺ نبيٌّ عاش ابنُه، ولكن لا نبيَّ بعده. وسيأتي الحديث في «المسند» ٤/٣٥٣.

وأخرجه ابن ماجه (١٥١١) من طريق مقسم، عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيمُ ابن رسول الله ﷺ، صَلَّى رسول الله ﷺ، وقال: «إن له مُرضعاً في الجنة، ولو عاش لكان صِدِّيقاً نبياً، ولو عاش لَعَتَقَتْ أخوالُه القبطُ، وما استُرِقَّ قبطيٌّ».

وإسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن عثمان العبسي، وهو متروك الحديث.

وللكلام على هٰذا الحديث انظر «الفتح» ١٠/٥٧٨-٥٧٩.

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (ظ٤).

١٢٣٥٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي قال: حدثنا سفيانُ عن إسماعيل السُّدِّي، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: انصَرَفَ رسولُ الله ﷺ مِنَ الصلاةِ عن يَمِينِه[1].

١٢٣٦٠- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا هشامٌ، عن قَتادةَ

عن أنسٍ: أنه مَشَى إلى النبيِّ ﷺ بخُبزِ شعيرٍ وإهالَةٍ سَنِخَةٍ قال: وقد رَهَنَ رسولُ الله ﷺ دِرْعاً له عندَ يهوديٍّ بالمدينةِ، فأَخَذَ منه شَعيراً لِأهلِه، قال: ولَقَد سَمِعْتُه ذاتَ يوم يقول: «ما أَمْسى عندَ آلِ مُحَمَّدٍ صاعُ حَبٍّ، ولا صاعُ بُرٍّ» وإنَّ عِندَه تِسعَ

---

(١) إسناده حسن لأجل إسماعيل السُّدي.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٢)، وأبو عوانة ١/ ٢٥٠، وابن حبان (١٩٩٦)، والبيهقي ٢/ ٢٩٥ من طرق عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٣٥١) من طريق إسرائيل، عن السدي، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٨٤٦) و(١٣٢٧٧) و(١٣٩٨٥).

وقد سلف عن ابن مسعود برقم (٣٦٣١): أن أكثر انصراف رسول الله ﷺ كان عن شماله. وانظر الجمع بين الحديثين هناك.

وفي جواز الانصراف عن اليمين وعن الشمال انظر حديث هلب الطائي سيأتي ٥/ ٢٢٦، وحديث عائشة سيأتي ٦/ ٨٧. وحديث أبي هريرة عند البيهقي ٢/ ٢٩٥.

ونقل البيهقي عن الشافعي قوله: فإن لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ما شاء، أحببتُ أن يكون توجُّهُه عن يمينه لما كان النبي ﷺ يحبُّ من التيامن، غير مضيق على شيء من ذٰلك.

نسْوةٍ يَومئذٍ[1].

١٢٣٦١- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَيُصِيبَنَّ ناساً سَفْعٌ مِن النّار، عُقوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوها، ثمَّ يُدْخِلُهم الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه، فيُقال لهم: الجَهَنَّمِيُّونَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه البيهقي ٣٦/٦ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٠٦٩) و(٢٥٠٨)، وابن ماجه (٢٤٣٧)، والترمذي (١٢١٥)، والنسائي ٢٨٨/٧، وابن حبان (٦٣٤٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٣ و٢٧٨، والبيهقي ٦/ ٣٦، والبغوي (٤٠٧٨) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

واقتصر ابن ماجه على قصة رهن الدرع مقابل الشعير، وأما رواية النسائي فهي دون قوله: «ما أمسى...»، ورواية أبي الشيخ الثانية دون قصة رهن الدرع، واقتصر ابن حبان على قوله: «ما أصبح عند آل محمد صاع بُرٌّ... الخ».

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٣١٦٩) و(١٣٤٣٥) و(١٣٤٩٧).

وقد سلف مختصراً بقصة رهن الدرع برقم (١١٩٩٣) من طريق الأعمش عن أنس.

وفي باب: قوله «ما أمسى...الخ» عن ابن مسعود عند ابن ماجه (٨٤١٨).

قوله: «إهالة»، قال السندي: بكسر الهمزة: المذاب من الألْية، وقيل: هو الدهن الذي يُؤتَدم به مطلقاً.

وقوله: «سَنِخة» بفتح فكسر وإعجام خاء: متغيرة الرائحة من طول الزمان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٣٦٢- حدثنا أبو عامرٍ وأَزْهَرُ بن القاسم، قالا: حدثنا هِشامٌ، عن قتادة

عن أنس، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَثَلُ ما بينَ ناحِيَتَيْ حَوْضِي، مَثَلُ ما بينَ المَدِينَةِ وصَنْعاءَ، أَو مَثَلُ ما بينَ المَدِينَةِ وعَمَّان» وقال أزهرُ: «مِثْلُ» وقال: «وعُمَان»[1].

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٨٧٨) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٤٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٥)، وأبو يعلى (٢٩٧٨) و(٣٠١٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٩٠١، وابن منده في «الإيمان» (٨٧٨) و(٩٢٠) و(٩٢١)، والبغوي (٤٣٥٠) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٣٧٥) و(١٢٤٨٩) و(١٣١٧١) و(١٣٦٧٩) و(١٣٧٤٠) و(١٣٨٣٩). ومن طريق قتادة وثابت البناني برقم (١٢٦٦٢). وسلف الحديث مختصراً من طريق قتادة برقم (١٢٢٧٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أزهر: هو ابن القاسم، متابع أبي عامر فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وهو حسن الحديث.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٣)، ومسلم (٢٣٠٣) (٤٢)، وابن ماجه (٤٣٠٤)، وأبو عوانة الإسفراييني في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٣٢، وابن حبان (٦٤٥١)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥٤ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٣) (٤١) و(٤٢)، وأبو عوانة في المناقب، وابن حبان (٦٤٤٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٩) من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي برقم (١٣٢٦١) و(١٣٢٩٤). =

١٢٣٦٣- حدثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ.

عن أنسٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ والحَلاَّقُ يَحْلِقُه، وقد أَطافَ به أَصحابُه، ما يُرِيدونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إلا في يَدِ رَجُلٍ[1].

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦١٦٢).

قوله: «مَثَل» وقال أزهر: «مِثْل» هٰكذا ضبطناه من نسخة (س)، وهي نسخة مقروءة ومقابلة على عدة نسخ.

وكذا ضبطنا عَمَّان وعُمَان منها. وقال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» ١٠٨/٢ في ضبط هٰذا الحرف الذي في حديث الحوض: رويناه عن شيوخنا بفتح العين مشدَّد الميم، وهي قرية من عمل دمشق، وكذا قاله الخطَّابي بفتح العين وتخفيف الميم، قال: وبعضهم يشدِّد الميم وذكره في ما يُثقَّل، والصواب تخفيفه... ثم نقل القاضي عياض عن أبي عبيد البكري أنه يقال فيه أيضاً: عُمَان بالضم والتخفيف، وهو وهم، فإن الذي قاله البكري في «معجم ما استعجم» ص٩٧٠ هو: عَمَان، دون التنصيص على ضبط العين بالضم، والذي يفهم منه أنه أراد إبقاء العين بالفتح، وذٰلك لأنه نقل الضبطين عن الخطابي، ونص كلام الخطابي في «إصلاح خطأ المحدثين» ص ٤٦: عَمان: مفتوحة العين خفيفة الميم، وقال بعضهم: مشددة الميم. وقال ابن الأثير في «النهاية»: عمان، مفتوحة العين خفيفة الميم، وقال بعضهم: مشددة الميم. مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء، فأما بالضم والتخفيف، فهو صقع عند البحرين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٥٢٩/١، والبيهقي ٦٨/٧ من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة في المناقب من طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي برقم (١٢٤٠٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٢). وما سيأتي برقم(١٢٤٨٣).

١٢٣٦٤- حدثنا عبدُ الرحمن بن مَهْدي، حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو بن عامرٍ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتَوضَّأُ عند كُلِّ صلاةٍ. قلتُ: فأنتُم كيفَ كنتم[١] تَصْنَعونَ؟ قال: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَواتِ بوُضُوءٍ واحدٍ[٢].

١٢٣٦٥- حدثنا بَهْزُ بن أَسَدٍ، حدثنا جعفرُ بن سُلَيمانَ، حدثنا ثابتٌ البُنَاني -قال جعفرٌ: لا أَحسِبُه إلّا

عن أنسٍ قال: مُطِرْنا على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، قال: فخَرَجَ، فحَسَرَ ثَوْبَه حتى أصابَه المطرُ، قال: فقيل له: يا رسولَ الله، لِمَ صَنَعْتَ هٰذا؟ قال: «لأنَّه حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّه»[٣].

---

(١) لفظة «كنتم» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. وهو مكرر (١٢٣٤٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر بن سليمان الضُّبعي، فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٧١)، ومسلم (٨٩٨)، وأبو داود (٥١٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٢)، وأبو يعلى (٣٤٢٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٠، وابن حبان (٦١٣٥)، والحاكم ٤/٢٨٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٩١، والبيهقي ٣/٣٥٩، والبغوي (١١٧١) من طرق عن جعفر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٢٠).

وأخرج أبو الشيخ ص ٢٦٠ من طريق مجاشع بن عمرو، عن يوسف بن =

١٢٣٦٦- حدثنا أبو كاملٍ مُظَفَّر بن مُدْرِك، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن سَلْم العَلَوي، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: لمَّا نَزَلَت آيةُ الحِجابِ جئتُ أَدخُلُ كما كنتُ أَدخُلُ، فقال النبيّ ﷺ: «وَراءَكَ يا بُنَيَّ»[1].

=عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يتجرد للمطر، ويأمر أهل بيته بذٰلك. وإسناده ضعيف جداً، يوسف بن عطية متروك.

قوله: «حديث عهد بربه»، قال السندي: أي: بتكوينه أو بإنزاله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سلم -وهو ابن قيس- العلوي حَسَّنَ الرأيَ فيه ابنُ معين، ووثَّقه في بعض الروايات عنه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، قال ابن عدي في «الكامل» ١١٧٦/٣: وسَلْم العلوي قليلُ الحديث جداً، ولا أعلمُ له جميع ما يروي إلا دون خمسة أو فوقها قليل، وبهٰذا المقدار لا يُعتبر فيه حديثه أنه صدوق أو ضعيف، ولا سيما إذا لم يكن في مقدار ما يروي متن منكر. قلنا: فحديثه - إن شاء الله- حَسَن في المتابعات والشواهد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٧٦)، والطحاوي ٣٣٤/٤، وابنُ السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٢)، وابن عدي ١١٧٦/٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٩٥) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٣٠٦١) و(١٣١٧٦) و(١٣٣٧٩) و(١٣٤٩٤) من طريق سلم العلوي، واقتصر المصنف في الموضع الأول على أن النبي ﷺ قال لأنس: «يا بني»، وتابع سَلْماً عليه هٰكذا مختصراً الجعدُ أبو عثمان فيما يأتي برقم (١٤٠٣٨)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف من طريق حميد برقم (١٢٠٢٣)، وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٠٢٥) في قصة زواج النبي ﷺ من زينب بنت جحش عن أنس قال: =

١٢٣٦٧- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمّادُ بن زَيدٍ، عن سَلْمٍ العَلَويِّ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك: أن النبيَّ ﷺ رَأى على رجلٍ صُفْرةً، فكَرِهَها قال: «لو أَمَرْتُم هٰذا أَنْ يَغْسِلَ هٰذه الصُّفْرة».

قال: وكان لا يَكادُ يُواجِهُ أَحداً في وَجْهِه بشيءٍ يَكْرَهُه[1].

١٢٣٦٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا عبدُ الله بن عبدِ الله بن جَبْرٍ

=فانطلق -يعني النبيَّ ﷺ- حتى دخل البيت، فذهبتُ أدخل معه، فألقى الستر بيني وبينه، ونزل الحجاب. وإسنادهما صحيحان.

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٣٧)، وأبو داود (٤١٨٢) و(٤٧٨٩)، والترمذي في «الشمائل» (٣٤١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٥) و(٢٣٦)، وأبو يعلى (٤٢٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٢٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٨٨٤)، وابن عدي ٣/ ١١٧٦، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ٣١٧، وفي «الآداب» (٢٠٢)، وفي «شعب الإيمان» (٦٣٢٤) و(٨١٠٠) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٢) من طريق خالد بن خِرَاش، عن حماد بن زيد، به -واقتصر على قول أنس: كان لا يكاد يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه.

وسيأتي برقم (١٢٥٧٣) و(١٢٦٢٨).

قوله: «أثر صُفْرة»، أي: من زعفران، كما قال بعضُ شراح الحديث، وقد سلف النهي عن التزعفر للرجال برقم (١١٩٧٨)، وهو متفق عليه.

وقوله: «لا يكاد يواجه أحداً»، قال السندي: أي: يحترز عن ذٰلك في الأمور الجزئية من شدة الحياء، ولذٰلك كثيراً ما كان يقول: «ما بال أقوام» أو «قوم يفعلون كذا». قلنا: سيأتي ذٰلك عن عائشة ٦/ ٤٥، وهو متفق عليه.

عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ مع المرأةِ من نِسائِه من الإناءِ الواحدِ[1].

٣/ ١٣٤

١٢٣٦٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: حدثني عبدُالله بنُ جَبْرٍ الأَنْصاريُّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسول الله ﷺ: «آيةُ النِّفاقِ بُغْضُ الأنْصارِ، وآيَةُ الإيمانِ حُبُّ الأنْصارِ»[2].

١٢٣٧٠- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمَّاد مرةً عن ثابتٍ، عن أنس، ومرةً عن حُميدٍ

عن أنس بن مالك قال: ما كانَ أحدٌ مِنَ الناسِ أحبَّ إليهم شَخْصاً من رسولِ الله ﷺ، كانوا إذا رَأَوْه لا يَقُومُ له أَحدٌ منهم، لِما يَعْلَمونَ مِن كَرَاهِيَتِه لِذٰلك[3].

١٢٣٧١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، أخبرني عُبَيدُ الله بنُ أبي بكرٍ

عن أنس قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الكَبائِرِ، أو ذَكَرَها، قال: «الشِّركُ، والعُقُوقُ، وقَتْلُ النَّفْسِ، وشَهادَةُ الزُّورِ» أو «قول

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني. وانظر (١٢٣٤٥).

الزورِ»[1].

١٢٣٧٢- حدثنا بَهْزٌ وعبدُ الصَّمد -المعنى- قالا: حدثنا همَّامُ بن يحيى، حدثنا قَتادةُ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ قلتُ: كَم حَجَّ رسولُ الله ﷺ؟ قال: حَجَّةٌ واحدةٌ، واعْتَمَرَ أَربعَ مِرارٍ: عُمْرَتَه زمنَ الحُدَيْبِيَة، وعُمْرَتَه في ذي القِعْدة من المَدينةِ، وعُمْرَتَه من الجِعْرانَة في ذي القِعْدة، حيثُ قَسَمَ غَنيمَةَ حُنَينٍ، وعُمْرَتَه مَعَ حَجَّتِه[2].

١٢٣٧٣- حدثنا بَهْزٌ وعَفَّانُ، قالا: حدثنا هَمَّام بنُ يحيى، عن قتادةَ، قال:

كُنّا نَأتي أنسَ بن مالكٍ وخَبّازُه قائِمٌ، قال: فقال يوماً: كُلُوا، فما أَعْلَمُ رسولَ الله رَأَى رَغيفاً مُرَقَّقاً، ولا شاةً سَميطاً قَطُّ. قال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بَهْز: هو ابن أسد العَمِّي. وانظر (١٢٣٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه مسلم (١٢٥٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٧٨٧)، والبخاري (١٧٧٨) و(١٧٧٩) و(١٧٨٠) و(٤١٤٨)، ومسلم (١٢٥٣)، وأبو داود (١٩٩٤)، والترمذي (٨١٥)، وابن خزيمة (٣٠٧١)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٢/ ٢١٩، والطحاوي ٢/ ١٥٣، وابن حبان (٣٧٦٤)، والبيهقي ٥/ ١٠، والبغوي (١٨٤٦) من طرق عن همام بن يحيى، به. وسيأتي برقم (١٣٥٦٥) و(١٣٦٨٧).

وللحديث عن عُمَرِ النبيِّ ﷺ انظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٥٣٨٣) وانظر «الفتح» ٣/ ٦٠٠-٦٠٢.

عفانُ في حديثِه: حتَّى لَحِقَ بِرَبِّه[1].

١٢٣٧٤- حدثنا بَهْز، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّها نَزَلَتْ على النبيِّ ﷺ مَرْجِعَهُ مِن الحُدَيْبِيَة، وأصحابُه مُخالِطُون[2] الحُزْنَ، والكَآبَةَ، وقَد حِيلَ بينَهم وبينَ مناسِكِهم[3]، ونَحَروا الهَدْيَ بالحُدَيْبِيَة: ﴿إنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبيناً﴾ إلى قوله: ﴿صِراطاً مُسْتَقِيماً﴾ [الفتح: ١-٢]، قال: «لَقَدْ أُنْزِلَت عليَّ آيتانِ، هُما أحَبُّ إليَّ مِن الدُّنْيا جَميعاً» قال: فلما تَلاهُما قال رجلٌ: هَنيئاً مَرِيئاً يا نبيَّ الله، قد بَيَّنَ الله لكَ ما يَفْعَلُ بِك، فما يَفْعَلُ بنا؟ فأَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ الآيَةَ التي بَعدها ﴿لِيُدْخِلَ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْري مِن تَحْتِها الأَنْهارُ﴾ حتى خَتَمَ الآيَةَ[4].

١٢٣٧٥- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمّام، قال: سمعت قتادةَ يقولُ في قَصَصِه:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَخْرجُ قَوْمٌ من النّارِ بَعْدَما يُصِيبُهم سَفْعٌ مِن النّارِ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّة، فيُسَمِّيهِم أَهلُ الجَنَّةِ الجَهَنَّمِيِّينَ».

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٩٦).

(٢) في (م) و(س) و(ق): يخالطون.

(٣) تحرفت في (م) إلى: مساكنهم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٢٦).

قال: فكان قتادةُ يُتْبِعُ هٰذه الروايات: والله أعلَمُ، ولٰكِن أحَقُّ مَن صَدَّقْتُم أَصحابَ رسول الله ﷺ، الذي اخْتارَهم الله لِصُحْبَةِ نَبيِّهِ وإقامَةِ دِينِه[1].

١٢٣٧٦- حدثنا بَهْزٌ وعَفَّان، قالا: حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادة

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوةً قَدْ دَعَا بها، فَاسْتُجِيبَ له، وإنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعوَتِي شَفَاعةً لأُمَّتي يومَ القِيامَةِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٥٥٩)، وعلقه بإثر الحديث (٧٤٥٠)، وأبو يعلى (٢٨٨٦) و(٣٢٠٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٧٠، والآجري في «الشريعة» ص ٣٤٥-٣٤٦، وابن منده في «الإيمان» (٩٢٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٠٦٠) من طرق عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر من طريق عفان وحده برقم (١٣٧٠٥).

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٧)، وابن منده في «الإيمان» (٩١٦) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٧)، وأبو يعلى (٢٨٤٢)، وابن منده (٩١٦) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٦٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. بلفظ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي». وسيأتي بهٰذا اللفظ من طريق أشعث الحراني عن أنس برقم (١٣٢٢٢).

وسيأتي الحديث عن قتادة بالأرقام (١٣١٧٠) و(١٣٢٨١) و(١٣٩٣٢) =

١٢٣٧٧- حدثنا بَهْزٌ وعَفَّان، قالا: حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ قال:

قلتُ لأنسٍ: أيُّ اللباسِ كان أَعجَبَ -قال عفانُ: أو أحبَّ- إلى رسولِ الله ﷺ؟ قال: الحِبَرَةُ[١].

١٢٣٧٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام[٢]، حدثنا قَتادةُ

عن أنسٍ: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى أن يُنْبَذَ البُسْرُ والتَّمرُ

=و(١٤١١١)، وعن سليمان التيمي برقم (١٣٢٩٠).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٤٦) ضمن حديث الشفاعة.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٤).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٤٨).

وعن جابر، سيأتي ٣/ ٣٨٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر من طريق عفان وحده برقم (١٣٦٢٥).

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ٤٦٦-٤٦٧ من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٥٦، والبخاري (٥٨١٢)، ومسلم (٢٠٧٩)، وأبو داود (٤٠٦٠)، وأبو يعلى (٢٨٧٣) و(٣٠٩٠)، وأبو عوانة ٥/ ٤٦٦ و٤٦٦-٤٦٧، وابن حبان (٦٣٩٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ١١٣، والبيهقي ٣/ ٢٤٥، والبغوي (٣٠٦٧) من طرق عن همام، به.

وسيأتي برقم (١٢٩٠٥) و(١٤١٠٨).

قوله: حبرة: قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٣٢٨: الحَبِير من البُرود: ما كان مَوْشياً مخطَّطاً، يقال: برد حبير، وبرد حِبَرة، بوزن عِنَبَة، على الوصف والإضافة، وهو بردٌ يَمان، والجمع: حِبَرٌ وحِبَرات.

(٢) قوله: «حدثنا همام» سقط من (م).

جميعاً[1].

١٢٣٧٩- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمادٌ -يعني ابن سَلَمة-، عن أيوبَ، عن أبي قِلابَةَ

عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَتَبَاهَى النّاسُ في المَساجِدِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٩١) و(٣١٠٣) عن هدبة بن خالد، عن همام، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٨١)، وأبو عوانة ٥/ ٢٥٤-٢٥٥، وابن حبان (٥٣٨٠)، والبيهقي ٨/ ٣٠٨ من طريق عمرو بن الحارث، عن قتادة، به.

وأخرج النسائي ٨/ ٢٩١ من طريق المختار بن فلفل، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ أن نجمع بين شيئين نبيذاً يبغي أحدُهما على صاحبه. قال: وسألته عن الفضيخ، فنهاني عنه، قال: كان يكره المذنَّب من البسر مخافة أن يكونا شيئين، فكنا نقطعه.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣١٩٦) و(١٣٦٢٨)، ومن طريق حميد برقم (١٢٤٢٣) و(١٢٥٩٩)، ومن طريق خالد بن الفرز برقم (١٢٥٧٥).

وانظر (١٢٨٦٩) و(١٣٢٧٥).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٤٩٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٠). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد =

١٢٣٨٠- حدثنا بَهْزٌ وعفانُ، قالا: حدثنا أبانُ -قال بهزٌ: ابن يزيد العَطَّار-، حدثنا قتادةُ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِن مَزِيدٍ؟» قال: «فيُدَلِّي فيها رَبُّ العالَمينَ قَدَمَه» قال: «فيَنْزَوِي بَعْضُها إلى بَعْضٍ، وتَقُولُ: قَطْ قَطْ بعِزَّتِكَ، ولا يَزَالُ في الجَنَّةِ فَضْلٌ، حتَّى يُنْشِىءَ الله لها خَلْقاً آخرَ فَيُسْكِنَه في فُضُولِ الجَنَّةِ»(١).

=الجَرْمي. وسيتكرر برقم (١٢٥٣٦).

وأخرجه أبو داود (٤٤٩)، والنسائي ٢/ ٣٢، وابن ماجه (٧٣٩)، وأبو يعلى (٢٧٩٨)، وابن خزيمة (١٣٢٢) و(١٣٢٣)، وابن حبان (١٦١٤) و(٦٧٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢)، وفي «الصغير» (١٠٨٧)، والضياء في «المختارة» (٢٢٣٦) و(٢٢٣٨)، والبغوي (٤٦٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٢٣٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد -وقرن أبو داود وابن خزيمة والطبراني بأبي قلابة قتادةَ السدوسيَّ.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨١٧)، وابن خزيمة (١٣٢١)، والضياء في «المختارة» (٢٢٣٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٢٣٦ من طريق أبي عامر صالح بن رستم، عن أبي قلابة، عن أنس مرفوعاً بلفظ «يأتي على الناس زمان يَتباهَوْن بالمساجد لا يَعمُرونها إلا قليلاً».

وإسناده حسن.

وسيأتي الحديث من طريق أبي قلابة بالأرقام (١٢٤٧٣) و(١٣٤٠٤) و(١٤٠٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان بن يزيد العطار روى له البخاري تعليقاً. ومسلم احتجاجاً، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٢١ من طريق بهز بن أسد، بهٰذا =

١٢٣٨١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا عليُّ بن مَسْعَدَةَ، حدثنا قتادةُ

٣/ ١٣٥ عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «الإسلامُ عَلَانِيَةٌ، والإيمانُ في القَلْبِ» قال: ثم يُشيرُ بيدِه إلى صَدْرِه ثلاثَ مراتٍ، قال: ثم يقولُ: «التَّقْوى هاهُنا، التَّقْوى هاهُنا»(١).

=الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة أيضاً ١/ ٢٢٠ من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبان ابن يزيد، به.

وأخرجه بنحوه البخاري تعليقاً (٧٣٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٣)، والطبري في «تفسيره» ٢٦/ ١٧٠ و١٧١، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٢٥) من طريق سليمان التيمي، عن قتادة، به موقوفاً.

وأخرجه كذلك موقوفاً الطبري ٢٦/ ١٧٠ عن محمد بن حميد، عن يحيى ابن واضح، عن الحسين بن واقد، عن ثابت، عن أنس. ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.

وسيأتي مرفوعاً من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٤٠) و(١٣٤٠٢) و(١٣٤٥٧) و(١٣٩٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٨). وانظر شرح الحديث هناك.

وعن أبي سعيد، سلف برقم (١١٠٩٩).

قوله: «فيُدَلِّي»، قال السندي: من التدلية، أي: يُدخِل.

«فينزوي»، أي: ينضمُّ.

(١) إسناده ضعيف، تفرَّد به عليُّ بن مسعدة، وقد ضعَّفه البخاري فقال: فيه نظر، وأبو داود والنسائي وابن حبان والعقيلي، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقد وثقه الطيالسي، وقال ابن معين: صالح، وفي رواية: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به. قلنا: فالرأي في هٰذا الراوي أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو هنا قد تفرَّد بهٰذا الحديث. =

١٢٣٨٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا جَرِير بن حازمٍ، قال: سمعت قتادةَ، قال:

سألتُ أنساً عن شَعرِ النبيِّ ﷺ، قال: كان شَعرُه رَجِلاً ليس بالجَعْد، ولا بالسَّبَطِ، كان بينَ أُذْنَيهِ وعاتِقِه[1].

١٢٣٨٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٦)، وأبو يعلى (٢٩٢٣)، والبزار (٢٠- كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٢٥٠، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٨٥٠، وابن حبان في «المجروحين» ٢/ ١١١، والخطيب في «الموضح» ٢/ ٢٤٩ من طرق عن علي بن مَسْعَدة، بهٰذا الإسناد.

وأما قوله: «التقوى هاهنا» فله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥٦٤) (٣٢)، وسلف في مسنده برقم (٧٧٢٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، والبخاري (٥٩٠٥) و(٥٩٠٦)، ومسلم (٢٣٣٨) (٩٤)، والترمذي في «الشمائل» (٢٦)، والنسائي ٨/ ١٣١، وأبو يعلى (٢٨٤٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٦٢، وابن حبان (٦٢٩١)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢١٩ و٢٢٠، والبغوي (٣٦٣٧) من طرق عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣١٠٤).

وسيأتي الشطر الأول ضمن حديث مطول برقم (١٣٥١٩) من طريق ربيعة ابن أبي عبد الرحمٰن، عن أنس.

وسلف نحو الشطر الثاني برقم (١٢١٧٥) من طريق همام عن قتادة.

قال السندي: «رَجِلاً» بفتح فكسر، أي: لم يكن شديد الجعودة، ولا شديد السُّبُوطة، بل بينهما. «بالجَعْد» بفتح فسكون. «ولا بالسبط» بكسر سين وفتحها مع سكون باء وكسرها وفتحها: هو الشعر المنبسط المسترسل، وضده الجَعْد.

عن أنس بن مالكٍ قال: ما خَطَبَنا نبيُّ الله ﷺ إلا قال: «لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ له، ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ له»[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- فقد روى له أصحاب السنن وعلَّق له البخاري، وضعفه البخاري والنسائي وابن سعد وغيرهم، ووثقه أبو داود، وقال ابن معين: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس. قلنا: فهو ضعيف يعتبر به، وحديثه هٰذا لم يتفرد به، بل روي من طرق أخرى عن أنس، وهي -وإن كانت ضعيفة- يشدُّ بعضها بعضاً فيتحسَّن الحديث إن شاء الله تعالى.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/١١، وعبد بن حميد (١١٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٦٣)، والبزار (١٠٠- كشف الأستار)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٩٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/١٥٤، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٢٧، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٢١، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٢٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٤٩) و(٨٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبري» ٦/٢٨٨ و٩/٢٣١، وفي «شعب الإيمان» (٤٣٥٤)، والبغوي (٣٨) من طرق عن أبي هلال الراسبي، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه البغوي.

وسيأتي من هٰذا الطريق برقم (١٢٥٦٧) و(١٣١٩٩).

وسيأتي برقم (١٣٦٣٧) من طريق حماد بن سلمة، عن المغيرة بن زياد الثقفي، عن أنس، والمغيرة بن زياد هٰذا لا يُعرف.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٤٥)، وعنه ابن حبان (١٩٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس. ومؤمَّل سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن عدي ٣/١١٩٢، والبيهقي ٤/٩٧ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن أبي حبيب، عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس. وسنان ضعيف يعتبر به في المتابعات.

وفي الباب عن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٢٣١٣)، وفيه زيادة، وفيه مندل بن علي وهو ضعيف. =

١٢٣٨٤- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرة، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أن عِتْبانَ اشْتَكَى عينَه، فبَعَثَ إلى رسولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ له ما أصابَه، وقال: يا رسولَ الله، تعالَ صَلِّ في بيتي حتَّى أتَّخِذَه مُصَلّىً. قال: فجاءَ رسولُ الله ﷺ، ومَن شاء الله من أصحابِه، فقامَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي وأصحابُه يَتَحَدَّثُونَ بينَهم، فجَعَلُوا يَذْكُرونَ ما يَلْقَوْنَ من المُنافِقينَ، فأسْنَدُوا عُظْمَ ذٰلك إلى مالكِ بن دُخَيْشِم، فانصَرفَ رسولُ الله ﷺ وقال:

= وعن ابن عباس عند أبي يعلى (٢٤٥٨)، قال الهيثمي ١/ ١٧٢: وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش، وهو متروك الحديث.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٧٩٨) و(٧٩٧٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٧١) و(١٧٢)، وفيه القاسم أبو عبد الرحمٰن، وهو ضعيف عند الأكثرين كما في «المجمع» ١/ ٩٦.

وعن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٥٥٣)، وفيه حصين بن مذكور عن قريش التميمي، ولا يعرفان.

قوله: «لا إيمان»، قال السندي: قيل: المراد في الموضعين نفيُ الكمال، وقيل: معناه: لا إيمان لمن لا يؤدِّي الأمانة مُستحِلاً لذٰلك، ولا دينَ لمن لا يَفي بالعهد مُستَحِلاً لذٰلك، ثم قيل: المراد بالأمانة أمانةُ العباد من الودائع وغيرها، وأمانة الله من الصلاة والصوم والزكاة وأمثالها، وحفظ الفَرج من الحرام، والجوارح من الآثام، والمرادُ بالعهد عهد العباد ووعدهم، وعهد الله ووَعْدُه، وقيل: هو تغليظ وتشديد كما هو شأن الوعيد، وليس المرادُ به نفيَ الإيمان، وقال بعضهم: معنى «لا دين لمن لا عهدَ له» أي: مَن جرى بينه وبين أحدٍ عهدٌ وميثاقٌ، ثم غَدَر من غير عُذْر شرعي، فدِينُه ناقص، أما مع العُذْر كنقض الإمام المعاهدة مع الحربيِّ إذا رأى المصلحة فإنه جائز، والله تعالى أعلم. =

«أليسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إلٰه إلا الله، وأَنِّي رسولُ الله؟» فقال قائلٌ: بَلَى، وما هو من قلبِه. فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إلٰه إلا الله، وأَنِّي رسولُ الله، فلَنْ تَطْعَمَهُ النارُ» أو قال: «لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ»[1].

١٢٣٨٥- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ تُعجِبُه الرُّؤْيا الحَسَنَةُ، فربما

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.
وسيأتي برقم (١٢٧٨٨) عن مؤمل عن حماد عن ثابت.

وهٰذا الحديث إنما رواه أنس عن محمود بن الربيع عن عِتبان بن مالك، ثم سمعه من عِتْبان نفسه، كما سيأتي في مسند عتبان ٤٤٩/٥ عن حجاج بن محمد، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس.

وأخرج قصة مالك بن دُخَيشم -ويقال: دُخْشُم- دون قصة عتبان: النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (١١٠٥) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شيبان بن عبدالرحمن، عن قتادة، عن أنس.

قوله: «اشتكى عينه» قيل: اشتكى ضعفَ بصره كما لمسلم، أو عَمَاه كما عند غيره.

«عُظْم ذٰلك»: بضمٍّ فسكون، أي: معظمه.

ومالك بن الدُّخَيشِم: أنصاريٌّ أوسيٌّ، قال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/ ٣٥٢-٣٥٣: شهد العقبةَ في قول ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي، ولم يشهدها في قول أبي معشر وداود بن الحُصين، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وهو الذي أَسَرَ يومَ بدرٍ سُهيلَ بنَ عمرو، وكان يُتَّهم بالنفاق ولا يصحُّ عنه النفاقُ، وقد ظَهَرَ من حُسْنِ إسلامه ما يمنع من اتهامه. والله أعلم.

قال: «هَلْ رَأَى أَحدٌ مِنْكُم رُؤْيا؟» فإذا رَأَى الرَّجلُ رُؤْيا سَأَلَ عنه، فإنْ كان ليسَ به بأْسٌ، كانَ أَعْجَبَ لِرُؤْياهُ إليه، قال: فجاءت امرأةٌ فقالت: يا رسولَ الله، رأيتُ كأني دخلتُ الجنةَ، فسمعتُ بها وَجْبَةً، ارْتَجَّتْ[1] لها الجنةُ، فَنَظَرْتُ، فإذا قد جيء بفلانِ بن فلانٍ، وفلانِ بن فلانٍ، حتى عَدَّتْ اثْنَيْ عشرَ رجلاً وقد بَعَثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً قبلَ ذٰلك، قالت: فجِيءَ بهم عليهم ثيابٌ طُلْسٌ، تَشْخَبُ أَوْداجُهم. قالت: فقيلَ: اذْهَبُوا بهم إلى نهرِ البَيْذَخِ[2]- أو قال: إلى نهر البَيْدَح- قال: فغُمِسُوا فيه، فخَرَجوا منه وجوهُهم كالقمرِ ليلةَ البَدْرِ. قالت: ثم أُتُوا بكراسِيَّ من ذهبٍ فَقَعدُوا عليها، وأُتِيَ بصَحْفَةٍ -أو كلمةً نحوها- فيها بُسْرٌ، فأكلوا منها، فما يَقْلِبُونَها لِشِقٍّ إلا أَكَلُوا من فاكهةٍ ما

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): الْتَجَّت. قال السندي في شرحه على «ارتجَّت»: أي: اضطربت، افتعال من الرَّج: وهو الحركة، وفي بعض النسخ: التجَّت، وهو قريب من معنى «ارتجت» فقد جاء: «مَن ركب البحر إذا التجَّ -وفي رواية: ارتجَّ- فقد برئت منه الذمة» فمعنى «التجَّ» أي: تلاطمت أمواجُه، من التجَّ الأمرُ: إذا عَظُمَ واختلط، ولُجَّة البحر: معظمُه، ومعنى: «ارتجَّ» أي: اضطرب.

(٢) في (م) و(س) و(ق): السدخ: والمثبت من (ظ٤) و«المختارة» للضياء. والبَيْذَخ وكذا البَيْدَح: يقال للمرأة البادِن، أي: السمينة الممتلئة. وفي «القاموس»: البِدْح -بالكسر-: الفضاء الواسع، وبَدَاح -كسَحَاب-: المتَّسع من الأرض، أو اللَّيِّنة الواسعة. فلعلَّ هذا مأخوذ منه.

وأما السدح: فهو بسط الشيء على الأرض.

أرادُوا، وأكَلْتُ معهم.

قال: فجاءَ البَشيرُ من تلك السريةِ، فقال: يا رسولَ الله، كان مِن أمرِنا كذا وكذا، وأُصِيبَ فلانٌ وفلانٌ. حتَّى عَدَّ الاْثنَيْ عشرَ الذينَ عَدَّتْهم المرأةُ، قال رسول اللهﷺ: «عَلَيَّ بالمَرْأَةِ» فجاءَتْ، قال: «قُصِّي على هٰذا رُؤْياكِ» فقَصَّتْ، قال: هو كما قالَتْ لرسولِ الله[1].

١٢٣٨٦- حدَّثناه أبو النَّضْر، حدثنا سليمانُ، المعنى[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧١٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٨٩)، ومن طريقه ابن حبان (٦٠٥٤)، والضياء (١٧١٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٦/٧ من طريق شيبان بن فرّوخ، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٦/٧ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرج النسائي في «الكبرى» (٧٦٢٢) أوله فقط من طريق أبي هشام، عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٨٦) و(١٣٦٩٨).

قوله: «وَجْبة»، قال السندي: السقطة مع الهدَّة، وقيل: صوت السقوط.

«طُلس» جمع أطلس، وهو الأَسود والوسخ، ومنه رجال طُلْس، أي: مُغْبَرُّ الألوان.

«تَشخَب»، أي: تسيل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وسليمان: هو ابن المغيرة. =

١٢٣٨٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا عُبَيدُالله بن أبي بَكْر

عن أنس قال: جَمَع رسولُ الله ﷺ أَنامِلَه، فنكَتَهُنَّ في الأرضِ، فقال: «هٰذا ابنُ آدمَ» وقال بيدِه خلفَ ذٰلك قال: «وهذا أَجَلُهُ»، قال: وأَوْمَأَ بينَ يديهِ قال: «وثَمَّ أَمَلُهُ» ثلاثَ مِرَارٍ[1]

١٢٣٨٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد -يعني ابن سَلَمَة- قال: حدثنا موسى أبو العلاءِ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي في أيامِ الشِّتاءِ، وما نَدْري لَمَا مَضَى من النهارِ أكثرُ أو ما بَقِيَ[2].

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٥)، والضياء في «المختارة» (١٧١٧) من طريق أبي النضر، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٢٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، موسى أبو العلاء لا يعرف، ومن دونه ثقات من رجال الصحيح. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وسيأتي برقم (١٢٦٣٤) عن أبي كامل وعفان عن حماد بن سلمة.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (٩٠٦)، وفي «الأدب المفرد» (١١٦٢)، والنسائي ٢٤٨/١، والبيهقي ١٩١/٣ من طريق ابي خلدة خالد بن دينار قال: صلَّى بنا أميرٌ الجمعةَ، ثم قال لأنس: كيف كان النبيُّ ﷺ يصلِّي الظهرَ؟ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا اشتدَّ البَرْدُ بكَّرَ بالصلاة، وإذا اشتدَّ الحرُّ أبرَدَ بالصلاة.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١١).

قوله: «كان يصلي في أيام الشتاء» يعنى صلاة الظهر، والمراد بقوله: «وما =

١٢٣٨٩- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان لا يُجاوِزُ شعرُه أُذُنَيه[1]

١٢٣٩٠- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن قَتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرةً يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مِئَةَ عامٍ لا يَقْطَعُها»[2]

=ندري لَمَا مضى من النهار أكثر أو ما بقي» أنه من شدة التعجيل والتبكير بها كان يشتبه على بعضهم هل صلاّها قبل الزوال أو بعده.

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، وعبد بن حميد (١٢٥٨) و(١٣٤٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٤٧٨/١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. زاد أبو عوانة في إحدى طريقيه: كأنه شعر قتادة، وكان شعره رَجِلاً، وسيأتي نحو هٰذه الزيادة في «المسند» برقم (١٣٢٣٨) من طريق حميد عن أنس.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥١٩)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٢)، وأبو داود (٤١٨٥)، والنسائي ١٣٣/٨، والبيهقي في «الدلائل» ٢٢٠/١، والبغوي (٣٦٣٩). وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، والترمذي في «الشمائل» (٢٨) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما (عبد الرزاق وابن المبارك) عن معمر، عن ثابت، به. بلفظ: كان شعرُ رسول الله ﷺ إلى أنصاف أُذُنيه.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٢٦٠١). وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٢٦٧٧).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٨٧٦)، وفي «تفسيره» ٧٢/٣، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٨٣)، والترمذي (٣٢٩٣)، وأبو يعلى =

١٢٣٩١- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن قَتادةَ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «حَسْبُكَ مِن نِساءِ العالَمِينَ مَرْيَمُ ابنةُ عِمْرانٍ، وخَدِيجَةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ، وفاطِمةُ ابنةُ مُحَمَّدٍ، وآسِيَةُ امرأةُ فِرْعَوْنَ»(١).

=(٣٠٣٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٧٠).

وأخرجه الطبري ٢٧/ ١٨٤ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٧٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩١٩)، وفي «تفسيره» ١/ ١٢١، ومن طريقه أخرجه المصنف أيضاً في «فضائل الصحابة» (١٣٢٥) و(١٣٣٧)، والترمذي (٣٨٧٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٦٠)، وأبو يعلى (٣٠٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٧)، وابن حبان (٦٩٥١) و(٧٠٠٣)، والسَّراج في «مسنده» كما في «الاستيعاب» ٤/ ٣٦٥، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (١٠٠٣) و٢٣/ (٣)، والحاكم ٣/ ١٥٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٤٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٥٥)، وفي «التفسير» ١/ ٣٠١.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٣٢) و(١٣٣٨)، ومن طريقه الحاكم ٣/ ١٥٧ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٦١)، والطبري ٣/ ٢٦٣، وابن عدي ٤/ ١٥٣٣، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/ ٤٠٤، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤/ ٢٧٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٨٣ من طريق أبي جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس. وأبو جعفر سيىء الحفظ. لكن حديثه حسن في المتابعات وهذا منها.

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٩٣٨).

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٦٨).

١٢٣٩٢- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

١٣٦/٣ عن أنسٍ قال: بَلَغَ صَفِيَّةَ أن حَفْصةَ قالت: ابنةُ يَهُودِيٍّ، فبَكَتْ، فدَخَلَ عليها النبيُّ ﷺ وهي تَبْكي، فقال: «ما شَأْنُكِ؟» فقالت: قالت لي حَفْصةُ: إنِّي ابنةُ يَهُوديٍّ! فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّكِ ابنةُ نَبِيٍّ، وإنَّ عَمَّكِ لَنبيٌّ، وإنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عليك» فقال: «اتَّقي اللهَ يا حَفْصَةُ»(١)

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٩٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩٢١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٨)، والترمذي (٣٨٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩١٩)، وأبو يعلى (٣٤٣٧)، وابن حبان (٧٢١١)، والطبراني ٢٤/(١٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٥٥، والضياء (١٧٩٣) و(١٧٩٤) و(١٧٩٦) و(١٧٩٧). وقال الترمذي: حسن صحيح.

وصفية أم المؤمنين: هي ابنة حُيي بن أَخطبَ من بني النضير، وهو من سِبْط لاوي بن يعقوب، ثم من ذرية هارون بن عمران أخي موسى عليهما السلام، ولذلك قال لها النبي ﷺ: «إنك ابنة نبيٍّ، وإن عمَّك لَنَبيّ».

وأخرج الترمذي (٣٨٩٢) من طريق هاشم بن سعيد الكوفي، عن كنانة مولى صفية قال: حدثتنا صفيةُ بنت حيي قالت: دَخَلَ عليَّ رسول الله ﷺ وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلامٌ، فذكرتُ ذٰلك له فقال: «ألا قلتِ: فكيف تكونان خيراً مني وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى؟» وكان الذي بلغها أنهم قالوا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، وقالوا: نحن أزواجُ النبي ﷺ وبنات عمه. قال الترمذي: وهٰذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من حديث هاشم الكوفي، وليس إسناده بذٰلك القوي.

١٢٣٩٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن ثابت البُنَانِي

عن أنس قال: خَطَبَ النبيُّ ﷺ على جُلَيْبِيبٍ امرأةً من الأنصارِ إلى أبيها، فقالَ: حتى أَسْتَأمِرَ أُمَّها. فقال النبيُّ ﷺ: «فَنَعَمْ إذاً».

قال: فانطَلَقَ الرجلُ إلى امرأتِه، فذَكَرَ ذٰلك لها، فقالت: لا ها اللهِ إذاً، أَمَا وَجَدَ رسولُ الله ﷺ إلا جُلَيْبِيباً، وقد مَنَعْناها من فلانٍ وفلانٍ؟! قال: والجاريةُ في سِتْرِها تستمعُ، قال: فانطَلَقَ الرجلُ يريدُ أن يُخبِرَ النبيَّ ﷺ بذٰلك، فقالت الجاريةُ: أَتُرِيدونَ أن تَرُدُّوا على رسولِ الله ﷺ أَمْرَه؟! إنْ كانَ قد رَضِيَهُ لكم، فأَنْكِحُوه. قال: فكأَنَّها جَلَتْ عن أَبويها، وقالا: صدقتِ. فذَهَبَ أَبوها إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنْ كنتَ قد رَضِيتَه فقد رَضِينَاه. قال: «فإنِّي قَدْ رَضِيتُهُ». فزوَّجَها.

ثم فَزِعَ أهلُ المدينةِ، فرَكِبَ جُلَيبِيبٌ فوَجَدُوه قد قُتِلَ وحَوْلَه ناسٌ من المشركين قد قَتَلَهم. قال أنس: فلقد رأيتُها وإنها لَمِنْ أَنْفَقِ ثَيِّبٍ[١] في المدينة[٢].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): بيت، والمثبت من (ظ٤) وهو الصواب الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٠٣٣٣)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٥)، والبزار (٢٧٤١)، وابن حبان (٤٠٥٩).

ويشهد له حديث أبي برزة الأسلمي، وسيأتي في مسنده ٤/٤٢٢ بإسناد صحيح، وصححه ابن حبان (٤٠٣٥). =

١٢٣٩٤- حدثنا هاشُم بن القاسِم، حدثنا ليثٌ، عن خالد بن يزيدَ، عن سعيد بن أبي هلالٍ

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: أَتَى رجلٌ من بني تَمِيمٍ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي ذو مالٍ كثيرٍ، وذو أهلٍ وولدٍ وحاضرةٍ فأَخبِرْني كيف أُنفِقُ، وكيف أَصنَعُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «تُخْرِجُ الزّكاةَ من مالِكَ، فإنَّها طُهْرةٌ تُطَهِّرُكَ[1]، وتَصِلُ أقْرِباءَكَ، وتَعْرِفُ حَقَّ السّائِلِ والجارِ والمِسْكِينِ». فقال: يا رسولَ الله، أَقْلِلْ لي. قال: «فآتِ ذا القُرْبَى حَقَّهُ، والمِسْكِينَ، وابنَ السَّبِيلِ، ولا تُبَذِّرْ تَبْذيراً» فقال: حَسْبِي يا رسولَ الله، إذا أَدَّيْتُ الزكاة إلى رسولِك، فقد بَرِئتُ منها إلى اللهِ ورسولِه؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ، إذا أَدَّيْتَها إلى رَسُولي فقَد بَرِئْتَ منها، فلَكَ أجْرُها، وإثمُها على مَنْ بَدَّلَها»[2].

= وأخرج أبو يعلى (٣٣٤٣) من طريق ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس قال: كان رجُل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: جليبيب، في وجهه دَمامَةٌ، فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويج، فقال: إذًا تجدني كاسدًا. فقال: «غير أنك عند الله ليس بكاسِد». وإسناده صحيح.

(١) في (ظ٤): طهر يطهِّرك.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن قيل في رواية سعيد بن أبي هلال عن أنس: إنها مرسلة. ليث: هو ابن سعد، وخالد بن يزيد: هو الجمحي أبو عبد الرحيم المصري.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٦٠-٣٦١ من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

قوله: «وحاضرة»، قال السندي: في «القاموس»: الحاضرة خلاف البادية، وكأن المراد ذو بيوت ومساكن.

«طُهْرة»، أي: تطهير من الذنوب.

١٢٣٩٥-حدثنا محمد بن بكرٍ، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: قال ابنُ شهاب

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ وهي مَحَمَّةٌ، فحُمَّ الناسُ، فَدَخَلَ النبيُّ ﷺ المسجدَ والناس قُعودٌ يُصَلُّون، فقال النبيُّ ﷺ: «صلاةُ القاعِدِ نِصْفُ صلاةِ القائِمِ». فتَجَشَّمَ الناسُ الصلاةَ قياماً[1].

١٢٣٩٦- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سُلَيمان، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: دَخَلَ علينا النبيُّ ﷺ فقالَ عندَنا، فعَرِقَ، وجاءَت أُمِّي بقارُورةٍ، فجَعَلَتْ تَسلُتُ العَرَقَ فيها، فاستيقَظ النبيُّ ﷺ، فقال: «يا أمَّ سُلَيْمٍ، ما هٰذا الَّذي تَصْنَعِينَ؟» فقالت: هٰذا عَرَقُكَ نَجعَلُه في طِيبِنا، وهو من أطيبِ الطِّيبِ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- مدلس ولم يصرح بسماعه من ابن شهاب.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٨٣) من طريق محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤١٢١) عن ابن جريج، به.

وسيأتي من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد برقم (١٣٢٣٦)، وإسناده صحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥١٢). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «محمَّة»، بفتح الميم والحاء، وبضم الميم وكسر الحاء، في «القاموس»: أرض محمَّة: ذات حُمَّى، أو كثيرتها.

«فتجشَّم»، أي: تكلَّف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٢٣٩٧- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سُلَيمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آتِي بابَ الجنَّةِ يومَ القيامَةِ فأَسْتَفْتِحُ، فيَقُولُ الخازِنُ: مَن أنتَ؟ قال: فأَقولُ: مُحَمَّدٌ. قال: يَقولُ: بكَ أُمِرْتُ أن لا أفْتَحَ لأَحدٍ قَبْلَكَ»[١].

=سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٨)، ومسلم (٢٣٣١)(٨٣)، والبغوي (٣٦٦١) من طرق عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٦١، والبيهقي في «الشعب» (١٤٢٩) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه النسائي ٨/٢١٨ من طريق محمد بن موسى، عن عبد الله ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك.

وسيأتي برقم (١٣٤٢٣) و(١٤٠٥٩) من طريق ثابت. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠).

قوله: «فقال» من القيلولة: وهو النوم في الظهيرةِ.

و«تسلُت»، قال السندي: أي: تمسح العرقَ عن محله، وتجمعه في القارورة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧١)، ومسلم (١٩٧)، وأبو عوانة ١/١٥٨-١٥٩، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٨٠، والبغوي (٤٣٣٩) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد -زوائد نعيم» (٤٠٠) عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ... ولم يذكر أنساً!

وسيأتي نحوه ضمن حديث الشفاعة الطويل من طريق ثابت برقم (١٣٥٩٠). =

١٢٣٩٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سُلَيمان، عن ثابتٍ

عن أنس قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْناً يَنْظُرُ ما صَنَعَتْ[1] عِيرُ أبي سفيانَ، فجاءَ وما في البيتِ أحدٌ غيري وغيرُ رسولِ الله ﷺ -قال: لا أدري ما استَثْنى بعضَ نسائِه- فحدَّثه الحديثَ، قال: فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ فتكلَّم فقال: «إنَّ لنا طَلِبةً، فمَنْ كانَ ظَهْرُه حاضِراً، فَلْيَرْكَبْ مَعَنا». فجَعَلَ رجالٌ يَستَأْذِنُونَه في ظَهْرٍ لهم في عُلْوِ المدينةِ، قال: «لا إلَّا مَن كان ظَهْرُه حاضِراً». فانطَلَقَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُه حتى سَبَقُوا المشركينَ إلىٰ بَدْرٍ، وجاءَ المشركونَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَقَدَّمَنَّ أَحدٌ مِنكُم إلى شيءٍ حتَّى أَكونَ أنا أُوذِنُهُ». فدنا المشركونَ، فقال رسول الله ﷺ: «قُوموا إلى جَنَّةٍ عَرْضُها

= وأخرج الحميدي (١٢٠٤)، والدارمي (٥٠)، والترمذي (٣١٤٨)، وأبو يعلى (٣٩٨٩) و(٣٩٩٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٢١ من طريق علي ابن زيد بن جدعان، عن أنس: أنه ذُكر عند النبي ﷺ الشفاعة، فقال: قال النبي ﷺ: «فآخذ بحلقة الجنة فأُقْعْقِعُها». وعلي بن زيد ضعيف، لكن حديثه هٰذا يُشدُّ بغيره.

وأخرج ابن أبي شيبة ٤/ ٩٥ و١٢/ ٥٠٣، ومسلم (١٩٦) (٣٣١)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦)، وأبو يعلى (٣٩٦٤)، وابن حبان (٦٤٨١)، والطبراني في «الأوائل» (٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٨٨)، والبغوي (٤٣٣٨) من طريق المختار بن فلفل، عن أنس مرفوعاً: «أنا أول من يقرع باب الجنة». وفيه عند بعضهم زيادات.

وانظر ما سيأتي برقم (١٢٤٦٩).

(١) في (م) و(س) و(ق): فعلت.

٣/١٣٧ السَّماواتُ والأرضُ».

قال: يقول عُمَيْر بن الحُمَام الأنصاريُّ: يا رسولَ الله، جَنَّةٌ عرضها السماواتُ والأرضُ؟ قال: «نَعَم» فقال: بَخٍ بَخٍ. فقال رسول الله ﷺ: «ما يَحمِلُكَ على قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ» قال: لا واللهِ، يا رسولَ الله، إلا رَجاءَ أن أكونَ من أهلِها. قال: «فإنَّكَ مِن أَهْلِها». قال: فاخْتَرَجَ[1] تَمَراتٍ من قَرَنِه، فجعل يَأْكُلُ منهنَّ، ثم قال: لَئِنْ أنا حَيِيتُ حتى آكُلَ تَمَراتِي، هٰذه إنها لَحياةٌ طويلةٌ. قال: ثم رَمَى بما كانَ معه من التَّمْرِ، ثم قاتَلَهم حتى قُتِلَ[2].

---

(١) في (م) و(ق): فأخرج، وكذٰلك هي في «صحيح مسلم»، والمثبت من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أحمد بن عبد الواحد المقدسي في «فضل الجهاد والمجاهدين» (٢١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد -واقتصر على قصة عمير بن الحمام.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٢)، ومسلم (١٩٠١)، وأبو داود (٢٦١٨)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥٥)، وأبو عوانة ٥/ ٣٥-٣٧، والحاكم ٣/ ٤٢٦، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٤٣، وفي «الدلائل» ٣/ ٦٨-٦٩ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، به- واقتصر الحاكم وعنه البيهقي في «السنن» على قصة عمير بن الحمام.

قوله: «عِير أبي سفيان»، قال السندي: بكسر العين، هي دوابُّ تحمل الطعام وغيره من الأمتعة.

«ما استثنى»: «ما» مصدرية، أي: استثناءَه، أو نافية، أي: ما استثنى أَمِ استثنى.

«طَلِبَة»، أي: مطلوباً. =

١٢٣٩٩- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سُلَيمان، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا نَزَلَتْ هٰذه الآيةُ: ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُم فوقَ صَوتِ النَّبِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿وأنتمُ لا تَشْعُرونَ﴾ [الحجرات: ٢]، وكان ثابتُ بن قيس بن الشَّمَّاسِ رَفِيعَ الصوتِ، فقال: أنا الذي كنتُ أرفَعُ صوتي على رسولِ الله ﷺ، حَبِطَ عَمَلِي، أنا مِن أهل النارِ! وجلس في أهلِه حزيناً، فتَفَقَّدَه رسولُ الله ﷺ، فانطلق بعضُ القومِ إليه، فقالوا له: تَفَقَّدَكَ رسولُ الله ﷺ، ما لكَ؟ فقال: أنا الذي أَرفَعُ صوتي فوقَ صوتِ النبيِّ، وأَجهَرُ بالقولِ، حبط عملي وأنا من أهل النارِ. فأَتَوُا النبيَّ ﷺ فأَخبَرُوه بما قالَ، فقال: «لا، بَلْ هُوَ من أهلِ الجَنَّةِ».

قال أنسٌ: وكنا نَرَاهُ يَمشِي بينَ أَظْهُرِنا ونحن نعلمُ أنه من أهل الجنةِ، فلما كان يومُ اليَمَامَةِ كان فِينا بعضُ الانْكِشافِ، فجاء ثابتُ بن قيس بن شَمَّاسٍ، وقد تَحَنَّطَ ولَبِسَ كَفَنَه، فقال

= «ظَهْره»، أي: مركوبه.

«بخ بخ»: جاء فيه إسكان الخاء وكسرها منوَّناً، وهي كلمة تُطلَقُ لتفخيم الأمر وتعظيمه في الخير.

«من قَرَنه»، قال النووي: بقاف وراء مفتوحتين ثم نون، وهو وعاءٌ من جلود يُجعَل للسهام.

وأما بُسَيسة، ويقال: بَسْبَسة، وهو الذي صوَّبه ابن حجر في «الإصابة» ١/٢٨٨، ويقال له: بَسْبَس، بغير هاء: وهو ابن عمرو بن ثعلبة الجهني، حليف الخزرج، وذكر ابن حجر أنه شهد بدراً باتفاق.

بئْسَما تُعَوِّدونَ أَقْرانكم. فقاتَلَهم حتى قُتِلَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٩)، وأبو عوانة ٦٩/١، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٥٤ من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٥٧)، ومسلم (١١٩) (١٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٣١)، وابن حبان (٧١٦٨) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه مسلم (١١٩) (١٨٨)، وأبو يعلى (٣٤٢٧)، والواحدي في «أسباب النزول» ص ٢٥٨ من طريق جعفر بن سليمان، ومسلم (١١٩) (١٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٢٧) و(١١٥١٣)، وأبو يعلى (٣٣٨١)، وابن حبان (٧١٦٩) من طريق سليمان التيمي، كلاهما عن ثابت، به.

وأخرجه البخاري (٣٦١٣) و(٤٨٤٦)، وأبو عوانة ٦٩/١، والبغوي (٣٩٩٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٧٥ من طريق أزهر بن سعد، والإسماعيلي في «مستخرجه» -كما في «الفتح» ٦/ ٦٢٠ -من طريق ابن المبارك، كلاهما عن ابن عون، قال: أخبرني موسى بن أنس، عن أبيه أنس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠٩) من طريق أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس. وابن عون: هو عبدالله، وهو من الثقات المكثرين، فلا يبعد أن يكون عنده على الوجهين.

وأخرجه البخاري (٢٨٤٥) من طريق ابن عون، عن موسى بن أنس، عن أنس -بقصة التحنط فقط.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت البناني برقم (١٢٤٨٠) و(١٤٠٦٠).

وفي الباب عن ثابت بن قيس نفسه، أخرجه ابن حبان (٧١٦٧).

قوله: «رفيع الصوت»، قال السندي: أي: جهيره طبعاً، وكان خطيب الأنصار، وجاء أنه خَطَبَ مقدَم رسول الله ﷺ المدينة، فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال: «الجنة». قالوا: رَضِينا. ويقال له: خطيب النبي ﷺ أيضاً.

«حَبِط»، أي: ضَلَّ وبَطَلَ.

١٢٤٠٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابت

عن أنس بن مالكٍ قال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ والحَلاَّقُ يَحْلِقُه، وأَطَافَ به أصحابُه، فما يُرِيدونَ أن تَقَعَ شعرةٌ إلا في يدِ رَجُلٍ[١].

١٢٤٠١- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سُلَيمان، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى الغَدَاةَ جاءَ خَدَمُ أهل المدينةِ بآنِيَتِهِم فيها الماءُ، فما يُؤْتَى بإناءٍ إلاَّ غَمَسَ يدَه فيها، فربما جاؤُوه في الغَدَاةِ الباردةِ، فغَمَسَ يدَه فيها[٢].

١٢٤٠٢- حدثنا هاشمٌ وعَفَّان، المعنى، قالا: حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ قال:

كنا عند أنس بن مالكٍ فكَتَبَ كتاباً بين أهلِه، فقال: اشهَدُوا يا معشرَ القُرَّاءِ. قال ثابتٌ: فكأني كَرِهْتُ ذٰلك، فقلت: يا أبا حمزةَ، لو سَمَّيتَهم بأسمائِهم. قال: وما بأسُ ذٰلك أن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٣)، ومسلم (٢٣٢٥) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وثابت: هو ابن أسلم البُنَاني.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٤)، ومسلم (٢٣٢٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٣٣، والبيهقي في «الدلائل» ١/٣٣١ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

أقولَ[1] لكم: قُرَّاءٌ، أفلا أُحدِّثُكم عن إخوانِكم الذين كُنَّا نُسَمِّيهم على عهدِ رسول الله ﷺ القراءَ؟

فذَكَرَ أنهم كانوا سبعينَ، فكانوا إذا جَنَّهُم الليلُ، انطَلَقُوا إلى مَعْلَمٍ لهم بالمدينةِ، فيَدرُسونَ فيه القرآنَ حتى يُصبِحُوا[2] ، فإذا أَصبَحوا فمَنْ كانت له قُوَّةٌ استَعْذَبَ من الماءِ، وأصابَ من الحطبِ، ومَن كنت عندَه سَعَةٌ اجتَمَعُوا فاشتَرَوا الشاةَ فأَصلَحُوها، فيُصبِحُ ذٰلك معلَّقاً بحُجَرِ رسول الله ﷺ، فلما أُصِيبَ خُبَيبٌ بَعَثَهم رسولُ الله ﷺ، فأَتَوْا على حيٍّ من بني سُلَيمٍ وفيهم خالي حَرَامٌ، فقال حرامٌ لأميرِهم: دَعْني فَلأُخْبِرْ هٰؤلاءِ أنَّا لسنا إيَّاهم نُرِيدُ، حتى يُخَلُّوا وجهَنا- وقال عفانُ: فَيُخَلُّونَ وجهَنا- فقال لهم حرامٌ: إنَّا لسنا إيَّاكم نريدُ، فاستَقْبَلَه رجلٌ بالرُّمحِ، فأنْفَذَه منه، فلما وَجَدَ الرمحَ في جَوْفِه قال: اللهُ أكبرُ، فُزْتُ وربِّ الكعبةِ. قال: فانْطَوَوْا عليهم، فما بَقِيَ منهم أَحدٌ.

فقال أنسٌ: فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ وَجَدَ على شيءٍ قَطُّ، وَجْدَه عليهم، فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ كلَّما صَلَّى[3] الغَدَاةَ رَفَعَ يديهِ[4] فدعا عليهم، فلما كانَ بعدَ ذٰلك، إذا أبو طَلْحَة يقولُ لي: هل

---

(١) في (م) والأصول: أقل، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا.

(٢) في (م) و(س): فيدرسون الليلَ حتى يصبحوا، والمثبت من (ظ٤) و(ق).

(٣) في (م) و(س) و(ق): في صلاة، والمثبت من (ظ٤) وهامشي (س) و(ق).

(٤) في (ظ٤) وهامش (ق): يدَه.

لكَ في قاتلِ حَرام؟ قال: قلتُ له: ما لهُ فَعَلَ الله به وفَعَلَ؟ قال: مَهْلاً، فإنه قد أَسلَمَ.

وقال عفانُ: رَفَعَ يدَه[1] يَدْعو عليهم. وقال أبو النَّضْر: رَفَعَ يديهِ[2][3].

١٢٤٠٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر[4]، عن قَتادةَ عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال لأُبيِّ بن كعبٍ: «أَمَرَني رَبِّي أنْ أقْرَأَ

---

(١) المثبت من (ظ٤) وهامش (ق)، وفي (م) و(س) و(ق): يديه.

(٢) في (ظ٤) وحدها: يده.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٦) من طريق هاشم بن القاسم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ٤٠-٤١، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٣٤٩ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٧) من طريق عبد الله بن معمر، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال: لما طُعِنَ حرامُ ابن ملحان- وكان خاله- يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه، ثم قال: فزت ورب الكعبة.

وسيأتي مختصراً برقم (١٣٨٥٤) من طريق حماد عن ثابت. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

قوله: «جنَّهم الليل»، قال السندي: سَتَرَهم بظُلْمته.

«معلم»: بفتح ميم ولام (كما ضبط في ظ٤): هو ما جعل علامة لشيء، فكأنهم جعلوه علامةً لاجتماعهم فيه، وقيل: هي أرض مستوية ليس فيها حَدَب يردُّ البصر، ولا بناء يستر ما وراءه ولا علامة غيره.

(٤) زاد في (م) بعد «معمر»: عن الزهري. وهو خطأ.

عليكَ القُرآنَ» قال أُبيٌّ: أَوَسَمَّاني لك؟ قال: «نَعَم». فبَكَى أُبيٌّ[1].

١٢٤٠٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

١٣٨/٣ عن أنسٍ: أنَّ أُسَيْد بن حُضَيْرٍ ورجلاً آخرَ من الأنصارِ تَحدَّثا عند رسولِ الله ﷺ ليلةً في حاجةٍ لهما، حتَّى ذَهَبَ من الليلِ ساعةٌ، وليلةٌ شديدةُ الظُّلْمةِ، ثم خَرَجا من عند رسولِ الله ﷺ يَنْقَلِبانِ، وبيدِ كلِّ واحدٍ منهما عُصَيَّةٌ، فأَضاءَتْ عصا أحدِهما لهما حتى مَشَيَا في ضَوْئِها، حتى إذا افْتَرَقَ بهما الطريقُ، أضاءَت للآخَرِ عصاهُ، فمشى كلُّ واحدٍ منهما في ضَوْءِ عصاهُ حتَّى بَلَغَ إلى أهلِه[2]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٠٢) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٤١١)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٠٣٣) عن معمر، عن قتادة وأبان بن أبي عياش، عن أنس. وانظر (١٢٤٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٤٤)، والمروزي في «قيام الليل» ص ٥٠، وابن حبان (٢٠٣٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٧٧-٧٨، والبغوي (٣٩٨٨)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/ ٧٨ من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وعلَّقه البخاري عن معمر بإثرالحديث (٣٨٠٥).

وأخرجه بنحوه البخاري (٤٦٥) و(٣٦٣٩) و(٣٨٠٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٧٧، والبغوي (٣٩٨٧) من طريق قتادة عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٢٩٨٠) و(١٣٨٧٠).

١٢٤٠٥- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: يا ابنَ آدم، إنْ ذَكَرْتَني في نَفْسِك، ذَكَرْتُكَ في نَفْسِي، وإنْ ذَكَرْتَنِي في مَلَإٍ، ذَكَرْتُك في مَلَإٍ من المَلائِكَةِ -أو قال: في مَلَإٍ خيرٍ مِنهُم- وإنْ دَنَوْتَ منّي شِبراً، دَنَوْتُ مِنكَ ذِراعاً، وإنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعاً، دَنَوْتُ مِنك باعاً، وإنْ أتَيْتَني تَمْشِي، أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ». قال قتادةُ: فالله عزَّ وجلَّ أسرعُ بالمَغْفِرَةِ[1].

١٢٤٠٦- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنسٍ أو غيرِه: أنَّ رسولَ الله ﷺ استَأْذَنَ على سعدِ بن عُبادَةَ فقال: «السَّلامُ عَلَيكُم ورَحْمَةُ اللهِ» فقال سعد: وعليكَ السلامُ ورَحْمةُ الله. ولم يُسمع النبيَّ ﷺ حتى سَلَّمَ ثلاثاً، ورَدَّ عليه سعدٌ ثلاثاً ولم يُسمِعوه فَرَجَعَ النبيُّ ﷺ، واتَّبَعَه سعدٌ فقال: يا رسولَ الله، بأَبي أنتَ وأُمِّي، ما سَلَّمتَ تَسليمةً إلا هي بِأُذُنِي، ولقد رَدَدْتُ عليكَ ولم أُسْمِعْكَ، أَحْبَبْتُ أن أَستَكْثِرَ مِن سَلامِكَ ومِن البَرَكَةِ، ثم أَدخَلَه البيتَ، فقَرَّبَ له زَبِيباً، فأَكَلَ نبيُّ الله ﷺ، فلمَّا فَرَغَ قال: «أَكَلَ طَعامَكُمُ الأَبْرار، وصَلَّتْ عَلَيْكم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٧٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٦٩)، والبغوي (١٢٥٠). وانظر (١٢٢٣٣).

الملائِكةُ، وأفْطَرَ عِندَكُم الصَّائِمونَ»[1].

١٢٤٠٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ كان يُشِيرُ في الصلاةِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٨٣) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧٩٠٧) و(١٩٤٢٥)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٨٥٤)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ٢٤٠ و٧/ ٢٨٧، وفي «الآداب» (٣٢٩)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٤٨) و(٦٠٤٩) و(٦٠٥٠)، والبغوي (٣٣٢٠)، والضياء (١٧٨٤). ووقع عند الطبراني والبيهقي في بعض طرقه: عن أنس، دون شك، ووقع الحديث عند بعضهم مختصراً.

وأخرجه البزار (٢٠٠٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٢٨٧، وفي «الآداب» (٥٧١) من طريق ابن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس -دون شك. وهٰذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذي (٢٦٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٣٢٩)، وفي «السنن الكبرى» (٨٣٤٩) من طريق قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، به. واقتصروا على أوله.

وأخرج قصة الدعاء منه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٨٠ من طريق عيسى بن شعيب، عن عبد الحكم بن زياد -ويقال: ابن عبد الله القسملي-، عن أنس بن مالك. وعبد الحكم بن زياد ضعيف.

وانظر في هٰذا الدعاء ما سلف برقم (١٢١٧٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٢٧٦)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد=

١٢٤٠٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن حَفْص بن عُبَيد الله بن أَنس

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بينَ الظُّهرِ والعصرِ، والمَغْربِ والعِشاءِ، في السَّفَر[1].

=(١١٦٢)، وأبو داود (٩٤٣)، وأبو يعلى (٣٥٦٩) و(٣٥٨٨)، وابن خزيمة (٨٨٥)، وابن حبان (٢٢٦٤)، والدارقطني٢/ ٨٤،والبيهقي ٢/ ٢٦٢، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٠٥.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٩٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٩٢ من طريق يزيد بن السمط، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر عند الدارقطني ٢/ ٨٤، والبيهقي ٢/ ٢٦٢، بإسناد صحيح، كلفظ حديث أنس.

وعن جابر بن عبد الله عند مسلم (٤١٣) وغيره في قصة شكوى النبي ﷺ، وفيه: فأشار إلينا فقعدنا. وسيأتي في مسنده٣/ ٣٣٤.

وبنحوه عن عائشة عند البخاري (٦٨٨)، ومسلم (٤١٢)، وفيه: فأشار إليهم: أن اجلسوا. وسيأتي في مسندها ٦/ ٥١.

وعنون ابن حبان في «صحيحه» على حديث أنس بقوله: ذِكْر الإباحة للمرء أن يشير في صلاته لحاجة تبدو له.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٦٢ من طريق أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (١١٠٨) عن حسين بن ذكوان وعلي بن المبارك وحرب بن شداد، ثلاثتهم عن يحيى بن كثير، به.

وقد وصله من طريق علي بن المبارك أبو نعيم في «مستخرجه» كما في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٢٦-٤٢٨.

وأما طريق حرب بن شداد، فقد وصلها البخاري برقم (١١١٠)، وستأتي =

١٢٤٠٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، قال: سمعتُ ثابتاً يُحدِّث عن أنسٍ قال: لمَّا افتَتَحَ رسولُ الله ﷺ خَيْبَرَ قال الحجَّاجُ بن عِلَاطٍ: يا رسولَ الله، إنَّ لي بمكةَ مالاً، وإنَّ لي بها أهلاً، وإني أُرِيدُ أن آتِيَهم، فأنا في حِلٍّ إن أنا نِلْتُ منكَ أو قلتُ شيئاً؟ فأَذِنَ له رسولُ الله ﷺ أَنْ يقولَ ما شاءَ، فأَتى امرأَته حينَ قَدِمَ فقال: اجْمَعِي لي ما كان عندَك، فإنِّي أُريدُ أن أَشتَرِيَ من غنائمِ محمدٍ وأصحابِه، فإنهم قد استُبِيحُوا، وأُصِيبَتْ أموالُهم. قال: ففَشَا ذلك بمكةَ[1]، فَانْقَمَعَ المسلمونَ، وأَظْهَرَ المشركونَ فَرَحاً وسُروراً. قال: وبَلَغَ الخبرُ العباسَ فعَقِرَ، وجَعَلَ لا يستطيعُ أن يقومَ.

قال معمرٌ: فأخبرني عثمانُ الجَزَرِيُّ، عن مِقْسَم، قال: فأَخَذَ ابناً له يُقال له: قُثَمُ، فاستَلْقَى فوَضَعَه على صدرِه وهو يقولُ:

حِبِّي قُثَمْ[2] شَبيهُ ذي الأنفِ الأشَمّْ

نبِيِّ ذي النِّعَمْ برَغْمِ مَنْ رَغِمْ

قال ثابتٌ[3]، عن أنسٍ: ثم أَرسَلَ غلاماً إلى الحَجَّاج بن

=في «المسند» برقم (١٢٥٢٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٢).

ولمسألة الجمع في السفر انظر «الفتح» ٢/ ٥٨٠.

(١) في (م) و(س) و(ق): في مكة.

(٢) تحرفت في(م) و(س) و(ق) إلى: حيي قثم، وكررت مرتين في(م) وحدها.

(٣) أقحم في (م) بين ثابت وأنس: «عن الحجاج» وليست في شيء من الأصول.

عِلاطٍ: ويلَكَ، ما جئتَ به وماذا تقولُ؟ فما وَعَدَ الله خيرٌ مما جِئْتَ به. قال الحجاجُ بن عِلاطٍ لغلامِه: اقرَأْ على أبي الفَضْل السَّلامَ، وقل له: فَلْيَخْلُ لي في بعض بيوتِه لآتِيَه، فإن الخبرَ على ما يَسُرُّه، فجاء غلامُه فلما بَلَغَ بابَ الدارِ، قال: أَبشِرْ يا أبا الفضلِ. قال: فوَثَبَ العباسُ فَرِحاً حتى قَبَّلَ بين عَيْنيه، فأَخبره ما قال الحجاجُ، فأَعْتَقَهُ. قال: ثم جاءَه الحجاجُ، فأخبره أنَّ رسولَ الله ﷺ قد افتَتَحَ خيبرَ، وغَنِمَ أموالَهم، وجَرَتْ سِهامُ الله في أموالِهم، واصْطَفَى رسولُ الله ﷺ صفيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ فاتَّخذَها لنفسِه، وخيَّرها أنْ يُعْتِقَها وتكونَ زوجتَه، أو تَلْحَقَ بأهلِها، فاختارَتْ أن يُعتِقَها وتكونَ زوجتَه، ولكنِّي جِئْتُ لمالٍ كان لي ها هنا أردتُ أن أَجمَعَه فأذهبَ به، فاستَأْذَنتُ رسولَ الله ﷺ فَأَذِنَ لي أن أقولَ ما شِئْتُ، فاخْفِ عني ثلاثاً، ثم اذكُرْ ما بَدَا لك. قال: فجَمَعَتِ امرأتُه ما كان عندَها من حُلِيٍّ ومتاعٍ، فجَمَعَتْه فدَفَعَتْه إليه، ثم انشَمَرَ[1] به. ٣/١٣٩

فلما كان بعدَ ثلاثٍ أَتَى العباسُ امرأةَ الحجَّاج، فقال: ما فَعَلَ زوجُكِ؟ فأَخبَرَتْه أنه قد ذَهَبَ يومَ كذا وكذا، وقالت: لا يَحْزُنُكَ[2] اللهُ يا أبا الفضلِ، لقد شَقَّ علينا الذي بَلَغَكَ. قال:

---

(١) في (م) و(س) و(ق): استمرَّ، والمثبت من (ظ٤) و«المصنَّف»، و«المعجم الكبير»، و«الدلائل».

(٢) في (م) و(س) و(ق): يخزيك، والمثبت من (ظ٤) وبعض مصادر التخريج.

أَجَلْ لا يَحْزُنِّي[1] اللهُ، ولم يكن بحَمْدِ الله إلا ما أَحْبَبْنا: فَتَحَ الله خَيْبَرَ على رسولِه ﷺ وجَرَتْ فيها سِهامُ الله، واصْطَفَى رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ لنفسِه، فإنْ كانت لكِ حاجةٌ في زَوجِكِ فالحَقِي به. قالت: أَظُنُّكَ واللهِ صادقاً. قال: فإني صادقٌ، الأمرُ على ما أخبرتُكِ.

فذَهَبَ حتى أَتَى مجالسَ قُريشٍ وهم يقولونَ إذا مَرَّ بهم: لا يُصِيبُكَ إلا خيرٌ يا أبا الفضلِ. قال لهم: لم يُصِبْني إلاّ خيرٌ بحَمْدِ الله، قد أخبرني الحجاجُ بن عِلاطٍ أن خيبرَ قد فَتَحَها الله على رسولِه وجَرَتْ فيها سِهامُ الله، واصْطَفَى صفيَّةَ لنفسِه، وقد سأَلَني أَنْ أُخْفِيَ عليه ثلاثاً، وإنما جاءَ لِيأْخُذَ مالَه، وما كانَ له من شيءٍ ها هنا، ثم يَذْهبَ.

قال: فرَدَّ الله الكآبةَ التي كانت بالمسلمينَ على المشركينَ، وخَرَجَ المسلمونَ ومَن كان دَخَلَ بيتَه مُكتَئِباً حتى أَتَوُا العباسَ، فأَخبَرَهُم الخبرَ، فسُرَّ المسلمونَ، ورَدَّ[2] ما كان من كآبَةٍ أو غَيظٍ أو حَزَنٍ على المشركينَ[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): يخزني، والمثبت من (ظ٤) وبعض مصادر التخريج.

(٢) في (م) و(س) و(ق): ورد الله، يعني ما كان...الخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٧٧١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٨٨)، والبزار (١٨١٦- كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٤٦)، =

١٢٤١٠- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا شَرِيك، عن عاصمٍ، قال: رأيتُ عند أنسٍ قَدَحَ النبيِّ ﷺ فيه ضَبَّةٌ من فِضَّةٍ(١).

= وأبو يعلى (٣٤٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١٣)، وابن حبان (٤٥٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٣١٩٦)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٥٠-١٥١، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٦٨. رواية النسائي مختصرة.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٥٠٧-٥٠٩، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٦٦-٢٦٧ عن زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن معمر، به نحوه.

وسلفت قصة عتق صفية من طريق عبد العزيز بن صهيب برقم (١١٩٥٧).

قوله: «الحجاج بن عِلاط» قال السندي: بكسر عين مهملة، وتخفيف لام، قدم على النبي ﷺ وهو بخيبر، فأسلم وسكن المدينة.

«فأذن له رسول الله» يدلُّ على جواز الكذب لحفظ المال ونحوه، وعلى أنه إذا كان ذاك الكذبُ كلاماً في أحدٍ، فاستأذن منه المتكلم، فليأذن له فيه لئلا يتضرَّرَ بضياع المال.

«انقمع» في «القاموس»: دخل البيت مستخفياً.

«فعقر» أي: صار كالمعقور الذي لا يستطيع القيام من محله.

«شبيه ذي الأنف الأشم» بتشديد الميم من الشَمَم -بفتحتين-، وهو ارتفاع قصبة الأنف وحسنها واستواء أعلاها وانتصاب الأرنبة، يريد بذي الأنف الأشم النبيَّ ﷺ.

«ذي النِّعَم» هو الله سبحانه وتعالى.

«برغم من رغم» في «القاموس» الرَّغم: الكره، ورغمه كعلمه ومنعه: كرهه، ورغم أنفُه: ذلَّ عن كره. وهٰذا وما بعده يدل على إيمان العباس يومئذٍ، وأن هٰذا الحُبَّ له بالنبي ﷺ لم يكن لمجرد القرابة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- وهو وإن كان سيىء الحفظ، قد توبع. عاصم: هو=

١٢٤١١- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، قال: حدثنا شَرِيك، عن حُمَيد، قال:

رأيتُ عندَ أنس بن مالكٍ قَدَحاً كان للنبيِّ ﷺ فيه ضَبَّةُ فِضَّةٍ[(١)].

١٢٤١٢- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ، قال:

قلتُ لأنس: يا أبا حمزةَ، حدثنا مِن هٰذه الأعاجيبِ شيئاً شَهِدْتَه، لا تُحدِّثه عن غيرِكَ. قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الظُّهْر يوماً، ثم انْطَلَقَ حتى قَعَدَ على المَقاعِدِ التي كان يَأتِيه عليها جِبْريلُ، فجاء بلالٌ فناداه بالعصرِ، فقامَ كلُّ مَن كان له

=ابن سليمان الأحول. وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٥٧٧) و(١٣٧٢٢).

وأخرجه مطولاً البخاري (٥٦٣٨)، والبيهقي ١/ ٣٠ من طريق أبي عوانة الوضاح، عن عاصم بن سليمان الأحول، به.

وأخرجه بنحوه البخاري (٣١٠٩)، والبزار في «مسنده» كما في «الفتح» ٦/ ٢١٤، والبيهقي ١/ ٢٩ و٢٩-٣٠ من طريق أبي حمزة السكري، عن عاصم بن سليمان، عن ابن سيرين، عن أنس: أن قدح النبي ﷺ انكسر، فاتخذ مكان الشَّعْبْ سلسلة من فضة، قال عاصم: رأيتُ القَدَحَ وشربت فيه. والشَّعب: الصَّدْع.

وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم (١٢٩٤٨).

والضبة: هي قطعة عريضة من أي معدن يصلح بها ما كُسِرَ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير شريك وهو متابع. وانظر ما قبله.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٨٥ عن الفضل بن دكين، عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٥٧٦) و(١٣٧٢١).

بالمدينةِ أهلٌ يَقْضِي الحاجةَ، ويُصِيبُ من الوضوءِ، وبَقِيَ رجالٌ من المُهاجِرينَ ليس لهم أهالي بالمدينةِ، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَدَحٍ أَرْوَحَ، فيه ماءٌ، فوَضَعَ رسولُ الله ﷺ كفَّه في الإناءِ، فما وَسِعَ الإناءُ كفَّ رسول الله ﷺ كلَّها، فقال بهٰؤُلاءِ الأربعِ في الإناءِ. ثم قال: «ادْنُوا فَتَوَضَّؤُوا» ويَدُه في الإناءِ، فتَوَضَّؤُوا حتى ما بَقِيَ منهم أحدٌ إلا تَوَضَّأَ. قال: قلت: يا أبا حمزةَ، كَمْ تَراهم؟ قال: بينَ السبعينَ والثَّمانينَ[1].

١٢٤١٣- حدثنا عفانُ، قال: حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ، قال:

قلتُ لأنسٍ: حدِّثْنا بشيءٍ من هٰذه الأعاجيبِ لا تحدِّثه عن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٧٧-١٧٨، وعبد بن حميد (١٢٨٤) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٣)، وأبو يعلى (٣٣٢٧)، وابن حبان (٦٥٤٣) من طريق سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٢٤١٣) و(١٢٤٩٧) و(١٢٧٢٧) و(١٢٧٩٤) و(١٣٥٩٥)، ومن طريق ثابت وقتادة برقم (١٢٦٩٤).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٢).

قوله: «أَروَحُ» أي: واسع.

وقوله: فقال بهٰؤلاء الأربع، أي: أن الإناء لم يسع كف رسول الله ﷺ كلها، فاقتصر على وضع أربع أصابع منها، والعرب تجعل القولَ عبارة عن جميع الأفعال، وتطلق على غير الكلام واللسان على المجاز والاتساع، فتقول: قال بيده، أي: أخذ، وقال برجله، أي: مشى، وقال بثوبه، أي: رفعه.

غيرِكَ. قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الظُّهْر، فذَكَرَ معناه[1].

١٢٤١٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبارَك، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: شَقَّ على الأنصارِ النَّواضِحُ، فاجتَمعُوا عند النبيِّ ﷺ يَسأَلُونَه أن يَكرِيَ لهم نهراً سَيْحاً[2] فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «مَرْحَباً بالأَنصارِ، مَرْحَباً بالأَنصارِ[3]، واللهِ لا تَسْأَلُوني اليومَ شيئاً إلا أَعْطَيْتُكُمُوهُ، ولا أسأَلُ اللهَ لَكُم شيئاً إلا أَعْطانِيهِ» فقال بعضُهم لبعضٍ: اغْتَنِمُوها وسَلُوا[4] المَغْفِرَةَ. فقالوا: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ لنا بالمَغْفرةِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصارِ، ولِأَبناءِ الأَنصارِ، ولِأَبناءِ أَبناءِ الأَنصارِ»[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٤): أسيحاً. وهو خطأ.

(٣) قوله: «مرحباً بالأنصار» ذكر في (م) و(س) و(ق) مرة واحدة.

(٤) في (م) و(س) و(ق): واطلبوا.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل المبارك -وهو ابن فضالة- فإنه مدلس وقد عنعن، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.
أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه البزار (٢٨٠٨- كشف الأستار) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣١٦) عن هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨١٤)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٩٦٨) من طريق علي بن الجعد، كلاهما عن المبارك بن فضالة، به -واقتصروا على قوله: «اللهم اغفر...» الخ. =

. . . .

= وأخرجه البزار (٢٨٠٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٤) من طريق يزيد بن أبي زياد، والطحاوي (٥٨١٥) من طريق يوسف بن عبدة، كلاهما عن ثابت البناني، به. وقُرِن عند الطحاوي بثابت البناني حميدٌ الطويل، واقتصر الطحاوي على الدعاء بالمغفرة. قلنا: ويزيد بن أبي زياد: ضعيف، ويوسف بن عبده حسن الحديث.

وأخرج منه الدعاء بالمغفرة فقط: مسلم (٢٥٠٧) (١٧٣)، وأبوعوانة كما في «الإتحاف» ١/٤٠٩، وابن حبان (٧٢٨٢) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس. وزاد فيه: « ولموالي الأنصار»، وعكرمة حسن الحديث.

وأخرج الدعاء أيضاً الطبراني في «الأوسط» (١٥١٦) و(٦٠٤٢)، وفي «الصغير» (٣٥٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٧/ ٣٧٥ من طريق عبد الله ابن المنيب المديني، عن أبيه، عن أنس. وزاد فيه: «ولأزواج الأنصار» وإسناده حسن في المتابعات.

وأخرجه كذٰلك الترمذي (٣٩٠٩) من طريق إسحاق بن منصور، عن جعفر الأحمر، عن عطاء بن السائب، عن أنس. وقال: حديث حسن غريب من هٰذا الوجه. قلنا: وإسناده حسن في المتابعات أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٣٠ من طريق محمد بن عمرو الأنصاري، عن محمد بن سيرين، عن أنس. قال ابن عدي: ومحمد بن عمرو أبو سهل هٰذا عزيز الحديث، وله غير ما ذكرت أحاديث أيضاً، وأحاديثه أفرادات، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء.

وسيأتي الحديث من طرق عن أنس بالأرقام (١٢٦٥١) و(١٢٦٥١م) و(١٣٢٢٦) و(١٣٢٦٨) و(١٣٢٦٨م)، وضمن حديث برقم (١٢٥٩٤).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٣٠).

وعن زيد بن أرقم، سيأتي ٤/٣٣٩.

وعن رافع الزرقي عند ابن حبان (٧٢٨٣). =

١٢٤١٥- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبَارَك، حدثني حُمَيد الطَّويل

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ، قال: كان رجلٌ يَلْحَدُ. وآخرُ يَضْرَحُ، فقالوا: نَستخِيرُ ربَّنا، ونَبْعَثُ إليهما، فأيُّهما سَبَقَ تَرَكْناه، فأُرسِلَ إليهما، فسَبَقَ صاحبُ اللَّحْدِ، فألْحَدُوا له[1].

١٢٤١٦- حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا عِمْرانُ، عن قتادةَ

= وعن جابر بن عبدالله عند عبد بن حميد (١١٤٤)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٢).

وعن البراء بن عازب عند الطبراني في «الأوسط» (٧٢٠٩).

وعن عوف أبي سلمة الأنصاري عند الطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٥٢).

قوله: «النواضح» قال السندي: أي الإبل التي يُسقَى عليها، أي: شقَّ عليهم سقيُ الأراضي بالنواضح، فطلبوا أن يكون لهم نهر جارٍ، لا يحتاجون في السقي منه إلى تعب.

«يكري» يقال: كريت الارض وكروتها: إذا حفرتها، أي: يدعو لهم بنهر فإذا جاء النهر فكأنه حفر لهم.

«نهراً سَيْحاً» أي: جارياً.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك -وهو ابن فضالة- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٥٧) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وقال البوصيري في «الزوائد» ورقة ١٠٠: إسناده صحيح، رجاله ثقات!

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٦١)، وذُكِرت شواهده هناك.

قوله: «يَلْحَد» هو فِعْل الشَّق الذي يُعمَل في جانب القبر لموضع الميت، لأنه أَمْيَل عن وسط القبر إلى جانبه.

«يَضْرَح» أي: يعمل الضريح، وهو القبر، من الضَّرح: الشقُّ في الأرض.

عن أنس قال: كَوَانِي أبو طَلْحةَ ورسولُ الله ﷺ بينَ أَظْهُرنا، فما نُهِيتُ عنه[1].

١٢٤١٧- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبَارك، عن الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ، قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ على سريرٍ مُرْمَلٍ بشريطٍ، وتحت رأسِه وِسادةٌ من أَدَمٍ، حَشْوُها لِيفٌ، فدَخَلَ عليه نفرٌ من أصحابِه، ودَخَلَ عمرُ، فانْحَرَفَ رسولُ الله ﷺ انحِرافةً، فلم يَرَ عمرُ بين جَنْبِه وبين الشَّريطِ ثوباً، وقد أَثَّرَ الشَّريطُ بجنبِ النبيِّ ﷺ، فبَكَى عمرُ، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما يُبْكِيكَ يا عُمَرُ؟» قال: واللهِ ما أَبْكي[2]

٣/ ١٤٠

---

(١) إسناده حسن من أجل عمران -وهو ابن داوَر القطان-، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠١٥).

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٣٢١، والحاكم ٤/ ٤١٧ من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي، عن عمران القطان، بهٰذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده.

وعلَّق البخاري في «صحيحه» (٥٧٢١) عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: كُوِيت من ذات الجَنْب ورسول الله ﷺ حيٌّ، وشهدني أبو طلحة وأنس بن النَّضْر وزيد بن ثابت، وأبو طلحة كَوَاني.

وأخرج فيه موصولاً برقم (٥٧١٩) عن عارم، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس: أن أبا طلحة وأنس بن النضر كَوَياه، وكواه أبو طلحة بيده.

وانظر في الكلام على الكيِّ «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٠-٣٢٤، و«فتح الباري» ١٠/ ١٥٥-١٥٦.

(٢) قوله: «ما أبكي» سقط في (م).

إلا أنْ أكونَ أَعلمُ أنَّك أَكْرَمُ على اللهِ من كِسْرى وقَيْصرَ، وهما يعيثانِ في الدنيا فيما يَعِيثان فيه، وأنت يا رسولَ الله بالمكان الذي أَرَى! فقال النبيُّ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أنْ تكُونَ لَهُم الدُّنيا ولنا الآخِرَةُ؟» قال عمرُ: بَلَى. قال: «فإنَّه كَذَاكَ»[1].

١٢٤١٨- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبارَك، عن عبدِ العزيز بن صُهَيب عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيَرِدَنَّ عليَّ الحَوْضَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل مبارك -وهو ابن فضالة- وهو وإن كان مدلساً، قد صرح بالتحديث في بعض مصادر التخريج.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ٣٩٩، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (١١٦٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٣)، وأبو يعلى (٢٧٨٢) و(٢٧٨٣)، وابن حبان (٦٣٦٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٦٢-١٦٣ و١٦٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/٣٣٧، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢/٦٣٧ من طرق عن المبارك بن فضالة، به.

وقال الذهبي: إسناده صالح.

وفي الباب عن عمر، سلف برقم (٢٢٢).

وانظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٤٤).

وحديث ابن مسعود (٣٧٠٩).

قوله: «سرير مُرمَّل» قال السندي: بفتح الميم مشددة أو مخففة أي: منسوج، يقال: رَمَل الحصير بالتخفيف، وأرمله، ورمَّله بالتشديد للتكثير، أي: نسجه.

«بشريط» أي: بحبل يُفْتَل من خُوصٍ.

«من أَدَم» بفتحتين، أي: جلد.

«يعيثان» يقال: عاث في ماله: إذا بذَّره وأفسده.

رجُلانِ مِمَّنْ قَدْ صَحِبَني، فإذا رَأَيْتُهُما رُفِعا لي، اخْتُلِجا دُونِي»[1].

١٢٤١٩- حدثنا حُسَين بن علي، عن زائدةَ، عن المُخْتار بن فُلْفُل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أوَّلُ شَفِيعٍ في الجَنَّةِ»[2].

---

(١) ضعيف بهذا اللفظ، فقد تفرد به مبارك -وهو ابن فضالة- وهو مدلس وقد عنعن، ورواه وهيب بن خالد عن عبد العزيز بن صهيب -كما سيأتي في «المسند» برقم (١٣٩٩١)- بلفظ: «لَيَرِدَن الحوضَ عليَّ رجالٌ....» الخ وهو الصحيح، وهو عند الشيخين هكذا.

وسلف بنحوه ضمن حديث برقم (١١٩٩٦) من طريق المختار بن فلفل، عن أنس.

قوله: «اختُلجا» قال السندي: على بناء المفعول، أي أُخذا وسُلبا.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. حسين بن علي: هو ابن الوليد الجُعْفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٦/١٢ و٩٥/١٤، والدارمي (٥١)، ومسلم (١٩٦) (٣٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٦)، وفي «الأوائل» له (٨)، وأبو يعلى (٣٩٦٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦١٨/٢، والآجري في «الشريعة» ص ٤٦١، وابن منده في «الإيمان» (٨٨٦) و(٨٨٧) من طريق حسين بن علي الجعفي، بهذا الإسناد -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه مسلم (١٩٦) (٣٣٠)، وأبو يعلى (٣٩٥٩) و(٣٩٦٨) و(٣٩٧٣)، وأبو عوانة ١٥٨/١، وابن منده (٨٨٩) و(٨٩٠) من طرق عن المختار بن فلفل، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن منده (٨٨٥)، والبيهقي في «السنن» ٤/٩، وفي «الاعتقاد» ص ١٩١، والخطيب في «تاريخه» ٤٠٠/١٢ من طريق القاسم بن مالك، عن =

١٢٤٢٠- حدثنا أبو عاصم، أخبرنا أبو عَمْرو مبارَكٌ الخَيَّاط جَدُّ ولد عَبَّاد بن كثِير، قال: سألتُ ثُمامةَ بن عبد الله بن أنسٍ عن العَزْلِ، فقال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: جاءَ رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وسَأَلَ عن العَزْلِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ الماءَ الَّذي يكونُ منهُ الوَلَدُ أَهْرَقْتَهُ على صَخْرةٍ، لأَخْرَجَ الله مِنْها -أو يُخْرِجُ[1] مِنها وَلَداً، الشَّكُّ منه -ولَيَخْلُقَنَّ الله نَفْساً هو خالِقُها»[2].

= المختار بن فلفل، به؟ ولفظه: «أنا أول شفيع يوم القيامة» بدل «في الجنة».

وأخرج ابن خزيمة ٢/ ٦١٩ من طريق أبي قلابة، عن أنس مرفوعاً: «محمد رسول الله يوم القيامة أولُ من يدخل الجنة، وأولُ من يشفع».

وانظر حديث الشفاعة الطويل السالف برقم (١٢١٥٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٩٧٢).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٧).

(١) في (م) و(س) و(ق): لخرج منها ولد، والمثبت من (ظ٤) ومن «المختارة».

(٢) إسناده ضعيف، أبو عمرو مبارك الخياط في عداد المجهولين، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يُؤْثَر عن أحد غيره توثيقه. وقد ثبت الحديث عن ابن مسعود موقوفاً كما سيأتي. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٦)، والبزار (٢١٦٣)، وابن حبان في «ثقاته» ٧/ ٥٠٢، والضياء (١٨١٩) و(١٨٢١) من طريق أبي عاصم الضحاك، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهٰذا=

١٢٤٢١- حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدَة، عن قُرَّة بن خالدٍ، عن قتادةَ عن أنسٍ: أن النَّبيَّ ﷺ ذَكَرَ أُحداً فقال: «جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه»[1].

١٢٤٢٢- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو جعفرٍ، عن الرَّبيع بن أنسٍ وحُميدٍ

=الإسناد.

وله شاهد عن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨٨٠)، قال الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٩٦: وفيه من لم أعرفه.

وعن ابن مسعود موقوفاً عند عبد الرزاق (١٢٥٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٩٦٦٤) وإسناده حسن. وهو في «سنن سعيد بن منصور» (٢٢٢١) بإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لكن فيه انقطاع.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٠٤).

وعن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣/٣١٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٠٨٣)، ومسلم (١٣٩٣)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٨١، وأبو يعلى (٢٩٤٨) و(٣١٣٩)، وأبو عوانة في «الحج» كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٣، وابن حبان (٣٧٢٥) من طرق عن قرة بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣١١٥) من طريق عبد الله بن مِكْنَف، عن أنس -وزاد فيه: «وهو على تُرعة من ترع الجنة، وعَيْرٌ على ترعة من ترع النار». وإسناده ضعيف.

وسيأتي الحديث ضمن حديث آخر من طريق عمرو مولى المطلب برقم (١٢٥١٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٥٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

عن أنسٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النُّهْبَةِ[1]، و«مَن انْتَهَبَ فليسَ مِنَّا»[2].

١٢٤٢٣- حدثنا أبو النَّضْر حدثنا أبو جعفرٍ، عن حُمَيد

عن أنس قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُنْبَذَ التَّمْرُ والزَّبيبُ جميعاً، وأن يُنبَذَ التَّمرُ والبُسْرُ جميعاً[3].

---

(١) في (ظ٤): النُّهبى، وكلاهما صحيح.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر -وهو عيسى بن أبي عيسى الرازي- حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢١٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» مقطعاً (٣٠٩١) و(٣٠٩٢) و(٣٠٩٣) و(٣٠٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣١٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/٤٩، والضياء (٢١٢٥) من طريق علي بن الجعد، عن أبي جعفر الرازي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٥٧، والبزار (١٧٣٣- كشف الأستار)، والضياء (٢١٢٦) من طرق عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس وحده، به.

وسيأتي كذٰلك برقم (١٢٥٩٨) عن خلف بن الوليد عن أبي جعفر.

وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠٣٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧)، وذُكِرت شواهده هناك.

قوله: «النُّهْبة»، قال السندي: بضم فسكون: المال المنهوب، وبالفتح مصدر، وفي بعض النسخ «النُّهْبَى» بضم نون فسكون هاءٍ، مقصورٌ. قيل: هٰذا النهي في أخذ مال المسلم قهراً، وأخذ الأموال المشتركة بينهم.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر -وهو الرازي- متابع. =

١٢٤٢٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا محمدٌ -يعني ابنَ طَلْحةَ-، عن حُمَيد

عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «الإِزارُ إلى نِصْفِ السَّاقِ، وإلى الكَعْبَينِ، لا خَيْرَ في أَسْفَلَ مِن ذٰلكَ»[١].

١٢٤٢٥- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عيسى بن طَهْمانَ البكري[٢]، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: جاءَ رجلٌ حتَّى اطَّلَعَ في حُجْرةِ النبيِّ ﷺ، فقام نبيُّ الله ﷺ فَأَخَذَ مِشْقَصاً، فجاءَ حتى حاذَى

= وسيأتي برقم (١٢٥٩٩) عن خلف بن الوليد، عن أبي جعفر.

ولنهيه عن خلط التمر والبسر جميعاً انظر ما سلف برقم (١٢٣٧٨).

ويشهد لنهيه عن خلط التمر والزبيب جميعاً غير ما حديث، انظرها عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٩١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن طلحة -وهو ابن مصرِّف-، وهو متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤٢٤٧) من طريق محمد بن إسحاق، والبيهقي في «الشعب» (٦١٣٦) من طريق عبد ربه ابن نافع أبي شهاب، كلاهما عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد. وزاد البيهقي فيه: «فشق ذٰلك على الناس».

وسيأتي الحديث بهٰذه الزيادة من طريق حميد بالأرقام (١٣٦٠٥) و(١٣٦٩٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٦٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) كذا وردت في الأصول، ولم ينسبه أحدٌ ممن ترجمه بَكْرياً أو نُكرياً، ويغلب على ظننا أنها محرفة عن الكوفي، أو البصري، فهو بصري سكن الكوفة، والله تعالى أعلم.

بالرجلِ، وَجَأَ به، وأَخنَسَ الرجلَ، فذَهَبَ[1].

١٢٤٢٦- حدثنا محمدُ بن بِشْر، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «ما بالُ أقْوامٍ يَرْفَعُونَ أبْصارَهُم إلى السَّماءِ في صَلاتِهم» قال: فاشتَدَّ قولُه في ذٰلك حتَّى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذٰلك، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُهم»[2].

١٢٤٢٧- حدثنا محمدُ بن بِشْر، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ عن أنس بن مالكٍ: أنَّ يهودياً سَلَّمَ على رسول الله ﷺ فقال: السَّامُ عليكَ. قال: «رُدُّوهُ عليَّ». قال: «أَقُلْتَ: السَّامُ عَلَيكَ؟» قال: نَعَم. فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا سَلَّمَ عَليكُم أَحدٌ مِن[3] أَهلِ الكتابِ، فَقُولُوا: وعَلَيكَ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عيسى بن طهمان، فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٠٥٥).

المِشقَص: نَصل السَّهم، وهو رأسه.

و «وَجَأَ به»، أي: طعن به، وهو هنا برفق، وأراد به إبعاده.

وقوله: «وأَخنَسَ الرجلَ»، أي: أَخّره وأبعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٠، وعبد بن حميد (١١٩٦)، والدارمي (١٣٠٢)، وأبو يعلى (٢٩١٨)، وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٧٠ من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٥).

(٣) قوله: «أحد من» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٠، وعنه ابن ماجه (٣٦٩٧) عن =

١٢٤٢٨- حدثنا محمدُ بن بِشْرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَمْنَعَنَّكُم[١] أَذانُ بِلالٍ مِن السُّحورِ، فإنَّ في بَصَرِه شيئاً»[٢].

١٢٤٢٩- حدثنا زيدُ بن الحُبابِ، قال: حدثني حُسَين بن واقدٍ، حدثني معاذُ بن حَرْملةَ الأزديُّ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقومُ السَّاعةُ حتّى يُمْطَرَ الناسُ مَطَراً عامّاً، ولا تُنْبِتُ الأرضُ شيئاً»[٣].

=محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٠، وابن ماجه (٣٦٩٧)، والبزار (٢٠١٠)، وأبو يعلى (٢٩١٦) و(٣١٥٣)، والطبري في «تفسيره» ٢٨/ ١٥، وابن حبان (٥٠٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه الترمذي (٣٣٠١)، وأبو يعلى (٣١١٤)، والواحدي في «أسباب النزول» ص ٢٧٥-٢٧٦ من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، عن قتادة، به. وانظر (١٢١٤١).

(١) في (م) و(س) و(ق): يمنعكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٩، والبزار (٩٨٢- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢٩١٧)، والطحاوي ١/ ١٤٠ من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٠٥٠)، وانظر شواهده والكلام على معناه هناك.

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، معاذ بن حرملة الأزدي مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه حسين بن واقد، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥١٣، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٦٩-٧٠ من طريق زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم! =

١٢٤٣٠- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا حُسَين بن واقدٍ، حدثني ثابت البُنَاني

حدثني أنس بن مالكٍ قال: كنتُ جالساً عندَ رسولِ الله ﷺ إذْ مَرَّ رجلٌ، فقال رجلٌ من القوم: يا رسولَ الله، إنِّي لأُحِبُّ هٰذا الرجلَ. قال: «هل أَعْلَمْتَهُ ذٰلكَ؟» قال: لا. قال: «قُمْ فأَعْلِمهُ». ١٤١/٣ قال: فقامَ إليه فقال: يا هٰذا، واللهِ إنِّي لأُحبُّكَ في اللهِ. قال: أَحَبَّكَ الذي أَحْبَبْتَني له[1].

= وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٦٢/٧ من طريق علي بن حسين بن واقد، عن أبيه، به.

وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت البناني، عن أنس برقم (١٤٠٤٧)، وإسناده صحيح.

وصح عن أبي هريرة مرفوعاً: «إن السَّنَة ليس بأن لا يكونَ فيها مطر، ولكن السَّنَة أن تُمطِرَ السماءُ، ولا تنبت الأرض» وقد سلف في مسنده برقم (٨٥١١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦١٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٢)، وابن حبان (٥٧١)، والضياء (١٦١٨) من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣١٨/٢ فقال: وقال الصلت بن محمد، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، به.

وسيأتي الحديث من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت برقم (١٢٥١٤) و(١٢٥٩٠).

ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، واختلف عليه فيه: =

. . . .

= فرواه مؤمَّل بن إسماعيل، عنه، عن ثابت، عن أنس، وسيأتي في «المسند» برقم (١٣٥٣٥).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٣١٨ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن رجل حدثه أنه كان إلى جنب النبي ﷺ. . .

وذكره البخاري ٢/٣١٨-٣١٩ من طريق سليمان بن حرب، والنسائي (١٨٤) من طريق الحجاج بن محمد، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن حبيب، عن الحارث، عن رجل حدثه سمع النبيَّ ﷺ.

وذكره البخاري ٢/٣١٨ عن يحيى بن إسحاق، والنسائي (١٨٣) من طريق الحسن بن موسى، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن الحارث، قال: مَرَّ رجل بالنبي ﷺ. . .

وذكره البخاري ٢/٣١٩ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حماد، عن سبيعة بن حبيب -مقلوباً- عن النبي ﷺ.

قلنا: ومع هٰذا الاضطراب الذي وقع في حديث حماد، صوَّب النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص ٢٢٣، والدارقطني في «العلل» فيما نقله عنه الضياء في «المختارة» ٥/١٨-١٩ حديث حماد عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ!!

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٢٠٣١٩)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٠١١)، والبغوي (٣٤٨٢)، والضياء (١٥٤٧) و(١٥٤٨) عن معمر، عن الأشعث بن عبد الله، عن أنس. وزاد فيه: «أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت».

وقد ذكره من هٰذا الطريق الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ١/٢٨٠، ولم يقع لنا فيه.

وفي الباب عن المقدام بن معدي كرب، سيأتي ٤/١٣٠.

وعن أبي ذر، سيأتي ٥/١٤٥. =

١٢٤٣١- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثني حُسَين بن واقدٍ، حدثني ثابت البُنَاني

حدثني أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ دَفَعَ إلى حَفْصةَ ابنةِ عمرَ رجلاً فقال لها: «احْتَفِظِي به» قال: فَغَفَلَتْ حَفْصَةُ، ومَضَى الرجلُ، فدَخَلَ رسولُ الله ﷺ، وقال: «يا حَفْصَةُ، ما فَعَلَ الرَّجلُ؟» قالت: غَفَلْتُ عنه يا رسولَ الله فخَرَجَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «قَطَعَ الله يَدَكِ». فرَفَعَتْ يَدَيْها هٰكذا، فدَخَلَ رسولُ الله ﷺ فقال: «ما شأنك يا حفصة؟» قالت: يا رسول الله، قلت قبل[1]: كذا وكذا. فقال لها: «ضَعِي[2] يَدَيْكِ، فإنِّي سألتُ اللهَ: أيُّما إنْسانٍ مِن أُمَّتِي دَعَوتُ الله عليهِ، أنْ يَجْعَلَها له مَغْفِرةً»[3].

= وعن ابن عمر عند ابن حبان (٥٦٩)، وانظر له شواهد أخرى هناك.

قوله: «هل أعلمته» قال السندي: فيه أنه ينبغي الإعلام بذٰلك، ليزداد الحب من الطرفين، وأنه ينبغي لمن يحبُّه أن يدعوَ له بحب الله تعالى، والله أعلم.

(١) في (م): قبلُ لي.

(٢) في (م) و(س) و(ق): صفي.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الضياء أيضاً (١٦٢١) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن حسين بن واقد، به. وفي هٰذه الرواية أن رسول الله ﷺ دفع الأسير إلى إنسان، ولم يُسمِّه.

وقد روى البيهقي مثل هٰذه القصة لعائشة في «سننه» ٨٩/٩ من طريق ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان مولى عائشة، عنها. =

١٢٤٣٢- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبَارَكُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ، قال: جاءَ رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنِّي أُحِبُّ هٰذه السُّورةَ، ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾. فقال رسولُ الله ﷺ: «حُبُّك إيَّاها أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ»(١).

=والإسناد صحيح.

وأخرج مسلم (٢٦٠٣)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٠٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٠٥)، وابن حبان (٥٧٩١) و(٦٥١٤) ضمن حديث آخر من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي، أني اشترطت على ربي، فقلت: إنما أنا بشر، أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيما أحدٍ دعوت عليه من أمتي، بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهوراً وزكاة وقربة تقربه بها منه يوم القيامة».

ويشهد للحديث بنحو لفظ حديث إسحاق بن عبد الله هٰذا غيرُ ما شاهد، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١١).

قوله: «دفع إلى حفصة رجلاً» قال السندي: كان محبوساً في محل لم يكن له إغلاق، فقال لحفصة انظري لئلا يخرج من محله.

«ضعي» من الوضع، كذا في بعض النسخ، وهو الموافق للرفع فيما سبق، وكذٰلك هو في «المجمع»، وفي بعض النسخ «صُفِّي» من الصف بإهمال صاد وتشديد فاء.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل مبارك -وهو ابن فضالة-، وهو -وإن كان مدلساً- قد صرَّح بالتحديث في إسناد الحديث التالي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٦) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٧٤)، والدارمي (٣٤٣٥)، والترمذي (٢٩٠١)، وأبو يعلى (٣٣٣٦)، وابن حبان (٧٩٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» =

١٢٤٣٣- حدثنا خَلَفُ بن الوليدِ، حدثنا المُبَارَك، قال: سمعتُ ثابتاً عن أنس، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، إنِّي أُحبُّ هٰذه

=(٦٩٠)، وابن منده في «التوحيد» (٦) و(٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢١٠)، وفي «التفسير» ٤/ ٥٤٥ من طرق عن المبارك بن فضالة، به.

وسيأتي برقم (١٢٤٣٣) و(١٢٥١٢) من طريق المبارك بن فضالة.

وأخرجه البخاري تعليقاً (٧٧٤)، والترمذي (٢٩٠١)، وأبو يعلى (٣٣٣٥)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وابن حبان (٧٩٤)، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٢)، والحاكم ١/ ٢٤٠-٢٤١، والبيهقي ٢/ ٦٠-٦١ و٦١، والضياء في «المختارة» (١٧٤٩) و(١٧٥٠) من طريق عبد العزيز الدراوردي، والضياء (١٧٥١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عُبيد الله بن عمر، عن ثابت، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر، عن ثابت. وقال الطبراني: لم يروِ هٰذا الحديث عن عبيد الله إلا عبد العزيز. وصححه الحاكم على شرط مسلم. قال الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٣١٧: وروي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر، فإن كان محفوظاً فهو يردُّ على الطبراني في دعواه تفرد الدراوردي به.

وقال الدارقطني في «العلل» -فيما ذكره الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٥٨- إن حماد بن سلمة خالف عُبيد الله في إسناده، فرواه عن ثابت بن حبيب بن سبيعة مرسلاً. قال: وهو أشبه بالصواب. وإنما رجحه لأن حماد بن سلمة مقدم في حديث ثابت، لكن عبيد الله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في إسناده، فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١١٤٣) من طريق شريك النخعي، عن ثابت، به.

قوله: «أحب هٰذه السورة» أي: لما فيها من وصف الله تعالى، فلذٰلك استَحَقَّ الجنة بحبها. قاله السندي.

السورةَ، فَذَكَرَ مثلَه[1].

١٢٤٣٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبَارك، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنسٍ قال: لمَّا قالت فاطمةُ ذٰلك؛ يعني لمَّا وَجَدَ رسولُ الله ﷺ من كَرْبِ الموت ما وَجَدَ، قالت فاطمةُ: واكَرْباهُ. قال رسولُ الله ﷺ: «يا بُنَيَّةُ، إنَّه قَدْ حَضَرَ مِن أَبيكِ[2] ما ليسَ اللهُ بتارِكٍ مِنْهُ أَحداً لِمُوافاةِ يوم القيامَةِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

(٢) في (م) و(س) و(ق): بأبيك.

(٣) إسناده حسن من أجل مبارك بن فضالة، وقد صرح بالتحديث في إسناد الحديث التالي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢١٢/٧ من طريق آدم بن أبي إياس، عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٢٩)، والترمذي في «الشمائل» (٣٧٩)، وأبو يعلى (٣٤٤١) من طريق عبد الله بن الزبير الباهلي، عن مبارك، به. وزادوا: «لا كرب على أبيك بعد اليوم».

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ١٠٧: هٰذا إسناد فيه عبد الله بن الزبير الباهلي أبو الزبير، ويقال: أبو معبد البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الدارقطني: بصري صالح.

وأخرج الزيادة المذكورة وحدها الطيالسيُّ (٢٠٤٥) عن مبارك بن فضالة، به.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٢٧٦٩)، وابن حبان (٦٦١٣) من طريق مصعب ابن المقدام، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس قال: لما نزل برسول الله الموت، قالت فاطمة: واكرباه، فقال رسول الله ﷺ: «يا بنيةُ، لا كَرْبَ على أبيك بعد اليوم». =

١٢٤٣٥- حدثنا خَلَفٌ، حدثنا المُبَارَك، حدثني ثابتٌ عن أنسٍ قال: لَمَّا قالت فاطمةُ فَذَكَرَ مثلَه[1].

١٢٤٣٦- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا محمد بن طَلْحة، عن حُمَيد عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبيلِ الله، أو

= وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢١١-٢١٢ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن المبارك، عن الحسن مرسلاً. كلفظ حديث أبي النضر عن مبارك.

قلنا: وأحمد بن عبد الجبار ضعيف.

وبنحو حديث الحسن عن أنس أخرجه ابن سعد ٢/ ٣١١، وعبد بن حميد (١٣٦٤)، والبخاري (٤٤٦٢)، وأبو يعلى (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢١٢-٢١٣، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٢٦٢، والبغوي (٣٨٣١) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس وزادوا: فلما مات قالت: يا أبتاه، أجاب ربّاً دعاه، يا أبتاه، مَنْ جنةُ الفردوس مأواه، يا أبتاه، إلى جبريل ننعاه، فلما دُفِنَ قالت فاطمة: يا أنس، أَطابَتْ أنفسكم أن تَحْثُوا على رسول الله ﷺ الترابَ.

وأخرجه كذلك دون قوله: «يا بنية، لا كرب على أبيك بعد اليوم»: الطيالسيُّ (١٣٧٤)، والدارمي (٨٧)، وابن ماجه (١٦٣٠)، والحاكم ١/ ٣٨١-٣٨٢، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢١٢ من طريق حماد بن زيد، به.

وسيأتي قول فاطمة لأنس: «يا أنس أطابت أنفسكم...» الخ من طريق حماد بن زيد برقم (١٣١١٧).

قوله: «من كَرْبِ الموتِ»، قال السندي: بفتح فسكون: ما اشتَدَّ من الغمِّ، وأخذ النفس، ويحتمل أن يكون بضم كاف وفتح راء على أنه جمع كُرْبة.

«لموافاة» أي: لأجل ملاقاة يوم القيامة وحضورها.

(١) إسناده حسن كسابقه. خلف: هو ابن الوليد.

رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِن الدُّنيا وما فِيها، ولَقَابُ قَوْس أَحَدِكُم، أو مَوْضِعُ قِدِّهِ -يعني سوطَه- من الجَنَّةِ، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها، ولو اطَّلَعَتْ امْرأَةٌ مِن نِساء أهلِ الجَنةِ إلى الأرضِ، لَمَلأَتْ ما بَيْنَهما رِيحاً، ولَطابَ ما بَيْنَهما، ولَنَصيفُها على رأسِها، خَيْرٌ مِن الدُّنيا وما فِيها»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن طلحة -وهو ابن مصرِّف اليامي- روى له الشيخان، لكن فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وسيتكرر الحديث برقم (١٣٧٧٩).

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٢٧٩٢) و(٢٧٩٦)، وابن ماجه (٢٧٥٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥٧) و(٥٨)، وفي «الزهد» (٢٤٣)، وأبو يعلى (٣٧٧٥)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٤٦، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٨٠)، والبغوي (٢٦١٦) من طرق عن حميد الطويل، عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢٣)، ونعيم بن حماد في «زوائده على الزهد» (٢٥٧)، وأبو حاتم في «العلل» لابنه ١/ ٣١٠ من طريق حميد عن أنس موقوفاً.

وقال أبو حاتم: حديث حميد فيه مثل ذا كثير، واحد عنه يسند، وآخر يوقف.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٤٣٧) و(١٢٤٩٢) و(١٢٦٠٢) و(١٢٦٠٣) و(١٣٧٨٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٥٠).

وفي باب فضل الغدو في سبيل الله تعالى، عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣١٧). =

١٢٤٣٧- حدثنا الهاشميُّ -يعني سليمانَ -عن إسماعيلَ، عن حميدٍ، عن أنسٍ، معناه[1].

١٢٤٣٨- حدثنا رَوْحُ بن عُبَادةَ، حدثنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبدِ الله ابن أبي طَلْحةَ

= وعن سهل بن سعد الساعدي وأبي أمامة ومعاوية بن حُدَيْج، ستأتي أحاديثهم في «المسند» على التوالي ٣/ ٤٣٣ و٥/ ٢٦٦ و٦/ ٤٠١.

ولبقية الحديث انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٢٧٠).

قوله: «لَغَدْوة»، قال السندي: بالفتح، قيل: هو المرة من الغُدُوِّ: وهو سيرُ أول النهار، نقيض الرواح، والغُدْوة بالضم: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس، والظاهر أنه لا يختص بالغدو والرواح من بلدته، بل يحصل بكل غَدْوة ورَوْحة في طريقه إلى الغزو. كذا في «المجمع» في موضع، وقال في موضع آخر: الغَدْوة المرة من الذهاب، والرَّوْحة المرة من المجيء.

«لَقَاب قوس» أي: قدره.

«قِدّه» بكسر وتشديد الدال: السَّوط. أي: قدر موضع يسع سوطه من الجنة.

«ما بينهما» أي: بين السماء والأرض، أو بين المشرق والمغرب.

«ريحاً» أي: عطراً أو طيباً.

«ولنَصِيفها» بفتح نون وكسر صاد: هو الخِمار.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير سليمان الهاشمي -وهو ابن داود أبو أيوب -فمن رجال السنن. وإسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير.

وأخرجه البخاري (٦٥٦٨)، والترمذي (١٦٥١)، وابن حبان (٧٣٩٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٥٥)، والبغوي (٤٣٧٦) من طرق عن إسماعيل ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن الهاشمي مكرراً برقم (١٣٧٨٠). وانظر ما قبله.

سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: كان أبو طَلْحةَ أكثرَ أنصاريٍّ بالمدينةِ مالاً، وكان أَحبَّ أموالِهِ إليه بَيْرُحاءُ، وكانت مُستقبِلةَ المسجدِ، فكان النبيُّ ﷺ يَدخُلُها ويَشْرَبُ من ماءٍ فيها طيِّبٍ. قال أنسٌ: فلمَّا نَزَلَتْ ﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]. قال أبو طَلْحة: يا رسولَ الله، إنَّ الله يقولُ: ﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وإنَّ أحبَّ أموالي إليَّ بَيْرُحاءُ، وإنَّها صَدَقَةٌ للهِ أَرجو بِرَّها وذُخْرَها عندَ الله، فَضَعْها يا رسولَ الله حيثُ أَراكَ اللهُ. فقال النبيُّ ﷺ: «بَخْ، ذٰلِكَ مالٌ رابِحٌ، ذٰلِكَ مالٌ رابِحٌ، وقَدْ سَمِعْتُ، وأنا أَرَى أنْ تَجْعَلَها في الأَقرَبِينَ» فقال أبو طَلْحةَ: أَفعلُ يا رسولَ الله. قال: فقَسَمَها أبو طَلْحةَ في أقاربه وبني عَمِّه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «موطأ مالك» ٢/٩٩٥-٩٩٦، ومن طريقه أخرجه الدارمي (١٦٥٥)، والبخاريُّ (١٤٦١) و(٢٣١٨) و(٢٧٥٢) و(٢٧٦٩) و(٤٥٥٤) و(٥٦١١)، ومسلم (٩٩٨) (٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٦٦)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ١/٤١٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٨٩-٢٩٠، وابن حبان (٣٣٤١) و(٧١٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٣٣٨، والبيهقي ٦/١٦٤-١٦٥ و٢٧٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٨٣)، وفي «التفسير» ١/٣٢٥-٣٢٦ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري (٢٧٥٢) مختصرة.

وأخرجه البخاري معلقاً (٢٧٥٨)، والطحاوي ٣/٢٨٨-٢٨٩ من طريق عبد العزيز الماجشون، عن إسحاق بن عبد الله، به.

وسيأتي من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق برقم (١٣٦٨٨). =

١٢٤٣٩- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا يونس بنُ أبي إسحاقَ، عن بُرَيْد ابن أبي مَرْيَم

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يَسْأَلُ رجلٌ مُسلِمٌ اللهَ الجَنَّةَ ثلاثاً إلا قالَتِ الجَنَّةُ: اللّهُمَّ أَدْخِلْهُ، ولا اسْتَجَارَ رجلٌ مُسلِمٌ اللهَ مِنَ النّارِ ثلاثاً، إلا قالتِ النّارُ: اللّهُمَّ أَجِرْهُ»[1]

١٢٤٤٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أَبانُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ

= وانظر ما سلف برقم (١٢١٤٤).

قوله: «بَيْرُحاء» قال السندي: قيل فيه وجوه، أقواها: فتح الباء الموحدة، وسكون المثناة، وفتح الراء، ممدود أو مقصور: اسم لبستان بالمدينة.

«البرّ» اسم لجوامع خصال الخير كما في قوله تعالى ﴿ولكنَّ البِرَّ مَن آمن بالله واليومِ الآخر﴾ [البقرة: ١٧٧]. والمعنى: أنكم وإن أتيتم بكل الخيرات لن تفوزوا بإحراز خصلة البر، ولن تبلغوا حقيقتها حتى تكون نفقتكم من الأموال المحبوبة لديكم.

«بخ» بإسكان الخاء أو كسرها منوناً، يقال عند التعجب والمدح والرضا بالشيء.

«رابح» قال النووي في «شرح مسلم» ٧/٨٦: ضبطناه هنا بوجهين: بالياء وبالباء. وقال القاضي: روايتنا فيه في كتاب مسلم بالباء الموحدة، واختلفت الرواة فيه عن مالك في البخاري و«الموطأ» وغيرهما، فمن رواه بالموحدة فمعناه ظاهر، ومن رواه «رايح» بالمثناة، فمعناه: رايح عليك أجرُه ونفعُه في الآخرة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٢١، وأبو يعلى (٣٦٧٢) و(٣٦٨٣)، وابن حبان (١٠١٤)، والبغوي (١٣٦٥) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٠).

تقولُ: هَلْ مِن مَزِيدٍ؟ فيقولُ رَبُّ العالَمِينَ، فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِيها، فَيَنْزَوي[1] بَعْضُها إلى بَعْضٍ، وتقولُ: بِعزَّتِكَ قَطْ قَطْ، ولا يَزَالُ في الجَنَّةِ فَضْلٌ حتَّى يُنْشِىءَ اللهُ خَلْقاً آخَرَ، فيُسْكِنَهُ في فُضُولِ الجَنَّةِ»[2].

١٢٤٤١- حدثنا هشام بن سعيدٍ الطَّالْقاني، حدثنا أبو عَوانة، عن عبد الرحمٰن [ابن] الأصمِّ ٣/١٤٢

عن أنس بن مالكٍ قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ إلى عمرَ بجُبَّةِ سُنْدُسٍ، قال: فَلَقِيَ عمرُ رسولَ الله ﷺ فقال: بَعَثْتَ إليَّ بجُبَّةِ سُنْدُسٍ، وقد قلتَ فيها ما قلتَ؟! قال: «إنِّي لم أَبْعَثْ بِها إليكَ لِتَلْبَسَها، إنَّما بَعَثْتُ بها إليكَ لِتَبِيعَها، أَو تَسْتَنْفِعَ بها»[3].

---

(١) في (ظ٤): فيزوي. وكلاهما صحيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) (٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٤)، والطبري في «تفسيره» ٢٦/١٧١، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢١٨ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة ١/٢٢٠ من طريق موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكي، عن أبان، به. وانظر (١٢٣٨٠).

قوله: «فيقول ربُّ العالمين» هو من باب إطلاق القول على الفعل.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير هشام بن سعيد الطالقاني، فقد روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٧)، ومسلم (٢٠٧٢)، وأبو عوانة الإسفراييني =

١٢٤٤٢- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، أخبرني سُهَيْل أخو حَزْم، حدثنا ثابت البُنَاني

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قَرَأَ رسولُ الله ﷺ هٰذه الآيةَ: ﴿أَهْلُ التَّقْوَى وأَهْلُ المَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦] قال: «قال ربُّكم: أنا أهلٌ أنْ أُتَّقَى، فلا يُجْعَلُ مَعِي إلٰهٌ، فَمنِ اتَّقَى أنْ يَجْعَلَ مَعِي إلٰهاً، كانَ أهلاً[1] أَنْ أَغْفِرَ له»[2].

=٦٨/٢ و٥/ ٤٥١-٤٥٢، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٥-٥٣٦ من طرق عن أبي عوانة الوضاح، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٤٩٦) و(١٢٦٠٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧١٣)، وذُكِرت شواهده هناك.

قوله: «السُّنْدُس» هو ما رَقَّ من الحرير.

(١) في (س): فأنا أهل.

(٢) إسناده ضعيف لضعف سهيل أخي حزم: وهو ابن أبي حزم القُطَعي، قال أحمد: روى أحاديث منكرة، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه يتكلمون فيه، وقال مرة: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به وأخوه حزم أتقن منه، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه أفراد يتفرَّد بها عمن يرويه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٩٩)، والترمذي (٣٣٢٨)، من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرَّد بهٰذا الحديث عن ثابت.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٣٠)، وأبو يعلى (٣٣١٧)، وابن أبي حاتم -كما في «تفسير ابن كثير» ٨/٢٩٩-، وأبو الحسن القطان بإثر الحديث (٤٢٩٩) في زياداته على ابن ماجه، والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٠)، وابن عدي في =

١٢٤٤٣- حدثنا أبو الوليدِ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ غادرٍ لِواءٌ يومَ القِيامَةِ يُعْرَفُ به»[١].

١٢٤٤٤- حدثنا عفان[٢]، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، أخبرنا عُبَيد الله بن أبي بَكْر

عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «هٰذا ابنُ آدمَ، وها هُنا

=«الكامل» ٣/١٢٨٨، والبغوي في «تفسيره» ٤/٤٢٠ من طرق عن سهيل، به.
وقال الطبراني: لم يروه إلا سهيل.

وسيأتي عن سريج بن النعمان عن سهيل برقم (١٣٥٤٩).

وأخرجه الخطيب ٥/٥٢ من طريق أحمد بن محمد التمار، عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس. وأحمد هٰذا ضعيف.

وأخرج نحوه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «الدر المنثور» ٨/٣٤٠ من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس. فإن خلا إسناده إلى عبد الله بن دينار من الضعف، فهو شاهد جيد لحديث أنس.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٢)، والبخاري (٣١٨٧)، وأبو عوانة ٤/٧٤، والبيهقي ٨/١٦٠ من طريق أبي الوليد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٢)، وابن أبي شيبة ١٢/٤٦١، ومسلم (١٧٣٧)، وأبو عوانة ٤/٧٤ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (١٢٥١٨) و(١٣٦١٢) و(١٣٨٥٧).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٠٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) قوله: «حدثنا عفان» سقط من (م) و(س) و(ق).

أَجَلُهُ، وثَمَّ أَمَلُهُ». وقَدَّم عفانُ يدَه[1].

١٢٤٤٥- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادٌ، عن حُمَيد

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يُجاوِزُ شعرُه أُذُنَيهِ[2].

١٢٤٤٦- حدثنا عبدُ الصَّمد حدثني أَبي[3]، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلَابةَ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نَعَسَ أَحَدُكُم وهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ، حتى يَعْلَمَ ما يَقُولُ»[4].

١٢٤٤٧- حدثنا رَوْح، حدثنا أَشعثُ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ وأصحابَه قَدِمُوا مكةَ وقد لَبَّوْا بحجٍّ وعُمْرةٍ، فأَمَرهم رسولُ الله ﷺ بعد ما طافُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٦٩٧). وانظر (١٢٢٣٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١-٤٢٩ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٦٠٦). وانظر (١٢١١٨).

(٣) قوله: «حدثني أبي» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه البخاري (٢١٣)، وأبو يعلى (٢٨٠٠) و(٢٨٠٢) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٧١م).

بالبيتِ، وسَعَوْا بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ، أنْ يُحِلُّوا وأن يجعلوها عُمْرةً، وكأنَّ القومَ هابُوا ذٰلك، فقال رسولُ الله ﷺ: «لولا أنِّي سُقْتُ هَدْياً لأَحْلَلْتُ» فأَحَلَّ القومُ وتَمَتَّعوا[1].

١٢٤٤٨-حدثنا رَوح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن يونسَ بن عُبيد، عن أَبي قدامةَ الحنفي

قال: قلتُ لأَنسٍ: بأيِّ شيءٍ كان رسولُ الله ﷺ يُهِلُّ؟ قال: سمعتُه سبعَ مِرَارٍ «بعُمْرَةٍ وحَجَّةٍ، بعُمْرَةٍ وحَجَّةٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحُمراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٦٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٥/٢٢٥، وابن حبان (٣٩٣١)، والضياء (١٨٦٨) من طرق عن الأشعث بن عبد الملك، به. واقتصر ابن حبان على أول الحديث في التلبية بالحج والعمرة.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

وسيأتي بنحوه من طريق أبي أسماء الصيقل برقم (١٢٥٠٢)، ومختصراً من طريق مروان الأصفر، برقم (١٢٩٢٧) كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف (٤٨٢٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «وكأن القوم» قال السندي: كأن بتشديد النون لإفادة الظن، أي: أنهم توقفوا في الفسخ، فكأنهم هابوا ذٰلك، حيث لم يكن معتاداً في العبادات فَسْخُ النية، وهٰذا من طبع الإنسان أنه يتوقف في غير المعتاد وينظر، وإلا فلا وجه لذٰلك بعد أمره ﷺ، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي قدامة الحنفي -واسمه محمد بن عبيد- فقد روى عنه أكثر من اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات». =

١٢٤٤٩- حدثنا وَهْب بن جَرِيرٍ، قال: حدثنا أَبي، قال: سمعتُ حُميداً الطَّويل يُحدِّثُ

عن أنسٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَجْمَعُ بينَ الرُّطَبِ والخِرْبِزِ[1].

= وقد صحَّ الحديث من طرق عن أنس من غير ذكر العدد، انظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهب بن جرير: هو ابن حازم. وسيأتي مكرراً برقم (١٢٤٦٠).

وأخرجه ابن حبان (٥٢٤٨) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٦) من طريق وهب بن جرير، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٦٧) من طريق حَبان بن هلال، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٧ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن جرير بن حازم، به.

وأخرج أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٦، والحاكم ٤/١٢٠-١٢١ من طريق يوسف بن عطية الصفار، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحبَّ الفاكهة إليه. قال الحاكم: تفرد به يوسف بن عطية، ولم يحتجا به. ووهَّاه الذهبي.

وفي الباب عن عائشة عند أبي داود (٣٨٣٦)، والترمذي (١٨٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٢) و(٦٧٢٧)، وصححه ابن حبان (٥٢٤٦) و(٥٢٤٧).

وعن جابر عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٦، وإسناده ضعيف، ففي إسناده راوٍ مبهم.

وعن عبد الله بن جعفر قال: رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب، سلف =

١٢٤٥٠- حدثنا وَهْب بن جَرِيرٍ، حدثنا هشامُ بن حَسَّان، عن محمدٍ -يعني ابن سِيرينَ-

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ هِلالَ بن أُمَيَّة قَذَفَ امرأتَه بشَرِيكِ بن سَحْماءَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَنْظِرُوها، فإنْ جاءتْ به جَعْداً أَكْحَلَ، حَمْشَ السَّاقَينِ، فهو لِشَرِيكِ بن سَحْماءَ، وإنْ جاءَتْ به أَبْيَضَ سَبِطاً قَضِيءَ العَيْنَيْنِ، فهو لِهِلالِ بن أُمَيَّةَ». فَجاءَتْ به جَعْداً أَكْحَلَ حَمْشَ السَّاقينِ[1].

١٢٤٥١- حدثنا محمدُ بن بَكْر، حدثنا مَيْمونُ المَرَئي، حدثنا ميمونُ بن سِيَاهٍ

=برقم (١٧٤١)، وهو متفق عليه.

قوله: «الخِرْبِز» بكسر الخاء والباء وسكون الراء: نوع من البطيخ الأصفر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٨)، وأبو يعلى (٢٨٢٥)، والطحاوي ٣/ ١٠٢ من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٩٦)، والنسائي ٦/ ١٧١-١٧٢، والبيهقي ٧/ ٤٠٥-٤٠٦ من طريقين عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ١٧٢-١٧٣، وأبو يعلى (٢٨٢٤)، والطحاوي ٣/ ١٠١-١٠٢، وابن حبان (٤٤٥١) من طريق مخلد بن حسين عن هشام بن حسان، به. وفيه قصة اللِّعان المطوَّلة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣١).

وعن سهل بن سعد، سيأتي ٥/ ٣٣٤.

«حَمْش الساقين» بالشين المعجمة أي: دقيقهما.

«قَضِيء العينين» أي: فاسدهما، وذٰلك بكثرة دمعهما أو احمرارهما أو غير ذٰلك.

عن أنس بن مالكٍ، عن نبيِّ الله ﷺ قال: «ما مِن مُسلِمَينِ الْتَقَيا، فأَخَذَ أَحَدُهُما بيَدِ صاحِبه، إلا كانَ حَقّاً على الله أن يَحْضُرَ دُعاءَهُما، ولا يُفَرِّقَ بينَ أَيْدِيهِما حتَّى يَغْفِرَ لَهُما»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ميمون المرئي -وهو ابن موسى-، وميمون بن سِيَاه، فهما صدوقان. محمد بن بكر: هو البُرْساني.

وأخرجه البزار (٢٠٠٤- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٣٩)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٤٠٩ من طريق ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٢٥٢، وأبو يعلى (٢٩٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/٤٥، وابن حبان في «المجروحين» ١/٢٩٣، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩٤) من طريق درست بن حمزة، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبدين متحابَّين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه، ويصليان على النبي، إلاَّ لم يفترقا حتى تغفر ذنوبهما، ما تقدم منها وما تأخر» ودرست هٰذا قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٨٩.

وعن أبي هريرة عند البزار (٢٠٠٥)، وفيه مصعب بن ثابت، قال الهيثمي: وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور.

وعن حذيفة بن اليمان، عند الطبراني في «الأوسط» (٢٤٧)، وابن وهب في «الجامع» (٢٥٠) وإسناده حسن.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨٠٧٦)، قال الهيثمي في «المجمع» ٨/٣٧: وفيه مهلب بن العلاء ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وعن سلمان الفارسي عند الطبراني في «الكبير» (٦١٥٠)، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان، وهو ثقة.

قوله: «يحضر دعاءهما» قال السندي: أي: يستجيب.

١٢٤٥٢- حدثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ يونسَ، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهُمَّ اجْعَلْ بالمَدينةِ ضِعْفَيْ ما بمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ»(١).

١٢٤٥٣- حدثنا مُحمدُ بنَ بَكْر، أخبرنا ميمونٌ المَرَئِي، حدثنا ميمونُ بن سِيَاهٍ

عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «ما مِن قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللهَ، لا يُرِيدُونَ بذٰلكَ إلا وَجْهَهُ، إلَّا نادَاهُمْ مُنادٍ مِن السَّماءِ: أَنْ قُومُوا مَغْفُوراً لَكُم، قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُم حَسَناتٍ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن يزيد الأَيْلي.

وأخرجه البخاري (١٨٨٥)، ومسلم (١٣٦٩)، وأبو يعلى (٣٥٧٨) و(٣٦٢٠) من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري تعليقاً بإثر الحديث (١٨٨٤)، وأبو يعلى (٣٥٨١)، والإسماعيلي كما في «الفتح» ٤/٩٨-٩٩ من طرق عن يونس بن يزيد، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/١١٦١ من طريق عُقيل بن خالد، عن الزهري، به.

وسيأتي دعاء النبي ﷺ لأهل المدينة بالبركة في آخر حديث من طريق عمرو بن أبي عمرو عن أنس برقم (١٢٦١٦).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٠٦٤)، وذُكِرَت شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ميمون المَرَئي -وهو ابن موسى-، وميمون بن سياه، وهما صدوقان.

وأخرجه البزار (٣٠٦١- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٤١)، والطبراني =

١٢٤٥٤- حدثنا يحيى بنُ حمادٍ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ ثلاثةَ نفرٍ فيما سَلَفَ من الناس، انْطَلَقُوا يَرْتادُونَ لأَهلِهم، فأَخَذَتْهُم السماءُ، فَدَخَلُوا غاراً، فَسَقَطَ عليهم حَجَرٌ مُتَجافٍ حتَّى ما يَرَوْنَ منه خَصَاصَةً، فقال بعضُهم لبعضٍ: قد وَقَعَ الحَجَرُ وعَفَا الأَثَرُ، ولا يَعلَمُ بمَكانِكم إلا اللهُ، فَادْعُوا اللهَ بأَوْثَقِ أَعمالِكُم. ١٤٣/٣

قال: فقال رجلٌ منهم: اللهُمَّ إنْ كنتَ تَعْلَمُ أنَّه قد كانَ لي والِدانِ، فكنتُ أَحْلُبُ لهما في إنائِهما فآتيهما، فإذا وَجَدْتُهُما راقِدَيْنِ قُمْتُ على رُؤُوسِهما كَراهِيَةَ أن أَرُدَّ سِنَتَهما في رُؤُسِهما، حتى يَسْتَيْقِظا مَتَى اسْتَيْقَظَا، اللهُمَّ إنْ كنتَ تَعْلَمُ أنِّي إنَّما فَعَلْتُ ذٰلك رَجاءَ رَحْمتِك، ومَخَافَةَ عَذابِك، ففَرِّجْ عنَّا. قال: فزَالَ ثلُثُ الحَجَرِ.

وقال الآخرُ: اللهُمَّ إنْ كنتَ تَعْلَمُ أنِّي استَأْجَرْتُ أَجِيراً على

=في «الأوسط» (١٥٧٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢٤٠٩/٦ من طريق ميمون ابن عجلان، عن ميمون بن سياه، بهٰذا الإسناد.

وأخرج البزار (٣٠٦٢) من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إن للهِ سَيَّارةً من الملائكةِ يطلبون حلقَ الذِّكْر..»

وذكر نحو حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٢٤).

قوله: «إلا ناداهم منادٍ» قال السندي: تشريفاً لهم، وإن لم يعلموا به، وهم قد علموا بخبر الصادق، فينبغي أن يرغبوا فيه كما لو سمعوا، والله تعالى أعلم.

عمَلٍ يَعْمَلُه، فأَتَاني[1] يَطْلُبُ أَجْرَهُ وأنا غَضْبانُ، فَزَبَرْتُه، فانْطَلَقَ فتَرَكَ أَجْرَه ذٰلك، فجَمَعْتُه وثَمَّرْتُه حتى كان منه كلُّ المالِ، فأَتاني يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فدَفَعْتُ إليهِ ذٰلك كلَّه، ولو شِئْتُ لم أُعطِهِ إلا أَجْرَهُ الأَوَّلَ، اللهُمَّ إنْ كنتَ تَعْلَمُ أنِّي إنَّما فَعَلْتُ ذٰلك رَجاءَ رَحْمَتِك، ومَخَافةَ عَذابك،فَفَرِّجْ عنا.قال: فَزَالَ ثُلُثا[2] الحَجَرِ.

وقال الثالثُ:اللهُمَّ إنْ كنتَ تَعْلَمُ أنَّه أَعْجَبَتْه امرأةٌ، فَجَعَلَ لها جُعْلاً،فلمَّا قَدَرَ عليها وَفَّرَ لها نَفْسَها، وسَلَّمَ لها جُعْلَها، اللهُمَّ إنْ كنتَ تَعْلَمُ أَنِّي إنما فَعَلْتُ ذٰلك رَجَاءَ رَحْمَتِك، ومَخَافةَ عذابِك، ففَرِّجْ عنَّا. فَزالَ الحَجَرُ، وخَرَجُوا مَعانِيقَ يَتَماشَوْنَ»[3].

---

(١) في (ظ٤): فأتى.

(٢) في (ظ٤): ثلث.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليَشْكُري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٣٨)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٣٤-٢٣٥ من طريق يحيى بن حماد، بهٰذا الإسناد. ولم يسق أبو يعلى لفظه.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٤)، والبزار (١٨٦٨- كشف الأستار)، وأبو عوانة الإسفراييني، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢) من طرق عن أبي عوانة وضاح اليشكري، به. وقال البزار: لا نعلم أحداً حدث به إلا أبو عوانة عن قتادة، عن أنس.

وأخرجه البزار (١٨٧٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠)، وابن عدي في «الكامل» ١/٢٧٣، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٦/٢٠٨ من طرق عن الهيثم بن جميل الأنطاكي، عن مبارك بن =

● ١٢٤٥٥-قال أبو عبدِ الرحمٰن[١]: حدثنا أبو بَحْر، حدثنا أبو عَوانةَ، عن قتادةَ، عن أنسٍ[٢]، فذَكَرَ نحوه[٣].

=فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس. ولم يسوقوا متن الحديث.

قال البزار: لم يرو هٰذا الحديث أحدٌ عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس إلاَّ الهيثم، وكلُّ من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف، فقد قيل فيه واتُّهِم -يعني أنه رواه جمع عن الهيثم بن جميل، وكلهم متكلم فيه سوى محمد بن عوف. قلنا: وهو ثقة حافظ، والهيثم ثقة أيضاً، وأما مبارك بن فضالة فصدوق.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٧٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «يرتادون لأهلهم» قال السندي: أي يطلبون الرزق ونحوه.

«متجاف» أي منفصل عن مكانه، أو غليظ عظيم سدَّ عليهم فم الغار.

«خَصاصة» بفتح خاء معجمة، أي: فرجة.

«وعَفَا الأثر» أي: انمحى، فهو لازم، ويمكن أن يكون متعدياً، والأثر بالنصب، أي: محى ذٰلك الحجرُ الأثرَ، فما بقي لفم الغار أَثر، أو ما بقي لنا أثر به يعرف الناس أننا في الغار.

«أردّ» من الرد. «السِّنة» أول النوم.

«فزبرته» أي: منعته.

«جُعْلاً» بضم فسكون أي: أجراً مجعولاً.

«وَفَّر» من التوفير، أي: ترك لها.

(١) تحرف في (م) إلى: قال أبو عبيد بن عبد الله، وتحرف في (س) و(ق) إلى: قال أبو عبد الله. والتصحيح من (ظ٤)، ونسخة في (س)، وأبو عبد الرحمٰن كنية عبد الله ابن الإمام أحمد، وفي «غاية المقصد» ورقة ٢٣٧، و «الأطراف» ١/ ٤٧٥: قال عبدُ الله.

(٢) في (س) و(ق): عن أنس عن النبي ﷺ.

(٣) إسناده صحيح. أبو بحر: هو عبد الواحد بن غياث البصري.

وأخرجه موقوفاً أبو يعلى (٢٩٣٧) عن أبي بحر عبد الواحد بن غياث، =

١٢٤٥٦- حدثنا بَهْز، حدثنا أبو عَوانةَ، عن قتادةَ.

عن أنسٍ: أنَّ ثلاثةَ نَفَرٍ[١] انْطَلَقُوا، فَذَكَرَ معناه، ولم يرفعه[٢].

١٢٤٥٧- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: كُنَّا قد نُهينا أنْ نَسأَلَ رسولَ الله ﷺ عن شيءٍ[٣]، فكان يُعجِبُنا أنْ يجيءَ الرجلُ من أهل الباديةِ العاقلُ، فيَسْأَلَه ونحن نسمعُ، فجاء رجلٌ من أهل الباديةِ، فقال: يا محمدُ، أَتَانا رسولُك فزَعَمَ لنا أنَّك تَزْعُم أنَّ الله أَرسَلَكَ. قال: «صَدَقَ» قال: فمَنْ خَلَقَ السماءَ؟ قال: «اللهُ» قال: فَمَنْ خَلَقَ الأرضَ؟ قال: «اللهُ» قال: فَمَنْ نَصَبَ هذه الجبالَ، وجَعَلَ فيها ما جَعَلَ؟ قال: «اللهُ» قال: فبِالَّذي خلقَ السماءَ، وخلقَ الأرضَ، ونصبَ هٰذه الجبالَ، آللهُ أَرسلكَ؟ قال: «نَعَمْ».

قال: فَزَعَمَ رسولُك أنَّ علينا خمسَ صلواتٍ في يومِنا ولَيْلَتِنا. قال: «صَدَقَ» قال: فبالذي أرسلك، آللهُ أَمَرَكَ بهذا؟ قال: «نَعَمْ».

=بهٰذا الإسناد. وقرن بعبد الواحد سعيدَ بن أبي الربيع.

(١) في (ظ٤): أن نفراً ثلاثة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. بهز: هو ابن أسد. وانظر ما قبله.

(٣) قوله: «عن شيء» ليس في (ظ٤).

قال: وَزَعَمَ رسولُك أنَّ علينا زكاةً في أموالِنا. قال: «صَدَقَ» قال: فبِالَّذي أرسلكَ. آللهُ أَمَرَكَ بهذا؟ قال: نعم.

قال: وزَعَمَ رسولُك أنَّ علينا صومَ شهرٍ[1] في سَنَتِنا. قال: «صَدَقَ»[2]. قال: فبِالَّذي أَرسلكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهذا؟ قال «نَعَمْ».

قال: وَزَعَمَ رسولُك أنَّ علينا حجَّ البيتِ من اسْتَطاعَ إليه سَبيلاً. قال: «صَدَقَ».

قال: ثُمَّ وَلَّى، فقال: والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ[3]، لا أَزيدُ عليهنَّ شيئاً، ولا أَنقُصُ منهنَّ شيئاً. فقال النبيُّ ﷺ: «لَئِنْ صَدَقَ، لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ»[4].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): «شهر رمضان»، ولم ترد لفظة «رمضان» في (ظ٤).

(٢) في (م): نعم صدق.

(٣) في (م): والذي بعثك بالحق نبياً، بزيادة «نبياً».

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. سليمان بن المغيرة من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٥)، ومسلم (١٢) (١٠)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٩)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص٥، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ٤٧، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٦-١٧ من طريق هاشم بن القاسم أبي النضر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٩-١١، والدارمي (٦٥٠)، والترمذي (٦١٩)، والنسائي ٤/١٢١-١٢٢، وأبو عوانة ١/٢-٣ و٣، وابن حبان (١٥٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٩)، والبغوي (٥) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به. وقال الترمذي: حسن غريب من هٰذا الوجه. =

١٢٤٥٨- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا شعبةُ. وأبو داودَ، قال: أخبرنا شعبةُ -المَعْنَى- حدثنا ثابتٌ، قال:

سمعتُ أنساً يقول لامرأةٍ من أهلِه: أَتعرِفينَ فلانةَ؟ فإنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ بها وهي تَبْكِي على قبرٍ، فقال لها: «اتَّقِي اللهَ واصْبِري» فقالَتْ له: إليكَ[1] عَنِّي، فإنك لا تُبالِي بمُصِيبَتِي. قال: ولم تكن عَرَفَتْه، فقيل لها: إنه رسولُ الله ﷺ فأَخَذَها مثلُ الموتِ، فجاءَتْ إلى بابِه، فلم تَجِدْ عليه بَوَّاباً، فقالت: يا رسولَ الله، إني لم أعرِفْكَ. فقال: «إنَّ الصَّبْرَ عِندَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»[2].

= وسيأتي الحديث عن بهز وعفان، عن سليمان بن المغيرة برقم (١٣٠١١).

وسيأتي من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس برقم (١٢٧١٩)، وفيه: أن الرجل من أهل البادية هو ضِمام بن ثعلبة أحد بني سعد ابن بكر.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣٨٠).

وعن أبي هريرة عند النسائي ٤/ ١٢٤.

(١) تحرف في (م) إلى: إياك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبد الصمد -وهو ابن عبد الوارث-، وأما متابِعُه أبو داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي -فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (٧١٥٤)، ومسلم (٩٢٦)، وأبو يعلى (٣٤٥٨) و(٣٥٠٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤١١) من طرق عن عبد الصمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٨) عن عمرو بن علي، =

١٢٤٥٩- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أَبي. وعَفَّانُ، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا شُعَيب -يعني ابن الحَبْحابِ -

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَكْثَرْتُ عَلَيكُم في السِّواكِ»[١].

=وأبو القاسم البغوي (١٤١١) و(١٤١٢) عن علي بن مسلم، كلاهما عن أبي داود الطيالسي، به.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٤٠) من رواية يونس بن حبيب عنه، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٧٠١) مختصراً.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٣)، والبخاري (١٢٥٢) و(١٢٨٣)، ومسلم (٩٢٦) (١٥)، وأبو داود (٣١٢٤)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «الإتحاف» ٥٣٩/١، وأبو القاسم البغوي (١٤١١)، وابن حبان (٢٨٩٥)، والبيهقي في «السنن» ٦٥/٤ و١٠١/١٠. وفي «الشعب» (٩٧٠٢)، وأبو محمد البغوي (١٥٣٩) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٣١٧).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٤٠) من طريق يوسف بن عطية السعدي، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بأطول مما عندنا. قال الهيثمي في «المجمع» ٢/٣-٣: وفيه يوسف بن عطية، وهو ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٠٦٧)، قال في «المجمع» ٢/٣ وفيه أبو عبيدة الناجي، وهو ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧١/١ عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. وسيأتي مكرراً عنه برقم (١٣٥٩٨).

وأخرجه الدارمي (٦٨٢)، والبخاري (٨٨٨)، والنسائي ١١/١، وأبو يعلى (٤١٧١)، وابن حبان (١٠٦٦)، والبيهقي ٣٥/١ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به. =

١٢٤٦٠- حدثنا وَهْب بن جَريرٍ، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ حُميداً الطَّويل

يُحدِّث عن أنسٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَجْمَعُ بين الرُّطَب والخِرْبِز[١].

١٢٤٦١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّاد بن يحيى، حدثنا ثابتٌ البُنَاني

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ المَطَرِ، لا يُدْرَى أَوَّلُه خَيْرٌ أو آخِرُه»[٢].

١٢٤٦٢- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ وحُميدٍ ويونسَ

عن الحسنِ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ أُمَّتِي» فذَكَره[٣]. ١٤٤/٣

= وأخرجه الدارمي (٦٨١) من طريق سعيد بن زيد، عن شعيب ابن الحبحاب، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩)، ولفظه: «لولا أن أشق على أمَّتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، وتأخير العشاء»، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «أكثرت عليكم في السواك» قال السندي: أي: بالغتُ في تكرير طلبه منكم، وفي هٰذا الإخبار ترغيبٌ فيه، وهٰذا بمنزلة التأكيد لِمَا سبق من التكرير لمن عَلِمَ به سابقاً، وبمنزلة التعليم والتأكيد جميعاً لمن لم يعلم به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٤٤٩).

(٢) حديث قوي بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد حسن من أجل حماد بن يحيى: وهو الأبحُّ. وهو مكرر (١٢٣٢٧).

(٣) مرسل، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال=

١٢٤٦٣- حدثنا يونسُ وسُرَيجٌ، قالا: حدثنا فُلَيح، عن هِلال بن عليٍّ قال: قال أنسُ بن مالكٍ: لم يَكُنْ رسولُ الله ﷺ سَبَّاباً، ولا فَحَّاشاً، ولا لَعَّاناً، وكان يقولُ لأحدِنا عند المَعْتَبَةِ: «ما لَهُ، تَرِبَ(١) جَبِينُه»(٢).

=مسلم. ثابت: هو البناني، وحميد: هو الطويل، ويونس: هو ابن عبيد، والحسن: هوالبصري.

وقد روي عن الحسن عن أنس بن مالك عند ابن عدي في «الكامل» ١٦٣٨/٤، والقضاعي (١٣٥١)، وفيه ضعف سلف بيانه عند الحديث رقم (١٢٣٢٧).

وروي عن الحسن، عن عمار بن ياسر، وسيأتي ٣١٩/٤، ولم يثبت سماع الحسن من عمار.

وروي عن الحسن عن عمران بن حصين، أخرجه البزار (٢٨٤٤- كشف الأستار)، و (٢٠٧٥- مختصر زوائد البزار لابن حجر) من طريق إسماعيل بن نصر، حدثنا عباد بن راشد، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً. وعباد بن راشد روى له البخاري مقروناً، ووثقه أحمد، وقال عنه ابن معين في رواية عنه: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه البزار وابن شاهين وابن خلفون، وقال: ثقة ثقة. وقال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»: صدوق، وكذلك قال الساجي والأزدي. وضعفه وجرحه جمع، منهم يحيى بن معين في رواية، وأبو داود، وذكره البخاري في «الضعفاء».

قلنا: وإسناد المرسل أصح من الأسانيد المتصلة، وهو الصواب إن شاء الله عن الحسن.

(١) في (م) و(س) و(ق): تَرِبَتْ.

(٢) إسناده حسن من أجل فليح -وهو ابن سليمان بن أبي المغيرة-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج -وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري. يونس: هو ابن محمد بن مسلم المؤدِّب، وهلال بن علي: هو ابن=

١٢٤٦٤- حدثنا يونسُ بنُ محمدٍ، حدثنا ليثٌ -يعني ابنَ سعدٍ-، عن بُكَيرِ بن عبدِ الله، عن محمد بن عبدِ الله بن أبي سُلَيْمٍ

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: صَلَّيْتُ مع رسولِ الله ﷺ بمِنىً رَكْعَتينِ، ومع أَبي بَكْرٍ رَكْعَتينِ، ومع عمرَ رَكْعَتينِ، ومع عُثمانَ رَكْعَتينِ صَدْراً من إمَارتِه[1].

١٢٤٦٥- حدثنا يونسٍ، قال: حدثنا فُلَيحٌ، عن محمد بن مُساحِقٍ،

=أسامة العامري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٧، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ٣١٤، والبغوي (٣٦٦٩) من طريق يونس بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي يعلى وعنه أبو الشيخ: تربت يمينه، بدل «جبينه».

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٤١٦) من طريق سريج بن النعمان وحده، به. وانظر (١٢٢٧٤).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن عبد الله بن أبي سليم، لم يرو عنه غير بكير بن عبد الله، ووثقه النسائي، وروى له هٰذا الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. وتجهيله مدفوع بتوثيق النسائي له. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٢٨، والنسائي ٣/ ١٢٠، وأبو يعلى (٤٢٧١)، والطحاوي ١/ ٤١٨ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٤٧٨) و(١٢٧١٨).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٣)، وانظر تتمة شواهده هناك. لكن نزيد عليها هنا حديثي عمران بن حصين، وأبي ذر الغفاري رضي الله عنهما، وسيأتيان في «المسند» ٤/ ٤٣٠ و٥/ ١٦٥.

عن عامرِ بن عبد الله -يعني ابنَ الزُّبَير -

عن أَنسٍ قال: ما رَأَيتُ إماماً أَشْبَهَ صلاةً برسولِ الله ﷺ من إمامِكم هٰذا؛ لِعمرَ بن عبدِ العزيز، وهو بالمدينةِ يومئذٍ، وكان عمرُ لا يُطِيلُ القِراءةَ(١).

١٢٤٦٦- حدثنا يونسُ، حدثنا أَبانُ -يعني ابنَ يَزيدَ العطَّار-، عن قَتادةَ

عن أنسِ بن مالكٍ: أنه رأَى النبيَّ ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَه بِيَدِه،

---

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن مساحق، فإنه لم يرو عنه غير فليح بن سليمان، ولم يُؤْثَر توثيقه عن غير ابن حبان، وفليح بن سليمان حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد روي الحديث من طرق أخرى عن أنس، فيتقوى بها ويصير حسناً.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٣٥ من طريق يحيى بن عباد، عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق عامر بن عبد الله برقم (١٣٣٠٧) و(١٣٧٢٠).

وأخرج قول أنس منه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٢) من طريق ربيعة الرأي، و (٨٩٠٧)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٦٧ من طريق أبي النضر سالم بن أبي أمية المدني، كلاهما عن أنس بن مالك.

وسيأتي بنحوه من طريق سعيد بن جبير برقم (١٢٦٦١)، ومن طريق زيد ابن أسلم برقم (١٣٣٥٠)، ومن طريق عثمان بن بوذويه برقم (١٣٦٧٣).

وقد سلف في مسند أبي هريرة ضمن الحديث (٨٣٦٦) من طريق الضحاك بن عثمان، عمن سمع أنس بن مالك. وقوَّيناه هناك، وصفة صلاة عمر بن عبد العزيز فيه: أنه كان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف الأخريين، ويخفف العصر، ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في الأوليين من العشاء من وسط المفصل، ويقرأ في الغداة بطوال المفصل.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

وكان يُكَبِّرُ عليها[1].

١٢٤٦٧- حدثنا يونسُ، حدثنا أَبانُ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: بينما نبيُّ الله ﷺ جالسٌ في أَصحابِه إذْ مَرَّ بهم يهوديٌّ، فسَلَّمَ عليهم، فقال النبي ﷺ: «رُدُّوه» فقال: «كيفَ قُلْتَ؟» قال: قلتُ: سامٌ عليكم. فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أَحَدٌ مِن أَهلِ الكِتابِ، فَقُولُوا: وعَلَيكَ»، أي: ما قُلْتَ[2].

١٢٤٦٨- حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ[3] -يعني ابنَ الهادِ-، عن عَمْرو

عن أنسِ بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله قال: إذا ابْتُلِيَ عَبْدي بِحَبِيبَتِيهِ ثُمَّ صَبَرَ، عَوَّضْتُه مِنهُما الجَنَّةَ» يريدُ عَيْنَيْهِ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان العطار، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. يونس: هو ابن محمد.
وأخرجه أبو يعلى (٢٨٥٩) عن هدبة بن خالد، عن أبان العطار، بهٰذا الإسناد.
وسيأتي برقم (١٣٧١٣) عن عفان عن أبان. وانظر (١١٩٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبان: هو ابن يزيد العطار. وانظر (١٢١٤١).

(٣) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو -وهو ابن أبي عمرو المدني مولى المطلب -فقد روى له الشيخان، وقال أحمد وأبو حاتم: لا بأس به، ووثقه أبو زرعة والعجلي وابن حبان، وقال: =

. . . .

= ربما أخطأ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، وتكلم فيه غير واحد، لكنه قد توبع، فيرتقي الحديث بهذه المتابعات إلى الصحة.

ليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧١١) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٦٥٣)، وفي «الأدب المفرد» (٥٣٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/٣٧٥، وفي «الآداب» (٩١٣)، وفي «شعب الإيمان» (٩٩٥٨)، والبغوي (١٤٢٦)، وابن بَلَبان في «المقاصد السنية» ص ٤٧٦ من طرق عن الليث بن سعد، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٦٥٣)، ووصله بنحوه عبد بن حميد (١٢٢٧)، والترمذي (٢٤٠٠)، وأبو يعلى (٤٢١١)، والدولابي في «الكنى» ٦/٢، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٩٩٦٠)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٦/٥ من طريق أبي ظلال القسملي، عن أنس -وذكر بعضهم فيه قصة. وأبو ظلال ضعيف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٨) من طريق أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، والطبراني في «الصغير» (٣٩٨) من طريق عاصم الأحول، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» ص ١٠٩٥ من طريق قتادة، والبيهقي في «الشعب» (٩٩٦٣) من طريق هلال بن سويد، أربعتهم عن أنس. وهٰذه الطرق في كل منها ضعف.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٣٧)، ومن طريقه ابن عدي ١٢٣٨/٣، والذهبي في «الميزان» ١٤٢/٢-١٤٣ من طريق سعيد بن سُلَيم الضبي، عن أنس -وزاد في الحديث: أو واحدة؟ قال: «وإن كانت واحدة». وسعيد بن سُليم ضعيف. فزيادته هٰذه منكرة كما قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٤٢٧).

وسيأتي الحديث من طريق النضر بن أنس برقم (١٢٥٩٥)، ومن طريق أشعث بن عبد الله الحُدَّاني برقم (١٤٠٢١). =

١٢٤٦٩- حدثنا يونسُ ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ -يعني ابنَ الهادِ-، عن عمروٍ

عن[١] أنس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنِّي لأَوَّلُ النَّاس تَنْشَقُّ الأَرضُ عَن جُمْجُمَتِي يومَ القِيامَةِ، ولا فَخْرَ، وأُعْطَى لِواءَ الحَمْدِ، ولا فَخْرَ، وأنا سَيِّدُ الناسِ يَوْمَ القِيامَةِ ولا فَخْرَ، وأنا أَوَّلُ مَن يَدْخُلُ الجَنَّةَ يومَ القِيامَةِ، ولا فَخْرَ.

وإنِّي آتي بابَ الجَنَّةِ، فآخُذُ بحَلْقَتِها، فيقولُونَ: مَن هٰذا؟ فأَقولُ: أنا مُحَمَّدٌ. فيَفْتَحُونَ لي، فأَدخُلُ، فإذا الجَبَّارُ مُسْتقبِلي، فأَسجُدُ له، فيقولُ: ارْفَعْ رأْسَكَ يا مُحَمَّدُ، وتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنكَ، وقُلْ يُقْبَلْ مِنكَ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فأَرْفَعُ رَأْسِي فأقولُ: أُمَّتي، أُمَّتي يا ربِّ. فيقولُ: اذْهَبْ إلى أُمَّتِكَ، فمَنْ وَجَدْتَ في قَلْبِه مِثقالَ حَبَّةٍ مِن شَعِيرٍ من الإيمانِ، فأَدْخِلْه الجَنَّةَ. فأُقْبِلُ، فمَنْ وَجَدْتُ في قَلْبِه ذٰلكَ، فأدخِلُهُ[٢] الجنة.

فإذا الجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي، فأَسْجُدُ له، فيقولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يا

= وانظر ما سيأتي برقم (١٢٥٨٦).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «عوضته منهما» قال السندي: أي بَدَلهما، أو لأجل فقدهما مع صبره عليه. وفيه أن الأجر للمصيبة، والصبر شرطٌ.

(١) تحرف في (م) إلى: بن.

(٢) في (ظ٤): فأدخلهم.

مُحَمَّدُ، وتكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنكَ، وقُلْ يُقْبَلْ مِنكَ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فأرْفَعُ رَأْسِي، فأقولُ أُمَّتي، أُمَّتي أَيْ رَبِّ. فيقولُ: اذْهَبْ إلى أُمَّتِكَ، فمَنْ وَجَدْتَ في قَلْبِه نِصْفَ حَبَّةٍ مِن شَعِيرٍ من الإيمانِ، فأدْخِلْهُمُ الجَنَّةَ. فأذهَبُ، فمن وجدتُ في قَلْبِهِ مِثْقَال ذٰلك، أَدْخَلْتُهُم الجَنَّةَ.

فإذا الجَبَّارُ مُسْتَقْبِلي، فأَسْجُدُ له، فيقولُ: ارْفَعْ رأْسَكَ يا مُحَمَّد، وتكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنكَ، وقُلْ يُقْبَلْ مِنكَ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، فأرْفَعُ رَأْسي، فأقولُ: أُمَّتي، أُمَّتي. فَيَقُولُ: اذْهَبْ إلى أُمَّتِكَ، فمَنْ وَجَدْتَ في قَلْبِه مِثْقالَ حَبَّةٍ مِن خَرْدَلٍ من الإيمان، فأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ. فأذْهَبُ، فمَنْ وَجَدْتُ في قَلْبِه مِثْقال ذٰلك أدْخَلْتُهُم الجَنَّة.

وفَرَغَ اللهُ[1] مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وأَدْخَلَ مَن بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ مَعَ أَهْلِ النَّار، فيقولُ أَهلُ النّار: ما أغْنى عنكم أنكم كُنْتُم تَعبُدونَ اللهَ لا تُشْرِكُونَ به شيئاً؟! فيَقُولُ الجَبَّارُ: فبِعِزَّتي لأَعتِقَنَّهُم مِنَ النارِ. فيُرْسِلُ إلَيْهِم، فيُخْرَجُونَ وقَدِ امْتَحَشُوا، فيُدْخَلُونَ في نَهرِ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فيه كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في غُثاءِ السَّيْل، ويُكْتَبُ بينَ أَعْيُنِهِم: هٰؤلاءِ عُتَقاءُ الله، فيُذْهَبُ بهم فيُدْخَلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُم أَهلُ الجَنَّةِ: هٰؤلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ.

---

(١) لفظ الجلالة لم يرد في (ظ٤)، فالجملة فيها على البناء للمفعول: «وفُرِغَ من حساب الناس، وأُدخِلَ...».

فيقولُ الجَبَّارُ: بل هٰؤلاءِ عُتَقاءُ الجَبَّارِ»[1].

---

(١) إسناده جيد بهٰذه السياقة من أجل عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، فقد روى له الشيخان، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، لكنه قد توبع في معظم ألفاظ هٰذا الحديث.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٨٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٤٧٩، وفي «الشعب» (١٤٨٩) من طريق يونس بن محمد، به -واقتصر البيهقي في الشعب» على أوله.

وأخرجه الدارمي (٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧١٠-٧١١ من طرق عن الليث بن سعد، به. ولم يذكر الدارمي قصة إدخال مَن في قلبه نصف حبة شعير من الإيمان في الجنة، واقتصر النسائي على أوله.

وأخرجه ابن خزيمة ٢/ ٧١١-٧١٢ من طريق عبد الرحمٰن بن سلمان الحَجْري، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٣٠) و(٤١٣٧) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. ويزيد ضعيف.

وقد سلفت قصة فتح باب الجنة من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٣٩٧)، وسلفت قصة الشفاعة من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢١٥٣).

وأخرج أوله أبو يعلى (٤٣٠٥) من طريق زياد النميري، عن أنس. وزياد النميري ضعيف.

وأخرج الدارمي (٤٨)، والترمذي (٣٦١٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٤٨٤ من طريق الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول الناس خروجاً إذا بُعِثوا وأنا خطيبهم إذا وَفَدوا، وأنا مبشرهم إذا أَيِسوا، لواءُ الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر». وإسناده ضعيف. =

. . . .

= وأخرج ابن خزيمة ٢/٦١٩ من طريق أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «محمد رسول الله يوم القيامة، أول من يدخل الجنة، وأول من يشفع». وفي إسناده ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، وكل منهما فيه كلام، واستنكرت أحاديث ريحان عن عباد خاصةً.

وأخرج الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٣٩٧ من طريق الحسن البصري، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر».

وأما قصة إخراج من بقي من أمة محمد ﷺ من النار في آخر الحديث فقد أخرجها البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣١)، وابن خزيمة ٢/٦٩٤-٦٩٥ و٧١٤-٧١٦، وأبو عوانة ١/١٨٣، وابن منده (٨٧٣)، والبغوي (٤٣٣٣)، والمزي في ترجمة معبد من «تهذيب الكمال» ٢٨/٢٤١-٢٤٣ من طريق معبد بن هلال العنزي، وذكر حديث أنس الطويل في الشفاعة، وذكر في آخره أنهم أتوا الحسن البصري، فزادهم عن أنس، عن النبي ﷺ: «ثم أعود الرابعةَ، فأحمده بتلك، ثم أَخرُّ له ساجداً، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يُسمع، وسل تُعطَ، واشفع تُشَفَّع، فأقول: يا رب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقول: وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأُخرِجن منها من قال: لا إله إلا الله».

وأخرجها ابن أبي عاصم (٨٢٨)، وأبو يعلى (٢٧٨٦)، وابن خزيمة ٢/٦٩٤ من طريق عمران العمي، عن الحسن، عن أنس، وفيه زيادة على رواية معبد بن هلال عن الحسن أن الله تعالى يقول للنبي ﷺ حين يستشفعه في المرة الرابعة فيمن قال لا إله إلا الله: «ليست هٰذه لك يا محمد، إنما هي لي، وعزتي وجلالي. . .» وذكر الحديث. وعمران العَمِّي روى عنه جمع، وقال فيه يحيى بن سعيد وأبو حاتم: ليس به بأس.

وأخرجها الطبراني في «الأوسط» (٧٢٨٩) من طريق عبد الرحمن الأغر، عن أنس بن مالك.

وانظر لهٰذه القطعة الحديث السالف برقم (١٢٢٥٨). =

١٢٤٧٠- حدثنا أَبو سَلَمَةَ الخُزَاعيُّ، حدثنا ليثُ بن سعدٍ، عن يزيدَ بن الهادِ، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو ٣/١٤٥

عن أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنِّي لأَوَّلُ[١] النـاس. . . .» فـذَكَـرَ معنـاهُ إلا أَنـهَّ قـال: «كمـا تَلْبَـثُ[٢] الحِبَّةُ»[٣].

١٢٤٧١- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبان، عن قَتادةَ

عن أَنسٍ، قال: وحُدِّثَ أَنسُ بن مالكٍ: أن نبيَّ الله ﷺ أَمَرَ ببِضْعةٍ وعشرينَ رجلاً مِن صَنادِيدِ قُريشٍ، فأُلْقُوا في طَوِيٍّ مِن أَطْواءِ بدرٍ خَبيثٍ مُخْبِثٍ. قال: وكانَ إذا ظَهَرَ على قَومٍ أَقامَ بالعَرْصَةِ ثلاثَ لَيالٍ، قال: فلما ظَهَرَ على أهلِ[٤] بَدرٍ أَقامَ ثلاثَ لَيالٍ، حتى إذا كان اليومُ[٥] الثَّالثُ أَمَرَ براحِلَتِه فشُدَّتْ برَحْلِها، ثُمَّ مَشَى واتَّبَعْهُ أصحابُه، قالوا: فما نَراه يَنْطَلِقُ إلا لِيَقْضيَ

= امتحشوا، أي: احترقوا واسوَدُّوا.

والحِبَّة: واحدة الحِبِّ: وهو بِزْرُ ما لا يُقْتاتُ، مثل بُزُور الرياحين وغيرها.

وغُثاء السَّيل: حَميله، وهو ما يحمله من البذور والطين وغيرهما.

(١) في (ظ٤): أول.

(٢) في (س) و(م): تنبت، والصواب ما أثبتناه، لأن الإمام أحمد هنا يشير إلى الإختلاف بين رواية أبي سلمة الخزاعي ورواية يونس بن محمد المؤدب.

(٣) إسناده جيد كسابقه. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة.

(٤) لفظة «أهل» أثبتناها من (ظ٤) و(ق).

(٥) لفظة «اليوم» سقطت من (م).

حاجَتَه. قال: حتى قامَ على شَفَةِ الطَّوِيِّ، قال: فَجَعَلَ يُنادِيهم بأَسمائِهم، وأَسماءِ آبائِهم: «يا فُلانُ بنَ فُلانٍ، أَسَرَّكُم أَنَّكُم أَطَعْتُمُ اللهَ ورسولَه؟ هل وَجَدْتُم ما وَعَدَ[1] رَبُّكم حَقّاً؟» قال عمرُ: يا نبيَّ الله، ما تُكَلِّمُ من أَجسادٍ لا أَرْواحَ فيها؟! قال: «والَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، ما أَنتمُ بأَسمَعَ لِما أَقُولُ مِنهُم».

قال قتادةُ: أَحياهُمُ اللهُ عزَّ وجلَّ له، حتى سَمِعوا قولَه تَوْبيخاً وتَصْغيراً وتَقْمِيةً[2].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): وعدكم.

(٢) في (م) و(س): ونقيمةً، والمثبت من (ظ٤) و(ق)، وهو الصواب. ومعناه: إذلالاً، ويقال: أَقمى الرجل عدوَّه، إذا أذلَّه. قاله في «لسان العرب» عن ابن الأعرابي.

والحديث إسناده صحيح على شرط الشيخين. والقائل فيه: وحُدِّثَ أنس أن نبي الله ﷺ... هو أنس نفسه، لأنه لم يشهد الوقعة، وقد سمع هٰذا الحديث من أبي طلحة الأنصاري، كما في الرواية الآتية في مسند أبي طلحة ٢٩/٤، وهي في «الصحيحين».

وانظر ما سلف برقم (١٢١٢٠).

قوله: «في طَوِيٍّ»، قال السندي: بفتح طاءٍ، وكسر واوٍ، وتشديد تحتية، أي: بئر مطوية، أي: مبنية الجوانب بالحجارة أو غيرها، فَعِيل بمعنى مفعول، فلذا جمع على أطواء، كشريف وأشراف.

قوله: «خبيث مخبث»: في «المجمع» في تفسير هٰذا الكلام: أي فاسد مُفسدٍ لما يقع فيه، فأخرجه على المعنى الأول، ويمكن إخراجه على المعنى الثاني، أي: خبيث وأصحابه خبثاء.

«إذا ظهر على قوم»: أي غلب عليهم.

«بالعَرْصة»: أي بمحل الغلبة، لإظهار شعائر الإسلام. =

* ١٢٤٧٢- حدثنا إسماعيلُ بن محمدٍ -وهو أبو إبراهيمَ المُعَقِّبُ-، حدثنا عبَّادٌ -يعني ابن عبَّاد -، عن عاصمٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: حالَفَ رسولُ الله ﷺ بين قُريشٍ والأنصارِ في داري التي بالمدينةِ.

قال أبو عبدِ الرحمٰن: وحَدَّثناهُ أبو إبراهيم المُعَقِّبُ، وكان مِن خِيارِ الناسِ. وعظَّم أبو عبد الرحمٰن أمرَه جداً[1].

١٢٤٧٣- حدثنا عبد الصَّمد[2]، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن أَيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقومُ الساعةُ

=«أسرَّكُم»: الهمزة للاستفهام، وهو من السرور.

ومعنى «أنكم أطعتم» أي: فرضه وتقريره، والمراد: أَظهَر لكم أنكم لو أطعتُم لكنتم مسرورين بها.

«ما تكلم»: «ما» استفهامية، و«تُكلم» من التكليم، أي: أيَّ كلام تكلم أجساداً كذا؟ أي: أهو كلام مفيد مسموع أم لا؟

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيلَ بن محمد، فليس له رواية في الكتب الستة، وقد وثقه الإمام أحمد، وأثنى عليه ابنه عبد الله كما في الحديث. عباد بن عباد: هو ابن حبيب المهلبي الأزدي البصري.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/٢٦٥-٢٦٦ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٣٤٠) عن مسدد بن مسرهد، عن عباد بن عباد، به. وانظر (١٢٠٨٩).

(٢) قوله: «حدثنا عبد الصمد» سقط من (م)، وأُقحم بعده في (ظ٤) خطأً: حدثنا أبي.

حتى يَتَبَاهَى النَّاسُ في المَساجِدِ»[1].

١٢٤٧٤- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا أبو يعقوبَ -يعني إسحاقَ- قال: سمعتُ ثابتاً البُنانيَّ وسَأَلَه رجلٌ: هل سألتَ أنسَ بنَ مالكٍ؟ قال ثابتٌ:

سألتُ أنساً: هل شَمِطَ[2] رسولُ الله ﷺ؟ قال: لقد قَبَضَ الله عزَّ وجلَّ رسولَه وما فَضَحَه بالشَّيْبِ، ما كان في رَأْسِه ولِحْيَتِه يومَ مات ثلاثونَ شَعرةً بيضاءَ. فقيل له: أَفَضِيحةٌ هو؟ قال: أَمَّا أنتم فَتَعُدُّونَه فَضِيحةً، وأَمَّا نحنُ فكنا نَعُدُّه زَيناً[3].

١٢٤٧٥- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبدُ العزيزِ -يعني ابنَ عبد الله بنِ أبي سَلَمةَ، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحة

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غيرحماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي. وهو مكرر (١٢٣٧٩).

(٢) تحرفت لفظة «شمط» في (م) و(س) إلى: سمعت.

(٣) إسناده صحيح، أبو يعقوب: هو إسحاق بن عثمان الكُلَابي، وقد وثقه أحمد وأبو حاتم وابن حبان، وقال ابن معين: صالح، ووثقه الذهبي في «الكاشف»، وقال ابن حجر في «التقريب»: هو صدوق، وهو من رجال أبي داود. وأبو سعيد: مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري، وهو ثقة من رجال البخاري، وثابت البناني من رجال الشيخين.

وسيأتي من طرق أخرى عن ثابت برقم (١٢٦٩٠) و(١٣٣٧٢) و(١٣٦٦٢). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥).

قوله «شمط» قال السندي: بكسر الميم، أي: هل اختلط بياض شعره بالسواد؟.

عن أنس بن مالكٍ قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في بيتِ أُمِّ سُلَيمٍ على حَصيرٍ قديمٍ، قد تَغَيَّرَ مِن القِدَمِ، قال: ونَضَحْتُه بشيءٍ[1] مِن ماءٍ فَسَجَدَ عليه[2].

١٢٤٧٦- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن أَبي النَّضر

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ألا أُخبِرُكُم بِأَهلِ النَّارِ وأَهلِ الجَنَّةِ؟ أمَّا أَهلُ الجَنَّةِ، فكُلُّ ضَعيفٍ مُتَضَعِّفٍ، أَشْعَثَ ذي طِمْرَيْنِ، لو أَقسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ، وأمَّا أهلُ النَّارِ، فكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ، ذي تَبَعٍ»[3].

---

(١) لفظة «بشيء» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد مولى بني هاشم، فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٣٤٠).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة -واسمه عبد الله- سيىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية التيمي المدني مولى عمر بن عبد الله.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٨٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن أنس. ولم يذكر فيه أهل النار. وزاد في آخره عند ذكر أهل الجنة: «منهم البراء بن مالك». وعلي بن زيد ضعيف.

قلنا: وهو مع ضعفه قد وهم في هٰذا الحديث، ودخل عليه هٰذا بحديث آخر هو: «كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يُؤْبَه له، لو أقسم على الله لأبرَّه، منهم البراء بن مالك». وذاك الحديث -أي: «كم من أشعث أغبر...»- روي من طريق علي بن زيد وغير واحد عن أنس. وحسنه الترمذي (٣٨٥٤).

وأخرج الحديث المصنف في «الزهد» ص ١٣ من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرونه عن أنس. ولم يذكر فيه أهل النار. =

١٢٤٧٧- حدثنا حسنٌ،حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، حدثنا يزيدُ بن أَبي حَبيبٍ وعُقَيْل بنُ خالد، عن ابن شهابٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ نَهَى أنْ يَبِيعَ الرجلُ فِحْلَةَ فَرَسِه[1].

= وللحديث شاهد عن حارثة بن وهب عند البخاري (٤٩١٨)، ومسلم (٢٨٥٣)، وسيأتي ٣٠٦/٤.

وعن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٨٠).

قوله: «متضعف»، قال السندي: فتح العين أشهر، أي محقر بين الناس، وعلى الكسر أي خامل متذلل، أو رقيق القلب وليِّنُه للإيمان، أو مبالغ في أسباب ضعفه ساعٍ فيها بترك الدنيا وأهلها.

«ذو طمرين» بكسر الطاء وسكون الميم وراء: الثوب الخَلَق.

«جعظري»، أي: فظ غليظ متكبر.

«جَوَّاظ»: هو الجَمُوع المَنُوع، وقيل: الكثير اللحم، المختال في مِشْيته، وقيل: القصير البطين.

«ذي تَبَع»، بفتحتين، أي: ذي خَدَمٍ من عبيد وإماء. والمراد أن الغالب في القسم الأول أنه من أهل الجنة، والثاني بالعكس. وقيل: المراد أغلب أهل الجنة هؤلاء، وأغلب أهل النار هؤلاء. وفيه نظر. والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٩٢) من طريق الحسن بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٣٨١/١ من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، به. ولم يذكر عقيل بن خالد. وقال بإثره عن أبيه: إنما يُرْوى من كلام أنس، ويزيدُ لم يسمع من الزهري، إنما كتب إليه. قلنا: رواية ابن =

١٢٤٧٨- حدثنا حَسَن، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، عن بُكَيرِ بن الأَشَجِّ، عن محمدِ بن عبدِ الله بن أبي سُلَيم

عن أنس بن مالكٍ قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الصَّلاةَ بِمِنىً رَكْعَتينِ، وصَلاَّها أبو بكرٍ بمِنىً رَكْعَتينِ، وصَلاَّها عُمرُ بمِنىً رَكْعَتينِ، وصَلاَّها عثمانُ بنُ عَفَّان بمِنىً رَكْعَتينِ أَربعَ سِنينَ، ثم أَتَمَّها بَعْدُ[1].

=وهب عن ابن لهيعة صالحة، وقد صحَّ رفع الحديث عن أنس من غير هٰذا الطريق.

فقد أخرج الترمذي (١٢٧٤)، والنسائي ٧/ ٣١٠، والطبراني في «الصغير» (١٠٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٣٩ من طريق يحيى بن آدم، عن إبراهيم ابن حميد الرؤاسي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أنس بن مالك : أن رجلاً من كلاب سأل النبي ﷺ عن عَسْب الفحل، فنهاه، فقال: يا رسول الله، إنا نُطرِقُ الفحل فنُكرَمُ. فرخَّص له في الكرامة. وهٰذا إسناد صحيح.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣٥٠٥) و(٣٥٠٦) من طريق شبيب بن عبد الله البجلي، عن أنس مرفوعاً: أن رسول الله نهى عن ثمن عَسْب الفحل.

وله شاهد عن علي بن أبي طالب، وابن عمر، سلفا بالأرقام (١٢٥٤) و(٤٦٣٠). وحديث ابن عمر إسناده صحيح على شرط البخاري، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «فِحلةَ فرسه» قال السندي: الفحلة بكسر الفاء: الذكورة، فالحديث في معنى «نهى عن عسيب الفحل»، أي: ضرابه أو ماؤه، والله تعالى أعلم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وبكير بن الأشج: هو بكير بن عبد الله بن الأشجّ. =

١٢٤٧٩- حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا خالدُ بن يزيدَ، عن سعيدِ بن أَبي هِلالٍ

عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ بَني إِسْرائيلَ تَفَرَّقَتْ إِحْدى وسَبْعينَ فِرْقةً، فَهَلَكَتْ سَبْعونَ فِرْقةً، وخَلَصَتْ فِرْقةٌ واحِدَةٌ، وإِنَّ أُمَّتي سَتَفْتَرِقُ على اثْنَتَينِ وسَبعينَ فِرْقةً، تَهْلِكُ إِحْدى وسَبعونَ فِرْقةً، وتَخْلُصُ فِرْقةٌ» قالوا: يا رسولَ الله، مَن تلكَ الفِرْقة؟ قال: «الجَمَاعةُ، الجَمَاعةُ[١]»[٢].

١٤٦/٣ ١٢٤٨٠- حدثنا حَسَن[٣]، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: لمَّا نَزَلَتْ هٰذه الآيةُ: ﴿يا أيُّها

= وقوله فيه: «أربع سنين» جاء ما يخالفه في حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٥٨)، ففيه: أن عثمان رضي الله عنه بقي يقصر ستَّ سنين. وهٰذه الرواية عند مسلم (٦٩٤) (١٨) بلفظ: ثماني سنين أو قال: ست سنين.

وأما حديث أنس فقد أخرجه أبو يعلى (٤٢٧١) عن محمد بن جامع العطار، عن الحسن بن موسى، عن الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله، بهٰذا الإسناد. ومحمد بن جامع العطار ضعيف. وقد سلف الحديث عن يونس ابن محمد، عن الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله برقم (١٢٤٦٤).

(١) لفظة «الجماعة» الثانية لم ترد في (ظ٤).

(٢) صحيح بشواهده، وهذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، ورواية سعيد بن أبي هلال عن أنس مرسلة. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وخالد بن يزيد: هو الجمحي المصري، وكلاهما من رجال الشيخين. وانظر ما سلف برقم (١٢٢٠٨).

(٣) في (ظ٤): حدثنا يونس، مكان: «حدثنا حسن»، وهو سبق قلم من الناسخ.

الَّـذيـنَ آمَنُـوا لا تَـرْفَعُـوا أَصْـواتَكُـم﴾...إلـى آخـر الآيـة [الحجرات:٢] جَلَسَ ثابتُ بنُ قَيسٍ في بيتِه، فقال: أنا مِن أهل النَّارِ. واحتبَسَ عن النبيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النبيُّ ﷺ سعدَ بنَ مُعاذٍ فقال: «يا أبا عَمْرٍو، ما شَأْنُ ثابِتٍ؟! أَشْتَكَى؟» فقال سعدٌ: إنه لَجَاري، وما عَلِمْتُ له شَكْوى. قال: فأَتاه سعدٌ فَذَكَر له قولَ رسول الله ﷺ، فقال ثابتٌ: أُنزِلَتْ هٰذه الآيةُ، ولقد عَلِمْتُم أَنِّي مِن أرفَعِكُم صوتاً على رسولِ الله ﷺ، فأنا مِن أَهلِ النارِ. فَذَكَرَ ذٰلك سعدٌ للنبيِّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهلِ الجَنَّة»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١١٩)(١٨٧)، والبغوي في «تفسيره» ٤/٢٠٩-٢١٠ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٩٩).وقد تفرد حماد بن سلمة بذكر سعد بن معاذ في هٰذا الحديث، قال الحافظ في «الفتح» ٦/٦٢٠-٦٢١: واستَشْكَل ذٰلك الحفَّاظُ، بأن نزول الآية المذكورة كان في زمن الوفود بسبب الأقرع بن حابس وغيره، وكان ذٰلك في سنة تسع كما سيأتي (يعني في «صحيح البخاري»: ٤٨٤٥، وهو في «المسند» ٤/٦ من حديث عبدالله بن الزبير)، وسعد بن معاذ مات قبل ذٰلك في بني قريظة، وذٰلك سنة خمس، ويمكن الجمع بأن الذي نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت، والذي نزل في قصة الأقرع أول السورة، وهو قوله: ﴿لا تُقَدِّمُوا بينَ يَدَي اللهِ ورسولِه﴾... وروى ابنُ المنذر في «تفسيره» من طريق سعيد بن بشير (وهو ضعيف) عن قتادة، عن أنس في هٰذه القصة: فقال سعد بن عبادة: يارسول الله هو جاري... الحديث. وهٰذا أشبه بالصواب، لأن سعد بن عبادة من قبيلة =

١٢٤٨١- حدثنا حَسَن[١]، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ أَهلَ اليمنِ قَدِمُوا على رسولِ الله ﷺ فقالوا: ابْعَثْ مَعَنا رجلاً يُعَلِّمُنا، فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ بيدِ أبي عُبَيْدة ابن الجَرَّاح، فأَرسَلَه معهم، فقال: «هٰذا أَمِينُ هٰذِه الأُمَّةِ»[٢].

١٢٤٨٢- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، إنَّ لِفُلانٍ نَخْلَةً، وأَنا أُقيمُ حائِطي بها، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَني حتّى أُقِيمَ حائطي بها. فقال له النبيُّ ﷺ: «أَعْطِها إياهُ بِنَخْلَةٍ في الجَنَّةِ» فأَبَى، فأَتاه أبو الدَّحْداحِ فقال: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بحائِطي. فَفَعلَ، فأَتَى النبي ﷺ فقال: يا رسولَ الله إني قد ابْتَعْتُ النخلةَ بحائطي. قال: فاجْعَلْها له، فقد أَعطَيْتُكَها. فقال رسولُ الله ﷺ: «كم مِن عِذْقٍ رَدَاحٍ لأَبي الدَّحْدَاحِ في الجَنَّةِ» قالها مراراً. قال: فأَتَى امْرَأَتَه

=ثابت بن قيس، فهو أشبه أن يكون جاره من سعد بن معاذ، لأنه من قبيلة أخرى.

قلنا: لا يَبْعُد أن يكون ذِكْرُ سعد بن معاذ في هٰذا الحديث وهماً، وأما تعيين قدوم وفد تميم في سنة تسع ففيه نظر، فقد صحَّ أن الأقرع بن حابس -وهو من سادات تميم- كان مع النبي ﷺ في غزوة حنين، وأعطاه النبي ﷺ من عطايا المؤلَّفة قلوبُهم كما سيأتي برقم (١٣٥٧٤)، وذكر أنه شهد مع النبي ﷺ فتح مكة، وغزوتا الفتح وحنين كانتا سنة ثمان، فلعلَّ تميماً وَفَدَتْ على النبي ﷺ مرتين، والله تعالى أعلم.

(١) قوله: «حدثنا حسن» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٦١).

فقال: يا أُمَّ الدَّحداحِ اخْرُجي مِن الحائطِ، فإني قد بِعتُه بنَخلةٍ في الجنةِ. فقالت: رَبِحَ البَيْعُ. أو كلمةً تُشبهُها[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٤) عن الحسن بن موسى الأشيب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧١٥٩)، والطبراني ٢٢/(٧٦٣)، والحاكم ٢/ ٢٠، وعنه البيهقي في «الشعب» (٣٤٥١) من طريق أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، عن حماد بن سلمة، به.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣/ ٣٢٨.

وعن ابن مسعود عند سعيد بن منصور (٤١٧)، والطبراني ٢٢/(٧٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٤٥٢). وإسناده ضعيف.

وانظر قوله ﷺ: «كم من عذق رَدَاح...» في حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٩٦٥)، وسيأتي ٥/ ٩٠.

قوله: «فأبى» قال السندي: قيل: كان قوله ﷺ ذاك شفاعةً لا أمراً، وإلا عصى بخلافه.

«عذِق» قيل: بالكسر الغصن، وبالفتح النخلة أو الحائط، والظاهر أن المراد ها هنا النخلة أو الحائط، لقوله تعالى: ﴿مَن جاء بالحسنةِ فله عشرُ أمثالها﴾ [الأنعام: ١٦٠]، وقوله:﴿واللهُ يُضاعِفُ لمن يشاء﴾ [البقرة: ٢٦١]، واقتصار النبي ﷺ على الواحدة لبيان أنها تكفي في الرغبة في الخير، والله تعالى أعلم.

وقال القاضي عياض في «المشارق» ٢/ ٧١: قيل: إنما يقال للنخلة: عَذْق، إذا كانت بحملها، وللعُرْجُونِ: عذق، إذا كان تامّاً بشماريخه وتمره. قلنا: والشماريخ: جمع شِمراخ، وهو ما يكون عليه الرطب.

وقوله: «رَدَاح» قال السندي: بفتح راء، وخفة مهملة، أي: الثقيل لكثرة ما فيه من الثمار. =

١٢٤٨٣- حدثنا حَسَن، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُناني

عن أَنَس بن مالكٍ قال: لَمَّا أَرادَ رسولُ الله ﷺ أَنْ يَحْلِقَ الحَجَّامُ رأْسَه، أَخَذَ أَبو طَلْحةَ بشَعْرِ أَحَدِ شِقَّي رأسِه بِيَده، فأَخَذَ شَعْرَهُ، فجاءَ به إلى أُمِّ سُلَيم، قال: فكانت أُمُّ سُليمٍ تَدُوفُه في طِيبِها[1] .

١٢٤٨٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، حدثنا بَكْرُ بن سَوَادةَ، عن وَفَاءَ الخَوْلانيِّ

عن أَنس بن مالكٍ قال: بينما نحنُ نَقْرَأ، فينا العَرَبيُّ والعَجَميُّ، والأَسودُ والأَبيضُ، إذْ خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «أنتُم في خَيرٍ، تَقْرَؤُونَ كِتابَ الله، وفِيكُم رسولُ الله ﷺ وسَيَأْتي على النَّاسِ زَمانٌ يُثَقِّفُونَه كما يُثَقِّفُونَ القِدْحَ، يَتَعَجَّلون

= قلنا: وأبو الدحداح رضي الله عنه لم يعرف اسمه ولا نسبه، وإنما عُرِف أنه حليف للأنصار. وقد قيل: إنه ثابت بن الدحداح، وتوفي في حياة النبي ﷺ، وردّه الحافظ ابن حجر في «الإصابة»، وروي في قصة لا تصح أنه عاش إلى زمن معاوية وروى حديثاً عن النبي ﷺ. انظر «الإصابة» ٧/١١٩-١٢١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وسيأتي مكرراً من طريق حسن بن موسى برقم (١٣٥٠٨)، ومن طريقين آخرين عن حماد برقم (١٣٢١٨) و(١٤٠٥٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠) و(١٢٠٩٢).

قوله: «تدوفه في طيبها» قال السندي: أي: تخلطه فيه، يقال: دافَه بماءٍ، يدوفُه ويُدِيفه: إذا بَلَّه به وخلطه، وقال بذال معجمة، والإهمال أكثر.

أُجُورَهم، ولا يَتَأَجَّلُونَها»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وفاء الخولاني: هو ابن شراحيل، وهو في عِداد المجهولين، لم يرو عنه غير بكر بن سواد، ولم يُؤْثَر توثيقه عن غير ابن حبان ٥/٤٩٨، وسيأتي الحديث برقم (١٢٥٨١) من طريق ابن لهيعة بهٰذا الإسناد، لكن جعل مكان وفاء الخولاني أبا حمزة الخولاني، وأبو حمزة هٰذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/٣٦٢، ونقل عن أبي زرعة أنه قال فيه: هو مصري لا يعرف اسمه. ويغلب على ظننا أنهما راوٍ واحد، وسواء أكانا واحداً أم اثنين، فالجهالة قائمة.

ثم إن في إسناد الحديث ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

وقد روي الحديث عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح الحضرمي، عن سهل بن سعد الأنصاري، وسيأتي ٥/٣٣٨، وصححه ابن حبان (٧٦٠).

وقال البخاري أيضاً في «تاريخه» ٨/١٩١: ويروى عن زياد بن نعيم، عن وفاء بن شريح، عن رويفع بن ثابت الأنصاري. قلنا: فهو إسناد مضطرب لا تقوم به حُجَّة.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٦٩ و٢٠٦ عن حجاج بن محمد المصيصي الأعور، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٧٥) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. لكن الرواي عندهما عن أنس هو أبو حمزة الخولاني، لم يسمياه وفاءً.

وفي الباب نحوه وبأخصر منه عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣/٣٥٧، ورجاله ثقات، لكنه معلٌّ بالإرسال، ورجال إسناد المرسل أيضاً ثقات.

قوله: «يثقفونه» قال السندي: من التثقيف: بمثلثة وقاف وفاء، بمعنى التسوية.

«القِدْح» بكسر فسكون: السهم.

«أجورهم» أي: في الدنيا.

وانظر التعليق على حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٨٥).

١٢٤٨٥- حدثنا هارونُ بن معروفٍ، قال: حدثنا ابنُ وهبٍ، قال: حدثني ابنُ أَبي ذِئْب، عن مَوهوبِ بن عبدِ الرحمٰن بن أَزْهَرَ

عن أنس بن مالكٍ: أنه كان يُخالِفُ عمرَ بنَ عبدِ العزيز، فقال له عمرُ: ما يَحمِلُكَ على هٰذا؟ فقال: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي صلاةً، متى تُوافِقْها أُصلِّي[1] معك، ومتى تُخالِفْها أُصلِّي وأَنْقَلِبُ إلى أَهلي[2].

١٢٤٨٦- حدثنا هارونُ بن معروفٍ، حدثنا عبدُالله بن وَهْبٍ، قال: وأَخبرني عَمْرو بن الحارث، عن بُكَيْرِ بن الأَشَجِّ، أن الضَّحَّاك بنَ عبدالله القُرَشي حدَّثه

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في سَفَرٍ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمانَ رَكَعاتٍ، فلما انصرفَ قال: «إنِّي

---

(١) كذا وقع في النسخ الخطية في الموضعين، والجادة بحذف الياء فيهما، ورفع جواب الشرط المضارع إذا كان فعله مضارعاً جائز على ضعفٍ.

(٢) إسناده ضعيف، موهوب بن عبد الرحمٰن بن أزهر القرشي لم يرو عنه غير محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة بن الحارث القرشي المدني المعروف بابن أبي ذئب، ولم يوثقه غير ابن حبان فهو في عداد المجاهيل، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن وهب: هو عبد الله.

قوله: «يخالف عمر بن عبد العزيز» قال السندي: أي: فيصلي قبله منفرداً، أو لا يصلي معه أحياناً.

«متى توافقها» أي: تلك الصلاة بأن تراعي وقتها.

قلنا: لو صح السند، كان لا بد من حمله على ما قاله السندي بخصوص وقت الصلاة، لأن أنس بن مالك ثبت عنه أنه كان يثني على صلاة عمر بن عبد العزيز ويشبهها بصلاة رسول الله ﷺ، كما سلف برقم (١٢٤٦٥).

صَلَّيْتُ صلاةَ رَغْبَةٍ ورَهْبةٍ، سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاثاً، فأعطَاني ثِنْتَيْنِ ومَنَعَنِي واحِدَةً: سَأَلْتُهُ[١] أَنْ لا يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بالسِّنينِ، فَفَعَلَ، وسَأَلْته أَنْ لا يُظْهِرَ عليهم عَدُوَّهُمْ، فَفَعَلَ، وسَأَلْتُه أَنْ لا يَلْبِسَهُم شِيَعاً، فَأَبَى عليَّ»[٢].

---

(١) في (م) و(س) في الموضعين: سألتُ.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، الضحاك بن عبدالله القرشي ذكره البخاري في «تاريخه» ٤/ ٣٣٤، ومال إلى أنه هو الضحاك بن عبدالله بن خالد بن حزام جد عيسى بن المغيرة بن الضحاك، وقال: إن لم يكن هذا فلا أعرفه. قلنا: والضحاك هٰذا لم يرو عنه غير بكير بن عبدالله بن الأشج، ولم يُؤْثَر توثيقُه عن غير ابن حبان، فهو مجهول، وأما من شك في أنه الضحاك بن عثمان بن عبد الله المترجَم في «التقريب» فهو احتمال بعيد، لأن كلاً منهما من طبقة مختلفة، وإن صحَّ ما رجَّحه البخاري يكون الضحاكُ بن عبدالله عمَّ الضحاك بن عثمان.

قلنا: والضحاك بن عبدالله روى له النسائي هذا الحديث، فهو من شرط «التهذيب»، ولم يذكره المزي، فيستدرك عليه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب الأنصاري. وبكير بن الأشج: هو بكير بن عبدالله بن الأشج المدني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ١/ ٢٤٢، وابن خزيمة (١٢٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٢٦، والضياء في «المختارة» (٢٢٢١) من طرق عن عبدالله بن وهب، بهٰذا الإسناد. وفي سند أبي نعيم سقط.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٢٨)، والحاكم ١/ ٣١٤، والضياء (٢٢٢٠) من طريق بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي برقم (١٢٥٨٩).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١) من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس. ولم يذكر فيه صلاة الضحى، وفيه جنادة بن مروان، قال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وفيه أيضاً عنعنة الحسن =

. . . .

=ومبارك بن فضالة.

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٥١٦).

وحديث ثوبان عند أحمد ٥/٢٧٨، ومسلم (٢٨٨٩).

وحديث خباب بن الأرت الآتي ٥/١٠٩، وصححه الترمذي (٢١٧٥)، وابن حبان (٧٢٣٦).

وأحاديث شداد بن أوس، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عتيك، وأبي بصرة الغفاري، وستأتي ٤/١٢٣ و٥/٢٤٠ و٤٤٥ و٦/٣٩٦.

وحديث أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (١٨٨٣). قال الهيثمي في «المجمع» ٧/٢٢٢: رجاله ثقات.

وحديث خالد الخزاعي عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٤١١٢) و(٤١١٣) و(٤١١٤). قال الحافظ في «الإصابة» ٢/٢٥٧: ورجاله ثقات.

وحديث علي بن أبي طالب عند الطبراني (١٧٩). قال الهيثمي: فيه أبو حذيفة الثعلبي، لم أعرفه.

وحديث ابن عباس عند الطبراني (١٢٢٧٤) وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وهو سيىء الحفظ.

وسلف عن أنس بإسناد حسن برقم (١٢٣٥٣): أنه لم يَرَ رسولَ الله ﷺ يصلِّي الضحى إلا أن يخرج في سفر، أو يَقْدَم من سفر.

قوله: «رغبة ورهبة» قال السندي: أي: صلاة دعوت فيها راغباً في الإجابة، راهباً عن ردها.

«بالسنين»، أي: بالقحط، والمراد القحط العام المؤدي إلى الهلاك.

«أن لا يظهر» من الإظهار، أي: أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم من فرق الكفر يستأصلهم كما جاء.

«أن لا يَلبِسَهم» بكسر الباء الموحدة، أي: أن لا يخلطهم في معارك المحاربة.

«شيعاً»: فرقاً يحارب بعضهم بعضاً. =

* ١٢٤٨٧- حدثنا هارونُ -قال أبوعبدالرحمٰن: وسمعتُه أنا من هارونَ غيرَ مرةٍ- حدثنا عبدُالله بن وَهْبٍ، قال: وحدثني جَريرُ بن حازمٍ، أنه سَمِعَ قَتادةَ بنَ دِعامةَ قال:

حدثنا أنس بن مالكٍ: أنّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ قد تَوضَّأَ وتَرَكَ على قَدَمِه مِثلَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ، فقال له رسول الله ﷺ: «ارْجِعْ فأَحسِنْ وُضُوءَك»[1].

= «فأبى عليَّ» أي: ما استجاب لي. وفيه: أن الاستجابة بإعطاء عين المدعوِّ له ليست كلية، بل قد تتخلف مع تحقق شرائط الدعاء.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد أخرج الشيخان لجرير بن حازم من روايته عن قتادة، مع أن بعض أهل العلم قد تكلم في روايته عنه، وعَدَّ ابن عدي هذا الحديث من غرائبه، وقال أبو داود: ليس بمعروفٍ من حديث جرير بن حازم. قلنا: ولا يضرُّ تفرُّدُه به، فأصل الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب وغيره كما سيأتي.

وأخرجه أبوداود (١٧٣)، وأبو يعلى (٢٩٤٤)، وأبو عوانة ٢٥٣/١، والبيهقي ٨٣/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٣٠/٨ من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٦٦٥)، وابن خزيمة (١٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢١)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥٠، والدارقطني ١٠٨/١ من طرق عن عبدالله بن وهب، به. وقال الدارقطني بإثره: تفرد به جرير بن حازم، عن قتادة، وهو ثقة.

وله شاهد عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٣٤) وهو عند مسلم (٢٤٣).

وعن خالد بن معدان عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وسيأتي ٣/ ٤٢٤.

وعن أبي بكر الصديق عند أبي عوانة ٢٥٣/١، والدارقطني ١٠٩/١، وإسناده ضعيف. ولفظه: «ارجع فأتم وضوءك». =

١٤٧/٣ ١٢٤٨٨- حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سفيانُ، قال: حدثني سَلَمةُ ابنُ وَرْدانَ، قال:

سمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُون﴾ رُبُعُ القُرآنِ، و﴿إذا زُلْزِلَتْ الأَرضُ﴾ رُبُعُ القرآن، و﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ رُبُعُ القُرآنِ»[1].

= وعن الحسن مرسلاً عند أبي داود (١٧٤)، ورجاله ثقات.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٨٠٩)، والأحاديث التي في بابه.

قال النووي في «شرح مسلم» ٣/١٣٢: قوله ﷺ: «أحسن وضوءك» محتمل للتتميم والاستئناف، وليس حمله على أحدهما أَوْلى من الآخر.

(١) إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان. عبد الله بن الوليد: هو العدني، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٣٠) من طريق أبي حذيفة النهدي، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٨٠ من طريق أبي هاشم عبد الملك بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٨٩٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٢٤٣، والبيهقي في «الشعب» (٢٥١٦) من طريق الحسن بن سَلْم بن صالح العجلي، عن ثابت البناني، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿إذا زلزلت﴾ عُدِلت له بنصف القرآن، ومن قرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عُدِلَت له بربع القرآن، ومن قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عُدِلَت له بثلث القرآن». والحسن بن سلم مجهول.

وسيأتي مطولاً ضمن قصةٍ برقم (١٣٣٠٩) عن عبد الله بن الحارث عن سلمة بن وردان، وزيد فيه ﴿قل هو الله أحد﴾ وآية الكرسي.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٦٢-٢٦٣ و٢٦٥، والترمذي (٢٨٩٤)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٩)، والحاكم ١/٥٦٦، والبيهقي في «الشعب» (٢٥١٤) قال: قال رسول =

١٢٤٨٩- حدثنا أَزْهَر بن القاسمِ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أَنسٍ أن رسول الله ﷺ قال: «لَيُصِيبَنَّ أَقْواماً سَفْعٌ مِن النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنوبٍ عَمِلُوها، ثم لَيُدْخِلُهُم اللهُ الجَنَّةَ بفَضْلِ رَحْمَتِه، فيُقال لَهُم: الجَهَنَّمِيّون»[1].

١٢٤٩٠- حدثنا أَزْهرُ[2] بنُ القاسم الراسِبي، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنسٍ: أنَّ رسول الله ﷺ نهى أَنْ يَشْرَب الرجلُ وهو قائمٌ[3].

١٢٤٩١- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمادُ بن زَيْد، عن هشامٍ، عن محمدٍ

عن أنسٍ -قال حمادٌ: والجَعْدُ قد ذَكَرَه- قال: عَمَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إلى نِصفِ مُدٍّ شَعيرٍ فطَحَنَتْه، ثم عَمَدَتْ إلى عُكَّةٍ كان فيها شيءٌ مِن سَمْنٍ، فاتَّخَذَتْ منه خَطِيفَةً، قال: ثم أَرسَلَتْني إلى النبيِّ ﷺ، قال: فأَتَيْتُهُ وهو في أَصحابه، فقلت: إن أُمَّ سُلَيْمٍ

=الله ﷺ: «﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ تعدل نصف القرآن، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ تعدل ربع القرآن، و﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن» وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب، ولا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة. قلنا: ويمان ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل أزهر بن القاسم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام: هو الدستوائي. وانظر (١٢٣٦١).

(٢) تحرف في (م) إلى: بهز.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (١٢١٨٥).

أَرسَلَتْني إليك تدْعُوكَ. فقال: «أَنا ومَن مَعِي» قال: فجاءَ هو ومَن معه.

قال: فَدَخَلْتُ فقلتُ لأَبي طَلْحة: قد جاءَ النبيُّ ﷺ ومَن معه. فخَرَجَ أبو طَلْحة، فمشى إلى جَنْبِ النبيِّ ﷺ، قال: يا رسول الله، إنَّما هي خَطِيفةٌ اتَّخَذَتْها أُم سُلَيم مِن نِصْفِ مُدٍّ شَعيرٍ. قال: فَدَخَلَ فَأَتَى به، قال: فَوَضَعَ يَدَه فيها، ثم قال «أَدْخِلْ عَشَرَةً» قال: فَدَخَلَ عَشَرَةٌ: فَأَكَلُوا حتَّى شَبعُوا، ثم دَخَلَ عَشَرةٌ فَأَكَلُوا[1]، ثم عَشَرةٌ فأَكَلُوا[1]، ثم عَشَرةٌ فأَكَلُوا[1]، حتى أَكَلَ منها أَربعون، كلُّهم أَكَلُوا حتى شَبِعوا، قال: وبَقِيتْ كما هيَ، قال: فأَكَلْنا[2]

---

(١) لفظة: «فأكلوا» لم ترد في (ظ٤) في المواضع الثلاثة، وفيها بعد هٰذا زيادة: «ثم عشرة».

(٢) هٰذا الحديث له إسنادان، في الإسناد الأول: حماد بن زيد، عن هشام ابن حسان القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أنس.

وفي الإسناد الثاني: حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس. والإسنادان صحيحان على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٤٥٠) والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٨٥) من طريق الصلت بن محمد، عن حماد بن زيد، بالإسنادين جميعاً -وزادا فيه إسناداً ثالثاً، وهو: حماد بن زيد، عن سنان أبي ربيعة، عن أنس.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٨٣-٣٨٤، والطبراني ٢٥/(٢٨٦) من طريق لُوَين بن سليمان، عن حماد بن زيد بالإسناد الأول.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٨٤ من طريق لُوَين، عن حماد، بالإسناد الثاني.

وأخرجه أبو يعلى (٨٢٣٠) من طريق أشعث الحُمْراني، عن محمد بن =

. . . .

=سيرين، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٢٧-٩٢٨، ومن طريقه أخرجه الشافعي ٢/ ١٨٨، وعبد بن حميد (١٢٣٨)، والبخاري (٤٢٢) و(٣٥٧٨) و(٥٣٨١) و(٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠) (١٤٢)، والترمذي (٣٦٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦١٧)، والفريابي في «دلائل النبوة» (٦) و(٧)، وأبو عوانة ٥/ ٣٨٠ و٣٨٠-٣٨١، وابن حبان (٦٥٣٤)، والطبراني ٢٥/ (٢٧٦)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٨٣)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٧٣، وفي «الاعتقاد» ص ٢٨٠، وفي «دلائل النبوة» ٦/ ٨٨-٨٩ و٩٠، والبغوي (٣٧٢١) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس -مطولاً ومختصراً.

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو نعيم (٣٢٣)، وأبو عوانة ٥/ ٣٨٤-٣٨٦ من طريق أسامة بن زيد، عن يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه بنحوه أيضاً مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو عوانة ٥/ ٣٨٧ من طريق عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣) من طريق جرير بن زيد، والطبراني ٢٥/ (٢٧٨) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو عوانة ٥/ ٣٨٨، والطبراني ٢٥/ (٢٧٩) من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة المازني المدني، عن أبيه، عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٤٢) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحي القرشي، عن حميد الطويل، عن أنس.

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ٣٨٩ من طريق سهل بن أسلم العدوي، عن يزيد بن أبي منصور، عن أنس. ولم يسق متن الحديث.

١٢٤٩٢- حدثنا حُجَيْنٌ، حدثنا عبدُالعزيزِ بن عبدِالله بن أَبي سَلَمَة، عن حُمَيدٍ الطَّويلِ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي

= وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (١١)، وأبو يعلى (١٤٥١)، وابن حبان (٥٢٨٥)، والطبراني ٢٥/(٢٨٠) من طريق مبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله المزني وثابت، عن أنس.

وأخرجه الفريابي (٨)، والطبراني ٢٥/(٢٨٢) من طريق عمارة بن غزية، عن ربيعة الرأي، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٢٨٣) و(١٣٤٢٧) و(١٣٥٤٧) من طرق أخرى عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (١٤٢٦)، وأبو عوانة ٥/٣٨٨-٣٨٩، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٨٦) من طريق معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن أبيه عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي طلحة الأنصاري.

وقد تفردت رواية حماد بن زيد في حديثنا بذكر أن الذين جاؤوا مع النبي ﷺ كانوا أربعين. وجاء في الروايات الأخرى التي ذكرت عددهم أنهم سبعون أو ثمانون. وقال بعض الشراح: هما واقعتان

وانظر حديث أنس الآتي برقم (١٢٦٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٦٦)، وسلفت عنده أحاديث أخرى في الباب.

وعن جابر بن عبدالله، وسمرة بن جندب، وسيأتيان ٣/٣٧٧ و٥/١٨.

قوله «إلى عُكَّةٍ»، قال السندي: بضم مهملة وتشديد كاف، إناء صغير يوضع فيه السمن أو العسل.

«خطيفة»: قيل: هي بفتح معجمة وكسر مهملة، شيء يتخذ من الدقيق واللبن ونحوه، يختطف بالملاعق.

بيَدِهِ لو اطَّلَعَتْ امرَأَةٌ من نِساءِ أَهلِ الجَنَّةِ على أَهْلِ الأَرْضِ، لأَضَاءَتْ ما بينَهما، ولَمَلأَتْ ما بينَهما برِيحِها، ولَنَصيفُها على رَأْسِها خَيرٌ من الدُّنيا وما فِيها»[1].

١٢٤٩٣- حدثنا حُجَين، حدثنا عبدُالعزيز، عن محمد بن[2] أَبي بكرٍ الثَّقفي

عن أنس بن مالكٍ قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ غَدَاةَ عَرَفَةَ، مِنَّا المُكَبِّرُ ومِنَّا المُهِلُّ[3]، لا يُعَابُ على المُكَبِّرِ تَكْبِيرَهُ، ولا على المُهِلِّ إِهْلالَه[4].

١٢٤٩٤- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أَنس قال: كان رسولُ الله ﷺ أَحسنَ الناس، وكان أَجْوَدَ الناس، وكانَ أَشْجَعَ الناسِ، قال: ولقد فَزِعَ أَهلُ المدينةِ ليلةً، فانْطَلَقَ قِبَلَ الصَّوتِ، فرَجَعَ رسولُ الله ﷺ راجعاً، قد اسْتَبْرَأَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أعله أبو حاتم بالوقف كما في «العلل» ٢/ ٢١٤، ولا وجه لذلك، فرواة الرفع ثقات كُثر. حُجَين: هو ابن المثنى.

وأخرجه ابن حبان (٧٣٩٩) من طريق حُجَين بن المثنى، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٤٣٦).

ونَصِيف المرأة: هو خمارها، أو يطلق على كل ما يوضع على الرأس.

(٢) تحرفت في (م) إلى: عن.

(٣) في (ظ٤) : المهلل.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٤) من طريق صالح بن مالك، عن عبدالعزيز بن الماجشون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٩).

لهم الصَّوْتَ، وهو على فرس لأَبي طَلْحةَ عُرْيٍ ما عليه سَرْجٌ، وفي عُنُقِه السَّيفُ، وهو يقولُ للنَّاس: «لم تُراعُوا، لم تُراعُوا» وقال لِلفَرَسِ: «وَجَدْناهُ بَحْراً، وإنَّه لَبَحْرٌ».

قال أنسٌ: وكان الفرسُ قَبْلَ ذٰلك يُبَطَّأُ، قال: ما سُبِقَ بعدَ ذٰلك[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٥)، وعبد بن حميد (١٣٤١)، والبخاري في «الصحيح» (٢٨٢٠) و(٢٨٦٦) و(٢٩٠٨) و(٣٠٤٠) و(٦٠٣٣)، وفي «الأدب المفرد» (٣٠٣)، ومسلم (٢٣٠٧) (٤٨)، وابن ماجه (٢٧٧٢)، والترمذي (١٦٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٥٥-٤٥٦، وابن حبان (٦٣٦٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٠-٦١، والبغوي (٣٦٨٨) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -والحديث عند بعضهم مختصر. وقال الترمذي: حديث صحيح.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت بالأرقام (١٢٦٦٣) و(١٢٩٢٢) و(١٣٨٦٥).

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٧٤٤)، ومن طريق محمد بن سيرين برقم (١٣٧٤٧).

قوله: «فرجع رسول الله ﷺ راجعاً» قال السندي: «راجعاً» حال مؤكِّدة، أو هو مصدر على وزن فاعل، أي: رجوعاً.

«استبرأ» بالهمز: مِن استبرأ الخبر، أي: طلب آخره ليعرفه ويقطع الشبهة عنه.

وقوله: «عُرْي» قال البغوي في «شرح السنة» ١٣/٢٥٢: يقال: فرسٌ =

١٢٤٩٥- حدثنا يونسُ، حدثنا أَبو عَوانةَ، عن قَتادَة

عن أَنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن مُسلِم يَزْرَعُ زَرْعاً، أَو يَغْرِسُ غَرْساً، فيأْكُلُ مِنهُ طَيْرٌ أَو إِنسانٌ أَو بَهِيمةٌ، إِلَّا كانَ له به صدَقَةٌ»(١).

١٢٤٩٦- حدثنا يونسُ، حدثنا أَبو عَوانةَ، عن عبدِ الرَّحمن [ابن] الأَصمِّ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ بَعَثَ إلى عمرَ بنِ الخَطَّاب بجُبَّةِ سُنْدُس، فقالَ عمرُ: يا رسولَ الله، بَعَثْتَ بها إليَّ وقد قُلْتَ فيها ما قُلْتَ؟ فقال: «إِنِّي لم أَبْعَثْ بها إليك لَتَلْبَسَها، وإِنَّما بَعَثْتُ

=عُرْيٌ، وخيلٌ أعراء، ولا يقال: رجلٌ عُرْي، ولكن عُرْيان.

«لم تراعوا» معناه: لا فزع ولا روع، فاسكنوا. يقال: رِيعَ فلانٌ، إذا فَزِعَ... وتضع العرب «لم» و«لن» بمعنى «لا».

وقوله: «وجدناه بحراً» قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٩٩: أي: واسعَ الجرْي، وسُمِّي البحر بحراً لِسَعَتِه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه البخاري (٢٣٢٠) و(٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣)، والترمذي (١٣٨٢)، وأبو يعلى (٢٨٥١)، والبيهقي ٦/ ١٣٧، والبغوي (١٦٤٩) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٩٩٩) و(١٣٣٨٩) و(١٣٥٥٣) و(١٣٥٥٤).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، ومعاذ بن أنس الجهني، والسائب بن خلاد، ورجل شهد النبي ﷺ، وأبي أيوب الأنصاري، وأم مبشر، وأبي الدرداء، وستأتي أحاديثهم على التوالي: ٣/ ٣٩١ و٤٣٨ و٤/ ٥٥ و٦١ و٥/ ٤١٥ و٦/ ٣٦٢ و٤٤٤.

بها إليكَ لِتَنْتَفعَ[1] بِثَمَنِها أَو تَبيعَها»[2].

١٢٤٩٧- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ دعا بماءٍ في قَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فَوَضَعَ رسولُ الله ﷺ أَصابِعَه في القَدَحِ، فجَعَلَ الماءُ يَنْبُعُ، وجعلَ القومُ يَتَوَضَّؤُون منه، ويَخْرُجُ مِن بينِ أَصابِعه، قال: وجَعَلَ القومُ يَتَوَضَّؤُونَ، قال: فَحَزَرْتُ القومَ، فإذا ما بينَ السَّبعينَ إلى الثَّمانِينَ[3].

١٢٤٩٨- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ عن أَنسٍ أو غيرِه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عالَ ابْنَتَيْنِ ١٤٨/٣

---

(١) في (ظ٤) لتستنفع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمٰن ابن الأصم، فقد روى له مسلم هٰذا الحديث، وهو ثقة. وانظر (١٢٤٤١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٧٨/١، وعبد بن حميد (١٣٦٥)، والبخاري (٢٠٠)، ومسلم (٢٢٧٩)، والفريابي في «دلائل النبوة» (٢٢)، وأبو يعلى (٣٣٢٩)، وابن خزيمة (١٢٤)، وابن حبان (٦٥٤٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١٢٢/٤، وفي «الاعتقاد» ص ٢٧٣-٢٧٤ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٤١٢).

القدح الرَّحْراح: هو القريب القعر مع سَعَةٍ فيه.

أَو ثَلاثَ بناتٍ، أو أُخْتَينِ أَو ثَلاثَ أَخواتٍ، حَتَّى يَبِنَّ[1] أو يَموتَ عَنْهُنَّ، كنتُ أَنا وهو كَهاتَيْنِ» وأشار بِإِصْبَعَيْه السَّبَّابةِ والوُسطى[2].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): حتى يمتن، والمثبت من (ظ٤) ومصادر التخريج. ومعنى «يَبِنَّ»، أي: ينفصلن عنه بتزويج أو موت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. والشك في صحابيِّه لا يضر، وقد روي من طريق ثابت وغيره عن أنس بن مالك دون شك.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٧٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١١٠)، وابن حبان (٤٤٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٨١ من طرق عن حماد ابن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري في «تاريخه» ١/ ٨٣ من طريق زياد بن خيثمة، والخطيب ٨/ ٣١٥-٣١٦ من طريق يونس العبدي، كلاهما عن ثابت، به.

وسيأتي من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت برقم (١٢٥٩٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٢، والبخاري في «الأدب» (٨٩٤)، ومسلم (٢٦٣١)، والترمذي (١٩١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦١)، والحاكم ٤/ ١٧٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٤)، وفي «الآداب» (٢٤)، والخطيب في «الموضح» ١/ ٣٧، والبغوي (١٦٨٢) من طريق محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بلفظ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا». ووقع عند ابن أبي شيبة والترمذي والحاكم والخطيب والبغوي «أبو بكر بن عبيد الله بن أنس»، قال الترمذي: والصحيح هو: عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٥١، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١١٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. والرقاشي متروك.

لكن أخرجه الخطيب ٨/ ٢٨٥ من طريق أبي معاوية، ولم يذكر الرقاشيَّ =

١٢٤٩٩- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، أخبرنا عبيدُ الله ابن أبي بَكْرٍ

عن جدِّه أنس بن مالكٍ يَرفَعُ الحديثَ قال: «إنَّ الله قَدْ وَكَّلَ بالرَّحِم مَلَكاً فيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، نُطْفَةٌ، أَيْ رَبِّ، عَلَقةٌ، أَيْ رَبِّ، مُضْغَةٌ، فإذا أَرَادَ الله أَنْ يَقْضيَ خَلْقَها» قال: «يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، ذَكَرٌ أَو أُنْثَى؟ شَقِيٌّ أَو سَعِيدٌ؟ فما الرِّزْقُ؟ فما الأَجَلُ؟» قال: «فيُكْتَبُ كذٰلك في بَطْنِ أُمِّه»[1].

١٢٥٠٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا حمادُ بن زَيْد، حدثنا عُبَيد الله ابن أبي بَكْر بن أنس، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ، نحوه[2].

١٢٥٠١- حدثنا يونسُ، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابنَ عبد الله بن أبي سلمة، عن رَبِيعةَ بن أبي عبدِ الرحمٰن

عن أنس بن مالكٍ قال: تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وما في رأسِه ولِحْيتِه عِشْرونَ شعرةً بيضاءَ[3].

=في إسناده.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٨٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٥٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» (١٩) عن أبي نعيم الفضل ابن دكين، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٢٦).

١٢٥٠٢- حدثنا أسودُ بن عامرٍ أو حسنُ بن موسى، حدثنا زُهَير، عن أبي إسحاقَ، عن أبي أسماءَ الصَّيْقَلِ

عن أنس بن مالكٍ قال: خَرَجْنا نَصْرُخُ بالحجِّ، فلما قَدِمنا مكةَ، أَمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نَجْعَلَها عُمْرةً، وقال: «لو اسْتَقْبَلتُ مِن أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ، لَجَعَلْتُها عُمْرةً، ولٰكِنْ سُقْتُ الهَدْيَ وقَرَنْتُ بينَ الحَجِّ والعُمْرةِ»(٢).

١٢٥٠٣- حدثنا حسنٌ وعفَّان، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سِنان ابن رَبِيعةَ

عن أنس -قال عفَّان في حديثه: قال: أخبرنا أبو رَبِيعةَ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالكٍ -قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ابْتَلَى اللهُ العَبْدَ المُسلِمَ بِبَلاءٍ في جَسَدِه، قال الله: اكْتُبْ له صالحَ عَمَلِه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي أسماء الصقيل، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٤٥)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٩٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٥٣ من طريق الحسن بن موسى الأشيب، بهٰذا الإسناد. وقرن أبوعوانة الطحاوي بالحسن بن موسى الأشيب عبدَ الله بن محمد بن علي بن نُفيل النُّفيلي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٧٣) من طريق أبي جعفر، عن زهير ابن معاوية، به. وأبو جعفر: هو عبد الله بن محمد النُّفيلي.

وسيأتي برقم (١٣٨١٣) عن أحمد بن عبد الملك عن زهير بن معاوية. وانظر ما سلف برقم (١٢٤٤٧).

الَّذي كانَ يَعْمَلُه. فإن شَفَاهُ، غَسَلَه وطَهَّره، وإن قَبَضَهُ، غَفَرَ له ورَحِمَه»[1].

١٢٥٠٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا سليمانُ التَّيْميُّ وثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتيتُ على موسى لَيلَةَ أُسرِيَ بي عِندَ الكَثِيبِ الأحمَرِ وهو قائمٌ يُصَلِّي في قَبْرِه»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سنان بن ربيعة أبو ربيعة حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وروى له البخاري حديثاً مقروناً بغيره، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وسيأتي عن حسن بن موسى وحده برقم (١٣٥٠١)، وعن عفان وحده برقم (١٣٧١٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣، والبغوي (١٤٣٠) من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٠١)، وأبو يعلى (٤٢٣٣) و (٤٢٣٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٠١) من طريق سعيد بن زيد، عن سنان ابن ربيعة، به.

وله شواهد عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٤٨٢).

ونزيد هنا في شواهده حديث شداد بن أوس، وسيأتي في «المسند» ٤/ ١٢٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٠٧، وأحمد في «الزد» ١/ ٧٤، ومسلم (٢٣٧٥)، والنسائي ٣/ ٢١٥-٢١٦، وأبو يعلى =

١٢٥٠٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا ثابتٌ البُناني

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «أُتيتُ بالبُرَاقِ، وهو دابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الحِمَارِ ودُونَ البَغْلِ، يَضَعُ حافِرَهُ عِندَ مُنْتَهى طَرْفِه، فركِبْتُه فَسارَ بي حتَّى أتَيْتُ بيتَ المَقْدِس، فربَطْتُ الدّابَّةَ بالحَلْقةِ التي يَرْبِطُ فيها الأنبياءُ، ثمَّ دَخَلْتُ فصَلَّيْتُ فيه رَكْعَتينِ، ثمَّ خَرَجْتُ، فجاءَني جِبْريلُ بإناءٍ مِن خَمْرٍ، وإناءٍ مِن لَبَنٍ، فاختَرْتُ اللَّبَنَ، قالَ جِبْريلُ: أَصَبْتَ الفِطْرةَ.

قال: ثمَّ عُرِجَ بنا إلى السَّماءِ الدُّنيا، فاسْتَفْتَحَ جِبْريلُ فَقِيل: ومَن أَنتَ؟ قال: جِبْريلُ. قيل: ومَنْ مَعَكَ؟ قال: مُحَمَّدٌ. فقيلَ: وقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: قَد أُرسِلَ إليه. فَفُتِحَ لنا، فإذا أنا بآدَمَ، فرَحَّبَ ودعا لي بخير.

ثمَّ عُرِجَ بنا إلى السَّماءِ الثانيةِ، فاسْتَفْتَحَ جِبْريلُ، فَقِيلَ: ومَن أَنتَ؟ قال جِبْريلُ. فَقِيلَ: ومَن مَعَك؟ قال: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إليه؟ قال: قَدْ أُرْسِلَ إليهِ. قال: ففُتِحَ لنا، فإذا أنا بِابْنَي

=(٣٣٢٥)، وابن حبان (٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد، بعض هؤلاء يرويه عن سليمان التيمي، وبعضهم، يرويه عن ثابت.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢١٥ من طريق معاذ بن خالد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس. فخالف معاذٌ الجماعة، ولذٰلك صوَّب النسائيُّ الرواية السابقة. وانظر (١٢٢١٠).

الخالَةِ: يَحْيَى وعِيسى، فرَحَّبَا ودَعَوَا لي بخيرٍ.

ثمَّ عُرِج بنا إلى السَّماءِ الثالثةِ، فاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَن أنتَ؟ قال: جِبْريلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قال: مُحَمَّدٌ. فقيلَ: وَقَدْ أُرسِلَ إليهِ؟ قال: قَدْ أُرْسِلَ إليهِ. ففُتِحَ لنا، فإذا أنا بيوسُفَ، فإذا هو قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الحُسْنِ، فَرَحَّبَ، ودَعَا لي بخيرٍ.

ثمَّ عُرِج بنا إلى السَّماءِ الرَّابِعَةِ، فاسْتَفْتَحَ جِبْريلُ، فَقِيلَ: مَن أنتَ؟ قال: جِبْريلُ. قِيلَ: ومَن مَعَكَ؟ قال: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: قَدْ أُرْسِلَ إليهِ؟ قال: قَدْ أُرسِلَ إليهِ. فَفُتِحَ البابُ، فإذا أنا بإدْرِيسَ، فرَحَّبَ بي، ودَعَا لي بخيرٍ.

ثمَّ قال: يقولُ اللهُ: ﴿ورَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيّاً﴾[مريم: ٥٧].

ثمَّ عُرِجَ بنا إلى السَّماءِ الخامسةِ، فاسْتَفْتَحَ جِبْريلُ، فَقِيلَ: مَن أنتَ؟ قال: جِبْريلُ. فَقِيلَ: ومَن مَعَكَ؟ قال: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: قَدْ بُعِثَ إليه؟ قال: قَدْ بُعِثَ إليه. ففُتِحَ لنا، فإذا أنا بهارُونَ، فَرَحَّبَ، ودَعَا لي بخيرٍ.

ثمَّ عُرِجَ بنا إلىٰ السَّماءِ السَّادِسةِ، فاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَن انتَ؟ قال: جِبْرِيلُ. قِيلَ: ومَن مَعَكَ؟ قال: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: وقَدْ بُعِثَ إليه؟ قال: قد بُعِثَ إليه. فَفُتِحَ لنا، فإذا أنا بمُوسى فَرَحَّبَ، ودَعَا لي بخيرٍ. ١٤٩/٣

ثمَّ عُرِجَ بنا إلىٰ السَّماءِ السَّابعةِ، فاسْتَفْتَح جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَن أنت؟ قال: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قال: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وقَدْ بُعِثَ إليهِ؟ قال: قَدْ بُعِثَ إليهِ، فَفُتِحَ لنا، فإذا أنا بإبْراهِيمَ، وإذا هو مُسْتَنِدٌ[1] إلى البيتِ المَعْمورِ، وإذا هو يَدْخُلُه كُلَّ يومٍ سَبْعُونَ ألفَ مَلَكٍ، لا يَعُودُونَ إليه.

ثُمَّ ذُهِبَ بي إلى سِدْرَةِ المُنْتَهى، وإذا وَرَقُها كآذانِ الفِيَلَةِ، وإذا ثَمَرُها كالقِلالِ، فلمَّا غشيَها من أَمرِ الله ما غَشِيَها، تَغَيَّرَتْ، فما أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الله يَسْتَطِيعُ أنْ يَصِفَها مِنْ حُسْنِهَا».

قال: «فأوْحَى الله إليَّ ما أَوْحَى، وفَرَضَ عليَّ في كُلِّ يومٍ ولَيلَةٍ خَمْسينَ صَلاةً، فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إلى موسىٰ، فقالَ: ما فَرَضَ رَبُّكَ على أُمَّتِكَ؟ قال: قلتُ: خَمسِينَ صَلاةً في كُلِّ يومٍ وليلةٍ، قال: ارْجِعْ إلى ربِّكَ فاسأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذٰلِكَ، وإنِّي قَدْ بَلَوْتُ بني إسْرائِيلَ وخَبَرْتُهُم. قال: فَرَجَعْتُ إلى ربِّي فَقُلْتُ: أيْ ربِّ، خَفِّفْ عن أُمَّتِي. فحَطَّ عنِّي خَمْساً، فرجَعْتُ إلى مُوسَى، فقال: ما فَعَلْتَ؟ قلتُ: حَطَّ عنِّي خمْساً. قال: إنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذٰاك، فارْجِعْ إلى رَبِّكَ فاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ. قال: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بينَ رَبِّي وبينَ مُوسَى، ويَحُطُّ عنِّي خَمْساً خَمْساً، حتَّى قال: يا مُحَمَّدُ، هي خَمْسُ صَلَواتٍ في كلِّ يومٍ ولَيلَةٍ، بكُلِّ صلاةٍ عَشْرٌ، فتِلْكَ خَمْسُونَ

---

(١) في (ظ٤): مستسند.

صلاةً، ومَن هَمَّ بحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها كُتِبَتْ حَسَنَةً، فإنْ عَمِلَها كُتِبَتْ عَشْراً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فلَمْ يَعْمَلْها لَمْ تُكْتَبْ شيئاً، فإنْ عَمِلَها كُتِبَتْ سَيِّئَةً واحِدَةً. فنَزَلْتُ حتَّى انتهيتُ إلى مُوسَى فَأَخْبَرْتُه، فقال: ارْجِعْ إلى رَبِّك فاسْأَلْهُ التَّخْفِيفِ لأُمَّتِكَ، فإنَّ أُمَّتَك لا تُطيقُ ذاكَ». فقالَ رسول الله ﷺ: «لَقَدْ رَجَعْتُ إلى ربِّي حتَّى لَقَدْ اسْتَحْيَيْتُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٦٢) (٢٥٩)، وأبو يعلى (٣٣٧٥) و(٣٤٥٠) و(٣٤٥١)و(٣٤٩٩)، وأبو عوانة ١/١٢٦-١٢٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٣٨٢-٣٨٤، والبغوي (٣٧٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد- وهو في المواضع الثلاثة الأولى عند أبي يعلى مقطَّع.

وأخرجه أبو عوانة ١/١٢٥-١٢٦ من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس.

وقوله: «أُعطي يوسف شطر الحسن» سيأتي عن عفان، عن حماد بن سلمة برقم (١٤٠٥٠).

وقصة البيت المعمور ستأتي عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة برقم (١٢٥٥٨).

وقصة سدرة المنتهى ستأتي من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢٦٧٣).

وقوله: «أتيت على إدريس في السماء الرابعة» سيأتي من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٣٧٣٩).

وقصة فرض الصلاة ستأتي مختصرة من طريق الزهري، عن أنس برقم (١٢٦٤١).

وستأتي مطولة من طريق الزهري، عن أنس ضمن حديث أنس، عن أبي =

١٢٥٠٦- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ البُنَاني

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتاهُ جِبْرِيلُ وهو يَلْعَبُ مع الغِلْمانِ، فأَخَذَه، فصَرَعَه، وشَقَّ عن قَلْبِه، فاسْتَخْرَجَ القَلْبَ، ثُمَّ شَقَّ القَلْبَ فاسْتَخْرَجَ منه عَلَقَةً، فقال: «هٰذه حَظُّ الشَّيْطانِ منْكَ» قال: فَغَسَلَهُ في طَسْتٍ من ذهبٍ بماءِ زَمْزَم، ثُمَّ لأَمَهُ ثُمَّ أَعادَه في مكانِه، قال: وجاءَ الغِلْمانُ يَسْعَوْنَ إلى أُمِّه- يعني ظِئْرَه- فقالوا: إنَّ مُحمَّداً قد قُتِلَ. قال: فاسْتَقْبَلُوهُ وهو مُنْتَقِعُ اللَّونِ. قال أنسٌ: وقد كنتُ أرى أَثَرَ المِخْيَطِ في صَدْرِه[1].

١٢٥٠٧- حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى -يعني الطَّبَّاعَ- حدثنا مالكٌ، عن

=بن كعب ٥/١٤٣.

وسيأتي الحديث بطوله من طريق قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة ٤/٢٠٧-٢٠٨.

وأخرجه البخاري (٣٤٩) و(١٦٣٦) و(٣٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، وأبو عوانة ١/١٣٣-١٣٥، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الزهري، عن أنس، عن أبي ذر.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٩٤)، ومسلم (١٦٨)، وأبي عوانة ١/١٢٩-١٣٠.

وعن ابن مسعود عند مسلم (١٧٣)، والبزار (٥٩)، وأبي يعلى (٥٠٣٦)، وأبي عوانة ١/١٢٨-١٢٩، والبغوي (٣٧٥٦).

الطَّرْف: البصر.

والقِلال: بكسر القاف، جمع قُلَّة -بالضم-: وهي الجرَّة العظيمة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حسن: هو ابن موسى الأشيب، وحماد: هو ابن سلمة، وانظر (١٢٢٢١).

إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رسولَ الله ﷺ لِطَعامٍ صَنَعَتْه، فأَكَلَ منه رسولُ الله ﷺ، ثُمَّ قال: «قُومُوا، فأُصَلِّي بكُم»[1] قال أنس: فقُمْتُ إلى حَصِيرٍ لنا قد اسْوَدَّ مِن طُولِ ما لُبِسَ، فَنَضَحْتُه بماءٍ فقامَ عليه رسولُ الله ﷺ، وقمتُ أنا واليتيمُ وراءَه، والعجوزُ من وَرَائِنا، فصَلَّى بنا[2] رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ[3].

١٢٥٠٨- حدثنا إسحاقُ، قال: أخبرنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبدِ الله ابن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرُؤْيا الحَسَنَةُ من الرَّجُلِ الصَّالحِ، جُزْءٌ من سِتةٍ وأَرْبَعِينَ جُزْءاً من النُّبُوَّةِ»[4]

١٢٥٠٩- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، قال: أخبرني مالكٌ، عن العَلاء، قال:

دَخَلْنا على أنسِ بن مالكٍ بعدَ الظُّهْرِ، فقامَ يُصَلِّي العَصْرَ، فلَمَّا فَرَغَ من صلاتِه تَذاكَرْنا تَعْجيلَ الصَّلاةِ فقال: سمعتُ رسولَ

---

(١) في (م) و(س) و(ق): لكم.

(٢) في (ظ٤): لنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٠٨١).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٧٢).

الله ﷺ يقول: «تلك صَلاةُ المُنافِقينَ، ثلاثَ مَرّاتٍ، يَجْلِسُ أَحَدُهُم[1] حتَّى إذا اصفَرَّتِ الشَّمْسُ، وكانت بين قَرْنَي شيطانٍ، قامَ فَنَقَرَ[2] أرْبَعاً، لا يَذْكُرُ اللهَ فيها إلاَّ قَليلاً»[3].

١٢٥١٠- حدثنا إسحاقُ، حدثني مالكٌ، عن عَمْرو مولى المُطَّلب

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ طَلَعَ له أُحُدٌ فقال: «هٰذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه، اللهُمَّ إنَّ إبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وإنِّي أُحَرِّمُ ما بين لابَتَيْها»[4].

---

(١) في (ظ٤): أحدكم.

(٢) في (ظ٤) و(ق): فيقرأ، وهو تحريف.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «موطأ مالك» ١/١٥٣، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٠)، وأبو داود (٤١٣)، وابن خزيمة (٣٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٩٢، وأبوعوانة ١/٣٥٦، وابن حبان (٢٦١)، والبيهقي ١/٤٤٤، والبغوي (٣٦٨). وانظر (١١٩٩٩).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو مولى المطَّلب -وهو عمرو بن أبي عمرو -من رجال الشيخين، لكن فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وقد توبع.

وهو في «موطأ مالك» ٢/٨٨٩، ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٣٦٧) و(٤٠٨٤) و(٧٣٣٣)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٨١، والترمذي (٣٩٢٢)، وأبو يعلى (٣٧٠٢)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٢/١٥٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٩٣، والبيهقي ٥/١٩٧.

ورواية ابن شبة مختصرة بقصة الجبل.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٧٠)، والبخاري (٢٨٨٩)، والطحاوي٤/١٩٣ =

١٢٥١١- حدثنا مُؤَمَّلُ بن إسماعيلَ، حدثنا حمادُ بن زَيْد، حدثنا ثابتٌ

٣/ ١٥٠ عن أنسٍ قال: أَتَى رسولُ الله ﷺ منزلَ زيدِ بن حارِثَةَ، فرَأى[1] امرأَتَه زَيْنَبَ، فكأَنَّه دَخَلَه -لا أدري من قول حَمّاد، أو في الحديث-، فجاء زَيْدٌ يَشْكوها إليه، فقال له النبيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ، واتَّقِ الله» قال: فنزلت: ﴿واتَّقِ اللهَ وتُخْفي في نَفْسِكَ ما اللهُ مُبْديه﴾ إلى قوله ﴿زَوَّجْناكَها﴾ [الأحزاب: ٣٧] يعني زَينَبَ[2].

=من طرق عن عمرو بن أبي عمرو، به. ورواية عبد الرزاق مختصرة بقصة الجبل أيضاً.

وسيأتي بالأرقام (١٢٦١٦) و(١٣٥٢٥) و(١٣٥٤٨).

وسيأتي تحريم المدينة من طريق عاصم الأحول عن أنس برقم(١٣٠٦٣).

وقد سلفت قصة جبل أحد من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢٤٢١).

وفي باب تحريم المدينة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١٨).

لابتا المدينة: هما حَرَّتاها: حرَّة واقمٍ وهي الشرقية، وحرَّة الوَبَرة وهي الغربية.

(١) في (م) ونسخة في (س) و(ق): فرأى رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف، وفي متنه غرابة، مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ، وقد رواه جماعة من الثقات عن حماد بن زيد دون قوله: أتى رسول الله ﷺ منزل زيد بن حارثة فرأى امرأته زينب، فكأنه دخله! وسيأتي ضمن حديث طويل برقم (١٣٠٢٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما انقضت عدة زينب، قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «اذهب فاذكرها عليَّ» فانطلق حتى أتاها وهي تخمر عجينها، قال زيد: فلما رأيتُها عَظُمَتْ في صدري، حتى ما أستطيع أن أنظر إليها.. وإسناده صحيح. ففيه أن الذي أتى =

١٢٥١٢- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا المُبارَك، عن ثابتٍ

عن أنس قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، إني أُحِبُّ هٰذه السورةَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾. فقال رسولُ الله ﷺ: «حُبُّكَ إيَّاها أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ»(١).

١٢٥١٣- حدثنا سفيانُ به عُيَيْنَةَ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن إسحاقَ ابن عبدِ الله

عن عَمِّه أنسٍ قال: رَأيتُ النبيَّ ﷺ يَتَبَّعُه من الصَّحْفةِ، فلا أَزالُ أُحِبُّه أَبداً(٢).

=المنزل هو زيد بن حارثة، وأن الذي دخله -أي: وجد في نفسه شيئاً- هو زيد، وهٰذا هو الصواب، والله تعالى أعلم.

وأما حديث حماد، فقد أخرجه -دون قوله: أتى رسول الله ﷺ.... كما سبق-: عبد بن حميد (١٢٠٧)، والبخاري (٤٧٨٧) و(٧٤٢٠)، والترمذي (٣٢١٢) و(٣٢١٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٧)، وابن حبان (٧٠٤٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١١٦)، والحاكم ٢/٤١٧، والبيهقي في «السنن» ٧/٥٧، وفي «الأسماء والصفات» ص ٤١٦ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -وهو عند بعضهم مختصر.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، والمبارك: هو ابن فضالة. وانظر (١٢٤٣٢).

(٢) إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (١٢١٣)، والترمذي (١٨٥٠)، وأبو عوانة ٥/٣٩٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» ٢/٥٤٦، ومن طريق مالك أخرجه الدارمي (٢٠٥٠)، والبخاري (٢٠٩٢) و(٥٣٧٩) و(٥٤٣٦) و(٣٤٣٧) و(٥٤٣٩)، ومسلم (٢٠٤١)=

١٢٥١٤- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ،، حدثنا المُبارك، حدثنا ثابتٌ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: إني أُحِبُّ فلاناً، فقال النبيُّ ﷺ: «فأَخْبَرْتَه؟» قال: لا. قال: «فأَخْبِرْهُ» قال: فَلَقِيَهُ بَعْدُ، فقال: واللهِ إني لأُحِبُّكَ في اللهِ، فقال له: أَحَبَّكَ الَّذي أَحْبَبْتَنِي له[1].

١٢٥١٥- حدثنا سُلَيْمانُ بن داودَ أبو داود، حدثنا فُلَيْحُ بن سليمانَ، حدثنا عثمانُ بن عبدِالرحمٰن التَّيْمِي من قُريشٍ

عن أنسٍ قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بنا الجُمُعَةَ حينَ

=(١٤٤)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والترمذي في «الشمائل» (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٦٢)، وأبو عوانة ٥/٣٨٩-٣٩٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢)، وابن حبان (٤٥٣٩)، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٦٤)، والبغوي (٢٨٥٨) و(٢٨٥٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٢).

قوله: «يتبعه» يعني الدُّبَّاءَ، وهو القرع كما جاء في بعض الروايات.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل مبارك بن فضالة، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٤٣٠).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٠٠٦)، وفي «الآداب» (٢١٦) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢/٣١٩ معلقاً، وأبو داود (٥١٢٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨٩)، والحاكم ٤/١٧١ من طرق عن المبارك ابن فضالة، به.

تَمِيلُ الشمسُ[1].

١٢٥١٦- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، حدثنا ابنُ عَطِيَّةَ -يعني الحَكَمَ-، عن ثابتٍ

عـن أنـسٍ قـال: كـان النبـيُّ ﷺ يَخْـرُجُ إلـى المَسْجِـدِ، فيـه المُهاجِرونَ والأنصارُ، وما منهم أحدٌ يَرْفَعُ رأسَه من حَبْوَتِهِ إلا أبو بكرٍ وعمرُ، فيَتَبَسَّمُ إليهما، ويَتَبَسَّمانِ إليه[2].

١٢٥١٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا أبو عامرٍ -يعني الخَزَّاز-، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ أَسْوَدَ كانَ يُنَظِّفُ المَسجِدَ فمات، فدُفِنَ ليلاً، وأُتِيَ النبيُّ ﷺ، فأُخبِرَ، فقال: «انْطَلِقُوا إلى قَبْرِه» فانطَلَقوا إلى قَبْرِه، فقال: «إنَّ هٰذه القُبُورَ مُمْتَلِئَةٌ على أَهلِها ظُلْمَةً، وإنَّ اللهَ يُنَوِّرُها بِصَلاتي عليها» فأَتَى القبرَ فصَلّى عليه، وقال رجلٌ مِن الأنصار: يا رسولَ الله، إنَّ أخي ماتَ ولَمْ تُصَلِّ عليه. قال:

---

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢١٣٩)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٥٠٤)، وابن الجارود (٢٨٩). وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر (١٢٢٩٩).

(٢) إسناده ضعيف، الحكم بن عطية، ضعيف يعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٦٤) ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٩٨)، والترمذي (٣٦٦٨)، وأبو يعلى (٣٣٨٧)، والحاكم ١/ ١٢١-١٢٢.

«فأَينَ قَبْرُه؟» فأَخْبَرَه، فانطَلَقَ رسولُ الله ﷺ مع الأَنصاري[1].

١٢٥١٨-حدثنا سليمانُ بن داودَ، قال أبي: وأَمْلاهُ علينا -يعني أبا داود- مع عليٍّ ابن المَدِيني، فقال: قال شُعْبةُ: أخبرني ثابتٌ، قال: سمعتُ أنساً عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ غادرٍ لِواءٌ» أَحْسَبُه قال: «يومَ القِيامَةِ»[2].

١٢٥١٩- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا ثابتٌ، حدثنا عاصمٌ، عن حَفْصَةَ، قالت:

---

(١) صحيح لغيره دون قصة الأنصاري في آخره، وهٰذا إسناد حسن، أبو عامر الخزاز: هو صالح بن رستم روى له البخاري تعليقاً، ومسلم وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٧٧ من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٤٦ من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس.

وانظر (١٢٣١٨).

وأخرجه الطيالسي (٢٤٤٦) عن صالح بن رستم وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. قال البيهقي ٤/ ٤٦-٤٧: وهو محفوظ من الوجهين جميعاً.

قلنا: وحديث أبي هريرة هٰذا سلف في مسنده برقم (٨٦٣٤).

وقد سلف الكلام على قوله: «إن هٰذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة. . . الخ» في مسند أبي هريرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٤٤٣).

سأَل[1] أنسُ بن مالكٍ: بما مات ابنُ أبي عَمْرَةَ؟ فقالوا: بالطَّاعونِ، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «الطَّاعُونُ شَهادَةٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ»[2].

١٢٥٢٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أَبي، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نَعَسَ أَحَدُكم وهو في الصَّلاةِ، فَلْيَنْصَرِف، فَلْيَنَمْ حتى يَعْلَمَ ما يقولُ»[3].

١٢٥٢١- حدثنا عبدُ الصَّمَد، قال: حدثنا محمدُ بن ثابتٍ، حدثنا ثابتٌ[4]

عن أنس: أَنَّ النبي ﷺ قال لأبي طَلْحَة: «أَقْرِىءْ قَومَكَ السَّلامَ، فإنَّهم -ما عَلِمْتُ- أَعِفَّةٌ صُبُرٌ»[5].

---

(١) في (م): سألت، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وثابت: هو ابن يزيد الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وحفصة: هي بنت سيرين.

وأخرجه مسلم (١٩١٦)، وأبو عوانة ٥/٩٧، وابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ٢/٤١٢ من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٣٣٠٥) و(١٣٣٣٥) و(١٣٧٠٩) و(١٣٨٠١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٩٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وأيوب: هو ابن أبي تَميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي. وهو مكرر (١٢٤٤٦).

(٤) قوله: «حدثنا ثابت» سقط من (م).

(٥) إسناده ضعيف لضعف محمد بن ثابت بن أسلم البناني. =

١٢٥٢٢- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا محمدُ بن ثابتٍ، حدثني أبي

أَنَّ أنساً حدثه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ استَقْبَلَه نساءٌ وصِبْيانٌ وخَدَمٌ، جائِينَ مِن عُرْسٍ، من الأَنصارِ، فسَلَّمَ عليهم، وقال: «واللهِ إنِّي لأَحِبُّكم»[١].

١٢٥٢٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا محمدٌ، حدثني أبي

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا مَرَرْتُم بِرياضِ الجَنَّة، فارتَعُوا» قالوا: وما رياضُ الجَنَّة؟ قال: «حِلَقُ الذِّكْرِ»[٢].

= وأخرجه الترمذي (٣٩٠٣)، والحاكم ٤/٧٩ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٤٩)، ومن طريقه الترمذي (٣٩٠٣)، وأبو يعلى (١٤٢٠) و(٣٣٨٩)، والحاكم ٤/٧٩ عن محمد بن ثابت، به.

وقد جعله هؤلاء المخرِّجون -غير الطيالسي في «المسند»- من حديث أنس عن أبي طلحة، وذكر بعضهم أن ذٰلك كان في مرض موته ﷺ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت، لكنه قد توبع، تابعه حماد بن سلمة فيما سيأتي برقم (١٤٠٤٣).

وأخرجه ابن عدي ٦/٢١٤٨ من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بإسناد صحيح من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس برقم (١٢٧٩٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٠٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد: وهو ابن ثابت البُناني.

وأخرجه الترمذي (٣٥١٠) من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبيه عن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد. =

١٢٥٢٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، أخبرنا عَمَّارٌ -يعني أبا هاشمٍ صاحبَ الزَّعْفَرانيّ-

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ بلالاً بَطَّأَ عن صلاةِ الصُبْحِ، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما حَبَسَكَ؟» فقال: مررتُ بِفَاطِمة وهي تَطْحَنُ، والصبيُّ يَبكي، فقلتُ لها: إنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الرَّحا وكَفَيْتِنِي ١٥١/٣

= وأخرجه أبو يعلى (٣٤٣٢)، وابن عدي ٢١٤٧/٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٩) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن محمد بن ثابت، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب من هٰذا الوجه من حديث ثابت عن أنس.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٨/٦، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٢/١ من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس. وزائدة وزياد ضعيفان.

وفي الباب عن ابن عمر عند أبي نعيم في «الحلية» ٣٥٤/٦، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٢/١ من طريق محمد بن عبد بن عامر ابن السمرقندي، عن قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وابن السمرقندي معروف بالوضع، كما في «لسان الميزان» ٢٧١/٥، فلا يفرح بهذا الشاهد.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١١٥٨) بلفظ مجالس العلم، وفيه راو لم يُسمَّ.

وعن أبي هريرة عند الترمذي (٣٥٠٩). لكن فيه رياض الجنة هي المساجد، وفيه حميد المكي، وهو مجهول.

وعن جابر عند أبي يعلى (١٨٦٥) و(٢١٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٩١)، والحاكم ٤٩٤/١-٤٩٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٨)، وصححه الحاكم! فتعقبه الذهبي بقوله: عمر مولى غفرة ضعيف.

وعن عبد الله بن عمرو عند الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٣/١. وإسناده ضعيف.

وعن ابن مسعود عند الخطيب أيضاً ١٣/١. وإسناده ضعيف لانقطاعه.

الصَّبِيَّ، وإنْ شِئْتِ كَفَيتُكِ الصَّبيَّ وكَفَيْتني الرَّحا. فقالت: أنا أرْفَقُ بابني منك، فذاك حَبَسَني. قال: «فَرَحِمْتَها رَحِمَكَ اللهُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عمار -وهو ابن عمارة- لم يدرك أنساً. وهٰذا الحديث مما تفرد به الإمام أحمد.

تتمة مسند أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه

١٢٥٢٥- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَرْبٌ -يعني ابن شَدَّاد-، حدثنا يحيى، حدثنا حَفْصُ بن عُبيدِ الله بن أنس ٣/١٥١

أنَّ أنساً حَدَّثَه: أن رسولَ الله ﷺ كانَ يَجْمَعُ بين هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ في السَّفَرِ؛ يعني المَغْرِبَ والعِشاءَ(١).

١٢٥٢٦- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُقْبِلُ وما على الأرضِ شخصٌ أَحَبَّ إلينا مِنه، فما نَقُومُ له، لِمَا نَعْلَمُ من كَراهِيَتِه لذٰلك(٢).

١٢٥٢٧- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثني أبي، حدثنا أبو التَّيَّاح

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِن أَشْراطِ السَّاعةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَثْبُتَ الجَهْلُ، وتُشْرَبَ الخُمورُ، ويَظْهَرَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، ويحيى: هو ابن أبي كثير.

وأخرجه البخاري (١١١٠) من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وانظر (١٢٣٤٥).

الزِّنى»[1].

١٢٥٢٨-حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا الحَكَمُ بن عطيةَ،حدثنا أبو المُخَيِّسِ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قالوا: يا رسولَ الله، اسْتُشْهِدَ مَولاكَ فُلانٌ. قَال: «كلا، إنِّي رَأَيْتُ عَليهِ عَبَاءَةً، غَلَّها يومَ كذا وكذا»[2].

١٢٥٢٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد بن عبد الوارثِ، حدثنا أَبي، حدثنا نافعٌ أبو غالبٍ الباهِليُّ

شَهِدَ أنسَ بن مالكٍ، قال: فقال العلاءُ بن زيادٍ العَدَوِيّ: يا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وأبو التياح: هو يزيد بن حُميد الضُّبَعي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٨٠)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤١)، ومسلم (٢٦٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٥)، وأبو عوانة في العلم كما في «الإتحاف» ٢/٣٨٩، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/١٥١، والبيهقي في«دلائل النبوة» ٦/٥٤٣ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم(١١٩٤٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي المُخَيْس: وهو اليشكري، والحكم بن عطية ضعيف يعتبر به.

وسيأتي برقم (١٢٨٥٣) عن وكيع، عن الحكم بن عطية.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٢٣٤)، ومسلم (١١٥).

وحديث عمر عند مسلم (١١٤)، وقد سلف برقم (٢٠٣).

وحديث عبدالله بن عمرو عند البخاري (٣٠٧٤)، وقد سلف برقم (٦٤٩٣). وسُمِّي فيه المولى بِكَركرة.

أبا حَمْزَة، بِسِنِّ[1] أَيِّ الرجالِ كان نبيُّ اللهِ ﷺ إذ بُعِثَ؟ قال: ابنُ أَرْبعينَ سنةً. قال: ثم كان ماذا؟ قال: كان[2] بمَكَّةَ عشرَ سِنينَ، وبالمدينةِ عشرَ سنينَ، فتَمَّتْ له سِتُّون سنةً، ثم قَبَضَه اللهُ إليه. قال: سِنُّ أَيِّ الرِّجالِ هو يومئذٍ؟ قال: كأَشَبِّ الرِّجالِ، وأحسَنِه، وأَجْمَلِه، وأَلْحَمِه.

قال: يا أبا حَمْزةَ، هل غَزَوْتَ مع نبيِّ الله ﷺ؟ قال: نَعَم، غَزَوتُ معه يومَ حُنَيْنٍ، فخَرَجَ المشركونَ بكَثْرةٍ، فحَمَلُوا علينا، حتى رَأَيْنا خَيْلَنا وراءَ ظُهورِنا، وفي المشركينَ رجلٌ يَحْمِلُ علينا، فيَدُقُّنا ويَحْطِمُنا، فلَمَّا رَأى ذٰلك نبيُّ الله ﷺ، نَزَلَ فَهَزَمَهُم اللهُ فَوَلَّوْا، فقامَ نبيُّ الله حينَ رَأَى الفَتْحَ، فَجَعَلَ[3] يُجاءُ بهم أُسارى رجلاً رجلاً، فيُبايِعونَه على الإسلام، فقال رجلٌ من أَصحابِ رسول الله ﷺ: إنَّ عليَّ نَذْراً لَئِنْ جِيءَ بالرجلِ الذي كان مُنْذُ اليومِ يَحْطِمُنا لأَضرِبَنَّ عُنُقَه. قال: فَسَكَتَ نبيُّ الله ﷺ، وجِيءَ بالرجلِ، فلَمَّا رأى نبيَّ الله، قال: يا نبيَّ الله، تُبْتُ إلى الله، يا نبيَّ الله، تُبْتُ إلى الله. قال: فأَمْسَكَ نبيُّ الله ﷺ، فلَمْ يُبايِعْه لِيُوفِيَ الآخَرُ نَذْرَه، قال: فَجَعَلَ يَنْظُرُ النبيَّ ﷺ لِيأْمُرَه بِقَتْلِه، وجَعَلَ يَهابُ نبيَّ الله ﷺ أن يَقْتُلَه، فلمّا رَأَى نبيُّ الله ﷺ

---

(1) في (م): سن.

(2) في (ظ٤): ثم كان.

(3) في (م): فجعل نبي الله ﷺ.

أنه[1] لا يَصْنَعُ شيئاً بايَعَه[2]، فقال: يا نبيَّ الله نَذْري! قال: «لم أُمْسِكْ عنه مُنْذُ اليومِ إلاّ لِتُوفِيَ نَذْرَكَ» فقال: يا نبيَّ الله، أَلاَ أَوْمَضْتَ إليَّ؟ فقال: «إنَّه ليسَ لِنَبيٍّ أنْ يُومِضَ»[3].

١٢٥٣٠- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس قال: بينما نبيُّ الله ﷺ في نَخْلٍ لنا، نخلٍ[4] لأَبي

---

(١) لفظة «أنه» أثبتناها من (ظ٤).

(٢) تحرَّفت لفظة «بايعه» في (م) و(س) و(ق) إلى يأتيه، والتصويب من (ظ٤) و«سنن أبي داود».

(٣) إسناده صحيح، عبد الصمد وأبوه من رجال الشيخين، ونافع أبو غالب -ويقال في اسمه أيضاً: رافع- من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه.

وأخرجه ابن سعد ٣٠٨/٢، والبيهقي في «الدلائل» ٢٣٧/٧ من طريق عبد الله بن عمرو أبو معمر المِنْقَري، وأبو داود (٣١٩٤) عن داود بن معاذ، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن سعد والبيهقي على الشطر الأول، بينما خرَّج أبو داود الشطر الثاني منه، وزاد فيه صفة القيام في صلاة الجنازة على الرجل والمرأة السالفة برقم (١٢١٨٠).

وأخرج الشطر الأول بنحوه ابن سعد ٣٠٨/٢، وأبو يعلى (٣٥٧٢) و(٣٥٩٠) من طريق قرة بن عبد الرحمٰن، عن ابن شهاب، عن أنس.

ولسن النبي ﷺ يوم بُعِثَ ويوم وفاته ومدة لُبْثه بمكة والمدينة انظر ما سيأتي برقم (١٣٥١٩).

وقد روي عن أنس من طريق آخر أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وهو أصحُّ كما سلف عند الحديث رقم (١٢٣٢٦).

قوله «أومَضْتَ»، قال السندي: أي: أشرتَ إليَّ بالعين.

(٤) أثبتنا لفظة «نخل» من (ظ٤) ونسخة في (س).

طَلْحة، يَتبَرَّزُ لحاجَتِه، قال: وبلالٌ يَمْشي وراءَه، يُكْرِمُ نبيَّ الله ﷺ أَنْ يَمشِيَ إلى جَنْبِه، فمَرَّ نبيُّ الله ﷺ بقَبْرٍ، فقامَ حتى تَمَّ[1] إليه بلالٌ، فقال: «وَيْحَكَ يا بلالُ، هَلْ تَسْمَعُ ما أَسْمَعُ؟» قال: ما أَسمعُ شيئاً. قال: «صاحِبُ القَبْرِ يُعَذَّبُ». قال: فسُئِلَ عنه فوُجِدَ يهودِيّاً[2].

١٢٥٣١- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنسٍ قال: كان قِرامٌ لعائشةَ، قد سَتَرَتْ به جانِبَ بَيْتِها، فقال رسول الله ﷺ: «مِيطِي[3] عَنَّا قِرامَكِ هٰذا، فإنه لا تَزالُ تَصاوِيرُهُ تَعْرِضُ لي في صَلاتِي»[4].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: لم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وعبدالعزيز: هو ابن صهيب.

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٤) من طريق عبد الله بن عمرو أبي معمر، عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٧١٩) من طريق هلال بن علي، عن أنس. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٧).

قوله: «حتى تَمَّ إليه»: من التَّمام، أي: وصل وانتهى إليه. قاله السندي.

(٣) في (م): أميطي، وكلاهما صحيح.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد العزيز: هو ابن صهيب.

وأخرجه البخاري (٣٧٤) عن أبي معمر عبد الله بن عمرو، عن عبد الوارث ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٤٠٢٢) عن عفان، عن عبد الوارث بن سعيد.

وسيأتي في مسند عائشة ٣٦/٦، وهو في البخاري (٢١٠٥)، ومسلم =

١٢٥٣٢- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز، قال:

دَخَلْنا على أَنسِ بن مالكٍ مع ثابتٍ، فقال له ثابت[١]: إنِّي اشْتَكَيْتُ. فقال: أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيةِ أبي القاسم عليه الصلاة والسلام؟ قال: بَلَى. قال: قُل: «اللهُمَّ ربَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ البَاسِ، اشْفِ أَنتَ الشَّافِي، لا شافِيَ إلاَّ أَنتَ، اشْفِ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»[٢].

=(٢١٠٧) (٩٦): أنها اشترت نُمْرُقَةً فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخله، فعرفت في وجهه الكراهة، فقالت: يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله، ماذا أذنبتُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما بال هٰذه النُّمْرُقَة؟» قالت: اشتريتها لك لتقعد عليها وتَوَسَّدها، فقال رسول الله: «إن أصحاب هٰذه يوم القيامة يُعذَّبون، فيقال لهم: أَحْيُوا ما خلقتم». وقال: «إن البيت الذي فيه الصورُ لا تدخله الملائكةُ».

قال الحافظ في «الفتح» ١٠/٣٩١: وقد استُشكِل الجمعُ بين هٰذا الحديث (يعني حديث أنس) وبين حديث عائشة أيضاً في النمرقة، لأنه يدلُّ على أنه لم يدخل البيت الذي كان فيه الستر المصوَّر أصلاً حتى نزعه، وهٰذا يدلُّ على أنه أقرَّه وصلى وهو منصوب إلى أن أمر بنزعه من أجل ما ذُكِرَ من رؤيته الصورة حالة الصلاة، ولم يتعرض لخصوص كونها صورة، ويمكن الجمع بأن الأول كانت تصاويرُه من ذوات الأرواح، وهٰذا كانت تصاويرُه من غير الحيوان.

قوله: «قرام»، قال السندي: بكسر القاف: ثوب ملون رقيق.

«ميطي»، أي: أزيلي وأبعدي، من ماط المتعدي، وقد جاء لازماً أيضاً.

(١) «ثابت» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٢)، وأبو داود (٣٨٩٠)، والترمذي (٩٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٢)، وأبو يعلى (٣٩١٧)، والبيهقي في =

١٢٥٣٣-حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أبي، حدثنا سنانٌ أبو رَبيعةَ

عن[1] أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو يَعْلَمُ المُتَخَلِّفُونَ عن صلاةِ العِشاءِ وصَلاةِ الغَدَاةِ ما لهم فيهما، لأَتَوْهُما ولو حَبْواً»[2]. ١٥٢/٣

١٢٥٣٤- حدثنا عبد الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا سِنانٌ

حدثنا أنسٌ: أَنَّ رسول الله ﷺ أَخَذَ غُصْناً، فَنَفَضَهُ، فلم يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَه، فلم يَنْتَفِضْ، ثمَّ نَفَضَهُ، فانْتَفَضَ، فقالَ رسول الله ﷺ: «إنَّ سُبْحانَ اللهِ، والحمدُ لله ، ولا إلٰهَ إلا اللهُ،

=«الدعوات الكبير» (٥٠٨)، والخطيب في «تاريخه» ٢٥٧/٤ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بنحوه برقم (١٣٨٢٣) من طريق حميد وحماد بن أبي سليمان، عن أنس.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف في مسنده برقم (٣٦١٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «مذهب الباس» بغير همز للمؤاخاة، فإن أصله الهمزة، والبأس: الشدة والعذاب.

(١) في (م) و(س) و(ق): حدثنا.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، سنان أبو ربيعة: هو ابن ربيعة الباهلي، روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، وضعفه ابن معين وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٢٦)، وهو في «الصحيحين».

واللهُ أكبرُ، تَنْفُضُ الخَطَايا كما تَنْفُضُ الشَّجرةُ وَرَقَها»[1].

١٢٥٣٥- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا عبدُ الملك النُّمَيْري، حدثنا ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: «ما مِن رجلٍ مُسْلم يَمُوتُ له ثلاثةٌ من وَلَدِهِ لم يَبْلُغوا الحِنْثَ، إلا أَدْخَلَ اللهُ أَبَوَيْهِ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحمَتِه إيَّاهُم»[2].

١٢٥٣٦- حدثنا عبدُ الصَّمدِ وعفَّان، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن

---

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل سنان بن ربيعة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٨٨) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٥٣٣) عن محمد بن حميد، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٥٥ من طريق معاذ بن أسد وداود بن مخراق ثلاثتهم عن الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أنس. وهٰذا إسناد منقطع، فالأعمش لم يسمع من أنس، إلا أنه رآه. فالحديث محتمل للتحسين بمجموع الطريقين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الملك النميري، فلم نتبينه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٢٤٨) و(١٣٨١)، وفي «الأدب المفرد» (١٥١)، والنسائي ٤/ ٢٤، وابن ماجه (١٦٠٥)، وأبو يعلى (٣٩٢٧)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/ ١١٨، والبيهقي ٤/ ٦٧، والبغوي (١٥٤٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وأخرجه بنحوه البخاري في «تاريخه» ٦/ ٤٢١ تعليقاً، والنسائي ٤/ ٢٣-٢٤، وابن حبان (٢٩٤٣)، والمزي في ترجمة عمران بن نافع من «تهذيبه» ٢٢/ ٣٦٤-٣٦٥ من طريق حفص بن عبيد الله، عن أنس.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٦٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عليّ بن زَيْد

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «أَوَّلُ مَن يُكْسَى حُلَّةً مِن النّارِ إبْليسُ، فيَضَعُها على حاجِبِه، ويَسْحَبُها مِن خَلْفِه، وذُرِّيَّتُه مِن بَعْدِه، وهو يُنادِي: واثُبُورَاه، ويُنادُون: يا ثُبُورَهم -قال عبدُ الصمد: قالها مَرَّتين- حتى يَقِفُوا على النَّارِ، فيقولُ: يا ثُبورَهُ[1]، ويقولونَ: يا ثُبُورَهم، فيقالُ لهم: ﴿لا تَدْعُوا اليومَ ثُبُوراً واحِداً وادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾ [الفرقان: ١٤]» قال عفَّان: «وذُرِّيتُه خَلْفَه، وهُم يقولونَ: يا ثُبُورَهم». قال عفَّان: «حاجبيه»[2].

١٢٥٣٧- حدثنا عبدُ الصَّمدِ وعفَّان، قالا: حدثنا حمّادٌ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَتَباهى

---

(١) في (م) و(ق): يا ثبوراه.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٦٨ و١٤/١٠٩، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١١٩)، والبزار (٣٤٩٥- كشف الأستار)، والطبري في «تفسيره» ١٨/١٨٨، والطبراني في «الأوائل» (٣٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٩٠)، والخطيب في «تاريخه» ١١/٢٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من هٰذا الطريق بالأرقام (١٢٥٦٠) و(١٣٦٠٣).

قوله: «واثبوراه»، قال السندي: كأنه ينادي الهلاكَ، ويقول له: هٰذا أوانك فالحقني.

النّاسُ في المساجِدِ»[1].

١٢٥٣٨- حدثنا عبدُ الصَّمدِ وعفَّان، قالا: حدثنا حمّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يقولُ يومَ أُحدٍ: «اللهُمَّ إنَّكَ إنْ تَشَأْ، لاَ[2] تُعْبَدْ في الأرضِ»[3].

١٢٥٣٩- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابت

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ الله آدَمَ تَرَكَهُ ما شاءَ اللهُ[4] أنْ يَدَعَهُ، فَجَعَلَ إبليسُ يُطِيفُ به، يَنْظُرُ إليهِ، فلما رآه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد- وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وعفان: هو ابن مسلم، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الدارمي (١٤٠٨)، وابن حبان (١٦١٣)، والبيهقي ٢/٤٣٩، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/٢٣٧ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد. ولفظ ابن حبان: نهى رسول الله ﷺ أن يتباهى الناس في المساجد.

وطريق عفان سيأتي مكرراً برقم (١٤٠٢٠)، وأما طريق عبد الصمد فسلف برقم (١٢٣٧٩).

(٢) في (م) ونسخة في (س): أن لا، بزيادة «أن».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٧٤٣) من طريق عبد الصمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٨) من طريق سليمان بن حرب، وأبو يعلى (٣٣١٨) من طريق هُدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٦٤٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٢٢٠).

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ظ٤).

أجْوَفَ، عَرَفَ أنَّه خَلْقٌ لا يَتمالَكُ»[1].

١٢٥٤٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كانت الحَبَشَةُ يَزْفِنُونَ بين يَدَي رسولِ الله ﷺ ويَرْقُصونَ، ويقولون: محمَّدٌ عبدٌ صالحٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما يَقولُونَ؟» قالوا: يقولونَ: مُحمَّدٌ عبدٌ صالحٌ[2].

١٢٥٤١- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابت

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ «يَدْخُلُ أَهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، فيَبْقى منها ما شاء اللهُ، فيُنْشِئُ اللهُ[3] لها -يعني- خَلْقاً حتَّى يَمْلأَها»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٤)، والمصنف في «الزهد» ص ٤٨، ومسلم (٢٦١١)، وأبو يعلى (٣٣٢١)، وابن حبان (٦١٦٣)، والحاكم ٣٧/١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٣٣٩١) و(١٣٥١٦) و(١٣٦٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٧٠) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي برقم (١٢٦٤٩).

وفي الباب عن عائشة، سيأتي ٥٦/٦.

قوله: «يزفنون»، قال السندي: كيضرب، أي: يرقصون بالسلاح.

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٢٩)، =

١٢٥٤٢- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابت

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ الكَوْثَرَ، فإذا هو نَهْرٌ يَجْري كذا على وَجْهِ الأرضِ، حافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤ ليس مَشْقُوقاً[١]، فضَرَبْتُ بِيَدي إلى تُرْبَتِه، فإذا مِسْكةٌ ذَفِرَةٌ وإذا حَصاهُ اللُّؤْلُؤُ»[٢].

١٢٥٤٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أن النبيّ ﷺ دَخَلَ على رجلٍ من بني النَّجَّار يعودُه، فقال له رسول الله ﷺ: «يا خالُ، قُلْ: لا إلٰهَ إلا اللهُ» فقال: أَوَخالٌ أنا، أَو عَمٌّ؟ فقال النبي ﷺ: «لا، بَلْ خالٌ» فقال له: «قُلْ: لا إلٰهَ الاّ هو» قال[٣]: خيرٌ لي؟ قال: «نعم»[٤].

=وأبو يعلى (٣٣٥٨)، وابن حبان (٤٤٨) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٧٩٣) و(١٣٨٥٥). وانظر ما سلف برقم (١٢٣٨٠).

(١) في (م) مشفوفاً، بالفاء، وفي النسخ الخطية: مشقوق، بالرفع، والصواب ما أثبتنا، ويوضحه الرواية الآتية برقم (١٣٥٧٨): «ولم يشق شقاً».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩٠) عن عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي، وابن حبان (٦٤٧١) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٥٧٨) عن عفان عن حماد. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٨).

(٣) لفظة «قال» ليست في (م) و(س) و(ق)، وأثبتناها من (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٢٥٤٤- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ، قال: سَمِعَ رسولُ الله ﷺ أصواتاً، فقال: «ما هٰذا؟» قالوا: يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ. فقال: «لو تَرَكُوه فلَم يُلَقِّحوهُ، لَصَلَحَ» فتَرَكُوه، فلم يُلَقِّحُوه، فَخَرَجَ شِيصاً، فقال النبي ﷺ: «ما لَكُم؟» قالوا: تَرَكوه لِما قُلتَ. فقال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ شيءٌ مِن أَمْرِ دُنْياكُم، فأَنْتُم أَعلَمُ به، فإذا كان مِن أَمْرِ دِينِكُم، فإلَيَّ»[1].

=حماد -وهو ابن سلمة -فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٤٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٧٨٧- كشف الأستار) من طريق الحجاج بن المنهال، والضياء (١٦٤١) من طريق عبد الملك بن عبد العزيز، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريقين آخرين عن حماد برقم (١٢٥٦٣) و(١٣٨٢٦). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ١/ ٤٨٥ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٦٣)، وابن خزيمة في التوكل من طريق أسود بن عامر، وابن ماجه (٢٤٧١)، وأبو يعلى (٣٤٨٠) و(٣٥٣١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/ ٤٨٥، وابن حبان (٢٢) من طريق عفان، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن أنس -وحماد، عن عروة بن الزبير، عن =

١٢٥٤٥- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ آخَى بينَ أبي عُبَيدةَ بنِ الجَرَّاحِ، وبينَ أبي طَلْحةَ[1].

١٢٥٤٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا سُليمانُ -يعني ابن كثير-، حدثنا عبدُ الحَميدِ ١٥٣/٣

عن أنس: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانت تُعْجِبُه الفاغِيةُ، وكان أَعْجَبَ الطَّعامِ إليه الدُّبّاءُ[2].

=أبيه، عن عائشة. ورواية ابن حبان ليس فيها عفان، مع أنه روى الحديث عن أبي يعلى وهٰذا في روايته عفان.

وسيأتي طريق عفان هٰذا في مسند عائشة ١٢٣/٦ .

وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله، سلف برقم (١٣٩٥).

الشِّيصُ: التمر الذي لا يشتدُّ نواه ويَقْوى.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وحماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه مسلم (٢٥٢٨) من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٢٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٥١١/١، والطبراني في «الكبير» (٤٦٨٢) من طريق هدبة بن خالد، وأبو عوانة أيضاً، والحاكم ٢٦٨/٣ من طريق فهد بن عوف، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

(٢) إسناده حسن من أجل سليمان بن كثير، وهو العبدي، فهو -وإن روى له الشيخان- صدوق حسن الحديث. عبد الحميد: هو ابن المنذر بن الجارود العبدي روى له ابن ماجه، وهو ثقة.

وقد سلف حديث أنس في حبه ﷺ للدُّباء، وهو القرع، برقم (١٢٠٥٢)، وهو صحيح.

والفاغية: هي نَوْر الحِنَّاء، وقيل: نَوْر الريحان، وقيل: نور كل نبت من =

١٢٥٤٧- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا جَعْفَرٌ، حدثنا ثابتٌ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يكونُ في الصَّلاةِ، فيَقْرأُ بِسورةٍ خَفيفةٍ من أجلِ المرأةِ وبكاءِ الصَّبيّ[1].

١٢٥٤٨- حدثنا إسحاقُ بن سُليمان، قال: سمعتُ مالكَ بن أنسٍ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كُنتُ أمْشي مع رسولِ الله ﷺ، وعَليه بُرْدٌ نَجْرانِيّ غَليظُ الحاشِية، فأَدْرَكهُ أعرابيٌّ، فجَبَذَهُ جَبْذَةً، حتّى رأيتُ صَفْحَ -أو صَفْحةَ- عُنُقِ رسولِ الله ﷺ قَدْ أثَّرَتْ بها حاشِيَةُ البُرْدِ من شِدَّةِ جَبْذَتِه، فقال: يا محمدُ، أعْطِني من مال الله الذي عِنْدك. فالتَفَتَ إليه فَضَحِكَ، ثَمَّ أَمرَ له بعطاءٍ[2].

=أنوار الصحراء التي لا تزرع، وقيل: فاغية كل نبت: نَوْرُه. قاله ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٤٦١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر - وهو ابن سليمان الضُّبعي -فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٧١)، ومسلم (٤٧٠)، وأبو يعلى (٣٢٩٤) و(٣٢٩٤م) و(٣٣٧٦) و(٣٤٣٦)، وابن خزيمة (١٦٠٩)، وأبوعوانة ٢/ ٨٨، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٧٤، والدارقطني ٢/ ٨٦، وأبونعيم في «الحلية» ٦/ ٢٩١، والبيهقي ٢/ ٣٩٣ من طرق عن جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وسيأتي من هذا الطريق برقم (١٢٥٨٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن سليمان: هو الرازي أبو يحيى العبدي.

وأخرجه مسلم (١٠٥٧) من طريق إسحاق بن سليمان، بهذا الإسناد. =

١٢٥٤٩- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرني يحيى بنُ أيوبَ [(١)]، قال: أخبرني أبو عبدِ الله الأسَدِي، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: قالَ رسولُ الله ﷺ: «اتَّقوا دَعْوَةَ المَظْلومِ، وإنْ كانَ كافِراً، فإنه ليسَ دُونَها حِجابٌ» [(٢)].

= وهو في «الموطأ» برواية أبي مصعب الزهري (٢١٢٤)، ومن طرق عن مالك أخرجه البخاري (٣١٤٩) و(٥٨٠٩) و(٦٠٨٨)، ومسلم (١٠٥٧)، وابن ماجه (٣٥٥٣)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٠٣-٤٠٤، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٣١٨.

وأخرجه مسلم (١٠٥٧)، وأبوعوانة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٨٠ من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله، به.

وسيأتي برقم (١٣١٩٤) و(١٣٣٣٩).

(١) قوله: «قال: أخبرني يحيى بن أيوب» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبدالله الأسدي، ويقال: أبو عبد الغفار كما في رواية ابن معين، وسمَّاه ابنُه عبدَ الرحمٰن بن عيسى. يحيى بن أيوب: هو الغافقي.

وأخرجه ابن معين في «تاريخه» ٢/ ٣٥٥، ومن طريقه الدولابي في «الكنى» ٢/ ٧٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٦٠) قال: حدثنا ابنُ عفير، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن أبي عبد الغفار عبد الرحمٰن بن عيسى -بصري، سمَّاه ابنه بمصر عند ابن عفير -قال: سمعت أنس بن مالك يقول: . . . فذكره.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٧٩٥) بلفظ: «دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه». وإسناده ضعيف.

وعن أبي ذر عند ابن حبان (٣٦١) ضمن حديث صحف إبراهيم الطويل: «أيها الملك المسلَّط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لتردَّ عنِّي دعوَةَ المظلوم، فإني لا أردُّها ولو كانت من كافرٍ» وإسناده ضعيف جدًا. =

١٢٥٥٠- وقال رسولُ الله ﷺ: «دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى ما لا يَرِيبُكَ»[1].

١٢٥٥١- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنانيّ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رجلاً قال: يا مُحَمدُ، يا سَيِّدَنا وابنَ سيِّدِنا، وخَيْرَنا وابنَ خيْرِنا. فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أَيُّها النَّاسُ، عَلَيكُم بِتَقواكُمْ[2]، لا يسْتَهْوِيَنَّكُم الشَّيطانُ، أنا مُحَمدُ بنُ عبدِ الله، عبدُ الله[3] ورسولُه، واللهِ[4] ما أُحِبُّ أنْ تَرْفَعُوني فوْقَ مَنْزِلَتي التي أنْزَلَني اللهُ»[5].

= والصحيح ما ورد عن ابن عباس برقم (٢٠٧١): «واتَّقِ دعوةَ المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجابٌ».

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه، وقد سلف موقوفًا ضمن حديث مطول برقم (١٢٠٩٩)، وإسناده صحيح.

ويشهد له حديث الحسن بن علي مرفوعاً، وقد سلف عند المصنف برقم (١٧٢٣)، وإسناده صحيح.

(٢) في (ظ٤): تقواكم.

(٣) في (ظ٤): عبيد الله.

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ظ٤).

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٥٣٠).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٢٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٩)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» ١/١١، =

١٢٥٥٢- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أَوَى إلى فِراشِه قال: «الحَمْدُ للهِ الذي أَطْعَمَنا، وسَقَانا، وكَفَانا، وآوَانا، وكَمْ مِمَّن لا كافِيَ له ولا مُؤْوِيَ»(١).

=والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨) و(٢٤٩)، وابن حبان (٦٢٤٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٩٨، والضياء (١٦٢٦) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرن النسائي في روايته الأولى بثابت حميدًا، واقتصر البخاري على المرفوع دون القصة.

وسيأتي برقم (١٣٥٢٩) عن مؤمل بن إسماعيل، وبرقم (١٣٥٣٠) و(١٣٥٩٧) عن عفان، كلاهما عن حماد، به.

وانظر ما سيأتي برقم(١٢٨٢٦).

وفي الباب عن عمر سلف برقم(١٦٤).

وعن عبد الله بن الشخير، سيأتي ٤/ ٢٤.

قوله: «عليكم بتقواكم»، قال السندي: أي: عليكم مراعاة التقوى في الكلام وغيره.

وقوله: «لا يستهوينكم» كقوله تعالى: ﴿كالَّذي اسْتَهوَتْه الشياطينُ﴾ [الأنعام: ٧١]: أي: ذهبت بهواه أو عقله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٥)، والبغوي (١٣١٨) من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٦)، ومسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٩)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١/ ٤٦٣، وابن حبان (٥٥٤٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٦٠، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٥ من طرق عن حماد بن =

١٢٥٥٣- حدثنا حسنٌ -يعني ابن موسى-، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ وحُميدٍ

عن أنسٍ: أن رسولَ الله ﷺ كان على بغلةٍ شَهْباءَ، فمَرَّ على حائطٍ لبني النَّجّارِ، فإذا هو بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صاحبُه، فحاصَتِ البَغْلةُ، فقال: «لَوْلا أنْ لا تَدافَنُوا، لَدَعَوْتُ الله أنْ يُسمِعَكم عَذابَ القَبْرِ»(١).

١٢٥٥٤- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ استَسْقَى، فأَشارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إلى السَّماءِ(٢).

=سلمة، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٧١٢) و(١٣٦٥٣).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٨٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (١٢٧٩١).

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٠) من طريق حسن بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٧٢ من طريق آدم بن أبي إياس، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (١٤٠٣١) عن عفان، عن حماد، عن ثابت وحميد، وبرقم (١٢٧٩١) عن مؤمل، عن حماد، عن ثابت وحده.

وقد سلف من طريق حميد وحده برقم (١٢٠٠٧).

قوله: «فحاصت»، أي: مالت وتنفَّرت. قاله السندي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. =

١٢٥٥٥- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمّادُ بن سَلَمة، عن حُميدٍ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «جاهِدُوا المُشرِكين بأَلْسِنَتِكم، وأَنْفُسِكُم، وأَمْوالِكُم، وأَيْديكُم»[١].

= وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٨)، ومسلم (٨٩٦)، والبيهقي ٣/٣٥٧ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه عبد بن حميد (١٢٩٣)، وأبو داود (١١٧١)، وابن خزيمة (١٤١٢)، وأبو عوانة في الاستسقاء كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٧٢، والبيهقي ٣/٣٥٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به- وزادوا فيه غير عبد بن حميد: حتى رأيت بياض إبطيه.

وأخرج أبو داود (١٤٨٧) من طريق عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس، قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو هٰكذا بباطن كفيه وظاهرهما.

وسيأتي برقم (١٣٥٣٦) عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد. وانظر (١٢٢٣٩) و(١٢٨٦٧).

قال النووي في «شرح مسلم» ٦/١٩٠: قال جماعة من أصحابنا وغيرهم: السُّنَّة في كلِّ دعاء لرفع بلاءٍ كالقحط ونحوه أن يرفع يديه ويجعل ظهر كفَّيه إلى السماء، وإذا دعا لسؤال شيء وتحصيله جعل بطن كفَّيه إلى السماء، احتَجُّوا بهٰذا الحديث.

وقال غيره -فيما نقله ابن حجر في «الفتح» ٢/٥١٨-: الحكمة في الإشارة بظهور الكفَّين في الاستسقاء دون غيره للتفاؤل بتقلُّب الحال ظَهْراً لبطنٍ، كما قيل في تحويل الرداء، أو هو إشارة إلى صفة المسؤول، وهو نزول السحاب إلى الأرض.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٠٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٤٦).

١٢٥٥٦- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمّادُ بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني

عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبيلِ الله، أو رَوْحَةٌ، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فيها، ولَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم في[1] الجَنَّةِ، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فيها»[2].

١٢٥٥٧- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البناني

عن أنسِ بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن نَفْسٍ تَموتُ لها عِندَ اللهِ خيرٌ، فيَسُرُّها[3] أنْ تَرْجِعَ إلى الدُّنيا، إلا الشَّهيدُ، فإنَّ الشَّهيدَ يَسُرُّه أَن يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، فيُقْتَلَ، لِمَا يَرَى من فَضْلِ الشَّهادةِ»[4].

١٢٥٥٨- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ،عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «البيتُ المَعْمُورُ في السَّماءِ السابعةِ، يَدْخُلُه كُلَّ يومٍ سَبْعونَ ألفَ مَلَكٍ، ثمَّ لا

---

(١) في (ظ٤): من.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٦٦) من طريق عبد الواحد بن غياث، وأبونعيم في «صفة الجنة» (٥٥) من طريق كامل بن طلحة، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد -واقتصر أبو نعيم على القطعة الثانية منه.

وسلف مختصراً بالقطعة الأولى برقم (١٢٣٥٠)، وانظر تخريجه هناك.

(٣) في (ظ٤): يسرها.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٧٣).

يعُودُونَ إليه»[1].

١٢٥٥٩- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني عن أنس بن مالكٍ أَنَّ النبي ﷺ قال: «حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكَارِه، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٣٠)، وأبو يعلى (٣٤٤٧)، والطبري في «التفسير» ٢٧/ ١٧، والحاكم ٢/ ٤٦٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الطبري ٢٧/ ١٨ عن محمد بن سنان القزاز، عن موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عَرَجَ بي الملَكُ إلى السماء السابعة انتهيت إلى بناءٍ، فقلتُ للملَك: ما هٰذا؟ قال: هٰذا بناء بناه الله للملائكة يدخله كلَّ يوم سبعون ألف ملك يقدِّسون الله ويسبِّحونه، لا يعودون فيه». ومحمد بن سنان شيخ الطبري تُكُلِّم فيه، وبعضهم حسَّن القول فيه.

وسلف الحديث ضمن قصة الإسراء الطويلة من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٥٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (٢٨٤٣)، وأبو يعلى (٣٢٧٥)، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٧٥، وابن حبان (٧١٦)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٩٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٦٨)، والخطيب في «تاريخه» ٨/ ١٨٤ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٦٧١) و(١٤٠٣٠) من طريق ثابت مقروناً به حميدٌ. =

١٢٥٦٠-حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عليٍّ بن زَيْد

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ مَن يُكْسى حُلَّةً من النّارِ إبليسُ، يَضَعُها على حاجِبَيه، وهو يَسْحَبُها من خَلْفِه، وذُرِّيَّتُه من[1] خَلْفِه، وهو يقولُ: يا ثُبُوراه، وهم يُنادُونَ: يا ثُبُورَهم، حتى يَقِفَ على النّارِ، فيقولَ: يا ثُبُورَه[2]، فيُنادُون: يا ثُبُورَهم، فيُقالُ: ﴿لا تَدْعُوا اليَوْمَ ثُبُوراً واحِداً وادْعُوا ثُبُوراً كثِيراً﴾ [الفرقان: ١٤]»[3]. ١٥٤/٣

١٢٥٦١- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن علي بن زَيْد ويونُس بن عُبَيد وحُمَيد

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «المُؤْمِنُ مَن أَمِنَهُ النّاسُ، والمُسلِمُ مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ من لِسانِه ويَدِه، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ السُّوءَ، والذي نَفْسِي بِيَدِه لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَبْدٌ لا يَأْمَنُ جارُه بوائِقَه»[4].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٣٠).

(١) «من» ليست في (ظ٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): ثبوراه.

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (١٢٥٣٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة يونس بن عبيد وحميد، وأما علي بن زيد -وهو ابن جُدعان- فضعيف.

وأخرجه الحاكم ١١/١ من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر علي بن زيد.

وأخرجه البزار (٢١-كشف الأستار) عن إبراهيم بن محمد، وأبو يعلى =

١٢٥٦٢- حدثناه عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن علي بن زَيْد ويونسَ وحُمَيدٍ

عن الحسن أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «المُؤْمِنُ مَن أَمِنَه النّاسُ»، فَذَكَر مِثْلَه[1].

=(٤١٨٧)، وابن حبان (٥١٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٤) من طريق أبي نصر التمار، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه دون قوله: «والمهاجر...الخ» أبو يعلى (٣٩٠٩) من طريق المبارك بن سحيم، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

وأخرج القطعة الأخيرة منه في الجار: ابنُ أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٤١) عن أبي نصر التمار، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وحميد، به.

وأخرجها ابن أبي شيبة ٥٤٧/٨، والحاكم ١٦٥/٤ من طريقين عن يزيد ابن حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، بلفظ: «ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه».

وستأتي هذه القطعة ضمن الحديث (١٣٠٤٨).

وانظر ما بعده.

وفي الباب دون قصة الجار عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٥١٥).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٩٣١).

ويشهد لقصة الجار حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٧٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جدعان، فضعيف، وهو مرسل.

ووصله الخطيب في «تاريخه» ٧٨/٢ من طريق أبي نصر التمار عبدالملك بن عبدالعزيز، عن حماد بن سلمة، عن حميد ويونس، عن الحسن،=

١٢٥٦٣- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ عادَ رجلاً من الأنْصارِ، فقال: «يا خالُ، قُلْ: لا إلٰه إلا الله» فقال: أَخالٌ أَمْ عَمٌّ؟ فقال: «لا بَلْ خالٌ» قال: فخَيْرٌ لي أَنْ أَقولَ: لا إله إلا الله؟ فقال النبيُّ ﷺ: «نَعَمْ»(١).

١٢٥٦٤- حدثنا عبدُ الوهاب، أخبرنا هشامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «لا عَدْوى ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُني الفَأْلُ» قالوا: يا نبيَّ الله، ما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمةُ الحَسَنَةُ»(٢).

١٢٥٦٥- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن عَمْرو بن عامرٍ الأنصاري

عن أنسِ بن مالكٍ قال: سَأَلْناهُ عن الوضوءِ عند كلِّ صلاةٍ فقال: أما النبيُّ ﷺ فكان يَتَوَضَّأُ عند كلِّ صلاةٍ، وأَمَّا نحنُ فكُنَّا

=عن أنس مرفوعاً. وإسناده إلى أبي نصر التمار ليس بذاك القوي.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٥٤٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخَفَّاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به.

وسيأتي مكرراً عن عبد الوهاب برقم (١٢٨٢٢)، وانظر (١٢١٧٩).

نُصَلِّي الصَّلواتِ بطُهُورٍ واحدٍ[1].

١٢٥٦٦- حدثنا حسنٌ، حدثنا سُكَيْن، قال: ذَكَرَ ذاك أَبي

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمْ يَلْقَ ابنُ آدمَ شيئاً قَطُّ مُذْ خَلَقَه الله أَشَدَّ عليهِ مِنَ المَوْتِ، ثمَّ إنَّ الموتَ لأَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ»[2].

١٢٥٦٧- حدثنا حسنٌ، حدثنا أبو هلالٍ الراسِبي، عن قَتادةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك- وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، لكنه متابَعٌ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود (١٧١) من طريق محمد بن عيسى، وابن ماجه (٥٠٩) من طريق سويد بن سعيد، كلاهما عن شريك، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٤٦).

(٢) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن قيس العبدي والد سكين جهَّله أبو حاتم وابن خزيمة، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول، يعني عند المتابعة وإلا فليِّن، وهو هنا لم يُتابَع، وأما ابنه سُكَين فمختلف فيه، فقد وثَّقه وكيع وابن معين وابن حبان والعجلي، وقال أبو حاتم وابن نمير: لا بأس به، وضعَّفه أبو داود والنسائي، وقال ابن عدي: فيما يرويه بعضُ النُّكرة، وأرجو أنه لا بأس به، لأنه يروي عن قوم ضعفاء، ولعلَّ البلاء منهم. قلنا: ومع ذٰلك فقد جَوَّدَ هٰذا الإسناد المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/ ٣٩٠، والهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٣٤.

حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٩٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٣٠١، وابن الشجري في «أماليه» ٢/ ٣٠٨ من طريق عبد الواحد بن غياث، عن سُكَين بن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد.

عن أنس قال: قَلَّما خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ إلا قال: «لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ له، ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ له»[1].

١٢٥٦٨- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا زُهَير، عن المُخْتار بن فُلْفُل، قال:

سأَلْتُ أنساً عن ظُروفِ النَّبيذِ فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عما زُفِّتَ من شيءٍ. قال: وقال لي نبيُّ الله ﷺ: «هُوَ المُقَيَّرُ»[2].

١٢٥٦٩- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا زُهَير، عن المُخْتار بن فُلفُل

أن أنس بن مالك حدثهم قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لَكُم إمامٌ، فلا تَسْبِقُونِي بالرُّكوعِ، ولا بالسُّجُودِ، ولا بالقِيَامِ، فإنِّي أَرَاكُم مِن أَمَامي ومِنْ خَلْفِي.

وايْمُ الَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُم ما رَأَيتُ، لَضَحِكْتُم قَلِيلاً ولَبَكَيْتُم كَثِيراً» قالوا: يا رسول الله ﷺ، ما رأيتَ؟ قال: «رأيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ»[3].

---

(١) حديث حسن، وسلف الكلام على إسناده برقم (١٢٣٨٣). أبو هلال الراسبي: هو محمد بن سُليم، وحسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٧٨) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فهو من رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي. وانظر (١٢٠٩٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١١٩٩٧).

١٢٥٧٠-حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثُمامَةَ

عن أنس: أنَّ النبي ﷺ خَرَجَ إليهم في رمضانَ فَخَفَّفَ بهم، ثم دَخَلَ فَأَطالَ، ثم خَرَجَ فَخَفَّفَ بهم، ثم دَخَلَ فأَطَالَ، فلما أَصْبَحْنا قلنا: يا نبيَّ الله، جَلَسْنا الليلةَ فخَرَجْتَ إلينا فخَفَّفْتَ ثم دخلْتَ فأَطَلْتَ! قال: «مِنْ أَجْلِكُم فَعَلْتُ[1]»[2].

١٢٥٧١- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: كانت شجرةٌ في طريقِ الناس تُؤْذي الناسَ، فأَتاها رجلٌ فَعَزَلَها عن طريقِ الناسِ، قال: قال النبي ﷺ: «فَلَقَدْ رَأَيْتُه يَتَقَلَّبُ في ظِلِّها في الجَنَّةِ»[3].

١٢٥٧٢- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا جعفرٌ -يعني الأحمرَ-، عن

---

(١) لفظة «فعلت» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. ثمامة: هو ابن عبد الله بن أنس بن مالك.

وسيأتي بالأرقام (١٢٩١٨) و(١٣٢١٣) و(١٣٨٢١) و(١٤١٠٢). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٥).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، فإن أبا هلال- وهو محمد بن سليم الراسبي- يعتبر به على ضعفٍ فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأَشيب. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٤١٠).

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٥٨) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبي هريرة متفق عليه، وسلف عند المصنف برقم (١٠٨٩٦).

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «راصُّوا الصُّفُوفَ، فإنَّ الشَّيْطانَ[1] يَقُومُ في الخَلَلِ»[2].

١٢٥٧٣- حدثنا حسنٌ[3]، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابنَ زيدٍ -، عن سَلْمٍ العَلَوي

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: دَخَلَ على النبيِّ ﷺ رجلٌ وعليه صُفْرةٌ فكَرِهَها، فلما قامَ الرجلُ، قال النبيُّ ﷺ لبعضِ أصحابِه: «لَوْ أَمَرْتُمْ هٰذا أنْ يَدَعَ هٰذه الصُّفْرةَ». قالها مَرَّتينِ أو ثلاثةً.

قال أنسٌ: وكان النبيُّ ﷺ قَلَّما يُواجِهُ رجلاً بشيءٍ يَكْرَهُه في وَجْهِه[4].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): الشياطين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، جعفر الأحمر -وهو ابن زياد- صدوق حسن الحديث، وكذا عطاء بن السائب، إلا أن هٰذا الأخير كان قد اختلط، ولم ينصَّ أحد فيما نعلم على رواية جعفر عنه أقبلَ الاختلاط هي أم بعده؟ لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه قتادة فيما يأتي برقم (١٣٧٣٥).

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٥٧٢٤)، وإسناده صحيح.

وحديث ابن عباس عند أبي يعلى (٢٦٠٧)، وإسناده ضعيف.

وفي الأمر بإقامة الصفوف والتَّراصّ انظر ما سلف عن أنس أيضاً برقم (١٢٠١١).

(٣) قوله: «حدثنا حسن» سقط من (م).

(٤) إسناده حسن. وقد سلف برقم (١٢٣٦٧) عن أبي كامل عن حماد بن =

٣/ ١٥٥ ١٢٥٧٤- حدثنا أَسوَدُ، حدثنا عُمَارةُ الصَّيْدَلاني، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: أَتَى النبيَّ ﷺ سائلٌ، فأَمَر له بتمرةٍ فلم يَأْخُذْها، أو وَحَّشَ بها، قال: وأَتاه آخرُ، فأَمَرَ له بتمرةٍ، قال: فقال: سبحانَ اللهِ، تمرةٌ من رسولِ الله ﷺ. قال: فقال للجاريةِ: «اذْهَبي إلى أُمِّ سَلَمةَ، فَأَعْطِيهِ الأَرْبَعينَ دِرْهماً الَّتي عِنْدَها»[1].

١٢٥٧٥- حدثنا أَسودُ، حدثنا الحسنُ بن صالحٍ، عن خالد بن الفِزْرِ

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلا إنَّ المُزَّاتِ حَرامٌ». والمُزَّاتُ: خَلْط التَّمْرِ والبُسْرِ[2].

=زيد.

حسن: هو ابن موسى الأشيب.

(١) إسناده ضعيف، عمارة الصيدلاني -وهو ابن زاذان- مختلف فيه، فقد ضعَّفه جماعة وقوَّى أمره آخرون، وإنما يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد، وقد قال الإمام أحمد فيه: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير.

وقد روي نحو هذا الحديث عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٩١٣٥) من طريق عباس الدُّوري، عن عبد العزيز بن السَّري، عن صالح بن بشير المُرّي، عن الحسن البصري، عن أنس. وصالح المري مجمع على ضعفه، وعبد العزيز ابن السري لم يُؤثَر توثيقه عن أحد، ولذلك قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأما حديث ثابت، فسيأتي مرة أخرى عند المصنف برقم (١٣٧٣١).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن الفزر، فقد تفرد بالرواية عنه الحسن ابن صالح الهَمْداني، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن معين: ليس بذاك، وتساهل ابن حبان فذكره في «ثقاته». وأما الفِزْر: فهو بكسر الفاء وفتحها =

١٢٥٧٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن حُمَيدٍ، قال:

رأيتُ عندَ أنس بن مالكٍ قَدَحاً كان للنبيِّ ﷺ فيه ضَبَّةُ فِضَّةٍ[١].

١٢٥٧٧- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا شَريكٌ، عن عاصمٍ، نحوه[٢].

١٢٥٧٨- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، قال: حدثنا جَسْرٌ[٣]، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بي ورَآني» مَرَّةً «وطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بي ولَمْ يَرَني» سبعَ مِرَارٍ[٤].

=وسكون الزاي بعدها راء، هكذا قيده الذهبي وابن ناصر الدين الدمشقي وغيرهما، انظر «توضيح المشتبه» ٧/ ١٠٣، وأخطأ ابن حجر فقيده بتقديم الراء على الزاي في «التقريب»، في حين أنه تابع الذهبيَّ في «تبصير المنتبه» ٣/ ١٠٧٧ في تقديم الزاي على الصواب. ووقع في النسخ الخطية: الفرز، بتقديم الراء كما قيده ابن حجر، وهو خطأ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٦٦، وأبو يعلى (٤٠٤٧) و(٤٠٤٨)، والبيهقي ٨/ ٣٠٧ من طرق عن حسن بن صالح، بهٰذا الإسناد.

ويغني عن حديث خالد بن الفزر هٰذا ما روي عن أنس من طرق أخرى: أن رسول الله ﷺ نهى أن يُنبَذَ البسرُ والتمرُ جميعاً. انظر ما سلف برقم (١٢٣٧٨)، وهو صحيح.

والمُزَّات: جمع مُزَّة، وهي الخمر التي فيها حموضة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك بن عبد الله النخعي. وهو مكرر (١٢٤١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وهو مكرر (١٢٤١٠).

(٣) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: حسن، والتصويب من (ظ٤).

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جسر -وهو ابن فرقد- وقد =

١٢٥٧٩- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا جَسْرٌ[1] عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «وَدِدْتُ أنِّي لَقِيتُ إخْوانِي» قال: فقال أصحابُ النبي ﷺ: أوَلَيسَ نحنُ إخوانَك؟ قال: «أَنتُم أَصحابِي، ولٰكِنَّ إخْوانِي الَّذينَ آمَنُوا بي ولَمْ يَرَوْني»[2].

١٢٥٨٠-حدثنا عبدُ الله بن بَكْر أبو وَهْب، حدثنا سِنَانُ بن رَبِيعةَ، عن الحَضْرَمِي

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ امرأةً أَتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، ابنةٌ لي كذا وكذا -ذَكَرَتْ من حُسْنها وجَمالِها- فآثَرْتُكَ بها. فقال: «قَدْ قَبِلْتُها» فلم تَزَلْ تَمْدَحُها حتى ذَكَرَتْ

=فات الحسينيَّ وابنَ حجر أن يترجما له، مع أنه من شرطهما، وانظر ترجمته في «الميزان» ١/٣٩٨، و«اللسان» ٢/١٠٤-١٠٥.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٩١) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن محتسب بن عبد الرحمٰن، عن ثابت، عن أنس. وإسناده ضعيف لضعف محتسب بن عبد الرحمٰن أبي عائذ.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٦٧٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: حسن، والتصويب من (ظ٤).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٠) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن محتسب بن عبد الرحمٰن، عن ثابت، عن أنس، وإسناده ضعيف لضعف محتسب.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٩٣)، وهو صحيح.

أنها لم تُصَدَّعْ ولم تَشْتَكِ شيئاً قَطُّ، قال: «لا حاجَةَ لي في ابْنَتِكِ»[1].

١٢٥٨١- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: أخبرنا ابنُ لَهِيعةَ، عن بَكْر ابن سَوادةَ، عن أبي حمزةَ الخَوْلانِي

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه خَرَجَ إلينا فقال: «إنَّ فِيكُم خَيْراً مِنكمُ -يعني رسولَ الله ﷺ -وتَقْرَؤُونَ كتابَ الله، فيكُم الأحْمَرُ والأبْيَضُ، والعَرَبِيُّ والعَجَمِيُّ، وسَيَأْتي زَمانٌ يقرَؤُونَ فيهِ القرآنَ، يَتَثَقَّفُونَه كما يُتَثَقَّفُ القِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهم ولا يَتَأَجَّلونَها»[2].

١٢٥٨٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا يحيى بن أيوبَ، عن حميدٍ، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، سنان بن ربيعة ضعفه ابن معين فقال: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به! الحضرميُّ: هو ابن لاحق.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٣٤) من طريق عبد الله بن بكر، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي حمزة الخولاني، فإنه لم يرو عنه غير بكر ابن سوادة وجعفر بن ربيعة فيما ذكره ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٤، ولم يُؤْثَر توثيقه عن غير ابن حبان ٥٧٨/٥، وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٦٢/٩ عن أبي زرعة أنه قال: هو مصريٌّ لا يعرف اسمه. قلنا: وقد فات الحسينيَّ وابنَ حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما. وفي الإسناد أيضاً ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ. يحيى بن إسحاق: هو السَّيلَحيني.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٨٤).

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيْكم غداً أقْوامٌ، هم أَرَقُّ قُلُوباً للإسلامِ مِنكمُ».

قال: فَقَدِمَ الأَشعَرِيُّونَ، فيهم أبو موسى الأشعريُّ، فلمَّا دَنَوْا من المدينةِ، جعلوا يَرْتَجِزُونَ يقولونَ:

غَـداً نَلْقَـى الأحِبَّـهْ   محمَّـداً وحِـزْبَـهْ

فلَمَّا أَنْ قَدِموا تَصافَحوا، فكانوا هم أولَ من أَحْدَثَ المُصَافحةَ[1].

* ١٢٥٨٣- حدثنا الحَكَمُ بن موسى -قال أبو عبد الرحمٰن عبدُ الله: وسمعتُه أنا من الحَكَم بن موسى- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الرِّجالِ، عن نُبَيط بن عُمَر[2]

عن أنس بنِ مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى في مَسجِدي أربَعِينَ صلاةً، لا يَفُوتُه صلاةٌ، كُتِبَتْ له بَراءَةٌ من النَّارِ، ونَجَاةٌ من العَذَابِ، وبَرِيءَ من النِّفَاقِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب: وهو الغافقي المصري، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧١٩٣) من طريق عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، به. وانظر (١٢٠٢٦).

(٢) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة نبيط بن عمر، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، وتساهل ابن حبان فأورده في «ثقاته» ٥/٤٨٣. =

١٢٥٨٤- حدثنا أَسوَدُ وحُسَين بن محمدٍ، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدُّعاء لا يُرَدُّ بينَ الأَذانِ والإقامَةِ، فادْعُوا»(١).

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٤٠) عن محمد بن علي المديني، عن الحكم بن موسى، بهٰذا الإسناد.

قلنا: ورواه من غير هذا الطريق الترمذي (٢٤١) عن أنس مرفوعًا وموقوفًا بلفظ: من صَلَّى لله أربعين يومًا في جماعة يُدرِك التكبيرَة الأولى، كُتِبَت له براءَتان: براءةٌ من النار، وبَراءةٌ من النفاق. ورجح الموقوف.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بريد بن أبي مريم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو ثقة. أسود: هو ابن عامر الملقب شاذان، وحسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق جدُّه: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٧) عن أحمد بن منيع، عن حسين بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٢٦، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧)، وأبو يعلى (٣٦٧٩) و(٣٦٨٠)، وابن خزيمة (٤٢٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢)، وابن حبان (١٦٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٦٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/٣٧٥ من طرق عن إسرائيل، به.

وسيأتي الحديث عن حسين بن محمد وحده برقم (١٣٦٦٨)، وبرقم (١٣٣٥٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٠٠).

١٢٥٨٥- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، أخبرنا يونسُ- يعني ابنَ أبي إسحاق-، عن بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سَأَلَ رجلٌ مُسلِمٌ اللهَ الجَنَّةَ ثلاثاً، إلاَّ قالتِ الجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّة، ولا اسْتَجَارَ مِن النَّارِ مُسْتَجيرٌ[1] ثلاثَ مَرَّاتٍ، إلاّ قالتِ النَّارُ: اللهُمَّ أَجِرْهُ مِن النَّارِ»[2].

١٢٥٨٦- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا شَريكٌ، عن جابرٍ، عن خَيْثَمةَ

عن أنس بن مالك قال: دخلتُ مع النبي ﷺ نَعُودُ زيدَ بن أرقمَ وهو يَشْتكِي عَيْنَهُ[3] فقال له: «يا زَيدُ، لَوْ كانَ بَصَرُكَ لِمَا به، كيفَ كنتَ تَصْنَعُ؟» قال: إذاً أَصبِرُ وأَحتَسِبُ. قال: «إنْ كانَ بَصَرُكَ لِمَا به، ثُمَّ صَبَرْتَ واحْتَسَبْتَ، لَتَلْقَيَنَّ اللهَ وليسَ لكَ ذَنْبٌ»[4].

١٥٦/٣

---

(١) لفظة «مستجير» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق. وانظر (١٢١٧٠).

(٣) في (م) و(ق): عينيه.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك: هو ابن عبد الله النخعي، وهو سيىء الحفظ، وجابر: هو ابن يزيد الجُعْفي، وهو ضعيف، وخيثمة: هو ابن أبي خيثمة أبو نصر، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٣٥) عن علي بن الجعد، عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٦٣٦) عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن جابر. =

١٢٥٨٧- حدثنا إبراهيمُ بن مَهْدي، حدثنا جعفرُ بن سليمانَ، قال: حدثنا ثابت البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَسمَعُ بكاءَ الصبيِّ مع أُمِّه وهو في الصلاةِ، فيَقْرَأُ بالسورةِ الخَفيفةِ. قال جعفرٌ: أو بالسورةِ القَصيرةِ[1].

١٢٥٨٨- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا مُسلمٌ -يعني ابن خالدٍ-،

= وروي هٰذا الحديث بإسناد حسن عن زيد بن أرقم نفسه، سيأتي في مسنده ٤/ ٣٧٥.

وانظر في ثواب من صبر إذا فقد عينيه حديث أنس السالف برقم (١٢٤٦٨)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٩٧).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير إبراهيم بن مهدي -وهو المِصِّيصي- فقد روى عنه أبو داود، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وروى عنه جمع، ووثقه أبو حاتم وابن قانع وابن حبان، وارتضاه أحمد فكان يحدِّث عنه، وذكر عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن معين أنه سئل عنه فقال: كان رجلاً مسلماً، فقيل له: أهو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب، وذكر عنه العقيلي في «الضعفاء» ١/ ٦٨ أنه قال: جاء بمناكير. وذكر له حديثاً رواه عن أبي حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن الأودي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه مرفوعاً «أول من صنعت له الحمامات سليمان بن داود»، وعدَّه من مناكيره، والصواب أن الحمل فيه على إسماعيل بن عبد الرحمٰن الأودي، وهو لا يعرف إلا بهٰذا الحديث، قال الأزدي عنه: منكر الحديث، وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ٣٦٢ وأورد له هٰذا الحديث وقال: فيه نظر لا يتابع فيه. وكٰذلك أورده الذهبي في «الميزان» ١/ ٢٣٧، فبرىء إبراهيم بن مهدي من عهدته.

ونرجع إلى حديث المصنف فنقول: قد تابع إبراهيمَ بن مهدي عليه عبدُ الصمد بن عبد الوارث وغيره كما سلف برقم (١٢٥٤٧).

عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسين المَكِّي القُرشيّ[1]

عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَرَّه أَنْ يُعْظِمَ اللهُ رِزْقَهُ، وأنْ يَمُدَّ في أَجَلِه، فَلْيَصِلْ رَحِمَه»[2].

---

(١) تحرف «القرشي» في (م) و(س) و(ق) إلى: المقرىء، والتصويب من (ظ٤) ومصادر التخريج.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مسلم بن خالد -وهو الزَّنجي- ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو في هٰذا الحديث متابع، وفي الإسناد علة أخرى: وهي انقطاعه بين عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين وبين أنس، لكن تبينت الواسطة بينهما، وهو عطاء بن أبي رباح كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٣٢) من طريق عبدالله بن رجاء، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٤٤ من طريق إبراهيم بن شمَّاس، كلاهما عن مسلم بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/١٠٨، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٧١) من طريق النضر بن عبدالجبار، عن نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنس. ومحمد بن إبراهيم: هو الصراري كما قال ابن ماكولا في «الإكمال» ٥/٢٣٩ ووهَّمه، وصوَّب أن اسمه محمد بن عبدالله الصِّراري.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٦) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح، عن نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن عبد الرحمٰن الصِّراري، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٢٩ من طريق محمد بن جعفر، والحاكم ٤/١٦٠-١٦١ من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن عبد الله الصراري، به. لكن وقع الحديث في رواية الليث موقوفاً، والذي رواها عن الليث كاتبه عبد الله بن صالح، وهو سيىء الحفظ.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٤٠٥)، وكذا هناد (١٠٠٦) و(١٠٠٧) من =

١٢٥٨٩- حدثنا يحيى[١] بن غَيْلان، حدثنا رِشْدِينُ، قال: حدثني عَمْرو بن الحارث، عن بُكَير، عن الضَّحاك القرشي

عن أنس بن مالكٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في سفرٍ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحى ثمانِ رَكَعاتٍ، فلما انصرفَ قال: «إنِّي صَلَّيتُ صلاةَ رَغْبَةٍ ورَهْبَةٍ، سألْتُ رَبِّي عزَّ وجلَّ ثلاثاً فأَعْطاني اثْنَتَينِ، ومَنَعَني واحِدَةً: سَأَلْتُهُ أنْ لا يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بالسِّنينَ، ولا يُظْهِرَ عَلَيهِم عَدُوَّهُم، ففَعَلَ، وسَأَلْتُهُ أنْ لا يَلْبِسَهم شِيَعاً، فأَبَى عليَّ»[٢].

١٢٥٩٠- حدثنا حُسَين وخَلَفُ بن الوليدِ، قالا: حدثنا المُبارَكُ، قال: حدثني ثابتٌ البُنَاني

أخبرني أنسُ بن مالكٍ أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إنِّي أُحبُّ

=طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. ويزيد ضعيف.

وسيأتي برقم (١٣٤٠١) من طريق ميمون بن سياه، و(١٣٥٨٥) من طريق ابن شهاب الزهري، كلاهما عن أنس. وطريق الزهري متفق عليه.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، سلف برقم (١٢١٣).

وآخر من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٦٨). وانظر الكلام على الحديث في هٰذين الموضعين.

وثالث من حديث ثوبان، سيأتي ٥/٢٧٩.

(١) تحرف في (م) إلى: حسين.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الضحاك القرشي كما سلف برقم (١٢٤٨٦)، ولضعف رِشْدين: وهو ابن سعد. بكير: هو ابن عبدالله بن الأشجِّ.

فلاناً في اللهِ. قال: «فَأَخْبَرْتَه؟» قال: لا. قال: «فَأَخْبِرْه». فقال: تَعَلَّمْ أني أُحِبُّك في اللهِ. قال: فقال له: فأَحَبَّكَ الذي أَحَبَبْتني له.

وقال خلفٌ في حديثه: فَلَقِيَه[1].

١٢٥٩١- حدثنا سُرَيْج ويونسُ بن محمدٍ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن قتادةَ وثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ قال: غَلاَ السِّعرُ على عهدِ رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، لو سَعَّرْتَ؟ فقال: «إنَّ الله هُوَ الخالِقُ القابِضُ، الباسطُ الرَّزَّاقُ[2] المُسَعِّر، وإنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقى اَللهَ ولا يَطْلُبُني أَحدٌ بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُها إيَّاهُ في دَمٍ ولا مالٍ»[3].

١٢٥٩٢- حدثنا سُرَيج ويونسُ بن محمدٍ قالا: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك -وهو ابن فضالة-، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي. وانظر (١٢٤٣٠).

(٢) في (م) و(س): الرازق.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. سريج: هو ابن النعمان الجَوْهري.

وسيأتي برقم (١٤٠٥٧) عن عفان، عن حماد، عن قتادة وثابت وحميد، عن أنس. وانظر تمام تخريجه هناك.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٤٨).

وآخر عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٠٩). وانظر الكلام على الحديث عنده.

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ مع امرأةٍ من نسائِه، فمَرَّ رجلٌ فقال: «يا فُلانُ، هٰذه امْرَأَتي» فقال: يا رسولَ الله، مَنْ كنتُ أظنُّ به فإنِّي لم أكُنْ أظُنُّ بكَ. قال: «إنَّ الشَّيْطان يَجْري من ابنِ آدمَ مَجْرى الدَّمِ»[1].

١٢٥٩٣- حدثنا يونسُ، حدثنا محمدُ بن زيادٍ البُرْجُمِي، قال: سمعتُ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٢٨٢)، وفي «شعب الإيمان» (٦٧٩٩) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٨)، ومسلم (٢١٧٤)، وأبو داود (٤٧١٩)، وأبو يعلى (٣٤٧٠)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٢٢٦٢).

قوله: «يجري» قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ٢٨٠: قيل: هو على ظاهره وأن الله تعالى أقدره على ذٰلك، وقيل: هو على سبيل الاستعارة من كثرة إغوائه، وكأنه لا يفارقه كالدم، فاشتركا في شدة الاتصال، وعدم المفارقة.

«ابن آدم» المراد جنس أولاد آدم، فيدخل فيه الرجال والنساء، كقوله تعالى: ﴿يا بني آدم﴾ وقوله: ﴿يا بني إسرائيل﴾ بلفظ المذكَّر، إلا أن العُرفَ عمَّمه فأدخل فيه النساء. ثم قال: والمحصَّل من هذه الروايات: أن النبيَّ ﷺ لم ينسبهما (وقع في بعض الأحاديث أنهما رجلان) إلى أنهما يظنان به سوءاً لما تقرر عنده من صدق إيمانهما، ولكن خشي عليهما أن يوسوس لهما الشيطان ذٰلك، لأنهما غير معصومين، فقد يُفْضي بهما ذلك إلى الهلاك، فبادَرَ إلى إعلامهما حَسْماً للمادة، وتعليماً لمن بعدهما إذا وقع له مثلُ ذٰلك.

وفي الحديث فوائد أخرى ذكرها الحافظ في «الفتح» ١/ ٢٨٠، فانظره.

ثابتاً البُناني يحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كانَ له ثلاثُ بناتٍ، أو ثلاثُ أخَواتٍ، اتَّقَى الله وأَقامَ علَيهِنَّ، كانَ معي في الجَنَّةِ هٰكذا» وأَشارَ بأَصابعه الأربَعِ(١).

١٢٥٩٤- حدثنا يونسُ، حدثنا حَرْب بن مَيْمونٍ، عن النَّضْر بن أنسٍ

عن أنسٍ، عن النبي ﷺ قال: «اللهُمَّ اغْفِرْ للأنصارِ، ولأبناءِ الأنصارِ، ولأزْواجِ الأنصارِ، ولِذَرارِي الأنصارِ، الأنصَارُ كَرِشِي وعَيْبَتي، ولَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا شِعْباً، وأَخَذَت الأنصارُ شِعْباً، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأنصار، ولَوْلا الهِجْرةُ، لَكُنتُ امْرَأً من

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد قابل للتحسين، محمد بن زياد البُرْجُمي روى عنه يونس بن محمد وشيبان بن فروخ وعبدان الأهوازي، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٧/٣٩٩، وذكر ابن عدي في ترجمة إسماعيل بن عمرو البجلي من «الكامل» ١/٣١٦ عن عبدان أنه قال: سألتُ الفضلَ بن سهل الأعرج وابن إشكاب عن محمد بن زياد البرجمي هذا فقالا: هو من ثقات أصحابنا. قلنا: لكن جهَّله أبو حاتم ٧/٢٥٨، والذهبي في «الميزان» ٣/٥٥٤.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٤٨) عن شيبان بن فروخ، عن محمد بن زياد البُرْجمي، به. وذكره البخاري من طريق محمد في «تاريخه» ١/٨٣.

وتابعه زياد بن خيثمة عن ثابت عن أنس عند البخاري أيضاً ١/٨٣-٨٤، وإسناده جيد، وزياد ثقة.

ثم ذكره البخاري عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وثابت لم يدرك عائشة، فالإسناد منقطع.

وسلف بنحوه برقم (١٢٤٩٨) عن يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أو غيره، عن النبي ﷺ، وانظر تمام تخريجه هناك.

الأنصارِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حرب بن ميمون -وهو الأكبر الأنصاري أبو الخطّاب البصري -فمن رجال مسلم، له عنده حديث واحد، ووثَّقه علي ابن المديني وعمرو بن علي الفلّاس والخطيب البغدادي، وقال الساجي: صدوق.

ودعاء النبي ﷺ للأنصار بالمغفرة، سلف برقم (١٢٤١٤) من طريق ثابت عن أنس.

وأخرجه دون قصة الدعاء هٰذا: الحميدي (١٢٠١) من طريق علي بن زيد ابن جُدْعان، عن أنس.

وسيأتي كذلك برقم (١٢٩٥٢) من طريق حميد، و(١٣٥٧٤) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس.

وقوله: «الأنصار كرشي وعيبتي» سيأتي ضمن حديث آخر برقم (١٢٦٥٠) من طريق ثابت، و(١٢٨٠٢) من طريق قتادة، كلاهما عن أنس.

وقوله: «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار» سيأتي برقم (١٢٩٨٧) من طريق إسحاق بن عبد الله وثابت، عن أنس.

وقوله: «لو أن الناس أخذوا شعباً وأخذت الأنصار شعباً، لأخذت شعب الأنصار» سيأتي في آخر أحاديث مطولة بالأرقام (١٢٦٠٨) و(١٢٧٣٠) و(١٢٧٦٦) و(١٢٩٥٢) و(١٣٥٧٤) و(١٣٩٧٦) من طرق عن أنس.

ويشهد لهذا الأخير والذي قبله حديث أبي هريرة السالف برقم (٨١٦٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

الشِّعب: الوادي أو الطريق في الجبل.

قوله: «كَرِشي وعَيْبَتي»، قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ١٢١: أي: بطانتي وخاصَّتي، قال القَزَّاز: ضُرب المثل بالكرش لأنه مستقرُّ غذاء الحيوان الذي يكون فيه نَماؤُه، ويقال: لفلانٍ كَرِشٌ منثورة، أي: عيال كثيرة، والعَيْبَة -بفتح المهملة وسكون المثنَّاة بعدها موحدة-: ما يُحرز فيه الرجلُ نفيسَ ما عنده، يريد أنهم موضع سره وأمانته. قال ابن دُريد: هذا من كلامه ﷺ الموجز الذي لم يسبق إليه.

١٢٥٩٥- حدثنا يونس، حدثنا حَرْبٌ، عن النَّضْر بن أنسٍ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: إذا أخذْتُ بَصَرَ عَبْدي، فصَبَرَ عليه واحْتَسَبَ، فعِوَضُه عندي الجَنَّةُ»(١)

١٢٥٩٦- حدثنا يونسُ، حدثنا حَرْبٌ، قال: سمعتُ عِمْرانَ العَمِّيَّ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ، خَلَقَ الدَّوَاءَ، فَتَداوَوْا»(٢).

١٢٥٩٧- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدُ الله بن عبد الرحمٰن بن مَعْمَر، قال:

سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فَضْلَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٦٤) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عِمران العَمِّي: هو عمران بن قدامة العَمِّي، روى عنه جمع، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٣٠٣، ونقل عن أبيه ويحيى بن سعيد أنهما قالا: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٢٢٤ وقال: يخطىء، وقد فات الحافظان الحسينيَّ وابن حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحرب: هو ابن ميمون الأكبر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ٢٨٤-٢٨٥ عن يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وله شواهد عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٧٨).

عائِشَةَ على النساءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على سائِرِ[1] الطَّعامِ»[2].

١٢٥٩٨- حدثنا خَلفُ بن الوليدِ، قال: حدثنا أبو جعفرٍ، عن الرَّبيعِ عن أنسِ بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النُّهْبَى،

---

(١) لفظة «سائر» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلَّب الأزديُّ المعنيُّ، وزائدة: هو ابن قدامة. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٦٤٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/(١٠٩) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣١/٢، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٩٢)، وأبو يعلى (٣٦٧٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٩١/٢ من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، به.

وأخرجه الدارمي (٢٠٦٩)، والبخاري (٣٧٧٠) و(٥٤١٩) و(٥٤٢٨)، ومسلم (٢٤٤٦)، وابن ماجه (٣٢٨١)، وأبو يعلى (٣٦٧١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/(١١٠) و(١١١) و(١١٢)، وفي «الصغير» (٢٦٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٩١/٢ من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمٰن به. وقُرِن عند أبي عوانة في إحدى رواياته، وعند الطبراني في «الصغير» وإحدى رواياته في «الكبير» بعبد الله بن عبد الرحمٰن -ويُكنى أبا طُوالة- يحيى بنُ سعيد الأنصاري.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٧٨٥) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله ابن عبد الرحمٰن.

وفي الباب عن عائشة نفسها، سيأتي في «المسند» ١٥٩/٦.

وعن أبي موسى الأشعري، سيأتي ٣٩٤/٤. وهو متفق عليه.

وقال: «مَن انْتَهَبَ فليسَ مِنَّا»[1].

١٢٥٩٩- حدثنا خلفُ بن الوليدِ، حدثنا أبو جعفرٍ، عن حُميدٍ الطَّويل[2]

١٥٧/٣ عن أنس بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُنْبَذَ التمرُ والزَّبيبُ جَميعاً، والتمرُ[3] والبُسْرُ جَميعاً[4].

١٢٦٠٠- حدثنا هَيْثَم بن خارجةَ، حدثنا رِشْدِينُ بن سعدٍ، عن عبدالله ابن الوليدِ، عن أبي حَفْصٍ حدَّثه

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: قال النبي ﷺ: «إنَّ مَثَلَ العُلَماءِ في الأرضِ، كَمَثَلِ النُّجومِ في السَّماءِ يُهْتَدَى بها في ظُلُماتِ البَرِّ والبَحْرِ، فإذا انْطَمَسَتِ النُّجومُ، أَوْشَكَ أنْ تَضِلَّ الهُدَاةُ»[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر -وهو الرازي- قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. الربيع: هو ابن أنس. وانظر (١٢٤٢٢).

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (م) والنسخ المتأخرة، واستدركناه من (ظ٤) و«أطراف المسند» ١/ ٣٩٢.

(٢) وقع في (م) و(س) و(ق) مكان «حميد الطويل»: الربيع، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٤) و«أطراف المسند» لابن حجر ١/ ٣٨٥.

(٣) في (ظ٤): أو التمر.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر الرازي قد توبع. وانظر (١٢٤٢٣).

(٥) إسناده ضعيف جداً، رِشْدين بن سعد ضعيف، وأبو حفص صاحب أنس مجهول كما قال الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٢١، وعبد الله بن الوليد =

١٢٦٠١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان شعرُ رسولِ الله ﷺ لا يُجاوِزُ أُذُنَيه[1].

١٢٦٠٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا يحيى بن أيوبَ، عن حُمَيد، قال:

سمعتُ أنساً قال: قال رسول الله ﷺ: «غَدْوَةٌ في سَبِيل الله، أو رَوْحَةٌ، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها»[2].

١٢٦٠٣- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، أخبرنا يحيى بنُ أيوبَ، عن حميدٍ

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها، ولَوْ أَنَّ امرَأَةً من أهلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إلى الدُّنيا، لَمَلأت ما بَيْنَهما رِيحَ المِسْكِ، ولَطُيِّبَ ما بَيْنَهما، ولَنَصِيفُها على رَأْسِها خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها»[3].

=-وهو التُّجيبي المصري- ذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعَّفه الدارقطني فقال: «لا يعتبر به»، وقال ابن حجر في «التقريب»: لين الحديث.

وأخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (٥١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ٧٠ من طريق الهيثم بن خارجة، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وانظر (١٢٣٨٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب: وهو الغافقي المصري، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٤٣٦) و(١٢٤٣٧).

يحيى بن إسحاق: هو السَّيْلَحيني.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه، وقد سلف مجموعاً معه =

١٢٦٠٤- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، حدثنا مَهْدِي، حدثني غَيْلانُ بن جَريرٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: إنَّكُم لَتَعْمَلُونَ أعمالاً هي أَدقُّ في أَعْيُنِكم من الشَّعرِ، إنْ كُنَّا لَنَعُدُّها على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ من المُوبِقاتِ[1].

١٢٦٠٥- حدثنا عارِمٌ، حدثنا أبو عَوانَةَ. وهشامُ بن سعيدٍ، قال: أخبرنا أبو عَوانةَ[2]، عن عبدالرحمٰن [ابن] الأصمِّ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ بَعَثَ إلى عمرَ بن

=برقم (١٢٤٣٦) و(١٢٤٣٧) من طريقين آخرين عن حميد، ومفرداً من طريق ثالث برقم (١٢٤٩٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، فمن رجال مسلم. مهدي: هو ابن ميمون.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٢)، وأبو يعلى (٤٢٠٧) و(٤٣١٤) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٤٠٣٩) من طريق علي بن زيد، عن أنس.

وقد روي مثله عن أبي سعيد الخدري عند المصنف، سلف برقم (١٠٩٩٥).

وعن عبادة بن قرط -ويقال: قرص -رضي الله عنه، وسيأتي عنده أيضاً ٣/ ٤٧٠ و٥/ ٧٩.

المُوبقات: المهلكات.

(٢) قوله: «هشام بن سعيد، قال: أخبرنا أبو عوانة» لم يرد في هٰذا الموضع في (م) و(س) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٤). وقد سلف طريق هشام هٰذا عند المصنف برقم (١٢٤٤١).

الخَطَّاب بجُبَّةِ سُنْدُس، فقال عمرُ: أَتَبْعَثُ بها إليَّ وقد قلتَ فيها ما قلتَ؟! قال: «إنِّي لَمْ أَبْعَثْ به إليكَ لِتَلْبَسَها، إنَّما بَعَثْتُ بها إليكَ لِتَبيعَها، وتَسْتَنْفِعَ بِثَمَنِها»[1].

١٢٦٠٦- حدثنا عارمٌ، حدثنا معتمرُ بن سليمانَ، قال: سمعتُ أَبي يقول:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أنه ذُكِرَ له: أنَّ النبي ﷺ قال لمُعاذٍ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ به، دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: يا نبيَّ الله، أفَلاَ أُبَشِّرُ الناسَ؟ قال: «لا، إنِّي أَخافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عليها» أو كما قال[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير هشام بن سعيد -وهو الطالقاني -فقد روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والنسائي، وهو ثقة.

عارم: هو لقب محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليَشكُري.

وسلف الحديث برقم (١٢٤٤١) عن هشام بْن سعيد الطالقاني. وانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عارم: هو لقب محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان: وسيأتي تصريح أنس بسماعه من معاذ في رواية همام عن قتادة عنه، والتي ستأتي في مسند معاذ ٥/ ٢٣٠.

وأخرجه البخاري (١٢٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٨٨، وابن منده في «الإيمان» (١٠٢) من طرق عن معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٧٤)، وابن خزيمة ٢/ ٧٨٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٤، وابن منده (١٠٠) و(١٠١) من طرق عن سليمان التيمي، به. =

١٢٦٠٧- حدثنا عارمٌ، حدثنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث أن أنساً قال: قيل للنبيِّ ﷺ: لو أَتيتَ عبدَ الله بن أُبيٍّ، فانطلق إليه نبيُّ الله ﷺ وركِبَ حماراً، وانطَلَقَ المسلمونَ يَمْشُونَ، وهي أرضٌ سَبِخَةٌ، فلما انطلقَ إليه النبيُّ ﷺ قال: إليكَ عنِّي، فواللهِ لقد آذاني ريحُ حمارِك. فقال رجلٌ من الأنصارِ: واللهِ لَحِمارُ رسولِ الله ﷺ أطيبُ ريحاً منكَ. قال: فَغَضِبَ لعبدِ الله رجلٌ من قومِه، قال: فغَضِبَ لكلِّ واحدٍ منهما أصحابُه، قال: وكان بينهم ضربٌ بالجَرِيدِ وبالأيدِي والنِّعالِ، فبَلَغنَا أنها نَزَلَتْ فيهم ﴿وإنْ طائِفَتانِ مِن المُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فأَصْلِحُوا بَيْنَهُما﴾ [الحجرات: ٩][1].

= وأخرجه ابن منده (٩٩) من طريق عبد ربه بن نافع، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل. فجعله من مسند معاذ.

وسيأتي الشطر الأول من حديث أنس برقم (١٣٥٦٠) عن عبد الوهاب بن عطاء عن سليمان التيمي. وانظر ما سلف برقم (١٢٣٣٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٢٩٢).

وأخرجه البخاري (٢٦٩١)، ومسلم (١٧٩٩)، وأبو يعلى (٤٠٨٣)، والطبري ٢٦/١٢٨، وأبو عوانة ٤/٣٤٥ و٣٤٦، والبيهقي ٨/١٧٢، والواحدي في «أسباب النزول» ص ٢٦٣ من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أسامة بن زيد، سيأتي ٥/٢٠٣.

قوله: «وهي أرضٌ سَبِخة» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/٢٩٨: بفتح المهملة وكسر الموحَّدة بعدها معجمة، أي: ذات سِبَاخ، وهي الأرض التي لا تنبت، وكانت تلك صفة الأرض التي مرَّ بها ﷺ إذ ذاك، وذكر ذلك للتوطئة لقول عبد الله بن أُبيٍّ إذْ تأَذَّى بالغبار. =

١٢٦٠٨- حدثنا عارمٌ، حدثنا معتمرُ بن سليمانَ التَّيْمي، قال: سمعتُ أَبي يقول: حدثنا السُّمَيْطُ السَّدُوسيُّ

عن أنس بن مالكٍ قال: فَتَحْنا مكةَ، ثم إنَّا غَزَوْنا حُنَيناً، فجاءَ المشركونَ بأحسنِ صفوفٍ رُئِيَتْ -أو رَأَيتُ- فصُفَّ الخيلُ، ثُمَّ صُفَّتِ المُقَاتِلَةُ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّساءُ مِنْ وَرَاءِ ذٰلِكَ، ثُمَّ صُفَّتِ الغَنَمُ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ، قال: ونحن بشرٌ كثيرٌ قد بَلَغْنا ستةَ آلافٍ، وعلى مُجَنِّبَةِ خيلِنا خالدُ بن الوليدِ، قال: فجَعَلَتْ خيولُنا تَلُوذُ خلفَ ظُهورِنا، قال: فلم نَلْبَثْ أنِ انكَشَفَتْ خَيْلُنا[1]، وفَرَّتِ الأعرابُ ومن تَعْلَمُ من الناسِ.

قال: فنادَى رسولُ الله ﷺ: «يا لَلْمُهاجِرينَ، يا لَلْمُهاجِرينَ» ثم قال: «يا لَلأنْصارِ، يا لَلأنْصارِ». قال أنسٌ: هٰذا حديثُ عِمِّيَّة. قال: قُلْنا: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله. قال: فتَقَدَّم رسولُ الله ﷺ، قال: وَايْمُ اللهِ، ما أَتَيْناهم حتَّى هَزَمَهم الله، قال: فَقَبَضْنا ذٰلك المالَ.

قال: ثم انطَلَقْنا إلى الطائفِ، فحاصَرْناهم أَربعينَ ليلةً، ثم رَجَعْنا إلى مكةَ، قال: فنَزَلْنا، فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يُعطِي

= ثم قال: وفي الحديث بيان ما كان النبيُّ ﷺ عليه من الصَّفْح والحِلْم والصبر على الأذى في الله والدعاءِ إلى الله، وتأليف القلوب على ذٰلك، وفيه ما كان الصحابة عليه من تعظيم رسول الله ﷺ والأدب معه والمحبة الشديدة، وأن الذي يشير على الكبير بشيء يُورِده بصورة العرض عليه لا الجزم.

(١) في (م) و(س) و(ق): خيولنا.

الرجلَ المئةَ، ويُعطِي الرجلَ المئةَ، قال: فتحدَّثَتِ الأنصارُ بينها: أَمَّا من قاتَلَه فيُعطِيهِ، وأَمَّا مَن لم يُقاتِله فلا يُعطِيه! قال: فَرُفِعَ الحديثُ إلى رسول الله ﷺ، ثم أَمَرَ بسَرَاةِ المُهاجِرينَ والأنصارِ أن يَدخُلُوا عليه، ثم قال: «لا يَدْخُلُ عليَّ إلا أَنصاريٌّ -أو الأنصارُ» قال: فَدَخَلْنا القُبَّةَ حتى مَلأْنا القبةَ، قال نبيُّ الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ- أو كما قال- ما حَدِيثٌ أَتانِي؟» قالوا: ما أتاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «ما حَدِيثٌ أَتاني؟» قالوا: ما أَتاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «أَلا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بالأَمْوالِ وتَذْهَبُونَ برسولِ الله، حتَّى تَدْخُلُوا بُيُوتَكُم؟» قالوا: رَضِينا يا رسولَ اللهِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَخَذَ النَّاسُ شِعْباً، وَأَخَذَتِ الأَنْصارُ شِعْباً، لَأَخَذْتُ شِعْبَ الأنصارِ» قالوا: رَضينا يا رسولَ الله. قال: «فارْضَوْا» أو كما قالَ[1].

١٥٨/٣

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير السُّميط السَّدُوسي، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان والعجلي، وروى له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٤٣ عن أبي أمية، عن محمد بن الفضل عارم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٥٩) (١٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٣٦)، وأبو عوانة، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ١٧١-١٧٢ من طرق عن معتمر بن سليمان، به.

وسيأتي نحوه برقم (١٢٩٧٧) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، و(١٢٩٧٨) من طريق هشام بن زيد، كلاهما عن أنس.

وقصة الغنائم وحوار النبي ﷺ مع الأنصار ستأتي برقم (١٢٦٩٦) من طريق=

. . . .

=ابن شهاب الزهري، و(١٢٧٣٠) من طريق أبي التياح، و(١٢٧٦٦) من طريق قتادة، و(١٢٩٥٢) من طريق حميد، و(١٣٥٧٤) من طريق ثابت، و(١٣٩٧٦) من طريق هشام بن زيد، ستتهم عن أنس.

ويشهد لها حديث عبد الله بن زيد بن عاصم، وسيأتي ٤/ ٤٢، وهو متفق عليه.

وانظر في قصة غزوة حنين حديث العباس بن عبد المطلب السالف برقم (١٧٧٥).

وقوله: «لو أخذ الناس شعباً. . .» سلف ضمن حديث آخر برقم (١٢٥٩٤) من طريق النضر بن أنس عن أنس. والشِّعب: الوادي أو الطريق في الجبل.

قوله: «حديث عمية»، قال النووي في «شرح مسلم» ٧/ ١٥٥: هٰذه اللفظة ضبطوها على أوجه:

أحدها: «عِمِّيَّة» بكسر العين والميم وتشديد الميم والياء، قال القاضي: كذا روينا هذا الحرف عن عامَّة شيوخنا، وفُسِّر بالشِّدة.

والثاني: «عُمِّيَّة» كذٰلك، إلا أنه بضمِّ العين.

والثالث: «عَمِّيه» بفتح العين وكسر الميم المشدَّدة وتخفيف الياء، وبعدها هاء السكت، أي: حدَّثني به عَمِّي، وقال القاضي: على هٰذا الوجه معناه عندي: جماعتي، أي: هٰذا حديثهم، قال صاحب «العَيْن»: العَمُّ: الجماعةُ. وأنشد عليه ابن دُريد في «الجمهرة»:

أَفنيتُ عمّاً وجَبَرْتُ عمّا

قال القاضي: وهٰذا أشبهُ بالحديث.

والوجه الرابع كذٰلك، إلا أنه بتشديد الياء، وهو الذي ذكره الحميدي صاحب «الجمع بين الصحيحين»، وفسَّره بعُمومتي، أي: هٰذا حديث فضل أعمامي، أو هٰذا الحديث الذي حدثني به أعمامي، كأنه حدَّث بأول الحديث عن مشاهدة، ثم لعلَّه لم يضبط هٰذا الموضع لتفرُّق الناس فحدَّثه به من شهده من أعمامه أو جماعته الذي شهدوه، ولهٰذا قال بعده: «قال: قلنا: لبيك يا =

١٢٦٠٩- حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا فُلَيْح بن سليمانَ، عن هلالٍ -يعني ابنَ عليٍّ-

عن أنس بن مالكٍ قال: لم يكن رسولُ الله ﷺ سَبَّاباً، ولا فَحَّاشاً، ولا لَعَّاناً، كان يقولُ لأحدِنا عند المُعاتَبةِ: «ما لَهُ تَرِبَتْ جَبينُه؟»[١].

١٢٦١٠- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزُّبَيْر، قال: حدثنا عُبَيْدُ الله -يعني ابن عبد الله بن مَوْهَب- قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: لقد كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله ﷺ صلاةً لو صَلَّاها أَحدُكم اليومَ، لَعِبْتُمُوها عليه.

فقال له شَريكُ بن مسلم[٢] بن أبي نَمِرٍ: أَفلا تَذْكُرُ ذاك لأميرِنا؟ والأميرُ يومئذٍ عمرُ بن عبدِ العزيزِ. فقال: قد فعلتُ[٣].

=رسول الله» والله أعلم.

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٣٦٩ عن موسى بن داود، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٧٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): شريك ومسلم، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٤)، وأما شريك بن مسلم هٰذا فلم نتبينه، ولعله محرف عن «شريك بن عبد الله بن أبي نمر» أحد الرواة عن أنس.

(٣) ضعيف، وفي الإسناد إشكال، فإن عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب -وهو مجهول الحال- لم يذكر أحد أنه روى عن أنس، وإن كان ذٰلك محتملاً، فإنه روى عن أبي هريرة، وكذٰلك لم يذكر أحد أنه روى عنه محمد ابن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري، فبينهما بَوْن شاسع من حيث طبقة كلٍّ=

١٢٦١١- حدثنا حُسَين بن محمدٍ وعفَّانُ، قالا: حدثنا خَلَفُ بن خَلِيفة، قال: حدثنا حَفْصُ بن عُمَر

عن أنسٍ قال: كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ في الحَلْقةِ ورجلٌ قائمٌ يصَلِّي، فلما رَكَعَ وسَجَدَ، جلَسَ وتَشهَّدَ، ثمَّ دعا فقال: اللهُمَّ إني أَسأَلُكَ بأَنَّ لكَ الحَمْدَ، لا إلٰه إلاَّ أنتَ المَنَّانُ[1]، بَدِيعَ السماواتِ والأرضِ، ذا الجَلالِ والإكْرامِ، يا حيُّ يا قَيُّومُ، إنِّي أَسأَلُكَ. فقال رسول الله ﷺ: «أَتَدْرُونَ بما دَعا؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «والَّذي نَفْسي بيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ باسْمِهِ العَظيمِ، الَّذي إذا دُعِيَ به أَجابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى». قال عفانُ: «دَعَا بِاسْمِهِ»[2].

=واحد منهما، وإن كان هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب -وهو حسن الحديث- لكن نُسِبَ إلى جدِّه، فإن ذٰلك محتمل من جهة أن أبا أحمد الزبيري روى عنه، لكن يبقى أنه لا يمكن أن يكون سمع من أنس لبُعدِ طبقته منه، فهو عندئذٍ منقطع أو معضل، والتصريح بالسماع خطأ من الراوي عنه.

وانظر في ثناء أنس بن مالك على صلاة عمر بن عبد العزيز ما سلف برقم (١٢٤٦٥)، وهو حديث حسن.

(١) المثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وفي (م) و(س) و(ق): الحنَّان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، وخلف بن خليفة -وإن كان قد اختلط بأخرة- لم ينفرد بهٰذا الحديث، فقد توبع، انظر ما سلف برقم (١٢٢٠٥). حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، وحفص بن عمر: هو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ابن أخي أنس.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٨٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن =

١٢٦١٢- حدثنا حُسَين، حدثنا خَلَف، عن حَفْص بن عُمَر

عن أنسٍ قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ جالساً في الحَلْقَةِ إذْ جاءَ رجلٌ، فسَلَّمَ على النبي ﷺ والقومِ، فقال الرجلُ: السَّلامُ عليكم ورحمةُ الله. فرَدَّ النبيُّ ﷺ عليه: «وعَلَيكُمُ السَّلامُ ورَحْمَةُ الله وبَرَكاتُه» فلمَّا جَلَسَ الرجلُ قال: الحمدُ للهِ حمداً كثيراً، طَيِّباً مُبارَكاً فيه كما يُحِبُّ رَبُّنا أن يُحْمَدَ ويَنْبَغِي له. فقال له النبي ﷺ: «كيفَ قُلْتَ؟» فرَدَّ عليه كما قال، فقال النبيُّ ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، لَقَد ابْتَدَرَها عَشَرةُ أمْلاكٍ، كُلُّهُم حَريصٌ على أنْ يَكْتُبَها، فما دَرَوْا كيفَ يَكْتُبُونَها[1]، حتَّى رَفَعُوها[2] إلى ذِي العِزَّةِ، فقال: اكْتُبُوها كما قالَ عَبْدِي»[3].

=حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٥)، وأبو داود (١٤٩٥)، والنسائي ٣/ ٥٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٥)، وابن حبان (٨٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (١١٦)، والحاكم ١/ ٥٠٣-٥٠٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٠، وفي «الدعوات» (١٠٦) و(٢٠٠)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٤٦، والبغوي (١٢٥٨)، والضياء (١٨٨٤) من طرق عن خلف بن خليفة، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، فوهم، فإن حفصاً لم يخرِّج له مسلم شيئاً.

وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٥٧٠).

(١) المثبت من (س)، وهو الجادة، وفي (م) و(ظ٤) و(ق): يكتبوها.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يرفعوها.

(٣) إسناده قوي، لكن خلف بن خليفة كان قد اختلط قبل موته، وهو هنا قد وهم في روايته لأول هذا الحديث، فالمحفوظ عن أنس أن الرجل قال ما =

١٢٦١٣- حدثنا حُسَين وعَفَّانُ، قالا: حدثنا خَلَفُ بن خَلِيفةَ، حدثني حفْص بن عُمَر

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُ بِالبَاءَةِ، ويَنْهَى عن التَّبَتُّلِ نَهْياً شَديداً، ويقول: «تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ، إنِّي مُكاثِرٌ الأنبياءَ يومَ القِيَامةِ»(١).

=قاله من الحمد في أثناء الصلاة، فانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٤) وما سيأتي بالأرقام (١٢٧١٣) و(١٢٩٨٨) و(١٣٦٤٥) و(١٣٨٤٤).

وأما حديث خلف، فقد أخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٨٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤١)، وابن حبان (٨٤٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٤)، والضياء في (المختارة) (١٨٨٧) من طريق قتيبة بن سعيد، وابن السني أيضاً (٤٤٤) من طريق محمد بن معاوية، كلاهما عنه، به.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي. وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٥٦٩). وحسَّنه الهيثمي في «المجمع» ٢٥٨/٤.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٩٥) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤٩٠) عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه البزار (١٤٠٠- كشف الأستار)، وابن حبان (٤٠٢٨)، والبيهقي ٨١/٧-٨٢، والضياء في «المختارة» (١٨٨٨) و(١٨٨٩) و(١٨٩٠) من طرق عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢١٩/٤ من طريق عبد الله بن خِراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم -وهو ابن يزيد- التيمي، عن أنس. وعبد الله بن خراش ضعيف.

وله شاهد من حديث معقل بن يسار عند أبي داود (٢٠٥٠)، والنسائي =

١٢٦١٤- حدثنا حسين[1]، حدثنا خَلَف بن خَلِيفَة، عن حَفْصٍ

عن عَمِّه أنس بن مالكٍ قال: كان أهلُ بيتٍ من الأنصارِ لهم جَمَلٌ يَسْنُونَ عليهِ، وإنَّ الجملَ اسْتَصْعَبَ عليهم فمَنَعَهم ظَهْرَه، وإن الأنصارَ جاؤُوا إلى رسولِ الله ﷺ، فقالوا: إنه كان لنا جملٌ نَسْنِي عليه، وإنَّه اسْتَصْعَبَ علينا، ومَنَعَنا ظَهْرَه، وقد عَطِشَ الزرعُ والنخلُ. فقال رسولُ الله ﷺ لأصحابِه: «قُومُوا» فقاموا فَدَخَلَ الحائطَ والجملُ في ناحيته، فمَشَى النبيُّ ﷺ نحوه، فقالت الأنصارُ: يا رسولَ الله، إنه قد صارَ مثلَ الكَلْبِ الكَلِبِ، وإنَّا نخافُ عليك صَوْلَتَه، فقال: «ليسَ عليَّ مِنهُ بَأْسٌ» فلمَّا نَظَرَ الجملُ إلى رسول الله ﷺ، أَقْبَلَ نحوَه، حتى خَرَّ ساجداً بينَ يديهِ، فَأَخَذَ رسولُ الله ﷺ بناصِيتِه أَذَلَّ ما كانت

=٦/ ٦٥-٦٦، وإسناده قوي، وصححه ابن حبان (٤٠٥٦) و(٤٠٥٧).

وآخر عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٥٩٨). وسنده ضعيف.

وفي «الصحيحين» عن سعد عن أبي وقاص قال: أراد عثمان بن مظعون أن يَتَبَتَّلَ، فنهاه رسول الله ﷺ. وقد سلف في مسنده برقم (١٥١٤).

وفيهما أيضاً عن عبد الله بن مسعود رفعه: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءَةَ، فليتزوَّج...» وقد سلف برقم (٣٥٩٢).

والباءَة: يُطلق على الجِماع والعَقْد، وأصلها: المكان والذي يأوي إليه الإنسان، وسُمِّي النكاح بها لأن من تزوَّج امرأةً بوَّأها منزلاً. وانظر «شرح السنة» ٩/ ٤.

والتَّبَتُّل: هو ترك النكاح انقطاعاً إلى العبادة.

(١) قوله: «حدثنا حسين» سقط من (م).

٣/١٥٩ قطُّ، حتى أدخله في العملِ، فقال له أصحابُه: يا نبيَّ الله، هٰذه بَهِيمةٌ لا تَعْقِلُ تَسجُدُ لك، ونحنُ نَعقِلُ، فنحنُ أحقُّ أن نَسْجُدَ لك! فقال: «لا يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أنْ يَسجُدَ لِبَشَرٍ، ولو صَلَحَ لِبَشَرٍ أنْ يَسجُدَ لِبَشَرٍ، لأَمَرْتُ المرأةَ أن تَسجُدَ لِزَوْجِها من عِظَمِ حَقِّهِ عليها، والَّذي نَفْسي بِيَدِه، لو كانَ مِن قَدَمِه إلى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قَرْحَةً تَتَبَجَّسُ بالقَيْحِ والصَّدِيدِ، ثمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ تَلْحَسُهُ، ما أَدَّتْ حَقَّهُ»[1].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «والذي نفسي بيده لو كان من قدمه. . .الخ»، وهٰذا الحرف تفرد به حسين المرُّوذي عن خلف بن خليفة، وخلف كان قد اختلط قبل موته.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٩٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٤٥٤)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٧) من طريق محمد ابن معاوية بن مالج البغدادي، عن خلف بن خليفة، به - دون قوله «لو كان من قدمه. . .» ومحمد بن معاوية قال النسائي ومسلمة بن القاسم: لا بأس به، وقال أبو بكر البزار: ثقة.

ويشهد لرواية محمد بن معاوية ويشدُّها حديث عبد الله بن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٠٠٣)، وإسناده قوي.

وحديث عبد الله بن أبي أوفى عند أبي نعيم (٢٨٦)، والبيهقي ٦/٢٩، كلاهما في «دلائل النبوة»، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي هريرة مختصراً عند البزار (٢٤٥١)، وابن حبان (٤١٦٢)، وإسناده حسن. وهو عند الترمذي (١١٥٩)، والبيهقي ٧/٢٩١ من حديثه دون قصة الجمل.

وحديث عائشة، سيأتي ٦/٧٦. وإسناده ضعيف. =

١٢٦١٥- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا خَلَفٌ، عن حَفْص

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: انطَلَقَ بنا إلى الشامِ إلى عبدِ الملك، ونحن أربعونَ رجلاً من الأنصارِ، لِيَفْرِضَ لنا، فلما رَجَعَ وكنا بفَجِّ الناقةِ صَلَّى بنا الظُّهرَ رَكْعتينِ[1]، ثم سَلَّمَ ودَخَلَ فُسْطَاطَهُ، وقامَ القومُ يُضِيفُونَ إلى رَكْعَتيهِ رَكْعَتينِ أُخْرَيَيْنِ. قال: فقال: قَبَحَ اللهُ الوجوهَ، فواللهِ ما أصابت السُّنَّةَ، ولا قَبِلَتِ الرُّخْصةَ، فأَشهَدُ لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أقواماً

= وأخرج من حديث خلف بن خليفة قولَ النبي ﷺ: «لا يصلح لبشرٍ أن يسجد لبشر... الخ» دون قصة القَرْحة: النسائيُّ في «الكبرى» (٩١٤٧) عن محمد بن معاوية بن مالج، عن خلف، به.

ويشهد له حديث عبد الله بن أبي أوفى، وسيأتي في مسنده ٤/ ٣٨١، وإسناده حسن، وصححه ابن حبان برقم (٤١٧١).

وحديث معاذ بن جبل، وسيأتي ٥/ ٢٢٧، ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع.

وانظر «مجمع الزوائد» للهيثمي ٤/ ٣٠٧-٣١١.

ويشهد لقصة القَرْحة حديث أبي سعيد عند ابن حبان (٤١٦٤) وغيره، وفي إسناده مقال.

قوله: «يسنون عليه»، قال السندي: أي: يستقون عليه. «نسني عليه»: هكذا في النسخ، ومقتضى كتب اللغة: نَسْنُوا، بالواو كما في كتب الغريب، فإن أهل الغريب نقلوا لفظ الحديث بالواو.

«لو كان» أي: الزوج. «قرحةً» بفتح قاف وسكون راءٍ، حبَّة تخرج في البدن، وهذا خبر كان.

«تتبجَّس» بموحَّدة وتشديد جيم وسين مهملة، أي: تتفجَّر.

(١) المثبت من (ظ٤) و«المختارة» للضياء فقد خرَّجه من طريق «المسند»، وفي (م) و(س) و(ق): العصر ركعتين، ولفظة «ركعتين» سقطت من (م).

يتَعَمَّقُون في الدِّينِ، يَمْرُقُون كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[1].

---

(١) إسناده قوي، وخلف بن خليفة متابَعٌ.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٩٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٩٠٥) عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه الضياء (١٨٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ورقة ١٨٠ من طريق قتيبة بن سعيد، عن خلف، به.

وأخرج القسم المرفوع منه البزار (١٨٥٣-كشف الأستار) عن محمد بن معاوية بن مالج، عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه أيضاً أبو يعلى (٣٩٠٨) من طريق مبارك بن سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. ومبارك متروك الحديث.

وسيأتي هٰذا القسم برقم (١٢٨٨٦) و(١٢٩٧٢) من طريق سليمان التيمي، وبرقم (١٣٣٣٨) من طريق قتادة، كلاهما عن أنس.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير» ٢/ ٣٦٠: وروى النضر بن محمد -وهو الجُرشي- عن عكرم بن عمار قال: حدثني حفص بن عمر بن أبي طلحة: صحبت أنس بن مالك إلى الشام فرأى قوماً يتطوعون في السفر. والإسناد حسن.

ويشهد للقسم المرفوع منه حديث علي، وقد سلف برقم (٦٧٢).

وآخر من حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٣١).

وثالث من حديث أبي سعيد، سلف برقم (١١٥٧٩).

وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن مسعود.

وأما قصر الصلاة في السفر، فمشهور معلوم بالضرورة.

قوله: «أنه قال» أي: حفص.

«انطلق بنا»: بصيغة المعلوم، أي: أنس.

«بفجِّ الناقة»: لعله اسم موضع.

والفسطاط -مثلثة الفاء وسكون السين-: خِباء من شعر أو غيره.

والرَّمِيَّة: الطَّريدة.

١٢٦١٦- حدثنا سُليمانُ بن داود الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: حدثني عَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ لأبي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لنا غُلاماً مِن غِلْمانِكُم يَخْدُمُني» فخَرَجَ بي أبو طَلْحةَ يُردِفُني وراءَه، وكنت أَخدُمُ النبيَّ ﷺ كلما نَزَلَ، فكنت أسمَعُه يُكثِرُ أن يقولَ: «اللهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّينِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ».

فلم أَزَلْ أَخدُمُه حتى أَقبَلْنا من خَيْبَرَ، وأَقبَلَ بصفيةَ بنت حُيَيٍّ قد حازَها، فكنت أَراه يُحَوِّي وراءَه بعباءَةٍ أو بكساءٍ، ثم يُردِفُها وراءَه، حتَّى إذا كنا بالصَّهْباءِ صَنَعَ حَيساً في نِطْعٍ، ثم أَرْسَلَني فدَعَوْتُ رجالاً فأَكلوا، فكان ذٰلك بناءَه بها.

ثم أَقبَلَ حتى إذا بَدَا له أُحدٌ قال: «هٰذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» فلما أَشرَفَ على المدينةِ قال: «اللّهُمَّ إنّي أُحَرِّمُ ما بينَ جَبَلَيْها، كما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكَّةَ، اللّهُمَّ بارِكْ لَهُم في مُدِّهِم وصاعِهِم»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو بن أبي عمرو -وإن روى له الشيخان- صدوق، حديثُه جيد لكنه ينحطُّ عن رتبة الصحيح. إسماعيل: هو ابن جعفر.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٥٤٢٥) و(٦٣٦٣)، ومسلم (١٣٦٥)، والنسائي ٨/ ٢٧٤، وأبو يعلى (٣٧٠٣)، وابن خزيمة في الحج كما في «الإتحاف» ٢/ ١٥٦، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٩) من طرق عن إسماعيل =

١٢٦١٧- حدثنا سُليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُمَيد

=بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك البخاري (٢٢٣٥) و(٢٨٩٣) و(٤٢١١)، ومسلم (١٣٦٥)، وأبو داود (٢٩٩٥)، وابن حبان (٤٧٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٠٤، و٩/ ١٢٥، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٢٨، والبغوي (٢٦٧٧) من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن، وأبو يعلى (٣٧٠٤) من طريق عبد العزيز الدراوردي، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، به- اقتصر البخاري وأبو داود وأبو يعلى على قصة زواجه ﷺ من صفية، واقتصر ابن حبان على قصة خدمة أنس للنبي ﷺ.

وأخرج منه قصة الدعاء لأهل المدينة بالبركة: مالك ٢/ ٨٨٤-٨٨٥، ومن طريقه الدارمي (٢٥٧٥)، والبخاري (٢١٣٠) و(٦٧١٤) و(٧٣٣١)، ومسلم (١٣٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٢٦٩)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١/ ٤١٢، وابن حبان (٣٧٤٥) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وسلفت قصة خدمة أنس للنبي ﷺ ونزولهم خيبر وزواجه من صفية برقم (١١٩٩٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وسلف التعوذ من الهم والحزن... الخ برقم (١٢٢٢٥) من طريق المسعودي عن عمرو بن أبي عمرو.

وسلفت القطعة الثالثة من الحديث برقم (١٢٥١٠) من طريق مالك عن عمرو بن أبي عمرو.

وللدعاء لأهل المدينة بالبركة انظر ما سلف برقم (١٢٤٥٢) من طريق الزهري عن أنس.

قوله: «وضَلَع الدَّين»، قال السندي: بفتحتين، أي: ثِقَله.

«قد حازها»، بالحاء المهملة والزاي المعجمة، أي: اختارها من الغنيمة.

«يُحَوِّي»، بتشديد الواو، أي: يجعل لها حَوِيَّةً، وهي كساء محشوَّةٌ تُدار حول الراكب.

عن أنس قال: آخرُ صلاةٍ صَلاَّها النبيُّ ﷺ مع القومِ، صَلَّى في ثوبٍ واحدٍ مُتَوشِّحاً به خلفَ أبي بكرٍ[1].

١٢٦١٨- حدثنا سُلَيمانُ، حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثني حُمَيد

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان -وهو ابن داود الهاشمي، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وقد صرَّح حميد بسماعه الحديث من أنس عند البيهقي، ورواه مرة أخرى بواسطة ثابت عن أنس، فلعله سمعه من الاثنين فرواه على الوجهين. إسماعيل: هو ابن جعفر.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٦٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧٩/٢، والضياء (١٩٧٢) من طريق علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه ابن حبان (٢١٢٥) من طريق سليمان بن بلال، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١٩٢/٧ من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، والضياء في «المختارة» (١٩٧٠) من طريق معتمر بن سليمان، ثلاثتهم عن حميد الطويل، به. وصرح حميد في رواية محمد بن جعفر بالسماع من أنس.

وأخرجه بنحوه البيهقي ١٩٢/٧ من طريق هشيم بن بشير، عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد عن أنس بالأرقام (١٣٢٦٠) و(١٣٤٤٤) و(١٣٥٥٦)، وانظر أيضاً من طريقه (١٣٥١٠) و(١٣٧٠٢) و(١٣٧٦٢) و(١٣٩٨٨).

وأخرجه الترمذي (٣٦٣) من طريق محمد بن طلحة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٠٦/١، والبيهقي في «الدلائل» ١٩٢/٧، والضياء في «المختارة» (١٧٠٨) و(١٧٠٩) من طريق يحيى بن أيوب، والضياء (١٧٠٦) و(١٧٠٧) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن حميد الطويل، عن ثابت، عن أنس. ورجَّح الترمذي هٰذه الرواية على رواية حميد عن أنس.

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٧٦١) و(١٣٧٦٣)، وما سلف برقم (١٢٢٨٠).

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان إذا غزا قوماً لم يَغْزُ بنا ليلاً حتى يُصبِحَ، فإنْ سَمِعَ أَذاناً كَفَّ عنهم، وإنْ لم يَسمَعْ أَذاناً أَغارَ عليهم[1].

١٢٦١٩- حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُمَيد

عن أنس: أن النبي ﷺ كان إذا قَدِمَ من سفرٍ، فَنَظَرَ إلى جُدُرَاتِ المدينةِ، أَوْضَعَ راحِلَتَه، فإنْ كان على دابَّةٍ حَرَّكَها، مِن حُبِّها[2].

---

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه البخاري(٢٩٤٤) عن قتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١٠)، وابن حبان (٤٧٤٥)، والبغوي (٢٧٠٢) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به. بلفظ حديث ابن أبي عدي عن حميد الآتي برقم (١٣١٤٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٧/١٢ و٣٦٧-٣٦٨ من طريق محمد بن طلحة، والبخاري (٢٩٤٣)، والبيهقي ١٠٨/٩ من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طريق محمد بن إسحاق عن حميد برقم (١٣٤٨١) و(١٣٤٨٦).

والحديث قطعة من حديث قصة غزوة خيبر كما سيأتي برقم (١٣١٤٠) عن ابن أبي عدي، عن حميد. وسيأتي تمام تخريجه هناك.

وسلف هٰذا الحديث ضمن حديث آخر غير غزوة خيبر من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٣٥١).

(٢) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن =

١٢٦٢٠- حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُمَيد عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان إذا هَبَّتِ الرِّيحُ، عُرِفَ ذٰلك في وَجْهِه[1].

١٢٦٢١- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ، حدثنا الحارثُ بن عُمَيْر، عن حُمَيدٍ الطَّويل

=جعفر بن أبي كثير.

وأخرجه البخاري (١٨٠٢) و(١٨٨٦)، والترمذي (٣٤٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٤٨)، وابن حبان (٢٧١٠)، والبيهقي ٥/٢٦٠، والبغوي (٢٠١١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وصرَّح حميد بسماعه من أنس عند البخاري وغيره.

وأخرجه البخاري (١٨٠٢)، والبيهقي ٥/٢٦٠ من طريق محمد بن جعفر -وهو أخو إسماعيل- عن حميد، به.

وسيأتي برقم (١٢٦٢٣) من طريق الحارث بن عمير، عن حميد.

جُدُرات: جمع جُدُرٍ، وهو جمع جِدار.

أَوضَعَ: أَسرَعَ.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن حبان (٦٦٤) من طريق يحيى بن أيوب المقابري، عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٠٣٤)، والبيهقي ٣/٣٦٠ من طريق محمد بن جعفر أخي إسماعيل، عن حميد، به. وصرح حميد عندهما بالسماع من أنس.

وسيأتي برقم (١٢٦٢١) بإثر هٰذا الحديث.

وفي الباب عن عائشة، وسيأتي ٦/٦٦، وهو متفق عليه.

قوله: «عرف ذٰلك» قال السندي: أي: أثره، وهو أثر الخوف بسببه، وهٰذا لكمال خشيته ومعرفته بعَظَمةِ الله.

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان إذا هَبَّتِ الرِّيحُ، عُرِفَ ذٰلك في وَجْهِه[١]

١٢٦٢٢- حدثنا إبراهيمُ، قال: حدثنا ابنُ المُبَارَك، عن أَبان بن خالدٍ، قال: سمعتُ عُبَيْدَ الله بن رَوَاحةَ، يقول:

حدثني أنسُ بن مالكٍ: أنَّه لم يَرَ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الضُّحى قطُّ إلا أن يَخْرُجَ في سفرٍ، أو يَقْدَمَ من سفرٍ[٢].

١٢٦٢٣- حدثنا إبراهيمُ، حدثنا الحارثُ بن عُمَيْر، عن حميدٍ الطَّويل

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ كان إذا قَدِمَ من سفرٍ، فنَظَرَ إلى جُدُراتِ المدينةِ، أَوْضَعَ ناقَته، وإنْ كان على دابَّةٍ حَرَّكَها، مِن حُبِّها[٣].

---

(١) حديث صحيح بسابقه، الحارث بن عمير قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: وثَّقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعَّفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغيَّر حفظه في الآخِر. وقال الذهبي في «الميزان» ١/ ٤٤٠: ما أُراه إلا بيِّن الضعف. قلنا: وقد روي الحديث من غير طريقه كما سلف، فالحديث صحيح. إبراهيم بن إسحاق: هو الطَّالْقاني.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٩٠) من طريق خالد بن مخلد، عن الحارث بن عمير، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. إبراهيم: هو ابن إسحاق الطَّالْقاني، وابن المبارك: هو عبدالله.

وقد سلف برقم (١٢٣٥٣) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن أبان بن خالد.

(٣) حديث صحيح بما سلف برقم (١٢٦١٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد الطويل. والحارث بن عمير سلف الكلام عليه عند الحديث (١٢٦٢١). =

١٢٦٢٤- حدثنا أبو كاملٍ -واسمه مُظَفَّر بن مُدْرِك-، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان يَصومُ حتى يقالَ: صامَ صامَ، ويُفطِرُ حتى يقالَ: أَفطَرَ أَفطَرَ[1].

١٢٦٢٥- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، الرجلُ يُحِبُّ القومَ ولا[2] يَبْلُغُ عَمَلَهم. فقال رسول الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أَحَبَّ»[3].

= وأخرجه أبو يعلى (٣٨٨٣) عن زهير بن حرب، عن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل، فقد روى له النسائي وأبو داود في «التفرد» حديثاً، وهو ثقة.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٣٧). وأخرجه مسلم (١١٥٨) من طريق بهز بن أسد، كلاهما (الطيالسي وبهز) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣١٧٤) و(١٣٦٥٠) من طريقين عن حماد. وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٢).

(٢) في (ظ٤): ولمَّا، وفي (س): وما.

(٣) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٧٨) من طريق عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥١٢٧)، وأبو يعلى (٣٢٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٢) من طريق يونس بن عبيد، عن ثابت البُناني، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٦١ من طريق حفص ابن أخي =

١٢٦٢٦- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ تَطَوُّعاً قال: فقامَتْ أمُّ سُلَيمٍ وأمُّ حَرام خَلْفَنا -قال ثابتٌ: ولا أَعلَمُه إلا قال: وأَقامَني عن يمِينِه- فصَلَّيْنا على بِسَاطٍ[1].

١٢٦٢٧- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا سعيدُ بن زَيْد، حدثنا الزُّبَير بن خِرِّيتٍ، حدثنا أبو لَبِيدٍ لِمَازَةُ بن زَبَّارٍ، قال:

أُرسِلَتِ الخيلُ زمنَ الحَجَّاجِ، فقلنا: لو أَتَيْنا الرِّهانَ. قال: فأَتَيْناه، ثم قلنا: لو مِلْنا[2] إلى أنس بن مالكٍ فسَأَلْناه: هل كُنتُم

=أنس، عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٣١٦) و(١٣٣٨٨) و(١٣٨٢٨).

وروي قوله: «المرء مع من أحب» ضمن حديث آخر عن ثابت، عن أنس سيأتي برقم (١٢٧١٥)، وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدْرِك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٦) عن محمد بن الفضل وسليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً من طريق ثابت بالأرقام (١٢٩١٤) و(١٣٠١٣) و(١٣١١٨) و(١٣٢٦٩) و(١٣٢٧١) و(١٣٥٠٩) و(١٣٥٤٦) و(١٣٥٩٤).

وسيأتي من طريق موسى بن أنس عن أبيه برقم (١٣٠١٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٨١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٥١).

(٢) في (م) و(ق): لو أتينا.

تُراهِنُونَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: فأَتَيْناه فَسَأَلْناه، فقال: نَعَم، لقد راهَنَ على فرسٍ له يقالُ له: سَبْحَةُ، فَسَبَقَ الناسَ، فبَهَشَ[1] لذلك وأَعجَبَه[2].

---

(١) في (م) و(س): فهشَّ. وكلاهما بمعنى، أي: فرح وارتاح.

(٢) إسناده حسن، سعيد بن زيد -وهو أخو حماد بن زيد- مختلف فيه، ضعَّفه يحيى بن سعيد وأبو حاتم والنسائي والعقيلي وغيرهم، ووثقه سليمان بن حرب ويحيى بن معين وابن سعد والعجلي، وعن أحمد قال: ليس به بأس، وقال مسلم بن إبراهيم: صدوق حافظ، وقال ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٣٢٠: وكان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطىء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتجَّ به إذا انفرد، وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة أحاديث: ولسعيد بن زيد غير ما ذكرت أحاديث حِسَان، وليس له متن منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق. قلنا: فحديثه من باب الحسن، خاصة إذا جاء ما يشهد لحديثه. وباقي رجال الإسناد ثقات لكن في أبي لبيدٍ كلام يسير ينزله قليلاً عن مرتبة الثقة. وقد جَوَّد هذا الإسناد شمسُ الدين ابنُ القَيِّم في كتابه «الفروسية».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٠-٥٠١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٩٩)، والدارقطني ٤/ ٣٠١، والبيهقي ١٠/ ٢١ من طرق عن سعيد ابن زيد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٦٨٩) عن عفان، عن سعيد بن زيد.

وأخرج البيهقي ١٠/ ٢١ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد أو سعيد بن زيد -وبعض الرواة رواه عن حماد دون شك كما أشار إلى ذلك البيهقي- عن واصل مولى أبي عيينة، عن موسى بن عبيد، قال: أصبحت في الحجر... وساق حديثاً في صلاة الغداة عن عبدالله بن عمر، ثم قال: فقالوا: يا أبا عبدالرحمن، أكنتم تراهنون على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، لقد راهن على فرس له يقال لها: سبحة، فجاءت سابقة. وموسى بن عبيد في =

١٢٦٢٨- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا سَلْمٌ العَلَوي، قال:

سمعتُ أنس بن مالكٍ قال: رَأَى النبيُّ ﷺ على رجلٍ صُفْرَةً -أو قال: أَثَرَ صُفْرةٍ- قال: فلما قامَ قال: «لو أَمَرْتُم هٰذا فغَسَلَ عنه هٰذهِ الصُّفْرَةَ».

قال: وكان لا يَكادُ يُواجِهُ أحداً في وَجْهِهِ بشيءٍ يَكْرَهُه[1].

١٢٦٢٩- حدثنا أبو كاملٍ وعَفَّانُ، قالا: حدثنا حمادٌ، عن موسى بن أَنسٍ -قال عفانُ في حديثِه: قال: أخبرنا حُمَيدٌ، عن موسى بن أَنس بن مالك-

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ تَرَكْتُم بالمَدينَةِ رِجالاً ما سِرْتُم مِن مَسِيرٍ، ولا أَنْفَقْتُم من نَفَقَةٍ، ولا قَطَعْتُم مِن وادٍ، إلاَّ وهُمْ مَعَكُم فيه» قالوا: يا رسولَ الله، وكيف يكونونَ مَعَنا وهم بالمدينةِ؟ قال: «حَبَسَهُم العُذْرُ»[2].

=عداد المجهولين.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٥٣٤٨) من طريق نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ سبَّقَ بالخيل وراهَنَ. وسنده صحيح.

قلنا: وليس في هٰذا الحديث اشتراط المحلِّل في السباق الذي ورد في حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٥٥٧)، وإسناده ضعيف، لكن العمل عليه عند الجمهور.

وأما عدم اشتراط المحلِّل، فهو ما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيِّم وغيرهما، انظر «مجموع الفتاوى» ٢٨/ ٢٢، و«الفروسية» لابن القيم.

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (١٢٣٦٧).

(٢) إسناد عفان صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير=

١٢٦٣٠- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّادُ بن زيدٍ، حدثنا سَلْمٌ العَلَوِي

عن أنس بن مالكٍ قال: قُدِّمَتْ إلى النبيِّ ﷺ قَصْعَةٌ فيها قَرْعٌ، قال: وكان يُعْجِبُه القَرْعُ، قال: فجَعَلَ يَلْتَمِسُ القرعَ بإِصْبَعِه، أو قال: بأَصابِعِه[1].

١٢٦٣١- حدثنا أبوكاملٍ، حدثنا إبراهيمُ -يعني ابنَ سعدٍ-، حدثنا ابنُ شهابٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنه أَبْصَرَ في يدِ رسولِ الله ﷺ خاتَماً من

=حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وأما إسناد أبي كامل -وهو مظَفَّر بن مُدرِك- ففيه انقطاع، فإن حماداً لم يسمع من موسى بن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٠٩) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن حميد، بهٰذا الإسناد.

وطريق عفان وحده سيتكرر برقم (١٣٢٣٧).

وأخرجه البخاري معلقاً (٢٨٣٩)،وأبو داود (٢٥٠٨)، والبيهقي ٩/ ٢٤ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن حميد، به. وقال البخاري: والأول أصح. أي رواية حميد عن أنس، بإسقاط موسى بن أنس، وقد سلفت الرواية من هٰذا الوجه برقم (١٢٠٠٩).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/ ٤٧ تعليقاً على قول البخاري «الأول أصح»: وإنما قال البخاري ذٰلك لتصريح حميد بتحديث أنس له كما تراه من رواية زهير عنده، وكذٰلك قال معتمر. قال الحافظ: ولا مانع من أن يكونا محفوظين، فلعل حميداً سمعه من موسى عن أبيه، ثم لقي أنساً فحدَّثه به، أو سمعه من أنس فثبَّته فيه ابنه موسى.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي، وقد سلفت ترجمته عند الحديث (١٢٣٦٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وسيأتي برقم (١٣١١٥) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن زيد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٢).

وَرِقٍ يوماً واحداً، فَصَنَعَ الناسُ خَواتِيمَ من وَرِقٍ، قال: فطَرَحَ رسولُ الله ﷺ خاتَمَه، وطَرَحَ الناسُ خَواتِيمَهم[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة. إبراهيم ابن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف. وابن شهاب: هومحمد بن مسلم بن عبدالله الزهري.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٣) (٥٩)، وأبو داود (٤٢٢١)، والنسائي ٨/١٩٥، وأبو يعلى (٣٥٣٨) و(٣٥٦٥)، وأبوعوانة ٥/٤٨٨-٤٨٩ و٤٨٩، وابن حبان (٥٤٩٠) من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٦٨) من طريق يونس بن يزيد، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص١٣٠ من طريق ابن أخي ابن شهاب، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، به.

وسيأتي برقم (١٣٣٣٠) عن هاشم بن القاسم، عن إبراهيم بن سعد. وسيأتي برقم (١٣١٤١) من طريق زياد بن سعد، و(١٣٣٥٢) من طريق شعيب ابن أبي حمزة، ثلاثتهم عن الزهري، به.

قال البيهقي في «سننه» ٤/١٤٣: يشبه أن يكون ذِكرُ الوَرِق في هٰذه القصة وهماً سَبَقَ إليه لسانُ الزُّهري، فحُمِل عنه على الوهم، فالذي طرحه هو خاتمه من ذهب، ثم اتخذ بعد ذٰلك خاتمه من وَرِق، ورواية ابن عمر (وقد سلف حديثه برقم: ٤٦٧٧، وهو متفق عليه) تدلُّ على أن الذي جعله في يده هو خاتمه من ذهب، ثم طرحه.

وقال ابن حجر في «الفتح» ١٠/٣١٩: هٰكذا روى الحديثَ الزهريُّ عن أنس، واتفق الشيخان على تخريجه من طريقه، ونُسِبَ فيه إلى الغلط، لأن المعروف أن الخاتم الذي طرحه النبي ﷺ بسبب اتخاذ الناس مثله إنما هو خاتم الذهب، كما صرح به في حديث ابن عمر، قال النووي تبعاً لعياض: قال جميع أهل الحديث: هٰذا وهمٌ من ابن شهاب، لأن المطروح ما كان إلا خاتم =

١٢٦٣٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ طافَ على نِسائِه جميعاً في يومٍ واحدٍ[١].

١٢٦٣٣- حدثنا أبو كاملٍ وعفانُ، قالا: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ البُنَاني -قال عفانُ في حديثِه: أخبرنا ثابتٌ-

عن أنس بن مالكٍ قال: أُقِيمَتْ صلاةُ العِشاءِ -قال عفانُ: الآخِرةِ[٢]- ذاتَ ليلةٍ، فقامَ رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ لي

= الذهب. وانظر تتمة كلامه في إمكانية الجمع بين الروايات.

قلنا: وقد روي على الصواب عن الزهري في حديث ابن جريج عنه عند ابن حبان (٥٤٩٢)، فقد أخرجه من طريق إسحاق بن إبراهيم -وهو ابن راهويه- عن عبدالله بن الحارث المخزومي، عن ابن جريج قال: حدثني زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره: أن أنس بن مالك أخبره: أنه رأى رسولَ الله ﷺ في يده يوماً خاتماً من ذهب... وذكره. والإسناد صحيح على شرط مسلم.

لكن سيأتي من هٰذا الطريق عند المصنف برقم (١٣١٤١) عن روح بن عبادة وعبدالله بن الحارث عن ابن جريج، وفيه: خاتم من فضة، كرواية الجماعة عن الزهري، ولعل المصنف هناك ساق لفظ حديث روح، ولم ينبه إلى لفظ حديث عبدالله بن الحارث، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٣) و(١٣٢٥)، والدارمي (٧٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٩٧).

(٢) في (م) و(س): «قال عفان: أو أخرت» وهو تحريف، والتصويب من (ظ٤) و(ق) ونسخة على هامش (س).

إليكَ حاجةً. فقامَ مَعَه يُناجِيه، حتى نَعَسَ القومُ- أو قال: بعضُ القومِ- ثم صَلَّى. ولم يَذكُر وُضوءاً[1].

١٢٦٣٤- حدثنا أبو كاملٍ وعفانُ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن موسى أبي العلاءِ- وقال عفانُ في حديثِه: حدثنا موسى أبو العلاءِ-

عن أنس بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ يُصَلِّي صلاةَ الظُّهْر في أيام الشِّتاءِ، وما نَدْرِي لَمَا ذَهَبَ من النهارِ أَكثرُ أو ما بَقِيَ منه[2].

١٢٦٣٥- حدثنا محمدُ بن سَلَمَةَ الحَرَّاني، عن هشامٍ، عن محمد بن سِيرِينَ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان بن مسلم، وأما متابعه أبو كامل -وهو مظفَّر بن مُدرِك- فمن رجال النسائي، وروى له أبوداود في «التفرد» حديثاً، وهو ثقة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٤)، ومسلم (٣٧٦) (١٢٦)، وأبوداود (٢٠١)، وأبويعلى (٣٣٠٩) و(٣٣١٠)، وأبوعوانة ١/٢٦٦-٢٦٧، والبيهقي ١/١٢٠ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن عفان وحده برقم (١٣٨٣٢).

وبنحو هٰذا الحديث سيأتي برقم (١٢٦٤٢) من طريق معمر، و(١٣٥٠٣) من طريق عمارة بن زاذان، كلاهما عن ثابت. وانظر (١٢٢٠١).

وسلف من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس برقم (١١٩٨٧).

قوله: «ولم يذكر وضوءاً»، قال السندي: أي: لم يذكر أن القوم توضؤوا لأجل النعاس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة موسى أبي العلاء. وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٣٨٨).

سُئِلَ أنسُ بن مالكٍ عن خِضَابِ رسول الله ﷺ، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إلا يَسِيراً، ولٰكنَّ أبا بكرٍ وعمرَ بعدَه خَضَبَا بالحِنَّاءِ والكَتَم. قال: وجاء أبو بكرٍ بأَبيه أَبي قُحَافةَ إلى رسول الله ﷺ يومَ فَتْحِ مكةَ يَحمِلُه حتى وَضَعَه بينَ يَدَيْ رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ لأبي بكرٍ: «لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيخَ في بَيْتِه لأَتَيْناهُ» تكْرِمةً[1] لأبي بكرٍ، فَأَسْلَمَ، ولِحيتُه ورأسُه كالثَّغَامَةِ بَياضاً، فقال رسول الله ﷺ: «غَيِّرُوهُما وجَنِّبُوهُ السَّوادَ»[2].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): مكرمة، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن سلمة الحراني، فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/١٢٣-١٢٤ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» (٢٢)، والبزار (٢٩٨١-كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢٨٣١)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨٦)، وابن حبان (٥٤٧٢)، والحاكم ٣/٢٤٤ من طرق عن محمد بن سلمة، به -ولم يذكر أبو زرعة في حديثه قصة أبي قحافة، في حين اقتصر عليها البزار وابن حبان والحاكم. وصحح الحاكم الإسناد على شرط الشيخين، فوهم، فإن محمد بن سلمة من رجال مسلم دون البخاري.

وأخرجه دون قصة أبي قحافة: مسلم (٢٣٤١) (١٠٠)، وأبو عوانة، والطحاوي (٣٦٨٥) من طريق عبدالله بن إدريس، وأبوعوانة، والطحاوي (٣٦٩١) من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه كذٰلك ابن سعد في «الطبقات» ١/٤٣٢ و٣/١٨٩ و١٩١، والبخاري (٥٨٩٤)، ومسلم (٢٣٤١) (١٠١) و(١٠٢)، وأبوعوانة، والبيهقي =

١٢٦٣٦- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيانُ، عن جابرٍ، عن خَيْثَمَةَ

عن أنس قال: دَخَلَ النبيُّ ﷺ على زيدِ بن أَرقَمَ يَعُودُه وهو يَشْكُو عَيْنَيْهِ، قال: «كيفَ أنتَ لو كانَتْ عَيْنُكَ لِمَا بِها؟» قال: إذاً أَصبِرُ وأَحْتَسِبُ. قال: «لو كانت عينُك لِمَا بها، لَلَقِيتَ الله على غيرِ ذَنْبٍ»[1]. ١٦١/٣

١٢٦٣٧-حدثنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن جابرٍ، عن أبي نَصْرٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: كَنَّاني رسولُ الله ﷺ وأنا غلامٌ بِبَقْلَةٍ كنتُ أَجْتَنِيها[2].

=في «دلائل النبوة» ٢٢٩/١-٢٣٠ من طرق عن ابن سيرين، به-وبعضهم يختصره.

وسيأتي أيضاً دون قصة أبي قحافة برقم (١٣١٤٣) عن روح بن عبادة، عن هشام. وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

ويشهد لقصة أبي قحافة حديث جابر بن عبد الله عند مسلم (٢١٠٢)، وسيأتي ٣١٦/٣.

وحديث أسماء بنت أبي بكر، سيأتي ٣٤٩/٦-٣٥٠، وإسناده حسن.

قال النووي في «شرح مسلم» ٧٩/١٤: الثَّغامة بثاء مثلَّثة مفتوحة ثم غين معجمة مخفَّفة، قال أبو عبيد: هو نَبْت أبيض الزَّهْر والثَّمر، شُبِّه بياض الشيب به، وقال ابن الأعرابي: شجرة تبيَضُّ كأنها الملح.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، جابر: هو ابن يزيد الجُعْفي، وهو ضعيف، وكذا خيثمة: وهو ابن أبي خيثمة أبو نصر. سفيان: هو الثوري. وانظر (١٢٥٨٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف جابر: وهو الجعفي، ولِين أبي نَصْر: وهو خيثمة بن أبي خيثمة البصري. =

١٢٦٣٨- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيانُ، قال: حدثنا[١] شيخٌ لنا عن أنسٍ قال: نَهَى النبيُّ ﷺ عن بيعِ النَّخْلِ حتى يَزْهُوَ، والحَبِّ حتى يُفْرِكَ، وعن الثِّمارِ حتى تُطْعِمَ[٢].

= سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٥٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ١٥٤ من طريق المعتمر بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٦٥٦) من طريق عمرو بن محمد، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٨٦).

(١) في (م) ونسخة في (س): أخبرنا سفيان عن شيخ لنا.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وشيخ سفيان -وهو الثوري- الذي لم يصرِّح باسمه في رواية عبدالرزاق هٰذه: هو أبان بن أبي عياش، سمَّاه الأشجعي -وهو عبيدالله بن عبيدالرحمٰن- في روايته عن سفيان عند البيهقي ٥/٣٠٣-٣٠٤، وأبان مجمع على ضعفه، فلعله لذلك لم يصرِّح سفيانُ باسمه، لكنه لم ينفرد بهٰذا الحديث كما سيأتي.

وحديث عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٣٢١).

وأخرجه البيهقي ٥/٣٠٣ من طريق يحيى بن إسحاق السَّيلحيني وحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنس: أن رسول الله ﷺ نهى أن تُباع الثمرةُ حتى يبين صلاحُها، تصفرُّ أو تحمرُّ، وعن بيع العنب حتى يسوَدَّ، وعن بيع الحب حتى يُفرِك. وإسناده صحيح.

والحديث سيأتي من طريق حسن الأشيب عند المصنف برقم (١٣٣١٤)، لكن قال فيه: وعن الحب حتى يشتدَّ. وهو الموافق لرواية جماعة عن حماد، وقوله: «يشتدّ» موافق لمعنى من قال: «يُفرِك»، أي: يصير صالحاً للفَرْك.

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن حميد في النهي عن بيع ثمرة النخل حتى تزهو فقط، فانظر ما سلف برقم (١٢١٣٨).

ويشهد لحديث سفيان وحديث حماد ما أخرجه مسلم (١٥٣٥) من حديث =

١٢٦٣٩- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا سفيانُ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس: أن ناساً أَتَوُا النبيَّ ﷺ من عُكْلٍ، فاجْتَوَوُا المدينةَ، فأَمَرَ لهم بِذَوْدٍ لِقاحٍ، فأَمَرَهم أن يَشْرَبُوا من أَبْوالِها وأَلْبانِها[١].

١٢٦٤٠- حدثنا عبدُ الرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَطِيفُ على نِسائِه في غُسلٍ واحدٍ[٢].

=ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يَزْهُوَ، وعن السُّنْبُل حتى يبيضَّ ويأمن العاهة. وقد سلف عند المصنف برقم (٤٤٩٣)، ومعنى «يبيضّ»، أي: يشتدُّ حبُّه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجرمي.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٧١٣٣).

وأخرجه بأطول مما هنا النسائي ٧/ ٩٥ من طريق محمد بن بشر، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً أيضاً عبدالرزاق (١٧١٣٢)، والبخاري (٢٣٣) و(٣٠١٨) و(٦٨٠٤) و(٦٨٠٥)، وأبوداود (٤٣٦٤) و(٤٣٦٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨١٣)، وابن حبان (٤٤٦٨) و(٤٤٦٩) من طرق عن أيوب، به.

وهٰذا الحديث مختصر مما سيأتي برقم (١٢٩٣٦) من طريق أبي رجاء مولى أبي قلابة، و(١٣٠٤٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي قلابة. فانظر تمام تخريج الحديث عندهما.

وسلف برقم (١٢٠٤٢) من طريق حميد عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠٦١)، ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (٢٣٠)، والبيهقي ٧/ ١٩٢. =

١٢٦٤١- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: فُرِضَتْ على النبيِّ ﷺ الصَّلواتُ ليلةَ أُسرِيَ به خمسينَ، ثم نُقِصَتْ حتى جُعِلَتْ خمساً، ثم نُودِيَ: «يا محمدُ، إنَّه لا يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ، وإنَّ لك بهٰذه الخَمْسِ خمسينَ»[1].

١٢٦٤٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابت البُنَاني[2]

عن أنس بن مالكٍ قال: كانت الصلاةُ تُقامُ، فيكلِّمُ النبيَّ ﷺ الرجلُ في حاجةٍ تكونُ له، فيقومُ بينَه وبينَ القِبلَةِ، فما يَزالُ قائماً

= وأخرجه النسائي ١/ ١٤٣-١٤٤ من طريق ابن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٢٥) من طريق سفيان الثوري عن معمر.

وسيأتي برقم (١٢٧٠١) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وبنحوه برقم (١٤١٠٩) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٧٦٨)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٥٨)، والترمذي (٢١٣)، وأبوعوانة ١/ ١٣٥.

وأخرجه بأطول مما هنا ضمن حديث المعراج الطويل الذي رواه أبو ذر الغفاري: البخاري (٣٤٩) و(٣٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٤)، وأبو عوانة ١/ ١٣٣-١٣٥، وابن حبان (٧٤٠٦)، والآجري في «الشريعة» ص٤٨١-٤٨٢، وابن منده في «الإيمان» (٧١٤)، والبغوي (٣٧٥٤) من طرق عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

وسيأتي من هٰذا الطريق في مسند أبي بن كعب ٥/ ١٤٣-١٤٤.

وسلف ضمن الحديث المطول برقم (١٢٥٠٥) من طريق ثابت عن أنس.

(٢) في (م): معمر، عن الزهري، عن ثابت. وهو خطأ.

يُكَلِّمُه، فرُبَّما رَأَيْتُ بعضَ القومِ يَنْعُسُ[1] من طولِ قيامِ النبيِّ ﷺ له[2].

١٢٦٤٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: حدثني أنسُ بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حينَ زَاغَتِ[3] الشمسُ[4].

١٢٦٤٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: أخبرني أنسُ بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي العَصْرَ، فَيَذْهبُ الذاهبُ إلى العَوَالي والشمسُ مُرْتَفِعةٌ[5].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): لينعس، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٣١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٩)، والترمذي (٥١٨). وانظر (١٢٦٣٣).

(٣) في (م) و(س) و(ق): زالت، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وكلاهما بمعنى واحد.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٤٦)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٥٦)، وابن حبان (١٥٠٢). وقال الترمذي: حديث صحيح.

وأخرجه الدارمي (١٢٠٦)، والنسائي ١/٢٤٦-٢٤٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٨٦ من طرق عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً برقم (١٢٦٥٩) عن عبدالرزاق.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٦٩)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٣٦٠٤)، وأبوعوانة ١/٣٥١، والبيهقي ١/٤٤٠.

قال الزُّهري: والعَوَالي على مِيلَين من المدينةِ وثلاثةٍ، أَحسَبُه قال: وأربَعةٍ.

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٩٠ من طريق ابن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٣٢٩)، وابن حبان (١٥٢٠)، والدارقطني ١/ ٢٥٣، والبيهقي ١/ ٤٤٠، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١٨١، والبغوي (٣٦٦) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٩، ومن طريقه البخاري (٥٥١)، ومسلم (٦٢١) (١٩٣)، والنسائي ١/ ٢٥٢، وأبوعوانة ١/ ٣٥١، والطحاوي ١/ ١٩٠، والدارقطني ١/ ٢٥٣، والبيهقي ١/ ٤٤٠، والبغوي (٣٦٥) -بلفظ: فيذهب الذاهب إلى قُبَاء. قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ١٧٨: وقول مالك عندهم: إلى قباء، وهم لا شك فيه، ولم يتابعه أحد عليه في حديث ابن شهاب هٰذا، إلا أن المعنى في ذٰلك متقارب على سعة الوقت، لأن العوالي مختلفة المسافة، وأقربها إلى المدينة ما كان على ميلين أو ثلاثة، ومنها ما يكون على ثمانية أميال وعشرة، ومثل هٰذا هي المسافة بين قباء وبين المدينة، وقباء موضع بني عمرو بن عوف، وقد نص على بني عمرو بن عوف في حديث أنس هٰذا إسحاقُ بن أبي طلحة. قلنا: وهٰذا الطريق سيأتي تخريجه بعد قليل.

وأخرجه ابن عبدالبر ٦/ ١٧٩ من طريق خالد بن مخلد، عن مالك، عن الزهري، به. بلفظ العوالي، وقال: هٰكذا رواه خالد بن مخلد عن مالك، وسائر رواة «الموطأ» قالوا: قباء.

وأخرج مالك ١/ ٨، ومن طريقه عبدالرزاق (٢٠٧٩)، والبخاري (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١) (١٩٤)، والنسائي ١/ ٢٥٢، والطحاوي ١/ ١٩٠، وأبوعوانة ١/ ٣٥٢، والدارقطني ١/ ٢٥٣ عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بلفظ: كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر.

١٢٦٤٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالك أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا قُرِّبَ العَشاءُ ونُودِيَ بالصّلاةِ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ ثُمَّ صَلُّوا»[١].

١٢٦٤٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمر، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعاهَدُوا هٰذه الصُّفُوفَ، فإنّي أَراكُم مِن خَلْفِي»[٢].

١٢٦٤٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ صَنَعَ خاتَماً من وَرِقٍ، فَنَقَشَ

= وسيأتي عن الزهري بالأرقام (١٣٢٣٥) و(١٣٢٧٢) و(١٣٣٣١)، وعن عبدالرحمٰن بن وردان برقم (١٣١٨١).

وقد سلف معنى الحديث عن أبي الأبيض، عن أنس برقم (١٢٣٣٣)، وانظر ما سلف برقم (١٢٣١١)، وما سيأتي برقم (١٣٣٨٤) و(١٣٤٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢١٨٣)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة ١٤/٢.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٠٢) من طريق يزيد بن زريع، عن معمر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٤٢٧) و(٢٤٦٣)، وعنه أخرجه عبد بن حميد (١٢٥١).

وسيأتي بنحوه من طريق ثابت برقم (١٣٨٣٨) و(١٤٠٥٣).

وسلف من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠١١).

فيه: محمدٌ رسولُ الله، ثم قال: «لا تَنْقُشُوا عليهِ»[1].

١٢٦٤٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس: أَنَّ رجلاً من أَهلِ الباديةِ كان اسمُه زاهِراً، وكان يُهْدِي إلى رسول الله ﷺ الهَدِيَّةَ من الباديةِ، فيُجَهِّزُه رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أَنْ يَخرُجَ، فقال النبي ﷺ: «إنَّ زاهِراً بادِيَتُنا، ونحن حاضِرُوهُ» وكان النبيُّ ﷺ يُحِبُّه، وكان رجلاً دَمِيماً، فأتاه النبيُّ ﷺ يوماً وهو يَبِيعُ مَتاعَه، فاحْتَضَنَه من خَلْفِه، ولا يُبصِرُه الرجلُ، فقال: أَرسِلْني[2]، مَن هٰذا؟ فالْتَفَتَ، فَعَرَفَ النبيَّ ﷺ، فجَعَلَ لا يَأْلُو ما أَلْصَقَ ظَهرَه بصَدْرِ النبيِّ ﷺ حين عَرَفَه، وجَعَلَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٤٦٥)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٧٤٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٢، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/١٢٨، وفي «شعب الإيمان» (٦٣٣٩)، والبغوي (٣١٧٣).

وأخرجه بنحوه عبد بن حميد (١٣٥٩) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ١/ ٤٧٤-٤٧٥، والبخاري (٣١٠٦) و(٥٨٧٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٨٧)، والترمذي في «السنن» (١٧٤٧) و(١٧٤٨)، وفي «الشمائل» (٨٦)، والطحاوي ٤/ ٢٦٤، وابن حبان (١٤١٤)، وأبو الشيخ (١٣٢)، والبغوي (٣١٣٦) من طريق عبدالله الأنصاري، وابن حبان (٥٤٩٦) و(٦٣٩٣) من طريق عزرة بن ثابت، كلاهما عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٨٩)، وما سيأتي برقم (١٢٧٢٠).

(٢) في (م) و(س): «وهو لا يبصره، فقال الرجل: أرسلني»، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

النبيُّ ﷺ يقول: «مَن يَشْتَرِي العَبْدَ؟» فقال: يا رسولَ الله، إذاً والله تَجِدُني كاسِداً. فقال النبيُّ ﷺ: «لٰكنْ عِنْدَ الله لستَ بِكاسِدٍ» أو قال: «لٰكنْ عِندَ الله أنتَ غالٍ»[1].

١٢٦٤٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، لَعِبَتِ الحَبَشةُ لِقُدومه بِحِرابِهم، فَرَحاً بذٰلك[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٠٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٦٨٨)، ومن طريقه أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٣٩)، وأبويعلى (٣٤٥٦)، والبزار (٢٧٣٥-كشف الأستار)، وابن حبان (٥٧٩٠)، والبيهقي ١٦٩/٦ و٢٤٨/١٠، والبغوي (٣٦٠٤)، والضياء (١٨٠٥).

وأخرج البزار (٢٧٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٣١٠) من طريقين عن شاذِّ بن فياض، عن رافع بن سلمة، عن أبيه، عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر بن حرام الأشجعي، وكان رجلاً بدوياً لا يأتي النبيَّ ﷺ إذا أتاه إلا بطرفة أو هدية. . . فذكره.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٨١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٧٢٣)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٣٩)، وأبو داود (٤٩٢٣)، وأبويعلى (٣٤٥٩)، والبغوي (٣٧٦٨)، والضياء (١٧٨٠) و(١٧٨٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٤٠).

٣/ ١٦٢ ١٢٦٥٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ البُناني

أنه سَمِعَ أنسَ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الأنْصارَ عَيْبَتِي التي أَوَيْتُ إليها، فاقْبَلُوا مِن مُحْسِنِهم، واعْفُوا عن مُسِيئِهم، فإنَّهم قد أَدَّوُا الذي عَلَيهم، وبَقِيَ الَّذي لهم»[1].

١٢٦٥١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادة[2]

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ اغْفِرْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٤٠).

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩١١) بهٰذا الإسناد، لكن وقع في المطبوع منه مكان أنس: عن أبي هريرة!

وأخرجه البخاري (٣٧٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٤٦)، وأبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٦٤، والبيهقي ٦/ ٣٧١ من طريق شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، مطولاً وفيه قصة.

وسيأتي قوله: «الأنصار عيبتي» ضمن حديث مطول برقم (١٣٥٧٤) من طريق ثابت، وسلف ضمن حديث آخر برقم (١٢٥٩٤) من طريق النضر بن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٢٨٠٢)، ومن طريق حميد برقم (١٢٩٥٠)، ومن طريق علي بن زيد برقم (١٣٥٢٨).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٢٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٤٢).

وعن عائشة عند ابن سعد ٢/ ٢٥٠-٢٥١.

(٢) وقع في (م): معمر، عن الزهري، عن قتادة، بزيادة الزهري، وهو خطأ.

للأنصارِ، ولأبناءِ الأنصارِ، ولأبناءِ أَبناءِ الأنصارِ»[1].

١٢٦٥١م- قال مَعْمَر: وأخبرني أيوبُ، عن أبي قِلابَةَ، عن أنسٍ، عن رسولِ الله ﷺ، مثله[2].

١٢٦٥٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قالَ الإمامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فقُولُوا: رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ»[3].

١٢٦٥٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَفَعَ رأْسَه مِن السَّجْدةِ أو الرّكْعةِ، فَيَمْكُثُ بينهما حتَّى نقولَ: أَنَسِيَ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩١٣)، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٠٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨١٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٥٠)، وابن حبان (٧٢٨٠) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تَمِيمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩١٤).

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي قريباً مطولاً برقم (١٢٦٥٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٢) عن عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد. =

١٢٦٥٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: ما صَلَّيْتُ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ صَلاةً أَخَفَّ مِن صلاةِ رسولِ الله ﷺ، في تَمامِ رُكوعٍ وسُجودٍ[١].

١٢٦٥٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن عاصمٍ

عن أنسٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَتَ شَهْراً في الصُّبحِ، يَدْعُو على أَحياءٍ مِن أحياءِ العَرَبِ: عُصَيَّةَ وذَكْوانَ ورِعْلٍ ولِحْيانَ[٢].

١٢٦٥٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري

عن أنسٍ قال: سَقَطَ النبيُّ ﷺ مِن فَرَسٍ فجُحِشَ شِقُّه الأَيْمَنُ، فدَخَلُوا عليهِ، فصَلَّى بهم قاعِداً، وأَشارَ إليهم: أَنِ اقْعُدوا، فلمَّا سَلَّم، قال: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا، وإذا رَكَعَ فارْكَعوا، وإذا قال: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه، فقُولُوا: رَبَّنا ولَكَ الحَمْدُ، وإذا سَجَدَ فاسْجُدوا، وإذا صَلَّى جالساً فَصَلُّوا

= وسيأتي بالأرقام (١٢٧٦٠) و(١٣١٠٤) و(١٣٣٢٦) و(١٣٣٦٩) و(١٣٥٧٧).

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٤/ ٢٨٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٣٧١٨)، وعنه عبد بن حميد (١٢٥٠) عن معمر، عن ثابت وأبان بن أبي عياش، عن أنس.

وسيأتي بنحوه من طريق رباح بن زيد، عن معمر برقم (١٣٠٣٧).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وقد سلف مطولاً برقم (١٢٠٦٤).

جُلوساً أَجمَعُونَ»[1].

١٢٦٥٧-حدثنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا أبو جعفرٍ -يعني الرَّازي-، عن الرَّبيع بن أنس

عن أنسِ بن مالكٍ قال: ما زالَ رسولُ الله ﷺ يَقْنُتُ في الفَجْرِ حتى فارَقَ الدُّنيا[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤٠٧٨)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٦١)، ومسلم (٤١١) (٨١)، وأبوعوانة ١٠٦/٢.

وسلف مختصراً عن عبدالرزاق برقم (١٢٦٥٢). وانظر (١٢٠٧٤).

(٢) إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازي -واسمه عيسى بن ماهان- سيىء الحفظ، وقد خالف رواية الثقات لهٰذا الحديث عن أنس، فالرواية الصحيحة عنه: أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على أحياء من أحياء العرب: عصية وذكوان ورعل ولحيان. انظر (١٢٠٦٤).

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (٤٩٦٤)، ومن طريقه أخرجه الدارقطني ٣٩/٢، والضياء في «المختارة» (٢١٢٧).

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣١٢/٢، والبزار (٥٥٦-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٤٤/١، والدارقطني ٣٩/٢، والبيهقي ٢٠١/٢، والبغوي (٦٣٩)، والحازمي في «الاعتبار» ص٨٦، والضياء (٢١٢٨) من طرق عن أبي جعفر الرازي، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الطحاوي ٢٤٣/١، والبيهقي ٢٠٢/٢ من طريق عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أنس قال: صليت مع النبي ﷺ فلم يزل يقنت في صلاة الغداة حتى فارقته، وصليت مع عمر بن الخطاب فلم يزل يقنت في صلاة الغداة حتى فارقته. وقرن البيهقي بعمرو بن عبيد إسماعيل بن مسلم المكي، وقال: لا نحتجُّ بهما. قلنا: وهما متفق على تركهما.

١٢٦٥٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سُفيانُ

عمَّن سَمِعَ أنس بن مالك يقول: قال النبي ﷺ: «لا شِغارَ في الإسلامِ، ولا إسْعادَ في الإسلامِ[1]، ولا حِلْفَ في الإسلامِ، ولا جَلَبَ ولا جَنَبَ»[2].

---

(١) قوله: «لا إسعاد في الإسلام» أثبتناه من (ظ٤) و«أطراف المسند» ١/ ٥٦١، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٤١٢، و«مصنف عبدالرزاق» (١٠٤٣٧)، وسقط من (م) و(ق)، وكان مثبتاً في (س) ثم رمج!

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي بين سفيان -وهو الثوري- وبين أنس.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠٤٣٧). لكن سقط من المطبوع شيخ المصنف وهو سفيان.

وأخرجه النسائي ٦/ ١١١ من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري، والضياء في «المختارة» (١٩٦٤) من طريق زهير بن معاوية، كلاهما عن حميد، عن أنس -دون قوله: «لا حلف في الإسلام».

وسيأتي الحديث من طريق ثابت وأبان وغير واحد عن أنس برقم (١٢٦٨٦) مختصراً بالنهي عن الشغار، ومن طريق ثابت وحده (١٣٠٣٢) مطولاً، وليس فيه النهي عن الحلف. وقصة الحلف ستأتي برقم (١٣٩٨٦) من طريق عاصم الأحول.

ويشهد له دون النهي عن الإسعاد حديث عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٧٠١٢).

وللنهي عن الشغار شاهد عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٤٣)، وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمرو (٧٠١٢).

وللنهي عن الإسعاد شاهد عن أم عطية، سيأتي ٦/ ٤٠٧.

وللنهي عن الحلف شاهد عن جبير بن مطعم، سيأتي ٤/ ٨٣.

وعن قيس بن عاصم، سيأتي ٥/ ٦١.

ولشواهد النهي عن الجلب والجنب انظر حديث عبدالله بن عمرو =

١٢٦٥٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال:

أخبرني أَنسُ بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ حينَ زاغَتِ الشمسُ، فصَلَّى الظُّهْرَ، فلما سَلَّمَ قامَ على المِنْبرِ، فذَكَرَ الساعةَ، وذَكَرَ أَنَّ بينَ يَدَيْها أُمُوراً عِظَاماً، ثم قال: «مَن أَحَبَّ أَن يَسْأَلَ عن شيءٍ فَلْيَسْأَلْ عنه، فوالله لا تَسْأَلُوني عن شيءٍ إلا أَخْبَرْتُكم عنه[1] ما دُمْتُ في مَقَامِي هٰذا» قال أنس: فأَكْثَرَ الناسُ البُكاءَ حينَ سَمِعوا ذٰلك من رسولِ الله ﷺ، وأَكثَرَ رسولُ الله ﷺ أَن يقولَ: «سَلُوني».

قال أنس: فقام رجلٌ فقال: أين مَدْخَلي يا رسولَ الله؟ فقال: «النارُ» قال: فقام عبدُ الله بنُ حُذَافةَ، فقال: مَن أَبي يا رسولَ الله؟ قال: «أَبوكَ حُذافَةُ».

=(٦٦٩٢).

قوله: «لا شغار في الإسلام» انظر شرحه عند الحديث (٧٠١٢) من مسند عبدالله بن عمرو.

وقوله: «لا إسعاد في الإسلام»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٣٦٦: هو إسعاد النساء في المناحات، تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة، وقيل: كان نساء الجاهلية يُسعِدُ بعضُهن بعضاً على ذٰلك سنةً فنُهِينَ عن ذٰلك.

وقوله: «لا حلف في الإسلام» سلف شرحه عند الحديث رقم (١٢٠٨٩).

وقوله: «لا جلب ولا جنب» انظر شرحه عند الحديث (٥٦٥٤) من مسند ابن عمر.

(١) في (م) و(س): به.

قال: ثم أَكْثَرَ رسول الله ﷺ[1] أنْ يقولَ: «سَلُونِي» قال: فَبَرَكَ عمرُ على رُكْبَتَيه، فقال: رَضِينا باللهِ رَبّاً، وبالإسلامِ دِيناً، وبمُحَمدٍ رسولاً. قال: فَسَكتَ رسولُ الله ﷺ حينَ قال عمرُ ذٰلك، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «والَّذي نَفْسي بِيَده، لقد عُرِضَتْ عليَّ الجَنَّةُ والنّارُ آنِفاً في عُرْضِ هٰذا الحائِطِ وأنا أُصَلِّي، فلَمْ أَرَ كاليومِ في الخَيرِ والشَّرِّ»[2].

---

(١) قوله: «رسول الله ﷺ» أثبتناه من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٧٩٦)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٧٢٩٤)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٦)، وأبويعلى (٣٦٠١)، والبغوي (٣٧٢٠).

ووقع في رواية أبي يعلى وحده: «أين مدخل أبي»، ولم يسق مسلم لفظه، وأحال على حديث يونس بن يزيد عن الزهري وليس في هٰذا قصة الرجل الذي سأل عن مدخله، ولم يُشِر مسلم إليه في حديث معمر خلافاً لعادته في الإشارة إلى الزيادات في حديث الشيوخ عندما يسوق رواياتهم، فكأنه لم يرضَ هٰذا الحرف، والله تعالى أعلم.

قلنا: ولم يُسمَع هٰذا الحرفُ في غير حديث معمر عن الزهري، فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩٣) و(٥٤٠) و(٧٢٩٤)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٤) من طريق إسحاق بن يحيى الكلبي، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٦)، وابن حبان (١٠٦) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم عن الزهري، به -ولم يذكر فيه شعيب عند البخاري في الموضع الثاني ومسلم قصة الرجل الذي سأل عن مدخله، وروايته عند البخاري في الموضع الثالث مقرونة برواية معمر، لكن البخاري ساق في هٰذا الموضع لفظ معمر، وأما يونس فلم يذكر هٰذا الحرف أيضاً، وكذا إسحاق بن يحيى لم يذكره ولم يذكر أيضاً قصة ابن حذافة. =

١٢٦٦٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أَنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ على أحدٍ يقولُ: اللهُ، اللهُ»(١).

= وأخرجه مسلم (٢٣٥٩) (١٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٤) من طريق موسى بن أنس، عن أبيه أنس -ولم يذكر قصة الرجل الذي سأل عن مدخله.

وسلف أول الحديث في صلاة الظهر حين زاغت الشمس، برقم (١٢٦٤٣) من طريق الزهري.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (١٢٨٢٠) من طريق قتادة، عن أنس، وقال فيه هناك راويه أبوعامر العقدي: وأحسبه قال: فقال رجل: يا رسول الله، في الجنة أنا أو في النار؟ قال: «في النار»، وهٰذا الحرف غير محفوظ في حديث قتادة.

وقصة ابن حذافة مع قول عمر، سلفت برقم (١٢٠٤٤) من طريق حميد عن أنس.

وسيأتي قوله ﷺ: «رأيت الجنة والنار... الخ» برقم (١٣٢٨٩) من طريق سليمان التيمي، وبرقم (١٣٧١٨) من طريق هلال بن علي.

قوله: «في عُرْض هٰذا الحائط»، قال السندي: بضم فسكون، أي: ناحيته وجانبه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٨٤٧)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٧)، ومسلم (١٤٨)، وأبوعوانة ١/١٠١، وابن حبان (٦٨٤٨)، وابن منده (٤٤٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٤)، والبغوي (٤٢٨٤). ولفظه عند ابن حبان: «لا تقوم الساعة على أحد يقول: لا إلٰه إلا الله».

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٧٢٩) و(١٣٨٣٣). وانظر ما سلف برقم=

١٢٦٦١- حدثنا عبدُ الله بن[1] إبراهيمَ بن عمرَ بن كَيْسانَ، قال: أخبرني أَبي، عن وَهْب بن مانُوسَ، عن سعيد بن جُبَير

عن أنس بن مالك قال: ما رأيتُ أَحداً أَشْبَهَ بصلاةِ رسولِ الله ﷺ مِن هٰذا الغُلامِ -يعني عمرَ بنَ عبد العزيز- قال: فحَزَرْنا في الرُّكوع عشرَ تَسْبيحاتٍ، وفي السُّجودِ عَشْرَ تَسْبيحاتٍ[2]. ١٦٣/٣

١٢٦٦٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قَتادةَ وثابتٍ

عن أَنس أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ، أو قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إنَّ أَقْواماً سَيَخْرُجُونَ مِن النّارِ، قد أَصَابَهُم سَفْعٌ مِن النّارِ، عُقوبةً بذُنوبٍ عَمِلُوها، لَيُخْرِجَنَّهم[3] اللهُ بفَضْلِ رَحْمَتِه فيَدْخُلون

= (١٢٠٤٣).

(١) قوله: «عبدالله بن» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف، وهب بن مانوس، وقيل: مابوس، وقيل: ماهنوس، وقيل: ميناس، وقيل في نسبته: العَدَني، وقيل: البصري، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو في عِداد المجهولين، لكن قول أنس في هٰذا الحديث: ما رأيت أحداً أشبه... روي بأسانيد يرتقي بها إلى الصحة.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدالله بن إبراهيم من «تهذيب الكمال» ٢٧٣/١٤ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٨٨٨)، والنسائي ٢٢٤/٢، والبيهقي ١١٠/٢، والضياء في «المختارة» (٢١٤٠) و(٢١٤١) و(٢١٤٢) من طريق عبدالله بن إبراهيم، به.

وقدأ أشار المصنف إلى هٰذا الحديث دون ذكر متنه في مسند ابن عباس برقم (٣٠٨٤). وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٥).

(٣) في (م) و(س) و(ق): ليخرجهم.

الجَنَّةَ»[١].

١٢٦٦٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: فَزِعَ أَهلُ المَدينةِ مَرَّةً، فرَكِبَ النبيُّ ﷺ فرساً، كأنه مُقْرِفٌ، فرَكَضَه في آثارِهم، فلما رَجَعَ قال: «وَجَدْناهُ بحراً»[٢].

١٢٦٦٤- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أَنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الموتَ»[٣].

١٢٦٦٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ، قال لي عبدُ الملك:

إنَّ أَنسَ بن مالكٍ قال عن النبي ﷺ: قال: «يَؤُمُّ القَوْمَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٨٥٩)، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٠٣٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٦٣. وانظر (١٢٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٧٣٨) و(٢٠٩١٠). وانظر (١٢٤٩٤).

قوله: «مُقرف»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٤٦: المُقرف من الخيل: الهَجِين، وهو الذي أُمُّه بِرْذَوْنة وأبوه عربي، وقيل: بالعكس، وقيل: هو الذي داني الهُجْنةَ وقاربها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٦٤٠)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٦)، وأبويعلى (٣٤٦١).

وسيأتي من طريق ثابت مطولاً بالأرقام (١٣٠٢٠) و(١٣١٦٥) و(١٣٥٧٩).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

أَقْرَؤُهم لِلقرآنِ»[1].

١٢٦٦٦- حدثنا عبدُ الرزاق ومحمدُ بن بَكر، قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني ابنُ شِهاب

عن أنس بن مالك أنَّه قال: آخِرُ نَظْرةٍ نَظَرْتُها إلى رسولِ الله ﷺ أنَّه اشْتَكَى، فأَمَرَ أبا بكرٍ فصَلَّى لِلناسِ، فكَشَفَ رسولُ الله ﷺ سُتْرَةَ حُجْرَةِ عائشةَ، فنَظَرَ إلى النَّاسِ، فنَظَرْتُ إلى وَجْهِهِ كأَنَّه ورَقَةُ مُصْحَفٍ، حتى نَكَصَ أبو بكرٍ على عَقِبَيه لِيَصِلَ إلى الصفِّ، وظَنَّ أَنَّ رسولَ الله ﷺ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ للناسِ، فتَبَسَّمَ حين رآهم صُفُوفاً وأَشارَ بِيَدِه إليهم: أن أَتِمُّوا صلاتكم، وأَرْخَى السِّتْرَ بينَه وبينَهم، فتُوُفِّيَ مِن يَوْمِه ذٰلك[2].

١٢٦٦٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالملك شيخ ابن جريج، فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٣٧٦ وذكر له حديثه هٰذا، ونقل عن أبيه أنه جهله.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨١٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٩٠)، وإسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة ٢/١١٨ من طريق عبدالرزاق ومحمد بن بكر البرساني، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري برقم (١٣٠٢٨). وانظر (١٢٠٧٢).

عن أنسِ بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً من اليهودِ قَتَلَ جاريةً مِن الأنصارِ على حُلِيٍّ لها، ثم أَلْقاها في قَلِيبٍ، ورَضَخَ رَأْسَها بالحِجارَةِ، فأُخِذَ فأُتِيَ به النبيَّ ﷺ، فأَمَرَ به أَن يُرْجَمَ حتَّى يموتَ، فرُجِمَ حتَّى ماتَ[1].

١٢٦٦٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قَتادةَ

عن أنس: أَنَّ نَفراً مِن عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ تكَلَّموا بالإسلامِ، فأَتَوْا رسولَ الله ﷺ، فأَخْبَروه أَنَّهم أَهلُ ضَرْعٍ، ولم يكونوا أهلَ ريفٍ، وشَكَوْا حُمَّى المَدينةِ، فأَمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بذَوْدٍ، وأَمَرَ لهم بِراعٍ[2]، وأَمَرَهم أَنْ يَخرُجوا من المدينةِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبوقلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠١٧١) و(١٨٢٣٣) و(١٨٥٢٥)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٦٧٢) (١٦)، وأبو داود (٤٥٢٨)، وأبويعلى (٢٨١٨).

وأخرجه مسلم (١٦٧٢) (١٦)، والنسائي ٧/ ١٠٠-١٠١ و١٠١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨١، والدارقطني ٣/ ١٦٩ من طريق ابن جريج، عن معمر، به- ولم يذكر النسائي في الموضع الأول معمراً.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٢٧٤١)، ومن طريق هشام بن زيد برقم (١٢٧٤٨)، كلاهما عن أنس.

قوله: «قَليب»، بفتح فكسر، أي: بئر.

«ورَضَخَ رأْسَها»، أي: دَقَّ رأسَها وكسره بالحجارة.

«أن يُرجَم»، أي: يُرضَخ رأسه بالحجارة كما جاء، والتعبير عنه بالرَّجْم لكونه مثله، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

(٢) قوله: «وأمر لهم براع» سقط من (م) و(س).

فيَشْربوا[1] من أَلْبانِها وأَبْوالِها، فانْطَلقوا، فكانوا في ناحيةِ الحَرَّة، فكَفَروا بعد إسْلامِهم، وقَتَلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، وساقُوا الذَّوْدَ، فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فبَعَثَ الطَّلَبَ في آثارِهم، فأُتِيَ بهم، فسَمَرَ[2] أَعْيُنَهم، وقَطَّعَ أيديَهم وأرجُلَهم، وتُرِكُوا بناحيةِ الحَرَّةِ يَقْضَمونَ حِجارَتَها، حتَّى ماتُوا.

قال قتادةُ: فبَلَغَنا أن هٰذِه الآيةَ نَزَلَت فيهم: ﴿إِنَّما جَزاءُ الَّذينَ يُحَارِبُونَ اللهَ ورَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣][3].

١٢٦٦٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمرٌ، عن أبي عثمان

عن أنس قال: لمَّا تَزَوَّجَ النبيُّ ﷺ زينبَ، أَهْدَتْ إليه أُمُّ

---

(١) في (ظ٤): فيشربون.

(٢) في (م) و(س) و(ق): فسمَل. ومعناهما واحد، أي: فَقَأَها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «المصنف» (١٨٥٣٨)، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٠٤٤).

وأخرجه البخاري (١٥٠١)، وابن حبان (١٣٨٨) من طريق شعبة، والبيهقي ١٠/ ٤ من طريق عمر بن عامر، كلاهما عن قتادة، به -ورواية البيهقي مختصرة.

وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٧٣٧) و(١٢٨١٩) و(١٣٤٤٣) و(١٤٠٦١) و(١٤٠٦٢) و(١٤٠٨٦).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٢).

قوله: «يقضمون»، من قَضِمَ كسَمِع: إذا أكل شيئاً يابساً، وفي رواية البخاري: يَعَضُّون الحجارة، قال في «المشارق» ٢/ ٩٦: لشدة الألم أو لشدة العطش، إذ كانوا لا يُسقَون، وهذا مُشاهَد لِمَن اشتدَّ به الألم والوجع يَعَضُّ بأسنانه على ما وجده.

سُلَيم حَيْساً في تَوْرٍ من حِجارَةٍ، قال أنس: فقال النبيُّ ﷺ: «فَاذْهَبْ فَادْعُ مَن لَقِيتَ» فدَعَوْتُ له من لَقِيتُ[1]، فجَعَلُوا يَدْخُلون، يَأْكُلون ويَخْرُجونَ، ووَضَع النبيُّ ﷺ يَدَه على الطَّعامِ، فدعا فيه، وقال ما شاءَ اللهُ أَن يقولَ، ولم أَدَعْ أَحداً لَقِيتُه إلا دَعَوتُه، فأَكَلوا حتَّى شَبِعُوا، وخَرَجوا، فبَقِيَت[2] طائفةٌ منهم، فأَطالوا عليه الحديثَ، فجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَسْتَحْيي منهم أَن يقولَ لهم شيئاً، فخَرَجَ وتَرَكَهم في البيت، فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إلَّا انْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إلى طَعامٍ غَيْرَ ناظِرِينَ إناهُ ولٰكِنْ إذا دُعِيتُم فادْخُلُوا﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿لِقُلُوبِكُم وقُلُوبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣][3].

---

(١) قوله: «فدعوت له من لقيت» سقط من (م).

(٢) في (ظ٤): وبقي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عثمان: هو الجعد بن دينار.
وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/١٢١، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٤٢٨) (٩٥)، والحاكم ٤/٤١٧-٤١٨.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤١٦) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به.

وأخرجه مسلم (١٤٢٨) (٩٤)، والترمذي (٣٢١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٣٦-١٣٧، والطبراني ٢٤/(١٢٥) من طريق جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، به، مطوّلاً ومختصراً. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وعلقه البخاري (٥١٦٣) فقال: وقال إبراهيم -يعني ابن طهمان- عن أبي عثمان واسمه الجعد، عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٤٩)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٣٠)، والفريابي =

١٢٦٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن أيوبَ، عن ابن سِيرِين، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: صَبَّحَ رسولُ الله ﷺ خَيْبَرَ بُكْرةً، وقد خَرَجوا بالمَسَاحِي، فلما نَظَروا إلى رسولِ الله ﷺ، قالوا: محمدٌ والخَمِيسُ، فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَيهِ وقال: «اللهُ أَكْبرُ، خَرِبَتْ خَيْبرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ، فسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ»[1]. ٣/١٦٤

١٢٦٧١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس قال: لمَّا أَتَى النبيُّ ﷺ خَيْبَرَ، فوَجَدَهم حين خَرَجوا إلى زُروعِهم ومعهم مَسَاحِيهم، فلما رَأَوْهُ ومعه الجيشُ، نَكَصُوا فرَجَعوا إلى حِصْنِهم، فقال النبيُّ ﷺ: «اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ، فسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ»[2].

=في «الدلائل» (٩) من طريق ثابت عن أنس. دون قصة الحجاب.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/ ١٥٩.

وانظر (١٢٠٨٦)، والحديث التالي.

والمِسْحَاة: المِجْرَفة من حديد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ١٥٩/٢، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣٠٤٣).

وأخرجه مسلم (١٣٦٥) (١٢٢)، وأبويعلى (٢٩٠٨) من طريق شعبة، وأبو=

١٢٦٧٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن قَتادةَ

عن أَنس: أَنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بالبُراقِ ليلةَ أُسْرِيَ به، مُسْرَجاً مُلْجَماً لِيَرْكَبَه، فاسْتَصْعَبَ عليه، فقال له جبريلُ: ما يَحْمِلُك على هٰذا؟ فواللهِ ما رَكِبَك أَحدٌ قَطُّ أَكرمُ على اللهِ منه. فارْفَضَّ عَرَقاً(١).

١٢٦٧٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ النبي ﷺ قال: «رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ المُنْتَهى في السَّماءِ السابعةِ، نَبْقُها مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ، ووَرَقُها مِثْلُ آذانِ الفِيَلَةِ، يَخْرُجُ مِن ساقِها نَهْرانِ ظاهِرانِ، ونَهْرانِ باطِنانِ، فقلتُ: يا جبْريلُ ما هٰذانِ؟ قال: أمّا الباطِنانِ، فَفِي الجَنَّةِ، وأَمّا

=عوانة ٤/ ٣٦٤-٣٦٥ من طريق قرة بن خالد، كلاهما عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

ورواية شعبة مختصرة بلفظ: لما أتى رسول الله ﷺ خيبر قال: «إنا إذا نزلنا بساحة قوم، فساءَ صباحُ المنذَرِين».

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (١١٩٩٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/ ٣٧٢. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الترمذي (٣١٣١)، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ١٥، وأبويعلى (٣١٨٤)، وابن حبان (٤٦)، والآجري في «الشريعة» ص٤٨٨-٤٨٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٢-٣٦٣.

وانظر حديث الإسراء الطويل برقم (١٢٥٠٥) من طريق ثابت البناني.

قوله: «فارفَضَّ»، أي: سال.

الظاهِرانِ، فالنِّيلُ والفُراتُ»[1].

١٢٦٧٤- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: أخبرني أنسُ بن مالك، قال: لم يَكُن منهم[2] أحدٌ أَشْبَهَ برسولِ الله ﷺ مِن الحَسنِ بن عليٍّ[3][4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم ١/٨١ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/٢٥١-٢٥٢، ومن طريقه أخرجه أبويعلى (٣١٨٥)، والدارقطني ١/٢٥.

وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (١١٩)، ومن طريق ابن طهمان أخرجه البخاري تعليقاً (٥٦١٠)، وأبوعوانة ٥/٣٢٣، والطبراني في «الصغير» (١١٣٩)، والحاكم ١/٨١، وابن حجر في «التغليق» ٥/٢٧-٢٨ عن شعبة، عن قتادة، به -دون وصف سدرة المنتهى، وزادوا فيه قصة اللبن عدا ابن طهمان في «المشيخة».

وسيأتي الحديث ضمن حديث الإسراء الطويل من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة في مسنده ٤/٢٠٧-٢١٠.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٠١).

وقد سلف الكلام على الأنهار في مسند أبي هريرة عند الحديث رقم (٧٥٤٤).

(٢) لفظة «منهم» سقطت من (م).

(٣) زاد في (م) و(س) و(ق): «وفاطمة» وهي ليست في (ظ٤) ومصادر التخريج.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٩٨٤)، ومن طريقه أخرجه المصنف في =

١٢٦٧٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قَتادةَ

عن أَنسٍ في قوله عَزَّ وجلَّ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾: أَنَّ النبيَّ ﷺ قـال: « هـو نَهْرٌ في الجَنَّةِ» قال النبي ﷺ: «رَأيتُ نهـراً في الجَنَّةِ[1]، حافَتَاهُ قِبابُ اللُّؤْلُؤِ، فقلتُ: ما هٰذا يا جِبريلُ؟ قال:

=«الفضائل» (١٣٦٩)، وعبد بن حميد (١١٦٠)، والبخاري (٣٧٥٢) تعليقاً، والترمذي (٣٧٧٦)، وأبو زرعة في «تاريخ دمشق» (١٦٦٢).

وأخرجه البخاري (٣٧٥٢) من طريق هشام بن يوسف، وأبويعلى (٣٥٧٥)، والحاكم ٣/١٦٨-١٦٩ من طريق عبدالله بن المبارك، كلاهما عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٠٥٤) من طريق الزهري.

وسيأتي برقم (١٣٧٤٨) من طريق محمد بن سيرين عن أنس قال: أُتِيَ عبيدُالله بن زياد برأس الحسين، فجعل في طست، فجعل ينكِت عليه، وقال في حسنه شيئاً، فقال أنس: إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ. وكان مخضوباً بالوسمة.

قال الحافظ في «الفتح» ٧/٩٦-٩٧: ويمكن الجمع بأن يكون أنس قال ما وقع في رواية الزهري في حياة الحسن، لأنه يومئذ كان أشد شبهاً بالنبي ﷺ من أخيه الحسين، وأما ما وقع في رواية ابن سيرين فكان بعد ذٰلك، كما هو ظاهر من سياقه، أو المراد بمن فضل الحسين عليه في الشبه من عدا الحسن، ويحتمل أن يكون كل منهما كان أشد شبهاً به في بعض أعضائه، فقد روى الترمذي [٣٧٧٩]، وابن حبان [٦٩٧٤] من طريق هانىء بن هانىء عن علي قال: «الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الرأس إلى الصدر، والحسين أشبه بالنبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك» -قلنا: وهو في «المسند» (٧٧٤)- ووقع في رواية عبدالأعلى، عن معمر عند الإسماعيلي في رواية الزهري هٰذه: «وكان أشبههم وجهاً بالنبي ﷺ» وهو يؤيد حديث علي هٰذا، والله اعلم. ثم ذكر الذين كانوا يشبهون بالنبي ﷺ.

(١) في (ظ٤): رأيت في الجنة نهراً.

هٰذا الكَوْثَرُ الَّذي أَعْطاكَهُ[1] اللهُ»[2].

١٢٦٧٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا جَعْفَرُ بن سُلَيْمان، قال: حدثنا ثابتٌ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يُفْطِرُ على رُطَباتٍ قبلَ أَنْ يُصلِّيَ، فإن لَم يَكُن رُطَباتٌ، فتَمَراتٌ، فإن لم يَكُن تَمراتٌ حَسَا حَسَواتٍ مِن ماءٍ[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): أعطاك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢/ ٤٠١، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٩٠)، والترمذي (٣٣٥٩)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» كما في «التحفة» ١/ ٣٤٥، وأبويعلى (٣١٨٦).

وأخرجه أبو داود (٤٧٤٨)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٢٣، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٨) من طريق سليمان التيمي، والترمذي (٣٣٦٠) من طريق الحكم بن عبدالله، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٩٨٩) و(١٣١٥٦) و(١٣٤٢٥) و(١٤٠٧٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر بن سليمان، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبوداود (٢٣٥٦)، والدارقطني ٢/ ١٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٢، والبيهقي ٤/ ٢٣٩ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٦٩٦)، والدارقطني ٢/ ١٨٥، والبيهقي ٤/ ٢٣٩، والبغوي (١٧٤٢) من طريق عبدالرزاق، به.

وأخرجه أبويعلى (٣٣٠٥) من طريق أبي ثابت عبدالواحد بن ثابت، عن =

١٢٦٧٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادةَ -في قوله عزَّ وجلَّ ﴿وظِلٍّ مَمْدودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]

عن أنس بن مالكٍ أَن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرةً يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مِئةَ عامٍ لا يَقْطَعُها».

قال معمرٌ: وأخبرني مُحَمَّدُ بن زياد أنه سمع أبا هريرةَ يقولُه

=ثابت، عن أنس بلفظ: كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات، أو شيء لم تصبه النار. وإسناده ضعيف لضعف أبي ثابت هٰذا.

وأخرجه الترمذي (٦٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣١٧)، وابن خزيمة (٢٠٦٦)، والحاكم ١/٤٣١، والبيهقي ٤/٢٣٩ من طريق شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «من وَجَدَ تمراً فليفطر عليه، ومن لا، فليفطر على ماء، فإنه طهور».

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٥)، وأبويعلى (٣٧٩٢)، وابن حبان (٣٥٠٤) و(٣٥٠٥) من طريق حميد، عن أنس بلفظ: ما رأيت النبيَّ قطُّ صلَّى صلاة المغرب حتى يفطر ولو كان على شربةٍ من ماء. هٰذا لفظ أبي يعلى وابن حبان، أما لفظ ابن خزيمة: كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً، لم يُصل حتى نأتيه برطب وماء، فيأكل ويشرب إذا كان الرطب، وأما الشتاء، فلم يُصل حتى نأتيه بتمر وماء.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٣)، والبزار (٩٨٤-كشف الأستار)، والحاكم ١/٤٣٢، والبيهقي ٤/٢٣٩ من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو كان شربة من ماء.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣١٨) من طريق بريد بن أبي مريم، عن أنس أن النبي ﷺ كان يبدأ إذا أفطر بالتمر.

وفي الباب عن سلمان بن عامر، سيأتي ٤/١٧.

عن النبي ﷺ، ويقول أبو هريرة: واقْرَؤُوا إن شِئْتُم: ﴿وظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[١].

١٢٦٧٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابَة

عن أنسٍ قال: كنتُ رَدِيفَ أبي طَلْحةَ وهو يُسايرُ النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ رِجْلي لَتَمَسُّ غَرْزَ النبيِّ ﷺ، فسمعتُه يُلَبِّي بالحَجِّ والعُمرةِ معاً[٢].

١٢٦٧٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن أيوبَ، عن ابن سِيرين

عن أنسٍ: أَنَّ مُناديَ رسولِ الله ﷺ نادى: «إنَّ اللهَ ورَسولَه يَنْهَيَانِكم عَن أَكلِ لُحومِ الحُمُرِ الأَهْليةِ، فإنَّها رِجْسٌ»[٣].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين.

وهو من طريق أنس مكرر (١٢٣٩٠)، وحديث أبي هريرة سلف في مسنده برقم (١٠٠٦٥) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عنه. وانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبوقلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (٢٩٨٦)، وأبويعلى (٢٨١٤)، والبغوي (١٨٨٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي، وأبويعلى (٤٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٣، والبغوي (١٨٨٠) من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي، كلاهما عن أيوب السختياني، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٨٣١)، وما سلف برقم (١١٩٥٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٨٧١٩)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه =

١٢٦٨٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مالكٌ، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله ابن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ جَدَّتَه مُلَيْكةَ دَعَتِ النبيَّ ﷺ لِطعامٍ صَنَعَتْه له، قال: فأَكَلَ، ثم قال: «قُومُوا فلأصَلِّي لكم». قال: فقُمْتُ إلى حَصيرٍ لنا قد اسوَدَّ من طُولِ ما لُبِسَ[1]، فنَضَحْتُه بماءٍ، فقامَ رسولُ الله ﷺ، وصَفَفْتُ أنا واليتيمُ وراءَه، والعجوزُ وراءَنا، فصَلَّى لنا رَكْعتينِ ثمَّ انْصَرَفَ[2].

١٢٦٨١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مالكٌ، عن ابن شهابٍ، قال:

أخبرني أَنسُ بن مالك قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ مكةَ يومَ الفتحِ وعليه المِغْفَرُ، فجاءَ رجلٌ، فقال: هٰذا ابنُ خَطَلٍ متعلِّقٌ بالأَستارِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «اقْتُلُوه»[3].

١٢٦٨٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ

=(٣١٩٦)، وابن حبان (٥٢٧٤).

وأخرجه البخاري (٤١٩٩) و(٥٥٢٨)، والبيهقي ٩/٣٣١ من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، بهٰذا الإسناد -ولفظه عندهم بنحو لفظ حديث هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين السالف برقم (١٢١٤٠).

وانظر (١٢٠٨٦).

(١) في (م): لبث.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٧٧). وانظر (١٢٣٤٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٩٧٤٠). وانظر (١٢٠٦٨).

عن أنس: أَنَّ النبي ﷺ احتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ على ظَهْرِ القَدَمِ، من وَجَعٍ كان به[1].

٣/ ١٦٥ ١٢٦٨٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ

عمَّن سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول: قال النبي ﷺ: «إنَّ أعْمالَكُم تُعْرَضُ على أقارِبِكم وعَشائِرِكم من الأمواتِ، فإن كان خَيْراً، اسْتَبْشَروا به، وإن كان غيرَ ذٰلك، قالوا: اللهُمَّ لا تُمِتْهم حتَّى تَهْدِيَهم كما هَدَيْتَنا»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوداود (١٨٣٧)، والترمذي في «الشمائل» (٣٥٨)، والنسائي ٥/ ١٩٤، وأبويعلى (٣٠٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥٩)، وابن حبان (٣٩٥٢)، والحاكم ١/ ٤٥٣، والبيهقي ٩/ ٣٣٩، والبغوي (١٩٨٦) من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٨١٦) من طريق حميد مختصراً: احتجم رسول الله ﷺ من وجع كان به.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٩١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٢٢).

وعن جابر، سيأتي ٣/ ٣٠٥.

وعن عبدالله بن بُحينة، سيأتي ٥/ ٣٤٥.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين سفيان وأنس. وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد.

وفي الباب عن أبي أيوب الأنصاري عند الطبراني في «الأوسط» (١٤٨)، لكن إسناده ضعيف جداً، فيه مسلمة بن عُلَيّ الخشني، وهو متروك الحديث، فلا يفرح به.

١٢٦٨٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمر. وعبدُ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ[١].

١٢٦٨٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك قال: لَقِيَ النبيُّ ﷺ عبدَ الرحمٰن بن عَوْف وبه وَضَرٌ من خَلُوقٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «مَهْيَمْ يا عبدَ الرَّحمٰن؟» قال: تَزَوَّجتُ امرأةً من الأنصار. قال: «كَمْ أَصْدَقْتَها؟» قال: وَزْنَ نَواةٍ مِن ذهبٍ. فقال النبي ﷺ: «أَوْلِمْ ولَوْ بشَاةٍ».

قال أنسٌ: لقد رأيتُه قَسَمَ لكلِّ امرأةٍ مِن نسائِه بعدَ موتِه مئةَ ألفِ دينارٍ[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالأعلى: هو ابن عبدالأعلى السامي.

وأخرجه أبوعوانة ٥/٣١١ من طريق عبدالرزاق وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠٤١٠)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٤٠٩٦).

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٣) من طريق عُمارة بن زاذان، عن ثابت، به. وزاد فيه قصة فيها مرفوعاً: «عبدالرحمٰن بن عوف لا يدخل الجنة إلا حبواً». وعمارة بن زاذان له عن ثابت مناكير كما قال الإمام أحمد، وهٰذه =

. . . .

=الزيادة من مناكيره.

وأخرجه البخاري (٥١٤٨)، والبيهقي ٢٣٦/٧ من طريق شعبة بن الحجاج، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. دون قوله: «أولم ولو بشاة».

وأخرجه مسلم (١٤٢٧) (٨٢)، والنسائي ١٢٠/٦ من طريق شعبة بن الحجاج، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، قال: قال عبدالرحمٰن بن عوف. فجعله من حديث عبدالرحمٰن نفسه.

وأخرجه مسلم (١٤٢٧) (٨٣) من طريق أبي حمزة عبدالرحمٰن بن أبي عبدالله، والطبراني في «الأوسط» (١٢١١) من طريق سليمان بن مهران الأعمش، كلاهما عن أنس بن مالك: أن عبدالرحمٰن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب، واللفظ لمسلم.

وسيأتي الحديث من طريق حميد وحده بالأرقام (١٢٩٧٦) و(١٣١٢٣) و(١٣٩٠٣)، ومن طريق ثابت وحده برقم (١٣٣٧٠)، ومن طريق ثابت وحميد (١٣٨٦٣)، ومن طريق قتادة (١٣٨٦٤) و(١٣٩٠٢) و(١٣٩٠٣) و(١٣٩٠٤) و(١٣٩٦٢).

ويشهد له حديث عبدالرحمٰن بن عوف نفسه عند البخاري (٢٠٤٨) و(٣٧٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٩) و(٦٠١٣) من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن جده، عن عبدالرحمٰن بن عوف.

وأخرجه كذٰلك الخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٠٥/٥ من طريق سفيان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن عوف: أنه تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله ﷺ: «أولم ولو بشاة».

وفي باب الوليمة عن زهير بن عثمان، سيأتي ٢٨/٥.

وعن عائشة، سيأتي ١١٣/٦.

قوله: «وَضَر من خَلوق»، أي: لَطْخ من طيب.

وقوله: «مَهْيَم»، كلمة استفهام مبنية على السكون، تعني: ما شأنك؟ أو: ما

١٢٦٨٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن ثابتٍ وأَبانَ وغيرِ واحد عن أنس أن النبي ﷺ قال: «لا شِغَارَ في الإسلامِ»[١].

١٢٦٨٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أَعتَقَ صَفِيَّةَ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[٢].

=هٰذا؟

وقوله: نواة من ذهب، قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/ ١٣١: النواة اسم لخمسة دراهم، كما قيل للأربعين: أوقية، وللعشرين: نَشٌّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة ثابت، وأما أبان- وهو ابن أبي عياش- فمتروك.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠٤٣٤).

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٦)، وابن ماجه (١٨٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٢٣) من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد -ورواية عبد بن حميد وابن ماجه عن ثابت وحده.

وسيأتي مطولاً برقم (١٣٠٣٢) من طريق ثابت وحده.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٥٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٣١٠٧)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٧٨).

وأخرجه الطيالسي (١٩٩١)، والدارمي (٢٢٤٣)، ومسلم ص١٠٤٥ (٨٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥)، والنسائي ٦/ ١١٤، وابن حبان (٤٠٩١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٧٩)، وفي «الأوسط» (٣٤٨٧) و(٥٣٥٤) و(٩٣٩٣)، وفي «الصغير» (٣٨٦)، والدارقطني ٣/ ٢٨٥ و٢٨٦، والبيهقي ٧/ ١٢٨، والبغوي (٢٢٧٣) من طرق عن قتادة، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن حبان بقتادة عبدَ العزيز بن صهيب. =

١٢٦٨٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر[١]، عن قتادةَ

عن أنس: سَأَلَ أهلُ مكةَ النبيَّ ﷺ آيةً، فَانشَقَّ القمرُ بمكةَ مَرَّتينِ، فقال: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ القَمَرُ. وإنْ يَرَوْا آيةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾[٢].

١٢٦٨٩- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كانَ الفُحْشُ في شيءٍ قَطُّ إلَّا شانَه، ولا كانَ الحَياءُ في شيءٍ قَطُّ إلَّا زانَه»[٣].

= وسيأتي الحديث من طريق قتادة عن أنس بالأرقام (١٢٧٤٣) و(١٣٠٩٩) و(١٤١٠٤).

وقد سلف برقم (١١٩٥٧) من طريق عبدالعزيز بن صهيب.

(١) زاد في (م) بين معمر وبين قتادة: الزهريَّ، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم ٤٧٢/٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٢٥٧/٢، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٨٤)، ومسلم (٢٨٠٢) (٤٦)، والترمذي (٣٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥٤)، وأبو يعلى (٣١٨٧)، والبيهقي ٢٦٣/٢.

وأخرجه النسائي (١١٥٥٤)، والطبري في «التفسير» ٨٧/٢٧ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به.

وسيأتي بالأرقام (١٣١٥٤) و(١٣٣٠٣) و(١٣٩١٨) و(١٣٩١٩) و(١٣٩٥٨).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٨٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٦٩٠- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ[١]

عن أنس قال: ما عَدَدْتُ في رأسِ رسولِ الله ﷺ ولِحْيَتِه، إلا أربعَ عَشْرةَ شَعْرةً بَيضاءَ[٢].

١٢٦٩١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْري

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَحاسَدوا، ولا تَقَاطعوا، ولا تَدابَروا، وكُونوا عِبادَ الله إخواناً، ولا يَحِلُّ لِمُسْلمٍ

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٧٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١٤٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٠١)، وابن ماجه (٤١٨٥)، والترمذي (١٩٧٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٧)، وابن حبان (٥٥١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٩/٢٥٧، والبغوي (٣٥٩٦)، والضياء (١٧٧٧) و(١٧٧٩). وذكر بعضهم مكان الحياءِ: الرفقَ.

وسيأتي الحديث ضمن قصة برقم (١٣٥٣١) عن مؤمل، عن حماد، عن ثابت بلفظ: «لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه».

(١) في (ظ٤) و(ق) مكان ثابت: الزهري، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(س) و«أطراف المسند» ١/٣٣٢ وكافة مصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٠٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١٨٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣٧)، وابن حبان (٦٢٩٣)، والبغوي (٣٦٥٣)، والضياء (١٨٠٢) و(١٨٠٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٧٤) من طريق ثابت.

أن يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ»[1].

١٢٦٩٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْري، قال:

حدثني أنسُ بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً من الأعرابِ أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، متى السَّاعةُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «ومَا أَعْدَدْتَ لها؟» فقال الأَعرابيُّ: ما أَعددتُ لها مِن كبيرٍ أَحْمَدُ عليه نَفْسي، إلا أَني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال له رسول الله ﷺ: «وإنَّكَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[2].

١٢٦٩٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمرٌ، عن الأشعثِ بن عبدِ الله عن أنس بن مالكٍ قال: كان شعرُ رسولِ الله ﷺ إلى أَنْصافِ أُذُنَيه[3].

١٢٦٩٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن ثابتٍ وقَتادةَ عن أنس قال: نَظَرَ بعضُ أَصحابِ رسولِ الله ﷺ وَضُوءاً،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٢٢٢)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥٥٩)، وأبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٠٥، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٣٠٣، وفي «شعب الإيمان» (٦٦١٦). وانظر (١٢٠٧٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٣١٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٠). وانظر (١٢٠٧٥).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأشعث بن عبدالله -وهو الحُدَّاني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

فلم يَجِدُوا، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «هاهُنا ماءٌ؟» قال: فرأيتُ النبيَّ ﷺ وَضَعَ يدَه في الإناءِ الذي فيه الماءُ، ثم قال: «تَوَضَّؤُوا باسم الله» فرأيتُ الماءَ يَفُورُ من[1] بينِ أَصابِعِه، والقومُ يَتَوَضَّؤُونَ، حتى تَوَضَّؤُوا عن آخِرِهم.

قال ثابتٌ: فقلت لأنسٍ: كم تُراهم كانوا؟ قال: نحواً مِن سَبْعينَ[2].

١٢٦٩٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتادَةَ، عن أنس، أو عن النَّضْر بن أنس

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله وَعَدَني أن يُدْخِلَ الجنَّةَ مِن أُمَّتِي أَربَع مئةِ أَلفٍ» فقال أبو بكر: زِدْنا يا رسول الله. قال: «وهٰكذا» وجَمَع كفَّه، قال: زِدْنا يا رسول الله. قال: «وهٰكذا» فقال عمرُ: حَسْبُكَ يا أبا بكرٍ. فقال أبو بكر: دَعْني يا عمرُ، وما عليك أن يُدخِلَنا اللهُ الجنَّةَ كلَّنا! فقال عمرُ: إنَّ الله إنْ شاءَ أدْخَلَ خَلْقَه الجنَّةَ بِكَفٍّ واحدٍ. فقال النبي ﷺ: «صَدَقَ

---

(١) في (م) و(س): «يعني» بدل: «من»

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٥٣٥)، ومن طريقه أخرجه النسائي ١/ ٦١، وأبويعلى (٣٠٣٦)، وابن خزيمة (١٤٤)، وابن حبان (٦٥٤٤)، والدارقطني ١/ ٧١.

والحديث سلف من طريق ثابت وحده برقم (١٢٤١٢)، وسيأتي من طريق قتادة وحده برقم (١٢٧٤٢).

عُمَرُ»(١).

١٦٦/٣ ١٢٦٩٦- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنَّ ناساً من الأنصارِ قالوا يومَ حُنَين حينَ أفاءَ الله على رسولِه أموالَ هَوَازِنَ، فَطَفِقَ رسولُ الله ﷺ يعطي رجالاً من قريشٍ المئةَ من الإبلِ كلَّ رجلٍ، فقالوا: يَغْفِرُ اللهُ لرسولِ الله، يُعطِي قريشاً ويَتْرُكنا وسُيوفُنا تَقْطُرُ من دمائِهم! قال أنس: فحُدِّثَ رسولُ الله ﷺ بمَقَالَتِهم، فأَرسَلَ إلى الأنصار، فجَمَعَهم في قُبَّةٍ من أَدَمٍ، ولم يَدْعُ معهم أحداً غيرَهم، فلما

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، والشك فيه لا يضر، فقتادة معروف بالرواية عن النضر بن أنس وعن أنس.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٢٩ من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٥٥٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٢٤)، وفي «الصغير» (٣٤٢)، والبيهقي ص٣٢٩، والبغوي (٤٣٣٥) عن معمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس -دون شك- عن أنس.

وأخرجه بنحوه البزار (٣٥٤٧-كشف الأستار)، وأبويعلى (١٠٢٨) من طريق حميد، والبزار (٣٥٤٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، كلاهما عن أنس.

وفي باب سَعَة فضل الله بإدخال الأعداد الكبيرة من هٰذه الأمة الجنةَ: عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٠٧).

وعن أبي أمامة الباهلي، سيأتي ٥/ ٢٥٠.

وعن أسماء بنت أبي بكر، سيأتي ٦/ ٣٥٤-٣٥٥.

وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة برقم (٨٠١٦).

اجْتَمَعُوا جاءَهم رسولُ الله ﷺ فقال: «ما حَدِيثٌ بَلَغَني عَنْكُم؟» فقالت الأنصارُ: أمَّا ذَوُو رأْيِنا فلم يَقُولوا شيئاً، وأمَّا ناسٌ حديثةٌ أَسنانُهم، فقالوا: كذا وكذا، لِلَّذي قالوا، فقال النبي ﷺ: «إنِّي لأُعْطِي رِجالاً حُدَثاءَ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُم -أو قال: أَسْتَأْلِفُهم- أَفلا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهبَ الناسُ بالأموالِ، وتَرْجِعون بِرَسولِ الله إلى رِحالِكُم؟ فَوَالله لَمَا تَنْقَلِبُون به خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُون به». قالوا: أَجَلْ يا رسولَ الله، قد رَضِينا. فقال لهم رسول الله ﷺ: «إنَّكُم سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدةً، فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوُا اللهَ ورسولَه، فإنِّي فَرَطُكُم على الحَوْضِ». قال أنس: فلم نَصْبِرْ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٩٠٨)، ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أبوعوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٠٢، والبغوي (٣٩٧٤).

وأخرجه البخاري (٤٣٣١) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٤٧) و(٥٨٦٠) و(٧٤٤١)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٥)، وأبويعلى (٣٥٩٤)، وأبوعوانة في الزكاة، وابن حبان (٧٢٧٨)، والبيهقي ٦/ ٣٣٧ من طرق عن الزهري، به. والموضع الثاني عند البخاري مختصر بلفظ: أرسل النبي ﷺ إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم. والموضع الأخير عنده مختصر بلفظ: «اصبروا حتى تَلْقَوا اللهَ ورسولَه فإني على الحوض».

وسيأتي مختصراً: «إنكم ستجدون أثرة شديدة...» برقم (١٣٣٤٧) من طريق يونس، عن الزهري. وسلفت هذه القطعة برقم (١٢٠٨٥) من طريق =

١٢٦٩٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالك قال: كُنَّا جُلوساً مع رسولِ الله ﷺ، فقال: «يَطْلُعُ عَليكُم الآنَ رجلٌ مِن أَهْلِ الجَنَّةِ» فَطَلَعَ رجلٌ من الأنصار، تَنْطِفُ لِحْيتُه من وَضُوئِه، قد تَعَلَّقَ نَعْلَيه في يدِه الشِّمالِ، فلمَّا كان الغَدُ، قال النبيُّ ﷺ مِثلَ ذٰلك، فطَلَعَ ذٰلك الرجلُ مِثلَ المَرَّةِ الأُولى، فلمَّا كان اليومُ الثالثُ، قال النبيُّ ﷺ مثلَ مَقالَتِه أيضاً، فطَلَعَ ذٰلك الرجلُ على مِثْلِ حالِه الأولى، فلمَّا قام النبيُّ ﷺ، تَبِعَه عبدُ الله بن عَمْرو بن العاص، فقال: إني لَاحَيْتُ أَبي، فأَقْسَمْتُ أن لا أدخُلَ عليه ثلاثاً، فإنْ رأيتَ أَن تُؤْوِيَني إليكَ حتى تَمضِيَ، فعلتُ. قال: نَعَم.

قال أنسٌ: وكان عبدُ الله يُحدِّث أنه باتَ معه تلك اللَّياليَ الثلاثَ[1]، فلم يَرَه يقومُ مِن الليل شيئاً، غيرَ أَنَّه إذا تَعَارَّ وتَقَلَّبَ على فِراشِه ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ، وَكَبَّرَ، حتى يَقُومَ لصلاةِ الفجرِ، قال عبد الله: غير أني لم أسمَعْهُ يقولُ إلا خيراً، فلما مَضَتِ الثلاثُ ليالٍ، وكِدتُ أنْ أَحْقِرَ[2] عَمَلَه، قلت: يا عبدَ الله، إني

=يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

(١) في (ظ٤): الثلاث الليال، وفي نسخة في (ق): الثلاث ليال، والمثبت من (م) و(س) و(ق).

(٢) في (م) و(س) و(ق): احتقر.

لم يَكُنْ بيني وبينَ أبي غَضَبٌ ولا هَجْرٌ ثَمَّ، ولٰكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لك ثلاثَ مِرارٍ: «يَطْلُعُ عَليكُم الآنَ رجلٌ من أهلِ الجَنَّةِ» فطَلَعْتَ أنت الثلاثَ مِرارٍ، فأردتُ أَنْ آوِيَ إليكَ، لأَنظُرَ ما عَمَلُك، فأَقتدِيَ به، فلم أَرَكَ تعملُ كَثيرَ عَمَلٍ، فما الذي بَلَغَ بِك ما قالَ رسولُ الله ﷺ؟ فقال: ما هو إلا ما رَأَيْتَ. قال: فلمَا وَلَّيْتُ دعاني، فقال: ما هو إلا ما رأيتَ، غيرَ أني لا أَجِدُ في نَفْسي لأَحدٍ من المُسلِمينَ غِشّاً، ولا أَحْسُدُ أَحداً على خَيرٍ أعطاهُ اللهُ إيَّاه. فقال عبدُ الله: هٰذه التي بَلَغَتْ بك، وهي التي لا نُطِيقُ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٥٩)، ومن طريقه أخرجه البزار (١٩٨١- كشف الأستار)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٠٥)، وابن عبد البر ٦/ ١٢١-١٢٢، والبغوي (٣٥٣٥).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٣) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٩٨١) من طريق ابن لهيعة عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، به. غير أنه قال في متنه: فطلع سعد، بدل قوله: فطلع رجل من الأنصار. وابن لهيعة سيء الحفظ.

وجاءت تسمية الرجل بسعد بن مالك في حديث ابن عمر عند البزار (١٩٨٢)، والبيهقي (٦٦٠٧). وهو ضعيف، ورواية البزار مختصرة جداً.

١٢٦٩٨- حدثنا مَحْبوبُ بن الحَسَن بن هِلال بن أبي زَيْنَب، عن خالدٍ -يعني الحَذَّاءَ-، عن محمدٍ- يعني ابن سِيرينَ-

قال: سألتُ أَنَسَ بن مالكٍ: هل قَنَتَ عمرُ؟ قال: نَعَم، ومَن هو خَيْرٌ مِن عمرَ، رسولُ الله ﷺ، بعدَ الرُّكوعِ[١].

١٢٦٩٩- حدثنا غَسَّانُ بن مُضَرَ، حدثنا سعيدٌ -يعني ابن يزيد- أبو مَسْلَمة، قال:

سألتُ أَنساً: أَكانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في النَّعْلَين؟ قال: نَعَم[٢].

١٢٧٠٠- حدثنا غَسَّان بن مُضَر، حدثنا سعيدٌ -يعني ابن يزيد- أبو مَسْلَمة، قال:

سألتُ أَنساً: أكان النبيُّ ﷺ يقرأ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ﴾ أو ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ﴾؟ فقال: إنك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محبوب بن الحسن. وسيتكرر برقم (١٣١٨٥).

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٣٤)، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ص ٨٩ عن سفيان بن وكيع، عن عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، بهٰذا الإسناد. قال: سألت أنس بن مالك أقنت عمر في صلاة الصبح؟ قال: لقد قنت من هو خير من عمر، قنت النبي ﷺ. ولم يذكر فيه أقنت عمر أم لا. وسفيان بن وكيع ضعيف الحديث.

وسيأتي برقم (١٣٩٥٢) نفيُ قنوت عمر، من طريق شعبة، عن مروان الأصفر، عن أنس، وإسناده صحيح.

وانظر (١٢١١٧).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١١٩٧٦).

أَحْفَظُه. أو ما سَأَلني أَحدٌ قَبْلَك[1].

١٢٧٠١- حدثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الصَّمد العَمِّيُّ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَطُوفُ على نِسائِه في لَيلَةٍ واحدَةٍ[2].

١٢٧٠٢- حدثنا مُعْتَمرٌ، عن أبيه، قال:

سمعت أَنَساً يقول: قال النبي ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً،

---

(١) إسناده صحيح، غسان بن مضر من رجال النسائي، وهو ثقة، وسعيد بن يزيد من رجال الشيخين.

وأخرجه الدارقطني ٣١٦/١، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ص٨١-٨٢ من طريق غسان بن مضر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٧٤) عن إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن يزيد، به. وأجاب أنس- بدون شك من الراوي-: إنك لتسألني عن شيء ما سألني عنه أحد. وهو الصواب لأن أنساً قد حفظ عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر أنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. انظر ما سلف برقم (١١٩٩١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٧٥) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٤) و(٥٢١٥)، والنسائي ٥٣/٦-٥٤، وابن حبان (١٢٠٩)، والبيهقي ٥٤/٧ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به. وزاد فيه: وله يومئذ تسع نسوة.

وانظر (١٢٦٤٠).

٣/١٦٧ فلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَه من النّارِ»[١].

١٢٧٠٣- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، قال: حدثني سعيدٌ -يعني المَقْبرِيَّ-، عن شَريكِ بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ قامَ فحَذَّرَ الناسَ، فقامَ رجلٌ، فقال: متى السّاعةُ يا رسولَ الله؟ فبَسَرَ رسولُ الله ﷺ في وجْهِه، فقلنا له: اقْعُدْ، فإنَّك قد سَأَلْتَ رسولَ الله ما يَكْرَه، ثم قام الثانيةَ، فقال: يا رسولَ الله، متى السّاعةُ؟ قال: فبَسَرَ رسولُ الله ﷺ في وَجْهِهِ أَشَدَّ مِن الأُولى، قال: فأجْلَسْناه، قال: ثُمَّ قامَ الثالثةَ، فقال: يا رسولَ الله، متى السَّاعةُ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: «وَيْحَكَ، وما أَعْدَدْتَ لها؟» قال الرجلُ: أَعْدَدْتُ لها حُبَّ اللهِ ورسولِه. فقال له رسولُ الله ﷺ: «اجْلِسْ، فإنَّكَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التَّيْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٤) و(٤٠٥)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمداً» (١٠٤) من طريق معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٤).

(٢) إسناده قوي، شريك بن أبي نَمِر صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨٧٣) عن عيسى بن حماد، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. =

١٢٧٠٤- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن المُثَنَّى، حدثنا حُميدٌ الطويلُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ الرُّبَيِّع بنتَ النَّضْر عَمَّةَ أنس بن مالك كَسَرَت ثَنِيَّةَ جاريةٍ، فَعَرَضوا عليهم الأَرْشَ، فأَبَوْا، وطَلَبُوا العَفْوَ، فأَبَوْا، فأَتَوُا النبيَّ ﷺ فأَمَرَ بالقِصاصِ، فجاءَ أَخوها أَنسُ ابن النَّضْرِ، عمُّ أَنس بن مالكٍ، فقال: يا رسولَ الله، أَتُكْسَرُ ثنيةُ الرُّبَيِّع؟ لا والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، لا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُها. فقال رسول الله ﷺ: «يا أَنَسُ، كتابُ الله القِصاصُ» قال: فَعَفَا القومُ، قال: وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن عِبادِ الله، مَن لَوْ أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّه»[1].

١٢٧٠٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ

= وأخرجه ابن خزيمة (١٧٩٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن أبي نمر، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

قوله: «بَسَر»، أي: عَبَس.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٢٧٠٣) و(٤٤٩٩) و(٦٨٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٧٦-١٧٧، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٨) و٢٤/(٦٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠٢) و(١٠٠٣) و(١٠٠٤)، والبيهقي ٨/٢٥ و٦٤ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، بهذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٠٢).

الأَرْش- بالفتح-: الدِّيَة.

عن أنس -قال[1]: سألتُه عن القُنوتِ، أَقَبْلَ الرُّكوعِ أَو بعدَ الرُّكوعِ؟ فقال: قبلَ الرُّكوعِ. قال: قلت: فإنهم يَزعُمونَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَتَ بعدَ الرُّكوعِ. فقال: كَذَبوا، إنما قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شَهْراً يَدعُو على ناسٍ قَتَلوا ناساً من أَصحابِه، يقال لهم: القُرَّاءُ[2].

١٢٧٠٦- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: دَعانَا رسولُ الله ﷺ لِيَكْتُبَ لَنَا بالبَحْرَينِ قَطِيعةً، قال: فقلنا، لا، إلاَّ أَن تَكْتُبَ لإخوانِنا مِن المُهاجِرينَ مِثْلَها. فقال: «إنَّكُم سَتَلْقَوْنَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصْبِروا حتى تَلْقَوْني» قالوا: فإنَّا نَصْبِرُ[3].

١٢٧٠٧- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا محمدٌ -يعني ابنَ أبي إسماعيل-،

---

(١) القائل: هو عاصم الأحول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣١٠، ومسلم (٦٧٧) (٣٠١)، والطحاوي ١/ ٢٤٤، والحازمي في «الاعتبار» ص ٨٧ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد -واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: إنما قنت... إلى آخر الحديث.

وأخرجه الدارمي (١٥٩٦)، والبخاري (١٠٠٢) و(٣١٧٠) و(٤٠٩٦) و(٧٣٤١)، والبيهقي ٢/ ٢٠٧ و٢٠٨ من طرق عن عاصم الأحول، به- وبعضهم يختصره.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري. وانظر (١٢٠٨٥).

عن عُمارةَ بنِ عاصم، قال:

دخلتُ على أَنسِ بن مالكٍ بالكوفةِ، فسأَلْتُه عن النَّبيذ، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّتِ[١].

١٢٧٠٨- حدثنا ابن نُمَير، حدثنا إسماعيلُ بن عُمَر، عن نُفَيْعٍ، قال:

سمعت أَنسَ بن مالكٍ [يقول]: قيل: يا رسولَ الله، كيف يُحْشَرُ الناسُ على وُجوهِهم؟ قال: «إنَّ الَّذي أَمْشاهُم على أَرْجُلِهِم، قادرٌ على أن يُمْشِيَهم على وُجُوهِهم»[٢].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عمارة بن عاصم مختلف في اسمه، وهو عاصم بن عمير العنزي الذي روى له أبو داود وابن ماجه، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البزار: هو غير معروف. ابن نُمير: هو عبد الله.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٧٣) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. وذكر أبو يعلى في روايته قصة.

وانظر ما سلف من طريق الزهري عن أنس برقم (١٢٠٧١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، نفيع -وهو أبو داود الأعمى- متروك الحديث، وإسماعيل بن عمر لم نجد في هٰذه الطبقة من يسمى هٰكذا، وروى عن أبي داود الأعمى وروى عنه ابن نمير، إلا أن يكون ابنَ أبي خالدٍ الثقة، كما جاء منسوباً عند الطبري والحاكم، فقد روى عن نفيع وروى عنه ابن نمير، لكن أبا خالد قيل في اسمه: هُرمز، وقيل: سَعْد، وقيل: كثير، ولم يذكر أحد أنه يُسمَّى عمر، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/١٩، والحاكم ٤٠٢/٢ من طريق يزيد ابن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيع، به.

وأخرجاه أيضاً من طريقين عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد =

١٢٧٠٩- حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ، حدثنا يحيى

عن أنس بن مالكٍ: أَن أَعْرابياً أَتَى رسولَ الله ﷺ، فَقَضى حاجَتَه، ثم قامَ إلى جانبِ المَسجدِ، فبَالَ[١] : فصاحَ بعضُ الناس، فَكَفَّهم رسولُ الله ﷺ، ثم أَمَرَ بذَنُوبٍ مِن ماءٍ فصُبَّ على بَوْله[٢].

١٢٧١٠-حدثنا يَعْلى، حدثنا إسماعيلُ، عن نُفَيع

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن أَحدٍ، غَنيٍّ ولا فَقيرٍ، إلاَّ يَوَدُّ يومَ القِيامَةِ أنَّه كان أُوتِي[٣] في الدُّنيا قُوتاً»[٤].

١٢٧١١- حدثنا يَعْلى، حدثنا مِسْعَرٌ، عن بُكَير بن الأَخْنَس، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: مُرَّ على النبي ﷺ بِبَدَنةٍ -أَو

=قال: أخبرني من سمع أنس بن مالك. . . . فذكره.

وسيأتي برقم (١٣٣٩٢) من طريق قتادة عن أنس. وهو إسناد صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٦٤٧). وسنده ضعيف.

(١) تحرفت في (م) و(س) و(ق) إلى: قال.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري. وانظر (١٢٠٨٢).

(٣) في (ظ٤) و(ق): كان له.

(٤) إسناده ضعيف جداً من أجل نفيع: وهو ابن الحارث أبو داود الأعمى. وهو مكرر (١٢١٦٣).

يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد.

هَدِيَّةٍ- فقال لصاحبِها: «ارْكَبْها» فقال: إنَّها بَدَنَةٌ -أو هَدِيَّةٌ-! قال: «وإنْ»[1].

١٢٧١٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه قال: «الحَمدُ للهِ الذي أَطْعَمَنا وسَقَانا، وكَفَانا وآوَانا، فكَمْ مَن لا كافِيَ له ولا مُؤْوِيَ»[2].

١٢٧١٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابن سَلَمةَ-، عن قَتادةَ وثابتٍ وحُميدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رجلاً جاءَ، وقد حَفَزَه النَّفَسُ، فقال: الله أَكبرُ، الحمدُ للهِ حَمداً كثيراً طَيِّباً مُباركاً فيه. فلمّا قَضَى النبيُّ ﷺ صلاتَه، قال: «أَيُّكم المُتكلِّمُ بالكَلِماتِ؟ فإنَّه لم يَقُلْ بَأساً» ١٦٨/٣

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بُكير بن الأخنس، فمن رجال مسلم. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١/ ٤٣٦ من طريق يعلى ابن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٢٣) (٣٧٤)، وأبو عوانة في الحج من طرق عن مسعر، به.

وسيأتي الحديث من هٰذا الطريق برقم (١٢٨٩٢) و(١٣٧٥٠).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مُدْرِك البغدادي -فقد روى له أبو داود في «التفرد» حديثاً، والنسائي، وهو ثقة. وانظر (١٢٥٥٢).

فقال الرجلُ: أَنا يا رسولَ الله، جئتُ[1] وقد حَفَزَني النفَسُ، فقُلْتُهُنَّ. فقال ﷺ: «لَقَدْ رأَيْتُ اثنَيْ عشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرونَها أيُّهم يَرْفَعُها»[2].

١٢٧١٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا قتادةُ وثابتٌ وحُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبي ﷺ، وأَبا بكرٍ، وعُمرَ، وعُثمان، كانوا يَسْتَفْتِحونَ القِراءَةَ[3] بالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمين[4].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: جلست.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٧٦٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٣٢، وفي «الكبرى» (٩٧٤)، وأبو يعلى (٢٩١٥)، وابن خزيمة (٤٦٦)، وأبو عوانة ٢/٩٩، وابن حبان (١٧٦١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد- ولم يذكر ابنُ خزيمة حميداً في حديثه.

وزاد أبو داود وأبو عوانة في آخر هٰذا الحديث: «إذا جاء أحدكم فليمشِ نحو ما كان يمشي، فليصلِّ ما أدرك وليقض ما سَبَقه».

وستأتي هٰذه الزيادة ضمن الحديث رقم (١٣٦٤٦) عن عفان، عن حماد، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث برقم (١٢٠٣٤) من طريق حميد وحده، وفيه هٰذه الزيادة.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة وحده برقم (١٢٩٨٨).

(٣) تحرفت في (م) إلى: القرآن.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل. =

١٢٧١٥- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنسٍ: أَن رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن قِيامِ السَّاعةِ؟ وأُقِيمتِ الصلاةُ، فلمَّا قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَه، قال: «أينَ السَّائِلُ عن السّاعةِ؟» فقال الرجل: ها أَنا ذا يا رسولَ الله. فقال: «وما أَعْدَدْتَ لها؟ فإنَّها قائمةٌ» قال: ما أَعدَدْتُ لها مِن كَبيرِ عَمَلٍ، غيرَ أَني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فأَنتَ مَعَ مَن

= وأخرجه ابن حبان (١٨٠٠) من طريق داود بن شبيب، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٩٨)، وأبو يعلى (٣٠٣١) من طريق معمر، عن قتادة وحميد وأبان، عن أنس.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١٢٦) من طريق سفيان الثوري، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٢ من طريق زهير بن معاوية، كلاهما عن حميد وحده، عن أنس.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٨١، ومن طريقه أبو يعلى (٢٩٨٥)، والطحاوي ١/ ٢٠٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٥١-٥٢، والبغوي في «شرح السنة» (٥٨٣) عن حميد وحده عن أنس- ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

وقد روي من طريق مالك مرفوعاً بذكْر النبي ﷺ أخرجها ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢٢٨-٢٢٩، وقال: هو موقوف في «الموطأ» وأسندته طائفة عن مالك ليسوا في الحفظ بذاك، ثم قال: وليس ذٰلك بمحفوظ فيه عن مالك.

وسيأتي الحديث برقم (١٤٠٥١) عن عفان، عن حماد، بهٰذا الإسناد، وفيه أن حميداً لم يذكر النبي ﷺ.

وسيأتي برقم (١٣١٠٣) عن يزيد بن هارون، عن حماد، عن قتادة وثابت دون حميد.

وسلف برقم (١١٩٩١) من طريق قتادة عن أنس.

أَحْبَبْتَ» قال: فما فَرِحَ المُسلمونَ بشيءٍ بعد الإسلامِ أَشَدَّ مما فَرِحُوا به[1].

١٢٧١٦- حدثنا حَجَّاج بن محمدٍ، حدثنا ليثٌ-يعني ابن سَعْد- قال: حدثني عُقَيلٌ، عن ابن شِهابٍ، قال:

حدثني أنسُ بن مالك الأنصاريُّ: أَنه كان ابنَ عَشْرِ سِنينَ مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ المدينةَ، قال: وكان أُمَّهاتي يُوَطِّنَّني على خِدْمَةِ رسول الله ﷺ، فكنتُ أَعلمَ الناس بشَأْنِ الحِجَاب حينَ أُنْزِلَ، وكان أَوَّلَ ما أُنْزِلَ: ابْتَنَى رسول الله ﷺ بزَينبَ بنتِ جَحْشٍ، أَصْبَحَ رسولُ الله ﷺ بها عَرُوساً، فدعا القومَ، فأَصابوا من الطعام، ثم خَرَجُوا، وبَقِيَ رَهْطٌ منهم عندَ رسول الله ﷺ، فأَطالُوا المُكْثَ، فقام رسولُ الله ﷺ فخَرَجَ، وخَرَجْتُ معه، لِكَي يَخْرُجوا، فمَشَى رسولُ الله ﷺ، ومَشَيْنا معه، حتى جاءَ عَتَبَةَ حُجْرةِ عائشةَ، وظَنَّ رسولُ الله ﷺ أَنَّهم قد خَرَجُوا، فرَجَعَ ورَجَعْتُ معه، فإذا هم قد خَرَجُوا، فضَرَبَ رسولُ الله ﷺ بَيْني[2]

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٧)، وأبو يعلى (٣٢٧٧)، وابن حبان (٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٣) من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، به.

وسيأتي عن ثابت بالأرقام (١٣٠٤٧)و(١٣٣٧١)و(١٣٣٨٧)و(١٤٠٧٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣)و(١٢٦٢٥).

(٢) في (م)و(س)و(ق): بينه.

وبَينَهم بسِتْرٍ، وأَنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ الحِجابَ[1].

١٢٧١٧- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، حدثنا عُقَيل، عن ابنِ شِهابٍ عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو أَنَّ لِابنِ آدمَ وادِياً مِن ذَهَبٍ، لأَحَبَّ أن يكونَ له وادٍ آخَرُ، ولا يَمْلأُ فاهُ إلا التُرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على مَن تابَ»[2].

١٢٧١٨- حدثنا حَجّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، قال: حدثنا بُكَيْر، عن محمدِ بن عبد الله بن أبي سُلَيمان

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج بن محمد: هو المصيصي الأعور، وعُقَيل: هو ابن خالد بن عَقيل الأَيْلي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥١٦٦)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٣٣، والبيهقي ٧/ ٨٧ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٢٣٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٣٧، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٣٠) من طريق يونس بن يزيد، والطبري ٢٢/ ٣٧ من طريق سفيان بن عيينه، كلاهما عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق صالح بن كيسان عن الزهري برقم (١٣٤٧٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٥٨٧).

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٠٧ من طريق حجاج ابن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة أيضاً من طريق محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزهري، به.

وسيأتي من طرق عن الزهري برقم (١٣٤٧٦) و(١٣٥٨٦).

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٢٨).

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: صَلَّيتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ بمِنى رَكْعَتينِ، ومَعَ أَبي بكرٍ رَكْعَتينِ، ومَعَ عمرَ رَكْعَتينِ، ومَعَ عُثمان رَكْعَتينِ، صَدْراً مِن إمارتِه[1].

١٢٧١٩- حدثنا حَجّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، حدثني سَعيدُ بن أبي سعيدٍ، عن شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ

أنه سمع أَنسَ بن مالكٍ يقول: بينما نحنُ مع رسول الله ﷺ جُلوساً في المسجد، دَخَلَ رجلٌ على جَمَلٍ، فأَناخَه في المسجدِ، فعَقَلَه، ثم قال: أَيُّكُم محمدٌ رسولُ الله[2]؟ ورسولُ الله ﷺ مُتَّكِىءٌ بين ظَهْرانَيْهِم، قال: فقلنا: هٰذا الرجلُ الأبيضُ المتَّكِىءُ، فقال الرجلُ: يا ابنَ عبدِ المُطَّلب. فقال له رسولُ الله ﷺ: «قد أجَبْتُكَ» فقال الرجلُ: إني يا مُحَمَّدُ، سائِلُك، فمُشَدِّدٌ عليك في المسأَلةِ، فلا تَجِدْ عليَّ في نَفْسِك. فقال: «سَلْ ما بَدَا لَك» فقال الرجلُ: نَشَدْتُك بربِّك وربِّ مَن كان قَبْلَك، آللهُ أَرْسَلَكَ إلى الناس كُلِّهم؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُمَّ نعَمْ» قال: فأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمرَكَ أن نُصَلِّيَ الصلواتِ الخَمْسَ في اليومِ والليلةِ؟ قال: «اللهُمَّ نَعَمْ» قال: فأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمرَكَ أَنْ نصومَ هٰذا الشهرَ مِن السَّنَةِ؟ قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ نَعَمْ»

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن عبدالله بن أبي سليمان، الصواب في اسمه: ابن أبي سليم كما في مصادر ترجمته ومصادر التخريج، وقد سلف الحديث من طريقه برقم (١٢٤٦٤).

(٢) قوله: «رسول الله» ليس في (ظ٤).

قال: أَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تأخُذَ هٰذه الصدقةَ مِن أَغْنيائِنا فتَقْسِمَها على فُقَرائِنا؟ قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ نَعَمْ» قال الرجلُ: آمَنْتُ بما جِئْتَ به، وأَنا رسولُ مَن وَرائِي مِن قَوْمي. قال: وأَنا ضِمامُ بن ثَعْلبةَ، أَخو بَني سَعْد بن بكرٍ[1].

١٢٧٢٠- حدثنا محمدُ بن جَعْفَر، حدثنا شُعْبةُ. وحَجاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعت قتادةَ يُحدِّثُ

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا أَرادَ رسولُ الله ﷺ أَن يَكْتُبَ إلى الرُّوم، قالوا: إنهم لا يَقْرؤُونَ كِتاباً إلا مَخْتوماً، قال: فاتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً مِن فِضَّةٍ، كأَنِّي أَنظُرُ إلى بياضِه في يَدِ رسولِ الله ﷺ، نَقْشُه: محمدٌ رسولُ الله[2]. ١٦٩/٣

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، شريك بن أبي نمر صدوق لا بأس به، وقد روى له الشيخان، ومن دونه ثقات من رجالهما أيضاً. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور،وليث: هو ابن سعد، وسعيد بن أبي سعيد: هوالمَقْبُري.

وأخرجه الشافعي ١/٢١٩-٢٢٠، والبخاري (٦٣)، وأبوداود (٤٨٦)، وابن ماجه (١٤٠٢)، والنسائي ٤/١٢٢-١٢٣ و١٢٣-١٢٤، وابن خزيمة (٢٣٥٨)، وابن حبان (١٥٤)، وابن منده (١٣٠)، والبغوي (٣) من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه البخاري (٧١٦٢)، ومسلم (٢٠٩٢) (٥٦) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. =

١٢٧٢١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّثُ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ، ويَبْقى مِنهُ اثْنَتانِ: الحِرْصُ والأَمَلُ»[1].

= وأخرجه أبوعوانة ٤/١٩٧-١٩٨ و٥/٤٩١ من طريق الحجاج بن محمد المصيصي وحده، به.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٧١، وعبد بن حميد (١١٧٣)، والبخاري في «الصحيح» (٦٥) و(٢٩٣٨) و(٥٨٧٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٨٨)، والنسائي ٨/١٧٤ و١٩٣، وأبويعلى (٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، وأبوعوانة ٤/١٩٨، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٥) و(٩٥٧)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣١، والبيهقي ١٠/١٢٨، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٣١٣١) من طرق عن شعبة، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٢) (٥٧) و(٥٨)، والترمذي في «السنن» (٢٧١٨)، وفي «الشمائل» (٨٥) و(٨٧)، وأبويعلى (٣٠٠٩) و(٣٠٧٥)، وأبوعوانة ٤/١٩٧ و١٩٨ و٥/٤٩١ و٤٩٢، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٤)، وأبو محمد البغوي (٣١٣٢) من طرق عن قتادة، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وسيتكرر الحديث برقم (١٣٩١٦) من طريق محمد بن جعفر وحجاج، وبرقم (١٢٨٦٤) و(١٣٣٢٧) من طريق محمد بن جعفر وحده.

وسيأتي برقم (١٢٨٦٤) عن وكيع، و(١٣٣٢٧) عن هاشم بن القاسم، كلاهما عن شعبة.

وسيأتي برقم (١٢٧٣٨) و(١٣٠٤٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٤٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٢٠٢).

١٢٧٢٢- حدثنا حَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قَتادةَ، قال:

حدثنا أَنسُ بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول:

«إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرهْ»

أو قال:

«اللهُمَّ لا خيْرَ إلا خيْرُ الآخِرَهْ

فاغْفِرْ لِلأنصارِ والمُهاجِـرَهْ»

قال شعبةُ: فكان قتادةُ يقولُ هٰذا في قَصَصِه[1].

١٢٧٢٣- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن أبي صَدَقَة مولى أنس -وأَثنَى عليه شعبةُ خيراً- قال:

سألتُ أنساً عن صلاةِ رسول الله ﷺ، فقال: كان رسولُ الله

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وسيتكرر برقم (١٣٩٥٥).

وأخرجه البخاري (٣٧٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٤)، وأبويعلى (٣٢٠٩)، وأبوعوانة ٤/٤٥٣، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٦٤) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٧٦٨) و(١٣٩٢٣)، ومن طريق حميد برقم (١٢٧٣٢)، ومن طريق معاوية بن قرة برقم (١٢٧٥٧)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٦٤٦). وفي بعض هٰذه الطرق أن ذٰلك كان عند حفر الخندق. وسلف برقم (١٢١٧٨) من طريق أبي التياح، عن أنس ضمن قصة بناء المسجد.

وفي الباب عن سهل بن سعد، سيأتي ٥/ ٣٣٢.

وعن أم سلمة، سيأتي ٦/ ٢٨٩.

ﷺ يُصَلِّي الظُّهرَ إذا زالتِ الشمسُ، والعصرَ بين صلاتَيْكُم هاتَينِ، والمغربَ إذا غَرَبَت الشمسُ، والعِشاءَ إذا غابَ الشَّفَقُ، والصبحَ إذا طَلَعَ الفجرُ إلى أن يَنْفَسِحَ[1] البَصَرُ[2].

١٢٧٢٤- حدثنا حَجَّاجٌ، عن سليمانَ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ أَتَى على صِبْيانٍ وهم يَلْعَبونَ، فسَلَّمَ عَلَيهم[3].

١٢٧٢٥- حدثنا حَجَّاجٌ، قال: شعبةُ أَخبَرَناهُ، عن هشام بن زَيْد بن أَنس

عن جدِّه أنس بن مالكٍ قال: دَخَلتُ على رسولِ الله ﷺ وهو يَسِمُ غَنَماً -قال هشامٌ: أَحسَبُه قال: في آذانِها، قال: ثم قال

---

(١) في (ظ٤): يفسَح، وفي (س) و(ق): يفتح.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل أبي صدقة. وقد سلف الحديث من طريقه برقم (١٢٣١١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه أبوداود (٥٢٠٢) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣١) من طريق يحيى بن آدم، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً ضمن قصة برقم (١٣٠٢٢) عن الحجاج مقروناً بهاشم بن القاسم.

وانظر (١٢٣٣٧).

بَعدُ: في آذانِها، ولم يَشُكَّ[1].

١٢٧٢٦- حدثنا حجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن مَنْصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاشٍ، عن أبي الأَبيض، رجلٍ من بني عامرٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقةٌ[2].

١٢٧٢٧- حدثنا حَجّـاجٌ، حدثنا سليمانُ -يعني ابنَ المُغيرةِ-، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ، قال[3]: قلتُ: حَدِّثنا بشيءٍ شَهِدْتَه من هٰذه الأَعاجيبِ، لا تُحدِّثنا به عن غيرِك. قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ، وقَعَدَ على الـمَقاعِدِ التي كان يَأْتِيه عليها جِبْريلُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٥٤٢)، ومسلم (٢١١٩) (١١١)، وأبوداود (٢٥٦٣)، وابن ماجه (٣٥٦٥)، وابن خزيمة (٢٢٨٣)، وابن حبان (٥٦٢٩)، والبيهقي ٣٦/٧، والبغوي (٢٧٩١) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد -ضمن قصة تحنيك الصبي، عدا مسلم وابن ماجه فأخرجاه بدونها.

وسيأتي برقم (١٢٧٥٠) و(١٣٦٦٣) ضمن هٰذه القصة، وبرقم (١٣٧٢٣) مختصراً دون ذكرها. وسيأتي من طريق إسحاق بن عبدالله، عن أنس برقم (١٤٠٢٧): بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بشيء، فرأيته في يده الميسم يسم الصدقة.

وقد سلف الحديث مطولاً برقم (١٢٠٢٨) من طريق حميد عن أنس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. وهو مكرر (١٢٣٣١).

(٣) القائل: هو سليمان بن المغيرة.

عليه السلام، قال: فجاءَ بلالٌ فآذَنَه بصلاةِ العصرِ[١]، فقال: «مَن كانَ له أَهلٌ يُعِيذُ بالمَدينةِ، فَلْيَقْضِ حاجَتَه، ويُصِبْ[٢] مِن الوَضُوءِ» وبَقِيَ ناسٌ من المُهاجرينَ ليس لهم أَهلونَ بالمدينةِ، قال: فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَدَحٍ أَرْوَحَ، في أَسفلِه شيءٌ من ماءٍ، قال: فَوَضَعَ رسولُ الله ﷺ كَفَّه في القَدَحِ فما وَسِعَت كَفَّه، فَوَضَعَ أَصابِعَه هٰؤلاءِ الأربعَ، ثم قال: «ادْنُوا فتَوَضَّؤُوا» قال فَتَوَضَّؤُوا، حتى ما بَقِيَ منهم أَحَدٌ إلا تَوَضَّأَ.

فقلنا: يا أبا حَمْزَةَ، كم تُرَاهم كانوا؟ قال: بينَ السَّبْعينَ إلى الثَّمانِينَ[٣].

١٢٧٢٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عُمَارةُ -يعني ابنَ زاذانَ-، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يُعْجِبُه القَرْعُ[٤].

---

(١) في (ظ٤): بأذان العصر.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: «ليقضي حاجته، ويصيب» والجادَّة ما أثبتناه.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. وانظر (١٢٤١٢).

قوله: «آذنه»، أي: أعلمَه.

وقوله: «يعيذ» من العَوْذ: وهو الالتجاء، والمراد هنا: السكن والإقامة.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عمارة بن زاذان حسن في المتابعات والشواهد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبدالصمد: =

١٢٧٢٩- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا زائدةُ، حدثنا الأعمشُ، قال: حُدِّثْتُ عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَطْوَلُ الناسِ أَعْناقاً يومَ القِيامَةِ المُؤَذِّنُونَ»[١].

=هو ابن عبدالوارث.

وأخرجه أبويعلى (٣٣٩٩) من طريق شيبان بن فروخ، عن عمارة بن زاذان، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٦) عن محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

وسيأتي الحديث مطولاً من طريق ثابت برقم (١٣٣٥٩)، ومقروناً مع حميد برقم (١٢٧٨٧).

وقد سلف مطولاً من طريق حميد برقم (١٢٠٥٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين الأعمش وأنس.

زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه البزار (٣٥٤-كشف الأستار) من طريق عثَّام بن علي، عن الأعمش، عن أنس، أحسبه رفعه. والأعمش لم يسمع من أنس.

وسيأتي برقم (١٣٧٨٩) عن معاوية بن عمرو، عن زائدة.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٤٨٠٥) من طريق جنادة بن مروان الحمصي، عن الحارث بن النعمان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أقسمتُ لبررت، إن أحب عباد الله إلى الله لَرُعاة الشمس والقمر -يعني المؤذنين-، وإنهم لَيُعرَفون يوم القيامة بطول أعناقهم». وجنادة بن مروان ضعيف.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سيأتي ٩٥/٤، وهو عند مسلم (٣٨٧).

وعن أبي هريرة عند عبدالرزاق (١٨٦١)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٤٧). وإسناده ضعيف. =

١٢٧٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيّاح، قال: سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ قال: لما فُتِحَتْ مَكَّةُ، قال: قَسَمَ رسولُ الله ﷺ الغنائمَ في قُريشٍ، فقالت الأَنصارُ: إنَّ هٰذا لَهُوَ العَجَبُ، إنَّ سُيُوفَنا تَقْطُرُ مِن دِمائِهِم، وإنَّ غَنائمَنا تُرَدُّ عليهم. فبَلَغَ رسولَ الله ﷺ، فَجَمَعَهُم، فقال: «ما هٰذا الذي بَلَغني عَنكُم؟» فقالوا: هو الذي بَلَغَكَ. وكانوا لا يَكْذِبون، فقال: «أما تَرْضَوْنَ أن يَرْجِعَ الناسُ بالدُّنيا، وتَرْجِعُونَ برسولِ الله إلى بيُوتِكم، لو سَلَكَ النّاسُ وادِياً -أو شِعْباً- وسَلَكَتِ الأنصارُ وادِياً

= وعن زيد بن أرقم عند الطبراني في «الكبير» (٥١١٨) و(٥١١٩)، وفي «الأوسط» (٢٨٧٢). وإسناده ضعيف.

وعن عقبة بن عامر عند الطبراني في «الكبير» ١٧/ ٧٧٧. وإسناده ضعيف.

وعن عيسى بن طلحة، عن رجل، عن النبي ﷺ عند عبدالرزاق (١٨٦٢).

قال النووي في «شرح مسلم» ٤/ ٩١-٩٢: «أطول الناس أعناقاً» هو بفتح همزة «أعناقاً»، جمع عُنُق، واختلف السلف والخلف في معناه، فقيل: معناه: أكثر الناس تشوُّفاً إلى رحمة الله تعالى، لأن المتشوِّف يُطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه، فمعناه: كثرة ما يرونه من الثواب.

وقال النضر بن شميل: إذا ألجم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناقهم لئلا ينالهم ذٰلك الكرب والعرق.

وقيل: معناه أنهم سادة ورؤساء، والعرب تصف السادة بطول العنق.

وقيل: معناه أكثر أتباعاً، وقال ابن الأعرابي: معناه أكثر الناس أعمالاً.

ورواه بعضهم: إعناقاً بكسر الهمزة، أي: إسراعاً إلى الجنة وهو من سير العَنَقِ.

-أو شِعْباً-، لَسَلَكْتُ وادِيَ الأنصارِ- أو شِعْبَ الأنصارِ»[1].

١٢٧٣١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن حُمَيد، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: إنَّ رجلاً دعا رجلاً في السُّوقِ، فقال: يا أبا القاسم، فالْتَفَتَ النبيُّ ﷺ، فقال الرجلُ: إنما دَعَوْتُ رجلاً. فقال رسولُ الله ﷺ: «تَسَمَّوْا[2] بِاسْمِي، ولا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتي»[3]. ٣/ ١٧٠

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبعي. وسيتكرر برقم (١٣٦٠٨).

وأخرجه مسلم (١٠٥٩) (١٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٧)، وأبوعوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٨٩، وأبونعيم في «الحلية» ٣/ ٨٤ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والبخاري (٤٣٣٢)، وأبويعلى (٣٢٢٩)، وأبونعيم ٣/ ٨٤، والبيهقي ٦/ ٣٣٧-٣٣٨ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة، به. ووقع عند أبي نعيم يوم حنين بدل فتح مكة.

وسيأتي عن عفان، عن شعبة برقم (١٣٦٠٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

قوله: «يوم فتح مكة» قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ١١١: أي: عام فتح مكة، لأن الغنائم المشار إليها كانت غنائم حُنين، وكان ذٰلك بعد الفتح بشهرين. قلنا: وهٰذا ما بيَّنه الحديث السالف برقم (١٢٦٠٨).

(٢) في (م) و(س) و(ق): سموا.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢١٢٠) و(٣٥٣٣)، وفي «الأدب المفرد» (٧٣٧) و(٨٤٥)، وأبوعوانة في الأسامي كما في «الإتحاف» ١/ ٦٥٢، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٥١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

١٢٧٣٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حميدٍ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قالت الأنصارُ:

نحـن الذين بايَعوا محمَّدا

على الجهاد مـا بقينا أبـدا

فأجابهم رسول الله ﷺ:

«اللهُمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرهْ

فاغْفِـرْ لِلأنصارِ والمُهاجِـرَهْ»[1]

١٢٧٣٣-حـدثنـا محمـدُ بـن جعفـرٍ ومحمـدُ بـن بَكْـر، قـالا: حـدثنا سعيدٌ[2]. والخَفَّافُ، عن سعيدٍ، عن قَتادةَ

=٣٣٨/٤، والبيهقي ٣٠٩/٩من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٣٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٩٦١) و(٣٧٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٦)، وأبو عوانة ٣٥٩/٤، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٠٧)، وابن حبان (٥٧٨٩)، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٣٩٦٩) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٣٤) و(٤٠٩٩) و(٧٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٧)، والطحاوي في «المشكل» (٣٣٢٤) من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٣٥) و(٤١٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٨)، والبيهقي ٣٩/٩ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، به.

وسيأتي من طرق عن حميد بالأرقام (١٢٩٥١) و(١٣١٢٧) و(١٣٢٥٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٢٢).

(٢) في (م) و(س) و(ق): شعبة، والمثبت من (ظ٤)، و«أطراف المسند» =

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ، فـوالله إنِّـي لأَرَاكُـم مِـن بَعْـدِ ظَهْـرِي إذا مـا رَكَعْتُـم، وإذا مـا سَجَدْتُم»[١].

١٢٧٣٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وأَسْباطٌ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ مِن أَخَفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[٢].

=٤٦٨/١، وقد سلف الحديث برقم (١٢٣٢١) عن محمد بن جعفر وحده، عن شعبة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الخفاف -وهو عبدالوهاب بن عطاء، فمن رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (٤٢٥) (١١١)، والنسائي ٢/٢١٦، وأبويعلى (٣١٥٦) و(٣١٨٩)، وابن حبان في «الصلاة» كما في «الإتحاف» ٢/١٧١ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. أسباط: هو ابن محمد، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبويعلى (٣٠٦٨) و(٣١٦٨)، وأبوعوانة ٢/٨٩، والبيهقي ٣/١١٥ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٤٦٩) (١٨٩)، والترمذي (٢٣٧)، والنسائي ٢/٩٤، وأبويعلى (٢٨٥٢)، وابن خزيمة (١٦٠٤)، والبيهقي ٣/١١٥ من طريق أبي عوانة اليشكري، وأبويعلى (٢٨٦٤) من طريق محمد بن سليم أبي هلال، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٣) و(١٢٨٤٢) و(١٣٤١٤) و(١٣٤٤٨) و(١٣٤٤٩) و(١٣٩٢٧) و(١٣٩٤٥) و(١٣٩٦٥).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

١٢٧٣٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ رأى رجلاً يَسوقُ بَدَنةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ[1]! قال: «ارْكَبْها»[2].

١٢٧٣٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، أقرَنَيْن[3]، يَذْبَحُهُما[4] بِيَدِه، ويَطَأُ على صِفَاحِهِما، ويُسَمِّي[5] الله[6].

---

(١) في (م) مكان قوله: «قال: إنها بدنة»: «قال: اركبها».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ٥/١٧٦، وأبويعلى (٣١٦٧) و(٣١٩٤)، وابن خزيمة (٢٦٦٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٧٥٤)، والترمذي (٩١١) من طريق أبي عوانة، وأبونعيم في «الحلية» ٧/٢٥٩ من طريق مسعر، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٤) و(١٣٠٩٠) و(١٣٤١٥) و(١٣٤٥٦) و(١٣٦٣٢) و(١٣٩٠٩) و(١٣٩١٠) و(١٣٩٣١) و(١٤٠٩٨).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٩).

(٣) كلمة «أقرنين» أثبتناها من (ظ٤).

(٤) في (م) و(س) و(ق): يذكِّيهما، والمثبت من (ظ٤).

(٥) في (م) و(س) و(ق): ويذكر الله، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (ق).

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٧٣٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رَهْطاً مِن عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ[١] أَتَوْا رسولَ الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كنا أَهْلَ ضَرْعٍ، ولم نكن أَهلَ رِيفٍ. فاسْتَوْخَمُوا المدينةَ، فأَمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بذَوْدٍ، وأَمَرَهم أَنْ يَخْرُجُوا فيها، فيَشْرَبُوا مِن أَلْبانِها وأَبْوالِها، ففَعَلُوا[٢]، فقتلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، واستاقُوا الذَّوْدَ، وكَفَرُوا بعدُ إسلامِهم، فبَعَثَ رسولُ الله ﷺ في طَلَبِهِم، فأُتِيَ بهم، فَقَطَّعَ أَيْدِيهَم وأَرْجُلَهم، وسَمَرَ أَعْيُنَهُم، وتَرَكَهُم في الحَرَّة حتى ماتُوا[٣].

١٢٧٣٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. ومحمدُ بن بَكْر،

= وأخرجه مسلم (١٩٦٦) (١٨)، والنسائي ٧/ ٢٣١، وأبويعلى (٣١٦٦)، وابن الجارود (٩٠٢)، والبيهقي ٩/ ٢٨٥، والبغوي (١١١٩) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٦٨) عن إسماعيل ابن علية، عن سعيد. وانظر (١١٩٦٠).

(١) في (م) و(س) و(ق): أو عرينة، والمثبت من (ظ٤) ومصادر التخريج.

(٢) لفظة «ففعلوا» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤١٩٢) و(٥٧٢٧)، ومسلم (١٦٧١) (١٣)، والنسائي ١/ ١٥٨-١٦٠ و٧/ ٩٧، وأبويعلى (٣١٧٠)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ٢٠٨، وابن خزيمة (١١٥)، وابن حبان (٤٤٧٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٦٨).

قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ لما أَرادَ أَنْ يَكْتُبَ إلى ناسٍ من هٰذه الأَعاجِم، قيل له: إنهم لا يَقْبَلُونَ كِتاباً إلاَّ بِخاتَم. قال: فاتَّخَذَ خاتَماً مِن فِضَّةٍ، نَقْشُه- وقال ابنُ بكر: ونقشه- محمدٌ رسولُ الله، كأني أَنظُرُ إلى بَصِيصِه -أو وَبِيصِه[1]- في يدِ رسولِ الله ﷺ[2].

١٢٧٣٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادة

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ وزيدَ بن ثابتٍ تَسَحَّرَا، فلمَّا فَرَغا مِن سَحُورِهما، قامَ رسولُ الله ﷺ إلى الصَّلاةِ فصَلَّى. فقلنا لأنسٍ: كم كان بينَ فَراغِهما مِن سَحورِهما[3] ودُخولِهما في

---

(١) في (م) و(س) و(ق): بياضه. والوَبِيص: لَمَعان الشيء وبريقه، وكذا البَصيص.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١ و٤٧٥، والبخاري (٥٨٧٢)، وأبوداود (٤٢١٤) و(٤٢١٥)، وابن حبان (٦٣٩٢)، والطحاوي ٤/ ٢٦٤، وأبويعلى (٣١٥٤)، وأبوعوانة ٤/ ١٩٧ و٥/ ٤٩٠-٤٩١ و٤٩١، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٨) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به -واقتصر ابن سعد على قوله: كان نقش خاتم رسول الله: محمد رسول الله.

وانظر (١٢٧٢٠).

(٣) في النسخ الخطية: وسحورهما، والمثبت من مصادر التخريج، وهو أبين.

الصّلاة؟ قال: كانَ قَدْرَ ما يَقْرأُ رجلٌ خَمسينَ آيةً[1].

١٢٧٤٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ورَوْحٌ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تُواصِلُوا» فقيل: إنّك تُواصِلُ يا رسولَ الله! قال: «إنّي لستُ كأَحَدٍ مِنكُم، إنَّ رَبِّي يُطْعِمُني ويَسْقِيني»[2].

١٢٧٤١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. ومحمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ يهودياً قَتَلَ جاريةً على أَوْضاحٍ لها، فقَتَلَه رسولُ الله ﷺ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٠)، والبخاري (١١٣٤)، والنسائي ٤/١٤٣، وابن حبان (١٤٩٧) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٠٣٣) و(١٣٤٦٠).

وسيأتي في مسند زيد بن ثابت ٥/١٨٢من طريق هشام عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٧٧٨)، وابن حبان (٣٥٧٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٧٧٦) و(١٣٠٨٨) و(١٣٢٨٢) و(١٣٤٦١) و(١٣٥٨٢) و(١٣٩٣٠) و(١٤٠٨٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٢٩٥، والبخاري (٦٨٨٥)، والنسائي ٨/٢٢، =

١٢٧٤٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، أَمْلَى[1] عن قتادةَ عن أنس بن مالكٍ: أن نبيَّ الله ﷺ كان بالزَّوْراءِ، فأُتِيَ بإناءٍ فيه ماءٌ لا يَغْمُرُ أَصابِعَهُ، أو قَدْرَ ما يُري أَصابِعَه[2]، فأَمَرَ أَصحابَه أَنْ يَتَوَضَّؤُوا، فوَضَعَ كفَّه في الماءِ، فجَعَلَ الماءُ يَنْبُعُ من بينِ أَصابِعِه، وأَطْرافِ أَصابِعِه، حتى تَوضَّأ القوم.

قال: فقلنا لأنسٍ: كم كنتُم؟ قال: كنَّا ثلاثَ مئةٍ[3].

=والبيهقي ٨/٢٨ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٢/١٧٨، وابن حبان (٥٩٩١) من طريق شعبة، وأبو يعلى (٣١٤٩)، والدارقطني ٣/١٦٨ من طريق عمر بن عامر، كلاهما عن قتادة، به -والحديث عند أبي يعلى والدارقطني مطوَّل.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٨٩٥) و(١٣٠٠٦) و(١٣١٠٨) و(١٣٧٥٦) و(١٣٨٤١).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٦٧).

(١) لفظة «أملى» أثبتناها من (ظ٤).

(٢) قوله: «أو قدر ما يري أصابعه» سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٢٧٩)(٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٥٧٢)، وأبو يعلى (٣١٩٣)، والبغوي (٣٧١٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه مسلم (٢٢٧٩)(٦) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وسلف برقم (١٢٦٩٤) من طريق ثابت وقتادة.

قلنا: وقد وقع في رواية غير قتادة عن أنس تعداد المتوضئين بسبعين أو ثمانين رجلاً، واستظهر الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٥٨٤ من مجموع =

١٢٧٤٣- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[1].

١٢٧٤٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، سمعتُ قتادةَ ٣/ ١٧١

يُحدِّثُ عن أنس بن مالكٍ قال: كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فاستَعارَ رسولُ الله ﷺ فَرَساً لنا، يقال له: مَنْدُوبٌ، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ما رَأَيْنا مِن فَزَعٍ، وإنْ وَجَدْناه لَبَحراً» قال حجَّاج: يعني الفَرَسَ[2].

=الروايات أنهما قصتان في موطنين للتغاير في عدد من حَضَر، وهي مغايرة واضحة يَبْعُد الجمعُ فيها، وكذٰلك تعيين المكان الذي وقع ذٰلك فيه.

الزَّوراء: موضع بالمدينة قرب المسجد، وهو الذي زاد عليه عثمان النداء الثالث يوم الجمعة لما كَثُر الناس.

وقوله: «قدر ما يُري أصابعه»، أي: إن الماء لا يغمر أصابعه، بحيث يرى الناظر ظاهر أصابعه. وفي رواية مسلم: «أو قدر ما يواري أصابعه».

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٥، وأبويعلى (٣٠٥٠) و(٣١٣٢) و(٣١٧٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عروبة برقم (١٣٠٩٩)، وانظر (١٢٦٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعـور. =

١٢٧٤٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي قَزَعة

عن أنس بن مالكٍ قال: كنتُ رَدِيفَ أبي طَلْحةَ، قال: وكانت رُكْبةُ أبي طَلْحَةَ تكادُ أَنْ تُصِيبَ رُكْبَةَ رسولِ الله ﷺ، فكان رسولُ الله ﷺ يُهِلُّ بهما[1].

= وأخرجه البخاري (٢٨٥٧)، ومسلم (٢٣٠٧) (٤٩)، والترمذي (١٦٨٦)، وأبويعلى (٢٩٩٨) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٩ من طريق حجاج وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٩)، والبخاري في «الصحيح» (٢٦٢٧) و(٢٨٦٢) و(٢٩٦٨) و(٦٢١٢)، وفي «الأدب المفرد» (٨٧٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٧٧) و(٥٧٨)، ومسلم (٢٣٠٧) (٤٩)، وأبوداود (٤٩٨٨)، والترمذي (١٦٨٥) و(١٦٨٦)، وأبو يعلى (٢٩٦٢) و(٢٩٦٩) و(٣٢٤٢)، وأبوعوانة في المناقب، وفي الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٩، والبيهقي ٦/٨٨ و١٠/٢٥ و٢٠٠، والبغوي (٢١٦٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٦٧)، وأبويعلى (٣١٥٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وسيأتي مكررًا بإسناده ومتنه برقم (١٣٩٠٥).

وسيأتي عن وكيع ومحمد بن جعفر، عن شعبة برقم (١٢٨٥١)، وعن وكيع وبهز وأبي النضر، عن شعبة برقم (١٣٩٠٧)، وعن بهز وحده، عن شعبة برقم (١٤١٠٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩٤)

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قَزَعة -وهو سويد بن حَجير الباهلي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/٧٣ من طريق محمد بن جعفر، =

١٢٧٤٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحَجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ هشامَ بن زيد بن أنس بن مالكٍ، قال:

دخلتُ مع جَدِّي أَنَسِ بن مالك دارَ الحَكَم بن أيوبَ، فإذا قومٌ قد نَصَبُوا دجاجةً يَرْمُونَها، فقال أنسٌ: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ تُصْبَرَ البهائمُ[1].

١٢٧٤٧- حدثنا محمدُ بن جعفر وحَجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبة، عن هشام بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: مَرَرْنا فأَنْفَجْنا[2] أَرنباً بِمَرِّ الظَّهْرانِ، فسَعَوْا عليها، فلَغَبُوا، فَسَعَيتُ حتى أَدرَكْتُها، فأَتَيتُ بها أبا طَلْحةَ، فَذَبَحَها فبعَثَ بِوَرِكِها، أَو فَخِذِها، إلى رسولِ الله ﷺ، فقَبِله.

قال حجاجٌ: قلتُ لشعبةَ: فقلت: أَكَلَه؟ قال: نعم أَكَلَه. قال لي بعدُ: قَبِلَه[3].

=بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٣ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٥٦) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٦١).

(٢) في (ظ٤): فانتفجنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٧٤٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شُعْبةُ، عن هشام بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ يهودياً قَتَلَ جارِيةً على أَوْضاحٍ لها، قال: فقَتَلَها بِحَجَرٍ، قال: فجِيءَ بها إلى رسولِ الله ﷺ، وبها رَمَقٌ، فقال لها: «قَتَلَكِ فُلانٌ؟» فأَشارَتْ بِرَأْسِها، أي: لا، ثُمَّ قال لها الثانيةَ، فأَشارَتْ بِرأسِها، أي: لا، ثم سأَلها الثالثةَ، فقالت: نعم، وأَشارَتْ بِرأسِها، فقَتَلَه رسولُ الله ﷺ بين حَجَرَيْنِ[1].

١٢٧٤٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن هشام بن زيدٍ،

= وأخرجه مسلم (١٩٥٣)، وابن ماجه (٣٢٤٣) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (٣٢٤٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه البخاري (٦٨٧٩)، ومسلم (١٦٧٢) (١٥)، وابن ماجه (٢٦٦٦)، وأبوعوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٦٠، وابن حبان (٥٩٩٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٢٩٥) تعليقًا، و(٦٨٧٧)، ومسلم (١٦٧٢) (١٥)، وأبوداود (٤٥٢٩)، وابن ماجه (٢٦٦٦)، والنسائي ٨/ ٣٥، وأبوعوانة ٥/ ١٩٣، وفي الحدود كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٦٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٧٩، والدارقطني ٣/ ١٦٨، وأبونعيم في «المستخرج» كما في «تغليق التعليق» ٤/ ٤٧٣-٤٧٤ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق هشام بن زيد (١٣١٠٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٦٦٧).

قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ للأنصار: «إنَّكُم سَتَلْقَونَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْني، فَمَوْعِدُكُم الحَوْضُ»(١).

١٢٧٥٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن هِشام بن زيدٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحَدِّث: أَنَّ أُمَّه حينَ وَلَدَت، انطَلَقُوا بالصبيِّ إلى النبيِّ ﷺ لِيُحَنِّكَه، قال: فإذا النبيُّ ﷺ في مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَماً. قال شعبةُ: وأَكبرُ عِلْمي أَنه قال: في آذانِها(٢).

١٢٧٥١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ أَبا التَّيَّاح يزيدَ بن حُمَيد يُحدِّث

أنه سَمِعَ أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «البَرَكَةُ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٧٩٣)، ومن طريقه البغوي (٣٩٧٣) من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس برقم (١٢٠٨٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢١١٩) (١١٠) و(١١١)، وابن خزيمة (٢٢٨٣) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد -وقرنا بمحمد بن جعفر يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهديٍّ.

وانظر (١٢٧٢٥).

نَواصِي الخَيْلِ»[1].

١٢٧٥٢- حدثنا مُحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأبي ذَرٍّ: «اسْمَعْ وأَطِعْ، ولو لِحَبَشِيٍّ كأَنَّ رأسَهُ زَبِيبَةٌ»[2].

١٢٧٥٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُخالِطُنا حتَّى إنْ كان لَيَقُولُ لأخ لي: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟».

قال: وكان إذا حَضَرَت الصلاةُ، نَضَحْنا له طَرَفَ بِساطٍ، ثمَّ أَمَّنا وصَفَّنا خَلْفَه. قال شعبة: ثم إنَّ أبا التَّيَّاح بعدَما كَبِرَ قال: ثمَّ قامَ فصَلّى، ولم يَقُلْ: صَفَّنا خَلْفَه، ولا أَمَّنا[3].

١٢٧٥٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عطاءِ بن أبي مَيْمونةَ

أنه سَمع أنسَ بن مالكٍ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يَدْخُلُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٨٧٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٩٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٢٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبوالتياح: هو يزيد بن حميد الضُّبعي. وانظر (١٢١٩٩).

الخَلاءَ، فأَحْمِلُ أنا وغلامٌ نَحْوي إداوةً مِن ماءٍ وعَنَزَةً، فيَسْتَنْجي بالماءِ[1].

١٢٧٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عليَّ بن زيدٍ، يقول:

سمعتُ أَنساً يُحَدِّث عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَتَمَنَّى المُؤْمِنُ -أو قال: أَحَدُكم- الموتَ، فإنْ كان لا بُدَّ فاعِلاً، فَلْيَقل: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّني ما كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٢، والبخاري (١٥٢)، ومسلم (٢٧١) (٧٠)، وأبويعلى (٣٦٦٢)، وابن خزيمة (٨٧)، والبغوي (١٩٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٣٤)، وابن أبي شيبة ١/١٥٢، والدارمي (٦٧٦)، والبخاري (١٥٠) و(١٥١) و(٥٠٠)، ومسلم (٢٧١) (٧٠)، والنسائي ١/٤٢، وابن الجارود (٤١)، وأبويعلى (٣٦٦٢)، وابن خزيمة (٨٥) و(٨٦)، وابن حبان (١٤٤٢)، وأبوعوانة ١/٢٢١، والبيهقي ١/١٠٥ من طرق عن شعبة، به -وبعضهم لم يذكر فيه العنزة.

وانظر (١٢١٠٠).

العَنزة، قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٣٠٨: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئًا، وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكازة قريب منها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان، ولكن تابعه جماعة من الثقات، فانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٥) عن شعبة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» =

١٢٧٥٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن مُعاوِيةَ بن قُرَّة

٣/ ١٧٢ عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهم»(١).

١٢٧٥٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال:

«اللهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرهْ»

قال شُعبةُ: أو قال:

«اللهُمَّ إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخرَهْ

فأَصْلحِ الأنصارَ والمهاجِرَهْ»(٢)

=(١٠٦١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣١٦٦) من طريق علي بن زيد مقرونًا بعبدالعزيز بن صهيب، وقد سلف من طريق عبدالعزيز وحده برقم (١١٩٧٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٤١٣)، ومسلم (١٨٠٥) (١٢٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٩٥) عن آدم بن أبي إياس، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٣)، وأبوعوانة ٤/ ٣٥٣، وأبونعيم في «الحلية» ٢/ ٣٠١ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (١٣١٩١) عن سليمان بن داود، عن شعبة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٢٢).

١٢٧٥٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ

عمَّن سَمِعَ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَجَدَ رُؤِيَ -أو رأَيتُ- بياض إبْطَيْهِ[١].

١٢٧٥٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ العزيز بن صُهَيْب، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: ما أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ على امرأةٍ من نِسائِه، أَكثَرَ -أَو أَفْضَلَ- مما أَوْلَمَ على زَيْنَبَ. فقال ثابتٌ البُنَاني: فما أَوْلَمَ؟ قال: أَطْعَمَهم خُبزاً ولَحْماً حتى تَرَكُوه[٢].

١٢٧٦٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن ثابتٍ، قال:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين خالد -وهو ابن مِهْران الحَذَّاء- وبين أنس.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٦).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/٢٩٤، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٤٢٨) (٩١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٧٩٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧١)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٣٧ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز ابن صهيب، به- مطولاً بقصة الحجاب بنحو حديث حميد السالف برقم (١٢٠٢٣).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٣).

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ، قال[1]: كان يَنْعَتُ لنا صَلاةَ رسولِ الله ﷺ، ثمَّ يَقومُ فيُصَلِّي، فإذا رَفَعَ رَأْسَه مِن الرُّكوعِ، قلنا: قد نَسِيَ مِن طُولِ ما يَقومُ[2].

١٢٧٦١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: بَيْنَما رسولُ الله ﷺ يَسِيرُ وحادٍ يَحْدُو بِنسائِه، فضَحِك رسولُ الله ﷺ، فإذا هو قد تَنَحَّى بِهِنَّ، قال: فقال: «يا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ، ارْفِقْ بالقَوَارِيرِ»[3].

---

(١) القائل: هو ثابت، والمراد: أن أنساً كان يصف لهم صلاة رسول الله ﷺ بالقول، ثم يقوم فيصلي، يصفُها لهم بالفعل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (١٩٠٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦١) و(١٣٠٥)، والبخاري (٨٠٠)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٥٦) و(٥١٥٧)، والبيهقي ٢/٩٧ من طرق، عن شعبة، به. وانظر (١٢٦٥٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٨)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٤٨، والبغوي (٣٥٧٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٢٠٩)، وفي «الأدب المفرد» (٨٨٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٤٠، والبيهقي ١٠/١٩٩-٢٠٠، والبغوي (٣٥٧٨) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٤٨)، وعبد بن حميد (١٣٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٦٤)، والبيهقي ١٠/٢٢٧ من طريق حماد بن سلمة، عن =

١٢٧٦٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن سالم ابن أبي الجَعْدِ

يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ: متى السَّاعةُ؟ فقال: «ما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» فقال: ما أَعدَدْتُ لها مِن كَثيرِ صلاةٍ، ولا صَوْمٍ، ولا صَدَقَةٍ، إلاّ أنّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال: «فأَنتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»[1].

=ثابت، به.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٢٩٤٤) و(١٣٠٩٦) و(١٣٣٧٧) و(١٣٦٧٠) و(١٤٠٤٤).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده في المطبوع منصور.

وأخرجه الطيالسي (٢١٣١)، ومن طريقه أبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/١٧ عن شعبة، عن منصور والأعمش، به. قال أبو عوانة: غريب للأعمش جداً لم يروه إلا يونس بن حبيب [وهو راوية الطيالسي].

وأخرجه أبوعوانة في البر والصلة من طريق السَّمَيْدَع بن واهب، عن شعبة، عن منصور وعمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، به. وقال: غريب.

وأخرجه البخاري (٧١٥٣)، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبو يعلى (٣٦٣١) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه البخاري (٦١٧١)، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبو عوانة في البر والصلة من طريق عثمان بن جبلة، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، به.

وسيأتي من طريق سالم بالأرقام (١٣١٥٧) و(١٣١٦٧) و(١٣٦٨٤). =

١٢٧٦٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعت عَتَّاباً مولى ابن هُرْمُز، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بِيَدِي هٰذه -يعني اليُمْنى- على السَّمْعِ والطَّاعَةِ فيما اسْتَطَعْتُ[١].

١٢٧٦٤- حدثنا حَجَّاجٌ، أخبرنا شعبةُ. وهاشمٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَتَّابٍ -وقال هاشمٌ: مولى بني هُرْمُز- قال:

سمعت أَنسَ بن مالكٍ يقول: لولا أَنْ أَخْشى أَنْ أُخطِىءَ لَحَدَّثْتُكم بأَشياءَ سَمِعْتُها من رسولِ الله ﷺ[٢]، لٰكنَّه قال: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النّارِ».

قال هاشمٌ: قالَها رسولُ الله ﷺ، أو سَمِعتُها مِن رسول الله ﷺ[٣].

= وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتاب مولى ابن هرمز، فمن رجال ابن ماجه، وهو صدوق.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣١٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠٣).

(٢) قوله: «سمعتها من رسول الله ﷺ» وضع مكانه في «ظ٤» قول هاشم الذي في آخر الحديث.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتاب مولى بني هرمز، فمن رجال ابن ماجه، وهو صدوق. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وهاشم: هو ابن القاسم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٤)، والدارمي (٢٣٥) و(٢٣٦)، وابن عدي في =

١٢٧٦٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ[1]، قال: سمعتُ قَتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيه، وَجَدَ طَعْمَ الإيمانِ: مَن كان يُحِبُّ المَرْءَ لا يُحِبُّه إلا للهِ، ومَن كان اللهُ ورَسُولُه أَحَبَّ إليه مِمَّا سِواهُما، ومَن كانَ أَن يُلْقَى في النَّارِ أَحَبَّ إليهِ من أن يَرْجِعَ في الكُفْرِ بعدَ إذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنهُ»[2].

=«الكامل» ١/١٧، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً» (١١١)، وابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ١/٧٩ من طرق، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقُرِن فيه بعتاب حماد بن سلمة، وعبدالعزيز بن صهيب، ورافع.

وسيأتي برقم (١٣١٨٩).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) قوله: «وحجاج قال: حدثني شعبة» ليس في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١٢).

وأخرجه مسلم (٤٣) (٦٨)، وابن ماجه (٤٠٣٣)، وأبويعلى (٣٠٠٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في الإيمان كما في «الإتحاف» ٢/٢٠٦ من طريق حَجَّاج ابن محمد وحده، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٧)، والطيالسي (١٩٥٩)، والبخاري (٢١) و(٦٠٤١)، والنسائي ٨/٩٦، وأبويعلى (٣٠٠١) و(٣١٤٢) و(٣٢٥٦) و(٣٢٥٩)، وابن منده (٢٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣٧٦) و(١٣٧٧) و(١٦٢٣) و(٩٠٠٣)، والبغوي (٢١) من طرق، عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٣١٥١) و(١٣٥٩٢) و(١٣٩٥٩). =

١٢٧٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ الأنصارَ فقال: «أَفيكم أحدٌ مِن غَيْرِكم؟» قالوا: لا، إلاَّ ابنَ أختٍ لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنهُم -قال حَجَّاج: أو من أنفسهم -فقال: «إنَّ قُريشاً حَدِيثُ عَهْدٍ بجاهِلِيَّةٍ ومُصِيبَةٍ، وإنِّي أَرَدْتُ أنْ أَجْبُرَهُم وأَتَأَلَّفَهُم، أَما تَرْضَوْنَ أن يَرْجِعَ الناسُ بالدُّنيا، وتَرْجِعُونَ برسولِ الله إلى بُيُوتِكُم؟ لَوْ سَلَكَ الناسُ وادِياً، وسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْباً، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأنصارِ»[1].

= وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٢).

وسيأتي برقم (١٢٨١٤) من طريق قتادة، عن أنس رفعه: «لا يؤمن أحدُكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١٣).

وأخرجه البخاري (٤٣٣٤)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٣)، والترمذي (٣٩٠١)، وأبويعلى (٣٠٠٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد. ورواية البخاري دون قصة ابن أخت القوم منهم. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبوعوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٤٨ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه البخاري (٣١٤٦) و(٦٧٦٢)، وابن حبان (٤٥٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبويعلى (٣٢٣٠) من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة، به -والحديث عند بعضهم مختصر.

وقصة ابن أخت القوم منهم، ستأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٧) و(١٢٨٥٧) و(١٣٣٢٢) و(١٣٩٣٣) و(١٣٩٤٠). =

١٢٧٦٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ، فَذَكَرَ معناه، إلا أنه قال: «فأَرَدْتُ أنْ أَتَأَلَّفَهُم وأَجْبُرَهُم»[1].

١٢٧٦٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ حدثنا أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول:

«اللهُمَّ إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ»

قال شعبةُ: أو قال:

«اللهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرهْ
فـأَكْـرِمِ الأنصـارَ والمهـاجِرهْ»[2] ٣/ ١٧٣

١٢٧٦٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: متى الساعة؟ قال: «ما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: حُبَّ اللهِ

= وسلفت هٰذا القطعة من طريق معاوية بن قرة، عن أنس برقم (١٢١٨٧).
وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢١).
وأخرجه مسلم (١٨٠٥) (١٢٨)، والترمذي (٣٨٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٥)، وأبويعلى (٣٠٠٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.
وانظر (١٢٧٢٢).

ورسولِه. قال: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[1].

١٢٧٧٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبة. وحَجَّاجٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يُحدِّثُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن نَبيٍّ إلَّا وقد أَنْذَرَ أمَّتَه الأعْورَ الكذَّابَ، أَلَا إنه أَعْوَرُ، وإن رَبَّكُمْ ليسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتوبٌ بينَ عَيْنَيهِ: ك ف ر. قال حَجَّاج: «كافِرٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢٤).

وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبويعلى (٣٠٢٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة الإسفراييني في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/٢٢٩ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبوعوانة الإسفراييني من طريق أبي عوانة الوضاح، عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق هشام الدستوائي برقم (١٢٨٢٣)، ومطولاً من طريق همام بن يحيى برقم (١٢٩٩٣)، كلاهما عن قتادة. وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٣) (١٠١)، وأبوداود (٤٣١٧)، والترمذي (٢٢٤٥)، وأبويعلى (٣٠١٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد. وسيأتي مكرراً من طريقه برقم (١٣٩٢٥).

وأخرجه أبوعوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٢/٢٥٠ من طريق حجاج ابن محمد وحده، به. وانظر (١٢٠٠٤).

١٢٧٧١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، عن قَتادَةَ، قال:

سمعتُ أنس بن مالكٍ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ما مِن أَحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، وإنَّ له ما عَلَى الأرضِ مِن شيءٍ غيرَ الشَّهِيدِ، فإنه يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنَ الكَرامةِ»[1].

١٢٧٧٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَخْرِجُوا مِن النّارِ مَن قال: لا إلٰهَ إلا الله، مَن كانَ في قَلْبه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٨١٧)، ومسلم (١٨٧٧) (١٠٩)، والترمذي (١٦٦٢)، وأبويعلى (٣٠٢٠)، وابن حبان (٤٦٦٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ٥/ ٣٢ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢٨)، وأبوداود الطيالسي (١٩٦٥)، وعبد بن حميد (١١٦٧)، والدارمي (٢٤٠٩)، وأبويعلى (٣٠٥٦) و(٣٢٢٤) و(٣٢٦٠)، وأبوعوانة ٥/ ٣٢ و٣٣، وأبوالشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٥١)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٦٣، وفي «شعب الإيمان» (٤٢٤٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٦١)، وأبويعلى (٣٠١٩) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وانظر (١٢٠٠٣).

شَعِيرةً[1]، أَخْرِجُوا مِن النّارِ مَن قال: لا إِلٰهَ إلا اللهُ، مَن كانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ ذَرَّةً[2]، أَخْرِجُوا من النارِ مَن قال: لا إِلٰهَ إلا اللهُ، مَن كانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ[3] ما يَزِنُ بُرَّةً»[4].

---

(١) في (ظ٤) و(ق): ذَرَّة.

(٢) في (ظ٤) و(ق): شعيرة.

(٣) قوله: «من الخير» ليس في (ظ٤) و(ق).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٠٠ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ١٨٤ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٦)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٥)، والترمذي (٢٥٩٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥١)، وأبويعلى (٢٩٥٦) و(٣٢٧٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٠١ و٧٠٢، وأبوعوانة ١/ ١٨٤، وابن منده في «الإيمان» (٨٧٢)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص١٩٤ من طرق عن شعبة، به. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢٨). وسيأتي عن يزيد بن هارون، عن شعبة برقم (١٣٩٢٩).

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٦)، والبخاري (٤٤)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٥)، والترمذي (٢٥٩٣)، وابن أبي عاصم (٨٥٠) و(٨٥١)، وأبويعلى (٢٩٢٧) و(٢٩٥٥) و(٢٩٧٧) و(٣٢٧٣)، وابن خزيمة ٢/ ٧٠١، وأبوعوانة ١/ ١٤١، والبيهقي ص١٩٤، وابن منده (٨٦٨) و(٨٦٩) و(٨٧٠) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣١، ومسلم (١٩٣) (٣٢٥)، وابن أبي عاصم (٨٤٩)، وأبويعلى (٢٨٨٩) و(٢٩٥٥) و(٢٩٩٣)، وابن خزيمة ٢/ ٧١٣، وابن حبان (٧٤٨٤)، وابن منده (٨٧٠) و(٨٧١) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. وطريق سعيد هٰذه سلفت ضمن حديث الشفاعة الطويل برقم =

١٢٧٧٣- حدثنا حَجَّاج ويزيدُ بن هارونَ، قالا: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كان النبيُّ ﷺ من أَخفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[1].

= (١٢١٥٣).

وأخرج البيهقي في «الاعتقاد» ص١٧٩، والحافظ ابن حجر في «التغليق» ٢/٤٩-٥٠ من طريق أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وفي قلبه من الإيمان ما يزن بُرَّة» وعلقه البخاري عن أبان بإثر الحديث (٤٤).

وأخرج البخاري (٧٥٠٩)، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٣-٣٤٤ و٣٤٥، وابن منده في «الإيمان» بإثر (٨٧٣) من طريق حميد الطويل، عن أنس مرفوعاً: «إذا كان يوم القيامة شُفِّعتُ فقلت: يا ربِّ أَدخل الجنة من كان في قلبه خَرْدَلَةٌ، فيدخلون، ثم أقول: أَدخلِ الجنة من كان في قلبه أدنى شيء». واللفظ للبخاري.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الصغير» (٨٧٥) من طريق عبدالله بن الحارث، عن أنس.

وأخرج البيهقي في «الشعب» (٣٠٩) من طريق سليمان التيمي، عن أنس موقوفاً: يشفع محمد ﷺ حتى يُخرَج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من خير، ثم يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال خردلة من خير، ثم يشفع محمد ﷺ حتى يُخرج من النار من كان في قلبه أدنى من شطر خردلةٍ من خير.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي مكرراً عن حجاج ويزيد برقم (١٣٩٢٧)، وعن حجاج وآخرين =

١٢٧٧٤- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ. ويزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادة[١]. وأسودُ -يعني شاذانَ- قال: حدثنا شعبةُ، قال: أَنبَأَني قتادةُ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ» في الثالثةِ[٢].

١٢٧٧٥- حدثنا حَجَّاج، قال: سمعتُ شعبةَ يُحدِّثُ قال: قلتُ لقتادةَ: أَسمعتَ أنساً يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ: «البُصَاقُ

= معه برقم (١٣٩٤٥).

وأخرجه أبوعوانة ٨٩/٢ من طريق حجاج بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٩) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه أبوعوانة ٨٩/٢ من طريق عبدالله بن أبي بكر العتكي، عن شعبة، به. وانظر (١٢٧٣٤).

(١) في (ظ٤) زيادة: «قال: سمعت أنس بن مالك».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أسود: هو ابن عامر الشامي، وشاذانُ: لقبُه.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨١)، والدارمي (١٩١٣)، والبخاري (١٦٩٠)، وأبو يعلى (٣٢١٧) و(٣٢١٨)، وابن خزيمة (٢٦٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٦١/٢، والبيهقي ٢٣٦/٥ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً عن يزيد بن هارون برقم (١٣٠٩٠)، وعن حجاج بن محمد وأسود بن عامر برقم (١٣٩٠٩). وانظر (١٢٧٣٥).

في المَسجدِ خَطِيئةٌ»؟ قال: نَعَم: «وكَفَّارَتُه دَفْنُه»[1].

١٢٧٧٦- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تُواصِلُوا» قالوا: إنَّك تُواصِلُ! قال: «إنَّكُم لَسْتُم في ذٰلك مِثْلي، إنّي أَظَلُّ -أو قال: أَبِيتُ- أُطْعَمُ وأُسْقَى»[2].

١٢٧٧٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ، أخبرني

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ حينَ جَمَعَ الأنصارَ فقال: «هَلْ فِيكُم أَحدٌ من غَيرِكم؟» قالوا: لا، إلا ابنَ أُختٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ٤٠٤ من طريق حجاج بن محمد المصيصي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٨)، والدارمي (١٣٩٥)، والبخاري (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢) (٥٦)، وأبوداود (٤٧٤)، وأبويعلى (٣٢٢٢)، وابن خزيمة (١٣٠٩)، وأبوعوانة ١/ ٤٠٤، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧٠)، والبيهقي ٢/ ٢٩١، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٤٨٨) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٠٦٢).

قوله: «وكفارته دفنه» هو من تكملة الحديث المرفوع، أي: وسمعت أنساً يقول أيضاً في الحديث يرفعه: «وكفارته دفنه».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢١٥) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٧٠٤)، والبخاري (١٩٦١)، وأبويعلى (٢٩٧٢)، وابن خزيمة (٢٠٦٩)، وابن حبان (٣٥٧٩) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي عن يزيد بن هارون وبهز برقم (١٣٩٣٠). وانظر (١٢٧٤٠).

لنا. فقال رسولُ الله ﷺ: «ابنُ أُختِ القَوْمِ مِن أَنْفُسِهِم» أو قال: «مِن القَوْمِ».

قال[1]: فَذَكَرْتُ ذٰلك لمعاويةَ بن قُرَّة، فحدَّثني عن أنسٍ[2].

١٢٧٧٨- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، أخبرني قتادةُ

أنه سمع أنساً قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ» قال: «ويُعْجِبُني الفَأْلُ» فقلتُ: ما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمةُ الطَّيِّبَةُ»[3].

١٢٧٧٩- حدثنا حَجَّاج، حدثني شعبةُ، عن قتادةَ

---

(١) القائل: هو شعبة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وسيتكرر برقم (١٣٩٣٣).

وأخرجه أبويعلى (٣٢٠٧) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد -وليس فيه قول شعبة في آخر الحديث.

وأخرجه البخاري (٣٥٢٨) و(٦٧٦١) و(٦٧٦٢)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧١)، ومن طريقه أبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٢٢٢٨) من طرق عن شعبة، به -واقتصروا على قوله: «ابن أخت القوم منهم»، وعند البخاري في الموضع الثاني: «مولى القوم من أنفسهم»، وانفرد البخاري في هٰذا الموضع فقرن بقتادةَ معاويةَ بنَ قرةَ.

وطريق معاوية بن قرة سلفت برقم (١٢١٨٧)، وطريق قتادة برقم (١٢٧٦٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٢١٠) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٩).

عن عِكْرمةَ أنه قال: لمَّا نَزَلَت هٰذه الآيةُ ﴿إنَّا فتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبيناً. لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١-٢][1]، قال أصحابُ رسولِ الله ﷺ: هَنِيئاً مَرِيئاً لكَ يا رسولَ الله، فما لَنَا؟ فَنَزَلَت هٰذه الآيةُ: ﴿لِيُدْخِلَ المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِها الأنهارُ خالِدِينَ فِيها ويُكَفِّرَ عَنْهُم سَيِّئَاتِهِم﴾ [الفتح: ٥].

قال شعبةُ: كان قتادةُ يَذكُرُ هٰذا الحديثَ في قَصَصِه عن أنس ابن مالكٍ قال: نَزَلَت هٰذه الآيةُ لَمَّا رَجَعَ رسولُ الله ﷺ من الحُدَيْبِيَة: ﴿ إنَّا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبيناً. لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ﴾.

ثم يقول: قال أصحابُ رسول الله ﷺ:هَنيئاً لكَ...هٰذا الحديثَ.

قال:فظننت أنه كلَّه عن أنسٍ، فأَتَيتُ الكوفةَ، فحدَّثتُ عن قتادةَ عن أنسٍ، ثم رَجَعْتُ فلَقِيتُ قتادةَ بواسط، فإذا هو يقول: أوَّلُه عن أنسٍ، وآخرُه عن عِكْرمة. قال: فأَتَيتُهم بالكوفةِ فأَخبَرْتُهم بذٰلكَ[2].

٣/ ١٧٤

(١) في (م) زيادة: ثم يقول: قال... الخ.

(٢) لهٰذا الحديث إسنادان كما بينه شعبةُ، الأول: قتادة عن عكرمةَ مرسلاً، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة، فمن رجال البخاري. والإسناد الثاني: قتادة عن أنس، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٢٥٢) من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد. =

١٢٧٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحَجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، قال ابنُ جعفرٍ في حديثه: قال: سمعت عليَّ بن زيدٍ قال:

قال أنس بن مالك: إنْ كانتِ الوَلِيدةُ من وَلائِدِ أهل المدينةِ، لَتَجيءُ، فَتأخُذُ بيدِ رسول الله ﷺ، فلا يَنزِعُ يدَه من يدِها حتى تذهبَ به حيثُ شاءَتْ[1].

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٦/ ٧٠ من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به -دون بيان شعبة لرواية عكرمة.

وأخرجه البخاري (٤١٧٢)، وأبوعوانة ٤/ ٢٥٠، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٢٢٢ من طريق عثمان بن عمر، والحاكم ٢/ ٤٥٩ من طريق محمد بن أبي حفصة، كلاهما عن شعبة، عن قتادة، عن أنس. وليس في رواية الحاكم بيان شعبة لرواية عكرمة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٠٢) من طريق يحيى القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، كرواية همام بن يحيى عن قتادة، السالفة برقم (١٢٣٧٤). دون بيان شعبة لرواية عكرمة.

وأخرجه البخاري (٤٨٣٤)، وأبوعوانة ٤/ ٢٤٩، والطبري ٢٦/ ٧٠، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ١٥٧ من طريق محمد بن جعفر، والنسائي (١١٤٩٨) من طريق يحيى القطان، وأبويعلى (٣٢٥٣) من طريق شبابة، وأبوعوانة ٤/ ٢٤٩-٢٥٠ من طريق عبدالرحمٰن بن زياد، و٤/ ٢٥٠-٢٥١ من طريق هاشم أبي النضر، خمستهم عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: نزلت ﴿إنَّا فتحنا لك فتحاً مبينا﴾ على رسول الله ﷺ حين رجع من الحُديبية.

وانظر (١٢٢٢٦).

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وقد صَحَّ الحديث بغير هٰذا اللفظ، انظر ما سلف برقم (١١٩٤١).

وأخرجه أبويعلى (٣٩٨٢)، وعنه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٠ =

١٢٧٨١- حدثنا محمدُ بن عبد الله -يعني الأنصاريَّ-، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: لمَّا نَزَلت هٰذه الآيةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، أو قال: ﴿مَن ذا الَّذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً﴾ [البقرة: ٢٤٥]، جاء أبو طَلْحَةَ بن سَهْلٍ الأنصاريُّ فقال: يا رسولَ الله، حائطي الذي بمكانِ كذا وكذا، ولو استَطَعْتُ[1] أن أُسِرَّه لم أُعلِنْه. فقال رسول الله ﷺ: «اجْعَلْهُ في فُقَراءِ قَرَابَتِك» أو قال: «في فُقَراءِ أَهلِكَ»[2].

١٢٧٨٢- حدثنا الحَسَن بن موسى، قال: سمعتُ هلالَ بن أبي داود الحَبَطِيَّ أبا هشامٍ، قال: أَخي هارونُ بن أبي داود حدثني، قال:

أَتيتُ أنسَ بن مالك فقلتُ: يا أبا حمزةَ، إن المكان بعيدٌ، ونحن يُعجِبُنا أنْ نَعُودَك. فَرَفَعَ رأسَه فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أيُّما رجلٍ يَعُودُ مَرِيضاً، فإنَّما يَخُوضُ في الرَّحْمَةِ، فإذا قَعَدَ عِندَ المَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمةُ» قال: فقلت: يا رسولَ

=عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧٧)، وأبوالشيخ ص٣١، وأبونعيم في «الحلية» ٢٠١/٧ و٢٠٢ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة برقم (١٣٢٥٦).

(١) في (م) و(س) و(ق) زيادة: يا رسول الله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٨٩/٣ و٣٨٦/٤، والدارقطني ١٩١/٤ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٤).

الله، هٰذا للصحيح الذي يَعُودُ المريضَ، فالمريضُ ما له؟ قال: «تُحَطُّ عنه ذُنُوبُه»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، هارون بن أبي داود -وهو الحَبَطي- تفرد بالرواية عنه أخوه هلال، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه غيره، وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فسمياه مروان بن أبي داود، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وترجم له ابن حبان مرتين في هارون ومروان.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٤٦) من طريق أسد بن موسى، والبيهقي في «الشعب» (٩١٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن هلال ابن أبي داود، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد «الشعب» هارونُ بن أبي داود.

وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن هارون إلا أخوه هلال.

وسيأتي مكرراً برقم (١٣٦٧٣) عن الحسن بن موسى.

وأخرج الطبراني في «الصغير» (٥١٩) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، عن أنس مرفوعاً: «من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يبلغه، فإذا قعد عنده غمرته الرحمةُ» فلما قال النبي ﷺ ما قال، قلت: يا رسول الله، هذا لعائد المريض، فما للمريض؟ فقال النبي ﷺ: «إذا مَرِضَ العبدُ ثلاثة أيام، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمُّه». وقال: لم يروه عن عكرمة إلا الحكم، تفرد به إبراهيم. قلنا: وإبراهيم ضعيف.

ويشهد لقصة عيادة المريض حديث علي، وقد سلف برقم (٦١٢).

وحديث جابر، سيأتي ٣/ ٣٠٤، وصححه ابن حبان برقم (٢٩٥٦).

وحديث كعب بن مالك، سيأتي ٣/ ٤٦٠.

وعن ثوبان، سيأتي ٥/ ٢٧٦، وهو عند مسلم (٢٥٦٨).

وعن أبي أمامة، سيأتي ٥/ ٢٦٨.

وعن عمرو بن حزم عند عبد بن حميد (٢٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٩٢). =

١٢٧٨٣- حدثنا المُؤَمَّل بن إسماعيل وعَفَّان، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوةَ الإيمانِ: أنْ يكونَ اللهُ ورَسُولُه أَحَبَّ إليهِ مِمّا سِواهُما وأنْ يَكْرَهَ العَبْدُ أنْ يَرْجِعَ عن الإسلامِ كما يَكْرَهُ أنْ يُقْذَفَ في النّارِ، وأنْ يُحِبَّ العَبْدُ العَبْدَ[1] لا يُحِبُّه إلا للهِ»[2].

= وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٤٨١).

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الصغير» (١٣٩).

ويشهد لقصة حطِّ الذنوب عن المريض حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٨٦)، وذكرنا شواهده هناك، ونزيد عليها هنا: حديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٦٠٧).

وحديث جابر، سيأتي ٣٤٦/٣.

(١) في (ظ٤): العبد، مرة واحدة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان -وهو ابن مسلم-، وأما متابعه مؤمل بن إسماعيل، فقد روى له البخاري تعليقاً، وأبوداود في القدر وبقية أصحاب السنن، وهوسيىء الحفظ، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبوعوانة في «الإيمان» كما في «الإتحاف» ٤٧٦/١ من طريق عفان ابن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٨)، ومسلم (٤٣) (٦٨)، وأبويعلى (٣٢٧٩)، وأبوعوانة، وابن حبان (٢٣٧)، وابن منده (٢٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٢٤) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي عن يونس بن محمد وحسن بن موسى برقم (١٣٤٠٧)، وعن =

١٢٧٨٤- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ تسعِ سنينَ، فانطَلَقَتْ بي أُمِّي[1] أمُّ سُلَيم إلى نبيِّ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، هٰذا ابني استَخدِمْه. فخَدَمتُ النبيَّ ﷺ تسعَ سنينَ، فما قال لي لشيءٍ فعلتُه[2] : لِمَ فعلتَ كذا وكذا؟ وما قال لي لشيءٍ لم أفْعَلْهُ: أَلَا فعلتَ كذا وكذا؟

وأتاني ذاتَ يومٍ وأنا ألعبُ مع الغِلْمان -أو قال: مع الصِّبْيان- فَسَلَّمَ علينا، ثمَّ دَعَاني، فأَرسَلَني في حاجةٍ، فلمَّا رجعتُ قال: «لا تُخْبِرْ أَحداً». فاحْتَبستُ على أُمِّي، فلمَّا أَتيتُها قالت: يا بُنَيَّ، ما حَبَسَك؟ قلتُ: أَرسَلَني[3] رسولُ الله ﷺ في حاجةٍ له. قالت: وما هي؟ قلتُ: إنه قال: «لا تُخْبِرَنَّ بِها أَحداً» قالت: أَيْ بُنَيَّ، فاكتُمْ على رسولِ الله ﷺ سِرَّه[4].

=عفان برقم (١٤٠٧٠)، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٢).

(١) لفظة «أمي» ليست في (م) و(س) و(ق).

(٢) في (ظ٤) زيادة: «لم فعلته»!

(٣) في (ظ٤): بعثني.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع.

وسيأتي شطره الأول من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت برقم (١٣٠٢١)، ويأتي تخريجه هناك، وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٤).

وأخرج الشطر الثاني منه الطيالسيُّ (٢٠٣٢)، وأخرجه مسلم (٢٤٨٢) =

١٢٧٨٥- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أبا طَيْبَةَ حَجَمَ النبيَّ ﷺ، فأَمَرَ له بصاعٍ من تَمْرٍ، وكَلَّمَ أهلَه، فَوَضَعُوا عنه من خَرَاجِه[١].

١٢٧٨٦- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنسٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لأصحابِه: «سَلُوني» فقامَ رجلٌ،

=(١٤٥) من طريق بهز بن أسد، وأبوعوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٤٦٦/١ من طريق أسد بن موسى، ثلاثتهم (الطيالسي وبهز وأسد) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً عبد بن حميد (١٣٧٥)، وأبويعلى (٣٣٦٦)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٦٤ من طريق الحارث بن عبيد، عن ثابت، به. بلفظ: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فمررت بصبيان فقعدت معهم فأبطأت عليه، فخرج فرآني مع الصبيان فسلم عليهم. وإسناده ضعيف لضعف الحارث ابن عبيد. وقرن عبد بن حميد بثابتٍ أبا عمران الجوني.

وسيأتي الشطر الثاني منه من طريق ثابت بالأرقام (١٣٠٢٢) و(١٣٣٨٠) و(١٣٦٥٤).

وسلف هٰذا الشطر من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٦٠).

وسلف الحديث فقط بقصة سلامه ﷺ على الصبيان من طريق ثابت البناني برقم (١٢٣٣٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٨١) من طريق مؤمل بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يروه عن ثابت إلا حماد، تفرد به مؤمل.

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق حميد الطويل، عن أنس برقم (١٢٨٨٣)، ويأتي تخريجه وشواهده هناك.

فقال: يا رسولَ الله، مَن أَبي؟ قال: «أَبُوكَ حُذَافَةُ» لِلَّذي كان يُنْسَبُ إليه، فقالت له أُمُّه: يا بُنيَّ لقد قُمْتَ بأُمِّكَ مَقاماً عَظيماً. قال: أَرَدْتُ أن أُبْرِىءَ صَدْري ممَّا كان يُقالُ. وقد كان يُقالُ فيه[1].

١٢٧٨٧- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ وحُمَيد

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يُعجبُه القَرْعُ، فكان إذا جِيءَ بمَرَقَةٍ فيها قَرْعٌ، جَعَلْتُ القرعَ مِمَّا يَليه[2].

١٢٧٨٨- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أن عِتْبَانَ بن مالكٍ ذهب بصرُه، فقال: يا رسولَ الله، لو جئتَ صَلَّيتَ في دارِي -أو قال: في بيتي- لاتَّخَذْتُ مُصَلَّاكَ مسجداً. فجاءَه النبيُّ ﷺ فصلَّى في دارِه -أو قال: في بيتِه- واجتمع قومُ عِتْبانَ إلى النبيِّ ﷺ، قال: فَذَكَرُوا مالكَ بن الدُّخْشُم فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّه وإنَّه، يُعرِّضون بالنِّفاقِ، فقال النبي ﷺ: «أَلَيسَ يَشْهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلا اللهُ، وأنِّي رسولُ اللهِ؟» قالوا: بَلَى. قال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يَقُولُها عَبْدٌ صادِقٌ بها إلا حُرِّمَتْ عليهِ النارُ»[3].

٣/ ١٧٥

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وانظر (١٢٧٢٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. وانظر (١٢٣٨٤).

١٢٧٨٩- حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت

عن أنس: أنَّ وفداً من أهل اليمن قَدِمُوا على النبيِّ ﷺ، فأراد أن يبعث معهم رجلاً فقالوا: ابعث معنا رجلاً، فقال: «أبْعَثُ مَعَكُمْ أمِينَ هٰذِهِ الأمَّةِ» فبعث أبا عُبيدة بن الجرَّاح.

وفي موضع آخر: قالوا: يا رسولَ الله ابعث معنا رجلاً يُعلِّمنا، فأخذ رسولُ الله ﷺ بيد أبي عُبيدة بن الجراح، فقال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أمِينٌ، وهٰذا أمينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ»[1].

١٢٧٩٠- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَماد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رجلاً أَتَى النبيَّ ﷺ يَسأَلُه، فأَعطاهُ رسولُ الله ﷺ غنماً بين جَبَلَيْن، فأَتَى الرجلُ قومَه فقال: أَيْ قومي، أَسْلِمُوا، فواللهِ إنَّ محمداً لَيُعطِي عَطيَّةَ رجلٍ ما يَخافُ الفاقَةَ. أو قال: الفقرَ.

قال: وحدَّثناه ثابتٌ قال: قال أنس: إنْ كانَ الرجلُ لَيَأْتِي النبيَّ ﷺ فيُسلِمُ ما يُرِيدُ إلا أن يُصيبَ[2] عَرَضاً من الدُّنيا -أو قال: دنيا يُصيبها- فما يُمْسِي من يومِه ذٰلك حتى يكونَ دِينُه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (١٢٢٦١).

(٢) قوله: «أن يصيب» ليس في (ظ٤).

أحبَّ إليه -أو قال: أكبرَ عليه- من الدُّنيا وما فيها[1].

١٢٧٩١- حدثنا مُؤَمَّل وحسنٌ الأشيبُ، قالا: حدثنا حمَّاد، حدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ. قال حسنٌ: عن ثابتٍ وحميدٍ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على بغلتِه الشَّهْباءِ بحائطٍ لِبَني النَّجارِ، فسمع أصواتَ قومٍ يُعَذَّبُونَ في قبورِهم، فحاصَتِ البغلةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «لَوْلا أنْ لا تَدَافَنُوا، لَسَأَلْتُ اللهَ أنْ يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ»[2].

١٢٧٩٢- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنسٍ: أنَّ غلاماً يهودياً كانَ يَضَعُ للنبي وَضوءَه، ويُناوِلُه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وإن كان سيىء الحفظ- متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٣) و(١٣٥٥)، ومسلم (٢٣١٢) (٥٨)، وأبويعلى (٣٣٠٢)، وأبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/ ٤٨١، وابن حبان (٤٥٠٢) و(٦٣٧٣)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٥٠، والبيهقي ٧/ ١٩، والبغوي (٣٦٩١) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن أسود بن عامر برقم (١٣٧٣٠)، وعن عفان برقم (١٤٠٢٩) كلاهما عن حماد بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة حسن الأشيب، وأما متابعه مؤَمَّل -وهو ابن إسماعيل- فسيىء الحفظ، لكنه يتقوى به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص٣٦٠-٣٦١ من طريق مؤمل بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث مكرراً عن حسن بن موسى الأشيب برقم (١٢٥٥٣).

نَعْلَيه، فمَرِضَ، فأَتاه النبيُّ ﷺ، فدَخَلَ عليه وأَبوه قاعدٌ عند رأسِه، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا فلانُ، قُلْ: لا إِلٰهَ إلا اللهُ» فنَظَرَ إلى أبيه، فسَكَتَ أَبوه[1]، فأَعاد عليهِ النبيُّ ﷺ، فنَظَرَ إلى أبيه، فقال أَبوه: أَطِعْ أبا القاسم. فقال الغلام: أَشهَدُ أنْ لا إلٰه إلا الله، وأنَّك رسولُ الله. فخَرَجَ النبيُّ ﷺ وهو يقول: «الحَمْدُ للهِ الّذِي أَخْرَجَه بي مِنَ النّارِ»[2].

١٢٧٩٣- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد بن زيد[3]، حدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ، مثله[4].

---

(١) لفظة «أبوه» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وإن كان سيىء الحفظ- متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وسيأتي في الحديث التالي عن مؤمل، عن حماد بن زيد.

(٣) قوله: «ابن زيد» سقط من (م) و(س) و(ق).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥٠) وابن حبان (٢٩٦٠) و(٤٨٨٤)، والخطيب في «تاريخه» ٤/١٣٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٣٧٥) و(١٣٩٧٨) عن يونس بن محمد، و(١٣٩٧٧) عن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد.

وسيأتي من طريق عبد الله بن جَبر عن أنس برقم (١٣٧٣٦).

وفي الباب عن بريدة الأسلمي عند ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٤).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/٢٢١: في الحديث جواز استخدام المشرك، وعيادته إذا مرض، وفيه حسن العهد، واستخدام الصغير، وعَرْض الإسلام على الصبي، ولولا صحته منه ما عرضه عليه، وفي قوله: «أنقذه بي =

١٢٧٩٤-حدثنا مُؤَمَّل وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: حَضَرتِ الصلاةُ، فقام جِيرانُ المسجدِ إلى مَنازِلِهم يَتوضَّؤُون، وبَقِيَ في المسجدِ ناسٌ من المهاجرينَ، ما بينَ السبعينَ إلى الثَّمانينَ، فدعا رسولُ الله ﷺ بماءٍ، فأُتِيَ بمِخْضَبٍ من حجارةٍ فيه ماءٌ، فَوَضَعَ أصابعَ يدِه اليمنى في المِخْضَب، فجَعَلَ يَصُبُّ عليهم وهم يَتَوَضَّؤُون، ويقول: «تَوَضَّؤُوا، حَيَّ على الوُضُوءِ» حتى تَوضَّؤُوا جميعاً، وبَقِيَ فيه نحوٌ مما كانَ فيه[١].

١٢٧٩٥- حدثنا مُؤَمَّل وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنسٍ قال: انطلقتُ بعبدِ الله بن أبي طَلْحةَ إلى رسول الله ﷺ حينَ[٢] وُلِدَ، فأَتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بعيراً له، فقال لي: «أمَعَكَ تَمْرٌ؟» قلتُ: نَعَمْ. فتناوَلَ تَمَراتٍ، فأَلْقاهنَّ في فِيهِ، فلاكَهُنَّ ثم حَنَّكَه ففَغَرَ الصبيُّ فاهُ، فأَوْجَرَهُ الصبيَّ،

=من النار» دلالة على أنه صحَّ إسلامُه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان -وهو ابن مسلم-، وأما متابعه مؤمَّل، فسيىء الحفظ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٧٨ عن عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٥٩٥).

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٢).

(٢) في الأصول الخطية: حيث، وصححت على هامش (س): حين، وكذا هي في (م).

فجَعَلَ الصبيُّ يَتَلَمَّظُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَبَتِ الأَنصارُ إلاَّ حُبَّ التَّمْرِ» وسمَّاه عبدَالله[1].

١٢٧٩٦- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ أصحابَ النبيِّ ﷺ قالوا للنبيِّ ﷺ: إنَّا إذا كُنَّا عندَك فحدَّثْتَنا، رَقَّتْ قلوبُنا، فإذا خَرَجْنا من عندِك، عَافَسْنا النِساءَ والصِّبيانَ، وفَعَلْنا وفَعَلْنا. فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ تِلْكَ السَّاعةَ لَوْ تَدُومُونَ عَلَيْها، لَصَافَحَتْكُم المَلائِكةُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان -وهو ابن مسلم-، وأما متابعه مؤمل -وهو ابن إسماعيل- فسيىء الحفظ.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٥٤)، ومسلم (٢١٤٤) (٢٢)، وأبوداود (٤٩٥١)، وأبويعلى (٣٢٨٣)، وأبوعوانة ٤٦٨/٥، وابن حبان (٤٥٣١)، والبيهقي ٣٠٥/٩ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن عفان بن مسلم مكرراً مطولاً برقم (١٤٠٦٥).

وسيأتي مطولاً ومختصراً من طريق ثابت بالأرقام (١٣٠٢٦) و(١٣٢١٠) و(١٤٠٦٦) و(١٤٠٨٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٨).

قوله: «فَغَر الصبيُّ فاه»، أي: فتحه.

«فأَوجَرَه»، أي: أَلقَمَه إياه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧١٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، =

١٢٧٩٧- حدثنا إسماعيلُ -يعني ابنَ إبراهيم ابن عُلَيَّة-، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابنَ صُهَيب-

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى صِبْياناً ونساءً[1] مُقْبِلِينَ -قال عبدُ العزيز: حسبتُ أنه قال: من عُرْس -فقام نبيُّ الله ﷺ مُمْثِلاً[2] فقال: «اللهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ النّاسِ إليَّ، اللهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ ١٧٦/٣

=بهٰذا الإسناد. وقال: لم يروه عن ثابت إلا حماد، تفرد به مؤمل!

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٧/٣ عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن غسان بن بُرْزين، عن ثابت البناني، به. قلنا: وهٰذا إسناد صحيح.

وأخرجه بنحوه البزار (٣٢٣٤-كشف الأستار)، وأبويعلى (٣٠٣٥)، وابن حبان (٣٤٤)، والبغوي (٩٠) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس. ومن طريق معمر علقه البخاري في «التاريخ» ٣٦/٣-٣٧. وقال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة، عن أنس إلا معمر.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٤٣).

وعن حنظلة الكاتب، سيأتي ١٧٨/٤، وهو عند مسلم (٢٧٥٠).

قوله: «عافَسْنا» من المعافسة، وهي المعالجة، كناية عن الملاعبة والملامسة.

«لصافحتكم الملائكة» قال السندي: يريد أن المداومة على الحالة الواحدة في الطاعة وعدم الفُتور فيها من شأن الملائكة، لا من شأن البشر، ولو فُرِضَ حصولُها للبشر لكان مجانساً للملائكة حتى ظهرت له الملائكة وصافحته، ففَقْدُ المداومة لا يضرُّكم، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): الصبيان والنساء.

(٢) في (ظ٤): مقبلاً، وضبب عليها.

النّاسِ إليَّ، اللهُمَّ أَنتُم من أَحَبِّ النّاسِ إليَّ» يعني الأنصارَ[1].

١٢٧٩٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سُليمانُ التَّيْمي

حدثنا أنسٌ قال: عَطَسَ رجلانِ عند النبيِّ ﷺ، فشَمَّتَ أحدَهما -أو قال: فسَمَّتَ أحدَهما- وتَرَكَ الآخَرَ، فقيل: هما رجلانِ عَطَسَا، فشَمَّتَّ -أو قال: فسَمَّتَّ- أحدَهما وتركتَ الآخَرَ! فقال: «إنَّ هٰذا حَمِدَ اللهَ، وإنّ هٰذا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ» قال سليمانُ: أُراه نحواً من هٰذا[2].

١٢٧٩٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سُليمانُ التَّيْمي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٥٠٨) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٨٥) و(٥١٨٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٢٢).

قوله: «مُمْثِلاً»، قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/٦٧-٦٨: هو بضم الميم الأولى وإسكان الثانية، وبفتح الثاء المثلثة وكسرها، كذا رُوِيَ بالوجهين وهما مشهوران، ومعناه: قائماً منتصباً.

وقوله: «اللهم أنتم من أحب الناس إلي»، قال السندي: ذَكَر «اللهم» للإشهاد على قوله، أي: اللهم أنت شاهدٌ على صدق ما أقول، ثم شَرَعَ في ذٰلك القول، فقال: «أنتم» أي: معشر الأنصار «من أحب الناس إلي».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن عُليّة، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان.

وأخرجه أبويعلى (٤٠٧٣)، والبغوي (٣٣٤٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٢).

حدثنا أنسُ بن مالك قال: كانت أُمُّ سُلَيم مع أزواج النبيِّ ﷺ فأَتى عليهنَّ النبيُّ ﷺ[١] وهُنَّ[٢] يَسُوقُ بهنَّ سوَّاقٌ، فقال له: «يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ بالقَوارِيرِ»[٣].

١٢٨٠٠-حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سليمانُ التَّيْمي، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النّارِ» متعمِّداً[٤]، حدثنا به هٰكذا مرتينِ[٥].

وحدَّثَنا به مرةً أخرى فقال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ»[٦].

---

(١) قوله: «فأتى عليهن النبي ﷺ» سقط من (م).

(٢) في (م) و(س) و(ق): وهو، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٤٠٧٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٠٩٠).

(٤) هٰكذا هي في (ظ٤)، وهو الصواب الموافق للرواية السالفة برقم (١٢١٥٤)، ورواية النسائي المذكورة في التخريج، وأثبتت في (ق) ونسخة في (س) في صلب الحديث بعد قوله: «من كذب علي»، وسقطت من (م) و(س). وكُرِّر قوله: «فليتبوّأ مقعده من النار» في (م) و(س) و(ق) مرتين.

(٥) في (م) و(س) و(ق): «حدثنا عبدالله حدثني أبي هٰكذا مرتين» والصواب ما أثبتناه من (ظ٤)، فالقائل: حدثنا به، هو سليمان التيمي يأثره عن أنس كما جاء موضحاً في رواية النسائي.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩١٤) عن علي بن حجر، وأبويعلى (٤٠٧٠) و(٤٠٧٦) و(٤٠٧٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن =

١٢٨٠١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ -أو لِجَارِه- ما يُحِبُّ لِنَفْسِه» ولم يَشُكَّ حجاجٌ(١).

=إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٧٤).

وأخرجه مسلم (٤٥) (٧١)، وابن ماجه (٦٦)، وأبويعلى (٣١٨٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٦) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٣٣/١ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٧٧)، وعبد بن حميد (١١٧٤)، والدارمي (٢٧٤٠)، والبخاري (١٣)، والترمذي (٢٥١٥)، والنسائي ١١٥/٨، وأبويعلى (٣٢٥٧)، وأبوعوانة ٣٣/١، وابن منده (٢٩٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٢٥) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٨٨) من طريق عمران بن طليق، وفيه (٨٨٥٤)، وفي «مسند الشاميين» (٢٥٩٢) من طريق سعيد بن بشير، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٣١٤٦) و(١٣٦٢٩) و(١٣٨٧٥) و(١٣٩٦٣) و(١٤٠٨٢)، وزاد في الموضع الثالث: «وحتى يحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله».

قوله: «لا يؤمن أحدُكم حتى يحب...» قال السندي: أي: لا يَكمُلُ إيمانُه بدون هٰذا، وليس المراد أن هٰذا وحده يُوجِبُ كمالَ الإيمان، بل لا بدَّ =

١٢٨٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا شُعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الأنْصارَ كَرِشِي وعَيْبَتِي، وإنَّ النّاسَ سَيَكْثُرُونَ ويَقِلُّونَ، فاقْبَلُوا مِن مُحسِنِهم، واعْفُوا عن مُسِيئِهم». وقال حجاج: عن مُسِنِّهِم[1].

١٢٨٠٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول -فلا أَدري أشيءٌ أُنزِلَ أو كان يقوله-: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادِيَيْنِ مِن مالٍ، لَتَمَنَّى -أو لَابْتَغَى- وادياً ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلا

=من سائر الواجبات وغيرها، وتَرْك المعاصي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٧٩).

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٤٦٤).

وأخرجه البخاري (٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠)، والترمذي (٣٩٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٥)، وأبويعلى (٢٩٩٤)، وابن حبان (٧٢٦٥)، والبغوي (٣٩٧٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبويعلى (٣٢٠٨)، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢١٨/٢ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٤) من طريق حَرَمي بن عُمارة، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أُسيد بن حُضَير.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٥٠).

التّرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على مَن تابَ»[1].

١٢٨٠٤- حدثنا حَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، قال : سمعتُ قتادةَ، قال:

سمعتُ أنساً قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول -فلا أَدري أشيءٌ أُنزِلَ عليه-؛ فذكره[2].

١٢٨٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحدثني حَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال[3]: سمعتُ قتادةَ يُحدِّثُ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ برجلٍ قد شَرِبَ الخمرَ، فجَلَدَه بجَرِيدَتينِ نحوَ الأربعينَ، قال: وفَعَلَه أبو بكرٍ، فلمَّا كان عمرُ استَشارَ الناسَ، فقال عبدُ الرحمٰن بن عوفٍ: أخفُّ الحدودِ ثمانونَ. قال: فأَمَرَ به عمرُ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٤٨) (١١٦)، وأبويعلى (٣١٨١)، وأبوعوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٧ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٨٧٣). وانظر (١٢٢٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه أبويعلى (٣٢٦٦)، وأبوعوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٧ من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٨٧٣). وانظر ما قبله.

(٣) قوله: «حدثني شعبة، قال» سقط من (م) و(س).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً عن محمد بن =

١٢٨٠٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك، قال: أَلَا أُحَدِّثكم بحديثٍ[1] سمعتُه من رسول الله ﷺ؟ لا يُحدِّثُكم أحدٌ بعدي سَمِعَه منه: «إِنَّ مِن أَشْراطِ السّاعَةِ أنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويَفْشُوَ الزِّنى،

=جعفر وحده برقم (١٣٨٨٠).

وأخرجه مسلم (١٧٠٦) (٣٥)، والترمذي (١٤٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٧٥) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٥-٢٢٦ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣١١)، والبخاري (٦٧٧٣)، ومسلم (١٧٠٦) (٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٧٤) و(٥٢٧٦)، وأبويعلى (٣٠٥٣) و(٣٢١٩)، وابن الجارود (٨٢٩)، وأبوعوانة، والطحاوي ٣/ ١٥٧-١٥٨، وابن حبان (٤٤٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/ ٣١٩، والبغوي (٢٦٠٤) من طرق عن شعبة، به. ورواية البخاري والبغوي والنسائي (٥٢٧٤) مختصرة.

وأخرجه النسائي (٥٢٧٣)، وابن الجارود (٨٣٠) من طريق شبابة بن سوَّار، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن أنس. بزيادة الحسن بين قتادة وشعبة، قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٦٣ عن إسناد قتادة، عن أنس: في رواية لمسلم والنسائي: «سمعت أنساً» أخرجاها من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، وهو يدل على أن رواية شبابة عن شعبة بزيادة الحسن بين قتادة، وبين أنس التي أخرجها النسائي من المزيد في متصل الأسانيد.

وانظر (١٢١٣٩).

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): حديثاً.

ويُشْرَبَ الخَمْرُ، ويَذْهبَ الرِّجالُ وتَبْقَى النّساءُ، حتّى يكونَ لِخَمسِينَ امرأَةً قَيِّمٌ واحِدٌ»[1].

١٢٨٠٧- حدثنا حَجّاج، حدثني شعبة، قال: سمعتُ قتادَةَ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ قال: لأُحدِّثنّكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، فذكر مثلَه إلا أنه قال: «يذهب الرِّجالُ، وتبقى النِّساءُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٦٧١) (٩)، وابن ماجه (٤٠٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٦)، وأبويعلى (٣١٧٨) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في العلم والقدر كما في «الإتحاف» ٢٤٧/٢ من طريق يزيد بن هارون، به.

وسيأتي عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٣٨٨٢)، وعن يزيد بن هارون وحده برقم (١٣٠٩٥). وانظر (١١٩٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه أبوعوانة في العلم والقدر كما في «الإتحاف» ٢٤٧/٢ من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٩٤٦).

قوله: «إلا أنه قال: يذهب الرجال، وتبقى النساء» لم نتبيَّن وجه التكرار لهٰذا الحرف، والذي يغلب على ظننا أن الأصل في رواية يزيد بن هارون السابقة أن تكون بلفظ: «ويَقِلَّ الرجال وتكثر النساء» كما سيأتي من طريقه عند المصنف برقم (١٣٠٩٥)، ورواية محمد بن جعفر تبع له، وهي رواية جماعة عن قتادة، وحينئذ يتوجه التنبيه على الاختلاف في لفظة هذه الرواية، والله تعالى أعلم.

١٢٨٠٨- حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ. ويزيدُ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَوْلا أنْ لا تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ»[1].

١٢٨٠٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان أَحَدُكم في صلاةٍ، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، فلا يَبْزُقَنَّ -قال حجَّاجٌ: يَبْصُقَنَّ -بين يَدَيهِ، ولا عن يَمِينِه، ولٰكِنْ عن شِمالِه وتَحْتَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد: هو ابن جعفر، ويزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه أبوعوانة في البعث كما في «الإتحاف» ٢/ ١٥٢ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٨)، وأبويعلى (٢٩٩٦)، وأبوعوانة، وابن حبان (٣١٣١) من طريق محمد بن جعفر وحده، به. وسيتكرر عن محمد بن جعفر برقم (١٣٨٨٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧١)، وأبوعوانة، والبَيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٢) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٩٢ من طريق محمد بن بكر، عن شعبة، به.

وقوله أن لا تدافنوا أصله: أن لا تتدافنوا فحذفت إحدى التاءين، وفي الكلام حذف تقديره: لولا مخافة أن لا تتدافنوا.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٧).

قَدَمِه»[1].

١٢٨١٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث ٣/ ١٧٧

عن أنس بن مالكٍ قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فلم أَسمَعْ أحداً منهم يقرأُ: بسمِ الله الرحمٰن الرَّحِيم.

قال حجاجٌ: قال شعبةُ: قال قتادةُ: سألتُ أنسَ بن مالكٍ: بأيِّ شيءٍ كان رسولُ الله ﷺ يَستفتحُ القراءةَ؟ فقال: إنَّك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما سَأَلني عنه أحدٌ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور. وسيأتي مكرراً عند المصنف برقم (١٣٨٨٩).

وأخرجه البخاري (١٢١٤)، ومسلم (٥٥١) من طريق محمد بن جعفر غُندَر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ١/ ٤٠٥ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٢١)، والبخاري (٤١٢) و(٤١٣)، وأبويعلى (٢٩٦٨) و(٣٢٢١)، وأبوعوانة ١/ ٤٠٥، وابن حبان (٢٢٦٧)، والبيهقي ٢/ ٢٩٢ من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٠٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٩٢).

وأخرجه مسلم (٣٩٩) (٥٠)، وأبويعلى (٣٠٠٥)، وابن خزيمة (٤٩٤)، والدارقطني ١/ ٣١٥ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ٢/ ١٢٢ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه مسلم (٣٩٩) (٥١)، والنسائي ٢/ ١٣٥، وأبويعلى (٣٢٤٥)، وابن الجارود (١٨٣)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥٣) و(٩٥٤) =

١٢٨١١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ -قال حجَّاجٌ: القَرْعَ- قال: فأُتِيَ بطعامٍ -أو دُعِيَ له-، قال أنسٌ: فجعلتُ أَتَتَبَّعُه فأَضعُه بينَ يديه لِمَا أعلمُ أنه يحبُّه[١].

=و(٢٠٧١)، وابن حبان (١٧٩٩)، والدارقطني ٢/٣١٤-٣١٥ و٣١٥ و٣١٦، والبيهقي ٢/٥١ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي ٢/١٣٥، وابن الجارود (١٨١)، وابن خزيمة (٤٩٦)، وأبوالقاسم البغوي (٩٥٣) و(٢٠٧١)، والطحاوي ١/٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٩)، والدارقطني ١/٣١٤-٣١٥ و٣١٦ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه بنحوه النسائي ٢/١٣٤-١٣٥ من طريق منصور بن زاذان، وابن حبان (١٨٠٢) من طريق أبي قلابة، وابن خزيمة (٤٩٨)، والطحاوي ١/٢٠٣، والطبراني في «الكبير» (٧٣٩)، وفي «الأوسط» (٨٢٧٣)، والضياء في «المختارة» (١٨٧٧) و(١٨٧٨) من طريق الحسن البصري، ثلاثتهم عن أنس.

وسلف الحديث من طريق قتادة عن أنس برقم (١١٩٩١)، ولفظه: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله ربِّ العالمين.

وفي الباب عن عبدالله بن مغفل، سيأتي ٤/٨٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٩٤).

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٦٤)، وأبويعلى (٣٠٠٦)، والبغوي (٢٨٦١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٠٥١)، والترمذي في «الشمائل» (١٦١)، وأبويعلى (٣٢٠١)، والبغوي (٢٨٦١) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي بهٰذا اللفظ وبلفظ آخر عن قتادة بالأرقام (١٢٨٦١) و(١٣٦٤٣) =

١٢٨١٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبة، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكُم ذِراعَيْهِ انْبِساطَ الكَلْبِ»(١).

١٢٨١٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصفِّ(٢) من تَمامِ الصَّلاةِ»(٣).

=و(١٣٩٦٦) و(١٤٠٨٥) و(١٤٠٩٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه البخاري (٨٢٢)، ومسلم (٤٩٣) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٩٦) عن محمد بن جعفر وحجاج ووكيع ويحيى بن سعيد. وانظر (١٢٠٦٦).

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): الصفوف.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٩٩).

وأخرجه مسلم (٤٣٣)، وأبويعلى (٢٩٩٧)، وابن خزيمة (١٥٤٣) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٢)، والدارمي (١٣٦٣)، والبخاري (٧٢٣)، وأبو داود (٦٦٨)، وابن ماجه (٩٩٣)، وأبويعلى (٣٠٥٥) و(٣١٣٧) و(٣٢١٣)، وابن خزيمة (١٥٤٣)، وأبوعوانة ٣٨/٢ و٣٨-٣٩، وابن حبان (٢١٧١) و(٢١٧٤)، والبيهقي ٩٩/٣-١٠٠ من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٢٣١).

١٢٨١٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبة، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتَّى أكُونَ أَحَبَّ إليهِ مِن والِدِه ووَلَدِه والنَّاسِ أجمَعِينَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١١).

وأخرجه مسلم (٤٤) (٧٠)، وابن ماجه (٦٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ٣٣/١ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٥)، والدارمي (٢٧٤١)، والبخاري (١٥)، والنسائي ١١٤/٨-١١٥، وأبويعلى (٣٠٤٩) و(٣٢٥٨)، وأبوعوانة ٣٣/١، وابن حبان (١٧٩)، وابن منده (٢٨٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٧٤)، والبغوي (٢٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٤) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق قتادة برقم (١٣١٥١) و(١٣٩٥٩)، ومن طريق طلق بن حبيب، عن أنس برقم (١٣١٥٢) و(١٣٩٦٠).

وأخرجه البخاري (١٥)، ومسلم (٤٤) (٦٩)، والنسائي ١١٥/٨، وأبويعلى (٣٨٩٥)، وابن منده (٢٨٥) و(٢٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٧٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

وانظر ما سلف من طريق قتادة عن أنس برقم (١٢٧٦٥).

وفي الباب عن عبدالله بن هشام، سيأتي ٢٣٣/٤.

وعن أبي هريرة عند البخاري (١٤)، والنسائي ١١٥/٨، وابن منده (٢٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٨٣).

١٢٨١٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَلْعَقُ أصابعَه الثلاثَ إذا أَكَلَ، وقال: «إذا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكم، فلْيُمِطْ عنها الأذَى وَلْيَأْكُلْها، ولا يَدَعْها لِلشَّيطانِ، وَلْيَسلُتْ أَحَدُكم الصَّحْفةَ، فإنَّكم لا تَدْرُونَ[1] في أيِّ طعامِكُم البَرَكَةُ»[2].

---

(١) في (ظ٤) و(ق): فلا تدرون.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٥)، وأبويعلى (٣٣٧٧) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٢٨)، ومسلم (٢٠٣٤)، وأبوداود (٣٨٤٥)، وأبويعلى (٣٣١٢)، وأبوعوانة ٥/ ٣٣٦ و٣٦٦-٣٦٧ و٣٦٩، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وابن حبان (٥٢٤٩) و(٥٢٥٢)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٩٤، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٧٨، وفي «الآداب» (٤٩٨)، وفي «الشعب» (٥٨٥٨) و(٥٨٥٩)، والخطيب ١/ ٣١٥، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (٢٨٧٣)، من طرق عن حماد بن سلمة، به -والحديث عند بعضهم مختصر، ورواية الدارمي مختصرة بلفظ: «إذا سقطت لقمة أحدكم فليمسح عنها التراب، وليسمِّ الله وليأكلها».

وسيأتي عن عفان، عن حماد برقم (١٤٠٨٩).

وسلف مختصراً من طريق حميد الطويل عن أنس برقم (١١٩٦٤).

وفي باب لعق الأصابع، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥١٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «يلعق أصابعه الثلاث» قال السندي: اختصاص الثلاث لأجل أنه ﷺ =

١٢٨١٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن عَمْرو بن عامرٍ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ، ولم يكن يَظْلِمُ أحداً أَجْرَه[١].

١٢٨١٧- حدثنا عبدُ الرحمنٰ، عن سفيانَ، عن الزُّبَير -يعني ابنَ عَدِي- قال:

شَكَوْنا إلى أنس بن مالكٍ ما نَلْقَى من الحجَّاج، فقال: «اصْبِروا، فإنَّه لا يَأتِي عَلَيكُم عامٌ -أو يومٌ- إلا الذي بَعدَه شَرٌّ مِنهُ حتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُم» سمعتُه من نبيِّكم ﷺ[٢].

١٢٨١٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن محمدِ بن المُنكَدِر وإبراهيمَ بن مَيْسَرةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظهرَ بالمدينةِ

=كان يأكل بها.

«فليمط» مِن أماط: إذا أزال وأبعد.

«وليَسلِت» من سلت القصعة كنصر وضرب: إذا مسحها بأصبعه، وجاء فيه أَسلَت أيضاً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وعمرو بن عامر: هو الأنصاري.

وأخرجه أبويعلى (٣٧٠٩) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/١٥٥ من طريق أبي أمية، عن سفيان الثوري، به.

وانظر (١٢٢٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٣٤٧).

أربعاً، وصَلَّى العصرَ بِذِي الحُلَيْفةِ رَكْعتينِ[1].

١٢٨١٩- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشام بن أبي عبد الله سَنْبَرِ الجَحْدَرِي، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن ناساً أَتَوُا المدينةَ فَاجْتَوَوُا المدينةَ، فأَمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بإبلٍ وراعِيها، وأَمَرَهم أنْ يَشْرَبُوا من أبوالِها وألبانِها، قال: فقتلوا الراعيَ، واطَّرَدُوا الإبلَ، فبَعَثَ النبيُّ ﷺ في طَلَبِهم فجِيءَ بهم، فقَطَّعَ أيديَهم وأرجلَهم، وسَمَرَ[2] أعينَهم، وطَرَحَهم في الشمسِ حتى ماتُوا[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٤٨) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٦)، وابن أبي شيبة ٢/٤٤٣، والبخاري (١٠٨٩)، وأبوعوانة ٢/٣٤٧ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الدارمي (١٥٠٧) عن محمد بن يوسف، وأبويعلى (٣٦٣٥) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر وحده، به.

وأخرجه الطحاوي ١/٤١٨ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة وحده، به. وانظر (١٢٠٧٩).

(٢) في (م) و(س): سمل، وكلاهما بمعنى، أي: فقأ أعينهم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام بن أبي عبدالله: هو الدستوائي.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٢)، وأبوداود (٤٣٦٨)، وأبوعوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٢/١٦٥، والبيهقي ٩/٦٩ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا =

١٢٨٢٠- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ عن أنس قال: سَأَلَ الناسُ رسولَ الله ﷺ حتى أَحْفَوْهُ بالمسألةِ، فصَعِدَ المِنْبرَ ذاتَ يوم، فقال: «لا تَسْأَلُوني عن شيءٍ إلاَّ بَيَّنْتُه لَكُم» قال أنس: فجعلتُ أَنْظُرُ يميناً وشِمالاً، فإذا كلُّ إنسانٍ لافٌّ[١] رأسَه في ثوبِه يبكي.

قال: وأَنشأَ رجلٌ كان إذا لاحى يُدْعَى إلى غير أبيه، فقال: يا رسولَ الله، من أَبي؟ قال: «أبوكَ حُذافةُ» -قال أبوعامر: وأَحسَبُه قال: فقال رجلٌ: يا رسول الله، في الجنةِ أنا[٢] أو في النار؟ قال: «في النّار»-، قال: ثمَّ أَنشأَ عمرُ فقال: رَضِينا باللهِ رباً، وبالإسلامِ دِيناً، وبمحمدٍ نبياً، نَعوذُ بالله من شرِّ الفتنِ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ما رَأَيتُ في الخيرِ والشَّرِّ كاليومِ قَطُّ، إنه صُوِّرَتِ الجَنَّةُ والنّارُ حتَّى رَأَيْتُهُما دُونَ الحائِطِ»[٣].

=الإسناد. وانظر (١٢٦٦٨).

قوله: «اطَّردوا الإبل» قال السندي: ضبط بتشديد الطاء، أي: ساقوها.

(١) تحرف في (م) إلى: لاو.

(٢) لفظة «أنا» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه أبويعلى (٣١٣٥) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣٦٢) و(٧٠٨٩)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٧)، وأبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢١٢، والطبراني في «الأوسط» (٢٧١٩) من=

١٢٨٢١- حدثنا عبدُالملك بن عَمْرو، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ ١٧٨/٣

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكوعَ والسُّجودَ، فواللهِ إنِّي لأَراكُمْ مِن بَعْدِ ظَهْرِي إذا ما رَكَعْتُم، وإذا ما سَجَدْتُم»[١].

١٢٨٢٢- حدثنا عبدُ الملك وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا هشامٌ. وعبدُ الوهَّاب، قال: أخبرنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا طِيرَةَ، ويُعْجِبُنِي الفَأْلُ» قال: قيل: يا نبيَّ الله، ما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمَةُ

=طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه البخاري (٧٠٩١)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٧)، وأبويعلى (٣١٣٤)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٤٢٩) من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣٦٦٦) و(١٣٦٦٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٤).

والحرف الذي شك فيه عبدالملك بن عمرو وهو قوله: «وأحسبه قال: فقال رجل: يا رسول الله. . .الخ» غير محفوظ في حديث قتادة، وقد جاء من حديث الزهري عن أنس فيما سلف برقم (١٢٦٥٩)، وانظر كلامنا عليه هناك.

قوله: «حتى أَحفَوْه بالمسألة»، قال السندي: من أَحفَى فلاناً: أَلحَّ عليه، أي: أكثروا عليه في المسألة وأتعبوه بها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٥)، ومسلم (٤٢٥) (١١١)، وأبوعوانة ١٣٨/٢، والبيهقي ١١٧/٢ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٨).

الحَسَنةُ». قال أبو عامرٍ: أو قال: «الكَلِمةُ الصالِحةُ[1]»[2].

١٢٨٢٣- حدثنا[3] عبدُ الملك، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: جاءَ رجلٌ -أو أعرابيٌّ- إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: ما أَعدَدْتُ لها، إلا أَني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال: «أنتَ مَع مَن أَحْبَبْتَ». قال أنسٌ: فما رأيتُ المسلمينَ فَرِحُوا بشيءٍ بعدَ الإسلام أشدَّ ممَّا[4] فَرِحُوا يومئذٍ[5].

---

(١) في (م) و(س): الطيبة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من غير طريق عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فإنه من رجال مسلم، وسلف الحديث من طريقه برقم (١٢٥٦٤).

وأخرجه أبويعلى (٣٠٢٦)، وابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٦٠-٢٦١ من طريق عبدالملك بن عمرو وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٩).

(٣) أُقحم في (م) قبل: «حدثنا عبدالملك»: حدثنا هشام، وهو خطأ.

(٤) في (م) و(س) و(ق): ما.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالملك: هو ابن عمرو أبوعامر العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٢)، وأبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٩، والبغوي (٣٤٧٧) من طريق مسلم بن إبراهيم، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٤)، وأبويعلى (٣٠٢٣) و(٣٠٧٢)، وابن حبان (٨) من طريق معاذ بن هشام، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٦٩).

١٢٨٢٤- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَرْب بن ميمونٍ أبو الخَطَّاب الأنصاريُّ، عن النَّضْر بن أنس

عن أنس قال: حدثني نبيُّ الله ﷺ: «إنِّي لَقائِمٌ أنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ[١] الصِّراطَ، إذْ جاءَني عيسى، فقالَ: هٰذه الأنبياءُ قد جاءتْكَ يا محمدُ يَسْأَلُونَ[٢] - أو قال: يَجْتمعونَ إليكَ-، ويدعونَ الله أنْ يُفرِّقَ بين[٣] جَمْعِ الأُمَمِ إلى حَيْثُ يَشاءُ اللهُ لِغَمِّ ما هُمْ فيه، فالخَلْقُ مُلْجَمُونَ في العَرَقِ، فأَمَّا المُؤْمِنُ فهو عليهِ كالزُّكْمةِ، وأمَّا الكافِرُ فيَتَغشَّاهُ الموتُ» قال: قال: «عِيسى، انتَظِرْ حتَّى أَرْجِعَ إليك» قال: «فذَهَبَ نبيُّ الله حتى قام تحتَ العَرْشِ، فلَقِيَ ما لم يَلْقَ مَلَكٌ مُصطَفىً، ولا نبيٌّ مُرْسَل، فأَوحَى اللهُ إلى جبريلَ: أنِ اذهَبْ إلى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ له: ارْفَعْ رأْسَكَ، سَلْ تُعْطَ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ» قال: «فَشَفَعْتُ في أُمَّتي: أنْ أَخرِجَ مِن كلِّ تِسْعَةٍ وتِسْعِينَ إنساناً، واحِداً» قال: «فما زِلْتُ أَتَرَدَّدُ على رَبِّي، فلا أَقُومُ مَقاماً إلا شَفَعْتُ، حتى أَعْطانِي اللهُ مِن ذٰلكَ أنْ قالَ: يا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مِن أُمَّتِكَ مِن خَلْقِ الله مَن شَهِدَ أنَّه لا إلٰه إلا الله يوماً واحِداً مُخْلِصاً، وماتَ على ذٰلكَ»[٤].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): تعبر على.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يشتكون، والمثبت من (ظ٤) و«تفسير ابن كثير» ٥/ ١٠٤ فقد أورده من طريق «المسند».

(٣) لفظة «بين» أثبتناها من (ظ٤) و(ق) و«تفسير ابن كثير».

(٤) رجاله رجال الصحيح، وفي متن هٰذا الحديث غرابة. =

١٢٨٢٥- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَرْبُ بن ميمونٍ، عن النَّضْر ابن أنسٍ

عن أنس قال: سألتُ نبيَّ الله ﷺ أن يَشْفَعَ لي يومَ القيامةِ، قال: قال: «أنا فاعِلٌ[١]» قال: فأين أطلُبُكَ يومَ القيامةِ يا نبيَّ الله؟ قال: «اطْلُبْني أوَّلَ ما تَطْلُبُني على الصِّراطِ» قال: قلتُ: فإذا لم أَلْقَكَ على الصِّراطِ؟ قال: «فأَنا عندَ الميزانِ». قال: قلتُ: فإنْ لم أَلْقَكَ عندَ الميزانِ؟ قال: «فأنا عِندَ الحَوْضِ، لا أُخْطِىءُ هٰذِه الثلاثَ مواطِنَ يومَ القِيامَةِ»[٢].

= وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦١٦-٦١٧ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (١٢١٥٣).

قوله: «تعبر الصراط» قال السندي: الظاهر أن المراد بهٰذه الأمة من لا حساب عليهم، فأُذن لهم في الدخول إلى الجنة.

«أن يفرق» من التفريق.

«إلى حيث يشاء»، أي: من الجنة أو النار.

«كالزُّكْمة» ضبط بضم زاي، فسكون كاف.

«قال: عيسى انتظر حتى أرجع إليك» الأقرب أن هٰذا من كلامه ﷺ، فعيسى منادى بحذف حرف النداء، وصيغة «انتظر» للأمر.

«فلقي»، أي: من الكرامة.

(١) في (م): فاعل بهم، وهو خطأ.

(٢) رجاله رجال الصحيح، ومتنه غريب.

وأخرجه الترمذي (٢٤٣٣) عن عبدالله بن الصباح، عن بدل بن المحبَّر، عن حرب بن ميمون، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه.

١٢٨٢٦- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن مُخْتار بن فُلْفُل، قال: سمعتُ أنساً قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: يا خيرَ البَرِيَّة. قال: «ذاكَ إبراهِيمُ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٣١، والطحاوي في «شرح مشكل الأثار» (١٠١٤) و(١٠١٥) و(١٠١٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١٥، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٥٦-١٥٧ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٨، ومسلم (٢٣٦٩)، وأبوداود (٤٦٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٩٢)، وأبويعلى (٣٩٤٨) و(٣٩٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠١٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١٥، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٢٨، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٤٩٧ من طرق عن المختار بن فلفل، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٠٤)، وأبونعيم في «الحلية» ٧/ ٢٤٧، من طريق عمروبن عامر، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٦٧ من طريق عيينة بن الغصن كلاهما عن أنس. وزاد أبونعيم في الرواية الثانية: قال: يا أعبد الناس، قال: «ذاك داود».

وسيأتي الحديث عن عبدالرحمٰن بن مهدي برقم (١٢٩٠٧)، وعن أبي نعيم الفضل بن دكين برقم (١٢٩٠٨) كلاهما عن سفيان الثوري.

وانظر الحديث السالف برقم (١٢٥٥١).

قال النووي في «شرح مسلم» ١٥/ ١٢١: قال العلماء: إنما قال ﷺ هٰذا تواضعاً واحتراماً لإبراهيم ﷺ لخُلَّته وأُبوَّته، وإلا فنبيُّنا ﷺ أفضل كما قال ﷺ: «أنا سيدُ ولد آدم» (انظر حديث ابن عباس السالف برقم: ٢٥٤٦) ولم يقصد به الافتخار ولا التطاول على مَن تقدَّمه، بل قاله بياناً لما أمر ببيانه وتبليغه، ولهٰذا=

١٢٨٢٧- حدثنا سَهْل بن يوسفَ -يعني المِسْمَعِيَّ-، عن حُمَيد. ويزيدُ ابن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ولأهلِ المدينة يومانِ يَلْعَبونَ فيهما، فقال: «قَدِمْتُ عَلَيْكُم ولَكُم يومانِ تَلْعَبُونَ فِيهما، وإنَّ الله قد أَبْدَلَكُم يَوْمَينِ خَيْراً مِنهُما: يومَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»[1].

١٢٨٢٨- حدثنا سَهْل بن يوسفَ، عن حُمَيد، قال:

سُئِلَ أنسُ بن مالكٍ: هَلْ خَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لا، لم يَشِنْه الشَّيبُ. قال: فقيل: يا أبا حمزةَ، وشَيْنٌ هو؟ قال: فقال[2]: كلُّكم يَكْرهُه، وخَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاء[3].

=قال ﷺ: «ولا فخر» لينفي ما قد يتطرق إلى بعض الأفهام السخيفة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة يزيد بن هارون، وأما متابعه سهل بن يوسف، فمن رجال البخاري وأصحاب السنن.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٢)، وأبويعلى (٣٨٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٨٩)، والبيهقي ٣/ ٢٧٧، والبغوي بإثر (١٠٩٨)، والضياء في «المختارة» (١٩١٠) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٦).

(٢) في (م): يقال.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهل بن يوسف -وهو الأنماطي البصري- فمن رجال البخاري. وانظر (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

١٢٨٢٩- حدثنا سَهْل، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أن رجلاً اطَّلَعَ على النبيِّ ﷺ من خَلَلٍ، فسَدَّدَ له رسولُ الله ﷺ بمِشْقَصٍ، فأَخرجَ الرجلُ رأسَه(١).

١٢٨٣٠- حدثنا سَهْل، عن حُمَيدٍ. وعبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حميدٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ النبي ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَينِ. قال ابنُ بَكْر: إِنَّ النبي ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَينِ.

أَسنَدَاه جميعاً عن ثابتٍ عن أنسٍ(٢).

١٢٨٣١- حدثنا سَهْل، عن حميد

١٧٩/٣ عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ شُجَّ يومَ أُحُدٍ، وكَسَروا رَباعِيَتَه، فجعل يَمسَحُ الدَّمَ عن وجهِه، وهو يقول: «كيفَ يُفْلِحُ قومٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِم بالدَّمِ وهو يَدْعُوهُم إلى رَبِّهِم». فأُنزلتْ: ﴿ليسَ لكَ مِن الأَمرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيهِم أو يُعذِّبَهُم

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. وانظر (١٢٠٥٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري من جهة سهل: وهو ابن يوسف، وصحيح على شرط الشيخين من جهة عبدالله بن بكر: وهو السَّهْمي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٥)، وأبوعوانة ١٩٢/٥ عن عبدالله بن بكر وحده، بهٰذا الإسناد. زاد أبوعوانة في روايته: ووضع رجله على صِفَاحِهما، وسمَّى وكبَّر.

وأخرجه النسائي ٢١٩/٧-٢٢٠ من طريق خالد الطحان، عن حميد، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٠).

فإنَّهم ظالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨][1].

١٢٨٣٢-حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيدٍ، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن صَوْمِ رسولِ الله ﷺ تَطوُّعاً، قال: كان يصومُ حتى نقولَ: لا يُفطِرُ، ويُفطِرُ حتى نقولَ: لا يَصومُ[2].

١٢٨٣٣-حدثنا يحيى، حدثنا حُميدٌ

عن أنسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ والبُخْلِ وعَذَاب القَبْرِ»[3].

١٢٨٣٤- حدثنا يحيى، عن حُميدٌ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْراً مِن ذَهَبٍ، قلتُ: لِمَن هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لِشابٍّ مِن قُرَيشٍ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. وانظر (١١٩٥٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان. وانظر (١٢٠١٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٤، وحفص الدُّوري في «القراءات» (٣١)، والترمذي (٣٤٨٥)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠ و٢٧١، وابن حبان (١٠١٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٥١) من طرق عن حميد الطويل، به- وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بالأرقام (١٣٠٧٦) و(١٣١٣٣) و(١٣٤٧٢) و(١٣٧٨٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٣).

فظَنَنْتُ أنّي أنا هُوَ، قالوا: لِعُمرَ بنِ الخَطّابِ»[1].

١٢٨٣٥- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس: أنَّ أبا موسى استَحْمَلَ النبيَّ ﷺ فوافَقَ منه شُغلاً قال: «واللهِ لا أَحْمِلُكم» فلمَّا قَفَّى دعاه، فقال: حلفتَ لا تَحمِلُنا. قال: «وأنا أَحلِفُ لأَحْمِلَنَّكُم» فحَمَلَهم[2].

١٢٨٣٦-حدثنا عَفَّان[3]، حدثنا حَمَّاد، عن حُمَيد، قال: سمعتُ أنساً:

أنَّ أبا موسى قال: استَحْمَلْنا رسولَ الله ﷺ، فحَلَفَ لا يَحمِلُنا، ثم حمَلَنا، قلتُ: يا رسولَ الله، إنك حلفتَ لا تَحمِلُنا؟ قال: «وأنا أَحلِفُ لأَحْمِلَنَّكُم»[4].

١٢٨٣٧-حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميدٍ

عن أنس: أنَّ جنازةً مَرَّتْ بالنبيِّ ﷺ فقِيل لها خيراً، وتَتابَعَتِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (٧١٥). وانظر (١٢٠٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٥٦).

قوله: «قَفَّى» بالتشديد، أي: أدبر.

(٣) وقع في (م) مكان قوله: «حدثنا عفان»: حدثنا يحيى بن سعيد. وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٦٢٠).

وسيأتي الحديث في مسند أبي موسى من غير هٰذا الطريق ٣٩٨/٤.

وانظر الحديث السالف.

الأَلسنُ لها بالخيرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم مرَّتْ جنازةٌ أخرى فقالوا لها شرّاً، وتَتابَعَت الأَلسنُ لها بالشرِّ، فقال النبي ﷺ: «وَجَبَتْ، أنتُم شُهَداءُ اللهِ في الأَرضِ»[1].

١٢٨٣٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، قال: حدثني الزُّبير بن عَدِي، قال:

أَتَيْنا أنسَ بن مالكٍ نَشْكُو إليه الحجَّاجَ، فقال: «لا يأْتِي عَلَيكُم يومٌ -أو زَمَانٌ- إلاَّ الذي بَعْدَه شَرٌّ مِنهُ» سمعتُه من نبيكم ﷺ[2].

١٢٨٣٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شَريكٌ، عن عبدِ الله بن عيسى، عن ابن جَبْرِ بن عَتِيكٍ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُجْزِىءُ في الوُضوءِ رِطْلانِ مِن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٠٥٨)، وأبويعلى (٣٧٦٠) و(٣٨٥٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠١) من طرق عن حميد الطويل، به. ورواية الترمذي مختصرة.

وسيأتي من طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١٢٩٣٨)، ومن طريق ثابت البناني برقم (١٢٩٣٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٥٢)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الترمذي (٢٢٠٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وانظر (١٢١٦٢).

ماءٍ»[1].

١٢٨٤٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكُم ذِراعَيه انْبِساطَ السَّبُعِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ. وكيع: هو ابن الجراح، وعبدالله بن عيسى: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وابن جَبْر: هو عبدالله بن عبدالله بن جبر.

وأخرجه الترمذي (٦٠٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٨) عن هناد بن السري، عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هٰذا اللفظ.

وسيأتي بنحوه من طريق شريك النخعي برقم (١٢٨٤٣).

وأخرج الدارقطني ١/ ٩٤ و٢/ ١٥٣ من طريق جرير بن يزيد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يتوضأ برطلين، ويغتسلُ بالصاع ثمانية أرطال. وقال بإثره: تفرد به موسى بن نصر، وهو ضعيف الحديث. قلنا: وجرير بن يزيد لم نجد له ترجمة، وضعَّف هٰذه الرواية أيضاً البيهقي في «سننه» ٤/ ١٧٢.

وأخرج الدارقطني أيضاً ٢/ ١٥٤ من طريق ابن أبي ليلى، ذكره عن عبدالكريم بن رشيد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمد رطلين، ويغتسل بصاع ثمانية أرطال. وقد ضعف البيهقي هٰذا الإسناد أيضاً، وهو كما قال.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٠٥).

ويشهد له حديث عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٣٤١)، والدارقطني ٢/ ١٥٣. وقال بإثره: لم يروه عن منصور غير صالح، وهو ضعيف الحديث. وضعفه أيضاً البيهقي ٤/ ١٧١.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٥٩، وعنه مسلم (٤٩٣) عن شعبة، بهٰذا =

١٢٨٤١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَقِيموا صُفُوفَكُم، فإنَّ مِن حُسْنِ الصَّلاةِ إقامةَ الصَّفِّ»(١).

١٢٨٤٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ من أَخفِّ الناس صلاةً في تَمَامٍ(٢).

١٢٨٤٣- حدثنا أسودُ بن عامرٍ شاذانُ(٣)، حدثنا شَريكٌ، عن عبد الله ابن عيسى، عن عبد الله بن جَبْرٍ(٤)

عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يَتوضَّأُ بإناءٍ يكون

=الإسناد. وتحرف شعبة في المطبوع من «مصنف ابن أبي شيبة» إلى سعيد.

وسيأتي عن وكيع وغير واحد برقم (١٣٨٩٦)، وانظر (١٢٠٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٥١، وابن خزيمة (١٥٤٣) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٩٠٠). وانظر (١٢٢٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٥، وأبوعوانة ٢/٨٩ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٧) عن هشام الدستوائي، به. وانظر (١٢٧٣٤).

(٣) في (م): حدثنا شاذان، وهو خطأ، فإن شاذان لقب أسود بن عامر.

(٤) تحرف في (م) إلى: جُبير.

رِطْلينِ، ويَغْتسلُ بالصَّاعِ[1].

١٢٨٤٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا العُمَري، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى على حَصِيرٍ[2].

١٢٨٤٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: صَلَّيتُ خَلفَ رسولِ الله ﷺ، وخلفَ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فكانوا لا يَجْهَرونَ ببسمِ الله الرحمٰنِ الرَّحيمِ[3].

١٢٨٤٦- حدثنا وكيعٌ، حدثني سفيانُ، عن السُّدِّي

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَنْصَرِفُ عن يَمِينِه[4].

---

(١) إسناده ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيء الحفظ. عبدالله بن عيسى: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وعبدالله بن جَبْر: هو عبدالله بن عبدالله بن جبر بن عَتيك.

وأخرجه أبوداود (٩٥) عن محمد بن الصباح، عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف العُمَري: واسمه عبدالله ابن عمر بن حفص بن عاصم.

وقد سلف هٰذا الحرف ضمن حديث بسند صحيح برقم (١٢٣٤٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩١٥).

وأخرجه ابن خزيمة (٤٩٥)، والدارقطني ٣١٥/١ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨١٠).

(٤) إسناده حسن لأجل السُّدي: واسمه إسماعيل بن عبدالرحمٰن بن أبي =

١٢٨٤٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سَلَمةُ بن وَرْدانَ، قال:

سمعتُ أنس بن مالكٍ يقول: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ على المِنْبرِ(١).

١٢٨٤٨- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن عبدِ الرحمٰن [ابن] الأصمِّ

٣/ ١٨٠ قال: سمعتُ أنس بن مالكٍ يقول: كان رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ لا يَنْقُصونَ التَّكبيرَ(٢).

١٢٨٤٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: إنَّما قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً يدعو بعدَ الرُّكوعِ(٣).

=كريمة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٠٥، وعنه مسلم (٧٠٨) عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٥٩).

قوله: «كان ينصرف»، أي: من الصلاة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٣٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمن ابن الأصم، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٢٠، وأبويعلى (٤٢٨٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٩ و٣١٠، وأبويعلى (٣٠٥٧) و(٣٠٨٢) من =

١٢٨٥٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، عن أبي التَّياحِ الضُّبَعي

عن أنس بن مالك قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، وهو يُناوِلُ[١] أصحابَه وهم يَبْنُونَ المسجدَ:

«أَلَا إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ

فاغْفِرْ لِلأنصارِ والمُهَاجِرهْ»[٢]

١٢٨٥١- حدثنا وكيعٌ وابنُ جعفرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان بالمدينة فَزَعٌ، فاسْتَعارَ النبيُّ ﷺ فرساً لأبي طَلْحة يقال له: مَندُوبٌ، فركِبَه، ثم جاء فقال: «ما رَأَيْنا من فَزَعٍ، وإنْ وَجَدْناه لَبَحراً»[٣].

١٢٨٥٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن الزُّهْري

=طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو يعلى بهشامٍ سعيدَ بن أبي عروبة.

وانظر (١٢١٥٠).

(١) تحرف في (م) إلى: ينادي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو التياح: هو يزيد بن حميد. وسلف مطولاً عن وكيع برقم (١٢١٧٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جعفر: هو محمد المعروف بغُنْدَر، وسلف عنه برقم (١٢٧٤٤)، وسيتكرر عن وكيع وحده برقم (١٣٩٠٧).

وأخرجه مسلم (٢٣٠٧) (٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢١)، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٩، وابن حبان (٥٧٩٨) من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد.

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مكةَ عامَ الفَتْح وعليه مِغْفَرٌ[1].

١٢٨٥٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الحَكَم بن عطيَّة، عن أبي المُخَيِّسِ اليَشْكُري، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قيل: يا رسولَ الله، قد استُشْهِدَ مَوْلاكَ فلان. قال: «كلاَّ، إنِّي رَأَيْتُ عليهِ عَباءَةً غَلَّها يومَ كذا وكذا»[2].

١٢٨٥٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن السُّدِّي، عن يحيى بن عبَّاد

عن أنس: أنَّ أبا طَلْحةَ سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن أيتامٍ في حِجْرِه ورِثُوا خمراً، أيجعَلُها[3] خَلاًّ؟ فكَرِهَ ذٰلك. وقال وكيعٌ مرةً: أفلا أجعَلُها[4]؟[5]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٥٤٢) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي المخيس، وضعف الحكم بن عطية.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٩٢ عن وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٢٨).

(٣) في (م) و(س): أن يجعلها.

(٤) تحرفت في (م) إلى: يجعلها.

(٥) إسناده حسن من أجل السُّدي -وهو إسماعيل بن عبدالرحمٰن- وهو وإن كان من رجال مسلم، فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله =

١٢٨٥٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعَزِّرُ في الخمرِ بالنِّعالِ والجَريدِ، قال: ثم ضَرَبَ أبو بكر أربعينَ، فلمَّا كان زمنُ عمر، ودنا الناسُ من الرِّيفِ والقرى، استشارَ في ذٰلك الناسَ، وفَشَا ذٰلك في الناس، فقال عبدُ الرحمٰن بن عَوْفٍ: أَرَى أن تجعلَه كأخفِّ الحدودِ. فَضَرَبَ عمرُ ثمانينَ[1].

١٢٨٥٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حمادُ بن سلَمةَ، عن عليِّ بن زيد بن جُدْعان

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَرْتُ لَيلَةَ أُسْرِيَ بي على قومٍ تُقْرَضُ شِفاهُهم بِمَقاريضَ مِن نارٍ، قلتُ: ما هٰؤُلاءِ؟ قال: هٰؤلاء خُطَباءُ[2] مِن أَهلِ الدُّنيا، كانوا[3] يأْمُرونَ الناسَ بالبرِّ

=ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (١٢١٨٩).

سفيان: هو ابن سعيد الثوري، ويحيى بن عباد: هو ابن شيبان الأنصاري.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه مسلم (١٧٠٦) (٣٧)، وابن ماجه (٢٥٧٠)، والبيهقي ٨/٣١٩ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه مختصرة. وانظر (١٢١٣٩).

قوله: «يُعزِّر» قال السندي: من التعزير بمعنى التأديب، وظاهره أنه لم يكن حدّاً مقرراً، وإنما كان تعزيراً مفوَّضاً إلى رأي الإمام، والله تعالى أعلم.

(٢) في (م) و(س) و(ق): «خطباء أمتك»، بزيادة لفظة «أمتك»، وهي غير موجودة في (ظ٤)، وهو الموافق لما في الموضع السالف برقم (١٢٢١١)، فهو مكرره.

(٣) في (ظ٤) و(ق): الذين كانوا.

وينْسَوْنَ أَنْفُسَهُم وهم يَتْلونَ الكِتابَ، أفَلا يَعْقِلُون؟»[1].

١٢٨٥٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنهُم»[2].

١٢٨٥٨- حدثنا وكيعٌ وابنُ جَعفرٍ -يعني غُنْدَراً- قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنسٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بلحمٍ تُصُدِّقَ به على بَرِيرةَ، فقال: «هُوَ لها صَدَقةٌ، وهُوَ لنا هَدِيَّةٌ»[3].

١٢٨٥٩- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا أبو العُمَيس، عن أَبي طَلْحةَ الأَسَدي، قال:

سمعتُ أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو تَعْلَمونَ ما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان، لكنه قد توبع. وهو مكرر (١٢٢١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ١٠٦/٥ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف ضمن قصة الأنصار في غزوة حنين برقم (١٢٧٦٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٤٩٥)، ومسلم (١٠٧٤) (١٧٠)، والنسائي ٢٨٠/٦، وأبويعلى (٢٩١٩) و(٣٠٧٨) من طريق وكيع بن الجراح وحده، بهٰذا الإسناد. ولفظ رواية أبي يعلى في الموضع الثاني: فقال رسول الله ﷺ: «اشووا لنا منه، فقد بلغ محلَّه».

وقد سلف الحديث من طريق محمد بن جعفر وحده برقم (١٢٣٢٤)، وانظر (١٢١٥٩).

أَعْلَمُ، لَضَحِكتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[1].

١٢٨٦٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مُصعَب بن سُلَيمٍ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك يقول: بَعَثَني النبيُّ ﷺ في حاجَةٍ، فجئتُ وهو يَأْكُلُ تَمراً وهو مُقْعٍ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبوطلحة الأسدي روى عنه جمع، ولم يُؤثَر فيه جرح ولا تعديل، لذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي: حيث يتابع، وإلا فهو لين الحديث، وقد تابعه في هٰذا الحديث غير واحد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو العميس: هو عتبة بن عبدالله المسعودي الكوفي.

والحديث في «الزهد» للمصنف ص٢٧، وفي «الزهد» لوكيع (١٧).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وهو قطعة من الحديث السالف برقم (١١٩٩٧) من طريق المختار بن فلفل، وسيأتي برقم (١٣٠٠٩) من طريق قتادة، وبرقم (١٣١٩٠) من طريق موسى بن أنس، ثلاثتهم عن أنس.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٩٩)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مصعب بن سليم، فقد روى له مسلم هٰذا الحديث احتجاجاً، ووثقه ابن معين في رواية عنه والنسائي وابن حبان، وقال ابن معين في رواية أخرى وأبوزرعة: لا بأس به، وقال أبوحاتم: صالح.

وأخرجه أبوداود (٣٧٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٤)، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٣٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٢٢١)، وابن أبي شيبة ٨/٣٠٧، والدارمي (٢٠٦٢)، ومسلم (٢٠٤٤)، والترمذي في «الشمائل» (١٤٤)، وأبويعلى (٣٦٤٧)، وأبوعوانة في المناقب، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٨٣، وفي «شعب الإيمان» =

١٢٨٦١- حدثنا وكيعٌ، عن هَمَّام، عن قتادةَ

عن أَنسٍ: أن خياطاً دعا النبيَّ ﷺ إلى طعامٍ، فأتاه بطعامٍ وقد جَعَلَه بإهالَةٍ سَنِخَةٍ وقَرْع، فَرَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَتَّبَع[1] القَرْعَ من الصَّحْفَةِ. قال أَنسٌ: فما زِلْتُ يُعجِبُني القَرْعُ منذُ رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُعجِبُه[2].

١٢٨٦٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن هشامِ بن زيدٍ، قال:

=(٥٩٧٣)، وفي «الآداب» (٥٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤٢)، والمزي في ترجمة مصعب من «تهذيب الكمال» ٢٨/٢٧-٢٨ من طرق عن مصعب بن سليم، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض. ولفظه في إحدى الروايات عند مسلم: أُتي رسول الله ﷺ بتمر، فجعل النبي ﷺ يقسمه وهو محتفز، يأكل منه أكلاً ذريعاً.

وسيأتي برقم (١٣١٠١) عن محمد بن الحسن الواسطي، عن مصعب بن سليم.

قوله: «مقعٍ»، قال في «النهاية» ٤/ ٨٩: أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً غير متمكن. قلنا: وهو المقصود بقوله: «محتفز» في رواية مسلم وغيره.

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): يتتبع.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبويعلى (٢٨٨٣)، وابن حبان (٥٢٩٣) من طريق همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨١١) و(١٣٢٠١).

قوله: «إهالة سَنِخة»، قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٨٤: كل شيء من الأَدْهان مما يُؤْتدَم به إهالةٌ، وقيل: هو ما أُذِيب من الأَلْيةِ والشحم، وقيل: الدسم الجامد. والسَّنِخة: المتغيرة الريح.

سمعتُ أنساً قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن صَبْرِ البَهيمةِ[1].

١٢٨٦٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: رُخِّصَ للزُّبيرِ بنِ العوَّامِ ولعبدِ الرَّحمٰن بنِ عوفٍ في لُبْسِ الحَريرِ لِحِكَّةٍ كانت بهما. قال شعبةُ: وقال: رَخَّصَ لهما رسولُ الله ﷺ[2].

١٢٨٦٤- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ قتادة -المعنى-

٣/١٨١ عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ أَرادَ أَن يَكْتُبَ كِتاباً إلى الرومِ، فقيلَ له: إنْ لمْ يَكُنْ مختُوماً لم يُقْرَأْ كتابُك. فاتَّخَذَ خاتَماً مِن وَرِقٍ، ونَقَشَ فيه: محمدٌ رسولُ الله. فكأنِّي أَنظرُ إلى بَياضِه في كَفِّه[3].

١٢٨٦٥- قال أبو عبد الرحمٰن: قرأتُ على أَبي هٰذا الحديثَ، وَجَدَه فَأَقَرَّ به، وحدَّثنا ببعضِه في مكانٍ آخرَ: قال: حدثنا موسى بنُ هلالٍ العَبْديُّ، حدثنا همامٌ، عن ابنِ سِيرينَ

عن أنس بن مالكٍ قال: تَزوَّجَ أبو طَلْحةَ أُمَّ سُلَيم،وهي أمُّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٨٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٨٣٩)، ومسلم (٢٠٧٦) (٢٥)، والبيهقي ٣/٢٦٨ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٢٠).

أنسٍ والبَراءِ. قال: فولَدَتْ له بُنَيّاً، قال: فكان يُحِبُّه حباً شديداً، قالَ: فمَرِضَ الغلامُ مَرَضاً شديداً، فكان أبو طَلْحةَ يقومُ صلاةَ الغَداةِ يَتَوضَّأُ، ويأتي النبيَّ ﷺ فيصلي معه، ويكونُ معه إلى قَرِيبٍ من نصفِ النهارِ، فيَجِيءُ فيقيلُ ويأكُلُ، فإذا صلَّى الظُّهرَ تَهيَّأَ وذَهَبَ، فلم يَجِىءْ إلى صلاةِ العَتَمَةِ.

قال: فرَاحَ عشيةً، وماتَ الصبيُّ، قال: وجاء أبو طَلْحةَ، قال: فَسَجَّتْ[1] عليه ثوباً وتَرَكَتْه، قال: فقالَ لها أَبو طلحةَ: يا أُمَّ سُلَيم، كيف بات بُنَيَّ[2] اللَّيلةَ؟ قالت: يا أَبا طلحةَ، ما كانَ ابنُك منذُ اشْتكى أَسْكَنَ منه الليلةَ. قال: ثم جاءَتْه بالطَّعامِ، فأَكَلَ وطابَتْ نفسُه، قال: فقام إلى فِراشه، فوَضَعَ رأسَه. قالت: وقمتُ أنا فمَسِسْتُ شيئاً من طِيبٍ، ثمَّ جِئتُ حتى دخلتُ معه الفراشَ، فما هو إلا أَنْ وَجَدَ رِيحَ الطِّيبِ، كان منه ما يكونُ من الرجلِ إلى أَهلِه.

قال: ثُمَّ أَصْبَحَ أَبو طَلْحةَ يَتَهيَّأُ كما كانَ يَتَهيَّأُ كُلَّ يَوْمٍ، قال: فَقَالَتْ له: يا أَبا طَلْحةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً استَوْدَعَكَ وَدِيعَةً فاستَمْتَعْتَ بها، ثم طلَبَها فأَخَذها منكَ، تَجْزَعُ من ذٰلك؟ قال: لا. قلتُ: فإنَّ ابنَكَ قد ماتَ. قال أنسٌ: فجَزِعَ عليه جَزَعاً

(١) تحرفت في (م) إلى: نسجت.

(٢) في (ظ٤): ابني.

شديداً، وحدَّثَ رسولَ الله ﷺ بما كان مِن أَمرِه[1] في الطَّعام والطِّيب، وما كانَ منه إليها. قال: فقالَ رسولُ الله ﷺ: «هِيه[2]، فَبِتُّما عَرُوسينِ وهو إلى جَنْبِكُما!» قال: نعم يا رسولَ الله. فقال رسول الله ﷺ: «بارَكَ اللهُ لَكُما في لَيلَتِكُما».

قال: فحمَلَتْ أُمُّ سُلَيم تلكَ الليلةَ، قال: فتَلِدُ غلاماً، قال: فحين أَصْبَحْنا قال لي أَبو طَلْحَةَ: احمِلْه في خِرْقةٍ حتى تأتيَ به رسولَ الله ﷺ، واحمِلْ معك تمرَ عَجْوَةٍ. قال: فحملتُه في خِرقَةٍ، قال: ولم يُحَنَّكْ، ولم يَذُقْ طعاماً ولا شيئاً. قال: فقلتُ: يا رسول الله، وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيم. قال: «اللهُ أكْبرُ، ما وَلَدَتْ؟» قلت: غلاماً. قال: «الحمدُ لله» فقال: «هاتِه إليَّ» فدفعتُه إليه، فحَنَّكَه رسولُ الله ﷺ.

ثم قال له: «معك تَمْرُ عَجْوَةٍ؟» قلتُ: نعم. فأخْرَجْتُ تمراً[3]، فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ تمرةً، وأَلْقاها في فِيهِ، فما زال رسولُ الله ﷺ يَلُوكُها حتى اخْتَلَطَتْ بريقِه، ثم دَفَعَ الصبيَّ، فما هو إلا أَنْ وَجَدَ الصَّبِيُّ[4] حلاوةَ التَّمرِ. جَعَلَ يَمُصُّ حلاوةَ[5]

---

(١) في (م): من أمرها.

(٢) لفظة «هيه» سقطت من (م).

(٣) في (م) و(ق): تمرات.

(٤) لفظة «الصبي» ليست في (ظ٤) و(س).

(٥) في (م): بعض حلاوة.

التَّمْرِ ورِيقَ رسولِ الله ﷺ، فكان أَوَّلُ ما تَفَتَّحَتْ[1] أمعاءُ ذٰلك الصبيِّ على رِيقِ رسولِ الله ﷺ. فقال رسولُ الله ﷺ: «حِبُّ الأَنصارِ التَّمْرُ». فسُمِّيَ عبدَ الله بنَ أبي طَلْحةَ. قال: فخَرَجَ منه رَجُلٌ كثيرٌ، قال: واستُشْهِدَ عبدُ الله بفارسَ[2].

١٢٨٦٦- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا هشامُ بن أبي عبد الله، حدثنا شعيبُ بن الحَبْحابِ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَعتَقَ صفيةَ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها، أَوْ مَهْرَها. قالَ يَحيى: أَو: أَصْدَقَها عِتْقَها[3].

---

(١) في (م): من فتح، بدل: ما تفتحت.

(٢)حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل موسى بن هلال العبدي، وقد سلف الحديث مختصراً برقم (١٢٠٣١).

وقول عبد الله بن أحمد في هٰذا الحديث: وحدثنا ببعضه في مكان آخر، يحتمل أن يكون قصد به الحديث السالف برقم (١٢٠٣١)، لكن ذكر في ذٰلك الموضع هشاماً بدل همام، ويغلب على ظننا أن أحد الموضعين خطأ، ولم يُمكنّا ترجيحُ أحد الاحتمالين، لكن الحافظ ابن حجر لم يذكر في «الأطراف» ٥٠٩/١، وفي «إتحاف المهرة» ٢٧٩/٢ سوى إسناد همام، والله أعلم بالصواب. وعلى كل حال فإن كلاًّ من هشام بن حسان وهمام بن يحيى ثقة من رجال الشيخين.

وقوله ﷺ: «هِيه» قال السندي: كأنها كلمة تعجب. وقال الزَّبيدي في «شرح القاموس» ٤٣٤/٩: هي كلمة استزادة، بالكسر والفتح، بمنزلة «إيه» و«أَيه» تقول للرجل: إيهِ وهيهِ، بغير تنوين: إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما، فإن نوَّنت استزدته من حديثٍ ما غير معهود.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، =

١٢٨٦٧-حدثنا يحيى، حدثنا ابنُ أَبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ

أن أَنساً حدَّثهم قال: لم يَكُنْ رسولُ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيهِ في شيءٍ من دُعائِه- وقال يحيى مرةً: من الدُّعاء- إلا في

=وهشام بن أبي عبد الله: هو الدَّستُوائي.

وأخرجه ابن الجارود (٧٢١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ووقع عنده: عن هشام يعني ابن حسان، ولعله وهم من بعض الرواة، لأن المحفوظ في هذا الحديث أنه من رواية هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، والله أعلم.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٠)، وأخرجه مسلم ص ١٠٤٥ (٨٥)، وأبو يعلى (٤١٦٣) من طريق معاذ بن هشام، كلاهما (الطيالسي ومعاذ) عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه ابن سعد ١٢٥/٨، والبخاري (٥١٦٩)، ومسلم ص ١٠٤٥ (٨٥)، والنسائي في «المجتبى» ١١٤/٦-١١٥، وفي «الكبرى» (٦٦٠٠)، وأبو يعلى (٤١٦٤) و(٤١٦٧) و(٤١٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠/٣، وابن حبان (٤٠٦٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٨٠) و(١٨١)، وفي «الأوسط» (٦٦٨٦)، وفي «الصغير» (١٠٩٣)، والبغوي (٢٢٧٤) من طرق عن شعيب بن الحبحاب، به. وزاد البخاري والنسائي في «الكبرى» وابن حبان والبغوي في آخره: وأَولَم عليها بحَيسٍ. والحيس طعامٌ يتخذ من التمر والأقط والسمن.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣١١٠) من طريق يونس بن عبيد، عن شعيب بن الحبحاب مرسلاً.

وسيأتي من طريق حماد بن زيد عن شعيب وثابت وعبد العزيز بن صهيب برقم (١٣٥٠٦)، ومن طريق حماد بن سلمة عن شعيب وعبد العزيز برقم (١٤١٠٤).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٧).

الاستِسْقاءِ، فإنَّه كان يَرفَعُ يَدَيهِ حتى يُرَى بياضُ إبْطَيْه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥) (٧)، والنسائي في «المجتبى» ٣/١٥٨، وفي «الكبرى» (١٨١٧)، وأبو يعلى (٢٩٦٦) و(٢٩٨٨) و(٣٠٦٧)، والدارقطني ٢/٦٨-٦٩، والبيهقي ٣/٣٥٦-٣٥٧، والبغوي (١١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٨٦ و١٠/٣٧٨، والدارمي (١٥٣٥)، والبخاري (١٠٣١) و(٣٥٦٥)، ومسلم (٨٩٥) (٧)، وأبو داود (١١٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٣٨) و(١٨١٩)، وابن ماجه (١١٨٠)، وأبو يعلى (٢٩٣٥) و(٢٩٥٨) و(٢٩٨٧) و(٣٠٦٦)، وابن خزيمة (١٧٩١)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٢/١٧٤، وابن حبان (٢٨٦٣)، والدارقطني ٢/٦٨-٦٩، والبيهقي ٣/٣٥٦-٣٥٧، والبغوي (١١٦٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وقال البخاري بإثر الحديث (٣٥٦٥): وقال أبو موسى- يعني الأشعري-: دعا النبي ﷺ ورفع يديه. يشير بذٰلك إلى الحديث رقم (٤٣٢٣) في «صحيحه».

وسيأتي الحديث برقم (١٤٠٠٦) عن محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه أبو عوانة من طريق أبي عبيدة مُجَّاعةَ بن الزبير، عن قتادة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٤٩، وفي «الكبرى» (١٤٣٦)، وابن خزيمة (١٤١١)، والحاكم ١/٣٢٧ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس. وزادوا في آخره: وقال شعبة: فقلت لثابت: أأنت سمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! قلت: أأنت سمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وفي مطبوعته سقْط استدركناه من «إتحاف المهرة» ١/٥٣٨.

وقد خالف عبدَ الرحمٰن بن مهدي في هٰذه الرواية أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث، فقد روياه عن شعبة، عن ثابت، عن أنس بلفظ: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياضُ إبطيه. قال شعبة: فذكرت=

. . . .

= ذلك لعلي بن زيد، فقال: إنما ذاك في الاستسقاء. قلت: أسمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! قلت: أسمعته منه؟ قال: سبحان الله! وستأتي هاتان الروايتان برقم (١٣١٨٧) و(١٣٢٥٧)، وتابعهما عليهما وهبُ بن جرير عند النسائي في «الكبرى» (١٤٣٧).

وسيأتي عن وكيع عن شعبة برقم (١٢٩٠٣)، لكن دون قصة سؤال شعبة لعلي بن زيد.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٨٧) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الاستسقاء.

وسلف برقم (١٢٠١٩) من طريق حميد الطويل قال: سئل أنس: هل كان النبي ﷺ يرفع يديه؟ فقال: قيل له يوم جمعة: يا رسول الله، قَحَطَ المطرُ، وأَجدبت الأرض، وهلك المال. قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، فاستسقى. . .

وقد روي عن أنس: أن النبي ﷺ رفع يديه في غير الاستسقاء، وهو دعاؤه ﷺ بعرفة. فقد أخرج البزار (٣١٤٨- كشف الأستار) من طريق الأعمش، عن أنس قال: رفع رسول الله ﷺ يديه بعرفة يدعو، فقال أصحاب النبي ﷺ: هٰذا الابتهال. ثم حاصت به الناقة، ففتح إحدى يديه فأخذها، وهو رافع الأخرى. وإسناده منقطع.

وأما من غير حديث أنس فقد روي نفي رفع اليدين عن سهل بن سعد، وسيأتي حديثه في مسنده ٥/٣٣٧، ولفظه: ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قط يدعو على منبر ولا غيره، ما كان يدعو إلا يضع يديه حَذْو منكبيه، ويشير بأصبعه إشارة. وإسناده ضعيف.

وأما رفع اليدين في الدعاء فقد رويت فيه أحاديث كثيرة صحيحة، وقد عقد له البخاري باباً في «صحيحه -فتح الباري» ١١/١٤١ في الدعوات: باب رفع الأيدي في الدعاء، وأورد فيه عن أبي موسى الأشعري وابن عمر وأنس تعليقاً، وصلها في أماكن أخرى من «صحيحه»، وكذٰلك بوَّب مثل هذا الباب =

١٢٨٦٨- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجلٍ: «أَسْلِمْ» قال: إِنِّي أَجِدُني كارِهاً. قال: «وإنْ كنتَ كارِهاً»[١]

١٢٨٦٩- حدثنا يحيى، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: كنتُ أَسقِي أَبا عُبيدةَ بن الجَرَّاحِ وأُبَيَّ بنَ كعبٍ وسُهَيل بنَ بَيْضاءَ ونَفَراً مِنْ أَصْحابِهِ عند أَبي طلحة، وأنا أسقيهم حتى كادَ الشرابُ أن يَأْخُذَ فيهم، فأتى آتٍ من المسلمين، فقال: أَوَما شَعَرْتُم أَنَّ الخمرَ قد حُرِّمَتْ؟ فما قالوا: حتى نَنْظُرَ ونَسأَلَ، فقالوا: يا أنسُ، أَكفِىءْ ما بَقِيَ في إِنائِك. قال: فواللهِ ما عَادُوا فيها، وما هي إلا التمرُ والبُسْرُ، وهي خمرُهم

= في «الأدب المفرد» برقم (٢٧٦)، وروى بضعة أحاديث في «رفع اليدين» ص ١٧٥ وما بعدها، وصححها كلها، وقد سرد النووي بعض هٰذه الأحاديث في «الأذكار»، وفي «المجموع» ٣/٥٠٧-٥١١، وأفردها كلٌّ من المنذري والسيوطي في جزء.

قال النووي في «شرح مسلم» ٦/ ١٩٠: ويُتأوَّل حديث أنس على أنه لم يرفع الرفع البليغ بحيث يُرى بياضُ إبطيه إلا في الاستسقاء، أو أن المراد: لم أره رفع، وقد رآه غيره رفع، فيقدَّم المثبتون في مواضع كثيرة، وهم جماعات، على واحد لم يحضر ذٰلك، ولا بد من تأويله لما ذكرناه، والله أعلم. وانظر «فتح الباري» ١١/١٤٢-١٤٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٩١) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦١).

يومئذٍ[1]. ٣/ ١٨٢

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٨٤، وأحمد في «الأشربة» (١٣٦)، وأبو عوانة ٥/ ٢٥٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢١٣ و٢١٣-٢١٤، وابن حبان (٥٣٦١) و(٥٣٦٣)، والدارقطني ٤/ ١٥٥ من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد -وقرن بعضهم بحميد ثابتاً البناني.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٨٨ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حميد، عن أنس قال: حرمت الخمر حين حرمت وإنها لشَرابهم: البسر والتمر.

وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ٢/ ٨٤٦- ٨٤٧، ومن طريقه الشافعي ٢/ ٩٤، وأحمد في «الأشربة» (١٨٦)، والبخاري (٥٥٨٢) و(٧٢٥٣)، ومسلم (١٩٨٠) (٩)، وأبو عوانة ٥/ ٢٥٢، وابن حبان (٥٣٦٤)، والبيهقي ٨/ ٢٨٦، والبغوي (٢٠٤٣) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/ ١٧٧، وأحمد في «الأشربة» (١٥٦)، والبخاري (٤٦١٧)، ومسلم (١٩٨٠) (٤)، والبيهقي ٨/ ٢٩٥ من طريق إسماعيل ابن علية، وأبو يعلى (٣٩٠٣) من طريق هشيم، كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. وسمى فيه أنس شرابهم الذي كانوا يشربونه: الفَضيخ. والفضيخ: هو البُسر المشدوخ. وروايتا أبي عبيد والبيهقي مختصرتان.

وأخرجه البخاري (٥٥٨٤) من طريق سعيد بن عبيد الله الجبيري، عن بكر ابن عبد الله المزني، عن أنس -واقتصر على قول أنس: إن الخمر حرمت، والخمر يومئذ البسر والتمر.

وأخرجه مسلم (١٩٨٢) (١٠) من طريق جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن أنس أنه قال: لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر، وما بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر.

وأخرج ابن أبي شيبة ٨/ ١٧٨، والطحاوي ٤/ ٢١٣ من طريق بُريد بن أبي=

١٢٨٧٠- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ، قال:

سمعتُ أَنساً قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَبَّيْكَ بِعُمرَةٍ وحَجٍّ»[1].

١٢٨٧١- حدثنا يحيى، عن شُعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الشُّربِ قائماً. قلتُ: فالأكلُ؟ قال: ذاك أَشدُّ[2].

=مريم، عن أنس قال: كنا في عهد رسول الله ﷺ نبنذ الرطب والبسر، فلما نزل تحريم الخمر أهرقناهما من الأوعية، ثم تركناهما.

وسيأتي نحو حديث حميد من طريق سليمان التيمي برقم (١٢٨٨٨)، وبرقم (١٣٢٧٥) من طريق ثابت وقتادة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٧٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٥٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٤٣).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١/ ١٥٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ٣٤٢، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٨٠) من طريق يحيى بن سعيد، به. ووقع في المطبوع من «الشعب» من إسناد البيهقي سقط.

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ٣٤١-٣٤٢، والعقيلي ١/ ١٥٢ من طريق بكر بن بكار القيسي، عن شعبة، به. وقد خطَّأ العقيلي بكراً في هٰذه الرواية. وقال: هٰذا حديث يحيى القطان، لم يأت به غيره، ولا يُحفَظ عن شعبة إلا عنه. قلنا: وبكر بن بكار ضعيف، وقد روي الحديث عنه، عن هشام الدستوائي، عن قتادة. أخرجه أبو عوانة ٥/ ٣٤٠.

وسلف الحديث من طريق هشام، عن قتادة برقم (١٢١٨٥).

١٢٨٧٢- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ. ويزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيكُم أَقْوامٌ أَرَقُّ منكُم أفئِدةً». فقَدِمَ الأَشعريُّونَ فيهم أَبو موسى، فجَعَلوا لمَّا دَنَوْا مِن المدينةِ[1] يَرتَجِزُون:

غداً نَلقَى الأَحِبَّهْ محمَّداً وحِزْبَهْ[2]

١٢٨٧٣- حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد

عن أَنس قال: سَمِعَ المسلمونَ ببَدرٍ وهو ينادي -يعني النبيَّ ﷺ-: «يا أَبا جَهْلِ بنَ هشامٍ، يا شَيبَةَ بنَ رَبِيعةَ، يا عُتْبَةَ بنَ رَبيعةَ، يا أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ، هل وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ[3] رَبُّكُم حَقّاً؟ فإنّي وَجَدْتُ ما وَعَدَني رَبِّي حَقّاً» قالوا: كيف تُكَلِّمُ قوماً قد جَيَّفُوا- أو: لا يستطيعونَ أن يُجِيبوا-؟! قال:

---

(١) في (م): لما قدموا المدينة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، ويزيد: هو ابن هارون.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٦٥٥) من طريق يحيى القطان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٠)، وابن أبي شيبة ١٢/١٢٢ وأبو يعلى (٣٨٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠٦)، وابن حبان (٧١٩٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٣٥١، والضياء في «المختارة» (١٩٤٢)و(١٩٤٣) من طريق يزيد بن هارون وحده، به. وانظر (١٢٠٢٦).

(٣) في (ظ٤): وعدكم.

«ما أَنتُم بأَسْمَعَ لِما أَقولُ منهم»[1].

١٢٨٧٤- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس قال: لمَّا رَجَعْنا مِن غَزْوَةِ تَبوكَ قال النبي ﷺ: «إنَّ بالمَدينةِ أقْواماً ما قَطَعْتُم وادِياً، ولا سِرْتُم مَسِيراً، إلا شَرَكُوكُم فيهِ» قالوا: وهُم بالمدينةِ؟! قال: «حَبَسَهُم العُذْرُ»[2].

١٢٨٧٥- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ

عن أنسٍ قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن وَقتِ صلاةِ الصُّبح، فصَلَّى حين طَلَعَ الفجْرُ، ثم صلَّى الغَدَ[3] بعد ما أَسْفَرَ، ثم قال: «أيْنَ السَّائِلُ عن وَقْتِ صَلاةِ الصُّبْحِ؟ ما بينَ هٰذَينِ»[4].

١٢٨٧٦- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ

عن أنسٍ: أن بني سَلِمَةَ أَرادوا أن يَتَحوَّلوا مِن ديارِهم إلى قُرْبِ المسجِدِ، فكَرِهَ رسولُ الله ﷺ أن يُعْرَى المسجدُ، فقال: «يا بَنِي سَلِمَةَ، ألَا تَحْتَسِبُونَ آثارَكُم؟» فأَقامُوا.

[قال عبد الله بن أحمد]: قال أَبي: أَخْطَأَ فيه يحيى بنُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٠٩).

(٣) في سائر الأصول: الغداة، لكن ضُبِّب على الألف والتاء في (ظ٤) و(س)، والصواب ما أثبتناه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١١٩).

سعيدٍ، وإنما هو: أن تُعْرىٰ المدينةُ[1]، فقال يحيى: المسجدُ. وضرب عليه أبي هاهنا، وقد حدثنا به في كتاب يحيى بن سعيد[2].

١٢٨٧٧- حدثنا يحيى، عن حُمَيد

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ بُكاءَ صبيٍّ في الصلاةِ، فخَفَّفَ، فظَنَنَّا أَنَّه خَفَّفَ من أَجلِ أُمِّه في الصلاةِ[3] رَحمةً للصبيِّ[4].

١٢٨٧٨-حدثنا يحيى، عن حُمَيد

---

(١) في (م): يُعروا المدينةَ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٣٣).

وقوله: «أخطأ فيه يحيى بن سعيد، وإنما هو: أن تُعرى المدينةُ» قال السندي: هٰكذا المشهور، وأما رواية «أن يُعرى المسجد» فهي خلاف الرواية المشهورة، مع عدم ظهور معناها، ولكن إن صحت تحمل على أن المراد مسجدهم لا مسجد النبي ﷺ.

(٣) قوله: «في الصلاة» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٤) من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٥) من طريق يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٧، ومن طريقه أبو يعلى (٣٧٢٣) عن هشيم، والترمذي (٣٧٦)، ومن طريقه البغوي (٨٤٦) من طريق مروان الفزاري، كلاهما عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة، فأخفف مخافة أن تفتَتِنَ أمُّه». وصححه الترمذي.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٩٥٥) و(١٣٧٠١) و(١٣١٣٢) وقرن في الموضع الثاني بحميد علي بن زيد بن جدعان. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٧) و(١٢٥٤٧).

عن أنس قال: ما رأيتُ أحداً أتَمَّ صلاةً من النبي ﷺ، ولا أوْجَزَ[1].

١٢٨٧٩- حدثنا يحيى، حدثنا أشعثُ، عن الحسن، عن أنسٍ، نحوَه مِثلَه[2].

١٢٨٨٠- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ، قال:

سُئِلَ أنسٌ: هل اتَّخَذَ النبي ﷺ خاتَماً؟ قال: نعم، أخَّرَ لَيْلَةً العِشاءَ إلى شَطْرِ الليلِ، فقال: «إنَّ النّاسَ قَدْ صَلَّوْا ورَقَدُوا، وإنَّكُم لم تَزَالوا في صلاةٍ ما انْتَظَرتُمُوها». فكأني أَنْظُرُ إلى وَبِيصِ خاتَمِه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٦٧).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحمراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة. الحسن: هو البصري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٨٧) من طريق ابن أبي عدي، عن أشعث، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه البخاري (٥٧٢) و(٦٦١) و(٥٨٦٩)، وابن ماجه (٦٩٢)، والنسائي ١/٢٦٨، وأبو يعلى (٣٨٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٥٧ و١٥٧-١٥٨ و١٥٨ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد- وبعضهم لم يذكر فيه قصة الخاتم.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٧٢) من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٩٦٢) و(١٣٠٦٩). وسلفت قصة الخاتم من طريقه برقم (١١٩٥١). =

١٢٨٨١- حدثنا يحيى، عن حُميدٍ

عن أنس قال: أُقيمت الصلاةُ ورسول الله ﷺ نَجِيٌّ لرجلٍ حتى نَعَسَ -أَو كاد يَنْعُسُ- بعضُ القومِ[1].

١٢٨٨٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُميدٍ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن صلاةِ النبيِّ ﷺ بالليلِ، فقال: ما كُنَّا نشاءُ أَن نراه مُصلِّياً إلا رَأَيناهُ، ولا نائِماً إلا رَأَيْناهُ[2].

١٢٨٨٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيدٍ، قال:

سُئِلَ أَنسُ بن مالك عن كَسْبِ الحَجَّامِ، قال: احْتَجَمَ رسولُ الله ﷺ، حَجَمَه أَبو طَيْبَةَ، فأَمَرَ له بِصَاعَين[3] من شَعيرٍ،

= وسيأتي من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٨١٩).

وأخرجه البخاري (٦٠٠)، وابن حبان (٢٠٣٣) من طريق الحسن عن أنس، دون قصة الخاتم.

وأخرجه مسلم (٦٤٠) (٢٢٣)، والنسائي ٨/ ١٧٤ و١٩٣-١٩٤، وأبو عوانة ١/ ٣٦٣، والبيهقي ١/ ٣٧٥ من طريق قتادة، عن أنس. واقتصر النسائي في الموضع الثاني على قول أنس: كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ في أصبعه اليسرى. وقصة الخاتم وحدها سلفت من طريق قتادة برقم (١٢٧٢٠).

وفي باب تأخير صلاة العشاء عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٦٠)، وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٥). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن مسعود.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٢٩).

(٣) في (م): بصاع.

وكَلَّم مواليَه أَن يُخَفِّفوا عنه ضَرِيبَتَه، وقال: «أَمْثَلُ ما تَداوَيْتُم به الحِجامَةُ والقُسْطُ البَحْرِيُّ»[1]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي ٢/١٧٦، وعبد بن حميد (١٤٠٣)، والبخاري (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧) (٦٢) و(٦٣)، والترمذي (١٢٧٨)، وأبو يعلى (٣٧٥٨) و(٣٨٥٠)، والبيهقي ٩/٣٣٧ من طرق عن حميد الطويل، به- وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرج الشطر الأول منه: مالك في «الموطأ» ٢/٩٧٤، والدارمي (٢٦٢٢)، والحميدي (١٢١٧)، والبخاري (٢١٠٢) و(٢٢١٠) و(٢٢٧٧)، وأبو داود (٣٤٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٣١، والبيهقي ٩/٣٣٧ من طرق عن حميد، به.

وسلف هٰذا الشطر برقم (١١٩٦٦)، وسيأتي برقم (١٤٠٠٣) من طريق حميد، وسلف برقم (١٢٧٨٥) من طريق ثابت عن أنس، وبنحوه مختصراً برقم (١٢٢٠٦) من طريق عمرو بن عامر عن أنس.

وأخرج الطحاوي ٤/١٣٠-١٣١، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٠٨) من طريق القاسم بن مالك، عن عاصم الأحول، عن أنس: أن أبا طيبة حَجَم رسول الله ﷺ وأعطاه أَجره، ولو كان حراماً لم يُعطِه.

وأخرج ابن ماجه (٢١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٥)، والطحاوي ٤/١٣٠، وابن حبان (٥١٥١) من طريق يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أنس: أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره.

وأخرج الشطر الثاني: النسائي في الطب من «الكبرى» كما في «التحفة» ١/٢٠٨، والبغوي في «الجعديات» (٢٨٠٢)، والبيهقي ٩/٣٣٩، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/١٠ من طرق عن حميد، به.

وسلف هٰذا الشطر برقم (١٢٠٤٥).

ويشهد للشطر الأول حديث علي السالف برقم (١١٣٦). =

١٢٨٨٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُميدٍ

عن أنس: أَن رسولَ اللهِ ﷺ أَقبلَ على أَصحابِه، فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكم وتَرَاصُّوا، فإِنِّي أَراكُم مِن بَعْدِ ظَهْرِي»(١).

١٢٨٨٥- حدثنا يحيى، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك يحدِّث: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَرادَ أَن يَكْتُبَ كتاباً(٢) لناسٍ مِن الأَنصارِ إِلى البَحْرينِ، فقالوا: لا إلا أَن تكتبَ لإِخوانِنا من المُهاجِرينَ مِثْلَها. فَدَعاهُم، فأَبَوْا، قال: «أَمَا إِنَّكُم سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرةً، فاصْبِروا حتَّى تَلْقَوْني»(٣). ٣/ ١٨٣

١٢٨٨٦- حدثنا يحيى، عن التَّيْمي

عن أنس قال: ذُكِرَ لي أَن رسولَ الله ﷺ قال -ولم أَسْمَعْه منه-: «إِنَّ فيكُم قَوْماً يَعْبُدُونَ ويَدْأَبُونَ، حتَّى يُعْجَبَ بهم

= وحديث ابن عباس السالف برقم (٣٤٥٧).

وحديث جابر بن عبد الله، وسيأتي ٣/ ٣٥٣.

وفي باب التداوي بالحجامة عن جابر، سيأتي ٣/ ٣٣٥.

وعن عقبة بن عامر، سيأتي ٤/ ١٤٦.

وعن سمرة بن جندب، سيأتي ٥/ ٩.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠١١).

(٢) لفظة «كتاباً» زدناها من (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى شيخ المصنف: هو ابن سعيد القطان، وشيخه: هو يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه ابن حبان (٧٢٧٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٥).

النّاسُ، وتُعْجِبَهم نُفُوسُهم، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ»[1].

١٢٨٨٧- حدثنا يحيى، حدثنا هشامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس بن مالك: أَن رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، كانوا يَفْتَتِحُونَ القراءةَ بالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ[2].

١٢٨٨٨- حدثنا يحيى، قال: حدثنا التَّيْمي

عن أنس قال: كنتُ قائماً على الحي أَسقيهم مِن فَضِيخ تَمْرٍ، قال: فجاءَ رجلٌ، فقال: إن الخمرَ قد حُرِّمَت. قالوا: أَكْفِئْها يا أَنسُ. فأَكفأْتُها.

قلت: ما كان شرابُهم؟ قال: البُسْرُ والرُّطَبُ. وقال أبو بكر ابن أنسٍ: كانت خَمْرَهم يومئذٍ. وأَنسٌ يَسْمَعُ، فلم يُنْكِرْه، وقال بعضُ مَن كان معنا: قال أنسٌ: كانت خَمْرَهم يومئذٍ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والتيمي: هو سليمان بن طَرْخان.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٦) من طريق خالد بن الحارث، عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٧٢). وانظر ما سلف برقم (١٢٦١٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أَبي عبد الله الدستوائي. وهو مكرر (١٢١٣٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٨٠).

وأخرجه الحميدي (١٢١٠)، والبخاري (٥٥٨٣) و(٥٦٢٢)، ومسلم=

١٢٨٨٩- حدثنا يحيى، عن حُمَيد، عن ثابتٍ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ مَرَّ برجلٍ وهو يُهادَى بين ابْنَيْهِ، قالوا: نَذَرَ أَن يَمْشِيَ. قال: «إِنَّ اللهَ عن تَعْذيبِ هٰذا نَفْسَه لَغَنيٌّ»[١] فأَمَرَه أَن يَرْكَبَ[٢].

١٢٨٩٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ، حدثنا قتادةُ. ووكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «التَّفْلُ في المَسجِدِ خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُها[٣] أَنْ يُوارِيَه»[٤].

=(١٩٨٠) (٦)، وأبو عوانة ٥/ ٢٥٣ و٢٥٣-٢٥٤ و٢٥٤، وابن حبان (٥٣٥٢) و(٥٣٦٢)، والبيهقي ٨/ ٢٩٠ من طرق عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد. وفي رواية الحميدي ذكر النضر بن أنس مكان أبي بكر بن أنس.

وسيأتي من طريق سليمان التيمي برقم (١٢٩٧٣). وانظر ما سلف برقم (١٢٨٦٩).

قول أنس في هٰذا الحديث: فضيخ تمر، سمى به شراب البسر والتمر، قال القاضي عياض في «المشارق» ٢/ ١٦٠ : الفضيخ: هو البسر يُشْدَخُ ويُفضَخ [أي يشق ويكسر] ويلقى عليه الماء لتسرع شدَّتُه، وفي الأثر أنه يلقى عليه الماء والتمر، وقيل: يفضخ التمر وينبذ في الماء، وعليه يدل الحديث، وكل بمعنى متقارب.

(١) وقع الحديث في (م): إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٢٧).

(٣) في (م) و(س) و(ق): وكفارته، والمثبت من (ظ٤)، وفي (م): وكفارته هو.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

=

١٢٨٩١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ مِثْلَه، وقال: «كَفَّارَتُها دَفْنُها»[١].

١٢٨٩٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَرٌ، عن بُكَيرِ بن الأَخْنَس، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: مُرَّ على النبي ﷺ بِهَدِيَّةٍ -أو بَدَنَةٍ- فقال: «ارْكَبْها» فقال: يا رسولَ الله، إِنَّها هَدِيَّةٌ -أو بَدَنَةٌ-! قال: «وإِنْ»[٢].

١٢٨٩٣- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا شُعبةُ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك: أَن رسولَ الله ﷺ: ذَبَحَ، فسَمَّى وكَبَّرَ[٣].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٦٥، وابن خزيمة (١٣٠٩) من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/٤٠٤-٤٠٥ من طريق يحيى بن عباد، عن هشام الدستوائي، به.

وانظر (١٢٠٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٩) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بكير بن الأخنس، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٣٢٣) (٣٧٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٥٦)، وانظر الحديث التالي.

قوله: «فسمى وكبر» في (ظ٤) ونسخة في هامش (ق): أو كبر.

١٢٨٩٤- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَينِ أَقْرَنَينِ أَمْلَحَينِ، قال: ورَأَيتُه[1] يَذْبَحُهما بِيَدِه، قال: ورَأَيْتُه واضِعاً قدمَه على صِفاحِهما، قال: وسَمَّى وكَبَّر[2].

١٢٨٩٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هَمَّامُ بن يحيى، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَن يهودياً رَضَخَ رأسَ امرأةٍ بين حَجَرين، فقَتَلَها، فرَضَخَ رسولُ الله ﷺ رأْسَه بين حَجَرينِ[3].

---

(١) زاد في (م) لفظة «قيل» بين «قال» و«رأيته»، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٠) و(٣١٥٥)، وابن خزيمة (٢٨٩٥) من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٢١٨٣) عن وكيع وحده مختصراً: رأيت النبي ﷺ يذبح أضحيته بيده، وسيأتي برقم (١٣٦٨١) عن محمد بن جعفر وحده، وبرقم (١٣٨٧٦) عن محمد بن جعفر مقروناً بحجاج بن محمد ويحيى بن سعيد. وانظر ما قبله وما سلف برقم (١١٩٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٦٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٦)، والبخاري (٢٤١٣) و(٢٧٤٦) و(٦٨٧٦) و(٦٨٨٤)، ومسلم (١٦٧٢) (١٧)، وأبو داود (٤٥٢٧) و(٤٥٣٥)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٥٩، وابن الجارود (٨٣٨)، وأبو يعلى (٢٨٦٦)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٢/١٧٨، والطحاوي ٣/١٧٩ و١٩٠، وابن حبان (٥٩٩٣)، والبيهقي ٨/٤٢ من طرق عن همام بن يحيى، به- وبعضهم =

١٢٨٩٦- حدثنا وكيعٌ، عن حُبَيِّبٍ القَيْسي[1]، عن ثابتٍ

عن أنس قال: مَرَّ علينا النبيُّ ﷺ ونحن نَلْعَبُ، فقال: «السَّلامُ عَليكُم يا صِبْيانُ»[2].

١٢٨٩٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا يزيدُ بن أبي صالحٍ -وكان دبَّاغاً، وكان حَسَنَ الهَيْئَةِ، عنده أربعةُ أحاديث -قال:

سمعتُ أَنَسَ بن مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يدخلُ ناسٌ الجَحيمَ حتَّى إذا كانوا حُمَماً أُخرِجُوا، فأُدْخِلوا الجَنَّةَ، فيقولُ أهلُ الجَنَّةِ: هٰؤلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ»[3].

١٢٨٩٨- حدثنا وكيعٌ، عن ابنِ أبي ليلى، عن ثابتٍ

عن أنس: أَن النبي ﷺ قال: «لَبَّيكَ بِعُمْرةٍ وحَجَّةٍ معاً»[4].

=يزيد فيه على بعض. وقُرن بهمام بن يحيى عند أبي عوانة شعبة بن الحجاج.
وانظر (١٢٧٤١).

(١) وقع في (م): حبيب عن قيس، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، حُبيِّب -بالتشديد مصغراً- القيسي: هو ابن حُجْر، روى عن جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وانظر (١٢٣٣٧).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي صالح، وهو ثقة، وقد سلفت ترجمته عند الحديث رقم (١٢٢٥٨).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن أبي ليلى- وهو محمد بن عبد الرحمٰن- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع فيما سيأتي برقم (١٣٣٤٩).

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٠٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١/ ٥٥٥ من طريق مالك=

١٢٨٩٩- حدثنا وكيع، حدثنا مُصْعَبُ بن سُلَيْمٍ، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: أَهَلَّ النبيُّ ﷺ بِحَجَّةٍ وعُمْرةٍ[١].

١٢٩٠٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن سَهْل[٢] أبي الأَسَد، عن بُكَيْر الجَزَرِي

عن أنسٍ قال: كنَّا في بيتِ رجلٍ من الأنصار، فجاء رسول الله ﷺ حتى وَقَفَ، فأَخَذَ بعِضَادَتَي[٣] البابِ، فقال: «الأئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ، ولَهُم عَلَيكُم حَقٌّ، ولَكُم مِثْلُ ذٰلك، ما إذا اسْتُرحِموا رَحِمُوا، وإذا حَكَمُوا عَدَلُوا، وإذا عاهَدُوا وَفَوْا، فمَنْ لم يَفْعَلْ ذٰلك منهم، فعَلَيهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلائكةِ والنّاسِ أَجْمَعينَ»[٤].

= ابن سُعير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٣ من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، كلاهما عن ابن أبي ليلى، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، مصعب بن سليم -وهو الأسدي مولى آل أبي الزبير- صدوق لا بأس به.

وأخرجه الحميدي (١٢١٦)، وأبو يعلى (٣٦٤٦) من طريق سفيان بن عيينة، وأبو يعلى (٣٦٤٨) عن ابن أبي شيبة، كلاهما عن مصعب بن سليم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(٢) في (م) و(س) و(ق): سهل بن أبي الأسد، بزيادة «ابن» وهو خطأ، وسلف الكلام عليه عند الحديث (١٢٣٠٧).

(٣) في (م): بعضادة.

(٤) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة بكير الجزري. =

١٢٩٠١- حدثنا وكيعٌ، عن سفيان

عمَّن سمع أنساً يقول: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بسَعْدٍ وهو يدعو بإصْبَعَينِ، فقال: «أَحِّدْ يا سَعْدُ»(١).

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٧٦) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٦٩-١٧٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٠)، وأبو يعلى (٤٠٣٣)، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٢٠١) من طريق وكيع بن الجراح، به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١١٣ و٤/١٠٠ من طريق وكيع بن الجراح، به -واقتصر على أوله ولم يسقه بتمامه.

وأخرجه البخاري ٢/١١٣ و٤/٩٩، والبيهقي ٨/١٤٣-١٤٤ من طرق عن الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «التاريخ» ٢/١١٣، وأبو يعلى (٤٠٣٢)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٠٠) من طريق جرير، عن الأعمش، عن بكير، عن سهل أبي الأسد، عن أنس. وانظر ما قاله.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٢١) من طريق مسعر بن كدام، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٠٦)، وفي «الدعاء» (٢١٢٠) من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، به.

وانظر (١٢٣٠٧).

قوله: «بعِضادتي الباب»: هما الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله، وتثبتان على الحائط.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أنس.

وهٰذا الحديث لم نجد من أخرجه عن أنس غير المؤلف. =

١٢٩٠٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن هشامٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ قامَتْ على أَحَدِكُم القِيامَةُ وفي يَدِه فَسِيلَةٌ، فَلْيَغْرِسْها»[١]. ٣/ ١٨٤

١٢٩٠٣- حدثنا وكيعٌ، قال: قال شُعْبَةُ: سمعتُ ثابتاً

عن أنس: أَن النبيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيهِ حتى رُئِيَ بياضُ إبْطَيهِ[٢].

= ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٣٩)، وهو حديث صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن زيد بن أنس بن مالك.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٨)، وعبد بن حميد (١٢١٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٩)، والبزار (١٢٥١-كشف الأستار) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٠) من طريق وكيع بن الجراح، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٦٩٦ من طريق عمر بن حبيب القاضي، كلاهما عن شعبة، عن هشام بن زيد، به.

وسيأتي برقم (١٢٩٨١).

والفَسيلة: النخلة الصغيرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٧٩، وعبد بن حميد (١٣٠٤)، ومسلم (٨٩٥) (٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٣٧)، وأبويعلى (٣٥٠٢)، وأبوعوانة في الاستسقاء كما في «الإتحاف» ١/٥٣٨، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤١٤)، وابن حبان (٨٧٧)، والبيهقي ٣/٣٥٧ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وعند عبد بن حميد والنسائي وأبي القاسم البغوي زيادة: قال شعبة: فأتيت علي بن زيد فذكرت ذٰلك له، فقال: إنما يريد في الاستسقاء. فقلت له: أسمعته من أنس؟ قال: سبحان الله! قلت: أسمعته من أنس؟ قال: سبحان=

١٢٩٠٤- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أرْحَمُ أُمَّتِي[1] أبو بكرٍ، وأشَدُّها في دِينِ الله عمرُ، وأَصْدَقُها حَياءً عثمانُ، وأَعْلَمُها بالحلالِ والحَرامِ معاذُ بن جَبَلٍ، وأقْرَؤُها لِكِتابِ الله أُبيٌّ، وأعْلَمُها بالفَرائِضِ زَيْدُ بنُ ثابتٍ، ولِكُلِّ أمَّةٍ أَمينٌ، وأَمِينُ هٰذِهِ الأمَّةِ أبو عُبَيْدة بنُ الجَرَّاحِ»[2].

= الله.

وسيأتي حديث شعبة مع هٰذه الزيادة برقم (١٣١٨٧) و(١٣٢٥٧)، ودونها برقم (١٣٧٢٦).

وهٰذا الحديث طرف من قصة الاستسقاء السالف برقم (١٢٠١٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٨٦٧).

(١) كذا في الأصول بحذف بأمتي، وفي أكثر المصادر التي خرَّجته من طريق سفيان: «أرحم أمتي بأمتي».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨١)، والضياء في «المختارة» (٢٢٤٢) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن ماجه فضلاً لعلي بن أبي طالب، فقال: «وأقضاهم علي»، واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: «أشد أمتي حياءً عثمان».

وأخرجه ابن سعد ٣/٤٩٩ و٥٨٦ و٧/٣٨٨، وابن أبي عاصم (١٢٨١) و(١٢٨٢)، والطحاوي في «المشكل» (٨٠٩) و(٨١٠)، والبيهقي ٦/٢١٠، والبغوي (٣٩٣٠)، والضياء في «المختارة» (٢٢٤١) من طرق عن سفيان الثوري، به. وقُرن بخالد الحذاء عاصمٌ الأحولُ عند ابن أبي عاصم وأبي نعيم والبيهقي والضياء، واقتصر ابن سعد في الموضع الأول على قوله: «أقرأ أمتي أبي ابن كعب»، وفي الثاني والثالث على قوله: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ».=

. . . .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٢ عن ابن علية، وابن ماجه (١٥٤)، والترمذي (٣٧٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٨٧)، وابن حبان (٧١٣١) و(٧١٣٧) و(٧٢٥٢)، والحاكم ٣/٤٢٢ و٤/٣٣٥، والبيهقي ٦/٢١٠ من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، كلاهما عن خالد الحذاء، به -واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر»، بينما زاد ابن ماجه: «أقضاهم علي»، ولم يُذكر عثمان عند النسائي، واقتصر الحاكم في الموضع الثاني على قوله: «أفرض أمتي زيد بن ثابت».

وأخرجه الترمذي (٣٧٩٠) من طريق معمر، وابن أبي عاصم (١٢٥٢) و(١٢٨٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، عن أنس. واقتصر ابن أبي عاصم في الموضع الأول على قوله: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين الله عمر بن الخطاب»، وفي الثاني على قوله: «أرحم أمتي أبو بكر، وأصدقهم حياء عثمان». قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هٰذا الوجه، وقد رواه أبوقلابة عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه، والمشهور حديث أبي قلابة.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٩٩٠) من طريق وهيب بن خالد، عن خالد الحذاء.

وقوله ﷺ في حق أبي عبيدة: «أمين هٰذه الأمة» سلف ضمن حديث آخر برقم (١٢٢٦١) من طريق ثابت، عن أنس.

وفي الباب عن جابر عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/١٣. وإسناده ضعيف.

وعن عمر موقوفاً عند البيهقي ٦/٢١٠ أنه خطب الناس بالجابية، فقال: مَن أراد أن يسأل عن القرآن، فليأت أُبيَّ بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض، فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل عن الفقه، فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال، فليأتني، فإن الله تعالى جعلني له خازناً وقاسماً. وإسناده ضعيف أيضاً.

١٢٩٠٥- حدثنا وكيعٌ، عن هَمَّام، عن قتادةَ، قال:

قلت لأنسٍ: أَيُّ اللباسِ كان أَحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ؟ قال: الحِبَرَةُ[1].

١٢٩٠٦- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن القاسِمِ بن شُرَيح[2]، عن أبي بَحْر

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَجِبتُ للمُؤْمِنِ، إنَّ الله لا يَقْضِي للمُؤْمِنِ قَضاءً إلا كان خَيْراً له»[3].

أبو بَحْر: اسمه ثَعْلَبَةُ.

١٢٩٠٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن المُخْتار بن فُلْفُل، قال:

سمعت أَنسَ بن مالكٍ قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: يا خَيرَ البَرِيَّةِ. قال: «ذاكَ إبراهِيمُ»[4].

١٢٩٠٨- حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا سفيانُ، عن المُخْتار بن فُلْفُل

عن أنس قال: قال رجلٌ للنبي ﷺ: يا خَيْرَ البَرِيَّةِ. قال: «ذاكَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٧٧).

(٢) تحرف في (م) إلى: القاسم بن شعيب.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد. وانظر (١٢١٦٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو بن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٣٦٩)، والترمذي (٣٣٥٢)، وأبو يعلى (٣٩٥٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٢٦).

إبراهيمُ أَبِي[1]»[2].

١/١٢٩٠٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا المُثَنَّى بن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا رَقَدَ أَحَدُكُم عن الصّلاةِ، أو غَفَلَ عنها، فَلْيُصَلِّها إذا ذَكَرَها، فإنَّ الله يقولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤]»[3].

٢/١٢٩٠٩- قال: وكان النبيُّ ﷺ إذا غَزَا قال: «اللهُمَّ أَنت عَضُدِي، وأَنت نَصِيري، وبكَ أُقاتِلُ»[4].

---

(١) لفظة «أبي» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٣٣١ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٩٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٧٠ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وضم البيهقي إليه الحديث التالي.

وأخرجه مسلم (٦٨٤) (٣١٦)، وأبو عوانة ١/٣٨٥ و٢/٢٥٢-٢٥٣، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٥٦، وفي «الأسماء والصفات» ص ٧٠ من طرق عن المثنى بن سعيد، به. وانظر (١١٩٧٢).

(٤) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٧٠، والضياء في «المختارة» (٢٣٦١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٦٣٢)، والترمذي (٣٥٨٤)، والنسائي في «عمل اليوم =

١٢٩١٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن أنس بن سِيرينَ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: إن النبيَّ ﷺ نُضِحَ له حصيرٌ فصَلَّى عليه، قال: فقال له رجلٌ: رأيتَه يُصَلِّي الضُّحى؟ قال: لم أَرَهُ إلا ذٰلك اليومَ[1].

١٢٩١١- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن أنسِ بن سِيرينَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً بعدَ الرُّكوعِ[2].

١٢٩١٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن أبي الأبيضِ

=والليلة» (٦٠٤)، وأبو عوانة في الجهاد كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٤، وابن حبان (٤٧٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٧٠، وفي «الدعوات الكبير» (٤٢٥)، والضياء (٢٣٦٠)و(٢٣٦٢) من طرق عن المثنى بن سعيد، به.

وفي الباب عن صهيب، سيأتي ٦/ ١٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف مطولاً برقم (١٢٣٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٩)، ومسلم (٦٧٧) (٣٠٠)، وأبو داود (١٤٤٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٦ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه قوله: «بعد الركوع» إلا أبو عوانة.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٦٠٢) عن عفان، عن حماد.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبي ﷺ يُصَلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقةٌ، فأَرْجِعُ إلى أَهلي وعَشِيرتي في ناحيةِ المدينةِ، فأقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قد صَلَّى، فقوموا فَصَلُّوا[1].

١٢٩١٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن حَمَّاد، عن قتادةَ

عن أنس قال: إنْ كان النبيُّ ﷺ لَيُصِيبُ التَّمْرةَ، فيقول: «لولا أنِّي أَخْشَى أنها مِن الصَّدَقَةِ، لأَكَلْتُها»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو الأبيض: وهو رجل من بني عامر، سلفت ترجمته عند الحديث رقم (١٢٣٣١). ربعي: هو ابن حِراش.

وأخرجه البزار (٣٧٣) من طريق مؤمل عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٦/١، والبزار (٣٧٣)، والنسائي ٢٥٣/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٩٨/١ من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو يعلى (٤٣١٨)، والدارقطني ٢٥٤/١، وابن عبد البر ٢٩٩/١، والمزي في ترجمة أبي الأبيض من «تهذيب الكمال» ١١/٣٣-١٢ من طريق فضيل بن عياض، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به.

وسلف مختصراً بلفظ «كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة» برقم (١٢٣٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو داود (١٦٥١)، وأبو يعلى (٢٨٦٢) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٦٥٢) من طريق خالد بن قيس، عن قتادة، به.

وسيأتي بنحوه من طريق قتادة بالأرقام (١٣٠٠٥) و(١٣٧٠٦) و(١٤١١٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢١٩٠).

١٢٩١٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ صَلَّى في بيتِ أُمِّ حَرَامٍ على بِساطٍ[١].

١٢٩١٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ حَبْلاً مَمْدوداً بين سارِيَتَينِ، فقال: «لِمَنْ هٰذا؟» قالوا: لِحَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ، تُصَلِّي[٢]، فإذا عَجَزَت تَعَلَّقَتْ به. فقال: «لِتُصَلِّ ما أَطاقَتْ[٣]، فإذا عَجَزَتْ فَلْتَقْعُدْ»[٤].

١٢٩١٦-حدثنا عبد الرَّحمٰن، حدثنا حَمادٌ، عن حُمَيد،عن أَنسٍ، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه[٥].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٦٢٦).

(٢) لفظة «تصلي» سقطت من (م).

(٣) في (م) و(س) و(ق): طاقت، بدون همزة في أوله، وكلاهما جائز.

(٤) حديث صحيح، وإسناده هنا مرسل، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٣١) عن إبراهيم بن الحجاج، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤١٠-٤١١ من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد،بهٰذا الإسناد. وقد بين الخطيب بعد أن ساق الحديث أن رواية عبد الرحمٰن مرسلة.

وسيأتي مرسلاً مرةً أخرى برقم (١٣٦٩٠)، وموصولاً من طريق حميد، عن أنس برقم (١٢٩١٦)، وسلف موصولاً أيضاً برقم (١١٩٨٦) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٣١)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤١٠ من=

١٢٩١٧- حدثنا بَهْزٌ ،حدثنا شُعْبَةُ، أَخبرنا أَنس بن سِيرين[١]، قال :

سمعت أنسَ بن مالكٍ قال: كان رجلٌ[٢] من الأَنصارِ ضَخْمٌ، لا يستطيعُ أَنْ يُصَلِّيَ مع النبيِّ ﷺ، فقال للنبي ﷺ: إني لا أَستطيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ. فصَنَعَ له طعاماً، ودعا النبيَّ ﷺ، وبَسَطُوا له حَصِيراً، ونَضَحُوه، فصَلَّى عليه رَكْعتينِ.

فقال له رجلٌ من آل الجارودِ: أَكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قال: مارَأَيتُه صلاَّها إلا يومئذٍ[٣].

٣/ ١٨٥

١٢٩١٨ -حدثنا بَهْزُ بن أَسَد، حدثنا حمَّاد، أَخبرنا ثُمَامةُ بن عبدِالله

= طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به. وقرنا بهذه الرواية روايةَ عبد الرحمٰن بن أبي ليلى المرسلة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٧/١، وعبد بن حميد (٤٠٤)، وأبو يعلى (٣٧٨٦) و(٣٨٤٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٣٩)، وابن حبان (٢٤٩٣) و(٢٥٨٧)، والبيهقي ١٩/٣ من طريق عن حميد، به. ولم يسم أحد منهم المرأة.

وسيأتي برقم (١٣١٢١) عن معاذ بن معاذ وابن أبي عدي، عن حميد، ولم يسم المرأة، وقال فيه: فلانة، وبرقم (١٣٦٩١) عن عفان، عن حماد، ولم يذكر لفظه وعزاه إلى حديث عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الذي قبله كما هي صورته هنا.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (١١٩٨٦).

(١) تحرف في (م) إلى: سليم.

(٢) لفظة «رجل» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وسيتكرر برقم (١٤١٠١)، وانظر (١٢٣٢٩).

ابن أنس

عن أنس بن مالكٍ: أَن رسول الله ﷺ جاءَه أَصحابُه ذاتَ لَيلَةٍ، فَخَرَجَ فصَلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه، فأَطال، ثم خَرَجَ فَصَلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه، فأَطال، فلمّا أَصْبَحَ، قالوا: يارسولَ الله، صَلَّيْتَ، فجَعَلْتَ تُطِيلُ إِذا دخلتَ بيتَكَ[1]، وتُخَفِّفُ إِذا خرجتَ! قال: «مِن أَجْلِكُم ما فَعَلْتُ»[2].

١٢٩١٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن هَمَّامٍ. وبَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ

عن أَنس: أَن النبي ﷺ قال لأُبَيٍّ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَني أن أَقْرَأَ عليكَ» فقال أُبَيٌّ: آللهُ سَمَّاني لك؟ قال: «آللهُ سَمَّاك لي». قال بهزٌ في حديثِه: فَجَعَلَ يَبْكِي[3].

---

(١) لفظة «بيتك» زدناها من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وسيأتي مكرراً برقم (١٤١٠٢) وانظر (١٢٥٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وبهز: هو ابن أسد، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٥٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٩٦٠) من طريق حسان بن حسان، ومسلم (٧٩٩) (٢٤٥) وص ١٩١٥ (١٢١)، وأبو يعلى (٢٨٤٣)، وابن حبان (٧١٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥١ من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن همام، به.

وانظر (١٢٣٢٠).

١٢٩٢٠-حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن رَبِيعةَ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك يقول: ما كان في رأسِ رسولِ الله ﷺ ولِحْيَتِه عِشرونَ شعرةً بَيْضاءَ[١].

١٢٩٢١ -حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَتَّاب، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك قال: بايَعْتُ النبيَّ ﷺ على السَّمعِ والطَّاعةِ، فيما اسْتَطَعتُ[٢].

١٢٩٢٢ -حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن حَمّاد بن زيد، عن ثابتٍ، عن أَنسٍ. وأبو كاملٍ، حدثنا حَمَّادُ بن زيد، حدثنا ثابتٌ

عن أَنس قال: كان رسول الله ﷺ أَحسنَ الناسِ، وأَشْجَعَ الناسِ، وأَجْوَدَ الناسِ، كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فَخَرَجَ الناسُ قِبَلَ الصَّوتِ، فاسْتَقْبَلَهم رسولُ الله ﷺ قد سَبَقَهُم، فاسْتَبْرَأَ الفَزَعَ على فرسٍ لأَبي طَلْحةَ عُرْيٍ، ما عليه سَرْجٌ، في عُنُقِه السَّيفُ، فقال: «لم تُراعُوا» وقال للفرسِ: «وَجَدْناه بَحْراً» أو «إنَّه لَبَحْرٌ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمٰن الملقب بربيعة الرأي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٨) و(٣٦٤٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٢٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل عتاب مولى بني هرمز. وانظر (١٢٢٠٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبد الرحمٰن بن مهدي، =

١٢٩٢٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا هشام، عن أبي عِصامٍ[١]

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثلاثاً، ويقول: «هو أَهْنَأُ، وأَمْرَأُ، وأَبْرَأُ»[٢].

١٢٩٢٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا عَزْرةُ بن ثابتٍ الأَنصاري، عن ثُمَامةَ بن عبد الله بن أنسٍ

أن أنساً كان يَتنفَّسُ في الإناءِ مرتينِ أو ثلاثاً، قال: وزعم أنسٌ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثلاثاً[٣].

١٢٩٢٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن مَعْمَر، عن قتادَةَ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ طافَ على نِسائِه في غُسْلٍ

=وأما متابعه أبو كامل -وهو مُظَفَّر بن مُدْرِك- فقد روى له النسائي وأبو داود في «التفرد»، وهو ثقة. وانظر (١٢٤٩٤).

(١) تحرف في (م) و(س) إلى: أبي عاصم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي عصام.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥٧/٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم ٤٦/٩، والبغوي (٣٠٣٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به. وانظر (١٢١٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤١٦)، والترمذي (١٨٨٤)، وفي «الشمائل» (٢١٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٣٣).

واحدٍ[1].

١٢٩٢٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ طافَ على نِسائِه في ليلةٍ واحدةٍ[2]، في غُسْلٍ واحدٍ[3].

١٢٩٢٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سمعت مَرْوانَ الأصفرَ يُحدِّثُ

عن أنس: أنَّ علياً قَدِمَ من اليَمنِ، فقال له النبي ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ؟»قال: أَهللتُ بما أهلَّ به نبيُّ الله. قال: «فإِنِّي لولا أنَّ مَعِيَ الهَدْيَ لأَحْلَلْتُ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٣٦)، وأبو يعلى (٣١٢٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٨)، والترمذي (١٤٠)، وأبو يعلى (٢٩٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٩، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٥٤ من طرق عن سفيان، به. وانظر (١٢٦٤٠).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (ق): في يوم واحد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٣) و(١٣٢٥)، والدارمي (٧٥٣) و(٧٥٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٩ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٩٧).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٣٧٧٦) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٥٠) من طريق بهز بن أسد، به. =

١٢٩٢٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سَلِيم بن حَيَّان، عن قتادةَ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرةً يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مِئةَ عامٍ، لا يَقْطَعُها»[١].

قال: فحدَّثتُ به أَبي، قال: سمعتُ أبا هريرة يحدِّثه[٢].

١٢٩٢٩- قرأتُ على عبدِ الرحمٰن: مالكٌ، عن العلاءِ بن عبد الرحمٰن، أنه قال:

دَخَلْنا على أنس بن مالكٍ بعد الظُّهرِ فقامَ يُصلّي العصرَ، فلما فَرَغَ من صلاتِه ذَكَرْنا تعجيلَ الصَّلاةِ -أو ذَكَرها- فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تِلكَ صلاةُ المُنافِقينَ، تِلكَ صلاةُ المُنافِقينَ، يَجلِسُ أَحَدُهُم حتَّى إذا اصْفَرَّت الشَّمسُ وكانت بينَ قَرْنَي الشَّيطانِ -أو على قَرْنِ الشَّيطانِ- قامَ فَنَقَرَ أَرْبعاً لا يَذْكُرُ اللهَ فيها إلاَّ قَليلاً»[٣].

= وأخرجه البخاري (١٥٥٨)، ومسلم (١٢٥٠)، والترمذي (٩٥٦)، والبيهقي ٥/ ١٥ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم (١٢٥٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن سليم بن حيان، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٤٨٢٢)، وانظر تتمة شواهده فيه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٧٠).

(٢) في (م): يحدث. وسلف الكلام على طريق أبي هريرة هٰذا عند الحديث (١٢٠٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير العلاء بن عبد الرحمٰن، فمن رجال مسلم. وانظر (١١٩٩٩).

١٢٩٣٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ، عن أنس

عن عُبَادةَ بن الصامِت، عن النبي ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمِنِ - أو المُسلمِ- جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِن النُّبُوَّةِ»[١].

١٢٩٣١- حدثنا عبدالرحمٰن، عن شُعْبَةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، عن النبي ﷺ، مِثْلَه[٢].

١٢٩٣٢- قَرأتُ على[٣] عبدالرحمٰن: مالكٌ، عن ابن شِهابٍ ٣/ ١٨٦

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ مكةَ عامَ الفَتْـحِ، وعلى رَأْسِه المِغْفَرُ، فلمّا نَزَعَه، جاءَه رجلٌ، فقال: ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَستارِ الكَعْبةِ. قال: «اقْتُلُوه»[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهٰذا الحديث من مسند عبادة بن الصامت، وسيأتي مكرراً في مسنده ٥/ ٣١٩، وانظر تخريجه هناك.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٤) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، وأبوعوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٥٤٠ من طريق أسود بن عامر، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر بإسناده ومتنه في مسند عبادة بن الصامت ٥/ ٣١٩.

وسيأتي عن عبدالعزيز بن المختار، عن ثابت برقم (١٣٨٤٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٧).

(٣) في (م) و(س) و(ق): حدثنا بدل قوله: قرأت على.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٦٨).

قال مالكٌ: ولم يكن رسولُ الله ﷺ يومئذٍ مُحْرِماً، والله أعلم.

١٢٩٣٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وتزَوَّجَها. قال: فقال له ثابتٌ: ما أصدَقَها؟ قال: نَفْسَها، أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها[1].

١٢٩٣٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَن رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بالمدينةِ أربعاً، وصَلَّى العصرَ بِذِي الحُلَيْفةِ رَكْعَتينِ[2].

١٢٩٣٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس: أَن النبي ﷺ أَتَى على أَزواجه وسَوَّاقٌ يَسُوقُ بهنَّ يقال له: أَنْجَشةُ، فقال: «وَيْحَكَ يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ[3] سَوْقَكَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٤، والبيهقي ٧/ ٥٨ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وسلف ضمن قصة خيبر عن إسماعيل ابن علية برقم (١١٩٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل هو ابن علية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني، وأبوقلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (١٧١٥)، ومسلم (٦٩٠) (١٠)، وابن حبان (٢٧٤٧) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٣).

(٣) في (ظ٤) ونسخة في (ق) و(س): رويداً.

بالقَوارِيرِ».

قال أَبو قِلابةَ: تكَلَّمَ رسولُ الله ﷺ بِكَلِمَةٍ، لو تَكَلَّمَ بها بعضُكُمْ لَعِبْتُمُوها عليه؛ يعني قولَه: «سَوْقَكَ القَوارِيرَ»[1].

١٢٩٣٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الحَجَّاج بن أبي عُثمانَ، حدثني أبو رجاءٍ مولى أبي قِلابةَ، عن أبي قِلابةَ[2]، قال:

أنا أُحَدِّثُكم حديثَ أَنس بن مالك إيَّايَ، حدثني أنسُ بن مالك: أَن نَفَراً من عُكْلٍ، ثمانيةً، قَدِموا على رسولِ الله ﷺ وبايعوهُ على الإسلامِ، فاسْتَوْخَمُوا الأرضَ، فسَقِمَتْ أَجسامُهم، فشَكَوْا ذٰلك إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «ألَا تَخْرُجُونَ مَعَ راعِينا في إبِلِه، فتُصِيبونَ من أبْوالِها وألْبانِها» قالوا: بَلى. فَخَرَجوا، فشَرِبوا من أَبْوالِها وأَلْبانِها، فصَحُّوا، فَقَتَلوا الرَّاعيَ، واطَّرَدُوا النَّعَمَ. فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فأَرسَلَ في آثارِهم فأُدْرِكوا، فجِيءَ بهم، فأَمَرَ بهم فقُطِّعَتْ أيديهم وأَرجلُهم، وسُمِرَت

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦١٤٩)، وفي «الأدب المفرد» (٢٦٤)، ومسلم (٢٣٢٣) (٧١)، وأبويعلى (٢٨١٠) من طرق عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣٠-٤٣١ من طريق عبيدالله بن عمرو، والبخاري (٦٢٠٢) من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن أيوب، به.

وسيأتي برقم (١٣٣٧٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(٢) قوله: «عن أبي قلابة» سقط من (م) و(س) و(ق).

أَعينُهم، ثم نُبِذُوا في الشمسِ حتَّى ماتُوا[1].

١٢٩٣٧- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب، قال:

سُئِل أنسُ بن مالكٍ عن الثُّومِ، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أَكَلَ مِن هٰذه الشَّجَرَةِ شيئاً، فلا يَقْرَبَنَّ- أو لا يُصَلِّيَنَّ- مَعَنا»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو رجاء: اسمه سلمان.

وأخرجه البخاري (٦٨٩٩)، ومسلم (١٦٧١) (١٠)، وأبو يعلى (٢٨١٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨١٦)، وابن حبان (٤٤٧٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مطولة جداً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٩٧-١٩٨، والبخاري (٤١٩٣)، والنسائي ٧/٩٣-٩٤ من طرق عن الحجاج بن أبي عثمان، به.

وأخرجه البخاري (٤١٩٣)، ومسلم (١٦٧١) (١١) من طريق أيوب، والبخاري (٤٦١٠)، ومسلم (١٦٧١) (١٢) من طريق عبدالله بن عون، كلاهما عن أبي رجاء، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٨٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٠) من طريق سفيان، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، به مختصراً: ﴿إنَّما جَزاءُ الذين يُحاربون اللهَ ورسولَه﴾ [المائدة:٣٣] قال: هم قوم من عُكْل قطع النبي أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم.

وقد سلف الحديث مختصراً برقم (١٢٦٣٩) من طريق سفيان، عن أيوب.

قوله: «واطَّردوا»، أي: ساقوا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٥٦٢) (٧٠)، وأبوعوانة ٢/١٩ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، بهٰذا الإسناد -وفيه: «فلا يقربنَّا ولا يصلِّين معنا». =

١٢٩٣٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس قال: مَرُّوا بِجنازةٍ فأُثْنِيَ[١] عليها خيراً، فقال النبيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ» ومُرَّ[٢] بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليها شَرّاً، فقال نبي الله ﷺ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ» فقال عمرُ: فِدَاكَ أَبي وأُمي، مُرَّ بجِنازَةٍ فأُثْنِيَ عليها خيراً، فقلت: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ[٣]» ومُرَّ بجِنَازَةٍ، فأُثْنِيَ عليها شَرّاً، فقلتَ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ[٣]» فقال: «مَن أَثْنَيْتُم عليه خَيْراً، وَجَبَتْ له الجَنَّةُ، ومَن أَثْنَيْتُمْ عليه شَرّاً، وَجَبَتْ له النّارُ، أنتم شُهَداءُ الله في الأرضِ، أنتم شُهَداءُ الله في الأرضِ، أَنتم شُهَداءُ الله في الأرض»[٤].

= وأخرجه كذلك البخاري (٨٥٦) و(٥٤٥١)، وأبوعوانة ١٦/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٣٧/٤، والبيهقي ٧٦/٣ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، به.

وأخرجه أبويعلى في «المسند» (٤٢٩١)، وفي «المقصد العلي» (٢٢٧)، من طريق سلام بن أبي خبزة، عن حنظلة السدوسي، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف جداً.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): فأثنوا.

(٢) في (م): ومروا.

(٣) قول عمر في الموضعين في المرة الثالثة: وجبت، ليست في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٩٤٩)، والنسائي ٤٩/٤-٥٠، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٩١) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. =

١٢٩٣٩- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمَّاد -يعني ابن زَيْد-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: مُرَّ على رسول الله ﷺ[1] بِجنازَةٍ، فأَثْنى القومُ خيراً، فقال: «وَجَبَتْ» ثم مُرَّ بجنازةٍ أُخرى فأُثْنِيَ عليها شرّاً، فقال: «وَجَبَتْ» فقالوا: قلتَ لِهٰذا: «وَجَبَتْ» ولِهٰذا «وَجَبَتْ»؟! قال: «شَهادَةُ القومِ، والمُؤْمِنونَ شُهَداءُ الله في الأَرضِ»[2].

١٢٩٤٠- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ زيد-، عن ثابتٍ وعبدِ العزيز بن صُهَيب

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٧-٣٦٨، وأبوالقاسم البغوي (١٤٩٠) من طريق هشيم بن بشير، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٤) من طريق عبدالوارث بن سعيد، كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب، به. وتحرف أنس في مطبوع «المصنَّف» إلى: الحسن!

وسيأتي من طريق شعبة عن عبدالعزيز برقم (١٣٩٩٦).

وانظر ما سلف برقم (١٢٨٣٧).

(١) قوله: «على رسول الله ﷺ» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٢)، والبخاري (٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩)، وابن ماجه (١٤٩١)، وأبويعلى (٣٣٥٢) و(٣٣٦٦)، وابن حبان (٣٠٢٥)، والبيهقي ١٠/١٢٣ و٢٠٩ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٤٩)، وأبونعيم في «الحلية» ٦/٢٩١ من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، به.

وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٠٣٩) و(١٣٢٠٣) و(١٣٥٧٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٨٣٧).

عن أنس قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الصبحَ بغَلَسٍ، ثم قال: «اللهُ أَكبرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ، فسَاءَ صَبَاحُ المُنذَرِينَ» قال: فخَرَجُوا يَسْعَوْنَ في السِّكَك، وهم يقولون: محمدٌ والخَميسُ. قال: فظَهَرَ رسولُ الله ﷺ عليهم فقَتَلَ مُقاتِلَتَهم، وسَبَى ذَرارِيَهم، وصارت صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الكَلْبي، ثم صارت إلى رسولِ الله ﷺ بَعْدُ، فتزَوَّجَها وجَعَلَ صَدَاقَها عِتْقَها.

قال: فقال له عبدُ العزيز بن صُهَيب: يا أبا مُحمدٍ، أنت سألتَ أنساً: ما أَمْهَرَها؟ فقال لك أنسٌ: أَمْهَرَهَا نَفْسَها؟ فضَحِكَ ثابتٌ، وقال: نَعَم[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه البخاري (٩٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٠)، وأبويعلى (٣٩٣٢)، وأبوعوانة ٤/ ٣٦٢ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد -ولم يذكر أبوعوانة في حديثه قصة صفية.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٠٩، والبخاري (٤٢٠٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٧١-٢٧٢، وفي «الكبرى» (٨٥٩٧)، وأبوعوانة ٤/ ٣٦٣-٣٦٤ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن ثابت وحده، به. ولم يذكر ابن سعد والنسائي في «المجتبى» قصة صفية أيضاً.

وسيأتي الحديث من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وحده برقم (١٣٥٧٥). وسلف عن عبدالعزيز بن صهيب بأطول مما هنا برقم (١١٩٩٢).

وقصة صفية وحدها ستأتي برقم (١٣٥٤٥) عن سريج بن النعمان، عن حماد بن زيد، عنهما، وسلفت عن عبدالعزيز بن صهيب وحده برقم (١١٩٥٧).

وسيأتي دون قصة صفية برقم (١٣٨٦٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن=

١٢٩٤١- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ زيد-، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب ٣/ ١٨٧

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خاتَماً من فِضَّةٍ، ونَقَشَ فيه: محمدٌ رسولُ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي قد اتَّخَذْتُ خاتَماً مِن فِضَّةٍ، ونَقَشْتُ فيه: محمدٌ رسولُ الله، فلا تَنْقُشُوا عليهِ»(١).

١٢٩٤٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حَمَّاد -يعني ابنَ زَيدٍ-، عن عبدِ العزيز ابن صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ الرجالَ عن المُزَعْفَرِ(٢).

=ثابت وحده. وانظر (١٣٠٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٨٧٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٩٠)، ومسلم (٢٠٩٢)، وأبويعلى (٣٨٩٦) و(٣٩٣٦)، وأبوعوانة ٥/ ٥٠٠، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٥، والبيهقي ١٠/ ١٢٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٨٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢١٠١)، وأبوداود (٤١٧٩)، والترمذي (٢٨١٥)، والنسائي ٥/ ١٤٢، وأبويعلى (٣٩٣٤) و(٣٨٨٩)، وابن خزيمة (٢٦٧٣)، وأبوعوانة ٢/ ٦٦-٦٧ و٥/ ٥١٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٢٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٢٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/ ١٨٢ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٧٨).

١٢٩٤٣- حدثنا زيدُ بن يحيى الدِّمشقي، حدثنا أبو مُعَيْد[1]، حدثنا مَكْحُولٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: قيل: يا رسولَ الله، متى نَدَعُ الائْتِمارَ بالمعروفِ، والنهيَ عن المُنكَر؟ قال: «إذا ظَهَرَ فيكم ما ظَهَرَ في بَني إسرائِيلَ: إذا كانت الفاحِشَةُ فِي كِبَارِكُم، والمُلكُ في صِغارِكم، والعِلْمُ في رُذَّالِكم»[2].

---

(١) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: أبوسعيد.

(٢) إسناده قوي، أبو مُعيد- وهو حفص بن غيلان- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠١٥) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد، عن الهيثم ابن حميد، عن حفص بن غيلان، بهٰذا الإسناد. فزاد الهيثم بن يحيى، وهٰذا من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه ابن وضاح في «البدع» ص ٧١-٧٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٨٥، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٥٥) من طريق الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان أبي معيد، بهٰذا الإسناد- وفي رواية ابن ماجه: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم».

ولفظه عندهم جميعاً غير ابن ماجه: «إذا ظهر الإدهان في خياركم، والفاحشة في شراركم...»، ولم يذكر المُلْك في رواية أبي نعيم والبيهقي.

وفي الباب عن حذيفة عند الطبراني في «الأوسط» (١٤٤). وإسناده ضعيف.

قوله: «إذا كانت الفاحشة في كباركم»، قال السندي: أي إذا شاع الزنى حتى إن الكبار لا يستنكفون منها، والمراد بالكبار ذوو الأسنان.

وقوله: «في رُذَّالكم»، أي: في الأراذل في الدِّين، وهم لا يتَّقون الله، ولا يعملون بالعلم.

١٢٩٤٤- حدثنا حَجَّاج، قال: حدثني شُعْبةُ، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان في مَسيرٍ، وكان حادٍ يَحْدو بنِسائه -أو سائقٌ- قال: فكان نسِاؤُه يَتَقَدَّمْنَ بينَ يديهِ، فقال: «يا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ ارفِقْ بالقَوَارِيرِ»[1].

١٢٩٤٥- حدثنا عبدُ الأعلى بن عبدِ الأعلى، حدثنا يحيى بنُ أبي إسحاقَ

عن أنس بن مالكٍ قال: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ مِن المَدينةِ، فجَعَلَ يُصَلِّي رَكْعَتينِ رَكْعَتينِ، حتّى رَجَعَ. قال يحيى: فقلتُ لأنسٍ: كم أَقام؟ قال: عَشْراً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وسيتكرر برقم (١٣٠٩٦)، وانظر (١٢٧٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم البصري.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٧٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٣٣٦)، وابن أبي شيبة ٤٥٣/٢، والدارمي (١٥١٠)، والبخاري (١٠٨١) و(٤٢٩٧)، ومسلم (٦٩٣)، وابن ماجه (١٠٧٧)، والترمذي (٥٤٨)، وأبو داود (١٢٣٣)، والنسائي ١١٨/٣ و١٢١، وابن خزيمة (٩٥٦) و(٢٩٩٦)، وأبو عوانة ٣٤٧/٢، والطحاوي ٤١٨/١، وابن حبان (٢٧٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٠٤)، وابن حزم في «المحلى» ٢٦/٥، والبيهقي ١٣٦/٣ و١٤٥ و١٥٣، والبغوي (١٠٢٧)من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق، به -وفي رواية الدارمي من طريق سفيان=

١٢٩٤٦- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يحيى

عن أنس قال: خَرَجْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ إلى مَكَّةَ، فسَمِعْتُه يقول: «لَبَّيْكَ عُمْرةً وحَجَّةً»(١).

=الثوري عن يحيى: وذلك في حجة الوداع.

وسيأتي (١٢٩٧٥) و(١٤٠٠١)، وفي الموضع الثاني من طريق شعبة عن يحيى أن ذلك كان في الحج.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٩).

وفي الباب عن ابن عباس سلف بالأرقام (١٨٥٢) و(١٩٥٨) و(٢١٥٩).

وعن جابر، سيأتي ٣/ ٢٩٥.

وعن أبي جحيفة السوائي، سيأتي ٤/ ٣٠٧.

وعن عمران بن حصين، سيأتي ٤/ ٤٣٠.

وعن جبير بن نفير عند مسلم (٦٩٢) (١٣).

قال النووي في «شرح مسلم» ٥/ ٢٠٢ تعليقاً على هذا الحديث: هذا معناه أنه أقام في مكة وما حواليها، لا في نفس مكة فقط، والمراد في سفره ﷺ في حجة الوداع، فَقَدِم مكة في اليوم الرابع، فأقام بها الخامسَ والسادسَ والسابعَ، وخرج منها في الثامن إلى مِنى، وذهب إلى عرفاتٍ في التاسع، وعاد إلى مِنى في العاشر، فأقام بها الحادي عشر والثاني عشر، ونفر في الثالث عشر إلى مكة، وخرج منها إلى المدينة في الرابع عشر، فمدة إقامته ﷺ في مكة وحواليها عشرة أيام، وكان يَقصُر الصلاة فيها كلها، ففيها دليل على أن المسافر إذا نَوَى إقامة دون أربعة أيام سوى يومي الدخول والخروج يقصر، وأنَّ الثلاثة ليست إقامة، لأن النبي ﷺ أقام هو والمهاجرون ثلاثاً بمكة، فدَلَّ على أن الثلاثة ليست إقامة شرعية، وأن يومي الدخول والخروج لا يُحسبان منها، وبهذه الجملة قال الشافعي وجمهور العلماء، وفيها خلاف منتشر للسلف. وانظر «المغني» ٣/ ١٤٧-١٥٠، و«المجموع» ٤/ ٣٥٩-٣٦٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن أبي إسحاق =

١٢٩٤٧- حدثنا عبد الأعلى[١]، عن يحيى بن أبي إسحاقَ

عن أنس قال: أَقْبَلْنا من خَيْبَرَ أنا وأبو طَلْحةَ ورسولُ الله ﷺ وصفيةُ رَدِيفَتُه، قال: فعَثَرتْ ناقةُ رسول الله ﷺ، فصُرِعَ رسولُ الله ﷺ، وصُرِعَتْ صفيةُ، قال: فَاقْتَحَمَ أبو طَلْحةَ فقال: يا رسولَ الله، جَعَلَني اللهُ فِدَاكَ -قال: أشكُّ قال ذاك أم لا- أَصُرِزْتَ؟ قال: «لا، عليكَ المَرأةَ» قال: فأَلْقَى أبو طلحةَ على وَجْهِه الثوبَ، فانْطَلَقَ إليها فمَدَّ ثوبَه عليها، ثم أَصْلَحَ لها رَحْلَها، فرَكِبْنا، ثم اكْتَنَفْناهُ، أحدُنا عن يمينِه والآخَرُ عن شمالِه، فلما أَشرَفْنا على المدينةِ، أو كنا بظَهْرِ الحَرَّةِ، قال رسول الله ﷺ: «آيِبُونَ، تائِبُونَ، عابِدُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ» فلم يَزَلْ يقولهنَّ حتى دَخَلْنا المدينةَ[٢].

=الحضرمي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٦٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٨).

(١) قوله: «حدثنا عبد الأعلى» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠، والبخاري (٣٠٨٥) و(٣٠٨٦) و(٥٩٦٨) و(٦١٨٥)، ومسلم (١٣٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥١)، وابن خزيمة وأبو عوانة كلاهما في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٧٣، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٦)، والبغوي (٢٦٨٢) من طرق عن يحيى ابن أبي إسحاق، بهذا الإسناد. ورواية كل من ابن أبي شيبة ومسلم والبغوي =

١٢٩٤٨- حدثنا رَوْح بن عُبَادةَ، حدثنا حَجَّاج بن حَسَّان، قال:

كنَّا عندَ أنس بن مالكٍ، فدعا بإناءٍ فيه ثلاثُ ضَبَّاتِ حديدٍ، وحَلْقةٌ من حديدٍ، فأُخرِجَ من غلافٍ أسودَ، وهو دون الرُّبع وفوقَ نصفِ الرُّبع، فأَمَرَ أنسُ بن مالكٍ فجُعِلَ لنا فيه ماءٌ، فأُتِينا به فشَرِبْنا وصَبَبْنا على رُؤوسنا ووجوهِنا، وصَلَّينا على النبيِّ ﷺ[1].

١٢٩٤٩- حدثنا عَبِيدةُ، عن حُميدٍ الطَّويل، قال:

سُئِلَ أنسُ بن مالك عن رَفْعِ الأيدي، فقال: قامَ إلى رسولِ الله ﷺ يومَ الجُمُعةِ بعضُ المُسلِمينَ، فقال: يا رسولَ الله، قَحَطَ المطرُ، أَجْدَبَت الأَرضُ، هَلَكَ المالُ. قال: فاستَسْقى، فرَفَعَ

=مختصرة دون قصة الصَّرعة.

وسيأتي عن إسماعيل ابن علية، عن إسحاق برقم (١٢٩٦٩)، وفيه مكان قوله: «أضُرِرْتَ» «هل ضرَّك شيء؟».

وفي باب قوله: «آيبون تائبون...» عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٩٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده قوي، حجاج بن حسان صدوق لا بأس به.

ورواية حجاج هذه لم نقع عليها عند غير المصنف.

وقد أخرج الترمذي في «الشمائل» (١٩٦) من طريق عيسى بن طهمان، عن ثابت، قال: أخرج إلينا أنس بن مالك قَدَحَ خشب غليظاً مضبَّباً بحديد، فقال: يا ثابت، هٰذا قدح رسول الله ﷺ. وفيه حسين بن الأسود البغدادي شيخ الترمذي، فيه ضعف.

وانظر في قدح النبي ﷺ ما سلف برقم (١٢٤١٠).

يَدَيه حتّى رأَيتُ بياضَ إبْطَيْه، وما نَرَى في السَّماءِ سَحابةً، فقامَ فصَلَّى حتى جَعَلَ يُهِمُّ القريبَ الدارِ الرجوعُ إلى أَهلِه مِن شِدَّةِ المَطَر، قال: فمَكَثْنا سَبْعاً، فلما كانت الجُمُعةُ، قالوا: يا رسولَ الله، تَهَدَّمَتِ البُيوتُ، واحتَبَسَ الرُّكْبانُ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُمَّ حَوَالَيْنا ولا عَلَينا» قال: فَتَكَشَّفَت عن المدينة[1].

١٢٩٥٠- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد، عن حُميدِ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: خَرَجَ نبيُّ الله ﷺ فتَلَقَّتْه الأنصارُ بينهم، فقال: «والَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، إنِّي لأُحِبُّكم، إنَّ الأنصارَ قد قَضَوْا ما عليهم، وبَقِيَ الذي عَلَيْكم، فأَحْسِنُوا إلى مُحْسِنِهم، وتَجاوَزُوا عن مُسِيئِهم»[2].

١٢٩٥١- حدثنا عَبيدةُ، عن حُميد الطَّويل

عن أنس بن مالكٍ قال: خَرَجَ النبيُّ ﷺ في غَدَاةٍ قَرَّةٍ -أو

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة -وهوابن حميد- فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٠١٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٥٢، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٨)، وأبويعلى (٣٧٧٠) و(٣٧٩٨)، وابن حبان (٧٢٦٦) و(٧٢٧١)، والبغوي (٣٩٧٧) من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣١٣٧) عن ابن أبي عدي، عن حميد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٥٠).

وقوله: «والذي نفسي بيده، إني لأحبكم» سلف وحده من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٥٢٢).

باردةٍ- فإذا المُهاجِرونَ والأنصارُ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ، فقال:

«اللهمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ

فاغْفِرْ للأنْصـــارِ والمُهاجِرهْ

فأَجابُوه:

نحـــنُ الَّذينَ بايَعُوا مُحمَّدا

على الجِـــهادِ ما بَقِينا أَبَـدا[1]

١٨٨/٣

١٢٩٥٢- حدثنا عَبيدةُ بن حُميد، عن حُمَيد

عن أنس بن مالكٍ قال: أَعطَى النبيُّ ﷺ من غَنائمِ حُنينٍ عُيَيْنةَ والأَقْرَعَ وغيرَهما، فقالت الأَنصار: أَيُعطِي غَنائِمَنا مَن تَقْطُرُ سيوفُنا من دِمائِهم- أو تَقْطُرُ دِماؤُهم مِن سيوفِنا-؟ فبَلَغَ ذلك النبيَّ ﷺ، فدعا الأَنصارَ، فقال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ،أمَا تَرْضَوْنَ أنْ يَذْهَبَ الناسُ بالدُّنيا، وتَذْهَبونَ بمحمَّدٍ إلى دِيارِكم؟» قالوا: بَلَى يا رسول الله. قال: «والَّذي نَفْسُ محمد بيَدِه، لو سَلَكَ الناسُ وادياً، وسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْباً[2]، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأنصارِ، الأنصـارُ كَرِشِي وعَيْبَتِي، ولَـوْلا الهِجْـرةُ، لَكُنـتُ امْرَأً مِن

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة بن حميد، فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٧٣٢).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): شُعبة. وكلاهما بمعنى واحد: وهو الوادي.

الأنصارِ»[1].

١٢٩٥٣- حدثنا عَبيدةُ بن حُميد، عن حُمَيد

عن أنس قال: جاء النبيُّ ﷺ إلى أُمِّ سُلَيم، فقرَّبَت إليه سَمْناً وتَمْراً، فقال النبيُّ ﷺ: «أَعِيدُوا سَمْنكم في سِقَائِكم، وتَمْرَكم في وِعَائِكم، فإنِّي صائِمٌ» ثم قامَ، فصَلَّى في ناحِيَةِ البيتِ، فصَلَّينا بصلاتِه، ثم دعا لأُمِّ سُلَيمٍ وأَهلِها، ثم قالت أُمُّ سُلَيم: يا رسولَ الله، إنَّ لي خُوَيْصَّةً. قال: «وما هيَ؟» قالت: أَنسٌ. قال: فما تَرَكَ يومئذٍ مِن خيرِ آخِرَةٍ ولا دُنيا إلا دَعا به، من قوله: «اللهُمَّ ارْزُقْه مالاً ووَلَداً، وبارِكْ له فِيهِم».

قال: فقال أنسٌ: حدَّثَتْني ابنتي: أَنَّه دُفِنَ مِن صُلْبي عِشرون[2] ومِئةٌ ونَيِّفٌ[3]، وإني لَمِن أَكثرِ الأَنصارِ مالاً[4].

١٢٩٥٤- حدثنا عَبيدةُ، عن حُميد الطَّويل

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٦)، وابن حبان (٧٢٦٨)، والبغوي (٣٩٧٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد، بهٰذا الإسناد -واقتصر النسائي على قوله: «والذي نفسي بيده لو أخذ الناس وادياً... الخ»، وزاد ابن حبان والبغوي قصة ابن أخت القوم منهم كما سيأتي من طريق يزيد بن هارون عن حميد برقم (١٣٠٨٤).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

(٢) في سائر النسخ: عشرين، وهو خطأ.

(٣) لفظة «نيف» ليست في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري، وانظر (١٢٠٥٣).

عن أنس بن مالكٍ قال: استَشارَ النبيُّ ﷺ مَخْرَجَه إلى بدرٍ، فأَشارَ عليه أَبو بكرٍ، ثُم استَشارَ عُمرَ، فأَشارَ عليه عمرُ، ثم استَشارَهم، فقال بعضُ الأنصار: إيَّاكم يريدُ نبيُّ الله ﷺ يا مَعْشرَ الأَنصارِ. فقال قائلُ الأَنصارِ: تَستشِيرُنا يا نبيَّ الله؟ إنّا[1] لا نقولُ لك كما قالت بنو إسرائيلَ لموسى عليه السلام: اذهَبْ أَنت وربُّك فقاتِلا، إنَّا ها هنا قاعِدُونَ، ولٰكن والذي بَعَثَك بالحَقِّ، لو ضَرَبْتَ أكبادَها إلى بِرْكِ- قال ابنُ أبي عَدِي: إلى بِرْكِ الغُمادِ- لَاتَّبَعْناكَ[2].

١٢٩٥٥- حدثنا محمدُ بن عبد الله -يعني الأنصاريَّ-، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ نِداءَ صَبِيٍّ وهو في الصَّلاةِ، فخَفَّفَ، فظَنَنَّا أَنَّه إنَّما فَعَلَ ذٰلك رحمةً لِلصَبِيّ، إذْ عَلِمَ أَنَّ أُمَّه مَعَه في الصَّلاة[3].

١٢٩٥٦- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُميدٌ

عن أنس: أنه سُئِل: هل[4] اختَضَبَ النبيُّ ﷺ؟ قال: لم يَشِنْه الشَّيبُ[5].

---

(١) في (ظ٤): إذاً، مكان «إنَّا».

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، وقد سلف الحديث عن ابن أبي عدي برقم (١٢٠٢٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٧٧).

(٤) لفظة «هل» سقطت من (م).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٢٩٥٧- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك: أَن النبيَّ ﷺ كان يدخلُ على أمِّ سُلَيم، ولها ابنٌ مِن أبي طَلْحةَ يُكْنى أبا عُمَيرٍ، وكان يُمازِحُه، فدَخَلَ عليه، فرآه حَزيناً، فقال: «ما لي أَرى أبا عُمَيرٍ حَزِيناً» فقالوا: مات نُغَرُه الذي كان يَلْعَبُ به. قال: فَجَعَلَ يقول: «أبا عُمَير، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[1].

١٢٩٥٨- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُمَيد

عن أنس: أَن أُمَّ سُلَيمٍ وَلَدَتْ غُلاماً مِن أبي طَلْحةَ، فبَعَثَتْ به مع ابنِها أَنسٍ إلى رسولِ الله ﷺ، فحَنَّكَه[2].

١٢٩٥٩- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن المُثَنَّى، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: رَأَى نُخَامةً في قِبْلةِ المسجدِ، فشَقَّ عليه حتى

= وأخرجه ابن سعد بنحوه في «الطبقات» ١/ ٤٣١ و٣/ ١٨٩ عن محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وزاد في الموضع الثاني: ولكن خضب أبوبكر بالحناء وخضب عمر بالحناء.

وانظر (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٦٥٨، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٠٣، وفي «الآداب» (٤٠٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٣٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مطولاً ابن سعد ٥/ ٧٥ و٨/ ٤٣١، وأبونعيم في «الحلية» ٢/ ٥٧ من طريق محمد بن عبدالله، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٨).

عَرَفْنا[١] ذاك في وجهِه، فحَكَّه وقال: «إنَّ أَحَدَكُم -أو المَرْءَ- إذا قامَ إلى الصَّلاةِ، فإنَّه يُنَاجي رَبَّه -أو رَبُّه بينَه وبينَ القِبْلَةِ[٢]- فَلْيَبْزُقْ، إذا بَزَقَ، عن يَسارِه أو تحتَ قَدَمِه» وأَوْمَأَ هٰكذا، كأنَّه في ثوبِه.

قال: وكُنَّا نقولُ لحُميدٍ، فيقول: سبحانَ الله! من هو؟ يعني النبيَّ ﷺ، ولا يَزِيدُنا عليه[٣].

١٢٩٦٠- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، قال: حدثنا حُميدٌ

---

(١) في (م) و(س) و(ق): عُرِفَ.

(٢) في (ظ٤): قبلته.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٩٢)، والحميدي (١٢١٩)، والبخاري تعليقاً بإثر (٢٤١)، وموصولاً (٤٠٥) و(٤١٧)، وابن الجارود (٥٩)، والبيهقي ١/ ٢٥٥ و٢/ ٢٩٢، والبغوي (٤٩١) من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرج ابن ماجه (٧٦٢)، والنسائي ٢/ ٥٢-٥٣، وابن خزيمة (١٢٩٦) من طريق عائذ بن حبيب، عن حميد، عن أنس قال: رأى رسولُ الله ﷺ نُخامةً في قِبْلة المسجد، فغضب حتى احمرَّ وجهُه، فقامت امرأة من الأنصار فحكَّتْها وجعلت مكانها خَلُوقاً، فقال رسول الله ﷺ: «ما أحسنَ هٰذا». وهٰذا إسناد حسن.

وسيأتي الحديث من طريق حميد، عن أنس برقم (١٣٠٦٦)، ومختصراً من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٢١٦).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٣) من طريق قتادة عن أنس.

قوله في آخر الحديث: «وكنا نقول لحميد...»، قال السندي: أي: مَن الذي رأى نُخامة في قِبلة المسجد؟

عن أنس قال: جاءَ رجلٌ أَسْرَعَ المشيَ، فانتهى إلى القوم وقد انْبَهَرَ، فقال حينَ قام في الصَّلاةِ: الحَمْدُ لله حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، فلمَّا قَضَى النبيُّ ﷺ الصَّلاة قال: «مَن المُتَكَلِّمُ؟- أو مَن القائِلُ؟-» قال: فَسَكَتَ القومُ، فقال: «مَن المُتكلِّم؟- أو مَن القائِلُ؟- فإنه قال خَيْراً» أو «لم يَقُلْ بأْساً» فقال: يا رسولَ الله، إني انتهيتُ إلى الصَّفِّ وقد انْبَهَرْتُ -أو حَفَزَني النَّفَس-. قال ﷺ: «لقد رَأَيْتُ اثْنَي عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَها أَيُّهم يَرْفَعُها» ثم قال: «إذا جاءَ أَحَدُكم إلى الصلاةِ، فَلْيَمْشِ على هِينَتِهِ، فَلْيُصَلِّ ما أَدْرَكَ، ويَقْضِ ما سُبِقَه»(١).

١٨٩/٣

١٢٩٦١- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: نادَى رجلٌ: يا أبا القاسم، فالْتَفَتَ إليه النبيُّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، لَمْ أَعْنِكَ، إنما دَعَوْتُ فلاناً. قال: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتي»(٢).

١٢٩٦٢- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُمَيدٌ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ: هل اتَّخَذَ النبيُّ ﷺ خاتَماً؟ قال: نعم، أَخَّرَ ليلةً

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه البيهقي ٢٢٨/٣ من طريق محمد بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٣٨/٤ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٣٠).

صلاةَ العِشاءِ الآخرةِ إلى قريبٍ مِن شَطْرِ الليل، فلما صَلَّى، أَقْبَلَ علينا بوَجْهِهِ، فقال: «الناسُ قد صَلَّوْا ونَامُوا، ولم تَزَالُوا في صلاةٍ ما انْتَظَرْتُموها». قال أنس: كأَنِّي أَنظُرُ الآنَ إلى وَبِيصِ خاتَمِه[1].

١٢٩٦٣- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن وَقْتِ صلاةِ الغَدَاةِ، فصَلَّى حين طَلَعَ الفجرُ، ثم أَسْفَرَ بهم حتى أَسْفَرَ، فقال: «أينَ السائِلُ عن وَقْتِ صلاةِ الغَدَاةِ؟» قال: «ما بينَ هٰذينِ وَقْتٌ»[2].

١٢٩٦٤- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: كُنَّا نُصَلِّي المَغْربَ، ثم يَنْطَلِقُ المُنْطَلِقُ منا الى بني سَلِمةَ، وهو يَرَى مَواقعَ نَبْلِه[3].

١٢٩٦٥- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن سعيدِ بن يزيدَ -وهو أبو مَسْلَمة[4] -قال:

قلتُ لأنسٍ: أَصَلَّى النبيُّ ﷺ في نَعْلَيهِ؟ قال: نَعَم[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٨٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١١٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٣٦).

(٤) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: سلمة.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٤٠٠)، وابن خزيمة (١٠١٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٧٦).

١٢٩٦٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ، قال:

قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَميناً، وإنَّ أَمِينَنا أَيَّتُها الأُمَّةُ أَبوعُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ»[١].

١٢٩٦٧- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا حُمَيد

عن أنس: أن النبي ﷺ طافَ على نِسائِه في ليلةٍ واحدةٍ بغُسْلٍ واحدٍ[٢].

١٢٩٦٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ على صِفَاحِهما، ويَذْبَحُهُما بِيَدِه، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن عُلية، وخالد الحذّاء: هو ابن مِهْران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٣٥، ومسلم (٢٤١٩) (٥٣)، وأبو يعلى (٢٨٠٨) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٣٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٤٧، وأبوداود (٢١٨)، والنسائي ١/١٤٣، وأبوعوانة ١/٢٨٠، وأبويعلى (٣٧١٩) و(٣٨٨٦)، وابن حبان (١٢٠٦)، والبيهقي ١/٢٠٤ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٤٦).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبويعلى (٢٩٧٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. =

١٢٩٦٩- حدثنا إسماعيلُ، عن يحيى بنِ[1] أبي إسحاقَ، قال:

قال أنسٌ: أَقْبَلْتُ مع رسولِ الله ﷺ أنا وأبو طَلحةَ، وصَفيةُ رَدِيفَتُه على ناقتِه، فَبَيْنَا نحنُ نَسيرُ إذْ عَثَرَتْ ناقةُ النبيِّ ﷺ، فصُرِعَ وصُرِعَتِ المرأةُ، فَاقْتَحَمَ أبو طَلْحةَ عن ناقته[2]، فقال: يا نبيَّ الله، هل ضَرَّكَ شيءٌ؟ قال: «لا، عليكَ بالمَرأَةِ» فأَلْقَى أبو طَلْحةَ ثوبَه على وَجْهِه، ثم قَصَدَ قَصْدَ المَرأَةِ، فَسَدَلَ الثوبَ عليها، فقامَتْ فشَدَّ لهما على راحِلَتِهما، فَرِكِبَا، ورَكِبْنا نَسيرُ، حتى إذا كنا بظَهْرِ المدينةِ قال: «آيِبُونَ تائبونَ، لِرَبِّنا حامِدُون» قال: فلم يَزَلْ يقولُ ذٰلك حتى قَدِمْنا المدينةَ[3].

١٢٩٧٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا حُمَيد

عن أنس: أن عبدَ الله بن سَلَامٍ بَلَغَه مَقْدَمُ النبيِّ ﷺ المدينةَ، فأتاه فسأَلَه عن أَشياءَ، قال: إني سائِلُك عن أشياءَ لا يَعلمُها إلا نبيٌّ. قال: ما أَوَّلُ أَشراطِ الساعةِ؟ وما أَوَّلُ طعامٍ يَأْكُلُه أَهلُ

= وسلف برقم (١٢٧٣٦) عن محمد بن جعفر، عن سعيد. وانظر (١١٩٦٠).

(١) تحرفت في (م) إلى: عن.

(٢) في (ظ٤) ونسخة على هامشي (س) و(ق): راحلته.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٣٤٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد -مختصراً دون قصة الصَّرْعة.

وانظر (١٢٩٤٧).

الجَنَّةِ؟ وما بالُ الولدِ يَنْزِعُ إلى أَبيه، والولدُ يَنْزِعُ إلى أُمِّه؟ قال: «أَخْبَرَني بِهِنَّ جِبْريلُ آنِفاً» قال ابنُ سَلَام: فذٰلك عَدُوُّ اليهودِ مِنَ المَلائِكةِ. قال: «أمَّا أَوَّلُ أشْراطِ السَّاعةِ، فنارٌ تَحْشُرُهم مِن المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ، وأوَّلُ طَعامٍ يَأْكُلُه أهلُ الجَنَّةِ زِيادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وأمَّا الوَلَدُ: فإذا سَبَقَ ماءُ الرَّجلِ ماءَ المَرأةِ، نَزَعَ الوَلَدَ، وإذا سَبَقَ ماءُ المَرأةِ ماءَ الرَّجلِ، نَزَعَتِ الوَلَدَ»(١).

١٢٩٧١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا خالدٌ، عن أبي قِلابةَ، قال:

قال أنسٌ: أُمِرَ بلالٌ أَن يَشْفَعَ الأَذانَ، ويُوتِرَ الإقامَةَ. فحدَّثتُ به أيوبَ، فقال: إلا الإقامةَ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٦٠ من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُليَّة، وخالد: هو ابن مِهْران الحَذَّاء، وأبوقلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (٦٠٧)، ومسلم (٣٧٨)، وأبوداود (٥٠٩)، وأبوعوانة ٣٢٨/١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣٣، والدارقطني ١/ ٢٤٠، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٤١٢ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠٥، والطيالسي (٢٠٩٥)، والدارمي (١١٩٤)، والبخاري (٦٠٣) و(٦٠٦) و(٣٤٥٧)، ومسلم (٣٧٨)، والترمذي (١٩٣)، وابن ماجه (٧٢٩) و(٧٣٠)، وأبويعلى (٢٧٩٣)، وابن خزيمة (٣٦٦) و(٣٦٧) و(٣٦٨) و(٣٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣٢ و١٣٣، وأبوعوانة ١/ ٣٢٧، وابن حبان (١٦٧٦) و(١٦٧٨)، والدارقطني ١/ ٢٤٠، والحاكم ١/ ١٩٨، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٤١٢ من طرق عن=

١٢٩٧٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سليمانُ التَّيْمِي

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: ذُكِرَ لي أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال، ولم أَسْمَعْه منه: «إنَّ فِيكُم قَوْماً يَعْبُدون ويَدْأَبُونَ -يعني- يُعْجِبُونَ النّاسَ، وتُعْجِبُهم أَنْفُسُهم، يَمْرُقُونَ مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ»[1].

١٢٩٧٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سليمانُ التَّيْمِي

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: إني لَقائِمٌ على الحيِّ أَسقِيهم من فَضِيخٍ لهم، إذْ جاءَ رجلٌ، فقال: إنَّها قد حُرِّمَت الخَمْرُ، فقالوا: أَكْفِئْها يا أنسُ. فكَفَأْتُها. ٣/ ١٩٠

فقلتُ لأَنسٍ: ما هي؟ قال: بُسْرٌ ورُطَبٌ. قال: فقال أبو بكر ابنُ أنسٍ: كانت خَمْرَهم يومَئذٍ. قال: وحدثني رجلٌ، عن أنسٍ أنه قال ذلك أيضاً[2].

١٢٩٧٤- حدثنا إسماعيلُ، قال: سعيدُ بن يزيدَ أخبرنا، قال:

=خالد الحذاء، به.

وسلف الحديث من طريق أيوب عن أبي قلابة برقم (١٢٠٠١)، لكن دون قوله: «إلا الإقامة»، فانظر تمام تخريجه هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٨٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٨).

وأخرجه مسلم (١٩٨٠) (٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وانظر (١٢٨٨٨).

قلتُ لأنس بن مالكٍ: أكان رسولُ الله ﷺ يَسْتَفْتِحُ القراءةَ ببسمِ الله الرحمٰنِ الرَّحيمِ، أو بالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ؟ فقال: إنَّك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما سَأَلَني عنه أَحدٌ[1].

١٢٩٧٥- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا يحيى بنُ أبي إسحاقَ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن قَصْرِ الصَّلاةِ، فقال: سافَرْنا مع النبي ﷺ من المدينةِ إلى مَكَّةَ، فصَلَّى بنا رَكْعَتينِ حتى رَجَعْنا. فسَأَلْتُه: هل أَقامَ؟ فقال: نَعَم، أَقَمْنا بمكةَ عَشْراً[2].

١٢٩٧٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا حُمَيْدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا قَدِمَ عبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ المدينةَ، آخَى النبيُّ ﷺ بينَه وبينَ سعدِ بن الرَّبيع، فقال: أُقاسِمُك مالي نِصْفَيْن، ولي امرأتانِ، فأُطَلِّقُ إحداهما، فإذا انْقَضَتْ عِدَّتُها فتَزَوَّجْها. فقال: بارَكَ اللهُ لكَ في أَهْلِكَ ومالِك، دُلُّوني على السُّوق. فدلُّوه. فانطَلَقَ، فما رَجَعَ إلا ومعه شيءٌ من أَقِطٍ وسَمْنٍ قد اسْتَفْضَلَه، فرآه رسولُ الله ﷺ بعدَ ذٰلك وعليه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد بن يزيد: هو أبو مَسْلمة الأَزدي. وانظر (١٢٧٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن عُلَيَّة، ويحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي.

وأخرجه مسلم (٦٩٣) (١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢١٠)، وابن خزيمة (٩٥٦)، وابن حبان (٢٧٥١) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٩٤٥).

وَضَرٌ من صُفْرةٍ، فقال: «مَهْيَمْ؟» قال: تَزَوَّجتُ امرأةً مِن الأنصارِ. قال: «ما أَصْدَقْتَها؟» قال: نَواةً مِن ذَهَبٍ- قال حُمَيدٌ: أو وزنَ نَواةٍ من ذَهَبٍ-. فقال: «أَوْلِمْ ولو بِشاةٍ»[1].

١٢٩٧٧- حدثنا بَهْزُ بن أَسدٍ أبو الأسود العَمِّي، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ هَوازِنَ جاءت يومَ حُنينٍ بالصِّبيانِ والنساءِ، والإبلِ والنَّعَمِ، فجعلوهم صُفوفاً، يُكْثِرونَ على رسولِ الله ﷺ، فلما التَقَوْا وَلَّى المسلمونَ مُدْبِرينَ، كما قال الله عزَّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» ٢/ ١٩٠، والترمذي (١٩٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٥٩٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٦)، والبغوي (٢٣١٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد -وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه مالك ٢/ ٥٤٥، والشافعي في «مسنده» ٢/ ٧، وعبدالرزاق (١٠٤١١)، وأبوعبيد ٢/ ١٩٠، وعبد بن حميد (١٣٩٠)، وابن سعد ٣/ ١٢٥، والبخاري (٢٠٤٩) و(٢٢٩٣) و(٣٧٨١) و(٥١٥٣) و(٦٠٨٢)، ومسلم (١٤٢٧) (٨١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١١٩-١٢٠ و١٢٩ و١٣٧، وفي «الكبرى» (٨٣٢٢)، وابن الجارود (٧٢٦)، وأبويعلى (٣٨٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٢٠) و(٥٠٥٤) و(٦٠١٤)، وابن حبان (٤٠٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٨)، والبيهقي ٧/ ٢٣٧ و٢٥٨، والبغوي (٢٣٠٨) من طرق عن حميد، به -وهو عند بعضهم مختصر أيضاً.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٣١٢٣) و(١٣٩٠٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٨٥).

وجلَّ، فقال رسولُ الله ﷺ :«يا عِبادَ الله، أنا عَبْدُ اللهِ ورسولُه، يا مَعْشَرَ الأنصارِ، أنا عَبْدُ اللهِ ورسولُه» فهَزَمَ اللهُ المُشركينَ- قال عفَّان: ولم يُضرَب بسيفٍ، ولم يُطْعَنْ[1] برُمْحٍ- وقال رسولُ الله ﷺ يومئذٍ: «مَن قَتَلَ كافِراً، فلَهُ سَلَبُه» فقَتَلَ أبو طَلْحةَ يومئذٍ عشرينَ رجلاً، وأَخَذَ أَسْلابَهُم.

قال: وقال أبو قتادةَ: يا رسولَ الله، ضَرَبْتُ رجلاً على حَبْلِ العاتِقِ، وعليه دِرعٌ، فأُجْهِضْتُ عنه، فانظُرْ مَن أَخَذَها. فقام رجلٌ، فقال: أنا أخذتُها، فأَرْضِه منها، وأَعْطِنِيها. قال: وكان رسول الله ﷺ لا يُسأَلُ شيئاً إلا أَعطاه، أو سَكَتَ، فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ، فقال عمرُ: لا واللهِ، لا يُفِيئُها الله على أَسدٍ من أُسْدِه ويُعْطِيكَها. فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ وقال: «صَدَقَ عمرُ».

قال: وكانت أُمُّ سُلَيم معها خِنجرٌ، فقال أبو طَلْحة: ما هٰذا معك؟ قالت: اتَّخذتُه إنْ دَنا مني بعضُ المُشرِكينَ أَن أَبْعَجَ به بَطْنَه. فقال أبو طَلْحة: يا رسولَ الله، أَلا تَسمعُ ما تقولُ أُمُّ سُلَيم؟! قالت: يا رسولَ الله، اقْتُلْ[2] مَن بَعدَنا مِن الطُّلَقاءِ، انْهَزَمُوا بك. قال: «إنَّ اللهَ قَد كَفَانا وأَحْسَنَ يا أمَّ سُلَيمٍ»[3].

---

(١) في (م): ولم يضربوا بسيف، ولم يطعنوا.

(٢) في (ظ٤): قَتِّل.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وطريق عفان التي أشار إليها المصنف أثناء الحديث ستأتي برقم (١٣٩٧٥).

وأخرجه مسلم (١٨٠٩) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد -واقتصر على=

. . . .

=قصة أم سليم.

وأخـرجـه مطـولاً ومختصـراً الطيـالسـي (٢٠٧٩)، وأبـوداود (٢٧١٨)، وأبوعوانة ٣١٨/٤-٣١٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨٦)، وابن حبان (٤٨٣٦) و(٤٨٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٦٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٠٦/٦-٣٠٧، وفي «دلائل النبوة» ٥/ ١٥٠، والضياء في «المختارة» (١٥٢١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي مختصراً برقم (١٣٠٤١) من طريق أبي أيوب الإفريقي، عن إسحاق بن عبدالله.

وسلف الحديث برقم (١٢١٣١) و(١٢٢٣٦) مختصراً: أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: «من قتل رجلاً فله سلبه» فقتل أبوطلحة عشرين رجلاً فأخذ أسلابهم.

وسلف مختصراً بقصة أم سليم برقم (١٢٠٥٨) من طريق حميد.

وستأتي قصة أبي قتادة في مسنده ٥/ ٢٩٥ من حديثه.

قوله: «ولَّى المسلمون مدبرين، كما قال الله عز وجل» يشير إلى قوله تعالى في الآية ٢٥ من سورة التوبة: ﴿لقد نَصَركم اللهُ في مواطن كثيرة ويومَ حنينٍ﴾ -إلى قوله: ﴿ثم وَلَّيْتُم مُدْبِرينَ﴾.

وقوله: «ولم يُضرَب بسيف ولم يُطعَن برمح» قال السندي: على بناء المفعول، يحتمل أن المراد لم يَضرب أحدٌ من المسلمين، يريد أنهم رَمَوْا بالسهام، وما ضربوا بالسيوف ولا طعنوا بالرماح، أو المراد أن الله تعالى هزمهم بلا ضربٍ بالسيف ولا طعن بالرمح، والمراد تقليل القتال من المسلمين.

وقوله: «على حبل العاتق» موضع الرِّداء من العنق، وقيل: عرق أوعصب هناك.

وقوله: «فأُجهِضْتُ عنه» على بناء المفعول من الإجهاض، بمعنى الإزالة والإزلاق، أي: بُعِّدتُ عنه. اهـ.

والباء في قول أم سلمة: «انهزموا بك» بمعنى «عن» على حَدِّ قوله تعالى: =

١٢٩٧٨- حدثنا عفان، حدثنا سُلَيم بن أَخْضَر، قال: حدثنا ابن عَوْنٍ[١]، قال: حدثني هشامُ بن زَيْد بن أنسٍ

عن أنس: لمَّا كان يومُ حُنَينٍ، وجَمَعَت هَوَازنُ وغَطَفَانُ لرسولِ الله ﷺ جمعاً كثيراً، والنبيُّ ﷺ في عَشَرةِ آلافٍ أو أكثرَ، ومعه الطُّلَقاءُ، فجاؤُوا بالنَّعَم والذُّرِّيَّةِ، فَذَكَرَ الحديثَ[٢].

١٢٩٧٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثني مثنَّى[٣] بنُ سعيدٍ، عن أبي التَّيَّاح

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَزُورُ أُمَّ سُلَيم، ولها ابنٌ صَغيرٌ، يقال له: أبو عُمَير، وكان النبيُّ ﷺ يقول: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟» قال: نُغَرٌ يَلعَبُ به، وإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَزُورُ

=﴿فاسأل به خبيرا﴾.

(١) تحرف في (م) إلى: عوف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سُلَيم بن أخضر، فمن رجال مسلم. وقوله في آخره: فذكر الحديث يُوهِمُ بأنه ذكر مثل الحديث الذي قبله، في حين أنه حديث آخر في قصة حنين، وسيتكرر هٰذا الحديث عن عفان عند المصنف برقم (١٣٩٧٦)، وسيسوق هناك لفظه بتمامه بإثر حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة السابق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٢٢-٥٢٣، وأبوعوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٦٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٣٣٣) من طريق أزهر بن القاسم، وهو عنده أيضاً (٤٣٣٧)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٥)، وابن حبان (٤٧٩٦) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن ابن عون، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٨).

(٣) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: موسى.

أمَّ سُلَيم أَحياناً، ويتحدَّثُ عندها، فتُدْرِكُه الصلاةُ، فيُصَلِّي على بساطٍ، وهو حَصِيرٌ يَنْضِحُه بالماءِ[1].

١٢٩٨٠- حدثنا بَهْزُ بن أَسد، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا ثابت

عن أنس: أن أُسَيدَ بن حُضَيرٍ وعبَّاد بن بِشْرٍ كانا عندَ رسولِ الله ﷺ في ليلةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ، قال: فلما خَرَجا مِن عندِه، أَضاءَتْ عصا أَحَدِهما، فكانا يَمْشِيانِ بِضَوْئها، فلما تَفَرَّقا أَضاءَتْ عصا هٰذا وعصا هٰذا[2]. ١٩١/٣

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٦) من طريق أزهر بن القاسم، عن المثنى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. بنحوه دون قصة الصلاة.

وانظر (١٢١٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١٥١/٣ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٤٥) من طريق بهز بن أسد، به.

وأخرجه ابن سعد ٦٠٦/٣، والطيالسي (٢٠٣٥)، وابن حبان (٢٠٣٢)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٥٠٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وسقط أنس من المطبوع من الطيالسي.

وعلقه البخاري (٣٨٠٥) من هٰذا الطريق، ووصله الحافظ في «التغليق» ٧٩/٤.

وانظر (١٢٤٠٤).

والحِنْدِس: الشديدةُ الظُّلمة.

١٢٩٨١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا هشامُ بن زيدٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ قامَتِ السّاعَةُ وبِيَدِ أَحَدِكم فَسِيلَةٌ، فإنِ اسْتَطاعَ أَن لا يَقُومَ حتَّى يَغْرِسَها، فَلْيَفْعَلْ»[١].

١٢٩٨٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثني هشامُ بن زَيْد، قال:

دخلتُ مع جَدِّي دارَ الإمارَةِ، فإذا دَجاجةٌ مَصْبُورَةٌ تُرمَى، فكُلَّما أصابها سهمٌ صاحَت، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ تُصْبَرَ البهائِمُ[٢].

١٢٩٨٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، قال: أخبرنا أبو عِمْران الجَوْنِي وحُميدٌ

عن أنس أَن رسولَ الله ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّة، فرأَيتُ قَصْراً مِن ذَهَبٍ، فقلتُ: لِمَن هٰذا؟ قالوا: لِفَتىً مِن قُرَيشٍ، فظَنَنْتُه لي، فإذا هو لِعُمَرَ» قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ما مَنَعَنِي يا أبا حَفْصٍ أن أَدْخُلَهُ إلا ما أعْرِفُ مِن غَيْرَتكَ» قال: قال: يا رسول الله، مَن كنتُ أَغارُ عليه، فإني لَم أكُنْ لِأغارَ[٣] عليكَ[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٩٠٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢١٦١).

(٣) في (م) و(س) و(ق): أغار.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبوعمران الجوني: هو عبدالملك بن حبيب.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٧٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن =

١٢٩٨٤- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا عِكْرِمَةُ بن عَمَّار، حدثنا إسحاقُ بن عبدِالله بن أبي طَلْحَةَ الأنصاريُّ

عن عَمِّه أنسِ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ قاعداً[1] في المسجدِ وأَصحابُه معه، إذْ جاءَ أعرابيٌّ، فبَالَ في المسجدِ، فقال أصحابه: مَهْ، مَهْ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تُزْرِمُوه، دَعُوه» ثم دعاه، فقال له: «إنَّ هٰذه المَساجِدَ لا تَصْلُحُ لِشَيءٍ مِن القَذرِ والبَوْلِ والخَلاءِ» أو كما قال رسول الله ﷺ «إنما هي لِقِراءَةِ القُرآنِ وذِكْرِ اللهِ والصَّلاةِ» فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ من القوم: «قُمْ فأْتِنا بِدَلْوٍ مِن ماءٍ، فشُنَّهُ عليه» فأَتاه[2] بدَلْوٍ مِن ماءٍ فشَنَّه عليه[3].

=حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبويعلى (٣٧٣٦) عن إبراهيم بن الحجاج، والضياء (٢٠٧٥) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد، به.

وأخرجه أبويعلى (٤١٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٦١)، وابن حبان (٥٤) من طريق أبي نصر التمار، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني وحده، به.

وقد سلف الحديث من طريق حميد وحده برقم (١٢٠٤٦).

(١) في (م) و(س): جالساً، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

(٢) في (ظ٤) و(س): فأُتي، والمثبت من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل عكرمة بن عمار، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٣) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٧٠-٧١، =

١٢٩٨٥- حدثنا بَهْزٌ وعَفَّان، قالا: حدثنا حَمّادُ بن سَلَمة، أخبرنا إسحاقُ بن عبد الله بن أبي طَلْحة

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ كان قائماً يُصَلِّي في بيته، فجاءَ رجلٌ فاطَّلَعَ في البيتِ -وقال عفَّان: في بيتِه- فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ سَهْماً مِن كِنانَتِه، فسدَّدَه نحو عَيْنَيهِ حتَّى انصَرَفَ[1].

١٢٩٨٦- حدثنا بَهْز وعفَّان، قالا: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحَةَ

=والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٣، وأبوعوانة ١/٢١٤، وابن حبان (١٤٠١)، والبيهقي ٢/٤١٢-٤١٣ و٤١٣ و١٠/١٠٣، والبغوي (٥٠٠) من طرق عن عكرمة بن عمار، به.

وأخرجه البخاري (٢١٩)، والبيهقي ٢/٤٢٨ من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله، به -مختصراً.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٨٢).

قوله: «لا تُزْرِمُوه»، أي: لا تقطعوا عليه بَوْلَه.

وقوله: «فشنَّه»، الشَّنُّ: هو الصبُّ المتفرِّق، وضُبِطَ بالسين المهملة: وهو الصبُّ المتصل.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٦٩) من طريق حجاج، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (١٠٩١)، والنسائي ٨/٦٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٣٧)، والبيهقي ٨/٣٣٨، والضياء في «المختارة» (١٥٣٠) و(١٥٣١) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبدالله، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٥).

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَجِيءُ الدَّجَّالُ فيَطَأُ الأَرضَ، إلا مَكَّةَ والمَدينةَ، فيَأْتي المَدينةَ، فيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ من أنقابِها[1] صُفُوفاً مِن المَلائِكةِ، فيَأْتي سَبْخَةَ الجُرْفِ، فيَضْرِبُ رِواقَه، فَتَرْجُفُ المدينةُ ثلاثَ رَجَفَاتٍ، فيَخْرُجُ إليه كلُّ مُنافِقٍ ومُنافِقَةٍ»[2].

١٢٩٨٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا إسحاقُ بن عبد الله وثابتٌ

---

(١) في (م) و(س) و(ق): نقابها.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٨١ و١٥/١٤٣، ومسلم (٢٩٤٣) من طريق يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٨١)، ومسلم (٢٩٤٣) (١٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٧٤)، وابن حبان (٦٨٠٣)، والبغوي (٢٠٢٢) من طريق أبي عمرو الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله، به. وعند البخاري دون قوله: «فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه»، وعند البقية: «فينزل السبخة» ولم يقل: «فيضرب رواقه»، وفيه عندهم جميعاً: «فيخرج إليه كل كافر ومنافق».

وسيأتي برقم (١٣٤٩٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبدالله.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٤).

قوله: «بكل نقب»، النَّقْب: الطريق في الجبل.

قوله: «سبخة الجرف»: السبخة: الأرض المالحة. والجرف: قال ياقوت: ما تَجَرَّفته السيول فأكلته من الأرض... والجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام.

وقوله: «فيضرب رِواقه»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٢٧٨: فُسطاطه وقُبَّته وموضع جلوسه.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلا الهِجْرةُ لَكُنتُ امْرَأً مِن الأنصارِ»[1].

١٢٩٨٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: جاء رجلٌ والنبيُّ ﷺ في الصلاةِ فقال: الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طَيِّباً مُباركاً فيه. فلما قَضَى النبيُّ ﷺ الصَّلاةَ، قال: «أَيُّكم القائِلُ كذا وكذا؟» قال: فأَرَمَّ القومُ، قال: فأَعادها ثلاثَ مِرارٍ، فقال رجلٌ: أنا قلتُها، وما أَرَدْتُ بها[2] إلا الخيرَ. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «لقدِ ابْتَدَرَها اثْنا عَشَرَ مَلَكاً، فما دَرَوْا كيفَ يَكْتُبونها حتَّى سَأَلُوا رَبَّهم عزَّ وجلَّ، قال: اكْتُبُوها كما قالَ عَبْدِي»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٢٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٩٤).

(٢) لفظة «بها» ليست في (م) و(س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وهمام: هو ابن يحيى. وسيتكرر برقم (١٣٨٤٤) وقرن هناك ببهزٍ عفان.

وأخرجه أبوداود الطيالسي (٢٠٠١)، وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٥)، من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن خزيمة (٤٦٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، ثلاثتهم (أبوداود، وأبوالوليد، وعبدالصمد) عن همام، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث برقم (١٢٧١٣) من طريق قتادة مقروناً بثابت وحميد.

قوله: «فأَرَمَّ القومُ»، أي: سكتوا.

١٢٩٨٩- حدثنا بهزٌ وعَفَّان، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بينَما أنا أسِيرُ في الجَنَّةِ، فإذا أنا بنَهْرٍ، حافَتَاه قِبَابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ، قال: فقلتُ: ما هٰذا يا جبريلُ؟ قال: هٰذا الكَوْثَرُ الذي أَعْطاكَ رَبُّكَ» عزَّ وجلَّ. قال: «فضَرَبْتُ بِيَدِي[1]، فإذا طِينُه مِسْكٌ أَذْفَرُ». وقال عفان: «المُجَوَّفِ»[2].

١٢٩٩٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ، قال:

حدثني أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً ثُمَّ تَرَكَهُ[3].

١٢٩٩١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ. وحدثنا عَفَّان، قال: حدثنا يزيدُ بن إبراهيم، حدثنا قتادةُ

---

(١) في (ظ٤): فضرب بيده، وفي (س) و(ق): فضرب بيدي. والمثبت من (م) ومما سيأتي برقم (١٤٠٧٩) عن بهز وحده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «البعث» (١١٧) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٨١)، والبيهقي في «البعث» (١١٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي وهدبة بن خالد، وأبويعلى (٢٨٧٦) من طريق هدبة وحده، كلاهما عن همام، به.

وانظر (١٢٦٧٥).

وقول المصنف في آخر الحديث: وقال عفان: «المجوف»، يشير إلى أن كلمة المجوَّف وقعت في رواية عفان دون بهز، وسيتكرر الحديث من رواية بهز دونها برقم (١٤٠٧٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٥٠).

١٩٢/٣ عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكم ذِراعَيهِ كالكَلْب، ولا يَبْزُقْ أحدُكم بين يَدَيهِ ولا عن يَمينِه، فإنَّما[1] يُناجِي رَبَّه، ولٰكنْ عن يَسارِه أو تَحْتَ[2] قَدَمِه»[3].

١٢٩٩٢- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عَفَّان، قالا: حدثنا هَمَّامٌ؛ قال عفَّان في حديثه: قال: حدثنا قتادةُ

أن أنساً أخبره: أَن الزُّبيرَ وعبد الرحمٰن بنَ عَوْفٍ شَكَوَا إلى النبي ﷺ القَمْلَ، فاستَأْذَنا في غَزَاةٍ لهما، فرَخَّصَ لهما في قَميصِ الحَرِيرِ. قال بهزٌ: قال أنس: فرأيتُ على كلٍّ واحِدٍ منهما قَمِيصاً مِن حَرِيرٍ[4].

---

(١) في (ظ٤): فإنه.

(٢) في (ظ٤): وتحت، بالواو.

(٣) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. يزيد بن إبراهيم: هو التُّسْتَري.

وأخرجه البخاري (٥٣٢) عن حفص بن عمر، عن يزيد بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرج قصة النهي عن البزاق فقط أبويعلى (٢٨٨٤) عن هدبة بن خالد، عن همام، به.

وسلف أوله في السجود من طريق قتادة برقم (١٢٠٦٦)، وباقيه من طريقه أيضاً برقم (١٢٠٦٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر عن عفان وحده برقم (١٣٦٤٠).

وأخرجه مسلم (٢٠٧٦) (٢٦)، والبغوي (٣١٠٦) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

١٢٩٩٣- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عَفَّان، قالا: حدثنا هَمَّامٌ؛ قال عفَّان: حدثنا، وقال بهزٌ: أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أَن رجلاً مِن أَهلِ الباديةِ أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: متى السَّاعةُ؟ قال: «وَيْلَكَ، وما أَعْدَدْتَ لِلسَّاعةِ؟» قال: ما أَعْدَدْتُ لها شيئاً، إلا أَني أُحِبُّ الله ورسولَه. قال: قال النبيُّ ﷺ: «فإنَّك مَعَ مَن أَحبَبْتَ» قال: قال أَصحابُه: نحنُ كذٰلك؟ قال: «نَعَمْ، وأَنتم كذٰلكَ» قال: ففَرِحُوا يومئذٍ فَرَحاً شديداً. قال: فمَرَّ غلامٌ للمغيرةِ بن شُعْبَةَ، قال أنس: وكان من أَقْراني، قال النبيُّ ﷺ: «إنْ يُؤَخَّرْ هٰذا، فلَنْ يُدْرِكَه الهَرَمُ حتَّى تَقُومَ السّاعةُ».

وقال عفَّان: ففَرِحْنا بها يومَئذٍ فَرَحاً شَدِيداً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٣) (١٣٩) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد -واقتصر على قصة الغلام في آخره.

وأخرجه البخاري (٦١٦٧) عن عمرو بن عاصم، وأبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف»٢/ ٢٢٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن همام، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٣) (١٣٨) من طريق معبد بن هلال، عن أنس -واقتصر على قصة الغلام.

وقد سلف الحديث دون قصة الغلام برقم (١٢٧٦٩) عن محمد بن جعفر وحجاج، عن شعبة، عن قتادة.

وستأتي هذه القصة فقط برقم (١٣٣٨٦) من طريق ثابت عن أنس.

ويشهد لها حديث عائشة عند البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢) من طريق هشام، عن أبيه، عنها قالت: كان رجال من الأعراب جفاة، يأتون النبي =

١٢٩٩٤- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالك: أَخَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لم يَبْلُغْ ذٰلك، إنَّما كان شيءٌ في صُدْغَيْه، ولٰكنّ أبا بكرٍ خَضَبَ بالحِنّاءِ والكَتَمِ(١).

=ﷺ، فيسألونه: متى الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم، فيقول: «إنْ يَعِشْ هٰذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتُكم». قال البخاري: قال هشام: يعني: موتهم.

قال الحافظ في «الفتح» ١٠/٥٥٦: وقال الإسماعيلي بعد أن قرر أن المراد بالساعة ساعة الذين كانوا حاضرين عند النبي ﷺ، وأن المراد موتهم، وأنه أطلق على يوم موتهم اسم الساعة لإفضائه بهم إلى أمور الآخرة، ويؤيد ذٰلك أن الله استأثر بعلم وقت قيام الساعة العظمى كما دلت عليه الآيات والأحاديث الكثيرة. قال: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: «حتى تقوم الساعة» المبالغة في تقريب قيام الساعة لا التحديد، كما قال في الحديث الآخر: «بعثت أنا والساعة كهاتين» ولم يرد أنها تقوم عند بلوغ المذكور الهرم. قال: وهٰذا عمل شائع للعرب يستعمل للمبالغة عند تفخيم الأمر وعند تحقيره وعند تقريب الشيء وعند تبعيده.

وقال الداوودي: المحفوظ أنه ﷺ قال ذٰلك للذين خاطبهم بقوله: تأتيكم ساعتكم، يعني بذٰلك موتهم. قال الحافظ: وكأنه أشار إلى حديث عائشة.

قلنا: وانظر «شرح مشكل الآثار» ١/٣٤٧-٣٥١ و٤١٤-٤١٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/١٩٠، والبخاري (٣٥٥٠)، والترمذي في «الشمائل» (٣٦)، والنسائي ٨/١٤٠-١٤١، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٦٢، والبغوي (٣٦٥٢) من طرق عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن سعد على قصة خضاب أبي بكر، ورواية البخاري والنسائي دونها. =

١٢٩٩٥- حدثنا بَهْز وعفَّان، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أن يهودياً مَرَّ على النبيِّ ﷺ وأصحابِه، فقال: السَّامُ عليكم. فرَدَّ عليه أَصحابُ النبيِّ ﷺ، فقال النبي ﷺ: إنما قال: «السَّامُ عَلَيكُم» فأُخِذَ اليهوديُّ، فجِيءَ به، فاعتَرَفَ، فقال النبي ﷺ: «رُدُّوا عَلَيهم ما قالُوا»[1].

١٢٩٩٦- حدثنا بَهْزٌ وعَفّان، قالا: حدثنا أَبانُ بن يزيدَ، حدثنا قَتَادة[2]

حدثنا أنسُ بن مالك: أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادِيَيْنِ مِن مالٍ، إذاً[3] لَابْتَغَى وادِياً ثالِثاً، ولا يَملأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلاّ التُّرابُ». قال عفَّان: «ثم يَتُوبُ اللهُ على مَن

= وأخرج هٰذه القصة ابن سعد أيضاً ٣/ ١٩٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة، و١٩١ من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٣٢٦٣) و(١٣٦٣٠) و(١٣٨٠٨) و(١٣٨٠٩) و(١٣٨١٠). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

والصُّدْغ: ما بين العين والأذن.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٥) عن عمرو بن عاصم، وأبويعلى (٣٠٨٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، كلاهما عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٢٧).

(٢) قوله: «حدثنا قتادة» سقط من (م) و(س).

(٣) لفظة «إذاً» سقطت من (م).

تابَ»[1].

١٢٩٩٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ كانَ لابنِ آدمَ وادِيانِ[2]» فذكَرَ مِثلَه[3].

١٢٩٩٨- حدثنا عَفَّان، وحدثني بَهْزٌ، قالا: حدثنا أبو عَوَانَةَ، حدثنا قَتادةُ -وقال عَفَّان: عن قتادةَ-

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ ويَشِبُّ مِنه اثْنتانِ: الحِرْصُ على المالِ، والحِرْصُ على العُمُرِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان ابن يزيد -وهو العطار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. وانظر (١٢٢٢٨).

(٢) في سائر الأصول: واديين، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبوعوانة: هو الوَضّاح بن عبدالله اليَشْكُري.

وأخرجه مسلم (١٠٤٨)، وأبويعلى (٢٨٤٩) و(٢٨٥٨)، وأبوعوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/٢٢٧، وأبوالشيخ في «الأمثال» (٧٨) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٨).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر عن عفان وحده برقم (١٣٦٩٤).

وأخرجه مسلم (١٠٤٧) (١١٥)، والترمذي (٢٣٣٩) و(٢٤٤٥)، وابن ماجه (٤٢٣٤)، وأبويعلى (٢٨٥٧)، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٣٩)، وفي «روضة العقلاء» ص١٢٩، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٩٨)، والبيهقي في «الآداب» (٩٧٢)، وفي «شعب الإيمان» (١٠٢٦١)، والبغوي (٤٠٨٧) من =

١٢٩٩٩- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عَفَّان، قالا: حدثنا أَبانُ، حدثنا قتادةُ

حدثنا أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ نَخْلاً لأُمِّ مُبَشِّرٍ، امرأةٍ مِن الأَنصارِ، فقال: «مَن غَرَسَ هٰذا الغَرْسَ؟ أَمُسلِمٌ أم كافرٌ؟» قالوا: مسلمٌ. قال: «لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، فيأْكُلَ منه إنسانٌ أو دابَّةٌ أو طائِرٌ، إلَّا كانَ له صَدَقَةٌ»(١).

١٣٠٠٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو العَوَّام القَطَّان - وهو عِمْران بن داوَر، وهو أعمى- حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ استَخْلَفَ ابنَ أُمِّ مَكْتومٍ على المدينةِ مَرَّتينِ، يُصَلِّي بهم وهو أَعْمى(٢).

١٣٠٠١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ قَتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يَحْتَجِمُ ثَلاثاً: واحدةً على كاهِلِه، واثْنَتينِ على الأَخْدَعَينِ(٣).

=طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (٢٣٢٠) تعليقاً، ومسلم (١٥٥٣) (١٣)، والبيهقي ٦/١٣٧ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان العطار، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٩٥).

(٢) إسناده حسن من أجل عمران القطان. وانظر (١٢٣٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٩١).

١٣٠٠٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا جَريرٌ، قال: سمعتُ قتادةَ، قال:

قلتُ لأنس: كيف كانت قِراءَةُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كان يَمُدُّ صوتَه مَدّاً[1].

١٣٠٠٣- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا أبو كاملٍ، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، عن قتادة

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن قَوْلٍ لا يُسْمَعُ، وعَمَلٍ لا يُرْفَعُ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ[2]، وعِلْمٍ لا يَنْفَعُ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيتكرر برقم (١٤٠٧٦)، وانظر (١٢١٩٨).

(٢) تحرفت في (ظ٤) إلى: يشبع.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة بهز -وهو ابن أسد-، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وأما أبوكامل -وهو مظَفَّر بن مدرك- فقد روى له النسائي وأبوداود في «التفرد».

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٧)، وأبوخيثمة في «العلم» (١٦٥)، وأبويعلى (٢٨٤٥) و(٢٨٤٦)، وابن حبان (٨٣)، وأبونعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٢، والبيهقي في «الدعوات» (٣٠٩)، وفي «المدخل» (٤٨٢)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ١٦١، والضياء في «المختارة» (٢٣٧٢) و(٢٣٧٣) و(٢٣٧٤) من طرق عن حماد بن سلمة، به -زاد ابن عبدالبر في آخره: «ونفس لا تَشبع، ومن الجوع، فإنه بئس الضجيع».

وسيأتي برقم (١٣٧٦٤) عن الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد.

وأخرجه ابن حبان (١٠١٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٧٠) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس -وزاد ابن حبان: «اللهم إني أعوذ بك =

١٣٠٠٤- حدثنا بَهْزٌ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن البَرَصِ، والجُنُونِ، والجُذَامِ، ومِن سَيِّىءِ الأسقامِ»[1].

=من نفس لا تشبع، ومن صلاة لا تنفع». وقوله: «من صلاة لا تنفع» أخرجه أبوداود (١٥٤٩) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس. وقال في آخره: وذكر دعاءً آخر.

ورواية الطبراني مختصرة بلفظ: «اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يُسمع».

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٦٣٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٨) و(١٣٦٩)، والبغوي (١٣٥٩) من طرق عن أبان بن أبي عياش، عن أنس. وأبان متروك.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٧٢) من طريق العلاء بن زياد، عن أنس. وفيه سيف بن مسكين، وهو ضعيف.

وسيأتي من طريق حفص بن عمر، عن أنس برقم (١٤٠٢٣).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٥٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٨٨ عن الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٨) عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبوداود (١٥٥٤)، وابن حبان (١٠١٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٢) من طريق موسى بن إسماعيل، وأبويعلى (٢٨٩٧) عن إبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد، به.

وأخرجه النسائي ٨/٢٧٠ من طريق همام بن يحيى، وابن حبان (١٠٢٣)، والطبراني في «الصغير» (٣١٦)، وفي «الدعاء» (١٣٤٣)، والحاكم ١/٥٣٠، =

١٣٠٠٥- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمادٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أَن رسولَ الله ﷺ كان يَمُرُّ بالتَّمرةِ، فما يَمْنَعُه مِن أَخْذِها إلا مَخافَةُ أَنْ تكونَ صَدَقةً[1].

١٣٠٠٦- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس: أَنَّ جاريةً وُجِدَ رأْسُها بين حَجَرينِ، فقيل لها: مَن فَعَلَ بكِ هٰذا؟ أَفلانٌ؟ أَفلانٌ؟ حتى سَمَّى اليهوديَّ، فأَوْمَأَتْ برأسِها: نَعَم، فأُخِذَ اليهوديُّ، فاعْتَرَفَ، فأَمَرَ به النبيُّ ﷺ، فرُضَّ رأْسُه بالحِجارَةِ[2].

١٣٠٠٧- حدثنا بَهْز، حدثنا أبو هِلالٍ، قال: حدثنا قَتَادةُ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «وَعَدَني رَبِّي أنْ يُدْخِلَ لي[3] مِن أُمَّتِي الجَنَّةَ مِئةَ أَلفٍ» فقال أبو بكر: يا رسولَ الله، زِدْنا. فقال

=والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمٰن النحوي، كلاهما عن قتادة، به، ورواية شيبان ضمن حديث مطول في الدعاء.

الجُذَام: عِلَّة تتآكل منها الأعضاء وتتساقط.

وسيِّء الأسقام: قال السندي: تعميم بعد تخصيص، وهي العاهات التي يصير المرء بها مُهاناً بين الناس، تتنفَّر عنه الطباع، ومقتضاه أنه لا يطلب السلامة من الأمراض مطلقاً، ولٰكن يطلب العافية، ويتعوَّذ من هٰذه العاهات الشنيعة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٩١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٤١).

(٣) لفظة «لي» ليست في (م).

له: «وهٰكذا» وأَشارَ بِيَدِه، قال: يا نبيَّ الله، زِدْنا. فقال: «وهٰكذا» وأَشارَ بِيَده، قال: يا نبيَّ الله، زِدْنا. قال: «وهٰكذا» فقال له[1] عمرُ: قَطْكَ يا أبا بكرٍ. قال: ما لنا ولكَ يا ابنَ الخَطّاب. قال له عمرُ: إنَّ الله قادرٌ أَن يُدْخِلَ الناسَ الجنةَ كُلَّهم بحَفْنَةٍ واحدةٍ. قال النبيُّ ﷺ: «صَدَقَ عمرُ»[2].

١٣٠٠٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ ما لم يَسْتَعْجِلْ» قالوا: يا نبيَّ الله، كيف يَسْتَعْجِلُ؟ قال: «يقولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فلم يَسْتَجِبْ لي»[3].

---

(١) لفظة «له» ليست في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبوهلال -وهو محمد بن سُلَيم الراسبي- حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد تابعه معمر عن قتادة فيما سلف برقم (١٢٦٩٥).

وأخرجه البزار (٣٥٤٨-كشف الأستار) من طريق أبي عوانة، عن أبي هلال، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٩٥).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، يشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٣١٢).

وهٰذا الحديث أخرجه المصنف من هٰذا الطريق في «الزهد» ص٤٦.

وأخرجه أبويعلى (٢٨٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥١٨) و(٥٩١٨)، وفي «الدعاء» (٨١)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢١٩ من طرق عن أبي هلال الراسبي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣١٣٧-كشف الأستار) من طريق الحسن، وأبونعيم في «الحلية» ٦/٣٠٩ من طريق يزيد الرقاشي، كلاهما عن أنس. وإسناداهما =

١٣٠٠٩- حدثنا بَهْز، حدثنا هَمَّامٌ، قال: سمعت قتادةَ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالك أن النبي ﷺ قال: «لو تَعْلَمونَ ما أعلَمُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»(١).

١٣٠١٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبانُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كهاتَيْنِ» ورَفَعَ إصْبَعَيْه السَّبّابَةَ والوُسْطَى: فَضْلَ إحْداهما على الأُخرى(٢).

١٣٠١١- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عَفَّان، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ -قال عفان: حدثنا ثابتٌ -

قال أنس: كنا قد نُهِينا في القُرآنِ أَن نسأَلَ رسولَ الله ﷺ عن شيءٍ، قال: وكان يُعجِبُنا أَنْ يجيءَ الرجلُ مِن أَهلِ الباديةِ،

=ضعيفان.

وسيأتي برقم (١٣١٩٨) عن عبدالصمد، عن أبي هلال.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٥٧٩٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٧٦/١٢ من طريق يحيى القطان، عن شعبة، عن قتادة، بهٰذا الإسناد. وقُرن بقتادة عند ابن حبان موسى بنُ أنس، ورواية موسى بن أنس ستأتي برقم (١٣١٩٠).

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٣١٩٧) و(١٣٦٣١) و(١٣٨٣٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٨٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. وانظر (١٢٢٤٥).

العاقلُ، فيَسأَلَ رسولَ الله ﷺ، قال: فجاءَ رجلٌ، فقال: يا محمدُ، أَتانا رسولُك، وزَعَمَ لنا أَنّك تَزْعُم أَنَّ الله أَرْسَلَك! قال: «صَدَقَ» قال: فمَن خَلَقَ السَّماءَ؟ قال: «اللهُ» قال: فمَن خلَقَ الأَرضَ؟ قال: «اللهُ» قال: فمَن نَصَبَ هٰذه الجِبالَ؟ قال: «اللهُ» قال: فبِالَّذي خَلَقَ السَّماءَ، وخَلَقَ الأرضَ، ونَصَبَ الجِبَالَ، آللهُ أرسلكَ؟ قال: «نعَمْ».

قال: وزَعَمَ رسولُك أَنَّ علينا خمسَ صَلَواتٍ في يَوْمِنا ولَيْلَتِنا! قال: «صَدَقَ» قال: فبِالَّذي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهٰذا؟ قال: «نَعَمْ».

قال: وزَعَمَ رسولُك أَنَّ علينا زكاةً في أَموالِنا! قال: «صَدَقَ» قال: فبِالَّذي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهٰذا؟ قال: «نَعَمْ».

قال: وزَعَمَ رسولُك أَنَّ علينا صومَ شهرِ رمضانَ في سَنَتِنا! -قال عفَّان: قال: «صَدَقَ»- قال: فبِالَّذي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهٰذا؟ قال: «نَعَمْ».

وزَعَم رسولُك أَنَّ عَلَينا الحجَّ مَن استطاعَ إليه سَبيلاً! قال: «صَدَقَ» قال: فبِالَّذي أَرسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بهٰذا؟ قال: «نَعَمْ» -قال عفَّان: ثم وَلَّى-، ثم قال: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، لا أَزْدادُ[1] ولا أَنْتَقِصُ مِنهنَّ شيئاً. قال رسولُ الله ﷺ: «لَئِنْ صَدَقَ،

---

(١) في (م) و(س): أزيد.

لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ»[1].

١٣٠١٢- حدثنا بَهْز، وحدثنا حجَّاجٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ -المعنى- عن ثابتٍ

عن أَنس قال: كان النبي ﷺ يُصلِّي في رمضانَ، فجئتُ فقُمْتُ خلفَه، قال: وجاءَ رجلٌ فقام إلى جَنْبي، ثم جاءَ آخرُ حتّى كنّا رَهْطاً، فلمّا أَحَسَّ رسولُ الله ﷺ أَنّا خَلْفَه تَجَوَّز في الصلاةِ، ثم قامَ، فدَخَلَ مَنزِلَه، فصَلَّى صلاةً لم يُصَلِّها عِندنا، قال: فلمّا أَصْبَحْنا قلنا: يا رسولَ الله، أَفَطِنْتَ بنا الليلةَ؟ قال: «نَعَمْ، فَذَاكَ الّذِي حَمَلَنِي على الذي صَنَعْتُ».

قال: ثم أَخَذَ يُواصِلُ وذٰلك في آخرِ الشَّهرِ، قال: فأَخَذَ رجالٌ يُواصِلونَ مِن أَصحابِه، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ما بالُ رجالٍ يُواصِلونَ، إنَّكم لَسْتُم مِثْلي، أَمَا واللهِ لو مُدَّ ليَ الشَّهرُ لَواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقونَ تَعَمُّقَهم»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه مسلم (١٢) (١١)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٩)، والبغوي (٤) من طريق بهز وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ١/٢-٣ من طريق عفان وحده، به. وانظر (١٢٤٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٦)، ومسلم (١١٠٤) (٥٩) من طريق هاشم ابن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد. =

١٣٠١٣- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا حجَّاجٌ، قالا: حدثنا سليمان بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس: دَخَلَ علينا رسولُ الله ﷺ، وما هو إلا أَنا وأُمِّي وأُمُّ حَرَامٍ خالتي، قال: فقال: «قُومُوا فلأُصَلِّي لكم» في غيرِ وَقْتِ صلاةٍ -قال حَجَّاجٌ، قال: فصَلَّى بنا صلاةً. قال رجل مِن القَوْمِ لثابتٍ: أَينَ جَعَلَ أَنساً؟ قال: جَعَلَه على يمينِه- قال: ثم دعا لنا -أَهلَ البيتِ- بِكلِّ خَيرٍ من خَيرِ الدُّنيا والآخرةِ، قال: قالت أُمي: يا رسولَ الله، خُوَيْدِمُك، ادعُ اللهَ له. قال: فدعا لي بِكُلِّ خَيرٍ- قال بهزٌ: بخير[1] - وكان في آخرِ ما دعا به لي، قال: «اللهمَّ أَكْثِرْ مالَه ووَلَدَه، وبارِكْ له فيهِ»[2].

١٩٤/٣

= والشطر الثاني منه سلف برقم (١٢٢٤٨) من طريق حميد عن ثابت.

وأما الشطر الأول فقد سلف برقم (١٢٠٠٥) من طريق حميد عن أنس دون واسطة.

(١) لفظة «بخير» سقطت من (م)، ووقعت في النسخ الخطية: خير، دون باء، والصواب ما أثبتناه، أي: أن بهزاً قال في حديثه: فدعا لي بخير مكان قوله: «فدعا لي بكل خير».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٧)، وعبد بن حميد (١٢٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٨)، ومسلم (٦٦٠) (٢٦٨) و(٢٤٨١) (١٤٢)، والنسائي ٨٦/٢، وأبويعلى (٣٣٢٨)، وأبوعوانة ٧٦/٢-٧٧، والبيهقي ٥٣/٣-٥٤ و٩٥-٩٦ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد. ورواية مسلم الثانية مختصرة بالدعاء لأنس، ورواية النسائي مختصرة بالصلاة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٥) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن =

١٣٠١٤- حدثنا بَهْز وعفَّان، قالا: حدثنا سليمانُ. وحدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، قال عفَّان: حدثنا ثابتٌ

حدثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وُلِدَ لي اللَّيلَةَ غُلامٌ فسَمَّيتُه بِاسْمِ أَبي إبراهيمَ» قال: ثمَّ دَفَعَه إلى أُمِّ سَيفٍ -امرأةِ قَيْنٍ يقال له: أبو سَيفٍ- بالمدينةِ.

قال: فانْطَلَقَ رسولُ الله ﷺ يَأتيهِ، وانطَلَقتُ معه، فانْتَهى[1] إلى أبي سَيفٍ وهو يَنْفُخُ بِكِيرِه، وقد امتَلأَ البيتُ دُخاناً، قال: فأَسرعتُ المشيَ بينَ يدي رسول الله ﷺ، قال: فقلتُ: يا أبا سَيْفٍ، جاءَ رسولُ الله ﷺ. قال: فأَمْسَكَ، قال: فجاءَ رسولُ الله ﷺ فدعا بالصَّبِيِّ فضَمَّه إليه. قال أنس: فلقد رأيتُه بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ وهو يَكِيدُ بنفْسِه، قال: فَدَمَعَتْ عَيْنَا رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَدْمَعُ العَيْنُ، ويَحْزَنُ القَلْبُ، ولا نَقولُ إلا ما يَرْضَى رَبُّنا، واللهِ إنَّا بكَ يا إبْراهِيمُ لَمَحْزُونُونَ»[2].

=ثابت، عن أنس. مختصراً.

وسيأتي مختصراً برقم (١٣٢٦٩) عن حماد بن خالد، وبرقم (١٣٢٧١) عن شبابة بن سوار، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، ومطولاً برقم (١٣٥٩٤) من طريق حماد، عن ثابت.

وقد سلف مختصراً من طريق حماد بقصة الصلاة برقم (١٢٦٢٦)، ومطولاً برقم (١٢٠٥٣) من طريق حميد.

(١) في (م) و(س): فانتهيت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

. . . .

=سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهاشم: هو ابن القاسم.

وأخرجه أبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/ ٥٢٧ من طريق عفان وهاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٣٦ و١٤٠ من طريق عفان بن مسلم وحده، به. وروايته الثانية مختصرة: «رأيت إبراهيم وهو يكيد بنفسه... إلخ».

وأخرجه البيهقي في السنن ٤/ ٦٩ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٣، وعبد بن حميد (١٢٨٧)، ومسلم (٢٣١٥) (٦٢)، وأبوداود (٣١٢٦)، وأبويعلى (٣٢٨٨)،وأبوعوانة، وابن حبان (٢٩٠٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٤٣٠، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٧٢ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (١٣٠٣) قال: رواه موسى عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه.

وأخرجه بنحوه البخاري (١٣٠٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠١٦٢)، والبغوي (١٥٢٨) من طريق قريش بن حيان، عن ثابت، عن أنس.

وأخرج ابن ماجه (١٤٧٥) من طريق محمد بن الحسن، عن أبي شيبة، عن أنس قال: لما قُبِضَ إبراهيم ابن النبي ﷺ قال لهم: «لا تُدرِجُوه في أكفانه حتى أَنْظُرَ إليه» فأتاه فانكبَّ عليه، وبكى. قال البوصيري ورقة ٩٥: هٰذا إسناد ضعيف، أبو شيبة اسمه يوسف بن إبراهيم، قال ابن حبان: روى عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه، وقال البخاري: صاحب عجائب، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب.

وأخرج ابن سعد ١/ ١٣٥ من طريق إسماعيل بن مسلم، عن يونس بن عبيد، عن أنس، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ حين أصبح فقال: «إنه وُلِدَ لي الليلةَ غلام، وإني سمَّيته باسم أبي إبراهيم». وفيه انقطاع، يونس بن عبيد =

١٣٠١٥- حدثنا بَهْز، وحدثنا هاشمٌ، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرةِ، عن ثابتٍ، قال:

قال أنس: عَمِّي -قال هاشمٌ: أنسُ بن النَّضْر- سُمِّيتُ به لم يَشْهَدْ مع النبي ﷺ يومَ بدرٍ، قال: فشَقَّ عليه وقال: فأوَّلُ مشهدٍ شَهِدَه رسولُ الله ﷺ غِبْتُ عنه! لئن أَراني اللهُ مَشْهَداً فيما بَعْدُ مع رسولِ الله ﷺ لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أَصْنَعُ. قال: فَهَابَ أن يقُولَ غيرَها، قال: فَشَهِدَ مع رسول الله ﷺ يومَ أُحدٍ، قال: فاستَقْبَلَ سعدُ بن معاذٍ، قال: فقال له أنس: يا أبا عَمْرو، أينَ؟ واهاً لريحِ الجنةِ أَجِدُه دونَ أُحدٍ. قال: فقاتَلَهم حتى قُتِلَ، فوُجِدَ في جسدِه بضعٌ وثمانون من ضَرْبةٍ، وطَعْنةٍ، ورَمْيةٍ، قال: فقالت أختُه عمَّتي الرُّبَيِّعُ بنتُ النَّضْر: فما عرفتُ أَخي إلا ببَنانِه. ونَزَلَتْ هٰذه الآيةُ ﴿رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عليهِ فمِنهُم مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب:٢٣]، قال: فكانوا يَرَوْنَ

=لم يسمع من أنس، لكنه يصح بطريق ثابت عند المصنف وغيره.

وقصة رضاع إبراهيم سلفت برقم (١٢١٠٢) من طريق عمرو بن سعيد، عن أنس.

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد عند ابن ماجه (١٥٨٩). وإسناده ضعيف.

قوله: «قَيْن»: هو الحداد، ويطلق على كل صانعٍ.

وقوله: «وهو يكيد بنفسه»، قال السندي: كناية عن كونه في الموت.

وقوله: «إلا ما يرضى ربنا» قال: من الرضا ورفع كلمة «ربنا»، أو من الإرضاء ونصبها.

أنها نَزَلَت فيه وفي أصحابِه[1].

١٣٠١٦-حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا حَجَّاجٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ، قال:

قال أنس: إني لَقاعِدٌ عندَ المِنْبَرِ يومَ الجُمُعةِ، ورسولُ الله ﷺ يَخطُبُ، إذ قال بعضُ أَهلِ المسجدِ: يا رسولَ الله، حُبِسَ المطرُ، هَلَكَت المَواشِي، ادْعُ اللهَ أَن يَسْقِيَنا. قال أنسٌ: فَرَفَعَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٩٠٣) (١٤٨)، والواحدي في «أسباب النزول» ص٢٣٧-٢٣٨ من طريق بهز بن أسد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوعوانة ٥/٣٨ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وحده، به.

وأخرجه الترمذي (٣٢٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩١)، وابن حبان (٧٠٢٣) من طريق عبدالله بن المبارك، والطيالسي (٢٠٤٤)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ١/١٣٥، وأبوعوانة ٤/٣٠٦-٣٠٧ و٣٠٧ و٥/٣٧-٣٨ و٣٨، كلاهما (الطيالسي وابن المبارك) عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه البخاري (٤٧٨٣)، والواحدي ص٢٣٨ من طريق عبدالله بن المثنى الأنصاري، عن ثمامة بن عبدالله، عن جده أنس قال: نُرى هٰذه الآيةَ نزلت في أنس بن النضر: ﴿من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾.

وسيأتي الحديث من طريق حماد، عن ثابت برقم (١٣٦٥٨)، ومن طريق حميد عن أنس برقم (١٣٠٨٥).

قوله: «واهاً»، قال في «القاموس» في فصل الواو من باب الهاء ص١٦٢١: واهاً له، وبترك تنوينه: كلمة تعجُّب من طِيبِ كل شيء، وكلمةُ تلهُّف.

والبَنَان: الأصابع أو أطرافها.

يدَيهِ رسولُ الله ﷺ، وما أَرى في السَّماء مِن سَحابٍ، فأُلِّفَ بين السَّحابِ -قال حجاج: فأَلَّف اللهُ بين السحابِ-، فوَبَلَتْنا[1]- قال حجَّاجٌ: سَعَيْنا[2]- حتى رأيتُ الرجلَ الشَّديدَ تُهِمُّه نَفْسُه أَنْ يأتيَ أَهْلَه، فمُطِرنا سَبْعاً، وخرج رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ في الجُمُعةِ المُقْبِلَةِ، إذْ قال بعضُ أَهلِ المسجدِ: يا رسولَ الله، تَهَدَّمَت البُيوتُ، حُبِسَ السُّفَّارُ، ادْعُ اللهَ أَن يَرْفَعَها عنَّا. قال: فرَفَعَ يديهِ، فقال: «اللهُمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَينا» قال: فتَقَوَّرَ ما فوقَ رَأْسِنا منها، حتّى كأَنَّا في إِكْليلٍ، يُمْطَرُ ما حَوْلَنا ولا نُمْطَرُ[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): فوَأَلْنا، ومعناه: التجأنا إلى ملجأٍ يَقِينا من المطر، من الوَأْل: وهو الموئِل، والمثبت من (ظ٤) وهو كذلك عند عبد بن حميد والطحاوي، والوَبْل: المطر الشديد الضخمُ القَطْرِ.

(٢) في (ظ٤): سَبْعاً، والمثبت من (م) و(س) و(ق)، ويغلب على ظننا أنه الصواب إن شاء الله تعالى، والمراد أن حجاجاً قال في حديث مكان قوله «فوبلتنا»: فسَعَيْنا. من السَّعْي: وهو العَدْوُ، والله أعلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٢)، ومسلم (٨٩٧) (١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٢، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٢٤٦ من طرق عن سُليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٩٣٢) و(٣٥٨٢)، وأبوداود (١١٧٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٤٠ من طريق يونس بن عبيد، والبخاري (١٠٢١)، ومسلم (٨٩٧) (١٠)، والنسائي ٣/ ١٦٠، وأبويعلى (٣٣٣٤)، وابن خزيمة (١٤٢٣)، وابن حبان (٢٨٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٥٣-٣٥٤ من طريق عبيدالله بن عمر، كلاهما عن ثابت، به. =

١٣٠١٧- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن عامر الأنصاريِّ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِقَدَح من ماءٍ فتَوَضَّأَ. قال: فقلتُ لأنسٍ: أكانَ النبيُّ ﷺ يَتوضَّأُ عند كلِّ صلاةٍ؟ قال: نعم. قال: قلتُ: فأَنتُم؟ قال: كنا نُصَلِّي الصلواتِ بوُضوءٍ واحدٍ. قال: ثم سألتُه بعدَ ذٰلك فقال: ما لم نُحْدِثْ[1].

١٣٠١٨- حدثنا حجَّاجٌ، قال: سمعتُ شعبةَ يُحدِّث عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ قبلَ أن يُبْنَى المسجدُ يُصلِّي في مَرابِضِ الغنمِ[2].

= وسيأتي من طريق حماد، عن ثابت برقم (١٣٨٦٧). وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٩).

قوله: «فتقوَّر»، قال السندي: أي: تفرَّق وتقطَّع فِرَقاً مستديرة.

وقوله: «في إكليل» بكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر اللام: يُطلَق على كل محيط بالشيء، أي: السحاب في الأطراف صار كالمحيط بالمدينة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٧٣٤).

وأخرجه الطيالسي (٢١١٧)، والنسائي ١/ ٨٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٢ و٤٥، وابن خزيمة (١٢٦)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٤، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٥ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٣٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٣٣٥).

١٣٠١٩- حدثنا حجَّاجٌ، قال: شعبةُ حدثنا، قال: سمعتُ عبدَ الله بن المُخْتارِ، عن موسى بن أنسٍ يُحدِّث

١٩٥/٣ عن أنس: أنه كان هو ورسولُ الله ﷺ، وأمُّه أو خالتُه، فصَلَّى بهم فجَعَلَ أنساً عن يَمينِه، وأُمَّه أو خالتَه خَلْفَهما[١].

قال شعبةُ: كان عبدُ الله بن المُخْتار أَشَبَّ مني.

١٣٠٢٠- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الموتَ لِضُرٍّ أَصابَه، فإنْ كانَ لا بُدَّ فاعلاً فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّني إذا كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن المختار، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصِّيصي الأعور.

وأخرجه مسلم (٦٦٠) (٢٦٩)، وأبوداود (٦٠٩)، والنسائي ٨٦/٢، وابن خزيمة (١٥٣٨)، وابن حبان (٢٢٠٦) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من هٰذا الطريق برقم (١٣٧٠٩) و(١٣٧٤٦).

وانظر ما سلف بالأرقام (١٢٠٥٣) و(١٢٠٨١) و(١٢٦٢٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٧٢)، والبخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠) (١٠)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٠٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٣)، والطبراني في «الصغير» (٢٠٨)، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٤٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٣٧٧، وفي «الآداب» (٩١٩)، وفي «شعب الإيمان» (١٠١٤٨)، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (١٤٤٤) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

١٣٠٢١- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا سُليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: خَدَمْتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنينَ، وما كلُّ أَمرِي كما يحبُّ صاحبي أن يكونَ، ما قال لي فيها: أُفٍّ، ولا قال لي: لِمَ فعلتَ هٰذا؟ وألَا فعلتَ هٰذا[1].

= وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (٥٤)، والنسائي ٤/٣-٤ من طريق يونس بن عبيد، عن ثابت، به.

وقوله: «لا يتمنى» كذا في الأصول بإثبات الألف، والجادة حذفها كما في الرواية الآتية برقم (١٣١٦٥).

وسيأتي برقم (١٣٥٧٩)، وسلف مختصراً برقم (١٢٦٦٤). وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٦١)، وابن المبارك في «الزهد» (٦١٦)، والبخاري في «الأدب» (٢٧٧)، وأبوداود (٤٧٧٤)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٦٥) من طرق عن سليمان ابن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن هاشم بن القاسم، عن سليمان في آخر الحديث (١٣٣١٧).

وأخرجه بنحوه أبويعلى (٣٤٤٩)، وأبوالشيخ ص٣٢ من طريق محمد بن عيسى، وابن حبان (٢٨٩٣) من طريق أبي عامر الخزاز، كلاهما عن ثابت، به. ورواية أبي يعلى ضمن حديث طويل.

وسيأتي من طرق عن ثابت بالأرقام (١٣٠٣٤) و(١٣٣٧٣) و(١٣٦٧٥)، وسيأتي عنه مقروناً بعبدالعزيز بن صهيب برقم (١٣٧٩٧)، وسلف من طريقه بأطول مما هنا برقم (١٢٧٨٤).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٤).

١٣٠٢٢- حدثنا حجَّاجٌ وهاشمٌ- المعنى- قالا: حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: خَدَمْتُ رسولَ الله ﷺ يوماً حتى إذا رأيتُ أني قد فَرَغْتُ مِن خِدْمتِه[1] قلتُ: يَقِيلُ رسولُ الله ﷺ، فخرجتُ إلى صِبْيانٍ يَلْعَبونَ، قال: فجئتُ أَنظرُ إلى لَعِبِهم، قال: فجاء رسولُ الله ﷺ فسَلَّمَ على الصِّبيانِ وهم يلعبون، فدعاني رسولُ الله ﷺ، فبَعَثَني إلى حاجَةٍ له، فذهبتُ فيها وجَلَسَ رسولُ الله ﷺ في فَيْءٍ حتى أَتيتُه، واحتَبستُ على أُمي في الإبَّانِ[2] الذي كنتُ آتِيها فيه، فلما أَتيتُها قالت: ما حَبَسَك؟ قلت: بعثني رسولُ الله في حاجَةٍ له. قالت: وما هي؟ قلت: هو سرٌّ لرسولِ الله قالت: فاحْفَظْ على رسول الله سِرَّه.

قال ثابتٌ: فقال لي أنسٌ: لو حدَّثتُ به أحداً من الناس- أو[3] كنت محدِّثاً به- لَحدَّثتُكَ به يا ثابتُ[4].

---

(١) في (م): خدمتي.

(٢) في (م) و(س) و(ق): عن أمي عن الإتيان، والمثبت من (ظ٤). والإبَّان: الحين والوقت.

(٣) في (م) و(س): أو لو.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. حجاج: هو ابن محمد، وهاشم: هو ابن القاسم، وسليمان: هو ابن المغيرة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٠) عن هاشم بن القاسم وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٣٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٤)، وأبو=

١٣٠٢٣- حدثنا بَهْز، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ، قال:

حدثنا أنسٌ قال: صارت صفيةُ لِدِحْيةَ في مَقْسَمِه، وجعلوا يَمْدَحُونَها عند رسول الله ﷺ، قال: ويقولون: ما رَأَيْنا في السَّبْي مثلَها. قال: فبَعَثَ إلى دِحْيةَ فأعطاهُ بها ما أراد، ثم دَفَعَها إلى أُمِّي فقال: «أَصْلِحِيها» قال: ثم خَرَجَ رسولُ الله ﷺ من خَيْبَرَ حتى إذا جعلها في ظهرِه نزَلَ، ثم ضَرَبَ عليها القُبَّةَ، فلما أَصبحَ قال ﷺ: «مَن كانَ عِندَه فَضْلُ زادٍ فَلْيَأْتِنا به» قال: فجَعَلَ الرجلُ يجيءُ بفَضْلِ التمرِ، وفَضْلِ السَّوِيقِ، وبفَضْل السَّمنِ، حتى جعلوا من ذٰلك سَوَاداً حَيْساً، فجعلوا يأكلونَ من ذٰلك الحَيْسِ، ويَشربونَ من حِيَاضٍ إلى جنبهم من ماء السماءِ.

قال: فقال أنسٌ: فكانت تلك وَلِيمةَ رسول الله ﷺ عليها، وانطَلَقْنا حتى إذا رأينا جُدُرَ المدينةِ هَشَشْنا إليها فرَفَعْنا مَطِيَّنا، ورفع رسولُ الله ﷺ مَطِيَّتَه، قال: وصفيةُ خلفَه قد أَرْدَفَها، قال: فعَثَرَتْ مطيةُ رسول الله ﷺ، فصُرِعَ وصُرِعَتْ، قال: فليس أحدٌ من الناس يَنظُرُ إليه ولا إليها حتى قامَ رسولُ الله ﷺ فسَتَرَها،

=عوانة في اللباس ٥/٤٦٩، وفي الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٢٨، وفي المناقب كما في «الإتحاف» أيضاً ١/٥٣٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٨١) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وسلف الحديث مختصراً بقصة السلام على الصبيان برقم (١٢٧٢٤) عن حجاج وحده، به.

وسلف بطوله برقم (١٢٧٨٤) من طريق حماد، عن ثابت.

قال: فأَتيناه فقال: «لم نُضَرَّ» قال: فَدَخَلَ المدينةَ، فخرج جَوارِي نسائِه يَتَراءَيْنَهَا، ويَشْمَتْنَ لِصَرْعَتِها[1].

١٣٠٢٤- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: لقد رأيتُ لرسولِ الله ﷺ وَلِيمةً، ما فيها خبزٌ ولا لَحمٌ، قال[2]: صارَتْ صفيةُ لِدِحْيةَ الكَلْبيِّ في مِقْسمِه، فجعلوا يَمْدَحونَها، فذَكَرَ معناهُ[3].

١٣٠٢٥- حدثنا بَهْزٌ وهاشمٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: لمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زينبَ، قال رسول الله ﷺ لزيد: «اذْهَبْ فاذْكُرْها عليَّ». قال: فانطَلَقَ حتى أتاها، قال: وهي تُخَمِّرُ عجينَهَا، فلما رأيتُها عَظُمَتْ في صَدْرِي حتى ما أستطيعُ أنْ أنظُرَ إليها أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَكَرَها -قال هاشم: حينَ عرفتُ أن النبي ﷺ خَطَبَها[4]- فولَّيتُها ظهري،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وهو مكرر (١٢٢٤١). والمقسم -بكسر الميم وفتحها-: النصيب.

(٢) في (م) و(س) و(ق) مكان لفظة «قال»: حين، والمثبت من (ظ٤) و«مسند عبد بن حميد».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٣) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٤) تأخر قول هاشم هٰذا في (م) والنسخ الخطية إلى ما بعد قوله: الخبز واللحم، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا.

ونكَـــصْتُ[1] على عَقِبَيَّ، فقلت: يا زينبُ أَبشِري، أَرسَلَني رسولُ الله ﷺ يَذْكُرُكِ. قالت: ما أنا بصانعةٍ شيئاً حتى أُؤَامِرَ ربِّي عزَّ وجلَّ. فقامَتْ إلى مَسْجِدِها، ونَزَلَ -يعني القرآنَ- وجاء رسولُ الله ﷺ فدَخَلَ عليها بغيرِ إذنٍ.

١٩٦/٣ قال: ولقد رأيتُنا أنَّ رسول الله ﷺ أَطعَمَنا الخبزَ واللحم، -قال هاشمٌ في حديثه: لقد رأيتُنا حين أُدخِلَتْ على رسول الله ﷺ أَطعَمَنَا عليها الخبزَ واللَّحمَ- فخَرَجَ الناسُ وبَقِيَ رجالٌ يَتَحَدَّثونَ في البيتِ بعدَ الطعامِ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ واتَّبَعْتُه، فجعل يتَتَبَّعُ حُجَرَ نسائِه، فجَعَلَ[2] يُسلِّمُ عليهنَّ ويقُلنَ: يا رسولَ الله، كيف وجَدْتَ أَهْلَكَ؟ قال: فما أَدري أنا أخبرتُه أنَّ القومَ قد خرجوا أو أُخبِر، قال: فانطلق حتى دَخَلَ البيتَ، فذهبتُ أَدخُلُ معه، فأَلْقَى السِّتْرَ بيني وبينَه، ونَزَلَ الحِجابُ. قال: ووُعِظَ القومُ بما وُعِظُوا به. قال هاشمٌ في حديثه: ﴿لا تَدْخُلُوا بيوتَ النبيِّ إلَّا أن يُؤْذَنَ لَكُم إلى طَعامٍ غيرَ ناظِرِينَ إِنَاهُ... ولا مُستَأْنِسِينَ لِحَديثٍ إنَّ ذٰلِكُم كانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فيَستَحْيِي مِنكُم واللهُ لا يَسْتَحْيِي مِن الحَقِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣][3].

---

(١) تحرف في (م) و(س) و(ق): وركضت.

(٢) لفظة «فجعل» ليست في (ظ٤) و(ق).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهاشم: هو ابن القاسم.

وأخرجه مسلم (١٤٢٨) (٨٩) من طريق بهز وهاشم، بهٰذا الإسناد. =

١٣٠٢٦- حدثنا بهزٌ، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، عن ثابت

عن أنس قال: ماتَ ابنٌ لأبي طَلْحَةَ من أم سُلَيم، فقالت لأهلِها: لا تُحَدِّثوا أبا طَلْحةَ بابنِه حتى أكونَ أنا أحدِّثُه. قال: فجاء فقرَّبَتْ إليه عَشاءً، فأَكَلَ وشَرِبَ، قال: ثم تَصَنَّعَتْ له أحسنَ ما كانت تَصَنَّعُ قبلَ ذٰلك، فوَقَعَ بها، فلما رَأَتْ أنه قد شَبِعَ، وأصاب منها، قالت: يا أبا طَلْحَةَ، أرأيتَ أن قوماً أَعارُوا عارِيَّتَهم أهلَ بيتٍ، وطَلَبُوا عَارِيَّتَهم، أَلَهُم أن يَمْنَعُوهم؟ قال: لا. قالت: فاحتَسِب ابنَك. فانطلق حتى أَتَى رسولَ الله ﷺ، فأخبره بما كان، فقال رسول الله ﷺ: «بارَكَ الله لَكُما في غابِرِ لَيلَتِكُما» قال: فحَمَلَتْ.

قال: فكان رسولُ الله ﷺ في سفرٍ وهي معه، وكان رسولُ الله ﷺ إذا أَتَى المدينةَ من سفرٍ لا يَطرُقُها طُروقاً، فدَنَوْا من المدينةِ، فضَرَبَها المَخَاضُ، واحتبَسَ عليها أبو طَلْحَة، وانطلق رسولُ الله ﷺ، فقال أبو طَلْحَة: يا ربِّ، إنك لَتَعْلَمُ أَنَّهُ يُعْجِبُني أن أَخرُجَ مع رسولِك إذا خَرَج، وأَدْخُلَ معه إذا دخل، وقد احتَبَسْتُ بما تَرى. قال: تقولُ أُمُّ سُلَيم: يا أبا طَلْحَةَ، ما أَجِدُ

= وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٠٥ عن عمرو بن عاصم، وأبويعلى (٣٣٣٢) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي مختصراً من طريق حماد بن زيد، عن ثابت برقم (١٣٣٧٨)، وسيأتي في آخر الحديث (١٣٥٧٥) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

الذي كنتُ أَجدُ. فانطَلَقَا، قال: وضَربَها المَخاضُ حين قَدِمُوا، فوَلَدَتْ غلاماً، فقالت لي أُمي: يا أنسُ، لا يُرْضِعَنَّه أحدٌ حتى تَغْدُوَ به على رسولِ الله ﷺ.

قال: فلما أَصْبَحْتُ احتَمَلْتُه وانطلقتُ به إلى رسول الله ﷺ، قال: فصادَفْتُه ومعه مِيسَمٌ، فلما رآني قال: «لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ؟» قلتُ: نَعَم. قال: فَوَضَعَ المِيسَمَ، قال: فجِئتُ به فوَضَعْتُه في حَجْرِه، قال: ودعا رسولُ الله ﷺ بعَجْوَةٍ من عَجْوَةِ المدينة، فلاكَها في فيهِ حتى ذابَتْ، ثم قَذَفَها في فِي الصبيِّ، فجعل الصبيُّ يَتَلَمَّظُ، فقال رسول الله ﷺ: «انْظُروا إلى حُبِّ الأنصارِ التَّمْرَ» قال: فمَسَحَ وَجْهَه، وسمَّاه عبدَ الله[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم ص١٩٠٩ (١٠٧) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم ص١٩٠٩ (١٠٧)، وأبونعيم في «الحلية» ٢/٥٨، والبيهقي في «السنن» ٤/٦٥ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢٠٥٦)، وابن سعد ٨/٤٣١، وعبدالرزاق (٢٠١٤٠)، وعبد بن حميد (١٢٤٠)، وأبويعلى (٣٣٩٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦١٨)، وابن حبان (٧١٨٧) و(٧١٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/٦٥-٦٦، وفي «دلائل النبوة» ٦/١٩٨ من طرق عن ثابت، به.

وانظر (١٢٧٩٥) و(١٤٠٦٥).

ولقصة الطروق ليلاً انظر حديث إسحاق بن عبدالله عن أنس، السالف برقم=

١٣٠٢٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، قال: أخبرني عاصمُ بن سليمانَ

عن أنس بن مالكٍ قال: مارأيتُ رسولَ الله ﷺ وَجَدَ على شيءٍ قَطُّ، ما وَجَدَ على أصحابِ بئرِ مَعُونةَ أصحابِ سَرِيَّة المُنذِر بن عَمْرو، فمَكَثَ شهراً يدعو على الذين أَصابُوهم في قُنوتِ صَلاَةِ الغَدَاةِ، يدعو على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، ولِحْيانَ، وهم من بني سُلَيْم[1].

١٣٠٢٨- حدثنا عبدُ الرزاق، عن مَعْمَر، قال: قال الزُّهْري:

وأخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: لمَّا كان يومُ الاثنينِ، كَشَفَ رسولُ الله ﷺ سِتْرَ الحُجْرةِ، فرأى أبا بكرٍ وهو يُصَلِّي بالناسِ، قال: فنظرتُ إلى وجهِه كأنَّه وَرَقةُ مُصحَف، وهو يَتَبَسَّمُ، قال:

=(١٢٢٦٣).

قوله: «غابر ليلتكما»، أي: ما مضى منها.

والمِيسَم: هي الآلة التي يُكوى بها الحيوان، من الوَسْم: وهو العلامة.

ويتلمَّظ، أي: يتتبَّع بلسانه بقيتها ويمسح بها شفتيه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٩٧٤٢)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٨٥، والبيهقي ٢/ ١٩٩.

وأخرجه البخاري (١٣٠٠)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٥ من طريق محمد بن فضيل، والبخاري (٦٣٩٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٥، والبغوي (٦٣٥) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن عاصم الأحول، به.

وانظر (١٢٠٨٧) و(١٢٦٥٥) و(١٢٧٠٥).

وكِدْنا أن نُفتَتَنَ في صلاتِنا فَرَحاً لِرُؤْيةِ رسول الله ﷺ، فأراد أبو بكر أن يَنكُصَ، فأشار إليه: أن كما أنت، ثم أَرخى السِّترَ، فقُبِضَ من يومِه ذٰلك.

فقام عمرُ فقال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يَمُتْ، ولٰكنَّ ربَّه أَرسَلَ إليه كما أَرسَلَ إلى موسى، فمَكَثَ عن قومِه أربعينَ ليلةً، واللهِ إنِّي لأَرجُو أن يعيشَ رسولُ الله ﷺ حتى يُقَطِّعَ أيديَ رجالٍ من المُنافِقينَ وأَلسنَتَهم، يَزعُمون -أو قال: يقولون- إن رسولَ الله ﷺ قد ماتَ[1].

١٣٠٢٩- حدثنا أبو اليَمانِ، قال: أخبرنا شُعَيب، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ -وكان مع النبيِّ ﷺ وخَدَمَه وصَحِبه-: أنَّ أبا بكر كان يُصَلِّي لهم في وَجَعِ النبي ﷺ الذي تُوُفِّيَ فيه، حتى إذا كانَ يومُ الاثنينِ، فذَكَرَ الحديثَ[2]. ١٩٧/٣

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٩٧٥٤)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٦٣)، ومسلم (٤١٩) (٩٩)، وأبوعوانة ١١٨/٢، وابن حبان (٦٨٧٥).

وأخرجه ابن سعد ٢٦٩/٢، وابن حبان (٦٦٢٠) من طريق عبدالله بن المبارك، عن معمر ويونس، به -ورواية ابن سعد دون الشطر الأول. وانظر (١٢٠٧٢).

ينكُص، أي: يَرجِع.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبواليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٧٥/٣، وفي «دلائل =

١٣٠٣٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالح بن كَيْسانَ، قال: قال ابنُ شِهابٍ:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنَّ أبا بكرٍ كان يُصَلِّي بهم في وَجَعِ رسول الله ﷺ الذي تُوُفِّيَ فيه، حتى إذا[١] كانَ يومُ الاثنينِ، وهم صفوفٌ إلى الصلاةِ، قال: كَشَفَ رسولُ الله ﷺ سِتْرَ الحُجْرَةِ، فذَكَرَ معناهُ[٢].

١٣٠٣١- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ فاطمةَ بَكَتْ رسولَ الله ﷺ، فقالت: يا أَبتاهُ مِن ربِّه ما أَدْناهُ، يا أَبَتاهُ إلى جِبْرِيلَ أَنْعاهُ، يا أَبَتاهُ جَنَّةُ الفِرْدَوسِ مَأْواهُ[٣].

=النبوة» ٧/ ١٩٤ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) قوله: «حتى إذا» سقط من (م)

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٦٦، ومسلم (٤١٩) (٩٨)، وأبوعوانة ٢/ ١١٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد -ورواية ابن سعد دون قصة الصلاة.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٥٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٦٦٧٣)، ومن طريقه أخرجه النسائي ٤/ ١٢-١٣، وابن حبان (٦٦٢١)، والطبراني في «الصغير» (١٠٨٢)، والبيهقي =

١٣٠٣٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: أَخَذَ النبيُّ ﷺ على النساءِ حين بايَعَهُنَّ أن لا يَنُحْنَ، فقُلْنَ: يا رسولَ الله، إنَّ نساءً أَسْعَدْنَنَا في الجاهليةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ في الإسلامِ؟ فقال النبي ﷺ: «لا إسْعادَ في الإسلامِ، ولا شِغَارَ، ولا عَقْرَ في الإسلامِ، ولا جَلَبَ في الإسلامِ، ولا جَنَبَ، ومَن انْتَهَبَ فليسَ مِنَّا»(١).

=٤/ ٧١.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٨٢) من طريق ابن جريج، عن معمر، به.

وأخرجه ضمن حديثٍ الدارميُّ (٨٧)، وابن سعد ٢/ ٣١١ والبخاري (٤٤٦٢)، وابن ماجه (١٦٣٠)، وأبويعلى (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢١٢-٢١٣ من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٦٦٩٠)، ومن طريقه أخرجه مقطعاً عبد بن حميد (١٢٥٣)، وأبوداود (٣٢٢٢)، والترمذي (١٦٠١)، والنسائي ٤/ ١٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٩٥)، وابن حبان (٣١٤٦)، والبيهقي ٤/ ٦٢.

والنهي عن الشِّغار سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٦٨٦)، وشُرح معناه هناك.

وسلف النهي عن النهبة من طريق الربيع بن أنس وحميد، كلاهما عن أنس برقم (١٢٤٢٢).

وانظر أيضاً ما سلف برقم (١٢٦٥٨).

وفي باب مبايعة النبي ﷺ النساء على عدم النياحة، انظر ما سيأتي في مسنـد أم عطيـة ٦/ ٤٠٧. =

١٣٠٣٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال لي رسولُ الله ﷺ، وذلك في السَّحَرِ: «يا أنسُ، إنِّي أُرِيدُ الصِّيامَ، فأَطْعِمْني شيئاً» قال: فجئتُه بتمرٍ وإناءٍ فيه ماءٌ بعدَما أَذَّنَ بلالٌ، فقال: «يا أنسُ، انظُرْ إنساناً يأكُلُ معِي» قال: فَدَعَوْتُ زيدَ بن ثابتٍ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي شَرِبتُ شربةَ سَوِيقٍ، وأنا أُريدُ الصيامَ. قال رسول الله ﷺ: «وأنا أرِيدُ الصِّيامَ» فتَسحَّرَ معه، ثم صلَّى رَكْعَتينِ، ثم خَرَجَ فأُقِيمت الصلاةُ[1].

١٣٠٣٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

عن أنسٍ قال: خَدَمْتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنينَ، لا واللهِ ما

= قوله: «ولا عَقْر» قال السندي: العَقْر: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، وكانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى، أي: ينحرونها، ويقولون: صاحب القبر كان يعقر للأضياف، فنكافئه بمثله. وبقية الحديث قد سبقت شروحه، انظر (١٢٦٥٨).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٧٦٠٥)، ومن طريقه أخرجه النسائي ١٤٧/٤.

وأخرجه بنحوه أبويعلى (٢٩٤٣) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة، به. وانظر (١٢٧٣٩).

قوله: «بعدما أذَّن بلالٌ»، قال السندي: أي: بعد الأذان الأول الذي كان بالليل.

سَبَّني سَبَّةً قَطُّ، ولا قال لي: أُفٍّ قطُّ، ولا قال[1] لشيءٍ فَعَلتُه: لِمَ فَعَلْتَه؟ ولا لشيءٍ لَم أَفعَلْه: أَلَا فَعَلْتَه[2].

١٣٠٣٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس قال: نَزَلَ على النبيِّ ﷺ ﴿لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] مَرْجِعَنا من الحُدَيْبِيَة، فقال النبي ﷺ: «لقد أُنْزِلَتْ عليَّ آيةٌ أَحبُّ إليَّ مِمَّا على الأَرضِ» ثم قَرَأَها عليهم النبيُّ ﷺ، فقالوا: هَنِيئاً مَرِيئاً يا رسولَ الله، قد بيَّنَ اللهُ عزَّ وجلَّ لك ماذا يَفعَلُ بك، فماذا يفعلُ بنا؟ فَنَزَلَت عليهم: ﴿لِيُدْخِلَ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ﴾ حتى بلغ ﴿فَوْزاً عَظيماً﴾ [الفتح: ٥][3].

١٣٠٣٦- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاحٌ، قال: حدثني مَعْمَر، عن قتادةَ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يكونُ في أُمَّتي اختِلافٌ

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في (س): ولا قال لي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٧٩٤٦). وانظر (١٣٠٢١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «تفسير عبدالرزاق» ٣/٢٢٥، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٣٢٦٣)، وأبويعلى (٣٠٤٥).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٦/٧٠ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، به -لم يتجاوز به قتادة.

وانظر (١٢٢٢٦).

وفُرْقَةٌ، يَخرُجُ مِنهُم قومٌ يَقْرَؤُونَ القرآنَ، لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهُم، سِيماهُمُ الحَلْقُ والتَّسبِيتُ، فإذا رَأَيْتُمُوهم فأَنِيمُوهم»[1].

التَّسبيتُ يعني: استِئْصالَ الشَّعر القصير.

١٣٠٣٧- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاحٌ، عن مَعْمَر، عن ثابتٍ البُنانِي

عن أنس بن مالكٍ قال: أَلا أُصَلِّي لكم صلاةَ رسولِ الله ﷺ؟ فصَلَّى بهم صلاةً حَسَنةً لم يُطَوِّلْ فيها[2].

١٣٠٣٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ في دارِنا فحُلِبَ له داجِنٌ فشَابُوا لَبَنَها بماءِ الدارِ، ثم ناولُوه النبيَّ ﷺ، فشَرِبَ وأبو بكرٍ عن يَسارِه، وأعرابيٌّ عن يَمينِه، فقال له عمرُ: يا رسولَ الله، أَعطِ أبا بكرٍ عندَك. وخَشِيَ أن يُعطِيَه الأعرابيَّ،

---

(١) إسناده صحيح. إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني، ورباح: هو ابن زيد الصنعاني.

وأخرجه أبوداود (٤٧٦٦)، وابن ماجه (١٧٥) من طريق عبدالرزاق، والحاكم ٢/١٤٧ من طريق هشام بن يوسف، كلاهما عن معمر، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٣٣٣٨) من طريق الأوزاعي عن قتادة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٨).

قوله: «فأَنيموهم»، أي: اقتلوهم.

(٢) إسناده صحيح. وانظر الحديث السالف برقم (١٢٦٥٤).

قال: فأعطاه الأعرابيَّ ثم قال: «الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ»[1].

١٣٠٣٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ثابتٍ[2]

عن أنس قال: مُرَّ بِجنازةٍ على رسول الله ﷺ، فقال: «أَثْنُوا عليها»[3] فقالوا: كان -ما عَلِمْنا- يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، وأَثْنَوْا عليه خيراً، فقال: «وَجَبَتْ» ثم مُرَّ عليه بجِنَازةٍ أُخرى، فقال: «أَثْنُوا عليها» فقالوا: بِئْسَ المَرْءُ كان في دِينِ اللهِ. فقال: «وَجَبَتْ، أنتم شُهودُ[4] اللهِ في الأرضِ»[5].

١٣٠٤٠- حدثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا هشامُ بن حَسَّان. ورَوحٌ، حدثنا هشامُ بن حسَّان ١٩٨/٣

عن مروانَ مولى هندِ ابنةِ المُهَلَّبِ، قال رَوحٌ: أَرسَلَتْني هندٌ إلى أنسِ بن مالك -ولم يقل روْحٌ: النبيَّ ﷺ[6]- في حاجةٍ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٥٨٢). وانظر (١٢٠٧٧).

(٢) زاد في (م) بين معمر وثابت: الزهريَّ، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٤) و(ق) في الموضعين: عليها خيراً، ثم ضُبِّب على لفظة «خيراً».

(٤) في (م): شهداء.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٦٧٢)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٤/ ٧٥، والبغوي (١٥٠٨). وانظر (١٢٩٣٩).

(٦) يقصد بهٰذه العبارة المعترضة أن في رواية روح أن أنساً حدَّث أصحابه أنه نُهِيَ عن الوصال، ولم يذكر النبي ﷺ، والله أعلم.

فسمعتُه يُحدِّثُ أصحابَه: أَنه سمعَ النبيَّ ﷺ نَهى عن الوِصَال[1].

١٣٠٤١- حدثنا يحيى بنُ زكريا بنِ أبي زائدةَ، حدثنا أبو أيوبَ الإفريقيُّ، عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أَبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ يومَ حُنَينٍ: «مَن تَفَرَّدَ بِدَمِ رجلٍ فقَتَلَهُ، فلَهُ سَلَبُه». فجاءَ أبو طَلْحة بسَلَبِ أَحدٍ وعشرينَ رجلاً[2].

١٣٠٤٢- حدثنا حمادُ بن أُسامةَ، عن سليمانَ بن المغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: جاء أبو طَلْحَةَ يومَ حُنينٍ يُضحِكُ رسولَ الله ﷺ مِن أُم سُلَيمٍ، قال: يا رسولَ الله، أَلم تَرَ إلى أُمِّ سُلَيم مُتَقَلِّدةً خِنْجراً؟! فقال لها رسول الله ﷺ: «ما تَصْنَعِينَ به يا أُمَّ سُلَيمٍ؟» قالت: أَرَدْتُ إنْ دَنا منِّي أَحدٌ منهم طَعَنتُه به[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان مولى هند، وكنيته أبولبابة، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي أيوب الإفريقي -واسمه عبدالله بن علي الأزرق- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٣٠٧/٦ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. وقرن به يحيى بن معين، واقتصر على المرفوع منه فقط.

وأخرجه ابن حبان (٤٨٤١) من طريق يحيى بن زكريا، به. وانظر (١٢١٣١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، ومسلم احتجاجاً، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو =

١٣٠٤٣- حدثنا مروانُ بن معاوية، قال: أخبرني هلالُ بن سُوَيدٍ أَبو مُعَلَّى، قال:

سمعتُ أَنَسَ بن مالكٍ وهو يقول: أُهدِيَتْ لرسولِ الله ﷺ ثلاثُ طوائرَ، فأَطعَمَ خادمَه طائراً، فلمَّا كان مِن الغَدِ أَتَتْه به، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شيئاً لِغَدٍ[1]؟ فإِنَّ الله يَأْتي برِزْقِ كُلِّ غدٍ»[2].

=مكرر (١٢١٠٨).

(١) لفظة «لغد» ليست في (م) و(س).

(٢) إسناده ضعيف، هلال بن سويد أبوالمعلى الأحمري -وهو والد المعلى ابن هلال الكذاب- ذكره البخاري في «التاريخ الأوسط» (المطبوع باسم «الصغير») ٢/ ٥٩، وقال: روى عن أنس: «لا يُدَّخَر شيء لغد» ولا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٥٠٥، وعدَّه العُقيلي وابن عدي في الضعفاء، وترجم له الحافظ ابن حجر في «اللسان» ٦/ ٢٠١، ونقل عن أبي أحمد الحاكم قوله فيه: ليس بالمتين عندهم. وذَهَلَ ابنُ حبان في «المجروحين» ٣/ ٨٥ فجعله وأبا ظلال القَسْمَلي واحداً، وتابعه السمعاني في «الأنساب» ١/ ١٤٥، والصواب أنهما اثنان، وكلاهما ضعيف. وقد فات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يترجما له في كتابيهما، مع أنه من شرطهما.

والحديث عند المصنف في «الزهد» ص٨، وأخرجه من طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٢٤٣، والبيهقي في «الشعب» (١٣٤٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٣١٤-٣١٥ و٣١٥.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٣)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٢٤، وابن حبان في «المجروحين» ٣/ ٨٦، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٥٨١ و ٢٥٨٢، والبيهقي في «الشعب» (١٣٤٧) و(١٤٦٥) من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري، بهٰذا الإسناد.

١٣٠٤٤- حدثنا مروانُ بن معاويةَ، حدثنا حَنْظلةُ بن عبدِ الله السَّدُوسيُّ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَحدُنا يَلقَى صَدِيقَه، أَيَنْحَني له؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» قال: فيَلْتَزِمُه ويُقَبِّلُه؟ قال: «لا» قال: فيُصافِحُه؟ قال: «نَعَم، إنْ شاءَ»[١].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حنظلة بن عبد الله السدوسي، وقيل: ابنُ عبيد الله، وقيل: ابن عبد الرحمٰن، وقيل: ابن أبي صفية، وقد استنكر الإمام أحمد له هٰذا الحديث كما في «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٤١.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦١٩، وعبد بن حميد (١٢١٧)، والترمذي (٢٧٢٨)، وابن ماجه (٣٧٠٢)، وأبويعلى (٤٢٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٨١، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٢٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٠٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ١٥ و١٦، والمزي في ترجمة حنظلة من «تهذيب الكمال» ٧/ ٤٥٠ من طرق عن حنظلة السدوسي، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي!

وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٠٨٦ من طريق كثير بن عبدالله الأبلي أبي هاشم، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف جداً لا يصلح للمتابعة، كثير بن عبدالله قال فيه البخاري وأبوحاتم والنسائي وأبوأحمد الحاكم: منكر الحديث. زاد أبوحاتم: ضعيف الحديث جداً، شبه المتروك. وقال النسائي أيضاً: متروك.

وذكر الألبانيُّ في «صحيحته» (١٦٠) لهٰذا الحديث طريقين آخرين من «المنتقى» للضياء، وهما ضعيفان جداً لا يصلحان للمتابعة:

الأول: من طريق أبي بلال الأشعري، عن قيس بن الربيع، عن هشام بن حسان، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس. ولم يسق الإسناد ممن دون أبي بلال.

١٣٠٤٥- حدثنا الوليدُ بن مسلم، حدثنا الأَوزاعيُّ، قال: حدثني يحيى بن أَبي كَثير قال: حدثني أَبو قِلَابَة الجَرْميُّ

عن أَنسِ بن مالكٍ قال: قَدِمَ على النبيِّ ﷺ ثمانيةُ نَفَرٍ من

= وأبوبلال هٰذا: اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ١٩٩، وقال: يغرب ويتفرد، وضعَّفه الدارقطني في «السنن» ١/ ٢٢٠، وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» ٣/ ٢٢٧: لا يعرف البتة. يعني في باب التوثيق، ونقل ابن حجر في «لسان الميزان» ٦/ ١٤ عن الحاكم أنه ليَّنه، وذكره الذهبي في «الميزان» ٤/ ٨٨ واستنكر له خبره في التسمية على الوضوء. قلنا: والحديث لا يحفظ إلا من طريق حنظلة.

الثاني: من طريق عبدالعزيز بن أبان، عن إبراهيم بن طهمان، عن المهلب ابن أبي صفرة، عن أنس.

وعبدالعزيز هٰذا متفق على تركه، واتهمه غير واحد بالوضع.

قلنا: لكن ثبتت مشروعية المصافحة عن أنس في غير هٰذا الحديث، فقد أخرج البخاري (٦٢٦٣)، والترمذي (٢٧٢٩)، وأبويعلى (٢٨٧١)، وابن حبان (٧٩٢)، والبيهقي ٧/ ٩٩ من طريق قتادة: قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٧) بلفظ: كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا.

وسلف في الحديث (١٢٥٨٢) أن الأشعريين حين قدموا المدينة كانوا أولَ من أحدث المصافحة، وانظر أيضاً ما سلف برقم (١٢٤٥١).

وفي الباب عن أبي ذر الغفاري، سيأتي ٥/ ١٦٢.

وعن عطاء بن أبي مسلم الخراساني مرسلاً رواه عنه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٨. ولفظه: «تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا، وتذهب الشحناء».

قال شعيب: كنت حسَّنتُ حديث أنس هٰذا في «شرح السنة» ١٢/ ٢٩٠، وقد تبيَّن لي الآن أنه لا يمكن أن يرقى إلى الحسن بهٰذه الطرق، فيستدرك.

عُكْلٍ، فأَسلموا، واجْتَوَوُا المدينةَ، فأَمَرَهُم رسولُ الله ﷺ أن يَأْتوا إبلَ الصَّدقةِ، فيَشْرَبُوا[1] مِن أَبوالِها وأَلْبانِها، ففعلوا فصَحُّوا، فارتَدُّوا، وقتلوا رُعاتَها- أو رِعاءَها- وساقُوها، فبَعَثَ رسولُ الله ﷺ في طَلَبِهم قافَةً، فأُتِيَ بهم، فقَطَّعَ أيديَهم، وأَرجُلَهم، ولم يَحسِمْهُم حتى ماتُوا، وسَمَلَ أَعيُنَهم[2].

١٣٠٤٦- حدثنا محمدُ بن بِشرٍ، حدثنا سعيدُ بن أَبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ حَدَّثهم: أن رسولَ الله ﷺ أَرادَ أن يَكتُبَ إِلى الأَعاجِمِ، فقيل: إنهم لا يَقبَلُون كِتاباً إلا بِنَقْشٍ، فاتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً مِن فِضَّةٍ، ونقَشَ فيه: محمدٌ رسولُ اللهِ[3].

---

(١) في (ظ٤) و(ق): فيشربون.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٨٠٢) و(٦٨٠٣)، وأبوداود (٤٣٦٦)، والنسائي ٧/ ٩٤، والطبري في «تفسيره» ٦/ ٢٠٨، وابن حبان (٤٤٦٧)، وأبوعوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٨١، والبغوي في «تفسيره» ٢/ ٣٢ من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٧١) (١٢)، والنسائي ٧/ ٩٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١١، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٢)، وأبوعوانة من طرق عن الأوزاعي، به.

وانظر (١٢٩٣٦).

قوله: «لم يَحسِمهم»، أي: لم يَكْوِ عروقهم المقطَّعة لئلاّ يسيل الدمُ.

السَّمْل: فَقْءُ العين.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن بشر: هو العبدي. وانظر (١٢٧٢٠).

١٣٠٤٧- حدثنا زيدُ بن الحُباب، قال: حدَّثني حُسين بن واقِدٍ، قال: حدثني ثابتٌ البُنَاني، قال:

حدثني أَنس بن مالكٍ: أَن رجلاً قال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «ما قَدَّمْتَ لها؟» قال: حُبَّ الله ورسولِه. قال: «أنتَ مع مَن أَحْبَبْتَ»[1].

١٣٠٤٨- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، قال: أَخبرني عليُّ بن مَسْعَدَةَ الباهليُّ، قال: حدثنا قتادةُ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَسْتَقيمُ إيمانُ عَبْدٍ حتَّى يَستَقيمَ قَلْبُه، ولا يَستَقيمُ قَلْبُه حتى يَستَقيمَ لِسانُه، ولا يَدْخُلُ الجنَّةَ رجلٌ[2] لا يَأْمَنُ جارُه بوائِقَه»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، حسين بن واقد روى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن الحباب، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٧١٥).

(٢) في (م): لا يدخل رجل الجنة، وفي (ظ٤): لا رجل يدخل الجنة، والمثبت من (س) و(ق).

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن مسعدة الباهلي، وقد سلفت ترجمته عند الحديث (١٢٣٨١).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٩)، وفي «مكارم الأخلاق» (٣٤٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٧) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. وهو عند ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» مختصر بقصة الجار فقط، ولم تذكر هٰذه القصة عند القضاعي.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٦٥٥٩)، وفي «الصغير» (٩٦٤)، والقضاعي (٨٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٥٠٠٦) من طريق محمد بن =

١٣٠٤٩- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، قال: أخبرني عليُّ بن مَسْعَدَةَ الباهليُّ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ ابنِ[١] آدَمَ خَطَّاءٌ، فَخَيْرُ[٢] الخَطَّائينَ التَّوَّابُونَ. ولو أنَّ لابنِ آدمَ وادِيَينِ مِن مالٍ، لَابْتَغَى لهما ثالِثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلَّا التُّرابُ»[٣].

=سيرين، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يَخْزُنَ من لسانه». وإسناد الطبراني فيه داود بن هلال، ذكره ابن أبي حاتم ولم يأثر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وشيخ الطبراني فيه لم نتبينه، وأما إسناده عند البيهقي والقضاعي فضعيف جداً.

وأخرج البيهقي (٥٠٠٥) من طريق ابن عون، عن عطاء البزاز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يَخْزُنَ لسانَه». وعطاء البزاز قال ابن معين: ليس بشيء، ثم إن هٰذا الإسناد معلول، فقد أخرج البيهقي (٥٠٠٤) من طريق ابن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس قوله: لا يتقي عبدٌ حق تقاته حتى يخزن من لسانه. وأخرجه (٥٠٠٤) أيضاً من طريق ابن عون، عن عطاء، عن رجل من أهل البصرة، عن أنس، موقوفاً.

وقد سلفت قصة الجار بإسناد صحيح برقم (١٢٥٦١).

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود برقم (٣٦٧٢)، وهو مختلف في رفعه ووقفه، وصحح الدارقطني وقفه.

وشاهد ثان من حديث الحسن البصري، عن بعض أصحابه، عن النبي ﷺ عند البيهقي في «الشعب» (٨). وإسناد رجاله ثقات غير العباس بن الفضل الأسفاطي، فقد روى عنه ابن خزيمة والطبراني، ولم نجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول.

(١) في (ظ٤): بني.

(٢) في (ظ٤): فأَخْيَرُ.

(٣) إسناده ضعيف، فيه علي بن مسعدة الباهلي، وهو ضعيف، وانظر =

١٣٠٥٠- حدثنا زيدُ بن الحُبابِ قال: حدَّثني جَريرُ بن حازِمٍ الأَزْديُّ أبو النَّضْرِ، حدثنا قَتادةُ

عن أنسِ بن مالكٍ: أنَّ قراءةَ رسولِ الله ﷺ كانت مَدّاً[1].

١٣٠٥١- حدثنا هشامُ بن سعيدٍ -وهو أبو أَحمدَ الطالْقانيُّ-، حدثنا محمَّد بن راشدٍ، قال: سمعتُ مَكْحولاً يُحدِّثُ، عن موسى بن أَنسٍ

عن أبيه قال: لم يَبْلُغْ رسولُ الله ﷺ من الشَّيبِ ما يَخضِبُ، ولٰكنَّ أَبا بكرٍ كان يَخضِبُ بالحنَّاءِ والكَتَمِ حتى يَقْنَأَ شَعْرُه[2].

=ترجمته عند الحديث (١٢٣٨١)، وقوله ﷺ في آخر الحديث: «لو كان لابن آدم...» روي بأسانيد أخرى صحيحة عن قتادة، عن أنس، وسلف برقم (١٢٢٢٨).

وأما الشطر الأول فقد أخرجه المزي في ترجمة علي بن مسعدة من «تهذيب الكمال» ٢١/١٣١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٨٧، وعبد بن حميد (١١٩٧)، والترمذي (٢٤٩٩)، وابن ماجه (٤٢٥١)، وأبويعلى (٢٩٢٢)، وابن حبان في «المجروحين» ٢/١١١، والحاكم ٤/٢٤٤ من طريق زيد بن الحباب، به. وقال الترمذي: غريب. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: عليٌّ ليِّن.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٧)، وابن عدي ٥/١٨٥٠، والبيهقي في «الشعب» (٧١٢٧) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن علي بن مسعدة، به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد ابن الحباب، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢١٩٨).

(٢) إسناده قوي، محمد بن راشد -وهو المكحولي- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٢)، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» =

٣/١٩٩ ○ ١٣٠٥٢- قال عبدُ الله: وجدتُ في كتابِ أَبي بخطِّ يدِه: حدثنا زيدُ ابنُ الحُبابِ، قال: أخبرني عَمْرو بن حمزةَ، حدثنا خلفٌ أبو الربيعِ إمامُ مسجدِ سعيدِ بن أَبي عَرُوبة

حدثنا أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ هٰذا الدِّينَ مَتينٌ، فأَوْغِلُوا فيه بِرِفْقٍ»[١].

=(٣٦٨٧) من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، كلاهما (الطيالسي والوهبي) عن محمد بن راشد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق موسى بن أنس برقم (١٣٣٢٩) و(١٣٧٥٧). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

قوله «حتى يقنأَ» كيَمْنَع، آخره همزة، أي: تشتد حُمرَتُه، وفيه لغة أخرى بترك الهمز، يقال: قنا، يقنو، فهو قانٍ. قاله ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ١١١.

(١) حسن بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، عمرو بن حمزة ذكر له البخاري هٰذا الحديث وحديثاً آخر في ترجمة خلف أبي الربيع من «تاريخه» ٣/ ١٩٣-١٩٤ وقال: لا يتابع عمرو في حديثه. وقال فيه ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ، وضعفه الدارقطني، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه. وخلف أبو الربيع: هو خلف بن مهران العدوي البصري، وهو ثقة، وفرق البخاري وابن أبي حاتم بين خلف أبي الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، وخلف بن مهران العدوي إمام مسجد بني عدي بن يَشْكُر، والصواب أنهما واحد كما قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»، ونصره الشيخ أحمد شاكر في «المسند» عند حديث أبي هريرة رقم (٧٥٠٣) من طبعته.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢١١٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند البيهقي ٣/ ١٩ من طريق محمد بن عجلان، عن مولى لعمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عمرو =

. . . .

=ابن العاص بلفظ حديث أنس. وفيه زيادة: «ولا تُبغِّض إلى نفسك عبادةَ ربك، فإن المُنْبَتَّ لا سفراً قطع، ولا ظهراً أبقى، فاعمل عمل امرىء يظن أن لن يموت أبداً، واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً». ومولى عمر بن عبدالعزيز لا يعرف، وفي إسناده عبدالله بن صالح كاتب الليث، وهو سيِّىء الحفظ. وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٣٤) عن محمد بن عجلان، عن عبدالله بن عمرو موقوفاً. ولم يذكر بين ابن عجلان وعبدالله بن عمرو أحداً، فهو منقطع.

وله شاهد ثان من حديث محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً، أخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (٢٣٤)، والحسين المروزي في زوائده على «زهد ابن المبارك» (١١٧٨). وإسناد الحسين المروزي رجاله ثقات. وقد روي موصولاً عن ابن المنكدر، تارةً عن جابر بن عبدالله، وتارة عن عائشة. ولا يصح وصله.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٩). ولفظه: «إن الدِّين يُسْرٌ، ولن يُشَادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغَدْوة والرَّوْحَة وشيءٍ من الدُّلْجَةِ».

وعن ابن عباس، سلف برقم (١٨٥١)، وفيه: «إياكم والغلوَّ في الدِّين، فإنما هَلَكَ من كان قبلكم بالغُلُوِّ في الدين». وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن بريدة الأسلمي، سيأتي ٥/ ٣٥٠، ولفظه: «عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً، فإن من يشادَّ هٰذا الدين يغلبه». وإسناده صحيح.

قوله: «أَوْغِلُوا فيه برفق» قال السندي: في «القاموس»: أَوْغَلَ في البلاد والعلم: ذهب وبالغ وأبعد، كتوغل، وكل داخل مستعجلاً مُوغِلٌ. وفي «المجمع»: هو من: أوغل القومُ وتوغَّلوا، إذا أمعنوا في السير. يريد: سِر فيه برفق، وابلُغ الغايةَ القصوى منه بالرفق، لا على سبيل التهافت والخُرْقِ، ولا تكلف نفسك ما لا تطيقه، فتعجز وتترك الدينَ والعملَ.

١٣٠٥٣- حدثنا عبدُ الأَعلى، عن مَعمرٍ، عن الزُّهريِّ

عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَباغَضُوا، ولا تَقَاطَعُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَحاسَدُوا، وكونوا عِبادَ اللهِ إِخْواناً، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فوقَ ثلاثةِ أَيامٍ»[(١)].

١٣٠٥٤- حدثنا عبدُ الأعلى، عن مَعمرٍ، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ قال: كان الحسنُ بن عليٍّ أَشْبَهَهُم وجهاً برسولِ الله ﷺ[(٢)].

١٣٠٥٥- حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنسِ بن مالكٍ أن أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النبيَّ ﷺ قالت: تَرَى المرأةُ ما يَرَى الرجلُ في مَنامِها؟ فقال نبيُّ الله ﷺ: «إذا رَأَتْ ما يَرَى الرجلُ -يعني الماءَ- فَلْتَغْتَسِلْ» قالت أُمُّ سلمةَ: أَوَيكون[(٣)]؟ فقال نبي الله ﷺ: «نَعَمْ، ماءُ الرجلِ غَليظٌ أَبيضُ، وماءُ المرأةِ رَقيقٌ أَصفرُ، فمِن أيِّهما سَبَقَ -أَو عَلا، قال سعيد: نحن نَشُكُّ- يكونُ الشَّبَهُ»[(٤)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معمر: هو ابن راشد. وانظر (١٢٠٧٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٥٨٥) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٧٤).

(٣) في (ظ٤): أويكون هٰذا؟

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. =

١٣٠٥٦- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا حميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتى يَشْهَدوا أن لا إلٰه إلا اللهُ، وأَنَّ محمداً رسولُ الله، فإذا شَهِدُوا، واسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنا، وأكَلُوا ذَبِيحتَنا، وصَلَّوْا صلاتَنا، فقد حَرُمَت علينا دِماؤهُم وأَموالُهُم، إلا بِحَقِّها، لهم ما لِلْمُسلِمينَ، وعَليهِم ما عَلِيهم»[1].

= وأخرجه ابن ماجه (٦٠١)، وأبويعلى (٣١٦٤) من طريق عبدالأعلى، بهٰذا الإسناد. وقرنا بعبدالأعلى محمدَ بن أبي عدي. وانظر (١٢٢٢٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو السلمي مولاهم المروزي- فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. عبدالله: هو ابن المبارك. وسيتكرر الحديث برقم (١٣٣٤٨) مقروناً فيه بعلي بن إسحاق الحسنُ بن يحيى.

وهو في «مسند ابن المبارك» (٢٤٠)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٠، والبخاري (٣٩٢)، وأبوداود (٢٦٤١)، والترمذي (٢٦٠٨)، والنسائي ٧/ ٧٦ و٨/ ١٠٩، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩)، وابن حبان (٥٨٩٥)، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وابن منده في «الإيمان» (١٩٢)، وأبونعيم في «الحلية» ٨/ ١٧٣، والبيهقي ٢/ ٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤٦٤، والبغوي (٣٤)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٢٢١ -واقتصر ابن أبي شيبة على قوله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إلٰه إلا الله». وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه.

تنبيه: رواية البخاري في المطبوع مسندة بلفظ: حدثنا نعيم بن حماد، عن عبدالله بن المبارك. وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٩٧: وقع في رواية حماد بن شاكر عن البخاري: قال نعيم بن حماد. وفي رواية كريمة والأصيلي: قال ابن =

. . . .

=المبارك، بغير ذكر نعيم. قلنا: وقد أخرجه البغوي من طريق البخاري ووقع عنده: قال لي نعيم.

وأخرجه أبوداود (٢٦٤٢)، ومحمد بن نصر (١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢١٥، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وابن منده في «الإيمان» (١٩١)، والبيهقي ٣/ ٩٢ من طريق يحيى بن أيوب، والنسائي ٧/ ٧٥-٧٦، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وابن منده (١٩٣) من طريق محمد بن عيسى بن سميع، كلاهما عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري (٣٩٣) من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد، به. وعنده تصريح حميد بسماعه من أنس.

وأخرجه البخاري (٣٩٣) معلقاً من طريق خالد بن الحارث، والنسائي ٧/ ٧٦ موصولاً من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، كلاهما عن حميد: قال: سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال: يا أبا حمزة، وما يحرم دم العبد وماله؟ فقال: من شهد أن لا إلٰه إلا الله، واستقبل قبلتنا، وصلَّى صلاتنا... فذكره هٰكذا موقوفاً. وقد أعلّ الإسماعيلي رواية حميد عن أنس بهٰذه الرواية، واعتبر أن حميداً دلّسه على أنس، والواسطة بينهما هو ميمون بن سياه كما دلت عليه هٰذه الرواية. ورد الحافظ قوله هٰذا في «الفتح» ١/ ٤٩٧-٤٩٨.

وقد رواه ميمون بن سياه، عن أنس مرفوعاً، أخرجه البخاري (٣٩١)، والنسائي ٨/ ١٠٥، وابن عدي ٦/ ٢٤٠٩، وابن منده (١٩٥)، والبيهقي ٢/ ٣ من طريق منصور بن سعد، عن ميمون، عن أنس، عن النبي ﷺ: «من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذٰلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تُخْفِرُوا اللهَ في ذمته». قلنا: وميمون بن سياه حديثه حسن في المتابعات. وقد روى له البخاري هٰذا الحديث متابعة، ولم يرو له غَيرَه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٤٥) من طريق سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال =

١٣٠٥٧- حدثنا عبدُ الواحد أبو عُبَيدةَ، عن سَلَّام أبي المُنذِرِ، عن ثابتٍ عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «حُبِّبَ إلَيَّ النِّساءُ والطِّيبُ، وجُعِلَ قُرَّةُ عَيْني في الصَّلاةِ»(١).

=رسول الله ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إلٰه إلا الله، فإن قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقِّها» قيل: وما حقها؟ قال: «زِنىً بعد إحصان، أو كفرٌ بعد إسلام، أو قتلُ نفس، فيقتل به». وفي إسناده عمرو بن هاشم البيروتي، وبكر بن سهل، وحديثهما حسن في المتابعات.

وأخرج البزار في «مسنده» (٣٨)، وأبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٧٧) و(١٤٠)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٥)، والنسائي ٦/٦-٧ و٧/٧٦-٧٧، وأبويعلى (٦٨)، وابن خزيمة (٢٢٤٧) من طريق عمران ابن داور القطان، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: لما توفي رسول الله ﷺ ارتدَّت العرب، فقال معمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إلٰه إلا الله، وأنِّي رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة» واللهِ لو منعوني عَنَاقاً مما كانوا يعطون رسولَ الله ﷺ لقاتلتهم عليه. قال عمر: فلما رأيت رأي أبي بكر علمت أنه الحق. وقد خَطَّأ عمرانَ القطان في هٰذه الرواية البزارُ وأبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم ٢/١٥٩-١٦٠، والترمذي بإثر الحديث (٢٦٠٧) من «سننه»، والنسائي في «المجتبى» ٦/٧، والدارقطني في «العلل» ١/١٦٤، وقالوا: الصواب حديثُ الزهري، عن عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة، قال: قال عمر... قلنا: وهو السالف برقم (٦٧) في مسند أبي بكر.

وفي الباب عن أبي هريرة أيضاً، سلف برقم (٨١٦٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده حسن من أجل سلام أبي المنذر، وهو سلام بن سليمان المزني القارىء. وهو مكرر (١٢٢٩٣).

١٣٠٥٨- حدثنا عبدُ الواحد أبو عبيدةَ الحَدَّادُ، حدثنا المُعَلَّى بن جابرٍ -يعني اللَّقِيطيَّ-، قال: حدثني موسى بنُ أنس بن مالكٍ

عن أبيه قال: كان إذا قام المؤذنُ فأَذَّنَ صلاةَ المغربِ في المسجدِ بالمدينةِ[١]، قامَ مَن شَاءَ فصَلَّى حتى تُقامَ الصلاةُ، ومن شاءَ رَكَعَ رَكْعَتينِ، ثم قَعَدَ، وذٰلك بعينِ النبيِّ ﷺ[٢][٣].

١٣٠٥٩- حدثنا عبدُ الواحد، عن حُميدٍ

---

(١) في (م) والأصول الخطية: في مسجدٍ بالمدينة، والمثبت من نسخة على هامش (س).

(٢) في (م): بعيني النبي ﷺ.

(٣) رجاله ثقات رجال الصحيح غير المعلى بن جابر اللقيطي، روى عنه جمع، وذكره البخاري في «تاريخه» ٧/ ٣٩٤، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٣٢. وفرَّقا بين المعلى بن جابر، والمعلى اللقيطي، ورواية الإمام أحمد تشير إلى أنهما واحد، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال أبو زرعة ابن العراقي في «ذيل الكاشف» ص٢٧٤: ذكره ابن حبان في «الثقات». قلنا: وقد سقط من المطبوع منه، ويؤيد كونه فيه أن الهيثمي قد ذكره في «ترتيب الثقات» له، ومثل هٰذا حديثه يحتمل التحسين، وقد تفرد المعلى في هٰذا الحديث بذكر أن بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا يستمرون في تطوعهم حتى تقام الصلاة المكتوبة، ولم يتابعه في ذٰلك أحد.

والحديث من هٰذا الطريق تفرد به الإمام أحمد. وانظر ما سلف برقم (١٢٣١٠).

قوله: «قام من شاء فصلى» قال السندي: أي صلاة التطوع فوق الركعتين.

«ركع ركعتين»، أي: اقتصر عليهما.

«بعين النبي ﷺ»، أي: بمَرْأى منه ﷺ، يراهم على ذٰلك ويُقِرُّهم.

عن أنسٍ قال: كنا نُصَلِّي المغرِبَ مع نبيِّ الله ﷺ، ثم يَنْطَلِقُ الرجلُ إلى بَني سَلِمةَ وهو يَرى مَوقعَ سَهْمِه[1].

١٣٠٦٠- حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا حُمَيد

عن أَنس قال: أُقيمَتِ الصلاةُ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ، فعَرَضَ له رجلٌ، فحَبَسَه حتى كادَ بعضُ القومِ أَن يَنْعُسَ[2].

١٣٠٦١- حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن سَلْمٍ العَلَويِّ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا بُنَيَّ»[3].

١٣٠٦٢- حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا همَّام، عن قتادةَ

عن أَنس: أن النبيَّ ﷺ زَجَرَ عن الشُّربِ قائماً. قال: فقيلَ لأَنس: فالأكلُ؟ قال: ذاك أَشَدُّ - أَو أَشَرُّ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. عبدالواحد - وهو ابن واصل الحداد - من رجال البخاري، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢١٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. وانظر (١٢١٢٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي.

وقد سلف من طريق سَلْم بأطول مما هنا برقم (١٢٣٦٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالواحد -وهو ابن واصل الحداد -فمن رجال البخاري. همام: هو ابن يحيى العوذي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه الدارمي (٢١٢٧)، ومسلم (٢٠٢٤) (١١٢)، وأبويعلى (٢٨٦٧)، وأبوعوانة ٥/ ٣٤٠ و٣٤١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٦) و(٢٠٩٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٧٢، وابن حبان (٥٣٢١) و(٥٣٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٢٨١-٢٨٢، وفي «الآداب» =

١٣٠٦٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عاصمٌ، قال:

سألتُ أَنس بن مالك: أَحَرَّم رسولُ الله ﷺ المدينةَ؟ قال: نعم هي حرامٌ، حَرَّمَها اللهُ ورسولُه، لا يُخْتَلَى خَلَاها، فمَن فَعَلَ ذٰلك فعليهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلائِكَةِ والناسِ أجمعينَ[1].

=(٥٣٢) من طرق عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه مسلم (١٣٦٧)، وأبويعلى (٤٠٢٧)، وابن خزيمة، وأبوعوانة، كلاهما في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٦٤، والبيهقي ٥/ ١٩٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٦٧) و(٧٣٠٦)، ومسلم (١٣٦٦)، وأبوعوانة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٩٣، والبيهقي ٥/ ١٩٧ من طرق عن عاصم الأحول، به. ولفظه بتمامه: «المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يُحدَثُ فيها حَدَث، من أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» واللفظ للبخاري، وزاد مسلم في روايته: أن أنساً عندما وصل إلى قوله ﷺ: «من أحدث فيها حدثاً»، قال: هذه شديدة. وعنده في آخر الحديث قول عاصم: فقال ابن لأنس: أو آوى محدثاً. يعني أن أنساً قال ذٰلك في حديثه. قلنا: وهٰذا يدل على أن في رواية يزيد بن هارون اختصاراً، فالمقصود بالوعيد في قوله: «عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» هو مَن أحدث في المدينة حدثاً أو آوى مُحْدِثاً، يؤكِّد ذٰلك تخصيص أنس لذكر المُحدِث بقوله: هٰذه شديدة، ولم يرد في روايات الحديث عن أنس أو غيره الوعيد باللعنة لمن اختلى خَلَى المدينة أو قطع شجرها.

وسيأتي من طريق عاصم الأحول برقم (١٣٤٩٩) و(١٣٥٤٠)، وقُرن به في الموضع الثاني حميد الطويل.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥١٠).

قوله: «لا يُختَلى خَلاها» هو بالقصر: النبات الرقيق ما دام رطباً. واختلاؤه=

١٣٠٦٤- حدثنا يزيد، أخبرنا حميدٌ

عن أنس قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُحِبَّ أَن يَلِيَه المهاجرونَ والأنصارُ في الصلاةِ لِيَأْخُذُوا عنه[١].

١٣٠٦٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُميدٌ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان ذاتَ ليلةٍ يُصَلِّي في حُجْرَته، فجاء أناسٌ من أَصحابِه فصَلَّوْا بصلاتِه، فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ البيتَ، ثم خَرَجَ، ففَعَلَ ذٰلك مِراراً، كلَّ ذٰلك يُصَلِّي ويَنْصَرِفُ، فلمَّا أَصبحَ قالوا: يا رسولَ الله، صَلَّينا معكَ البارِحةَ، ونحن نُحِبُّ أن تَمُدَّ في صلاتِك. فقال: «قد عَلِمْتُ بِمَكانِكُم، وعَمْداً فَعَلْتُ ذٰلك»[٢].

١٣٠٦٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

= قَطْعُه. قاله السندي.

وقوله في الرواية المطولة: «من أحدث فيها حدثاً»، قيل في معنى الحدث: الظلم، وقيل: الإثم، وقيل: الجنايات، وقيل: الحدث في الدين والأمر المخالف للكتاب والسنة. انظر «مشارق الأنوار» ١/ ١٧٤، و«شرح مسلم» للنووي ٩/ ١٤٠، و«فتح الباري» ٤/ ٨٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠٧)، والضياء في «المختارة» (١٩٢٣)، والبيهقي ٣/ ٩٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠٩)، وأبويعلى (٣٨٥٩)، والبيهقي ٣/ ١١٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٥).

٣/ ٢٠٠ عن أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ رَأَى نُخَامَةً في قِبْلَةِ المَسجدِ فحَكَّها، فَرُئِيَ في وَجْهِهِ شِدَّةُ ذٰلك عليه، فقال: «إنَّ العَبْدَ إذا قام يُصَلِّي، فإنَّما يُناجي رَبَّه فيما بَيْنَه وبينَ القِبْلَةِ، فإذا بَصَقَ أَحَدُكم فَلْيَبصُقْ عن يَسارِه، أو تَحْتَ قَدَمِه اليُسْرَى، أو يَفْعَلْ هٰكذا» وأَخَذَ طَرَفَ رِدائِه فبَصَقَ فيه، ثم دَلَكَ بعضَه بِبعضٍ[١].

١٣٠٦٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أنَّ أُمَّ سُلَيمٍ أَخَذَت بِيَدِه مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ المدينةَ، فقالت: يا رسولَ الله، هٰذا أنسٌ ابني، وهو غُلامٌ كاتبٌ. قال أنس: فخَدَمْتُه تسعَ سِنينَ، فما قال لي لِشيءٍ صَنَعْتُه: أَسَأْتَ، أو بئسَ ما صنعتَ[٢].

١٣٠٦٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُميدٌ. والأنصاريُّ، قال: حدثنا حُمَيد -المعنى-

عن أنس بن مالكٍ قال: إنْ كان لَيُعْجِبُنا الرجلُ مِن أَهلِ الباديةِ، يَجيءُ فيسألُ رسولَ الله ﷺ، قال: فجاءَ أعرابيٌّ، فقال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٣٩٦)، والبيهقي ١/ ٢٥٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً بقصة البصق في الرداء البخاري (٢٤١)، وأبوداود (٣٩٠)، والنسائي ١/ ١٦٣، والبيهقي ١/ ٢٥٥ من طرق عن حميد، به.

وأخرجه كذٰلك أبوداود (٣٨٩)، وابن ماجه (١٠٢٤) من طريق ثابت، عن أنس.

وانظر (١٢٩٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٢٥١).

يا رسولَ الله، متى السّاعةُ؟ قال: وأُقيمت الصلاةُ، فنَهَضَ رسولُ الله ﷺ فصَلَّى، فلمّا قَضَى الصلاةَ قال: «أينَ السّائِلُ عن السّاعةِ؟» فقام الرجلُ، فقال: أنا. فقال: «وما أعْدَدْتَ لها؟» قال: ما أَعدَدْتُ لها من كثير صلاةٍ ولا صِيامٍ، إلا أَني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال رسولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ». قال: فما رأيتُ المسلمينَ فَرِحوا بشيءٍ بعدَ الإسلامِ فَرَحَهم بذٰلك.

وقال الأنصاريُّ: مِن كبيرِ عَمَلٍ، صلاةٍ ولا صومٍ[1].

١٣٠٦٩-حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس بن مالك، قال: سُئِلَ[2]: هل اصْطَنَعَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً؟ قال: نَعَم، أَخَّرَ ليلةً صلاةَ[3] العِشاءِ إلى شَطْرِ الليلِ، ثمَّ صَلَّى، فلمّا صلّى أَقْبَلَ بوَجْهِهِ، فقال: «إنَّ النّاسَ قد صَلَّوْا وناموا، وإنَّكم لم تَزالُوا في صلاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُم الصلاةَ». قال: فكأَنّي أَنْظُر إلى وَبِيصِ خاتَمِه[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأنصاري: هو محمد بن عبدالله ابن المثنى. وانظر (١٢٠١٣).

(٢) أي: أنس بن مالك، والقائل: هو حميد.

(٣) في (م) و(س) و(ق): «أخر ليلة الصلاة صلاة» بزيادة لفظة «الصلاة»، وكانت كذٰلك في (ظ٤) ثم رمجت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٨٤٧)، والبيهقي ١/ ٣٧٤، والبغوي (٣٧٦) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٨٠).

١٣٠٧٠- حدثنا يزيدُ، حدثنا حُمَيد، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ واصَلَ في آخرِ الشَّهر، فواصَلَ ناسٌ مِن النّاس، فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «لَوْ مُدَّ لنا الشَّهرُ، لَواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقونَ تَعَمُّقَهم، إنّي لستُ مِثْلَكم، إنِّي أَبيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِيني»[١].

١٣٠٧١- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ انفَكَّت قَدَمُه، فَقَعَدَ في مَشْرَبَةٍ له دَرَجَتُها مِن جُذُوعٍ، وآلَى مِن نِسائِه شهراً، فأتاه أَصحابُه يَعُودونَه، فصَلّى بهم قاعداً وهُم قِيامٌ، فلمّا حَضَرت الصَّلاةُ الأُخرى، قال لهم: «ائْتَمُّوا بإمَامِكم، فإذا صَلَّى قائماً فصَلُّوا قِياماً، وإذا[٢] صَلَّى قاعِداً فصَلُّوا معه قُعُوداً». قال: ونَزَلَ في تسعٍ وعِشرينَ، قالوا: يا رسولَ الله، إنّك آلَيتَ شهراً! قال: «الشَّهرُ تِسعٌ وعِشْرونَ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٥٠١)، وأبوعوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ١/٥١٧، والبيهقي ٤/٢٨٢، والبغوي (١٧٣٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٤٨).

(٢) في (م) و(س) و(ق): وإن، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٨٥، والبخاري (٣٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بقصة الإيلاء.

١٣٠٧٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ بزَيْنَبَ، فأَشْبَعَ المسلمينَ خُبْزاً ولَحماً، ثم خَرَجَ كما كان يَصْنَعُ إذا تَزَوَّجَ، فيَأْتي حُجَرَ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ، فيُسلِّمُ عليهنَّ، ويَدْعو لهنَّ، ويُسَلِّمْنَ عليه، ويَدْعُونَ له، ثم رَجَعَ وأنا معه، فلمّا انتهى إلى البابِ إذا رجلان قد جَرَى بينهما الحديثُ في ناحيةِ البيتِ، فلمّا أَبْصَرَهما رسولُ الله ﷺ انْصَرَفَ، فلمّا رأى الرجلانِ النبيَّ ﷺ قد رَجَعَ، وَثَبا فَزِعَينِ فخَرَجا، فلا أَدْري أَنا أَخبرتُه، أو مَن أَخْبَرَه، فرَجَعَ النبيُّ

= وأخرجه بنحوه أبويعلى (٣٨٢٥) من طريق حماد بن سلمة، عن حميد، به.

وأخرجه مختصراً بقصة الصلاة الطحاوي ١/ ٤٠٤ من طريق هشيم، عن حميد، به.

وأخرجه مختصراً بقصة الإيلاء البخاري (١٩١١) و(٢٤٦٩) و(٥٢٠١) و(٥٢٨٩) و(٦٦٨٤)، والترمذي (٦٩٠)، والنسائي ٦/ ١٦٦-١٦٧، وأبويعلى (٣٧٢٨)، والطحاوي ٣/ ١٢٣، وابن حبان (٤٢٧٧)، والبيهقي ٧/ ٣٨١، والبغوي (٢٣٤٤) من طرق عن حميد، به.

وقد سلف الحديث دون قصة الإيلاء برقم (١٢٠٧٤) من طريق الزهري، عن أنس.

وهٰذه القصة سلفت عن ابن عباس في مسند عمر برقم (٢٢٢)، وفي مسنده برقم (٢١٠٣).

وسلفت عن أبي هريرة برقم (٧٩٦٣).

وستأتي عن جابر ٣/ ٣٢٩، وعن عائشة ٦/ ٣٣، وعن أم سلمة ٦/ ٣١٥.

قوله: «في مشربة» بفتح الميم وضم الراء وفتحها: الغرفة.

وقوله: «آلى من نسائه»، أي: حلف أن لا يدخل عليهن.

ﷺ[1].

١٣٠٧٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ مُتَقَارِبةً، وأبو بكرٍ، حتى كان عمرُ فمَدَّ في صلاةِ الغَداةِ[2].

١٣٠٧٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس، قال: ما شَمِمْتُ ريحاً قطُّ مِسْكاً ولا عَنْبَراً أطيَبَ مِن ريحِ رسول الله ﷺ، ولا مَسِستُ قَطُّ خَزّاً ولا حَريراً أَلْيَنَ مِن كفِّ رسول الله ﷺ[3].

١٣٠٧٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حميدٌ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٨/١٠٧ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٨٤٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/٤١٣-٤١٤، وابن أبي شيبة ١١/٤٧٢، وأبويعلى (٣٨٦٦) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/٤١٣-٤١٤، والبخاري ضمن الحديث (١٩٧٣)، والبغوي (٣٦٥٨) من طريقين عن حميد الطويل، به.

وأخرج الشطر الأول أبويعلى (٢٧٨٤) من طريق الحسن البصري، عن أنس. وانظر (١٢٠٤٨).

عن أنس قال: قال المُهاجِرونَ: يا رسولَ الله، ما رأينا مِثلَ قومٍ قَدِمْنَا عليهم أَحسنَ مُواساةً في قَليلٍ، ولا أَحسنَ بَذْلاً في[1] كثيرٍ، لقد كَفَوْنا المُؤْنَةَ، وأَشْرَكُونا في المَهْنأ، حتى لقد حَسِبْنا أَنْ يَذْهَبوا بالأَجْرِ كُلِّه. قال: «لا، ما أَثْنَيْتُم عليهم، ودَعَوْتُم الله لهم»[2]. ٢٠١/٣

١٣٠٧٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد، عن أنس. وحدثنا الأَنصاريُّ، حدثنا حُمَيد

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن الكَسَلِ والهَرَمِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وعَذابِ القَبْرِ»[3].

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): من.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٧)، وأبويعلى (٣٧٧٣)، والبيهقي ١٨٣/٦ من طرق عن حميد، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٧)، وأبوداود (٤٨١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨١)، والحاكم ٦٣/٢، والبيهقي ١٨٣/٦ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

وسيأتي عن معاذ بن معاذ، عن حميد برقم (١٣١٢٢).

(٣) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. الأنصاري: هو محمد بن عبدالله بن المثنى.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩١/١٠-١٩٢ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وسيتكرر عن محمد بن عبدالله الأنصاري برقم (١٣٤٧٢)، وانظر (١٢٨٣٣).

١٣٠٧٧- حدثنا يزيدُ، حدثنا حُمَيد

عن أنس: أنَّ ابناً لأم سُلَيمٍ صغيراً كان يُقالُ له: أَبو عُمَيْرٍ، وكان له نُغَيْرٌ، وكان رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ عليها[1]، ضاحَكَه، فرآه حَزيناً، فقال: «ما بالُ أبي عُمَيْرٍ؟». قالوا: يا رسولَ الله، مـاتَ نُغَيْرُه. قال: فجَعَلَ يقول: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[2].

١٣٠٧٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد، قال:

سُئِلَ أَنَسٌ: أَخَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ فقال: لم يَشِنْه الشَّيبُ. قيل: أَوَشَينٌ هو؟ قال: كلُّكُم يكْرَهُه، إنما كانت شُعَيراتٌ في مُقدَّمِ لِحْيتِه[3].

وأشار حُمَيد إلى مُقَدَّمِ لِحْيتِه[4].

---

(١) في (م): عليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٣) من طريق يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس، عن أم سليم.

وانظر (١٢١٣٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٣١، وعبد بن حميد (١٤١٤) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٥) و(١٢٠٥٤).

(٤) إشارة حميد إلى مقدم لحيته أثبتناها من (ظ٤)، وسقطت من (م) وبقية النسخ.

١٣٠٧٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «انْصُرْ أَخاكَ ظالِماً أَو مَظْلوماً» قيل: يا رسولَ الله، هٰذا نَنْصُرُه مَظْلوماً، فكيفَ نَنْصُره ظالِماً؟ قال: «تَمْنَعُه مِن الظُّلْمِ»(١).

١٣٠٨٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أن النبيّ ﷺ مَرَّ بنَخْلٍ لِبَني النَّجّارِ، فسَمعَ صَوْتاً، فقال: «ما هٰذا؟» قالوا: قَبْرُ رجلٍ دُفِنَ في الجاهِليّة. فقال رسول الله ﷺ: «لَوْلا أنْ لا تَدَافَنوا، لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسمِعَكم عَذابَ القَبْرِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٨٣٨)، والبيهقي ١٠/٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٣)، والترمذي (٢٢٥٥)، وابن حبان (٥١٦٧) و(٥١٦٨)، والطبراني في «الصغير» (٥٧٦)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» ١٠/٤٠٥، وفي «تاريخ أصبهان» ٢/١٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٦)، والبيهقي ٦/٩٤، والبغوي (٣٥١٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٩/٢ و٥/٣٣١ من طرق عن حميد، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠١) عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن الحسن وحميد، عن أنس.

وقد سلف الحديث عن الحسن مقروناً بعبيدالله بن أبي بكر برقم (١١٩٤٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣٧٢٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٩) من طريق يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن أبويعلى بيزيد يحيى القطان. وانظر (١٢٠٠٧).

١٣٠٨١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس أن النبيّ ﷺ(١) قال: «إنَّ الدَّجّالَ مَمْسوحُ العَيْنِ اليُسْرَى، عليها ظَفَرَةٌ، مَكْتوبٌ بينَ عَيْنَيهِ: كافرٌ»(٢).

١٣٠٨٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى لا يُقالَ في الأرضِ: اللهُ اللهُ»(٣).

١٣٠٨٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ شُجَّ في وَجْهِه يومَ أُحُدٍ وكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُه، ورُمِيَ رميةً على كتفِه فجعل الدمُ يَسيلُ على وجهِه وهو يَمسَحُه عن وجهِه، وهو يقول: «كيفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هٰذا

---

(١) قوله: «أن النبي ﷺ» سقط من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٢، وأبويعلى (٣٨٤٦)، والآجري في «الشريعة» ص٣٧٥، والضياء في «المختارة» (٢٠٢١) من طريق يزيد بن هارون، به. وانظر (١٢١٤٥).

وظفرة: هي بفتح الظاء والفاء: لحمة تنبتُ عند المآقي، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٤٣).

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (ظ٤)، وأُلحق إلحاقاً في (س).

بِنَبِيِّهم، ونَبِيُّهم[1] يَدْعُوهُم إلى الله؟!» فأنزل: ﴿لَيْسَ لكَ مِنَ الأَمرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيهِم﴾ إلى آخرِ الآية [آل عمران: ١٢٨][2].

١٣٠٨٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: أَعطَى النبيُّ ﷺ من غنائِم حُنَينِ الأَقرعَ بن حابسٍ مئةً من الإبلِ، وعُيَيْنَةَ بن حِصْن مئةً من الإبلِ، فقال ناسٌ من الأنصارِ: يُعطِي رسولُ الله ﷺ غنائِمَنا ناساً تَقطُرُ سيوفُهم من دمائِنا -أو تقطرُ سيوفُنا من دمائِهم- فَبَلَغَه ذلك، فأَرسل إلى الأنصارِ فقال: «هَلْ فِيكُم مِن غَيْرِكُم؟» قالوا: لا، إلاَّ ابنَ أُختٍ لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُختِ القوم مِنهُم، أَقُلْتُم كذا وكذا؟ أما تَرْضَوْنَ أن يَذْهَبَ النَّاسُ بالدُّنيا وتَذْهَبُونَ بِمحمَّدٍ إلى دِيارِكُم؟» قالوا: بَلَى يا رسولَ الله. قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لو أَخَذَ النَّاسُ وادِياً- أو[3] شِعْباً-، أَخَذْتُ وادِيَ الأنصارِ- أو شِعْبَهُم-، الأنصارُ كَرِشِي وعَيْبَتِي، ولَوْلا الهِجْرةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِن

---

(١) في (م) و(س): وهو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الترمذي (٣٠٠٣)، وابن حبان (٦٥٧٤) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وقرن ابن حبان بيزيد هشيماً.

وسلف الحديث عن هشيم برقم (١١٩٥٦).

(٣) في (ظ٤) في الموضعين: وَ.

الأنصارِ»[1].

١٣٠٨٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس: أنَّ عمَّه غابَ عن قتال بدرٍ فقال: غِبْتُ عن أول قتالِ قاتَلَه النبيُّ ﷺ المشركينَ، لَئِنِ اللهُ أَشهَدَني قتالاً للمشركينَ، لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أَصْنَعُ. فلمَّا كان يومُ أُحدٍ انكَشَفَ المسلمونَ، فقال: اللهُمَّ إني أَعتَذِرُ إليكَ مما صَنَعَ هٰؤُلاءِ -يعني أصحابه-، وأَبْرَأُ إليكَ مما جاءَ به هٰؤُلاءِ -يعني المُشركينَ-. ثم تَقَدَّمَ فلَقِيَه سعدٌ لأُخراها دونَ أُحدٍ- وقال يزيدُ ببغداد: بِأُخراها دونَ أحدٍ -فقال سعدٌ: أنا معكَ. قال سعدٌ: فلم أستَطِعْ أن أَصنَعَ ما صَنَعَ. فوُجِدَ فيه بضعٌ وثمانونَ من بين ضربةٍ بسيفٍ، وطَعْنةٍ برُمْحٍ، ورَمْيةٍ بسَهْمٍ، قال: فكنَّا نقولُ: فيه وفي أصحابِه نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَن قَضَى نَحْبَه ومِنهُم مَن يَنْتَظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣][2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٦٠ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد -مختصراً بلفظ: «الناس دِثَار والأنصار شِعَار، الأنصار كَرِشِي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار».

وسلف الحديث برقم (١٢٩٥٢) عن عبيدة بن حميد، عن حميد -دون قصة ابن أخت القوم، وهٰذه القصة سلفت من طريق معاوية بن قرة، عن أنس برقم (١٢١٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣١٢-٣١٣ و١٤/٣٩٥، وعبد بن حميد (١٣٩٦)، والترمذي (٣٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٣) من طريق =

١٣٠٨٦- حدثنا يزيدُ[1]، أخبرنا هشامٌ، عن يحيى -يعني ابنَ أَبي كثيرٍ-

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أَفطَرَ عندَ ناسٍ قال: «أَفْطَرَ عِندَكُم الصَّائِمُونَ، وأَكَلَ طَعامَكُم الأبْرارُ، وتَنَزَّلَتْ عَلَيكُم المَلائِكةُ»[2]. ٢٠٢/٣

١٣٠٨٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ. ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث

عن أنس بن مالك: أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لرسول الله ﷺ: إنَّ أهلَ الكتاب يُسلِّمون علينا، فكيف نَرُدُّ عليهم؟ قال: «قُولُوا: وعَلَيكُم»[3].

=يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٠٥) و(٤٠٤٨)، والطبري في «التفسير» ٢١/ ١٤٧، والطبراني (٧٦٩)، وأبونعيم في «الحلية» ١/ ١٢١، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٢٤٤-٢٤٥، والبغوي في «التفسير» ٣/ ٥٢٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ١٥٥ من طرق عن حميد الطويل، به. وانظر (١٣٠١٥).

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس، وقد سلف الحديث موصولاً عن أنس من غير هٰذا الطريق برقم (١٢٤٠٦). يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣٤)، والدارمي (١٧٧٢)، وأبويعلى (٤٣٢١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٨٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٣٠٨٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُواصِلُوا» قالوا: يا رسولَ الله، إنك تُواصِلُ! قال: «إنِّي لستُ كأَحدِكُم، إنِّي أَبيتُ أُطْعَمُ وأُسْقَى»(١).

١٣٠٨٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «المَدينةُ يَأْتِيها الدَّجّالُ، فيجِدُ المَلائِكةَ يَحْرُسونَها، فلا يَقْرَبُها الدَّجَّالُ ولا الطَّاعونُ إن شاءَ الله»(٢).

١٣٠٩٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ وهو يَسُوقُ بَدَنةً، قال: «ارْكَبْهَا» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ»(٣).

١٣٠٩١- حدثنا يزيدُ. حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أن النبيَّ ﷺ قال: «لِيَعْتَدِلْ أَحَدُكم في

= وسلف الحديث عن محمد بن جعفر وآخرين برقم (١٢١٤١)، وسيأتي عن يزيد بن هارون برقم (١٣٩٣٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٤٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون. وهو مكرر (١٢٢٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧٤).

صَلاتِه، ولا يَفْتَرِشْ ذِراعَيْهِ كالكَلْبِ»[1].

١٣٠٩٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمدُ بن عَمْرو، عن كثيرِ بن خُنَيْسٍ عن أنس بن مالكٍ أنه حدَّثهم: أن رجلاً أَتَى النبيَّ ﷺ وهو يَخطُبُ، فقال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لِلسَّاعةِ؟» قال: حُبَّ اللهِ ورسولِه. قال: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[2].

١٣٠٩٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سفيانُ -يعني ابنَ حُسَين-، عن الزُّهْري عن أنس قال: لمَّا مَرِضَ رسولُ الله ﷺ مرضَه الذي تُوُفِّيَ فيه، أتاه بلالٌ يُؤْذِنُه بالصلاةِ، فقال بعدَ مرتينِ: «يا بلالُ، قَدْ بَلَّغْتَ، فمَنْ شاءَ فَلْيُصلِّ، ومَن شاءَ فَلْيَدَعْ». فرجَعَ إليه بلالٌ فقال: يا رسولَ الله، بأَبي أنتَ وأُمِّي، مَن يُصَلِّي بالناس؟ قال: «مُرْ أبا بكرٍ فليُصَلِّ بالنَّاس».

فلمَّا أنْ تَقَدَّمَ أبو بكرٍ، رُفِعَتْ عن رسول الله ﷺ السُّتورُ، قال: فَنَظَرْنا إليه كأنه وَرَقةٌ بيضاءُ عليه خَميصةٌ، فذَهَبَ أبو بكر يَتأَخَّرُ، وظنَّ أنه يريدُ الخروجَ إلى الصلاةِ، فأشارَ رسولُ الله ﷺ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٩٧).
وقال غير يزيد بن هارون فيه عن شعبة: «اعتدلوا في السجود»، انظر (١٣٨٩٦) و(١٣٨٩٨). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن عمرو: هو ابن علقمة بن وقاص الليثي.
وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

إلى أبي بكر أن يقومَ فيُصَلِّيَ، فصَلَّى أبو بكر بالناسِ، فما رَأَيناهُ بعدُ[1].

١٣٠٩٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكم بِخَيْرِ دُورِ الأنصارِ؟» قالوا: بَلى. قال: «دُورُ بَنِي النَّجَّارِ» قال: «أَلَا أُخْبِرُكُم بالَّذِينَ يَلُونَهُم؟» قالوا: نَعم يا رسولَ الله. قال: «دُورُ بني عبدِ الأَشهَل، أَلَا أُخبِرُكم بالَّذينَ يَلُونَهم؟»[2] قالوا: نعم[3] يا رسولَ الله. قال: «دُورُ بَني الحارثِ ابن الخَزْرَج، ألَا أُخْبِرُكم بِالَّذينَ يَلُونَهُم؟» . قالوا: نعم يا رسولَ الله. قال: «دُورُ بَنِي ساعِدَة» قال: ثم رفع صوتَه فقال: «في كُلِّ دُورِ الأنصارِ خَيْرٌ»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين ضعيف في الزهري ثقة في غيره، وقد تفرد بالشطر الأول من الحديث عن الزهري، وأما الشطر الثاني فصحيح، وقد روي من غير طريقه عنه، انظر (١٢٠٧٢).

وأخرج الحديث ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٠، وأبويعلى (٣٥٦٧) من طريق يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) من قوله: «قالوا: نعم» إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (م) و(س): بلى، والمثبت من (ظ٤) و(ق).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه أبويعلى (٣٦٥٠) و(٣٨٥٥) من طريق يزيد بن هارون، عن حميد ويحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠٠) عن يزيد بن هارون، عن حميد ويحيى =

١٣٠٩٥- حدثنا يزيدُ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، قال: لأُحَدِّثَنَّكُم بحديثٍ لا يُحدِّثُكم به أحدٌ بعدي سمعتُه من رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ مِن أشراطِ السَّاعةِ أنْ يُرْفَعَ العِلمُ، ويَظْهَرَ الجهلُ، ويُشْرَبَ الخمرُ[1]، ويَظْهَرَ الزِّنى، ويَقِلَّ الرِّجالُ، ويَكْثُرَ النِّساءُ، حتى يكونَ قَيِّمَ خَمسِينَ امرأةً رجلٌ واحِدٌ»[2].

١٣٠٩٦- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان في مَسيرٍ له وكان حادٍ يَحْدُو بنسائِه، أو سائقٌ. قال: فكان نساؤُه يَتقدَّمْنَ بينَ يديهِ، فقال: «يا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ، ارْفِقْ بالقَوارِيرِ»[3].

=الصواف، عن أنس. ويغلب على ظننا أن «يحيى الصواف» محرف عن يحيى الأنصاري.

وأخرجه الحميدي (١١٩٧)، والبخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١) (١٧٧)، والترمذي (٣٩١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٦)، وأبونعيم في «الحلية» ٦/ ٣٥٤ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وسلف الحديث من طريق حميد برقم (١٢٠٢٥).

(١) في (ظ٤): الخمور.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٢٨٠٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٩٤٤).

وقول شعبة في آخره: «هٰذا في الحديث من نحو قوله: وإن وجدناه لَبحراً»، أي: هو من قبيل المجاز، يعني قوله ﷺ: «ارفق بالقوارير»، أراد =

قال شعبةُ: هٰذا في الحديثِ من نحوِ قوله: «وإنْ وَجَدْناهُ لَبَحْراً».

١٣٠٩٧- حدثنا يزيد بن هارون وروح، قالا: حدثنا هِشامُ بن حَسَّان؛ قال روح: عن عبد الله بن دِهْقان، وقال يزيد: عن عبيد الله بن دِهْقان

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يأكلَ الرجلُ بِشمالِه، أَو يَشربَ بِشِمالِه. قال روحٌ في حديث: ويَشربَ بِشمالِه[1].

=النساء شبههن بالقوارير، لأنه يسرع إليها الكسر، فإن الإبل إذا سمعت الحُداء، أسرعت في المشي واشتدت، فأزعجت الراكب وأتعبته، فنهاه عن ذلك، لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة. قاله في «النهاية». وهٰذا الحديث الذي أشار إليه شعبة قد جاء عند المصنف من طريقه عن قتادة، عن أنس برقم (١٢٧٤٤).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالله -أو عُبيدالله- بن دِهْقان، وله ترجمة في «تعجيل المنفعة».

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٧٣) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٢/٨، وأبويعلى (٤٢٧٣) من طريق يزيد بن هارون، به -ولفظه عند أبي يعلى: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».

وأخرجه أبويعلى (٤٢٧٢) و(٤٢٧٤) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، والطبراني في «الأوسط» (١٢٧٥)، والضياء في «المختارة» (٢٢٧٢) من طريق أسد بن عبيدة البَجَلي، كلاهما عن هشام بن حسان، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٣٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

١٣٠٩٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا خالدُ بن الحارثِ، حدثنا هشامُ بن حَسَّان، عن عُبيدِ الله بن دِهْقان

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ نَهَى أَن يأكلَ الرجلُ بِشِمالِه[1].

٢٠٣/٣

١٣٠٩٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، وجَعَلَ ذٰلكَ صَدَاقَها[2].

١٣١٠٠- حدثنا يزيدُ وأَبو قَطَن، قالا: حدثنا شعبةُ، عن حمادٍ

عن أنس بن مالك قال: قال أبو القاسم ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ». ولم يقل أبو قَطَن: متعمِّداً[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالله بن دِهْقان، وسيتكرر برقم (١٣٦٦٥). وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٥ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق سعيد، عن قتادة برقم (١٢٧٤٣)، وانظر (١٢٦٨٧).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حماد -وهو ابن أبي سليمان- فقد روى له مسلم مقروناً، والبخاري في «الأدب»، وأصحاب السنن وهو صدوق. يزيد: هو ابن هارون، وأبو قَطَن: هو: عمرو بن الهيثم.

وأخرجه أبويعلى (٣٧١٦) من طريق خالد بن الحارث، و(٤٠٠١) من طريق سعيد بن الربيع، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٧)، وابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ١/ ٧٨ من طريق عثمان بن عمر، ثلاثتهم عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

=

١٣١٠١- حدثنا محمدُ بن الحسن الواسطيُّ -وهو المُزَني- قال: حدثني مُصْعبُ بن سُلَيم

عن أنس بن مالك قال: أُهدِيَ لرسولِ الله ﷺ تمرٌ، فجَعَلَ يَقْسِمُهُ بِمِكْتَلٍ واحدٍ، وأنا رسولُه به حتّى فَرَغَ منه، قال: فجَعَلَ يأْكُلُ وهو مُقْعٍ أكلاً ذَريعاً، فعرفتُ في أَكْلِه الجُوعَ[1].

١٣١٠٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ كان لِنَعْليهِ قِبَالانِ[2].

١٣١٠٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن قتادةَ وثابتٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكر وعمرَ وعثمانَ كانوا يَسْتَفتِحونَ القِراءةَ بالحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ[3].

= وسيأتي برقم (١٣١٨٨) عن سليمان بن داود، عن شعبة، عن حماد بن أبي سليمان، مقروناً بعبد العزيز بن صهيب وعتاب ورافع.

وسيأتي في زيادات عبدالله بن أحمد على «المسند» برقم (١٣٩٦١) من طريق حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن حماد بن أبي سليمان، مقروناً بقتادة وسليمان التيمي.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) إسناده قوي، مصعب بن سليم: صدوق لا بأس به. وقد سلف مختصراً برقم (١٢٨٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وهو مكرر (١٢٢٢٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. =

١٣١٠٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَفَعَ رأْسَه من الرُّكوعِ قامَ، حتى نقولَ: قد أَوْهَمَ، وإذا رَفَعَ رأَسَه من السَّجدةِ جَلَسَ بين السَّجدتينِ حتى نقولَ: قد أَوْهَمَ[1].

١٣١٠٥- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابت

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَصَوتُ أبي طَلْحةَ أَشدُّ على المُشرِكينَ مِن فِئَةٍ»[2].

= وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٢٢) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٧٠) عن علي بن الجعد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٥٨) من طريق حبان بن هلال، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة برقم (١٣٥٧٧)، وانظر تتمة تخريجاته هناك.

وانظر (١٢٦٥٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٦٣، وعنه عبد بن حميد (١٣٨٤) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٥).

ولفظ الحديث في (ظ٤) وابن أبي شيبة: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة»، وهو الموافق لما سلف برقم (١٢٠٩٥). ولفظه في (م) و(س) و(ق) وعبد بن حميد كما هو مثبت.

١٣١٠٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا جَريرٌ -يعني ابنَ حازم-، عن قَتادةَ، قال:

قلت لأنس بن مالك: كيف كان شَعْرُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كان شعراً رَجِلاً، ليسَ بالسَّبِطِ ولا بالجَعْدِ، بين أُذُنيهِ وعاتِقَيه[1].

١٣١٠٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن هشامِ بن زيدِ بن أنس

عن أنس بن مالك: أَنَّ جاريةً خَرَجَت عليها أَوْضاحٌ، فأَخَذَها يهوديٌّ، فرَضَخَ رأْسَها وأَخَذَ ما عليها، فأُتِيَ بها رسولُ الله ﷺ وبها رَمَقٌ، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَكِ؟ فلانٌ؟» فقالت برأْسِها: لا، فقال: «فلانٌ؟» فقالت برأْسِها: لا، قال: «ففُلانٌ اليَهوديُّ؟» فقالت برأسها: نعم، فأَخَذَه رسولُ الله ﷺ، فرَضَخَ رَأْسَه بين حَجَرَيْن[2].

١٣١٠٨- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همَّامٌ، عن قتادةَ

عن أَنس، عن النبي ﷺ بمِثْلِ حديثِ شعبةَ، إلا أَنَّ قتادةَ قال في حديثه: فاعْتَرَفَ اليهوديُّ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٠، وابن ماجه (٣٦٣٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٨٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٨/ ٤٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٤٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٣٩٤)، والنسائي ٨/ ٢٢، والدارقطني ٣/ ١٦٩،=

١٣١٠٩- حدثنا يزيدُ بن هارون، قال: أخبرنا رِبْعِيُّ بن الجارود بن أَبي سَبْرَةَ التَّمِيمي، قال: حدثني عَمْرو بنُ أَبي الحَجَّاج، عن الجارود بن أبي سَبْرَةَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أَنْ يُصَلِّيَ على راحِلَتِه تَطَوُّعاً استَقْبَلَ القِبْلَةَ، فكَبَّرَ للصلاةِ، ثمّ خَلَّى عن راحِلَتِه، فصَلَّى حيثُما تَوَجَّهت به[1].

١٣١١٠-حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا شعبةُ، عن عطاء بن أبي مَيْمونَةَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ لِلغائطِ

=والبغوي (٢٥٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح. وانظر (١٢٧٤١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ربعي بن عبدالله بن الجارود وجده صدوقان حسنا الحديث.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٣٩) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٩٤، وعبد بن حميد (١٢٣٣)، والضياء (١٨٣٨) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الطيالسي (٢١١٤)، وأبو داود (١٢٢٥)، والدارقطني ١/ ٣٩٥-٣٩٦ و٣٩٦، والبيهقي ٢/ ٥، والضياء (١٨٤٠) و(١٨٤١)، والمزي في ترجمة الجارود بن أبي سبرة من «تهذيبه» ٤/ ٤٧٦ من طرق عن رِبعي بن الجارود بن أبي سبرة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٧٧).

أَتيتُه أنا وغلامٌ بإِدَاوةٍ وعَنَزَةٍ، فاستَنْجى[1].

١٣١١١- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا صَدَقةُ بن موسى، حدثنا أبو عِمْرانَ الجَوْنِي

عن أنس بن مالك قال: وَقَّتَ لنا رسولُ الله ﷺ في قَصِّ الشَّارِبِ، وتَقْليمِ الأَظْفارِ، وحَلْقِ العانَةِ في كلِّ أربعينَ يوماً مَرَّةً[2].

١٣١١٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بأَنْعَمِ أَهلِ الدُّنيا مِن أَهلِ النَّارِ يومَ القِيَامةِ فَيُصْبَغُ في النارِ صَبْغَةً، ثمَّ يقالُ له: يا ابنَ آدمَ، هل رأَيْتَ خَيْراً قطُّ؟ هل مَرَّ بكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فيقولُ: لا واللهِ يا رَبِّ. ويُؤْتَى بِأَشَدِّ النّاسِ في الدُّنيا مِن أَهلِ الجَنَّةِ، فيُصْبَغُ في الجنَّةِ صَبْغَةً، فيُقالُ له: يا ابنَ آدمَ هل رأَيتَ بُؤساً قَطُّ؟ هل مَرَّ بكَ شِدَّةٌ قطُّ؟ فيقولُ: لا واللهِ يا رَبِّ، ما مَرَّ بي بُؤْسٌ قَطُّ، ولا رأَيتُ شِدَّةً قَطُّ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٦٧٥)، وأبويعلى (٣٦٥٩)، وأبوعوانة ١/ ١٩٥ و٢٢١ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٠٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى الدقيقي، لكنه قد توبع. وهو مكرر (١٢٢٣٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٣١١٣- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا هَمَّامٌ، عن أنس بن سِيرينَ، قال: ٢٠٤/٣

تَلَقَّيْنا أَنسَ بن مالكٍ حينَ[١] قَدِمَ من الشّامِ، فلَقِيناه بعَيْنِ التَّمرِ وهو يُصَلِّي على دابَّتِه لِغَيْرِ القِبْلَةِ، فقلنا له: إنَّك تُصَلِّي إلى غيرِ القِبْلَة. فقال: لولا أنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُ ذٰلك ما فعلتُ[٢].

=حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٧)، وأبوعوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ٤٦٦/١، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٣٦)، والبغوي (٤٤٠٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه المصنف في «الزهد» ص٢٤، وعبد بن حميد (١٣١٣)، وأبوعوانة، والبيهقي (٤٣٦) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٢٢) عن حميد الطويل، عن ثابت، قال: أُراه ذكره عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٢١) من طريق محمد بن إسحاق، عن حميد، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٦٦٠) عن عفان، عن حماد بن سلمة.

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): حيث.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة ٣٤٥/٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢)(٤١)، والبيهقي ٥/٢ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (١١٠٠) وقال: رواه إبراهيم بن طهمان، عن حجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١٥١/١، وابن أبي شيبة ٤٩٥/٢، والنسائي =

١٣١١٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّامُ بن يحيى، حدثنا أبو غالبٍ الخَيَّاطُ، قال:

شَهِدتُ أنسَ بن مالكٍ صَلَّى على جِنَازَةِ رجلٍ، فقامَ عندَ رأسِه، فلما رُفِعَت[1] أُتِيَ بجِنازةِ امرأةٍ من قُرَيشٍ -أو من الأَنصارِ- فقيل له: يا أبا حمزة، هٰذه جِنازةُ فلانةَ ابنةِ فلانٍ، فصَلِّ عليها. فصَلَّى عليها، فقامَ وَسَطَها،وفينا العلاءُ بنُ زيادٍ العَدَوي، فلمّا رأى اختلافَ قيامِه على الرَّجل والمرأةِ، قال: يا أبا حمزة، هٰكذا كان رسولُ الله ﷺ يَصْنَعُ[2]؟ يقومُ مِن الرجلِ حيثُ قُمْتَ؟ ومِن المرأةِ حيثُ قُمتَ؟ قال: نَعَم. قال: فالْتَفَتَ إلينا العلاءُ فقال: احْفَظُوا[3].

١٣١١٥- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن زَيْد، عن سَلْمٍ العَلَوي

= ٢/ ٦٠ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس. ورواية مالك وابن أبي شيبة مختصرة دون المرفوع منها: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذٰلك ما فعلتُ. ورواية النسائي بلفظ: أنه رأى رسول الله ﷺ يصلِّي على حمارٍ، وهو راكب إلى خيبر، والقبلة خلفه. قال النسائي: وحديث يحيى بن سعيد عن أنس الصواب موقوف.

وانظر (١٢٢٧٧).

(١) في (م): رفع.

(٢) لفظة «يصنع» زدناها من (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح. أبوغالب: اسمه نافع أو رافع الباهلي مولاهم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩١ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٨٠).

عن أنس بن مالكٍ قال: كان القَرْعُ مِن أَحبِّ الطَّعامِ إلى رسولِ الله ﷺ -أَو كان القرعُ يُعجِبُ رسولَ الله ﷺ، شَكَّ يزيدُ- فأُتِيَ بقَصْعَةٍ فيها قَرْعٌ، فرأيتُه يُدخِلُ إصْبَعَيهِ في المَرَقِ يَتَتَبَّعُ بهما القرعَ، السَّبَّابةَ والوُسْطى، فَرَّقَ بينهما ثمّ ضَمَّهما[1].

١٣١١٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعت عَتَّاباً مولى ابن هُرْمُز، يقول:

صَحِبتُ أنسَ بن مالكٍ في سَفينةٍ، فسمعتُه يقول: بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بِيَدي[2] هٰذه -وأشارَ بيمينِه[3]- على السَّمعِ والطَّاعةِ فيما استَطَعْتُ[4].

١٣١١٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن زيدٍ، حدثنا ثابتٌ البُنَاني

قال أنس: فلمَّا دَفَنَّا رسولَ الله ﷺ ورَجَعْنا، قالت فاطمةُ: يا أنسُ: أَطابَتْ أَنْفُسُكم أن دَفَنْتُم رسولَ الله ﷺ في التُّرابِ ورَجَعْتُم[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي. وانظر (١٢٦٣٠).

(٢) في (ظ٤): بيده.

(٣) في (م) و(س) و(ق): بيده، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وهو الصواب أن شاء الله.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عتَّاب.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣١٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠٣).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٣١١٨- حدثنا يزيدُ[1]، أخبرنا حمَّادُ بن سلمةَ، عن ثابت

عن أَنس قال: صَلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ في بيتِ أُمِّ حرامٍ، فأَقامَني عن يَمِينِه، وأُمَّ حرامٍ خَلْفَنا[2].

١٣١١٩- حدثنا يزيدُ وعفَّان، قالا: أخبرنا هَمَّامُ بن يحيى، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحة -قال عفَّان [عن] همام[3]: أخبرنا إسحاق ابنُ أَخي أَنس بن مالك-

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يَطْرُقُ أَهلَه لَيلاً، كان يَقْدَمُ غُدْوةً أو عَشِيَّ[4].

= وأخرجه الطيالسي (١٣٧٤)، وابن سعد ٢/٣١١، وعبد بن حميد (١٣٦٤)، والدارمي (٨٧)، والبخاري (٤٤٦٢)، وابن ماجه (١٦٣٠)، وأبويعلى (٣٣٧٩) و(٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢)، والحاكم ١/٣٨١-٣٨٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٢١٢-٢١٣، والخطيب ٦/٢٦٢، والبغوي (٣٨٣١) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -بأطول مما هنا عدا رواية أبي يعلى الأولى.

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٦٢٦).

(٣) في (م) والنسخ الخطية: «قال عفان وهمام» ولم نتبين وجه الجمع بينهما، فعفان روى هٰذا الحديث عن همام، ولعل ما أثبتناه هو الصواب، ووجهه أن يزيد قال في حديثه عن همام: عن إسحاق، بينما قال عفان فيه عنه: أخبرنا إسحاق.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٤٦)، والبيهقي ٥/٢٥٩-٢٦٠ من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر =

١٣١٢٠- حدثنا معاذُ بن مُعاذٍ أَبو المُثَنَّى، حدثنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي مِجْلَزٍ

عن أنس بن مالك قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوع، يدعو على رِعْلٍ وذَكْوانَ[١].

١٣١٢١- حدثنا معاذ بن معاذٍ، حدثنا حُميدٌ الطَّويلُ. وابنُ أبي عَدِي، عن حميدٍ الطويل

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ المسجدَ فرأى حَبْلاً مَمْدوداً بينَ سارِيَتَين -قال ابنُ أبي عدي: في المسجدِ- فسَأَلَ عنه، فقالوا: فلانةُ تُصَلِّي، فإذا غُلِبَتْ تَعَلَّقَتْ به. فقال: «لِتُصَلِّ ما عَقَلَتْ، فإذا غُلِبَتْ فَلْتَنَمْ»[٢].

١٣١٢٢- حدثنا معاذٌ، حدثنا حُميدٌ الطَّويلُ

=(١٢٢٦٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو مجلز: هو لاحق بن حُميد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣١٠، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٣٥٠-٣٥١ من طريق معاذ بن معاذ، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٢).

تنبيه: وقع في (م) و(ق) ونسخة في (س) في متن الحديث: «يدعو على رعل وذكوان وعُصية» والمحفوظ في حديث سليمان التيمي ما أثبتناه من (ظ٤) و(س)، وزاد بعض الرواة عنه -كما سلف برقم (١٢١٥٢)-: وقال: «عُصَيَّةُ عصت الله ورسوله».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤١٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٩١٦).

عن أنس بن مالك قال: قالت المهاجرونَ: يا رسولَ الله، ما رَأَيْنا مِثْلَ قومٍ قَدِمْنا عليهم أَحسنَ بَذْلاً مِن كثيرٍ، ولا أَحسنَ مُوَاساةً في قليلٍ، قد كَفَوْنا المُؤْنَةَ، وأَشْرَكُونا في المَهْنَأ، فقد خَشِينا أَن يَذْهَبُوا بالأَجْرِ كُلِّه. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «كلاَّ ما أَثْنَيْتُم عَليهِم به[1]، ودَعَوْتُم اللهَ لَهم»[2].

١٣١٢٣- حدثنا معاذٌ، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: لمَّا قَدِمَ عبدُ الرحمٰن بن عَوْفٍ مُهاجراً، آخَى النبيُّ ﷺ بينه وبين سَعدِ بن الرَّبيعِ، فقال له سعدٌ: لي مالٌ، فنِصْفُه لك، وليَ امرأتانِ، فانظُرْ أَحبَّهما إليك حتى أُطَلِّقَها، فإذا انْقَضَت عِدَّتُها تَزَوَّجْتَها[3]. قال: فقال له عبدُ الرحمٰن: بارَكَ اللهُ لكَ في أَهلِك، ومالِك، دُلُّوني على السُّوقِ. قال: فما رَجَعَ يومئذٍ حتّى رَجَعَ بشيءٍ قد أَصابَه مِن السُّوقِ.

قال: وفَقَدَه رسولُ الله ﷺ أَيّاماً، ثمّ أَتاه وعليه وَضَرُ صُفْرَةٍ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «مَهْيَمْ؟» قال: تزوّجتُ امرأةً من الأَنصارِ. قال: «ما سُقْتَ إليها؟» قال: نَواةً مِن ذَهَبٍ- أو قال: وَزْنَ نَواةٍ مِن ذَهَبٍ-. قال: فقال رسول الله ٢٠٥/٣

---

(١) لفظة «به» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨/٩ من طريق معاذ بن معاذ، بهذا الإسناد.

وانظر (١٣٠٧٥).

(٣) في (م): تَزَوَّجْها.

ﷺ: «أَوْلِمْ ولَوْ بِشاةٍ»[1].

١٣١٢٤- حدثنا معاذٌ، حدثنا ابن عَوْن، عن محمدٍ، قال:

كان أنس بن مالك إذا حَدَّثَ عن رسولِ الله ﷺ حديثاً، ففَرَغَ منه، قال: أَو كما قال رسولُ الله ﷺ[2].

١٣١٢٥- حدثنا معاذٌ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبة، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كانوا يَستَفْتِحُونَ قِراءَتَهم في صَلاتِهم بالحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٣/١٢٥، وأبو يعلى (٣٧٨١) و(٣٨٢٤)، والبيهقي ٧/٢٣٦-٢٣٧ من طريق معاذ بن معاذ، بهٰذا الإسناد -وقرن ابن سعد بمعاذ يزيد ابن هارون، واقتصر على أوله في مؤاخاة النبي ﷺ بين عبدالرحمٰن وسعد بن الربيع.

وانظر (١٢٩٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤) من طريق معاذ بن معاذ، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٦٧٦) من طريق حماد بن زيد، عن ابن عون، به.

وأخرجه الدارمي أيضاً (٦٧٧) من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، به.

وسيأتي عن عمرو بن الهيثم أبي قطن، عن ابن عون برقم (١٣٤٦٤).

ومن طريق حميد، سيأتي برقم (١٣٦١٤).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. معاذ: هو ابن معاذ أبو المثنى العنبري.

وأخرجه أبوعوانة ٢/١٢٢، وأبويعلى (٢٩٨٢) من طريق معاذ بن معاذ، =

١٣١٢٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميدٍ

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ مِن أَخَفِّ -أَو أَتَمِّ- النّاسِ صلاةً وأَوْجَزِه[1].

١٣١٢٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميدٍ

عن أنس قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ والمُهاجرونَ يَحْفِرونَ الخَنْدَقَ في غَدَاةٍ بارِدَةٍ -قال أنس: ولم يَكُن لهم خَدَمٌ- فقال رسولُ الله ﷺ:

«اللهُمَّ إنَّما الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَهْ

فاغْفِـرْ لِلأَنصـارِ والمُهاجِـرَهْ»

قال: فأَجابوه:

نحنُ الذينَ بايَعوا مُحمَّدا

علـى الجِهادِ ما بَقِينا أَبَدا

أَو: لا نَفِرُّ[2].

=بهٰذا الإسناد. وقرن أبوعوانة بمعاذ أسباط بن محمد بن عبدالرحمٰن. وانظر (١١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم. وانظر (١٢٧٣٢).

قوله: «أو: لا نفر» كذا في (ظ٤)، أي: مكان قوله: ما بقينا. وهو في (م) و(س): ولا نفر ولا نفر ولا نفر، دون شك وكل ذٰلك ليس في (ق).

١٣١٢٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُميدٍ

عن أنس قال: أَسلَمَ ناسٌ مِن عُرَيْنَةَ، فاجْتَوَوُا المَدِينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لو خَرَجْتُم إلى ذَوْدٍ لنا، فشَرِبْتُم مِن أَلْبانِها» -قال حميدٌ: وقال قتادةٌ، عن أنس: «وأبْوالِها»- ففعلوا، فلمَّا صَحُّوا كَفَروا بعد إسلامِهم، وقَتَلُوا راعيَ رسولِ الله ﷺ مُؤمناً -أو مسلماً- وساقُوا ذَوْدَ رسول الله ﷺ، وهَرَبوا مُحارِبينَ، فأَرْسَل رسولُ الله ﷺ في آثارِهم، فأُخِذوا، فقَطَّعَ أَيديَهم وأَرجُلَهم، وسَمَرَ أَعيُنَهم، وتَرَكَهم في الحَرَّةِ حتى ماتُوا[١].

١٣١٢٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حُمَيد

عن أنس قال: قَدِمَ رَهْطٌ من عُرَيْنَةَ على النبيِّ ﷺ فاجْتَوَوُا المدينةَ، فَذَكَرَ معناه.

وذَكَرَ أيضاً في حديثِه: قال حميدٌ: حَدَّثَ قتادةُ في هٰذا الحديثِ: «وأَبوالِها»[٢].

١٣١٣٠- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ١/٦٠٦، والبغوي (٢٥٦٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

عن أنس قال: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ مُتقارِبةً[1]، وصلاةُ أبي بكرٍ، حتى بَسَطَ عمرُ في صلاة الغَدَاةِ[2].

١٣١٣١- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: كُنَّا نُصَلِّي المغربَ في مسجدِ النبيِّ ﷺ، ثم نَأْتي بني سَلِمةَ وأحدُنا يَرَى مَواقعَ نَبْلِه[3].

١٣١٣٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: بينما رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي إذْ سمع بكاءَ صبيٍّ، فَتَجوَّزَ في صلاتِه، فَظَنَنَّا أنه إنما خَفَّفَ من أجل الصبيِّ أنَّ أُمَّه كانت في الصلاةِ[4].

١٣١٣٣- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن عذاب القبرِ، فقال: كان النبيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ، يقول: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن الكَسَلِ والهَرَمِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وفتْنَةِ الدَّجَّالِ، وعَذابِ القَبْرِ»[5].

١٣١٣٤- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

---

(١) في (ظ٤): مقاربة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم. وانظر (١٢١١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٣٦).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٧٧).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٣٣).

عن أنس قال: أُقِيمتِ الصلاةُ، وعَرَضَ رجلٌ للنبيِّ ﷺ، فحَبَسَه[1] بعدما أُقيمتِ الصلاةُ، حتى نَعَسَ بعضُ القومِ[2].

١٣١٣٥- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُحِبُّ أن يَلِيَه في الصلاةِ[3] المهاجرونَ والأنصارُ، لِيَحْفَظُوا عنه[4].

١٣١٣٦- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: أُقِيمتِ الصلاةُ وكان بينَ النبيِّ ﷺ وبينَ نسائِه شيءٌ، فجعل يَرُدُّ بعضُهنَّ عن[5] بعضٍ، فجاء أبو بكرٍ فقال: احْثُ[6] يا رسولَ الله في أَفواهِهنَّ الترابَ، واخرُجْ إلى الصلاةِ[7].

١٣١٣٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

---

(١) في (م): فحدثه فحبسه، وفي نسخة (س): «فحدثه بعدما» دون «فحبسه».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٢٨).

(٣) قوله: «في الصلاة» ليس في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٧٢٥٨) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٣).

(٥) في (م) و(س): على، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ومما سلف برقم (١٢٠١٤) من هٰذا الطريق.

(٦) المثبت من (ظ٤)، وهي كذٰلك فيما سلف، وهٰكذا كانت في (س) ثم كشطت وحولت إلى: احث، وفي (م) و(ق) أيضاً: احث.

(٧) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠١٤).

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرج ذاتَ يومٍ وهو مَعْصُوبُ الرأس، قال: فتَلَقَّاه الأنصارُ ونساؤُهم وأبناؤُهم، فإذا هو بوُجوهِ الأنصار، فقال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، إنِّي لأُحِبُّكُم» وقال: «إنَّ الأنصارَ قد قَضَوْا ما عَليهِم، وبَقِيَ ما عَلَيْكُم، فأَحْسِنُوا إلى مُحْسِنِهِم، وتَجاوَزُوا عن مُسِيئِهم»[1]. ٣/٢٠٦

١٣١٣٨- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: لمَّا كان يومُ أُحدٍ، كُسِرَتْ رَباعِيَةُ رسولِ الله ﷺ، وشُجَّ في وجهِه، قال: فجعل الدَّمُ يَسِيلُ على وجهِه، فجعل يَمْسَحُ الدَّمَ عن وجهِه، ويقول: «كيفَ يُفْلِحُ قومٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِم بالدَّمِ، وهو يَدْعُوهُم إلى اللهِ؟!» قال: فأَنزَلَ الله: ﴿ليسَ لكَ مِنَ الأمرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيهِم أو يُعَذِّبَهم فإنَّهم ظالِمُون﴾ [آل عمران: ١٢٨][2].

١٣١٣٩-حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن آنس قال: كان أبو طَلْحَةَ بينَ يَدَي رسولِ الله ﷺ، وكان رسولُ الله ﷺ يَرْفَعُ رأسَه من خلفِه يَنْظُرُ إلى مَواقعِ نَبْلِه. قال: فيَتَطاوَلُ أبو طَلْحةَ بصَدْرِه يَقِي به رسولَ الله ﷺ، ويقول: يا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٩٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٤/٨٦ من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٦).

رسولَ الله، نَحْرِي دونَ نَحْرِك[1].

١٣١٤٠- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيد

عن أنس قال: سارَ رسولُ الله ﷺ إلى خَيْبَرَ فانتَهى إليها ليلاً، قال: وكان رسولُ الله ﷺ إذا طَرَقَ ليلاً لم يُغِرْ عليهم حتى يُصبِحَ، فإن سَمِعَ أَذاناً أمسَكَ، وإن لم يكونوا يصَلُّونَ أغارَ عليهم.

قال: فلمَّا أصبَحْنا رَكِبَ وركبَ المسلمونَ، قال: فخرج أهلُ القريةِ إلى حُروثِهم، معهم مَكاتِلُهم ومَساحِيهم، فلمَّا رَأَوْا رسولَ الله ﷺ والمسلمين قالوا: محمدٌ واللهِ والخَميسُ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُ أَكبَرُ، اللهُ أَكبرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ». قال أنس: وإنِّي لَرَدِيفُ أبي طَلْحَةَ، وإنَّ قَدَمي لَتَمَسُّ قدمَ رسول الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٠٢٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٤٦٨-٤٦٩، ومن طريقه البخاري (٢٩٤٥) و(٤١٩٧)، والترمذي (١٥٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٨)، وابن حبان (٤٧٤٦)، والبيهقي ٩/٧٩ عن حميد، بهٰذا الإسناد. وليس في روايته: فإن سمع أذاناً أمسك، وأن لم يكونوا يصلون أغار عليهم، ولا قول أنس.

وأخرجه الشافعي ٢/١١٦، ومن طريقه البيهقي ٩/٨٠، وأخرجه أبويعلى (٣٨٠٤) من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما (الشافعي ومعتمر) عن حميد، به.

وسلف شطره الأول من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد برقم (١٢٦١٨)، وروي عنه الحديث أيضاً مطولاً بشطريه كرواية ابن أبي عدي، وسلف تخريجه هناك. =

١٣١٤١- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا ابنُ جُرَيْج. وعبدُ الله بن الحارث، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني زيادٌ -يعني ابنَ سعدٍ-، أن ابن شهابٍ أخبره

أن أنسَ بنَ مالك أخبره: أنَّه رَأَى في يدِ رسولِ الله ﷺ خاتَماً من وَرِقٍ يوماً واحداً، ثم إن الناس اضْطَرَبُوا الخواتيمَ من وَرِقٍ ولَبِسوها، فطَرَحَ النبيُّ ﷺ خاتَمَه، فطَرَحَ الناسُ خواتيمَهم[١].

١٣١٤٢- حدثنا رَوْح، حدثنا زُرَارةُ بن أبي الحَلَال العَتَكِي

قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكلُ، وبين يديه مَرَقةٌ فيها دُبَّاءٌ، فجعل يَتَتَبَّعُه يَأكلُه[٢].

= وسيأتي شطره الثاني عن عبدالله بن بكر عن حميد برقم (١٣٧٧١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة روح -وهو ابن عبادة-، وأما متابعه عبدالله بن الحارث -وهو ابن عبدالملك المخزومي- فمن رجال مسلم. ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٣)(٦٠)، وأبوعوانة ٥/ ٤٩٠ من طريق روح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٩٢) من طريق عبدالله بن الحارث المخزومي وحده، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٣)(٦٠)، وأبوعوانة ٥/ ٤٩٠، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣١ من طرق عن ابن جريج، به. وانظر (١٢٦٣١).

قوله: «اضْطَربوا الخواتيم»، أي: أمروا أن تُضرَبَ لهم وتُصاغ، وهو افتَعَل من الضرب: الصياغةِ، والطاء بدل من التاء. قاله ابن الأثير.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، زرارة بن أبي الحلال العتكي -واسم أبي الحلال ربيعةُ بن زرارة- روى عنه جمعٌ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات. =

١٣١٤٣- حدثنا رَوْح، حدثنا هشامٌ، عن محمدٍ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالك: هل خَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لم يكن رَأَى -يعني من الشَّيبِ- إلا يَسيراً، وقد خَضَبَ أبو بكرٍ وعمرُ- أَحسَبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[١].

١٣١٤٤- حدثنا رَوْح، حدثنا زُرَارةُ بن أبي الحَلَال العَتَكي، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يُحَدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا أَنْجَشَةُ، كَذاكَ سَيْرَكَ بالقَوارِيرِ»[٢].

١٣١٤٥- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ. وعبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٧٦)، وأبونعيم في «الحلية» ٣/١٠٥-١٠٦ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يروه عن زرارة إلا روح.

وانظرما سلف برقم (١٢٠٥٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة القَيْسي، وهشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي. وسلف مطولاً برقم (١٢٦٣٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل زرارة بن أبي الحلال، وسلف الكلام عليه عند الحديث السالف برقم (١٣١٤٢).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» ٣/١٠٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٧٥) من طريق روح بن عبادة، به. وقال: لم يروه عن زرارة إلا روح.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

قوله: «كَذَاك»، أي: حَسْبُك أو كفاك.

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ قائلاً من الناس قال: يا نبيَّ الله، أَمَا يُرِيدُ[1] الدَّجالُ المدينةَ؟ قال: «إنَّهُ[2] لَيَعْمَدَ إليها، ولٰكِنَّه يَجِدُ المَلائِكةَ صافَّةً بِنقَابِها وأبوابِها، يَحْرُسُونَها مِن الدَّجَّالِ».

قال عبدُ الوهَّاب في حديثِه: قال قتادةُ: حدثنا أنس بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «مَكْتُوبٌ[3] بينَ عَيْنَيهِ: ك ف ر -يهْجَاه- يَقْرَؤُه كُلُّ مُؤمِنٍ أُمِّيٍّ أو كاتبٍ»[4].

١٣١٤٦- حدثنا رَوْح، حدثنا حُسَين المُعلِّم، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «والَّذِي نَفْسِي بيَدِه، لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه مِن

---

(١) في (م) و(س) و(ق): يرد.

(٢) في (م) و(ق): أما إنه.

(٣) في (م): إنه مكتوب.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين من جهة روح بن عبادة، وأما متابعه عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخَفَّاف- فمن رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرج شطره الأول أبويعلى (٢٩٤٠) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك أبويعلى في آخر حديث (٣٠١٦) و(٣٠٧٣) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

ولهٰذا الشطر انظر (١٢٢٤٤).

وأخرج الشطر الثاني ابن حبان (٦٧٩٤) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

ولهٰذا الشطر انظر (١٢٠٠٤).

الخَيْرِ»[1].

١٣١٤٧- حدثنا روْح، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني موسى بن أنس، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، مَن أَبي؟ قال: «أَبوكَ فُلانٌ» فنَزَلَتْ ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عن أَشْياءَ إنْ تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكُم﴾ إلى تمام الآية [المائدة: ١٠١][2].

١٣١٤٨- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ[3]، عن قتادةَ

حدثنا أنس بن مالك: أن أُكَيدِرَ دُومَةَ أهدَى إلى رسول الله ﷺ جُبَّةَ سُنْدُسٍ، أو دِيباجٍ- شكَّ فيه سعيد- قبل أن يَنهَى عن ٢٠٧/٣

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وحسين المعلِّم: هو ابن ذكوان.

وأخرجه أبوعوانة ١/٣٣، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٨) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)(٧٢)، والنسائي ٨/ ١١٥، وأبويعلى (٢٩٦٧) و(٣٠٨١) و(٣١٥١) و(٣١٨٣)، وابن حبان (٢٣٥)، وابن منده (٢٩٥) من طرق عن حسين بن ذكوان المعلم، به. وانظر (١٢٨٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٢٩٥)، ومسلم (٢٣٥٩)(١٣٥)، والترمذي (٣٠٥٦) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً البخاري (٤٦٢١)، ومسلم (٢٣٥٩)(١٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٤) من طريقين عن شعبة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٤).

(٣) تحرف في (م) إلى: شعبة.

الحريرِ، فلَبِسَها، فتَعَجَّبَ[1] الناسُ منها، فقال: «والَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، لَمَنادِيلُ سَعْدِ بن مُعاذٍ في الجَنَّةِ أحسَنُ مِنْها»[2].

١٣١٤٩- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

أنَّ أنس بن مالك أَنبَأَهم أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ بينَ عَينَيْهِ مكتوبٌ: ك ف ر -أي: كافِرٌ- يَقْرَؤُها المُؤْمِنُ أُمِّيٌّ وكاتِبٌ»[3].

١٣١٥٠- حدثنا رَوْح، حدثنا أَشعثُ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: ما صلَّيتُ خلفَ أحدٍ بعدَ رسول الله

---

(١) في (ظ٤): فعجب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢١٦، والطحاوي ٤/٢٤٧، وابن حبان (٧٠٣٨) من طريق محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وعلَّق طرفاً من أوله البخاري (٢٦١٦) عن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٦٩)(١٢٧)، والبزار (٢٧٠٢-كشف الأستار)، وأبوعوانة من طريق عمر بن عامر، عن قتادة، به -ورواية البزار فيها زيادة.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٣١٨٨) و(١٣٣٩٥) و(١٣٤٥٥) و(١٣٩٣٨).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٢/٢٥٠ من طريق روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٤).

ﷺ أَوْجَزَ صلاةً، ولا أتمَّ من رسول الله ﷺ[1].

١٣١٥١- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ أنه قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى يكونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ إليهِ مما سِواهُما، وحتَّى يُقْذَفَ في النارِ أحبُّ إليهِ مِن أَنْ يَعُودَ في الكُفْرِ بَعْدَ إذْ[2] نَجَّاهُ الله مِنهُ، ولا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى أكونَ أَحبَّ إليهِ مِن وَلَدِه ووالِدِهِ والنّاسِ أجمَعِينَ»[3].

١٣١٥٢- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ منصوراً، قال: سمعتُ طَلْقَ بن حَبيبٍ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، بمِثلِه[4].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبدالملك الحُمْراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة. وانظر (١٢٨٧٩).

(٢) في (م) و(س): أنْ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٥٩).
وانظر (١٢٧٦٥) و(١٢٨١٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير طلق بن حبيب، فمن رجال مسلم. منصور: هو ابن المعتمر.
وأخرجه النسائي ٨/٩٤-٩٥ من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور ابن المعتمر، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/١٩٩ من طريق سفيان الثوري، عن أبيه، عن طلق بن حبيب، به. ولفظه عندهما: «ثلاث من كنَّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان وطعمه: أنْ يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله، وأن يبغض في الله، وأن تُوقَدَ نارٌ عظيمة فيقع فيها أحبُّ إليه من أن يشرك بالله شيئاً». =

١٣١٥٣- حدثنا رَوْح، حدثنا أشعثُ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى الظُّهرَ، ثم رَكِبَ راحلتَه، فلمَّا عَلاَ جبلَ البَيْداءِ أَهَلَّ[١].

١٣١٥٤- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا شَيْبانُ، حدثنا قتادةُ

حدثنا أنس بن مالكٍ: أنَّ أهلَ مكةَ سَأَلُوا رسولَ الله ﷺ أن يُرِيَهم آيةً، فأَراهم انشِقَاقَ القمرِ مرتينِ[٢].

= وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٦٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحمراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٤٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٧٤) عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه الدارمي (١٨٠٧)، والنسائي ٥/١٢٧ و١٦٢ من طريق النضر بن شميل، عن أشعث بن عبد الملك، به -ولفظ الدارمي: أن النبي ﷺ أحرم وأهلَّ في دُبُر الصلاة، وعند النسائي: أهلَّ بالحج والعمرة.

وأخرجه البزار (١٠٨٨- كشف الأستار) من طريق قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ أحرم في دبر الصلاة.

وسلف الحديث مطولاً من طريق الحسن البصري برقم (١٢٤٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه البخاري (٣٦٣٧) و(٤٨٦٧)، ومسلم (٢٨٠٢) (٤٦)، وأبو يعلى (٣١١٣)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/١٩٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٢٦٢ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد -وليس فيه عند البخاري: مرتين.

وانظر (١٢٦٨٨).

١٣١٥٥- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ

حدثنا أنس بن مالكٍ أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إنَّ في الجَنَّةِ لَشَجَرةً[1] يَسِيرُ الرّاكبُ في ظِلِّها مئةَ عامٍ لا يَقْطَعُها»[2].

١٣١٥٦- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال:

حدَّثَ أنسُ بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «بَيْنا أنا أَسِيرُ في الجَنَّةِ، إذْ عَرَضَ لي نَهْرٌ حافَتَاهُ قِبابُ اللُّؤلؤ المُجَوَّفِ، فقلتُ: ما هٰذا يا جبريلُ؟ قال: هٰذا الكَوثرُ الذي أعطاكَ رَبُّكَ. قال: فأَهْوَى المَلَكُ بِيَدِه، فأَخْرَجَ مِن طِينِه مِسْكاً أَذْفَرَ»[3].

١٣١٥٧- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن منصورٍ، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن أنس قال: أَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ يَمشِي، حتَّى انتَهى إلى المسجدِ قريباً منه، قال: أَتاهُ شيخٌ -أو رجل- قال: متى السّاعةُ يا رسولَ الله؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لها؟» فقال الرجل: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ، ما أَعْدَدْتُ لها من كثيرِ صلاةٍ ولا صيامٍ، ولٰكنِّي أُحبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فأنتَ مَعَ مَن

---

(١) في (م) و(س): شجرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٧١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٩٦٤)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٢٣ من طريق آدم ابن أبي إياس، عن شيبان النحوي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٧٥).

أَحْبَبْتَ[1]»[2].

١٣١٥٨- حدثنا أَسودُ، حدثنا أبو بكرٍ، عن حُمَيد

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ عِشْرينَ يوماً[3].

١٣١٥٩- حدثنا رَوْح ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَرَخَ بهما جميعاً، أو لَبَّى بهما جميعاً[4].

---

(١) في (ظ٤): تحب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن عياش، فمن رجال البخاري، وفيه كلام يحطّه عن رتبة الصحيح. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه أبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/١٧، عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٦٢).

(٣) إسناده حسن كسابقه، وهٰذا الحديث من غرائب أبي بكر بن عياش، فالمحفوظ عن أنس من غير ما طريق عنه في قنوت النبي ﷺ أنه كان شهراً، وهو ما خرَّجه صاحبا الصحيح، ولم يخرِّجا غيره، لكن تابعه في أن قنوته ﷺ كان أقل من شهر عَبيدةُ بن حميد، عن حميد الطويل فيما يأتي برقم (١٣٤٦٢) ففيه: خمسة عشر يوماً، وعَبيدة لا بأس به، ووثقه غير واحد، فلعل الوهم ممَّن فوقهما، والله تعالى أعلم. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

وأما حديث أبي بكر بن عياش هٰذا، فقد أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٤٤ من طريق أحمد بن يونس، عنه، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن أسود بن عامر مطولاً بقصة قتل القُرّاء برقم (١٣٤٦٣) ولم يسق لفظه.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. =

١٣١٦٠- حدثنا رَوْح وعفَّان، المعنى، قالا: حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أنَّ فتىً من الأنصارِ قال: يا رسولَ الله، إنِّي أُريد الجهادَ، وليسَ لي مالٌ أَتَجَهَّزُ به. فقال: «اذْهَبْ إلى فُلانٍ الأنصاريِّ، فإنَّه قد كان تَجَهَّزَ ومَرِضَ، فقُلْ: إنَّ رسولَ الله يُقْرِئُكَ السّلامَ، ويقولُ لكَ: ادْفَعْ إليَّ ما تَجَهَّزْتَ به» فقال له ذلكَ، فقال: يا فلانة، ادْفَعِي إليه ما جَهَّزتِني به، ولا تَحبِسي عنه شيئاً، فإنَّكِ والله إنْ حَبَسْتِ عنه شيئاً، لا يُبارَكْ[1] لكِ فيه.

قال عفَّان: إن فتىً من أَسلَمَ[2].

١٣١٦١- حدثنا رَوْح وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

= وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٧٥، وأبوعوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٢٢ من طرق عن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبويعلى (٣٠٢٥)، وأبوعوانة من طريق هشامٍ الدستوائي، وأبوعوانة من طريق عبدالرحمٰن الأوزاعي، كلاهما عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(١) في (م) و(ق): لا يبارك الله، بزيادة لفظ الجلالة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٨٩٤)، وأبوعوانة ٤/ ٦٠، والبيهقي ٩/ ٢٨ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٠)، ومسلم (١٨٩٤)، وأبوداود (٢٧٨٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٠٩)، وأبويعلى (٣٢٩٣)، وابن حبان (٤٧٣٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٧)، والبغوي (٣٣٠٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبيلِ الله أو رَوْحَةٌ[1]، خَيْرٌ مِن الدُّنْيا وما فيها، ولَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم مِنَ الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِن الدُّنْيا وما فِيها»[2].

١٣١٦٢- حدثنا رَوْح وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

٢٠٨/٣ عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُؤْتَى بالرَّجلِ مِن أهل الجَنَّةِ، فيقولُ له: يا ابنَ آدمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنزِلَكَ؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ. فيقولُ: سَلْ وتَمَنَّ. فيقولُ: ما أَسأَلُ وأَتَمَنَّى إلاَّ أَنْ تَرُدَّني إلى الدُّنْيا، فأُقْتَلَ في سَبيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِن فَضْلِ الشَّهادَةِ.

ويُؤْتَى بالرَّجلِ مِن أَهلِ النّارِ، فيقولُ له: يا ابن آدمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنزِلَكَ؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ. فيَقولُ له: أَتَفْتَدِي منهُ بطِلَاعِ الأرضِ ذَهَباً؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ نَعَم. فيقولُ: كَذَبْتَ، قَدْ سَأَلْتُكَ أَقَلَّ مِن ذٰلك وأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ. فيُرَدُّ إلى النّارِ»[3].

---

(١) في (ظ٤): أو لروحة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه أبوعوانة في الجهاد كما في «الإتحاف» ١/ ٥٠١ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٥٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٩)، وأبويعلى (٣٤٩٧)، وابن حبان (٧٣٥٠)، والحاكم ٢/ ٧٥، وأبونعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٣-٢٥٤، والبيهقي في «البعث» (٦٠٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به -واقتصر ابن حبان على =

١٣١٦٣- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: كان[١] يُكثِرُ أن يقولَ في دعائِه: «اللهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذابَ النارِ».

قال شعبةُ: فقلت لثابتٍ: عن[٢] النبيِّ ﷺ؟ قال: نَعَم[٣].

١٣١٦٤- حدثنا رَوْح، حدثنا هشامٌ، عن محمدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَمَى الجَمْرةَ ثم نَحَرَ البُدْنَ، والحَجّامُ جالسٌ، ثم قال للحجامِ -ووصَفَ هشامٌ ذٰلك

=الشطر الثاني منه.

وسيأتي الحديث بتمامه برقم (١٣٥١١) عن حسن الأشيب، عن حماد بن سلمة.

وسلف الشطر الأول برقم (١٢٣٤٢) من طريق ثابت، والثاني برقم (١٢٢٨٩) من طريق أبي عمران الجَوْني، كلاهما عن أنس.

(١) في (م) و(س): كان النبي.

(٢) في (م) و(س) و(ق): أسمعه عن.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٣٦)، وعبد بن حميد (١٣٠٣) و(١٣٧٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٧)، ومسلم (٢٦٩٠)(٢٧)، وأبوعوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١/ ٥٤١، والطبراني في «الدعاء» (١٢١) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت بالأرقام (١٣١٨٦) و(١٣٥٨٠) و(١٣٩٣٦).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٨١).

ووَضَعَ يدَه على ذُؤَابته- فَحَلَقَ أحدَ شِقَّيهِ، الأيمنَ، وقَسَمَه بين الناسِ، وحَلَقَ الآخرَ، فأعطاه أبا طَلْحةَ[1].

١٣١٦٥- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ ثابتاً البُنَاني، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَتَمَنَّ أَحَدُكم الموتَ مِن ضُرٍّ أَصَابَهُ، فإنْ كانَ لا بُدَّ فاعِلاً، فَلْيَقُل: اللهُمَّ أَحْيِنِي ما كانتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّنِي إذا[2] كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي»[3].

١٣١٦٦- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عليَّ بن زيدٍ وعبدَ العزيز بن صُهَيب، قالا:

سَمِعْنا أنسَ بن مالك يُحدِّث بمثلِه، إلا أنه قال: «مِن ضُرٍّ نَزَلَ به»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي، ومحمد: هو ابن سيرين. وانظر (١٢٠٩٢).

الذُّؤَابَة: الضَّفيرة من الشَّعر.

(٢) في (م) و(س) و(ق): ما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٠)(١٠)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١/٥٤١ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠٢٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبدالعزيز بن صهيب، وأما متابعه علي بن زيد -وهو ابن جدعان- فضعيف.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٨٣) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد -لكن لم يذكر فيه عليَّ بن زيد. =

١٣١٦٧- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ منصوراً قال: سمعتُ سالمَ بن أبي الجَعْدِ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ: متى الساعةُ؟ فقال: «ما أَعْدَدْتَ لها؟» قال: ما أعْدَدْتُ لها من كثيرِ صيامٍ ولا صلاةٍ ولا صدقةٍ، ولكنِّي أُحبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[1].

١٣١٦٨- حدثنا رَوْح، حدثنا عثمانُ بن سعدٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: ما أَعرفُ شيئاً مما عَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ اليومَ. فقال أبو رافع: يا أبا حمزةَ، ولا الصلاة؟ فقال: أوَليسَ قد عَلِمْتُم[2] ما صَنَعَ الحَجَّاجُ في الصلاةِ؟![3].

= وأخرجه الطيالسي (٢٠٦١)، وأبو يعلى (٣٨٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٢٠)، وأبومحمد البغوي في «شرح السنة» (١٤٤٤) من طرق عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٣٢) من طريق شعبة، عن علي بن زيد وعبدالعزيز بن صهيب وقتادة، عن أنس.

وسلف برقم (١١٩٧٩) من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده، وبرقم (١٢٧٥٥) من طريق علي بن زيد وحده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ١٧/٢ من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٧٦٢).

(٢) في (م) و(س): علمت.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد -وهو التميمي البصري- وقد صَحَّ الحديث من غير ما طريق عن أنس، انظر ما سلف=

١٣١٦٩- حدثنا رَوْح وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا هشامُ بن أبي عبدِالله، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنه مَشَى إلى رسول الله ﷺ بخبزِ شعيرٍ، وإهالةٍ سَنِخَةٍ، ولقد رَهَنَ دِرْعَه[1] عند يهوديٍّ فأَخَذَ شعيراً لأهلِه، ولقد سمعتُه ذاتَ يومٍ يقولُ -قال عبدُ الصَّمد: يقول ذٰلك مراراً-: «ما أمْسَى عندَ آلِ مُحمَّد صاعُ بُرٍّ، ولا صاعُ حَبٍّ» وإنَّ عنده تَسْعَ نِسْوَةٍ حينئذٍ[2].

١٣١٧٠- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوَةً قَدْ دعا بها في أُمَّتِه، وإنِّي اخْتَبأْتُ دَعْوَتي شفَاعةً لأُمَّتِي»[3].

=برقم (١١٩٧٧).

(١) في (م) و(س): درعاً له.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٣٢).

وأخرجه مسلم (٢٠٠)(٣٤٢)، وأبو يعلى (٣٢٣٣)، وأبو عوانة ٩١/١، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٢، وابن منده في «الإيمان» (٩١٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٣)، والبيهقي ١٩٠/١٠ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٢٨) و(٢٩٧٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٦٠٥، وابن حبان (٦١٩٦)، وابن منده (٩١٥)، والقضاعي (١٠٤٤) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٣٧٦).

١٣١٧١- حدثنا روح، حدثنا هشامُ بن أبي عبدِ الله، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «لَيُصِيبَنَّ ناساً سَفْعٌ مِن النّارِ، عُقُوبةً بذُنوبٍ عَمِلُوها، ثم لَيُدْخِلَنَّهم[1] اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه، يُقالُ لهم: الجَهَنَّمِيُّونَ»[2].

١٣١٧٢- حدثنا رَوْح[3]، حدثنا هشامُ بن أبي عبدِ الله، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ كان يقولُ في دعائِه: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من العَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، والهَرَمِ وعَذابِ القَبْرِ، وأَعُوذُ بِكَ مِن فِتْنَةِ المَحْيا، وفِتْنَةِ المَماتِ»[4].

---

(١) في (ظ٤) و(س) و(ق): ليدخلهم، والتصويب من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٥٤) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦١).

(٣) قوله: «حدثنا روح» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٥ و١٠/ ١٩٠، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠، وأبو يعلى (٣٠١٨) و(٣٠٧٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٢، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ٦٥-٦٦ من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٣٢٣٣) و(١٣٤١٧).

وسلف من طريق سليمان التيمي عن أنس برقم (١٢١١٣).

وأخرج الطبراني في «الدعاء» (١٣٤٣)، وفي «الصغير» (٣١٦)، وابن حبان (١٠٢٣)، والحاكم ١/ ٥٣٠، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٩٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمٰن النحوي، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «اللهم إني أعوذ بك=

١٣١٧٣- حدثنا حُجَيْن بن المُثَنَّى، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثلاثاً، قالت الجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الجنَّةَ[١]، ومَن استَعاذَ بالله مِن النّارِ ثلاثاً، قالت النّارُ: اللهُمَّ أَعِذْهُ مِن النّارِ»[٢].

=من العجز والكسل، والجبن والهرم، والقسوة والغفلة، والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق، والشقاق والنفاق، والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم، والجنون والجذام والبرص، وسيىء الأسقام».

وسلف آخر هٰذا الحديث من طريق حماد، عن قتادة برقم (١٣٠٠٤).

(١) لفظة «الجنة» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بريد بن أبي مريم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو ثقة. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق جدُّه: هو ابن عمرو بن عبدالله السبيعي.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣١٠)، والحاكم ١/٥٣٤-٥٣٥، والضياء في «المختارة» (١٥٦٠) من طرق عن إسرائيل بن يونس، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٧٣)، وابن ماجه (٤٣٤٠)، والترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٧٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٠)، والطبراني (١٣١١)، وابن حبان (١٠٣٤)، والآجري في «الشريعة» ص٣٩٣، والخطيب في «تاريخه» ١١/٣٧٨، والضياء (١٥٥٨) و(١٥٥٩) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به.

قال الترمذي: وقد رُوي عن أبي إسحاق، عن بُريد، عن أنس قوله موقوفاً. قلنا: والموقوف من هٰذا الوجه لم نقف عليه.

وانظر (١٢١٧٠).

١٣١٧٤- حدثنا رَوْح، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ كان يصومُ حتى يقالَ: قد صامَ، ويُفطِر حتى يقالَ[١]: قد أَفطَرَ[٢].

١٣١٧٥- حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شعبةُ، سمعتُ أبا التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وسَكِّنُوا[٣] ولا تُنَفِّرُوا»[٤].

١٣١٧٦- حدثنا رَوْح، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، عن سَلْمٍ العَلَوي

عن أنس بن مالكٍ قال: كنتُ أَخدُمُ رسولَ الله ﷺ، فكنتُ أَدخُلُ عليه بغير إذْنٍ، فجئتُ ذاتَ يومٍ فدخلتُ عليه، فقال: «يا بُنَيَّ، إنه قد حَدَثَ أمرٌ، فلا تَدْخُلْ عليَّ إلا بإذْنٍ»[٥].

---

(١) في (ظ٤): نقول.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عُبَادة.

وأخرجه مسلم (١١٥٨)، وأبو يعلى (٣٥٣٥) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٢٤).

(٣) في (م) و(ق): وأسكنوا.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبَعي.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٨٢-٨٣ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٣٣).

(٥) إسناده حسن من أجل سَلْم -وهو ابن قيس- العَلَوي، وقد سبق الكلام فيه فيما سلف برقم (١٢٣٦٦). =

١٣١٧٧- حدثنا رَوْح وعبدُ الوهَّاب، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ[١] قال: «لو أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ولَوْ دُعِيتُ -قال عبد الوهاب: إليه، وقال روحٌ: عليه- لأَجَبْتُ»[٢].

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٧)، والطحاوي ٤/ ٣٣٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٩٥) من طرق عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦٦).

(١) قوله: «أن رسول الله ﷺ» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين من جهة روح بن عبادة، وأما متابعه عبدالوهاب -وهو ابن عطاء- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (١٣٣٨)، وفي «الشمائل» (٣٣٠) من طريق بشر بن المفضل، وابن حبان (٥٢٩٢) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٣٤، والبيهقي ٦/ ١٦٩ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به -وزادا: وكان يأمر بالهدية صلةً بين الناس، وقال: «لو أسلم الناس لتَهَادَوْا من غير جوعٍ». وسعيد بن بشير ضعيف.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٧١ عن عمر بن حبيب العدوي، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يقعدُ على الأرض، ويأكل على الأرض، ويجيب دعوة المملوك، ويقول: «لو دُعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أُهدي إليَّ كُراع لقبلت» وكان يَعقِلُ شاتَه. وعمر بن حبيب هٰذا ضعيف.

وأخرجه البزار (١٩٣٧-كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٤٩)، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٩١ من طريق عائذ بن شريح، عن أنس مرفوعاً: «يا معشر الأنصار تهادَوْا، فإن الهدية تسُلُّ السَّخيمةَ، ولو أُهدي إليَّ =

١٣١٧٨- حدثنا رَوْح، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّه لِلْجَبَل﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: فأَوْمأَ بخِنْصِرِه، قال: فَسَاخَ[١].

١٣١٧٩- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقَاطَعُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، وكُونُوا عبادَ الله إخْواناً»[٢].

=كُراع لقبلت، ولو دُعِيت إلى ذراع لأجبت». وعائذ بن شريح ضعيف.

وأخرجه البغوي (٣٦٧٤) من طريق رَوَّاد بن الجَرّاح، عن الحسن بن عمارة، عن ثابت البناني، عن أنس قال: رأيت رسولَ الله ﷺ يركب الحمار العُرْي، ويجيب دعوة المملوك، وينام على الأرض، ويجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويقول: «لو دُعيت إلى كُراعٍ جئتُ، ولو أُهدي إليَّ ذراع لقبلت». وروَّاد والحسن ضعيفان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٨٥)، وانظر شرحه هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٧٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٢٩٣٥).

وأخرجه أبوعوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٦٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٦) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٥٩)(٢٤)، وأبو يعلى (٢٣٦١)، وأبو عوانة، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٠٣) من طريق وهب بن جرير، ومسلم (٢٥٥٩)(٢٤) من =

١٣١٨٠- حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج وزكريا بنُ إسحاقَ، عن ابن شهابٍ

أخبرني أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقاطَعُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا يَحِلُّ لِمُسْلمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثلاثِ لَيالٍ»[1].

١٣١٨١- حدثنا الضَّحّاك بن مَخْلَد، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن وَرْدانَ، مَدِيني، قال:

دَخَلْنا على أنس بن مالك في رَهْطٍ من أهل المدينةِ، فقال: صَلَّيتم؟- يعني العصرَ- قالوا: نَعَم. قلنا: أَخبِرْنا أصلَحكَ الله: متى كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي هذه الصلاةَ؟ قال: كان يُصلِّيها والشمسُ بيضاءُ نَقِيَّةٌ[2].

=طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (١٤٠١٦) من طريق أبان عن قتادة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩٣٤) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٠٥ من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج وزكريا بن إسحاق، به.

وأخرجه أبو عوانة من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج وحده، به. وانظر (١٢٠٧٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالرحمٰن بن وردان. =

١٣١٨٢- حدثنا الضَّحاك بن مَخْلَد، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ

أن أنس بن مالك حدَّثهم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «النُّخاعَةُ في المسجدِ خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»[1].

١٣١٨٣- حدثنا عثمانُ بن عُمَر، قال: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهْري

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خاتَماً من وَرِقٍ له فصٌّ حَبَشِي، ونَقْشُه: مُحَمَّدٌ رسولُ الله[2].

=الضحاك بن مخلد: هو أبوعاصم النبيل.

وعلقه البخاري في «تاريخه» ٥/٣٥٨ من طريقين عن عبدالرحمٰن بن وردان، به.

وقوله: «كان يصليها والشمس بيضاء نقية»، سلف برقم (١٢٩١٢) بلفظ: «بيضاء محلقة». وانظر ما سلف برقم (١٢٦٤٤)، وما سيأتي برقم (١٣٢٣٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢٠٦٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٣، وابن ماجه (٣٦٤١)، والنسائي ٨/ ١٧٢-١٧٣، وأبو يعلى (٣٥٤٤) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن أبي شيبة: نقشه محمد رسول الله.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٤)(٦٢)، وابن ماجه (٣٦٤٦)، وأبويعلى (٣٥٣٦)، وابن حبان (٦٣٩٤)، والبغوي (٣١٤٥) من طريق سليمان بن بلال، ومسلم (٢٠٩٤)(٦٢)، والنسائي ٨/ ١٧٣، وأبويعلى (٣٥٨٤)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ١٢٩-١٣٠، والبغوي (٣١٤١) من طريق طلحة بن يحيى، كلاهما عن يونس بن يزيد، به. وزادوا فيه: كان يجعل فصَّه مما يلي كفه. ولم يذكروا النقشَ. =

١٣١٨٤- حدثنا عثمانُ بن عُمَر، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن عبد الله ابن جَبْرٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: إنْ كان رسولُ الله ﷺ لَيَغْتَسِلُ والمرأةَ من نسائِه من الإناءِ الواحد[1].

١٣١٨٥- حدثنا مَحْبُوبُ بن الحسنِ، عن خالدٍ -يعني الحَذَّاءَ-، عن محمدٍ، قال:

سألتُ أنس بن مالك: هل قَنَتَ عمرُ؟ قال: نعم، ومَنْ هو خيرٌ من عمرَ: رسولُ الله ﷺ، بعدَ الركوعِ[2].

١٣١٨٦- حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان رسولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أن يَدعُوَ، يقول: «اللهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذابَ النَّارِ»[3].

= وسيأتي الحديث من طريق عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد برقم (١٣٣٥٨).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥١) و(١٢٦٣١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٥ من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد. وسلف مطولاً برقم (١٢١٠٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف محبوب بن الحسن. وهو مكرر (١٢٦٩٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٠٣٦)، ومن طريقه عبد بن حميد (١٢٦٢)،=

١٣١٨٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن ثابتٍ

سمع أنساً قال: كان رسولُ الله ﷺ يَرفَعُ يَديهِ في الدُّعاء حتى يُرَى بياضُ إبْطَيهِ.

فذَكَرْتُ ذٰلك لعليٍّ بن زيدٍ، فقال: إنَّما ذاك في الاستسقاءِ. قال: قلتُ: أسمعتَه من أنس؟ قال: سبحانَ الله! قال: قلتُ: أسمعتَه منه؟ قال: سبحان الله![1].

١٣١٨٨- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بثوبِ حَريرٍ، فجعلوا يَمَسُّونه ويَنظُرونَ، فقال: «أَتَعْجَبُونَ مِن هٰذا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْد- أو مِنْدِيلُ

=والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٤)، وأبو يعلى (٣٢٧٤) و(٣٤٥٥)، وابن حبان (٩٣٧)، والبغوي (١٣٨٢).

ووقع عندهم جميعاً: قال شعبة: فذكرت ذٰلك لقتادة فقال: كان أنس يدعو به. إلا رواية الطيالسي، فقد وقع في المطبوع منه: كان أنس يدعو به ولم يرفعه. وهٰذا خطأ، فقد سلف الحديث من طريق قتادة عن أنس مرفوعاً برقم (١١٩٨١)، وسيتكرر الحديث عن أبي داود الطيالسي برقم (١٣٩٣٦)، وفيه قول شعبة لقتادة.

وانظر (١٣١٦٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من حديث ثابت، وعلي بن زيد المذكور: هو ابن جُدْعان، وهو ضعيف.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٤٧)، ومن طريقه أخرجه أبوعوانة في الاستسقاء كما في «الإتحاف» ١/٥٣٨. وانظر (١٢٩٠٣).

سَعْد- بنِ معاذٍ في الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِن هٰذا» أو «أَلْيَنُ مِن هٰذا»[1].

١٣١٨٩- حدثنا سليمانُ، حدثنا شعبةُ، عن حمادٍ وعبدِ العزيز بن رُفَيع وعَتَّابٍ مولى هُرْمُز[2]، ورابعٍ[3] أيضاً

سمعوا أنساً يُحدِّث أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ».

٢١٠/٣ قال عبدُ الله: قال أَبي: كذا قال لنا، أخطَأَ فيه، وإنما هو عبدُ العزيز بن صُهَيب[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وهو في «مسنده» (١٩٩٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٤٦٨)، وأبويعلى (٣٢٢٦)، وأبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢١٥-٢١٦، وابن حبان بإثر (٧٠٣٦). وسيتكرر برقم (١٣٩٣٨).

وأخرجه مسلم (٢٤٦٨) من طريق أمية بن خالد، وأبوعوانة، والطبراني في «الكبير» (٥٣٤٨) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة، به. وانظر (١٣١٤٨).

(٢) في (م): مولى ابن هرمز. وكلاهما صحيح.

(٣) تحرفت في (م) والأصول الخطية إلى: رافع، بالفاء، والتصويب من «أطراف المسند» ١/٣٥٤، و«إتحاف المهرة» ١/٦٠٢، والراوي الرابع هو سليمان التَّيْمي كما في رواية الدارمي الآتي تخريجها.

(٤) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حماد -وهو ابن أبي سليمان- فقد روى له مسلم مقروناً وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وغير عتاب مولى هرمز، فقد روى له ابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الدارمي (٢٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة، عن عبدالعزيز (غير منسوب)، وحماد بن أبي سليمان، وعتاب، والتيمي (وهو =

١٣١٩٠- حدثنا سليمانُ وأبو سعيدٍ -يعني مولى بني هاشم، قالا: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا موسى بن أنس

سمع أنساً عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعلَمُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثِيراً»[١].

=الراوي الرابع) عن أنس.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٠٨٤) عن شعبة، عن عتاب وحده، به.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (١٤٧٥) من طريق الطيالسي، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب -على الصواب-، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٥٥٢) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب وحده، به.

وسلف الحديث من طريق حماد بن أبي سليمان برقم (١٣١٠٠)، ومن طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١١٩٤٢)، ومن طريق عتاب برقم (١٢٧٦٤)، ومن طريق سليمان التيمي برقم (١٢١٥٤).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. سليمان: هو ابن داود أبوداود الطيالسي، وأبوسعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عُبيد البصري.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٧١).

وأخرجه الدارمي (٢٧٣٥)، والبخاري (٤٦٢١) و(٦٤٨٦)، ومسلم (٢٣٥٩)، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٤١٣/١، وفي «التفسير» من «الكبرى» (١١١٥٤)، وأبوعوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣٤٨/٢، وابن حبان (٥٧٩٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٣٠) و(١٤٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢)، والبغوي (٤١٧١) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن حبان بموسى بن أنس قتادة بن دِعامة السدوسيَّ.

ورواية البخاري (٤٦٢١)، ومسلم والنسائي ضمن قصة نزول الآية: ﴿يا =

١٣١٩١- حدثنا سليمانُ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهم يَحفِرُونَ الخندَقَ:

«اللهُمَّ لا خيرَ إلا خيرُ الآخِرَهْ

فأَصلِحِ الأنصارَ والمُهاجِرهْ»[1]

١٣١٩٢- حدثنا سليمانُ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يقولُ اللهُ: أنا عِندَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وأنا مَعَه إذا دَعانِي»[2].

=أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء...﴾ الآية [المائدة:١٠١]. وسلفت هٰذه القصة دون حديثنا برقم (١٣١٤٧) عن روح، عن شعبة.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن شعبة برقم (١٣٨٣٦). وانظر ما سلف برقم (١٢٨٥٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن داود أبوداود الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبوعوانة ٣٥٣/٤ من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٩٣٩).

وأخرجه أبويعلى (٣٢٣٢) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

١٣١٩٣- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا شعبةُ، عن هشامِ بن زَيْد بن أنس، قال:

سمعتُ أنساً يقول: جاءَ رجلٌ من أهل الكتابِ، فسَلَّمَ على النبيِّ ﷺ، فقال: السَّامُ عليكم. فقال عمرُ: يا رسولَ الله، أَلَا أضرِبُ عُنُقَه؟ قال: «لا، إذا سَلَّمُوا عَلَيكُم، فقُولُوا: وعَلَيكُم»[1].

١٣١٩٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا إسحاقُ

عن أنس قال: كنتُ أَمشِي مع النبيِّ ﷺ وعليه بُرْدٌ نَجْرانيٌّ غليظُ الحاشيةِ، وأعرابيٌّ يسألُه من أهل الباديةِ حتى انتهى إلى بعض حُجَرِه، فجَذَبَهُ جَذْبَةً حتى انشقَّ البُرْدُ، وحتى تَغَيَّبَتْ حاشيتُه في عُنُقِ رسولِ الله ﷺ، وكان من تَغْييرِ[2] رسولِ الله ﷺ أنه أَمَرَ له بشيءٍ فأُعْطِيَه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٦٩)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٥).

وأخرجه البخاري (٦٩٢٦) من طريق عبدالله بن المبارك، عن شعبة، به.

وسيأتي عن روح بن عبادة، عن شعبة برقم (١٣٢٨٤). وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٨).

(٢) لم تُعجَم هٰذه الكلمة في (ظ٤)، وفي (س) و(ق): تغير، وفي نسخة في (س): تغبير، وضبب عليها.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي، وإسحاق: هو ابن عبدالله بن أبي طَلْحة.

وأخرجه مسلم (١٠٥٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.=

١٣١٩٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، حدثنا إسحاقُ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا بَعَثَ حَراماً خالَه، أخا[1] أمِّ سُلَيم، في سبعينَ رجلاً، فقُتِلُوا يومَ بئرِ مَعُونَةَ، وكان رئيسَ المشركينَ يومئذٍ عامرُ بن الطُّفَيل، وكان هو أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: اخْتَرْ مني ثلاثَ خِصَالٍ: يكونُ لك أهلُ السَّهْل، ويكونُ لي أهلُ الوَبَرِ، أو أكونُ خَليفةً من بعدِك، أو أَغزُوكَ بغَطَفَانَ، ألفِ أشقرَ وألفِ شقراءَ. قال: فطُعِنَ[2] في بيت امرأةٍ من بني فلانٍ، فقال: غُدَّةٌ كغُدَّةِ البعير في بيت امرأةٍ من بني فلانٍ، ائْتُوني بفرسي. فأُتِيَ به فرَكِبَه، فماتَ وهو على ظهرِه.

فانطلق حَرامٌ أَخو أمِّ سُلَيم ورجلانِ: رجلٌ من بني أُميَّةَ[3]، ورجلٌ أعرجُ، فقال لهم: كونوا قريباً مني حتى آتِيَهم، فإن أَمَّنُوني وإلا كنتم قريباً، فإن قَتَلُوني أَعلَمْتُم أصحابَكم. قال: فأتاهم حرام، فقال: أَتُؤَمِّنُوني أُبَلِّغْكُم رسالةَ رسولِ الله ﷺ

= وأخرجه أبوعوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٠٤ من طريق مسلم ابن إبراهيم، عن همام بن يحيى، به. وانظر (١٢٥٤٨).

قوله: «من تغيير»، المراد به -والله أعلم- أن النبي ﷺ احتمل أذى هٰذا الأعرابيِّ وكَظَم غيظه، فلم يتغيَّر منه شيء، بل زاد على ذٰلك أنه أمر له بشيء من المال، وهٰذا من كمال خُلُقه ﷺ.

(١) في الأصول: أخو، وضبب عليها في (س)، والمثبت من (م).

(٢) أي: عامر بن الطفيل.

(٣) تفرد عبدالصمد عن همام فقال: من بني أمية، وقال غيره عنه: من بني فلان، ولم يشتهر عند أهل السير أنه كان في هذه السرية أحد من بني أمية.

إليكم؟ قالوا: نعم، فجعل يُحدِّثهم، وأَوْمَؤُوا إلى رجل منهم من خَلْفِه، فطَعَنَه حتى أَنفَذَه بالرُّمح، قال: اللهُ أكبرُ، فُزْتُ وربِّ الكعبةِ. قال: ثم قتلوهم كلَّهم غيرَ الأعرج، كان في رأس جبلٍ.

قال أنسٌ: فأُنزِلَ علينا وكان مما يُقرأُ فنُسِخَ: «أَنْ بَلِّغُوا قومَنا أنَّا لَقِينا ربَّنا فَرضِيَ عنَّا وأَرضَانا».

قال: فَدَعا النبيُّ ﷺ عليهم أربعينَ صباحاً: على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبني لِحْيانَ، وعُصَيَّةَ الذين عَصَوُا اللهَ ورسولَه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وإسحاق: هو ابن عبدالله بن أبي طلحة.

وأخرجه البخاري (٢٨٠١) و(٤٠٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٤٤/١، والبيهقي في «الدلائل» ٣٤٥/٣-٣٤٧ من طرق عن همام، بهٰذا الإسناد -واقتصر الطحاوي على الفقرة الأخيرة من الحديث. واختلف على همام في مدة دعاء النبي ﷺ على هٰذه الأحياء، فرُوي عنه أربعين كما هو هنا ورُوي سبعين كما في أحد طريقي البيهقي، ورُوي ثلاثين صباحاً، وهو الصحيح المحفوظ عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٢٥٥) و(١٤٠٧٤). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

قوله: «عامر بن الطفيل»، قال السندي: هو العامري، مات كافراً، وليس هو عامر بن الطفيل الأسلمي الصحابي.

«أهل السهل» أراد به المدن والقرى، أي: كن أميراً لأهل البلدان، وأكون أميراً لأهل البوادي.

«ألف أشقر» قيل: الشُّقْرة كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره، والظاهر أنه أراد بالأول أهل الخيل، والثاني أهل النُّوق، ويحتمل أنه أراد =

١٣١٩٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أنْ يُنْبَذَ البُسْرُ والتمرُ جميعاً[١].

١٣١٩٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ ما أعلَمُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[٢].

١٣١٩٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أبو هِلال، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَزَالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ ما لَم يَسْتَعْجِلْ» قالوا: وكيف يَسْتَعْجِل؟ قال: «يقولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي، فلَمْ يَسْتَجِبْ لي»[٣].

=بالأول أهل الجمال، وبالثاني أهل النوق، والله تعالى أعلم.

«فَطُعِنَ» على بناء المفعول، أي: أصابه الطاعون.

«من بني فلان»: من بني سَلُول.

«غُدَّة» ضبط بالرفع، أي: هي، أي: القرحة، غُدَّة، وقيل بالنصب، بتقدير: أُغَدُّ غدةً، من أغدَّ البعيرُ: صار ذا غدة. اهـ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٧٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٩١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهذا الإسناد. وانظر (١٣٠٠٩).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل أبي هلال الراسبي: وهو محمد بن سليم. وانظر (١٣٠٠٨).

١٣١٩٩- حدثنا عبدُ الصمد وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا أبو هِلالٍ، عن قتادةَ

عن أنس قال: ما خَطَبَنـا النبيُّ ﷺ إلا قال: «لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانةَ له، ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ له»(١).

١٣٢٠٠- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أنَّ أُمَّ حارثةَ قالت: يا رسولَ الله، إنْ كان حارثةُ أصابَ خيراً وإلا أكثرتُ البُكاءَ! قال: «يا أمَّ حارِثَةَ، إنَّها جِنانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّه لَفِي الفِرْدَوْسِ الأعْلَى»(٢).

---

(١) حديث حسن. وسلف عن حسن بن موسى وحده برقم (١٢٥٦٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- وقد توبع.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٧٣ من طريق سليمان بن حرب، عن أبي هلال الراسبي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣١٧٤)، والطبري في «تفسيره» ١٦/ ٣٨، وابن خزيمة ٢/ ٨٧٤، وابن حبان (٩٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣٥) و٢٤/ (٦٦٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به -واقتصر الطبري وابن حبان والطبراني في الموضع الأول على المرفوع منه، وزاد ابن حبان والطبراني: «وإذا سألتم الله فسلوه الفردوس».

ووقع في رواية الترمذي: «اجتهدت في الدعاء» وهو خطأ قديم، صوابه: اجتهدت في البكاء، كما في روايتي ابن خزيمة والطبراني في الموضع الثاني، وأشار إليه الحافظ في «الفتح» ٦/ ٢٧.

وسيأتي الحديث من طريق شيبان النحوي برقم (١٣٧٤١)، ومن طريق أبان=

١٣٢٠١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أبان، حدثنا قتادةَ

٢١١/٣ عن أنس: أن يهودياً دعا النبيَّ ﷺ إلى خبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ، فأَجابَه[١].

١٣٢٠٢- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بكبشينِ أَمْلَحينِ أَقْرَنَيْنِ، يَذْبَحُهُما بيَدِه، ويَضَعُ رِجْلَه على صِفاحِهما، ويُسمِّي ويُكَبِّر[٢].

= ابن يزيد برقم (١٤٠١٥)، كلاهما عن قتادة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٥٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم.

وسيأتي عن عفان، عن أبان برقم (١٣٨٦٠).

وسيأتي برقم (١٣٤٣٥) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس قال: ذهبت إلى رسول الله ﷺ بخبز شعير وإهالة سَنِخَة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٨٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه البخاري (٧٣٩٩)، والبيهقي ٢٥٩/٩ من طريق حفص بن عمر، وأبو داود (٢٧٩٤) عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٩٦٨)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٤٧) عن هشام وشعبة، به.

وسيأتي برقم (١٣٢٣٤) عن عبدالملك بن عمرو، عن هشام. وانظر =

١٣٢٠٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا سليمانُ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجَنَازةٍ، فأُثنِيَ عليها خيراً، فقال: «وَجَبَتْ» ومُرَّ بِجَنازةٍ فأُثنِيَ عليها شرّاً، فقال: «وَجَبَتْ»[١].

١٣٢٠٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس قال: لم يَخْرُجْ إلينا نبيُّ الله ﷺ ثلاثاً، فأُقيمتِ الصلاةُ، فذهب أبو بكر يَتقدَّمُ، فقال النبيُّ ﷺ بالحِجَاب فرَفَعَه، فلمَّا وَضَحَ لنا وَجْهُ نبيِّ الله ﷺ ما نظرنا مَنظَراً قَطُّ كان أعجبَ إلينا من وجه نبيِّ الله ﷺ حينَ وَضَحَ لنا، فأَوْمأَ بيدِه ﷺ إلى أبي بكر أن يَتَقَدَّمَ، وأَرْخَى نبيُّ الله ﷺ الحجابَ، فلم[٢] يُقدَرْ عليه حتى ماتَ[٣].

=(١١٩٦٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة القيسي مولاهم- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٢) من طريق موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وسلف مطولاً من طريق حماد بن زيد، عن ثابت برقم (١٢٩٣٩).

(٢) في (م): فلن.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث ابن سعيد العنبري.

وأخرجه مسلم (٤١٩) (١٠٠)، وأبو عوانة ٢/١١٩-١٢٠ من طريق=

١٣٢٠٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا عبدُ العزيز، قال:

حدثنا أنس بن مالك قال: أَقبَلَ نبيُّ الله ﷺ إلى المدينةِ وهو مُرْدِفٌ أبا بكرٍ، وأبو بكر شيخٌ يُعرَفُ، ونبيُّ الله ﷺ شابٌّ لا يُعرَفُ، قال: فيَلقَى الرجلُ أبا بكرٍ، فيقول: يا أبا بكر، مَن هٰذا الرجلُ الذي بينَ يديكَ؟ فيقول: هٰذا الرجلُ يَهْدِيني السَّبيلَ[1]. فيَحْسَبُ الحاسِبُ أنه إنما يهديه الطريقَ، وإنما يعني سبيلَ الخيـر، فالْتَفَتَ أبو بكرٍ فإذا هو بفارسٍ قد لَحِقَهم، فقال: يا نبيَّ الله، هٰذا فارسٌ قد لَحِقَ بنا. قال: فالْتَفَتَ نبيُّ الله ﷺ فقال: «اللهُـمَّ اصْرَعْهُ» فصَرعَتْه فرسُه، ثم قامت تُحَمحِمُ، قال: ثم قال يا نبيَّ الله، مُرْني بما شئتَ. قال: «قِفْ مَكانَكَ، لا تَتْرُكَنَّ أحداً يَلْحَقُ بِنا». قال: فكان أولَ النهار جاهداً على نبيِّ الله ﷺ، وكان آخرَ النهار مَسْلَحةً له.

قال: فنَزَلَ نبيُّ الله ﷺ جانبَ الحَرَّة، ثم بَعَثَ إلى الأنصارِ

=عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٨١)، وأبو يعلى (٣٩٢٤)، وابن خزيمة (١٤٨٨)، وبإثر (١٦٥٠)، وابن حبان (٢٠٦٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٩٥ من طرق عن عبدالوارث بن سعيد، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٢).

قوله: «فلم يقدر عليه» قال السندي: أي: فما قدرنا على مشاهدته ومطالعة جماله مرة ثانية.

(١) في (م): يهديني إلى السبيل.

فجاؤُوا نبيَّ الله ﷺ، فسلَّموا عليهما، وقالوا: اركَبا آمنَيْنِ مُطَاعَيْنِ[1]. قال: فرَكِبَ رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وحَفُّوا حولَهما بالسلاح، قال: فقيل في المدينةِ: جاء نبيُّ الله. فاستَشْرَفُوا نبيَّ الله ﷺ يَنظُرونَ إليه، ويقولون: جاء نبيُّ الله. قال: فأقبَلَ يَسِيرُ حتى نَزَلَ[2] إلى جانبِ دارِ أبي أيوبَ. قال: فإنه لَيُحدِّثُ أهلَه[3]، إذ سَمِعَ به عبدُ الله بن سَلَام وهو في نخلٍ لأهله يَخْتَرِفُ لهم منه، فعَجِلَ أن يَضَعَ[4] الذي يَخْتَرِفُ فيها، فجاء وهي معه، فسمع من نبيِّ الله ﷺ، فرجع إلى أهلِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أيُّ بيوتِ أهلِنا أَقربُ؟» قال: فقال أبو أيوب: أنا يا نبيَّ الله، هٰذه داري، وهٰذا بابِي. قال: «فانْطَلِقْ فهَيِّىءْ لنا مَقِيلاً». قال: فذهب فهيَّأَ لهما مَقِيلاً، ثم جاء فقال: يا نبيَّ الله، قد هيَّأْتُ لكما مَقِيلاً، فقُوما على بَرَكَةِ الله فقِيلا.

فلمّا جاءَ نبيُّ الله ﷺ جاء عبدُ الله بن سَلَام، فقال: أَشْهَدُ أنَّكَ رسولُ الله حقّاً، وأنَّكَ جئتَ بحقٍّ، ولقد عَلِمَتِ اليهودُ أني سَيِّدُهم، وابنُ سَيِّدِهِم، وأعلَمُهم وابنُ أعلمِهم، فادْعُهم فاسأَلْهم. فدخلوا عليه، فقال لهم نبيُّ الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ اليهودِ، وَيْلَكُم، اتَّقُوا الله، فوَالَّذي لا إلٰهَ إلاّ الله إنَّكُم لَتَعْلَمُونَ

---

(١) في (م): مطمئنين.

(٢) في (م): حتى جاء.

(٣) في (م): أهلها.

(٤) في (م) و(س) و(ق): يصنع، وهو خطأ.

أنّي رسولُ الله حقّاً، وأنّي جِئتُكُم بِحَقٍّ، أَسْلِمُوا». قالوا: ما نَعلَمُه، ثلاثاً[1].

١٣٢٠٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا شُعَيب بن الحَبْحَاب

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٩١١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٢٨ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢/٥٢٦-٥٢٨ من طريق أبي معمر عبدالله بن عمرو، عن عبدالوارث بن سعيد، به. وقصة إسلام عبد الله بن سلام عندهما مطولة. وسلفت قصة إسلامه من طريق حميد الطويل عن أنس برقم (١٢٠٥٧).

وسلف الحديث مختصراً من طريق ثابت برقم (١٢٢٣٤)، وسيأتي كذٰلك من طريقه برقم (١٣٣١٨).

وفي الباب في قصة الهجرة عن أبي بكر الصديق، سلف برقم (٣).

وعن سراقة بن مالك، سيأتي ٤/١٧٥-١٧٦.

قوله: «وأبو بكر شيخ... الخ» ظاهره أن أبا بكر كان أسنَّ من النبي ﷺ، وليس كذٰلك، ويريد أن أبا بكر قد شاب، وقوله: «يُعرَف»، أي: لأنه كان يمرُّ على أهل المدينة في سفر التجارة، بخلاف النبي ﷺ في الأمرين، فإنه كان بعيد العهد بالسفر من مكة، ولم يَشِب، وإلا ففي نفس الأمر كان هو عليه الصلاة والسلام أسنَّ من أبي بكر، وصحَّ عن أنس أنه لم يكن في الذين هاجروا أشمطَ غير أبي بكر. «الفتح» ٧/٢٥٠-٢٥١.

وقوله: «هٰذا فارسٌ» هو سراقة بن مالك الجُعْشُمي.

وقوله: «مسلحة له» بفتح الميم، قال السندي: أي: حافظاً له من العدو، يقال له: المسلحة، لأنه عادة يكون ذا سلاح أو لأنه يَسْكُنُ المسلحة، وهي كالثغور، يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة.

«يخترف»: يجتني التمر.

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الدَّجّالُ مَمْسوحُ العَيْنِ، مَكْتُوبٌ بينَ عَيْنَيْه: كافر[1] -يَهْجَاها- يَقْرَؤُه كلُّ مُسْلمٍ: ك ف ر»[2].

١٣٢٠٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا أبو عِصام

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتَنَفَّسُ في الشرابِ ثلاثاً، ويقول: «إنَّه أرْوَأُ[3]، وأَبْرَأُ، وأَمْرَأُ». قال أنس: وأنا أتنفَّسُ ثلاثاً[4].

---

(١) في (م) و(س): ك ف ر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبوعوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٢/ ٥٤ من طريق عبدالصمد ابن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٤٣١٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥٣) من طريق مسدد، عن عبدالوارث بن سعيد، به.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ١/ ١٠٤-١٠٥ من طريق أبي بكر بن شعيب، عن أبيه، به. وزاد في أوله: «أُنذِركم الدجال، أما إنه أعورُ عين اليمنى، وإن ربكم ليس بأعور».

وسيأتي من طريق شعيب بن الحبحاب برقم (١٣٥٩٩)، ومن طريق شعيب وحميد الطويل برقم (١٣٣٨٥) و(١٣٦٢١).

(٣) تحرف في (م) إلى: أدوأ.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي عصام: وهو المزني البصري.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٨)(١٢٣)، والترمذي في «السنن» (١٨٨٤)، وفي «الشمائل» (٢١١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٨)، وأبوعوانة ٥/ ٣٤٧ و٣٤٧-٣٤٨، والحاكم ٤/ ١٣٨، والبغوي (٣٠٣٩) من طرق عن عبدالوارث =

١٣٢٠٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثنا أبو التَّيَّاح يزيدُ بن حُمَيد الضُّبَعي، قال:

٢١٢/٣ حدثني أنس بن مالك قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ[١] نَزَلَ في عُلُوِّ المدينةِ في حَيٍّ يُقال لهم: بنو عَمْرو بن عَوْف، فأقام فيهم أربعَ عشرةَ ليلةً، ثم إنَّه أرسل إلى مَلَإٍ بني[٢] النجارِ، قال: فجاؤُوا مُتَقَلِّدينَ سيوفَهم، قال: فكأنِّي أَنظُرُ إلى رسولِ الله ﷺ على راحِلَتِه وأبو بكر رِدْفُه وملأُ بني النَّجَّار حولَه، حتى أَلْقَى بفِناءِ أبي أيوب، قال: فكان يُصَلِّي حيثُ أدرَكَتْهُ الصلاةُ، ويُصَلِّي في مَرابضِ الغنمِ، ثم إنَّه أَمَرَ بالمسجد، فأَرْسَل إلىملإ بني[٣] النَّجارِ، فجاؤُوا فقال: «يا بَنِي النَّجَّارِ، ثامِنُوني حائِطَكُم هٰذا» قالوا: لا[٤] واللهِ، لا نَطلُبُ ثمنَه إلا إلى الله.

قال: وكان فيه ما أقولُ لكم، كانت فيه قبورُ المُشركينَ، وكان فيه خِرَبٌ[٥]، وكان فيه نَخْلٌ، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ بقبور

=ابن سعيد، بهٰذا الإسناد. والحديث عن بعضهم مختصر. وتحرف أبوعصام في مطبوع النسائي إلى: أبي همام.

وانظر (١٢١٨٦).

(١) لفظة «المدينة» أثبتناها من (ظ٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): ملأ من بني النجار.

(٣) في (م) و(ق): ملأ من بني النجار.

(٤) لفظة (لا) سقطت من (م).

(٥) تصحفت في (م) إلى: حرث في الموضعين، وهي هٰكذا محفوظة من رواية حماد بن سلمة عن أبي التياح، قال الحافظ في «الفتح» ٥٢٦/١: قد بيَّن=

المشركينَ فنُبِشَتْ، وبالخِرَب فسُوِّيَتْ، وبالنخل فقُطِعَ، قال: فصَفُّوا النخلَ إلى قِبْلَةِ المسجدِ، وجعلوا عِضادَتَيْه حِجارةً، قال: وجعلوا يَنقُلُونَ ذٰلك الصَّخرَ وهم يَرتَجِزُون ورسولُ الله ﷺ معهم يقول:

«اللهُمَّ إنَّه[1] لا خَيْرَ إلاَّ خيرُ الآخِرَهْ
فانْصُـــــر الأنْصــارَ والمُهاجِــرَهْ»[2]

١٣٢٠٩- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، قال: حدثنا أبو التَّيَّاح

=أبو داود أن رواية عبدالوارث بالمعجمة والموحدة، ورواية حماد بن سلمة عن أبي التياح بالمهملة والمثلثة. قلنا: وسلفت رواية حماد برقم (١٢٢٤٢)، وستأتي برقم (١٣٥٦١).

(١) لفظة «إنه» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٧٧٤) و(٣٩٣٢) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. والرواية الأولى مختصرة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (٢٠٨٥)، والبخاري (٤٢٨) و(١٨٦٨) و(٢١٠٦) و(٢٧٧١) و(٢٧٧٩) و(٣٩٣٢)، ومسلـــم (٥٢٤) (٩) و(١٨٠٥) (١٢٩)، وأبو داود (٤٥٣) وبإثر (٤٥٤)، والنسائي ٢/٣٩-٤٠، وأبويعلى (٤١٨٠)، وابن خزيمة (٧٨٨)، وأبو عوانة ١/٣٩٧-٣٩٨ و٤/٣٥٣، وابن حبـان (٢٣٢٨)، وأبـو نعيـم فـي «الحليـة» ٣/٨٣-٨٤، والبيهقـي ٢/٤٣٨، والبغوي (٣٧٦٥) من طرق عن عبدالوارث بن سعيد، به. وسلف الحديث مختصراً من طريق حماد بن سلمة، عن أبي التياح برقم (١٢١٧٨).

قوله: «عضادتيه حجارة» هما حجارة توضع عن يمين الداخل من الباب وشماله.

حدثنا أنسٌ قال: كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ النَّاسِ خُلُقاً، وكان لي أخٌ يقال له: أبو عُمَير- قال: أَحسَبه قال: فَطِيماً- قال: وكان إذا جاء رسولُ الله ﷺ فرآه قال: «أَبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟» قال: نُغَرٌ كان يَلعَبُ به، قال: فربَّما تَحضُرُه الصلاةُ وهو في بيتِنا، فيأمرُ بالبِساطِ الذي تحتَه فيُكْنَسُ، ثم يُنْضَحُ بالماء، ثمَّ يقومُ رسولُ الله ﷺ ونقومُ خلفَه فيُصلِّي بنا، قال: وكان بِساطُهم من جَرِيد النَّخْل[1].

١٣٢١٠- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ بعبدِ الله بن أبي طَلْحةَ حينَ وُلِدَ وهو يَهْنَأُ بعيراً له، وعليه عَباءَة، فقال: «مَعَكَ تَمْرٌ؟» فناولتُه تَمَراتٍ، فأَلْقاهُنَّ في فيه فَلَاكَهُنَّ، ثم فَغَرَ فاهُ، ثم أَوْجَرَهُنَّ إياه، فجعل يَتَلَمَّظُ الصبيُّ، فقال رسول الله ﷺ: «حِبُّ الأنصارِ التَّمْرُ» وسمَّاه عبدَ الله[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث ابن سعيد العنبري، وأبوالتياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٦٥٩)(٢٦٧) و(٢١٥٠)(٣٠)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٢-٣٣، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٠٣ و٩/ ٣١٠، وفي «الدلائل» ١/ ٣١٢ من طرق عن عبدالوارث ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن عبدالوارث مختصراً بلفظ: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً» برقم (١٣٨٥٦)، وانظر (١٢١٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٣٢١١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن قتادةَ والقاسمِ جميعاً

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أَهلُ الكِتابِ فَقُولُوا: عَلَيكُم» وقال الآخرُ: «وعَلَيكُم»[١].

١٣٢١٢- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن حُمَيد

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَتاكُم أهلُ اليَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ قُلُوباً مِنكُم» وهم أَوَّلُ مَن جاءَ بِالمُصافَحَةِ[٢].

١٣٢١٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّادٌ، حدثني ثُمَامةُ

عن أنس بن مالك: أنَّ أصحابَ رسولِ الله ﷺ أَتَوْهُ ليلةً في رمضـان، فصلَّى بهم فخَفَّـفَ، ثم دَخَـلَ فأَطالَ الصلاةَ، ثم

=حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البناني.

وانظر (١٢٧٩٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير القاسم -وهو ابن يزيد الرحال- وهو ثقة.

وسلف الحديث عن قتادة وحده برقم (١٢٤٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وهو في «فضائل الصحابة» (١٦٥٧) للمصنف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٧) عن حجاج بن منهال، وأبوداود (٥٢١٣) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن حماد برقم (١٣٦٢٤) وفيه بيان أن القائل: هم أول من جاء بالمصافحة، هو أنس رضي الله عنه. وانظر (١٢٠٢٦).

خَرَجَ فصلَّى بهم، ثم دَخَلَ فأطالَ الصلاة، ففعل ذٰلك مِراراً، فلما أصبحَ، قالوا: يا رسولَ الله، أَتَيْنَاكَ ففعلتَ كذا وكذا! فقال: «مِن أَجْلِكُم فَعَلْتُ ذٰلكَ»[1].

١٣٢١٤- حدثنا عبدُ الصمد وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد، المعنَى، عن سِمَاك

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ بِبَراءَةَ معَ أبي بكرٍ الصِّدِّيق، فلمَّا بَلَغَ ذا الحُلَيفة؛ قال عفَّان: «لا يُبَلِّغُها إلا أنا، أو رجلٌ مِن أهلِ بَيْتِي» فبَعَثَ بها مع عليٍّ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. ثمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك. وانظر (١٢٥٧٠).

(٢) إسناده ضعيف لنكارة متنه، سماك -وهو ابن حرب بن أوس- ليس بذاك القوي، وقد استنكر الحديثَ الخطابيُّ وابنُ تيمية كما نقلناه عنهما عند الحديث السالف في مسند أبي بكر برقم (٤)، والجورقانيُّ في «الأباطيل» ١/١٣١، وابنُ كثير في «تفسيره» ٤/٤٨.

وسيأتي مكرراً من طريق عفان وحده برقم (١٤٠١٩).

وأخرجه الترمذي (٣٠٩٠)، والنسائي في «خصائص علي» (٧٥) من طريق عفان وعبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب من حديث أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٨٤-٨٥، وأبويعلى (٣٠٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٨٩) من طريق عفان وحده، به.

وأخرجه أبوبكر القطيعي في زوائده على «الفضائل» للمصنف (٩٤٦) و(١٠٩٠)، والجورقاني (١٢٨) من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، والطحاوي=

١٣٢١٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ أُمَّ أَيمنَ بَكَتْ لمَّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، فقيل لها: ما يُبْكِيكِ على النبيِّ ﷺ؟ فقالت: إنِّي قد علمتُ أنَّ النبيَّ ﷺ سيموتُ، ولٰكِنْ إنَّما أَبْكي على الوَحْيِ الذي رُفِعَ عنا[1].

= في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٨٨) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق، سلف برقم (٤) بسند ضعيف.

وعن علي سلف برقم (١٢٩٧)، وسنده ضعيف أيضاً.

قلنا: وقد ثبت إرسال علي رضي الله عنه ببراءة من غير هٰذا الوجه، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٧٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وسيأتي عن عفان، عن حماد برقم (١٣٥٩١).

وأخرجه مسلم (٢٤٥٤)، وابن ماجه (١٦٣٥)، وأبو يعلى (٦٩) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر: انطلق بنا إلى أمِّ أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها، فلما انتهينا إليها بَكَتْ. فقالا لها: ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله ﷺ. فقالت: ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله ﷺ، ولٰكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء. فهيَّجَتْهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها.

وأخرج ابن سعد ٨/٢٢٦، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٢٧) من طريق سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما قُبِضَ النبي ﷺ بكت أم أيمن، فقيل لها: ما يبكيك، فقالت: أبكي على خبر السماء.

١٣٢١٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابت

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَأَى نُخَاعةً في قِبْلَةِ المسجدِ، فحَكَّها بيدِه[١].

١٣٢١٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس قال: لمَّا قَدِمَ أهلُ اليمن على النبيِّ ﷺ قالوا: ابعَثْ معنا رجلاً يُعلِّمُنا كتابَ ربِّنا والسنةَ. قال: فأَخَذَ النبيُّ ﷺ بيدِ أبي عُبيدةَ فدَفَعَه إليهم، وقال: «هٰذا أَمينُ هٰذه الأُمَّة»[٢].

٢١٣/٣ ١٣٢١٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا أراد أن يَحلِقَ رأسَه، قَبَضَ أبو طَلْحةَ على أحدِ شِقَّيْ رأسه، فلمّا حَلَقَه الحجّامُ أَخَذَه، فجاءَ به إلى أُمِّ سُلَيم، فجَعلَتْ تجعلُه في طِيبِها[٣].

١٣٢١٩- حدثنا عبدُ الصمد وحسنٌ، قالا: حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رَأَيْتُ كأَنِّي الليلةَ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وسيأتي من طريقين آخرين عن حماد بن سلمة برقم (١٣٥٠٠) و(١٣٦٤٧).

وانظر ما سلف من طريق حميد برقم (١٢٩٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٦١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٤٨٣).

دارِ رافِعِ بن عُقْبَةَ -قال حسن: في دار عُقْبَةَ بن رافع-، فأُوتِينا بِتَمْرٍ مِن تَمْرِ ابنِ طَابٍ، فأَوَّلْتُ أَنَّ لَنَا الرِّفْعَةَ في الدُّنْيا والعاقِبَةَ في الآخرةِ، وأنَّ دِينَنا قد طابَ»[1].

١٣٢٢٠- حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله- يعني ابن بكر[2]- المزني، حدثنا عطاءُ بن أبي ميمونةَ، قال:

ولا أعلمُه إلا عن أنس قال: ما رُفِعَ إلى رسولِ الله ﷺ أمرٌ فيه القِصاصُ، إلا أَمَرَ فيه بالعَفْوِ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وحسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٤)، ومسلم (٢٢٧٠)، وأبو داود (٥٠٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٤٤)، وأبوعوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٤٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٣٧، والبغوي (٣٢٨٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن حماد بن سلمة برقم (١٤٠٥٢).

قوله «ابن طاب»، قال السندي: نوع من التمر.

«أن لنا الرفعة» أخذه من اسم رافع.

«العاقبة» من اسم عقبة، والحديث يدل على أن التعبير قد يُؤْخَذ من الأسماء.

(٢) في (م): ابن أبي بكر، وهو خطأ.

(٣) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن بكر المزني، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو صدوق لا بأس به.

وأخرجه أبو داود (٤٤٩٧)، وابن ماجه (٢٦٩٢)، والنسائي ٨/٣٧ و٣٧-٣٨، والبيهقي ٨/٥٤، والمزي في ترجمة عبدالله بن بكر من «تهذيب =

١٣٢٢١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عبدُ الله بن المثنَّى، عن ثُمامةَ عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا تَكَلَّم بكَلمةٍ ردَّدَها[١] ثلاثاً، وإذا أَتى قوماً فسَلَّم عليهم سَلَّم[٢] ثلاثاً[٣].

=الكمال» ١٤/ ٣٤٥ من طرق عن عبدالله بن بكر المزني، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن عفان، عن عبدالله بن بكر برقم (١٣٦٤٤).

(١) في (ظ٤) و(س) و(ق): ردَّها، والمثبت من (م).

(٢) في (م) و(ق): سلم عليهم.

(٣) إسناده حسن، عبدالله بن المثنى -وإن كان من رجال البخاري- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ثمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك.

وأخرجه البخاري (٩٤) و(٩٥) و(٦٢٤٤)، والترمذي في «الجامع» (٢٧٢٣)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٩٢ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وسيأتي عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عبدالله بن المثنى بنحوه برقم (١٣٣٠٨).

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٣٦٤٠)، وفي «الشمائل» (٢٢٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٣، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٤١٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٤١٦، وفي «الفقيه والمتفقه» ٢/ ١٢٦ من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن عبدالله بن المثنى، به. ولفظه: كان رسول الله يعيد الكلمةَ ثلاثاً لتعقل عنه. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث عبدالله بن المثنى. ووهم الحاكم إذا قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فإن البخاري أخرجه كما ترى.

وفي ترديد الكلام ثلاثاً عن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨٠٩٥)، وحسَّن إسناده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٢٩.

وفي باب طرح السلام ثلاثاً عن قيس بن سعد، عند أبي داود (٥١٨٥)، =

١٣٢٢٢- حدثنا سليمانُ بن حَرْب، حدثنا بِسْطام بن حُرَيث، عن أشعثَ الحُدَّاني[١]

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لأهلِ الكَبائِرِ مِن أُمَّتِي»[٢].

=وسيأتي ٣/ ٤٢١، ورجاله ثقات، لكن فيه انقطاع.

قوله: «إذا تكلَّم بكلمة»، أي: بجملة مفيدة، وكان يرددها ثلاثاً حتى تُفهَمَ عنه كما جاء في بعض الروايات.

وقوله: «سلَّم ثلاثاً»، فالمراد به سلام الاستئذان على ما رواه أبوموسى الأشعري وغيره، وأما أن يمرَّ المارُّ مسلِّماً، فالمعروف عدم التكرار. قاله الإسماعيلي كما في «الفتح» ١/ ١٨٩، قال الحافظ ابن حجر: وقد فهم المصنف هٰذا بعينه، فأورد هٰذا الحديث مقروناً بحديث أبي موسى في قصته مع عمر في الاستئذان (٦٢٤٤).

(١) تحرف في (م) إلى: الحراني.

(٢) إسناده صحيح. أشعث الحُدَّاني: هو ابن عبدالله بن جابر.

وأخرجه أبو داود (٤٧٣٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٥٢، والآجري في «الشريعة» ص٣٣٨، والحاكم ١/ ٦٩، والبيهقي ١٠/ ١٩٠ من طريق سليمان ابن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٦)، والترمذي (٢٤٣٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣١) و(٨٣٢)، والبزار (٣٤٦٩-كشف الأستار)، وأبويعلى (٣٢٨٤) و(٤١٠٥) و(٤١١٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٥١ و٦٥٣ و٦٥٦، وابن حبان (٦٤٦٨)، والطبراني في «الصغير» (٤٤٨) و(١١٠١)، والآجري في «الشريعة» ص٣٣٨ و٣٣٩، والحاكم ١/ ٦٩، وأبونعيم في «الحلية» ٧/ ٢٦١ من طرق عن أنس. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٧٦). =

١٣٢٢٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عَمَّار أبو هاشم صاحب الزَّعْفَران[١] عن أنس بن مالك: أنَّ فاطمةَ ناولت رسولَ الله ﷺ كِسرةً من خُبْزِ شعيرٍ، فقال: «هٰذا أوّلُ طَعامٍ أَكَلَه أَبوكِ مِن ثلاثةِ أيامٍ»[٢].

١٣٢٢٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عِمْران القَطَّان، حدثنا الحسنُ

= وفي الباب عن جابر عند ابن ماجه (٤٣١٠)، والترمذي (٢٤٣٦)، وصححه ابن حبان (٦٤٦٧).

وعن ابن عمر عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ١١.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٤٥٤).

وعن كعب بن عجرة عند الآجري في «الشريعة» ص٣٣٨.

قوله: «شفاعتي لأهل الكبائر. . .الخ»، قال علي القاري في «مِرقاة المفاتيح» ٥/ ٢٧٧: أي: شفاعتي في العفو عن الكبائر من أمتي خاصة دون غيرهم من الأمم. وانظر «شرح مسلم» للنووي ٣/ ٣٥.

(١) في (م): الزعفراني.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد منقطع، فإن عماراً أبا هاشم -وهو ابن عمارة- لم يسمع من أنس، لكن عُرفت الواسطة بينهما كما سيأتي.

والحديث في «الزهد» للمصنف ص٣٩. لكن تحرف فيه «عمار أبوهاشم» إلى: عمارة بن هشام.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٦٤ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن عمار أبي هاشم، عن محمد بن سيرين، عن أنس. فذكر الواسطة بين عمار وأنس، وهو ابن سيرين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٠، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٣٢٤، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن أبي هاشم صاحب الزعفراني، عن محمد بن عبدالله صاحب أنس، عن أنس. وهٰذا إسناد قوي.

عن أنس: أنَّ أعرابيّاً سأل رسولَ الله ﷺ عن قِيام الساعةِ، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما أَعْدَدْتَ لها؟» قال: لا، إلا أنِّي أُحبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحبَّ» ثم قال: «أَينَ السّائِلُ عن السّاعَةِ؟» قال: وثَمَّ غلامٌ، فقال: «إنْ يَعِشْ هٰذا فلَنْ يَبْلُغَ الهَرَمَ حتّى تَقُومَ السَّاعةُ»[1].

١٣٢٢٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَرْب بن شَدَّاد، بَصْرِيٌّ، حدثنا يحيى -يعني ابنَ أبي كثير-، قال عَمْرو بن زُنَيْب العَنْبَرِي[2]:

أن أنس بن مالك حدَّثه: أنَّ معاذاً قال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ كان علينا أُمراءُ لا يَسْتَنُّونَ بسُنَّتِك، ولا يأخذونَ بأمرِكَ، فما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمران القطان -وهو ابن داور- وهو متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. والحسن -وهو البصري- قد صرح بالتحديث في الرواية الآتية برقم (١٤٠١٢).

وأخرجه مختصراً الترمذي (٢٣٨٦)، وأبو يعلى (٢٧٧٧) من طريق أشعث بن سَوّار، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٩) و(٧٤٦١)، وفي «الصغير» (١٥٤) من طريق يونس بن عبيد، وفي «الأوسط» (٩٣٩٩)، وفي «الصغير» (١١٣٣)، والإسماعيلي في «المعجم» ١/ ٤١٠ من طريق محمد بن جحادة، ثلاثتهم عن الحسن البصري، به. وقال الترمذي: حسن غريب من حديث الحسن عن أنس.

وسيأتي من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن برقم (١٣٣٦٢) و(١٤٠١٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(٢) لفظة «العَنْبري» أثبتناها من (م) و(س) و(ق)، وهي كذٰلك في «التاريخ الكبير»، وفي (ظ٤) و«ثقات» ابن حبان: الغُبَري، والله أعلم بالصواب.

تَأمرُ في أمرِهم؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا طاعَةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللهَ»(١).

١٣٢٢٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عبدُ الله بن أبي يزيدَ، قال: سمعتُ موسى بن أنس يُحدِّث

عن أبيه: أنَّ الأنصارَ اشتَدَّتْ عليهم السَّوَاني، فأَتَوُا النبيَّ ﷺ لِيَدْعُوَ لهم أو يَحفِرَ لهم نهراً، فأُخبر النبيُّ ﷺ بذلك، فقال: «لا يَسألُوني اليومَ شيئاً إلاَّ أُعْطُوهُ» فأُخبِرَتِ الأنصارُ بذلك، فلمَّا سَمِعُوا ما قال النبيُّ ﷺ قالوا: ادْعُ اللهَ لنا بالمغفرةِ. فقال:

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، عمرو بن زُنَيْب -وقيل: زُبَيْب- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٤٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٣٢-٣٣٣ و٣٣٣ تعليقاً، وأبو يعلى (٤٠٤٦)، والضياء في «المختارة» (٢٣٤١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» أيضاً ٦/ ٣٣٣ من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، به.

وذكره أيضاً ٦/ ٣٣٢ من طريق حجاج بن حجاج، عن عمرو بن زنيب، به.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٧٢٤).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٨٩).

وعن عمران بن حصين، سيأتي ٤/ ٤٢٦.

وعن الحكم بن عمرو الغفاري، سيأتي ٥/ ٦٦.

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سيأتي ٥/ ٧٠.

«اللهُمَّ اغْفِرْ لِلأنصارِ، ولأَبناءِ الأَنْصارِ ولأَبناءِ أبناءِ الأنصارِ»[1].

١٣٢٢٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عمرُ بن إبراهيم، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «لله أَشَدُّ فَرَحاً بتَوْبةِ عَبْدِه مِن أَحَدِكُم أَنْ يَسْقُطَ على بَعِيرِه، وقد أَضَلَّه بِأَرضٍ فَلاةٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن أبي يزيد -وهو المازني- فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه البزار (٢٨٠٩-كشف الأستار)، والحاكم ٤/ ٨٠ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي! وقال البزار: قد روي عن أنس من غير وجه بألفاظ، ولا نعلمه يروى عن موسى بن أنس إلا من حديث ابن أبي يزيد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عمر بن إبراهيم -وهو العبدي- وهو متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٩٥) من طريق شاذِّ بن الفياض، عن عمر بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣٠٩)، ومسلم (٢٧٤٧)(٨)، وأبوعوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٥٩، وابن حبان (٦١٧) من طريق همام بن يحيى، وأبوعوانة من طريق حماد بن سلمة وشيبان النحوي، ثلاثتهم عن قتادة، به.

وأخرجه بأطول مما هنا مسلم (٢٧٤٧)(٧)، وأبو عوانة في التوبة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٠٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧١٠٥)، والبغوي (١٣٠٣) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٤٤٦ من طريق حميد، عن أنس.

قلنا: وحديث شهر -وهو ابن حوشب- عن أبي هريرة الذي أشار إليه المصنف لم يقع لنا من طريقه، وشهر ضعيف، وسلف الحديث في مسند أبي =

وحدَّثَ بذٰلك شَهْرٌ عن أبي هريرة.

١٣٢٢٨- حدثنا وَهْب بن جَرِيرٍ، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ ثابتاً البُناني يُحدِّث

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَعرِضُ له الرجلُ يومَ الجمعةِ بعدَما ينزلُ من المِنْبرِ، فيُكَلِّمُه ثم يَدخُل في الصلاةِ[1].

١٣٢٢٩- حدثنا وَهْب، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ حُمَيد بن هِلال يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: كأنِّي أنظُرُ إلى غُبارِ مَوْكِبِ جِبريلَ ساطعاً في سِكَّة بني غَنْمٍ، حينَ سار إلى بني قُرَيظةَ[2].

=هريرة من غير طريق طريق ما عنه، انظر (٨١٩٢).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٧)، وذُكِرَت شواهده هناك.

قوله: «من أحدكم أن يسقط على بعيره»، أي: يجد بعيره، ومنه قولهم: على الخبير سقطت، أي: وجدت الخبير. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهب بن جرير: هو ابن حازم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٠) عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٢١٤) من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري أيضاً (٣٢١٤) و(٤١١٨) عن موسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٧٧ ضمن قصة طويلة من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال -وليس فيه أنس.

قوله: «إلى غبار موكب جبريل»، قال السندي: الموكب نوع من السير=

١٣٢٣٠- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشام -يعني ابنَ سَنْبَر أبي عبدالله- عن قتادة

عن أنس قال: لأُحَدِّثَنَّكُم بحديثٍ لا يُحَدِّثُكُمُوه أحدٌ سمعه من رسول الله ﷺ بعدي[1]، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِن أَشْراطِ السَّاعةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويُشْرَبَ الخَمرُ، ويَظْهَرَ الزِّنَى، وتَقِلَّ الرِّجالُ، وتَكْثُرَ النّساءُ، حتى يكونَ في الخَمسينَ امرأَةً القيِّمُ الواحدُ»[2]. ٢١٤/٣

١٣٢٣١- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشامٌ، عن قتادة

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يَشْرَبَ الرجلُ

=وجماعة الفرسان، أو جماعة ركاب يسيرون برفق.

«ساطعاً» حال من الغبار، أي: مرتفعاً.

«حين سار»، أي: رسول الله ﷺ كما في رواية البخاري.

وقوله: «كأني أنظر» إشارة إلى استحضار أنس للقصة، كأنه ينظر إليها.

(١) في (م): أحد بعدي سمعته من رسول الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وهشام: هو الدستوائي.

وأخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٢٨٤) من طريق عبدالملك بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٤)، والبخاري في «الصحيح» (٥٢٣١) و(٥٥٧٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٣)، وأبو عوانة في العلم كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٤٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٨٠ من طرق عن هشام، به.

وانظر (١١٩٤٤).

قائماً[1].

١٣٢٣٢- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشامٌ، عن قتادة

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ، ولا يَسْجُدْ أَحَدُكُم باسِطاً ذِراعَيْهِ كالكلبِ»[2].

١٣٢٣٣- حدثنا عبدُ الملك، حدثنا هشامٌ. وعبد الوهَّاب، أخبرنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ من العَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخلِ، والهَرَمِ وعَذَابِ[3] القَبْرِ، ومِن فِتْنَةِ المَحْيَا والمَماتِ». قال عبد الوهَّاب: «والبُخلِ والجُبنِ»[4].

١٣٢٣٤- حدثنا عبدُ الملك، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ ضَحَّى بكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْن،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٨٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» ٦/ ٢٨٠ من طريق بكر بن بكار، عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وعنده: «في الركوع والسجود». وانظر (١٢٠٦٦).

(٣) في (م) و(ق): ومن عذاب...

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبدالملك -وهو ابن عمرو العقدي-، وأما متابعه عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به، هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه أبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٢، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٣٣ من طريق عبدالوهاب الخفاف، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٧٢).

ذبَحَهما بيدِه وسمَّى وكَبَّر، وَوَضَعَ رِجْلَه على صِفاحِهما[1].

١٣٢٣٥- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، عن ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ حَيَّة، ثم يذهبُ الذاهبُ إلى العَوَالي فيأتِيها والشمسُ مُرْتَفِعةٌ[2].

١٣٢٣٦- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا عبدُ الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمدٍ

عن أنس بن مالك قال: خرج رسولُ الله ﷺ على ناس وهم يُصلُّون قُعُوداً من مرضٍ، فقال: «إنَّ صلاةَ القاعِدِ على النِّصفِ مِن صلاةِ القائِمِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف برقم (١٣٢٠٢) عن عبدالصمد، عن هشام. وانظر (١١٩٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٣)، والشافعي ١/٥٣، والدارمي (١٢٠٨)، وأبو يعلى (٣٦٠٥)، وابن حبان (١٥١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/١١١ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن جعفر -وهو ابن عبدالرحمٰن بن المسور المَخْرَمي- فمن رجال مسلم. إسماعيل بن محمد: هو ابن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٦٤) من طريق عبدالملك بن عمرو، =

١٣٢٣٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا حُمَيد، عن موسى بن أنس بن مالكٍ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لقد تَرَكْتُم بالمَدينةِ رِجالاً، ما سِرْتُم مِن مَسيرٍ، ولا أَنْفَقْتُم مِن نَفَقةٍ، ولا قَطَعْتُم من وادٍ، إلَّا كانوا[1] مَعَكُم فيه» قالوا: يا رسولَ الله، وكيف يكونونَ معنا وهم بالمدينةِ؟ قال: «حَبَسَهمُ العُذْرُ»[2].

١٣٢٣٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن حُمَيد

أن أنساً سُئِلَ عن شَعْرِ النبيِّ ﷺ، فقال: ما رأيتُ شَعراً أَشبه بشعرِ النبيّ ﷺ من شعر[3] قتادةَ. ففَرِحَ يومئذٍ قتادةُ[4].

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢-٥٣، وابن ماجه (١٢٣٠)، وأبو يعلى (٤٣٣٦) من طرق عن عبدالله بن جعفر، به.

وسيأتي من طريق عبدالله بن جعفر برقم (١٣٥١٧)، وانظر ما سلف برقم (١٢٣٩٥).

(١) في (م): إلا وهم معكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢٦٢٩).

(٣) لفظة «شعر» سقطت من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٨٥٨).

وأخرجه أبويعلى (٣٨٧٠) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٨٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن=

١٣٢٣٩- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا خارجةُ بن عبد الله، من ولد زيدِ بن ثابتٍ، عن أبيه، قال:

انصَرَفْنا من الظُّهر معَ خارجةَ بنِ زيدٍ، فدَخَلْنا على أنس بن مالك، فقال: يا جاريةُ، انظُري هل حانَتْ؟ قال: قالت: نَعَم. قال: فقلنا له: إنَّما انصَرَفْنا من الظُّهر الآنَ معَ الإمامِ! قال: فقام فصَلَّى العصرَ، ثم قال: هٰكذا كُنَّا نُصلِّي معَ رسولِ الله ﷺ[(١)].

=سلمة، به. ولفظه: كان شعر رسول الله ﷺ لا يجاوز أُذُنيه كأنه شعر قتادة -ففرح قتادة يومئذ، وكان شعر قتادة رَجِلاً.

وأخرجه بنحو هٰذا اللفظ أبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/ ٤٧٨ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وانظر ما سلف برقم (١٢٣٨٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله والد خارجة -وهو ابن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري- لم يرو عنه غير ابنه خارجة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو معروف النسب مجهول الحال، وأما ابنه خارجة، فحديثه حسن في المتابعات والشواهد.

وأخرجه البخاري (٥٤٩)، ومسلم (٦٢٣)، والنسائي ١/ ٢٥٣، وأبو عوانة ١/ ٣٥٢-٣٥٣، وابن حبان (١٥١٧)، والبيهقي ١/ ٤٤٣ من طريق أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر، فقلت: يا عم، ما هٰذه الصلاة التي صليت؟ قال: العصر، وهٰذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه.

وأخرجه بنحوه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٧، وابن حبان (١٥١٤) من طريق خلاد بن خلاد الأنصاري، عن أنس. =

١٣٢٤٠- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ يهودياً أَتَى النبيَّ ﷺ وهو معَ أصحابِه، فقال: السَّامُ عليكم. فردَّ عليه القومُ، فقال نبيُّ الله ﷺ: «أَتَدْرُون ما قالَ؟» قالوا: نعم، قال: السَّامُ عليكم. قال: «رُدُّوا عليَّ الرَّجُلَ» فرَدُّوه، فقال نبيُّ الله ﷺ: «قُلتَ: كذا وكذا؟» قال: نعم. فقال نبيُّ الله ﷺ: «إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أَحدٌ مِن أَهلِ الكتابِ فَقُولُوا: عَلَيك» أيْ: عَلَيكَ ما قلتَ[1].

١٣٢٤١- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر السَّهْمي، حدثنا حُمَيد الطَّويل

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ في طريقٍ معه ناسٌ من أصحابِه، فلقِيَتْهُ امرأةٌ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ لي إليكَ حاجةً. فقال: «يا أُمَّ فلانٍ، اجْلِسِي في أَيِّ نَواحِي السِّكَكِ شِئْتِ، أَجْلِسْ إِلَيكِ» ففَعَلَتْ، فجَلَسَ إليها حتى قَضَتْ حاجَتَها[2].

= وأخرجه النسائي ٢٥٣/١-٢٥٤ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمٰن عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١٣١٨١)، وانظر أيضاً (١١٩٩٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدالله بن بكر: هو ابن حبيب السَّهْمي، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٤٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ورقة ٣٣٠ من طريقِ عبدالله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٤١).

١٣٢٤٢- حدثنا وَهْب بن جَريرٍ، حدثنا هشامٌ، عن محمدٍ

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا حَلَقَ، بَدَأَ بشِقِّ رأسِه الأيمنِ فحَلَقَه، ثم ناوَلَه أبا طَلْحَة، قال: ثم حَلَقَ شِقَّ رأسِه الأيسرَ، فقَسَمَه بينَ الناس[1].

١٣٢٤٣- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا كانَ أَحَدُكُم في صَلاتِهِ، فلا يَتْفُلْ أَمامَه ولا عن يَمِينِه، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، ولْيَتْفُلْ عن يَسارِه أو تحتَ قَدَمِه»[2].

٢١٥/٣

١٣٢٤٤- حدثنا محمدُ بن بَكْر، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بإناءٍ فيه ماءٌ قَدْرَ ما يَغْمُرُ أَصابعَه -أو لا يَغمُرُ أصابعَه، شكَّ سعيدٌ- فجعلوا يَتوضَّؤُونَ، والماءُ يَنْبُعُ من بينِ أصابِعِه. قال: قلنا لأنس: كم كنتُم؟ قال: ثلاثَ مئةٍ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه ابن الجارود (٤٨٤) عن سليمان بن شعيب، وأبوعوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٨٠ عن محمد بن عبدالملك الدقيقي، كلاهما عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٠٦٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما سلف برقم (١٢٦٩٤).

١٣٢٤٥- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحُورِ بركَةً»[1].

١٣٢٤٦- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ. وعبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: لمَّا أُنْزِلَتْ هٰذه الآيةُ على النبيِّ ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لكَ فَتْحاً مُبِيناً. لِيَغْفِرَ لكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١-٢] مَرْجِعَه من الحُدَيْبِيَة وهم مُخالِطُهم الحُزْنُ والكَآبةُ، وقد نَحَرَ الهَدْيَ بالحُدَيبيَةِ، فقال: «لقد أُنزِلَتْ آيةٌ، هي أَحَبُّ إليَّ مِن الدُّنيا جَميعاً».

قالوا: يا رسولَ الله، قد عَلِمْنا ما يُفْعَلُ بِكَ، فما يُفْعَلُ بنا؟ فأُنْزِلَتْ: ﴿لِيُدخِلَ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِها الأنهارُ خالِدينَ فيها ويُكَفِّرَ عنهم سَيِّئاتِهم وكان ذٰلكَ عندَ اللهِ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الفتح: ٥].

قال عبدُ الوهَّاب في حديثه: وأصحابُه مُخالِطُو الحُزنِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبويعلى (٣١٣٠)، وأبوعوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢١١ من طريق يزيد بن زريع، وأبويعلى (٣١٣٠) و(٣١٥٠) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٣٥٥١)، ومن طريق قتادة وعبدالعزيز بن صهيب برقم (١٣٣٩٠). وسلف من طريق عبدالعزيز برقم (١١٩٥٠).

والكآبةِ. وقال فيه: فقال قائل: هَنِيئاً مَرِيئاً لكَ يا رسولَ الله، قد بيَّنَ اللهُ ماذا يُفْعَلُ بكَ[1].

١٣٢٤٧- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أَتِمُّوا الصَّفَّ الأوَّلَ، والذي يَليهِ، فإنْ كانَ نَقْصٌ[2]، فَلْيَكُن في الصَّفِّ الآخِرِ»[3].

١٣٢٤٨- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أنه حدَّثهم: أنَّ النبيَّ ﷺ أَرخصَ لعبدِ الرحمٰن بن عَوْفٍ والزُّبيرِ بن العوَّام في قُمُصٍ من حَريرٍ في سفرٍ، من حِكَّةٍ كانت بهما[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة محمد بن بكر -وهو البرساني-، وأما متابعه عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به.

وأخرجه مسلم (١٧٨٦)، وأبويعلى (٢٩٣٢) و(٣٢٠٢) و(٣٢٠٤)، والطبري في «تفسيره» ٢٦/٦٩ و٦٩-٧٠، وابن حبان (٣٧٠)، والبيهقي ٩/٢٢٢، والواحدي في «أسباب النزول» ص٢٥٦ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد -وبعضهم يزيد فيه على بعض. وانظر (١٢٢٢٦).

(٢) في النسخ الخطية: نقصاً، والصواب ما أثبتناه من (م)، على أن «كان» تامَّة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٣٥٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٥٥، والبخاري (٢٩١٩)، ومسلم (٢٠٧٦) (٢٤)، وأبو داود (٤٠٥٦)، وابن ماجه (٣٥٩٢)، والنسائي ٨/٢٠٢، وأبو =

١٣٢٤٩- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابنُ المُبارَك، عن يونس بن يزيدَ، عن أبي علي بن يزيدَ أخي يونس بن يزيد، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَرَأَها ﴿وكَتَبْنا عَلَيهِم فِيها أَنَّ النَّفْسَ بالنَّفْسِ والعَيْنُ بالعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥] نصبَ النَّفْسَ، ورَفَعَ العينَ[1].

=عوانة في اللباس كما في «الإتحاف» ٢/١٩٧، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٦٨ و٢٦٨-٢٦٩، وفي «الآداب» (٥٧٩)، والبغوي (٣١٠٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

(١) إسناده ضعيف، أبو علي بن يزيد -وهو ابن أبي النجاد الأيلي- تفرد بالرواية عنه أخوه يونس بن يزيد، وجهَّله أبو حاتم كما في «العلل» ٢/٧٩، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أبو عمر الدوري في «قراءات النبي» (٣٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٩/٥٢، وأبوداود (٣٩٧٦) و(٣٩٧٧)، والترمذي (٢٩٢٩)، وأبو يعلى (٣٥٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٣)، والحاكم ٢/٢٣٦، والمزي في ترجمة أبي علي بن يزيد من «التهذيب» ٣٤/١٠٣ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع الدوري: أبو علي بن يزيد. وتحرف يونس في المطبوع من «تاريخ البخاري» إلى: ثوير.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال: قال محمد (يعني البخاري): تفرد ابنُ المبارك بهٰذا الحديث عن يونس بن زيد، وهٰكذا قرأ أبو عُبيد: ﴿والعينُ بالعين﴾ لهٰذا الحديث.

وقال أبوحاتم في «العلل» ٢/٧٩: هٰذا حديث منكر، ...ويرويه عُقيل عن الزهري، عن النبي ﷺ، وأهاب هٰذا الحديث عن النبي ﷺ جداً.

وقال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا أبوعلي بن يزيد، ولا عن أبي علي إلا يونس، تفرد به ابن المبارك. ومع هٰذا فقد صحح الحاكم إسناده!.

وأخرجه الحاكم ٢/٢٣٦-٢٣٧ من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، =

١٣٢٥٠- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس، قال: انطَلَقَ حارثةُ ابنُ عَمَّتي[1] نَظَّاراً، ما انطَلَقَ للقتالِ، فأصابه سَهْمٌ، فقتله، فجاءت أمُّه إلى رسولِ الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، ابني حارثةُ، إن يَكُ في الجنة أَصْبِرْ وأَحْتَسِبُ؟! فقال: «يا أمَّ حارثةَ، إنَّها جِنانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّ حارِثةَ في الفِرْدَوسِ الأعْلَى»[2].

=عن ابن المبارك، به، ولفظه: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿أن النفسَ بالنفس والعينُ بالعينِ والأنفُ بالأنفِ والأذنُ بالأذنِ والسنُّ بالسنِّ والجروحُ قِصاصٌ﴾، وقال محمد بن معاوية ليس من شرط هٰذا الكتاب. قلنا: وهو متروك.

وأخرجه أبوعمر الدوري (٣٨) من طريق عباد بن كثير الثقفي، عن عُقيل ابن خالد، عن الزهري، به. قلنا: وعباد متروك.

وأخرج الفراء في «معاني القرآن» ١/ ٣١٠ عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿والعينُ بالعين﴾ رفعاً. قلنا: إبراهيم وأبان متروكان.

قلنا: والرفع هي قراءة الكسائي من القراء السبعة، وانظر توجيهها في «الدر المصون» للسمين الحلبي ٤/ ٢٧٣-٢٧٧.

(١) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: «بن عُمير»، وعمَّة أنس: هي الرُّبيِّع بنت النضر، وجاء على الصواب فيما يأتي برقم (١٤٠١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم. عبدالله بن يزيد: هو أبو عبدالرحمٰن المقرىء.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٨٣)، والطيالسي (٢٠٢٩)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٨٠-٣٨١، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٣٢)، وابن حبان (٤٦٦٤)، والحاكم ٣/ ٢٠٨ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد، وصححه =

١٣٢٥١- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا سعيدٌ -يعني ابنَ أبي أيوب- قال: حدثني الضحاكُ بن شُرَحْبيل، عن أَعيَنَ البَصْري

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن تَرَكَ مالاً فلأَهْلِه، ومَن تَرَكَ دَيْناً، فعَلَى اللهِ وعلى رَسولِه»[1].

١٣٢٥٢- حدثنا أسباطٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ للزُّبَيْر بن العوَّام ولعبدِ الرحمٰن بن عَوْف في لُبْسِ الحرير في السَّفَر، من حِكَّةٍ كانت بهما[2].

١٣٢٥٣- حدثنا محمدُ بن عُبيد، حدثنا مِسْعَرٌ، عن عَمرو بن عامر الأنصاري، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يَحْتَجِمُ، ولا يَظْلِمُ أَحداً أَجْرَه[3].

=الحاكم على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٥٢).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أعين البصري.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٤٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٨٥ من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٦١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطَّنافسي.

وأخرجه أبوعوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/ ١٥٥، والبيهقي ٩/ ٣٣٧ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠٦).

١٣٢٥٤- حدثنا حمَّادُ بن خالدٍ، حدثنا مالكٌ، حدثنا زياد بن سعدٍ، عن الزُّهْري

عن أنس قال: سَدَلَ رسولُ الله ﷺ ناصِيَتَه ما شاءَ اللهُ أن يَسْدُلَها، ثم فَرَقَ بَعْدُ[1].

١٣٢٥٥- حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا مالكُ بن أنس، عن إسحاق ابن عبدِالله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دعا على الذينَ قَتَلُوا أَهلَ بِئرِ مَعُونةَ ثلاثينَ صَباحاً، على رِعْلٍ وذَكوانَ[2] ولِحْيانَ وبني

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن خالد فمن رجال مسلم. والصواب في هٰذا الحديث الإرسال كما جاء في «الموطأ» ٩٤٨/٢ عن مالك، عن زياد بن سعد، عن ابن شهاب أنه سمعه يقول: سدل...، وقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٦٩/٦ تعليقاً على رواية مالك هٰذه: هٰكذا رواه الرواةُ كلهم عن مالك مرسلاً، إلا حماد بن خالد الخياط، فإنه وصله وأسنده، وجعله عن مالك، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس، فأخطأ فيه، والصواب فيه من رواية مالك الإرسال، كما في «الموطأ» لا من حديث أنس، وهو الذي يصححه أهل الحديث. ثم نقل عن الإمام أحمد قوله في هٰذا الحديث: هٰذا خطأ، وإنما هو عن ابن عباس. قلنا: ورواية ابن عباس سلفت في «المسند» برقم (٢٢٠٩) من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم ٦٠٦/٢، وأبونعيم في «الحلية» ٢٢١/٩، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦٩/٦-٧٠ و٧٠-٧١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(٢) «ذكوان» ليست في (ظ٤) و(س)، وأثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س).

عُصَيّةَ، عَصَتِ اللهَ ورسولَه، ونَزَلَ في ذٰلك قرآنٌ، فقرأناهُ: «بَلِّغُوا عنَّا قَوْمَنا أَنَّا قَدْ لَقِينا رَبَّنا فَرَضِيَ عنَّا وأَرْضَانا»[1].

١٣٢٥٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا شعبةُ، حدثنا عليُّ بن زيد

عن أنس بن مالك قال: إنْ كانت الخادمُ مِن أهل المدينةِ -وهي أَمَةٌ- تأْخُذُ بِيَدِ رسولِ الله ﷺ، فما يَنْزِعُ يَدَه منها حتّى تَذْهَبَ به حيثُ شاءَت[2].

٢١٦/٣

١٣٢٥٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا شعبةُ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَرفَعُ يديهِ في الدُّعاءِ حتى يُرى بياضُ إبْطَيهِ.

قال: فذكرتُ ذٰلك لعليٍّ بن زيدٍ، فقال: إنما ذٰلك في الاستسقاءِ. قال: قلت: أَنتَ سَمعتَه مِن أَنس؟ قال: سبحانَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٨٢)، وابن سعد ٢/ ٥٤، والبخاري (٢٨١٤) و(٤٠٩٥)، ومسلم (٦٧٧) (٢٩٧)، وأبوعوانة ٢/ ٢٨٥-٢٨٦، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٣٤٧-٣٤٨ من طرق عن مالك بن أنس، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٩٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لكنه صح بنحو هٰذا اللفظ، انظر ما سلف برقم (١١٩٤١).

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد، وقرن بعبد الصمد سلمة بن قتيبة. وانظر (١٢٧٨٠).

الله![1].

١٣٢٥٨- حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سفيانُ، عن حُمَيد

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال وهو في رَحْلٍ له:

«لَبَّيْكَ لا عَيْشَ إلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ

فاغْفِــرْ لِلأنصـارِ والمُهاجِــرَهْ»

تواضُعاً في رَحْلِه[2].

١٣٢٥٩- حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي نَعامةَ الحَنَفي

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ وأَبو بكرٍ وعمرُ لا يَقرَؤُونَ. يعني: لا يَجْهَرُونَ[3].

---

(١) إسناد حديث ثابت صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري، والقائل ذكرت ذلك لعلي بن زيد: هو شعبة، وعلي بن زيد: هو ابن جُدْعان، وهو ضعيف.

وانظر (١٢٩٠٣).

(٢) إسناده قوي، عبدالله بن الوليد -وهو ابن ميمون العَدَني- صدوق لا بأس به. سفيان: هو الثوري. وانظر (١٢٧٣٢).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، عبدالله بن الوليد صدوق لا بأس به. أبونعامة: هو قيس بن عَبَاية، روى له البخاري في «جزء القراءة» وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٥٢ من طريق عبدالله بن الوليد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٨٠٢) من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس!! =

١٣٢٦٠- حدثنا عبدُ الله بن الوليد، حدثنا سفيانُ، عن حُميد

عن أنس بن مالك قال: كان آخرُ صلاةٍ صلَّاها رسولُ الله ﷺ عليه بردٌ مُتَوَشِّحاً به وهو قاعدٌ[1].

١٣٢٦١- حدثنا أَزْهَرُ بن القاسم وعبدُ الوهَّاب، قالا: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَثَلُ ما بينَ ناحِيَتَيْ حَوْضِي مَثَلُ ما بينَ صَنْعاءَ والمَدينةِ» أو «مَثَلُ ما بينَ المَدينةِ وعَمّانَ» قال

= وقد اختُلِف فيه على أبي نَعامة، فأخرجه النسائي ٢/١٣٥، والبيهقي في «السنن» ٢/٥٢، وفي «المعرفة» (٧٢٩) من طريق عثمان بن غياث، أخبرني أبو نعامة، حدثنا يزيد بن عبدالله بن مغفَّل، عن عبدالله بن مغفَّل قال: صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، فما سمعتُ أحداً منهم قرأ: بسم الله الرحمٰن الرحيم. ويزيد بن عبدالله بن مغفل مجهول.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٩١).

قوله: «لا يقرؤون»، أي: لا يجهرون بالبسملة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالله بن الوليد -وهو ابن ميمون العدني- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٦٦) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الضياء (١٩٦٩) من طريق قاسم بن يزيد، عن سفيان، به -دون قوله: «وهو قاعد».

وانظر (١٢٦١٧).

عبدُ الوهاب: شكَّ هشامٌ[1].

١٣٢٦٢- حدثنا أَزهرُ بن القاسم، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنه سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن الرجلِ يَرقُدُ عن الصّلاةِ، أَو يَغْفُلُ عنها، قال: «لِيُصَلِّها إذا ذَكَرَها»[2].

١٣٢٦٣- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا المُثَنَّى، عن قتادة

عن أنس: أن رسول الله ﷺ لم يَخْضِبْ قَطُّ، وإنما كانَ البياضُ في مُقَدَّمِ لِحْيَتِه، وفي العَنْفَقَةِ، وفي الرَّأْسِ، وفي الصُّدْغَيْنِ، شيئاً لا يكادُ يُرى، وإنّ أبا بكر خَضَبَ بالحِنّاءِ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- صدوق لا بأس به، ومتابعه أزهر بن القاسم صدوق حسن الحديث.
هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه أبوعوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٣٢ من طريق عبدالوهاب الخفاف وحده، به.

وهو مكرر (١٢٣٦٢) من رواية أزهر مقروناً بأبي عامر العقدي، وسيتكرر من رواية عبدالوهاب برقم (١٣٢٩٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أزهر بن القاسم صدوق حسن الحديث. وانظر (١١٩٧٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري- فمن رجال البخاري.
المثنى: هو ابن سعيد الضُّبَعي.

وأخرجه مسلم (٢٣٤١)(١٠٤)، والنسائي ٨/ ١٤١، وابن حبان (٦٢٩٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، ومسلم (٢٣٤١)(١٠٤) من طريق علي بن نصر الجهضمي، كلاهما عن المثنى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. =

١٣٢٦٤- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، حدثنا جعفرُ بن مَعْبَدٍ ابنُ أخي حُميد بن عبد الرحمٰن الحِمْيَري

قال: ذهبتُ مع حُميدٍ إلى أنس بن مالك فقال: كان رسولُ الله ﷺ إذا بايَعَــه الناسُ، أو كنا إذا بايَعْنا رسولَ الله ﷺ يُلَـقِّنُنا، أَو[1] يقول لنا: «فيما اسْتَطَعْتَ»[2]. [قال عبد الله]: قال أَبي: ليس هو حُميداً الطويلَ.

١٣٢٦٥- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شَهْراً يدعو على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبني لِحْيانَ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه[3].

= وسيأتي الحديث برقم (١٣٨٠٩) و(١٣٨١٠)، وانظر (١٢٩٩٤).

العَنْفقة: شعيرات بين الشَّفَة السُّفلى والذَّقَن.

(١) في (م): أن.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قابل للتحسين، جعفر بن معبد روى عنه شعبة وسلام بن مسكين، وقال أبوحاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٤٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢/ ٢٠٠ عن أبي الوليد وحفص بن عمر، عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق جعفر بن معبد برقم (١٤٠٢٥). وسلف برقم (١٢٢٠٣) من طريق عتاب مولى ابن هرمز، عن أنس.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري- فمن رجال البخاري.=

١٣٢٦٦- حدثنا يونسُ، حدثنا حَزْمٌ، قال: سمعتُ الحسنَ يقول:

حدثنا أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ ذاتَ يومٍ لبعضِ مَخارِجِه، ومعه ناسٌ مِن أَصحابِه، فانْطَلقوا يسيرونَ، فحَضَرَتِ الصَّلاةُ، فلَمْ يَجِدِ القومُ ماءً يَتَوَضَّؤونَ به، فقالوا: يا رسولَ الله، واللهِ ما نَجِدُ ما نَتَوَضَّأ به. ورأى في وُجوهِ أَصْحابِه كَراهِيَةَ ذٰلك، فانْطَلَقَ رجلٌ مِن القومِ[1]، فجاءَ بقَدَحٍ مِن ماءٍ يَسيرٍ، فأَخَذَه نبيُّ الله ﷺ فتَوَضَّأَ منه، ثمَّ مَدَّ أَصابِعَه الأربعةَ على القَدَحِ، ثم قال: «هَلُمُّوا فَتَوَضَّؤُوا» فتوضَّأَ القومُ حتى أَبْلَغوا فيما يُريدونَ.

قال: سُئِلَ: كم بَلَغُوا؟ قال: سبعينَ، أو نحو ذٰلك[2].

=وسيتكرر برقم (١٣٩٥٢).

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٩)، ومن طريقه النسائي ٢/٢٠٣، وأبو يعلى (٣٠٢٨) و(٣٠٢٩) عن شعبة، بهٰذا الإسناد -زاد أبو يعلى في الرواية الأولى: بعد الركوع.

وأخرجه الطحاوي ١/٢٤٣ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به. وانظر (١٢١٥٠).

(١) قوله: «من القوم» ليس في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حَزْم -وهو ابن أبي حزم مِهْران القُطَعِي- فمن رجال البخاري. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٧٨-١٧٩، والبخاري (٣٥٧٤)، والفريابي في «دلائل النبوة» (٤١)، وأبو يعلى (٢٧٥٩) من طرق عن حزم بن مهران القُطعي، بهٰذا الإسناد. =

١٣٢٦٧- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا المثنَّى، قال:

سمعت أنساً يقول: قَلَّ ليلةٌ تأتي عليَّ إلاَّ وأَنا أَرى فيها خَلِيلي ﷺ. وأَنسٌ يقولُ ذٰلك وتَدْمَعُ عَيْناه[1].

١٣٢٦٨- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا شَدَّادٌ أبو طَلْحة، حدثنا عُبَيد الله بن أبي بَكْر، عن أبيه

عن جدِّه قال: أَتَت الأنصارُ النبيَّ ﷺ بحماعَتِهم، فقالوا: إلى متى نَنْزِعُ مِن هٰذه الآبارِ؟ فلو أَتَينا رسولَ الله ﷺ فدعا اللهَ لنا ففَجَّرَ لنا مِن هٰذه الجبال عُيُوناً. فجاؤُوا بجَماعَتِهم إلى النبيِّ ﷺ، فلمّا رآهم قال: «مَرْحَباً وأهلاً، لَقَدْ جاءَ بِكُم إلينا حاجَةٌ» قالوا: إي واللهِ يا رسولَ الله. قال: «فإنَّكم لَنْ تَسأَلوني اليومَ شيئاً إلا أُوتِيتُمُوه، ولا أَسأَلُ الله شيئاً إلا أَعْطانِيه» فأقبل بعضُهم على بعضٍ، فقالوا: الدُّنيا تُريدونَ؟ اطلُبوا الآخِرةَ. فقالوا بجَماعَتِهم: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ لنا أَنْ يَغْفِرَ لنا. فقال: «اللهُمَّ اغْفِرْ للأنصارِ، ولأَبناءِ الأنصارِ، ولأَبناءِ أبناءِ الأَنصارِ» قالوا: يا ٢١٧/٣

= وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٢).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو مولى بني هاشم- فمن رجال البخاري. المثنى: هو ابن سعيد الضُّبَعي الذَّارِع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٢٠ عن مسلم بن إبراهيم، عن المثنى ابن سعيد الذارع قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: ما من ليلة إلا وأنا أرى فيها حبيبي. ثم يبكي.

رسولَ الله، وأَولادنا مِن غَيرِنا. قال: «وأولادِ الأنصارِ» قالوا: يا رسولَ الله، ومَوالِينا. قال: «ومَوَالي الأنصارِ»[١].

١٣٢٦٨م- قال: وحدثتني أُمِّي، عن أُمِّ الحَكَم بنتِ النُّعْمان بن صُهْبان[٢]، أنها سمعت أنساً يقول عن النبي ﷺ مثلَ هٰذا، غيرَ أنه زادَ فيه «وكنائِنِ الأَنصارِ»[٣].

١٣٢٦٩- حدثنا حَمَّادُ بن خالدٍ، حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، عن ثابتٍ عن أنس قال: دَخَلَ علينا رسولُ الله ﷺ وأَنا وأُمي وخالتي، فقال: «قُومُوا أُصَلِّي بِكُم» في غير حينِ صلاةٍ.

قال: فقال رجلٌ مِن القَومِ لثابتٍ: أَينَ جَعَلَ أنساً منه؟ قال: على يَمينِه، والنِّسوةَ خَلْفَه[٤].

---

(١) إسناده قوي، شداد -وهو ابن سعيد- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه المزي في ترجمة أم الحكم بنت النعمان من «تهذيبه» ٣٤٩/٣٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤١٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): صهباء.

(٣) إسناده ضعيف، أم الحكم بنت النعمان، والراوية عنها، لا يعرف حالهما.

وقوله: «حدثتني أمي» يغلب على ظننا أن القائل هو عبيدالله بن أبي بكر.

وهو في «تهذيب الكمال» في ترجمة أم الحكم ٣٤٩/٣٥ من طريق «المسند»، بإثر الحديث السابق.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن خالد الخياط، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٦٢٦).

١٣٢٧٠- حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، حدثنا عبدُ الله -يعني العُمَريَّ- قال: سمعتُ أُمَّ يحيى، قالت:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: مات ابنٌ لأبي طَلْحَةَ، فصَلَّى عليه النبيُّ ﷺ، فقامَ أبو طَلْحة خلفَ النبيِّ ﷺ، وأُمُّ سُلَيم خلف أبي طَلْحة، كأَنَّهم عُرْفُ ديكٍ، وأَشارَ بيَدِه(١).

١٣٢٧١- حدثنا شَبَابةُ بن سَوَّار، قال: أخبرني سليمانُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، وأَنا معه وأُمُّ سُلَيْمٍ، فجَعَلَني عن يَمينِه، وأُمَّ سُلَيم مِن خَلْفِنا(٢)(٣).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم يحيى، ذكرها الحسيني في «التذكرة في رجال العشرة» ورقة ٢٩٠، وقال: مجهولة، وعبدالله العمري: وهو ابن عمر ابن حفص بن عاصم، ضعيف.

وقد سلفت قصة وفاة ابن أبي طلحة مطولة دون قصة الصلاة عليه برقم (١٢٠٢٨).

(٢) قوله: «من خلفنا» جاء في (ظ٤): «خلفي»، وفي (ق): «من خلفه».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٦٢٦).

تتمة مسند أنس بن مالك

رضي الله عنه

١٣٢٧٢- حدثنا حَمَّادُ بن خالدٍ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن ابن شهابٍ ٣/٢١٧

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ حَيَّةٌ، ثم يذهبُ الذاهبُ إلى العَوَالي، فيأتيها والشمسُ مُرْتَفِعة[1].

١٣٢٧٣- حدثنا أَبو قَطَن، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «الصَّبْرُ عندَ الصَّدْمَةِ» أُراه قال: «الأُولى». شَكَّ أَبو قَطَن[2].

١٣٢٧٤- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قَتَادةَ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوعِ، يدعو على أَحياءٍ من أَحياءِ العَرَبِ، ثم تَرَكَه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن خالد، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٦٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قطن -وهو عمرو بن الهيثم بن قَطَن- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٣١٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٦) عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وانظر =

١٣٢٧٥- حدثنا عبدُ الرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن ثابتٍ وقتادةَ

عن أنس قال: لمَّا حُرِّمَت الخمرُ قال: إنّي يومئذٍ لأَسْقِيهم، لأَسْقِي أَحدَ عَشَرَ رجلاً، فأَمروني، فكَفَأْتُها، وكَفَأَ الناسُ آنِيَتَهم بما فيها حتى كادت السِّكَكُ أَن تَمْتنعَ من رِيحِها، قال أنس: وما خَمْرُهم يومَئذٍ إلا البُسْرُ والتمرُ مَخْلوطَين.

قال: فجاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنه كان عِندي مالُ يتيم فاشْتريتُ به خَمْراً، أَفتأْذَنُ لي أَنْ أَبيعَه، فأَرُدَّ على اليتيمِ مالَه؟ فقال النبي ﷺ: «قاتَلَ الله اليهودَ، حُرِّمَتْ عليهم الثُّروبُ فبَاعُوها، وأَكَلُوا أثْمانَها» ولم يَأْذَنْ لهم النبيُّ ﷺ في بيعِ الخمرِ[1].

=(١٢١٥٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند المصنِّف في «الأشربة» (١٨٢)، وعند عبد الرزاق في «المصنَّف» (١٦٩٧٠).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو يعلى (٣٠٤٢) و(٣٤٣٩)، وابن حبان (٤٩٤٥). وقرن فيه عبد الرزاق بثابتٍ وقتادةَ أبانَ بن أبي عياش، إلا أن ابن حبان لم يسمِّه بل قال: وآخر، من أجل أنه ليس من شرطه.

وأخرج الشطر الأول البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٤١) من طريق سليمان بن المغيرة، وأبو عوانة ٥/٢٥٦، والطحاوي ٤/٢١٣-٢١٤، وابن حبان (٥٣٦٣) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن ثابت دون ذكر قتادة، به. وقرن حمادٌ بثابت حميداً الطويل.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (٥٥٨٠)، والبيهقي ٨/٢٩٠ من طريق يونس بن عبيد، والبغوي في «الجعديات» (٣٣١٧) من طريق المبارك بن =

١٣٢٧٦- حدثنا عبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ عن أنس: أَنَّ رجلاً على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ كان يَبْتاعُ، وكان

=فضالة، كلاهما عن ثابت وحده، عن أنس قال: حرمت علينا الخمر حين حرمت، وما نجد -يعني بالمدينة- خمر الأعناب إلا قليلاً، وعامة خمرنا البسر والتمر.

وسيأتي من طريق حماد بن زيد، عن ثابت برقم (١٣٣٧٦).

وأخرج الشطر الأول بنحوه أحمد في «الأشربة» (١٨١) و(١٨٧)، والبخاري (٥٦٠٠)، ومسلم (١٩٨٠)(٧)، والنسائي ٨/٢٨٧-٢٨٨، والبزار (٢٩٢٢- كشف الأستار)، والطبري في «التفسير» ٧/٣٧، وأبو عوانة ٥/٢٥٤-٢٥٥ و٢٥٥ و٢٥٥-٢٥٦، وأبو يعلى (٣٠٠٨)، والطحاوي ٤/٢١٤، والبيهقي ٨/٢٩٠ من طرق عن قتادة وحده، به.

وأخرجه مسلم (١٩٨١)، وأبو عوانة ٥/٢٥٤-٢٥٥ من طريق عمرو بن الحارث، عن قتادة أنه سمع أنساً يقول: إن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط التمر والزَّهو ثم يشرب، وإنَّ ذٰلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر. وعلقه من هٰذا الطريق البخاري بإثر الحديث (٥٦٠٠).

وللشطر الأول انظر ما سلف برقم (١٢٨٦٩) من طريق حميد. وانظر للنهي عن انتباذ البسر والتمر جميعاً ما سلف برقم (١٢٣٧٨).

وللشطر الثاني -دون النص المرفوع منه- انظر ما سلف برقم (١٢١٨٩) من طريق أبي هبيرة عن أنس.

ويشهد لقوله: «قاتل الله اليهود...الخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٧٤٥).

وحديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٩٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «حرمت عليهم الثُّروب» جمع ثَرْب بفتح فسكون: وهو شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء.

في عُقْدَتِه -يعني عَقْلَه- ضَعْفٌ، فأَتَى أهلُه النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا نبيَّ الله، احْجُرْ على فلانٍ، فإنه يَبْتاعُ وفي عُقْدَتِه ضَعْفٌ. فدَعَاه نبيُّ الله ﷺ، فنَهاه عن البيعِ، فقال: يا نبيَّ الله، إني لا أَصْبِرُ عن البيع. فقال ﷺ: «إنْ كُنْتَ غيرَ تاركٍ البَيْعَ، فقُلْ: هاءَ وهاءَ[1] ولا خِلابَةَ»[2].

---

(١) في (م) و(س): هو هاء. وزاد فيهما بعد قوله: «لا خلابة»: ولا هاء لا خلابة. والمثبت من (ظ٤) و(ق)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، عبد الوهاب بن عطاء -وهو الخفاف- صدوق لا بأس به من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٥٥ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٠١)، وأبو يعلى (٢٩٥٢)، وابن الجارود (٥٦٨)، وابن حبان (٥٠٤٩) و(٥٠٥٠)، والدارقطني ٣/ ٥٥، والحاكم ٤/ ١٠١، والبيهقي ٦/ ٦٢، والضياء في «المختارة» (٢٣٥٥) و(٢٣٥٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٥٤)، والترمذي (١٢٥٠)، والنسائي ٧/ ٢٥٢، والضياء (٢٣٥٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم (٥٠٣٦).

قوله: «هاء وهاء»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/ ٢٣٧: هو أن يقول كل واحد من البيِّعين: هاء، فيعطيه ما في يده، وقيل: معناه: هاكَ وهاتِ، أي: خذ وأعط.

قال الخطابي: أصحاب الحديث يروونه: «ها وها» ساكنة الألف، والصواب مدُّها وفتحها، لأن أصلها: هاكَ، أي: خذ، فحذفت الكاف =

١٣٢٧٧- حدثنا حُمَيدُ بن عبد الرحمٰن الرُّؤاسيُّ، حدثنا حسنٌ، عن السُّدِّي، قال:

سألتُ أَنساً عن الانصرافِ، فقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَنْصَرِفُ عن يمينِه[1].

١٣٢٧٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زائدةُ، عن المُخْتار بن فُلْفُل

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رَأَيْتُ، لَبَكَيْتُم كَثيراً، ولَضَحِكْتُم قَليلاً» قالوا: ما رأيتَ يا رسولَ الله؟ قال: «رَأَيتُ الجَنَّةَ والنّارَ».

ونهاهم أَن يَسْبِقُوه -إذا كانَ يَؤُمُّهم- بالرُّكوعِ والسُّجودِ، وأَنْ يَنْصَرِفُوا قبل انْصرافِهِ مِن الصَّلاةِ، قال: «إنِّي أَراكُم مِن أَمَامي ومِن خَلْفِي»[2].

=وعُوضت منها المدة والهمزة. يقال للواحد: هاء، وللاثنين: هاؤُما، وللجميع: هاؤُم.

وقوله: «لا خِلابة» أي: لا خديعة.

(١) إسناده حسن لأجل السُّدي -وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة- وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن: هو ابن صالح بن حيٍّ الكوفي.

وانظر (١٢٣٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٢-٢٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن=

١٣٢٧٩- حدثنا أَنَسُ بن عِياض، حدثني يوسفُ بن أبي ذَرّة[١] الأَنصاريُّ، عن جعفرِ بن عَمْرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْري ٣/٢١٨

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِن مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ في الإسلام أربَعِينَ سنةً، إلّا صَرَفَ الله عنه ثلاثةَ أنواعٍ من البَلاءِ: الجُنُونَ، والجُذَامَ، والبَرَصَ، فإذا بَلَغَ خَمْسين سنةً، لَيَّنَ اللهُ عليه الحِسابَ، فإذا بَلَغَ سِتِّينَ، رَزَقَه الله الإنابَةَ إليهِ بما يُحِبُّ، فإذا بَلَغَ سَبْعينَ سنةً أَحَبَّهُ الله، وأَحَبَّه أهلُ السَّماءِ، فإذا بَلَغَ الثَّمانِينَ، قَبِلَ اللهُ حَسَناتِه، وتَجاوَزَ عن سَيِّئاتِه، فإذا بَلَغَ تِسْعِينَ، غَفَرَ الله له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه وما تَأَخَّرَ، وسُمِّيَ أَسِيرَ الله في أَرْضِه، وشَفَعَ لأَهلِ بَيْتِه»[٢].

١٣٢٨٠- حدثنا عمرُ بن سَعْدٍ، عن سفيانَ، عن عاصمٍ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً[٣].

=حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٩٧).

(١) تحرف في (م) إلى: بردة.

(٢) إسناده ضعيف جداً، يوسف بن أبي ذرة، قال ابن معين: لا شيء، وقال ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٣١-١٣٢: منكر الحديث جداً، ممن يروي المناكير التي لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به بحال. قلنا: وقد سلف موقوفاً على أنس في مسند ابن عمر برقم (٥٦٢٦) من طريق جعفر بن عمرو الضمري عن أنس، فانظر تمام تخريجه والكلام عليه هناك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمر ابن سعد -وهو ابن عُبَيد أبو داود الحَفَري- فمن رجال مسلم. وانظر=

١٣٢٨١- حدثنا جَعْفَر بن عَوْن، قال: أخبرنا مِسْعَر، عن قَتادةَ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوةً دعا بها لأُمَّتِه، وإنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفاعةً لأُمَّتي يومَ القِيامَةِ»[(١)].

١٣٢٨٢- حدثنا جعفرُ بن عونٍ، قال: أخبرنا مِسْعَرٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال- يعني النبي ﷺ-: «لا تُواصِلُوا» قالوا: فإنَّك تُواصِلُ! قال: «إنّي لستُ كأحَدِكم، إنّي أَبيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِيني»[(٢)].

١٣٢٨٣- حدثنا عَبْدالله بن نُمَيرٍ، أخبرنا سَعْد -يعني ابن سَعيد-[(٣)] قال:

=(١٢٦٥٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٨١) من طريق جعفر بن عون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٠) (٣٤٣)، وأبو عوانة ١/ ٩١، وابن منده في «الإيمان» (٩١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٥٩، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٣٧) و(١٠٣٨)، والبغوي (١٢٣٨) من طرق عن مِسْعر، به.

وانظر (١٢٣٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٥٩ من طريق عبيد الله بن موسى، عن مِسْعَر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٤٠).

(٣) قوله: «أخبرنا سعد يعني ابن سعيد» تحرف في (م) إلى: أخبرنا سعيد يعني ابن سعد.

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: بَعَثَني أبو طَلْحةَ إلى رسولِ الله ﷺ لأَدعوَه، وقد جَعَلَ له طعاماً، فأَقبلتُ ورسولُ الله ﷺ مع الناسِ، قال: فَنَظَرَ إليَّ فاسْتَحْيَيْتُ، فقلتُ: أَجِبْ أبا طلحةَ. فقال للناس: «قُومُوا» فقال أبو طلحةَ: يا رسولَ الله، إنَّما صَنَعتُ شيئاً لك. قال: فمَسَّها رسولُ الله ﷺ، ودعا فيها بالبَركةِ، ثم قال: «أَدْخِلْ نَفَراً من أَصْحابي، عَشَرةً» فقال: «كُلُوا» فأَكَلُوا حتّى شَبِعُوا، وخرجوا، وقال: «أَدْخِلْ عَشرةً» فأَكَلُوا حتّى شَبِعُوا، فما زالَ يُدْخِلُ عَشَرةً، ويُخرِجُ عَشرةً، حتى لم يَبْقَ منهم أَحدٌ إلا دَخَلَ، فأَكَلَ حتّى شَبِعَ، ثمَّ هَيَّأَها، فإذا هي مِثْلُها حينَ أكَلُوا منها[1].

١٣٢٨٤- حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا هشامُ بن زَيدِ ابن أنس بن مالكٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يُحَدِّثُ: أنَّ يَهودِيّاً مَرَّ على رسولِ الله

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سعد بن سعيد -وهو ابن قيس الأنصاري- روى له مسلم في «صحيحه» غير ما حديث، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو حسن الحديث إذا لم يخالف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٥، ومسلم (٢٠٤٠)(١٤٣)، والفريابي في «دلائل النبوة» (١٠)، وأبو يعلى (٤١٤٥) و(٤٣٣١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٩٠ من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن سعد بن سعيد، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩١).

ﷺ، فقال: السَّامُ عليكَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «وعَلَيكَ، أَتَدْرُونَ ما قالَ؟ قال: السَّامُ عَلَيكم» فقالوا: ألا نَقْتُلُه؟ فقال: «لا، ولٰكنْ إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أهلُ الكِتابِ، فقُولُوا: وعَليكُم»[1].

١٣٢٨٥- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعت هِشامَ بن زيد، قال:

سمعتُ أنس بن مالكٍ يُحدِّثُ: أَنَّ يهوديةً جَعَلَتْ سُمّاً في لحمٍ، ثم أَتَتْ به رسولَ الله ﷺ، فأَكَلَ منه رسولُ الله ﷺ، فقال: «إنَّها جَعَلَت فيه سُمّاً». قالوا: يا رسولَ الله، أَلا نَقْتُلُها؟ قال: «لا». قال: فجعلتُ أَعرِفُ ذٰلك في لَهَواتِ رسولِ الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة القيسي.

وأخرجه أبو عوانة في الاستئذان كما في «الإتحاف» ٢/٣٦٣ من طريق روح، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢١٩٠)، وأبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٦٣ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد -وزاد فيه مسلم: فجيءَ بها إلى رسول الله ﷺ، فسألها عن ذٰلك؟ فقالت: أردت لأقتلكَ. قال: «ما كان اللهُ ليسلِّطَكِ على ذاكَ» أو قال: «عليَّ».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٦١٧)، وفي «الأدب» (٢٤٣)، ومسلم (٢١٩٠) (٤٥)، وأبو داود (٤٥٠٨)، وأبو عوانة، والبيهقي في «السنن» ٨/٤٦، وفي «الدلائل» ٤/٢٥٩ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به. وعند مسلم والبيهقي نحو لفظ مسلم الأول.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٢٧)، وانظر تتمة شواهده =

١٣٢٨٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدُ بن أَبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنس بن مالك: أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال لأُبيِّ بن كَعْبٍ: «إنَّ الله أَمَرني أنْ أُقْرِئَكَ القُرآنَ» أو «أَقْرَأَ عَلَيكَ القُرآنَ» قال: آللهُ سَمَّاني لك؟ قال: «نَعَمْ» قال: قد ذُكِرْتُ عندَ ربِّ العالَمينَ؟ قال: «نَعَمْ». قال: فَذَرَفَتْ عَيْناه[1].

١٣٢٨٧- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَرْفَعُ إصْبَعَيه الوُسْطى والتي تَلِيها، ثم يقول: «إنَّما بُعِثْتُ أنا[2] والسَّاعةُ كَهاتَيْنِ» فما فَضْلُ إحْداهُما على الأُخرى؟[3]

=هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٠٤) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٠، والبخاري (٤٩٦١) من طريق روح، به. وانظر (١٢٣٢٠).

(٢) لفظة «أنا» أثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٤٥).

قوله: «فما فضل إحداهما على الأخرى» سلف عند الحديث رقم (١٢٣٢٢) من رواية شعبة عن قتادة، وبيَّن شعبة هناك أن قتادة كان يقوله في قصصه، ولا يدري أذَكَره عن أنس أم قاله قتادة.

وأما قول ابن حجر في «الفتح» ١١/ ٣٤٩: إنه لم ير هٰذه الزيادة في شيء من الطرق عن أنس، فلأنه لم يطَّلع على رواية سعيد هٰذه، فظاهرها أن قوله «فما فضل. . . الخ» مرفوع، لكن رواية شعبة تُبيِّن وقفه.

١٣٢٨٨- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالك أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «يُجاءُ بالكافِرِ يومَ القِيَامةِ، فيقالُ له: أرَأَيتَ لو كان لكَ مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً، أكنتَ مُفْتَدياً به؟ فيقولُ: نَعَم يا رَبِّ. قال: فيُقالُ: لَقَدْ سُئِلْتَ أيْسرَ مِن ذٰلك» فذٰلك قَوْلُه عزَّ وجلَّ: ﴿إنَّ الذينَ كَفَروا ومَاتُوا وهُمْ كَفَّارٌ فلَنْ يُقْبَلَ مِن أحدِهِم مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً ولَوِ افْتَدَى بِه﴾ [آل عمران: ٩١][(١)].

١٣٢٨٩- حدثنا عارِمٌ[(٢)]، حدثنا مُعْتَمرُ بن سليمان، قال: وقال أَبي: حدثنا أنسٌ أن النبيَّ ﷺ قال: «رَأَيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ صُوِّرَتا في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٩)، والبخاري (٦٥٣٨)، ومسلم (٢٨٠٥) (٥٣)، والبيهقي في «البعث» (٩١) من طريق روح، به -دون ذِكْر الآية.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٥) (٥٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والطبري في «تفسيره» ٣/٣٤٦ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به -ولم يذكر عبدُ الوهاب الآية.

وأخرجه أبو عوانة في القدر كما في «الإتحاف» ٢/٢٥٥ من طريق إبراهيم ابن طهمان، عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة برقم (١٤١٠٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٨٩).

(٢) تحرف في (م) إلى: عامر.

٣/٢١٩ هٰذا الحائِطِ، فلَمْ أرَ كاليومِ في الخَيْرِ والشَّرِّ» أو كما قالَ[١].

١٣٢٩٠- حدثنا عارِمٌ، حدثنا مُعتَمِرٌ، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كُلُّ نَبيٍّ قَدْ سَأَلَ سُؤالاً» أو قال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوةٌ قد دَعا بها، فاسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتي شَفَاعةً لأُمَّتي يومَ القِيامَةِ» أو كما قال[٢].

١٣٢٩١- حدثنا عارِمٌ وعَفّان، قالا: حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ أَبي يقول:

حدثنا أنس بن مالك، عن نبيِّ الله ﷺ: أَنَّ الرجلَ كان جَعَلَ له -قال عفَّان: يجعلُ له- من مالِه النَّخَلاتِ، أو كما شاءَ الله، حتى فُتِحَتْ عليهِ قُرَيظَةُ والنَّضيرُ، قال: فجعلَ يَرُدُّ بعدَ ذٰلك، وإنَّ أَهلي أَمَروني أَنْ آتِيَ النبيَّ ﷺ، فأَسأَلَه الذي كان أهلُه أَعْطَوْه، أَو بعضَه، وكان نبيُّ الله ﷺ قد أَعطاه أُمَّ أَيمنَ، أو كما شاءَ الله، قال: فسأَلت النبيَّ ﷺ فأَعْطانِيهنَّ، فجاءَت أُمُّ أَيْمنَ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عارم: هو محمد بن الفضل أبو النعمان، وعارم لقبُه، وسليمان والد المعتمر: هو ابن طَرْخان التيمي.

وقد سلف الحديث برقم (١٢٦٥٩) من طريق الزهري، وبرقم (١٢٨٢٠) من طريق قتادة، كلاهما عن أنس، ضمن حديث مطول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٠٠) (٣٤٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٣٢ و٦٣٣، وابن منده في «الإيمان» (٩١٨) من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري برقم (٦٣٠٥) من طريق المعتمر.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٧٦).

فجَعَلَت الثَّوْبَ في عُنُقي، وجَعَلَت تقولُ: كلاَّ واللهِ الذي لا إلٰه إلا هو، لا يُعطِيكَهُنَّ وقد أَعْطانِيهنَّ. أو كما قالت، فقال نبيُّ الله ﷺ: «لكِ كذا وكذا» وتَقولُ: كلاَّ واللهِ. قال: ويَقولُ: «لكِ: كذا وكذا». قال: حتَّى أعْطاها، فحَسِبتُ أنه قال: عَشْرَ أمثالِها، أو قال: قَريباً من عَشَرةِ أمثالِها. أو كما قال[1].

١٣٢٩٢- حدثنا عارِمٌ، حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث أَنَّ أَنساً قال: قيل للنبيِّ ﷺ: لو أَتيتَ عبدَالله بنَ أُبي، فانْطَلَقَ إليه نبيُّ الله ﷺ ورَكِبَ[2] حِماراً، وانْطَلَقَ المُسلمونَ يَمْشونَ، وهي أرضٌ سَبِخَةٌ، فلمّا أَتاه النبيُّ ﷺ قال: إليكَ عنِّي، فواللهِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عارم: هو محمد بن الفضل السَّدوسي، وعارمٌ لقبُه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٨/٢٢٥ عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٢٨) و(٤٠٣٠) و(٤١٢٠)، ومسلم (١٧٧١) (٢١)، وأبو يعلى (٤٠٧٩) و(٤٠٨٠)، وأبو عوانة ٤/١٧٥-١٧٦، وابن حبان (٤٥٠٥) من طرق عن معتمر بن سليمان، به- وهو عند البخاري في الموضِعين الأول والثاني مختصر.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (١٧٧١) (٧٠)، وأبو عوانة ٤/١٧٣-١٧٥و١٧٥، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٠)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/٣٦٧-٣٦٨و٣٦٨ من طريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس.

(٢) في (م): يركب.

لقد[1] آذاني ريحُ حِمارِك. فقال رجلٌ مِن الأنصار: واللهِ لَرِيحُ حِمارِ رسولِ الله ﷺ أَطْيَبُ ريحاً مِنك. قال: فَغَضِبَ لِعبدِالله رجلٌ مِن قَوْمِه، قال: فغَضِبَ لِكُلِّ واحدٍ منهما أصحابُه، قال: فكانَ بينهم ضَرْبٌ بالجَريدِ وبالأَيدِي والنِّعالِ. قال: فبَلَغَنا أَنَّها نَزَلَت فيهم ﴿وإنْ طائفَتانِ مِنَ المُؤْمِنينَ اقْتَتَلُوا فأَصْلِحُوا بَيْنَهما﴾ [الحجرات: ٩][2].

١٣٢٩٣- حدثنا عارمٌ، حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ أبي يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: أَسَرَّ إليَّ النبيُّ ﷺ سِرّاً، فما أَخْبَرتُ به أَحداً بَعْدَه، ولقد سَأَلَتْني عنه أُمُّ سُلَيْم، فما أَخْبَرْتُها به[3].

١٣٢٩٤- حدثنا عبدُ الوهاب، قال: أخبرنا هشامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك أَنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «ما بينَ ناحِيَتَي حَوْضِي، كما بينَ صَنْعاءَ والمدِينَةِ» أو «مَثَلُ ما بينَ المَدينةِ وعَمّانَ» شَكَّ هشامٌ[4].

---

(١) في (م): «فقد» بدل قوله: فوالله لقد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٦٠٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٢) (١٤٦) من طريق عارم محمد بن الفضل بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٨٩) عن عبدالله بن صباح، عن معتمر بن سليمان، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٠).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، عبد الوهاب- وهو ابن عطاء=

١٣٢٩٥- حدثنا محمدُ بن عبدالله الأَنصاريُّ، حدثنا هِشامُ بن حَسَّان، عن أَنَس بن سِيرينَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَصِفُ مِن عِرْقِ النِّسا أَلْيَةَ كَبْشٍ عربيٍّ أَسودَ، ليس بالعظيمِ ولا بالصَّغيرِ، يُجَزَّأُ ثلاثةَ أَجْزاءٍ، فيُذابُ فيُشْرَبُ كلَّ يومِ جُزْءاً[1].

١٣٢٩٦- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ شاوَرَ الناسَ يومَ بَدْرٍ، فتكَلَّمَ أبو

=الخَفَّاف- صدوق لا بأس به، وهو من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

هشام: هو الدستوائي. وهو مكرر (١٣٢٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٥٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٦٣)، والحاكم ٢/٢٩٢ و٤/٢٠٦ و٤٠٨، والضياء (١٥٥٥) من طرق عن هشام بن حسان، به. وعند ابن ماجه والحاكم في موضعه الأول: تؤخذ على الريق. وأنس بن سيرين سقط من أحد طرق الحاكم ٢٠٦/٤.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٨٨)، والحاكم ٤/٤٠٦-٤٠٧، والضياء (١٥٥٦) من طريق حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس ابن مالك.

وذكره البخاري في «التاريخ» ٦/١٢٦ قال: قال عبد الخالق بن أبي المخارق: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال النبي ﷺ في عِرق النسا.

بكر فأَعْرَضَ عنه، ثم تَكَلَّمَ عمرُ فأَعْرَضَ عنه، فقالت الأنصار: يا رسولَ الله، إيَّانا تُريدُ؟ فقال المِقْدادُ بن الأَسود: يا رسولَ الله، والذي نَفْسِي بِيَدِه، لو أَمَرْتَنا أَن نُخِيضها البحرَ لأَخَضْناها، ولو أَمَرْتَنا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبادَها إلى بِرْكِ الغِمادِ فَعَلْنا، فشَأْنَك يا رسولَ الله.

فنَدَبَ رسولُ الله ﷺ أَصحابَه، فانْطَلَقَ حتّى نَزَلَ بَدْراً وجاءت رَوَايا قُريشٍ، وفيهم غلامٌ لِبني الحَجّاج أَسودُ، فأخذه أصحابُ رسولِ الله ﷺ فسَأَلوه عن أبي سُفيانَ وأَصْحابِه، فقال: أَمّا أبو سفيانَ، فليسَ لي به عِلْمٌ، ولٰكنْ هٰذه قريشٌ، وأَبو جَهْلٍ، وأُمَيَّةُ ابن خَلَف، قد جاءت. فيَضْربونَه، فإذا ضَرَبوه قال: نَعَم هٰذا أبو سفيان. فإذا تَرَكُوه فسَأَلوه عن أبي سفيانَ فقال: ما لي بأَبي سفيان من علمٍ، ولٰكن هٰذه قريشٌ قد جاءت. ورسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فانصرف فقال: «إنَّكُم لَتَضْرِبُونَه إذا صَدَقَكُم، وتَدَعُونَه إذا كَذَبَكُم».

وقال رسول الله ﷺ بيدِه فوَضَعَها فقال: «هٰذا مَصْرَعُ فلانٍ غَداً، وهٰذا مَصْرعُ فُلانٍ غَداً، إنْ شاءَ الله تعالى». فالتَقَوْا فهَزَمَهُم اللهُ عزّ وجلّ، فواللهِ ما أَمَاطَ رجلٌ منهم عن مَوْضِعِ كَفّي النبي ﷺ. ٣/ ٢٢٠

قال: فخرج إليهم النبيُّ ﷺ بعد ثلاثةِ أَيّامٍ وقد جَيَّفُوا، فقال:

«يا أبا جَهْلٍ، يا عُتْبةُ، يا شَيْبةُ، يا أُمَيَّةُ: هل[1] وَجَدْتُم ما وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقّاً؟ فإنِّي قد وَجَدْتُ ما وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً». فقال له عمرُ: يا رسولَ الله، تَدْعوهم بعد ثلاثةِ أَيّامٍ وقد جَيَّفُوا؟ فقال: «ما أَنتُم بأَسْمَعَ لِمَا أقولُ منهم، غيرَ أَنَّهُم لا يَسْتطيعونَ جواباً». فأَمَرَ بهم، فجُرُّوا بأَرْجُلِهم فأُلْقُوا في قَلِيبِ بَدْرٍ[2].

١٣٢٩٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابت

---

(١) في (م): «قد» بدل «هل».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٢٨٧٤)، وأبو يعلى (٣٣٢٦)، وابن حبان (٤٧٢٢) و(٦٤٩٨) من طريق هدبة بن خالد، وأبو داود (٢٦٨١)، والبيهقي في «السنن» ٩/١٤٧- ١٤٨، وفي «الدلائل» ٣/٤٦ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده وما سيأتي برقم (١٣٧٠٣).

وقد سلف أولُه إلى قوله: «أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد» من طريق حميد برقم (١٢٠٢٢).

وقصة مخاطبة القتلى ستأتي برقم (١٤٠٦٤) عن عفان، عن حماد بن سلمة. وقد سلفت من طريق حميد برقم (١٢٠٢٠)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٤٧١).

قوله: «أن نُخيضها»، قال السندي: من الإخاضة، والضمير للإبل.

وقوله: «روايا» الروايا من الإبل، الحوامل للماء.

وقوله: «ما أماط» أي: ما تنحَّى وبَعُد.

والقَلِيب: البئر.

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ حيث بَلَغَه إقبالُ أبي سفيانَ، قال: فتَكَلَّمَ أبو بكر، فأَعْرَضَ عنه، ثم تكَلَّمَ عمرُ، فأَعْرَضَ، فقال سعدُ بن عُبَادةَ: إيَّانا تريدُ يا رسولَ الله؟ والذي نفسي بيدِه، لو أَمَرْتَنا أن نُخيضَها البِحارَ لأَخَضْناها، ولو أَمَرْتنا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبادَها إلى بِرْكِ الغِمادِ.

قال عفان: فقال سليمانُ، عن ابن عون، عن عمرو بن سعيد قال: الغُماد[1]، فذَكَرَ عفانُ نحوَ حديثِ عبدِ الصَّمدِ إلى قولِه: فما ماطَ[2] أحدُهم عن مَوْضِعِ يَدِ رسولِ الله ﷺ[3].

١٣٢٩٨- حدثنا أبو جَعْفر المَدائِني، وهو مُحَمّدُ بن جعفر، حدثنا عَبّادُ بن العَوّام، حدثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن مُحمَّدِ بن المُنْكدِر

---

(١) من قوله: «قال عفان» إلى هنا سقط من (م).

(٢) في (م) و(ق): أماط، وكلاهما جائز.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٧٧-٣٧٨، ومسلم (١٧٧٩)، وأبوعوانة ٤/ ٢١٤-٢١٦، والحاكم ٣/ ٢٥٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

ورواية عمرو بن سعيد -وهو القرشي أبو سعيد البصري- التي أشار إليها عفان في حديثه لم نجدها في شيء من مصادر التخريج التي بين أيدينا. وسليمان الراوي عن ابن عون يحتمل أن يكون ابنَ حيان الأحمر أو سليمان الأعمش. وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرْطبان. وستتكرر الإشارة إلى هذه الرواية ضمن سياق حديث عفان الآتي برقم (١٣٧٠٣).

وانظر ما قبله وما سلف برقم (١٢٠٢٠).

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَمامَ الدَّجّالِ سِنينَ خَدَّاعةً، يُكَذَّبُ فيها الصّادِقُ، ويُصَدَّقُ فيها الكاذبُ، ويُخَوَّنُ فيها الأَمينُ، ويُؤْتَمَنُ فيها الخائِنُ، ويَتَكَلَّمُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ» قيل: وما الرُّوَيْبِضَةُ؟ قال: «الفُوَيْسِقُ يَتكَلَّمُ في أَمرِ العامَّةِ»[1].

* ١٣٢٩٩- حدثنا عُثمانُ بن محمد بن أَبي شَيبةَ -قال أبو عبد الرحمٰن: وسمعتُه أنا مِن عثمانَ -قال: حَدَّثني عبدُ الله بن إدْريسَ، عن محمد بن إسحاق، عن عبدِ الله بن دينارٍ، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ بينَ يَدَي السّاعَةِ سِنينَ» فذكر الحديث[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق حسن الحديث لكنه مدلِّس، وقد عنعنه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨٢) من طريق عبدالله بن لهيعة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس موقوفاً، قال: بين يدي الساعة سنون خداعة.. فذكر نحوه. وابن لهيعة سيىء الحفظ.

وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٩١٢)، وهو حسن.

وآخر من حديث عوف بن مالك عند الطبراني في «الكبير» ١٨/(١٢٣) و(١٢٤) و(١٢٥)، ذكره الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٣٠، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، وفي أحسنها ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

(٢) إسناده حسن، فإن محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث عند البزار.

وأخرجه البزار (٣٣٧٣- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٧١٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٥) و(٤٦٦) من طرق عن عبد الله بن إدريس، =

١٣٣٠٠- حدثنا أبو جعفر المَدَائنيُّ، حدثنا عَبَّادُ بن العوَّامِ، عن حُميدٍ الطَّويلِ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعْجِبُه الثُّفْلُ. قال عباد: يعني ثُفْلَ المَرَقِ[1].

١٣٣٠١- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن أبي طَلْحةَ

=بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر المدائني -وهو محمد ابن جعفر البزاز- صدوق حسن الحديث، وهو من رجال مسلم، لكن فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٩١ من طريق محمد بن جعفر المدائني، به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٨٥)، والحاكم ٤/ ١١٥-١١٦، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٢٤)، والضياء (٢٠١٩) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه، عن عباد بن العوام، به. ووقع عند البيهقي عباد بن عباد! وسعيد بن سليمان ثقة روى له الشيخان.

قال البيهقي: خولف عباد في رفعه. ثم ساقه من طريق حماد ووهيب، عن حميد، عن أنس قال: كان أَحبَّ الطعامِ إلى عمر رضي الله عنه الثُّفْلُ، وكان أَحبَّ الشراب إليه النبيذُ، وقال: وهٰذا أَصحُّ من الذي قبله، والله أعلم.

الثُّفْل، قيل: هو الثريد، وقيل: هو ما بقي من الطعام. وتصحف في (س) وكتاب «أخلاق النبي ﷺ» إلى: البقل.

عن أنس قال: مَرَرْتُ مع النبيّ ﷺ في طريقٍ من طُرُقِ المَدينةِ، فرأى قُبَّةً مِن لَبِنٍ، فقال: «لِمَنْ هٰذِه؟» فقلتُ: لفلان. فقال: «أمَا إنَّ كلَّ بِناءٍ هَدٌّ على صاحِبه يومَ القِيامَةِ، إلَّا ما كانَ في مَسجِدٍ -أو في بناء مَسْجِدٍ، شكَّ أَسودُ- أو، أو، أو» ثم مَرَّ فَلَمْ يَرَها[1]، فقال: «ما فَعَلَت القُبَّةُ؟» قلت: بَلَغَ صاحِبَها ما قلتَ، فهَدَمَها. قال: فقال: «رَحِمَهُ اللهُ»[2].

---

(١) في (م): يلقها.

(٢) حديث محتمل للتحسين لطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ، وأبوطلحة الأسدي روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٤٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٠٥) من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٥٢٣٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٥٦)، والبيهقي (١٠٧٠٤)، والمزي في ترجمة أبي طلحة من «تهذيبه» ٣٣/٤٣٩-٤٤٠ من طريق إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبي طلحة، عن أنس. وإسناده قابل للتحسين، إبراهيم بن محمد وأبو طلحة روى عنهما جمع وذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات، وجوَّد هٰذا الإسناد الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ٤/٢٣٦.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٦١) من طريق عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس. وعيسى بن عبد الأعلى مجهول.

وأخرج الترمذي (٢٤٨٢) عن محمد بن حميد الرازي، عن زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شبيب بن بشر، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه». وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه البيهقي بنحوه في «الشعب» (١٠٧٠٧) من طريق قيس بن الربيع، =

١٣٣٠٢- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا إسرائيلُ، عن عبد الأَعلى، عن بلالِ بن أبي موسى

عن أنس بن مالكٍ، قال: أَرادَ الحجَّاجُ أَنْ يَجْعَلَ ابنَه على قضاءِ البَصْرةِ، قال: فقال أنس: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن طَلَبَ القَضاءَ واسْتَعانَ عليهِ، وُكِلَ إليهِ، ومَن لم يَطْلُبْه، ولم يَسْتَعِنْ عليهِ، أَنْزَلَ الله مَلَكاً يُسَدِّدُه»[1].

١٣٣٠٣- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ أهلَ مَكَّةَ سَأَلوا رسولَ الله ﷺ أَنْ يُرِيَهم آيةً. قال: فأَراهم انشِقاقَ القَمَرِ مَرَّتينِ[2].

=عن أبي حمزة، عن أنس. وقيس بن الربيع ضعيف.

وأخرج البيهقي (١٠٧١٠) من طريق بقية بن الوليد، عن الضحاك بن حُمْرَة، عن ميمون، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة». وإسناده ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء.

وفي الباب بنحوه عن خباب بن الأرت موقوفاً عند البخاري (٥٦٧٢)، وعند ابن ماجه (٤١٦٣)، والترمذي (٢٤٨٣).

وعن واثلة بن الأسقع مرفوعاً عند الطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٣١). وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالأعلى: وهو ابن عامر الثعلبي، وضعف بلال بن أبي موسى: وهو ابن مِرْداس. وانظر (١٢١٨٤).

والهاء في قوله: «ابنه» يعود على أنس بن مالك، فإن بعض ولده قد تولَّى قضاء البصرة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالوهاب -وهو ابن عطاء=

١٣٣٠٤- حدثنا مَكِّيُّ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ الله بن سعيدٍ -يعني ابنَ أبي هِنْد-، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس بن مالك أنه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ كثيراً ما[1] يَدْعُو بهٰؤلاءِ الدَّعواتِ: «اللهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِن الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّينِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ»[2].

=الخفاف- صدوق لا بأس به، وهو من رجال مسلم، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبوعوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٩٥، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٦٢) من طريق عبدالوهاب الخفاف، بهٰذا الإسناد. واللالكائي لم يذكر قوله «مرتين».

وأخرجه البخاري (٣٦٣٧) و(٣٨٦٨)، والطبري في «التفسير» ٢٧/ ٨٤ و٨٥، وأبوعوانة في البعث، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٦٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧١١)، وفي «التفسير» ٤/ ٢٥٨، واللالكائي (١٤٦٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به -ولم يذكر البخاري في الموضع الأول والبغوي قوله: «مرتين»، وقال فيه البخاري في الموضع الثاني والطبري في أحد طرقه والبغوي واللالكائي: فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراءَ بينهما. وعند البيهقي: فأراهم القمر مرتين انشقاقه.

وانظر (١٢٦٨٨).

(١) في (م): ما كان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو بن أبي عمرو -وإن كان من رجال الشيخين- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٢)، وأبوالقاسم البغوي في=

١٣٣٠٥- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ الطَّالْقانِي، حدثنا عبدُ الله -يعني ابنَ مُبارَك-، عن عاصم بن سليمانَ، عن حَفْصَةَ بنت سِيرينَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الطَّاعُونُ شَهادةٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ»[1].

١٣٣٠٦- حدثنا أبو سَلَمةَ الخُزاعي، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ -يعني ابن الهادِ-، عن عبد الوهاب بن أبي بَكر، عن عبد الله بن مُسلِم، عن ابن شهابٍ

عن أنس: أَن النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الكَوْثَر، فقال: «نَهْرٌ أعْطانِيهِ ربِّي، أَشَدُّ بياضاً من اللَّبَن، وأحْلى من العَسَلِ، وفيه طَيْرٌ كأعْناقِ الجُزُرِ» فقال عمرُ: يا رسولَ الله، إنَّ تلك لَطَيرٌ ناعمةٌ. فقال: «أَكَلَتُها أنْعَمُ منها يا عمرُ»[2]. ٣/ ٢٢١

=«الجعديات» (٣٠١٥) من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٥).

(١) إسناده صحيح، إبراهيم بن إسحاق الطالقاني روى له مسلم في المقدمة، وأبو داود الترمذي، وهو ثقة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٠١).

وأخرجه البخاري (٢٨٣٠) عن بشر بن محمد، عن عبدالله بن المبارك، به. وانظر (١٢٥١٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالوهاب بن أبي بكر، فقد روى له أبوداود والنسائي، وهو ثقة. أبوسلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز، وليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، وعبدالله بن مسلم: هو الزهري أخو ابن شهاب محمد بن مسلم. =

١٣٣٠٧- حدثنا فَزَارةُ بن عُمَر ويونسُ بن محمدٍ، قالا: حدثنا فُليح، عن محمد بن مُساحِقٍ، عن عامر بن عبدِ الله

عن أنس قال: ما رأيتُ إماماً أَشبَهَ صلاةً برسول الله ﷺ من إمامِكُم؛ لعمرَ بن عبدِ العزيز، قال: وكان عمرُ لا يُطِيلُ القراءةَ[1].

١٣٣٠٨- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا عبدُ الله بن المثنَّى،

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٧٠٣)، والطبري ٣٠/ ٣٢٤ من طرقعن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. وقد وقع سقط وخطأ في إسناد الطبري.

وروي هٰذا الحديث عن ابن شهاب عن أخيه عبدالله بن مسلم عن أنس، وسيأتي برقم (١٣٤٨٠) و(١٣٤٨٤)، ومن طريق محمد بن عبدالله بن مسلم عن أبيه، وسيأتي برقم (١٣٤٧٥) و(١٣٤٨٥).

وأخرج البغوي نحوه في «تفسيره» ٤/ ٥٣٣ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس.

وقوله في الكوثر: «هو نهر أعطانيه ربي»، سلف ضمن حديث برقم (١١٩٩٦). من طريق المختار بن فلفل، عن أنس.

وفي صفة طير الجنة انظر ما سيأتي برقم (١٣٣١١).

ويشهد للحديث دون صفة الطير حديث ابن عمر السالف برقم (٥٣٥٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

الجُزُر: جمع جَزُور، وهي الإبل.

وقوله: «إن تلك لَطيرٌ ناعمة»، أي: سِمانٌ مُترَفَة. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن مساحق وفزارةَ بن عمر، وكلاهما من رجال «التعجيل». فليح: هو ابن سليمان.

وانظر (١٢٤٦٥).

قال: سمعتُ ثُمامَةَ بن أنس يَذكُر

أن أنساً كان إذا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ ثلاثاً، ويَذكُر أَن النبيَّ ﷺ كان إذا تَكَلَّم تَكَلَّم ثلاثاً، وكانَ يَستَأذِنُ ثلاثاً.

قال أبو سعيدٍ: وحَدَّثَنا بعدَ ذٰلك بهٰذا الحديثِ: أن النبيَّ ﷺ كان يَستأذِنُ ثلاثاً[1].

١٣٣٠٩- حدثنا عبدُ الله بن الحارثِ، قال: حدثني سلمةُ بن وَرْدانَ

أَنَّ أنس بن مالك صاحبَ النبيِّ ﷺ حدَّثه: أن رسول الله ﷺ سَأَلَ رجلاً من صحابته، فقال: «أَيْ فُلانُ، هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوَّجُ به. قال: «أليسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القُرآنِ» قال: «أَليسَ مَعَك ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القُرآنِ» قال: «أَليسَ مَعَكَ ﴿إذَا زُلْزِلَتِ الأَرضُ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القُرآنِ» قال: «أَليسَ مَعَك ﴿إذَا جاءَ نَصْرُ اللهِ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القُرآنِ» قال: «أليسَ مَعَكَ آيةُ الكُرسيِّ﴿اللهُ لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ﴾؟» قال: بَلَى. قال: «رُبْعُ القرآنِ» قال: «تَزَوَّجْ، تَزَوَّجْ، تَزَوَّجْ»

---

(١) إسناده حسن، عبدالله بن المثنى -وإن كان من رجال البخاري-فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عُبيد البصري، وثُمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك.

وانظر (١٣٢٢١).

ثلاث مراتٍ[1].

١٣٣١٠- حدثنا حُجَيْن بن المُثَنَّى، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابن أَبي سَلَمةَ الماجِشُون-، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَدخُلُ بيتَ[2] أمِّ سُلَيم، فيَنَامُ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وَرْدان. عبدالله بن الحارث: هو ابن عبدالملك القرشي المخزومي.

وأخرجه الترمذي (٢٨٩٥) من طريق ابن أبي فديك، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٨٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥١٥) من طريق القعنبي، كلاهما عن سلمة بن وردان، به.

ووقع في ﴿قل هو الله أحد﴾ عند الترمذي والبيهقي: «ثلث القرآن»، وهو الصحيح الموافق لرواية الثقات، انظر تخريج حديث عبدالله بن عمرو السالف برقم (٦٦١٣). قال الترمذي: حديث حسن.

وأخرج ابن ماجه (٣٧٨٨) من طريق جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن». وإسناده صحيح.

وأخرج أبويعلى (٤١١٨) من طريق عبيس بن ميمون القرشي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَمَا يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات في ليلة؟ فإنها تعدل ثلث القرآن». قال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ١٤٧: وفيه عبيس بن ميمون، وهو متروك.

وسلف مختصراً برقم (١٢٤٨٨) عن عبدالله بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن وردان.

وانظر في تزويج الرجل على ما معه من القرآن حديثَ سهل بن سعد الساعدي عند البخاري (٢٣١٠) و(٥١٤٩)، ومسلم (١٤٢٥)، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٣٣٠.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): على بيت.

على فِراشِها وليست فيه، قال: فجاء ذاتَ يومٍ فنامَ على فراشِها، فأُتِيَتْ، فقيل لها: هٰذا النبيُّ ﷺ نائمٌ في بيتِك على فراشِك. قال: فجاءت وقد عَرِقَ واستَنْقَعَ عرقُه على قطعةِ أَديمٍ على الفراشِ، قال: ففَتَحَتْ عَتِيدَتَها[1] قال: فجَعَلت تُنَشِّفُ ذٰلك العرقَ فتَعصِرُه في قوارِيرِها، فَفَزِعَ النبيُّ ﷺ فقال: «ما تَصْنَعِينَ يا أمَّ سُلَيمٍ؟» قالت: يا رسولَ الله، نرجو بَرَكَتَه لصِبْيانِنا. قال: «أَصَبْتِ»[2].

١٣٣١١- حدثنا سَيَّارُ بن حاتمٍ، حدثنا جعفرُ بن سليمان الضُّبَعِي، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ طَيْرَ الجَنَّةِ كأَمْثالِ البُخْتِ، تَرْعَى في شَجَرِ الجَنَّةِ» فقال أبو بكر: يا رسول الله، إنَّ هذه لَطَيْرٌ ناعمةٌ؟ فقال: «أَكَلَتُها أَنعمُ منها» قالها ثلاثاً «وإنِّي

---

(١) في (م) و(س) و(ق): عتيدها، والمثبت من (ظ٤). والعَتِيدَة: صندوق من خشب تجعله المرأة لِطيبها وأدهانها وغيره.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٣٣١) (٨٤) عن محمد بن رافع، عن حجين بن المثنى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٨)، ومن طريقه البيهقي ١/ ٢٥٤ عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، به.

وسيأتي برقم (١٣٣٦٦) عن هاشم بن القاسم، عن عبدالعزيز الماجشون.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠).

الأديم: الجلد.

لَأَرْجُو أَنْ تكونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ منها يا أَبا بَكْرٍ»[1].

١٣٣١٢- حدثنا سَيَّار، حدثنا جعفرٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: لمَّا كان اليومُ الذي دَخَلَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينةَ، أضاءَ من المدينةِ كلُّ شيءٍ، فلما كان اليومُ الذي ماتَ فيهِ رسولُ الله ﷺ، أَظْلَمَ من المدينةِ كلُّ شيءٍ، وما فَرَغْنا من دَفْنِه حتى أَنْكَرْنا قُلوبَنا[2].

---

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف سيار بن حاتم، وجوَّد إسناد هٰذا الحديث المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/٥٢٦، وصححه العراقي في تخريجه على «الإحياء» ٤/٥٤٠، وهو تساهل منهما رحمهما الله تعالى.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦١٤) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وصفة طير الجنة سلفت برقم (١٣٣٠٦) من طريق الزهري عن أنس، وإسناده صحيح.

ويشهد لهٰذا الحديث مرسل الحسن البصري عند ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/١٢ و١٣-١٤، ورجال أحد إسناديه ثقات.

وحديث أبي سعيد الخدري عند أبي نعيم في «صفة الجنة» (٣٣٩)، وإسناده ضعيف جداً، فيه أبوهارون العبدي، وهو متروك.

والبُخْت: جِمال طِوال الأعناق، وهي ليست عربيةً.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سيَّار بن حاتم، وقد توبع.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٩)، وابن ماجه (١٦٣١)، والترمذي (٣٦١٨)، وفي «الشمائل» (٣٧٤)، والبزار في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٤٣، وأبو يعلى (٣٢٩٦) و(٣٣٧٨)، وابن حبان (٦٦٣٤)، والحاكم ٣/٥٧، والبغوي (٣٨٣٤) من طرق عن جعفر بن سليمان، بهٰذا =

١٣٣١٣- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ البُنَاني وأبي عِمْران الجَوْني

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يَخْرُجُ مِن النّارِ أَرْبَعَةٌ، يُعْرَضُونَ على اللهِ فيَأْمُرُ بهم إلى النّارِ، فيَلْتَفِتُ أَحدُهم فيقولُ: أَيْ رَبِّ، قَدْ كنتُ أَرْجُو إنْ[1] أَخْرَجْتَنِي منها أَنْ لا تُعِيدَنِي فيها. فيقولُ: فَلَا تَعُودُ فيها[2]»[3].

=الإسناد. وقال الترمذي: غريب صحيح. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وهو عنده مختصر.

وسيأتي برقم (١٣٨٣٠) عن عفان، عن جعفر بن سليمان.

وسلف في آخر حديث (١٢٢٣٤) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

(١) كذا في (م) والنسخ الخطية: «إن»، وهي بمعنى «إذ» عند الكوفيين وجاءت كذلك في «صحيح مسلم» (١٩٢). انظر «المغني» ١/٢٦.

(٢) قوله: «فيقول: فلا تعودُ فيها» ليس في (ظ٤)، وفي (م): «فلا نُعيدك فيها»، والمثبت من (س) و(ق)، وفي نسخة على هامش (ق): فلا تعد فيها.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبوعمران: هو عبدالملك بن حبيب الجوني.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٨٦٠) من طريق الحسن بن موسى، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٤٠٤١) عن عفان، عن حماد، به، وفيه تفصيل في اللفظ، وانظر تمام تخريجه هناك. وانظر ما سيأتي برقم (١٣٤١١).

وفي الباب بنحوه عن أبي هريرة عند الترمذي (٢٥٩٩)، والبغوي (٤٣٦٣).

وانظر حديث أبي سعيد السالف برقم (١١٦٦٧).

١٣٣١٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَة، عن حُمَيد

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ نَهَى أن تُباعَ الثَّمرةُ حتى تَزْهُوَ، وعن العنبِ حتى يَسوَدَّ، وعن الحَبِّ حتى يَشْتدَّ(١).

١٣٣١٥- حدثنا حسنٌ، حدثنا عُمَارةُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ مَلِكَ ذي يَزَنٍ أَهدى إلى النبيِّ ﷺ حُلَّةً قد أَخَذَها بثلاثةٍ وثلاثينَ بعيراً، أو ثلاثٍ وثلاثينَ ناقةً(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه الدارقطني ٣/٤٧-٤٨، والبيهقي ٥/٣٠٣ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١١٦، وأبوداود (٣٣٧١)، وابن ماجه (٢٢١٧)، والترمذي (١٢٢٨)، وأبويعلى (٣٧٤٤)، والطحاوي ٤/٢٤، وابن حبان (٤٩٩٣)، والحاكم ٢/١٩، والبيهقي ٥/٣٠٣، والبغوي (٢٠٨٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي برقم (١٣٦١٣) عن عفان، عن حماد بن سلمة. وانظر ما سلف برقم (١٢٦٣٨).

(٢) إسناده ضعيف، عمارة -وهو ابن زاذان- يروي عن ثابت، عن أنس أحاديث مناكير، فيما قاله الإمام أحمد، وعمارة قد تفرد بهٰذا الحديث، والمحفوظ عن أنس أن الذي بعث بحُلَّةٍ هديةً إلى النبي ﷺ هو أُكيدِر دُومة، انظر الأرقام (١٢٠٩٣) و(١٢٢٢٣) و(١٣١٤٨)، ويشهد له حديث علي السالف برقم (١٠٧٧).

وأما حديث عمارة بن زاذان فقد أخرجه الدارمي (٢٤٩٤)، وأبوداود (٤٠٣٤)، وأبويعلى (٣٤١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٤٤)=

١٣٣١٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: جاءَ رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، الرجلُ يحبُّ الرجلَ، ولا يستطيعُ أن يَعمَلَ ٣/٢٢٢

=و(٤٣٤٥) (وقد أخطأنا هناك فحسَّنَّاه فيُستدرك من هنا)، والحاكم ٤/١٨٧ من طرق عن عمارة بن زاذان، بهذا الإسناد -وقع عند الدارمي وأبي داود في آخره زيادة: «فقبلها»، وعند الحاكم: فلبسها النبي ﷺ مرة، وصححه ووافقه الذهبي! وقال عمارة في آخره عند الطحاوي في الموضع الأول: فحدثني رجلٌ، عن ثابت، عن أنس: أنه قد لبسها.

وأخرج أحمد ٣/٤٠٢-٤٠٣ عن عتاب بن زياد، حدثنا عبدالله -يعني ابن المبارك-، أخبرنا ليث بن سعد، حدثني عبيدالله بن المغيرة، عن عراك بن مالك، أن حكيم بن حزام قال: كان محمد ﷺ أحب رجل في الناس إليَّ في الجاهلية، فلما تنبأ وخرج إلى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر، فوجد حُلة لذي يزن تُباع، فاشتراها بخمسين ديناراً ليُهديها لرسول الله ﷺ، فقدم بها عليه المدينة، فأراده على قبضها هدية فأبى، قال عبيدالله: حسبت أنه قال: «إنا لا نقبل شيئاً من المشركين، ولكن إن شئنا أخذناها بالثمن» فأعطيته حين أبى علي الهدية. وهذا سند حسن إن كان عراك بن مالك سمع من حكيم بن حزام، رجاله ثقات غير عبيدالله بن المغيرة فقد روى له الترمذي وابن ماجه، وقال أبوحاتم: صدوق، وعدّه يعقوب بن سفيان في الثقات، ووثقه العجلي.

وأخرجه الطبراني (٣١٢٥) من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث، بهذا الإسناد، وزاد: فلبسها، فرأيتها عليه على المنبر، فلم أر شيئاً أحسن منه يومئذ، ثم أعطاها أسامة بن زيد، فرآها حكيم على أسامة، فقال: يا أسامة أنت تلبس حُلَّةَ ذي يزن؟ فقال: نعم والله، لأنا خير من ذي يزن، ولأبي خير من أبيه، قال حكيم: فانطلقت إلى أهل مكة أعجبهم بقول أسامة. وعبدالله بن صالح سيىء الحفظ.

كعملِه! فقال رسول الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ».

قال أنسٌ: فما رأيتُ أصحابَ رسول الله ﷺ فَرِحُوا بشيءٍ قطُّ -إلَّا أن يكونَ الإسلامُ- ما فَرِحُوا بهٰذا من قولِ رسول الله ﷺ. فقال أنسٌ: فنحن نحبُّ رسولَ الله ﷺ ولا نستطيعُ أن نعملَ كعملِه، فإذا كنَّا معه فحَسْبُنا[1].

١٣٣١٧- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، قال: حدثنا[2] ثابتٌ

قال أنس: ما شَمِمْتُ شيئاً، عَنْبراً قطُّ، ولا مِسكاً قطُّ، ولا شيئاً قَطُّ، أَطيبَ من رِيحِ رسول الله ﷺ، ولا مَسِسْتُ شيئاً قَطُّ، دِيباجاً ولا حريراً، أَلْيَنَ مَسّاً من رسول الله ﷺ.

قال ثابتٌ: فقلت: يا أبا حمزةَ، ألستَ كأنك تَنظُرُ إلى رسول الله ﷺ، وكأنك تسمعُ إلى نَغْمَته؟ فقال: بَلَى واللهِ، إنِّي لأَرْجُو أن ألقاه يومَ القيامةِ، فأقولَ: يا رسولَ الله، خُوَيْدِمُكَ.

قال: خدمتُه عشرَ سنينَ بالمدينةِ وأنا غلامٌ، ليس كلُّ أَمْرِي كما يَشْتَهِي صاحبي أن يكونَ، ما قال لي فيها: أُفٍّ، وما قال

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. هاشم: هو ابن القاسم أبوالنضر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٥) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٢٥).

(٢) لفظة «حدثنا» ليست في (ظ٤).

لي: لِمَ فعلتَ هٰذا؟ أو: أَلَا فعلتَ هٰذا[1].

١٣٣١٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: إنِّي لَأَسْعَى في الغِلْمانِ يقولونَ: جاء محمدٌ، فأَسعَى فلا أَرى شيئاً، ثم يقولون: جاءَ محمدٌ، فأَسعَى فلا أَرى شيئاً. قال: حتى جاءَ رسولُ الله ﷺ وصاحبُه أبو بكرٍ، فكَمَنَا[2] في بعضِ حِرَارِ المدينةِ، ثم بَعَثَا[3] رجلاً من

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٨)، ومسلم (٢٣٣٠) (٨١)، والبيهقي في «الشعب» (١٤٢٩) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد -واقتصر مسلم على الفقرة الأولى منه، وليس عند البيهقي الفقرة الثانية منه، وهو عنده ضمن سياقة أطول مما هنا.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٥٥ من طريق موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، به -واقتصر على الفقرة الأولى.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٠) (٨١)، والترمذي (٢٠١٥)، وفي «الشمائل» (٣٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٥٥ من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، به -واقتصر مسلم والبيهقي على الفقرة الأولى، والترمذي على الأولى والثالثة، وقال: حسن صحيح.

وانظر (١٣٠٢١) و(١٣٣٧٤) و(١٣٣٨١) و(١٣٧٩٧) و(١٣٨٥١) من طريق ثابت مقطعاً، وسلفت الفقرة الأولى من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٤٨)، والفقرة الثالثة من طريق سعيد بن أبي بردة عن أنس برقم (١١٩٧٤).

(٢) تحرف في (م) و(س) إلى: فكنا.

(٣) في (م) و(س) و(ق): بعثنا، وهو خطأ. وفي (م): رجل، وهو خطأ أيضاً.

أهل الباديةِ[1] لِيُؤْذِنَ بهما الأنصارَ، فاستَقْبَلَهما زُهاءُ خمس مئةٍ من الأنصارِ حتى انْتَهَوْا إليهما، فقالت الأنصارُ: انطلِقا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. فأَقبَلَ رسولُ الله ﷺ وصاحبُه بين أَظهُرِهم، فخرج أهلُ المدينةِ حتى إنَّ العَواتِقَ لَفَوْقَ البيوتِ يَتَراءَيْنَهُ، يَقُلْنَ: أَيُّهم هو؟ أيُّهم هو؟ قال: فما رَأَيْنا مَنْظَراً شَبِيهاً[2] به يومئذٍ. قال أنسُ بن مالكٍ: ولقد رأيتُه يومَ دَخَلَ علينا، ويومَ قُبِضَ، فلم أرَ يومينِ شَبِيهاً بهما[3].

١٣٣١٩- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح وقتادةَ وحمزةَ الضَّبِّي

أنهم سمعوا أنسَ بن مالكٍ يقول عن النبيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ هٰكذا» وأشار بالسَّبَّابةِ والوُسْطى.

وكان قتادةُ يقول: كفَضْلِ إحْداهُما على الأُخرى[4].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: المدينة.

(٢) في (م) و(س) و(ق) في الموضعين: مشبهاً، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (ق).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. هاشم: هو ابن القاسم، وسليمان: هو ابن المغيرة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٩) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٤).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حمزة الضبي -وهو ابن عمرو العائذي- فقد روى له مسلم هٰذا الحديث مقروناً، وروى له أبوداود والنسائي. أبوالتياح: هو يزيد بن حميد. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٥٠). =

١٣٣٢٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

قال أنس بن مالك: قال أصحابُ رسول الله ﷺ: يا رسولَ الله، إنَّ أهل الكتابِ يُسلِّمونَ علينا، فكيف نَرُدُّ عليهم؟ قال: «قُولُوا: وعَلَيكُم»(١).

١٣٣٢١- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ أبي إياسٍ، قال: قلتُ له:

سمعتَ أنساً يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال في النُّعْمانِ بن مُقَرِّن: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنهُم» أو «مِن أَنفُسِهِم»؟

قال: نَعَم(٢).

= وأخرجه ابن حبان (٦٦٤٠) من طريق عصام بن يزيد، وأبوعوانة في «الفتن» كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢١٠ من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٨٠)، والبخاري (٦٥٠٤)، ومسلم (٢٩٥١) (١٣٤)، وأبويعلى (٣٢٦٤)، وأبوعوانة في «الفتن»، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٢٨٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٣٦) من طرق عن شعبة، عن أبي التياح وقتادة، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٤) من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حمزة الضبي وأبي التياح، به.

وانظر (١٢٣٢٢)، وبيَّن شعبة هناك أنه كان لا يدري هل قول قتادة في آخره منه أم هو عن أنس؟

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم الليثي. وانظر (١٢١٨٧).

١٣٣٢٢- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول عن النبيِّ ﷺ للأنصارِ: «أَفِيكُم أَحدٌ مِن غَيْرِكُم؟» قالوا: ابنُ أختٍ لنا. قال: «ابنُ أُختِ القَوْمِ مِنهُم» أَو «مِن أَنفُسِهِم»[1].

١٣٣٢٣- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، قال: قتادةُ أَنبأَني، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك -قال[2]: قلتُ: أنتَ سمعتَه؟ قال: نعم- قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَينِ أَقْرَنَينِ، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ، ولقد رأيتُه يَذْبَحُهما بيدِه واضِعاً على صِفَاحِهما قَدَمَه[3].

١٣٣٢٤- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: كان مِنَّا رجلٌ من بني النَّجّار قد قَرَأَ البقرةَ وآلَ عِمْرانَ، وكان يَكتُبُ لرسولِ الله ﷺ، فانطَلَقَ هارباً حتى لَحِقَ بأهل الكتابِ، قال: فرفعوه وقالوا: هٰذا كان يَكتُبُ لمحمدٍ، وأُعجِبُوا به، فما لَبِثَ أن قَصَمَ الله عُنُقَه فيهم، فحَفَرُوا له فوَارَوْهُ، فأصبحت الأرضُ قد نَبَذَتْه على وجهِها، ثم عادوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٦٦).

(٢) القائل هو شعبة يسأل قتادة مستوثقاً من سماعه هٰذا الحديث من أنس.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

وانظر (١١٩٦٠).

فحَفَرُوا له فَوارَوْهُ، فأصبحت الأرضُ قد نَبَذَتْهُ على وجهِها، ثم عادوا فحَفَرُوا له فَوَارَوْهُ، فأصبحت الأرضُ قد نَبَذَتْه على وجهِها، فتَرَكُوه مَنْبُوذاً[1].

١٣٣٢٥-حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

٣/ ٢٢٣ عن أنس بن مالك قال: كان ابنٌ لأبي طَلْحَةَ له نُغَرٌ يَلعَبُ به، فقال رسول الله ﷺ: «يا أَبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٨)، ومسلم (٢٧٨١)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٥٣) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٠) عن سلم بن قتيبة، وأبوعوانة في المنافقين كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٥٢٦ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي بنحوه برقم (١٣٥٧٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢١٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٩) عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٤) عن موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣١، وعبد بن حميد (١٣٣١)، وأبويعلى (٣٣٩٨)، والطحاوي ٤/ ١٩٥، وابن حبان (٧١٨٨)، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٣ من طريق عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس -والحديث عند ابن =

١٣٣٢٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ، قال:

وَصَفَ لنا أنسُ بن مالكٍ صلاةَ رسول الله ﷺ، ثم قامَ يُصَلِّي بنا، فرَكَعَ فاستَوى قائماً حتى رَأَى بَعضُنا أنه قد نَسِيَ، ثم سَجَدَ فاستَوى قاعداً حتى رَأَى بعضُنا أنه قد نَسِيَ، ثم استَوى قاعداً[1].

١٣٣٢٧- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ قال: قتادةُ أَخبَرَني

عن أنس بن مالك قال: لمَّا أراد رسولُ الله ﷺ أن يَكتُبَ إلى الرُّوم قيل له: إنَّ كتابَك لا يُقرَأُ حتى يكونَ مَخْتوماً. فاتَّخَذَ خاتَماً من فضةٍ، فنَقَشَه -أو نَقَشَ-: محمدٌ رسولُ الله. قال: فكأنِّي أَنظُرُ إلى بياضِه في يدِه[2].

=سعد وأبي يعلى وابن حبان ضمن حديث طويل.

وسيأتي برقم (١٤٠٧١) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. هاشم: هو ابن القاسم أبوالنضر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨١)، وأبو عوانة ٢/١٣٥ من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٥٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٧١ عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وقرن به يزيدَ بن هارون.

وانظر (١٢٧٢٠).

١٣٣٢٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعت قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يَكتُبَ إلى الرومِ، فذَكَرَ معناه[1].

١٣٣٢٩- حدثنا هاشمٌ وحُسَين، قالا: حدثنا محمدُ بن راشدٍ، عن مكحولٍ، عن موسى بن أنسٍ

عن أبيه قال: لم يَبْلُغْ رسولُ الله ﷺ من الشيبِ ما يَخضِبُه، ولٰكن أبو بكرٍ، قد كانَ يَخضِبُ رأسَه ولِحيَتَه بالحِنَّاءِ والكَتَمِ. قال هاشمٌ: حتى يَقْنُوَ شعرُه[2].

١٣٣٣٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا إبراهيمُ بن سعدٍ، قال: سمعتُ الزهريَّ يُحدِّث

عن أنس بن مالك: أنه رَأَى في يدِ رسولِ الله ﷺ خاتَماً من وَرِقٍ يوماً واحداً، فصَنَعَ الناسُ الخَواتيمَ من وَرِقٍ فلَبِسُوها، فطَرَحَ رسولُ الله ﷺ خاتَمَه، فطَرَحَ الناس خواتِيمَهم[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٢٠).

(٢) إسناده قوي، محمد بن راشد -وهو المكحولي- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير مكحول -وهو الشامي- فمن رجال مسلم. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وحسين إذا أطلق في شيوخ أحمد: فهو حسين بن محمد بن بَهْرام المرُّوذي. وانظر (١٣٠٥١).

ويقنو شعره، أي: تَشْتَدُّ حُمرتُه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم ابن عبدالرحمٰن بن عوف، والزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن =

١٣٣٣١- حدثنا إسحاقُ بن عيسى وهاشمٌ، قالا: حدثنا ليثٌ، حدثني ابنُ شهابٍ

عن أنس بن مالك أنه أخبره: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي العصرَ والشمسُ مرتفعةٌ حيَّةٌ، فيذهبُ الذاهبُ إلى العَوالِي، فيأتي العَواليَ والشمسُ مرتفعةٌ[1].

١٣٣٣٢- حدثنا إسحاقُ، حدثني ليثٌ، حدثني ابنُ شِهابٍ

عن أنس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن كَذَبَ عليَّ -قال حَسِبتُ أنه قال: مُتَعَمِّداً- فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ»[2].

=عبدالله بن شهاب.

وانظر (١٢٦٣١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة هاشم بن القاسم، وأما متابعه إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطباع- فمن رجال مسلم. ليث: هو ابن سعد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٩٣) عن زهير بن حرب، عن هاشم بن القاسم وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٢٧، ومسلم (٦٢١)، وأبو داود (٤٠٤)، وابن ماجه (٦٨٢)، والنسائي ١/٢٥٢، والطحاوي ١/١٩٠، وابن حبان (١٥١٩) و(١٥٢٢)، والبيهقي ١/٤٤٠ من طرق عن الليث بن سعد، به. وانظر (١٢٦٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق -وهو ابن عيسى- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٢٦٦٣)، وابن ماجه (٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٣)، وابن حبان (٣١)، والطبراني في «طرق حديث من=

١٣٣٣٣- حدثنا محمدُ بن أبي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

قال أنسٌ: لا عَلَيْكُم أنْ لا تَعْجَبُوا لِعَمَلِ رجلٍ حتى تَعْلَمُوا بما يُخْتَمُ له به، فقد يعملُ الرجلُ بُرْهَةً من دَهْرِه أو زماناً من عمرِه عملاً سيئاً، لو مات عليه مات على شرٍّ، فَيَتَحوَّلُ إلى عملٍ صالحٍ فيُختَمُ له به، وقد يعملُ العبدُ بُرْهةً من دَهْرِه أو زماناً من عمره عملاً صالحاً، لو مات عليه مات على خيرٍ، فَيَتَحوَّلُ إلى عملٍ سيِّءٍ فيُخْتَمُ له به.

قال: وقد رفعه حميدٌ مرةً ثم كَفَّ عنه[1].

١٣٣٣٤- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: حدثنا يحيى بنُ أيوب، حدثنا حميدٌ الطَّويل، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال النبيُّ ﷺ: «سَيَقْدَمُ عَلَيكُم قَوْمٌ هم أَرَقُّ قُلُوباً للإسْلامِ مِنكُم».

قال: فَقَدِمَ الأشعريُّونَ منهم أبو موسى الأشعريُّ، فلما دَنَوْا[2]

=كذب علي متعمداً» (١١٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤٥/٦ من طرق عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه الطبراني (١١٣) و(١١٤) و(١١٥) و(١١٦) و(١١٧)، والمحاملي في «أماليه» (٣٥١) من طرق عن ابن شهاب، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف عن حميد مرفوعاً برقم (١٢٢١٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): قربوا، والمثبت من (ظ٤).

من المدينةِ، جعلوا يَرْتَجِزُونَ وجعلوا يقولونَ:

غَداً نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحمَّداً وحِزْبَهْ

قال: وكان هم أولَ مَن أَحْدَثَ المصافحةَ[1].

١٣٣٣٥- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ، حدثنا عاصمٌ الأَحْولُ، حدثتني حَفْصةُ بنت سِيرينَ، قالت:

قال لي أنسُ بن مالك: بِمَ ماتَ يحيى بنُ أبي عَمْرةَ؟ فقلتُ: بالطاعونِ. فقال أنسُ بن مالك: قال رسول الله ﷺ: «الطَّاعُونُ شَهادَةٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ»[2].

١٣٣٣٦- حدثنا أبو المغيرَةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا إسماعيلُ بن عُبَيْدِالله، قال:

قَدِمَ أنسُ بن مالك على الوليدِ بن عبدِ الملك فسَأَلَهُ: ماذا سمعتَ من رسول الله ﷺ يَذكُرُ به الساعةَ؟ قال: سمعتُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب -وهو المصري- وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يحيى بن إسحاق: هو السَّيلَحيني.

وهو مكرر (١٢٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٧٠٩).

وأخرجه أبوعوانة ٥/٩٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٧٣٢)، ومسلم (١٩١٦)، وابن خزيمة في التوكل كما في «الإتحاف» ٢/٤١٣، والبغوي (١٤٤١) من طرق عن عبدالواحد بن زياد، به.

وانظر (١٢٥١٩).

رسول الله ﷺ يقول: «أَنتُم والسَّاعَةُ كتَيْنِ[1]»[2].

١٣٣٣٧- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، قال: كَتَبَ إليَّ قتادةُ:

حدثني أنسُ بن مالكٍ قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمرَ وعثمانَ، فكانوا[3] يَستَفْتِحونَ[4] بالحَمْدُ لله ربِّ العالَمِينَ، لا يَذكُرونَ بسمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ في أول القراءةِ ولا في آخرِها[5]. ٣/ ٢٢٤

---

(١) في (م) و(ق): كهاتين، والمثبت من (ظ٤) و(س) ونسخة في (ق)، وهما بمعنى، وأراد بهما الإصبعين كما في الحديث المشهور.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلاني، والأوزاعي: هو عبدالرحمٰن بن عمرو، وإسماعيل بن عبيدالله: هو ابن أبي المهاجر.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٩٤ من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد. لكن وقع في حديثه الوليد بن يزيد، فاستدرك الذهبي قائلاً: إنما قدم على الوليد بن عبدالملك.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٥).

(٣) في هامشي (ظ٤) و(س): فكلهم كانوا.

(٤) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): يستفتحون القراءة.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١١٩) و(١٢٠)، ومسلم (٣٩٩) (٥٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، والدارقطني ١/٣١٦، والبيهقي ٢/ ٥٠ من طرق عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٨٠٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١٢٠)، ومسلم (٣٩٩) (٥٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، =

١٣٣٣٨- حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني قتادةُ عن أنس بن مالكٍ وأبي سعيدٍ الخُدْري -وقد حدَّثَناه أبو المغيرةِ: عن أنس عن أبي سعيد، ثم رَجَعَ - أَن النبيَّ ﷺ قال: «سَيكُونُ في أُمَّتِي اختِلافٌ وفُرْقةٌ: قومٌ يُحسِنُونَ القِيلَ، ويُسِيئُونَ الفِعلَ، يَقْرَؤُونَ القرآنَ لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهم، يَحْقِرُ أَحَدُكم صَلاتَه مع صَلاتِهم، وصِيامَه مع صِيامِهم[1]، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِن الرَّمِيَّةِ، ثمَّ[2] لا يَرْجِعُونَ حتَّى يَرْتَدَّ[3] على فُوقِهِ، هم شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُم وقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إلى كتابِ الله وليسوا منه في شيءٍ، مَن قاتَلَهُم كانَ أَوْلَى بِالله مِنهُم» قالوا: يا رسول الله، ما سِيمَاهُم؟ قال: «التَّحْليقُ»[4].

=عن أنس.

وانظر (١١٩٩١) و(١٢٨١٠).

(١) في النسخ الخطية: مع صلاته، مع صيامه، والمثبت من (م)، وهو الصواب لتوافقه مع ما بعده.

(٢) لفظة «ثم» أثبتناها من (ظ٤).

(٣) في (م): يرتدُّوا، وهو خطأ.

(٤) إسناده عن أنس صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقتادة لم يسمع من أبي سعيد الخدري، وإنما سمع هذا الحديث من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد كما أخرجه الحاكم في «مستدركه» ١٤٨/٢.

وهٰذا الحديث أخرجه البيهقي في «السنن» ١٧١/٨ من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، عن عبدالرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس وأبي سعيد الخدري.

وأخرجه أبوداود (٤٧٦٥)، وأبويعلى (٣١١٧) من طريق مبشر بن =

١٣٣٣٩- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني إسحاقُ بن عبدِالله بن أبي طَلْحةَ

حدثني أنسُ بن مالك قال: دَخَلَ النبيُّ ﷺ المسجدَ، وعليه رِداءٌ نَجْرانيٌّ غليظُ الصَّنِفَةِ[١]، فجاءَ أعرابيٌّ من خلفِه، فجَذَبَ بطرفِ رِدائِه جَذْبةً[٢] شديدةً حتى أَثَّرَتِ الصَّنِفَةُ في صَفْحِ عُنُقِ رسول الله ﷺ، فقال: يا محمدُ، أَعطِنا من مالِ الله الذي عندَك. قال: فالْتَفَتَ إليه النبيُّ ﷺ فتبَسَّمَ ثم قال: «مُرُوا له»[٣].

=إسماعيل، وأبو داود (٤٧٦٥)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٧١ من طريق الوليد بن مزيد، والحاكم ٢/ ١٤٨ من طريق بشر بن بكر، ثلاثتهم عن الأوزاعي، به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٦٣) من طريق الوليد بن مسلم، والآجري في «الشريعة» ص٢٥ من طريق يزيد بن يوسف، والحاكم ٢/ ١٤٧-١٤٨، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٣٠ من طريق محمد بن كثير المصيصي، ثلاثتهم عن قتادة، عن أنس وحده. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وأخرجه مختصراً أبو يعلى (٣٩٠٨) من طريق مبارك بن سحيم، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. ومبارك متروك.

وسلف مختصراً برقم (١٣٠٣٦) من طريق قتادة عن أنس وحده. وسلف بنحوه في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١٠١٨) من طريق أبي نضرة، عنه.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦١٥).

الفُوق: موضع الوَتَر من السَّهم، أي: لا يرجعون حتى يرتدَّ السهمُ إلى مكانه، وهٰذا من باب التعليق بالمحال.

(١) في (م) و(س) و(ق) في الموضعين: الصنعة، وهو خطأ، والتصحيح من (ظ٤) و«صحيح ابن حبان».

(٢) في (ظ٤): جبذة، وكلاهما صحيح، وجبذ مقلوب من جذب.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن =

١٣٣٤٠- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صَفْوانُ، حدثني راشدُ بن سَعْدٍ وعبدُ الرحمٰن بن جُبَيْر

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَّا عَرَجَ بي رَبِّي مَرَرْتُ بقومٍ لَهُم أَظْفارٌ من نُحاسٍ، يَخمُشُونَ وُجُوهَهم وصُدُورَهم، فقلتُ: مَن هٰؤُلاءِ يا جبريلُ؟ قال: هٰؤلاءِ الَّذينَ يأكُلُونَ لُحومَ النَّاسِ، ويَقَعُونَ في أَعْراضِهِم»[1].

= حجاج الخَوْلاني.

وأخرجه مسلم (١٠٥٧)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٠٤ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٣٧٥) من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، به.

وانظر (١٢٥٤٨).

الصَّنِفَةُ: حاشية الرداء.

والصَّفْح: جانب العنق.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عبدالرحمٰن بن جبير، وأما متابعه راشد بن سعد، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السَّكسكي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٨٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٨) و(٤٨٧٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (٨)، وفي «الشاميين» (٩٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٦)، وفي «الآداب» (١٣٨)، والبغوي في «التفسير» ٤/ ٢١٦، والضياء (٢٢٨٦) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس الخولاني، به.

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٦)، وفي «الآداب» (١٣٨) من طريق بقية، عن صفوان، به. =

١٣٣٤١- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا صَفْوانُ بن عَمْرو، عن عثمانَ بن جابرٍ

عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «الحَرْبُ خَدْعةٌ»(١).

١٣٣٤٢- حدثنا أبو اليَمَانِ، حدثنا صَفْوانُ بن عَمْرو، عن عثمانَ بن جابرٍ

عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «الحَربُ خَدْعةٌ»(٢).

= وأشار أبو داود بإثر الحديث (٤٨٧٨) إلى أن يحيى بن عثمان حدثه بهٰذا الحديث عن بقية مرسلاً ليس فيه أنس.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عثمان بن جابر، ويقال: عمرو بن عثمان بن جابر، فإنه لم يرو عنه غير صفوان بن عمرو السكسكي، ولم يوثقه غير ابن حبان ٥/ ١٥٥، وفات الحسينيَّ وابن حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢١٥، وأبو عوانة ٤/ ٨١، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٤) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٩٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٦/ ٢١٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣٢، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٦٤، والضياء في «المختارة» (٢٣١٨) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد. =

١٣٣٤٣- حدثنا أبو اليمانِ، حدثنا ابنُ عيَّاش، عن عُمَارةَ بن غَزِيَّة الأنصاري، أنه سمع حُميدَ بن عبيدٍ مولى بني المُعَلَّى، يقول: سمعتُ ثابتاً البُنَاني يُحدِّث

عن أنس بنِ مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال لِجبريلَ: «ما لي لَمْ أَرَ مِيكائِيلَ ضاحِكاً قَطُّ؟» قال: «ما ضَحِكَ مِيكائِيلُ منذُ خُلِقَتِ النارُ»[1].

١٣٣٤٤- حدثنا محمدُ بن مُصْعَب، حدثنا الأوزاعيُّ، عن ربيعةَ بن أبي عبد الرحمٰن

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ

= وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حميد بن عبيد مولى بني المعلَّى، وابن عياش -وهو إسماعيل الحمصي- في روايته عن غير أهل بلده مخلِّط، وعمارة بن غزية ليس من أهل بلده، إنما هو مدني، وتساهل الحافظ العراقي في تخريجه على «الإحياء» ٤/ ١٨١ فجوَّد إسناده!

والحديث في «الزهد» للمصنف ص٦٩ بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الآجري ص٣٩٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ٩ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، به.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٣٨٤) من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك بن أبان السلمي، عن إسماعيل بن عياش، به. وعبد الوهاب متروك.

وروي مثل هٰذا الحديث في حق إسرافيل، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩١٣) من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

مِـن يَهُـودِيَّـةِ أَصْبَهـانَ، مَعَـه سَبعُـونَ ألفـاً مِـن اليَهُـودِ عليهـم السِّيجانُ[1]»[2].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): التيجان، والصواب ما أثبتناه من (ظ٤). والسِّيجان: جمع ساجٍ: وهو الطيلسان، والطيلسان: ضرب من الأوشحة يُلبَس على الكتف، أو يحيط بالبدن.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد قابل للتحسين من أجل محمد بن مصعب -وهو القرقسائي- فهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٧) من طريق محمد بن مصعب، بهٰذا الإسناد. وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن الأوزاعي عن ربيعة إلا محمد بن مصعب.

وأخرجه مختصراً مسلم (٢٩٤٤)، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٦٣١) من طريق إسحاق بن عبد الله عن أنس -ولفظه: «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالسة».

وأخرجه أبو عمرو الداني (٦٣٠) من طريق إسحاق بن عبد الله عن أنس موقوفاً باللفظ السابق.

ويشهد للشطر الأول حديث عائشة الآتي في مسندها ٦/ ٧٥، وإسناده جيد.

وحديث عمران بن حصين عند الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٣٨)، وفي «الأوسط» (٧١٨٧)، ولفظه: «يخرج الدجال من قبل أصبهان». وفي إسناده ضعف.

ويشهد للشطر الثاني حديث عثمان بن أبي العاص، وسيأتي في مسنده ضمن حديث طويل ٤/ ٢١٦، وإسناده ضعيف.

وأصبهان: مدينة في شمال غرب إيران، تقع على نهر زَنِده رود، وهي جنوب طهران، بينها وبين شيراز. =

١٣٣٤٥- حدثنا محمدُ بن مصعبٍ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن الزُّهْري

عن أنس بن مالكٍ قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ عامَ الفتح مكةَ وعلى رأسِه مِغْفَرٌ[1].

١٣٣٤٦- حدثنا عليُّ بن عيَّاشٍ، حدثنا محمدُ بن مُهاجِر، عن عُرْوة ابن رُوَيْم، قال:

أَقْبَلَ أنسُ بن مالك إلى معاويةَ بن أبي سفيانَ وهو بدمشقَ قال: فَدَخَلَ عليه، فقال له معاوية: حدِّثْني بحديثٍ سمعتَه من نبي الله ﷺ ليس بينَك وبينَه فيه أحدٌ. قال: قال أنس: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الإيمانُ يَمَانٍ» هٰكذا إلى لَخْمٍ وجُذَامٍ[2].

= واليهودية: محلَّة عظيمة في مدينة أصبهان، وكانت تطلق أحياناً على أصبهان نفسها.

(١) حديث صحيح، ومحمد بن مصعب قد توبع فيما سلف برقم (١٢٠٦٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عروة بن رويم، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة يرسل. وقد صرح بسماعه من أنس في طريق أبي نعيم في «تاريخ أصبهان» وفي إحدى الطرق عند البخاري في «تاريخه»، لكن في هٰذين الطريقين إليه من لم نعرفه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري تعليقاً ٥/٨٧ و٨٨، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٥٦، والضياء (٢٣٢٣) من طرق عن عروة بن رويم، به. ولفظه عند الضياء: عن عروة بن رويم قال: كنا عند عبد الملك بن مروان حين قدم عليه =

١٣٣٤٧- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُالله، قال: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهْري، قال:

=أنس، فقال له عبد الملك: حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ليس بينك وبينه أحد ليس فيه تزيُّد ولا نقصان، قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان يمان إلى لخم وجذام، ألا إن الكفر، وقسوة القلوب في هٰذين الحيين من ربيعة ومضر». ولفظه عند أبي نعيم: «سمعت أنساً يحدث الخليفة بالجابية: الإيمان يمان والحكمة يمانية هٰذين الحيين من لخم وجذام».

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١٦٣/١ من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن عروة بن رويم، عن أبي خالد الحرشي، عن أنس.

وعلقه البخاري في «تاريخه» ٨٧/٥ عن محمد بن المهاجر، بالإسناد السابق. فأدخل أبا خالد بين عروة وأنس، وهو لا يعرف.

وعلقه البخاري أيضاً ٨٧/٥-٨٨ فقال: قال الهيثم بن حميد، عن الحَجُوري، عن أنس. والحجوري هٰذا لم نتبينه.

وأخرج عبد الرزاق (١٩٨٨٧) عن معمر، عن قتادة مرسلاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يمانٍ إلى ها هنا» وأشار بيده حذو جذام «صلوات الله على جذام».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٥٧)، وفي «مسند الشاميين» (٥٢٢) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن عروة بن رويم، عن أبي كبشة الأنماري، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة من مغازيه، فنزل منزلاً، فأتيناه فيه، فرفع يديه، وقال: «الإيمان يمان، والحكمة ها هنا» إلى لخم وجذام.

ويشهد للحديث حديث عمرو بن عبسة، وسيأتي عند المصنف ٣٨٧/٤.

ويشهد لقوله: «الإيمان يمان»، حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠٢). وهو صحيح.

ولَخْم وجُذَام: قبيلتان من قبائل اليمن.

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار: «إنَّكُم سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شديدةً، فاصْبِرُوا حتّى تَلْقَوُا اللهَ ورسولَه، فإنِّي على الحَوْضِ» قالوا: سَنَصْبِرُ[1].

قال عبدُالله: إن شاء الله، وأخفاه، فظننتُ أنه ليس في الحديثِ.

١٣٣٤٨- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ والحسنُ بن يحيى، قالا: حدثنا عبدُالله -يعني ابنَ المُبارك- قال: أخبرنا حُميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «أُمِرْتُ أنْ أقاتِلَ النّاسَ حتّى يَشْهَدُوا أنْ لا إلٰهَ إلا اللهُ، وأنّ محمداً رسولُ الله، فإذا شَهِدُوا أنْ لا إلٰهَ إلاّ اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ الله، واسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنا، وأكَلُوا ذَبِيحَتَنا، وصَلَّوْا صلاتَنا، فقَدْ حُرِّمَتْ علينا دِماؤُهم وأمْوالُهم إلاَّ بحَقِّها، لهم ما لِلْمُسلِمينَ، وعَلَيهِم ما عَلَيهِم»[2]. ٣/ ٢٢٥

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو المروزي- فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد.

وأخرجه مسلم (١٠٥٩) (١٣٢)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٢/ ٣٠٢، وابن حبان (٧٢٧٨) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، بهٰذا الإسناد مطولاً بنحو حديث معمر عن الزهري السالف برقم (١٢٦٩٦).

(٢) إسناده صحيح من جهة علي بن إسحاق المروزي، وهو ثقة من رجال الترمذي، ومن فوقه من رجال الشيخين، وأما متابعه الحسن بن يحيى -وهو =

١٣٣٤٩- حدثنا محمدُ بن مُصعَب، حدثنا الأَوْزاعيُّ، عن أيوبَ بن موسى، عن عبدالله بن عُمَيْر، عن ثابتٍ

عن أنس قال: أنا عندَ ثَفِنَاتِ ناقةِ رسول الله ﷺ حينَ قال: «لَبَّيكَ بِحَجَّةٍ وعُمْرةٍ معاً» وذٰلك في حَجَّةِ الوَدَاعِ[١].

١٣٣٥٠- حدثنا أبو المغيرةِ، عن مُعَان بن رِفاعةَ، قال: حدثني عبدُ الوهاب بن بُخْتٍ المَكِّي

عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «نَضَّرَ اللهُ عبداً سَمعَ مَقَالَتي هٰذه فحَمَلَها، فرُبَّ حاملِ الفِقْهِ فيه غيرُ[٢] فَقِيهٍ، ورُبَّ حاملِ الفِقْهِ إلى مَن هو أَفْقَهُ مِنهُ.

ثلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيهِنَّ صَدْرُ مُسلِمٍ: إخلاصُ العَمَلِ للهِ، ومُناصَحَةُ أُولي الأمْرِ، ولُزُومُ جَماعَةِ المُسلِمينَ، فإنَّ دَعْوَتَهم

=مروزي أيضاً- فقد قال الحسيني في ترجمته: فيه نظر.

وقد سلف الحديث عن علي بن إسحاق وحده برقم (١٣٠٥٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محمد بن مصعب القرقسائي، وقد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين غير عبد الله بن عمير -وهو مولى أم الفضل- فقد روى له مسلم متابعة وابن ماجه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩١٧)، وابن حبان (٣٩٣٢) من طريق الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٩٧).

الثَّفِنَات: جمع ثَفِنَة، وهي من البعير والناقة: الركبة، وقيل: هو كل ما وَلِيَ الأرضَ من كل ذي أربع إذا بَرَكَ أو رَبَضَ.

(٢) لفظة «غير» سقطت من (ظ٤).

تُحِيطُ مِن وَرَائِهِم»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، مُعَان بن رفاعة روى عنه جمع، ووثقه ابن المديني ودُحيم، وقال أحمد وأبو داود ومحمد بن عوف: لا بأس به، وقال أبو حاتم والجوزجاني والأزدي: لا يحتجُّ به، زاد أبو حاتم: يكتب حديثه، وضعفه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن حبان، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. قلنا: وخلاصة القول فيه أنه حسن الحديث إلا عند المخالفة أو عندما يحدث بما يُستَنكَر، فيُضعَّف، والله وليُّ التوفيق.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥١٤)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ٤٢/١ من طرق عن مُعان بن رفاعة، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن ماجه على الشطر الأول، والبيهقي على الشطر الثاني.

وأخرجه بنحوه ابن عبد البر ٤٢/١ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة وعقبة ابن وَسَّاج، كلاهما عن أنس.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٢٨) و(٢٣٢٩) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وَسَّاج، عن أنس. وسنده حسن.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٤٠) من طريق عطاف بن خالد المخزومي، وابن عدي في «الكامل» ١٥٨٤/٤ من طريق محمد بن شعيب، كلاهما عن عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أنس. وعبدالرحمٰن بن زيد ضعيف.

وفي الباب عن جبير بن مطعم، سيأتي ٨٠/٤ و٨٢، وهو حديث حسن.

وعن زيد بن ثابت، سيأتي ١٨٣/٥، وصححه ابن حبان (٦٧)، وسنده صحيح.

وعن أبي الدرداء عند الدارمي (٢٣٠)، وسنده ضعيف.

وعن النعمان بن بشير عند الحاكم ٨٨/١، وسنده حسن.

وعن جابر عند الطبراني في «الأوسط» (٥٢٨٨)، قال الهيثمي ١٣٨/١: وفيه محمد بن موسى البربري، قال الدارقطني: ليس بقوي.

وعن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٤١-كشف الأستار)، والرامهرمزي =

١٣٣٥١- حدثنا عِصَام بن خالدٍ ويونسُ بن محمدٍ، قالا: حدثنا العَطَّافُ بن خالدٍ، عن زيد بن أسلمَ، قال:

صَلَّيْنا مع عمرَ بنِ عبدِ العزيز الظُّهرَ، ثم انصَرَفْنا إلى أنس بن مالك نسألُ عنه، وكان شاكياً، فلمَّا دَخَلْنا عليه سَلَّمْنا، قال: أَصَلَّيْتُم؟ قلنا: نعم. قال: يا جاريةُ، هَلُمِّي لي وَضُوءاً، ما

=(٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٠٥، واقتصر الأخيران على الشطر الأول، وقال الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٣٧: ورجاله موثوقون إلاّ أن يكون شيخ سليمان بن سيف سعيد بن بزيع، فإني لم أر أحداً ذكره، وإن كان سعيد بن الربيع، فهو من رجال الصحيح.

وللشطر الأول شاهد من حديث عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٤١٥٧). وسنده حسن.

وعن عمير بن قتادة عند الطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٠٦)، وقال الهيثمي ١/ ١٣٨: رجاله موثوقون إلا أني لم أر من ذكر محمد بن نصر شيخ الطبراني.

وعن سعد بن أبي وقاص عند الطبراني في «الأوسط» (٧٠١٦)، وقال الهيثمي ١/ ١٣٨-١٣٩: وفيه سعيد بن عبدالله، لم أر من ذكره.

قوله: «حاملِ الفقه» بالجرِّ والإضافةُ لفظيةٌ، فهو نَكِرَة كما هو شرط مجرور رُبَّ.

وقوله: «ثلاث لا يغِلُّ» بتشديد اللام، قال ابن الأثير في «النهاية»: من الغِلِّ: وهو الحقد والشحناء، أي: لا يدخله حقدٌ يُزيله عن الحق، وروي: «يَغِلُ» بالتخفيف، من الوُغُول: الدخول في الشر، ويُروى بضم الياء من الإغلال: وهو الخيانة، والمعنى: أن هٰذه الخلال الثلاث تُستَصْلَح بها القلوبُ، فمن تمسَّك بها، طَهُرَ قلبُه من الخيانة والدَّخَل والشر.

وقوله: «من ورائهم»، قال السندي: بالفتح على أنه موصول، فهو مفعول «تُحيط»، أي: تنال غائبهم، أو بالجرِّ على أنه حرف جرٍّ، أي: تجمعهم بحيث لا يَشِذُّ منهم شيء، والله تعالى أعلم.

صَلَّيتُ وراءَ إمامٍ بعدَ رسول الله ﷺ أشبهَ صلاةً برسول الله ﷺ من إمامِكُم هٰذا.

قال عصامٌ في حديثه: قال زيدٌ: ما يَذكُرُ في ذٰلك أبا بكرٍ ولا عمرَ. قال زيدٌ: وكان عمرُ يُتِمُّ الركوعَ والسجودَ، ويُخَفِّفُ القعودَ والقيامَ[1].

١٣٣٥٢- حدثنا بِشْر بن شُعَيب بن أبي حَمْزة، قال: أخبرني أَبي، قال محمدٌ الزُّهْري:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنه رَأَى في إصبَع رسولِ الله ﷺ خاتَماً من وَرِقٍ يوماً واحداً، ثم إنَّ الناس اضْطَرَبُوا خواتمَ من وَرِقٍ فَلَبِسُوها، فطَرَحَ رسولُ الله ﷺ خاتَمَه، فطَرَحَ الناسُ خواتِيمَهم[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل عطاف بن خالد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عصام بن خالد، فمن رجال البخاري

وأخرجه النسائي ١٦٦/٢، وأبو يعلى (٣٦٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٤٨) من طرق عن عطاف بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بشر بن شعيب، فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو عوانة ٤٩٣/٥ من طريق محمد بن سليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، بهٰذا الإسناد. وتحرف في المطبوع شعيب إلى: سعيد.

وانظر (١٢٦٣١).

وقوله «اضطربوا خواتم» أي: أمروا أن تُضْرَبَ لهم وتُصاغ: انظر الحديث =

١٣٣٥٣- حدثنا بِشْر بن شُعَيب، قال: حدثني أَبي، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في حَوْضِي مِن الأبَارِيقِ، عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ»(١).

١٣٣٥٤- حدثنا أبو اليَمَان، أخبرنا شعيبٌ، عن الزُّهْري، قال:

أخبرني أنسُ بن مالك أن النبي ﷺ قال: «لا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، ولا تَدَابَرُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخْواناً، ولا يَحِلُّ لمُسلمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاه فَوْقَ ثلاثِ لَيالٍ، يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هذا، وخَيْرُهما الَّذي يَبْدَأُ بالسَّلامِ»(٢).

=رقم(١٣١٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه الترمذي(٢٤٤٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في«إتحاف المهرة» ٢/٣٠٧ من طريق بشر بن شعيب، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٥٨٠)، ومسلم (٢٣٠٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧١١) و(٧١٢)، وابن حبان (٦٤٥٩)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٢١) من طرق عن الزهري، به -وزادوا في أوله: «إن قدر حوضي كما بين أَيْلة وصنعاءَ من اليمن»، وانظر في قدر سَعة الحوض ما سلف برقم (١٢٣٦٢) من طريق قتادة عن أنس.

وفي آنية الحوض انظر ما سلف برقم (١١٩٩٦) من طريق المختار بن فلفل عن أنس ضمن حديثٍ مطوَّل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٠٦٥)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف»=

١٣٣٥٥- حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا شعبةُ، عن هشام ابن زيدٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَطُوفُ على نسائِه بغُسلٍ واحدٍ[1].

١٣٣٥٦- حدثنا أبو اليَمَان، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن عُمَر[2] بن محمدٍ، عن أبي عِقَالٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «عَسْقَلانُ أَحَدُ العَرُوسَين، يُبْعَثُ منها يومَ القِيامَةِ سبعونَ ألفاً لا حِسابَ عليهم،

=٣٠٦/٢، والبيهقي في «سننه الكبرى» ١٠/ ٢٣٢، وفي «الآداب» (٢٧٨)، وفي «شعب الإيمان» (٦٦١٥) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، به.

وانظر (١٢٠٧٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، بقية: هو ابن الوليد، كان يكثر من تدليس التسوية، لكن تابعه في هٰذا الحديث مسكين بن بكير عند مسلم وغيره، فأُمِنَ من تدليسه.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٢٩ من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٢٨، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٣٢ من طرق عن بقية بن الوليد، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٩) (٢٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والطبراني في «الأوسط» (١١٠٩)، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٢٦٩) من طريق مسكين بن بكير، عن شعبة، به.

وسلف من طريق حميد برقم (١١٩٤٦).

(٢) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: عمرو. وعمر بن محمد: هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

ويُبْعَثُ منها خمسونَ ألفاً شهداءَ وُفوداً إلى الله، وبها صُفُوفُ الشُّهداءِ، رُؤُوسُهم مُقَطَّعَةٌ في أيْدِيهم، تَثِجُّ أَوْداجُهم دماً يقولون: رَبَّنا آتِنا ما وَعَدْتَنا على رُسُلِكَ إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ. فيقولُ: صَدَقَ عَبِيدِي، اغْسِلُوهم بِنَهرِ البِيضِ[1]، فَيَخْرجونَ منه نِقَاءً بيضاً، فيَسْرَحُونَ في الجَنَّةِ حيثُ شاؤُوا»[2].

---

(١) في (م) و(س): البيضة.

(٢) موضوع، أبو عقال- واسمه هلال بن زيد بن يسار البصري نزيل عسقلان- مجمع على طرح حديثه، وقال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة ما حدَّث بها أنس قطّ، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٥٣ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي ١/ ٢٩٤ و٥/ ١٦٨١، وابن الجوزي ٢/ ٥٤ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، به. والرواية عندهم مختصرة.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٥٧٧ من طريق الوليد بن مسلم، وابن الجوزي ٢/ ٥٣ من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عمر بن محمد، به.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٥٧٧ من طريق عبدالله بن واقد بن زيد، عن أبي عقال، به.

وله شاهد لا يُفرح به عن ابن عمر عند ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٥٢ بإسنادين فيهما من اتُّهم بالوضع.

وآخر عن عائشة عند ابن الجوزي أيضاً ٢/ ٥٤. وفيه من اتُّهم بالكذب.

وثالث عن ابن عباس عند الدولابي في «الكنى» ٢/ ٦٣، وقال الدولابي: هذا حديث منكر جداً، وهو شبه حديث الكذّابين.

قلنا: قد حكم على هذا الحديث ابنُ الجوزي والعراقيُّ بالوضع، وهو كما =

١٣٣٥٧- حدثنا إسماعيلُ بن عمر، قال: حدثنا يونسُ، حدثنا بُرَيْد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الدَّعْوةُ لا تُرَدُّ بينَ الأذانِ والإقامَةِ، فَادْعُوا»[1].

١٣٣٥٨- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا عبدُالله بن وَهْب، عن يونسَ، عن الزُّهْري

عن أنس قال: كان لرسول الله ﷺ خاتَمُ وَرِقٍ فَصُّه حَبَشِيٌّ[2].

= قالا، ومحاولةُ الحافظ ابن حجر نفيَ تهمة الوضع عنه في «القول المسدد» ص٣٢-٣٣ في غير محلِّها.

وعسقلان: بلدة فلسطينية قديمة، افتتحها المسلمون سنة ٢٣هـ على يد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، كانت عامرةً حتى أيام الصليبيين، حيث استردَّها صلاحُ الدين سنة ٥٨٣هـ، وعندما حاصرها الصليبيون مرة أخرى أمر صلاح الدين بتخريبها حتى لا يمتلكها الفرنجة عامرةً، وخُرِّبَتْ تماماً، ونقلت حجارتها، ولم يَبْقَ منها شيء، وتقع خرائبها اليوم بالقرب من المَجْدَل. «معجم بلدان فلسطين» ص٥٣٣- ٥٣٤.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، يونس- وهو ابن أبي إسحاق- صدوق، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٥٨٤). إسماعيل بن عمر: هو الواسطي أبو المنذر.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٧) من طريق إسماعيل بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٦)، والضياء في «المختارة» (١٥٦٣) من طريق سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلَّب الأزدي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، ومسلم (٢٠٩٤)، وأبو داود (٤٢١٦)، =

١٣٣٥٩- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: دعا رسولَ الله ﷺ رجلٌ، فانطلق وانطلقتُ معه، قال: فجِيءَ بمَرَقَةٍ فيها دُبَّاءٌ، فجعل رسولُ الله ﷺ يَأكُلُ ذٰلك الدباءَ ويُعْجِبُه، فلمَّا رأيتُ ذٰلك جعلتُ أُلقِيهِ إليه ولا أَطعَمُ منه شيئاً. فقال أنس: فما زلتُ أُحِبُّه. ٣/٢٢٦

قال سليمانُ: فحدَّثتُ بهٰذا الحديث سليمانَ التَّيْميَّ، فقال: ما أَتَيْنا أنسَ بن مالكٍ قطُّ في زمانِ الدُّباءِ إلا وَجَدْناه في طعامِه[1].

=والترمذي في «السنن» (١٧٣٩)، وفي «الشمائل» (٨٧)، والنسائي ٨/ ١٩٣، وأبو يعلى (٣٥٣٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٢٩، والبغوي (٣١٤٠) من طرق عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٨٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان شيخ هاشم -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٧)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩١، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٦٣) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٤١) (١٤٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه بنحوه عبدالرزاق (١٩٦٦٧)، ومسلم (٢٠٤١) (١٤٥)، والترمذي في «الشمائل» (٣٣٤)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩١ من طريق معمر، عن ثابت البناني وعاصم الأحول، عن أنس. ووقع في المطبوع من «مصنف عبدالرزاق»: ثابت، عن عاصم، وهو خطأ.

وسلف برقم (١٢٧٢٨) من طريق ثابت عن أنس مختصراً: أن النبي ﷺ =

١٣٣٦٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا محمدُ بن عبدِ الله العَمِّي، عن علي بن زيدٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَلِجُ حائطَ القُدُسِ مُدْمِنُ خمرٍ، ولا العاقُّ لِوالِدَيه، ولا المَنَّانُ عَطاءَه»[١].

١٣٣٦١- حدثنا هاشمٌ[٢]، حدثنا عيسى بنُ طَهْمانَ، قال:

سمعتُ أنساً قال: كانت زينبُ بنت جحشٍ تَفْخَرُ على نساء النبي ﷺ تقول: إنَّ الله أنْكَحَني من السماءِ. وأَطعَمَ عليها يومئذٍ

=كان يعجبه القرع: وهو الدُّبَّاء.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبدالله العَمِّي وعلي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه البزار (٢٩٣١-كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٨٧) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد -ولفظه عند البزار: «لا يَلِجُ جِنانَ الفردوس...» الحديث. وعند الطبراني: «لا يلج حظيرة القدس...»، وقال البزار: لا نعلم رواه عن علي بن زيد إلاَّ محمد بن عبدالله العمي. وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن علي بن زيد إلا محمد بن عبد الله العمي، تفرد به أبو النضر.

قلنا: له شاهد بلفظه عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عند ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٦٩. وإسناده حسن.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف (٦١٨٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «حائط القدس»: الجَنَّة، والحائط: البستان، والقدس: بضم القاف وسكون الدال وبضمِّها: الطُّهْر. وذكر بعض أهل العلم أن المراد بحائط القدس بعض الجنان، وليس الجنة كلها.

(٢) وقع في (م) بعده زيادة: «حدثنا محمد بن عبدالله» وهي زيادة مقحمة من السند السابق.

خبزاً ولحماً، وكان القومُ جلوساً كما هم في البيتِ، فقام رسولُ الله ﷺ فخَرَجَ، فلَبِثَ ما شاء اللهُ أن يَلْبَثَ، ثم رَجَعَ والقومُ جلوسٌ كما هم، فشَقَّ ذلك عليه وعُرِفَ في وَجْهِه، فنَزَلَت آيةُ الحِجَابِ[1].

١٣٣٦٢- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبَارك، عن[2] الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ في بيتِه، فسأَله رجلٌ: متى الساعةُ يا رسولَ الله؟ قال: «أَمَا إنَّها قائِمةٌ، فما أَعْدَدْتَ لها؟» قال: واللهِ ما أَعددتُ لها مِن كبيرِ عملٍ، إلا أني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فإنكَ مع مَن أَحبَبْتَ، ولكَ ما احتَسَبْتَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عيسى بن طهمان من رجاله، وهاشم -وهو ابن القاسم- من رجالهما.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابنُ سعد ٨/١٠٦، والبخاري (٧٤٢١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٧٩-٨٠، وفي «الكبرى» (٦٦٠٣) و(١١٤٢١)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٢٧) و(١٢٩) من طرق عن عيسى بن طهمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرج قصة فَخْر زينب على نساء النبي ﷺ ضمن حديث آخر: البخاريُّ (٧٤٢٠)، والترمذي (٣٢١٣) من طريق ثابت، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٣) و(١٢٠٢٣).

(٢) في (م) ونسخة في (س): حدثنا.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، مبارك -وهو ابن فضالة- قد توبع، وسيأتي الحديث من طريقه بأطول مما هنا برقم (١٤٠١٢)، وصرح هناك بسماعه من الحسن، والحسن من أنس.

وسلف برقم (١٣٢٢٤) من طريق عمران القطان، عن الحسن. =

١٣٣٦٣- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبَارك، عن الحسن

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خَطَبَ يومَ الجُمُعةِ يُسنِدُ ظهرَه إلى خشبةٍ، فلمَّا كَثُرَ الناسُ قال: «ابْنُوا لي مِنْبَراً» أراد أن يُسمِعَهم، فبَنَوْا له عَتَبَتَيْنِ، فتَحَوَّلَ من الخشبةِ إلى المنبرِ.

قال: فأخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنه سمع الخشبةَ تَحِنُّ حنينَ الوالِهِ[1]، قال: فما زالت تَحِنُّ حتى نَزَلَ رسولُ الله ﷺ عن المنبرِ فمشى إليها فاحتَضَنَها، فسَكَنَتْ[2].

= وأخرجه أبو يعلى (٢٧٥٨)، وعنه ابن حبان (٥٦٤)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٢٣٦ من طريق هدبة بن خالد، عن المبارك بن فضالة، به- والحديث عند أبي يعلى وابن بشكوال مطول كلفظ الحديث الآتي برقم (١٤٠١٢).

(١) تحرفت في (م) إلى: الوالد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، والمبارك -وهو ابن فضالة- قد صرَّح بالتحديث عند غير المصنف، وهو متابع.

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٧٦)، وأبو يعلى (٢٧٥٦)، والبغوي في «الجعديات» (٣٣٤١)، وابن حبان (٦٥٠٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٧٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/٥٥٩، والخطيب في «تاريخه» ٤٨٦/١٢ من طرق عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد -وزادوا فيه: قال المبارك بن فضالة: وكان الحسن إذا حدَّث بهٰذا الحديث بكى، ثم قال: يا عبادَ الله، الخشبةُ تحنُّ إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه لمكانه من الله، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه.

وأخرجه الطبراني (١٤٣٠)، والضياء في «المختارة» (١٨٦١) من طريق =

١٣٣٦٤- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبارَك، عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالك قال: ما عُرِضَ على النبي ﷺ طِيبٌ قطُّ فرَدَّه[1].

=يزيد بن إبراهيم التستري، عن الحسن، عن أنس. وإسناده قوي.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٤١)، والترمذي (٣٦٢٧)، وابن خزيمة (١٧٧٧)، واللالكائي (١٤٧٢) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وقال الترمذي: حسن صحيح. وزادوا في آخره إلا الترمذي: «أما والذي نفس محمد بيده لو لم ألتزمه لما زال هٰكذا إلى يوم القيامة» حزناً على رسول الله ﷺ، فأمر به رسول الله ﷺ فدفن.

وأخرجه من حديث أبي سعيدٍ الدارميُّ (٣٧). وسنده ضعيف.

وأخرجه الدارمي أيضاً بنحوه مرسلاً برقم (٣٨) من طريق الصعق بن حزن، عن الحسن.

وسلف نحوه من طريق ثابت عن أنس في مسند ابن عباس برقم (٢٢٣٧).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨٨٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

والوالِهُ: من الوَلَهِ: وهو شدة الحزن، والذكر والأنثى: والِهٌ، ويجوز في الأنثى: والهةٌ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، مبارك بن فضالة -وإن كان مدلساً- قد صرح بالتحديث فيما سيأتي برقم (١٣٦١٧).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨١)، والبزار (٢٩٨٤) و(٢٩٨٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣١٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٩٧، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣١٧١) من طرق عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد -وقرن البزار في إحدى طريقيه بإسماعيل أخاه إسحاق.

وسيأتي من طريق المبارك أيضاً برقم (١٣٧٤٦).

وسلف برقم (١٢١٧٦) من طريق ثمامة بن عبدالله، عن أنس. وإسناده =

١٣٣٦٥- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابنَ أبي سَلَمةَ-، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بكَ مِن الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّينِ وغَلَبَةِ الرِّجالِ»(١).

١٣٣٦٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ العزيز، عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ يَدخُلُ بيتَ أم سُلَيْم وينامُ على فِراشِها، وليست في بيتِها، قال: فأُتِيَتْ يوماً فقيلَ لها: هٰذا النبيُّ ﷺ نائمٌ على فراشِك. قالت: فجئتُ وذاك في الصيفِ، فَعَرِقَ النبيُّ ﷺ حتى استَنْقَعَ عَرَقُه على قِطْعةِ أَدَمٍ على الفِراشِ، فجعلتُ أُنَشِّفُ ذٰلك العرقَ، وأَعصِرُه في قارورةٍ، فَفَزِعَ وأنا أصنَعُ ذٰلك فقال: «ما تَصْنَعِينَ يا أمَّ سُلَيْم؟» قلت: يا رسولَ الله، نَرْجُو بَرَكتَه لصبيانِنا. قال: «أَصَبْتِ»(٢).

=صحيح.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد رجاله رجال الشيخين، إلا أن في عمرو بن أبي عمرو -وهو مولى المطلب- كلاماً يحطُّه عن رتبة الصحيح.

هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وعبدالعزيز بن أبي سلمة: هو الماجشون.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٦٥ من طريق القاسم بن يزيد الجَرْمي، عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٣٣١٠)، وسيأتي في مسند أم سليم ٦/ ٣٧٦.

١٣٣٦٧- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ العزيز، عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في بيتِ أمِّ سُلَيمٍ على حَصيرٍ قد تَغَيَّرَ من القِدَمِ، ونَضَحَه بشيءٍ من ماءٍ فسَجَدَ عليه[1].

١٣٣٦٨- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

لا أعلمُه إلا عن أنس: أن أعرابياً أَتَى مسجدَ النبيِّ ﷺ فبَالَ فيه، فقامَ إليه القومُ، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ، لا تُزْرِمُوهُ» ثم دعا بماءٍ فصَبَّه عليه[2].

١٣٣٦٩- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابن زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك أنه قال: إنِّي لا آلُو أن أُصَلِّيَ بكم كما كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بنا.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٤٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨١)، والبخاري (٦٠٢٥)، ومسلم (٢٨٤)، وابن ماجه (٥٢٨)، والنسائي ١/ ٤٧ و١٧٥، وأبو يعلى (٣٤٦٧)، وابن خزيمة (٢٩٦)، وأبو عوانة ١/ ٢١٤-٢١٥ و٢١٥، من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٨٢).

قوله: «لا تُزْرِمُوه»، أي: لا تقطعوا عليه بولَه.

قال: فكان أنسٌ يَصْنَعُ شيئاً لا أَراكُم تَصْنَعونَه، كان إذا رَفَعَ رأسَه من الرُّكوعِ، انْتَصَبَ قائماً حتى يقولَ القائلُ: لقد نَسِيَ، وكان إذا رَفَعَ رأسَه من السجدةِ قَعَدَ حتى يقول القائلُ: لقد نَسِيَ[1].

١٣٣٧٠- حدثنا يونسُ وسُرَيجٌ، قالا: حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ ٢٢٧/٣

عن أنس: أن النبي ﷺ رَأَى على عبدِ الرحمٰن بن عوفٍ أَثَرَ صُفْرةٍ، فقال: «ما هٰذا؟» فقال: إنِّي تَزَوَّجتُ امرأةً على وَزْنِ نواةٍ من ذهبٍ. فقال: «بَارَكَ اللهُ لك، أَوْلِمْ ولو بِشاةٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.
وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٠)، والبخاري (٨٢١)، ومسلم (٤٧٢)، وأبو يعلى (٣٣٦٣)، وابن خزيمة (٦٠٩) و(٦٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥ و١٧٦، وابن حبان (١٨٨٥)، والبيهقي ٢/٩٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.
وانظر (١٢٦٥٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج -وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري. يونس: هو ابن محمد المؤدب.
وأخرجه سعيد بن منصور (٦١١)، وعبد بن حميد (١٣٦٧)، والدارمي (٢٢٠٤)، والبخاري (٥١٥٥) و(٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧) (٧٩)، وابن ماجه (١٩٠٧)، والترمذي (١٠٩٤)، والنسائي ٦/ ١٢٨ و١٢٨-١٢٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٦٠)، وأبو يعلى (٣٣٤٨) و(٣٤٦٣)، والبيهقي ٧/ ١٤٨ و٢٣٦، والبغوي (٢٣٠٩) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٠١) من طريق أبي الربيع =

١٣٣٧١- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «وماذا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعةِ[1]؟» قال: لا، إلا أنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فإنَّك مَعَ مَن أَحْبَبْتَ».

قال أنس: فما فَرِحْنا بشيءٍ بعدَ الإسلامِ، فَرَحَنا بقول النبي ﷺ: «إنَّكَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ». قال: فأَنا أُحِبُّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ، وأنا أَرجُو أن أكونَ معهم لِحُبِّي إياهم، وإنْ كنتُ لا أَعمَلُ بعَمَلِهم[2].

١٣٣٧٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

أن أنساً سُئِلَ: خَضَبَ النبيُّ ﷺ؟ قال: لم يَبْلُغْ شيبُ رسول الله ﷺ ما كان يُخضَبُ، ولو شئتُ أن أَعُدَّ شَمَطاتٍ كنَّ في

=الزهراني، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به -هٰكذا نسب حماداً ابن سلمة، ويغلب على ظننا أنه أخطأ، فلم ينسبه أحد هٰكذا، وقد نصَّ الحافظ المزي في ترجمة حماد بن سلمة من «تهذيبه» بأن أبا الربيع الزهراني تفرَّد بالرواية عن حماد بن زيد دون ابن سلمة.

وانظر (١٢٦٨٥).

(١) في (م): لها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٩) و(١٣٦٦)، والبخاري (٣٦٨٨)، ومسلم (٢٦٣٩) (١٦٣)، وأبو يعلى (٣٤٦٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٣)، والبغوي (٣٤٧٥) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١٥).

لحيتِه لَفعلتُ، ولٰكنَّ أبا[1] بكرٍ كان يَخضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وكان عمر يخضِبُ بالحِنَّاءِ[2].

١٣٣٧٣- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: خدمتُ النبيَّ ﷺ عشرَ سنينَ، فواللهِ ما قال لي: أُفٍّ، قطُّ، ولا قال لشيءٍ صنعتُه: لِمَ صنعتَ كذا، وهلاَّ صنعتَ كذا وكذا[3].

١٣٣٧٤- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: ما مَسِسْتُ بيدي دِيباجاً ولا حريراً أَلْيَنَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ رائحةً كانت أطيبَ من رائحةِ

---

(١) في (ظ٤) و(ق): ولكنْ أبو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٢ و٣/ ١٩١، وعبد بن حميد (١٣٦٢)، والبخاري (٥٨٩٥)، ومسلم (٢٣٤١) (١٠٣)، وأبو داود (٤٢٠٩)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٧، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣٠ و٢٣١ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر البخاري في حديثه أبا بكر وعمر.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٣٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه الدارمي (٦٢)، والبخاري في «الأدب» (٢٧٧)، ومسلم (٢٣٠٩)، وأبو يعلى (٣٣٦٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٢٢) و(٨٠٦٩) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٣٠٢١).

رسولِ الله ﷺ[1].

١٣٣٧٥- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ، قال:

ولا أعلمُه إلَّا عن أنس: أنَّ غلاماً من اليهودِ كان يَخدُم النبيَّ ﷺ، فمَرِضَ فأتاه النبيُّ ﷺ يَعودُه وهو بالموتِ، فدعاه إلى الإسلام، فنَظَرَ الغلامُ إلى أبيه وهو عند رأسِه، فقال له أبوه: أَطِعْ أبا القاسمِ. فأسلمَ ثم مات، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ من عندِه وهو يقول: «الحمدُ للهِ الذي أَنْقَذَه بِي مِن النَّارِ»[2].

١٣٣٧٦- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كنتُ ساقِيَ القومِ يومَ حُرِّمَتِ الخمرُ قال: وكان أبو طَلْحةَ قد اجتَمَعَ إليه بعضُ أصحابِه، فجاء رجلٌ فقال: أَلَا إن الخمرَ قد حُرِّمَتْ. قال: فقال لي أبو طلحةَ: اخرُجْ فانظُرْ. قال: فخرجتُ فنظرتُ، فسمعتُ منادياً يُنادِي: أَلَا إنَّ الخمرَ قد حُرِّمَتْ. قال: فأخبرتُه، قال: اذهَبْ فأَهرِقْها. قال: فجئتُ فأَهرَقْتُها.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وحماد: هو ابن زيد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٦٣)، والدارمي (٦٢)، والبخاري (٣٥٦١)، وابن حبان (٦٣٠٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٥٤ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وانظر (١٣٣١٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٩٣).

قال: فقال بعضُهم: قد قُتِلَ سُهَيْلُ بن بَيْضاءَ وهي في بَطْنِه! قال: فأَنزل اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ليسَ على الَّذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصالِحاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ إلى آخر الآيةِ [المائدة: ٩٣]، قال: وكان خمرُهم يومئذٍ الفَضِيخَ: البُسْرَ والتمرَ(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٠٨٩)، والبخاري (٢٤٦٤) و(٤٦٢٠)، ومسلم (١٩٨٠) (٣)، وأبو داود (٣٦٧٣)، وأبو يعلى (٣٣٦١) و(٣٣٦٢) و(٣٤٦٢)، وأبو عوانة ٢٥٦/٥ و٢٥٦-٢٥٧ و٢٥٧، والبيهقي ٢٨٦/٨، والواحدي في «أسباب النزول» ص١٤٠ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -واقتصر أبو داود وأبو يعلى في الموضع الأول وأبو عوانة في إحدى الروايات على الشطر الأول.

وانظر (١٣٢٧٥).

ويشهد للشطر الثاني حديث البراء بن عازب، صححه الترمذي (٣٠٥١)، وابن حبان (٥٣٥٠)،.

وحديث ابن عباس، سلف برقم (٢٠٨٩).

وحديث ابن مسعود عند الطبراني (١٠٠١١)، وصححه الحاكم ٢٤٣/٤-٢٤٤، ووافقه الذهبي.

تنبيه: قوله في هٰذا الحديث: «قُتل سهيل بن بيضاء وهي في بطنه» وهم من أحد الرواة، ويغلب على ظننا أنه من يونس بن محمد شيخ المصنف، فقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد فقال فيه: «قتل قوم وهي في بطونهم» دون تعيين، والمحفوظ في هذا الحديث أن سهيل بن بيضاء كان من ضمن القوم الذين كانوا في مجلس الشرب هذا، كما في حديث قتادة عن أنس عند البخاري (٥٦٠٠)، ومسلم (١٩٨٠) (٧)، وحديث حميد عن أنس عند المصنف (١٢٨٦٩).

١٣٣٧٧- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيد-، عن ثابتٍ، عن أنس. وأيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ في مَسِيرٍ له، وكان معه غلامٌ أَسودُ يقال له: أَنجَشَةُ، يَحْدُو، قال: فقال رسول الله ﷺ: «وَيْحَكَ يا أَنْجَشَةُ، رُوَيداً سَوْقَكَ بالقَوارِيرِ»[1].
قال: وفي حديث أبي قِلابةَ: يعني النساءَ[2].

١٣٣٧٨- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ- عن ثابتٍ

عن أنس قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَوْلَمَ على امرأةٍ من نسائِه ما أَوْلَمَ على زينبَ بنتِ جَحْشٍ، قال: فأَوْلَمَ بشاةٍ. أو ذَبَحَ شاةً[3].

---

(١) زاد في (م) و(ق) ونسخة في (س): ارفق بالقوارير.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، والرواي عنه في هٰذا الإسناد: هو حماد بن زيد، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٢)، والبخاري (٦١٦١) و(٦٢١٠)، ومسلم (٢٣٢٣) (٧٠)، وابن حبان (٥٨٠٣)، والبيهقي ٢٢٧/١٠ من طرق عن حماد ابن زيد بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٣) (٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٥) عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، به.

وسلف الحديث برقم (١٢٩٣٥) عن إسماعيل ابن عُلَية، عن أيوب.

وسلف أيضاً برقم (١٢٧٦١) من طريق شعبة عن ثابت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١٠٣/٨ و١٠٧، وعبد بن حميد (١٣٦٨)، والبخاري =

١٣٣٧٩- حدثنا يونسُ ومُؤَمَّل، قالا: حدثنا حمَّادٌ- يعني ابن زيدٍ- حدثنا سَلْمٌ العَلَوي

حدثنا أنس بن مالك قال: لمَّا نَزَلَتْ آيةُ الحِجَابِ ذهبتُ أَدخُلُ كما كنتُ أَدخُلُ، فقال لي النبيُّ ﷺ: «وَراءَكَ يا بُنَيَّ»[1].

١٣٣٨٠- حدثنا يونس، حدثنا حُبَيِّبُ بن حُجْر، حدثنا ثابت البُنَاني

عن أنس بن مالكٍ قال: خرجتُ من عند رسولِ الله ﷺ مُتوجِّهاً إلى أهلي، فمَرَرْتُ بغِلمانٍ يلعبونَ، فأَعجَبَني لَعِبُهم، فقمتُ على الغلمانِ، فانتَهى إليَّ رسول الله ﷺ وأنا قائمٌ على الغلمانِ، فسلَّمَ على الغلمانِ، ثم أَرسَلَني رسولُ الله ﷺ في حاجَةٍ له، فرَجَعْتُ[2] إلى أهلي بعدَ الساعةِ التي كنتُ أَرجعُ إليهم فيها، فقالت لي أُمِّي: ما حَبَسَك اليومَ يا بُنَي؟ فقلتُ: أَرسلني

٢٢٨/٣

=(٥١٦٨) و(٥١٧١)، ومسلم (١٤٢٨) (٩٠)، وابن ماجه (١٩٠٨)، وأبو داود (٣٧٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٠٢)، وأبو يعلى (٣٣٤٩) و(٣٤٦٤)، والبيهقي ٢٥٨/٧، والبغوي (٢٣١٢) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف من حديث ثابت عن أنس مطولاً برقم (١٣٠٢٥).

وما سلف من طريق حميد عن أنس مختصراً برقم (١١٩٤٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي، ومُؤَمَّل -وهو ابن إسماعيل- وإن كان سيىء الحفظ، مقرون هنا بيونس بن محمد، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وسلف من طريق سَلْم برقم (١٢٣٦٦).

(٢) في (م): فرجعت فخرجت، وهو خطأ.

رسول الله ﷺ في حاجةٍ له. فقالت: أيُّ حاجةٍ يا بُنيَّ؟ فقلتُ: يا أُمَّاه، إنها سِرٌّ. فقالت: يا بنيَّ، احفَظْ على رسولِ الله ﷺ سرَّه.

قال ثابتٌ: فقلتُ: يا أبا حمزةَ، أَتَحْفَظُ تلك الحاجةَ اليومَ، أَوَتَذْكُرُها؟ قال: إي والله، إنِّي لَأَذْكُرُها[1]، ولو كنتُ مُحَدِّثاً بها أحداً من الناسِ، لَحَدَّثْتُك بها يا ثابتُ[2].

١٣٣٨١- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنسِ بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَزْهَرَ اللونِ، كأنَّ عرقَه اللُّؤلُؤُ، إذا مَشَى تَكَفَّأَ، ولا مَسِسْتُ دِيباجاً ولا حَريرةً أَلْيَنَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ رائحةَ مسكٍ ولا عَنْبَرٍ أطيبَ رائحةً من رسول الله ﷺ. قال حسنٌ: مِسكةً ولا عَنْبَرةً[3].

---

(١) تحرف في (م) إلى: وإني لأذكرها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، حُبَيِّب بن حُجْر روى عنه جمع، ونقل ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» (٢٢٧) عن يحيى بن معين أنه قال فيه: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/٢٤٩، وهو من رجال «تعجيل المنفعة» (١٨٢).

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩٩) عن إبراهيم بن الحجاج، عن حُبيِّب بن حجر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٧٨٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. =

١٣٣٨٢- حدثنا يونسُ وسُرَيْج، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عليٍّ عن أنس، قال يونس[١]: قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، وقال سُرَيج: صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ يوماً صلاةً، ثم رَقِيَ المنبرَ، فقال في الصلاة وفي الرُّكوعِ، ثم قال: «إنِّي لأَرَاكُم من وَرَائِي كما أَرَاكُم مِن أَمامِي»[٢].

١٣٣٨٣- حدثنا يونسُ وسُرَيْج، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عليٍّ

= وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٣ عن الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وقرن بالحسن عفانَ.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٣، والدارمي (٦١)، ومسلم (٢٣٣٠) (٨٢)، وابن حبان (٦٣١٠)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٥٥ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٣٣١٧).

قوله: «إذا مشى تكفَّأ»، أي: تمايل إلى قُدَّام، وقيل: أي: رفع القدم من الأرض ثم وضعها، ولا يمسح قدمه على الأرض كمشي المتبختر. قاله السندي.

(١) كلمة «يونس» سقطت من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل فليح: وهو ابن سليمان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وسريج: هو ابن النعمان الجوهري.

وأخرجه البخاري (٤١٩) عن يحيى بن صالح، عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٧).

قوله: «فقال في الصلاة وفي الركوع»، قال السندي: أي تكلَّم فيهما، وذكر في شأنهما ما يَليق بتحسينهما وتكميلهما.

ابن أُسامةَ

عن أَنس بن مالك قال: شَهِدْنا بنتاً لرسول الله ﷺ، ورسولَ الله ﷺ جالساً[1] على القبرِ، فرأيت عَيْنيهِ تَدْمَعانِ، ثم قال: «هَلْ مِنكُم مِن رجلٍ لم يُقَارِفِ اللَّيلَةَ؟»- قال سُرَيْجٌ: يعني ذَنْباً- قال أبو طَلْحَةَ: أنا يا رسولَ الله. قال: «فَانْزِلْ». قال: فَنَزَلَ في قبرِها[2].

١٣٣٨٤- حدثنا يونسُ وسُرَيْجٌ، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن عثمان بن عبدِ الرحمٰن

أن أنس بن مالك أخبره: أن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي العصرَ بقَدْرِ ما يَذْهَبُ الذاهبُ[3] إلى بني حارثةَ بنِ الحارثِ، ويَرجِعُ قبل غُروبِ الشمسِ، وبقَدْرِ ما يَنْحَرُ الرجلُ الجَزُورَ ويُبَعِّضُها

---

(١) هكذا في الأصول، قال السندي: بنصب «رسول الله» على العطف على «بنتاً» ونصب «جالساً» على الحال. قلنا: وفي (م): ورسولُ الله ﷺ جالسٌ، على أن الجملة من المتبدأ والخبر في مقام الحال. وهو كذٰلك فيما سلف برقم (١٢٢٧٥).

(٢) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٧، والبيهقي ٤/٥٣ من طريق يونس وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٤٣٧ من طريق سريج بن النعمان وحده، به.

وانظر (١٢٢٧٥).

(٣) في (ظ٤): الرجل.

لغُروبِ الشمس.

وكان يُصلِّي الجمعةَ حين تَمِيلُ الشمسُ، وكان إذا خَرَجَ إلى مكةَ صَلَّى الظهرَ بالشَّجَرةِ رَكْعَتينِ[1].

١٣٣٨٥- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ سَلَمةَ-، عن حميدٍ وشُعيبِ بن الحَبْحابِ

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «الدَّجَّالُ أعْوَرُ، وإنَّ رَبَّكُم ليسَ بأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ: كافرٌ، يَقْرؤُه كلُّ

---

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان، وباقي رجاله ثقات، رجال الصحيح. عثمان بن عبد الرحمٰن: هو ابن عثمان بن عبيد الله التَّيمي.

وأخرجه مختصراً البخاري (٩٠٤)، والترمذي (٥٠٣)، والبيهقي ٣/ ١٩٠، والبغوي (١٠٦٦) من طريق سريج بن النعمان وحده، بهٰذا الإسناد -واقتصروا على قوله: «كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس».

وأخرجه بطوله أبو يعلى (٤٣٣٠) من طريق يونس بن محمد وحده، به.

وسلف الشطر الثاني برقم (١٢٢٩٩) عن أبي عامر العقدي، عن فليح.

وانظر للشطر الأول ما سلف برقم (١٢٦٤٤) من طريق الزهري، عن أنس.

وأخرج مسلم (٦٢٤) (١٩٧) من طريق موسى بن سعيد الأنصاري، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس بن مالك أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ العصر، فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة، فقال: يا رسول الله، إنا نريد أن ننحر جزوراً لنا ونحن نحب أن تحضرها، قال: «نعم» فانطلق وانطلقنا معه، فوجدنا الجزور لم تنحر، فنحرت، ثم قطعت، ثم طبخ منها، ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس.

يبعِّضها، من التبعيض، وفي «القاموس»: بعَّضتُه تبعيضاً، جزَّأته، والمراد: يقسِّمها أو يقطعها.

مُؤْمِنٍ كاتِب وغير كاتِبٍ»[1].

١٣٣٨٦- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ: أن رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ: متى تقومُ الساعةُ؟ وعندَه غلامٌ من الأنصارِ يقال له: محمدٌ، فقال له رسول الله ﷺ: «إنْ يَعِشْ هٰذا الغلامُ، فعَسَى أنْ لا يُدْرِكَه الهَرَمُ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٠٠٢) عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٥٤) من طريق قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب وحده، به.

وسيأتي برقم (١٣٦٢١) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عنهما.

وسلف من طريق حميد وحده برقم (١٢١٤٥)، ومن طريق شعيب بن الحبحاب وحده برقم (١٣٢٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٣) (١٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٦) عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مجموعاً مع الحديث التالي: ابنُ حبان (٥٦٥) من طريق=

١٣٣٨٧- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس: أنَّ رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن قيامِ الساعة، وأُقِيمَتِ الصلاةُ، فلما قَضَى صلاتَه قال: «أَينَ السَّائِلُ عن السَّاعةِ؟» فقال الرجلُ: ها أنا ذا يا رسولَ الله. قال: «ومَا أَعْدَدْتَ لها؟ فإنَّها قائِمةٌ» قال: ما أَعْدَدْتُ لها من كبيرِ عملٍ، غيرَ أني أحبُّ اللهَ ورسولَه. فقال رسول الله ﷺ: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ». قال: فما فَرِحَ المسلمونَ بشيءٍ بعدَ الإسلام، أشدَّ مما فَرِحُوا به[1].

١٣٣٨٨- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، الرجلُ يحبُّ القومَ ولم يَبْلُغْ عَمَلَهم. فقال رسول الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ».

قال حسنٌ: أعمالَهم. قال: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ».

قال ثابتٌ: فكان أنسٌ إذا حَدَّثَ بهٰذا الحديثِ قال: اللهُمَّ

= عبدالأعلى بن حماد وهدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به.

وسلف بنحو رواية ابن حبان برقم (١٢٩٩٣) من طريق قتادة عن أنس.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه مجموعاً مع السابق: ابنُ حبان (٥٦٥) من طريق عبد الأعلى بن حماد وهدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١٥).

فإنَّا نُحِبُّكَ ونحبُّ رسولَك[1].

١٣٣٨٩- حدثنا يونسُ، قال: حدثنا أبو عَوَانةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن مُسلمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أو يَزْرَعُ زَرْعاً، فيأكُلُ منه طَيْرٌ أو إنسانٌ أو بَهِيمةٌ، إلا كانَ له بِه صَدَقَةٌ»[2]. ٣/٢٢٩

١٣٣٩٠- حدثنا يونسُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن عبدِ العزيز بن صُهَيْب وقَتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحورِ بَرَكةً»[3].

١٣٣٩١- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: لمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ في الجَنَّةِ، تَرَكَه ما شاءَ الله أنْ يَتْرُكَه، فجَعَلَ إبليسُ يُطِيفُ به

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقيه. وانظر (١٢٦٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري. وهو مكرر (١٢٤٩٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٩٥)، والترمذي (٧٠٨)، والنسائي ١٤١/٤، والبيهقي ٢٣٦/٤، والبغوي (١٧٢٨) من طريق قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق عبد العزيز بن صهيب وحده برقم (١١٩٥٠)، ومن طريق قتادة وحده برقم (١٣٢٤٥).

ويَنْظُرُ ما هُوَ، فَلَمَّا رآهُ أَجْوَفَ، عَرَفَ أنه خَلْقٌ خُلِقَ[1] لم يَتَمَالَكْ»[2].

١٣٣٩٢- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ

حدثنا أنس بن مالكٍ: أنَّ رجلاً قال: يا نبيَّ الله، كيف يُحْشَرُ الكافرُ على وجهِه يومَ القِيامةِ؟ قال نبيُّ الله ﷺ: «إنَّ الذِي أَمْشاهُ على رِجْلَيهِ، قادِرٌ على أنْ يُمْشِيَه على وَجْهِهِ في النّارِ»[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): خُلِق خلقاً، والمثبت من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٦)، ومسلم (٢٦١١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٨٦ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٣٩).

قوله: «لم يتمالَك» وقد سلف بلفظ «لا يتمالك» وهي عند مسلم كذلك. قال السندي: أي: لا يملك نفسه عن الشهوات، وقيل: لا يملك دفع الوسوسة عن نفسه، وقيل: لا يملك نفسه عند الغضب، وقيل: أي: لا يكون له قوة وثبات، بل يكون متزلزل الأمر، متغير الحال، متعرضاً للآفات، والله تعالى أعلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٢)، والبخاري (٤٧٦٠)، ومسلم (٢٨٠٦) وأبو عوانة في القدر كما في «الإتحاف» ٢/٢٥٣، وأبو يعلى (٣٠٤٦) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٦٧)، وابن جرير في «تفسيره» ١٩/١٢، وابن حبان (٧٣٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٤٣ والبغوي في «شرح السنة» (٤٣١٥)، وفي «التفسير» ٣/١٣٨ من طريق حسين بن محمد،=

١٣٣٩٣- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال:

وحَدَّثَ أنسُ بن مالك: أنَّ قائلاً من الناس قال: يا نبيَّ الله، أمَا يريدُ المدينةَ؟ قال: «بَلَى، إنَّه لَيَعْمَدُ إليها، فَيَجِدُ المَلائكةَ بِنِقابِها وأبْوابِها يَحْرُسونَها مِن الدَّجَّالِ»[1].

١٣٣٩٤- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال:

وحَدَّثَ أنسُ بن مالك أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «ما بينَ عَيْنَيْهِ مَكتوبٌ ك ف ر -مُهَجَّى، يقولُ: كافِر- يَقْرَؤُه كلُّ مُؤْمنٍ أُمِّيّ وكاتِب»[2].

١٣٣٩٥- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال:

وحدثنا[3] أنسُ بن مالك: أنه أُهدِيَ لنبيِّ الله ﷺ جُبَّةٌ من سُنْدُس، وكان يَنْهَى عن الحريرِ، فعَجِبَ الناسُ منها، فقال: «والَّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، إنَّ منادِيلَ سَعْدِ بن معاذٍ في الجَنَّةِ

=عن شيبان، به. وتحرف شيبان إلى: سفيان، عند البغوي في «التفسير».

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٠٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٤٤).

قوله: «أما يريد المدينةَ؟» يعني الدجال.

والنقاب: جمع نَقْب، وهو الطريق في الجبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٥١) من طريق الحسن بن موسى، عن شيبان النحوي، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٤).

(٣) في (م) و(س): وحدّث.

أحسَنُ مِن هٰذا»[1].

١٣٣٩٦- حدثنا سليمانُ بن حَيَّان -وهو أبو خالدٍ الأحمرُ-، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يُقبِلُ علينا بوجهِه قبلَ أن يُكَبِّرَ فيقول: «تَرَاصُّوا واعْتَدِلُوا، فإنِّي أَرَاكُم مِن وَرَاءِ ظَهْرِي»[2].

١٣٣٩٧- حدثنا سليمانُ بن حَيَّان، حدثنا حميدٌ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءَ أَحَدُكم إلى الصَّلاةِ، فَلْيَمْشِ على هِينَتِه، فما أَدْرَكَ صَلَّى، وما سُبِقَهُ أَتَمَّ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٠)، والبخاري (٢٦١٥) و(٣٢٤٨)، ومسلم (٢٤٦٩)، وأبو يعلى (٣١١٢) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٣١٤٨).

قوله: «وكان ينهى -أي النبي ﷺ- عن الحرير» هٰكذا وقع في رواية شيبان عن قتادة، ويُفْهم منها أنه ﷺ لم يلبسها، ووقع في رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فيما سلف برقم (١٣١٤٨) و(١٣٤٥٥)، ورواية عمر بن عامر عن قتادة عند البزار (٢٧٠٢)، وهي عند مسلم إلا أنه لم يسق لفظه: أن النبي ﷺ لبسها وذلك قبل أن ينهى عن الحرير. ويشدُّ هذه الرواية عن قتادة ما وقع فيما سلف برقم (١٢٢٢٣) من رواية واقد بن عمرو بن سعد عن أنس: أن النبي ﷺ لبسها، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. وهو مكرر (١٢٢٥٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل سليمان بن حيان.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٦٦)، ومعلقاً (١٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٣) من طرق عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد. =

١٣٣٩٨-حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ-يعني ابنَ سَلَمَة-، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رُقَيَّةَ لمَّا ماتَتْ، قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلِ القَبْرَ رجلٌ قارَفَ أهلَه» فلم يَدخُل عثمانُ بن عفانَ القبرَ[1].

١٣٣٩٩- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ-يعني ابنَ سَلَمَة-، عن ثابت

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُغِيرُ عندَ صلاةِ الفجرِ فيَستمعُ الأذانَ فإذا سمع الأذانَ أَمسَكَ، وإلَّا أَغَارَ، فاستَمَعَ ذاتَ يومٍ، فسمع رجلاً يقول: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ. فقال رسول الله ﷺ: «على الفِطْرَةِ» فقال: أشهدُ أن لا إلَهَ إلا اللهُ. فقال: «خَرَجْتَ مِن النّارِ»[2].

١٣٤٠٠- حدثنا يونسُ وإسحاقُ بن عيسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيدٍ

=وانظر (١٢٠٣٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وقد وهم في هذا الحديث فسمى ابنة رسول الله ﷺ هنا رقية، والصواب أنها أمُّ كُلْثوم كما سبق تحقيقُه عند الحديث رقم (١٢٢٧٥).

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٢) من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٥٣) عن عفان، عن حماد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه أبو عوانة ٣٣٦/١ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٥١).

عن أنس بن مالك أنه قال: إنَّ ملكَ الرُّوم أَهدى للنبيِّ ﷺ مُسْتُقَةً من سُنْدُسٍ، فَلَبِسَها كأني أَنْظُرُ إلى يديها تَذَبْذَبانِ من طُولِهما، فجعل القومُ يقولون: يا رسولَ الله، أُنْزِلَتْ عليك هٰذه من السماءِ؟ فقال: «وما يُعْجِبُكم مِنها؟ فوالَّذي نَفْسي بِيَدِه، إنَّ مِنْدِيلاً مِن مَناديلِ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ في الجنةِ خَيْرٌ مِنْها». ثم بَعَثَ بها إلى جعفرِ بن أبي طالبٍ فَلَبِسَها، فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لم أُعْطِكَها لِتَلْبَسَها» قال: فما أَصْنَعُ بها؟ قال: «أَرْسِلْ بِها إلى أَخِيكَ النَّجاشِيِّ»[1].

١٣٤٠١- حدثنا يونسُ، حدثنا حَزْمٌ، عن ميمونِ بن سِيَاهٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أَحبَّ أنْ يُمَدَّ له في عُمُرِه، وأنْ يُزادَ له في رِزْقِه، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف ومتنه منكر، تفرد به بهٰذه السياقة علي بن زيد -وهو ابن جدعان- وهو ضعيف. وسيأتي من طريقه هكذا مرة أخرى برقم (١٣٦٢٦). وانظر (١٢٠٩٣).

مُسْتُقَة، قال السندي: بضم ميم وسكون سين مهملة ومثناة فوقية مضمومة أو مفتوحة وقاف، قال الأصمعي: هي فروة طويلة الأكمام.

تَذَبْذَبان: مضارع من ذَبْذَبَ، إذا تحرَّك واضطربَ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ميمون بن سياه، ومن دونه ثقات. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحَزْم: هو ابن أبي حزم القُطَعي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٤٤) من طريق أحمد بن =

١٣٤٠٢- حدثنا يونسُ، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، فذَكَرَ شيئاً من التفسيرِ، قال: قولُه: ﴿يومَ نقولُ لِجَهَنَّمَ هلِ امْتَلأْتِ﴾ [ق: ٣٠] قال:

٣/ ٢٣٠ حدثنا أنسُ بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تقولُ: هَلْ مِن مَزِيدٍ؟ حتَّى يَضَعَ فيها رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَه فتقولُ: قَطْ قَطْ وعِزَّتِكَ، ويَزْوِي بَعْضُها إلى بَعْضٍ»(١).

١٣٤٠٣- حدثنا يونسُ، حدثنا عثمانُ بن رُشَيْد، قال: حدثني أنس بن سِيرينَ، قال:

أَتَيْنا أنسَ بن مالكٍ في يوم خميس، فدعا بمائِدَتِه، فدعاهم إلى الغَداءِ، فتَغَدَّى بعضُ القومِ، وأَمسَكَ بعضٌ، ثم أَتَوْهُ يومَ الاثنينِ فَفَعَلَ مثلَها، فدعا بمائِدَتِه، ثم دعاهم إلى الغَداءِ، فأَكَلَ

=المقدام العجلي، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٠٧ من طريق مسدد، كلاهما عن حزم بن أبي حزم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨١١) عن أحمد بن عبد الملك، عن حزم.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٨٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٣)، ومسلم (٢٨٤٨) (٣٧)، والترمذي (٣٢٧٢) من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٦٦١)، وأبو عوانة ١/ ١٨٧، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٢١-٢٢٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٤٨-٣٤٩، والبغوي في «تفسيره» ٤/ ٢٢٥ من طريق آدم بن أبي إياس، عن شيبان النَّحوي، به.

وانظر (١٢٣٨٠).

بعضُ القومِ، وأَمْسَكَ بعضٌ، فقال لهم أنسُ ين مالك: لعلَّكُم اثْنانيُّونَ، لعلكم خَمِيسيُّون! كان رسولُ الله ﷺ يصومُ فلا يُفطِرُ، حتى نقولَ: ما في نفسِ رسول الله ﷺ أن يُفطِرَ العامَ، ثم يفطرُ فلا يصومُ حتى نقولَ: ما في نفسِه أن يصومَ العامَ، وكان أحبَّ الصومِ إليه في شعبانَ[1].

١٣٤٠٤- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن أيوب السَّخْتِياني، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تقومُ السَّاعةُ حتى

---

(١) إسناده ضعيف، عثمان بن رُشيد ضعَّفه يحيى بن معين.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عثمان بن رشيد، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن أنس بن سيرين إلاَّ عثمان بن رشيد، تفرَّد به عبدُ الصمد.

وأخرج الترمذي (٦٦٣)، وأبو يعلى (٣٤٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٨٣، والبيهقي في «الشعب» (٣٨١٩)، والبغوي (١٧٧٨) من طريق صدقة بن موسى، عن ثابت، عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: أيُّ الصوم أفضلُ بعد رمضان؟ قال: «شعبان، لتعظيم رمضان». وقال الترمذي: حديث غريب، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي.

وقد سلف برقم (١٢٠١٢) عن حميد عن أنس قال: وكان -ﷺ- يصوم من الشهر حتى نقول: لا يفطر منه شيئاً، ويفطر حتى نقول: لا يصوم منه شيئاً. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي في مسندها ٦/٣٩ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: قد صام: ويفطر حتى نقول: قد أفطر، وما رأيته صام شهراً أكثر من صيامه في شعبان، كان يصومه إلا قليلاً. وهو متفق عليه.

يَتَبَاهى النَّاسُ في المَساجِدِ»[1].

١٣٤٠٥- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن عليٍّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ قوماً ذَكَرُوا عند عُبَيْدِ الله بن زيادٍ الحوضَ -قال حسنٌ: علي بن زيد، عن الحَسَن: أنه ذُكِرَ عند عُبَيد الله بن زياد الحوضَ[2]- فأَنكَرَه، وقال: ما الحوضُ؟! فبَلَغَ ذٰلك أنسَ بنَ مالك، فقال: لا جَرَمَ واللهِ لأَفْعَلَنَّ . فأتاه فقال: ذَكَرْتُم الحوضَ؟ فقال عُبَيدُ الله: هل سمعتَ رسولَ الله ﷺ يَذكُره؟ فقال: نعم، أَكثرَ من كذا وكذا مرة يقول: «إنَّ ما بينَ طَرَفَيْه كما بينَ أَيْلَةَ إلى مكةَ -أو: ما بينَ صَنْعاءَ ومكةَ-، وإنَّ آنِيَتَه أكثرُ من نُجومِ السماءِ» قال حسنٌ: «وإنَّ آنِيتَه لأَكثَرُ من عددِ نُجومِ السماءِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرمي.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٩٩) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٧٩).

(٢) ما بين المعترضتين سقط من (م)، وهو يفيد أن حسن بن موسى أدخل في روايته بين علي بن زيد وبين أنسٍ الحسنَ البصريَّ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان.

وأخرج ابن أبي عاصم في السنة (٦٩٨) من طريق هدبة بن خالد،=

١٣٤٠٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمادٌ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن الحسن

عن أنس بن مالكٍ: أنه ذُكِر الحوضُ عند عُبَيد الله بن زيادٍ؛ فذَكَرَ مثله، إلا أنه قال: واللهِ لأَفْعَلَنَّ به ولأَفْعَلَنَّ[1].

١٣٤٠٧- حدثنا يونسُ وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيه وَجَدَ بِهنَّ حَلاَوَةَ الإيمانِ: من كانَ اللهُ ورسولُه أَحبَّ إليهِ مِمَّا

=وأبويعلى (٣٣٥٥) من طريق عبد الرحمٰن بن سلام الجُمَحي، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن أنس: أن زياداً أو ابن زياد ذُكِرَ عنده الحوض فأنكر ذلك، فبلغ ذلك أنساً فقال: أمَا والله لأَسُوءَنَّه غداً. فقال: ما أنكرتُم من الحوض؟ قالوا: سمعتَ النبي ﷺ يذكره؟ قال: نعم، ولقد أدركت عجائزَ بالمدينة لا يصلِّين صلاةً إلا سَأَلْنَ الله تعالى أن يُورِدَهنَّ حوضَ محمد ﷺ. اللفظ لابن أبي عاصم، وإسناده صحيح.

وأخرج الحاكم ٧٨/١ من طريق مسدد، عن خالد بن الحارث، عن حميد، عن أنس، قال: دخلت على عبيد الله بن زياد... فذكره بنحو لفظ ابن أبي عاصم، وصححه ووافقه الذهبي.

وانظر ما بعده.

وفي عدد آنية النجوم، انظر ما سلف برقم (١١٩٩٦).

وفي سَعَة الحوض، انظر ما سلف برقم (١٢٣٦٢).

وانظر «فتح الباري» ٤٦٧/١١-٤٦٨.

وعبيد الله بن زياد: هو ابن زياد بن أبيه الذي استلحقه معاويةُ بأبيه فقيل: زياد بن أبي سفيان، وعُبَيد الله هٰذا كان أميراً على العراق لمعاوية كما كان أبوه من قبل، قُتِل سنة ٦٧هـ. انظر «السير» ٥٤٥/٣-٥٤٩.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

سواهُما، ورجلٌ يُحِبُّ رجلاً لا يُحِبُّه إلا للهِ، ورجلٌ أَنْ يُقْذَفَ في النّارِ أحبُّ إليه من أَن يَرْجِعَ يهودياً ونَصْرانياً[1]» قال حسنٌ: «أو نَصْرانياً»[2].

١٣٤٠٨- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا حميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن يُرِدِ اللهُ به خَيْراً اسْتَعْمَلَه» قالوا: يا رسولَ الله، ما استِعمالُه؟ قال: «يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صالحٍ قبلَ موتِه»[3].

١٣٤٠٩- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأتِي بيتَ أمِّ سُلَيم، فينامُ على فراشِها وليست أمُّ سليم في بيتِها، فتَأْتِي فتَجِدُه نائماً، وكان ﷺ إذا نام ذَا عَرَقٍ[4]، فتَأْخُذُ عرقَه بقُطنةٍ في قارورةٍ فتَجْعَلُه في

---

(١) سقطت الواو من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٨٣).

قوله: «أن يرجع يهودياً أو نصرانياً» هٰكذا هو في هذه الرواية، والمحفوظ في حديث أنس في «الصحيحين» وغيرهما: «أن يرجع في الكفر» أو «يعود في الكفر»، انظر ما سلف (١٢٠٠٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبد الله الأنصاري: هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك. وانظر (١٢٠٣٦).

(٤) في (ظ٤) و(ق): ذو عَرَق، والجادة ما أثبتنا، وفي (م) و(س): ذفَّ عرقاً، ثم أثبت صاحب النسخة (س) على هامشها ما في (ظ٤) و(ق) وصحح عليه، لكن أشار فوقه بضبَّه، فكأنه استشكلها فلذلك أثبت في صلب النسخة: ذف عرقاً، وعليه شرح السندي فقال: بفتح ذال معجمة وتشديد فاء،=

سُكِّها[1].

١٣٤١٠- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أنَّ شجرةً كانت على طريقِ الناس كانت تُؤذِيهم، فأتاها رجلٌ فعزَلَها عن طريق الناسِ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «فلَقَدْ رَأَيْتُه يَتَقَلَّبُ في ظِلِّها في الجَنَّةِ»[2].

١٣٤١١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا سَلاَّم -يعني ابن مِسكينٍ-، عن أبي ظِلالٍ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ عَبْداً في جَهَنَّمَ

=أي: سَرُع، و«عرقاً» تمييزٌ مبين للفاعل، أي: سَرُع عرقُه، والذفيف السريع، وقد جاء «ذِفاف» ككِتاب وعَذَاب بمعنى البَلَل، فإن جاء الفعل منه فيمكن هٰذا منه بمعنى: ابتلَّ، ولكن المعنى الأول الفعل منه مستعمل، ذكره الجوهري وغيره مع ظهوره كما لا يخفى. قلنا: وأما ما أثبتناه، فمعناه: صاحب عرق، فذو تأتي بمعنى: صاحب، أي: يكثر عرقُه إذا نام.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٩) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن حميد، عن أنس- وفيه: وكان ثقيل النوم كثير العرق. وقوله: «كان ثقيل النوم» غريب غير محفوظ في حديث أنس.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠).

قوله: «في سُكِّها» أثبتناه هٰكذا من (ظ٤)، وفي (م) و(س) و(ق): في مِسْكها. والسُّك: نوع من الطِّيب معروف عندهم يُخلَط فيه المسك مع غيره من الطِّيب.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل أبي هلال: وهو محمد بن سُلَيم الراسبي. والحديث مكرر (١٢٥٧١).

لَيُنادِي أَلفَ سَنةٍ: يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، قال: فيقولُ اللهُ لِجبْريلَ: اذهَبْ، فَأْتني بِعَبْدِي هٰذا. فَيَنْطَلِقُ جِبْرِيلُ، فيَجِدُ أَهلَ النّارِ مُكِبِّينَ يَبْكونَ، فيَرجِعُ إلى رَبِّه فيُخْبِرُه، فيقولُ: ائْتِني به، فإنَّه في مكانِ كذا وكذا، فيَجِيءُ به، فيُوقِفُه على رَبِّه فيقولُ له: يا عَبْدِي، كيفَ وَجَدْتَ مَكانَكَ ومَقِيلَكَ؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ، شرَّ مكانٍ، وشرَّ مَقِيلٍ. فيقولُ: رُدُّوا عَبْدِي. فيقولُ: يا رَبِّ، ما كنتُ أَرْجُو إذْ أَخْرَجْتَنِي منها أَنْ تَرُدَّني فيها. فيقولُ: دَعُوا عَبْدِي»[1].

٣/ ٢٣١ — ١٣٤١٢- حدثنا حسنُ بن موسى، أخبرنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد-، عن سِمَاكٍ- يعني ابنَ عَطِيَّة-، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس بن مالك رَفَعَه قال: «إذا حَضَرَ العَشاءُ وأُقِيمَتِ

---

(١) إسناده ضعيف جداً، أبو ظلال -واسمه هلال بن أبي هلال القَسْملي- مجمع على ضعفه.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٢٦٧ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. قال: هٰذا حديث ليس بصحيح. وأعلَّه بأبي ظلال القسملي.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٤٩-٧٥٠، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (١١٠)، وأبو يعلى (٤٢١٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٨٤، وفي «البعث والنشور» (٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٦١) من طرق عن سلام بن مسكين، به.

ويُغني عن آخر الحديث ما سلف برقم (١٣٣١٣) بإسناد صحيح.

والحنّان: الواسعُ الرحمة.

الصَّلاةُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشاءِ»[1].

١٣٤١٣- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، قال: سمعتُ مالكاً يُحدِّث عن الزُّهرِي

عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ دَخَلَ مكةَ يومَ الفَتْح وعلى رأسِه المِغْفَرُ، فلما نَزَعَه جاءَه رجلٌ فقال: ابنُ خَطَلٍ مُتَعلِّق بأستارِ الكعبةِ. فقال: «اقْتُلُوهُ»[2].

١٣٤١٤- حدثنا أسباطُ بن محمدٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ من أخفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[3].

١٣٤١٥- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَتَى رسولُ الله ﷺ على رجلٍ يَسُوقُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تَميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٨٩)، وابن حبان (٥٢٠٩) من طريق سليمان بن حرب، والطحاوي (١٩٨٨) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١١٩٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطَّبّاع- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٠٦٨).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وهو مكرر (١٢٧٣٤).

بَدَنةً قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ» أو «وَيْلَكَ»[1].

١٣٤١٦- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا شعبةُ، عن معاوية بن قُرَّةَ

عن أَنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «ابنُ أُختِ القَوْمِ مِنهُم» أو «من أَنْفُسِهم»[2].

١٣٤١٧- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَعَوَّذُ من العَجْزِ والجُبْنِ، والبُخْلِ والكَسَلِ والهَرَمِ، وعذابِ القبرِ[3].

١٣٤١٨- حدثنا كَثيرُ بن هشامٍ، حدثنا جعفرٌ، حدثنا عِمْرانُ البصريُّ القَصِير

عن أنس بن مالك قال: خَدَمتُ النبيَّ ﷺ عشرَ سنينَ، فما

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قَطَن- وهو عمرو بن الهيثم- فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه البخاري (١٦٩٠)، والبيهقي ٥/٢٣٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، وابن ماجه (٣١٠٤) من طريق وكيع، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بن إبراهيم بهشامٍ شعبةَ، وقد سلف حديث شعبة عند المصنف برقم (١٢٧٧٤) من غير طريق مسلم عنه.

وانظر (١٢٧٣٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قَطَن -وهو عمرو بن الهيثم- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢١٨٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣١٧٢).

أَمَرَني بأمرٍ فَتَوانَيْتُ عنه، أو ضَيَّعتُه، فلامَنِي، فإنْ لامَنِي أحدٌ من أهل بيتِه إلاَّ قال: «دَعُوهُ، فلَوْ قُدِّرَ -أو قال: لو قُضِيَ- أنْ يكونَ كانَ»[1].

١٣٤١٩- حدثنا عليُّ بن ثابتٍ، حدثني جعفرُ بن بُرْقانَ، عن عِمْرانَ البَصْري

عن أنس بن مالك قال: خَدَمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنينَ،

---

(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وفيه انقطاع، فإنَّ عمران القصير -وهو ابن مسلم- لم يسمع من أنس وإنما رآه رؤيةً، وقد فرَّق بعضُ أهل العلم بين عمران بن مسلم القصير وبين عمران القصير الذي يروي عن أنس ويروي عنه جعفر بن بُرقان، ويغلب على ظننا أنهما واحد، وعلى كلٍّ فإنه لم ينفرد بهٰذا الحديث، كما سيأتي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ١٧ عن محمد بن كُنَاسة الأسدي، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٣٠٥ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، كلاهما عن جعفر بن بُرْقان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠٧٠)، والضياء في «المختارة» (١٨٣٤) من طريق أبي يعلى، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن عَزْرَةَ ابن ثابت، عن ثُمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك. وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٤-٣٥ من طريق عباد بن ميسرة المنقري، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيب، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عباد وعلي بن زيد.

وقد روي الحديث عن أنس من طرق صحيحة لكن دون قوله في آخره «لو قدِّر -أو قضي- أن يكون كان»، انظر ما سلف برقم (١١٩٧٣).

فذَكَرَ مثلَه[1].

١٣٤٢٠- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، عن أيوبَ -يعني القَصَّابَ - أبي العلاءِ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُم ذِرَاعَيهِ في الصَّلاةِ كالكَلْبِ»[2].

١٣٤٢١- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ سَلَمةَ-، عن عليٍّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَّا أُسرِيَ بِي مَرَرْتُ بِرجالٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهم بِمَقَارِيضَ مِن نارٍ. قال: فقلتُ: مَن هٰؤُلاءِ يا جِبريلُ؟ قال: هٰؤُلاءِ خُطَباءُ مِن أُمَّتِكَ، يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ ويَنْسَونَ أَنْفُسَهُم، وهم يَتْلُونَ الكِتابَ أَفَلا يعْقِلُونَ»[3].

١٣٤٢٢- حدثنا أبو سَلَمة يوسفُ بن يعقوبَ الماجِشُونُ، عن ابن شهابٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: زارَنا رسولُ الله ﷺ في دارِنا، فحَلَبْنا

---

(١) حديث صحيح. وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أيوب القصاب -وهو ابن أبي مسكين- وباقي رجاله ثقات. محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي.

وأخرجه النسائي ٢/٢١١-٢١٢ من طريق يزيد بن هارون، عن أيوب القصَّاب، بهٰذا الإسناد. وانظر(١٢٠٦٦).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب. وانظر (١٢٢١١).

له داجِناً لنا وشُبْنا لَبَنَها من ماءِ الدار، وعن يمينِ رسول الله ﷺ رجلٌ من أهل الباديةِ، ومن وراءِ الرجل عمرُ بن الخطابِ، وعن يسارِ رسول الله ﷺ أبو بكرٍ، فشَرِبَ رسولُ الله ﷺ حتى إذا نَزَعَ القَدَحَ عن فِيهِ، أو هَمَّ بِنَزْعِه، قال له عمرُ: يا رسولَ الله، أَعْطِ أبا بكرٍ. فأَعطَى رسولُ الله ﷺ القدحَ الأعرابيَّ، ثم قال: «الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ»[1].

١٣٤٢٣- حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ -يعني السَّلُولِي-، حدثنا عُمَارةُ -يعني ابنَ زاذانَ-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَقِيلُ عند أمِّ سُلَيمٍ، وكان من أكثرِ الناسِ عرقاً، فاتَّخَذَتْ له نِطْعاً، فكان يَقِيلُ عليه، وخَطَّتْ بين رجليهِ خَطّاً فكانت تُنَشِّفُ العرقَ، فتَأْخُذُه، فقال: «ما هٰذا يا أُمَّ سُلَيم؟» قالت: عَرَقُكَ يا رسولَ الله، أَجعَلُه في طِيبي. فدَعَا لها بدُعاءٍ حَسَنٍ[2].

١٣٤٢٤- حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ، حدثنا عُمَارةُ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ أَرسَلَ أمَّ سُلَيمٍ تَنظُرُ إلى جاريةٍ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٦٢) عن علي بن مسلم، عن يوسف بن يعقوب، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٧٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عمارة بن زادان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢٣٩٦).

وقوله: «وخطَّت بين رجليه خطّاً» تفرد به عمارة ولم يتابع عليه.

فقال: «شُمِّي عَوَارِضَها، وانْظُرِي إلى عُرْقُوبَيْها»[1].

١٣٤٢٥- حدثنا عبدُ الوهاب بن عطاءٍ أبو نَصْر العِجْلي الخَفَّاف، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أنه أَنْبَأَهُم عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «بَيْنَما أَنا أَسِيرُ في الجَنَّةِ إذْ عَرَضَ لي نهرٌ حافتَاهُ قِبابُ اللُّؤْلُؤ المُجَوَّفِ، ٣/ ٢٣٢

---

(١) حديث حسن، وإسناده كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٨) من طريق إسحاق بن منصور، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٦٦، وعنه البيهقي ٧/ ٨٧ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ أراد أن يتزوج امرأةً، فبعث بامرأة لتنظر إليها، فقال: «شمِّي عَوارِضها، وانظُري إلى عُرقوبيها» قال: فجاءت إليهم فقالوا: ألا نُغَدِّيك يا أم فلان؟ فقالت: لا آكل إلا من طعام جاءت به فلانة. قال: فصعدت في رفٍّ لهم فنظرت إلى عُرقُوبيها، ثم قالت: قبليني يا بنيةُ. قال: فجعلت تقبِّلُها وهي تشمُّ عارِضَها، قال: فجاءت فأخبرت. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وذكر البيهقي أن محمد بن كثير الصنعاني رواه أيضاً عن حماد موصولاً، إلا أنه لم يَسُق سنده إليه.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢١٦) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت مرسلاً. وذكر البيهقي ٧/ ٨٧ أن أبا النعمان -وهو محمد بن الفضل- رواه أيضاً عن حماد مرسلاً.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٨٤٢).

العوارض: الأسنان التي في عُرْض الفم، وهي ما بين الثنايا والأضراس، واحدها: عارضٌ. أمرها بذلك لتعرف به نكهتَها وريح فمها أطيِّب أم خبيث.

والعرقوبان: عَصَبان غليظان فوق عقبي الإنسان.

قال: فقلتُ: يا جِبريلُ، ما هٰذا؟ قال: هٰذا الكَوْثَرُ الَّذي أَعْطاكَ رَبُّكَ، قال: فضَرَبْتُ بِيَدِي فيه، فإذا طِينُه المِسكُ الأَذْفَرُ، وإذا رَضْرَاضُه الْلُؤْلُؤُ»[1].

وقال عبدُ الوهَّاب -من كتابِه قرأتُ-: «قال المَلَكُ الذي معي: أَتَدري ما هٰذا؟ هٰذا الكَوْثَرُ الذي أَعطاكَ ربُّك. فضَرَبَ بيدِه إلى أرضِه، فأَخرَجَ من طِينِه المِسكَ».

١٣٤٢٦- حدثنا عليُّ بن عاصم، أخبرنا عُبَيدالله[2] بن أبي بَكْر بن أنسٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: ما خَرَجَ رسولُ الله ﷺ في يوم فِطْرٍ قطُّ حتى يأكلَ تَمَراتٍ.

قال: وكان أنسٌ يأكُلُ قبلَ أن يخرجَ ثلاثاً، فإن أرادَ أن يَزْدادَ أَكلَ خمساً، فإن أرادَ أن يَزْدادَ أكلَ وِتراً[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم من أجل عبد الوهاب بن عطاء، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣/٣٢٣، وابن حبان (٦٤٧٤)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٩٦ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٧٥).

الرَّضراض: الحَصَى، أو صِغارُها.

(٢) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: عبدالله، مكبراً.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. وانظر (١٢٢٦٨).

١٣٤٢٧- حدثنا عليُّ بن عاصم، أخبرنا حُصَين بن عبد الرَّحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن أبي لَيْلَى

عن أنس بن مالك قال: أَتَى أبو طَلْحَةَ بمُدَّينِ من شعيرٍ، فأَمَرَ به فصُنعَ طعاماً، ثم قال لي: يا أنسُ، انطلِق ائتِ رسولَ الله ﷺ فَادْعُه، وقد تعلمُ ما عندَنا. قال: فأتيتُ النبيَّ ﷺ وأصحابُه عنده، فقلت: إن أبا طلحةَ يدعوكَ إلى طعامِه. فقام وقال للناس: «قُومُوا» فقاموا، فجئتُ أَمشي بين يديهِ حتى دخلتُ على أبي طلحةَ فأخبرتُه، قال: فَضَحْتَنا. قلت: إني لم أسْتَطِعْ أن أَرُدَّ على رسولِ الله ﷺ أمرَه. فلما انتَهى النبيُّ ﷺ إلى البابِ قال لهم: «اقْعُدُوا» ودخل عاشرُ عشرةٍ، فلما جلسَ[1] أُتِيَ بالطعام، تَناوَلَ فأَكَلَ، وأكلَ معه القومُ حتى شَبِعُوا، ثم قال لهم: «قُومُوا ولْيَدخُلْ عَشَرَةٌ مَكانكُم» حتى دَخَلَ القومُ كلُّهم وأَكلوا.

قال: قلتُ: كم كانوا؟ قال: كانوا نَيِّفاً وثمانينَ. قال: وأفضَلَ لأهلِ البيت ما أَشبَعَهم[2].

---

(١) في (م): دخل.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. حصين ابن عبد الرحمٰن: هو السُّلمي.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٨٣ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن حصين بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٤٣) ومسلم (٢٠٤٠)(١٤٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨١-٣٨٢=

١٣٤٢٨- حدثنا عليٌّ، أخبرنا حُميدٌ

عن أنس قال: أَقامَ بلالٌ الصلاةَ، فَعَرَضَ لرسول الله ﷺ رجلٌ، قال: فأقامَه حتى نَعَسَ بعضُ القومِ، ثم جاءَ رسولُ الله ﷺ فصَلَّى بالناسِ[١].

١٣٤٢٩- حدثنا عليٌّ، أخبرنا حميدٌ

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ سافَرَ في رمضانَ، فرَكِبَ راحلَتَه فدعا بماءٍ على يدِه ثم بَعَثَها، فلما استوَتْ قائمةً شَرِبَ والناسُ يَنظرونَ إليه[٢].

١٣٤٣٠- حدثنا عليٌّ، حدثنا عُبَيد الله بن أبي بَكْر، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: ثارَتْ أرنبٌ فتَبِعَها الناسُ، فكنتُ في أَوَّلِ مَن سَبَقَ إليها، فأخذتُها، فأتيتُ بها أبا طَلْحةَ، قال: فأَمَرَ بها فذُبِحَتْ ثم شُوِيَتْ، قال: ثم أَخَذَ عَجُزَها فقال: ائْتِ به النبيَّ ﷺ. قال: فأَتيتُه به، قال: قلت: إنَّ أبا طلحةَ أَرسَلَ إليكَ بعَجُزِ هٰذه الأرنبِ. قال: فَقَبِلَه مني[٣].

=و٣٨٢ من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. وانظر (١٢١٢٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. وانظر (١٢٢٦٩).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم الواسطي.=

١٣٤٣١- حدثنا عليٌّ، عن حَنْظلةَ السَّدُوسِي

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً بعدَ الرُّكوعِ في صلاة الغَدَاةِ يَدْعُو[1].

١٣٤٣٢- حدثنا عبدُ الله بن واقدٍ، عن الثَّوْري، عن جابرٍ، عن أبي نَصْر

عن أنس قال: كَنَّاني رسولُ الله ﷺ بِبَقْلةٍ كنتُ أَجْتَنِيها[2].

١٣٤٣٣- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، عن هشامٍ الدَّستُوائيِّ وشعبةَ جميعاً، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «البُزَاقُ في المَسجِدِ

= وانظر ما سلف برقم (١٢١٨٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم وحنظلة السدوسي.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٦٥) من طريق عثمان بن مطر، والطحاوي بنحوه ١/ ٢٤٤ من طريق أبي هلال الراسبي، كلاهما عن حنظلة السدوسي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٤٠٠٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن حنظلة.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٧).

(٢) إسناده ضعيف جداً، أبو نصر: هو خثيمة بن أبي خثيمة البصري، وهو لين الحديث، وجابر: هو ابن يزيد الجعفي، وعبد الله بن واقد: هو الحراني، وهما ضعيفان، وقال البخاري في عبد الله بن واقد: منكر الحديث.

وانظر (١٢٢٨٦).

خَطِيئةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»[1].

١٣٤٣٤- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، عن منصورٍ، عن رِبْعِي، حدثنا أبو الأَبيض

حدثنا أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بنا العصرَ والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقَةٌ، ثم أَرجِعُ إلى قومي وهم في ناحيةِ المدينةِ فأَجِدُهم جلوساً، فأقولُ لهم: قوموا فصَلُّوا، فإنَّ رسول الله ﷺ قد صَلَّى[2].

١٣٤٣٥- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، عن هشامِ الدَّستُوائي، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك قال: ذهبتُ إلى رسول الله ﷺ بخُبزِ شعيرٍ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد -وهو الكَلاعي الواسطي- فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. وسيأتي مكرراً من هذا الطريق برقم (١٣٩٤٨).

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٩) عن زياد بن أيوب، عن محمد بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام وشعبة وأبان، عن قتادة، عن أنس.

وانظر (١٢٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي الأبيض، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، ومنصور: هو ابن المعتمر، ورِبعي: هو ابن حِراش.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٩٠ من طريق عبد الله بن رجاء، عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٣١) و(١٢٩١٢).

وإهالَةٍ سَنِخَةٍ[1].

١٣٤٣٦- حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْري، حدثنا مالكٌ، عن ابن شهابٍ

أنَّ أنس بن مالك أخبره: أنَّ رسول الله ﷺ دَخَلَ مكةَ وعلى رأسِه مِغْفَرٌ، فقيل له: إنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأستارِ الكَعْبة. فقال: «اقْتُلُوهُ»[2]. ٣/٢٣٣

١٣٤٣٧- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرني حمادُ بن سَلَمة، عن قتادة

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن الإقعاءِ والتَّوَرُّكِ في الصلاةِ[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد -وهو الواسطي الكَلاعي- فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة.
وأخرجه المصنف في «الزهد» ص٣٠ من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، بهذا الإسناد، وانظر (١٢٣٦٠) و(١٣٢٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير. وانظر (١٢٠٦٨).

(٣) صحيح دون النهي عن التورك، ورجال إسناده رجال الصحيح. يحيى ابن إسحاق: هو السَّيلحيني.
وأخرجه البزار (٥٤٩- كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٧٤)، والبيهقي ١٢٠/٢ من طريق يحيى بن إسحاق، بهذا الإسناد.
وقال البزار: لا يُروَى عن أنس إلا من هذا الوجه، وأظنُّ يحيى أخطأ فيه.
قلنا: يشير بذلك إلى الخلاف الذي وقع فيه على قتادة، فقد أخرجه هو برقم (٥٥٠- كشف الأستار) من طريق محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، فذكره. وسعيد بن بشير ضعيف، والحسن =

قال عبدُ الله: كان أَبي قد تَرَكَ هٰذا الحديثَ.

١٣٤٣٨- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «لَمْ يُبْعَثْ نبيٌّ قَبْلِي إلاَّ يُحَذِّرُ قَوْمَه الدَّجَّالَ الكذَّابَ، فَاحْذَرُوه فإنَّه أَعورُ، وإنَّ[١] ربَّكُم ليسَ بِأَعْورَ»[٢].

=-وهو البصري- لم يصرِّح بسماعه من سمرة،

وأخرج ابن ماجه (٨٩٦) من طريق يزيد بن هارون، عن العلاء أبي محمد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال لي النبي ﷺ: «إذا رفعتَ رأسَك من السجود، فلا تُقْعِ كما يُقعِي الكلبُ، ضع أَلْيَتَكَ بين قدميك، وألزِق ظاهرَ قدميك بالأرض». وهذا إسناد واهٍ، فيه العلاء أبو محمد وقد اتُّهم بالوضع.

وفي باب النهي عن الإقعاء، انظر ما سلف في مسند علي بن أبي طالب برقم (١٢٤٤). وانظر الكلام عليه هناك.

قلنا: وأما النهي عن التورُّك فهو غريب منكر فقد ثبت عنه ﷺ أنه كان يتورَّك في الصلاة، فقد أخرج أبو داود (٩٦٣)، والترمذي (٣٠٤)، والنسائي ٣/ ٣٤ عن أبي حميد الساعدي أنه قال في صفة صلاة النبي ﷺ: حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخَّر رِجْلَه اليسرى وقعد متورِّكاً على شِقِّه الأيسر. وإسناده صحيح، وصححه ابن حبان برقم (١٨٦٥)، وسيأتي في مسند أبي حميد الساعدي ٥/ ٤٢٤.

وحديث أبي حميد هذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨٢٨)، ولفظه عنده: وإذا جلس في الركعة الآخرة قَدَّم رجله اليسرى ونَصَبَ الأخرى وقَعَدَ على مَقْعَدَتِه. قلنا: وهو التورك. ولثبوته عن النبي ﷺ كان الإمام أحمد رحمه الله قد ترك العمل بهذا الحديث كما أشار إلى ذلك ابنه عبد الله بإثره.

(١) في (م) و(س) و(ق): ألا وإن.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات=

١٣٤٣٩- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «أَتِمُّوا الصَّفَّ المُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذي يَلِيهِ، فما كانَ مِن نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ في الصَّفِّ المُؤَخَّرِ»[(١)].

١٣٤٤٠- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ فذَكَرَ حديثاً، وقال قتادةُ:

كان يُقالُ[(٢)]: أَتِمُّوا الصَّفَّ الأوَّلَ[(٣)]، ثمَّ الذي يَلِيهِ، فإنْ كانَ نَقْصٌ، فَلْيَكُنْ في الصَّفِّ المُؤَخَّرِ[(٤)].

١٣٤٤١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس قال: جَمَعَ القرآنَ على عَهْدِ رسول الله ﷺ أربعةُ نَفَرٍ، كلُّهم من الأنصارِ: أُبيُّ بن كَعْب، ومعاذُ بن جَبَل، وزيدُ ابن ثابتٍ، وأبو زَيد[(٥)].

=رجال الشيخين غير عبد الوهَّاب -وهو ابن عطاء الخفَّاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٠٠٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (١٢٣٥٢)

(٢) في (م) و(س) و(ق): يقول، والمثبت من (ظ٤).

(٣) في (م) و(س) و(ق): المقدَّم، والمثبت من (ظ٤).

(٤) رجاله ثقات رجال الشيخين، ومتن الحديث صحيح، انظر الحديث السالف.

حسن بن موسى: هو الأشيب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عبدالوهاب بن عطاء، وهومن رجال مسلم، وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين.

وأخرجه البزار (٢٨٠٢) و(٢٨٠٣)، وأبو يعلى (٢٩٥٣)، والطحاوي في =

. . . .

=«شرح مشكل الآثار» ١٠/ ٣٧٤ و١٤/ ٢٢٢، والطبراني في «الكبير» (٣٤٨٨) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد -مطولاً عن أنس بلفظ: افتخر الحيَّان، الأوس والخزرج، فقالت الأوس: مِنَّا أربعة ليس فيكم مثلهم، منا من حَمَتْهُ الدَّبْرُ عاصم بن ثابت بن الأقلح، ومنا من أُجِيزت شهادتُه بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، ومنا غسيل الملائكة حنظلة الراهب، ومنا من اهتَزَّ له العرشُ سعد بن معاذ، فقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن، لم يشاركهم غيرهم، معاذ بن جبل، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد. قال: فقيل لأنس: مَن أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٦، والبخاري (٥٠٠٣)، ومسلم (٢٤٦٥) (١٢٠)، وأبو يعلى (٢٨٧٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢١٦-٢١٧، والطحاوي ١٤/ ٢٢٠ من طريق همام بن يحيى، وابن سعد ٢/ ٣٥٦ من طريق معمر، كلاهما عن قتادة، عن أنس. وقرن أبو عوانة بهمامٍ شعبةَ، وقد سقط قتادةُ من «شرح مسلم» للنووي، ومن «صحيح مسلم» طبعة محمد فؤاد عبدالباقي، واستدركناه من نسخة مسلم المطبوعة على هامش «إرشاد الساري» ٩/ ٣٥٢، ومن «تحفة الأشراف» ١/ ٣٥٩.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «تغليق التعليق» ٤/ ٣٨٣، والطحاوي ١٤/ ٢٢١، والطبراني في «الأوسط» (١٥٦٥)، وابن حجر في «التغليق» ٤/ ٣٨٤ من طريق الحسين بن واقد، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس. زاد الطبراني: قال أبو بكر بن صدقة: أبو زيد سعد بن عبيد القارىء الذي كان على القادسية، وهو أبو عمير بن سعد.

وأخرجه البخاري (٥٠٠٤) من طريق عبدالله بن المثنى، عن ثابت وثمامة، عن أنس. وجاء عنده بدل أبي بن كعب: أبو الدرداء. وقال في آخره: ونحن ورثناه، يعني أبا زيد.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٩٤٢) من طريق شعبة، عن قتادة.

قال العلماء: قول أنس لا مفهوم له، فلا يلزم أن لا يكون غير هؤلاء=

١٣٤٤٢- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال لأُبَيٍّ: «إنَّ الله قَدْ أَمَرني أنْ أُقْرِئَكَ القرآنَ» قال: آللهُ سَمَّاني لك؟ قال: «نَعَم» فَجَعَلَ يبْكِي[1].

١٣٤٤٣- حدثنا عبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ رَهْطاً من عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ أَتَوُا النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كنا ناساً أهلَ ضَرْعٍ، ولم نكن أهلَ رِيفٍ، استَوْخَمْنا المدينةَ. فأَمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بذَوْدٍ وراعٍ، وأَمَرَهُم

=الأربعة جمعه، فقد ذكر أبو عُبيدٍ القُرَّاء من أصحاب النبي ﷺ، فعدَّ من المهاجرين الخلفاء الأربعة، وطلحة، وسعداً، وابن مسعود، وحذيفة، وسالماً، وأبا هريرة، وعبدالله بن السائب، والعبادلة، ومن النساء عائشة وحفصة وأم سلمة، وعدَّ ابنُ أبي داود من المهاجرين أيضاً تميم بن أوس الداري، وعقبة بن عامر، ومن الأنصار عُبادة بن الصامت، ومعاذاً الذي يُكنى أبا حليمة، ومجمع بن جارية، وفضالة بن عبيد، ومسلمة بن مخلد، وغيرهم. وصرح بأن بعضهم إنما جمعه بعد النبي ﷺ. انظر «فضائل القرآن» ص٤٦-٤٧ لابن كثير، و«فتح الباري» ٩/ ٥٢ لابن حجر، و«عمدة القاري» ٢٠/ ٢٦-٢٧.

وأبو زيد المذكور في هٰذا الحديث، قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ١٢٧-١٢٨: ذكر علي ابن المديني أن اسمه أوس، وعن يحيى بن معين: هو ثابت بن زيد، وقيل: هو سعد بن عبيد بن النعمان، وبذٰلك جزم الطبراني عن شيخه أبي بكر بن صدقة، قال: وهو الذي كان يقال له: القارىء، وكان على القادسية، واستشهد بها، وهو والد عمير بن سعد، وعن الواقدي: هو قيس بن السكن بن زعور بن حرام الأنصاري النجاري، ويرجحه قول أنس: «أحد عمومتي» فإنه من قبيلة بني حرام.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (١٢٣٢٠).

أن يَخْرُجوا فيها، فيَشرَبُوا من أَلْبانِها وأَبوالِها، فانطلقوا حتَّى إذا كانوا في ناحيةِ الحَرَّةِ قَتَلُوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، واسْتَاقُوا الذَّوْدَ، وكَفَرُوا بعدَ إسلامِهم، فَبَعَثَ رسولُ الله ﷺ في طلبِهم، فأُتِيَ بهم، فقَطَّعَ أيديَهم وأَرجُلَهم، وسَمَرَ أعيُنَهم، وتَرَكَهم في ناحيةِ الحَرَّةِ حتى ماتُوا وهم كذٰلك.

قال قتادةُ: وذُكِرَ لنا أنَّ هٰذه الآيةَ أُنزِلَتْ فيهم[1].

١٣٤٤٤- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن حُميدٍ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ خلفَ أبي بكرٍ في ثوبٍ واحدٍ وهو قاعدٌ[2].

١٣٤٤٥- حدثنا عبيد[3] بن أبي قُرَّة، حدثنا سليمانُ بن بلالٍ، عن شريكٍ

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: ما صَلَّيتُ وَراءَ[4] إمامٍ أَخَفَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عبدالوهَّاب: وهو ابن عطاء الخفاف، فهو صدوق لا بأس به من رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٦٦٨).

وقول قتادة: وذكر لنا أن هٰذه الآية، أراد قوله تعالى: ﴿إنَّما جزاءُ الذين يحاربون اللهَ ورسولَه﴾، وهي الآية الثالثة والثلاثون من سورة المائدة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٦٧) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦١٧) و(١٣٢٦٠).

(٣) في (م) وحدها: عبيدالله. وهو خطأ.

(٤) في (م) ونسخة على هامش (س): خلف.

صلاةً من رسول الله ﷺ، ولا أتمَّ. وإنْ كانَ رسول الله ﷺ لَيَسْمَعُ بكاءَ الصبيِّ، فيُخَفِّفُ مَخَافةَ أن تُفْتَتَنَ أُمُّه[1].

١٣٤٤٦- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبَة، عن قتادَةَ عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ العَبْدَ إذا وُضِعَ في قَبْرِه، وتَوَلَّى عنه أصحابُهُ، إنَّه لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِهِم، فيَأْتِيهِ مَلَكانِ فيَقُولانِ له: ما كنتَ تقولُ في هٰذا الرَّجلِ؟» يعني محمداً ﷺ، قال: «أمَّا المُؤْمِنُ فيَقُولُ: أَشْهَدُ أنَّه عَبْدُ الله ورَسُولُه، فيُقالُ له: انْظُرْ إلى مَقْعَدِكَ في النَّارِ، قَد أَبْدَلَكَ اللهُ به مَقْعَداً في الجَنَّةِ. فيَرَاهُما جَميعاً»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبيد بن أبي قرة وشريك -وهو ابن عبدالله بن أبي نَمِر- صدوقان لا بأس بهما.

وأخرجه البخاري (٧٠٨) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الشطر الثاني منه أبو يعلى (٣٦٢٣) من طريق أنس بن عياض، عن شريك بن أبي نمر، به.

وسيأتي الحديث بشطريه برقم (١٣٥٢٣) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن سليمان بن بلال، والشطر الأول فقط برقم (١٣٧٥٨) من طريق إسماعيل ابن جعفر، عن شريك.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧) و(١٢٠٦٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عبدالوهاب: وهو ابن عطاء الخفاف، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٢٧١).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٢٨) عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٢٣١)، ومسلم (٢٨٧٠) (٧٢)، والبيهقي في «السنن»=

١٣٤٤٧- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ دَخَلَ نَخْلاً لِبَني النَّجَّارِ، فسمع صوتاً فَفَزِعَ، فقال: «مَنْ أصحابُ هٰذِه القُبُورِ؟» قالوا: يا نبيَّ الله، ناسٌ ماتُوا في الجاهليةِ. قال: «تَعَوَّذُوا باللهِ مِن عَذَابِ القَبْرِ، وعَذَابِ النَّارِ، وفِتْنَةِ الدَّجّالِ» قالوا: وما ذاكَ يا رسولَ الله؟

قال: «إنَّ هٰذِه الأُمَّةَ تُبْتَلَى في قُبُورِها، فإنَّ المُؤْمِنَ إذا وُضِعَ في قَبْرِه، أَتَاهُ مَلَكٌ فسَأَلَهُ: ما كنتَ تَعْبُدُ؟ فإنِ اللهُ هَدَاهُ قال: كنتُ أعْبُدُ اللهَ. فيُقَالُ له: ما كنتَ تقولُ في هٰذا الرَّجلِ؟ قال: فيقولُ: هو عَبْدُ اللهِ ورسولُه. قال: فما يُسأَلُ عن شيءٍ غيرَها[1] فيُنْطَلَقُ به إلى بيتٍ كانَ له في النارِ، فيُقال له: هٰذا بَيْتُكَ كانَ في النّارِ، ولٰكِنَّ اللهَ عَصَمَكَ ورَحِمَكَ، فأَبدَلَكَ به بيتاً في الجَنَّةِ. فيقولُ: دَعُوني حتَّى أذهبَ فأُبَشِّرَ أَهلِي. فيُقَالُ له: اسْكُنْ. ٣/ ٢٣٤

وإنَّ الكافِرَ إذا وُضِعَ في قَبْره، أتاهُ مَلَكٌ فيَقولُ له: ما كنتَ تقولُ في هٰذا الرَّجلِ؟ فيقولُ: كنتُ أقولُ ما يَقُولُ النّاسُ.

=٤/ ٨٠، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٣) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، به -واقتصر أبو داود على قوله: «إن العبد إذا وُضع في قبره وتولَّى عنه أصحابه إنه ليَسمَع قَرْعَ نعالهم».

وسيأتي من طريق عبدالوهاب مطولاً في الحديث التالي.

(١) في (م) ونسخة في (س): بعدها.

فَيَضْرِبُه بِمِطْراقٍ مِن حَدِيدٍ بينَ أُذُنَيْهِ، فيَصِيحُ صَيْحَةً فَيَسْمَعُها الخَلْقُ غيرَ الثَّقَلَيْنِ»[1].

١٣٤٤٨- حدثنا عبدُ الوهاب، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان نبيُّ الله ﷺ من أخفِّ الناس صلاةً في تَمَامٍ[2].

١٣٤٤٩- حدثنا عبدُ الوهاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، بمِثْلِه[3].

١٣٤٥٠- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: «النُّخَاعَةُ في المَسجدِ خَطِيئَةٌ،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٢٧) عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٥١) و(٤٧٥٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وانظر ما قبله وما سلف برقم (١٢٢٧١).

وسلف أوله بنحوه من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٠٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّسْتُوائي.

وسلف الحديث برقم (١٢٨٤٢) عن وكيع عن هشام. وانظر (١٢٧٣٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٧٣٤).

وكَفَّارَتُها دَفْنُها»(١).

١٣٤٥١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ قال: «إذا كانَ أَحَدُكُم في الصَّلاةِ، فلا يَتْفُلْ أَمامَهُ، ولا عن يَمِينِه، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، ولٰكِنْ لِيَتْفُلْ عن يَسَارِه أو تَحْتَ قَدَمِه»(٢).

١٣٤٥٢- حدثنا عبدُ الوهاب، قال: سُئِلَ سعيدٌ عن ليلةِ القَدْرِ، فأَخبَرَنا عن قتادةَ

عن أنس، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، في تاسِعَةٍ وسابِعَةٍ وخامِسَةٍ»(٣).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. وانظر (١٢٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٠٦٣).

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البزار (١٠٢٩-كشف الأستار) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة إلا سعيد ولا عنه إلا عبدالوهاب.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٢٠، ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٩٦) عن حميد، عن أنس، أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في رمضان، فقال: «إني أُريت هٰذه الليلةَ في رمضان حتى تلاحى رجلان، فرفعت، فالتمسوها في التاسعة، والسابعة، والخامسة».

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/ ٢٠٠: هٰكذا روى مالك هٰذا الحديث، لا =

١٣٤٥٣- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ، واللهِ إني لأَراكُم مِن بَعْدِ ظَهْرِي إذا رَكَعْتُم وإذا سَجَدْتُم»[١].

١٣٤٥٤- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، قال قتادةُ:

وحدَّثنا أنسُ بن مالكٍ: أن نبيَّ الله ﷺ قال، وجنازةُ سعدٍ مَوضوعةٌ: «اهْتَزَّ لها عَرْشُ الرَّحْمٰن»[٢].

=خلاف عنه في إسناده ومتنه، وفيه عن أنس: «خرج علينا رسول الله ﷺ»، وإنما الحديث لأنس عن عبادة بن الصامت.

قلنا: وحديث أنس، عن عبادة بن الصامت، سيأتي في مسنده ٥/٣١٣.

وله شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٥٢٠).

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٦٧٩).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٧٣٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم من أجل عبدالوهاب ابن عطاء الخفاف فهو من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (٢٤٦٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٩٧ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٦١)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٤٢) من طريق محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢١٥، وابن حبان (٧٠٣٢) من طريق محمد بن سواء، عن شعبة، عن قتادة، به. وزادا: فطفق المنافقون في جنازته، وقالوا: ما أخفَّها، فبلغ ذٰلك النبي ﷺ، فقال: =

١٣٤٥٥- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادة

عن أنس بن مالك: أنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهدَى إلى رسول الله ﷺ جُبَّةَ حريرٍ، وذٰلك قبلَ أن ينهى نبيُّ الله ﷺ عن الحريرِ، فلَبِسَها، فعَجِبَ الناسُ منها، فقال النبي ﷺ: «والَّذي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيَدِه، لَمَناديلُ سَعْدٍ في الجَنَّةِ أحسنُ مِن هٰذه»[1].

١٣٤٥٦- حدثنا عبدُ الوهاب، أخبرنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: أَتَى رسولُ الله ﷺ على رجلٍ يَسُوقُ بَدَنةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: يا رسولَ الله، إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ» أو «وَيْلَكَ ارْكَبْها». شكَّ هشامٌ[2].

=«إنما كانت تحمله الملائكة معهم».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٤٣) من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٨٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢١٦، والبيهقي ٣/٢٧٣-٢٧٤ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٤٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، =

١٣٤٥٧- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فيها وتقولُ: هَلْ مِن مَزِيدٍ. حتّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فيها قَدَمَه، فَيَنْزَوِي بَعْضُها إلى بَعْضٍ، وتقولُ: قَطْ قَطْ، وعِزَّتِكَ وكَرَمِكَ. ولا يَزالُ في الجَنَّةِ فَضْلٌ حتّى يُنْشِىءَ اللهُ لها خَلْقاً، فيُسْكِنَهُم فَضْلَ الجَنَّةِ»[1].

١٣٤٥٨- حدثنا عبدُ الوهاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «إنَّ[2] في الجَنَّةِ شَجَرةً يَسِيرُ الرّاكِبُ في ظِلِّها مِئةَ عامٍ لا يَقْطَعُها»[3].

=وهو صدوق لا بأس به. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه الطحاوي ٢/ ١٦١ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد -وقرن بهشامٍ شعبةَ.

وسلف من طريق شعبة برقم (١٢٧٧٤)، ومن طريق هشام برقم (١٣٤١٥). وانظر (١٢٧٣٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) (٣٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٦/ ١٧١ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٣٨٤) معلّقاً، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٢٥)، والطبري ٢٦/ ١٧١ من طريق يزيد بن زريع، والخطيب في «تاريخه» ٥/ ١٢٧ من طريق محمد بن سواء، كلاهما عن سعيد ابن أبي عروبة، به. وانظر (١٢٣٨٠).

(٢) لفظة «إن» ليست في (ظ٤) و(س).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم. =

١٣٤٥٩- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ يهودياً مَرَّ على رسول الله ﷺ وأصحابِه، فقال: السَّامُ عليكم. فقال نبيُّ الله ﷺ: «أَتَدْرُونَ ما قالَ هٰذا؟» قالوا: سَلَّمَ يا رسولَ الله. قال: «لا، ولٰكنَّه قالَ كَذا وكَذا» ثم قال: «رُدُّوهُ عليَّ» فرَدُّوه عليه، فقال: «قلتَ: السَّامُ عَلَيكُم؟» قال: نَعَم. فقال نبيُّ الله ﷺ عندَ ذٰلك: «إذا سَلَّمَ عَلَيكُم أَحدٌ مِن أَهلِ الكتابِ فَقُولُوا: وعَلَيكَ» أيْ: وعَلَيكَ ما قُلْتَ[1].

١٣٤٦٠- حدثنا عبدُ الوهاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن نبيَّ الله ﷺ وزيدَ بن ثابتٍ تَسَحَّرا،

= وأخرجه البخاري (٣٢٥١)، والطبري في «تفسيره» ٢٧/ ١٨٤، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٢) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً (٤٠٢) من طريق أبي عتاب -وهو سهل بن حماد- عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس. فأدخل الحسنَ بين قتادة وأنس، وهو غير محفوظ، فقد رواه عن سعيد من هو أحفظ من أبي عتاب وليس فيه الحسن.

وانظر (١٢٠٧٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي.

وسلف من طريقين آخرين عن سعيد بن أبي عروبة برقم (١٢٤٢٧) و(١٣٢٤٠).

وانظر (١٢١٤١).

فلمَّا فَرَغَا من سَحورِهما، قام رسولُ الله ﷺ إلى الصلاةِ. فقُلْنا لأنس: كم كانَ بينَ فَراغِهما من سَحورِهما ودُخولِهما في الصَّلاةِ؟ قال: قَدْرَ ما يَقرَأُ الرجلُ خمسينَ آيةً[1]. ٣/٢٣٥

١٣٤٦١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: سُئِلَ سعيدٌ عن الوِصَالِ، فَأَخبَرَنا عن قتادةَ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا لا تُواصِلُوا» قيل له: إنَّكَ تُواصِلُ يا رسولَ الله! قال: «إنِّي لَستُ كأَحَدٍ مِنكُم، إنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي ويَسْقِينِي»[2].

١٣٤٦٢- حدثنا عَبِيدةُ بن حُمَيد، عن حُميدٍ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: كان شبابٌ من الأنصارِ سبعينَ رجلاً يُسَمَّونَ[3] القُرَّاء، قال: كانوا يكونونَ في المسجدِ، فإذا أَمْسُوا انْتَحَوْا[4] ناحيةً من المدينةِ، فيَتَدارَسُونَ ويُصَلُّونَ، يَحسَبُ أَهلُوهم أنهم في المسجدِ، ويَحسَبُ أهلُ المسجدِ أنهم عند

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عبدالوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- صدوق لا بأس به، وهو من رجال مسلم، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٢٧٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٤٠).

(٣) في (م) ونسخة في (س): يقال لهم.

(٤) في (ظ٤): تنحَّوا.

أَهْلِيهِم[1]، حتى إذا كانوا في وَجْهِ الصُّبح استَعْذَبُوا من الماءِ، واحتَطَبُوا من الحطبِ، فجاؤُوا به، فأَسنَدُوه إلى حُجْرةِ رسول الله ﷺ، فَبَعَثَهُم النبيُّ ﷺ جميعاً، فأُصِيبُوا يومَ بئرِ مَعُونةَ، فَدَعَا النبيُّ ﷺ على قَتَلَتِهم خمسةَ عَشَرَ يوماً في صلاةِ الغَدَاةِ[2].

١٣٤٦٣- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، قال: حدثنا أبو بكرٍ، عن حُمَيدٍ الطَّويل

عن أنس قال: كان فِتْيةٌ بالمدينةِ يُقالُ لهم: القُرَّاءُ، فذَكَرَ معناهُ[3].

١٣٤٦٤- حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني حميدٌ

---

(١) في (م) و(س): في أهليهم.

(٢) إسناده صحيح، عَبيدة بن حُميد من رجال البخاري، وحُميد الطويل من رجالهما.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ١٩٩، وفي «الدلائل» ٣/ ٣٥٠ من طريق محمد بن جعفر، عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديثين التاليين.

وقوله في هٰذا الحديث: «فدعا النبي ﷺ على قَتَلَتِهم خمسة عشر يوماً» سلف التعليق عليه عند الحديث رقم (١٣١٥٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو بكر -وهو ابن عياش- وإن روى له البخاري، صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وسلف عن أسود بن عامر مختصراً جداً برقم (١٣١٥٨)، فقد اقتصر المصنف هناك على إخراج قوله: قنت رسول الله ﷺ عشرين يوماً.

عن أنس، قال: كان شبابٌ من الأنصارِ يُسَمَّوْنَ القُرَّاءَ، فَذَكَرَ معنى حديث عَبِيدَةَ[1].

١٣٤٦٥- حدثنا أبو قَطنٍ، حدثنا ابنُ عَوْن، عن محمدٍ، قال:

كان أنسٌ إذا حَدَّثَ حديثاً عن رسول الله ﷺ، فَفَرَغَ منه، قال: أو كما قالَ رسولُ الله ﷺ[2].

١٣٤٦٦- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا حُمَيد الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: كانت صلاةُ رسول الله ﷺ مُتقارِبةً، وصلاةُ أبي بكرٍ وَسَطٌ، وبَسَطَ عمرُ في قراءةِ صلاة الغَدَاةِ[3].

١٣٤٦٧- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: كان صبيٌّ على ظهرِ الطَّريقِ، فمَرَّ النبيُّ ﷺ ومعه ناسٌ من أصحابِه، فلما رَأَتْ أمُّ الصبيِّ القومَ خَشِيَتْ أنْ

---

(١) في (م) وحدها: فذكر معنى حديث أبي بكر، والمثبت من النسخ الخطية.

والحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود الهاشمي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن جعفر.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قطن -وهو عمرو بن الهيثم بن قطن- فمن رجال مسلم. ابن عون: هو عبدالله ابن عون بن أَرْطَبان، ومحمد: هو ابن سيرين. وانظر (١٣١٢٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبدالله الأنصاري: هو ابن المثنَّى بن عبدالله بن أنس. وانظر (١٢١١٦).

يُوطَأَ ابنُها، فسَعَتْ وحَمَلَتْه، وقالت: ابني ابني. قال: فقال القومُ: يا رسولَ الله، ما كانت هٰذه لِتُلْقِي ابنَها في النار. قال: فقال النبي ﷺ: «لا، ولا يُلْقِي اللهُ حَبِيبَه في النّارِ»[1].

١٣٤٦٨- حدثنا محمدُ بن عبدِالله، حدثنا حميدٌ، حدثنا ثابتٌ، قال:

قال أنس: مُرَّ بشيخٍ كبيرٍ يُهادَى بينَ ابنَيه، قال: فقال: «ما بالُ هٰذا؟» قالوا: نَذَرَ يا رسولَ الله أن يَمشِيَ. قال: «إنَّ اللهَ عن تَعْذِيبِ هٰذا نَفْسَه لَغَنِيٌّ». فأَمَرَه أن يَرْكَبَ، فَرَكِبَ[2].

١٣٤٦٩- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا حُميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: انتَهَى إلينا النبيُّ ﷺ وأنا في غِلْمانٍ فَسَلَّمَ علينا، ثم أَخَذَ بيدي فأَرسَلَني برسالةٍ[3]، وقَعَدَ في ظِلِّ جدارٍ -أو في جدارٍ- حتى رجعتُ إليه، فلمَّا أتيتُ أمَّ سُليمٍ قالت: ما حَبَسَكَ؟ قال: قلتُ: أَرسَلَني رسولُ الله ﷺ برسالةٍ. قالت: وما هيَ؟ قلتُ: إنَّها سِرٌّ. قالت: احْفَظْ سِرَّ رسولِ ﷺ. فما أَخْبَرتُ به بعدُ أحداً قطُّ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٢٩ من طريق مسدد، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٣٩).

(٣) في (م) و(س): في رسالة.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٦٠).

١٣٤٧٠- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حميدٌ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: قَدِمتُ المَدينةَ ولأهلِ المَدينةِ يومانِ يَلْعَبُونَ فيهما في الجاهِلِيَّةِ، فقال: «قَدِمْتُ عَلَيكُم ولَكُم يَوْمانِ تَلْعَبُونَ فِيهِما، إنَّ اللهَ أبدَلَكُم بهما خَيْراً مِنهُما: يومَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»[١].

١٣٤٧١- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حميدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: جاءَ أبو موسى الأَشعَرِيُّ يَستَحْمِلُ النبيَّ ﷺ، فوافَقَ منه شُغلاً، فقال: «واللهِ لا أحْمِلُكَ» فلمَّا قَفَّى دَعَاهُ، قال: يا رسولَ الله، قد حلفتَ أن لا تَحمِلَني! قال: «وأنا أحلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ»[٢].

١٣٤٧٢- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حميدٌ[٣] قال:

سُئِلَ أنسٌ عن عذابِ القبر أو عن[٤] الدَّجّالِ، فقال: كان

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/٢٧٧، وفي «شعب الإيمان» (٣٧٠٩) من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبدالله، بهذا الإسناد.

قوله: «قدمت المدينة» إلى قوله: «في الجاهلية» كذا وقع في رواية محمد ابن عبدالله الأنصاري مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وهو وهمٌ، والمحفوظ في حديث حميد أنه من قول أنس، انظر (١٢٠٠٦) و(١٢٨٢٧) و(١٣٦٢٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٥٦).

(٣) زاد في (م) و(س) و(ق): عن أنس.

(٤) في (م) و(س) و(ق): وعن.

رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من الكَسَلِ والهَرَمِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وفِتْنةِ الدَّجَّالِ، وعَذَابِ القَبْرِ»[1]. ٣/ ٢٣٦

١٣٤٧٣- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله، حدثنا حميدٌ

عن أنس بن مالكٍ: أنه سُئِلَ عن صلاةِ النبي ﷺ وصومِه تَطوُّعاً قال: كان يصومُ من الشهرِ حتى نقولَ: ما يُرِيدُ أن يَفْطِرَ منه شيئاً، ويُفطرُ حتى نقولَ: ما يُرِيدُ أن يَصومَ منه شيئاً، وما كنَّا نَشاءُ أن نَرَاهُ من الليلِ مُصَلِّياً إلا رَأَيْناهُ، ولا نَرَاه نائماً إلا رَأَيناه[2].

١٣٤٧٤- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ، عن أُوَيْس بن مالكِ بن أبي عامرٍ عَدِيدِ بني تَمِيمٍ

عن أنس بن مالكٍ الأنصاريِّ أن رسول الله ﷺ قال: «هٰذا رَمَضَانُ قَدْ جاءَ، تُفَتَّحُ فيهِ أبوابُ الجَنَّةِ، وتُغَلَّقُ فيه أبوابُ النَّارِ، وتُسَلْسَلُ فيه الشَّياطِينُ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسلف عن محمد بن عبدالله الأنصاري برقم (١٣٠٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٧ من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠١٢).

(٣) متن الحديث صحيح، لكن من حديث أبي هريرة، فالمحفوظ في هٰذا الحديث عن الزهري أنه من روايته عن ابن أبي أُنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة كما قال النسائي وأبو حاتم في «العلل» ١/ ٢٤٠-٢٤١، وقد سلف في مسنده بالأرقام (٧٧٨٠) و(٧٧٨١) و(٧٧٨٢) و(٧٧٨٣). =

١٣٤٧٥- حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، أخبرنا إبراهيمُ بن سعدٍ، حدثني محمدُ بن عبدِ الله بن مسلمٍ ابنُ أخي ابنِ شِهابٍ، عن أبيه

عن أنس بن مالكٍ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الكَوْثَرِ فقال: «هو نَهرٌ أعْطانِيهِ اللهُ في الجَنَّةِ تُرَابُه المِسْكُ، ماؤُهُ أبْيَضُ من اللَّبَنِ، وأحْلَى من العَسَلِ، تَرِدُهُ طَيْرٌ أعناقُها مِثلُ أعناقِ الجُزُر» قال: قال أبو بكرٍ: يا رسولَ الله، إنَّها لَنَاعِمةٌ؟! فقال: «آكِلُها[1] أنْعَمُ منها»[2].

= وأما إسناد حديث أنس فضعيف، فإن ابن إسحاق مدلِّس ولم يذكر هنا أنه سمعه من الزهري.

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، وقوله في أويس بن مالك: عَديد بني تميم، أي: يُعَدُّ منهم، فالعديد من القوم: الذي يُعدُّ منهم، وهو حليفهم.

وأخرجه النسائي ٤/١٢٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد. وخطَّأ النسائي هٰذه الرواية، وقال: الصواب رواية يونس، عن ابن شهاب، عن ابن أبي أنس، أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢ من طريق عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، والطبراني في «الأوسط» (٧٦٢٣) من طريق عبدالرحمٰن بن مغراء، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. وزادا: «...بعداً لمن أدرك رمضان ولم يغفر له. إذا لم يغفر له فيه فمتى». وهٰذا إسناد ضعيف جداً، الفضل بن عيسى منكر الحديث، ويزيد الرقاشي ضعيف.

(١) في (م) و(س) و(ق): أَكَلتُها، والمثبت من (ظ٤) و«المختارة» للضياء.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن عبدالله بن مسلم =

١٣٤٧٦- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابنُ شهابٍ:

حدثني أنسُ بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ لابنِ آدمَ وادِياً من ذَهَبٍ، أَحبَّ أن يكونَ له وَادِيانِ[1]، ولَن يَمْلأَ فاهُ إلا التُّرابُ، واللهُ يَتُوبُ على من تابَ»[2].

=الزهري -وإن روى له الشيخان- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٥٨) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري ٣٠/ ٣٢٤ من طريق أبي أيوب العباسي -وهو سليمان بن داود الهاشمي- به.

وأخرجه الترمذي (٢٥٤٢) من طريق عبدالله بن مسلمة، عن محمد بن عبدالله بن مسلم، به. وجاء في روايته مكان «أبو بكر»: «عمر». وحسنه.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٤٢) من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن مسلم، به.

وسيأتي برقم (١٣٤٨٥) من طريق أبي أويس، عن محمد بن عبدالله بن مسلم. وانظر (١٣٣٠٦).

وقوله في الكوثر: «هو نهر أعطانيه الله في الجنة ترابه المسك»، سلف ضمن حديث برقم (١٢٠٠٨).

(١) في (م) و(ق): لو أن لابن آدم واديين من ذهب أحب أن له وادياً ثالثاً. وهي كرواية الترمذي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وصالح: هو ابن كَيْسان.

وأخرجه الترمذي (٢٣٣٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤٣٩) من طريق عبدالعزيز الأويسي، عن إبراهيم بن=

١٣٤٧٧- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله بن المثنَّى، حدثنا سليمانُ التَّيْمي

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ بَدْرٍ: «من يَنْظُرُ ما فَعَلَ أبو جَهْلٍ؟». قال: فانطَلَقَ عبدُ الله بن مسعودٍ، فوَجَدَ ابنَيْ عَفْراءَ قد ضَرَبَاهُ حتى بَرَكَ، قال: فأَخَذَ بلحيتِه ابنُ مسعودٍ، فقال: أنتَ أبو جهلٍ؟ أنت الشيخُ الضَّالُّ؟ قال: فقال أبو جهلٍ: هل فوقَ رجلٍ قَتلتُمُوهُ. أو قال: قَتَلَه قومُه؟![1].

١٣٤٧٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابنُ شهابٍ:

إنَّ أنسَ بن مالكٍ قال: أنا أعلمُ الناس بالحِجابِ، لقد كان أُبيّ بن كعبٍ يَسأَلُني عنه. قال أنسٌ: أَصبَحَ رسولُ الله ﷺ عَرُوساً بزينبَ ابنةِ جَحْشٍ. قال: وكان تَزَوَّجَهَا بالمدينة، فدعا الناسَ للطعامِ بعدَ ارْتِفَاعِ النَّهار، فجَلَسَ رسولُ الله ﷺ، وجَلَسَ معه رجالٌ بعدَما قامَ القومُ، حتى قامَ رسولُ الله ﷺ فمشى ومشيتُ معه حتى بَلَغَ حُجْرَةَ عائشةَ، ثم ظَنَّ أنهم قد خَرَجُوا، فرَجَعَ ورجعتُ معه، قال: فإذا هم جلوسٌ مكانَهم، فرَجَعَ ورجعتُ معه الثانيةَ، حتى بَلَغَ حجرةَ عائشةَ فَرَجَعَ ورجعتُ معه، فإذا هم قد قامُوا، فَضَربَ بيني وبينَه بالسِّتْرِ وأُنزِلَ

=سعد، به. وانظر (١٢٧١٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٢٢٧-٢٢٨ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٣).

الحِجَابُ[1].

١٣٤٧٩- حدثنا يعقوبُ، حدثني أَبي، عن صالحٍ، قال ابنُ شهابٍ:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أنَّ الله عزَّ وجلَّ تابَعَ الوَحْيَ على رسول الله ﷺ قبلَ وفاتِه حتى تُوُفِّيَ، أكثرُ ما كان الوَحْيُ يومَ تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، وصالح: هو ابن كيسان المدني.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/١٠٦-١٠٧، ومسلم (١٢٤٨) (٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦١٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(١٣٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٩٨٢)، ومسلم (٣٠١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٨٣)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣١٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٤٤) من طريق عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن ابن شهاب الزهري، به.

وقد سلف عن أبي هريرة برقم (٩١٩٠): أنه كان يُعرَضُ على النبيِّ ﷺ القرآنُ في كلِّ سنةٍ مرةً، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه، عُرِضَ عليه مَرَّتين. وهو حديث صحيح، ونحوه عن ابن عباس سلف في مسنده أيضاً برقم (٢٠٤٢).

قوله: «تابَعَ الوحيَ»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٩/٨: أي: أكثر إنزالَه قبل وفاته ﷺ، والسرُّ في ذٰلك أن الوفود بعد فتح مكة كَثُروا وكَثُر سؤالهم عن الأحكام، فكثر النزول بسبب ذٰلك.

وقوله: «يوم توفِّي»، قال السندي: الظاهر أنه أراد باليوم الوقت وكنَّى به =

١٣٤٨٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبو أُوَيْس، قال: أخبرني ابنُ شهابٍ أنَّ أخاه[(١)] أخبره

أنَّ أنس بن مالك الأنصاريَّ أخبره: أنَّ رجلاً سأَلَ رسولَ الله ﷺ: ما الكَوْثَرُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو نهرٌ أَعْطانِيهِ اللهُ في الجَنَّةِ، أَبيضُ مِن اللَّبَن، وأَحْلَى من العَسَلِ، فيهِ طُيورٌ أَعْنَاقُها كأعْناقِ الجُزُرِ» فقال عمرُ بن الخَطَّاب: إنها لَنَاعِمةٌ يا رسولَ الله. قال: فقال رسول الله ﷺ: «آكِلُوها أَنْعَمُ مِنْها»[(٢)].

=عن آخر العمر مطلقاً.

(١) تحرف في (ظ٤) و(ق) إلى: أن أباه، وجاء هٰكذا في (س)، ثم أشار في هامشها إلى أنه في نسخة: أن أخاه، وصحح عليه. قلنا: وهو الصواب المحفوظ عن أبي أويس في هٰذا الحديث.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي أويس: وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيدالله الزهري، وأخوه: هو عبدالله بن مسلم.

وأخرجه الحاكم ٥٣٧/٢ من طريق عاصم بن علي، والضياء في «المختارة» (٢٢٥٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عن أبي أويس، به. وفي رواية الحاكم: فقال أبو بكر، بدلاً من عمر.

وسيأتي برقم (١٣٤٨٤) عن إبراهيم بن أبي العباس، عن أبي أويس.

وسلف برقم (١٣٤٧٥) من طريق محمد بن عبدالله بن مسلم، عن أبيه. ومحمد صدوق حسن الحديث.

وقد سلف أيضاً برقم (١٣٣٠٦) من طريق عبدالله بن مسلم، عن أخيه =

١٣٤٨١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، قال: حدثني حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالك الأنصاريِّ: أن رسول الله ﷺ كان إذا غَشِيَ قريةً بَيَاتاً لم يُغِرْ حتى يُصبِحَ، فإنْ سَمِعَ تأْذِيناً للصلاةِ أَمسَكَ، وإنْ لم يَسمَعْ تَأذِيناً للصلاةِ أَغارَ[1].

١٣٤٨٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني عاصمُ بن عمر بن قَتادةَ الأنصاريُّ ثم الظَّفَرِي

٢٣٧/٣

عن أنس بن مالكٍ الأنصاريِّ؛ قال[2]: سمعتُه يقول: ما كانَ أحدٌ أشدَّ تَعْجيلاً لصلاةِ العصرِ من رسول الله ﷺ، إنْ كانَ أبعدَ رجلينِ من الأنصار داراً من مسجدِ رسولِ الله ﷺ لأَبو لُبابَةَ بنُ عبدِ المُنذِر أخو بني عَمْرو بن عَوْفٍ، وأبو عَبْس بنُ جَبْرٍ أخو بني حارثةَ، دارُ أبي لُبَابَةَ بقُباءٍ، ودارُ أبي عَبْس بن جَبْرٍ في بني حارثةَ، ثمَّ إنْ كانا لَيُصَلِّيانِ مع رسول الله ﷺ العصرَ، ثم يَأْتِيانِ

=الزهري، عن أنس. وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٤٨٦).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٨/٣ من طريق عبدالله بن إدريس، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد -بلفظ حديث ابن أبي عدي عن حميد السالف برقم (١٣١٤٠).

وانظر (١٢٦١٨).

(٢) القائل: هو عاصم بن عمر.

قومَهما وما صَلَّوها، لِتَبْكيرِ رسول الله ﷺ بها[1].

١٣٤٨٣- حدثنا يعقوبُ، أخبرنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني زيادُ ابن أبي زيادٍ مولى ابنِ عياش، قال:

انصرفتُ من الظهرِ أنا وعمرُ حين صلاَّها هشامُ بن إسماعيلَ بالناس إذْ كانَ على المدينةِ، إلى عَمْرو بن عبدِ الله بن أبي طَلْحَةَ نَعُودُه في شَكْوى له، قال: فما قَعَدْنا، ما سَأَلْنا عنه إلاَّ قِياماً، قال: ثم انْصَرَفْنا فدَخَلْنا على أنس بن مالكٍ في دارِه وهي إلى جَنْبِ دار أبي طَلْحَة، قال: فلمَّا قَعَدْنا أَتَتْه الجاريةُ فقالت: الصلاةَ يا أبا حَمْزَةَ. قال: قلنا: أيُّ الصلاة رَحِمَكَ اللهُ؟ قال: العصرُ. قال: فقلنا: إنَّما صَلَّيْنا الظهرَ الآنَ!

قال: فقال إنَّكم تَرَكْتُم الصلاةَ حتى نَسِيتُموها -أو قال: نَسِيتُموها حتى تَرَكْتُموها- إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بُعِثْتُ[2] والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» ومَدَّ إصْبَعَيهِ السَّبَّابَةَ

---

(١) إسناده حسن، ابن إسحاق صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٨٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥١٥)، وفي «الأوسط» (٧٩٤٢)، والدارقطني ١/٢٥٤، والحاكم ١/١٩٥ و٣/٣٥١ من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وفي تعجيل النبي ﷺ لصلاة العصر، انظر ما سلف برقم (١٢٦٤٤).

(٢) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (س): بعثت أنا.

والوُسْطَى[1].

١٣٤٨٤- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العبَّاس، حدثنا أبو أُوَيْس، عن الزُّهْري، عن أخيه عبدِ الله بن مُسلِم

أنه سمع أنسَ بن مالكٍ يقول: إنَّ رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن الكَوْثَرِ، فذَكَره، إلا أنه قال: «آكِلُها[2] أَنْعَمُ مِنْها»[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» ٣/ ٣٥٥ من طريق حفص بن غياث، عن ابن إسحاق، به -واقتصر على المرفوع منه فقط.

وذكره أيضاً من طريق معاوية بن أبي مزرد، ومن طريق أسامة بن زيد الليثي، كلاهما عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، به -ولم يسق لفظه.

والمرفوع منه روي عن أنس من طرق أخرى، انظر ما سلف برقم (١٢٢٤٥).

وعمر المذكور في القصة: هو عمر بن عبدالعزيز وكان زياد مولى ابن عياش صديقاً له.

وهشام بن إسماعيل: هو هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، حَمُو عبدالملك بن مروان وأميره على المدينة، ولاَّه إياها سنة ٨٢هـ، وبقي أميراً عليها حتى عزله الوليد بن عبدالملك سنة ٨٧هـ بعمر بن عبدالعزيز. وكان هشام قد أساء في ولايته للمدينة إلى بعض الفضلاء من أهلها.

وعمرو بن عبدالله بن أبي طلحة: هو ابن أخي أنس بن مالك لأمه، واستعمله عمر بن عبدالعزيز في خلافته على عُمان.

(٢) في (م) و(س) و(ق): أكلتها، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (ق).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل =

١٣٤٨٥- حدثنا إبراهيمُ، حدثنا أبو أُوَيْس، عن محمدِ بن عبدِ الله بن مُسلِم ابنُ أخي الزُّهْري، عن أبيه

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ في الكَوْثَرِ، مثلَ حديث الزُّهْري سواءً[1].

١٣٤٨٦- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاق[2]، قال: حدثني حُمَيد الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ الأنصاريِّ: أن رسول الله ﷺ كان إذا غَشِيَ قريةً بَيَاتاً لم يُغِرْ حتى يُصبِحَ، فإنْ سَمعَ تَأْذِيناً للصلاةِ أَمسَكَ[3]، وإنْ لم يَسْمَعَ تَأْذيناً للصلاةِ أَغارَ[4].

=أبي أُويس: وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس، وباقي رجاله ثقات. وانظر (١٣٤٨٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، وقد سلف برقم (١٣٤٧٥) من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبدالله بن مسلم.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣/ ٣٢٤ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه أبي أويس، بهٰذا الإسناد.

(٢) وقع في (م) والنسخ الخطية بعده زيادة مقحمة من سند الحديث التالي، وهي: حدثني يحيى بن الحارث الجابر. والتصحيح من الحديث السالف بهٰذا الإسناد نفسه برقم (١٣٤٨١) ومن «أطراف المسند» لابن حجر ١/ ٣٧٥.

(٣) قوله: «فإن سمع تأذيناً للصلاة أمسك» سقط من (م) و(س) و(ق)، واستدركناه من (ظ٤).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق. وهو =

١٣٤٨٧- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابنِ إسحاقَ، حدثني يحيى ابنُ الحارثِ الجابرُ، عن عبدِ الوارث مولى أنس بن مالكٍ وعَمْرو بن عامرٍ

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن زيارةِ القُبورِ، وعن لُحومِ الأضاحي بعدَ ثلاثٍ، وعن النَّبيذِ في الدُّبَّاءِ والنَّقيرِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ، قال: ثم قال رسول الله ﷺ بعدَ ذٰلك: «أَلَا إنِّي قد كنتُ نَهَيْتُكُم عن ثَلاثٍ، ثمَّ بَدَا لي فِيهنَّ: نَهَيْتُكم عن زِيارَةِ القُبُورِ، ثمَّ بَدَا لي أنَّها تُرِقُّ القَلْبَ، وتُدْمِعُ العَيْن، وتُذَكِّرُ الآخِرةَ، فَزُورُوها ولا تَقُولُوا هُجْراً.

ونَهَيْتُكُمْ عن لُحُومِ الأَضاحي أنْ تأكلوها فوقَ ثلاثِ ليالٍ، ثم بدا لي أنَّ الناس يُتْحِفُونَ ضَيْفَهُم، ويُخَبِّئُون لغائِبهم، فأَمْسِكوا ما شِئتم.

ونَهَيْتُكم عن النَّبيذِ في هٰذِه الأَوْعِيَةِ، فاشْرَبُوا بما شِئْتُم، ولا تشْرَبُوا مُسْكِراً، مَن[1] شاءَ أَوْكَى سِقاءَهُ على إثْمٍ»[2].

=مكرر (١٣٤٨١).

(١) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): فمن.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن الحارث، وهو يحيى بن عبدالله بن الحارث. وعبدالوارث مولى أنس، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: هو شيخ.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٠٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابنُ أبي شيبة ٣/٣٤٢ و٨/١٥٩، وأبو يعلى (٣٧٠٥) و(٣٧٠٦) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، والحاكم ٣٧٦/١ من =

. . . .

=طريق عبدالعزيز بن مسلم، كلاهما عن يحيى بن الحارث الجابر، عن عمرو بن عامر وحده، عن أنس.

وسيأتي من طريق أبي الأحوص عن يحيى بن الحارث، عن عمرو بن عامر وحده، عن أنس برقم (١٣٦١٥).

وأخرجه البيهقي ٤/٧٧ من طريق أبي جعفر بن دحيم، عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين، عن أبي حذيفة -يعني موسى بن مسعود النهدي-، عن إبراهيم بن طهمان، عن عمرو بن عامر وعبدالوارث، عن أنس. وأبو جعفر بن دحيم لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه البزار (١٢١١-كشف الأستار) من طريق الحارث بن نبهان، عن حنظلة السدوسي، عن أنس. والحارث بن نبهان ضعيف.

وأخرجه الحاكم ١/٣٧٦ من طريق عبدان الأهوازي، عن بشر بن معاذ العقدي، عن عامر بن يساف، عن إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن عباد، عن أنس مختصراً بلفظ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، فإنها تُرِقُّ القلب، وتُدمعُ العين، وتُذكِّر الآخرة، ولا تقولوا هجراً». وهٰذا إسناد حسن من أجل عامر بن يساف، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح.

وللحديث شواهد عن علي، سلف برقم (١٢٣٦).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٤٣١٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٢٩).

وعن بريدة عند مسلم (١٩٧٧) (٣٧)، وسيأتي ٥/٣٥٠.

وعن ابن عباس عند البزار (٢٩٠٨-كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٣٠) وغيرهما. قال الهيثمي في «المجمع» ٥/٦٦: رواه البزار، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف يكتب حديثه، وبقية رجاله ثقات.

وعن ابن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨١٩).

وفي باب الأكل من الأضحية فوق ثلاث فقط عن جابر، سيأتي ٣/٣٨٨. =

١٣٤٨٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمدِ بن إسحاقَ، قال: حدثني محمدُ بن المُنْكَدِر التَّيْمي

عن أنس بن مالكٍ الأنصاريِّ قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الظهرَ في مسجدِه بالمدينةِ أربعَ رَكَعاتٍ، ثم صَلَّى بنا العصرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَينِ آمِناً لا يَخافُ، في حِجَّةِ الوَدَاع[1].

= وعن قتادة بن النعمان، سيأتي ٤/ ١٥.

وعن نبيشة الهذلي، سيأتي ٥/ ٧٥-٧٦.

وعن سلمة بن الأكوع عند البخاري (٥٥٦٩)، ومسلم (١٩٧٤)، وأبي عوانة ٥/ ٢٤٠.

وفي باب الشرب في الأوعية فقط عن جابر عند أبي عوانة ٥/ ٢٧٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٨، والبيهقي ٨/ ٣١٠-٣١١.

وعن أبي بردة بن نيار عند الطحاوي ٤/ ٢٢٨.

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٩٨٦).

وانظر ما سلف في مسند أنس برقم (١٢٠٧١).

الدُّبَّاء: القَرْع اليابس.

والنَّقير: أصل النخلة ينقر وسَطه ثم ينبذ فيه.

والحَنْتَم: جمعه حَنَاتم، وهي الجِرار الخُضر.

والمزفَّت: المطلي بالزفت، ويقال له أيضاً: المقيَّر.

وقوله: «أوكى سقاءَه»، أي: شدَّه بالوِكاء، وهو الرِّباط.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٤١٨، وابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن=

١٣٤٨٩- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمدِ بن إسحاقَ، قال: حدثني حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ قال: كنَّا نُصَلِّي معَ رسولِ الله ﷺ الجُمُعةَ، ثم نَرجِعُ إلى القائلةِ فنَقِيلُ[1].

١٣٤٩٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمدِ بن إسحاقَ، قال: حدثني حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ قال: أُقِيمَتِ الصلاةُ على عَهْدِ رسولِ الله

=الحارث، وأبو يعلى (٣٦٣٤) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله، والطحاوي ١/٤١٨ من طريق أسامة بن زيد، ثلاثتهم عن محمد بن المنكدر، بهذا الإسناد -ولفظه عند ابن حبان وحده: صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربع ركعات، ثم خرج إلى بعض أسفاره، فصلى لنا عند الشجرة ركعتين.

قلنا: والشجرة هي سمُرة كبيرة كانت بذي الحليفة، وكان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ويُحرِمُ منها، وهي على ستة أميال من المدينة. انظر «معجم البلدان» ٣/ ٣٢٥. وانظر (١٢٠٧٩).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن إسحاق، فقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعةً وأصحاب السنن، وهو صدوق.

وأخرجه ابن حبان (٢٨٠٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٢/١٠٦-١٠٧، والبخاري (٩٠٥) و(٩٤٠)، وابن ماجه (١١٠٢)، وابن خزيمة (١٨٤١) و(١٨٧٧)، وابن حبان (٢٨١٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨٠٨٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٤١ من طرق عن حميد الطويل، به- وبعضهم ذكر فيه التبكير في صلاة الجمعة.

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/ ٣٣١.

وعن سهل بن سعد الساعدي، سيأتي ٣/ ٤٣٣.

ﷺ، وقد كان بينَ نساءِ رسولِ الله ﷺ شيءٌ، قال: فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يَرُدُّ بَعضَهنَّ عن بعضٍ، قال: فجاءَه أبو بكرٍ فقال: يا رسولَ الله، احْثُ في أَفْواهِهنَّ التُّرابَ واخرُجْ إلى الصلاةِ[1]. ٣/ ٢٣٨

١٣٤٩١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني حُمَيدٌ الطَّويلُ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وقُرِّبَ العَشاءُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشاءِ»[2].

١٣٤٩٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني عاصمُ بن عمرَ بن قَتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: رأيتُ قَبَاءَ أُكَيْدِرَ حين قُدِمَ به على رسول الله ﷺ، فجَعَلَ المسلمونَ يَلْمَسُونَه بأيدِيهم ويَتَعَجَّبُونَ منه، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِن هٰذا؟ فَوَالَّذي نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِه، لَمِنديلُ[3] سَعْد بن مُعاذٍ في الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِن هٰذا»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. وانظر (١٢٠١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن.

وأخرجه البيهقي ٣/ ٧٤ من طريق أبي حاتم الرازي، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد، عن أنس من فعله.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧١).

(٣) في (م) و(س) و(ق): لمناديل، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وباقي رجال=

١٣٤٩٣- حدثنا سُرَيج بن النُّعْمان، حدثنا أبو عُبَيدة -يعني عبدَ المؤمن بن عُبَيد الله السَّدُوسِي-، حدثنا أَخشَنُ[١] السَّدُوسِي، قال:

دخلتُ على أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِه -أَو: والَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه- لَوْ خَطِئْتُم[٢] حتَّى تَمْلأَ خَطَايَاكُم ما بينَ السَّماءِ والأَرضِ، ثمَّ اسْتَغْفَرْتُم اللهَ، لَغَفَرَ لَكُم. والَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه- أَو: والَّذِي نَفْسِي بِيَدِه- لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا، لَجاءَ الله بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ ثمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُم»[٣].

=الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٣).

(١) تحرف في (م) إلى: أخشم.

(٢) في (م) و(س) و(ق): أخطأتم، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في هامش (س).

(٣) صحيح لغيره، أَخشنُ السَّدوسي لم يرو عنه غير عبدالمؤمن بن عبيدالله -وهو ثقة- وصرح في روايته بسماعه من أنس، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٦١، ولم يذكر البخاري ٢/ ٦٥ ولا ابن أبي حاتم ٢/ ٣٤٦ فيه جرحاً، ولحديثه هٰذا شواهد يتقوى بها.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٤٤) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٥ من طريق موسى بن إسماعيل، وأبو يعلى (٤٢٢٦)، والضياء (١٥٤٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن عبدالمؤمن بن عبيدالله، به.

وأخرج الترمذي (٣٥٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٣١ من طريق كثير ابن فائد، عن سعيد بن عبيد، عن بكر بن عبدالله المزني، عن أنس، قال: =

١٣٤٩٤- حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا حمَّادُ بن زيدٍ، عن سَلْمٍ العَلَوي

عن أنس قال: لمَّا نَزَلَتْ آيةُ الحِجابِ، جئتُ أَدخُلُ كما كنتُ أَدخلُ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «وَرَاءَكَ يا بُنَيَّ»[1].

١٣٤٩٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى، عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يَنْزِلُ الدَّجَّالُ حينَ يَنْزِلُ في ناحِيَةِ المَدينةِ، فتَرْجُفُ ثلاثَ رَجَفاتٍ، فيَخْرُجُ إليهِ

=سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله: «يا ابن آدم إنك ما دَعَوتني ورَجَوتني غَفَرتُ لك على ما كان فيك ولا أُبالي، يا ابن آدم لو بلغتْ ذُنُوبُك عَنان السماء ثم استغفرتَني غفرتُ لك ولا أُبالي، يا ابن آدم إنّك لو أتيتني بقُراب الأرض خطايا ثمَّ لقِيتني لا تُشرِكُ بي شيئاً لأتيتُكَ بقُرابها مغفرةً». واللفظ للترمذي، وأما رواية أبي نعيم دون قوله في أول رواية الترمذي: «يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي». وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه. قلنا: وكثير بن فائد قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ويشهد للشطر الأول ما سيأتي من حديث أبي ذر في مسنده ١٥٣/٥ و١٥٤ و١٦٩ و١٧٢. وهو في «صحيح مسلم» برقم (٢٦٨٧).

وعن أبي هريرة عند ابن ماجه برقم (٤٢٤٨) وإسناده حسن.

ويشهد للشطر الثاني حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٧٤٩)، وقد سلف برقم (٨٠٨٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَلْم العلوي، وقد سلف الحديث من طريقه برقم (١٢٣٦٦).

كلُّ كافرٍ ومُنافِقٍ»[1].

١٣٤٩٦- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ بن عبدِ الرحمٰن، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالك أن نبيَّ الله ﷺ قال: «يُرَى فيهِ أَبارِيقُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ كعَدَدِ نُجومِ السَّماءِ» أو: «أَكثرُ مِن عَدَدِ نُجومِ السَّماءِ»[2].

١٣٤٩٧- حدثنا حَسَن، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك قال: لقد دُعِيَ نبيُّ الله ﷺ ذاتَ يوم على خُبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ.

قال: ولقد سمعتُه ذاتَ يومِ المِرارَ وهو يقول: «والَّذي نَفْسُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النَّحْوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي.

وأخرجه البخاري (٧١٢٤) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٠٠ من طريق عبيدالله بن موسى، عن شيبان بن عبدالرحمٰن، به. وانظر (١٢٩٨٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٤) (٤٣)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٦) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٤) (٤٣)، وابن ماجه (٤٣٠٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٦).

قوله: «يُرى فيه»، أي: حوضه ﷺ.

محمدٍ بِيَدِه، ما أَصْبَحَ عندَ آلِ مُحمدٍ صاعُ حَبٍّ، ولا صاعُ تَمْرٍ» وإنَّ له يَوْمَئذٍ لَتِسعَ نِسْوةٍ. ولقد رَهَنَ دِرْعاً له عندَ يهوديٍّ بالمدينةِ، أَخَذَ منه طعاماً، فما وَجَدَ لها ما يَفْتَكُّها به[1].

١٣٤٩٨- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا شَيْبان، عن قتادة

عن أنس بن مالكٍ يقول: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «لو أنَّ لابنِ آدمَ وادِيَيْنِ مِن مالٍ، لَابْتَغَى وادِياً ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ، ويَتُوبُ الله على من تابَ»[2].

١٣٤٩٩- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن عاصمٍ الأحولِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٤٧)، وأبو يعلى (٣٠٥٩) و(٣٠٦٠) و(٣٠٦١)، والبيهقي ٣٦/٦-٣٧ من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد -وحديث ابن ماجه مختصر، ولفظه: «والذي نفس محمد بيده، ما أصبح عند آل محمد صاعُ حبٍّ ولا صاع تمرٍ» وإن له يومئذٍ تسع نسوة.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٣٧) من طريق آدم، عن شيبان، به -واقتصر على قصة رهن الدرع.

وانظر (١٢٣٦٠).

قوله: «سمعته ذات يومِ المرارَ»، أي: سمعته يقول ذلك مِراراً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٦٣) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٨).

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «المَدِينةُ حَرَامٌ مِن لَدُنْ كذا إلى كذا، فمَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً، أَو آوَى مُحْدِثاً، فعَلَيهِ لَعْنَةُ الله والمَلائِكَة والنّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُعْضَدُ شَجَرُها». قال: وقال الحسنُ: إلاَّ لِعَلفِ بَعِيرٍ[1].

١٣٥٠٠- حدثنا حَسَن، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ رَأَى نُخَامةً في قِبْلَةِ المسجدِ فحَتَّها بِيَدِه[2].

١٣٥٠١- حدثنا حَسَن، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن أبي رَبِيعةَ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِن عَبْدٍ يَبْتَلِيه الله بِبَلاءٍ في جَسَدِه، إلا قال الله لِلمَلَكِ: اكْتُبْ له صالحَ عَمَلِه الذي كانَ يَعْمَلُ[3]، فإنْ شَفَاهُ[4] غَسَلَه وطَهَّره، وإنْ قَبَضَهُ، غَفَرَ له ورَحِمَهُ»[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٣/٤ من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وانظر (١٣٢١٦).

(٣) في (م): يعمله.

(٤) في (م) ونسخة على هامش (س): شفاه الله.

(٥) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أبو ربيعة -وهو سنان بن ربيعة- حسن الحديث في المتابعات والشواهد. وهو مكرر (١٢٥٠٣).

١٣٥٠٢- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا زُهَير، عن بَيَانٍ

عن أنس بن مالك قال: بَنَى رسولُ الله ﷺ بِامْرأةٍ، فدعا رِجالاً على الطَّعامِ(١).

١٣٥٠٣- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا عُمارةُ -يعني: ابنَ زاذانَ-، حدثنا ثابتٌ

٣/٢٣٩ عن أنس بن مالك: أَنَّ المؤذنَ -أو بلالاً- كان يقيمُ، فيدخلُ النبيُّ ﷺ، فيَستقبِلُه الرجلُ في الحاجَةِ، فيقومُ معه حتى تَخْفِقَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وزهير: هو ابن معاوية، وبيان: هو ابن بشر الأَحمسي البَجَلي.

وأخرجه البخاري (٥١٧٠) عن مالك بن إسماعيل، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٢١٩)، والطبري في «التفسير» ٢٢/٣٨ من طريق عمر ابن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، والنسائي في «الكبرى» (١١٤١٧) من طريق شريك النخعي، كلاهما عن بيان بن بشر، به -وزادا فيه: فلما أكلوا وخرجوا قام رسول الله ﷺ منطلقاً قِبَل بيت عائشة، فرأى رجلين جالسين، فانصرف راجعاً، فقام الرجلان فخرجا، فأنزل الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يُؤْذَنَ لكم إلى طعامٍ غير ناظرينَ إناهُ﴾. والإسنادان ضعيفان، في الأول عمر بن إسماعيل بن مجالد وهو متروك، وفي الثاني شريك بن عبدالله النخعي، وهو سيىء الحفظ، وقد وقع في حديثهما هٰذا مخالفةٌ للثقات، فالمحفوظ في حديث أنس: أن الرجلين المذكورين كانا في بيت زينب بنت جحش وهي التي بَنَى بها رسول الله ﷺ في هٰذه القصة، وفي بيتها نزلت هٰذه الآية، انظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

عامَّتُهم رؤُوسُهم[1].

١٣٥٠٤- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا عُمَارة، حدثنا زياد النُّمَيري، قال:

حدثني أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا عَلاَ نَشَزاً من الأرض قال: «اللهُمَّ لكَ الشَّرَفُ على كُلِّ شَرَفٍ، ولكَ الحَمْدُ على كُلِّ حالٍ»[2].

١٣٥٠٥- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا مَطَرٌ الوَرَّاقُ

عن أنس بن مالك قال: كان نبيُّ الله ﷺ يَطُوفُ على تسعِ نِسْوةٍ في ضَحْوةٍ[3].

١٣٥٠٦- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن شُعَيب ابن الحَبْحابِ وعبدِ العزيز بن صُهَيب وثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صفيةَ وجعل

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عمارة بن زاذان، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٦٣٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زاذان وزياد النميري. وانظر (١٢٢٨١).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، مطر الوراق لم يسمع من أنس، وأبو هلال -وهو محمد بن سليم- ومطر حديثهما حسن في المتابعات والشواهد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٧٦ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٦)، وفي بعض روايات الحديث: يطوف في ليلة واحدة، ولم يذكر أحدٌ الضحوةَ إلا في هٰذا الحديث.

عِتْقَها صَدَاقَها[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٤-١٢٥، وعبد بن حميد (١٣٧٩) عن عارم محمد بن الفضل، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وزادا قول عبدالعزيز لثابت: يا أبا محمد، أنت سألت أنساً: ما أَمهَرَها، قال: أمهرها نفسها؟

وأخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم ص١٠٤٥ (٨٥)، والنسائي ٦/ ١١٤، والبيهقي ٧/ ٥٨ من طريق قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن ثابت وشعيب بن الحبحاب، به.

وأخرجه مسلم ص١٠٤٥ (٨٥) عن أبي الربيع الزهراني، وابن ماجه (١٩٥٧) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد، عن ثابت وعبدالعزيز ابن صهيب، به -وذكر ابن ماجه فيه الزيادة السابقة.

وأخرجه الدارمي (٢٢٤٢) عن مسدد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٠ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن حماد بن زيد، عن شعيب وحده، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٩٠) عن سليمان بن داود العتكي أبي الربيع الزهراني، وأبو عوانة ٤/ ٣٦٣-٣٦٤ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد، عن عبدالعزيز وحده، به. ورواية أبي عوانة جاءت ضمن حديث مطول.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥١) عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن ثابت وحده، به.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٨٦ من طريق الحسين بن واقد، عن ثابت وحده، به.

وسيأتي من طريق حماد بن زيد، عن ثابت وعبدالعزيز برقم (١٣٥٤٥)، ومن طريق حماد بن سلمة عن شعيب وعبدالعزيز برقم (١٤١٠٣)، ومن طريق ثابت وحده عن أنس برقم (١٣٩٨٢).

وسلف من طريق شعيب وحده عن أنس برقم (١٢٨٦٦)، ومن طريق =

١٣٥٠٧- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا حَمَّاد بن زيدٍ، عن عُبيدِالله بن أبي بَكْر

عن جَدِّه أنس بن مالك: أَنَّ رجلاً اطَّلَعَ في بعضِ حُجَرِ النبيِّ ﷺ، فقام النبيُّ ﷺ إليه، فأَخَذَ مِشْقَصاً -أو مَشاقِصَ، شكَّ عبيدُالله- ثم مَشَى إليه، فجعل يَخْتِلُه، فكأني أَنْظُرُ إليه، ليَطْعُنَ بها[1].

١٣٥٠٨- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك قال: لمَّا أَرادَ رسولُ الله ﷺ أَنْ يَحْلِقَ الحَجّامُ رأْسَه، أَخَذَ أبو طلحةَ شعرَ أَحدِ شِقَّي رَأْسِه بيدِه، فأَخَذَ شعرَه فجاءَ به إلى أُمِّ سُلَيمٍ. قال: فكانت أُمُّ سُليم تَدُوفُه في

=عبدالعزيز وحده برقم (١١٩٥٧).

وسلف ضمن حديث مطول في قصة خيبر من طريق معمر، عن ثابت برقم (١٢٤٠٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٢٤٢) و(٦٩٠٠)، ومسلم (٢١٥٧)، وأبو داود (٥١٧١)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «الإتحاف» ٢/ ١٣٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٣٨)، والبيهقي ٨/ ٣٣٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق عبيدالله بن أبي بكر برقم (١٣٥٤٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٥).

قوله: «يَختِلُه» من الخَتْل، أي: التخادع عن غفلة. قال في «النهاية» ٢/ ١٠: أي: يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر.

طيبِها[1].

١٣٥٠٩- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك: أن رسولَ الله ﷺ صَلَّى في بيت أُمِّ حَرامٍ[2]، وأُمُّ سُلَيمٍ وأُمُّ حَرامٍ خَلْفَنا. ولا أَعلمُه إلا قال: أَقامني عن يَمينِه[3].

١٣٥١٠- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمة، عن حُميدٍ

عن أنس والحسن: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ مُتَوَكِّئاً على أُسامةَ ابنِ زيدٍ، وعليه ثوبُ قُطْنٍ قد خالَفَ بين طَرَفَيهِ، فصَلَّى بهم[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٤٨٣).

(٢) في (م) و(س) و(ق): أم سليم، والمثبت من (ظ٤)، وهو الموافق لما جاء في الروايات (١٢٩١٤) و(١٣١١٨) و(١٣٥٩٤) عن حماد بن سلمة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٦٢٦).

والقائل: «ولا أعلمه...» هو ثابت البناني.

(٤) إسناد حديث أنس صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وأما حديث الحسن -وهو البصري- فمرسل.

وأخرجه ابن حبان (٢٣٣٥) من طريق داود بن شبيب، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٤٠) عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس أو الحسن -شك أبو داود- أن النبي ﷺ... الخ.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٢٧) من طريق عمرو بن عاصم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٥ من طريق داود بن شبيب، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس. ولم يذكرا الحسن. =

١٣٥١١- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يُؤْتَى برجلٍ يومَ القِيامَة من أهلِ الجَنَّةِ، فيقولُ الله: يا ابنَ آدمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنزِلَكَ؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ، خيرَ مَنْزِلٍ. فيقولُ له: سَلْ وتَمَنَّهْ. فيقولُ: ما أَسأَلُ وأَتَمَنَّى إلاَّ أنْ تَرُدَّني إلى الدُّنيا فأُقْتَلَ. لِمَا رَأَى مِن فَضْلِ الشَّهادةِ. قال: ثم يُؤْتَى برجلٍ من أهلِ النَّارِ، فيقولُ له: يا ابنَ آدَمَ، كيفَ وَجَدْتَ مَنزِلَكَ؟ فيقولُ: أيْ رَبِّ، شَرَّ مَنْزِلٍ. فيقولُ: أَتَفْتَدِي مِنه بِطِلاَعِ الأرضِ ذَهَباً؟ فيقولُ: نَعَم أيْ رَبِّ. فيقولُ: كَذَبْتَ، قد سَأَلْتُكَ ما هو أَقَلُّ من ذا[1]، فلم تَفْعَلْ. فَيُرَدُّ إلى النَّارِ»[2].

١٣٥١٢- حدثنا حسنٌ، حدثنا زُهَيْرٌ، حدثنا عبدُ الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري

عن أنس قال: انطلقَ رسولُ الله ﷺ ومَعَه أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ

= وسيأتي عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن وأنس -فيما يحسب حميد- برقم (١٣٧٠٢) و(١٣٩٨٨)، وعن عبدالله بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس وحده برقم (١٣٧٦٢).

ورواه حبيب بن الشهيد فقال: عن الحسن عن أنس، وسيأتي برقم (١٣٧٦١) و(١٣٧٦٣).

وانظر الحديث السالف برقم (١٢٦١٧).

(١) في (م) و(ق): ذٰلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وانظر (١٣١٦٢).

قوله: «بطِلاَعِ الأرض»، أي: بمِلْئها.

وعمرُ وناسٌ من الأَعرابِ، حتى دَخَلَ دارَنا، فحَلَبْتُ له[1] شاةً، وشُنَّ عليه من ماءِ بئرِنا؛ حَسِبتُه قال: فَشَرِبَ، وأبو بكرٍ عن يَساره، وعمرُ مُسْتَقْبِلُه، وعن يمينه أَعرابيٌّ، فقال عمرُ: يا رسولَ الله! أبو بكر! فأعطاه الأعرابيّ، وقال: «الأَيْمنونَ».

قال: فقال لنا أنسٌ: فهي سُنَّةٌ، فهي سُنَّةٌ[2].

١٣٥١٣- حدثنا الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ -يعني ابنَ جعفر- قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن مَعْمَرِ بن حَزْمٍ، أنه سمع أنسَ بن مالكٍ، فذَكَرَ معناه[3].

---

(١) لفظة «له» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن: هو ابن موسى، وزهير: هو ابن معاوية، وعبدالله بن عبدالرحمٰن الأنصاري: هو ابن معمر بن حزم أبو طُوَالة.

وأخرجه أبو عوانة ٣٥١/٥ من طريق أبي جعفر النفيلي ويحيى بن أبي بكير، كلاهما عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٥٧١)، ومسلم (٢٠٢٩) (١٢٦)، وأبو يعلى (٣٦٧٤)، وأبو عوانة ٣٥١/٥-٣٥٢، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٥ من طرق عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الأنصاري، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٧).

قوله: «وشُنَّ عليه»، أي: صُبَّ عليه.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الهاشمي -وهو سليمان بن داود- فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٩) (١٢٦)، وأبو عوانة ٣٥٢/٥ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

١٣٥١٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ البُنَاني

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ خَشْفَةً، فقلتُ: ما هٰذه الخَشْفةُ؟ فقيلَ: هٰذه الرُّمَيْصاءُ بنتُ مِلْحانَ» وهي أمُّ أنسِ بنِ مالكٍ[1].

١٣٥١٥- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن عليِّ بن زيدِ بن جُدْعان

عن أنس بن مالك قال: قال: رسول الله ﷺ: «رأيتُ لَيلَةَ أُسْرِيَ بي رِجالاً تُقْرَضُ شِفاهُهم بمَقارِيضَ مِن نارٍ، فقلتُ: يا جبريلُ، من هٰؤُلاءِ؟ قال: هٰؤُلاءِ خُطَباءُ مِن أُمَّتِكَ، يأمُرُونَ الناسَ بالبِرِّ ويَنْسَوْنَ أنفُسَهم وهم يَتْلُونَ الكِتابَ، أَفَلا ٣/ ٢٤٠

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٦)، وابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٤٣٠، ومسلم (٢٤٥٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣١٧) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٢٩) عن عفان، عن حماد بن سلمة.

وسلف الحديث عن أنس برقم (١١٩٥٥) من طريق حميد عنه، لكن سمَّاها هناك الغُميصاء بنت مِلْحان، وفي اسمها خلاف مشهور في كتب السير والتراجم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٧٣) من طريق الحكم بن عطية، عن ثابت به. بلفظ: «دخلت الجنة فسمعت حساً أمامي، فقيل: هٰذا بلال، ورأيت أم سليم بنت ملحان في الجنة». وإسناده ضعيف لضعف الحكم بن عطية، وفي السند إليه من لم نعرفه.

يَعْقِلونَ؟»[1].

١٣٥١٦- حدثنا حَسَنٌ وعَفَّان[2]، المعنى، قالا: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا ثابتٌ البُناني

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لَمَّا صَوَّرَ آدمَ، تَرَكَه ما شاءَ الله أَن يَتْرُكَه، فجَعَلَ إبلِيسُ يُطيفُ به، فلمَّا رآه أَجوفَ، عَرَفَ أنَّه خَلْقٌ لا يَتَمالَكُ»[3].

١٣٥١٧- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا عبدُ الله بن جعفرٍ -يعني المَخْرَمي[4]-، حدثنا إسماعيلُ بن محمدٍ

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صلاةُ القاعدِ نصفُ صلاةِ القائِمِ»[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٢٢٢)، وفي «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ١/ ١٢٢ عن حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢١١).

(٢) في (م): عثمان، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر عن عفان وحده برقم (١٣٦٦١).

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ١/ ٥١٠، والحاكم ٢/ ٥٤٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٥٣٩).

(٤) في (ظ٤) و(م): المخزومي، وهو خطأ.

(٥) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد مولى بني هاشم. وانظر (١٣٢٣٦).

١٣٥١٨- حدثنا أبو سَلَمَةَ الخُزَاعي، أخبرنا مالكٌ، عن الزُّهْري ابنِ شهابٍ

عن أنس بن مالك: أَن النبيَّ ﷺ دَخَلَ يومَ الفَتْحِ وعليه المِغْفَرُ، قال: فقيل له: إنَّ ابن خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَستارِ الكَعْبةِ. فقال: «اقْتُلوهُ»[1].

١٣٥١٩- حدثنا أبو سلمةَ الخُزَاعي، أخبرنا سليمانُ بن بلالٍ، قال: حدثني رَبيعةُ بن أبي عبد الرحمٰن

أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يَنعَتُ النبيَّ ﷺ بما شاءَ[2] أن يَنْعَتَه. قال: ثم سمعتُ أَنساً يقول: وكان النبيُّ ﷺ رَبْعةً من القومِ: ليس بالقَصيرِ ولا بالطَّويل البائِنِ، أَزْهَرَ ليس بالآدَمِ ولا بالأَبيضِ الأَمْهَقِ[3]، رَجِلَ الشَّعرِ، ليس بالسَّبْطِ ولا الجَعْدِ القَطَطِ، بُعِثَ على رأْسِ أربعينَ، أقام بمكةَ عشراً، وبالمدينةِ عشراً، وتُوُفِّيَ على رأْسِ ستين سَنَةً، ليس في رأْسِه ولِحْيتِه عشرونَ شَعرةً بيضاءَ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة الخُزاعي: هو منصور ابن سلمة بن عبدالعزيز. وانظر (١٢٠٦٨).

(٢) في (ظ٤): بما شاء الله.

(٣) في (م): ولا الأمهق.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤١٣، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٣٣)، ومسلم (٢٣٤٧)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٧٥، والآجري في «الشريعة» ص٤٣٨-٤٣٩ من طرق عن سليمان بن بلال،=

. . . .

=بهٰذا الإسناد. ولم يذكر ابن سعد وأبو زرعة قولَه: بعث على رأس أربعين... إلى آخر الحديث، واقتصر الآجري على هٰذه القطعة منه.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩١٩، وعبدالرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/ ٤١٣، والبخاري في «صحيحه» (٣٥٤٧) و(٣٥٤٨) و(٥٩٠٠)، وفي «التاريخ الأوسط» المطبوع باسم «الصغير» ١/ ٥٦، ومسلم (٢٣٤٧)، والترمذي في «السنن» (٣٦٢٣)، وفي «الشمائل» (١) و(٣٦٦)، وأبو يعلى (٣٦٤٢) و(٣٦٤٣)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٧٥، والطبراني في «المعجم الصغير» (٣٢٨)، وابن حبان (٦٣٨٧)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٠١-٢٠٢ و٢٠٢-٢٠٣ و٧/ ٢٣٦، والبغوي (٣٦٣٥) من طرق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، به. وفيه عند البخاري (٣٥٤٧)، والبيهقي ١/ ٢٠١-٢٠٢ زيادة: قال ربيعة: فرأيت شعراً من شعره فإذا هو أحمر، فسألت، فقيل: احْمَرَّ من الطيب.

وأخرج ابن سعد ١/ ٤١٤، والترمذي في «السنن» (١٧٥٤)، وفي «الشمائل» (٢)، وأبو يعلى (٣٧٦٣)، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٣٦٤٠) من طريق حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ رَبْعَةً، ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط، أسمر اللون، إذا مشى يتكفَّأُ. وفي رواية البيهقي: وكان أبيض بياضُه إلى السمرة.

وانظر ما سيأتي من طريق حميد برقم (١٣٧١٥).

وفي صفته ﷺ، انظر ما سلف برقم (١٢٣٨٢) و(١٣٣٨١).

وفي سنِّه يوم بُعِثَ ومدة إقامته في مكة والمدينة ووفاته ﷺ انظر ما سلف برقم (١٢٥٢٩).

وفي سنِّه يوم وفاته إلى آخر الحديث، انظر ما سلف برقم(١٢٣٢٦).

الرَّبْعة: الرجل بين الطول والقِصَر.

وقوله: «آدم» من الأُدْمة: وهي السمرة الشديدة.

وقوله: «الأبيض الأمهق»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٣٧٤: هو الكريه=

١٣٥٢٠- حدثنا أبو سَلَمةَ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن إسحاقَ بن عبدِالله بن أبي طَلْحَة

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَرْكَبُ قومٌ من أمَّتِي ثَبَجَ البحر -أو ثَبَجَ هٰذا البحرِ- هم المُلوكُ على الأَسِرَّة» أو «كالمُلوكِ على الأَسِرَّةِ»[1].

١٣٥٢١- حدثنا أَبو سَلَمة، حدثنا مالكٌ، عن محمد بن أبي بَكْر الثَّقَفي:

أنه سأل أنس بن مالك وهما غادِيَانِ إلى عَرَفَةَ: كيفَ كنتم تَصْنَعونَ في هٰذا اليوم مع رسول الله ﷺ؟ قال: كان يُهِلُّ المُهِلُّ

=البياض كلون الجِصِّ، يريد أنه كان نيِّر البياض.

والرَّجل والسَّبط والجَعْد سلف تفسيرها عند الحديث (١٢٣٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة ابن عبدالعزيز الخزاعي.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٤٦٤-٤٦٥، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «الصحيح» (٢٧٨٨) و(٦٢٨٢) و(٧٠٠١)، وفي «الأدب المفرد» (٩٥٢)، ومسلم (١٩١٢) (١٦٠)، وأبو داود (٢٤٩١)، والترمذي (١٦٤٥)، والنسائي ٦/ ٤٠، وأبو عوانة ٥/ ٨٧-٨٨، وابن حبان (٦٦٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٦١-٦٢، والبيهقي ٩/ ١٦٥-١٦٦، والبغوي (٣٧٣٠) -وزادوا فيه قصة لأم حرام بنت ملحان وأن النبي ﷺ دعا لها بأن تكون من هٰؤلاء القوم.

وسيأتي نحو هٰذه القصة مع الحديث من طريق عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن أنس برقم (١٣٧٩٠) و(١٣٧٩١).

ورُوي الحديث عن أنس، عن أم حرام، وسيأتي في مسندها ٦/ ٣٦١.

مِنّا، فلا يُنْكَرُ عليه، ويُكَبِّرُ المُكَبِّر، فلا يُنْكَرُ عليه[1].

١٣٥٢٢- حدثنا أبو سَلَمَةَ، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابت

عن أنس قال: شَهِدْتُه عليه الصلاة والسلام يومَ دَخَلَ علينا المدينةَ، فلَمْ أَرَ يوماً أَضْوأَ منه ولا أَحسنَ[2]، وشَهِدتُه يومَ مات، فلَمْ أَرَ يوماً أَقْبَحَ منه[3].

١٣٥٢٣- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا سليمانُ بنُ بلالٍ، حدثنا شريكٌ -يعني ابنَ أبي نَمِرٍ-

عن أنس بن مالك قال: ما صَلَّيتُ وراءَ إمامٍ قَطُّ أَخَفَّ صلاةً من رسولِ الله ﷺ، ولا أَتَمَّ، وإنْ كان رسولُ الله ﷺ لَيَسْمعُ بُكاءَ الصبيِّ وراءَه فيُخَفِّفُ، مَخافَةَ أن يَشُقَّ على أُمِّه[4].

١٣٥٢٤- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا سليمانُ بن بلالٍ، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إني أَعُوذُ بكَ من الهَمِّ والحَزَن، والبُخْلِ والجُبْنِ، والكَسَلِ والهَرَمِ، وضَلَعِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٦٩).

(٢) في (م): ولا أحسن منه.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي. وانظر (١٢٢٣٤).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي رجاله رجال الصحيح، وشريك بن أبي نمر صدوق، لا بأس به. وانظر (١٣٤٤٥).

الدِّينِ وغَلَبةِ العَدُوِّ»[1].

١٣٥٢٥- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا سليمانُ -يعني ابن بلالٍ-، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَقْبَلَ من خَيْبَرَ، فلمّا رأى أُحداً قال: «هٰذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه». فلما أَشْرَفَ على المدينةِ قال: «اللهُمَّ إني أُحرِّمُ ما بينَ لابَتَيْها، كما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكَّةَ»[2].

١٣٥٢٦- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا هَمَّام، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يَطْرُقُ أَهلَه ليلاً؛ كان يَدْخُلُ غُدْوةً أَو عَشِيَّةً[3].

١٣٥٢٧- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا المُختارُ بن فُلفُل

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو بن أبي عمرو -وهو مولى المطلب- صدوق جيد الحديث، وقد روى له الشيخان، وباقي رجال الإسناد ثقات، أبو سعيد -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد مولى بني هاشم- من رجال البخاري، وسليمان بن بلال من رجالهما.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٦٩)، وفي «الأدب المفرد» (٨٠١)، والبغوي (١٣٥٥) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد كسابقه. وانظر (١٢٥١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو مولى بني هاشم- فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٢٦٣).

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رأَيْتُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كثيراً» قالوا: وما رأيتَ يا رسول الله؟ قال: «رأيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ».

وحَضَّهم على الصَّلاةِ، ونهاهم أَنْ يَسبِقُوه بالرُّكوعِ والسُّجودِ، ونَهاهُم أَنْ يَنصَرِفُوا قبلَ انصرافِه من الصلاةِ، وقال: «إنّي أَراكُم مِن خَلْفِي ومن أَمَامي»[1].

١٣٥٢٨- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابنَ سَلَمةَ-، حدثنا عليُّ ابن زيدٍ، قال: ٣/٢٤١

بَلَغَ مصعبَ بنَ الزُّبيرِ عن عَريفِ الأَنصارِ شيءٌ، فهَمَّ به، فدَخَلَ عليه أَنسُ بن مالكٍ، فقال له: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اسْتَوْصُوا بالأنصارِ خَيْراً- أو قال: معروفاً- اقْبَلُوا مِن مُحْسِنِهم، وتَجاوَزُوا عن مُسيئِهم». فأَلْقَى مصعبٌ نَفْسَه عن سَريرِه، وأَلْزَقَ خَدَّه بالبِساطِ، وقال: أَمْرُ رسولِ الله ﷺ على الرأْسِ والعينِ. فتَرَكَه[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. زائدة: هو ابن قدامة. وانظر (١١٩٩٧).

(٢) المرفوع منه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعان ومؤملٍ: وهو ابن إسماعيل، لكنّ مؤملاً قد توبع.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٥٣ عن عبيدالله بن محمد التيمي، وأبو يعلى (٣٩٩٨) عن عبدالأعلى بن حماد النرسي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

١٣٥٢٩- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمادٌ، حدثنا[1] حُميدٌ

عن أنس: أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: يا سيدَنا وابنَ سيدِنا، ويا خَيرَنا وابنَ خَيرِنا. فقال النبيُّ ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ، قُولُوا بِقَولِكُم ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُم الشَّيطانُ، أنا محمدُ بنُ عبدِ الله ورسولُ الله[2]، واللهِ ما أُحِبُّ أن تَرْفَعُوني فَوْقَ ما رَفَعَني الله»[3].

= وانظر المرفوع منه فيما سلف برقم (١٢٦٥٠).

ومصعب بن الزُّبير: هو ابن الصحابي الجليل الزبير بن العوَّام، وأخو الخليفة عبدالله بن الزبير، وأخو العالم المشهور عُرْوة بن الزبير، كان مصعب فارساً شجاعاً، جميلاً وسيماً، ولي العراق لأخيه عبدالله، وقُتِلَ في وقعة جرت بينه وبين عبدالملك بن مروان في العراق في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين للهجرة. انظر «السير» ٤/١٤٠-١٤٥.

(١) في (م) و(ق): عن.

(٢) هٰكذا في (م) و(س) و(ق): ورسول الله، وأشار في (س) على الواو بأنها في بعض النسخ وليست في جميعها، وهٰذه الواو لم تكن في أصل (ظ٤) ثم أقحمت بخط مغاير.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل، وقد توبع.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٧٩) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٢٠٨٠) من طريق أحمد بن عمر الوكيعي، عن مؤمَّل، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨) من طريق العلاء بن عبدالجبار، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس. وهٰذا إسناد صحيح، والعلاء بن عبدالجبار ثقة.

وحديث ثابت سيأتي بعد هٰذا الحديث.

١٣٥٣٠-حدَّثناه الأَشْيَبُ، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس. وعَفَّانُ، حدثنا حمَّاد، أخبرنا ثابت، وقال: «ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشَّيْطانُ»[١].

١٣٥٣١- حدثنا مؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ اليهودَ دَخَلوا على النبيِّ ﷺ، فقالوا: السّامُ عليكَ. فقال النبي ﷺ: «السّامُ عَلَيكُم» فقالت عائشةُ: السَّامُ عَلَيكم يا إخوانَ القِرَدةِ والخنازيرِ، ولعنةُ الله وغَضَبُه. فقال: «يا عائِشةُ، مَهْ» فقالت: يا رسولَ الله، أمَا سمعتَ ما قالوا؟ قال: «أوَمَا سَمِعْتِ ما رَدَدْتُ عليهم؟ يا عائِشةُ، لم يَدخُلِ الرِّفْقُ في شيءٍ إلا زانَه، ولم يُنْزَعْ من شيءٍ إلا شانَه»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. الأشيب: هو حسن بن موسى، وقد سلف الحديث مكرراً من طريقه برقم (١٢٥٥١)، وسيتكرر من طريق عفان برقم (١٣٥٩٦).

قوله: «ولا يستجرينَّكم»، قال ابن الأثير: أي: لا يستغلبنكم فيتخذكم جَرِيّاً، أي: رسولاً ووكيلاً. وذلك أنهم كانوا مَدَحُوه، فكره لهم المبالغة في المدح، فنهاهم عنه، يريد: تكلَّموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوا كأنكم وكلاءُ الشيطان ورُسُلُه تنطقون عن لسانه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، والحديث بنحوه في الصحيح من رواية عائشة، وسيأتي في مسندها ٦/ ٣٧.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٦٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الضياء أيضاً (١٦٦٩) من طريق محمود بن غيلان، عن مؤمل بن إسماعيل، به.
=

١٣٥٣٢- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: بينما نحن معَ رسول الله ﷺ في سَفَرٍ إذ سَمِعَ رجلاً يقول: اللهُ أَكبرُ، اللهُ أَكبرُ. فقال النبي ﷺ: «على الفِطْرةِ» فقال: أَشهدُ أَن لا إلٰهَ إلا اللهُ، وأَشْهدُ أنَّ مُحمَّداً رسولُ الله. فقال النبي ﷺ: «خَرَجَ هٰذا من النّارِ»[1].

١٣٥٣٣- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يَمُرُّ بالتَّمْرةِ، فما يَمْنَعُه من أَن يَأْخذَها إلا مخافةُ أَنْ تكونَ من تَمْرِ الصَّدَقَةِ[2].

= وأخرج قوله: «ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نُزِع من شيء إلا شانه» الضياءُ (١٧٧٨) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت، به. وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٦٨٩) بلفظ: «ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٦)، والبزار (١٩٦٣-كشف الأستار) من طريقين عن كثير بن حبيب الليثي، عن ثابت بلفظ: «ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء إلا شانه، وإن الله رفيق يحب الرفق». لكن رواية البخاري دون قوله: «ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه». وإسناده قوي.

وقصة سلام اليهود على النبي ﷺ، سلفت من غير هٰذا الطريق عن أنس برقم (١٣١٩٣) و(١٣٢٨٤)، وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل سيىء الحفظ، لكنه قد توبع، فانظر (١٢٣٥١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وانظر ما سلف برقم (١٢١٩٠).

١٣٥٣٤- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ نَفَراً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ قال بعضُهم لبعضٍ[1]: لا أتزوَّجُ، وقال بعضُهم: أُصَلِّي ولا أنامُ، وقال بعضُهم: أَصومُ ولا أُفطِرُ، فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ فقال: «ما بالُ أقْوَامٍ قالوا: كذا وكذا، لٰكني أصومُ وأُفطِرُ، وأُصَلِّي وأنامُ، وأَتَزَوَّجُ النِّساءَ، فمَن رَغِبَ عن سُنَّتِي فليسَ مِنِّي»[2].

١٣٥٣٥-حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: مَرَّ رجلٌ بالنبي ﷺ وعندَ النبي ﷺ رجلٌ جالسٌ، فقال الرجلُ: واللهِ يا رسولَ الله، إني لأُحِبُّ هٰذا في الله. فقال رسول الله ﷺ: «أَخْبَرْتَه بذٰلك؟» قال: لا. قال: «قُمْ فأَخْبِرْه، تَثْبُتِ المَوَدَّةُ بينكُما». فقامَ إليه فأَخْبَرَه، فقال: إنِّي أُحِبُّكَ في الله -أو قال: أُحِبُّكَ لله- فقال الرجلُ: أَحَبَّكَ الذي

---

(١) لفظة «لبعض» ليست في (م) و(س).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمَّل: وهو ابن إسماعيل، وقد توبع. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٨) عن محمد بن الفضل، ومسلم (١٤٠١)، وابن حبان (١٤) من طريق بهز بن أسد، والبيهقي ٧/ ٧٧ من طريق علي بن عثمان اللاحقي، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن أسود بن عامر برقم (١٣٧٢٧)، وعن عفان برقم (١٤٠٤٥) كلاهما عن حماد بن سلمة بالإسناد نفسه.

وأخرجه البخاري (٥٠٦٣)، وابن حبان (٣١٧)، والبيهقي ٧/ ٧٧، والبغوي (٩٦) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

أَحْبَبْتَنِي فيه[1].

١٣٥٣٦- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فبَسَطَ يَدَيهِ، وجَعَلَ[2] ظاهِرَهما مما يَلِي السماءَ[3].

١٣٥٣٧- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ سلمةَ-، حدثنا إسحاقُ بن عبدِ الله

عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَلْقَى رجلاً، فيقول: «يا فلانُ، كيف أنتَ؟» فيقول: بخَيرٍ، أَحمَدُ الله. فيقول له النبيُّ ﷺ: «جَعَلَكَ اللهُ بخيرٍ» فلَقِيَه النبيُّ ﷺ ذاتَ يومٍ، فقال: «كيف أنتَ يا فلانُ؟» فقال: بخيرٍ إن شَكَرْتُ. قال: فَسَكَتَ عنه، فقال: يا نبيَّ الله، إنَّكَ كنتَ تَسألُني، فتقول: «جَعَلَكَ الله بخيرٍ» وإنك اليومَ سَكَتَّ عني! فقال له: «إنِّي كنتُ أَسأَلُكَ، فتقولُ: بِخيرٍ أَحْمَدُ الله، فأقولُ: جَعَلَكَ الله بخيرٍ، وإنَّكَ اليومَ قلتَ: بخيرٍ[4] إنْ شَكَرْتُ، فشَكَكْتَ، فسَكَتُّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٧٠٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٣٠).

(٢) لفظة «وجعل» ليست في (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل، لكنه متابع، فانظر (١٢٥٥٤).

(٤) لفظة «بخير» أثبتناها من (ظ٤).

عنكَ»[1].

١٣٥٣٨- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنسٍ قال: أَنا أَعلمُ الناسِ -أَو مِن أَعلم الناسِ- بآيةِ الحِجابِ، تَزَوَّجَ النبيُّ ﷺ زينبَ ابنةَ جَحْشٍ، فَذَبَحَ شاةً فدعا أَصحابَه، فأَكَلوا وقَعَدوا يَتَحَدَّثونَ، وجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَخْرُجُ ويَدْخُلُ وهم قُعودٌ، ثم يَخْرُجُ فيَمْكُثُ ما شاءَ الله، ويَرجِعُ وهم قُعودٌ، وزَيْنَبُ قاعدةٌ في ناحيةِ البيت، وجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَسْتَحْيي منهم أَن يقولَ لهم شيئاً، فنزَلت: ﴿يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا ٣/٢٤٢

---

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل، والصحيح أنه مرسل كما سيأتي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٣٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه بهٰذا الإسناد.

وخالف الحسنُ بن موسى الأشيبُ مؤمَّلاً فرواه مرسلاً، فقد أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨٨) من طريقه عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ... مرسلاً. ورجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه كذٰلك مرسلاً ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٣٨)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٤٩) عن محمد بن علي بن الحسن، عن بشر ابن السَّري، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة. ورجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن علي بن الحسن فمن رجال الترمذي والنسائي، وهو ثقة.

بُيوتَ النبيِّ إلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُم إلى طَعامٍ غَيْرَ ناظِرِينَ إناهُ ولٰكنْ إذا دُعِيتُم فادْخُلُوا﴾ الآيات إلى قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فاسأَلوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣] قال: فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ بالحِجابِ[١] مكانَه فضُرِب[٢].

١٣٥٣٩- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا عُمارةُ بن زاذانَ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أنَّ مَلَكَ المَطَرِ استَأْذَنَ ربَّه[٣] أَنْ يأتيَ النبيَّ ﷺ، فأَذِنَ له، فقال لأُمِّ سَلَمةَ: «أَمْلِكي عَلَينا البابَ لا يَدْخُلُ علينا أَحدٌ». قال: وجاءَ الحسينُ لِيَدْخُلَ، فمَنَعَتْه، فوَثَبَ، فدخلَ، فجعلَ يَقْعُدُ على ظَهرِ النبي ﷺ وعلى مَنْكِبِه، وعلى عاتِقِه، قال: فقال المَلَكُ للنبي ﷺ: أَتُحِبُّه؟ قال: «نَعَم» قال: أَمَا إنَّ أُمَّتَكَ ستَقتُلُه، وإنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ المكانَ الذي يُقْتَلُ به. فضَرَبَ بيدِهِ، فجاءَ بِطِينةٍ حمراءَ، فأَخَذَتْها أُمُّ سَلَمةَ فصَرَّتْها في خِمارِها.

---

(١) في (م): بحجاب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ، لكنه متابع، تابعه سليمان بن حرب: وهو ثقة من رجال الشيخين.

فقد أخرجه بنحوه ابنُ سعد في «الطبقات» ٨/ ١٠٥-١٠٦، والبخاري (٤٧٩٢)، والطبري في «التفسير» ٢٢/ ٣٨، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٢٨) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٣).

(٣) لفظة «ربه» ليست في (ظ٤) و(س).

قال: قال ثابت: بلَغَنَا أَنَّها كَرْبَلاءُ(١).

١٣٥٤٠- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمادٌ، عن حُمَيد وعاصمٍ الأَحوَلِ عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «المدينةُ حَرامٌ من كذا إلى كذا، مَن أَحْدَثَ فيها حَدَثاً، أو آوَى مُحْدِثاً، فعَلَيه لَعْنَةُ اللهِ والمَلائكةِ والنّاس أجْمَعينَ، لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً». قال حمادٌ: وزادَ فيه حُميدٌ: «لا يُحْمَلُ فيها سِلاحٌ

---

(١) إسناده ضعيف، تفرد به عمارة بن زاذان عن ثابت، وقد قال الإمام أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديثَ مناكير، ومؤمَّل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع.

وأخرجه البزار (٢٦٤٢-كشف الأستار) من طريق عبدالله بن رجاء، وأبو يعلى (٣٤٠٢)، وابن حبان (٦٧٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٨١٣) من طريق شيبان بن فروخ، كلاهما عن عمارة بن زاذان، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عمارة.

وسيأتي عن عبدالصمد بن حسان، عن عمارة بن زاذان برقم (١٣٧٩٤).

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٤٨).

وعن عائشة أو أم سلمة، سيأتي ٦/ ٢٩٤.

وعن أم سلمة عند ابن أبي شيبة ١٥/ ٩٧-٩٨، وعبد بن حميد (١٥٣٣)، والطبراني (٢٨١٧) و(٢٨١٩) و(٢٨٢٠) و(٢٨٢١).

وعن أبي أمامة عند الطبراني (٨٠٩٦).

وعن أم الفضل بنت الحارث عند الحاكم ٣/ ١٧٦-١٧٧.

قلنا: ولا يخلو إسناد واحد من هٰذه الشواهد من مقالٍ، فالحديث ضعيف.

وكربلاء: مدينة في العراق، تقع جنوب بغداد.

لِقتالٍ»[1].

١٣٥٤١- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «ما مِن مُسْلِمٍ يَموتُ فيَشْهَدُ له أَرْبَعَةُ أَهلِ أبياتٍ من جِيرانِه الأَدْنَيْنَ، إلا قال: قد قَبِلتُ عِلْمَكُم فيه، وغَفَرْتُ له ما لا تَعْلَمُون»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل، لكنه قد توبع فيما سلف برقم (١٣٠٦٣).

وقوله: «لا يُحمل فيها سلاح لقتال» تفرد به مؤمَّل في حديث أنس، لكن يشهد له حديث أبي حسان الأعرج عن علي عند أحمد وقد سلف برقم (٩٥٩)، وعند أبي داود (٢٠٣٥)، ورجاله رجال الصحيح إلا أن رواية أبي حسان عن علي مرسلة.

ويشهد له أيضاً حديث جابر، وسيأتي عند أحمد ٣/ ٣٤٧ و٣٩٣، وفيه ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ.

قلنا: وهذا النهي مخصوص بحمله للقتال، فأما إذا حمله لغير ذلك فجائز، بشرط أن لا يؤذيَ به أحداً، يدل عليه غير ما حديث، منها حديث أبي موسى الأشعري عن النبيﷺ قال: «إذا مرَّ أحدُكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نَبْلٌ فليمسك على نِصالها، أن يصيبَ أحداً من المسلمين منها بشيء» أخرجه البخاري (٧٠٧٥)، ومسلم (٢٦١٥)، وسيأتي في مسنده ٤/ ٣٩٧.

وحديث جابر قال: مرَّ رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله ﷺ: «أمسِكْ بنصالها». أخرجه البخاري (٧٠٧٣)، ومسلم (٢٦١٤)، وسيأتي في مسنده ٣/ ٣٠٨.

(٢) إسناده ضعيف، مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ، والحديث بهٰذه السِّيَاقة غير محفوظ عن أنس، فقد رواه الثقاتُ من أصحاب حماد بن سلمة بغير هٰذا اللفظ، كما سيأتي برقم (١٣٥٧٢)، وتابع حمادَ بن سلمة على لفظه =

١٣٥٤٢- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا عبدُ الرَّحمٰن بن بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيلي، قال: حدثني أَبي

عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «إنَّ لله أَهْلِينَ من النّاسِ، وإنَّ أهلَ القُرآنِ أهلُ اللهِ وخاصَّتُه»[1].

١٣٥٤٣- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابن زيدٍ-، حدثنا عُبَيد الله بن أبي بَكْر

عن جدِّه أنس بن مالك: أنَّ رجلاً اطَّلَعَ في بعضِ حُجَرِ النبي ﷺ، فقامَ إليهِ النبيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ -أو مَشاقِصَ- فكأنِّي أنظُرُ إليه يَخْتِلُه ليَطْعُنَه[2].

١٣٥٤٤- حدثنا إسحاقُ، حدثنا شَريكٌ، عن عاصمٍ الأَحْولِ

عن أنس بن مالك قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا ذا

=الآتي حمادُ بن زيد ومعمرٌ وجعفر بن سليمان، انظر ما سلف برقم (١٢٩٣٩) و(١٣٠٣٩).

وأما حديث مؤمل فقد أخرجه أبو يعلى (٣٤٨١)، وابن حبان (٣٠٢٦)، والحاكم ١/٣٧٨ من طريقه، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له بنحو هٰذا اللفظ حديثُ أبي هريرة السالف برقم (٨٩٨٩)، لكن إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل بن إسماعيل سيىء الحفظ، وقد توبع فيما سلف برقم (١٢٢٧٩)، وعبدالرحمٰن بن بُديل صدوق حسن الحديث.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى -وهو ابن الطبّاع- فمن رجال مسلم. وانظر (١٣٥٠٧).

الأُذُنَينِ»[1].

١٣٥٤٥- حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثنا حمّاد -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ وعبدِ العزيز بن صُهيب[2]

عن أنس بن مالكٍ قال: أَعْتَقَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ، وجعلَ عِتْقَها صَدَاقَها[3].

١٣٥٤٦- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا حمّادٌ -يعني ابن سَلَمةَ-، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى به، وأُمُّ سُلَيمٍ وأُمُّ حَرامٍ خلفَنا، على بِساطٍ[4].

١٣٥٤٧- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَرْبُ بن مَيْمون، عن النَّضْر بن أنس

عن أنس بن مالك، قال: قالت أُمُّ سُلَيم: اذهَبْ إلى نبيِّ الله ﷺ، فقل: إنْ رأيتَ أَنْ تَغَدَّى عندَنا فافْعَلْ. قال: فجِئْتُه

---

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ، وقد توبع. انظر (١٢١٦٤).

(٢) تحرف في (م) إلى: عبدالعزيز بن سهيل.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج بن النعمان، فمن رجال البخاري.

وسلف من طريق حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب وعبدالعزيز بن صهيب وثابت البناني برقم (١٣٥٠٦)، وسلف عن عبدالعزيز وحده برقم (١١٩٥٧).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري. سريج: هو ابن النعمان. وانظر (١٢٦٢٦).

فبَلَّغْتُه. فقال: «ومَن عِنْدِي؟» قلتُ: نعم. فقال: «انْهَضُوا» قال: فجِئتُ، فدَخَلْتُ على أُمِّ سُلَيمٍ، وأنا مُدْهَشٌ لِمَن أَقْبَلَ معَ رسولِ الله ﷺ، قال: فقالت أُمُّ سُليمٍ: ما صَنَعْتَ يا أنسُ؟ فدَخَلَ رسولُ الله ﷺ على إِثْرِ ذٰلك، قال: «هل عِنْدَكِ سَمْنٌ؟» قالت: نعم، قد كان منه عِندي عُكَّةٌ، وفيها شيءٌ من سَمْنٍ. قال: «فَأْتِ بها» قال: فجِئتُه بها، ففَتَحَ رِباطَها، ثم قال: «بِاسْمِ الله، اللهمَّ أَعْظِمْ فيها البَرَكَةَ» قال: فقال: «اقْلِبيها» فقَلَبْتُها، فعَصَرَها نبيُّ الله ﷺ وهو يُسَمِّي. قال: فأَخَذَت تقعُ فِدَرٌ[1]، فأَكَلَ منها بِضْعٌ وثمانون رجلاً، ففَضَلَ فيها فَضْلٌ، فدَفَعها إلى أُمِّ سُلَيم، فقال: «كُلِي وأَطْعِمِي جِيرانَك»[2].

---

(١) فِدَرٌ، أي: قِطع، وقد تصحفت في (م) و(س) و(ق) إلى: «قدر» بالقاف. وعند أبي عوانة: تقع فِدَراً، ولم يسق مسلم لفظ هٰذا الحديث عندما خرَّجه، وفي حاشية السندي: «تَدُرُّ» وعليه شرح، فقال: «فأخذت» أي: العُكَّة، أي: شَرَعت، وهو من أفعال المقاربة. «تَقَع»، أي: يقع ما فيها ويسيل ويسقط في الطعام. «تدرُّ» من الدَّرِّ، بمعنى الزيادة والكثرة، أي: أخذت في الزيادة والسَّيَلان، وقد وقع هاهنا في النسخ (أي النسخ التي وقعت له) تحريف مفسد (يعني قدر، بالقاف) والصواب ما قلنا إن شاء الله تعالى، والله تعالى أعلم. اهـ.

(٢) حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح. حرب بن ميمون: هو أبو الخطاب الأنصاري مولاهم.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو عوانة ٣٨٦/٥، والبيهقي في «الدلائل» ٩١/٦ من طريق يونس بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩١).

١٣٥٤٨- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا ابنُ أَبي الزِّناد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو

٣/ ٢٤٣ عن أنس بن مالك قال: أَقبَلْتُ معَ رسول الله ﷺ مِن سَفَرٍ من بعضِ أَسفارِه، فلمَّا بَدَا لنا أُحدٌ قال رسول الله ﷺ: «هٰذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» فلمَّا أَشْرَفَ على المدينةِ قال: «اللهمَّ إنّي أُحَرِّمُ ما بينَ لابَتَيْها مِثلَ ما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكَّةَ، اللهُمَّ بارِكْ في مُدِّهم وصَاعِهِم»[1].

١٣٥٤٩- حدثنا سُريجٌ، حدثنا سُهيلٌ أَخو حَزْمِ بن أبي حَزْمٍ القُطَعي، قال: حدثني ثابتٌ البُنَاني، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قَرأَ هٰذه الآيَةَ ﴿وما يَذْكُرُونَ إلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ هو أَهلُ التَّقْوى وأَهلُ المَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦] فقال رسول الله ﷺ: «يقولُ رَبُّكم: أنا أهلٌ أنْ أُتَّقَى أنْ يَجْعَلَ معي إلٰهاً آخَرَ، ومَن اتَّقَى أن يَجْعَلَ معي إلٰهاً آخَرَ، فهو أهلٌ لِأَن أغْفِرَ له»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابن أبي الزناد -وهو عبدالرحمٰن ابن عبدالله بن ذكوان- وعمرو بن أبي عمرو صدوقان. سريج: هو ابن النعمان. وانظر (١٢٥١٠).

(٢) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن أبي حزم.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٠٨ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد. وصححه! وتعقبه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» ١/ ٥٣٦ فقال: بل ضعيف لضعف سهيل، وقد ذكر البزار والترمذي أنه تفرَّد به.

وانظر (١٢٤٤٢).

١٣٥٥٠- حدثنا سُرَيْجٌ، حدثنا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن نَسِيَ صلاةً فَلْيُصَلِّها إذا ذَكَرَها»[1].

١٣٥٥١- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا أَبو عَوَانةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحُورِ بَرَكةً»[2].

١٣٥٥٢- حدثنا سُريجٌ، حدثنا أبو عَوَانَة، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانَ لابنِ آدَمَ وادِيانِ مِن مالٍ، لَابْتَغَى إلَيْهِما ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على مَن تابَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج -وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٥٢ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦٨٤) (٣١٤)، والترمذي (١٧٨)، وابن ماجه (٦٩٦)، والنسائي ١/ ٢٩٣، وأبو يعلى (٢٨٥٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٥٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦٦، وابن حبان (١٥٥٥)، والبيهقي ٢/ ٢١٨، والبغوي (٣٩٣) من طرق عن أبي عوانة، به. وانظر (١١٩٧٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٠٠٦)، وأبو يعلى (٢٨٤٨)، وابن حبان (٣٤٦٦) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٤٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري. وانظر (١٢٢٢٨).

١٣٥٥٣-حدثنا سريجٌ، حدثنا أبو عوانةَ، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مُسلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أَو يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأكُلُ مِنْه طَيْرٌ أو إنسانٌ أو بَهِيمَةٌ، إلاَّ كانَ له به صَدَقَةٌ»(١).

١٣٥٥٤- حدثنا عفّانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن قَتادةَ

عن أنس، عن النبيّ ﷺ: «ما مِن مُسلمٍ يَغرِسُ غَرْساً، أو يَزْرَعُ زَرْعاً، فيأكُلُ منه دابَّةٌ أو إنسانٌ، إلا كانَ له به صَدَقَةٌ»(٢).

١٣٥٥٥- حدثنا عليُّ بن عاصِم، عن حُميدٍ

عن أنس -وذَكَرَ رجلاً عن الحسن- قال(٣): استَشَارَ رسولُ الله ﷺ الناسَ في الأُسارى يومَ بَدْرٍ، فقال: «إنَّ اللهَ قد أَمْكَنَكم منهم» قال: فقامَ عمرُ بن الخَطَّابِ، فقال: يا رسولَ الله، اضْرِبْ أَعناقَهم. قال: فأَعْرَضَ عنه النبيُّ ﷺ. قال: ثم عادَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا أَيُّها النّاسُ، إنَّ اللهَ قد أَمْكَنَكم منهم، وإنَّما هم إخْوانُكم بالأمسِ» قال: فقامَ عمرُ، فقال: يا رسولَ

---

(١) إسناده صحيح على شرح البخاري. وانظر (١٢٤٩٥).

تنبيه: تكرر هٰذا الحديث في هٰذا الموضع سنداً ومتناً في (م) وسائر النسخ، ولا وجه له!

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم. وانظر (١٢٤٩٥).

(٣) في نسخة على هامش (س): قالا، على اعتبار أن الحديث مرويٌّ عن أنسٍ موصولاً، وعن الحسن مرسلاً.

الله، اضرِبْ أَعناقَهم. قال: فأَعْرَضَ عنه النبيُّ ﷺ، قال: ثم عادَ النبيُّ ﷺ، فقال للناس مثلَ ذٰلك، فقامَ أبو بكرٍ، فقال: يا رسولَ الله، نَرى[1] أن تَعْفُوَ عنهم، وتَقْبَلَ مِنهم الفِداءَ. قال: فَذَهَبَ عن وَجْهِ رسولِ الله ﷺ ما كانَ فيه من الغَمِّ، قال: فَعَفَا عنهم، وقَبِلَ منهم الفِداءَ، قال: وأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَوْلا كِتابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُم فيما أَخَذْتُم عَذابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨][2].

١٣٥٥٦- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن حُميدٍ الطويلِ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ خَلْفَ أبي بكرٍ في ثَوبٍ مُتَوَشِّحاً به[3].

١٣٥٥٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا حُميدٌ الطويلُ، عن ثابتٍ البُنَاني، قال:

بَلَغَنا أَنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أبي بكر في وَجَعِه الذي ماتَ فيه قاعِداً مُتَوَشِّحاً بِثَوْبٍ -قال: أظنُّه قالَ: بُرْداً-، ثم دعا

---

(١) في (م): إن ترى.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم: وهو ابن صهيب الواسطي. ولم يقع لنا عند غير الإمام أحمد من حديث أنس.

ويشهد له حديث عمر، السالف برقم (٢٠٨)، وإسناده حسن.

وحديث عبدالله بن مسعود، السالف برقم (٣٦٣٢)، وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عمر عند الحاكم ٢/٣٢٩، وإسناده حسن.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. وانظر (١٢٦١٧).

أسامةَ، فأَسنَدَ ظهرَه إلى نَحْرِه، ثم قال: «يا أُسامةُ، ارْفَعْني[1] إليكَ».

قال يزيدُ: وكان في الكتابِ الذي معي: عن أنس، فلم يقل: عن أنس، وأنكَرَه، وأَثبتَ ثابتاً[2].

١٣٥٥٨- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن حُميدٍ، عن أنس. وخالدٌ، عن محمدٍ، عن أبي هريرة

أَن النَّبيَّ ﷺ قال: «إذا جاءَ أَحَدُكم وقد أُقيمَتِ الصَّلاةُ، فَلْيَمْشِ على هِينَتِه، فَلْيُصلِّ ما أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ ما سُبِقَه»[3].

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): ارفع.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، فإن كان أنس محفوظاً فيه، فالإسناد متصل صحيح.

وأخرجه الترمذي (٣٦٣) من طريق محمد بن طلحة، والطحاوي في«شرح معاني الآثار» ١/٤٠٦، وفي«شرح مشكل الآثار» (٥٦٤٩)، والبيهقي في«دلائل النبوة» ٧/١٩٢ من طريق يحيى بن أيوب، وابن حبان (٢١٢٥) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس. ولم يذكر فيه الترمذي والطحاوي وابن حبان قوله: ثم دعا أسامة. . .الخ. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقال: وهٰكذا رواه يحيى بن أيوب عن حميد، عن ثابت، عن أنس، وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا فيه: «عن ثابت»، ومن ذكر فيه « عن ثابت» فهو أصح.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. خالد: هو ابن مهران الحذاء، ومحمد: هو ابن سيرين.

وانظر حديث أنس فيما سلف برقم (١٢٠٣٤). =

○ ١٣٥٥٩- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، حدثنا أَبو سَلمةَ صاحبُ الطَّعام، قال: أَخبرني جابرُ بن يزيدَ- وليس بجابرِ الجُعْفِي-، عن الرَّبيع بن أنس

عن أنس بن مالك قال: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى حُلَيْقٍ النَّصراني، لِيَبْعَثَ إليه بأَثْوابٍ إلى المَيْسَرةِ، فأَتَيْتُه، فقلت: بَعَثَني إليك رسولُ الله ﷺ لتَبْعَثَ إليه بأثوابٍ إلى المَيْسرةِ. فقال: وما المَيْسَرةُ؟ ومتى المَيْسَرة؟ واللهِ ما لِمُحمدٍ ثاغِيةٌ[1]، ولا راغيةٌ. فرجعتُ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فلمّا رآني قال: «كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، أنا خَيْرُ من بايَعَ[2]، لأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكم ثَوباً من رِقَاعٍ شَتَّى، خيرٌ له مِن أن يَأْخُذَ بأَمانَتِه -أو في أمانَتِه- ما ليس عندَه»[3]. ٣/ ٢٤٤

= وانظر حديث أبي هريرة فيما سلف برقم (٨٩٦٧).

(١) تصحفت في (م) إلى: شائقة. والثاغية: الشاة، والراغية: البعير.

(٢) في (م): يبايع.

(٣) إسناده ضعيف، أبو سلمة صاحب الطعام وجابر بن يزيد لا يعرفان، انظر ترجمتهما في «تعجيل المنفعة» (١٢٩٥) و(١٢٤). وقال أبو حاتم في «العلل» ١/ ٣٧٨: هٰذا حديث منكر.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٣٤٩)، وفي «الأسماء المبهمة» ص٥٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقد وقع في الإسناد في المطبوع من «المتفق والمفترق» خطأ، فيصحح من «الأسماء المبهمة» ومن «المسند».

وأخرجه البزار (١٣٠٥-كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٩٢، والطبراني في «الأوسط» (١٤٩٩) من طريق أسيد بن زيد الجمال، عن أبي بكر ابن عياش، عن عاصم، عن أنس بن مالك قال: بعث بي رسول الله ﷺ إلى يهودي أَستلفُ له إلى الميسرة. فقال: أَيُّ ميسرة له؟ هو الذي لا أصل له ولا =

قال أبو عبد الرحمٰن: وجدتُ هٰذا الحديثَ في كتابِ أَبي بخطِّ يَدِه.

١٣٥٦٠- حدثنا عبدُ الوهاب بن عطاءٍ، أخبرنا سليمانُ التَّيمي عن أنس بن مالك أَنَّ النبيّ ﷺ قال لمُعاذِ بن جَبَل: «مَن لَقِيَ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً، دَخَلَ الجنَّةَ»[1].

=فرع. فرجعتُ إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «كذب عدوُّ الله، أما لو أعطانا لأَدَّيْنا إليه». وإسناده ضعيف لضعف أسيد بن زيد. وعاصم: جاء في الطبراني والبزار تقييده بالأحول، ونفى ابن عدي أن يكون الأحول، فقال: وعاصم المذكور في الإسناد عاصم بن بهدلة ليس هو عاصم الأحول. قلنا: وعليه يكون الإسناد منقطعاً، فعاصم بن بهدلة لم يرو عن أنس.

وأخرجه بنحوه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٥٨، وفي «تاريخ بغداد» ٣/ ١٥٥ من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، عن عبدالسلام بن حرب الملائي، عن الأعمش، عن أنس. وهٰذا إسناد ضعيف جداً من أجل محمد بن يونس الكديمي، ثم هو منقطع، فإن الأعمش لم يسمع من أنس.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، عبدالوهاب بن عطاء -وهو الخَفَّاف- صدوق لا بأس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٤ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٤) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، عن سليمان التيمي، عن الأسود بن هلال، قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «من لقي الله...». وهو مرسل.

وانظر ما سيأتي في مسند معاذ ٥/ ٢٢٨ من طريق أبي حصين عن الأسود ابن هلال عن معاذ بن جبل.

وسلف حديث أنس برقم (١٢٦٠٦) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه، =

١٣٥٦١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن أبي التَّيَّاح

عن أنس بن مالك قال: كان مَوْضِعُ مسجدِ رسول الله ﷺ لِبَني النجارِ، وكان فيه حَرْثٌ ونَخْلٌ وقُبورُ المُشرِكينَ، فقال: «يا بَني النَّجَّارِ، ثامِنُوني به» فقالوا: لا نبتغي به ثَمَناً إلا عندَ الله. قال: فقَطَعَ النخلَ، وسَوَّى الحَرْثَ، ونَبَشَ قُبورَ المُشرِكين. قال: وكان نبيُّ الله ﷺ قبلَ أن يُبْنَى المسجدُ يُصلِّي حيثُ أَدرَكَتْه الصلاةُ، وفي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وكان النبيُّ ﷺ يقول وهم يَنقُلون الصَّخْرَ لِبناء المسجدِ:

«اللهمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيرُ الآخِرَهْ

فـاغْفِرْ لِلأنصـارِ والمُهاجِرَهْ»[1]

١٣٥٦٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يُحْشَرُ[2] المُؤمِنُونَ يومَ القِيامةِ، فيَهْتَمُّونَ لذلكَ، فيَقُولونَ: لو اسْتَشْفَعْنا على رَبِّنا حتى

=عن أنس.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي.

وسلف الحديث برقم (١٢٢٤٢) و(١٣٢٠٨)، وسلف دون قوله: وفي مرابض الغنم، وهذه القطعة وحدها سلفت برقم (١٢٣٣٥).

(٢) في (م) و(س) ونسخة في (ظ٤): يُحبس، وهي كذلك عند البخاري، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

يُرِيحَنا[1] مِن مَكانِنا. فيَأْتونَ آدمَ، فيَقُولون: أنتَ أَبونا، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِه، وأَسجَدَ لكَ ملائِكتَه، وعَلَّمَكَ أسماءَ كُلِّ شيءٍ، فاشْفَعْ لنا عندَ[2] رَبِّكَ. قال: فيقولُ: لستُ هُنَاكُم- ويَذْكُر خَطِيئتَه التي أصابَ: أَكْلَه من الشَّجَرةِ، وقد نُهِيَ عنها- ولٰكن ائتوا نُوحاً، أوَّلَ نبيٍّ بَعَثَه الله إلى أهل الأرضِ.

قال: فيَأْتونَ نوحاً، فيقولُ: لستُ هُناكُم- ويَذْكُرُ خَطِيئَتَه: سُؤالَه اللهَ بغيرِ عِلْمٍ- ولٰكن ائتُوا إبراهيمَ، خَلَيلَ الرَّحْمٰن.

فيَأْتُونَ إبراهيمَ، فيقولُ: لستُ هُناكُم -ويذكُرُ خَطِيئَتَه التي أصابَ: ثلاثَ كِذْباتٍ كَذَبَهُنَّ: قولَه ﴿إنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات:٨٩]، وقَولَه: ﴿بل فَعَلَه كَبِيرُهم هٰذا﴾[الأنبياء: ٦٣]، وأَتى على جَبّارٍ مُتْرَفٍ، ومَعَهُ امْرَأَتُه، فقال: أَخْبِريه أنّي أَخوكِ، فإنّي مُخْبِرُه أنَّكِ أُخْتي- ولٰكن ائْتُوا موسى، عَبْداً كَلَّمَه اللهُ تَكْليماً، وأَعطاه التَّوراةَ.

وقال: فَيَأْتُونَ موسى، فيقولُ: لستُ هُناكُم- ويَذْكُرُ خَطِيئَتَه التي أصابَ: قَتْلَه الرجلَ- ولٰكن ائْتُوا عيسى، عبدَ اللهِ ورسولَه، وكَلِمةَ اللهِ ورُوحَه.

فيَأْتُونَ عيسى، فيقولُ: لَسْتُ هُناكُم، ولٰكن ائتوا مُحمداً،

---

(١) في (م) و(س) و(ق): فيريحنا.

(٢) في (م) و(س): إلى، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

عبدَ اللهِ ورسولَه[١]، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه وما تَأَخَّرَ.

قال: فَيَأْتُوني، فأَسْتَأْذِنُ على رَبِّي في دارِه، فيُؤْذَنُ لي عليه، فإذا رَأَيْتُه وَقَعْتُ ساجِداً، فيَدَعُني ما شاءَ اللهُ أنْ يَدَعَني، ثُمَّ يقولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ محمدُ[٢]، وقُلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وسَلْ تُعْطَ. فأَرفَعُ رَأْسي، فأَحْمَدُ رَبِّي بثَناءٍ وتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنيه، ثم أَشْفَعُ، فيَحُدُّ لي حَدّاً، فأَخْرُجُ[٣]، فأُدخِلُهم في الجَنَّةِ -[قال همّام]: وسمعتُه يقول: فأُخْرِجُهم[٤] مِن النّارِ، فأُدْخِلُهُم الجَنَّةَ-.

ثم أَستَأْذِنُ على رَبِّي الثانيةَ، فيُؤْذَنُ لي عليه، فإذا رَأَيْتُه وَقَعْتُ ساجِداً، فيَدَعُني ما شاء الله أن يَدَعَني، ثم يقولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ محمدُ، وقُلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وسَلْ تُعْطَ. قال: فأَرْفَعُ رَأسي، فأَحْمَدُ رَبِّي بثَناءٍ وتَحْميدٍ يُعَلِّمُنِيه، ثم أَشْفَعُ، فيَحُدُّ لي حَدّاً، فأَخْرُجُ[٥]، فأُدخِلُهم الجَنَّةَ». قال همّام: وأيضاً سمعتُه يقول: «فأُخْرِجُهم[٦] من النّارِ، فأُدخِلُهم الجنَّةَ».

قال: «ثم أَستَأْذِنُ على رَبِّي الثالثةَ، فإذا رَأَيْتُه[٧] وقَعْتُ

---

(١) قوله: «عبدالله ورسوله» ليس في (ظ٤)

(٢) في (م) و(ق): يا محمد.

(٣) في (م) و(س) و(ق): فأُخرجهم.

(٤) في «البخاري»: فأَخرج فأُخرِجُهم.

(٥) في (ظ٤): فأُخرجهم.

(٦) في «البخاري»: فأَخرج فأُخرِجُهم.

(٧) في (م) و(ق) ونسخة في (س): فإذا رأيت ربي.

ساجداً، فيَدَعُني ما شاءَ اللهُ أنْ يَدَعَني، ثم يقولُ: ارْفَعْ محمدُ، وقُلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وسَلْ تُعْطَ. فأَرْفَعُ رَأسي، فأَحْمَدُ رَبِّي بثناءٍ وتَحْميدٍ يُعَلِّمُنِيه، ثم أَشْفَعُ، فيَحُدُّ لي حَدّاً، فأَخْرُجُ، فأُدخِلُهم الجَنَّةَ -قال همام: وسمعتُه يقول: «فأُخْرِجُهم[1] مِن النّارِ فأُدخِلُهم الجنَّةَ»- فلا يَبْقى في النّارِ إلا مَن حَبَسَه القرآنُ» أيْ: وَجَبَ عليه الخُلودُ.

ثم تَلاَ قتادةُ ﴿عسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْموداً﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: هو المَقامُ المحمودُ الذي وَعَدَ اللهُ نَبِيَّه ﷺ[2]. ٣/٢٤٥

---

(١) في «البخاري»: فأَخرج فأُخرجُهم.

(٢) حديث صحيح دون قوله: «في داره» فقد تفرد بهٰذا الحرف همام بن يحيى، عن قتادة، وذكر بعض أهل العلم أن في حفظ همام شيئاً، وقد يقع له أخطاء في روايته، وسيأتي الكلام على هٰذا الحرف لاحقاً.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠٤)، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٣) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم (٧٤٤٠) فقال: وقال حجاج بن منهال: حدثنا همام بن يحيى... فذكره، ووصله من هٰذا الطريق أبو نعيم والإسماعيلي في «مستخرجيهما» على البخاري كما في «تغليق التعليق» ٥/٣٤٩.

وانظر (١٢١٥٣).

ويشهد لقول قتادة في آخره: هو المقام المحمود، غيرُ ما حديث، انظر (٩٦٨٤) من مسند أبي هريرة.

قوله: «في داره» سلف في أول التعليق أنها من تفردات همام، لكن وجّهها=

١٣٥٦٣- حدثنا عفانُ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني خالدُ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أميناً، وإنَّ أمِينَ هٰذه الأُمَّةِ أبو عُبَيدةَ بنُ الجَرَّاحِ»[١].

١٣٥٦٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَضرِبُ شعرُه إلى مَنْكِبَيهِ[٢].

=الخطابي في «أعلام الحديث» ٤/ ٢٣٥٥، فقال: وقوله: «في داره» يُوهِمُ مكاناً، ومعناه: أي: في داره التي دَوَّرَها لأوليائه، وهي الجنة، كقوله عز وجل: ﴿لهم دارُ السلام عند ربِّهم﴾ [الأنعام: ١٢٧]، وكقوله: ﴿واللهُ يدعو إلى دار السَّلام﴾ [يونس: ٢٥]، وكما يقال: بيتُ الله، وحَرَمُ الله، يريدون بيتَ الله الذي جعله مثابةً للناس، والحرمَ الذي جعله أَمْناً لهم، ومثله: رُوح الله، على سبيل التفضيل له على سائر الأرواح، وإنما ذٰلك في ترتيب الكلام كقوله عز وجل: ﴿إنَّ رسولكم الذي أُرسل إليكم لمجنون﴾ [الشعراء: ٢٧] فأضاف الرسول إليهم، وإنما هو رسول الله أرسله إليهم.

قلنا: وقد جاء الحديث عن أنس بلفظ الجنة مكان قوله: «في داره»، انظر رقم (١٢٤٦٩) من طريق عمرو بن أبي عمرو، و(١٣٥٩٠) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس. وهو أصحُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤١٢ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقَرَن بشعبة وهيبَ بن خالدٍ. وانظر (١٢٣٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (١٣٨٤١)، وانظر (١٢١٧٥).

١٣٥٦٥- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، قال:

سألت أنساً: كم اعتَمَرَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: أَربعاً: عُمْرته التي صَدَّه عنها المُشرِكون في ذي القِعْدةِ، وعُمْرتَه أيضاً في العامِ المُقبلِ في ذي القِعْدة، وعُمْرتَه حيث[١] قَسَمَ غَنيمةَ حُنَينٍ مِن الجِعْرانَةِ في ذي القِعْدةِ، وعَمْرتَه مع حَجَّتِه[٢].

١٣٥٦٦- حدثنا عفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، أخبرنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رجلاً أَتَى النبيَّ ﷺ وهو على المِنْبَرِ، فقال: يا رسولَ الله، اسْتَسْقِ اللهَ لنا. قال: فاسْتَسْقَى، وما نَرَى في السماءِ قَزَعةً. قال: فأُمْطِرْنا، فما جَعَلتَ تُقْلِعُ، فلما كانت[٣] الجُمُعةُ، قامَ إليه ذٰلك الرجلُ أو غيرُه، فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أَن يَرْفَعَها عنا. قال: فدعا، قال: فَجَعَلْتُ أَنظُرُ إلى السَّحابِ يُسْفِرُ يميناً وشمالاً ولا يُمطِرُ مِن جَوْفِها قَطْرةً[٤].

---

(١) في (م): حين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٦٨٧). وانظر (١٢٣٧٢).

تنبيه: تكرر بعد هٰذا الحديث في (ظ٤) و(س) الحديثان السالفان بالرقمين (١٣٥٦١) و(١٣٥٦٢)، وكتب عليهما في (ظ٤): معاد، وفي (س): مكرر.

(٣) في (م) و(س) و(ق): أتت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٤) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (١٠١٥) و(٦٠٩٣) و(٦٣٤٢) من طريق أبي عوانة، وبرقم (٦٠٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (٩٥٩) من طريق سعيد بن=

١٣٥٦٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا بَزَقَ أَحَدُكم فلا يَبْزُقْ بينَ يَدَيهِ، ولا عن يَمينِه، وَلْيَبْزُقْ عن شِمالِه، أو تحتَ قَدَمِه اليُسرَى»[1].

١٣٥٦٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كانت نَعْلُه لها قِبالانِ[2].

١٣٥٦٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا خَلفُ بن خَليفَةَ -[قال عبد الله]: قال أَبي: وقد رأيتُ خلفَ بن خَليفةَ وقد قال له إنسانٌ: يا أبا أحمدَ، حَدَّثَك مُحارِبُ بن دِثَار؟ قال أبي: فلَمْ أَفهم كلامَه، كان قد كَبِر فَتَركتُه- حدثنا حَفْصٌ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُ بِالباءَةِ،

=أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق شيبان عن قتادة برقم (١٣٧٤٣).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٤٦).

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٧)، والبغوي (٤٩٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٤٥) وقرن بعفان هناك بهزاً.

وأخرجه ابن سعد ٤٧٨/١، وأبو يعلى (٣١٠١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٧، والبغوي (٣١٥٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٩).

وينهى عن التَّبَتُّل نَهياً شَديداً، ويقول: «تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ، إنِّي مُكاثِرٌ بِكُم[1] الأنبياءَ يومَ القِيامَةِ»[2].

١٣٥٧٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا خَلَفُ بن خَليفةَ، حدثنا حَفْصُ بن عُمَر

عن أنس بن مالك، قال: كنتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ جالساً في الحَلْقَةِ ورجلٌ قائمٌ يُصلِّي، فلمَّا رَكَعَ وسَجَدَ، فتَشَهَّدَ، ثم قال في دعائِه: اللهمَّ إني أَسأَلُك بأَنَّ لك الحمدَ لا إلٰه إلا أنتَ المَنَّانُ، يا بديعَ السَّماواتِ والأرضِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ، يا حيُّ يا قَيُّومُ، إني أَسأَلُك. فقال النبيُّ ﷺ: «أَتَدْرونَ بما دَعا اللهَ؟» قال: فقالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «والَّذي نَفْسي بيَدِه، لقد دَعا اللهَ بِاسْمِه الأعْظَمِ، الَّذي إذا دُعِيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى»[3].

١٣٥٧١- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا المُختارُ بن فُلْفُل

حدثنا أنسُ بن مالك قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، فأَقْبَلَ علينا بِوَجْهِهِ، فقال: «إنِّي إمامُكم، فلا تَسْبِقُوني بالرُّكوعِ ولا بالسُّجودِ، ولا بِالقِيامِ[4]، فإنِّي أَراكُم مِن بينِ يَدَيَّ ومِن خَلْفِي».

---

(١) لفظة «بكم» ليست في (ظ٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي، خلف بن خليفة وحفص -وهو ابن عمر المعروف بابن أخي أنس- صدوقان لا بأس بهما. وهو مكرر (١٢٦١٣).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. وهو مكرر (١٢٦١١).

(٤) في (ظ٤) ونسخة في (س): بقيام.

ثم قال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رَأَيْتُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً» قالوا: يا رسولَ الله، وما رَأيتَ؟ قال: «رَأَيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ»[1].

١٣٥٧٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّتْ عليه[2] جَنَازةٌ، فأَثْنَوْا عليها خيراً، فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم مُرَّ عليه بِجَنازةٍ أُخرى، فأَثْنَوْا عليها شَرّاً، فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم قال[3]: «أَنتُم شُهَداءُ اللهِ في الأرضِ»[4].

١٣٥٧٣- حدثنا عفانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن رجلاً كان يكتبُ لِرسولِ الله ﷺ، فإذا أَمْلَى

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. عبدالواحد: هو ابن زياد العبدي.

وأخرجه أبو عوانة ١٣٦/٢ من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل وعفان، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٩٧).

(٢) في (ظ٤): به.

(٣) قوله: «ثم قال» ليس في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٥٧) عن أبي الوليد الطيالسي، وأبو يعلى (٣٣٥٣) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث برقم (١٣٥٤١) عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بلفظ آخر. وانظر (١٢٩٣٩).

عليه «سَمِيعاً» يقول: كتبتُ سَميعاً بَصِيراً، قال: «دعه» وإذا أَمْلَى عليه «عليماً حَكيماً» كَتَبَ عَليماً حَليماً- قال حمادٌ: نحو ذا- قال: وكان قد قَرَأَ البقرةَ، وآلَ عِمرانَ، وكان مَن قَرَأَهما قد قَرَأَ قُرآناً كثيراً، فذهب فتَنَصَّرَ، فقال: لقد كنتُ أَكتبُ لِمُحمدٍ ما شئْتُ، فيقول: «دَعْهُ». فماتَ، فَدُفِنَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرضُ مَرَّتينِ أو ثلاثاً، قال أبو طَلْحَة: ولقد رَأَيْتُه مَنْبوذاً فوقَ الأَرضِ[1]. ٣/٢٤٦

١٣٥٧٤- حدثنا عفانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سلمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَعْطَى أَبا سفيان، وعُيَيْنَةَ، والأَقْرَعَ، وسُهَيلَ بنَ عَمْرٍو في الآخَرينَ يومَ حُنَينٍ، فقالت الأنصارُ: يا رسولَ الله، سُيُوفُنا تَقْطُر مِن دمائِهم، وهم يَذْهَبُونَ بالمَغْنَمِ! فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ، فَجَمَعهم في قُبَّةٍ له حتى فاضَتْ، فقال: «أَفِيكُم أَحدٌ من غَيرِكم؟» قالوا: لا، إلا ابنَ أُختِنا. قال: «ابنُ أُختِ القَوْمِ منهم» ثم قال: «أَقُلْتُم كذا وكذا؟» قالوا: نَعم. قال: «أَنتُم الشِّعَارُ والنّاسُ الدِّثارُ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في فضائل القرآن كما في «الإتحاف» ١/٤٦٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٠)، وعبد بن حميد (١٣٥٤)، وأبو عوانة في المنافقين كما في «الإتحاف» ١/٤٦٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وقد سلف بنحوه برقم (١٣٣٢٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢١٥).

يَذْهَبَ الناسُ بالشاةِ والبَعيرِ، وتَذْهَبُونَ برسولِ الله إلى دِيارِكم؟» قالوا: بَلَى. قال: «الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتِي، لو سَلَكَ النَّاسُ وادِياً، وسَلَكَت الأنصارُ شِعْباً، لَسَلَكْتُ شِعْبَهُم، ولَوْلا الهِجْرةُ، لَكُنتُ امْرَأً من الأنصارِ».

وقال حمادٌ: أَعطى مِئةً مِن الإبلِ، يُسمِّي كُلَّ واحد من هٰؤلاءِ[1].

١٣٥٧٥- حدثنا عفانُ، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك قال: كنتُ رَدِيفَ أبي طَلْحَةَ يومَ خَيْبَرَ، وقَدَمِي تَمَسُّ قدمَ رسولِ الله ﷺ، فأَتيناهم حينَ بَزَغَت الشَّمسُ، وقد أَخْرَجُوا مَواشِيَهم وخَرَجوا بفُؤوسِهم ومَكاتِلِهم ومُرورِهم، فقالوا: محمدٌ والخَميسُ. فقال رسول الله ﷺ: «الله أَكبرُ، خَربَتْ خَيْبَرُ، إنَّا إذا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ فساءَ صَباحُ المُنْذَرِين» قال: فَهَزَمهم الله. قال: ووَقَعَتْ في سَهْمِ دِحْيَةَ جاريةٌ جميلةٌ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقوله: «ابن أخت القوم منهم» سلف من طريق معاوية بن قرة عن أنس برقم (١٢١٨٧).

وانظر ماسلف برقم (١٢٥٩٤) و(١٢٦٠٨).

قوله: «أنتم الشِّعار والناس الدِّثار» سلف شرحه عند حديث أبي هريرة برقم (٩٤٣٤).

عيينة: هو ابن حِصْن الفزاري، والأقرع: هو ابن حابس التميمي.

فاشْتَراها رسولُ الله ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، ثم دَفَعها إلى أُمِّ سُلَيمٍ تُصَنِّعُها[1] وتُهَيِّئُها، وهي صَفِيَّةُ ابنةُ حُيَيٍّ.

قال: فَجَعَلَ رسولُ الله ﷺ وَلِيمَتَها التمرَ والأَقِطَ والسَّمْنَ؛ قال: فُحِصَتِ الأَرضُ أَفاحِيصَ، وجيءَ بالأَنْطاعِ، فوُضِعَت فيها، ثم جيءَ بالأَقِطِ والتمرِ والسَّمنِ، فشَبِعَ الناسُ.

قال: وقال الناس: ما ندري أَتَزَوَّجَهَا أَم اتَّخَذَها أُمَّ وَلَدٍ! فقالوا: إن يَحْجُبْها، فهي امرأتُه، وإنْ لم يَحْجُبْها، فهي أُمُّ وَلَدٍ. فلمّا أرادَ أَن يَرْكَبَ، حَجَبَها حتى قَعَدَت على عَجُزِ البعيرِ، فعَرَفوا أنه قد تزوَّجها، فلما دَنَوْا من المَدينَةِ، دَفَعَ ودَفَعْنا، قال: فَعَثَرَتِ النَّاقةُ العَضْباءُ، قال: فنَدَرَ رسولُ الله ﷺ ونَدَرَتْ، قال: فقامَ فَسَتَرَها، قال: وقد أَشْرَفَت النساءُ فقُلْنَ: أَبْعَدَ اللهُ اليهوديةَ. فقلتُ: يا أَبا حَمْزَةَ، أَوَقَعَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: إي واللهِ، لقد وَقَعَ.

وشَهِدتُ وَلِيمةَ زينبَ بنتِ جَحْشٍ، فأَشْبَعَ الناسَ خُبْزاً ولَحْماً، وكان يَبْعَثُني، فأَدعُو الناسَ، فلمَّا فَرَغَ قامَ وتَبِعْتُه، وتَخَلَّفَ رجلانِ اسْتَأْنَسَ بهما الحديثُ، لم يَخْرُجا، فجَعَلَ يَمُرُّ بنسائِه، يُسَلِّمُ عل كلِّ واحدةٍ: «سَلامٌ عَلَيكُم يا أَهلَ البيتِ، كيفَ أَصْبَحْتُم؟» فيقولون: بخيرٍ يا رسولَ الله، كيف وجدتَ أهلَكَ؟ فيقول: «بِخَيْرٍ». فلمَّا رَجَعَ ورجعتُ معه، فلمَّا بَلَغَ

---

(١) في (م) و(ق): تصلحها. والمثبت من (ظ٤) و(س) ونسخة في (ق).

البابَ إذا هو بالرَّجلَينِ قد استَأْنَسَ بهما الحديثُ، فلمّا رَأَياه قد رَجَعَ قاما فخَرَجَا. قال: فواللهِ ما أَدْري أَنا أخبرتُه، أو نَزَلَ عليه الوَحْيُ بأَنَّهما قَدْ خَرَجا، فرَجَعَ ورجعتُ معه، فلمَّا وَضَعَ رِجْلَه في أُسْكُفَّةِ الباب، أَرْخَى الحِجابَ بيني وبينَه، وأَنزل اللهُ هٰذه الآياتِ[1] ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُم إلى طَعامٍ غَيْرَ ناظِرينَ إِناهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] حتَّى فَرَغَ منها[2].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): وأنزل الله الحجاب هٰذه الآيات. بزيادة لفظة «الحجاب».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١٠٩/٢، ومسلم ص١٠٤٥ (٨٧) و(١٤٢٨) (٨٧م) وص١٤٢٨ (١٢١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن سعد ومسلم في الموضع الثالث على قصة أبي طلحة وقصة خيبر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦١/١٤-٤٦٢ عن يزيد بن هارون، وأبو عوانة ٣٦٢/٤-٣٦٣ من طريق عبيدالله بن محمد، وابن حبان (٧٢١٢) من طريق هدبة بن خالد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به -دون قصة زينب بنت جحش ونزول آية الحجاب.

وسلف كذٰلك برقم (١٢٢٤٠) عن يزيد بن هارون، عن حماد.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٢٩٩٧) من طريق بهز بن أسد، والبيهقي ٣٠٤/٦ من طريق عفان، كلاهما عن حماد بن سلمة، به -بلفظ: وقع في سهم دحية جارية جميلة، فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أرؤُس، ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها وتهيئها. قال حماد: وأحسبه قال: وتعتدُّ في بيتها، وهي صفية بنت حيي.

وأخرج ابن ماجه (٢٢٧٢) من طريق الحسين بن عروة وعبدالرحمٰن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ اشترى صفية=

١٣٥٧٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أن اليهودَ كانت إذا حاضَتِ المرأةُ مِنهم أَخرجُوها من البيتِ، فلم يُؤاكِلُوها، ولم يُجامِعُوها، فَسَأَلَ أصحابُ النبيِّ ﷺ عن ذٰلك، فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿ويَسْأَلونَكَ عن المَحِيضِ قُلْ هو أَذىً فاعْتَزِلُوا النِّساءَ في

=بسبعة أَرؤُس. قال عبدالرحمٰن: من دحية الكلبي.

ولقصة زينب بنت جحش ونزول آية الحجاب انظر (١٣٠٢٥).

ولقول أنس: كنت رديف أبي طلحة... وقوله ﷺ: «الله أكبر خربت خيبر...» وقصة صفية، انظر ما سلف برقم (١١٩٩٢) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس، وبرقم (١٢٩٤٠) من طريق عبدالعزيز وثابت، وما سيأتي برقم (١٣٨٦٢) من طريق ثابت وحده، لكن دون قصة صفية.

قوله: «خرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم»، قال النووي في «شرح مسلم» ٩/٢٢٣-٢٢٤: أما الفؤوس، فبهمزة ممدودة على وزن فُعول: جمع فَأْس بالهمز، وهي معروفة، والمكاتل: جمع مِكْتَل، وهو القُفَّة. والمرور جمع مَرٍّ بفتح الميم، وهو معروف نحو المجرفة وأكبر منها، يقال لها: المساحي.

وقوله: «فُحِصَت الأرض أفاحيصَ»، قال: هو بضم الفاء وكسر الحاء المهملة المخففة، أي: كشف التراب من أعلاها، وحفرت شيئاً يسيراً ليجعل الأنطاع في المحفور، ويصب فيها السمن، فيثبت ولا يخرج من جوانبها، وأصل الفَحْص الكشف، وفَحَصَ عن الأمر وفحص الطائرُ لبيضه، والأفاحيص جمع أُفحوص.

والأنطاع: جمع نَطْع: وهو الجلد.

وقوله: «نَدَر رسولُ الله ﷺ وندرت» قال النووي: أي: سقط، وأصل النُّدور: الخروج والانفراد، ومنه: كلمة نادرة، أي: فردة عن النظائر.

وقوله: «أُسكُفَّة الباب»: عتبته.

المَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، حتى فَرَغَ من الآيةِ، فأَمَرَهم رسولُ الله ﷺ أَنْ يَصْنَعوا كلَّ شيءٍ إلا النِّكاحَ. قالت اليهودُ: ما يُريدُ هٰذا الرجلُ أَن يَدَعَ شيئاً من أَمرِنا إلا خالَفَنا فيه! فجاءَ عَبَّادُ بنُ بِشْرٍ وأُسَيدُ بن حُضَيْرٍ، فقالا: يا رسولَ الله، إنَّ اليهودَ قالت كذا وكذا، أَفلا نَنْكِحُهُنَّ؟ فتَغَيَّرَ وجهُ رسولِ الله ﷺ، حتَّى ظَنَنَّا أَنَّه قد وَجَدَ عليهما، فخَرَجا من عندِه، واسْتَقْبَلَهُما هَدِيَّةٌ من لَبَنٍ إلى النبيِّ ﷺ، فبَعَثَ في آثارِهما فسَقاهُما، فظَنَنَّا أَنَّه لم يَجِدْ عليهما[1]. ٣/ ٢٤٧

١٣٥٧٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أنه قال: ما صَلَّيْتُ خَلْفَ رجلٍ أوجَزَ صلاةً من رسولِ الله ﷺ، مُتقاربةً، وكانت صلاةُ أَبي بكر مُتقاربةً، فلمَّا كان عمرُ مَدَّ في صلاةِ الفَجْرِ. قال: فكان رسولُ الله ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه» قامَ حتَّى نقولَ: قد أَوْهَمَ، وكان يَقْعُدُ بينَ السَّجدتينِ حتى نقولَ: قَدْ أَوْهَمَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٣٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطيالسي (٢٠٣٠)، ومسلم (٤٧٣)، وأبو داود (٨٥٣)، وأبو يعلى (٣٣٦٠)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٧١) و(٣٤٧٢)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٦٢٩) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو داود بثابتٍ حميداً. =

١٣٥٧٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أنه قَرَأَ هٰذه الآيَةَ: ﴿إِنَّا أَعْطَيناكَ الكَوْثَرَ﴾ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيتُ الكَوْثَرَ، فإذا هو نهرٌ يَجْري ولم يُشَقَّ شَقّاً، فإذا حافَتَاه قِبابُ اللُّؤْلُؤ، فضَرَبْتُ بِيَدِي إلى تُرْبَتِه، فإذا[١] مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وإذا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ»[٢].

١٣٥٧٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكم الموتَ مِن ضُرٍّ أَصابَه، ولٰكن لِيَقُل: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانَتِ الحياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّنِي إذا كانتِ الوَفاةُ خَيْراً لي»[٣].

= وانظر في إيجاز صلاة رسول الله ﷺ ما سلف برقم (١١٩٦٧) من طريق حميد عن أنس.

ولقوله: كانت صلاة النبي ﷺ وأبي بكر متقاربة حتى مدَّ عمر في صلاة الفجر، انظر ما سلف برقم (١٢١١٦) من طريق حميد عن أنس.

ولآخر الحديث انظر ما سلف برقم (١٢٦٥٣) من طريق معمر، عن ثابت.

(١) في (م) و(س) و(ق): فإذا هو.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٢٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٤٢).

والمِسكة الذَّفِرة: هي المسكة شديدة الرائحة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٠) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٦٤).

١٣٥٨٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يُكْثِرُ أنْ يقولَ: «اللهُمَّ آتِنا[١] في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنةً، وقِنَا عَذابَ النَّارِ»[٢].

١٣٥٨١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: لقد سَقَيْتُ النبيَّ ﷺ بِقَدَحِي هٰذا الشرابَ كُلَّه: العَسَلَ، والماءَ، واللَّبنَ[٣].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): اللهم ربنا آتنا، وفي (ق): ربنا آتنا، بدون لفظ: اللهم. والمثبت من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠١)، وأبو يعلى (٣٥٢٥)، والبغوي (١٣٨١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٨/١٠، وأبو يعلى (٣٣٩٧)، وابن حبان (٩٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٣١٦٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٠٨)، وأبو يعلى (٣٥١٣)، وأبو عوانة ٣٢٠/٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وزادوا جميعاً «والنبيذ» ولم يُذكر الماءُ في رواية أبي يعلى.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٧) و(١٣٥٦)، والترمذي في «الشمائل» (١٩٧)، وأبو يعلى (٣٥٠٣) و(٣٧٨٨) و(٣٨٦٨)، وأبو عوانة ٣٢١/٥، وابن حبان (٥٣٩٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢١-٢٢٢، والحاكم ١٠٥/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦١/٦، والبيهقي ٢٩٩/٨، والبغوي (٣٠٢٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرنوا فيه بثابت حميداً الطويل =

١٣٥٨٢- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قَتَادةُ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الوِصَالِ، قال: فقيل: إنك تُواصِلُ! قال: «إنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسقِيني»(١).

١٣٥٨٣- حدثنا عَفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رجلاً رُفِعَ إلى النبيِّ ﷺ قد سَكِرَ، فأَمَرَ قَريباً مِن عشرينَ رجلاً، فجَلَدَه كلُّ رجلٍ جَلْدَتينِ بالجَرِيدِ

=غير ابن حبان وأبي الشيخ والبيهقي. وزادوا جميعاً فيه: «والنبيذ»، ولم يذكر أبو الشيخ العسلَ، وزاد في آخر الحديث: فلولا أني رأيت أصابعه في هٰذه الحلقة لجعلت عليها الذهب والفضة.

وأخرجه أبو الشيخ ص٢١١ و٢٢٢ من طريق محمد بن مصعب، عن حماد، عن هشام بن زيد، عن أنس. وزاد فيه: السويق والنبيذ.

وأخرج البخاري (٥٦٣٨) من طريق عاصم الأحول قال: رأيتُ قدحَ النبي ﷺ عند أنس بن مالك، وكان قد انصدع فَسَلْسَلَهُ بفضة، قال: وهو قدح جيد عريضٌ من نُضَار (وهو نوع خشب للأواني)، قال: قال أنس: لقد سَقَيتُ رسولَ الله ﷺ في هٰذا القدح أكثرَ من كذا وكذا. قال: وقال ابن سيرين: إنه كان فيه حلقة من حديد، فأراد أنس أن يجعل مكانَها حلقةً من ذهب أو فضة، فقال له أبو طلحة: لا تُغيِّرنَّ شيئاً صنعه رسول الله ﷺ، فتركه.

وفي قدح النبي ﷺ انظر أيضاً ما سلف برقم (١٢٤١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٢٨٧٤) عن هدبة بن خالد، عن همام، به. وانظر (١٢٧٤٠).

والنِّعال[1].

١٣٥٨٤- حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيدٍ، حدثنا المُفَضَّلُ بن فَضَالَةَ، عن عُقَيلٍ، عن ابن شهابٍ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا ارْتَحَلَ قبلَ أَن تَزِيغَ الشَّمسُ، أَخَّرَ الظُّهرَ إلى وَقْتِ العصرِ، ثم نَزَلَ فَجَمَعَ بينهما، فإذا زاغَتِ الشَّمسُ قبلَ أَنْ يَرْتَحِلَ، صَلَّى الظُّهرَ ثم رَكِبَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.
وأخرجه البيهقي ٣١٩/٨ من طريق بهز بن أسد، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى (٢٨٩٤) عن هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٥٨/٣ من طريق موسى بن داود، كلاهما عن همام، به. وانظر (١٢١٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عُقيل: هو ابن خالد.
وأخرجه البخاري (١١١٢)، ومسلم (٧٠٤) (٤٦)، وأبو داود (١٢١٨)، والنسائي ٢٨٤/١، وأبو عوانة ٣٥٢/٢، والطبراني في «الأوسط» (٨٠٢١)، والبيهقي ١٦١/٣ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (١١١١)، والبيهقي ١٦١/٣ من طريق حسان بن عبدالله الواسطي، وأبو داود (١٢١٨)، وأبو عوانة ٣٥٢/٢، وابن حبان (١٥٩٢)، والبيهقي ١٦١/٣ من طريق يزيد بن موهب، كلاهما عن المفضل بن فضالة، به.
وسيأتي برقم (١٣٧٩٩) عن يحيى بن غيلان، عن المفضل بن فضالة.
وأخرجه الدارقطني ٣٩٠/١ من طريق عبدالله بن صالح، عن المفضل والليث وابن لهيعة، عن عقيل، به. بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أَخَّر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع =

. . . .

=بينهما. وعبدالله بن صالح تُكلم في حفظه، لكنه قد توبع.

وأخرجه مسلم (٧٠٤) (٤٧) عن عمرو بن محمد الناقد، وأبو عوانة ٣٥١/٢ عن عيسى بن أحمد البلخي، وابن حبان (١٤٥٦) من طريق سعيد بن بحر القراطيسي، والدارقطني ٣٨٩/١-٣٩٠، والبيهقي ١٦١/٣ من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، أربعتهم عن شَبَابة بن سَوَّار، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، به. بلفظ: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخَّر الظهر حتى يدخلَ أولُ وقت العصر ثم يجمع بينهما. وهؤلاء الرواة عن شبابة كلهم ثقات.

وخالفهم إسحاق بن راهويه عن شبابة، كما أخرجه البيهقي ١٦٢/٣ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمسُ صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل. قلنا: وهٰذه صورة جمع التقديم، وقد أنكره أبو داود فيما نقله عنه الحافظ في «التلخيص» ٤٩/٢، والعيني في «عمدة القاري» ١٥٦/٧. ومع ذلك فقد صحح إسناده ابنُ القيم في «زاد المعاد» ٤٧٩/١، والنووي في «المجموع» ٣٧٢/٤، وقال الحافظ في «الفتح» ٥٨٣/٢: وأُعِلَّ بتفرُّد إسحاق بذٰلك عن شبابة، ثم تفرُّد جعفر الفريابي به عن إسحاق، وليس ذٰلك بقادحٍ، فإنهما إمامان حافظان.

ثم أورد الحافظ في «الفتح» ٥٨٣/٢ طريقاً أخرى للحديث فيها جمع التقديم، وعزاها للحاكم في «الأربعين» فقال: وقد وقع نظيره -يعني نظير رواية إسحاق عن شبابة- في «الأربعين» للحاكم قال: حدثنا محمد بن يعقوب، هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني -هو أحد شيوخ مسلم- قال: حدثنا حسان ابن عبدالله الواسطي [يعني: عن المفضل بن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس، كما نقله في «التلخيص» ٤٩/٢]، فذكر الحديث، وفيه: «فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر ثم ركب». ثم نقل عن العلائي قوله: هٰكذا وجدته بعد التتبع في نسخ كثيرة من «الأربعين» بزيادة العصر، وسند هٰذه الزيادة جيد. =

. . . .

= قال الحافظ: وهي متابعة قوية لرواية إسحاق بن راهويه إن كانت ثابتة، لكن في ثبوتها نظر، لأن البيهقي أخرج هٰذا الحديث [٣/ ١٦١] عن الحاكم، بهٰذا الإسناد مقروناً برواية أبي داود، عن قتيبة، وقال: إن لفظهما سواء، إلا أن في رواية قتيبة: كان رسول الله ﷺ، وفي رواية حسان: أن رسول الله ﷺ. قلنا: وقد أخرجه البخاري أيضاً (١١١١) عن حسان بن عبدالله الواسطي، بهٰذا الإسناد، وليس فيه لفظة: «والعصر».

وأخرجه مسلم (٧٠٤) (٤٨)، وأبو داود (١٢١٩)، والنسائي ١/ ٢٨٧، وابن خزيمة (٦٩٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥١، والطحاوي ١/ ١٦٤، والبيهقي ٣/ ١٦١، والبغوي (١٠٤٠) من طريق جابر بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد، به. بلفظ: كان النبي ﷺ إذا عَجِلَ عليه السفرُ، يؤخِّر الظهرَ إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما، ويؤخر المغربَ حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيبُ الشَّفَق.

وأخرج ابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦-٤٥٧ عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبدالله بن أنس قال: كنا نسافر مع أنس بن مالك، فكان إذا زالت الشمس وهو في منزل لم يركب حتى يصلي الظهر. فإذا راح فحضرت صلاة العصر، فإن سار من منزله قبل أن تزول فحضرت الصلاة قلنا له: الصلاةَ، فيقول: سيروا، حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر، ثم يقول: رأيت رسول الله ﷺ إذا وصل ضَحْوَتَه برَوْحَتِه صنع هٰكذا.

وأخرج البزار (٦٨٨-كشف الأستار) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن حفص قال: كان أنس إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أَخَّر الظهر إلى آخر وقتها، وصلاَّها، وصلى العصر في أول وقتها، ويصلي المغربَ في آخر وقتها، ويصلي العشاء في أول وقتها، ويقول: هٰكذا كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر. قال البزار: لا نعلم أحداً تابع حفص بن عبيدالله على هٰذه الرواية، ورواه الزهري بخلاف ما رواه حفص. قال الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٦٠: وفيه ابن إسحاق وهو ثقة، ولكنه=

. . . .

=مدلس.

وعلقه أبو داود بإثر حديث علي بن أبي طالب في الجمع برقم (١٢٣٤) فقال: وروى أسامة بن زيد عن حفص بن عبيدالله أن أنساً كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول: كان النبي ﷺ يصنع ذٰلك.

وقد سلفت رواية حفص، عن أنس برقم (١٢٤٠٨) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في السفر. وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٧٥٤٨) من طريق هارون بن عبدالله الحمَّال، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن سعدان، حدثنا ابن عجلان، عن عبدالله بن الفضل، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر فزاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر جميعاً، وإن ارتحل قبل أن تزيغ الشمس جمع بينهما في أول وقت العصر، وكان يفعل ذٰلك في المغرب والعشاء.

قلنا: وفي هٰذه الرواية صورة جمع التقديم والتأخير، وإسنادها ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري، قال أحمد: ليس بشيء، ليس يسوى شيئاً، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل (يعني أنه هالك)، أدركته فلم أكتب عنه.

وقد رُوِيَ في جمع التقديم أيضاً حديثان: الأول عن ابن عباس، والثاني: عن معاذ بن جبل.

أما حديث ابن عباس فقد سلف في «المسند» برقم (٣٤٨٠) قال: ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قال: قلنا: بلى. قال: كان إذا زاغت الشمس في منزله، جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تزغ له في منزله، سار حتى إذا حانت العصر نزل، فجمع بين الظهر والعصر، وإذا حانت المغرب في منزله، جمع بينها وبين العشاء، وإذا لم تحن في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل، فجمع بينهما. وفي إسناده حسين بن عبدالله =

. . . .

=ابن عبيدالله وهو ضعيف. وضعفه به الحافظ في «الفتح» ٢/٥٨٣، ثم قال: لكن له شواهد من طريق حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس، لا أعلمه إلا مرفوعاً: أنه كان إذا نزل منزلاً في السفر، فأعجبه أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر، ثم يرتحل، فإذا لم يتهيأ له المنزل مد في السير حتى ينزل فيجمع بين الظهر والعصر. أخرجه البيهقي [٣/ ١٦٤] ورجاله ثقات، إلا أنه مشكوك في رفعه، والمحفوظ أنه موقوف، وقد أخرجه البيهقي [٣/ ١٦٤ عقيب الحديث السابق] من وجه آخر مجزوماً بوقفه على ابن عباس، ولفظه: إذا كنتم سائرين... فذكر نحوه.

وقال أيضاً في «التلخيص» ١/١٨٦ بعد أن ضعف الطريق الأولى بحسين ابن عبدالله: لكن له طريق أخرى أخرجه يحيى بن عبدالحميد الحماني في «مسنده» عن أبي خالد الأحمر، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس. وروى إسماعيل القاضي في «الأحكام» عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن كريب، عن ابن عباس، نحوه، وسكت عنهما. قلنا: وفي إسناد الأول منهما: الحجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن، وهو ليس بذاك القوي، وفي إسناد الثاني إسماعيل بن أبي أويس، وهو ليس بالقوي.

وبعد هٰذا، فإن إطلاقنا الصحةَ على حديث ابن عباس هٰذا في «المسند» (٣٤٨٠)، فيه وقفة.

أما حديث معاذ بن جبل: فسيأتي في «المسند» ٥/ ٢٤١-٢٤٢ عن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زَيْغ الشمس أَخَّر الظهر حتى يجمعَها إلى العصر يصليهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زَيْغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً، ثم سار، وكان إذا ارتحل قبل المغرب، أخَّر المغرب حتى يصليَها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجَّل العشاءَ فصلاها مع المغرب. =

. . . .

= قال الترمذي (٥٥٤) بعد أن أخرج الحديث من طريق أحمد عن قتيبة: وحديث معاذ حديث حسن غريب، تفرد به قتيبة، لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل، عن معاذ: أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء. رواه قرة بن خالد وسفيان الثوري ومالك وغير واحد عن أبي الزبير المكِّي.

قلنا: وروايات قرة بن خالد وسفيان ومالك ستأتي في «المسند» على التوالي ٢٢٩/٥ و٢٣٠ و٢٣٧. وقد خالفهم هشام بن سعد، عن أبي الزبير، فيما أخرجه أبو داود (١٢٠٨)، ومن طريقه الدارقطني ٣٩٢/١، والبيهقي ١٦٢/٣ عن يزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب الرملي، حدثنا المفضل بن فضالة والليث، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ ابن جبل فذكر نحو حديث يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل.

قال العيني في «عمدة القاري» ١٥٦/٧: أنكر أبو داود هٰذا الحديث، وهشام بن سعد ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ.

وقال الحافظ في «الفتح» ٥٨٣/٢: أعلَّه جماعة من أئمة الحديث بتفرد قتيبة، عن الليث، وأشار البخاري إلى أن بعض الضعفاء أدخله على قتيبة، حكاه الحاكم في «علوم الحديث» [ص١٢٠-١٢١]، وله طريق أخرى عن معاذ بن جبل أخرجها أبو داود من رواية هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل. وهشام مختلف فيه، وقد خالفه الحفاظ من أصحاب أبي الزبير كمالك والثوري وقرة بن خالد وغيرهم فلم يذكروا في روايتهم جمع التقديم.

وقد رَدَّ ابنُ القيم في «زاد المعاد» ٤٧٨/١-٤٨١ على الحاكم فقال: إن أبا داود رواه عن يزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب الرملي، حدثنا المفضل بن فضالة، عن الليث [كذا جعله عن الليث مع أنه عن المفضل والليث معاً]، عن هشام بن سعد، عن أبي الطفيل، عن معاذ، فذكره. فهٰذا المفضل قد تابع قتيبة=

١٣٥٨٥- حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيدٍ، حدثنا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن قُرَّةَ، عن ابن شِهابٍ

عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن أَحَبَّ أَن يُوَسِّعَ اللهُ عليه في رِزْقِه، ويَنْسَأَ له في أَثَرِه، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[١].

=[كذا، مع أن متابعه هو يزيد الرملي]، وإن كان قتيبة أجلَّ من المفضل وأحفظ، لكن زال تفرُّدُ قتيبة به، ثم إن قتيبة صرح بالسماع، فقال: حدثنا، ولم يعنعن، فكيف يقدح في سماعه، مع أنه بالمكان الذي جعله الله به من الأمانة، والحفظ، والثقة، والعدالة.

قلنا: وقد أخرجه أحمد ٥/٢٣٣ عن حماد بن خالد، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، قال: كان النبي ﷺ في غزوة تبوك لا يروح حتى يُبرِد حتى يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء. ومعنى هٰذا أنه أخر الظهر إلى وقت العصر.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشْدين بن سعد. قرة: هو ابن خالد السَّدُوسي.

وأخرجه البخاري (٢٠٦٧)، ومسلم (٢٥٥٧) (٢٠)، وأبو داود (١٦٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٩)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣١١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٧٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٤٤، وابن حبان (٤٣٩) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والبخاري في «صحيحه» (٥٩٨٦)، وفي «الأدب» (٥٦)، ومسلم (٢٥٥٧) (٢١)، وأبو عوانة، والطحاوي (٣٠٧٢)، والخرائطي ص٤٤، وابن حبان (٤٣٨)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٧، وفي «الشعب» (٧٩٤٦)، والبغوي (٣٤٢٩) من طريق عُقيل بن خالد، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، عن أنس.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥١) من طريق زيد بن بشر الحضرمي، =

١٣٥٨٦- حدثنا قُتَيْبةُ بن سعيدٍ، حدثنا رِشْدينُ بن سعدٍ، عن قُرَّةَ وعُقَيلٍ ويونسَ، عن ابن شهابٍ

عن أنس بن مالك أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لو كانَ لابنِ آدمَ وادٍ من ذَهَبٍ، الْتَمَسَ مَعَه وادِياً آخرَ، ولن يَمْلأَ فَمَه إلاّ التُّرابُ، ثم يتوبُ اللهُ على مَن تابَ»[1].

١٣٥٨٧- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقيلٌ، فذكره[2].

١٣٥٨٨- حدثنا قتيبةُ، قال: أخبرنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أبي عِمْران، عن سَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيبَ ولا تُقَرِّبُوه السَّوادَ»[3].

=عن رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٨٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد، وقد توبع. قرة: هو ابن خالد السَّدوسي، وعقيل: هو ابن خالد، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٤٥ من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وفيه بعض الأخطاء.

وأخرجه مسلم (١٠٤٨) (١١٧)، وابن حبان (٣٢٣٥) من طريق عبدالله بن وهب، عن يونس، به. وانظر (١٢٧١٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧١٧).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ عبدالله بن لهيعة.

وأخرجه البزار (٢٩٨٠-كشف الأستار) من طريق سعيد بن بشير، عن =

١٣٥٨٩- حدثنا هارونُ، قال ابنُ وهبٍ: وحدثني أُسامةُ بن زيد أَنَّ حَفْصَ بن عُبيد الله[1] بن أنس، حدثه قال:

سمعت أنس بن مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ألاَ أُخْبِرُكم بصلاةِ المُنافِقِ؟ يَدَعُ العَصْرَ حتَّى إذا كانت بينَ قَرْنَي الشَّيطانِ -أو على قَرْنَي الشَّيطانِ -قامَ، فنَقَرَها نَقَراتِ الدِّيكِ، لا يَذْكُرُ اللهَ فيها إلا قَليلاً»[2].

١٣٥٩٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا ثابتٌ

=قتادة، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «غيِّروا الشيب» أو قال: «إن أحسن ما غَيَّرتُم به الشيبَ، الحناءُ والكَتَم». وسعيد بن بشير ضعيف.

وقد سلف بنحوه من طريق محمد بن سيرين عن أنس ضمن قصة إسلام أبي قحافة برقم (١٢٦٣٥). وإسناده صحيح.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٤٥) بلفظ: «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى»، وفي بعض طرقه بلفظ: «غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود، واجتنبوا السواد»، وعنه أيضاً برقم (٧٢٧٤) بلفظ: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم»، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) وسائر النسخ الخطية إلى: عبدالله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أسامة بن زيد -وهو الليثي- صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. هارون: هو ابن معروف المروزي، وابن وهب: هو عبدالله.

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٤٢)، وعنه ابن حبان (٢٦٠) من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وقد رويناه بهٰذا الإسناد عن أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٩).

عن أَنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَطُولُ يومُ القِيامَةِ على النَّاس، فيقولُ بَعْضُهم لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بنا إلى آدمَ، أَبي البَشَرِ، فَيَشْفَعُ لنا إلى رَبِّنا، فَلْيَقْضِ بَيْنَنا. فيأْتُونَ آدمَ، فيقولون: يا آدمُ، أَنت الّذي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِه، وأَسْكَنَكَ جَنَّتَه، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنا. فيقولُ: إنِّي لستُ هُنَاكُم، ولٰكنِ ائْتُوا نوحاً، رأسَ النَّبِيِّينَ.

٢٤٨/٣

فيَأْتُونَه، فيقولونَ: يا نُوحُ، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بيننا. فيقولُ: إنِّي لستُ هُنَاكُم، ولٰكنِ ائْتُوا إبراهيمَ، خَليلَ اللهِ.

فيَأْتُونَه، فيقولونَ: يا إبراهيمُ، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بيننا. فيقولُ: إنِّي لستُ هُنَاكُم، ولٰكنِ ائْتُوا موسى الَّذي اصْطَفاهُ الله بِرِسالاتِه وبِكَلامِه. قال: فيأتونَه، فيقولون: يا موسى، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بيننا. فيقولُ: إنِّي لستُ هُناكُم، ولٰكن ائْتوا عيسى، رُوحَ الله، وكَلِمَتَه.

فيَأْتُون عيسى: فيقولونَ: يا عيسى، اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بيننا. فيقولُ: إني لستُ هُناكُم، ولٰكنِ ائْتُوا مُحمداً، فإنَّه خاتَمُ النَّبِيِّين، فإنَّه قد حَضَرَ اليومَ، وقد غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِه وما تَأَخَّرَ. فيقولُ عيسى: أَرَأَيْتُم لو كان متاعٌ في وِعاءٍ قد خُتِمَ عليه، هل كان يُقْدَرُ على ما في الوِعاءِ حتَّى يُفَضَّ الخاتَمُ؟ فيقولونَ: لا. قال: فإنَّ محمداً خاتَمُ النَّبِيِّينَ».

قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «فَيَأْتُوني، فيقولونَ: يا محمدُ،

اشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا. قال: فَأَقُولُ: نَعَم. فآتِي بابَ الجَنَّةِ، فآخُذُ بِحَلْقَةِ الباب، فأَسْتَفْتِحُ، فيقالُ: مَن أَنتَ؟ فأقولُ: محمدٌ، فيُفْتَحُ لي، فأَخِرُّ ساجداً، فأَحْمَدُ رَبِّي بمَحامِدَ لم يَحْمَدْه بها أَحدٌ كان قَبْلِي، ولا يَحْمَدُه بها أحدٌ كان بَعْدي، فيقولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وقُلْ يُسْمَعْ منكَ، وسَلْ تُعْطَهْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فيقولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي. فيُقالُ: أَخْرِجْ مَن كان في قَلْبِه مِثْقَالَ شَعِيرةٍ من إيمانٍ.

قال: فأُخْرِجُهُم، ثمَّ أَخِرُّ ساجِداً، فأَحْمَدُه بِمَحامِدَ لم يَحْمَدْه بها أَحدٌ كان قَبْلِي، ولا يَحْمَدُه بها أَحدٌ كان بَعْدي، فيُقالُ لي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وسَلْ تُعْطَهْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ. فأقولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتي أُمَّتي. فيُقالُ: أَخرِجْ مَن كانَ في قَلْبِه مِثْقالَ بُرَّةٍ من إيمانٍ. قال: فأُخْرِجُهم، قال: ثُمَّ أَخِرُّ ساجِداً، فأَقولُ مِثلَ ذٰلك، فيُقالُ: أَخْرِجْ[1] مَن كانَ في قَلْبِه مِثْقالُ ذَرَّةٍ من إيمانٍ. قال: فأُخْرِجُهم»[2].

---

(١) لفظة «أخرج» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦١٣ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢/٦١٤ من طريق محمد بن كثير الثقفي، عن حماد بن سلمة، به.

وقد سلف الحديث في مسند ابن عباس برقم (٢٦٩٣) عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، به. =

١٣٥٩١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ[١]، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ أُمَّ أَيمنَ بَكَتْ حينَ ماتَ النبيُّ ﷺ، فقيل لها: تَبْكِينَ؟ فقالت: إنِّي واللهِ قد عَلِمْتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ سيموتُ، ولٰكِنْ إنما أَبْكي على الوَحْيِ الذي انْقَطَعَ عَنَّا مِن السّماءِ[٢].

١٣٥٩٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمانِ: مَن كانَ اللهُ ورَسولُه أَحَبَّ إليه مِمَّا سِواهُما، وأَنْ يُحِبَّ العَبْدَ لا يُحِبُّه إلا للهِ، وأَنْ يُقْذَفَ في النَّارِ أَحَبُّ إليهِ مِن أَنْ يُعادَ في الكُفْرِ»[٣].

١٣٥٩٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثابت وسليمانُ التَّيْمي

= وقوله: «فآتي باب الجنة فآخذُ بحلقة الباب فأستفتحُ فيقال: من أنت؟ فأقول: محمد. فيُفتَح لي» سلف من طريق سليمان عن ثابت، عن أنس برقم (١٢٣٩٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢١٥٣).

(١) تحرف في (م) إلى: حميد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٨/٢٢٦ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢١٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٦٥).

عن أنس بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَمَّا أُسْرِيَ بي مَرَرْتُ على موسى وهو قائمٌ يُصَلِّي في قَبْرِه عندَ الكَثِيبِ الأحمَرِ»[1].

١٣٥٩٤-حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَتى أُمَّ حَرامٍ، فَأَتَيْناه بتمرٍ وسَمْنٍ، فقال: «رُدُّوا هٰذا في وِعائِهِ، وهٰذا في سِقَائِهِ، فإنِّي صائِمٌ». قال: ثم قامَ فَصَلَّى بنا رَكْعَتينِ تَطَوُّعاً، فأَقام أُمَّ حَرامٍ وأُمَّ سُلَيم خَلْفَنا، وأَقامَني عن يَمِينِه -فيما يَحسَبُ ثابتٌ- قال: فصَلَّى بنا تَطَوُّعاً على بِساطٍ.

فلمَّا قَضَى صلاتَه، قالت أُمُّ سُلَيم: إن لي خُوَيْصَّةً؛ خُوَيدِمُكَ أنسٌ، ادْعُ اللهَ له. فما تَرَكَ يومَئِذٍ خَيراً مِن خَيرِ الدُّنيا ولا الآخرةِ إلا دَعَا لي به، ثم قال: «اللهُمَّ أَكثِرْ مالَه، ووَلَدَه، وبارِكْ له فيهِ».

قال أنسٌ: فأَخْبَرَتْني ابنتي[2]: أَني قد دَفَنْتُ مِن صُلْبي بِضْعاً وتسعينَ، وما أَصْبَحَ في الأَنصارِ رجلٌ أَكثرَ مني مالاً. ثم قال أنسٌ: يا ثابتُ، ما أَملِكُ صَفْراءَ ولا بَيْضاءَ إلا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٥٠٤).

(٢) في (ظ٤): فأخبرني ابني، وهو خطأ، فقد سلف أن ابنته الكبرى أُمينة أخبرته بذٰلك، انظر (١٢٠٥٣).

خاتَمي[1].

١٣٥٩٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: حَضَرَت الصّلاةُ، فقامَ جِيرانُ المسجدِ يَتوضَّؤُونَ، وبَقِيَ ما بينَ السَّبعينَ والثمانينَ، وكانت مَنازِلُهم بعيدةً، فدعا النبيُّ ﷺ بمِخْضَبٍ فيه ماءٌ ما هو بمَلآنَ، فوَضَعَ أَصابِعَه فيه، وجَعَلَ يَصُبُّ عليهم، ويقول: «تَوَضَّؤُوا» حتى تَوَضَّؤُوا كلُّهم، وبَقِيَ في المِخْضَبِ نحوُ ما كان فيه، وهم نحوُ السَّبعينَ إلى المِئةِ[2]. ٣/٢٤٩

١٣٥٩٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ

عن أَنَس: أن رجلاً قال: يا محمدُ، يا خيرَنا، وابنَ خيرِنا، ويا سَيِّدَنا، وابنَ سَيِّدنا. فقال: «قُولُوا بِقَوْلِكم، ولا يَستَجِرَّكم[3] الشَّيطانُ -أو الشياطِينُ، إحدى الكَلِمَتينِ- أنا مُحمَّدٌ عَبْدُ الله

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٤٩٦ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود بنحوه (٦٠٨) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٣٠١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٧٩٤).

والمِخضَبُ: إناء تُغسل فيه الثياب.

(٣) في هامش (س): يستجرينكم، وهو الموافق للرواية السالفة.

ورَسولُه[1]، ما أُحِبُّ أنْ تَرْفَعُوني فَوْقَ مَنْزِلَتي التي أَنْزَلَني اللهُ»[2]

١٣٥٩٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله بن جَبْر عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ والمرأةُ مِن نسائِه يَغْتَسِلانِ من الإناءِ الواحدِ[3].

١٣٥٩٨-حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا شعيبُ بن الحَبْحابِ عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَدْ أَكْثَرتُ عَلَيكُم في السِّواكِ»[4].

١٣٥٩٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، عن شُعيبِ بن الحَبْحابِ عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّجَّالُ مَمْسوحُ العَيْنِ، مَكْتوبٌ بين عَيْنَيهِ كافِرٌ -قال: ثم يَهْجاهُ: ك ف ر- يَقْرَؤُه كلُّ مُسلِمٍ»[5].

---

(١) في (م) و(س) تكرر قوله: «أنا محمد عبدالله ورسوله»، وفي الأولى منهما «أنا محمد بن عبدالله ورسوله» بزيادة ابن، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٥٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٠٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وعبدالوارث: هو ابن سعيد العَنْبري. وانظر (١٢٤٥٩).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٣) (١٠١)، وأبو عوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٢/ ٥٤، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٠٦).

١٣٦٠٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا أَيوبُ، عن أَبي قِلابَةَ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا وُضِعَ العَشاءُ وحَضَرَت الصَّلاةُ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ»[1].

١٣٦٠١- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ[2]

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً ثمَّ تَرَكَه[3].

١٣٦٠٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، حدثنا أَنسُ بن سِيرِينَ[4]

عن أَنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً بعد الرُّكوعِ[5]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وُهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٨٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٤٦٣)، والبيهقي ٣/٧٣ من طريق معلى بن أسد، وأبو يعلى (٢٧٩٦) من طريق عباس بن الوليد النَّرسي، كلاهما عن وهيب بن خالد، به. وانظر (١١٩٧١).

(٢) تحرف هٰذا الإسناد في (م) إلى: حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أنس بن سيرين، عن قتادة، عن أنس.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٦٤١).

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٦) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس. وانظر (١٢١٥٠).

(٤) زاد في (م) قتادةَ بين حماد بن سلمة وبين أنس بن سيرين، وهو خطأ.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٣٦٠٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، عن عليٍّ بن زَيْد

عن أنس بن مالك أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أوَّلَ من يُكْسَى حُلَّةً من النَّارِ إبْليسُ، فَيَضَعُها على حاجِبِه ويَسْحَبُها وهو يقولُ: يا ثُبُورَهُ، وذُرِّيَّته خَلْفَه، وهم يقولونَ: يا ثُبُورَهم، حتّى يَقِفُوا[1] على النَّارِ، فيقولُ: يا ثُبُوراه، ويقولون: يا ثُبُورَهم، فيُقال: ﴿لا تَدْعُوا اليومَ ثُبُوراً واحِداً وادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾ [الفرقان: ١٤][2].

١٣٦٠٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا عليُّ بن زَيدٍ، قال:

أَظنُّه عن أنس بن مالك أَنَّ النبيّ ﷺ قال: «لَصوْتُ أَبي طَلْحَةَ، أشَدُّ على المُشرِكينَ من فِئةٍ»[3].

=حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٢٨٦/٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٩١١).

(١) في (ظ٤): يقفون، وفي (م) و(س) و(ق): يقف، والجادة ما أثبتنا، وهو الموافق لما سلف برقم (١٢٥٣٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٩/١٤، وعبد بن حميد (١٢٢٥) عن عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٣٦).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان. وشكُّه فيه لا يضرُّ، فقد رواه عن أنس بغير شك في الحديث السالف برقم (١٢٠٩٥).

١٣٦٠٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإزَارُ إلى نِصْفِ السَّاقِ». فلمَّا رَأَى شِدَّةَ ذٰلك على المسلمينَ قال: «إلى الكَعْبَين، لا خَيْرَ فيما أَسْفَلَ مِن ذٰلكَ»[١].

١٣٦٠٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبيُّ ﷺ لا يُجاوِزُ شعرُه شَحْمةَ أُذُنَيه[٢].

١٣٦٠٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شُعْبةُ، قال: أخبرني عبدُ الله بن عبدِ الله ابن جَبْرٍ، قال:

سمعت أنساً يقول: قال النبيُّ ﷺ: «آيةُ النِّفاقِ بغْضُ الأنصارِ، وآيةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصارِ»[٣].

١٣٦٠٨- حدثنا محمدُ بن جَعْفَر، حدثنا شعبةُ، عن أَبي التَّيَّاحِ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: لمَّا فُتِحَت مَكَّةُ قَسَمَ رسولُ الله ﷺ الغَنائِمَ في قُرَيشٍ، فقالت الأنصارُ: هٰذا لهُوَ العَجَبُ، إنَّ سُيوفَنا تَقْطُرُ من دِمائِهم، وإن غَنائِمَنا تُرَدُّ عليهم. فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فجَمَعَهم، فقال: «ما هٰذا الَّذي بَلَغَني عنكُم؟» قالوا: هو الذي بَلَغَكَ. وكانوا لا يَكْذِبون، فقال: «أمَا تَرْضَوْنَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٤٢٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٤٤٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣١٦).

أن يَرْجِعَ النَّاسُ بالدُّنيا، وتَرْجِعُونَ برسولِ الله إلى بُيُوتِكم؟ لو سَلَكَ النَّاسُ وادِياً -أو شِعْباً-، وسَلَكَت الأنصارُ وادِياً -أَو شِعْباً[1]- لَسَلَكتُ وادِيَ الأنصارِ» أَو «شِعْبَ الأنصارِ»[2].

١٣٦٠٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ أنساً يقول: قالت الأَنصارُ يومَ فتحِ مَكَّةَ، وأَعْطى قُريشاً: إنَّ هٰذا العَجَبُ، فذَكَرَ معناه[3].

١٣٦١٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، قال: ٣/ ٢٥٠

كُنّا نَأتي أنساً وخَبَّازُه قائِمٌ، قال: فقال يوماً: كُلُوا، فوَاللهِ ما أَعْلمُ رسولَ الله ﷺ رَأَى رَغيفاً رَقيقاً ولا شاةً سَمِيطاً، حتَّى لَحِقَ بِرَبِّه عزَّ وجَلَّ[4].

١٣٦١١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا أَيوبُ، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا نَعَسَ أَحَدُكم وهو في الصَّلاةِ، فَلْيَنْصَرفْ فَلْيَنَمْ»[5].

---

(١) قوله: «وسلكت الأنصار وادياً أو شعباً» سقط من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد. وهو مكرر (١٢٧٣٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وانظر (١٢٢٩٦).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي. وانظر =

١٣٦١٢- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شُعْبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس، عن النبيّ ﷺ قال: «لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يومَالقِيامَةِ»[1].

١٣٦١٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرنا حُميدٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن بيعِ الثَّمَرةِ حتَّى تَزْهُوَ، وعن بيعِ العِنَبِ حتى يَسوَدَّ، وعن بيعِ الحَبِّ حتى يَشتَدَّ[2].

١٣٦١٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا بِشْرُ بن المُفَضَّل، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس؛ قال: ما سَمِعتُه يُحدِّثُ حديثاً عن النبيِّ ﷺ إلا قال: أَو كَما قالَ رسولُ الله ﷺ[3].

١٣٦١٥- حدثنا عَفّانُ، حدثنا أَبو الأَحْوَصِ، حدثنا يحيى بن الحارثِ التَّيْميُّ، عن عَمْرو بن عامرٍ

عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن ثلاثٍ: عن

=(١١٩٧١م).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٥٧).

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٨٢) و(٣٥٢٠)، وأبو عوانة ٧٤/٤، والبغوي (٢٤٨١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٤٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (١٢٢٨)، والحاكم ١٩/٢، والبيهقي ٣٠١/٥ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٣١٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما سلف برقم (١٣١٢٤).

والقائل: ما سمعته.... هو حميدٌ.

زِيارَةِ القُبورِ، وعن لُحومِ الأَضاحِي فوقَ ثلاثٍ، وعن هٰذه الأَنْبِذَةِ في الأوعِيةِ، قال: ثم قال رسول الله ﷺ بعدَ ذٰلك: «أَلَا إنِّي كنتُ نَهَيْتُكم عن ثلاثٍ: نَهَيْتُكُم عن زِيارَةِ القُبورِ، ثم بَدَا لي أنَّها تُرِقُّ القُلوبَ، وتُدْمِعُ العينَ، فَزُورُوها ولا تَقولُوا هُجْراً، ونَهَيْتُكم عن لُحُومِ الأَضاحي فَوْقَ ثلاثٍ، ثم بَدَا لي أنَّ النَّاسَ يَبْتَغونَ أُدْمَهم، ويُتْحِفُونَ ضَيْفَهُم، ويَرْفَعُونَ لِغائِبِهم، فكُلُوا وأَمْسِكُوا ما شِئْتُم، ونَهَيْتُكُم عن هٰذه الأَوعِيَةِ، فاشْرَبُوا فيما شِئْتُم، مَن شاءَ أَوْكى سِقاءَه على إثمٍ»[1].

١٣٦١٦- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، حدثنا أَبو رَبيعةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ على أَعْرابيٍّ يَعُودُه وهو مَحْمومٌ، فقال: «كَفَّارَةٌ وطَهُورٌ». فقال الأعرابيُّ: بل حُمَّى تَفُور، على شَيخٍ كبير، تُزِيرُه القُبور. فقام رسولُ الله ﷺ وتَرَكه[2].

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن الحارث. أبو الأحوص: هو سلَّام بن سُلَيم الحنفي مولاهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٥٩ عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد، مختصراً بلفظ: نهى رسول الله ﷺ عن الأنبذة في الأوعية، ثم قال بعدُ: «إني نهيتكم عن الأنبذة في الأوعية، فاشربوا فيما شئتم، من شاء أوكى سقاءه على إثم».

وأخرج الحاكم ١/ ٣٧٥ من طريق زكريا بن عدي، عن أبي الأحوص، به. أن النبي ﷺ قال: «نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكركم بالموت».

وانظر (١٣٤٨٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أبو ربيعة -وهو سنان بن ربيعة- =

١٣٦١٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا المُبَاركُ، قال: حدثني إسماعيلُ بن عبدالله بن أبي طَلْحَةَ الأَنصاري، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: ما رأَيتُ رسولَ الله ﷺ عُرِضَ عليه طِيبٌ فرَدَّه قَطُّ[1].

١٣٦١٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس بن مالك: أَنَّ نبي الله ﷺ زَجَرَ عن الشُّرب قائِماً. قال: فقلتُ: فالأَكلُ؟ قال: أَشَرُّ وأَخْبَثُ[2].

١٣٦١٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان في سَفَرٍ، فأُتِيَ

=حسن الحديث في المتابعات والشواهد.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وروى القصة نفسها ابن عباس فيما أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٦١٦) و(٥٦٥٦) و(٥٦٦٢) و(٧٤٧٠)، وفي «الأدب المفرد» (٥١٤) و(٥٢٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٩)، وابن حبان (٢٩٥٩)، وانظر تتمة تخريجه فيه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل المبارك: وهو ابن فضالة.

وأخرجه ابن سعد ١/٣٩٩ عن عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٧٩)، وفي «السنن» ٧/٢٨١ من طريق عفان، عن همام وأبان بن يزيد، بهٰذا الإسناد -مختصراً دون ذِكْر الأكل. وانظر (١٢١٨٥).

بإناءٍ مِن ماءٍ فشَرِبَ في رَمضانَ، والناسُ يَنْظُرُونَ[1].

١٣٦٢٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا حُمَيدٌ قال:

سمعت أَنسَ بن مالكٍ يقول: إنَّ أَبا موسى قال: اسْتَحْمَلْنا رسولَ الله ﷺ، فحَلَفَ أن لا يَحْمِلَنا، ثم حَمَلَنا، فقلت: يا رسولَ الله، إنَّك حَلَفْتَ أن لا تَحمِلَنا، ثمَّ حَمَلْتَنا! قال: «وأَنا أَحْلِفُ باللهِ لأَحْمِلَنَّكم»[2].

١٣٦٢١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا حُميدٌ وشُعيبُ بن الحَبْحابِ

عن أنس بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الدَّجَّالَ أَعورُ، وإنَّ رَبَّكُم ليسَ بأَعْورَ، بينَ عَيْنَيه: ك ف ر، يَقْرَؤه كلُّ مُؤْمِنٍ قارِىءٍ وغيرِ قارىءٍ». وقد قال حمادٌ أيضاً: مكتوبٌ بينَ عَيْنَيه[3].

١٣٦٢٢- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا حُميدٌ، قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالك قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ ولَهُم يَومانِ يَلْعبونَ فيهما، فقال رسول الله ﷺ: «ما هٰذانِ اليَوْمانِ؟»

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٢٦٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢٨٣٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٣٨٥).

قالوا: كنّا نَلْعَبُ فيهما في الجاهِلِيَّةِ. قال: «إن الله قَدْ أَبْدَلَكم بهما خَيْراً مِنْهما: يومَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»[1].

١٣٦٢٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمادٌ، قال: أخبرنا حُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: ما كان شخصٌ أَحَبَّ إليهم رُؤْيةً مِن رسولِ الله ﷺ، وكانوا إذا رَأَوْهُ لَمْ يَقومُوا، لِما يَعْلَمُونَ من كَراهِيَتِه لذٰلك[2]. ٣/٢٥١

١٣٦٢٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس قال: إنه لَمَّا أَقْبَلَ أَهلُ اليمنِ، قال رسولُ الله ﷺ: «قَدْ جاءكم أهلُ اليَمَنِ، هم أَرَقُّ مِنْكم قُلوباً». قال أنسٌ: وهم أوَّلُ مَن جاءَ بالمُصافَحَةِ[3].

١٣٦٢٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا قَتَادةُ، قال:

قلتُ لأنس: أَيُّ اللِّباسِ كان أَحبَّ أَو أَعْجَبَ- إلى رسولِ الله

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (١١٣٤)، والحاكم ١/ ٢٩٤ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٥٤)، وفي «الشمائل» (٣٢٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٣٦)، والبغوي (٣٣٢٩) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٤٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٢١٢).

ﷺ؟ قال: الحِبَرَةُ[1].

١٣٦٢٦- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا عليُّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالك: أَنَّ مَلِكَ الرومِ أَهْدَى إلى رسولِ الله ﷺ مُسْتَقَةً مِن سُنْدُسٍ، فكأني أَنْظُرُ إلى يَدَيْها تَذَبْذَبانِ من طُولِهما، فجَعَلَ القومُ يَلْتَمِسُونَها، ويقولون: أُنزِلَت عليكَ يا رسولَ الله هٰذه مِن السماءِ؟ قال: «وما يُعْجِبُكم مِنها؟ والَّذي نَفْسي بِيَدِه لَمِنْديلٌ مِن مَناديلِ سَعْدٍ[2] في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِن هٰذه». ثم بَعَثَ بها إلى جَعْفَرٍ، قال: فلَبِسَها جَعْفَرٌ، ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ: «إني لَمْ أَبْعَثْ بها إليكَ لِتَلْبَسَها» قال: فما أَصْنَعُ بها؟ قال: «ابْعَثْ بها إلى أخيكَ النَّجاشِيِّ»[3].

١٣٦٢٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ التَّمرُ والبُسْرُ جميعاً[4].

١٣٦٢٨- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، حدثنا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وهو مكرر (١٢٣٧٧).

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): سعد بن معاذ.

(٣) إسناده ضعيف ومتنه منكر، وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (١٣٤٠٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٢) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٧٨).

أنسٌ. قال بهزٌ في حَديثِه: قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما مِن أَهلِ الجَنَّةِ أَحَدٌ يَسُرُّهُ يَرْجِعُ -وقال بَهْزٌ: أنْ يَرْجِعَ- إلى الدُّنيا وله عَشَرةُ أمثالِها، إلا الشَّهيدَ، فإنَّه وَدَّ لو أنَّه رَجَعَ -قال بهزٌ: رَجَعَ إلى الدُّنيا- فاسْتُشْهِدَ، لِما رَأى من الفَضْلِ»[1].

١٣٦٢٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتَّى يُحِبَّ لأخيهِ المُسلمِ ما يُحِبُّه لِنَفْسِه من الخَيْرِ»[2].

١٣٦٣٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، قال:

قلتُ لأنس بن مالكٍ: أَخَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لم يَبْلُغْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر من طريق بهز وحده برقم (١٤٠٨٣).

وأخرجه البغوي (٢٦٢٧) من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٧)، وأبو يعلى (٢٨٧٩)، وابن حبان (٧٤٥٢) من طريق هدبة بن خالد، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٤٣) من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام بن يحيى، به. وانظر (١٢٠٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البغوي (٣٤٧٤) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٤)، وأبو يعلى (٢٨٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٣٣، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٧)، والبغوي بإثر (٣٤٧٤) من طرق عن همام بن يحيى، به. وانظر (١٢٨٠١).

ذٰلك، إنما كان شيئاً في صُدْغَيهِ، ولٰكنَّ أَبا[1] بكرٍ خَضَبَ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ[2].

١٣٦٣١- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

أخبرنا أنس بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو تَعْلَمُونَ ما أَعلمُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[3].

١٣٦٣٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَتَى على رجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «وَيْلَكَ ارْكَبْها»[4].

١٣٦٣٣- حدثنا عَفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّام -قال بهزٌ في حديثِه: قال: حدثنا قتادةُ

---

(١) في (م) و(س) و(ق): ولكنْ أبو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٢ عن عفان، بهٰذا الإسناد -لكن لم يذكر أبا بكر.

وانظر (١٢٩٩٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٧٣٦)، وأبو يعلى (٣١٠٥) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠٠٩).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٦) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١٥٩) من طريق موسى بن إسماعيل، وأبو يعلى (٢٨٦٩) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن همام بن يحيى، به. وانظر (١٢٧٣٥).

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُني الفَأْلُ، الكَلِمةُ[1] الطَّيِّبةُ، الكَلِمةُ الصَّالِحةُ»[2].

١٣٦٣٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن قتادةَ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ نحوَه[3].

١٣٦٣٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا أَبو عِصام

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتَنَفَّسُ في الشَّرابِ ثلاثَ مَرّاتٍ، ويقول: «إنَّه أَرْوَى، وأَمْرَأُ، وأَبْرَأُ». قال أنس: وأَنا أَتَنَفَّسُ في الشَّرابِ ثلاثاً[4].

١٣٦٣٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوانةَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن[5] [ابن] الأَصَمِّ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن التَّكبيرِ في الصَّلاةِ، وأَنا أَسمعُ، فقال: يُكَبِّرُ

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): والكلمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البغوي (٣٢٥٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٧٠) من طريق هدبة بن خالد، عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي عصام: وهو المزني البصري.

وأخرجه أبو عوانة ٣٤٧/٥، والبغوي (٣٠٣٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٨٦).

(٥) في (ظ٤): أبو عبدالرحمٰن، وهو خطأ.

إذا رَكَعَ، وإذا سَجَدَ، وإذا رَفَعَ رَأْسَه مِن السُّجودِ، وإذا قامَ بينَ الرَّكْعتينِ.

قال: فقال له حكيمٌ: عَمَّن تَحْفَظُ هٰذا؟ قال: عن رسولِ الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ. ثم سَكَتَ، قال: فقال له حكيم: وعُثمان؟ قال: وعُثمان[1].

١٣٦٣٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، حدثنا المُغيرةُ بن زيادٍ الثَّقَفي

سمع أنس بن مالك يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا إيمانَ لِمَن لا أَمانةَ له، ولا دِينَ لِمَن لا عَهْدَ له»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمٰن بن الأصم، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٦٩٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٦)، والنسائي ٣/٢، والبيهقي ٦٨/٢، والمزي في ترجمة عبدالرحمٰن ابن الأصم من «تهذيب الكمال» ١٦/٥٣٦-٥٣٧، والضياء في «المختارة» (٢٢٨١) و(٢٢٨٢) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

قلنا: وحكيم الذي سأل أنساً هٰكذا وقع اسمه عند المصنف، وهٰكذا هو عند الطيالسي والمزي والضياء، ووقع اسمه عند النسائي: حطيم، وضبطه السيوطي في شرحه عليه بضم الحاء وبالطاء المهملتين، ووقع عند البيهقي: خطيم، وقال: هٰذا هو الصواب بالخاء المعجمة، وقيل: حطيم بالحاء.

وذكره الحافظ الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٩٢٢/٢ بالحاء المهملة، وقال: هو شيخ كان يجالس أنس بن مالك، هو مذكور في حديث ليث بن أبي سُليم عن عبدالرحمٰن الأصم، عن أنس. ونقله عنه ابن ماكولا في «الإكمال» ١٦٨/٣.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، المغيرة بن زياد لا يعرف، وانظر =

١٣٦٣٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن حُميدٍ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «جاهِدُوا المُشرِكينَ بأَموالِكُم، وأَنفُسِكُم، وأَلسِنَتِكُم»[1].

٣/ ٢٥٢ ١٣٦٣٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس قال: نَزَلَت على النبيِّ ﷺ ﴿إنَّا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبيناً﴾ [الفتح: ١] -إلى آخِرِ الآية- مَرْجِعَه مِن الحُدَيْبِيَةِ، وأَصحابُه مُخالِطو الحُزْنِ والكآبةِ، فقال: «نَزَلَتْ عليَّ آيةٌ هي

=ترجمته في «تعجيل المنفعة» (١٠٦٢)، وهو لم ينفرد بهٰذا الحديث، فقد توبع عليه، انظر ما سلف برقم (١٢٣٨٣).

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٩٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٤٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٠٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٧٥)، وابن حبان (٤٧٠٨)، والبغوي (٣٤١٠)، والضياء (١٩٠٣) و(١٩٠٤) من طريق عفان، به -ولفظه عندهم: «جاهِدُوا المشركين بأيديكم وألسنتِكم».

وأخرجه هٰكذا الضياء (١٦٤٢) من طريق أبي يعلى، عن زهير بن حرب، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. فجعله من حديث ثابت عن أنس.

وسلف الحديث من طريق حميد برقم (١٢٢٤٦).

أَحَبُّ إليَّ مِن الدُّنْيا وما فيها[1] جميعاً» قال: فلمَّا تلاها نبيُّ الله ﷺ قال رجلٌ من القومِ: هَنيئاً مَريئاً، قد بيَّنَ اللهُ لكَ ماذا يفعلُ بكَ، فماذا يفعلُ بنا؟ فأنزَلَ الله عزَّ وجلَّ الآيةَ التي بعدها ﴿لِيُدْخِلَ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِها الأنهارُ﴾ [الفتح: ٥] حتى خَتَمَ الآيةَ[2].

١٣٦٤٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

أن أنس بن مالكٍ أخبره: أَنَّ الزُّبَيْرَ بن العوَّامِ وعبدَ الرَّحمٰن ابن عَوْفٍ شَكَوَا إلى رسولِ الله ﷺ القَمْلَ، فرَخَّصَ لهما في قَميص[3] الحَريرِ في غَزاةٍ لهما[4].

١٣٦٤١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً ثمَّ تَرَكَه[5].

١٣٦٤٢- حدثنا عَفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

---

(١) قوله: «وما فيها» ليس في (ظ٤) و(س)، وأثبتناه من (م) و(ق) ونسخة في هامش (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٠١، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/١٥٨، والبغوي في «تفسيره» ٤/١٨٨، وفي «شرح السنة» (٤٠١٩) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٦).

(٣) في (ظ٤) ونسخة في (س): قمص، بالجمع.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٩٩٢).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٦٠١).

عن أنس بن مالك: أَنَّ حادِياً للنبيِّ ﷺ كان يُقالُ له: أَنْجَشةُ، قال: وكان حَسَنَ الصَّوتِ، قال: فقال النبي ﷺ: «رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشَةُ، لا تَكْسِرِ القَواريرَ». قال قتادة: يعني: ضَعَفَةَ النِّساءِ[1].

١٣٦٤٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ، قال:

حدثني أنسٌ: أَنَّ خَيّاطاً بالمدينةِ دعا النبيَّ ﷺ لِطَعامِه، قال: فإذا خبزُ شَعيرٍ بإهالةٍ سَنِخَةٍ، وإذا فيها قَرْعٌ، قال: فرأيتُ النبيَّ ﷺ يُعجبُه القَرْعُ، قال أنسٌ: لم يَزَلِ القَرْعُ يُعْجِبُني منذُ رأيتُ النبيَّ ﷺ يُعجِبُه[2].

١٣٦٤٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا عبدُ الله بن بَكرٍ -يعني المُزنيَّ- قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٢٢٧/١٠ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢١١)، ومسلم (٢٣٢٣) (٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٧)، وأبو يعلى (٢٨٦٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/ ١٩٤، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٠١)، وفي «روضة العقلاء» ص٧٧، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥١٣) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٣) (٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٦)، وأبو يعلى (٣١٢٦)، وأبو عوانة في المناقب، والبغوي (٣٥٧٧) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٦١).

سمعتُ عطاءً -يعني ابنَ أبي مَيْمونةَ- يُحدِّث

ولا أَعلمُه إلا عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ لم يُرْفَعْ إليه قِصاصٌ قَطُّ إلا أَمَرَ بالعَفْوِ[1].

قال ابن بَكْر: كنتُ أُحَدِّثُه عن أنس، فقالوا لي[2]: عن أنس لا شَكَّ فيه؟ فقلتُ: لا أَعلمُه إلَّا عن أنس.

١٣٦٤٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا قتادةُ وثابتٌ وحُميدٌ

عن أَنس: أَنَّ رجلاً جاءَ فدَخَلَ الصَّفَّ، وقَدْ حَفَزَه النَّفَسُ، فقال: الحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه. فلمَّا قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَه، قال: «أيُّكُم المُتكَلِّمُ بالكَلِماتِ؟» فأَرَمَّ القَومُ فقال: «أيُّكُم المُتكَلِّمُ بها؟ فإنه لم يَقُلْ إلاّ خَيْراً» فقال الرجلُ: جئتُ وقد حَفَزَني النَّفَسُ فقلتُها. فقال: «لَقَد رَأَيْتُ اثنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرونَها أيُّهُم يَرْفعُها».

وزاد حُميدٌ: عن أَنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا جاءَ أَحَدُكُم[3] فَلْيَمْشِ على نَحْوِ ما كان يَمْشي، فَلْيُصَلِّ ما أَدْرَكَ،

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن بكر المزني، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو صدوق لا بأس به.

وأخرجه النسائي ٨/٣٧-٣٨، والبيهقي ٨/٥٤ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد، وانظر (١٣٢٢٠).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: له، وما أثبتناه أبينُ في المراد.

(٣) في (س): إذا جاء أحدكم إلى الصلاة.

ولْيَقْضِ ما سُبِقَه»[1].

قال أبو عبد الرحمٰن[2] والإرمامُ: السُّكوتُ.

١٣٦٤٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أصحابَ النبيِّ ﷺ كانوا يقولونَ وهم يَحْفِرون الخَنْدقَ:

نحنُ الَّذِينَ بايَعُوا مُحمَّداً

على الإسلامِ ما بَقِينا أَبَدا

والنبيُّ ﷺ يقول:

«اللهمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ

فاغْـفِرْ للأنصارِ والمُهاجِـرَهْ»

وأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بخُبزِ شَعيرٍ، عليه إهالةٌ سَنِخَةٌ، فأَكَلُوا منها، وقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَة»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٩٩، والبغوي (٦٣٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. إلا أن البغوي لم يذكر ثابتاً في حديثه.

وأخرجه دون زيادة حميد عن أنس في آخره: مسلمٌ (٦٠٠) من طريق عفان، به.

وانظر (١٢٧١٣).

(٢)هو عبد الله بن الإمام أحمد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (١٤٠٦٨).

١٣٦٤٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ رأى نُخامةً في قِبْلةِ المَسجِدِ، فحَكَّها بِيَدِه[1].

= وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٩)، ومسلم (١٨٠٥) (١٣٠)، وأبو يعلى (٣٣٢٤)، وأبو عوانة ٤/٣٥٨-٣٥٩، وابن حبان (٧٢٥٩) من طرق عن حماد ابن سلمة، بهٰذا الإسناد. ورواية مسلم وأبي يعلى وابن حبان دون قصة الإهالة السنخة في آخره.

وقوله في الرجز «على الإسلام» شك حماد عند مسلم في هذا الحرف، فقال: «أو قال: على الجهاد»، قلنا: وهو الجادة، فإن الرجز لا يستقيم وزنه بلفظ: «على الإسلام»، وجاء على الصواب في رواية أبي يعلى وعنه ابن حبان: «على القتال».

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٦) من طريق سليمان بن المغيرة، وأبو يعلى (٣٣٣٧) من طريق زكريا بن يحيى الذارع، كلاهما عن ثابت،به. ولفظ عبد بن حميد: عن أنس بن مالك قال: إنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق ورسول الله ﷺ يحفر معنا وينقل حتى إني لأرى الغبار بين عُكَنِه (أي: طيات بطنه) وعلى جلده، ونحن من الجَهْدِ ما يعلم الله تعالى، قال: فأُتينا بخُبْزِ شَعيرٍ أُودِمَ بوَدَكٍ سنخٍ (أي: دسم لحم متغير الرائحة)، فجعلنا نأكل ويأكل معنا، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم إن النَّعيمَ نعيمُ الآخرة». ورواية أبي يعلى مختصرة: قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللهم إن الخير خير الآخرهْ
فاغفر للأنصار والمهـاجـرهْ»

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٢٢).

قوله: «إهالة سنخة» سلف شرحه عند الحديث رقم (١٢٨٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٢١٦).

١٣٦٤٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرني ثابتٌ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ طافَ على نِسائِه في ليلةٍ واحدةٍ أَجْمَعَ.

وربما[١] قال حمادٌ: في يومٍ واحدٍ[٢].

١٣٦٤٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ البُنانيُّ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ أُحُدٍ: «اللهُمَّ إنَّكَ[٣] إنْ تَشَأْ، لا تُعْبَدْ في الأرضِ»[٤].

١٣٦٥٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرني ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصومُ حتَّى يُقالَ: قد صامَ، ويُفْطِرُ حتَّى يقالَ: قد أَفْطَرَ[٥]. وقد قال مرةً: أَفطَرَ أَفطَرَ أَفطَرَ[٦].

١٣٦٥١-حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، عن حمَيدٍ، عن أنس، مثْلَ هٰذا[٧]. ٣/ ٢٥٣

---

(١) في (م) و(س): هكذا، وربما. بزيادة كلمة «هٰكذا».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (٧٥٤) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٣٢).

(٣) لفظة «إنك» ليست في (م) و(س).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد سلف برقم (١٢٥٣٨) مقروناً فيه بعفان عبدُ الصمد بن عبد الوارث.

(٥) في (ظ٤) ونسخة في (س): قد أفطر قد أفطر. مرتين.

(٦) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٦٢٤).

(٧) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد سلف مطولاً عن ابن أبي عدي عن حميد برقم (١٢٠١٢).

١٣٦٥٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أَنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُغِيرُ عندَ صلاةِ الفَجْرِ، فكان يَسْتَمِعُ، فإنْ سَمعَ أَذاناً أَمْسَكَ، وإلاَّ أَغارَ، فاستَمَعَ ذاتَ يومٍ، فَسَمعَ رجلاً يقول: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، فقال: «الفِطْرَةُ»[1] فقال: أَشْهدُ أَنْ لا إلٰهَ إلا الله. فقال: «خَرَجتَ من النَّارِ»[2].

١٣٦٥٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أَنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أَوَى إلى فِراشِه، قال: «الحَمدُ للهِ الَّذي أَطْعَمَنا وسَقَانا وكَفَانا وآوَانا، وكَمْ مِمَّن لا كافِيَ له ولا مُؤْوِيَ»[3].

---

(١) في (م): على الفطرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٠)، والترمذي (١٦١٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٥-٣٣٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي عوانة مختصرة بلفظ: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: الله أكبر فقال: «الفطرة» قال: لا إله إلا الله، فقال: «خرجت من النار».

وانظر (١٢٣٥١)

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٣٣٥٦)، وفي «الشمائل» (٢٥٦)، وأبو يعلى (٣٥٢٣)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١/ ٤٦٣، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٤٦)، والبغوي (١٣١٨) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٥٢).

١٣٦٥٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرني ثابتٌ

عن أنس قال: مَرَّ بِيَ النبيُّ ﷺ وأَنا ألعبُ مع الصِّبيانِ، فسَلَّم علينا، ثم دَعَاني فبَعَثَني إلى حاجةٍ له، فجِئْتُ وقد أَبْطَأْتُ عن أُمِّي، فقالت: ما حَبَسَكَ؟ أينَ كنتَ؟ فقلتُ: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى حاجَةٍ، فقالت: أَيْ بُنَيَّ، وما هي؟ فقلتُ: إنها[1] سِرٌّ. قالت: لا تُحَدِّث بِسِرِّ رسول الله ﷺ أَحداً.

ثم قال: واللهِ يا ثابتُ، لو كنتُ حدَّثتُ به أَحداً لَحَدَّثْتُكَ[2].

١٣٦٥٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ، أَلَمْ آتِكُم ضُلَّالاً فهَداكُم اللهُ بي، وأَعْداءً فأَلَّفَ اللهُ بين قُلوبِكُم بي؟» ثم قال لهم: «أَلَا تَقُولونَ: أَتَيْتَنا طَرِيداً فآوَيْناكَ، وخائفاً فآمَنَّاكَ، ومَخْذولاً فَنَصَرناكَ؟» فقالوا: بل للهِ المَنُّ علينا ولرسولِه[3].

١٣٦٥٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ واصَلَ في رَمضانَ،

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): إنه.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٦٦، وفي المناقب كما في «الإتحاف» ١/٤٩٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٨٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٠٢١).

فواصَلَ ناسٌ مِن أَصحابِه، فأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ بذٰلك، فقال النبيُّ ﷺ: «لو مُدَّ ليَ الشَّهرُ، لَواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهم، إنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِيني»[1].

١٣٦٥٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ قال يومَ أُحدٍ، وهو يَسْلُتُ الدَّمَ عن وَجْهِه، وهو يقول: «كيفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُم، وكَسَروا رَباعِيَتَه، وهو يَدْعوهم إلى الله؟» فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿ليسَ لَكَ مِنَ الأمْرِ شَيءٌ أَو يَتُوبَ عَلَيهم أَوْ يُعَذِّبَهم فإنَّهم ظالِمونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨][2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٥٣)، وأبو يعلى (٣٢٨٢)، وابن حبان (٦٤١٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٤٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (١٤٠٧٢).

وأخرجه أبو عوانة ٤/٣٠٩ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٤)، ومسلم (١٧٩١)، وأبو يعلى (٣٣٠١)، وأبو عوانة ٤/٣٠٩-٣١٠ و٣١٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٠٢، وابن حبان (٦٥٧٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٣/٢٦٢ و٢٦٢-٢٦٣، والبغوي في «التفسير» ١/٣٥٠، والواحدي في «أسباب النزول» ص ١٠٣، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/١٠٨ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وعلقه البخاري في المغازي: باب ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾ قال: قال حميد وثابت، فذكره.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٦).

١٣٦٥٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أَنسَ بن النَّضْرِ تَغَيَّبَ عن قتالِ بَدْرٍ، فقال: تَغَيَّبْتُ عن أَوَّلِ مَشْهَدٍ شَهِدَه النبيُّ ﷺ، لَئِنْ رأيتُ قِتالاً لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أَصنَعُ. فلمَّا كان يومُ أُحدٍ انهزَمَ أَصحابُ النبيِّ ﷺ، أَقبَلَ أنسٌ، فرَأَى سعدَ بن مُعاذٍ مُنْهَزِماً[1]، فقال: يا أبا عَمْرو، أينَ؟ أَينَ؟ قُمْ، فوالَّذي نَفْسي بِيَدِه، إني لأَجِدُ ريحَ الجنةِ دون أُحدٍ. فحَمَلَ حتى قُتِلَ، فقال سعدُ بنُ معاذ: فوالَّذي نَفْسي بِيَدِه، ما اسْتَطَعْتُ ما اسْتَطَاعَ. فقالت أُختُه: فما عرفتُ أَخي إلا بِبَنَانِه. ولقد كانت فيه بِضْعٌ وثمانون ضَرْبةً، مِن بينِ ضَرْبةٍ بسيفٍ، ورَمْيةٍ بِسَهم، وطَعْنَةٍ برُمْحٍ، فأَنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ فيه: ﴿رجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عليهِ﴾ إلى قوله ﴿وما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب: ٢٣][2].

١٣٦٥٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد قال: أخبرنا ثابتٌ

---

(١) في (ظ٤): ينهزم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٣٠٧ و٥/٣٨-٣٩ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ١/١٣٥، والطبري في «التفسير» ٢١/١٤٦-١٤٧، وأبو عوانة ٥/٣٨، وابن حبان (٤٧٧٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٣٠١٥).

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ العَضْباءَ كانت لا تُسْبَقُ، فجاءَ أَعرابيٌّ على قَعُودٍ له، فسابقَها فَسَبقها الأعرابيُّ[1]، فكأَنَّ ذٰلك اشتَدَّ على أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ حَقّاً على الله أنْ لا يَرْفَعَ شيئاً مِن هٰذه الدُّنيا إلا وَضَعَه»[2].

١٣٦٦٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُؤْتَى بِأَشَدِّ الناسِ كان بَلاءً في الدُّنيا مِن أَهلِ الجَنَّةِ، فيقولُ: اصْبَغُوه صَبْغةً في الجَنَّةِ. فيُصْبَغُ[3] فيها صَبْغَةً، فيقولُ الله له: يا ابنَ آدمَ، هل رَأَيْتَ بُؤْساً قَطُّ، أو شَيئاً تكْرَهُه؟ فيقولُ: لا وَعِزَّتِكَ ما رَأَيتُ شيئاً أَكْرَهُه قَطُّ؟ ثُمَّ يُؤْتَى بأَنْعَمِ الناسِ كان في الدُّنيا من أَهلِ النّارِ، فيقولُ: اصْبَغُوه فيها صَبْغَةً. فيقولُ: يا ابنَ آدم، هل رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ؟

---

(١) في (ظ٤) و(ق): فسبقها الأعرابي على قعود له.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٥) و(١٣٤٤)، وهناد في «الزهد» (٥٧٣)، والبخاري تعليقاً بإثر الحديث (٢٨٧٢)، وأبو داود (٤٨٠٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٧)، وأبو يعلى (٣٣٤٥) و(٣٣٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٢)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/٤٣٩-٤٤٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠٩) من طريق سفيان بن حسين، عن ثابت، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٠).

(٣) في (م): فيصبغونه.

٣/ ٢٥٤ قُرَّةَ عينٍ قَطُّ؟ فيقولُ: لا وعِزَّتِكَ ما رَأَيْتُ خَيْراً قَطُّ، ولا قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ»[١].

١٣٦٦١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدمَ صَوَّرَه، ثمَّ تَرَكَه في الجَنَّةِ ما شَاءَ الله أنْ يَتْرُكَه، فجَعَلَ إبلِيسُ يُطِيفُ به، فلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أنَّه خَلْقٌ لا يَتَمالَكُ»[٢].

١٣٦٦٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ، قال:

قيل لأنس: هل شابَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: ما شانَه اللهُ بالشَّيْبِ، ما كان في رَأْسِه ولِحْيَتِه إلا سبعَ عَشْرةَ، أَو ثمانِ عَشْرةَ[٣].

١٣٦٦٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن هِشام بن زَيدٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٨/١٣، وأبو يعلى (٣٥٢١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٥١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٣١/١ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٢٩٢) من طريق هدبة بن خالد، والحاكم ٦٠٨/٢، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣١-٢٣٢ من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٢٤٧٤).

عن أنس بن مالك قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ بأَخٍ لي لِيُحَنِّكَه في المِرْبَدِ، قال: فرأيتُه يَسِمُ شِياهاً؛ أَحسَبُه قال: في آذانِها[1].

١٣٦٦٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، قال: أخبرني قتادةُ

عن أنس بن مالك قال: «سَوُّوا صُفوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِن تَمامِ الصَّلاةِ»[2].

قال عبد الله[3] أَظُنُّه عن النبي ﷺ، وأنا أَحسَبُ أَنِّي قد أَسْقَطتُه.

١٣٦٦٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا خالدُ بن الحارث، حدثنا هشامُ بن حَسَّانَ، عن عبد الله بن دِهْقانَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أَنْ يأْكلَ الرجلُ بِشِمالِه[4].

١٣٦٦٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٢٥).

والمِرْبَد: الموضع الذي تُحبَس فيه الإبل والغنم، وهو بكسر الميم وفتح الباء، من رَبَدَ بالمكان: إذا أقام فيه، ورَبَده: إذا حَبَسَه. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البغوي (٨١٢) من طريق الحسين بن الفضل البجلي، عن عفان، بهٰذا الإسناد -ورفعه دون شك. وانظر (١٢٢٣١).

(٣) هو ابن الإمام أحمد، ووَقْفُه ليس منه كما ظنَّ، وإنما هو من قتادة فيما سيذكره شعبة عنه بإثر الحديث الآتي برقم (١٣٩٠٠).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن دِهْقان. وهو مكرر (١٣٠٩٨).

عن أنس بن مالك: أَنَّهم سَأَلوا نبيَّ الله ﷺ يوماً، حتى أَجْهَدُوه بالمَسأَلَةِ، فخَرَجَ ذاتَ يومٍ فَصَعِدَ المِنْبَر، فقال: «لا تَسأَلُوني اليومَ عن شيءٍ إلا أَنْبَأْتُكُم به» فأَشفَقَ أصحابُ النبيِّ ﷺ أَنْ يكونَ بينَ يَدَيْ أَمرٍ قد حَضَرَ، قال: فجَعَلْتُ لا أَلْتَفِتُ يَميناً ولا شِمالاً إلا وَجَدْتُ كلَّ رجلٍ لافّاً رأسَه في ثوبِهِ يَبْكِي، فأَنْشَأَ رجلٌ كان يُلاحَى فيُدعَى إلى غير أَبيه، فقال: يا نبيَّ الله، مَن أَبي؟ قال: «أبوكَ حُذَافةُ» قال: ثُمَّ قامَ عمرُ -أو قال: ثمَّ أَنْشَأَ عمرُ- فقال: رَضِينا باللهِ رَبّاً، وبالإسلامِ دِيناً، وبِمُحمدٍ رسولاً، عائذاً باللهِ مِن شَرِّ الفِتَنِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لَمْ أَرَ كاليَوْمِ في الخَيْرِ والشَّرِّ قَطُّ، صُوِّرَتْ لِيَ الجَنَّةُ والنّارُ، حتَّى رَأَيْتُهما دونَ هٰذا الحائِطِ»[1].

١٣٦٦٧- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هِشامُ بن أبي عبدِ الله، عن قتادةَ، عن أنس بمِثْلِه.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢١٢ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري تعليقاً (٧٠٩٠) و(٧٠٩١) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به. وقرن البخاري في الرواية الثانية بسعيدٍ سليمانَ التيميّ.

وانظر (١٢٨٢٠).

قال: وكان قتادةُ يَذكرُ هٰذا الحديثَ إذا سُئِل عن هٰذه الآيةِ ﴿لا تَسْأَلُوا عَن أَشْياءَ إنْ تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكُم﴾ [المائدة: ١٠١][١].

١٣٦٦٨- حدثنا حُسينُ بن محمد، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيدِ بن أَبي مريم

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدُّعاءَ لا يُرَدُّ بينَ الأذانِ والإقامةِ، فَادعُوا»[٢].

١٣٦٦٩- حدثنا أَحمدُ بن الحَجَّاجِ، أخبرنا حاتمُ بن إسماعيل، حدثنا مُصْعَبُ بن ثابتِ بن عبدالله بن الزُّبَيرِ، قال:

طَلَبْنا عِلْمَ العُودِ الذي في مَقامِ الإمامِ، فلَمْ نَقدِرْ على أَحدٍ يَذكُرُ لنا فيه شيئاً. قال مُصعبٌ: فأخبرني محمدُ بن مُسلم بن السَّائبِ بن خَبَّابٍ، صاحبِ المَقْصُورةِ، فقال: جَلَسَ إليَّ أنسُ ابن مالك يوماً فقال: هل تدري لِمَ صُنعَ هٰذا؟ ولَم[٣] أَسأَلْه عنه، فقلت: لا واللهِ ما أَدري لِمَ صُنعَ. فقال أنس: كان رسولُ الله ﷺ يَضَعُ عليه يَمِينَه، ثم يَلْتَفِتُ إلينا، فيقول: «اسْتَوُوا واعْدِلُوا صُفُوفَكُم»[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢١٢ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٢٠).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٢٥٨٤).

(٣) في (ظ٤): وما.

(٤) إسناده ضعيف لضعف مصعب بن ثابت وجهالة محمد بن مسلم بن السائب.

=

١٣٦٧٠- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ البَراءَ بن مالكٍ كان يَحْدُو بالرِّجالِ، وأَنْجَشَةُ يَحْدُو بالنِّساءِ، وكان حَسَنَ الصَّوتِ، فحَدَا، فأَعْنَقت الإبِلُ، فقال رسول الله ﷺ: «يا أنْجَشَةُ، رُوَيْداً سَوْقَكَ بالقَوارِيرِ»[1].

١٣٦٧١- حدثنا غَسَّانُ بن الرَّبيع، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ وحُميدٍ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «حُفَّت الجَنَّةُ بالمَكارِه، وحُفَّت النَّارُ بالشَّهَواتِ»[2].

= وأخرجه أبو داود (٦٦٩)، ومن طريقه البيهقي ٢/ ٢٢، والبغوي (٨١١) عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٦٧٠)، وابن حبان (٢١٦٨)، والبيهقي ٢/ ٢٢، والبغوي بإثر الحديث (٨١١) من طريق حميد بن الأسود، وابن حبان (٢١٧٠) من طريق بشر بن السري، كلاهما عن مصعب بن ثابت، به.

وأما الأمر بتسوية الصفوف فقد سلف بأسانيد صحيحه، انظر (١٢٠١١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل شيخ المصنف -وهو مظفَّر بن مُدرِك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٤٨)، وعبد بن حميد (١٣٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٦٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٧٦١).

قوله: «أعنقت الإبل»، أي: أسرعت.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل غسان بن الربيع: وهو ابن =

١٣٦٧٢- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، قال: أخبرني أُمَيَّةُ بن شِبْلٍ، عن عثمانَ بن يَزْذَوَيْهِ[١] قال:

خرجتُ إلى المدينةِ مع عمرَ بنِ يزيد[٢]، وعمرُ بن عبد العزيز عاملٌ عليها، قبلَ أَنْ يُسْتَخلَفَ. قال: فسمعتُ أَنسَ بن مالك، وكان به وَضَحٌ شَديدٌ، قال: وكان عمرُ يُصَلِّي بنا، فقال أنسٌ: ما رأيتُ أَحداً أَشْبهَ صلاةً بصلاةِ رسول الله[٣] ﷺ من هٰذا الفَتى؛ كان يُخَفِّفُ[٤] في تَمام[٥].

=منصور الأزدي البصري.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١١)، ومسلم (٢٨٢٢)، والترمذي (٢٥٥٩)، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٧٥، وابن حبان (٧١٦)، والبيهقي في «الشعب» (٩٧٩٥) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٢٥٥٩).

(١) اختلفت نسخنا من «المسند» في رسم هذا الاسم، فبعضها فيها: بُوذَوَيه، والبعض الآخر كما أثبتنا، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته، و«تبصير المنتبه» ١/ ٧٧.

(٢) في (ظ٤) و(ق): عمر بن أبي يزيد.

(٣) في (م) و(س): أشبه صلاة برسول الله، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س).

(٤) في (ظ٤) و(س): يُخفُّ.

(٥) إسناده حسن، أمية بن شبل وثقه ابن معين كما في «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٠٢، وقال علي ابن المديني: ما بحديثه بأس، وذكره الذهبي في «الميزان» ١/ ٢٧٦ وأورد له حديثاً منكرًا. وعثمان بن يزدويه روى عنه جمع، =

١٣٦٧٣- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا هِلال بن أَبي داود -يعني الحَبَطِي -أبو هشام، قال: أَخي هارونُ بن أبي داود حدثني[1] قال:

أَتَيتُ أنسَ بن مالك، فقلتُ: يا أبا حمزةَ، إنَّ المكان بعيدٌ، ونحن يُعجِبُنا أن نَعُودَكَ. فَرَفَعَ رأسَه، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أيُّما رجلٍ عادَ مَرِيضاً، فإنَّما[2] يَخُوضُ في الرَّحْمةِ، فإذا قَعَدَ عندَ المريضِ، غَمَرَتْهُ الرَّحْمةُ» قال: فقلت: يا رسولَ الله، هٰذا الصحيحُ الذي يَعُودُ المريضَ، فالمريضُ ما له؟ قال: «تُحَطُّ عنه ذُنُوبُه»[3]

١٣٦٧٤- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حَمَّادُ بن سلمةَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من عِلْمٍ لا يَنْفَع، وعَملٍ لا يُرْفَع، وقَلبٍ لا يَخْشَع، وقَولٍ لا يُسْمَعُ»[4].

=وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ١٢٣. وإبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، وقد روى له بو داود والنسائي، وهو ثقة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٥).

(١) زاد في (م) و(س) و(ق) لفظة «أبي» بعد قوله: «حدثني» وهو خطأ صوبناه من (ظ٤) و«أطراف المسند» ١/ ٥٢٦. وهو الموافق لمكرره السالف برقم (١٢٧٨٢).

(٢) لفظة «فإنما» ليست في (ظ٤).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة هارون بن أبي داود. وهو مكرر (١٢٧٨٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٣٦٧٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا سَلَّامٌ -يعني ابن مِسْكِينٍ-، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: خَدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سِنينَ، فما قال لي: أُفٍّ، قَطُّ، ولا قال لـي: لِمَ صَنَعت كذا؟[1].

١٣٦٧٦- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا سَلَّامٌ، عن عمرَ بن مَعْدانَ

عن أنس بن مالك قال: شَهِدَ رسولُ الله ﷺ وَلِيمةً، ما فيها خُبْزٌ ولا لَحْمٌ[2].

١٣٦٧٧- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، حدثنا صَدَقةُ صاحبُ الدَّقيقِ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنِي

عن أنس بن مالك، قال: وَقَّتَ لنا رسولُ الله ﷺ في قَصِّ

= وانظر (١٣٠٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/٥٢٢، وابن حبان (٢٨٩٤) من طرق عن سلام بن مسكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠٢١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عمر بن معدان روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد تابعه ثابت البناني فيما أخرجه أبو يعلى برقم (٤٢٢٩) عن علي بن الجعد، عن سلام بن مسكين، عن عمر بن معدان وثابت البناني، عن أنس، فالإسناد من جهة ثابت صحيح، ولفظه عند أبي يعلى: شهدت لرسول الله ﷺ وليمة. . .الخ، وهو الموافق لما سلف برقم (١١٩٥٣).

الشّارِبِ، وتَقْلِيمِ الأَظْفارِ، وحَلْقِ العانَةِ، أَربعينَ يوماً[1].

١٣٦٧٨- حدثنا رَوحٌ، حدثنا يزيدُ بن أَبي صالحٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ: «يَدْخُلُ ناسٌ النارَ، حتَّى إذا صارُوا فَحْماً أُدْخِلُوا الجَنَّةَ، فيقولُ أهلُ الجَنَّةِ: مَن هٰؤُلاءِ؟ فيُقالُ: هٰؤُلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ»[2].

١٣٦٧٩- حدثنا رَوحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالك، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «إذا أبْصَرَهُم أهلُ الجَنَّةِ قالُوا: هٰؤُلاء الجَهَنَّمِيُّونَ»[3].

١٣٦٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ وأَبَا بكرٍ، وعمرَ وعثمانَ، كانوا يَسْتَفْتِحونَ القِراءَةَ بالحمدُ للهِ رَبِّ العالَمِين[4].

١٣٦٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ قَتادةَ يحدِّث

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى، لكنه قد توبع، انظر (١٢٢٣٢).

محمد بن يزيد: هو الكَلَاعي الواسطي، وأبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٢٥٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٢٧٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٩١).

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحينِ أَقْرَنَينِ، ويُكَبِّرُ، ولقد رأيتُه[1] يَذبَحُهما بِيَدِه واضِعاً قَدَمَه على صِفَاحِهِما[2].

١٣٦٨٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قَتادةَ يُحَدِّثُ

عن أنس بن مالك قال: رُخِّصَ -أو أَرْخَصَ النبيُّ ﷺ- لِعبدِ الرَّحمٰن بن عَوْفٍ والزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ في لُبْسِ الحَريرِ، مِن حِكَّةٍ كانت بِهما[3].

١٣٦٨٣- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا سعيدٌ إملاءً عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ رِعْلاً وعُصَيَّةَ وذَكْوانَ وبَني لِحْيانَ أَتَوُا النبيَّ ﷺ، فأَخْبَروه أَنَّهم قد أَسْلَموا، واستَمَدُّوا على قَوْمِهم، فأَمَدَّهم رسولُ الله ﷺ بِسَبْعِينَ من الأَنصارِ، قال: كُنّا نُسَمِّيهم القُرَّاءَ في زمانِهم، كانوا يَحْتَطِبونَ بالنَّهارِ، ويُصَلُّونَ بالليلِ، حتَّى إذا كانوا ببئرِ مَعُونَةَ، غَدَرُوا بهم، فقَتَلُوهم، فقَنَتَ النبيُّ ﷺ شهراً يَدْعُو على هٰذه الأَحياءِ: عُصَيَّةَ، ورِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبني لِحيانَ.

---

(١) في (م): رأيتهما.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٩٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٨٨٥).

وأخرجه البخاري (٢٩٢٢)، ومسلم (٢٠٧٦) (٢٥)، وابن حبان (٥٤٣٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

وحدثنا أنسٌ: أنَّا قَرأْنا بهم قُرْآناً: «بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنا أَنَّا قد لَقِينا رَبَّنا، فَرَضِيَ عَنّا وأَرْضانا»، ثم نُسِخَ، أَو رُفِعَ[1].

١٣٦٨٤- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا أَبو بكر بن عَيّاشٍ، عن منصورٍ، عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ

عن أنس قال: أَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ يَمشي حتَّى انتهى إلى المَسجِدِ، أو قَريباً منه، أَتاه شيخٌ -أو رجلٌ- فقال: متى السّاعةُ يا رسولَ الله؟ قال[2]: «وما أَعْدَدْتَ لها؟» قال الرجلُ: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ[3]، ما أَعدَدْتُ لها مِن كَبيرِ عَمَلٍ: صلاةٍ ولا صِيامٍ، ولٰكني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «أنت مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[4].

٢٥٦/٣ ١٣٦٨٥- حدثنا مُؤَمَّلُ بن إسماعيلَ، حدثنا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن أيوبَ وهشامٍ، عن محمدٍ -يعني ابن سِيرينَ-

عن أنس قال: لَمَّا حَلَقَ رسولُ الله ﷺ رَأْسَه بِمِنى، أَخَذَ شِقَّ رَأْسِه الأَيمنَ بِيَدِه، فلمَّا فَرَغَ ناوَلَني، فقال: «يا أنسُ، انْطَلِقْ بِهٰذا إلى أمِّ سُلَيم» فلمَّا رأى الناسُ ما خَصَّها به مِن ذٰلك، تَنافَسُوا في الشِّقِّ الآخرِ، هٰذا يأخُذُ الشيءَ، وهٰذا يأخُذُ الشيءَ.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وهو مكرر (١٢٠٦٤).

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): قال رسول الله ﷺ.

(٣) في (م) و(ق) ونسخة في (س): بالحق نبياً.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر. وانظر (١٢٧٦٢).

قال محمد: فحدَّثْتُه عَبيدةَ السَّلْمانيَّ، فقال: لأَنْ يكونَ عِندي منه شعرةٌ، أَحبَّ إليَّ مِن كلِّ صَفْراءَ وبيضاءَ أَصبَحَت على وَجْهِ الأرضِ، وفي بَطْنِها[1].

١٣٦٨٦- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا حُميدٌ الطويلُ

عن أنس بن مالك قال: خَدَمتُ رسولَ الله ﷺ تِسْعَ سِنينَ، فما قال لي قَطُّ لِشيءٍ صَنَعْتُه قَطُّ: أَسَأْتَ، ولا بِئْسَ ما صَنَعْتَ[2].

١٣٦٨٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، عن قَتادةَ، قال:

سألتُ أنساً: كم اعْتَمَرَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: اعْتَمَرَ أَربعاً: عُمْرتَه التي صَدَّه المُشرِكونَ عنها في ذي القِعْدَةِ، وعُمْرتَه أيضاً من العامِ المُقْبِلِ في ذي القِعْدَةِ، وعُمْرتَه حيثُ قَسَمَ غَنائِمَ حُنَينٍ، من الجِعْرانَةِ في ذي القِعْدةِ، وعُمْرتَه مع حَجَّتِه[3].

---

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمَّل، وقد صح بغير هٰذه السياقة، انظر ما سلف برقم (١٢٠٩٢) و(١٣٥٠٨).

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٨١ من طريقين عن مؤمل بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو المروزي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك. وانظر (١٢٢٥١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٥٦٥).

١٣٦٨٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، أخبرنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طَلْحةَ

عن أنس: أَنَّ أبا طَلْحَةَ أَتى النبيَّ ﷺ وهو على المِنْبَرِ، فقال للنبيِّ ﷺ: ماذا تَرى؟ نَزَلَت هٰذه الآية، قال: إنَّ الله قال: ﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] وإنه ليسَ لي مالٌ أَحبَّ إليَّ مِن أَرضي بَيْرُحاءَ، وإني أَتَقَرَّبُ بها إلى الله. قال: فقال رسول الله ﷺ «بَخٍ بَخٍ، بَيْرُحاءُ خَيْرٌ رَابحٌ» فقَسَمَها بينهم حَدائِقَ[1].

١٣٦٨٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا سعيدُ بن زيدٍ، قال: حدثني الزُّبيرُ بن الخِرِّيتِ، عن أبي لَبيدٍ قال:

أُرسِلَت الخيلُ زمنَ الحَجَّاجِ، والحَكَمُ بنُ أَيوبَ أَميرٌ على البصرةِ، قال: فأَتَيْنا الرِّهانَ، فلمّا جاءَت الخيلُ، قلنا: لو مِلْنا إلى أنس بن مالكٍ فسَأَلْناه: أَكنتُم تُراهِنُونَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ؟ فأَتَيْناه وهو في قَصْرِه في الزَّاوِيَةِ، فسَأَلْناه: فقلنا: يا أبا حَمْزَةَ، أَكنتُم تُراهِنونَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ؟ أَكان رسولُ الله ﷺ يُراهِنُ؟ قال: نَعَم واللهِ، لقد راهَنَ رسولُ الله ﷺ على فَرَسٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٥٥) من طريق بهز بن أسد، عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٣٨).

له[1] يقال له: سَبْحَة[2]، فسَبَقَ الناسَ، فانْتَشَى لذٰلك وأَعْجَبَه[3].

١٣٦٩٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن عبد الرحمٰن بن أبي لَيْلى: أَنَّ رسولَ الله ﷺ رأى في المَسجدِ حَبلاً[4] بينَ سارِيَتين، فقال: «ما هٰذا الحَبْلُ؟» فقيل: يا رسولَ الله، لِحَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ تُصَلِّي، فإذا أَعْيَتْ تَعَلَّقَت به. فقال رسول الله ﷺ: «لِتُصَلِّ ما أطاقَتْ، فإذا أعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ»[5].

١٣٦٩١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ، عن أَنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[6].

١٣٦٩٢- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُ الله -يعني ابن المُبَارك-، حدثنا حُميدٌ

---

(١) لفظة «له» ليست في (ظ٤) و(س)، وأثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س)، ومن الموضع السالف برقم (١٢٦٢٧).

(٢) تحرف في (م) إلى: شجة.

(٣) إسناده حسن، سعيد بن زيد -وهو أخو حماد بن زيد- صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات لكن في أبي لَبيد- وهو لِمَازةُ بن زَبَّار- كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

وأخرجه الدارمي (٢٤٣٠)، والدارقطني ٤/٣٠١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٢٧).

(٤) في (م) و(ق) وهامش (س): حبلاً ممدوداً.

(٥) حديث صحيح، وإسناده هنا مرسل، رجاله ثقات رجال الصحيح، وانظر ما بعده، وما سلف برقم (١٢٩١٥).

(٦) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله، وما سلف برقم (١٢٩١٦).

عن أنس قال: قال- كأنه يعني النبي ﷺ قال-: «الإزارُ إلى نِصْفِ السَّاقِ» فشَقَّ عليهم[1] فقال: «أو إلى الكَعْبَيْنِ، ولا خَيْرَ في أَسْفَلَ مِن ذٰلكَ»[2].

١٣٦٩٣- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا الأَوزاعيُّ، قال: حدثني إسحاقُ بن عبدِ الله بن أَبي طَلْحَةَ الأَنصاريُّ، قال:

حدثني أنسُ بن مالك قال: أَصاب النَّاسَ سَنَةٌ على عَهْد رسول الله ﷺ، قال: فبَيْنا رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يومَ الجُمُعةِ، قام أَعرابيٌّ، فقال: يا رسولَ الله، هَلَكَ المالُ، وجاعَ العِيالُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنا. فَرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَيهِ، وما في[3] السماءِ قَزَعَةٌ، فثَارَ سَحابٌ أمثالُ الجِبال، ثم لم يَنزِلْ عن مِنْبرِه حتى رَأَيْنا المطرَ يَتَحادَرُ على لِحْيتِه، فذَكَرَ الحديثَ[4].

---

(١) قوله: «فشق عليهم» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو المروزي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. وانظر (١٢٤٢٤).

(٣) في (م): وما ترى في.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق، فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك، والأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو أبو عمرو.

وأخرجه بأطول مما هنا البخاري (١٠٣٣) عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٩٣٣) و(١٠١٨)، ومسلم (٨٩٧) (٩)، والنسائي ٣/١٦٦، وابن الجارود (٢٥٦)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٧٠)، والبيهقي في«السنن الكبرى» ٣/ ٣٥٤، وفي «دلائل النبوة» ٦/١٣٩، =

١٣٦٩٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبو عَوانةَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدمَ ويَشِبُّ منه اثْنَتانِ: الحِرْصُ على المالِ، والحِرْصُ على العُمُرِ»[١].

١٣٦٩٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا حُميدٌ ٣/ ٢٥٧

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الرجلَ لَيَعْمَلُ البُرْهةَ مِن عُمرِه بالعَمَلِ الذي لو ماتَ عليه دَخَلَ الجَنَّةَ، فإذا كانَ قبل مَوتِه، تَحوَّلَ فَعَمِلَ عملَ أهلِ النارِ، فماتَ، فدَخَلَ النّارَ. وإنَّ الرجلَ لَيَعْمَلُ البُرْهةَ من عُمرِه بالعَمَلِ الذي لو ماتَ عليه دَخَلَ النّارَ، فإذا كان قبلَ مَوتِه، تَحوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أهلِ الجَنَّةِ، فماتَ، فدَخَلَ الجَنَّةَ»[٢].

١٣٦٩٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا سليمانُ بن مِهْرانَ، عن أبي سفيانَ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ أَنْ يقولَ:

=والبغوي (١١٦٧) من طرق عن الأوزاعي، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري. وهو مكرر (١٢٩٩٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٢٩)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٩٧٩) عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢١٤).

«يا مُقَلِّبَ القُلُوب[1]، ثَبِّتْ قَلْبي على دِينِكَ» فقال له أَصحابُه وأَهلُه: يا رسولَ الله، أَتَخافُ علينا، وقد آمنَّا بكَ وبما جئتَ به؟ قال: «إنَّ القُلُوبَ بِيَدِ الله يُقَلِّبُها»[2].

١٣٦٩٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، فذَكَرَ حديثاً، قال: وأخبرنا عُبيدُ الله بن أبي بَكْر

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «هٰذا ابنُ آدمَ، وهٰذا أَجَلُه، وثَمَّ أَمَلُه»[3].

١٣٦٩٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجبُه الرُّؤْيا الحَسَنةُ، فربَّما قال: «رَأَى أَحدٌ مِنكُم رُؤْيا؟» فإذا رَأَى الرجلُ الرُّؤْيا[4] الذي لا يَعرِفُه رسولُ الله ﷺ، سَأَلَ عنه، فإن كان ليسَ به بأسٌ، كان أَعجَبَ لِرُؤْياه إليه. فجاءت امرأةٌ[5]، فقالت: يا

---

(١) في (ظ٤): القلب.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم، أبو سفيان- واسمه طلحة بن نافع- روى له البخاري مقروناً، ومسلم وأصحاب السنن، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الواحد: هو ابن زياد، وسليمان بن مهران: هو الأعمش.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٧) من طريق كثير بن يحيى، عن عبد الواحد بن زياد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٠٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٤٤٤).

(٤) في (م): فإذا رأى الرؤيا الرجلُ.

(٥) في (م) و(ق) ونسخة في (س): فجاءت إليه امرأة.

رسولَ الله، رأيتُ كأني دخلتُ الجنةَ، فسمعتُ وَجْبةً ارْتَجَّتْ[1] لها الجنَّةُ، فلانُ بن فلانٍ، وفلانُ بن فلانٍ- حتى عَدَّتْ اثنَيْ عَشَرَ رجلاً- فجِيءَ بهم عليهم ثيابٌ طُلْسٌ، تَشْخَبُ أَوْداجُهم دماً، فقيل: اذهبوا بهم إلى نهرِ البَيْذَخِ -أو البَيْدَحِ- فغُمِسُوا فيه، فخَرَجُوا منه وجوهُهم مِثلُ القمرِ ليلةَ البَدْرِ، ثم أُتُوا بكراسِيَّ من ذهبٍ، فقَعَدُوا عليها وأُتُوا بصَحْفَةٍ، فأَكَلوا منها، فما يَقْلِبُونَها لِشِقٍّ إلاّ أَكَلُوا فاكهةً ما أَرادُوا.

وجاء البشيرُ من تلك السَّرِيَّةِ، فقال: كان مِن أَمرِنا كذا وكذا، وأُصيبَ فلانٌ وفلانٌ حتى عدَّ اثنَيْ عَشَرَ رجلاً الذينَ عَدَّتِ المرأةُ، فقال رسول الله ﷺ: «عليَّ بالمرأةِ» [فجاءت، قال]: «قُصِّي على هٰذا رُؤْياكِ» فقَصَّتْ، فقال: هو كما قالَتْ[2].

١٣٦٩٩- حدثنا عفانُ، حدثنا أَبو عَوانةَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن [ابن] الأصمِّ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن التكبيرِ في الصلاةِ، وأَنا أَسمعُ، فقال: يُكبِّرُ إذا

---

(١) في (ظ٤) و(س): الْتجَّت. وقد سلف التعليق عليها عند الحديث (١٢٣٨٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان -وهو ابن المغيرة- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً ومقروناً.

وأخرجه أبو عوانة في الرؤيا كما في «الإتحاف» ١/ ٥٣١ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٨٥).

رَكَعَ، وإذا سَجَدَ، وإذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِن السُّجودِ، وإذا قامَ بين الرَّكْعتينِ. قال: فقال له حكيمٌ: عمَّن تَحفَظُ هٰذا؟ قال: عن رسولِ الله ﷺ وأَبي بكرٍ وعمرَ. ثم سَكَت، فقال له حكيمٌ: وعثمان؟ قال: وعثمان[1].

١٣٧٠٠- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا حمادُ بن زيدٍ، عن عبد العزيزِ بن صُهيب

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ إليه رجلٌ وهو يَخْطُبُ... فذَكَرَه، فرَفَعَ يَدَيه، وأَشارَ عبدُ العزيز فجَعَلَ ظَهرَهما مما يَلِي وَجْهَه[2].

١٣٧٠١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن زيدٍ، قال: أخبرنا عليُّ بن زيدٍ وحُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ جَوَّزَ ذاتَ يومٍ في صلاةِ الفَجْرِ، فقيل: يا رسولَ الله، لِمَ جَوَّزْتَ؟ قال: «سَمِعتُ بُكاءَ صَبِيٍّ، فَظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّه مَعَنا تُصَلِّي، فأَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ له أُمَّه»

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمٰن ابن الأصم، فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٣٦٣٦).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق، وهو المروزي فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. عبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه بتمامه في قصة الاستسقاء: البخاريُّ (٩٣٢) و(٣٥٨٢)، وأبو داود (١١٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ١٤٠، وفي «السنن» ٣/ ٣٥٦ من طريق مسدَّد، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بتمامه من رواية حميد، عن أنس برقم (١٢٠١٩).

وقد قال حمادٌ أيضاً: «فَظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّه تُصَلِّي مَعَنا، فأَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ له أُمَّه».

قال عفانُ: فوَجَدْتُه عندي في غيرِ مَوْضِعٍ عن علي بن زيدٍ وحُميدٍ وثابتٍ، عن أَنس بن مالكٍ[١].

١٣٧٠٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا حُميدٌ

عن الحسنِ، وعن أنس -فيما يَحسَبُ حميدٌ-: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ وهو مُتَوَكِّىءٌ على أسامةَ بن زيدٍ، وهو مُتَوَشِّحٌ بثوبِ قُطْنٍ، قد خالفَ بينَ طَرَفَيهِ، فصَلَّى بالنّاسِ[٢].

١٣٧٠٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ شاوَرَ حيثُ بَلَغَه إقبالُ أَبي سفيانَ، قال: فتكَلَّمَ أَبو بكرٍ، فأَعرَضَ عنه، ثم تكَلَّمَ عمرُ، فأَعرَضَ عنه، فقال سعدُ بن عُبادَةَ: إيَّانا يريدُ رسولُ الله؟ والَّذي نَفْسي بِيَدِه، لو أَمَرْتَنا أَنْ نُخِيضَها البحارَ لأَخَضْناها، ولو أَمَرْتَنا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبادَها إلى بَرْكِ الغِمَادِ لَفَعَلْنا- قال عفانُ: قال

٢٥٨/٣

---

(١) إسناده من جهة حميد وثابت صحيح على شرط الشيخين، وأما من جهة علي بن زيد -وهو ابن جُدْعان- فضعيف، وقد سلف من طريق حميد برقم (١٢٨٧٧)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٥٤٧).

(٢) إسناد حديث أنس صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وأما حديث الحسن فمرسل.
وسيتكرر برقم (١٣٩٨٨)، وانظر (١٣٥١٠).

سليمانُ[١]: عن ابن عَوْنٍ، عن عَمرو بن سعيدٍ: الغُمَاد[٢]- فَنَدَبَ رسولُ الله ﷺ الناسَ، فانْطَلَقُوا حتَّى نَزَلوا بَدْراً، ووَرَدَت عليهم رَوَايا قُريشٍ، وفيهم غلامٌ أَسودُ لِبَني الحَجّاجِ، فأَخَذوه، فكان أصحابُ النبي ﷺ يَسْأَلونَه عن أَبي سفيانَ وأَصحابِه، فيقولُ: ما لي علمٌ بأبي سفيانَ، ولٰكنْ هٰذا أبو جَهلِ بنُ هشام، وعُتْبةُ بن رَبيعةَ، وشَيْبةُ، وأَميةُ بنُ خَلَفٍ. فإذا قالَ ذاك ضَرَبُوه، فإذا ضربوه قال: نَعَم، أنا أُخبِرُكم، هٰذا أبو سفيان. فإذا تَرَكُوه فسألوه، قال: ما لي بأَبي سفيانَ عِلمٌ، ولٰكنْ هٰذا أبو جَهلٍ وعُتْبةُ وشَيْبةُ وأُميةُ في الناس. قال: فإذا قال هٰذا أيضاً ضَرَبوه، ورسولُ الله ﷺ قائمٌ يُصَلِّي، فلمَّا رَأَى ذٰلك انصَرَفَ، فقال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، إنَّكُم لَتَضْرِبُونَه إذا صَدَقَكُمْ[٣]، وتَتْرُكونَه إذا كَذَبَكُم».

قال: وقال رسول الله ﷺ: «هٰذا مَصْرَعُ فلانٍ غداً» يَضَعُ يدَه على الأَرضِ هاهُنا وهاهُنا، فما أَماطَ أحدُهم عن مَوْضِعِ يدِ رسولِ الله ﷺ[٤].

١٣٧٠٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، قال: حدثنا عبدُالعزيز

---

(١) في (م) و(ق): «قال حماد: قال سليم»، وفي (ظ٤): «قال حماد: قال سليمان»، والمثبت من (س) ومما سلف برقم (١٣٢٩٥).

(٢) تحرف في (م) إلى: البغماد.

(٣) في (ظ٤) و(ق): صدق.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٢٩٧).

ابن صُهيب

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحُورِ بَرَكَةً»[1].

١٣٧٠٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوةٌ دَعَا بها، فاسْتُجِيبَ له، وإنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتي شَفَاعةً لأُمَّتِي يومَ القِيامَةِ»[2].

١٣٧٠٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَمُرُّ بالتَّمرةِ، فما يَمْنَعُه مِن أَخْذِها إلاَّ مَخَافَةُ أن تكونَ مِن صَدَقةٍ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/١٢١٣، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/٣٥٤ و٦/١٤٠ من طرق عن حماد ابن سلمة، هٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٣٧٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٤) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٩١٣).

١٣٧٠٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شُعْبةُ، قال: عبدُالله بن المُخْتار أخبرني، قال[١]: سمعتُ موسى بنَ أَنس

عن أبيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَّه وامرأةً منهم، فجعلَ أنساً عن يَمِينِه، والمَرأةَ خَلْفَ ذلك[٢].

١٣٧٠٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُالواحد، حدثنا عاصمٌ الأحولُ، قال: حدثني النَّضْرُ بن أنس -وأنسٌ يومئذٍ حيٌّ-

قال [أنس][٣]: لولا أَنَّ رسولَ ﷺ قال: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُم الموتَ»، لَتَمَنَّيْتُه[٤].

---

(١) قوله: «أخبرني، قال» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن المختار، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٧٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٩٧٥)، والنسائي ٢/٨٦-٨٧، وأبو عوانة ٢/٧٥، والبيهقي ٣/١٠٦-١٠٧ من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٣٠١٩).

(٣) زيادة من مصادر التخريج لا بدَّ منها لبيان القائل.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالواحد: هو ابن زياد العَبْدي، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان.

وأخرجه أبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ٢/٣٥٦ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٠) (١١) عن حامد بن عمر، عن عبدالواحد بن زياد، به.

وأخرجه البخاري (٧٢٣٣)، وأبوعوانة من طريق أبي الأحوص، وأبوعوانة من طريق عمرو بن أبي قيس، كلاهما عن عاصم الأحول، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

١٣٧٠٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُالواحد بن زيادٍ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ، قال: حدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بنتُ سِيرينَ، قالت:

قال لي أنسُ بن مالك: بِمَ مات يحيى بنُ أبي عَمْرَة؟ فقلت: بالطَّاعونِ. فقال أنسُ بن مالكٍ: قال رسولُ الله ﷺ: «الطَّاعونُ شَهَادةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[1].

١٣٧١٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانٌ العَطَّار، حدثنا قَتَادةُ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما بالُ أقوامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُم إلى السَّماءِ في صَلاتِهم» فاشْتَدَّ قولُه في ذٰلك حتَّى قال: «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك[2]، أَو لَتُخْطَفَنَّ أبْصَارُهم»[3].

١٣٧١١- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، أخبرني هشامُ بن زيدِ بن أنسٍ، قال:

سمعتُ أنساً قال[4]: جاءت امرأةٌ مِن الأنصارِ إلى النبي ﷺ معها ابنٌ لها، فقال: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، إنَّكم لأَحَبُّ النّاسِ إليَّ» ثلاثَ مَرّاتٍ[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٣٣٥).

(٢) قوله: «عن ذٰلك» ليس في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان العطَّار -وهو ابن يزيد- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. وانظر (١٢٠٦٥).

(٤) في (ظ٤) ونسخة في (س): أن أنساً قال.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٣٠٥).

١٣٧١٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا أبو رَبِيعةَ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا ابْتَلَى اللهُ العَبْدَ المسلمَ بِبَلاءٍ في جَسَدِه، قال لِلمَلَكِ: اكْتُبْ له صالحَ عَمَلِه الذي كان يَعْمَلُ. فإن شَفَاه، غَسَلَه وطَهَّرَه، وإنْ قَبَضَه، غَفَرَ له ورَحِمَه»[١].

١٣٧١٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانٌ، حدثنا قَتَادةُ

حدثنا أنس بن مالك: أَنَّه رأى النبيَّ ﷺ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَه بيَدِ نَفْسِه، ويُكَبِّرُ عليها[٢].

١٣٧١٤- حدثنا عَفَّان وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَضَعُ رِجْلَه على صَفْحَتَيْهما ويَذْبَحُهُما بِيدِهِ، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي ربيعة: وهو سنان بن ربيعة. والحديث مكرر (١٢٥٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات غير أبان -وهو ابن يزيد العَطَّار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً.

وأخرجه البغوي (١١١٨) من طريق الحسين بن الفضل، عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٢٤٦٦) عن يونس بن محمد، عن أبان العطار.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه البخاري (٥٥٦٤) عن الحجاج بن منهال، وأبو يعلى (٢٨٧٧) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٠).

١٣٧١٥- حدثنا خَلَفُ بنُ الوليدِ، قال: أخبرنا خالدٌ، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ أَسْمَرَ، ولم أَشُمَّ مِسْكَةً، وَلا عنبرةً، أَطْيَبَ رِيحاً مِن رسولِ الله ﷺ[١]. ٣/٢٥٩

١٣٧١٦- حدثنا عَفَّانُ، أخبرنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله بن جَبْرٍ، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: كان رسولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ بالمَكُّوكِ، وكان يَغْتَسِلُ بخَمْسِ مَكَاكِيَّ[٢].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد -وهو أبو الوليد العتكي- وهو ثقة. خالد: هو ابن عبدالله الواسطي. وسيتكرر برقم (١٣٨١٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٤١٤ عن خلف بن الوليد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد أيضاً، والبزار (٢٣٨٩-كشف الأستار) من طريقين عن حميد الطويل، به.

وأخرج شطره الأول -في لون رسول الله ﷺ- البزار (٢٣٨٨)، والخطيب في «تاريخه» ٥/١٩٧، والضياء في «المختارة» (١٩٥٥) و(١٩٥٦)، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٠٣ من طرق عن خالد بن عبدالله الواسطي، به.

وأخرجه أيضاً الضياءُ (١٩٥٧) من طريق عبدالوهَّاب الثقفي، عن حميد، به.

وأخرج شطره الثاني أبو يعلى (٣٧٦١)، وابن حبان (٦٣٠٤) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، به.

وقد سلف من طريق حميد برقم (١٢٠٤٨). وانظر ما سلف من حديث ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن برقم (١٣٥١٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

١٣٧١٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شعبةُ، عن أبي مُعاذٍ عطاءِ بن أبي مَيْمونة[١]، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ لحاجَتِه، نجيءُ أنا وغلامٌ مِنّا بإِدَاوةٍ من ماءٍ[٢].

١٣٧١٨- حدثنا سُرَيْجُ بن النُّعمان، حدثنا فُلَيْح، عن هِلال بن عليٍّ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ لنا يوماً، ثم رَقِيَ المِنْبَرَ، فأَشارَ بيَدِه قِبَلَ قِبْلَةِ المَسجِدِ، ثم قال: «قد رَأَيتُ أيُّها النّاسُ، مُنْذُ صَلَّيْتُ لكم الصَّلاةَ، الجَنَّةَ والنَّارَ مُمَثَّلَتَينِ في قُبُلِ هٰذا الجِدارِ، فلم أَرَ كاليومِ في الخَيْرِ والشَّرِّ» يقولُها ثلاثَ مَرّاتٍ[٣].

= وأخرجه أبو عوانة ١/ ٢٣٢، والبيهقي ١/ ١٩٤، والبغوي (٢٧٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٠٥).

(١) في (م): عن أبي معاذ، عن عطاء بن أبي ميمونة، بزيادة عن، وهو خطأ. وكانت كذٰلك في (ظ٤) و(س) ثم رمجت. وعطاء كنيته أبو معاذ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٤٠٢٦).

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٩٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٠٠).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل فليح: وهو ابن سليمان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري (٧٤٩) عن محمد بن سنان، و(٦٤٦٨) من طريق محمد ابن فليح، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٢) من طريق المعافى بن سليمان، ثلاثتهم عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٥٩).

١٣٧١٩-حدثنا سُريجٌ، حدثنا فُلَيح، عن هِلال بن عليٍّ

عن أنس بن مالكٍ قال: أخبرني بعضُ مَن لا أَتَّهِمُه من أَصحابِ النبيِّ ﷺ أَنَّه قال: بينما رسولُ الله ﷺ وبلالٌ يَمْشِيانِ بالبَقِيعِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا بِلالُ[1]، هَلْ تَسْمَعُ ما أَسْمَعُ؟» قال: لا والله يا رسول الله، ما أَسْمَعُه. قال: «ألا تَسْمَعُ أَهْلَ هٰذه القُبُورِ يُعَذَّبونَ؟» يعني قُبورَ الجاهِلِيَّةِ[2].

١٣٧٢٠- حدثنا سُريجٌ، حدثنا فُلَيحٌ، عن محمد بن مُساحِق، عن عامرِ بن عبدِ الله، قال:

قال أنس بن مالكٍ: ما رأيتُ إماماً أَشبهَ صلاةً برسولِ الله ﷺ مِن إمامِكُم هٰذا. قال: وكان عمرُ -يعني ابنَ عبدِ العزيزِ- لا يُطِيلُ القِراءَةَ[3].

١٣٧٢١- حدثنا أَسوَدُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن حُميدٍ، قال:

---

(١) قوله: «يا بلال» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل فليح -وهو ابن سليمان- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سريج: هو ابن النعمان.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٠، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٦) من طريق المعافى بن سليمان، عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٣٠).

قوله: «في البقيع» غلط، والمحفوظ في قصة بلال أن الحادثة كانت في نخل لأبي طلحة كما سلف برقم (١٢٥٣٠).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن مساحق. وانظر (١٢٤٦٥).

رأيتُ عندَ أَنسِ بن مالكٍ قَدَحاً كان للنبيِّ ﷺ، فيه ضَبَّةُ فضةٍ[1].

١٣٧٢٢- حدَّثَناه يحيى بنُ آدمَ، حدثنا شريكٌ، عن عاصمٍ، فذَكَره[2].

١٣٧٢٣- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شُعْبةُ، عن هِشام بن زيدِ بن أَنس

عن أنس قال: دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ في المِرْبَدِ، وهو يَسِمُ غَنَماً. قال شعبةُ: حَسِبتُه قال: في آذانِها[3].

١٣٧٢٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن موسى بن أَنس بن مالكٍ

عن أبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْراً يَدْعُو على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه[4].

١٣٧٢٥- حدثنا أَسودُ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبدالله النخعي، لكنه متابع. وهو مكرر (١٢٤١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. شريك: هو ابن عبدالله النخعي، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول. وهو مكرر (١٢٤١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٢٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٦٧٧) (٣٠٣)، وأبوعوانة ٢/٢٨١ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف (١٢٠٦٤).

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْراً يَدْعُو، يَلْعَنُ رِعْلاً، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه[1].

١٣٧٢٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في الدُّعاءِ، حتى يُرَى بَياضُ إبْطَيْه[2].

١٣٧٢٧- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا حَمّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ ناساً سَأَلوا أَزْواجَ النبيِّ ﷺ عن عِبادَتِه في السِّرِّ، قال: فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليهِ، ثم قال: «ما بالُ أقْوامٍ يَسْأَلُونَ عمَّا أَصْنَعُ، أمَّا أنا، فأُصَلِّي وأنامُ، وأَصُومُ وأُفْطِرُ، وأَتَزَوَّجُ النِّساءَ، فمَن رَغِبَ عن سُنَّتي، فليسَ مِنِّي»[3]

١٣٧٢٨- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا حَمَّاد بن سلمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ كان يَمُرُّ ببيتِ فاطمةَ ستةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (١٣٩٥١).

وأخرجه مسلم (٦٧٧) (٣٠٣)، وأبو عوانة ٢٨١/٢ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٩٠٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه البيهقي ٧٧/٧ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٥٣٤).

أَشهرٍ إذا خَرَجَ إلى الفجرِ، فيقولُ: «الصَّلاةَ يا أهلَ البَيْتِ ﴿إنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُم الرِّجْسَ أهلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]»[١].

١٣٧٢٩-حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا حَمَّاد بن سلمةَ، عن ثابتٍ عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُقامُ السَّاعةُ حتّى لا

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٢٧، وعنه أبو يعلى (٣٩٧٩) عن أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٥٩)، وأبو يعلى (٣٩٧٨)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٧١)، والقَطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» لأحمد (١٣٤٠) و(١٣٤١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي عن عفان، عن حماد بن سلمة برقم (١٤٠٤٠).

وله شاهد لا يفرح به من حديث أبي الحمراء عند عبد بن حميد (٤٧٥)، والطبري ٢٢/٦، والطحاوي (٧٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/١٣١، والطبراني ٣/(٢٦٧٢) و٢٢/(٥٢٥). وفي إسناده أبو داود الأعمى نفيع بن الحارث، وهو متهم بالوضع.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الطبراني في «الأوسط» (٨١٢٣)، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف، وفيه أيضاً من لا يُعرف.

وثالث من حديث أبي برزة عند الطبراني، ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/١٦٩ وقال: وفيه عمر بن شبيب المُسْلي، وهو ضعيف.

قلنا: وهٰذه الشواهد لا ينتهض بها الحديث، لكن صح عن النبي ﷺ أنه أيقظ علياً وفاطمة رضي الله عنهما للصلاة دون أن يتلو هٰذه الآية، كما في حديث علي السالف برقم (٥٧١).

يُقالَ في الأرضِ: اللهُ اللهُ»[1].

١٣٧٣٠- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ رجلاً سألَ النبيَّ ﷺ، فأعْطاه غَنَماً بين جَبَلَين، فأَتى قَومَه، فقال: يا قومِ، أَسْلِمُوا، فإنَّ مُحمّداً يُعطِي عَطاءَ رجلٍ لا يخافُ الفاقَةَ، وإن كان الرجلُ لَيَجيءُ إليه ما يريدُ إلا الدُّنيا، فما يُمْسِي حتى يكونَ دِينُه أَحبَّ إليه مِن الدُّنيا بما فيها[2]. ٣/ ٢٦٠

١٣٧٣١- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا عُمارةُ بن زاذانَ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ سائلٌ، فأَمَرَ له بِتَمْرةٍ، فوَحَّش بها، ثم جاءَ سائلٌ آخرُ، فأَمَرَ له بتَمْرةٍ، فقال: سُبحانَ الله، تمرةٌ مِن رسولِ الله! قال: فقال رسولُ الله ﷺ للجارِيَةِ: «اذْهَبِي إلى أمِّ سَلَمةَ، فأَعْطِيهِ الأربَعِينَ دِرْهَماً التي عِندَها»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ١٠١ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٤١٨-كشف الأستار)، والحاكم ٤/ ٤٩٥ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وزادا فيه الحديثَ الآتي برقم (١٤٠٤٧).

وانظر (١٢٦٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٩٠).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زاذان. وقد سلف الحديث برقم (١٢٥٧٤) عن أسود بن عامر، قال: حدثنا عمارة بن زاذان، وذِكْر إسرائيل -وهو ابن يونس بن أبي إسحاق- فيه من المزيد في متصل الأسانيد. =

١٣٧٣٢- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن ليثٍ، عن يحيى بن عَبَّاد

عن أنس قال: كان في حِجْر أبي طَلْحةَ يَتامى، فَابْتَاعَ لهم خَمْراً، فلمّا حُرِّمَت الخمرُ، أَتى رسولَ الله ﷺ فقال: أَجْعَلُه خَلاًّ؟ قال: «لا» قال: فأَهْراقَه[1].

١٣٧٣٣- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ وحُسَينٌ، قالا: حدثنا إسرائيلُ؛ قال حُسينٌ: عن السُّدِّيِّ، وقال أسودُ: حدثنا السُّدِّيُّ، عن يحيى بن عَبَّاد أَبي هُبَيْرةَ

عن أنس بن مالك قال: كان في حِجْرِ أبي طَلْحةَ يَتَامى، فَابْتاعَ لهم خَمْراً، فلمّا حُرِّمَت الخمرُ، أَتى رسولَ الله ﷺ فقال:

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩١٣٤) من طريق عباس الدُّوري، عن أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الليث: وهو ابن أبي سليم. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق.

وأخرجه الترمذي (١٢٩٣)، والدارقطني ٤/٢٦٥ من طريق المعتمر بن سليمان، والدارقطني أيضاً ٤/٢٦٦ من طريق موسى بن أَعين، كلاهما عن الليث، عن يحيى بن عباد، عن أنس، عن أبي طلحة أنه قال: يا نبي الله، إني اشتريتُ خمراً لأيتام في حجري... فذكره. فجعله من حديث أبي طلحة. قال الترمذي: روى الثوري هٰذا الحديث، عن السدي، عن يحيى بن عباد، عن أنس: أن أبا طلحة كان عنده، وهٰذا أصح من حديث الليث. قلنا: وحديث الثوري هٰذا سلف برقم (١٢١٩١).

وانظر الحديث التالي.

أَصْنَعُه خَلًّا؟ قال: «لا» قال: فأَهْراقَه[1].

١٣٧٣٤- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ وحَجَّاجٌ[2]، قالا: حدثنا شُعْبَةُ، حدثني عَمْرو بن عامرٍ الأَنصاريُّ، قال:

سمعت أَنسَ بن مالك يقول: إنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بقَدَحٍ من ماءٍ فتَوَضَّأَ. قال عمرو: قلت لأنس: أَكان يَتَوَضَّأُ عند كلِّ صلاةٍ؟ قال: نعم. قلت: فأَنتُم؟ قال: كنا نُصَلِّي الصَّلواتِ بوُضوءٍ واحدٍ. ثم سألتُه بعدُ، فقال: ما لم نُحْدِث[3].

١٣٧٣٥- حدثنا أسودُ بن عامرٍ وعَفَّانُ، قالا: حدثنا أَبانٌ، عن قتادةَ

عن أنس -قال أَسودُ: حدثنا أنسُ بن مالك- أن النبيَّ ﷺ قال: «رَاصُّوا صُفوفَكُم، وقارِبُوا بَيْنَها، وحَاذُوا بالأَعْناقِ، فوالَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، إنِّي لأَرى الشَّياطينَ تَدْخُلُ مِن خَلَلِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، والسدي: هو إسماعيل بن عبدالرحمٰن.

وأخرجه الدارمي (٢١١٥)، والبيهقي ٦/٣٧ من طريق عبيدالله بن موسى، والدارقطني ٤/٢٦٥ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٩١).

(٢) وقع في (م) وهامشي (ظ٤) و(س): «حدثنا إسرائيل» بين أسود بن عامر وبين حجاج، وهٰذه الزيادة لم ترد في متن النسخ الخطية ولا في «أطراف المسند».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف عن حجاج وحده برقم (١٣٠١٧).

الصَّفِّ، كأنَّها الحَذَفُ». وقال عفان: «إني لأَرى الشَّيطانَ يَدْخُلُ»[1].

١٣٧٣٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبدِ الله بن جَبْرٍ

عن أنس قال: عادَ[2] النبيُّ ﷺ غلاماً كان يَخْدُمه، يَهوديّاً. قال: فقال له: «قُلْ: لا إلٰهَ إلا الله» قال: فَجَعَلَ يَنظُرُ إلى أَبيه. قال: فقال له: قل ما يقولُ لك. قال: فقالها[3]، فقال رسولُ الله ﷺ لأصحابِه: «صَلُّوا على أَخيكُم».

وقال غيرُ أَسودَ: «اشْهَدْ أنْ لا إلٰهَ إلا الله، وأنِّي رسولُ الله»

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً.

وأخرجه أبو داود (٦٦٧)، وابن خزيمة (١٥٤٥)، وابن حبان (٢١٦٦)، والبيهقي ٣/ ١٠٠، والبغوي (٨١٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، والنسائي ٢/ ٩٢ من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، كلاهما عن أبان بن يزيد، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن حبان بأبان شعبةَ.

وسيتكرر عن عفان وحده برقم (١٤٠١٧). وانظر (١٢٨١٣).

وانظر في قصة تخلُّل الشياطين للصفوف ما سلف برقم (١٢٥٧٢).

الحَذَف، قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الغنم الصِّغار الحجازية، واحدتها حَذَفَة بالتحريك. وقيل: هي صِغارٌ جُرْدٌ ليس لها آذان ولا أذناب، يُجاءُ بها من جُرَشِ اليمن.

(٢) في (ظ٤): دعا، وفي هامشها كما هو مثبت، وكتب عليه: نسخة.

(٣) قوله: «فقالها» سقط من (ظ٤).

قال: فقال له: قُلْ ما يقولُ لك مُحمدٌ[1].

١٣٧٣٧- حدثنا أَسودُ، حدثنا شَريكٌ، عن عاصمٍ، عن أَنسٍ. وجابرٍ، عن أبي نَصْر[2]

عن أنس قال: كَنّاني بِبَقْلَةٍ كنتُ أَجْتَنِيها؛ يعني النبيَّ ﷺ[3].

١٣٧٣٨- حدثنا أَسودُ، حدثنا شَريكٌ، عن عاصمٍ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا ذا الأُذُنَيْنِ»[4].

١٣٧٣٩- حدثنا حُسَينٌ، حدثنا شَيْبانُ، عن قَتادةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ. عبدالله بن عيسى: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري، وعبدالله بن جَبْر: هو عبدالله بن عبدالله بن جبر، وقيل: جابر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٠٠)، والحاكم ٣٦٣/١ و٢٩١/٤ من طرق عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٧٩٢).

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي نضرة.

(٣) إسناده ضعيف، شريك سيىء الحفظ، وجابر شيخ شريك: هو ابن يزيد الجُعفي، وأبو نصر: هو خيثمة بن أبي خيثمة، وهما ضعيفان. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٦) من طريق فهد بن حيان، عن عبدالله بن المبارك، عن عاصم الأحول، بهٰذا الإسناد. وفهد بن حيان ضعيف.

وانظر (١٢٢٨٦).

(٤) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، لكنه قد توبع. انظر (١٢١٦٤).

حدثنا أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ لما عُرِجَ به إلى السَّماءِ، قال: «أَتَيْتُ على إدْرِيسَ في السَّماءِ الرَّابِعَةِ»[1].

١٣٧٤٠- حدثنا حُسينٌ في تفسيرِ شَيْبانَ، عن قَتادَة، قال:

سمعتُ[2] أنس بن مالك قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ قال: «إذا أَبْصَرَهم أهلُ الجَنَّةِ، قالوا: هٰؤلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ»[3].

١٣٧٤١- حدثنا حُسينٌ في تفسير شَيْبانَ، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالك قال: إنَّ أُمَّ الرُّبيِّعِ أَتتِ النبيَّ ﷺ، وهي أُمُّ حارثةَ بنِ سُرَاقةَ[4]، فقالت: يا نبيَّ الله، ألاَ تُحَدِّثُني عن حارثةَ؟- وكان قُتِلَ يومَ بدرٍ، أَصابَه سَهْمٌ غَرْبٌ- فإنْ كان في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن التميمي مولاهم النَّحْوي.

وأخرجه الترمذي (٣١٥٧) من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩١٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وسيأتي حديث الإسراء والمعراج مطولاً من طريق قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة في مسنده ٤/٢٠٧.

وسلفت هٰذه القطعة ضمن الحديث الطويل برقم (١٢٥٠٥) من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) في (ظ٤): وجدت، بدل قوله: سمعت!

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٢٢) من طريق الحسين بن محمد المروذي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦١).

(٤) في (ظ٤) كرّر قوله: «أتت النبي ﷺ» بعد «سراقة»!

الجَنَّةِ، صَبَرتُ، وإن كان غيرَ ذٰلك، اجْتَهَدْتُ[1] عليه البُكاءَ. فقال: «يا أُمَّ حارِثَةَ، إنَّها جِنانٌ في جَنَّةٍ، وإنَّ ابْنَكِ أصابَ الفِرْدَوْسَ الأعْلَى».

قال قتادةُ: والفِرْدوسُ: رَبْوةُ الجَنَّةِ، وأَوْسَطُها وأَفْضَلُها[2].

١٣٧٤٢- حدثنا حُسينٌ في تفسيرِ شَيْبانَ، عن قتادة

حدثنا أنسُ بن مالك: أَنَّ نبيَّ الله ﷺ كان في بعضِ أَسْفارِه،

---

(١) في (م): أجتهد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٨٠٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٧٢، والبيهقي ٩/ ١٦٧ من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٠٠).

قوله: «إن أم الرُّبَيِّع» كذا هي عند البخاري وابن خزيمة والبيهقي، قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٢٦: كذا لجميع رُواةِ البخاري، وقال بعد ذٰلك: «وهي أم حارثة بن سراقة» وهٰذا الثاني هو المعتمد، والأول وهمٌ، نبَّه عليه غير واحد، من آخرهم الدمياطي فقال: قوله: «أم الربيع بنت البراء»- وهي رواية البخاري- وهمٌ، وإنما هي بنت النضر عمة أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن عمرو.

ثم قال الحافظ: لكن ليس في نسب الرُّبيع بنت النضر أحدٌ اسمه البراء، فلعله كان فيه «الربيع عمَّة البراء» فإن البراء بن مالك أخو أنس بن مالك، فكلٌّ منهما ابن أخيها مالك بن النضر، وقد رواه الترمذيُّ وابنُ خزيمة أيضاً من طريق سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، فقال: عن أنس أن الربيع بنت النضر أتت النبي ﷺ وكان ابنها حارثة بن سراقة أصيب يوم بدر... الحديث. قلنا: وقد سلف تخريج طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عند الرواية رقم (١٣٢٠٠).

ورَدِيفُه معاذُ بن جَبَل، ليس بينهما غيرُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، إذْ قال نبيُّ الله ﷺ: «يـا مُعـاذَ بـنَ جَبَـلٍ» قـال: لَبَّيـكَ يـا رسـولَ الله وسَعْدَيكَ. ثمَّ سارَ ساعةً، ثمَّ قال: «يا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ» قال: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله وسَعْدَيْكَ. ثم سارَ ساعةً، فقال: «يا معاذَ بنَ جَبَلٍ» قال: لَبَّيْكَ يا رسول الله وسَعْدَيْكَ[1]. قال: «هل تَدْري ما حَقُّ اللهِ على العِبادِ؟» قال: اللهُ ورسولُه أَعلَمُ. قال: «فإنَّ حَقَّ اللهِ على العِبادِ: أنْ يَعْبُدُوه ولا يُشْرِكُوا به شيئاً» قال: «فهل تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا هم فَعَلوا ذٰلك؟» قال: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. قال: «فإنَّ حَقَّهم على اللهِ: أنْ لا يُعَذِّبَهم»[2]. ٣/٢٦١

---

(١) قوله في المرة الأخيرة: «ثم سار ساعة، فقال: يا معاذ بن جبل، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك» سقط من (م) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المَرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٩٩) عن يونس بن محمد المؤدب، عن شيبان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس عن معاذ نفسه في مسنده ٥/٢٤٢، وروي أيضاً مثله من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن أنس، عن معاذ، وسيأتي ٥/٢٢٨ و٢٣٦.

وأخرج البخاري (١٢٨)، ومسلم (٣٢)، وابن منده في «الإيمان» (٩٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٩) من طريق هشام الدستوائي، والطيالسي (١٩٦٥)، وأبو يعلى (٣٢٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٧٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/٢٨٧ من طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما عن قتادة، حدثنا=

١٣٧٤٣- حدثنا حُسينٌ في تَفْسيرِ شَيْبانَ، عن قتادةَ، قال:

وحدثنا[١] أنسُ بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً نادَى رسولَ الله ﷺ في يوم الجُمُعةِ، وهو يَخْطُبُ الناس بالمدينةِ، فقال: يا رسولَ الله، قَحَطَ المطرُ، وأَمْحَلَت الأرضُ، وقَحَطَ الناسُ، فاسْتَسْقِ لنا ربَّك. فَنَظَر النبيُّ ﷺ إلى السَّماءِ، ومانَرى كثيرَ سَحابٍ، فاسْتَسْقَى، فنَشَأَ السحابُ بعضُه إلى بَعْضٍ، ثم مُطِرُوا، حتَّى سالَتْ مَثاعِبُ المدينةِ، واضْطَرَدَت طُرُقُها أَنهاراً، فما زالت كذٰلك إلى يومِ الجمعةِ المُقْبِلَةِ ما تُقْلِعُ، ثم قامَ[٢] ذٰلك الرجلُ، أَو غيرُه، ونبيُّ الله ﷺ يَخْطُب، فقال: يا نَبيَّ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ[٣] يَحْبِسَها عنا. فَضَحِكَ نبيُّ الله ﷺ، ثم قال: «اللهُمَّ حَوَالَيْنا ولا عَلَيْنا» فدعا ربَّه، فجَعَلَ السَّحابُ يَتَصَدَّعُ عن المَدينةِ يميناً وشمالاً، يُمطِرُ ما حَوْلَها ولا يُمْطِرُ فيها شيئاً[٤].

=أنس ابن مالك أن النبي ﷺ -ومعاذ رديفه على الرحل- قال: «يا معاذ بن جبل»، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك (ثلاثاً). قال: «ما من أحدٍ يشهدُ أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله، صِدْقاً من قلبه، إلاَّ حَرَّمه الله على النار» قال: يا رسول الله، أفلا أُخبِر به الناسَ فيستبشروا؟ قال: «إذاً يَتَّكِلوا». وأخبر بها معاذ عند موته تأثُّماً. أي: مخافة الإثم.

وهٰذا نحو حديث سليمان التيمي، عن أنس السالف برقم (١٢٦٠٦).

(١) في (ظ٤): وحدث.

(٢) في سائر أصولنا الخطية: ثم قال، وهو خطأ، والمثبت من (م).

(٣) في (ظ٤): لنا.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٣٧٤٤- حدثنا حُسينٌ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عبدِالله بن المُخْتارِ، قال: سمعتُ موسى بنَ أنس -قال: وربما قَعَدْنا إليه أَنا وهو، قال: وكان مِن فِتْيانِنا، أَحدَثَ مني سِنّاً- يُحَدِّثُ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمَّ أَنَساً وامرأَةً، فجَعَلَ أنساً عن يَمينِه، والمرأةَ خَلْفَهما(١).

١٣٧٤٥- حدثنا حُسينُ بن محمدٍ، حدثنا سفيانُ -يعني ابنَ عُيَيْنَةَ-، عن عليِّ بن جُدْعانَ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «صَوْتُ أَبي طَلْحةَ في الجَيْشِ خَيْرٌ مِن فِئَةٍ» قال: وكان يَجْثُو بين يَدَيهِ في الحَرْبِ ثم يَنْثُرُ كِنانَتَه، ويقول: وَجْهي لِوَجْهِك الوِقاءُ، ونَفْسي لِنَفْسِك الفِداءُ(٢).

= وأخرجه أبو عوانة في الاستسقاء كما في «الإتحاف» ٢/١٧٥ من طريق يونس بن محمد، عن شيبان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٥٦٦).

قوله: «مثاعب المدينة»، أي: مسايل مائها.

وقوله: «اضْطَرَدَت»، كاطَّرَدت، واطَّردت الأشياءُ: إذا تبع بعضُها بعضاً، واطَّرَدَ الماءُ: إذا تتابع سَيَلانُه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن المختار، فمن رجال مسلم. وانظر (١٣٠١٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان.

وأخرجه الحميدي (١٢٠٢)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٨٩٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٢)، وأبويعلى (٣٩٨٣) و(٣٩٩٣)، وأبونعيم في «الحلية» ٣٠٩/٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣/ ٢٢٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البخاريُّ المرفوعَ منه. =

١٣٧٤٦- حدثنا حُسينٌ، حدثنا المُبَارَكُ، عن إسماعيلَ بن عبدِالله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالك قال: ما عُرِضَ على النبيِّ ﷺ طِيبٌ قَطُّ فرَدَّه[١].

١٣٧٤٧- حدثنا حُسينٌ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، عن محمد بن سِيرينَ

عن أنس بن مالكٍ قال: فَزِعَ الناسُ، فرَكِبَ رسولُ الله ﷺ فَرَساً لأبي طَلْحةَ بَطيئاً، ثم خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَه، فَرَكِبَ الناسُ يَرْكُضونَ خَلْفَه، فقال: «لَم تُرَاعُوا، إنَّه لَبَحْرٌ» قال: فواللهِ ما سُبِقَ بعدَ ذٰلك اليومِ[٢].

١٣٧٤٨- حدثنا حُسَينٌ، حدثنا جَريرٌ، عن مُحمَّدٍ

عن أنس قال: أُتِيَ عُبيدُالله بن زيادٍ برأسِ الحُسينِ فجُعِلَ في طَسْتٍ، فجَعَلَ يَنْكُتُ عليه، وقال في حُسْنِه شيئاً، فقال أنسٌ:

= وقد سلف الحديث عن سفيان بن عيينة مختصراً: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة». انظر (١٢٠٩٥). ولبقية الحديث انظر ما سلف برقم (١٢٠٢٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، مبارك بن فضالة -وإن كان مدلساً- قد صرح بالتحديث فيما سلف برقم (١٣٦١٧)، وهو صدوق حسن الحديث. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي. وانظر (١٣٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٩٦٩)، والبيهقي ١٠/٢٠٠ من طريق حسين بن محمد المرُّوذي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٩٤).

إنه كان أَشْبَهَهم بِرسولِ الله ﷺ، وكانَ مخْضوباً بالوَسِمةِ[1].

١٣٧٤٩- حدثنا الفَضْلُ بن دُكَينٍ، حدثنا عَزْرَةُ بن ثابتٍ الأنصاري، قال: حدثني ثُمَامةُ بن عبدِالله بن أَنس:

أن أنساً كان لا يَرُدُّ الطِّيبَ، ويَزْعُمُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يَرُدُّ الطِّيبَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي، وجرير: هو ابن حازم، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٣٧٤٨)، والبزار (٢٦٤٨-كشف الأستار)، وأبويعلى (٢٨٤١) من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٩٥)، والبزار (٢٦٤٦) من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه المصنف في «الفضائل» (١٣٩٤)، والترمذي (٣٧٧٨)، وابن حبان (٦٩٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٧٩) من طريق هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس.

وأخرجه البزار (٢٦٤٧)، والطبراني (٢٨٧٨) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس.

وأخرجه البزار (٢٦٤٩) من طريق يوسف بن عبدة، عن ثابت وحميد، عن أنس.

وقد سلف برقم (١٢٦٧٤) من طريق ابن شهاب الزهري، عن أنس: أن الحسن هو الذي كان أشبههم برسول الله ﷺ، وانظر التوفيق بينه وبين حديثنا هٰذا هناك.

الوَسِمة: بفتح الواو وكسر السين، وفي لغة بتسكينها، والكسر أفصح، وهو نبات يُختَضَبُ بورقه، يميلُ إلى السواد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ١/٣٩٩، والبخاري (٥٩٢٩)، والبغوي (٣١٧٠) من =

١٣٧٥٠- حدثنا الفَضْلُ بن دُكَينٍ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن بُكيرِ بن الأَخْنَس، قال:

سمعتُ أنساً يقول: مُرَّ على النبيِّ ﷺ ببَدَنةٍ -أو هَدِيَّةٍ- فقال لِلَّذي معها، أو لِصاحِبِها: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ -أو هَدِيَّةٌ-! قال: «وإنْ»[1].

١٣٧٥١- حدثنا أَبو نعيم، حدثنا مِسْعَرٌ، عن عمرَ بنِ عامرٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ، ولَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحداً أَجْرَه[2].

١٣٧٥٢- حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شَهراً بعدَ الرُّكوعِ يَدْعو على حَيٍّ مِن أَحياءِ العَرَبِ، ثم تَرَكَه[3].

=طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بكير بن الأخنس، فمن رجال مسلم. مِسْعر: هو ابن كِدَام.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ١/٤٣٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، ومسعر: هو ابن كِدَام.

وأخرجه البخاري (٢٢٨٠)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/١٥٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٤٧ من طريق الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٠٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، =

١٣٧٥٣- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا مالكٌ -يعني ابنَ مِغْوَلٍ-، عن الزُّبَيرِ ابن عَدِي

عن أنس بن مالك قال: «ما زَمانٌ يَأْتي عَلَيكُم إلا أشَرُّ مِن الزَّمانِ الذي كان قَبْلَه» سمعتُ ذٰلك من نَبِيِّكم ﷺ(١).

١٣٧٥٤- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا يونُسُ، قال: حدثني بُرَيْدُ بن أبي مَريمَ، قال:

حدثني أنسُ بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى عليَّ صلاةً واحِدَةً، صَلَّى اللهُ عليه عَشْرَ صَلَواتٍ، وحطَّ عنه عَشْرَ خَطِيئاتٍ»(٢).

٣/ ٢٦٢ ١٣٧٥٥- حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا يونُسُ، قال: حدثني بُرَيْدُ بن أبي مَريمَ، قال:

قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «ما سَأَلَ رجلٌ مُسلمٌ الجَنَّةَ

=وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤٥ من طريق أبي نعيم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس: وهو ابن أبي إسحاق السَّبيعي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٦٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٤) من طريق أبي نعيم، به. وانظر (١١٩٩٨).

ثلاثَ مَرَّاتٍ قَطُّ، إلاَّ قالتِ الجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْه الجَنَّةَ، ولا اسْتجارَ مِن النّارِ إلاَّ قالتِ النّارُ: اللهُمَّ أَجِرْه»[1].

١٣٧٥٦- حدثنا حَسَن[2]، حدثنا أَبانٌ، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنسٌ: أن يهودياً أَخَذَ أَوْضاحاً على جاريةٍ، ثم عَمَدَ إليها فَرَضَّ رأسَها بينَ حَجَرينِ، فأَدْرَكوا الجاريةَ وبها رَمَقٌ، فأَخَذُوها[3]، وَجَعَلوا يَتَّبِعونَ بها الناسَ، أهٰذا هو؟ أَوَهٰذا هو؟ فأَتَوْا بها على الرجلِ، فأَوْمَتْ إليه بِرَأْسِها، فأَمَرَ به رسولُ الله ﷺ، فرُضَّ رَأْسُه بينَ حَجَرينِ[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣١٢)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٦٩)، وأبو نعيم الأصفهاني في «صفة الجنة» (٦٧)، والضياء في «المختارة» (١٥٥٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد -واقتصر أبو نعيم الأصفهاني على الشطر الأول منه في سؤال الجنة.

وانظر (١٢١٧٠).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حُسين، والمثبت من (ظ٤). فإن كان حسناً: وهو ابن موسى الأشيب، أو كان حسيناً: وهو ابن محمد المروذي، فكلاهما ثقة من رجال الشيخين.

(٣) في (م): فأخذوا الجارية، وفي (س): أخذوها الجارية، وضبّب على لفظة الجارية.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطَّار- فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً.

وأخرجه النسائي ٨/٢٢ من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، وابن الجارود (٨٣٧) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكي، =

١٣٧٥٧- حدثنا حَسَنٌ[1]، حدثنا مُحَمَّدُ بن راشدٍ، عن مَكْحولٍ، عن موسى بنِ أنس

عن أبيه قال: لَمْ يَبْلُغْ رسولُ الله ﷺ مِن الشَّيبِ ما يَخْضِبُه، ولٰكنَّ أبا بكر خَضَبَ رَأسَه ولِحْيَتَه، حتَّى يَقْنُوَ شعرُه، بالحِنّاءِ والكَتَمِ[2].

١٣٧٥٨- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، حدثنا شريكُ بن عبدِ الله بن أبي نَمِرٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: ما صَلَّيْتُ وراءَ إمامٍ قَطُّ أَخَفَّ، ولا أَتَمَّ صلاةً من[3] رسولِ الله ﷺ[4].

=كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن الجارود بنحوه. وانظر (١٢٧٤١).

(١) في (م) و(س) و(ق): حُسين، والمثبت من (ظ٤). وقد سلف الحديث عن هاشم وحسين -يعني المروذي- عن أبان.

(٢) إسناده قوي، محمد بن راشد -وهو المكحولي- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير مكحول -وهو الشامي- فمن رجال مسلم. حسن: هو ابن موسى الأشيب. وانظر (١٣٠٥١).

(٣) في (م): أخف وأتم من صلاةِ.

(٤) حديث صحيح -وهٰذا إسناد قوي، شريك ابن أبي نمر صدوق لا بأس به. سليمان بن داود: هو الهاشمي.

وأخرجه مسلم (٤٦٩) (١٩٠)، والبيهقي ٣/ ١١٤ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به. وانظر (١٣٤٤٥).

١٣٧٥٩- حدثنا سُليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني العلاءُ بن عبدالرحمٰن، عن أنسٍ، مثلَه[١].

١٣٧٦٠- حدثنا حَسنُ بن الرَّبيعِ، حدثنا حَمّادُ بن زَيْد، عن المُعَلَّى ابن زياد

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى العَصرَ، فجَلَسَ يُمْلِي خَيْراً حتّى يُمْسِيَ، كان أَفْضَلَ من عِتْقِ ثَمانيةٍ مِن وَلَدِ إسماعيلَ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، المعلَّى بن زياد لم يَلْقَ أنس بن مالك، وبينهما في هٰذا الحديث يزيد الرقاشي، كما سيأتي في التخريج، وهو ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٣) من طريق الحسن بن الربيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٨٧) و(٤١٢٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠) من طرق عن حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ووقع في المطبوع من «مسند أبي يعلى»: «الهقل بن زياد، وعن يزيد الرقاشي» فأما الهقل فهو محرف عن المعلى، وأما الواو في «وعن يزيد» فهي ليست موجودة في أصله المخطوط، وجاء على الصحيح في كتاب ابن السني «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠)، فقد أخرجه من طريقه.

وأخرجه الطيالسي (٢١٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٠) و(٥٦٢) من طرق عن يزيد الرقاشي، عن أنس. وإسناده ضعيف لضعف يزيد.

وأخرجه أبو داود (٣٦٦٧)، والبيهقي (٥٦١) و(٥٦٢) من طريق موسى بن خلف العَمِّي، عن قتادة، عن أنس. وإسناده حسن. =

١٣٧٦١- حدثنا عُبيدُالله[1] بن محمدٍ، حدثنا حَمَّادُ بن سلمةَ، عن حَبيبِ بن الشَّهيدِ، عن الحسن[2]

عن أنس بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ وهو يَتَوَكَّأُ على أُسامةَ بن زيدٍ، وعليه ثوبٌ قد تَوَشَّحَ به، فصَلَّى بهم[3][4].

= وأخرجه أبو يعلى (٣٣٩٢) من طريق أبي عبيدة، عن محتسب بن عبدالرحمٰن أبي عائذ، عن ثابت، عن أنس. ومحتسب ضعيف.

ووقع عند كل من أخرج الحديث -عدا طريق الحسن بن الربيع- ذِكرُ الله مكان قوله: «يملي خيراً».

ويشهد للفظ الذِّكر حديثُ أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وسيأتي في مسنده ٥/٢٥٣-٢٥٤. وإسناده ضعيف.

(١) تحرف في (م) في هٰذا الحديث والحديث التالي إلى: عبدالله.

(٢) قوله: «عن الحسن» سقط من (م).

(٣) في (م): «متوشحاً في ثوب قطري، فصلى بهم، أو قال: مشتملاً فصلى بهم» بدل قوله: وعليه ثوب قد توشح به، فصلى بهم.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبيدالله بن محمد -وهو ابن عائشة التَّيمي- فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه. والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨١ من طريق عبيدالله بن محمد التيمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٥٨)، وأبو يعلى (٢٧٨٥)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٨٤٩) من طريق محمد بن الفضل، وابن حبان (٢٣٣٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١١٥ من طريق داود بن شبيب، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة برقم (١٣٧٦٣)، وانظر (١٣٥١٠).

١٣٧٦٢- حدثنا عبيدُالله بن محمدٍ، حدثنا حَمَّادُ بن سلمةَ، عن حُميدٍ، عن أنس، مِثْلَه[١].

١٣٧٦٣- حدثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن حَبيبِ ابن الشَّهيدِ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالك قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ يَتَوكَّأُ على أسامةَ ابن زَيدٍ، مُتَوشِّحاً في ثَوبٍ قِطْريٍّ، فصَلَّى بهم. أو قال: مُشْتَمِلاً به[٢]، فَصَلَّى بهم[٣].

١٣٧٦٤- حدثنا عُبيدُالله[٤] بن محمدٍ التَّيْمي، حدثنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن عليِّ بن زَيْدٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ موسى بن

---

(١) إسناده صحيح. وانظر (١٣٥١٠).

(٢) لفظة «به» زدناها من (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البزار (٥٩٣-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٨١، والضياء في «المختارة» (١٨٥٠) من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد. وانظر (١٣٧٦١).

قوله: «ثوب قِطري»: قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٨٠: هو ضرب من البُرود، فيه حُمْرة ولها أعلام، فيها بعض الخشونة، وقال الأزهري: في أعراض البحرين قرية يُقال لها قَطَر، وأحسَب الثيابَ القطريةَ نُسبت إليها، فخففوا وكسروا القاف للنسبة، وقالوا: قِطْري، والأصل: قَطَري.

(٤) تحرف في (م) و(س) إلى: عَبْدالله.

عِمْرانَ كانَ إذا أرادَ أنْ يَدْخُلَ الماءَ، لم يُلْقِ ثَوْبَه حتَّى يُوارِيَ عَوْرَتَه في الماءِ»[1].

١٣٧٦٥- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا سُفيان، عن عبدِالرحمٰن [ابن] الأَصَمِّ، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ، وأَبو بكرٍ، وعُمرُ، وعُثمانُ، يُتِمُّونَ التكبيرَ إذا رَفَعوا، وإذا وَضَعوا[2].

١٣٧٦٦- حدثنا سُوَيْدُ بنُ عَمْرو الكَلْبيُّ، حدثنا أَبانٌ، عن قَتادةَ

عن أنس بن مالك قال: بينما رسولُ الله ﷺ قاعدٌ في أَصحابِه، إذ مَرَّ بهم يَهوديٌّ فسَلَّمَ، فلَمَّا مَضى دَعاهُ، فقال: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: قُلتُ: سامٌ عَلَيكُم. فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا سَلَّمَ عَلَيكمُ أَحدٌ مِن أَهلِ الكِتابِ، فقُولُوا: وعَلَيكُم» أي: ما قُلْتُم[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان. تفرد به أحمد.

ويشهد لمعناه حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٠٩١): «إن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة، وكان نبي الله موسى منه الحياء والستر، وكان يستتر إذا اغتسل، فطعنوا فيه بعورة. . . الخ».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمٰن ابن الأصم، فمن رجال مسلم. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه البيهقي ٢/٦٨ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبان: هو ابن يزيد العطار. وانظر (١٢٤٢٧).

١٣٧٦٧- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: لمَّا نَزَلت هٰذه الآيةُ ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حتّى تُنْفِقُوا ممَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] أو ﴿مَنْ ذا الَّذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أَبو طَلْحَة، وكان له حائطٌ، فقال: يا رسولَ الله، حائِطي لله، ولو استطعتُ أَنْ أُسِرَّه لَمْ أُعْلِنْه[١]. فقال: «اجْعَلْه في قَرابَتِكَ» أَو «أَقْرِبيكَ»[٢].

١٣٧٦٨- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيكُم قَوْمٌ، هم أَرَقُّ أَفئِدةً مِنكُم[٣]». فلمَّا دَنَوْا مِن المَدينةِ جَعَلوا يَرْتَجِزونَ:

غـداً نَلْقَـى الأَحِبَّـهْ ... محمَّـداً وحِـزْبَـهْ

فَقَدِمَ الأَشْعَريونَ، فيهم أَبو موسى الأشعري[٤].

١٣٧٦٩- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، قال: حدثني حُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ حين بَنَى بزينبَ ٣/ ٢٦٣

---

(١) في (ظ٤): لم أعلمه، وضبب عليها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن بكر: هو السَّهْمي.

وأخرجه الترمذي (٢٩٩٧) من طريق عبدالله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٤).

(٣) لفظة «منكم» سقطت من (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ١٠٦ عن عبدالله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٦).

بنتِ جَحْشٍ، فأَشْبَعَ الناسَ خُبزاً ولَحْماً، ثم خَرَجَ إلى حُجَرِ أُمَّهاتِ المُؤْمنينَ، كما كان يَصْنَعُ صَبيحةَ بِنائِه، فيُسَلِّمُ عَلَيهنَّ ويَدْعو لَهُنَّ، ويُسَلِّمْنَ عليهِ ويَدْعونَ له، فلمَّا رَجَعَ إلى بَيْتِه رَأى رَجُلَين جَرَى بينهما الحديثُ، فلمَّا رآهما، رَجَعَ عن بيتِه، فلمّا رأى الرجلان[1] نبيَّ الله ﷺ رَجَعَ عن بيتِه، وَثَبَا مُسْرِعَينِ، قال: فما أَدري أَنا أَخبرتُه بخُروجهما، أَمْ أُخْبِرَ، فَرَجَعَ حتّى دَخَلَ البيتَ، وأَرْخَى السِّتْرَ بيني وبينَه، وأُنْزِلَت آيةُ الحِجابِ[2].

١٣٧٧٠- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: أَرادَ بنو سَلِمةَ أَن يَتَحَوَّلوا عن مَنازِلِهم إلى قُرْبِ المَسجِدِ، فكَرِه نبيُّ الله ﷺ أَنْ تُعْرَى المَدِينةُ، فقال: «يا بني سَلِمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثارَكُم؟»[3].

١٣٧٧١- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: سارَ[4] رسولُ الله ﷺ إلى خَيْبَرَ، فانْتَهينا إليها ليلاً[5] فلمَّا أَصْبَحْنا الغَداةَ، رَكِبَ ورَكِبَ المُسلمونَ، ورَكِبْتُ

---

(١) في (م): فلما رأيا، بدل قوله: فلما رأى الرجلان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٧٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٣٣ من طريق عبدالله بن بكر السهمي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٣٣).

(٤) تحرفت في (م): إلى شاور.

(٥) لفظة «ليلاً» ليست في (م).

خَلْفَ أبي طَلْحَة، وإنَّ قَدَمِي لَتَمَسَّ قَدَمَ رسولِ الله ﷺ، وخَرَجَ أَهلُ خَيْبَر بمَكَاتِلِهم ومَسَاحِيهم إلى زُروعِهم وأَرَضِيهم[1]، فلمَّا رَأَوُا النبيَّ ﷺ والمسلمينَ، رَجَعوا هِراباً، وقالوا: محمدٌ والخَمِيسُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهُ أكْبَرُ، خَرِبَت خَيْبرُ، إنَّا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ»[2].

١٣٧٧٢- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان عندَ بعض نِسائِه، فأَرْسَلت إحدى أُمَّهاتِ المُؤمنينَ بقَصْعةٍ فيها طعامٌ، فضَرَبَت يَدَ الخادِمِ، فسَقَطَت القَصْعَةُ، فانْفَلَقَت، فأَخَذَ النبيُّ ﷺ فضَمَّ الكَسرَين، وجَعَلَ يَجْمَعُ فيها الطعامَ، ويقول: «غارَتْ أُمُّكم، غارَتْ أُمُّكُم» ويقول للقوم: «كُلُوا» وحَبَسَ الرسولَ حتَّى جاءَت الأُخرى بقَصْعَتِها، فدَفَعَ القَصْعَةَ الصَّحيحةَ رسولُ الله ﷺ إلى التي كُسِرَتْ قَصْعَتُها، وتَرَكَ المَكْسورةَ للتي كَسَرَت[3].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): أراضيهم، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وهو القياس، و«أراضي» جمع على غير قياس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٠٨/٢-١٠٩ عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد، به. وانظر (١٣١٤٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٥) من طريق عبدالله بن بكر السَّهمي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٢٧).

١٣٧٧٣- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: سَمِعَ المسلمون نبيَّ الله ﷺ يُنادِي مِن اللَّيلِ: «يا أبا جَهْلِ بنَ هِشامٍ، ويا عُتْبَةَ بنَ رَبِيعةَ، ويا شَيْبَةَ بنَ رَبِيعة، ويا أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ، هل وَجَدْتُم ما وَعَدَكم رَبُّكم حقّاً؟ فإنِّي قد وَجَدْتُ ما وَعَدَني رَبِّي حَقّاً» قالوا: يا رسولَ الله، تُنادِي أَقواماً قد جَيَّفُوا؟ قال: «ما أَنتُم بأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنهُم، غيرَ أَنَّهم لا يَسْتَطيعونَ أَنْ يُجِيبُوا»(١).

١٣٧٧٤- حدثنا عبدُالله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُحِبُّ أَنْ يَلِيَه المُهاجِرونَ والأَنْصارُ، لِيَحْفَظُوا عنه(٢).

١٣٧٧٥- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فرَأَيْتُ قَصْراً مِن ذَهَبٍ، فقلتُ: لِمَن هٰذا القَصْرُ؟ فقالُوا: لِشابٍّ مِن قُرَيْشٍ. فَظَنَنْتُ أَنِّي أنا هو، فقلتُ: مَن؟ قالوا: عُمَرُ بن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن بكر: هو السَّهْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨٣٥)، والضياء في «المختارة» (١٩٢٨) من طريق عبدالله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٦٣).

الخَطَّابِ»[1].

١٣٧٧٦- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حميدٌ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فإذا أنا بِنَهرٍ يَجْرِي، حافَتَاه[2] خِيام اللُّؤْلُؤ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إلى ما يَجْرِي فيه، فإذا هو مِسْكٌ أَذْفَرُ، فقلتُ: يا جِبْرِيلُ، ما هٰذا؟ قال: هٰذا[3] الكَوْثَرُ الذي أعْطَاكَ الله»[4].

١٣٧٧٧- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: أَقْبَلَ عَلَينا رسولُ الله ﷺ بِوَجْهِه قبلَ أن يُكَبِّرَ في الصلاةِ، فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُم وتَرَاصُّوا، فإنِّي أَراكُم مِن وَراءِ ظَهْرِي»[5].

١٣٧٧٨- حدثنا مُعاويةُ، حدثنا زائدةُ، حدثنا حُميدٌ الطَّويل

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٥٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٩٥)، وفي «صفة الجنة» (٤١٤)، وفي «أخبار أصبهان» ١/٣٥١ من طريق عبد الله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٤٦).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): حافتيه.

(٣) في (ظ٤) ونسخة في (س): هو.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٠٨).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن بكر: هو السَّهْمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٢٣) من طريق عبد الله بن بكر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠١١).

حدثنا أنسُ بن مالك قال: أُقِيمَتِ الصّلاةُ، فأَقبَلَ علينا رسولُ الله ﷺ بوجْهِهِ، فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُم وتَرَاصُّوا، فإنِّي أَراكُم من وَراءِ ظَهْري»(١).

١٣٧٧٩- حَدَّثنا أبو النَّضْر، حدثنا محمدُ بن طَلْحةَ، حدثنا حُميدٌ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبيلِ الله، أو رَوْحَةٌ. . .»(٢)، فذَكَرَ.

يعني ذَكَرَ حديثَ سليمانَ بنِ داودَ:

١٣٧٨٠- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ -يعني ابن جعفرٍ- قال: أخبرني حُميدٌ ٣/ ٢٦٤

عن أنس أَنَّ النبي ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبِيلِ الله، أو رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِن الدُّنيا وما فيها، ولَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكم، أَو مَوْضِعُ قَدَمِهِ مِن الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِن الدُّنيا وما فيها، ولو أَنَّ امْرأَةً مِن نِساءِ أَهلِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية: هو ابن عَمْرو بن المُهلَّب الأزدي، وزائدة: هو ابن قُدامة.

وأخرجه البخاري (٧١٩)، والبيهقي ٢/ ٢١ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل محمد بن طلحة: وهو ابن مصرِّف الياميّ. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. والحديث مكرر (١٢٤٣٦).

وقوله في آخر الحديث «فذكر. . .الخ» لعله -أي الإمام أحمد- يريد أَنَّ أبا النضر حدَّثه نحو ما حدثه سليمان بن داود الذي سيسوق لفظ حديثه بإثره، والله تعالى أعلم.

الجَنَّةِ اطَّلَعَت إلى الأرضِ[1]، لأَضاءَت ما بَينَهما، ولَمَلأَتْ ما بينهما رِيحاً، ولَنَصِيفُها على رَأسِها، خَيْرٌ من الدُّنيا وما فِيها»[2].

١٣٧٨١- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

عن أنس قال: ما كُنَّا نَشاءُ أَنْ نَرى رسولَ الله ﷺ مُصَلِّياً إلا رَأَيْناه، أَو نائماً إلا رَأَيْناه. قال: وكان يَصومُ مِن الشَّهرِ حتَّى نقولَ: لا نُراه يُريدُ أن[3] يُفطِرَ منه شيئاً، ويُفطِرُ من الشَّهرِ حتَّى نَقولَ: لا نُراه يُريدُ أَن يَصومَ منه شيئاً[4].

١٣٧٨٢- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن عذابِ القبرِ، أو عن[5] الدَّجَّالِ، فقال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وفِتْنَةِ الدَّجّالِ، وعَذابِ القَبْرِ»[6].

١٣٧٨٣- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا حُميدٌ

---

(١) في (ظ٤): إلى أهل الأرض، بزيادة لفظة «أهل»، وإسقاطها أقوى في المعنى المراد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الهاشمي- فمن رجال السنن. وهو مكرر (١٢٤٣٧).

(٣) قوله: «يريد أن» ليس في (ظ٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن بكر: هو السَّهْمي. وانظر (١٢٠١٢).

(٥) في (م) و(س) و(ق): وعن.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٣٣).

عن أنس قال: بَعَثَتْ أُمُّ سُلَيمٍ معي بِمِكْتَلٍ فيه رُطَبٌ، فلَم أَجِدِ النبيَّ ﷺ في بيتِه، إذا هو عندَ مولىً له، قد صَنَعَ له ثَرِيداً -أو قال: ثَريدةً بلَحمٍ وقَرْعٍ، فدعاني، فأَقْعَدَني معه، فرَأَيتُه يُعْجِبُه القَرْعُ، فجعلتُ أَدَعُه قِبَلَه، فلمَّا تَغَدَّى ورَجَعَ إلى بيتِه، وَضَعْتُ المِكْتَلَ بين يديه، فجعل يأكل منه ويَقْسِمُ، حتى أَتى على آخِرِه[1].

١٣٧٨٤- حدثنا الأَحوصُ بن جَوَّاب، حدثنا عَمَّارُ بن رُزَيق، عن الأعمش، عن شعبةَ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ ومع أَبي بكرٍ ومع عُمَرَ، فلَمْ يَجْهَروا ببِسمِ الله الرَّحمٰن الرَّحيمِ[2].

١٣٧٨٥- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ بن جَعْفَر، قال: أخبرني عبدُ الله -يعني ابنَ عبد الرَّحمٰن بن مَعْمَر بن حَزْمٍ-

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٥٢).

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم، الأحوص بن جواب صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن حجر في «الإتحاف» ١/٥٣٨: جزم أبو حاتم [في «العلل» ١/٨٦] بأن الأعمش أخطأ فيه، وإنما هو عن شعبة، عن قتادة، عن أنس. وقال البزار: لا نعلم روى الأعمش عن شعبة غير هٰذا الحديث، ولا نعلم حدث به عن الأعمش إلا عمار بن رزيق.

قلنا: قد سلف الحديث برقم (١٢٨١٠) من طريق شعبة، عن قتادة.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٣، والبغوي (٥٨٢) من طريق الأحوص بن جواب، بهٰذا الإسناد.

أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال النبيُّ ﷺ: «فَضْلُ عائشةَ على النِّساءِ، كَفَضْلِ الثَّريدِ على سائِرِ الطَّعامِ»[1].

١٣٧٨٦- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُميدٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَقامَ النبيُّ ﷺ بينَ خَيْبَرَ والمدينةِ ثلاثاً يُبْنَى عليه بصَفيةَ بنتِ حُيَيٍّ، فدعوتُ المُسلمينَ إلى وَلِيمَتِه، فما كان فيها مِن خُبزٍ ولا لَحْمٍ، أَمَرَنا بالأنطاعِ، فأَلْقَى فيها مِن التَّمْرِ والأَقِطِ والسَّمْن، فكانت وَلِيمَتَه، فقال المسلمونَ: إحدى أُمَّهاتِ المُؤمنينَ، أَو ما مَلَكَت يَمينُه؟ فقالوا: إنْ حَجَبَها، فهي من أَمَّهاتِ المُؤمنينَ، وإن لم يَحْجُبْها، فهي مما مَلَكَتْ يَمِينُه. فلَمَّا ارْتَحَلَ، وَطَّأَ لها خَلْفَه، ومَدَّ الحِجابَ بينها وبينَ الناسِ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الهاشمي- فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه مسلم (٢٤٤٦)، والترمذي في «السنن» (٣٨٨٧)، وفي «الشمائل» (١٧٦)، وأبو يعلى (٣٦٧٠) و(٣٦٧٣)، وابن حبان (٧١١٣)، والبغوي (٣٩٦٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٥٩٧).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الهاشمي- فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير.

وأخرجه البخاري (٥٠٨٥) و(٥١٥٩)، والنسائي ٦/ ١٣٤، وابن حبان (٧٢١٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاريُّ (٤٢١٢) و(٤٢١٣) و(٥٣٨٧)، والنسائي ٦/ ١٣٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٨، والبيهقي =

١٣٧٨٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرني حُميدٌ

عن أنس: أن أُمَّ حارثةَ أَتَتْ رسولَ الله ﷺ وقد هَلَكَ حارثةُ يومَ بَدْرٍ، أَصابَه سَهْمٌ غَرْبٌ[١]، فقالت: يا رسولَ الله، قد عَلِمْتَ مَوْقعَ حارثةَ مِن قَلْبي، فإنْ كانَ في الجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عليه، وإلاَّ فسوفَ تَرَى ما أَصْنَعُ. فقال لها: «هَبِلْتِ؟! أَوَجَنَّةٌ واحِدةٌ هي؟ إنَّها جِنانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّه في الفِرْدَوسِ الأَعْلَى»[٢].

١٣٧٨٨- حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، عن سفيانَ،

=٧/ ٢٥٩ من طرق عن حميد، به.

وانظر ما سلف بالأرقام (١١٩٥٢) و(١١٩٥٣) و(١١٩٩٢) و(١٣٥٧٥).

(١) لفظة «غرب» ليست في (ظ٤) و(س)، وأثبتناها من (م) و(ق).

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه البخاري (٦٥٦٧) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٣١)، وابن حبان (٧٣٩١) من طريق علي بن حُجْر، كلاهما عن إسماعيل ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٩، والبخاري (٣٩٨٢) و(٦٥٥٠)، وأبو يعلى (٣٧٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣٦)، والحاكم ٣/ ٢٠٨، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٤) من طرق عن حميد الطويل، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٥٢).

قوله: «هَبِلْتِ» بفتح الهاء وكسر الباء، من الهَبَلِ: وهو الثُّكْلُ (أي: فقدان الحبيب أو الولد)، قال ابن الأثير في «النهاية»: وقد استعاره ها هنا لفقد المَيْز والعقل مما أصابها من الثُّكْل بولدها، كأنه قال: أفقدتِ عقلَكِ بفقد ابنك، حتى جعلْتِ الجِنَانَ جنةً واحدة؟

عن عبدِالله بن عيسى، قال: حدثني جَبْرُ بن عبدِالله[1]

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَكْفِي أَحَدَكُم مُدٌّ من[2] الوُضوءِ»[3].

١٣٧٨٩- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، عن الأعمشِ، قال:

حُدِّثْتُ عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْناقاً يومَ القِيامَةِ المُؤَذِّنُونَ»[4].

١٣٧٩٠- حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدُالله بن عبدِالرَّحمٰن بن مَعْمَرٍ الأنصاريُّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: اتَّكَأَ رسولُ الله ﷺ عند ابنةِ

---

(١) كذا في سائر الأصول الخطية: جبر بن عبدالله، وهو خطأ قديم نبَّه عليه ابن حجر في «الأطراف» ١/٣٤٣ فقال: والصواب: عبدالله بن عبدالله بن جبر. وقال في «التهذيب»: هو من مقلوب الأسماء.

(٢) في (م): في، والمثبت من النسخ الخطية.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو عوانة ١/٢٣٣ من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد -وزاد فيه: «ويكفي من الغسل الصاع». وسقط منه: عبدالله بن عيسى.

وأخرجه مع الزيادة أبو يعلى (٤٣٠٧) من طريق أبي خالد يزيد بن عبدالرحمٰن الدالاني، عن عبدالله بن عيسى، به. وانظر (١٢١٠٥).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين الأعمش وأنس. وانظر (١٢٧٢٩).

مِلْحان، قال: فَرَفَعَ رأسَه، فَضَحِكَ، فقالت: مِمَّ ضَحِكْتَ يا رسولَ الله؟ فقال: «مِن أُناسٍ مِن أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هٰذا البحرَ الأخضَرَ، غُزاةً في سَبيلِ الله، مَثَلُهُم كَمَثَلِ المُلوكِ على الأسِرَّةِ» قالت: ادعُ اللهَ يا رسولَ الله أَنْ يَجْعَلَني منهم[1]. فقال: «اللّٰهُمَّ اجْعَلْها مِنْهم[1]» فنَكَحَتْ عُبادةَ بنَ الصّامتِ، قال: فَرَكِبَت في البحرِ مع ابنة[2] قَرَظَةَ، حتّى إذا هي قَفَلَتْ، رَكِبت دابَّةً لها بالسّاحل، فوَقَصَت بها، فسَقَطَت، فماتَتْ[3]. ٣/ ٢٦٥

١٣٧٩١-حدثنا معاويةُ، حدثنا أَبو إسحاقَ، عن عبدِالله بن عبدِالرَّحمٰن

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في هامش (ق): فيهم.

(٢) تحرفت في (م) و(س) و(ق) إلى: «ابنها»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا من (ظ٤) وهامش (ق). وابنة قرظة: هي فاختة -وقيل: كنود- بنت قرظة، زوجة معاوية بن أبي سفيان التي خرجت معه في تلك الغزوة، وهي غزوة قبرس، وكان أميرها، وذٰلك في سنة سبع -وقيل: ثمان- وعشرين. انظر «تاريخ خليفة بن خياط» ص١٦٠، و«الإصابة» لابن حجر ٨/ ١٩٠.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٧٦)، وأبو عوانة ٥/ ٨٦-٨٧ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣١٤، وأبو يعلى (٣٦٧٥)، وأبو عوانة ٥/ ٨٦-٨٧ من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، به.

وأخرجه مسلم (١٩١٢) (١٦٢)، وأبو عوانة ٥/ ٨٦ من طريق إسماعيل بن جعفر، وأبو يعلى (٣٦٧٧)، وأبو عوانة ٥/ ٨٥-٨٦ من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، به.

وانظر ما بعده وما سلف برقم (١٣٥٢٠).

بن مَعْمَر، قال:

سمعتُ أَنساً يقول: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على ابنةِ مِلْحانَ، فاتَّكأَ عِندَها، فذَكَرَ مَعناه[1].

١٣٧٩٢- حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عَمْرو بن عبدِالله بن وَهْبٍ، حدثنا زَيْدٌ العَمِّيُّ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَن تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثم قال ثلاثَ مَرّاتٍ: أَشْهَدُ أنْ لا إلٰه إلا الله، وَحْدَه لا شَريكَ له، وأنَّ محمداً عَبْدُه ورسولُه، فُتِحَتْ له مِن الجَنَّةِ ثَمانِيةُ أبوابٍ، مِن أَيِّها شاءَ دَخَلَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

وأخرجه البخاري (٢٨٧٧) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي: وهو زيد بن الحَوَاري أبو الحواري. زائدةُ: هو ابن قدامة الثقفي.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣) من طريق عبدالله بن رجاء، عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤ و١٠/ ٤٥١، وابن ماجه (٤٦٩)، وبإثره من زيادات أبي الحسن القطان، وابنُ السني (٣٣) من طرق عن عمرو بن عبدالله ابن وهب، به.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب سيأتي في مسند عقبة بن عامر ٤/ ١٥٣ بإسناد صحيح، وسلف في مسند عمر برقم (١٢١) بإسناد ضعيف. وعن ثوبان أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤١)، وفي «الأوسط» (٤٨٩٢)، وابن السني =

١٣٧٩٣- حدثنا سليمانُ بن حَرْب، حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَبْقَى مِن الجَنَّةِ ما شاءَ الله أن يَبْقَى، فَيُنْشِىءُ اللهُ لها خَلْقاً ما شاءَ»(١).

١٣٧٩٤- حدثنا عبدُالصَّمَد بن حَسَّان، قال: أخبرنا عُمَارةُ- يعني ابن زاذانَ-، عن ثابتٍ

عن أنس قال: اسْتَأْذَنَ مَلَكُ المَطَر أَنْ يأتيَ النَّبيَّ ﷺ، فأُذِنَ له، فقال لأمِّ سلمةَ: «احْفَظِي عَلَيْنا البابَ، لا يَدْخُلُ أَحدٌ» فجاءَ الحسينُ بن عليّ، فوَثَبَ حتَّى دَخَلَ، فجَعَلَ يَصْعَدُ على مَنْكِبِ النَّبيِّ ﷺ، فقال له المَلَكُ: أَتُحِبُّه؟ قال النبيُّ ﷺ: «نَعَم» قال: فإنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُه، وإنْ شئتَ أَرَيْتُكَ المكانَ الذي يُقْتَلُ فيه. قال: فضَرَبَ بيدِه، فأَراه تُراباً أحمرَ، فأَخَذَت أُمُّ سَلَمةَ ذٰلك الترابَ، فَصَرَّتْه في طَرَفِ ثوبِها.

قال: فكُنّا نَسْمَعُ يُقْتَلُ بكَرْبَلاءَ(٢).

=(٣٢). وإسناده ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٥٤١).

(٢) إسناده ضعيف، تفرد به عمارة بن زاذان عن ثابت، وقد قال الإمام أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨١٣)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٩٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» أيضاً ٦/٤٦٩ من طريق عبدالصمد بن حسان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٥٣٩).

١٣٧٩٥- حدثنا عبدُالصَّمدِ بن حَسّان، أخبرنا عُمارةُ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخَذَ ثلاثَ حَصَيَاتٍ، فَوَضَعَ واحدةً، ثم وَضَعَ أُخرى بنَ يديها(١)، ورَمَى بالثالثةِ، فقال: «هٰذا ابنُ آدمَ، وهٰذا أَجَلُه، وذاكَ أَمَلُه» التي رَمَى بها(٢).

١٣٧٩٦- حدثنا عبدُالصَّمد، حدثنا عُمارةُ، عن زيادٍ النُّمَيريِّ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان عبدُالله بن رَوَاحةَ إذا لَقِيَ الرَّجلَ مِن أَصحابِه يقول: تعالَ نُؤمنْ بربِّنا ساعةً. فقال ذاتَ يومٍ لرجلٍ، فغَضِبَ الرجلُ، فجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أَلَا تَرى إلى ابنِ رواحةَ، يَرْغَبُ عن إيمانِك إلى إيمانِ ساعةٍ! فقال النبيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ ابنَ رَوَاحةَ، إنَّه يُحِبُّ المجالِسَ التي تَتَباهى(٣) بها المَلائِكةُ»(٤).

---

(١) في (م): يديه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عمارة بن زاذان متكلم فيه، لكن حديثه حسن في المتابعة، وقد سلف نحوه بإسناد صحيح عن أنس برقم (١٢٢٣٨).

(٣) في (م): تباهى.

(٤) إسناده ضعيف، عمارة بن زاذان وزياد بن عبدالله النميري متكلم فيهما، وقد تفرَّدا بهٰذا الحديث بهٰذه السياقة، ولم يتابعهما عليه أحد. عبدالصمد: هو ابن حسَّان.

وأخرج ابن أبي شيبة ١١/٤٣ من طريق موسى بن مسلم الكوفي الطحان، عن عبدالرحمٰن بن سابط، قال: كان عبدالله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: تعالوا نؤمن ساعة، تعالوا فلنذكر الله ونزدد إيماناً، تعالوا =

١٣٧٩٧- حدثنا عبدُالصَّمد، حدثنا عُمارةُ، عن ثابتٍ وعبدِ العزيز عن أنس قال: خَدَمتُ النبيَّ ﷺ عَشْرَ سنينَ، فما قال لشيءٍ صنعتُه: لِمَ صَنَعْتَه؟ وما مَسِسْتُ شيئاً أَلْيَنَ مِن كَفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ طِيباً أَطْيَبَ مِن ريحِ رسولِ الله ﷺ[1].

١٣٧٩٨- حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم الرَّازي، حدثنا سَلَمةُ بن الفَضْلِ، قال: حدثني محمدُ بن إسحاق، عن عبدِالعزيز بن مُسلمٍ، عن إبراهيم

=نذكره بطاعته لعله يذكرنا بمغفرته. رجاله ثقات، لكن عبدالرحمٰن بن سابط لم يلق عبدالله بن رواحة.

وأخرج البيهقي في «الشعب» (٥٠) من طريق أحمد بن يونس، عن شيخ من أهل المدينة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، أن عبدالله بن رواحة قال لصاحب له: تعال حتى نؤمن ساعة. قال: أولسنا بمؤمنين؟ قال: بلى، ولكنا نذكر الله فنزداد إيماناً. وإسناده ضعيف لجهالة الشيخ من أهل المدينة، وعطاء بن يسار لم يلق ابن رواحة.

وفي الباب عن معاذ بن جبل، علقه البخاري في أول كتاب الإيمان، ووصله ابن أبي شيبة ٢٦/١١، والبيهقي في «الشعب» (٤٤)، والحافظ في «التغليق» ٢/ ٢٠ و٢١ من طريق الأسود بن هلال، قال: كان معاذ يقول لرجل من إخوانه: اجلس بنا فلنؤمن ساعة، فيجلسان يتذاكران الله ويحمدانه. وهٰذا لفظ ابن أبي شيبة. وصحح الحافظ إسناده في «الفتح» ٤٨/١.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عمارة: وهو ابن زاذان. عبدالصمد: هو ابن حسَّان.

وقصة خدمة أنس للنبي ﷺ سلفت من طريق ثابت برقم (١٣٠٢١)، ومن طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١١٩٨٨).

وصفة كف النبي وطيب ريحه ﷺ سلفت من طريق ثابت برقم (١٣٣١٧). وأسانيدها كلها صحيحة.

ابن عُبَيد بن رِفَاعة[1]

عن أنس بن مالك قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بأَبي عَيّاش زيدِ بن صامتِ الزُّرَقي، وهو يُصَلِّي، وهو يقول: «اللهُمَّ إني أَسأَلُك بأَنَّ لكَ الحمدَ لا إله إلا أَنتَ، يا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ السَّماواتِ والأرضِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لقد دَعا اللهَ بِاسْمِه الأَعْظَمِ، الذي إذا دُعِيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى»[2].

---

(١) زاد في (م) و(س) و(ق): «عن عاصم» بين عبدالعزيز بن مسلم وإبراهيم بن عبيد، وهٰذه الزيادة ليست في (ظ٤) ولا في شيء من مصادر التخريج. وهي زيادة أُقحمت قديماً في بعض نسخ «المسند»، فإن ابن حجر أوردها في هٰذا الإسناد في «أطرافه» ١/ ٢٧١ في حين أنه أسقطها في «الإتحاف» ١/ ٣٩٤ وهو الصواب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قابل للتحسين، محمد بن إسحاق صرح بالتحديث عند غير المصنف، وعبدالعزيز بن مسلم -وهو مولى آل رفاعة- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٣٤٧ من طريق إسحاق بن إبراهيم الرازي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٤)، والطبراني في «الصغير» (١٠٣٨)، والضياء في «المختارة» (١٥١٤) من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٠٤ من طريق عياض بن عبدالله الفِهْري، عن إبراهيم ابن عبيد، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٢٠٥).

١٣٧٩٩- حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، حدثنا المُفَضَّلُ بن فَضَالةَ، قال: حدثني عُقيلٌ، عن ابن شِهابٍ أنَّه حدَّثَه

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا ارتَحَلَ قبلَ أنْ تَزِيغَ الشمسُ، أَخَّرَ الظُّهرَ إلى وقتِ العصرِ، ثم يَنْزِلُ فيَجْمعُ بينهما، وإذا زاغَتِ الشمسُ قبلَ أن يَرْتَحِلَ، صلَّى الظهرَ ثم رَكِبَ[1].

١٣٨٠٠- حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ الطَّالْقاني[2]، حدثنا ابنُ مُبارَك، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان أبو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مع النبيِّ ﷺ بتُرسٍ واحدٍ، وكان أبو طلحةَ حَسَنَ الرَّمْيِ، فكان إذا رَمى أَشْرفَ النبيُّ ﷺ يَنْظُرُ إلى مَواقعِ نَبْلِه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن غيلان، فمن رجال مسلم. عُقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٢، والدارقطني ١/ ٣٩٠ من طريق يحيى بن غيلان، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث عن قتيبة بن سعيد، عن المفضل برقم (١٣٥٨٤).

(٢) كذا هو في (م) وسائر النسخ الخطية و«أطراف المسند» و«إتحاف المهرة»: إسحاق بن إبراهيم الطالقاني، وهو خطأ قديم، والصواب: إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني أبو إسحاق كما في نسخة في (س) وكتب التراجم، ومسند أبي عوانة، فالاسم مقلوب.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، فقد روى له مسلم في المقدمة وأبو داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٣٠٨-٣٠٩ من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق=

١٣٨٠١- حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم[١]، حدثنا عبدُالله، عن عاصمِ بن سليمانَ، عن حَفْصَةَ ابنةِ سِيرينَ 266/3

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الطّاعُونُ شَهادةٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ»[٢].

١٣٨٠٢- حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا زُهيرٌ، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كان خاتَمُ النبيِّ فِضَّةً، فَصُّه مِنه[٣].

=الطالقاني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٩٠٢)، وأبو عوانة ٤/ ٣٠٩ و٣١٠، والبيهقي ٩/ ١٦٢ من طرق عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٣٠٨-٣٠٩ من طريق إسماعيل بن عبدالله بن سَمَاعة، عن الأوزاعي، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٤).

(١) كذا في (م) وسائر النسخ الخطية: إسحاق بن إبراهيم. وقد سلف على الصواب: إبراهيم بن إسحاق برقم (١٣٣٠٥). وانظر التعليق على الحديث الذي قبله.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٣٣٠٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود -وهو الضبي أبو عبدالله الطرسوسي- فقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، والنسائي ٨/ ١٧٤ من طريق موسى بن داود، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، وأبو داود (٤٢١٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٠ من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس، والترمذي في «السنن» (١٧٤٠)، وفي «الشمائل» (٨٩) من طريق حفص بن عمر الطنافسي، =

١٣٨٠٣- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُالله، قال: أخبرنا عُبيدُالله ابن مَوْهَب، عن مالك[1] بن محمدِ بن حارثةَ الأَنْصاريِّ

أن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن رجلٍ يُنْعِشُ لِسانُه حَقّاً يُعْمَلُ به بَعْدَه، إلاَّ جَرَى عليهِ[2] أَجْرُه إلى يومِ القِيامَة، ثمَّ وَفَّاهُ الله ثَوابَه يومَ القِيامَةِ»[3].

=كلاهما عن زهير بن معاوية، به.

وأخرجه البخاري (٥٨٧٠)، والبغوي (٣١٣٩)، والنسائي ٨/ ١٧٤، وأبو يعلى (٣٨٢٧)، وابن حبان (٦٣٩١) من طريق معتمر بن سليمان، والنسائي ٨/ ١٧٣-١٧٤ و١٩٣، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٠ من طريق عاصم ابن بهدلة، كلاهما عن حميد، به. وانظر (١١٩٥١).

وفصُّ الخاتم: القطعة الصغيرة التي تركَّب في رأسه.

(١) في (ظ٤): خالد، وهو تحريف.

(٢) في (م) ونسخة في (س): إلا أجرى الله عليه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل عبيدِالله بن موهب -وهو عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن موهب التيمي- ومالكِ بن محمد بن حارثة. عبدُالله: هو ابن المبارك.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٦٨٠) من طريق نُعيم بن حماد، و(٨٦٨١) من طريق الحسن بن عيسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن ماجه (٢٠٥) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّما داعٍ دعا إلى ضلالةٍ فاتُّبِعَ، فإنَّ له مثلَ أوزار من اتبعه، ولا يَنْقُص من أوزارهم شيئاً، وأيُّما داعٍ دعا إلى هدىً، فإنَّ له مثلَ أُجور من اتبعه، ولا يَنْقُص من أُجورهم شيئاً». وإسناده ضعيف لضعف سعد بن سنان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٦٠) أن النبي ﷺ قال: «من =

١٣٨٠٤- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُالله. وعَتَّابٌ، قال: حدثنا عبدُالله، قال: أخبرنا سَلاَّم بن أبي مُطِيعٍ، عن أَيوب، عن أبي قِلابةَ، عن عبدِالله رَضيعِ عائشةَ

عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «ما مِن مَيْتٍ يُصَلِّي عليه أُمَّةٌ من الناس[1] مِن المُسلِمينَ، يَبْلُغونَ أن يَكُونوا مئةً، فيَشْفَعونَ له، إلاَّ شُفِّعُوا فيه».

قال سَلاَّم: فحدَّثتُ[2] به شُعيبَ بن الحَبْحابِ، فقال: حدَّثَني به أنسُ ابن مالك، عن النبيِّ ﷺ[3].

=دعا إلى هدىً، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذٰلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذٰلك من آثامهم شيئاً». وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «ينعش لسانه حقاً»، قال السندي: في «القاموس»: نَعَشَه الله كمنعه: رفعه، كأنعشه ونعَّشَه، أي: بالتشديد، فاللفظ يحتمل ثلاثة أوجه، ورَفعُ الحق: إظهاره وتشهيره.

(١) قوله: «من الناس» ليس في (م).

(٢) في (م) و(س) و(ق): فحدثنا، والمثبت من (ظ٤) وهامشي (س) و(ق).

(٣) إسناداه -أي: إسناد عائشة وإسناد أنس- صحيحان. عتاب: هو ابن زياد الخراساني، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله ابن زيد الجَرْمي، وعبدالله رضيع عائشة: هو ابن يزيد.

وأخرجه مسلم (٩٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٦٠٣٦)، والبيهقي ٤/ ٣٠ من طريق الحسن بن عيسى، والنسائي ٤/ ٧٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٢) من طريق سويد بن نصر، كلاهما عن عبدالله بن المبارك، بالإسنادين جميعاً. =

١٣٨٠٥- حدثنا نُوحُ بن ميمونٍ، أخبرنا عبدُالله -يعني العُمَرِيَّ-، عن إسحاقَ بن عبدِالله بن أبي طَلْحة

عن أنس بن مالك قال: شَهِدْتُ لرسول الله ﷺ وَلِيمَتَيْنِ ليس فيهما خبزٌ ولا لحمٌ. قال: قلتُ: يا أبا حَمزة، أيُّ شيءٍ فيهما؟ قال: الحَيْسُ[1].

١٣٨٠٦- حدثنا يَعْمَرُ بن بِشرٍ، حدثنا عبدُالله، أخبرنا حميدٌ الطَّويل

عن أنس بن مالك قال: ساقَ رسولُ الله ﷺ بُدْناً كثيرةً، وقال: «لَبَّيكَ بِعُمْرةٍ وحَجٍّ» وإني لَعِندَ فَخِذِ ناقَتِه اليُسْرى[2].

= وسيأتي حديثُ عائشة في مسندها ٣٢/٦.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (١٤٨٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٩). وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وفي الباب عن مالك بن هبيرة، سيأتي ٧٩/٤ ولفظه: «ما من مؤمن يموت فيصلِّي عليه أُمةٌ من المسلمين بلغوا أن يكونوا ثلاثة صفوف إلا غُفر له» قال: فكان مالك بن هبيرة يتحرَّى إذا قَلَّ أهل جنازة أن يجعلهم ثلاثة صفوف.

وعن ميمونة، سيأتي ٣٣١/٦، ولفظه: «ما من مسلم يُصلي عليه أُمةٌ إلا شُفِّعوا فيه» وقال أبو المليح: الأُمَّة: أربعون إلى مئة فصاعداً.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله العمري: وهو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. وانظر (١١٩٥٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل يعمر بن بشر: وهو الخراساني، روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبدالله: هو ابن المبارك.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

١٣٨٠٧- حدثنا يَعْمَرُ، حدثنا عبدُالله، أخبرنا سفيانُ، عن زيدٍ العَمِّي، عن أبي إياسٍ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبانِيَّةٌ، ورَهْبانِيَّةُ هٰذه الأُمَّةِ الجِهادُ في سَبيلِ الله»[1].

١٣٨٠٨- ....[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف زيدٍ العَمِّي -وهو ابن الحَوَاري- وقد أُعِلَّ بالإرسال. سفيان: هو الثوري، وأبو إياس: هو معاوية بن قُرة المُزَني.

وهو في «الجهاد» لابن المبارك (١٦)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٠٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٥٦ و٤/١٥٤٥، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٢٧).

وأخرجه ابن عدي ٣/١٠٥٦ من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٢٩٥ عن وكيع، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، مرسلاً.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٠٩) عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن الحجاج بن دينار، عن معاوية بن قرة، مرسلاً. ورجاله ثقات، فالمرسل أصح من الموصول.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف ضمن حديث برقم (١١٧٧٤). وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٧٠٨). وإسناده ضعيف.

(٢) وقع هنا في (م) و(س): «أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله ﷺ لم يخضب قط، إنما كان البياض في مقدم لحيته في العنفقة قليلاً، وفي الرأس نبذ يسير لا يكاد يُرى. وقال المثنى: والصدغين. قال أبي: حدثناه علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله، أخبرنا المثنى، عن قتادة، =

١٣٨٠٩- حدثنا عَتّابٌ، أخبرنا عبدُالله، أخبرنا المُثَنّى بن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ، إنما كان البياضُ في مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ، في العَنْفَقَةِ قليلاً، وفي الرأسِ نَبْذٌ يسيرٌ، لا يكادُ يُرى. وقال المثنى: والصُّدغَينِ[1][2].

١٣٨١٠- حدثناه عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُالله، أخبرنا المثنى، عن قتادة، فذكر مثله[3].

١٣٨١١- حدثنا أحمدُ بن عبدِالملك الحَرَّاني، حدثنا حَزْمُ بن أبي حَزْمٍ القُطَعي، حدثنا مَيْمونُ بن سِيَاهٍ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أن

=فذكر مثله» وهٰذا خطأ واضطراب، والصواب ما أثبتناه من (ظ٤) و(ق)، فليس الحديث بهٰذا اللفظ في «الأطراف» من رواية حميد، وإنما هو فيه من رواية قتادة، وقد سلف الحديث بنحوه من رواية حميد برقم (١٣٠٧٨).

(١) في (م) و(س): «وقال المثنى: عن قتادة، فذكر مثله» بدل قوله: وقال المثنى: والصدغين.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتاب -وهو ابن زياد الخراساني- فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة. عبدالله: هو ابن المبارك.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٤٣٢، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/١٢٠ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٣٢٦٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو السلمي مولاهم المروزي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. وانظر ما قبله.

يُمَدَّ له في عُمُرِه، ويُزَادَ[1] في رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ والِدَيه، ولْيَصِلْ رَحِمَه». قال: وقال السَّالَحِيني: «يُبارَكْ له في رِزْقِه» وقال: «والِدَيه» أيضاً. وقال يونُسُ: «والِدَيه»، وقال: «يُزادَ[2] له في رِزْقه»[3].

١٣٨١٢- حدثنا أَحمدُ بن عبدِالملك، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس قال: كان بين خالدِ بن الوليدِ وبينَ عبدالرحمٰن بن عوفٍ كلامٌ، فقال خالدٌ لعبدالرَّحمٰن: تَستَطيلونَ علينا بأَيّامٍ سَبَقْتُمونا بها! فبَلَغَنا أَنَّ ذٰلك ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ، فقال: «دَعُوا لي أَصْحابِي، فوَالَّذي نَفْسِي بِيَدِه، لو أَنْفَقْتُم مِثلَ أُحُدٍ -أو مِثلَ الجِبالِ- ذَهَباً، ما بَلَغْتُم أَعْمالَهُم»[4].

---

(١) في (م) و(س) و(ق): يزاد له.

(٢) في هامش (س): في نسخة: يزداد.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ميمون بن سياه، ومَن دونه ثقات.

ويونس المذكور: هو ابن محمد المؤدِّب شيخ المصنف، وقد سلف الحديث من روايته عن حَزْم برقم (١٣٤٠١).

وأما السالحيني: فهو يحيى بن إسحاق، ولم نقع على روايته فيما بين أيدينا من مصادر.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن عبدالملك الحرَّاني، فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٠٤٦) من طريق عبدالله بن أحمد، عن =

١٣٨١٣- حدثنا أَحمدُ بن عبدُالملك، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا أَبو إسحاقَ، عن أبي أَسماءَ الصَّيْقَلِ

عن أنس بن مالكٍ قال: خَرَجْنا نَصْرُخُ بالحَجِّ، فلمّا قَدِمْنا مكةَ، أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَجْعَلَها عُمْرَةً، وقال: «لو اسْتَقْبَلْتُ مِن أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ، لَجَعَلْتُها عُمْرةً، ولٰكنْ سُقْتُ الهَدْيَ، وقَرَنْتُ الحَجَّ والعُمْرةَ»[1].

١٣٨١٤- حدثنا أَحمدُ بن عبدِالملك، حدثنا عبدُالرَّحمٰن بنُ أَبي الصَّهْباء، حدثنا نافعٌ أَبو غالب الباهليُّ، قال:

=أبيه، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده برقم (١١٠٧٩)، وهو عند مسلم (١٢٤٥) (٢٢٢).

وعن يوسف بن عبدالله بن سلام، سيأتي ٦/٦.

وعن ابن أبي أوفى عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣)، والبزار (٢٥٩٢-كشف الأستار).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي أسماء الصَّيقل، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن عبدالملك الحراني، فمن رجال البخاري. زهير: هو ابن معاوية، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السَّبيعي.

وسلف برقم (١٢٥٠٢) عن أسود بن عامر أو حسن بن موسى، عن زهير ابن معاوية.

ونزيد في تخريجه هنا: «تاريخ واسط» لبحشل ص٦٥ من طريق الحسن بن موسى، و«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم ١/٣٩١-٣٩٢ من طريق عبدالرحمٰن بن عمرو الحراني، كلاهما عن زهير بن معاوية، به. واقتصر الحاكم على أوله.

حدثني أنسُ بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يومَ القِيامَةِ والسَّماءُ تَطِشُّ عَلَيهِم»[1]. ٣/ ٢٦٧

١٣٨١٥- حدثنا أَحمدُ بن عبدِ الملك، حدثنا نوحُ بن قَيس الحُدَّاني، حدثنا خالدُ بن قَيس، عن قَتادةَ

عن أنس قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أَخبِرْني بما افتَرضَ اللهُ عليَّ من الصلاةِ. فقال: «افْتَرَضَ اللهُ على عِبادِه صَلَواتٍ خَمْساً» قال: هل قَبْلَهُنَّ أو بَعْدَهُنَّ؟ قال: «افْتَرَضَ اللهُ على عِبادِهِ صَلَواتٍ خمساً» قالها ثلاثاً. قال: والذي بَعَثَكَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عبدالرحمٰن بن أبي الصهباء، روى عنه جمع، وذكره البخاري في «تاريخه» ٥/ ٢٩٨، وابن أبي حاتم ٥/ ٢٤٦، فلم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٨٥، وفاتَ الحسيني وابن حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما! وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه موقوفاً المصنف في «الزهد» ص١٠٧-١٠٨، وأبو يعلى (٤٠٤١) عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي، عن عبدالرحمٰن بن أبي الصهباء، عن أبي غالب قال: سمعت العلاء بن زياد قال: قلت لأنس: كيف يُبعثُ الناس يوم القيامة؟ قال: يُبعثون والسماءُ تطشُّ عليهم. وذِكْر العلاء بن زياد فيه من المزيد في متصل الأسانيد.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو عند مسلم (٢٩٤٠) ضمن حديث طويل، وفيه: «ثم يرسل الله -أو ينزل الله- مطراً كأنه الطَّلُّ فتنبت منه أجساد الناس». وسلف برقم (٦٥٥٥).

وآخر من حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥) (١٤١) في ما بين النفختين: «ثم ينزل الله من السماء ماءً فينبتون كما ينبت البقل».

تطشُّ: من الطَّشِّ، وهو المطر الخفيف.

بالحقِّ لا أَزيدُ فيهنَّ شيئاً، ولا أَنقُصُ مِنهنَّ شيئاً. قال: فقال النبي ﷺ: «دَخَلَ الجَنَّةَ إنْ صَدَقَ»[1].

١٣٨١٦- حدثنا عليُّ بن عبدِالله، حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ حميداً، قال:

سُئِلَ أَنسٌ عن الحِجَامَةِ للمُحْرِمِ، فقال: احْتَجَمَ رسولُ الله ﷺ مِن وَجَعٍ كان به[2].

١٣٨١٧- حدثنا خَلَفُ بن الوليد، حدثنا خالدُ بن عبدِالله، عن حُميدٍ الطَّويلِ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً أَتى النبيَّ ﷺ، فاسْتَحْمَله، فقال

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٦٧) من طريق أحمد بن عبدالملك الحرَّاني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ١/٢٢٨-٢٢٩ عن قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى (٢٩٣٩)، وابن حبان (١٤٤٧) و(٢٤١٦)، والدارقطني ١/٢٢٩-٢٣٠، والحاكم ١/٢٠١ من طريق نصر بن علي، كلاهما عن نوح بن قيس، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٥٧).

وفي الباب عن طلحة بن عبيدالله، سلف ضمن حديث برقم (١٣٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبدالله -وهو المديني- فمن رجال البخاري. معتمر: هو ابن سليمان.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٥٨) عن محمد بن عبدالأعلى، عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٨٢).

رسولُ الله ﷺ: «إنَّا حامِلُوكَ على وَلَدِ ناقَةٍ» قال: يا رسولَ الله، ما أَصْنَعُ بولَدِ ناقةٍ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «وهل تَلِدُ الإبِلَ إلا النُّوقُ؟»[1].

١٣٨١٨- حدثنا خَلَفُ بن الوليد، حدثنا خالدٌ، عن حُميدٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ أَسْمَرَ، ولم أَشُمَّ مِسْكَةً ولا عَنْبَرَةً أطْيَبَ رِيحاً مِن رسولِ الله ﷺ[2].

١٣٨١٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

أَنَّهم سَأَلُوا أَنَسَ بن مالك: أَكانَ لرسولِ الله ﷺ خاتَمٌ؟ فقال: نَعَم. ثم قال: أَخَّرَ رسولُ الله ﷺ عِشاءَ الآخرةِ ذاتَ ليلةٍ، حتَّى كادَ يذهبُ شَطْرُ الليلِ، فقال: «إنَّ النَّاسَ قد صَلَّوْا وناموا، وإنَّكم لم تَزالُوا في صلاةٍ ما انْتَظَرتمُ الصَّلاةَ». قال أنس: وكأَنِّي

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد -وهو أبو الوليد العتكي- وهو ثقة. خالد بن عبدالله: هو ابن عبدالرحمٰن الطحان الواسطي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٩٠١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٢٦٨)، وأبو داود (٤٩٩٨)، والترمذي في «السنن» (١٩٩١)، وفي «الشمائل» (٢٣٨)، وأبو يعلى (٣٧٧٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٨٦، والبيهقي ٢٤٨/١٠، والبغوي (٣٦٠٥)، والضياء (١٨٩٩) و(١٩٠٠) من طرق عن خالد بن عبدالله، به.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلف بن الوليد، وهو ثقة. وهو مكرر (١٣٧١٥).

أَنْظُرُ إلى وَبِيصِ خاتَمِه؛ ورَفَعَ يَدَه اليُسْرى[1].

١٣٨٢٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا جعفرُ بن سليمانَ، حدثنا ثابتٌ

حدثنا أنس بن مالكٍ قال: أَصابَنا مَطَرٌ ونحنُ معَ رسولِ الله ﷺ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ، فَحَسَرَ ثَوْبَه حتّى أَصابَه، فقلنا: يا رسولَ الله، لِمَ صَنَعْتَ هذا؟ قال: «إنَّه حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ١/٣٦٢-٣٦٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٥٧، والبغوي بإثر (٣٧٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٩٢)، ومسلم (٦٤٠) (٢٢٢)، والنسائي ٨/١٩٤، وأبو يعلى (٣٣١٣)، وأبو عوانة ١/٣٦٢-٣٦٣، وابن حبان (١٥٣٧) و(١٧٥٠)، والبيهقي ١/٣٧٥ من طرق عن حماد بن سلمة، به -واقتصر النسائي على قصة الخاتم.

وأخرج مسلم (٢٠٩٥) (٦٣) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، عن حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ في هٰذه. وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى.

وقد سلف الحديث من طريق حميد برقم (١٢٨٨٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر بن سليمان، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٤٣، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ١/٤٤٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦٥).

١٣٨٢١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا ثُمَامةُ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ جاءَه أصحابُه، فخَرَجَ إليهم، فصَلَّى بهم، فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه، فأَطالَ، ثم خَرَجَ إليهم، فصَلَّى بهم[١]، فَخَفَّفَ، ثم دَخَلَ، فأَطالَ، فلمَّا أَصْبَحَ، قالوا: جِئناكَ البارِحةَ يا رسولَ الله، فصَلَّيتَ بنا فَخَفَّفْتَ، ثم دَخَلْتَ بيتَك فأَطَلْتَ! فقال: «إنِّي فَعَلْتُ ذٰلكَ مِن أَجْلِكُم».

قال حمادٌ: وكان حَدَّثَنا هٰذا الحديثَ ثابتٌ، عن ثُمامةَ، فلَقِيتُ ثُمامةَ فسأَلْتُه[٢].

١٣٨٢٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن حَجَّاجٍ الأحْولِ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَن نَسِيَ صلاةً أو نامَ عنها -يعني- فَلْيُصَلِّها[٣]».

قال[٤]: فَلَقِيتُ حَجَّاجاً الأَحْوَلَ فحدَّثني به[٥].

---

(١) قوله: «فصلى بهم» ليس في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. ثمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك. وانظر (١٢٥٧٠).

(٣) زاد في (س): إذا ذكر.

(٤) القائل: هو يزيد بن زريع.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج الأحول: هو ابن حجاج الباهلي. =

١٣٨٢٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن حُميدٍ وحمَّادٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا دَخَلَ على المَريضِ، قال: «أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النّاسِ، اشْفِ أنتَ الشَّافي، لا شافِيَ إلا أنتَ، اشْفِ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»، وقد قال حمادٌ: «لا شِفاءَ إلا شِفاؤُكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»[1].

١٣٨٢٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ، حدثنا المُخْتار بن فُلْفُلٍ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الرِّسالَةَ والنُّبُوَّةَ قد انْقَطَعَت، فلا رسولَ بَعدِي ولا نبيَّ» قال: فشَقَّ ذٰلك على النَّاس. قال: قال: «ولٰكنِ المُبَشِّراتُ» قالوا: يا رسولَ الله، وما المُبَشِّراتُ؟ قال: «رُؤْيا الرَّجلِ المُسلِمِ، وهي جُزْءٌ مِن

= وأخرجه ابن ماجه (٦٩٥)، والنسائي ١/ ٢٩٣، وأبو يعلى (٣٠٦٥)، وابن خزيمة (٩٩١)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٥ من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١١٩٧٢).

(١) إسناده من جهة حميد صحيح على شرط مسلم، ومن جهة حماد -وهو ابن أبي سليمان- حسن لأجله.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٢)، وأبو يعلى (٣٨٧٣)، والبغوي (١٤١٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر فيه أبو يعلى والبغوي حمادَ بن أبي سليمان.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٣) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن حميد وحماد، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٥٣٢).

أَجْزاءِ النبوَّةِ»[1].

١٣٨٢٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلمةَ، عن عليٍّ بن زيدٍ عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رَأَيتُ فيما يَرَى النائِمُ، كأنِّي مُرْدِفٌ كَبْشاً، وكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفي انْكَسَرت، فأَوَّلْتُ أَنِّي أَقْتُلُ صاحِبَ الكَتِيبَةِ[2]......»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٢٢٧٢)، والحاكم ٣٩١/٤ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه من حديث المختار بن فلفل.

وقد سقط من مطبوع «مستدرك الحاكم» أول السند وهو: «حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا عفان ابن مسلم» ويستدرك من «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٢٩-٣٣٠.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣/١١ عن عبدالله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٧).

(٢) بعد هٰذا في (ظ٤): كذا في كتاب الشيخ بياض، وفي (م) بعد قوله «الكتيبة»: «وأن رجلاً من أهل بيتي يُقتل»، وفي (س) و(ق): «وأول رجل من أهل بيتي يُقتل فأَوَّلْتُ»، وكتب في هامش (ق): بياض في الأصل، كذا في كتاب ابن الإمام بياض. ونُرَجِّحُ ما في (ظ٤) فهو الموافق لما قاله عفان فيما رواه عنه ابن أبي شيبة ٦٩/١١ فقد ذكر عنه أنه قال: كان بعد هٰذا شيء لم أَدْرِ ما هو.

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جدعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٩/١١ عن عفان، بهٰذا الإسناد. =

٣/٢٦٨ ١٣٨٢٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ عادَ رجلاً مِن الأنصارِ، فقال: «يا خالُ، قُلْ: لا إلٰه إلا اللهُ» قال: خالٌ أم عَمٌّ؟ قال: «بَلْ خالٌ» قال: وخَيْرٌ لي أَن أَقولَها؟ قال: «نَعَم»[1].

١٣٨٢٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ قُريشاً صالحوا النبيَّ ﷺ، فيهم سُهَيْلُ بن عَمْرٍو، فقال النبيُّ ﷺ لعليٍّ: «اكْتُبْ: بِسْمِ الله الرّحمٰنِ الرَّحِيمِ» فقال سهيلٌ: أَمَّا بسمِ اللهِ الرَّحمٰن الرَّحيم، فلا نَدْري ما بسمِ اللهِ الرَّحمٰن الرَّحيمِ، ولٰكن اكتُبْ ما نَعرِفُ: باسْمِكَ اللهُمَّ. فقال: «اكْتُبْ: مِن مُحَمَّدٍ رسولِ الله» قال: لو عَلِمْنا أَنَّكَ رسولُ الله لاتَّبَعْناكَ، ولٰكن اكتُبِ اسْمَك واسمَ أَبيكَ. قال: فقال النبي

= وأخرجه البزار (٢١٣١-كشف الأستار)، والحاكم ٣/١٩٨ من طريق عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، به. ولفظه: «رأيت فيما يرى النائم كأن ظبة سيفي انكسرت، وكأني مردف كبشاً، فأولت أن ظبة سيفي قَتْل رجل من قومي، وأني مردفٌ كبشاً أني أقتلُ كبش القوم» فقَتَلَ رسول الله ﷺ طلحة ابن أبي طلحة، كان صاحب لواء المشركين، وقُتل حمزة بن عبدالمطلب. واللفظ للبزار.

قوله: «ظُبَةُ سيفي»، أي: حدُّ سيفي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥١٢)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٦٣٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٤٣).

ﷺ: «اكتُبْ: مِن مُحمَّدِ بنِ عَبدِ الله». واشْتَرَطوا على النبيِّ ﷺ: أَنَّ مَن جاءَ مِنكُم لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيكُم، ومَن جاءَ مِنا رَدَدْتُموهُ علينا. فقال: يا رسولَ الله، أَتَكْتُبُ هٰذا؟ قال: «نَعَم، إنَّه من ذَهَبَ مِنَّا إليهم، فأَبْعَدَه اللهُ»[1].

١٣٨٢٨- حدثنا عَفَّانُ وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، الرجلُ يُحِبُّ القومَ ولا يَبْلُغُ عَمَلَهم. قال: «المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٣٩، ومسلم (١٧٨٤)، وأبو عوانة ٤/٢٤١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -وفي آخره عندهم: «ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فَرَجاً ومَخْرجاً».

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٢٣)، وابن حبان (٤٨٧٠)، والبيهقي ٩/٢٢٦-٢٢٧ من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به- وعندهم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «اكتب: هٰذا ما صالَحَ عليه محمدٌ رسول الله». وزادوا في آخره: «ومَن أتانا منهم فرَدَدْناه عليهم، جعل الله له فَرَجاً ومخرجاً».

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣١٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عفان، أمَّا متابعه أبو كامل -وهو مظفَّر بن مُدْرِك البغدادي- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.

وسلف عن أبي كامل وحده برقم (١٢٦٢٥).

١٣٨٢٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ خَشْفَةً، فقلتُ: ما هٰذه الخَشْفَةُ؟ فقيلَ: الرُّمَيْصاءُ بنتُ مِلْحانَ»[١].

١٣٨٣٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا جعفرُ بن سليمانَ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: لمَّا كان اليومُ الذي قَدِمَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينةَ[٢] أضاءَ منها كلُّ شيءٍ، فلمَّا كان اليومُ الذي ماتَ فيه أَظْلَمَ منها كلُّ شيءٍ. وقال: ما نَفَضْنا عن رسولِ الله ﷺ الأَيديَ حتّى أَنْكَرْنا قُلوبَنا[٣].

١٣٨٣١- حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيبُ بن[٤] خالدٍ، حدثنا أَيوبُ، عن أبي قِلَابَةَ

عن أنس قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ بالمدينةِ أَربعاً، وصَلَّى العصرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وباتَ بها حتَّى أَصْبَحَ، فلمَّا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣٠، وأبو يعلى (٣٥٠٥) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -وقرن ابن سعد بعفان بن مسلم سليمانَ بنَ حربٍ. وانظر (١٣٥١٤).

(٢) لفظة «المدينة» سقطت من (م).

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر ابن سليمان -وهو الضُّبَعي- فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٢٣٤).

(٤) لفظة «بن» تحرفت في (م) إلى: حدثنا.

صلَّى الصُّبْحَ رَكِبَ راحِلتَه، فلمّا انْبَعَثَت به سَبَّحَ وكَبَّرَ حتَّى اسْتَوَتْ به البَيْداءَ، ثم جَمَعَ بينهما، فلمَّا قَدِمْنا مكَّةَ أَمَرَهم رسولُ الله ﷺ أَن يَحِلُّوا، فلمَّا كان يومُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بالحَجِّ، ونَحَرَ رسولُ الله ﷺ سبعَ بَدَناتٍ بِيَدِه قِياماً، وضَحَّى رسولُ الله ﷺ بالمدينةِ[1] بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَينِ أَمْلَحَيْنِ[2].

---

(١) لفظة «بالمدينة» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (١٥٥١) و(١٧١٢) و(١٧١٤)، وأبو داود (١٧٩٦)، والطحاوي ٤١٨/١، والبيهقي ٩/٥ و٢٧٩/٩، والبغوي (١٨٧٩) من طرق عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد- والحديث عند بعضهم مختصر.

وأخرجه مختصراً بقصة قصر الصلاة أبوعوانة ٣٤٧/٢ من طريق عبدالوهَّاب الثقفي، وفي الحج كما في «الإتحاف» ٧٥/٢ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن أيوب، به -وزاد في الحج قصة الجمع في التلبية بين الحج والعمرة.

وأخرج قصة النحر والأضحية أبو داود (٢٧٩٣)، وأبو عوانة ١٩٢/٥ من طريق موسى بن إسماعيل، عن وهيب بن خالد، به.

وأخرج قصة النحر فقط ابن خزيمة (٢٧٩٤) من طريق أحمد بن إسحاق، عن وهيب بن خالد، به.

وأخرج قصة الأضحية فقط البخاري (٥٥٥٤)، وأبويعلى (٢٨٠٦) و(٢٨٠٧)، والبيهقي ٢٧٢/٩-٢٧٣ من طريق عبدالوهَّاب الثقفي، عن أيوب السختياني، به.

وقد سلف مختصراً بقصة قصر الصلاة برقم (١٢٠٨٣) عن سفيان بن عيينة، عن أيوب. ومختصراً بقصة الجمع في التلبية بين الحج والعمرة برقم (١٢٦٧٨) من طريق معمر بن راشد، عن أيوب.

ولقصة إحلال المُحْرمين انظر ما سلف برقم (١٢٤٥٠). =

١٣٨٣٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس، قال: أُقيمتِ الصّلاةُ للعِشاءِ الآخِرَةِ ذاتَ ليلةٍ، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، لي حاجةٌ، فقامَ يُنَاجِيه، حتَّى نَعَسَ القومُ، أو بعضُ القومِ، ثم صَلَّى ولم يَذْكُر وُضوءاً[1].

١٣٨٣٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى لا يُقالَ في الأَرضِ: لا إِلٰه إلاّ الله»[2].

١٣٨٣٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أَين أَبي؟ قال: «في النّارِ» قال: فلمَّا قَفَّى دعاه، فقال: «إنَّ أَبي وأَباكَ في النّارِ»[3].

= ولقصة الأضحية انظر ما سلف برقم (١١٩٦٠).

قوله: «ثم جمع بينهما»، أي: جمع بين الحج والعمرة في التلبية.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٦٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٤٨)، وأبو يعلى (٣٥٢٦)، وأبو عوانة ١/١٠١، وابن حبان (٦٨٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (٤٤٧)، والبغوي (٤٢٨٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٦٦٠).

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم، وسلف الكلام عليه برقم (١٢١٩٢).

وأخرجه مسلم (٢٠٣)، وأبو يعلى (٣٥١٦)، وأبو عوانة ١/٩٩، وابن حبان (٥٧٨)، وابن منده في «الإيمان» (٩٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/١٩٠، وفي «دلائل النبوة» ١/١٥١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.=

١٣٨٣٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا مَرْحومٌ، قال: سمعتُ ثابتاً يقول:

كنتُ مع أنس جالِساً، وعندَه ابنةٌ له، فقال أَنسٌ: جاءتِ امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا نبيَّ الله، هل لَكَ فيَّ حاجَةٌ؟ فقالت ابنتُه: ما كان أقلَّ حَياءَها! فقال: هي خَيْرٌ مِنْكِ، رَغِبَت في رسولِ الله ﷺ، فَعَرَضَت عليه نَفْسَها[1].

١٣٨٣٦- حدثنا عَفَّان، أخبرنا شعبةُ، قال: أَخبرني موسى بنُ أنس، قال:

سمعتُ أنساً أن رسول الله ﷺ قال: «لو تَعْلَمونَ ما أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كَثيراً»[2].

١٣٨٣٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قَتَادةُ

حدثنا أنس بن مالك أن رسولَ الله ﷺ قال: «لو تَعْلَمُونَ»

= قَفَّى، قال في «النهاية» ٤/ ٩٤: أي: ذهب مُوَلِّياً، وكأنه من القفا، أي: أعطاه قفاه وظهره.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ومرحوم: هو ابن عبدالعزيز العطَّار.

وأخرجه البخاري (٥١٢٠) و(٦١٢٣)، وابن ماجه (٢٠٠١)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٧٨-٧٩ و٧٩، وفي «الكبرى» (١١٤١٣)، وأبو يعلى (٣٤٨٣) من طرق عن مرحوم بن عبدالعزيز العطار، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٦، والبغوي (٤١٧١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٩٠).

فذكَرَ مِثْلَه[1].

١٣٨٣٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فوَاللهِ إنّي لأَرَاكُم مِن خَلْفِي، كما أرَاكُم مِن بينِ يَدَيَّ»[2].

٣/٢٦٩ ١٣٨٣٩- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، قال بهزٌ في حديثِه: قال: سمعتُ قتادةَ يقول في قَصَصِه:

حدثنا أنسُ بن مالك أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِن النّارِ بَعْدَما يُصِيبُهم سَفْعٌ -قال بهزٌ: فَيَدخُلونَ الجنةَ- يُسَمِّيهم أهلُ الجَنَّةِ: الجَهَنَّمِيُّونَ[3]».

قال عفَّان في حديثه: قال: وكان قتادةُ يقول: «عُوقِبوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي. وهو مكرر (١٣٦٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٤٠٥٣).

وأخرجه أبو يعلى (٣٥١٤)، والبغوي (٨٠٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٢/٩١، وأبو يعلى (٣٢٩١)، وأبو عوانة ٢/٣٩، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرنوا -عدا النسائي- بثابتٍ حميداً.

وسلف من طريق ثابت برقم (١٢٦٤٦)، ومن طريق حميد برقم (١٢٠١١).

(٣) في (م) ونسخة في هامش (س): الجهنميين.

بذُنُوبٍ أَصابُوها» قال همَّامٌ: فلا أَدري، في الروايةِ هو، أَو كان يقولُه قتادةُ؟[1]

١٣٨٤٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا همَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

أَنَّ أنساً أَخْبَرَهُ: أنَّ جاريةً وُجِدَ رأْسُها بينَ حَجَرينِ، فقيل لها: مَن فَعَلَ بِكِ هٰذا؟ أَفُلانٌ؟ أَفُلانٌ؟ حتّى سَمَّوُا اليهوديَّ، فأَوْمَأَت بِرَأْسِها، قال: فأُخِذَ اليهوديُّ، فجِيءَ به فاعْتَرَفَ، فأَمَرَ به النبيُّ ﷺ، فرُضَّ رأسُه بالحِجَارَةِ[2].

١٣٨٤١- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادةُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

قلنا: قد وقعت هٰذه الزيادة، وهي قوله: «عوقبوا بذنوب أصابوها» مرفوعةً في حديث قتادة وثابت عن أنس السالف برقم (١٢٦٦٢).

وانظر (١٢٣٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه الدارمي (٢٣٥٥)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١٧٨/٢، والبيهقي ٦٢/٨ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة من طريق أبي داود الطيالسي وعمرو بن عاصم، كلاهما عن همام، به.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، عن قتادة، به.

وانظر (١٢٧٤١).

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَضرِبُ شعرُه مَنْكِبَيهِ. قال بهزٌ: إنَّ لِرسولِ الله ﷺ شعراً يضربُ[1] مَنكِبيهِ[2].

١٣٨٤٢- حدثنا عفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَتِمُّوا الرُّكوعَ والسُّجودَ، فإنِّي أَراكُم مِن بَعْدِ ظَهْري إذا ما رَكَعْتُم، وإذا ما سَجَدْتُم»[3].

١٣٨٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أن أُمَّ سُلَيمٍ بَعَثَت معه بقِناعٍ فيه رُطَبٌ إلى النبيِّ ﷺ، قال: فَقَبَضَ قَبْضَةً، فبَعَثَ بها إلى بعضِ أَزْواجِه، ذَكَره إمَّا مَرَّتين أو ثلاثاً، ثم أَكَلَ أَكْلَ رجلٍ يُعرَفُ أنه يَشْتَهِيهِ[4].

١٣٨٤٤- حدثنا بَهْزٌ وعَفَّانُ، قالا: حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: جاءَ رجلٌ والنبيُّ[5] ﷺ في الصلاةِ، فقال: الحمدُ لله حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُباركاً فيه. فلمَّا قَضَى النبيُّ ﷺ الصّلاةَ قال: «أَيُّكُم القائِلُ كَلِمةَ كذا وكذا؟» قال: فأَرَمَّ القومُ.

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في (س): يضرب بين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف من طريق بهز مقروناً بوكيع برقم (١٢١٧٥)، ومن طريق عفان برقم (١٣٥٦٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٦٤٤) من طريق حَبَّان بن هلال، عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤٨).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٦٧).

(٥) في (م): إلى النبي، وهو خطأ.

قال: فأَعادَها ثلاثَ مَرَّاتٍ، فقال رجلٌ: أَنا قُلْتُها، وما أَرَدْتُ بها إلا الخيرَ. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «لقد ابْتَدَرَها اثنا عَشَرَ مَلَكاً، فما دَرَوْا كيف يَكْتُبُونَها، حتَّى سَأَلُوا رَبَّهم، فقال: اكْتُبُوها كما قالَ عَبْدِي»[١].

١٣٨٤٥- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، عن قَتادةَ -قال بَهْزٌ: حدثنا قتادةُ-

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ كانت نَعْلُه لها قِبَالانِ[٢].

١٣٨٤٦- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، عن قَتادةَ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا بَزَقَ أَحَدُكم، فلا يَبْزُقْ بين يَدَيه ولا عن يَمِينِه، ولْيَبْزُقْ عن شِمالِه، أو تَحْتَ قَدَمِه اليُسْرى»[٣].

١٣٨٤٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، قال:

حدثنا أَنسٌ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: بينما أنا أَسِيرُ في الجَنَّةِ، فإذا أنا بِقَصْرٍ، فقلتُ: لِمَنْ هٰذا يا جِبْريلُ؟ ورَجَوْتُ أن يكونَ لي.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٠) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف مكرراً من طريق بهز وحده برقم (١٢٩٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف مكرراً عن عفان وحده برقم (١٣٥٦٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٥٦٧).

قال: قال لِعُمَر. قال: ثم سِرْتُ ساعةً، فإذا أنا بِقَصْرٍ خَيرٍ من القَصْرِ الأَوَّلِ، قال: فقلتُ: لِمَنْ هذا يا جِبريلُ؟ ورَجَوْتُ أنْ يكونَ لي. قال: قال: لعُمَرَ. قال: وإنَّ فيه لَمِنَ الحُورِ العِينِ، يا أبا حَفْصٍ، وما مَنَعَنِي أنْ أَدْخُلَه إلا غَيْرَتُكَ» قال: فاغْرَوْرَقَت عَيْنَا عمرَ، ثم قال: أَمَّا عَلَيك فلم أَكنْ لأَغَارَ[1].

١٣٨٤٨- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، أخبرنا قتادةُ؛ قال عفانُ في حديثه:

حدثنا أنسُ بن مالك أن النبي ﷺ قال: «مَن[2] نَسِيَ صلاةً، فَلْيُصَلِّها إذا ذَكَرَها، ولا كَفَّارَةَ لها إلا ذٰلكَ».

قال بهزٌ: قال همَّامٌ سمعتُه يُحَدِّثُ بعد ذٰلك، وزاد مع هٰذا الكلام: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤][3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٦٧٩)، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢٥٩ من طريق محمد بن سنان العَوَقي، عن همام، به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٥٩ من طريق مِسْعر، عن قتادة، به.
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٦).

(٢) في (م) و(س): كل من.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وبهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.
وأخرجه أبو عوانة ٢/٢٥٢، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٤)، وفي «تفسيره» ٣/ ٢١٤ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد. =

١٣٨٤٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ العزيز بن المُخْتار، حدثنا ثابتٌ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن رَآني في المَنامِ، فَقَدْ رَآنِي، فإنَّ الشَّيْطانَ لا يَتَمَثَّلُ بي. ورُؤْيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وأَربعينَ جُزْءاً مِن النُّبُوَّةِ»[1].

قال عَفَّان: فسألتُ حماداً، فحَدَّثَني به، وذَهَبَ في جُذَاذِه[2].

= وأخرجه البخاري (٥٩٧)، ومسلم (٦٨٤) (٣١٤)، وأبو داود (٤٤٢)، وأبو يعلى (٢٨٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥١)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/٤٦٦، وأبو عوانة ١/٣٨٥ و٢/٢٥٢، وابن خزيمة (٩٩٣)، وابن حبان (٢٦٤٨)، والبيهقي ٢/٢١٨ و٣٣٠ و٤٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٤) من طرق عن همام، به.

وانظر (١١٩٧٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٦، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٣٣٠، والبغوي (٣٢٨٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: «إن الشيطان لا يتمثل بي».

وأخرجه البخاري (٦٩٩٤)، والترمذي في «الشمائل» (٣٩٤)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٤٥ من طريق معلى بن أسد، وأبو يعلى (٣٢٨٥) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن عبدالعزيز بن المختار، به.

والشطر الثاني من الحديث سلف من طريق شعبة، عن ثابت برقم (١٢٩٣١).

ويشهد للشطر الأول منه حديث ابن عباس السالف برقم (٢٥٢٥).

(٢) قوله: جذاذه، كذا وقع في (ظ٤)، والجُذَاذ: فصل الشيء عن الشيء وقطعه عنه، والمعنى: أنه جعل هٰذا الحديث حديثين. وفي (م) ونسخة في (س): حزاره، من الحَزْر، وهو تصحيف، وفي (ق): حزازه، والحِزاز: =

١٣٨٥٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد -يعني ابن سَلمةَ-، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، متى تقومُ الساعةُ؟ وعِندَه غلامٌ مِن الأنصارِ يقال له: محمدٌ، فقال: «إن يَعِشْ هٰذا، فعسى أن لا يُدْرِكَه الهَرَمُ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[1]. ٣/ ٢٧٠

١٣٨٥١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَزْهَرَ اللونِ، كأنَّ عَرَقَه اللُّؤْلُؤ، وكان إذا مَشى تكَفَّأَ، وما مَسِسْتُ دِيباجاً[2] قَطُّ، ولا حريراً، ولا شيئاً قَطُّ، أَلْيَنَ مِن كَفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمْتُ رائحةً قطُّ، مِسْكةً ولا عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِن رِيحِه[3].

١٣٨٥٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ سَمِعَ رجلاً يقول: اللهُ أَكبرُ، اللهُ أَكبرُ. قال: «على[4] الفِطْرَةِ» فقال: أَشهدُ أَنْ لا إِلٰهَ لا اللهُ، أشهدُ

=الاستقصاء، أي: أنه ذكر الحديث بتمامه. وحماد: هو ابن سلمة، وهو رواية ثابت.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ١/ ٥١٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٣٨٦).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): ديباجة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٣١٧).

(٤) لفظة «على» ليست في (ظ٤).

أنْ لا إلٰهَ إلا الله. فقال: «خَرَجْتَ مِن النّارِ»[١].

١٣٨٥٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رُقَيَّةَ لمَّا ماتَتْ، قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدْخُلِ القَبْرَ رجلٌ قارَفَ أهْلَه اللَّيلةَ»[٢].

١٣٨٥٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس قال: جاءَ أُناسٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: ابْعَثْ مَعَنا رجالاً يُعَلِّمُونا القرآنَ والسُّنَّةَ. فبَعَثَ إليهم سبعينَ رجلاً مِن الأنصارِ، يقال لهم: القُرَّاءُ، فيهم خالي حَرَامٌ، يَقرَؤُونَ القُرآنَ، وَيَتَدارَسُونَ[٣] بالليلِ، وكانوا بالنَّهار يَجِيئُونَ بالماءِ، فيَضَعُونَه في المسجدِ ويَحْتَطِبُونَ، فيَبيعونَه ويَشْتَرُون به الطعامَ لأهلِ الصُّفَّةِ والفُقراءِ، فَبَعَثَهم النبيُّ ﷺ، فَتَعَرَّضُوا[٤] لهم، فَقَتَلُوهم قبلَ أَنْ يَبْلُغوا المكانَ، فقالوا: اللهُمَّ أَبْلِغْ عنَّا نَبِيَّنا أنَّا قد لَقِيناكَ، فَرَضِينا عنكَ ورضيتَ عنَّا.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٣٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ٤٤، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١٦٣، والحاكم ٤/ ٤٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم. وانظر (١٣٣٩٨).

(٣) في (م): ويتدارسونه.

(٤) في الأصول و(م): فتفرقوا، والتصويب من مسند أبي عوانة، وفي مسلم وابن سعد: فبعثهم النبي ﷺ إليهم، فعرضوا لهم.

قال: فأَتى رجلٌ حَراماً خالَ أَنس مِن خَلْفِهِ، فطَعَنَه برُمْحِه حتى أَنْفَذَه، فقال: فُزْتُ ورَبِّ الكَعْبةِ. فقال رسولُ الله ﷺ لأصحابِه: «إنَّ إخْوانكم الذين قُتِلوا قالوا لِرَبِّهم: بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنا أنَّا قد لَقِيناكَ، فَرَضَيْنا عنكَ ورَضِيتَ عَنَّا»(١).

١٣٨٥٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ، قال: أخبرنا ثابتٌ، قال:

سمعتُ أنساً يقولُ عن النبي ﷺ: «يَدْخُلُ أَهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، فَيَبْقَى منها ما شاءَ الله أنْ يَبْقَى، ثمَّ يُنْشِىءُ اللهُ لها خَلْقاً مِمَّا يشاءُ»(٢).

١٣٨٥٦- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا أبو التَّيَّاح

حدثنا أنسُ بن مالك قال: كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ الناس

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥١٤-٥١٥، ومسلم ص١٥١١(١٤٧)، وأبو عوانة ٥/ ٤١-٤٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ٤٢-٤٣ من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٢٤٠٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) (٣٩)، وأبو يعلى (٣٥٢٤) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٤١).

خُلُقاً[1].

١٣٨٥٧- حدثنا عفانُ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يومَ القِيامَةِ يُعْرَفُ به»[2].

١٣٨٥٨- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ

أنَّ أنساً سُئِلَ عن شَعرِ رسول الله ﷺ، فقال: ما رأيتُ شعراً أَشبَهَ بشعرِ رسولِ الله ﷺ من شعرِ قَتادةَ. ففَرِحَ يومئذٍ قتادةُ[3].

١٣٨٥٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانُ بن يزيدَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ لم يَجْتَمعْ له غَدَاءٌ ولا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وعبدالوارث: هو ابن سعيد بن ذكوان العَنْبري، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٣٩٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣١٠) (٥٥) عن شيبان بن فروخ وأبي الربيع الزهراني، كلاهما عن عبدالوارث بن سعيد، به.

وسلف برقم (١٣٢٠٩) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه في أول حديث فيه قصة أبي عمير وصلاة النبي ﷺ على البساط.

وأخرجه في أول حديث آخر مسلم (٢٣١٠) (٥٤)، وأبو داود (٤٧٧٣) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٦١٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٢٣٨).

عَشاءٌ من خبزٍ ولحمٍ إلاَّ على ضَفَفٍ[1].

١٣٨٦٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أن يهودياً دَعَا رسولَ الله ﷺ إلى خبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ، فأَجابَه.

وقد قال أبانٌ أيضاً: أن خَيَّاطاً[2].

١٣٨٦١- حدثنا عفَّان، حدثنا سُلَيمان بن المُغِيرةِ، حدثنا ثابتٌ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان ابن يزيد العطار، فقد روى له البخاري تعليقاً، واحتجَّ به مسلم.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٣٨)، وأبويعلى (٣١٠٨)، وابن حبان (٦٣٥٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٠٤، والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٧٨ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به -دون قوله: من خبز ولحم.

وأخرجه المصنف في «الزهد» ص٩، وأبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٣٤٦ من طريق مالك بن دينار، عن الحسن، مرسلاً. ولفظه: أن رسول الله ﷺ لم يشبع من الخبز واللحم إلا على ضفف.

والضَّفَف -بضادٍ وفاءَين- قال ابن الأثير في «النهاية»: الضِّيق والشِّدَّة، أي: لم يشبع منهما إلاَّ عن ضِيق وقلّة.

وقيل: إن الضَّفَف اجتماعُ الناس، يقال: ضفَّ القومُ على الماء يضفُّون ضفّاً وضَفَفاً، أي: لم يأكل خبزاً ولحماً وحده، ولكن يأكل مع الناس.

وقيل: الضفف أن تكون الأَكَلَةُ أكثَرَ من مقدار الطعام، والخَفَفُ أن تكون بمقداره.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٣٢٠١).

وقوله: «إهالة سنخة» سلف تفسيره عند الحديث (١٢٨٦١).

قال أنسٌ: ما أَعرِفُ فيكم اليومَ شيئاً كنتُ أَعهَدُه على عَهْدِ رسول الله ﷺ، ليس قولَكم: لا إلٰه إلا اللهُ. قال: قلتُ: يا أبا حَمْزةَ، الصلاةُ؟ قال: قد صَلَّيتُم[1] حينَ تَغْرُبُ الشمسُ، أَفكانت تلكَ صلاةَ رسول الله ﷺ؟! قال: فقال: عَلَى أني لم أَرَ زَماناً خيراً لِعَاملٍ مِن زَمانِكم هٰذا، إلَّا أن يكونَ زماناً مع نبيٍّ[2].

١٣٨٦٢- حدثنا عفَّان، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: إنِّي لَرَدِيفُ أبي طَلْحَةَ، قال: وأبو طَلْحة إلى جَنْب رسولِ الله ﷺ، قال: وإني لأَرَى[3] قَدَمي لَتَمَسُّ قدمَ رسول الله ﷺ. قال: فأَمْهَلَهُم رسولُ الله ﷺ حتى خَرَجَ أهلُ الزَّرْعِ إلى زُروعِهم[4]، وأهلُ المَوَاشي إلى مَواشِيهم، قال:

---

(١) في (م): قد صليتَ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً ومقروناً.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٣٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣١٩٥)، والضياء في «المختارة» (١٧٢٣) من طريق هدبة بن خالد، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥١٢)، ومن طريقه الضياء (١٧٢٤)، كلاهما (هدبة وابن المبارك) عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٧).

وقوله: «ليس قولَكم»: «ليس» هنا حرف استثناء بمنزلة «إلا»، وما بعدها منصوب على الاستثناء.

(٣) في (ظ٤): وإني أرى.

(٤) في (ظ٤): زرعهم.

كَبَّرَ ثمَّ أغارَ عليهم، ثم قال: «إنَّا إذا نَزَلْنا بِساحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرينَ»[1]. ٣/ ٢٧١

١٣٨٦٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ وحُميدٌ

عن أنس: أنَّ عبدالرحمٰن بن عَوْفٍ قَدِمَ المدينةَ، فآخَى رسولُ الله ﷺ بينَه وبينَ سَعْد بن الرَّبيعِ الأنصاريِّ، فقال له سعدٌ: أَيْ أَخي، أنا أكثرُ أهلِ المدينةِ مالاً، فانظُرْ شَطْرَ مالي فَخُذْهُ، وتَحْتي امرأتانِ، فانظُرْ أيُّهما أعجَبُ إليك حتى أطلِّقَها. فقال عبدُالرحمٰن: باركَ اللهُ لك في أهلِك ومالِك، دُلُّوني على السُّوقِ. فدَلُّوه على السوق، فذهب فاشْتَرَى وباعَ فَرَبِحَ، فجاءَ بشيءٍ من أَقِطٍ وسمنٍ، ثم لَبِثَ ما شاءَ اللهُ أن يَلْبَثَ، فجاءَ وعليه رَدْعُ زَعْفَرانٍ، فقال رسول الله ﷺ: «مَهْيَمْ؟» فقال: يا رسولَ الله، تَزَوَّجتُ امرأةً. فقال: «ما أَصْدَقْتَها؟» قال: وَزْنَ نَواةٍ من ذهبٍ. قال: «أَوْلِمْ ولَوْ بِشَاةٍ».

قال عبدُالرحمٰن: فلقد رَأَيْتُني ولو رفعتُ حَجَراً، لَرَجَوْتُ أن أُصِيبَ ذهباً أو فضةً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وسلف في أول حديث طويل برقم (١٣٥٧٥) من طريق حماد عن ثابت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٢٦ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٣) عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، =

١٣٨٦٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا شُعْبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ عبدَالرحمٰن بن عَوْفٍ تَزَوَّجَ امرأةً من الأنصارِ على وزنِ نَواةٍ من ذهبٍ. قال: فجَازَ ذٰلك[1].

١٣٨٦٥- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، قال: سمعتُ ثابتاً يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَشجَعَ الناس، وأَحسَنَ الناسِ، وأَجْوَدَ الناسِ، قال: فَزِعَ أهلُ المدينةِ ليلةً، قال: فَانْطَلَقَ الناسُ قِبَلَ الصَّوتِ، فتَلَقَّاهُم رسولُ الله ﷺ وقد سَبَقَهم وهو يقول: «لم تُرَاعُوا» قال: وهو على فَرَس لأَبي طَلْحةَ عُرْيٍ، في عُنُقِه السيفُ، فجعل يقولُ للناس: «لَمْ تُرَاعُوا»

= وأبو داود (٢١٠٩) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به -ورواية أبي داود مختصرة بنحوه.

وانظر (١٢٦٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٢٣٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٨)، وأخرجه أيضاً البخاري (٥١٤٨) عن سليمان ابن حرب، كلاهما (الطيالسي وسليمان) عن شعبة، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٦١٢)، وابن سعد ٣/ ١٢٥، وابن أبي شيبة ٤/ ١٨٧ و١٤/ ١٨٤، ومسلم (١٤٢٧) (٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٠٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٠٤)، والبيهقي ٧/ ٣٧ من طرق عن قتادة، به -ولفظه عند ابن سعد بنحو لفظ الحديث السابق.

وسيأتي بالأرقام (١٣٩٠٢) و(١٣٩٠٣) و(١٣٩٠٤) و(١٣٩٦٢).

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٨٥).

قال: وقال: «إنَّا وَجَدْناهُ بَحراً» أو «إنَّه لَبَحْرٌ» يعني الفَرَسَ[١].

١٣٨٦٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا حُمَيد وثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَأَى رجلاً يُهادَى بينَ ابنَينِ له، فقال: «ما هٰذا؟» فقالوا: يا رسولَ الله، نَذَرَ أن يَحُجَّ ماشياً. فقال: «إنَّ الله لَغَنِيٌّ عن تَعْذِيبِه نَفْسَه، فَلْيَرْكَبْ»[٢].

١٣٨٦٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ الناسَ قالوا: يا رسولَ الله، هَلَكَ المالُ، أَقْحَطْنا يا رسولَ الله، وهلَكَ المالُ، فَاسْتَسقِ لنا. فقام يومَ الجُمُعةِ وهو على المِنْبَرِ فَاسْتَسْقَى -ووَصَفَ حمادٌ: بَسَطَ يديهِ حِيَالَ صَدْرِه، وبَطْنُ كَفَّيه مما يَلِي الأرضَ- وما في السَّماءِ قَزَعَةٌ، فما انصرفَ حتى أَهمَّتِ الشابَّ القويَّ نفسُه أن يَرْجِعَ إلى أهلِه، فمُطِرْنا إلى الجمعةِ الأُخرى، فقالوا: يا رسولَ الله، تَهَدَّمَ البُنْيانُ، وانْقَطَعَ الرُّكْبانُ، ادْعُ اللهَ أن يَكْشِطَها عنَّا. فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ وقال: «اللهُمَّ حَوَالَيْنا ولا عَلَيْنا». فَانْجابَتْ حتى

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٥٥-٤٥٦ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٤٩٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد، وهو إذا أُطلق في حديث عفَّان فالمراد به ابن سلمة، وهو من رجال مسلم.

وانظر (١٢٠٣٨) و(١٢٠٣٩).

كانت المدينةُ كأنها في إكليلٍ[1].

١٣٨٦٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ وحُمَيد

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ أُخبِرَ عبدُ الله بنُ سَلَامٍ بقُدُومِه وهو في نَخْلِه، فأَتاه فقال: إنِّي سائِلُك عن أشياءَ لا يَعْلَمُها إلا نبيٌّ، فإن أخبَرْتَني بها آمنتُ بك، وإن لم تَعلَمْهُنَّ عرفتُ أنك لستَ بنبيٍّ. قال: فَسَأَلَه عن الشَّبَهِ، وعن أوَّلِ شيءٍ يأكُلُه أهلُ الجنةِ، وعن أوَّلِ شيءٍ يَحْشُرُ الناسَ. قال رسول الله ﷺ: «أَخْبَرَني بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفاً» قال: ذاكَ عدوُّ اليهودِ! قال: «أمَّا الشَّبَهُ: إذا سَبَقَ ماءُ الرَّجلِ ماءَ المرأةِ، ذَهَبَ بالشَّبَهِ، وإذا سَبَقَ ماءُ المرأةِ ماءَ الرَّجلِ، ذَهَبَتْ بالشَّبَهِ، وأمَّا أوَّلُ[2] شيءٍ يَأكُلُه أهلُ الجَنَّةِ: فَزِيادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وأمَّا أوَّلُ شيءٍ يَحْشُرُ الناسَ: فنارٌ تَخْرُجُ[3] مِن قِبَلِ المَشْرِقِ، فَتَحْشُرُهم إلى المَغرِبِ». فآمَنَ، وقالَ: أَشْهَدُ أنك رسولُ الله.

قال ابنُ سَلَامٍ: يا رسولَ الله، إنَّ اليهودَ قومٌ بُهْتٌ، وإنهم إنْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٠٩) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٠١٦).

قوله: «فانجابت... الخ»، أي: انجمعت السُّحُب، وتَقَبَّضَ بعضُها إلى بعضٍ، وانكشفت عن المدينة. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) في (ظ٤) و(س): وأول.

(٣) لفظة «تخرج» ليست في (ظ٤).

سَمِعُوا بإسلامي بَهَتُوني[1]، فأَخْبِئْني عندَك، وَابْعَثْ إليهم فاسْأَلْهم عني. فخَبَّأَه رسولُ الله ﷺ، وبعَثَ إليهم فجاؤُوا، فقال: «أيُّ رجلٍ عبدُالله بنُ سَلَامٍ فيكُم؟» قالوا: هو خيرُنا وابنُ خيرِنا، وسَيِّدُنا وابنُ سيِّدِنا، وعالِمُنا وابنُ عالِمِنا. فقال: «أرَأَيْتُم إنْ أَسلَمَ، أتُسْلِمُونَ؟» فقالوا: أَعاذَه اللهُ من ذٰلك. فقال: «يا عبدَالله ابنَ سَلَامٍ، اخْرُجْ إلَيْهم فأَخْبِرْهم» فخَرَجَ، فقال: أَشهَدُ أن لا إلٰه إلا اللهُ، وأَشْهَدُ أنَّ مُحمَّداً رسولُ الله. فقالوا: شَرُّنا وابنُ شَرِّنا[2]، وجاهِلُنا وابنُ جاهِلِنا. فقال ابنُ سَلَامٍ: قد أَخبَرْتُكَ يا رسولَ الله أنَّ اليهودَ قومٌ بُهْتٌ[3]. ٣/ ٢٧٢

١٣٨٦٩- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ فارِسياً كان جاراً للنبي ﷺ، وكانت

---

(١) في (م) و(س) و(ق): يبهتوني.

(٢) في (م) و(س) و(ق): أشرنا وابن أشرنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤١٤) عن إبراهيم بن الحجاج، وابن حبان (٧٤٢٣)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٤٧) من طريق شيبان بن فرُّوخ، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٥٠) و(٢٠٥١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٢ عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحده، به -واقتصر على قصة الأوائل.

وأخرجه أيضاً مختصراً أبو يعلى (٣٧٨٢) من طريق أبي خالد الأحمر، عن حميد وحده، به -واقتصر على قصة أول أشراط الساعة.

وسلف بطوله عن حميد وحده برقم (١٢٠٥٧).

مَرَقَتُه أطيبَ شيءٍ رِيحاً، فجاءَ ذاتَ يومٍ إلى النبيِّ ﷺ، فأَوْمأَ إليهِ هٰكذا -ووَصَفَ حمَّادٌ بيدِه: أَي: تعالَ- فأَوْمَأَ إليهِ: وعائشةُ مَعِي. يُومِيءُ إيماءً، فقال الرجلُ بيدِه هٰكذا- ووَصَفَ حمَّادٌ: أي: لا -قال النبيُّ ﷺ هٰكذا، أي: لا. قال: ثمَّ عادَ إليه: أَنْ تَعالَ، قال مثلَ ذٰلك مرَّتينِ أو ثلاثاً، يقولُ ذا كذا وذا كذا[1] -ووَصَفَ حمَّادٌ: ذا، أيْ: لا، ويقول ذا، أيْ: لا -فقال هٰكذا؛ أي: قُومَا. فذَهَبَا[2].

١٣٨٧٠- حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن أُسَيْدَ بن حُضَيْرٍ وعَبَّادَ بن بِشْر كانا عند النبيِّ ﷺ في ليلةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ، فخَرَجَا من عندِه فأضاءَتْ عصا أحدِهما، فجَعَلَا يَمْشِيانِ في ضَوْئِها، فلمَّا تَفَرَّقا أضاءَتْ عصا الآخَرِ. وقد قال حمَّادٌ أيضاً: فلمَّا تَفَرَّقا أضاءَتْ عصا ذا وعصا ذا[3].

١٣٨٧١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد -يعني ابن سَلَمة- قال: أخبرنا

---

(١) في (م) و(ق): يقول كذا ويقول كذا، والمثبت من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٤٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/٦٠٦، والحاكم ٣/٢٨٨ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/٧٩ من طريق عبيدالله بن محمد العَيْشي، عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٢٤٠٤).

ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ حارثةَ ابنَ الرُّبَيِّع جاءَ يومَ بدرٍ نَظَّاراً وكان غلاماً، فجاءَ سهمٌ غَرْبٌ فوَقَعَ في ثُغْرةِ نَحْرِه فقَتَلَه، فجاءت أُمُّه الرُّبَيِّعُ فقالت: يا رسولَ الله، قد علمتَ مكانَ حارثةَ مني، فإنْ كانَ من أهل الجنة فسَأَصْبِرُ، وإلا فسَيَرى اللهُ ما أَصنَعُ. قال: فقال: «يا أمَّ حارِثَةَ، إنَّها لَيْسَتْ بجَنَّةٍ واحِدةٍ، ولٰكِنَّها جِنَانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّه في الفِرْدَوسِ الأعْلَى»[١].

١٣٨٧٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُم: إذا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ مِنه[٢] ذِرَاعاً، وإذا تَقَرَّبَ مِنِّي[٣] ذِراعاً، تَقَرَّبْتُ مِنهُ[٤] باعاً، وإذا أَتَاني يَمْشِي، أَتَيْتُه هَرْوَلةً»[٥].

١٣٨٧٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٢).

(٢) في (م): إليه.

(٣) لفظة «مِنِّي» ليست في (ظ٤).

(٤) لفظة «منه» ليست في (ظ٤).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٢٣١٩)، وعن حجاج وحده برقم (١٢٢٨٧).

حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك -وقال حجَّاجٌ في حديثه: سمعتُ أنسَ بن مالك -قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، ولا أَدري أَشَيءٌ أُنْزِلَ أم كان يقولُه: «لَوْ أَنَّ لِابنِ آدمَ» وقال حجاجٌ: «لَوْ كانَ لابنِ آدمَ وادِيَانِ من مالٍ، لَتمَنَّى وادِياً ثالِثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلَّا التُّرابُ، ويَتُوبُ اللهُ على من تابَ»[1].

١٣٨٧٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتّى يُحِبَّ لأخِيهِ -أو لِجَارِه- ما يُحِبُّ لِنَفْسِه». ولم يشكَّ حجَّاجٌ: «حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنفْسِه»[2].

١٣٨٧٥- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعت أنساً يُحدِّث عن النبي ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتَّى يُحِبَّ لِلنّاسِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه، وحتَّى يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّه إلا للهِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (١٢٨٠٣)، وعن حجاج بن محمد برقم (١٢٨٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقوله: «وحتى يحبَّ المرء لا يحبه إلا لله» لم يروه عن شعبة في هٰذا =

١٣٨٧٦-حدثنا محمدُ بن جعفرٍ،حدثنا شعبةُ.وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ.

وحدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا[1] قتادةُ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُضَحِّي بكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ الله عزَّ وجلَّ، رأيتُه يَذْبَحُهما بيدِه واضعاً قَدَمَه؛ يعني على صَفْحَتِهما[2].

١٣٨٧٧- حدثنا وكيعٌ ويحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن أنس -قال يحيى: أخبرنا قتادةُ عن أنس- قال: قال رسولُ الله ﷺ، فذَكَرَ معناه[3].

١٣٨٧٨- حدثنا هُشَيم، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

= الحديث غير روح بن عبادة، وهو قطعة من حديث سلف برقم (١٢٧٦٥) من رواية شعبة عن قتادة.

وأخرج حديث روح بن عبادة دون هٰذا الحرف أبو عوانة ١/ ٣٣.

(١) في (م) و(ق): عن.

(٢) أسانيده صحيحة على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان.

وسلف برقم (١٢٨٩٤) عن محمد بن جعفر مقروناً بوكيع، وبرقم (١٣٦٨١) عن محمد بن جعفر وحده.

وسلف برقم (١٢١٤٧) عن يحيى بن سعيد وحده.

وانظر ما بعده.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف الحديث عن يحيى بن سعيد وحده برقم (١٢١٤٧)، وعنه مقروناً بغيره برقم (١٣٨٧٦)، وعن وكيع مختصراً برقم (١٢١٨٣).

أخبرنا أنسٌ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَينِ، فذَكَرَ مَعناه[1].

١٣٨٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الأنصارَ كَرِشِي وعَيْبَتِي، وإنَّ النّاسَ يَكْثُرونَ ويَقِلُّونَ، فاقْبَلُوا مِن مُحْسِنِهم، واعْفُوا عن مُسِيئِهم»[2].

١٣٨٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

٣/ ٢٧٣

عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ برجلٍ قد شَرِبَ الخمرَ، فجلَدَه نحوَ الأربعينَ، وفَعَلَه أبو بكرٍ، فلمَّا كان عمرُ اسْتَشَارَ الناسَ، فقال عبدُالرحمٰن بنُ عَوْفٍ: أَخَفَّ الحُدودِ ثمانينَ[3]، فأَمَرَ به عمرُ. وقال حجَّاجٌ: ثمانونَ، وأَمَرَ به عمرُ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١١٩٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠٢).

(٣) في (م) وحدها: ثمانون، وهو خطأ، فإن المصنف سيشير لاحقاً إلى وقوعها مرفوعة في رواية حجاج وحده.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠٥).

قوله: «أخفَّ الحدود ثمانين»، قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٦٤: قال ابن دقيق العيد: فيه حذف عامل النصب، والتقدير: اجعَلْه، وتعقبه الفاكهي فقال: هٰذا بعيد أو باطل، وكأنه صَدَر عن غير تأمُّل لقواعد العربية ولا لمراد المتكلِّم، إذ لا يجوز: أَجوَدَ الناس الزيدَين، على تقدير: اجعلهم، لأن =

١٣٨٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. والحجّاجُ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث، عن أنس بن مالكٍ.

وحدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، قال: حدثنا قتادةُ

عن أنس -والمعنى واحدٌ-: أنَّ أصحابَ النبي ﷺ قالوا للنبيِّ ﷺ: إنَّ أهلَ الكتابِ يُسلِّمونَ علينا، فكيفَ نَرُدُّ عليهم؟ فقال: «قُولُوا: وعَلَيْكُم»(١).

وقال حجَّاجٌ: قال شعبةُ: لم أَسأَلْ قتادةَ عن هٰذا الحديث: هل سَمِعَه من أنس؟

١٣٨٨٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالك قال: أَلَا أُحَدِّثُكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ لا يُحدِّثُكم أحدٌ بعدي سَمِعَه(٢) منه: «إنَّ مِن أَشْراطِ

=مراد عبدالرحمٰن الإخبار بأخفّ الحدود لا الأمر بذٰلك، فالذي يظهر أن راوي النصب وَهِمَ، واحتمال توهيمه أَوْلى من ارتكاب ما لا يجوز لفظاً ولا معنى. ورَدَّ عليه تلميذه ابن مرزوق بأن عبدالرحمٰن مستشارٌ، والمستشارُ مسؤول، والمستشير سائل، ولا يَبعُد أن يكون المستشارُ آمراً. قال: والمثال الذي مَثَّل به غير مطابقٍ.

قلت (القائل ابن حجر): بل هو مطابق لما ادّعاه أن عبدالرحمٰن قَصَدَ الإخبارَ فقط، والحق أنه أَخبَرَ برأيه مستنداً إلى القياس، وأقربُ التقادير: أخفَّ الحدود أجدُه ثمانين، أو أَجِدُ أخفَّ الحدود ثمانين، فنصبهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢١٤١).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: سمعته، والصواب ما أثبتناه وهو مما سلف برقم (١٢٨٠٦).

السَّاعةِ أنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويَفْشُوَ الزِّنى، ويُشْرَبَ الخَمْرُ، ويَذْهَبَ الرِّجالُ، وتَبْقَى النّساءُ، حتّى يكونَ لِخَمْسين امرأةً قَيِّمٌ[1] واحِدٌ»[2].

١٣٨٨٣- حدثنا هُشَيْم، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ يَرْفَعُ الحديثَ، قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويَقِلَّ الرِّجالُ، وتَكْثُرَ النِّساءُ، حتّى يكونَ قَيِّمَ خَمسينَ امرأَةً رجلٌ واحِدٌ»[3].

١٣٨٨٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأُبَيِّ بن كعبٍ؛ قال حجَّاجٌ: حين أُنزِلت ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَروا﴾ [البينة: ١]، وقالا جميعاً: «إنَّ الله أمرني ان أقرأ عليكَ ﴿لم يَكُنْ الذين كفروا﴾» قال: وقد سَمَّاني؟ قال: «نَعَمْ» قال: فَبَكَى[4].

---

(١) لفظة «قيِّم» ليست في (م) و(س)، وهي من (ظ٤) و(ق) ونسخة على هامش (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١١٩٤٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩١)، وأبو يعلى (٣٢٤٦) من طريق حجاج بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف عن محمد بن جعفر برقم (١٢٣٢٠).

١٣٨٨٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: رُخِّصَ -أو رَخَّصَ النبيُّ ﷺ- لِعبدِ الرحمٰن بن عَوْفٍ والزُّبَير بن العَوَّام، في لُبْسِ الحَريرِ من حِكَّةٍ كانت بهما[١].

١٣٨٨٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: رُخِّصَ لِلزُّبَير بن العَوَّام ولعبدِالرحمٰن بن عَوْفٍ في لُبْسِ الحريرِ -يعني- لِعِلَّةٍ كانت بهما. قال شعبةُ: أو قال: رَخَّصَ لهما رسولُ الله ﷺ[٢].

١٣٨٨٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ لعبدِالرحمٰن بن عوفٍ والزُّبيرِ في الحَريرِ[٣].

١٣٨٨٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، عن شعبة[٤]، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَولا أنْ لا تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٣٦٨٢). وانظر (١٢٢٣٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٦٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٩٢١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٣٠).

(٤) قوله: «عن شعبة» سقط من (م).

اللهَ أن يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ»[1].

١٣٨٨٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ أَحَدُكم في الصَّلاةِ، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، فلا يَبْزُقَنَّ- قال: قال حَجَّاج: فلا يَبْصُقَنَّ- بينَ يَدَيْه، ولا عن يَمِينِه، ولٰكِنْ عن شِمالِه تَحْتَ قَدَمِه»[2].

١٣٨٩٠-حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: أخبرني هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ، وأبا بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، كانوا يَسْتَفْتِحونَ القراءَةَ بالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمينَ[3].

١٣٨٩١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، مثلَه، إلا أنه شَكَّ في عثمانَ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٨٠٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي. وهو مكرر (١٢١٣٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٥)، والبخاري في «صحيحه» (٧٤٣)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١١٧) و(١١٨)، وابن خزيمة (٤٩٢)، والدارقطني ٣١٦/١، والبيهقي ٥١/٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقرن الدارقطني بشعبة في أحد طريقيه حماداً وعمران القطان، والحديث عند البخاري في =

١٣٨٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فلم أَسمَعْ أحداً منهم يقولُ: بسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ(١).

١٣٨٩٣- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، قال قتادة:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ: بأيِّ شيءٍ كان يَسْتَفْتِحُ رسولُ الله ﷺ القراءَةَ؟ قال: إنَّك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما سَأَلَني عنه أَحدٌ(٢).

٣/ ٢٧٤ ١٣٨٩٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كان النبيُّ ﷺ يُحِبُّ الدُّبّاءَ، قال: فأُتِيَ بطعامٍ -أو دُعِيَ له-، قال أنسٌ: فجعلتُ أَتَتَبَّعُه فأَضَعُه بينَ يديهِ لِمَا أَعلَمُ أنه يُحِبُّه(٣).

١٣٨٩٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال.

=«الصحيح» (٧٤٣)، وفي «القراءة» (١١٧)، والبيهقي دون ذكر عثمان.

وانظر (١١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهٰذا الحديث مجموعاً مع ما بعده سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٨١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨١١).

وحدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجودَ، فوَاللهِ إنِّي لأَرَاكُم من بَعْدِي- وربَّما قال: مِن بَعْدِ ظَهْرِي- إذا رَكَعْتُم وسَجَدْتُم»(١).

١٣٨٩٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث عن أنسِ بن مالكٍ.

وحدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ.

وحدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس عن النبيِّ ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ، ولا يَبْسُطْ أَحدُكُم ذِراعَيهِ انْبساطَ الكَلْبِ»(٢).

١٣٨٩٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبة، أخبرنا قتادةُ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في الصَّلاةِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكم ذِراعَيهِ كانْبساطِ الكَلْبِ». هٰكذا قال يزيدُ: «اعْتَدِلُوا في

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين.

وقد سلف عن محمد بن جعفر برقم (١٢٣٢١)، وعن يحيى بن سعيد القطان برقم (١٢١٤٨).

(٢) أسانيده صحيحة على شرط الشيخين.

وسلف برقم (١٢٨١٢) عن محمد بن جعفر وحجاج، وبرقم (١٢٨٤٠) عن وكيع، وبرقم (١٢١٤٩) وعن يحيى بن سعيد القطان.

الصلاةِ»[1].

١٣٨٩٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «اعْتَدِلُوا في السُّجودِ» فذَكَره[2].

١٣٨٩٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِن تَمامِ الصَّلاةِ»[3].

١٣٩٠٠- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكم، فإنَّ مِن حُسنِ الصّلاةِ إقامةَ الصَّفِّ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسلف من هٰذا الطريق برقم (١٣٠٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٣٢٢)، وأبو عوانة ٢/١٨٣-١٨٤ من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وقرن الدارمي بهاشمٍ سعيدَ بنَ الربيع، وقال فيه: «اعتدلوا في الركوع»!

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨١٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٤١).

وانظر ما بعده.

حدثنا أبو قَطَنٍ، قال: سمعتُ شعبةَ يقولُ عن قتادةَ: ما رَفَعَه، فظَننتُ أنه يعني الحديث، فقال لي عبدُ الله بن عثمانَ: هٰذا أحدُها[1].

١٣٩٠١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «أَتِمُّوا صُفُوفَكم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ -يعني- مِن تَمَامِ الصَّلاةِ»[2].

١٣٩٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحدثنا حَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ عبدَالرحمٰن بن عوفٍ تَزَوَّجَ امرأةً على وَزْنِ نَواةٍ من ذهبٍ، فجازَ ذٰلك[3].

١٣٩٠٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس. وسفيانُ، عن حميدٍ

عن أنس: أن عبدالرحمٰن بن عوفٍ تَزَوَّجَ امرأةً على وَزْنِ نَواةٍ من ذهبٍ[4].

---

(١) أبو قَطَن: هو عمرو بن الهيثم، ثقة من رجال مسلم، وهو القائل: فظننتُ، وأما عبدالله بن عثمان: فهو المروزي الملقَّب عَبْدان، ثقة من رجال الشيخين، وهو وأبو قَطَن أقران.

وقد روى هٰذا الحديث عفان، عن شعبة، عن قتادة، موقوفاً، سلف عند المصنف برقم (١٣٦٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٣٨٦٤).

(٤) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة. =

١٣٩٠٤- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: تَزَوَّجَ عبدُ الرحمٰن بن عوفٍ امرأةً من الأنصار على وَزْنِ نَواةٍ من ذهبٍ، فجازَ ذٰلك[1].

قال: وكان الحَكَمُ يأخذُ بهٰذا.

١٣٩٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فاستَعارَ رسولُ الله ﷺ فرساً لنا[2] يقال له: مَنْدوبٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ما رَأَيْنا مِن فَزَعٍ، وإنْ وَجَدْناهُ لَبَحْراً»[3].

= وأخرجه مسلم (١٤٢٧) (٨١) عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، عن شعبة، عن قتادة وحميد، عن أنس -وزاد فيه: أن النبي ﷺ قال له: «أولم ولو بشاةٍ».

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/٦، والحميدي (١٢١٨)، والبخاري (٣٩٣٧) و(٥٠٧٢) و(٥١٦٧)، وابن الجارود (٧١٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن حميد، به. والحديث عندهم -غير ابن الجارود- مطوَّل، وقد سلف عن حميد مطولاً برقم (١٢٩٧٦).

وأما حديث قتادة، فقد سلف برقم (١٣٨٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر. وانظر ما قبله. والحَكَم المذكور في آخر الحديث هو الحكم بن عتيبة الكِنْدي.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (س): فرساً لأبي طلحة، والمثبت من (ظ٤) و(س) ونسخة في (ق).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٤٤).

١٣٩٠٦- حدثنا محمدُ بن يزيدَ الواسطيُّ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائِي، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ البُزَاقَ في المَسجدِ خَطِيئةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»[1].

١٣٩٠٧- حدثنا وكيعٌ وبهزٌ وأبو النَّضْر، قالوا: حدثنا شُعْبَةُ، عن قتادةَ -قال بهزٌ: حدثنا قتادةُ-

عن أنس؛ وقال أبو النَّضْر: سمعتُ أنسَ بن مالك، يقول: كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فَاستَعارَ رسولُ الله ﷺ فرساً لأَبي طَلْحَةَ، فذَكَرَ معنى حديث محمد بن جعفرٍ[2].

١٣٩٠٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ أنا ٣/ ٢٧٥

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد الواسطي، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة.
وانظر (١٢٠٦٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وبهز: هو ابن أَسد العَمِّي، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم.
وأخرجه أبو يعلى (٣٢٢٣) من طريق بهز وحده، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٠٩ من طريق وكيع وأبي النضر، به.
وسلف الحديث عن وكيع ومحمد بن جعفر برقم (١٢٨٥١)، وسيأتي عن بهز وحده برقم (١٤١٠٠)، وانظر (١٢٧٤٤).

والسَّاعةُ كهَاتَينِ».

قال حجَّاجٌ في حديثِه: يعني إصبَعَيه: السَّبَّابةَ والوُسْطى. قال شعبةُ: وسمعت قتادةَ يقول في قَصَصِه: كفَضْلِ إحْداهُما على الأُخرَى. فلا أَدري أَذكَرَه عن أنس أم قاله قتادةُ![1].

١٣٩٠٩- حدثنا حجّاجٌ، حدثني شعبةُ. وأَسودُ بن عامرٍ شاذَان، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسول الله ﷺ لرجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَك» في الثالثة[2].

١٣٩١٠- حدثنا محمدٌ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ رجلاً يَسُوقُ بَدَنةً، قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها وَيْحَكَ»[3].

١٣٩١١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف برقم (١٢٣٢٢) عن محمد بن جعفر وحده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٧٧٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٣٥).

حتّى أَكُونَ أَحبَّ إليهِ من وَلَدِه ووَالِدِه، والنّاسِ أَجمَعِينَ»[1].

١٣٩١٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإيمانِ: مَن كانَ يُحِبُّ المرءَ لا يُحِبُّه إلا لله، ومَن كانَ اللهُ ورسولُه أَحبَّ إليهِ ممَّا سِواهُما، ومَن كانَ أنْ يُلْقَى في النّارِ، أَحبَّ إليه من أنْ يَرْجِعَ في الكُفْر بعدَ إذْ أَنْقذَهُ الله مِنهُ»[2].

١٣٩١٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ الأنصارَ فقال: «أَفيكُم أَحدٌ مِن غَيرِكُم؟» فقالوا: لا، إلاّ ابنَ أُختٍ لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ابنُ أختِ القَوْمِ مِنهُم» قال حجَّاجٌ: أو مِن «أَنفُسِهِم». فقال: «إنَّ قُريشاً حَدِيثُ عَهْدٍ بجاهِلِيَّةٍ ومُصِيبَةٍ، وإنِّي أَرَدْتُ أنْ أَجْبُرَهُم وأَتَألَّفَهم، أمَا تَرْضَوْنَ أنْ يَرْجِعَ النّاسُ بِالدُّنيا، وتَرْجِعُونَ برسول الله إلى بُيُوتِكُم، لَوْ سَلَكَ النّاسُ وادِياً، وسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْباً، لَسَلَكْتُ شِعبَ الأنصارِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨١٤).
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٦٥).
(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٦٦).

١٣٩١٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ: أنه قال في هٰذه الآية ﴿إنَّافتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾ [الفتح: ١] قال: الحُدَيْبِيَةُ[١].

١٣٩١٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ، وخلفَ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فكانوا لا يَجْهَرونَ بِبسمِ الله الرَّحمٰن الرحيمِ[٢].

١٣٩١٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا أَرادَ رسولُ الله ﷺ أن يَكْتُبَ إلى الرُّومِ كِتاباً قالوا: إنَّهم لا يَقْرَؤُونَ كتاباً إلا مَخْتُوماً. قال: فاتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ خاتماً من فِضَّةٍ كأنِّي أَنظُرُ إلى بياضِه في يَدِ رسولِ الله ﷺ، نَقْشُه: محمدٌ رسولُ الله[٣].

١٣٩١٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال:

حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث، عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف ضمن سياقة مطوَّلة برقم (١٢٧٧٩) عن حجاج بن محمد، عن شعبة. فانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٤٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٢٠).

وحدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبة، حدثنا قتادةُ

عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ، وتَبْقَى مِنهُ اثنتانِ: الحِرْصُ والأَمَلُ»[1].

١٣٩١٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث

عن أنس بن مالكٍ أنه قال: انْشَقَّ القمرُ[2] فِرْقَتينِ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، ويحيى بن سعيد: هو القطَّان.

وقد سلف الحديث مكرراً عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٢٢٠٣)، وعن يحيى بن سعيد وحده برقم (١٢١٤٢).

(٢) في (م) و(س) و(ق): انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ، بزيادة: «على عهد رسول الله ﷺ»، وهٰذه الزيادة ليست في النسخة العتيقة (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٢) (٤٧)، والطبري في «التفسير» ٢٧/ ٨٤ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٥٤)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٩٥، والطبري ٢٧/ ٨٥، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٦١) من طريق حجاج بن محمد، به -وقال أبو يعلى في حديثه: مرتين، مكان قوله: فرقتين، ولفظ الحديث عند الآخرين: انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ مرتين.

وأخرجه البخاري (٤٨٦٨)، ومسلم (٢٨٠٢) (٤٧)، وأبو يعلى (٢٩٢٩) و(٢٩٣٠) و(٣١٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٠٨) من طرق عن شعبة، به.

وانظر (١٢٦٨٨).

١٣٩١٩- حدثنا أبو داودَ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

سمع أنساً يقول: انْشَقَّ القمرُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ[١].

١٣٩٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحَدِّث عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ.

وحدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ وهشامٍ، عن قتادةَ

٢٧٦/٣ عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا عَدْوى، ولا طِيرَةَ، ولا فَأْل»[٢] قال: قيل: وما الفَأْلُ؟ قال: «الكَلِمةُ الطَّيِّبةُ».

واللفظُ لمحمد بن جعفرٍ[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي- فمن رجال مسلم. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٥٨) لكن من رواية عبدالله بن أحمد عن أبي داود.

وهو في «مسند الطيالسي» (١٩٦٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٨٠٢) (٤٧)، والطبري في «التفسير» ٢٧/ ٨٥، وأبوعوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٩٥، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٢٦٤.

وانظر (١٢٦٨٨).

(٢) كذا وقع هنا في الأصول «ولا فأل»، وهو خطأ، والصواب: «ويُعجبني الفأل» وهو ما سلف في حديث محمد بن جعفر، وهو المحفوظ في الحديث. وله شواهد سلفت الإشارة إليها عند الحديث (١٢١٧٩).

(٣) أسانيده صحيحة على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّسْتُوائي.

وسلف الحديث عن محمد بن جعفر وحده برقم (١٢٣٢٣)، وسلف عن وكيع برقم (١٢١٧٩).

١٣٩٢١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادة

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«اللهُمَّ إنَّ العَيْشَ عيشُ الآخِرَهْ»

وقال شعبةُ: أو قال:

«اللهُمَّ لا عَيْشَ إلا عيشُ الآخِرَهْ

فأكْرِمِ الأنصارَ والمُهاجِرَهْ»[١]

١٣٩٢٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالكٍ.

وحدثني وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، فقيل له: إنَّه قد تُصُدِّقَ به على بَرِيرةَ. فقال: «هو لَهَا صَدَقَةٌ، وهو لَنا هَدِيَّةٌ»[٢].

١٣٩٢٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ بَرِيرةَ تُصُدِّقَ عليها بِصَدَقةٍ، فقال رسول الله ﷺ: «هو لَهَا صَدَقَةٌ، ولنا هَدِيَّةٌ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (١٢٣٢٤)، وعن وكيع ومحمد بن جعفر برقم (١٢٨٥٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان. وهو مكرر رقم (١٢١٥٩).

١٣٩٢٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: متى السَّاعةُ؟ قال: «وما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: حُبَّ اللهِ ورسولِه. قال: «أنتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ»[1].

١٣٩٢٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّث قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن نَبِيٍّ إلّا وقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَه الأعْوَرَ الكافرَ، ألا إنَّه أعْوَرُ، وإنَّ رَبَّكُم ليسَ بأعْوَرَ، مكتوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر»[2].

١٣٩٢٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّث عن النبي ﷺ قال: «ما مِن أحدٍ يَدْخُلُ الجنة يُحِبُّ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، وإنَّ له ما على الأرضِ من شيءٍ، غيرُ الشَّهيدِ، فإنَّه يَتَمَنَّى أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا فيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِن الكَرَامةِ»[3].

١٣٩٢٧-حدثنا حجَّاجٌ الأعورُ، حدثني شعبةُ. ويزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٦٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧١).

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كانَ النبي ﷺ من أَخَفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[1].

١٣٩٢٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، قال: حدثني شعبةُ، حدثني قتادةُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَخْرِجُوا مِن النّارِ -وقال حَجَّاج: يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: أَخرِجُوا مِن النّارِ- من قالَ: لا إلٰهَ إلا اللهُ، مَن كانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ ذَرَّةً، أَخْرِجُوا مِن النّارِ مَن قالَ: لا إلٰه إلا الله، مَن كانَ[2] في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ شَعِيرةً، أَخْرِجُوا من النّارِ مَن قالَ: لا إلٰه إلا الله، مَن كانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ بُرَّةً»[3].

١٣٩٢٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يقولُ الله: أَخْرِجُوا من النّارِ...» فذكر نحوَ حديثِ ابن جعفر، وزاد فيه: «أَخرِجُوا من النَّارِ مَن قالَ: لا إلٰه إلا الله، وكانَ في قَلْبِه مِن الخَيْرِ ما يَزِنُ دُودَةً»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧٣).

(٢) في (ظ٤): وكان.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٧٧٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٠٠، =

١٢٩٣٠- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا شعبةُ. وبَهْزٌ، حدثنا شعبةُ. وحدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لا تُوَاصِلُوا» قالوا: يا رسولَ الله، إنَّك تُواصِلُ! قال: «إنِّي لستُ كأَحَدِكم، إنِّي أَبيتُ- وقال بهزٌ: إنِّي أَظَلُّ أو أَبيتُ- أُطْعَمُ وأُسْقَى»[1].

١٣٩٣١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني قتادةُ

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ أَتى على رجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنَةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ[2]! قال: «وَيْحَكَ -أو وَيْلَكَ- ارْكَبْها»[3].

١٣٩٣٢- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نبيٍّ دَعْوةً قد

=وابن منده في «الإيمان» (٨٧٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وحجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وسلف الحديث عن بهز برقم (١٢٧٧٦)، وعن يزيد بن هارون برقم (١٣٠٨٨).

(٢) زاد في (م) ونسخة على هامش (س) مرة ثالثة: «قال: اركبها. قال: إنها بدنة».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أَسد العَمِّي. وسيتكرر برقم (١٤٠٩٨). وانظر (١٢٧٣٥).

دَعَا بها في أُمَّتِه، وإنِّي[1] اخْتبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعةً لأُمَّتِي»[2].

١٣٩٣٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: قتادةُ أخبرني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسول الله ﷺ جَمَعَ الأنصارَ فقال: «هَلْ فِيكُم أَحدٌ مِن غَيرِكُم؟» قالوا: لا، إلَّا ابنَ أُخْتٍ لنا. فقال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِن أَنْفُسِهم» وقال مرةً: «مِنهُم». ٣/ ٢٧٧

[قال شعبةُ: فذكرتُ ذٰلك لمعاوية بن قُرَّة]، فحدثني به عن أنسٍ[3].

١٣٩٣٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ أصحابَ رسول الله ﷺ قالوا لرسولِ الله ﷺ: إنَّ أهلَ الكتاب يُسَلِّمونَ علينا، فكيفَ نَرُدُّ عليهم؟ قالوا: «قولوا: وَعَلَيْكُم»[4].

١٣٩٣٥- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقَاطَعُوا، ولا

---

(١) في (م): وإني قد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة. وهو مكرر (١٣١٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٧٧٧)، والزيادة التي بين المعقوفين منه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٠٨٧).

تبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخْواناً»[1].

١٣٩٣٦- حدثنا أبو داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن ثابتٍ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ يُكثِرُ أن يَدْعُوَ: «اللهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذَابَ النّارِ».

قال شعبةُ: فذَكَرتُ ذٰلك لِقَتادةَ، فقال: كان أنسٌ يقولُ هٰذا[2].

١٣٩٣٧- حدثنا أبو داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنساً عن نَبيذِ الجَرِّ، فقال: لم أَسمَعْ من رسولِ الله ﷺ فيه شيئاً. قال: وكان أنسٌ يَكْرَهُه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. رَوْح: هو ابن عُبادة. وهو مكرر (١٣١٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي- فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٣١٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٤١) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٩٦٧) من رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبي عبدالله السلمي، عن أبي داود، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٤٥) من طريق حَرَمي بن عُمارة، عن شعبة، به. ولفظه: قال قتادة: سألت أنساً عن النبيذ، فقال: ما سمعت من رسول الله فيه شيئاً.

=

١٣٩٣٨- حدثنا أبو داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبي ﷺ أُتِيَ بثوبِ حريرٍ، فجعلوا يَمَسُّونَه، ويَنْظُرونَ إليه، فقال: «أَتَعْجَبُونَ مِن هٰذا؟ لَمَنادِيلُ سعْدِ بنِ مُعاذٍ في الجنَّةِ خَيْرٌ من هٰذا» أو «أَلْيَنُ من هٰذا». أو قال: «مِنْدِيلُ»[1].

١٣٩٣٩- حدثنا أبو داود، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «يقولُ الله: أنا عِندَ ظَنِّ عَبْدِي بي، وأنا مَعَه إذا دَعَاني»[2].

١٣٩٤٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «ابنُ أُختِ القَوْمِ مِنهُم»[3].

١٣٩٤١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: كانَ أصحابُ رسول الله ﷺ

= والسؤال هنا عن النبيذ مطلقاً خطأ في رواية حَرَمي، والصواب رواية الطيالسي بأنه مقيَّد بنبيذ الجرِّ، فإن الطيالسي أتقن رواية من حَرَميٍّ.

قلنا: والنهي عن الانتباذ في الجرِّ قد تناقله الصحابة عن بعضهم عن النبي ﷺ، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٩١٤) و(٤٩١٥)، وهٰذا النهي منسوخ بغير ما حديث سلفت الإشارة إليها عند حديث أنس برقم (١٣٤٨٧)، وأصحها حديث بريدة عند مسلم (١٩٧٧)، وسيأتي عند المصنف ٥/٣٥٥. وانظر «فتح الباري» ١٠/٥٨-٦٢.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣١٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣١٩٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٥٧).

يَنامُونَ، ثم يُصَلُّونَ ولا يَتَوَضَّؤُونَ(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان.

وأخرجه الترمذي (٧٨)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٢٠ من طريق محمد ابن بشار، عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حسن صحيح، وزاد البيهقي في آخره: على عهد رسول الله ﷺ.

وأخرجه بنحوه ابن حزم في «المحلى» ١/ ٢٢٤ من طريق قاسم بن أصبغ، عن محمد بن عبدالسلام الخشني، عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد القطان، به -وزاد فيه: فيضعون جنوبهم.

وهٰذه الزيادة في حديث ابن بشار شاذَّة، تفرَّد بها محمد بن عبدالسلام الخشني -وهو ثقة- عن محمد بن بشار، فقد رواه عنه الترمذي وتمتام محمد ابن غالب عند البيهقي كما سلف فلم يذكرا فيه هٰذه الزيادة، والترمذي وتمتام إمامان حافظان، ويُرجِّح روايتَهما على رواية محمد بن عبدالسلام أن الإمام أحمد رواه عن يحيى بن سعيد دون هٰذه الزيادة.

وأخرجه كذٰلك دون الزيادة: مسلمٌ (٣٧٦) (١٢٥) من طريق خالد بن الحارث، وأبو يعلى (٣٢٤٠) من طريق شبابة بن سوَّار، وأبو عوانة ١/ ٢٦٦ من طريق أبي عامر العَقَدي، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٤٨) من طريق هاشم بن القاسم، أربعتهم عن شعبة، به.

وروى هٰذه الزيادة في حديث قتادة أيضاً سعيد بن أبي عروبة عند البزار (٢٨٢-كشف الأستار)، وأبي يعلى (٣١٩٩)، وهي شاذَّة كذٰلك، فقد رواه عن قتادة معمرٌ وهشامٌ الدستوائي وأبو هلال الراسبي فلم يذكروها، وحديث هٰؤلاء الثلاثة عند عبدالرزاق (٤٨٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٣٢، وأبي داود السجستاني (٢٠٠)، وأبي القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٤٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٤٤)، والدارقطني ١/ ١٣٠ و١٣٠-١٣١ و١٣١، والبيهقي في «السنن» ١/ ١١٩-١٢٠، وفي «المعرفة» (١٥٩).

وأخرجه الشافعي ١/ ٣٤، ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (١٥٧)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٦٣)، قال الشافعي: أخبرنا الثقةُ، عن =

١٣٩٤٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبة، حدثنا قتادةُ. وحدثنا حجَّاجٌ، قال: سمعتُ شعبةَ يُحَدِّث عن قتادة[1]

عن أنس قال: جَمَعَ القرآنَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ أربعةٌ -قال يحيى: كلُّهم من الأنصارِ-: أُبيُّ بن كَعْبٍ، ومُعاذُ بن جَبَل، وزيدُ بن ثابتٍ، وأبو زيدٍ. قال: قلتُ: مَن أبو زيدٍ؟ قال: أَحَدُ عُمُومَتي[2].

=حميد، عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون العِشاء فينامون -أحسبه قال: قعوداً- حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون. ونقل البيهقي عن شيخه الحاكم أن مراد الشافعي بالثقة عن حميد الطويل هو إسماعيل ابن عُلَيَّة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٣٣) من حديث ثابت عن أنس.

وحديث ابن عباس السالف برقم (٢١٩٥).

قوله: «كان أصحاب رسول الله ﷺ ...» محمول على نوم الجالس. وانظر «شرح مشكل الآثار» ٩/٥٥-٧١.

(١) قوله: «عن قتادة» سقط من (م) و(س) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وحجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه البخاري (٣٨١٠)، والترمذي (٣٧٩٤)، والنسائي في «الكبرى» بإثر الحديث (٨٠٠٠) من طريق يحيى بن سعيد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢١٦-٢١٧ من طريق حجاج بن محمد وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٨)، ومسلم (٢٤٦٥) (١١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٠٠) و(٨٢٨٦)، وأبو يعلى (٣١٩٨) و(٣٢٥٥)، وأبو عوانة، وابن حبان (٧١٣٠)، والبيهقي ٦/٢١١ من طرق عن شعبة، به. =

١٣٩٤٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني قتادةُ

عن أنس: أنَّ النبي ﷺ نَهَى عن الشُّربِ قائماً. قال: قلتُ: فالأَكلُ؟ قال: ذاكَ أَشدُّ[1].

١٣٩٤٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: الحَجَرُ الأَسوَدُ من الجنَّةِ[2].

= وانظر (١٣٤٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧٥) عن علي بن الجعد، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١١١٥-كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي (٩٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٥١)، والبيهقي ٥/ ٧٥ من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة، به، مرفوعاً. وعمر بن إبراهيم -وهو العبدي البصري- في حديثه عن قتادة ضعف، فالإسناد ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٢٧٥-٢٧٦: سألت أبي عن حديث رواه عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ فقال: «الحجر الأسود من حجارة الجنة». قال أبي: أخطأ عمر بن إبراهيم، ورواه شعبة وعمرو بن الحارث المصري، عن قتادة، عن أنس، موقوفاً.

قلنا: وقد سلف عن ابن عباس برقم (٢٧٩٥) مرفوعاً، لكنه بإسناد ضعيف، وذكرنا عنده حديث أنس هٰذا شاهداً له دون الإشارة إلى وقفه، وهو سَبْقُ قلم، وإلا فكان ينبغي التنويه بأن هٰذا الحديث لا يصح إلا موقوفاً، والله تعالى أعلم.

وفي الباب أيضاً عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً: «إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة...» سلف برقم (٧٠٠٠) وإسناده ضعيف، والصواب وقفه =

١٣٩٤٥- حدثنا يزيدُ وأبو نُوحٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس -قال أبو نُوحٍ: وسَمِعَه منه.

وحدثنا هاشمٌ والحَجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ من أَخفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[1].

١٣٩٤٦- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث

عن أنس بن مالكٍ قال: لأُحَدِّثَنَّكُم[2] حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، قال: «يَذْهَبُ الرِّجالُ، وتَبْقَى النِّساءُ»[3].

١٣٩٤٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «المَدِينةُ[4] يَأْتِيها الدَّجَّالُ، فيَجِدُ المَلائِكةَ يَحْرُسُونَها، فلا يَقْرَبُها الدَّجَّالُ، ولا الطَّاعُونُ إنْ شاءَ

=كما سلف تحقيقه هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نوح - وهو عبدالرحمٰن بن غزوان - فمن رجال البخاري. يزيد: هو ابن هارون، وهاشم: هو ابن القاسم، والحجّاج: هو ابن محمد الأعور.

وأخرجه الدارمي (١٢٦٠) عن هاشم بن القاسم وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف عن يزيد وحجاج برقم (١٢٧٧٣) و(١٣٩٢٧). وانظر (١٢٧٣٤).

(٢) في (م) و(س) و(ق): ألا أحدثكم، والمثبت من (ظ٤) ونسخة على هامش (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٨٠٧).

(٤) في (ظ٤) ونسخة في (س): للمدينة.

الله»[1].

١٣٩٤٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

وحدثنا الضَّحَّاكُ -يعني ابن مَخْلَد- قال: أخبرنا شعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنس، عن النبي ﷺ.

وحدثنا محمدُ بن يزيدَ الواسطيُّ، عن هشامٍ الدَّسْتُوائي وشعبةَ، جميعاً عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ قال: «البُزَاقُ -وقال يزيدُ والضحاكُ بن مَخْلَد في حديثِهما: النُّخَاعةُ- في المَسجِدِ خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»[2].

١٣٩٤٩- حدثنا يحيى، حدثنا شعبةُ، قال: قتادةُ أَخبرني

٢٧٨/٣ أنَّه سَمعَ أنسَ بن مالكٍ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُنِي الفَأْلُ» قلتُ: وما الفَأْلُ؟ قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون. وانظر (١٢٢٤٤).

(٢) أسانيده صحيحة، رجالها ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد الواسطي، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٨٨)، وأبو عوانة ٤٠٤/١ من طريق يزيد بن هارون وحده، بإسناده.

وسلف الحديث عن محمد بن يزيد الواسطي برقم (١٣٤٣٣).

وانظر (١٢٠٦٢).

«الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ»[1].

١٣٩٥٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح وقتادةَ وحمزةَ الضَّبِّيِّ

أنهم سمعوا أنساً يقولُ عن النبي ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ هٰكَذا» وأَشارَ بالسَّبَّابةِ والوُسْطى.

فكان قتادةُ يقول: كفَضْلِ إحْداهُما على الأُخْرى[2].

١٣٩٥١- حدثنا الأَسْودُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ قَنَتَ شهراً يَلْعَنُ رِعْلاً، وذَكْوانَ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه[3].

١٣٩٥٢- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً يَدْعُو على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبني فلانٍ، وعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ ورسولَه.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطّان. وانظر (١٢١٧٩).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٣٣١٩).

هاشم: هو ابن القاسم، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبَعي، وحمزة الضَّبِّي: هو ابن عمرو العائذي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٧٢٥).

قال مروانُ -يعني- فقلت لأنس: قَنَتَ عمرُ؟ قال: عمرُ، لا[1].

١٣٩٥٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أَحَدُكم في صلاتِه فإنَّه يُناجِي رَبَّه، فلا يَتْفُلَنَّ بينَ يَدَيْهِ، ولا عن يَمِينِه، وَلْيَتْفُلْ عن يَسارِه، أو تحتَ قَدَمِه»[2].

● ١٣٩٥٤- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ، حدثنا سعيدُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: إنْ كانَ رسولُ الله ﷺ لَيُلاطِفُنا كثيراً، حتى

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عُبيد البصري- فمن رجال البخاري.

وسلف الحديث عن أبي سعيد مولى بني هاشم دون سؤال مروان برقم (١٣٢٦٥).

ومروان هٰذا: هو الأصفر، أبو خلف البصري، وهو ثقة من رجال الشيخين، والراوي عنه هو شعبة، فقد أخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤٤ من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، عنه قال: سألت أنساً: أَقَنَتَ عمرُ؟ فقال: قد قَنَتَ من هو خيرٌ من عمر. فلم ينفِ قنوت عمر ولم يثبته.

وقد سلف عن أنس إثبات قنوته برقم (١٢٦٩٨) لكن بإسناد ضعيف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أَسد العَمِّي. وسيأتي مكرراً برقم (١٤٠٩٩).

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٢٠) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٣).

إنه قال لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[1].

١٣٩٥٥- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ، قال: حدثنا أنسُ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«اللهُمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ»

أو قال:

«اللهُمَّ لا خَيْرَ إلا خَيْرُ الآخِرَهْ
فاغْفِـرْ لِلأنصارَ والمُهاجرة»

قال شعبة: كان قتادةُ يقولُ هذا في قَصَصِه[2].

١٣٩٥٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد بن عامر: هو الضُّبَعي أبو محمد البصري.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» ١/ ٣٣٦ عن محمد بن عمر بن علي، عن سعيد بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٧).

تنبيه: وقع هٰذا الحديث في (م) والنسخ الخطية على أنه من رواية الإمام أحمد، والصواب أنه من زيادات ابنه عبدالله، فإن محمد بن بشار من شيوخ عبدالله، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ١/ ٤٧٥، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٢٦٧.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وهو مكرر (١٢٧٢٢).

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ ذَبَحَ وسَمَّى وكَبَّرَ[1].

● ١٣٩٥٧- حدثنا عبدُالله، حدثنا أبو عبدِالله السُّلَمي، حدثنا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ، وخلفَ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، فلم يكونوا يَسْتَفتِحونَ القراءَةَ بِبسمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ.

قال شعبةُ: فقلتُ لقتادةَ: أسمعتَه من أنس؟ قال: نعم، نحنُ سَأَلْناه عنه[2].

● ١٣٩٥٨- حدثنا عبدُالله، حدثنا أبو عبدِالله السُّلَمي، قال: حدثني أبو داودَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٨٩٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو عبدالله السلمي لم يذكر له الخطيب البغدادي في «تاريخه» ٤٠٤/١٤ راوياً سوى عبدالله بن أحمد، ولم يَأْثُر توثيقه عن أحدٍ من أهل العلم، ولم يُسمِّه، فهو مجهول فيما نحسب، لكنه قد توبع، وأبو عبدالله هٰذا لم يذكر له الحافظ ابن حجر ترجمة في «تعجيل المنفعة» مع أنه من شرطه، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح.
أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

وأخرجه مسلم (٣٩٩) (٥١) عن محمد بن المثنى، وأبو يعلى (٣٢٤٥) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد -ولم يسق مسلم لفظه.

وانظر (١١٩٩١)، وفاتنا هناك أن نشير إلى هٰذا الموضع.

سمعتُ أنساً يقول: انْشَقَّ القمرُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ[1].

١٣٩٥٩- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى يكونَ اللهُ ورسولُه أَحبَّ إليه مِمَّا سِواهُما، وحتّى يُقْذَفَ في النّارِ أَحبُّ إليهِ مِن أَنْ يَعُودَ في كُفْرٍ بَعْدَ إذْ نَجَّاه[2] الله مِنهُ، ولا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى أَكُونَ أَحبَّ إليهِ من وَلَدِه ووَالِدِه والنّاسِ أَجمَعِينَ»[3].

١٣٩٦٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ منصوراً، قال: سمعتُ طَلْقَ بن حَبيبٍ يُحدِّث عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ، مثلَه[4].

● ١٣٩٦١- حدثنا عبدُالله، حدثنا أبو عبدِالله السُّلَمي، قال: حدثني حَرَمِيُّ بن عُمَارةَ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني قتادةُ وحمَّادُ بن أبي سُلَيمانَ وسليمانُ التَّيْمِيُّ

سمعوا أنسَ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عليَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وسلف الحديث برقم (١٣٩١٩) من رواية الإمام أحمد عن أبي داود الطيالسي.

(٢) في (ظ٤): أنجاه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة. وهو مكرر (١٣١٥١).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عبادة، ومنصور: هو ابن المعتمر. وهو مكرر (١٣١٥٢).

متَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ»[1].

١٣٩٦٢- حدثنا شَبَابَةُ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن عبدَ الرحمٰن بن عوفٍ تَزَوَّجَ على وَزْنِ نَواةٍ[2].

قال: فكان الحَكَمُ يَأْخُذُ به[3].

● ١٣٩٦٣- حدثنا عبدُالله[4]، حدثني عُبَيدُالله بن معاذ، حدثنا أَبي،

---

(١) حديث صحيح متواتر، وقد حكى العقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢٧٠ عن الأثرم عن أحمد أنه أنكر من حديث حَرَميٍّ بن عمارة -وهو صدوق لا بأس به من رجال الشيخين- عن شعبة هٰذا الحديثَ وحديثاً آخر، ثم قال: الحديثان معروفان من حديث الناس، وإنما أنكرهما أحمد من حديث شعبة.

قلنا: ولم ينفرد حرميٌّ بهٰذا الحديث عن شعبة، فقد تابعه عليه جماعة، انظر ما سلف برقم (١٣١٠٠) و(١٣١٨٨).

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٠٩) و(٣١٤٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٦)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (١٠٧)، وفي «الأوسط» (١٩٥١) من طرق عن حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن قتادة وحده، عن أنس. وسيأتي من هٰذا الطريق برقم (١٣٩٧٠).

وأخرجه الدارمي (٢٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عبدالعزيز وحماد بن أبي سليمان والتيمي وعتاب مولى ابن هرمز، عن أنس.

(٢) في (م) و(ق): نواة من ذهب.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شبابة: هو ابن سَوَّار العنبري. وانظر (١٣٩٠٤).

(٤) وقع هٰذا الحديث في (م) و(س) و(ق): على أنه من رواية عبدالله عن=

حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال النبي ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه»[1].

● ١٣٩٦٤- حدثنا عبدالله[2]، حدثنا أبو بَكْر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا أبو خالدِ الأَحْمَر[3]، عن حُمَيدٍ وشعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن نَفْسٍ تَمُوتُ لها عِندَ الله خَيْرٌ، يَسُرُّها أنْ تَرْجِعَ إلى الدُّنيا، وإنَّ لها الدُّنيا وما فيها، إلَّا الشَّهِيدُ، يَتَمَنَّى أنْ يَرْجِعَ فيُقْتَلَ في الدُّنيا[4]، لِمَا يَرَى مِن فَضْلِ الشَّهادَةِ»[5].

٢٧٩/٣

=أبيه الإمام أحمد، والصواب أنه من زياداته كما في (ظ٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذ: هو ابن معاذ العنبري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٥٠)، وابن حبان (٢٣٤) من طريق عبيدالله بن معاذ، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٠١).

(٢) وقع هٰذا الحديث والذي بعده في (م) على أنه من رواية عبدالله عن أبيه، والصواب أنه من زياداته كما في النسخ الخطية.

(٣) تحرف في (م) إلى: الأحول.

(٤) قوله: «في الدنيا» ليس في (ظ٤).

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو خالد الأحمر: واسمه سليمان ابن حيان، وهو -وإن كان من رجال الشيخين- فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو قد روى هٰذا الحديث عن حميد عن أنس، ورواه عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، بيَّن ذٰلك أبو غسان الجيَّاني وغيره فيما نقله النووي في «شرح مسلم» ١٣/٢٣.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة ٥/٢٨٩، وعنه مسلم (١٨٧٧) (١٠٨).=

● ١٣٩٦٥- حدثنا عبدُالله، حدثنا أبو عبدِالله السُّلَمي، حدثنا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ من أَخفِّ الناسِ صلاةً في تَمَامٍ[1].

● ١٣٩٦٦- حدثنا عبدُالله، حدثني أبو عبدِالله السُّلَمي[2]، حدثنا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

سمع أنساً: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعجِبُه الدُّبَّاءُ. قال أنسٌ: فجعلتُ أَضعُه بينَ يديهِ[3].

= وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢٦)، والبخاري (٢٧٩٥)، والترمذي (١٦٤٣)، وأبو يعلى (٣٧٩٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٢٨)، وفي «التفسير» ١/ ٣٧٠ من طرق عن حميد، عن أنس.

وانظر (١٢٠٠٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عبدالله السلمي، وقد سلفت ترجمته عند الحديث رقم (١٣٩٥٧)، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٦٢) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٣٢).

(٢) في (س) و(ق) في هٰذا الموضع والموضع التالي: أبو عبدالله السلمي العنبري، بزيادة «العنبري» في نسب أبي عبدالله السلمي، وهو خطأ فيما يغلب على ظننا، وهو كما أثبتناه في «أطراف المسند» ١/ ٤٧٣ و٤٨٥، ولم يذكر الخطيبُ العنبريَّ في نسب هٰذا الرجل عندما ترجمه في «تاريخه» ١٤/ ٤٠٤.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وهو في «مسند الطيالسي» من رواية يونس بن حبيب عنه برقم (١٩٧٦). =

● ١٣٩٦٧- حدثنا عبدُالله، حدثني أبو عبدِالله السُّلَمي، حدثنا أبو داود، عن شعبةَ، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنساً عن نَبيذِ الجَرِّ، فقال: لم أَسمَعْ من النبيِّ ﷺ فيه شيئاً. وكان أنسٌ يَكرَهُه[١].

● ١٣٩٦٨- حدثنا عبدُالله، حدثني عُبَيدُالله بن عُمَر القَوارِيرِي، حدثنا حَرَمِيُّ بن عُمَارةَ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يُلْقَى في النّارِ وتَقولُ: هَلْ مِن مَزِيدٍ؟ حتّى يَضَعَ قَدَمَه -أو رِجْلَه- عليها، وتَقُولُ: قَطْ، قَطْ»[٢].

= وانظر (١٢٨١١).

(١) حديث صحيح. وقد سلف برقم (١٣٩٣٧) من رواية الإمام أحمد عن أبي داود الطيالسي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل حرمي بن عمارة، فهو صدوق لا بأس به من رجال الشيخين، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجالهما أيضاً.

وأخرجه أبو عوانة ١/١٨٦، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٤٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٤٠)، وابن حبان (٢٦٨)، والدارقطني في «الصفات» (٢) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، به.

وأخرجه البخاري (٤٨٤٨) و(٧٣٨٤) من طريق عبدالله بن الأسود، عن حرميٍّ، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢١٩-٢٢٠، والدارقطني في «الصفات» (٣) من طريق أشعث بن عبدالله =

● ١٣٩٦٩- حدثنا عبدُالله، حدثني محمدُ بن أحمدَ الجُنَيْدي[1]، حدثنا رجلٌ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ -وكان بهٰذا الحديثِ مُعجَباً-

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ من تَمامِ الصَّلاةِ»[2].

● ١٣٩٧٠- حدثنا عبدالله، حدثني عُبَيْدالله بن عُمر القَوارِيرِي، حدثنا حَرَميُّ بن عُمَارةَ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النّارِ»[3].

● ١٣٩٧١- حدثنا عبدُالله، حدثني عُبيدُالله بن مُعاذٍ، حدثنا أَبي، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ وحُميدٍ

عن أنس قال: مُطِرْنا بَرَداً وأَبو طَلْحَةَ صائمٌ، فجَعَلَ يأْكُلُ

=الخراساني، عن شعبة، به.

وانظر (١٢٣٨٠).

(١) لفظة «الجنيدي» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن شعبة. محمد ابن أحمد الجنيدي شيخ عبدالله بن أحمد، له ترجمة في «التعجيل»، وهو صدوق. وانظر (١٢٨١٣).

(٣) حديث صحيح متواتر، سلف الكلام على إسناده عند الحديث رقم (١٣٩٧٠).

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٠٩) و(٣١٤٧)، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ» (١٠٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٧٧ من طريق عبيدالله ابن عمر القواريري، بهٰذا الإسناد.

منه. قيل له: أَتأكُلُ وأنت صائمٌ؟ قال: إنَّما هٰذا بَرَكَةٌ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. معاذ والد عبيدالله: هو ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٦/ورقة ٦٢٥ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٠٢٢-كشف الأستار)، وابن عساكر ٦/ورقة ٦٢٥ من طريق أبي عوانة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١١٥/٥ من طريق خالد ابن قيس، كلاهما عن قتادة، عن أنس قال: رأيت أبا طلحة يأكل البَرَدَ وهو صائم، ويقول: إنه ليس بطعام ولا شراب. ونقل البزار عن سعيد بن المسيب أنه كرهه، وقال: إنه يقطع الظمأ. ثم قال البزار: لا نعلم هٰذا الفعل إلا عن أبي طلحة.

وأخرجه الطحاوي ١١٦/٥ من طريق حجاج بن منهال، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال: كان أبو طلحة يأكل البرد وهو صائم، فإذا سئل عن ذٰلك قال: بركة على بركة. في التطوع.

وأخرجه البزار (١٠٢١)، وأبو يعلى (١٤٢٤) و(٣٩٩٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٦٤)، وابن عساكر ٦/ورقة ٦٢٥ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن علي ابن زيد بن جدعان، عن أنس. وزادوا في آخره: فأتيت رسولَ الله ﷺ فأخبرته ذٰلك، فقال: «خذها عن عمِّك» وبعضهم جعل الحادثة في رمضان. وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وضعَّف الطحاويُّ رواية علي بن زيد بن جدعان، وقال: ما كان من أبي طلحة في حديثه الذي رويناه عنه من حديث قتادة وثابت لمَّا لم يقف عليه النبي ﷺ فيحمده أو يذمُّه منه لم يكن فيه حجة، وكان الأمر في ذٰلك على ما في الآية التي تلونا -يعني قوله تعالى: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبيَّن لكم الخيطُ الأبيضُ من الخيطِ الأسود من الفجر ثم أتمُّوا الصيام إلى الليل﴾. [البقرة: ١٨٧]- مما يمنع ذٰلك.

● ١٣٩٧٢- حدثنا عبدُالله، حدثني عبدُالله[1] بن سَعْدِ بن إبراهيمَ الزُّهريُّ أبو القاسم، قال: حدثني عَمِّي يعقوبُ بن إبراهيمَ، عن شَريكٍ، عن شُعبةَ بنِ الحَجَّاجِ، عن قتادةَ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، ويُسَمِّي ويُكَبِّرُ، ولقد رأيتُه يَذْبَحُهُما بيَدِه، واضعاً على صِفاحِهما قَدَمَه[2].

● ١٣٩٧٣- حدثنا عبدُالله، حدثني عبدُالله[1] بن سَعْد[3]، قال: حدثني عَمِّي يعقوبُ، عن شَريكٍ، عن شُعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في سُجُودِكم، ولا يَفْتَرِشْ أَحَدُكم ذِراعَيهِ[4] افْتراشَ الكلبِ، أَتِمُّوا الرُّكوعَ والسُّجودَ، فواللهِ إنِّي لأَراكُم مِن بَعْدِي -أَو مِن بَعْدِ ظَهْري- إذا رَكَعْتُم، وإذا سَجَدْتُم»[5].

---

(١) تحرف في (م) و(س) و(ق) إلى: عبيدالله، والصواب ما أثبتنا من (ظ٤)، فإن عبدالله بن أحمد لا يروي عن عبيدالله بن سعد أخي عبدالله. وأبو القاسم هي كنية عبدالله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع فيما سلف برقم (١١٩٦٠).

(٣) تحرف في (م) إلى: سعيد.

(٤) في (ظ٤): ذراعه.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، لكنه قد توبع فيما سلف برقم (١٢١٤٩).

● ١٣٩٧٤- حدثنا عبدالله حدثني يعقوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ، قال: حدثني سعيدُ بن عامرٍ، عن شُعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس: أَنَّ عُمومةً له شَهِدُوا عندَ النبيِّ ﷺ على رُؤْيةِ الهِلالِ، فأَمَرَ الناسَ أَن يُفْطِروا، وأن يَخْرُجوا إلى عِيدِهم مِن الغَدِ[1].

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن سعيد بن عامر -وهو الضبعي البصري- قال فيه أبو حاتم: كان في حديثه بعض الغلط. قلنا: وهٰذا الحديث مما غلط فيه، كما قال البزار والبيهقي، وإنما رواه شعبة عن أبي بشر -وهو بيان بن بشر- عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من أصحاب النبي ﷺ: أنه جاء رَكْب إلى النبي ﷺ فشهدوا. . . وسيأتي من هٰذا الطريق في «المسند» ٥/ ٥٧ من رواية محمد بن جعفر عن شعبة.

وأخرجه البزار (٩٧٢-كشف الأستار)، وابن حبان (٣٤٥٦)، والبيهقي ٤/ ٢٤٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، سيأتي ٤/ ٣١٤ ولفظه: أصبح الناس لتمام ثلاثين يوماً فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلَّاه بالأمس عشيةً، فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا. وإسناده صحيح.

وفي باب قبول شهادة رجلين على رؤية الهلال أيضاً عن عبدالرحمٰن بن زيد بن الخطاب عن أصحاب رسول الله ﷺ عند المصنف ٤/ ٣٢١، والنسائي ٤/ ١٣٢-١٣٣. وإسناده جيد.

وفي قبول شهادة الواحد العدل في رؤية الهلال عن ابن عمر عند أبي داود (٢٣٤٢) وغيره، وصححه ابن حبان (٣٤٤٧). وإسناده على شرط مسلم.

وعن ابن عباس عند أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، وصححه ابن حبان (٣٤٤٦)، وفي إسناده سماك بن حرب عن عكرمة، وفي روايته عن عكرمة اضطراب، وقد اختلف عليه فمنهم من رواه عنه موصولاً، ومنهم من أرسله، ورجَّحَ المرسَلَ غيرُ واحد ممن خرَّجه.

١٣٩٧٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا إسحاقُ ابن عبدِالله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ هَوَازِنَ جاءت يومَ حُنَيْنٍ بالنساءِ والصِّبيانِ والإبلِ والغَنَم، فجعلوها صُفُوفاً يُكْثِرون[1] على رسولِ الله ﷺ، فلمّا التَقَوْا وَلَّى المسلمون مُدْبِرينَ، كما قال اللهُ عزَّ وجلَّ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عِبادَ الله، أنا عَبْدُ اللهِ ورسولُه» ثم قال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ، أنا عَبْدُ اللهِ ورسولُه» قال: فهَزَمَ اللهُ المشركينَ، ولم يُضْرَبْ بِسَيفٍ ولم يُطْعَنْ[2] بِرُمحٍ.

قال: وقال رسولُ الله ﷺ يومئذٍ: «مَن قَتَلَ كافراً فله سَلَبُه» قال: فقَتَلَ أبو طَلْحَةَ يومئذٍ عِشرينَ رجلاً، وأَخَذَ أَسْلابَهم.

وقال أبو قتادةَ: يا رسولَ الله، إني ضَرَبتُ رجلاً على حَبْلِ العاتِقِ، وعليه دِرْعٌ له، وأُجْهِضْتُ[3] عنه -وقد قال حمادٌ أيضاً: فأُعْجِلْتُ عنه- فانظُرْ مَن أَخَذَها. قال: فقامَ رجلٌ، فقال: أنا أَخَذْتُها، فأَرْضِه منها وأَعْطِنِيها. وكان رسولُ الله ﷺ لا يُسأَلُ شيئاً إلا أَعطاه، أو سَكَتَ، قال: فَسَكَتَ رسولُ الله ﷺ، قال: فقال عمرُ: واللهِ لا يُفِيئُها اللهُ على أَسَدٍ مِن أُسْدِه[4]، ويُعطِيكَها.

---

(١) تحرفت في (م) إلى: وكثرن.

(٢) في (م): يضربوا. . .يطعنوا.

(٣) في (ظ٤): وأجهضت عليه عنه. كأنه أراد أن يرمج لفظة «عليه» ثم نسي.

(٤) في (ظ٤): أسوده.

قال(١): فضَحِكَ النبيُّ ﷺ، وقال: «صَدَقَ عمرُ».

ولَقِيَ أَبو طَلْحةَ أُمَّ سُليمٍ معها خِنْجَرٌ. فقال أبو طَلْحَةَ: ما هٰذا معكِ؟ قالت: أَرَدْتُ إنْ دَنَا مِنّي بعضُ المُشرِكينَ أَنْ أَبْعَجَ به بَطْنَه(٢)، قال: فقال أبو طَلْحَة: ألا تَسْمَعُ ما تقولُ أُمُّ سُليمٍ؟ قالت: يا رسولَ اللهِ، اقْتُلْ مَن بَعْدَنا مِن الطُّلَقاءِ، انْهَزَمُوا بك. فقال: «إنَّ اللهَ قَدْ كَفَانا(٣) وأَحْسَنَ يا أمَّ سُلَيمٍ»(٤).

١٣٩٧٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سُلَيم بن أَخْضَر، حدثنا ابن عَوْنٍ، حدثني هشامُ بن زَيدٍ ٣/ ٢٨٠

عن أنس بن مالك قال: لمَّا كان يومُ حُنَينٍ، وجَمَعَت

---

(١) في (م) وسائر النسخ هنا زيادة: «فقال رسول الله ﷺ: صدق عمر»، وهو تكرار فيما نظنُّ، والله أعلم.

(٢) في (ظ٤): أبعج في بطنه، وفي (س): أبعج بطنه، والمثبت من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٣) في (م) و(س) و(ق): كفى، والمثبت من (ظ٤) وهو الموافق لما سلف برقم (١٢٩٧٧).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٠-٥٣٢ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٥٣ من طريق عفان، به، مختصراً جداً: أن النبي ﷺ قال يوم أحد: «من قتل كافراً فله سلبه» فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً. كذا جعله يوم أحد، والمحفوظ أنه يوم حنين.

وانظر (١٢٩٧٧).

هَوَازِنُ وغَطَفانُ للنبي ﷺ جَمْعاً كثيراً، والنبيُّ ﷺ يومَئذٍ[1] في عَشَرةِ آلافٍ، أَو أَكثرَ من عَشَرةِ آلافٍ، قال: ومعه الطُّلَقاءُ، قال: فجاؤُوا بالنَّعَمِ والذُّرِّيَّةِ، فجُعِلوا خَلْفَ ظُهورِهم، قال: فلمَّا التَقَوْا وَلَّى الناسُ، قال: والنبيُّ ﷺ يومئذٍ على بَغْلةٍ بَيْضاءَ، قال: فنزَلَ وقال: «إنِّي عَبْدُ الله ورسولُه» قال: ونادَى يومئذٍ نِداءَين، لم يُخْلَطْ بينهما كلامٌ، والْتَفَتَ عن يَمينِه، فقال: «أيْ مَعْشَرَ الأنصارِ» قالوا: لَبَّيْكَ يا رسول الله، امْشِ[2] نحنُ معك. ثم الْتَفَتَ عن يَسارِه، فقال: «أيْ مَعْشَرَ الأنصارِ» قالوا: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله، نحنُ معك. ثم نَزَلَ بالأرضِ والْتَقَوْا، فَهَزَمُوا وأَصابوا مِن الغَنائمِ، فأَعطى النبيُّ ﷺ الطُّلَقاءَ، وقَسَمَ فيها، فقالت الأنصارُ: نُدْعَى عندَ الكُرْهِ، وتُقْسَمُ الغَنيمةُ لِغَيرِنا! فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ، فجَمَعَهَم وقَعَدَ في قُبَّةٍ، فقال: «أيْ مَعْشَرَ الأنصارِ، ما حَديثٌ بَلَغَني عنكُم؟» فَسَكَتوا، ثم قال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ، لو أنَّ النّاسَ سَلَكُوا وادِياً، وسَلَكَت الأنصارُ شِعْباً، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأنصارِ» ثم قال: «أَمَا تَرْضَوْنَ أنْ يَذْهَبَ النّاسُ بِالدُّنيا، وتَذْهَبونَ برسولِ الله تَحُوزُونَه إلى بُيُوتِكُم؟» قالوا: رَضِينا يا رسولَ الله، رَضِينا.

قال ابنُ عَوْنٍ: قال هشامُ بن زَيْدٍ: فقلتُ لأنس: وأنت

---

(١) لفظة «يومئذ» ليست في (ظ٤).

(٢) تحرف في (م) و(س) إلى: أيش، والتصويب من (ظ٤) و(ق).

شاهدٌ[1] ذاكَ؟ قال: فأَين أَغِيبُ عن ذاك؟![2].

١٣٩٧٧- حدثنا سُلَيمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا حَمَّاد بن زيدٍ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ غُلاماً يَهُودياً كان يَخْدُمُ النبيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فأَتاه النبيُّ ﷺ يَعُودُه، فقَعَدَ عندَ رأسِه، فقال له: «أَسْلِمْ» فنَظَرَ إلى أَبيه وهو عندَ رأْسِه، فقال: أَطِعْ أبا القاسم، فأَسْلَمَ فخَرَجَ النبيُّ ﷺ مِن عندِه[3] وهو يقول: «الحمدُ للهِ الَّذي أَنْقَذَه بِي[4] مِن النَّار»[5].

١٣٩٧٨- حدثنايونسُ، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، ولا أَعلَمه إلا

عن أنس: أَنَّ غُلاماً من اليهودِ كان يَخْدُمُ النبيَّ ﷺ، فَمَرِضَ،

---

(١) في (م) و(س): تشاهد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان. وهو مكرر (١٢٩٧٨)، لكن لم يسق لفظه هناك.

(٣) قوله: «من عنده» ليس في (ظ٤).

(٤) لفظة «بي» ليست في (ظ٤).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٣٥٦) و(٥٦٥٧)، وفي «الأدب المفرد» (٥٢٤)، وأبو داود (٣٠٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٨٨)، والبيهقي ٣/٣٨٣ و٦/٢٠٦، والبغوي (٥٧)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٦٤٦ من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري الثانية مختصرة. وانظر (١٢٧٩٢).

فأَتاهُ النبيُّ ﷺ يَعودُه وهو بِالمَوتِ، فَدَعاهُ إلى الإسلام، فَنَظَرَ الغُلامُ إلى أبيه وهو عندَ رأْسه، فقال له أبوه: أطِعْ أبا القاسم. فأَسْلَمَ، ثم ماتَ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ من عندِه وهو يقول: «الحمدُ للهِ الَّذي أَنْقَذَهُ بي من النَّارِ»[1]

١٣٩٧٩- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا عيسى -يعني ابنَ طَهْمانَ- قال:

سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ يقول: إنَّ للنبيِّ عِندي سِرّاً، لا أُخْبِرُ به أَحداً أبداً حتَّى أَلْقاهُ[2].

١٣٩٨٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عيسى بن طَهْمانَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحماد: هو ابن زيد. وهو مكرر (١٣٣٧٥).

(٢) إسناده صحيح، هاشم بن القاسم من رجال الشيخين، وعيسى بن طهمان من رجال البخاري.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٠).

(٣) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه الدُّولابي في «الكنى» ١/ ١٢١ من طريق خلف بن تميم، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً» (١١٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٦٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٨٠ من طريق الفضل بن دكين، كلاهما عن عيسى بن طهمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١١٩٤٢).

١٣٩٨١- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا شَريكٌ، عن منصورٍ، عن سالم ابن أبي الجَعْدِ

عن أنس يَرفَعُه إلى النبيِّ ﷺ: أنَّه جَمَعَ بينَ العُمْرَةِ والحَجِّ، فقال: «لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وعُمْرةٍ مَعاً»(١).

١٣٩٨٢- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاحٌ، عن مَعْمرٍ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ابنةَ حُيَيٍّ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها(٢).

١٣٩٨٣- حدثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، قال: سمعتُ عَمْرَو ابن عامرٍ الأنصاريَّ

عن أنس بن مالك قال: كان المؤذِّنُ إذا أَذَّنَ، قامَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ يَبْتَدِرونَ السَّواريَ، حتى يَخْرُجَ رسولُ الله ﷺ وهم كذٰلك -يعني الرَّكْعَتينِ قبلَ المغربِ- ولم يكن بينَ الأَذانِ والإقامَةِ إلا قَريبٌ(٣).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، إلا أنه قد توبع فيما سيأتي برقم (١٣٩٨٤).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(٢) إسناده صحيح، إبراهيم بن خالد -وهو الصنعاني-، ورباح -وهو ابن زيد القرشي مولاهم- روى لهما أبو داود والنسائي، وهما ثقتان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (١٣٥٠٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٢٥)، وابن خزيمة (١٢٨٨)، وابن حبان (١٥٨٩) =

١٣٩٨٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أَبو عَوَانَة، حدثنا عثمانُ بنُ المُغيرةِ، عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ مولى الحَسَنِ بن عليٍّ، قال:

خَرَجْنا مع عليٍّ، فأَتَيْنا ذا الحُلَيفَةِ، فقال عليٌّ: إني أُريدُ أَنْ أَجمعَ بين الحَجِّ والعُمرَةِ، فمَن أَرادَ ذٰلك، فَلْيَقُلْ كما أَقولُ، ثم لَبَّى، قال: لَبَّيْكَ بحَجَّةٍ وعُمْرةٍ معاً.

قال: وقال سالمٌ: وقد أخبرني أَنسُ بن مالك، قال: واللهِ إنَّ رِجْلِي لَتَمَسُّ رِجلَ رسولِ الله ﷺ، وإنَّه لَيُهِلُّ بهما جَميعاً[1].

٣/٢٨١ ١٣٩٨٥- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانة، عن إسماعيلَ السُّدِّيِّ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالك، قلت: صَلَّى رسولُ الله ﷺ على ابنِه إبراهيمَ؟ قال: لا أَدري، رَحْمةُ الله على إبراهيمَ، لو عاشَ

=و(٢٤٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٤٤١)، والنسائي ٢/٢٨-٢٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٩٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مختصراً عبدالرزاق (٣٩٨٦)، والبخاري (٥٠٣)، والبيهقي ٢/٤٧٦ من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن عامر، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣١٠).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن المغيرة، فمن رجال البخاري. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبدالله اليَشْكُري.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٠)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٢/١٧ من طريق غيلان بن جامع، عن عثمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد -دون قصة علي.

وانظر (١٣٩٨١).

كان صِدِّيقاً نَبِيّاً.

قال: قلتُ: كيفَ أَنْصَرِفُ إذا صَلَّيْتُ عن يَمِيني أو عن يَسَاري؟ قال: أمَّا أنا، فَرَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ يَنْصَرِفُ عن يَمِينِه[1].

١٣٩٨٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَفْصُ بن غِياث، حدثنا عاصمٌ الأَحْولُ، قال:

سمعتُ أَنساً، وقال له قائلٌ: بَلَغَكَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا حِلْفَ في الإسْلامِ»؟ قال: فَغَضِبَ، ثم قال: بَلَى، بَلَى، قد

---

(١) إسناده حسن من أجل السُّدِّي: وهو إسماعيل بن عبدالرحمٰن.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٤٠ من طريق عفان مقروناً بيحيى بن حماد وموسى ابن إسماعيل التبوذكي، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد -مختصراً بقصة إبراهيم.

وأخرجه مسلم (٧٠٨)، والنسائي ٣/ ٨١، والبيهقي ٢/ ٢٩٥ من طريق قتيبة ابن سعيد، وأبو عوانة ١/ ٢٥٠ من طريق الحجاج بن المنهال، كلاهما عن أبي عوانة، به -مختصراً بقصة الصلاة.

ولقوله: «لو عاش كان صديقاً نبياً» انظر (١٢٣٥٨).

ولقصة انصرافه ﷺ من الصلاة انظر (١٢٣٥٩).

وأخرج ابن سعد ١/ ١٤٠، وأبو يعلى (٣٦٦٠) من طريق عطاء بن عجلان، عن أنس: أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم فكبر عليه أربعاً. وإسناده ضعيف جداً، عطاء بن عجلان متروك، وفي إسناد أبي يعلى محمد ابن عبيدالله الفزاري، وهو متروك أيضاً.

ولمسألة صلاته ﷺ على ابنه إبراهيم انظر «نصب الراية» ٢/ ٢٧٩-٢٨٠، و«زاد المعاد» ١/ ٥١٣-٥١٥.

حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ قُريشٍ والأنصارِ في دارِه[1].

١٣٩٨٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحْولُ

عن أنس بن مالكٍ قال: حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ في دارِ أَنسِ بن مالكٍ[2].

١٣٩٨٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادُ بن سَلَمَة، قال: أخبرنا حُميدٌ

عن الحَسنِ، وعن أَنس -فيما يَحسَبُ حمادٌ-: أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ يَتَوَكَّأُ على أُسامةَ بن زيدٍ، وهو مُتَوَشِّحٌ بثوبِ قُطْنٍ قد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم الأحول: هو ابن سليمان.

وأخرجه مسلم (٢٥٢٩) (٢٠٤) عن محمد بن الصباح، عن حفص بن غياث، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديث التالي، وما سلف برقم (١٢٠٨٩) و(١٢٦٥٨).

قوله: «بلى، بلى» يعني أنه بلغه قولُ النبي ﷺ: «لا حلف في الإسلام»، إلا أنه بيَّن له أَن الذي أَبْطَلَه النبي ﷺ هو الحِلْف الذي يقوم على العصبية، أو ما يخالف حكم الإسلام، وقد استدلَّ أنس على ذٰلك بأن النبي ﷺ أقام حِلْفاً في الإسلام في داره لنُصْرة المظلوم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥٧) عن حوثرة بن أشرس، و(٤٠٢٨) عن عبدالأعلى بن حماد النرسي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

خالَفَ بينَ طَرَفَيه، فصَلَّى بالنَّاسِ[1].

١٣٩٨٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ رجلاً كان يُتَّهَمُ بامرأةٍ، فبَعَثَ النبيُّ ﷺ علياً لِيَقْتُلَه، فوَجَدَه في رَكِيَّةٍ يَتَبَرَّدُ فيها، فقال له: ناوِلْني يَدَكَ. فناوَلَه يَدَه[2]، فإذا هو مَجْبُوبٌ، ليس له ذَكَرٌ، فأَتى رسولَ الله ﷺ فأَخْبَرَه، فقال: واللهِ، يا رسولَ الله، إنَّه لمَجْبُوب، ما له مِن ذَكَرٍ[3].

١٣٩٩٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيْب، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أَبي قِلابةَ

---

(١) إسناد حديث أنس صحيح على شرط مسلم، وأما حديث الحسن فمرسل.

وهو مكرر (١٣٧٠٢).

(٢) لفظة «يده» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٧٧١) (٥٩)، وأبو عوانة في المنافقين كما في «إتحاف المهرة» ٤٩٨/١، والحاكم ٣٩/٤ و٣٩-٤٠ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن علي عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٥٣). وإسناده حسن. وانظر تمام تخريجه هناك.

المرأة: هي مارية القبطية أم إبراهيم ولد رسول الله ﷺ، كما في مصادر التخريج.

والركيَّة: بئر صغير لم يكتمل حفره.

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَرْحَمُ أُمَّتي بأُمَّتِي أبو بَكرٍ، وأَشَدُّهُم في دِينِ اللهِ عُمَرُ -وقال عفَّان مرةً: في أَمْرِ الله عمرُ-، وأصْدَقُهُم حَياءً عُثْمانُ، وأَفْرَضُهُم زَيْدُ بن ثابِتٍ، وأَقْرَؤُهُم لِكتابِ الله أُبَيُّ بن كَعْبٍ، وأَعْلَمُهُم بالحَلالِ والحَرامِ مُعاذُ بن جَبَل، أَلَا وإنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وإنَّ أَمينَ هٰذِه الأُمَّةِ أَبو عُبَيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ»[1].

١٣٩٩١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا عبدُالعزيز بنُ صُهَيب

عن أَنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيَرِدَنَّ الحَوْضَ عليَّ رِجالٌ، حتَّى إذا رَأَيْتُهُم رُفِعُوا إليَّ فاخْتُلِجُوا دُونِي، فَلأَقُولَنَّ[2]: يا رَبِّ، أَصحابِي أَصحابِي[3]، فيُقالُ: إنَّك لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الباهلي، ووهيب: هو ابن خالد، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبدالله ابن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن سعد ٣٤١/٢ و٣٤٧ و٦٠/٣ و١٧٦ و٢٩١ و٤١٢ و٤٩٩ و٥٨٦ و٣٨٨/٧، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠٨)، والبيهقي ٢١٠/٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -والحديث عند ابن سعد مقطّع.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩٦)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢٢٤٠)، وأخرجه البيهقي ٢١٠/٦ من طريق سهل بن بكار، كلاهما (الطيالسي وسهل ابن بكار) عن وهيب بن خالد، به.

وانظر (١٢٩٠٤).

(٢) في (ظ٤) و(ق) ونسخة في (س): فأقول.

(٣) في (ظ٤): «أُصيحابي، أُصيحابي» مصغراً. وكذا هو في بعض نسخ =

بَعدَكَ»[1].

١٣٩٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عبدَالعزيزِ بنَ صُهَيب، قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيا، فلَنْ يَلْبَسَهُ في الآخِرَةِ»[2].

=«الصحيحين»، انظر «إرشاد الساري» للقسطلاني ٩/ ٣٣٩، و«شرح صحيح مسلم» للنووي ١٥/ ٦٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٢٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٣)، والبخاري (٦٥٨٢)، وأبو عوانة من طريق مسلم بن إبراهيم، وأبو عوانة من طريق معلَّى بن أسد، كلاهما عن وهيب بن خالد، به. وانظر (١٢٤١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٢٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٣٢)، وأبو يعلى (٣٩٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٧، وأبو عوانة ٢/ ٦٦ و٥/ ٤٥٢، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٦١) و(١٤٦٩) و(١٥١٥)، وابن حبان (٥٤٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٤٢٢، وفي «الآداب» (٥٧٤)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٨٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٤٧ من طريق أسد بن موسى، عن شعبة، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: كنا نتحدث بذٰلك. يعني أن من لبس الحرير في الدنيا، فلن يلبسه في الآخرة.

وانظر (١١٩٨٥).

١٣٩٩٣- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ

عن أَنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فإنَّ في السُّحُورِ بَرَكةً»[1].

١٣٩٩٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدالعزيز بن صُهَيب

أنه سمع أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الموتَ مِن ضُرٍّ نَزَلَ به، فإنْ كان لا بُدَّ فاعِلاً، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّني إذا كانتِ[2] الوَفاةُ خَيْراً لي»[3].

١٣٩٩٥- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عبدَالعزيز بنَ صُهيبٍ يُحدِّثُ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يُضَحِّي بكَبْشَينِ. قال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٦٩٦)، والبخاري (١٩٢٣)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١١٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ٢٣٦، وفي «شعب الإيمان» (٣٩٠٨) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١١٩٥٠).

(٢) في (ظ٤) و(ق): ما كانت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٩)، وابن حبان (٩٦٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٧٩).

أنسٌ: وأنا أُضَحِّي بهما[1].

١٣٩٩٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيز بن صُهَيبٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ مَرَّتْ عليه جِنازةٌ، فأَثْنَوْا عليها خيراً، فقال: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ»، ومَرَّتْ عليه[2] جِنازةٌ، فأَثْنَوْا عليها شرّاً، فقال: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ». فقال عمرُ: يا رسولَ الله، قولُك الأَوّل: وَجَبَتْ، وقولُك الآخَرُ: وَجَبَتْ؟! قال: «أمَّا الأَوَّلُ، فأَثْنَوْا عليها خَيْراً، فقلتُ: وَجَبَتْ له الجنَّةُ، وأمَّا الآخَرُ، فأَثْنَوْا عليها شَرّاً، فقلتُ: وَجَبَتْ له النارُ، وأَنْتُم شُهَداءُ اللهِ في أَرْضِه[3]»[4].

١٣٩٩٧- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ بن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٥٥٣)، وأبو يعلى (٣٩٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ٢١٠، والبيهقي ٩/ ٢٥٩ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٨٤).

(٢) في (ظ٤): ومرت به.

(٣) في (ظ٤): الأرض.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٢)، والبخاري (١٣٦٧)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١١٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٨٩)، وابن حبان (٣٠٢٣) و(٣٠٢٧)، والبيهقي ٤/ ٧٤-٧٥، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٠٧) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٩٣٨).

 صُهيبٍ، قال:

سمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ يقول: كانَ رسولُ الله ﷺ يُجَوِّزُها ويُكمِلُها. يعني: يُخَفِّفُ الصَّلاةَ[١].

١٣٩٩٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ

عن أنس، قال: تَزَوَّجَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ. فقال له ثابتٌ: ما أَصْدَقَها؟ قال: أَصْدَقَها نَفْسَها، أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها[٢].

١٣٩٩٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ بن صُهيبٍ، قال:

سمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَتى الخَلاءَ قال: «أَعوذُ باللهِ مِنَ الخُبُثِ والخَبيثِ» أوِ «الخَبائِثِ». قال شعبةُ: وقد قَالَهُما جميعاً[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٨٨-٨٩ من طريق محمد بن جعفر غُندر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالعزيز: هو ابن صُهيبٍ.

وأخرجه البخاري (٤٢٠١)، والدارقطني ٣/١٨٦، وأبو يعلى (٣٩٢٦)، والبيهقي ٧/١٢٨ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٤٢) و(٦٣٢٢)، وأبوداود (٥)، والترمذي (٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٨)، وأبويعلى (٣٩١٤)، وأبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٧٣)، وأبو عوانة ١/٢١٦، وابن حبان (١٤٠٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣٥٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧)، وأبومحمد =

١٤٠٠٠- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله ابن جَبْرٍ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: كانَ رسولُ الله ﷺ يغتَسِلُ بخَمسةِ مَكَاكِيكَ، وكان يَتَوَضَّأُ بالمَكُّوكِ[١].

١٤٠٠١- حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يحيى بن أَبي إسحاقَ، قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن الصلاةِ في السَّفَرِ، فقال: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ من المدينةِ، فكنا نُصَلِّي رَكْعَتينِ حتى نَرجِعَ إلى المدينةِ. فسأَلتُه: كم أَقمتُم بمكةَ؟ قال: عَشَرةَ أيامٍ. قلتُ: فَبِمَ أَهلَّ رسولُ الله ﷺ؟ قال: لَبَّيكَ بعُمْرَةٍ وحَجٍّ[٢][٣].

=البغوي في «شرح السنة» (١٨٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤٦٧/١١ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقُرن بشعبة عند أبي يعلى وابن حبان وابن السني حمادُ بن سلمة وهشيمُ بن بشير.

وانظر (١١٩٤٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف من هٰذا الطريق ضمن الحديث رقم (١٢١٠٥).

(٢) في (م) و(ق): وحجةٍ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم البصري.

وأخرجه مسلم (٦٩٣) (١٥)، وابن الجارود (٢٢٤)، وأبو عوانة ٣٤٦/٢-٣٤٧ و٣٤٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤١٨/١ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد -دون قصة الإهلال.

وقد سلفت قصة الإهلال بالحج والعمرة برقم (١١٩٥٨)، وسلفت قصة =

١٤٠٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: أَخبرني حميدٌ الطَّويلُ

عن أنس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَبَّيكَ بِعُمْرةٍ وحَجَّةٍ مَعاً». أو قال: قال رسولُ الله ﷺ[١].

١٤٠٠٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حُميدٍ الطَّويلِ، قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: دَعَا رسولُ الله ﷺ غُلاماً منا، فحَجَمَه، فأعطاهُ أَجْرَه صاعاً أو صاعَيْنِ، وكَلَّمَ مَوَالِيَه أنْ يُخَفِّفُوا عنه من ضَرِيبَتِه[٢].

١٤٠٠٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ

عن أَنس: أن رسولَ الله ﷺ قَنَتَ شَهراً يَدْعُو على أَحياءٍ من العربِ: رِعْلٍ، وبني لِحْيانَ، وعُصَيَّةَ، وذَكْوانَ، في صلاةِ الصُّبحِ[٣].

=القصر في السفر برقم (١٢٩٤٥). وقُرن في قصة الإهلال بيحيى حميد الطويل وعبدالعزيز بن صهيب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٥٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٩)، والبخاري (٢٢٨١)، ومسلم (١٥٧٧) (٦٤)، والبيهقي ٩/٣٣٧ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨٨٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه البخاري بإثر الحديث (٤٠٩٠) من طريق يزيد بن زريع، عن =

١٤٠٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن حَنْظَلَةَ

عن أَنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً[1] بعدَ الرُّكوع[2].

١٤٠٠٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان لا يَرْفَعُ يديهِ في شيءٍ من الدُّعاءِ إلا عندَ الاستِسْقاءِ، حتى يُرَى بَيَاضُ إبْطَيْه[3].

١٤٠٠٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ[4]، عن قتادةَ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن نَسِيَ صلاةً أو نامَ عنها، فإنَّ كَفَّارَتَها أنْ يُصلِّيَها إذا ذَكَرَها»[5].

=سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٠).

(١) الرواية في (ظ٤): قنت بعد الركوع، دون إثبات لفظة «شهراً»، وهٰذه اللفظة ثابتة في باقي النسخ، وهو الموافق للرواية السالفة برقم (١٣٤٣١) من طريق حنظلة السدوسي، عن أنس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حنظلة: وهو ابن عبيد الله -وقيل: ابن عبدالرحمٰن- السَّدوسي. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر (١٣٤٣١).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢٨٦٧).

(٤) في (ظ٤) ونسخة في (س): سعيد. وكلٌّ من شعبة وسعيد بن أبي عروبة ثقة من رجال الشيخين، وكلاهما روى هٰذا الحديث عن قتادة.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (١٥٥٦) من طريق أبي داود الطيالسي، وأبو عوانة ٢/٢٥٢-٢٥٣ من طريق بكر بن بكار، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

١٤٠٠٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عليٍّ بن زيدٍ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: إنْ كان المؤَذِّنُ لَيُؤَذِّنُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فنُرَى أنَّها الإقامةُ مِن كَثْرةِ مَن يقومُ فيُصلِّي الرَّكعَتينِ قبلَ المغربِ[1].

١٤٠٠٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ حمزةَ الضَّبِّيَّ، قال:

سمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ يقول: ما صَلَّيتُ -يعني- وراءَ رجلٍ أو

= وسلف الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة برقم (١١٩٧٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠٠) من طريق عبدالرحمٰن ابن زياد الرصاصي، والدارقطني ١/ ٢٦٧ من طريق كثير بن هشام، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٨٣٧) (٣٠٣)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٥، والدارقطني ١/ ٢٦٧ و٢٦٨، والبيهقي ٢/ ٤٧٥، والبغوي (٨٩٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، قال: كنا بالمدينة، فإذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري، فيركعون ركعتين ركعتين، حتى إن الرجل الغريب ليدخل المسجد، فيحسب أن الصلاة قد صُلِّيت من كثرة من يصليهما.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢٦٧ من طريق ثابت البناني، عن أنس، بنحو لفظ عبدالعزيز بن صهيب.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣١٠).

أَحدٍ من الناسِ، أَخفَّ صلاةً من رسولِ الله ﷺ في تَمامٍ[1].

١٤٠١٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ أُمَّه أُمَّ سُليمٍ سَأَلَتْ رسولَ الله ﷺ، قالت: المرأةُ تَرى في مَنَامِها ما يَرَى الرجلُ. فقال: «إذا رَأَتْ ذٰلكَ في مَنامِها، فلتَغْتَسِلْ» فقالت أمُّ سَلَمَةَ زوجُ النبيِّ ﷺ واستَحْيَتْ: أوَيكونُ هٰذا يا رسولَ الله؟ قال: «نَعَم، فَمِنْ أينَ يكونُ الشَّبَهُ؟! ماءُ الرَّجلِ أَبيَضُ غَليظٌ، وماءُ المرأةِ أصفَرُ رَقِيقٌ، فمِنْ أَيِّهما سَبَقَ -أو علا- يكونُ الشَّبَهُ»[2].

---

(١) حديث صحيح، حمزة الضبي لم ينسبه شعبة هنا، وروى عنه هٰذا الحديث قيس بن الربيع عند الخطيب في «المتفق والمفترق» فسماه: حمزة بن غزوان الضبي، وتابعه على ذٰلك الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١٧٤٧/٤، وابن ماكولا في «الإكمال» ١٦/٧، ولم يترجم له أحد بهٰذا الاسم فيما بين أيدينا من كتب التراجم، والمحفوظ في هٰذه الطبقة هو حمزة بن عمرو العائذي الضبي، روى عن أنس وغيره، وروى عنه شعبة وغيره، وثَّقه النسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ، وروى له مسلم مقروناً وأبو داود والنسائي. فلعل ما وقع في رواية قيس بن الربيع وهم منه، فإنه كان قد تغيَّر بأَخَرَة وتكلم فيه بعضُ أهل العلم بسبب أوهامه من جرَّاء ذٰلك.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦١٠) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: عن حمزة، لم ينسبه.

وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٨١) من طريق قيس بن الربيع الأسدي، عن حمزة بن غزوان الضبي، عن أنس.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد سلف برقم =

١٤٠١١- حدثنا عَفَّان، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: انْطَلَقَ حارثةُ ابنُ عمَّتِي يومَ بدرٍ مع رسولِ الله ﷺ غُلاماً نَظَّاراً ما انْطَلَقَ لِلقتالِ، قال: فأَصابه سَهْمٌ فقَتَله، قال: فجاءَتْ أُمُّه عمَّتِي إلى رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، ابني حارثةُ، إنْ يَكُنْ في الجَنَّةِ أَصبِرْ وأَحْتَسِب، وإلا فسَيَرَى اللهُ ما أَصنعُ. قال: «يا أُمَّ حارِثَةَ، إنَّها جِنانٌ كَثِيرةٌ، وإنَّ حَارِثَةَ في الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى»[1]. ٣/ ٢٨٣

١٤٠١٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا مُبَارَكُ بن فَضَالةَ، حدثنا الحسنُ

أخبرني أنسُ بن مالكٍ قال: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ في بيتِه، فجاءَه رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال: «أَمَا إنَّها قائِمةٌ، فما[2] أعْدَدْتَ لها؟» قال: واللهِ يا رسولَ الله ما أَعْدَدْتُ لها مِن كَثيرِ عملٍ، غيرَ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فإنَّكَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ، ولكَ ما احْتَسَبْتَ».

قال: ثم قامَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فلما قَضَى صَلاتَه قال: «أينَ السَّائلُ عن السَّاعةِ؟» فأَتى الرَّجلُ، فنَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى

=(١٢٢٢٢) عن محمد بن جعفر، وعن يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري معلقاً ومقروناً. وانظر (١٢٢٥٢).

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): فماذا.

البيتِ، فإذا غُلامٌ من دَوْسٍ مِن رَهْطِ أَبي هريرةَ يقال له: سعدُ ابنُ مالكٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «هٰذا الغلامُ إنْ طالَ به[1] عُمرٌ لم يَبْلُغْ به الهَرَمُ حتى تَقُومَ السَّاعةُ».

قال الحسنُ: وأخبرني أنسٌ: إنَّ الغُلامَ كان يومئذٍ من أَقْراني[2].

---

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): طال له.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك بن فضالة، وقد صرح بالتحديث هو والحسن البصري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٥٨)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٢٣٦-٢٣٧ من طريق هدبة بن خالد، عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وزاد فيه بعد قوله: «ولك ما احتسبتَ»: أن النبي ﷺ قال: «تسألونني عن الساعة! والذي نفسي بيده، ما على الأرض نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مئة سنة».

وانظر (١٣٣٦٢).

وقوله في هٰذا الحديث: «غلام من دوس، يقال له: سعد بن مالك»، جاء في روايات أخرى ما يخالفه، فقد سلف برقم (١٢٩٩٣): أنه غلام للمغيرة بن شعبة، وبرقم (١٣٣٨٦): أنه غلام من الأنصار اسمه محمد، وجاء في رواية مسلم (٢٩٥٣) (١٣٨): أنه من أزد شنوءة، ودوس من أزد شنوءة. واستظهر الحافظ في «الإصابة» ٣/ ٩١ تعددَ القصة، قلنا: ويؤيد ذٰلك حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢)، قالت: كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبيَّ ﷺ فيسألونه: متى الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم، فيقول: «إن يعش هٰذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم».

وانظر «فتح الباري» ١٠/ ٥٥٥-٥٥٦.

وقوله في آخر الحديث: «من أقراني» وقع في (ظ٤) ونسخة في (س): =

١٤٠١٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا إبراهيمُ أبو إسماعيلَ القَنَّادُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ، عن رسول الله ﷺ، يَرْوِيه عن ربِّه عزَّ وجلَّ قال: «يقولُ رَبُّكُم: إذا تَلَقَّاني عَبْدِي شِبْراً، تَلَقَّيْتُه ذِراعاً، وإذا تَلَقَّاني ذِراعاً، تَلَقَّيْتُه باعاً، وإذا تَلَقَّاني يَمْشي، تَلَقَّيْتُه أُهَرْوِلُ»[١].

١٤٠١٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانٌ -يعني العَطَّار-، أَخبرنا قتادةُ

عن أنس بنِ مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةَ كَهاتَيْنِ». وأَوْمَأَ عَفَّانُ بالسَّبَّابةِ والوُسْطى[٢].

١٤٠١٥- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أَبانٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان حارِثةُ أُصِيبَ يومَ بدرٍ، فقالت

=من أترابي، وكلاهما بمعنى، والمراد من أقران أنس بن مالك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، إبراهيم أبو إسماعيل القناد: هو ابن عبدالملك، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وقد أورد العقيلي ١/ ٥٨ هٰذا الحديث في ترجمة إبراهيم القناد، وقال: غير محفوظ من حديث قتادة. قلنا: لم يصب العقيلي في ذٰلك، فقد تابع إبراهيمَ القناد في هٰذا الحديث شعبةُ فيما سلف برقم (١٢٢٣٣)، ومعمرُ ابن راشدٍ فيما سلف برقم (١٢٤٠٥)، وهما ثقتان ضابطان، مكثران عن قتادة.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٩٨ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان بن يزيد العطار روى له البخاري تعليقاً، واحتج به مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (١٢٢٤٥).

أُمُّ حارِثَةَ: يا نبيَّ الله، إنْ كانَ ابْنِي أَصابَ الجنةَ، وإلا أَجْهَدْتُ عليهِ البكاءَ! قال: «يا أَمَّ حارِثَةَ، إنَّها جِنَانٌ كَثيرةٌ في جَنَّةٍ، وإنَّ حارِثَةَ أَصابَ الفِرْدَوسَ الأَعْلَى»[1].

١٤٠١٦- وبهذا الإسناد واللَّفظ: أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «لا تَدَابَرُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، وكونُوا عِبادَ الله إخْواناً»[2].

١٤٠١٧- وأن النبيَّ ﷺ كان يقول: «رَاصُّوا صُفوفَكُم[3]، وقارِبُوا بينَها، وحَاذُوا بينَ الأَعْناقِ، فوَالَّذِي نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِه، إنِّي لأَرَى الشَّيطانَ يَدْخُلُ من خَلَلِ الصَّفِّ كأنَّه الحَذَفُ»[4].

١٤٠١٨- حدثنا عَفَّانُ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أَنسِ بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ المُؤْمِنَ حَسَنةً، يُثَابُ عليها الرِّزْقَ في الدُّنيا، ويُجْزَى بها في الآخِرَةِ»[5] قال: «وأمَّا الكافِرُ، فيُطْعَمُ بحَسَناتِهِ في الدُّنيا، حتَّى

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٧٣ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وانظر (١٣١٧٩).

(٣) في (م) و(س) و(ق): تراصوا صفوفكم.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وهو مكرر (١٣٧٣٥)، وقُرِن بعفان هناك أسودُ بن عامر.

(٥) في (ظ٤) و(ق): وثوابها في الآخرة. والمثبت من (م) و(س) ونسخة=

إذا أَفْضَى إلى الآخِرَةِ، لم يَكُنْ له حَسَنَةٌ يُعْطَى بها خَيراً»[1].

١٤٠١٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا سِماكُ بن حَرْبٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ بِبَراءَةَ مع أَبي بكرٍ إلى أَهلِ مكةَ، قال: ثم دَعَاه. قال: فبَعَثَ بها علياً قال: «لا يُبَلِّغُها إلاَّ رجلٌ من أَهْلِي»[2].

١٤٠٢٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سلمةَ، حدثنا أَيوبُ، عن أَبي قِلابةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَتَباهَى النّاسُ في المَساجِدِ»[3].

١٤٠٢١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا نُوحُ بن قيسٍ، حدثنا الأشعثُ بن جابرٍ

=على هامش (ظ٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الباهلي، وبهز: هو ابن أَسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٨٠)، والبغوي (٤١١٨) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٢٢٣٧) من طريق بهز ويزيد بن هارون، كلاهما عن همام.

(٢) إسناده ضعيف لنكارة متنه، سماك بن حرب ليس بذاك القوي. حماد: هو ابن سلمة. وهو مكرر (١٣٢١٤)، لكن قُرِن هناك بعفان عبدُ الصمد بن عبدالوارث. وانظر التعليق عليه هناك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني، وأبو قلابة: هو عبدالله بن زيد الجَرْمي.

وقد سلف برقم (١٢٥٣٧) عن عفان مقروناً بعبد الصمد بن عبد الوارث.

الحُدَّانِيُّ[1]

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُم عزَّ وجلَّ: مَن أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيهِ، ثمَّ صَبَرَ واحْتَسَبَ، كانَ ثَوابُه الجَنَّةَ»[2].

١٤٠٢٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُالوارثِ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ قال: كان قِرامٌ لعائشةَ قد سَتَرَتْ به جانبَ بيتِها، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَمِيطِي قِرامَكِ هٰذا عَنِّي، فإنَّه لا تَزَالُ تَصاوِيرُه تَعْرِضُ لي في صَلاتِي»[3].

١٤٠٢٣- حدثنا عفَّان، حدثنا خَلَفُ بن خَلِيفةَ، حدثنا حَفْصُ بن عُمَر

---

(١) تحرف في (م) إلى: الحَرَّاني.

(٢) إسناده قوي، نوح بن قيس: هو الأزدي البصري، والأشعث بن جابر: هو ابن عبدالله بن جابر الحداني، نُسب إلى جده، وهما لا بأس بهما.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٩٩٦١) و(٩٩٦٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/٤٤٦، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/٢٣٩، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٣٥ من طرق عن نوح بن قيس، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٦٥٣) من طريق أشعث الحداني، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢٤٦٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وعبدالوارث: هو ابن سعيد.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٧٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٥٣١).

عن أنس بن مالكٍ قال: كان مِن دُعاءِ رسولِ الله ﷺ: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من عِلمٍ لا يَنْفَعُ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ودُعاءٍ لا يُسْمَعُ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ، اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من هٰؤُلاءِ الأرْبَعِ»[1].

٣/ ٢٨٤ ١٤٠٢٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا محمدُ بن دينارٍ، حدثني يحيى بنُ يزيدَ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن رجلٍ كانت تَحْتَه امرأةٌ، فطَلَّقها ثلاثاً، فتَزَوَّجَتْ بعدَه رجلاً، فطَلَّقَها قبلَ أن يَدْخُلَ بها: أَتَحِلُّ لزوجِها الأولِ؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا، حتَّى يكونَ الآخَرُ قد ذَاقَ من عُسَيْلَتِها، وذَاقَتْ من عُسَيْلَتِه»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، حفص بن عمر -وهو المعروف بابن أخي أنس- وخلف بن خليفة صدوقان لا بأس بهما، وعفان ثقة من رجال الشيخين.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٩٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٦٣-٢٦٤، والحاكم ١/ ١٠٤، والبيهقي في «الشعب» (١٩٧٩)، والضياء في «المختارة» (١٨٩١) من طريق قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٧٩) من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن خلف بن خليفة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٣٠٠٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن دينار - وهو الطاحي العبدي- سيىء الحفظ، وقد روي من غير طريقه موقوفاً. يحيى بن يزيد: هو الهُنائي. =

١٤٠٢٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا شعبةُ، أخبرني جعفرُ بن مَعْبَدٍ، قال:

ذهبتُ إلى أنس بن مالكٍ أنا وحُميدُ بنُ عبدِ الرحمٰن[1]، قال: فسمعتُ أَنساً قال: كنَّا إذا بايَعْنا رسولَ الله ﷺ يُلَقِّنُنا هو: «فِيما استَطَعْتُم[2]»[3].

١٤٠٢٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا شعبةُ، عن أَبي مُعاذٍ عطاءِ بن أبي مَيْمونةَ[4]، قال:

= وأخرجه البزار (١٥٠٥ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٩٩) و(٤١٩٩-مكرر)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٩٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٠٥، والبيهقي ٧/ ٣٧٥-٣٧٦ من طرق عن محمد بن دينار العبدي، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: رواه شعبة، عن يحيى بن يزيد، عن أنس، موقوفاً.

قلنا: رواية شعبة الموقوفة أخرجها ابن أبي شيبة ٤/ ٢٧٥ عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يحيى بن يزيد، عن أنس قال: لا تحل للأول حتى يجامعها الآخر ويدخل بها.

وشعبة ثقة حافظ، وأما مخالفه محمد بن دينار العبدي فسيء الحفظ.

لكن قد صح في هٰذا الباب مرفوعاً عن غير أنس، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٧٦).

(١) العبارة في (ظ٤): ذهبت أنا وحميد بن عبدالرحمٰن إلى أنس بن مالك.

(٢) في (م): فيما استطعت.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، جعفر بن معبد روى عنه اثنان، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٤٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢٦٤).

(٤) في (م): ميمون.

سمعتُ أنساً يقول: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ لِحاجَتِه نَجِيءُ أنا وغلامٌ منَّا بإدوَاةٍ من ماءٍ[1].

١٤٠٢٧- حدثنا عليُّ بن أبي[2] إسرائيل[3]- [قال عبد الله]: سألتُ أَبي عنه فقال: شيخٌ ثقة-، أخبرنا أبو إسحاقَ -يعني الفَزَارِيَّ- عن الأَوزاعيِّ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: بَعَثَتْني أُمِّي إلى رسولِ الله ﷺ بشيءٍ، فَرَأَيْتُه قائماً في يدِه المِيسَمُ يَسِمُ[4] الصَّدقَةَ[5].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٧١٧).

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) جاء هٰذا الإسناد عند الحافظ في «أطراف المسند» ١/ ٢٧٧، وفي «إتحاف المهرة» ١/ ٤٠٣ كما يلي: قال عبدالله بن أحمد: حدثنا ابن أبي إسرائيل. وبنى على ذٰلك أنه من زوائد عبدالله، وقد رمز الحسينيُّ في «الإكمال» لعلي بن أبي إسرائيل في ترجمته برمز عبدالله بن أحمد (عب) وقال: روى عنه أحمد خارج «المسند». وتابعه الحافظ ابن حجر في «التعجيل».

والإسناد في أصولنا الخطية: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا علي بن أبي إسرائيل» لذٰلك أبقيناه من رواية الإمام أحمد نفسه، وهو كذٰلك في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٥٠ حيث أخرجه الخطيب من طريق «المسند»، وقد نصَّ ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٧٥ على رواية الإمام أحمد عن علي هٰذا ولم يذكر أن عبدالله روى عنه.

(٤) في (ظ٤): يسم به، بزيادة «به».

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد لا بأس به، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن أبي إسرائيل، فهو من رجال «التعجيل»، وقد وثقه الإمام أحمد هنا وفي «العلل» له ١/ (٢٠٢٨)، وقال الحافظ في «التعجيل»: أخشى أنه إسحاق بن أبي إسرائيل المشهور. قلنا: هٰذا مستبعد، لأنه ثبت توثيق الإمام =

١٤٠٢٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ عن أنس: أنَّ أختَ الرُّبَيِّعِ أُمِّ حارثةَ جَرَحَتْ إنساناً، فاخْتَصَمُوا إلى رسول الله ﷺ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «القِصاصُ القِصاصُ» فقالت أمُّ الرُّبَيِّع: يا رسولَ الله أَيُقْتَصُّ من فلانة؟! لا واللهِ لا يُقْتَصُّ منها أَبداً[1]. فقال رسول الله ﷺ: «سُبْحانَ اللهِ يا أمَّ رُبَيِّع، كتابُ اللهِ» قالت: لا واللهِ لا يُقْتَصُّ منها أبداً. قال: فما زالَتْ حتى قَبِلُوا منها الدِّيَةَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من عِبادِ

=أحمد لعلي وروايته عنه، بينما لم يوثق إسحاق بن أبي إسرائيل ولم يرو عنه كما في ترجمته في «التهذيب»، فهو غيره، والله أعلم. أبو إسحاق الفَزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، والأوزاعي: هو عبدالرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٥٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في اللباس كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٠٢ من طريق أبي صالح محبوب بن موسى الفراء، عن أبي إسحاق الفزاري، به.

وأخرجه البخاري (١٥٠٢)، ومسلم (٢١١٩) (١١٢)، وأبو عوانة، وابن حبان (٤٥٣٣)، والبيهقي ٧/ ٣٤-٣٥ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به. وفي روايات البخاري وابن حبان والبيهقي: أن أنساً ذهب إلى النبي ﷺ بأخيه عبدالله بن أبي طلحة ليحنكه، وهو الأمر الذي بعثته به أمه أم سليم. وسلفت قصة التحنيك مطولة برقم (١٢٠٢٨) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

وانظر أيضاً ما سلف برقم (١٢٧٢٥).

والمِيسَم: اسم للآلة التي يُكْوَى بها.

(١) لفظة «أبداً» لم ترد في (ظ٤).

اللهِ مَن لو أَقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، لكن وهم حماد في غير موضع منه كما سنبينه لاحقاً.

وأخرجه مسلم (١٦٧٥)، والنسائي ٨/٢٦-٢٧، وأبو يعلى (٣٥١٩)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٩٧، والبيهقي ٨/٣٩ و٦٤، وابن الأثير في «أُسد الغابة» ٧/١٠٩ من طرق عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٥٠)، وأبو عوانة من طريق سليمان بن حرب، وأبو يعلى (٣٣٩٦)، وعنه ابن حبان (٦٤٩١) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وعلقه البخاري ١٢/٢١٤ في كتاب الديات: باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات، قال: وجرحت أخت الربيع إنساناً، فقال النبي ﷺ: «القصاص».

قلنا: قد سلف الحديث من طريق حميد الطويل، عن أنس برقم (١٢٣٠٢)، وفيه: أن المرأة التي وقعت منها الجناية هي الربيع بنت النضر نفسها وليست أختها، وأن جنايتها هي كسر سن جارية، وليست جراحة إنسان، وأن الذي أقسم أن لا يقتصَّ منها أخوها أنس بن النضر، وليس أمها. ولهٰذه الأسباب ذكر بعضُ الشراح احتمالَ كونهما قصتين، قال النووي في «شرح مسلم» ٦/١٦٣: قال العلماء: المعروف رواية البخاري -يعني رواية حميد-، ثم قال: إنهما قضيتان. وقال البيهقي: ظاهر الخبرين يدلُّ على كونهما قصتين، وإلا فثابت أحفظ.

قلنا: احتمال تعدد القصة بعيد، والراوي عن ثابت هو حماد بن سلمة، وقد عُرِفَ أنه قد يقع له أوهام على ثقته وجلالته، وقد خالفه في هٰذه الرواية جمع من الثقات الذين رووه عن حميد، بينما مدار رواية ثابت عليه، فرواية حميد هي الصواب، وإلى هٰذا الرأي ذهب ابنُ التركماني في «الجوهر النقي» ٨/٣٩-٤٠. وانظر «فتح الباري» ١٢/٢١٤-٢١٥.

١٤٠٢٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ، فأَعطاه غَنَماً بين جَبَلينِ، فأَتى قومَه فقال: أيْ قومِ، أَسْلِموا، فواللهِ إنَّ محمداً لَيُعطي عطاءً ما[1] يخافُ الفاقَةَ، وإنْ كان الرَّجلُ لَيَجيءُ إلى رسولِ الله ﷺ ما يريدُ إلا الدُّنيا، فما يُمسِي حتى يكونَ دِينُه[2] أَحَبَّ إليه -أو أَعَزَّ عليه- من الدُّنيا بما فيها[3].

١٤٠٣٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ وحُميدٌ

عن أنسِ بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ»[4].

١٤٠٣١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ وحُميدٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بمَقْبُرةٍ لِبَنِي النَّجَّارِ في حائطٍ

---

(١) في (م) و(ق) ونسخة في (س): مَن لا.

(٢) في (س) و(ق): حتى يكون الله. والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س)، وهو الموافق للروايات السالفة للحديث.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٧٩٠).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في صفة الجنة كما في «الإتحاف» ١/ ٤٧٥، والبغوي (٤١١٤) من طريق عفان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٥٥٩).

وهو على بَغْلةٍ شَهْباءَ، فإذا هو بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ، فحَاصَت البغلةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لَوْلا أنْ لا تَدَافَنُوا، لَسَأَلْتُ اللهَ أنْ يُسمِعَكُم عَذابَ القَبْرِ»[1].

١٤٠٣٢- حدثنا عَفَّانُ وبَهْز، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ دَعَا أُبَيّاً فقال: «إنَّ الله أَمَرَني أنْ أَقْرَأَ عليكَ» فقال: سَمَّاني لكَ؟ قال: «اللهُ سَمَّاكَ لي» فجَعَلَ يَبْكي[2].

١٤٠٣٣- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَمُوتُ لها عندَ الله خَيْرٌ، يَسُرُّها أنْ تَرْجِعَ إلى الدُّنيا، إلا الشَّهِيدُ، فإنَّه يَسُرُّه أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا فيُقْتَلَ، لِمَا يَرَى من فَضْلِ الشَّهادةِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وانظر (١٢٠٠٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٤٠ و٣/ ٤٩٩-٥٠٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٨٨)، وأبو عوانة في فضائل القرآن كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٨٣، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٢٨-٢٩ من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد -زاد ابن سعد والطحاوي في آخره: قال قتادة: نُبِّئت أنه قرأ عليه: ﴿لم يكن﴾. وهذه الزيادة عند ابن عبدالبر أيضاً، لكن من قول أنس.

وقد سلف برقم (١٢٩١٩) عن بهز، وعن عبدالرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن همام. وانظر (١٢٣٢٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٤٠٣٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي نحوَ بيتِ المَقْدِس، فنزَلَتْ: ﴿قَد نَرَى تَقَلُّبَ وَجهِكَ في السَّماءِ فلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضاها فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسجِدِ الحَرامِ﴾ [البقرة: ١٤٤] فمَرَّ رجلٌ من بني سَلِمَة وهم رُكوعٌ في صلاةِ الفَجرِ وقد صَلَّوْا ركعةً، فنادى: ألاَ إنَّ القِبْلَةَ قد حُوِّلَتْ[1]، ألاَ إن القِبْلَةَ قد حُوِّلَتْ إلى الكَعْبةِ. قال: فمَالُوا كما هم نحوَ القِبْلَةِ[2].

=حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ٣٣/٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٧٣).

(١) جملة «ألا إن القبلة قد حولت» الأولى لم ترد في (ظ٤) و(ق).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٢٤٢/١، ومسلم (٥٢٧)، وأبو عوانة ٨٢/٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٠٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٢٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٣٠) و(٤٣١)، وأبو عوانة ٨٢/٢، والبيهقي ١١/٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وعند أبي داود وأبي يعلى والبيهقي قُرن بثابتٍ حميدٌ الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٤/١، والبزار (٤٢١-كشف الأستار)، والدارقطني ٢٧٤/١ من طريق جميل بن عبيد، عن ثمامة بن عبدالله، عن جده أنس. ولفظه: جاء منادي رسول الله ﷺ فقال: إن القبلة قد حُوِّلت. والإمام في الصلاة قد صلى ركعتين، فقال المنادي: قد حُولت القبلة إلى الكعبة. فصلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة. وسنده قوي، ولم يذكر ما هي الصلاة التي كانوا يصلونها، إلا أنه ذكر أنها رباعية. =

١٤٠٣٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

٣/ ٢٨٥ عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ لأَهْلِ الجَنَّةِ سُوقاً يأْتُونَها كُلَّ جُمُعَةٍ، فيها كُثْبَانُ المِسْكِ، فإذا خَرَجُوا إليها هَبَّت الرِّيحُ -قال حماد: أَحسَبهُ قال: شَمالي[1] -قال: فتَمْلأُ وُجُوهَهم وثِيابَهُم وبُيوتَهُم مِسْكاً، فيَزْدادُونَ حُسْناً وجَمالاً، قال: فيَأْتُونَ أَهْلِيهِم فيَقُولونَ: لَقَد ازْدَدْتُم بَعْدَنا حُسْناً وجَمَالاً، ويقُولونَ لَهُنَّ: وأَنتُم قد ازْدَدْتُم بَعدَنا حُسْناً وجَمَالاً»[2].

= وأخرج البزار (٤٢٠)، والطبري في «التفسير» ٢/ ٤٠٣، وابن خزيمة (٤٣٤) من طريق عثمان بن سعد الكاتب، عن أنس قال: انصرف رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر، وانصرف بوجهه إلى الكعبة، فقال السفهاءُ من الناس: ﴿ما ولاّهم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾ [البقرة:١٤٢].
وعثمان بن سعد ليس بالقوي.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٤٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) في (ق) ونسخة في (ظ٤) و(س): شمالاً.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٠، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٧٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (٢٨٤٢)، ومسلم (٢٨٣٣)، وأبو عوانة، وابن حبان (٧٤٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٥٣، وفي «صفة الجنة» (٤١٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٧٤)، والبغوي (٤٣٨٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٢٨٤١) عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس -مرفوعاً.

وأخرجه بنحوه الحسين المروزي في زوائده على «زهد ابن المبارك» =

١٤٠٣٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ، قال: لمَّا نَزَلَتْ ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قال أبو طَلْحَةَ: يا رسولَ الله، أَرى رَبَّنا يَسأَلُنا من أَموالِنا، وإنِّي أُشْهِدُك أني قد جعلتُ أَرضي بَيْرُحاءَ للهِ عز وجل. قال: فقالَ رسولُ الله ﷺ: «اجْعَلْها في قَرابَتِكَ». فَقَسَمَها بين حسانَ بنِ ثابتٍ وأُبيٍّ بن كعبٍ.

قال عفانُ: وقال يزيدُ، عن حميدٍ، عن أنس: بَرِيحا. وقال

= (١٤٩١) من طريق محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، موقوفاً.

وأخرجه كذلك ابن المبارك في «الزهد-زوائد نعيم» (٢٤١)، وابن أبي شيبة ١٣/١٠٢، والبيهقي في «البعث» (٣٧٥) من طريق سليمان التيمي، عن أنس.

وأخرجه أيضاً بنحوه موقوفاً عبدالرزاق (٢٠٨٨١) عن معمر، عن قتادة، عن أنس.

قوله: «إن لأهل الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة» قال النووي في «شرح مسلم» ١٧/١٧٠: المراد بالسوق مَجْمَع لهم يجتمعون كما يجتمع الناس في الدنيا، ومعنى «يأتونها كل جمعة» أي: في مقدار كل جمعة، أي: أسبوع، وليس هناك حقيقة أسبوع لفقد الشمس والقمر.

وقوله: «قال شمالي» قال السندي: لعله قال: «ريح شمالي» موقع «الريح»، والمشهور: ريح شمال، بلا ياء النسبة، والشمال بالفتح -وقد تكسر- اسم لريح معروفة، ولعل ياء النسبة -إن صحّت- فهي كما في قول القائل: الجِنِّي، لفرد من أفراد الجن. قلنا: جاء هٰذا الحرف عند جميع من خرج الحديث غير المصنف: ريح شمال، ودون شك. وقال النووي في «شرح مسلم»: خص ريح الجنة بالشمال، لأنها ريح المطر عند العرب، كانت تهب من جهة الشام، وبها يأتي سحاب المطر، وكانوا يرجون السحابة الشامية.

عفانُ: سَأَلتُ عنها غيرَ واحدٍ من أهلِ المدينة، فزعموا أَنها بَيْرُحاء، وأن «بَريحا»[1] ليسَ بشيءٍ[2].

---

(١) في (م) وحدها: بيرحاء.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٧، والدارقطني ٤/ ١٩١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٩٨) (٤٣)، وأبو داود (١٦٨٩)، والنسائي ٦/ ٢٣١، والطبري في «تفسيره» ٣/ ٣٤٨، وابن خزيمة (٢٤٦٠)، وابن حبان (٧١٨٣)، والدارقطني ٤/ ١٩١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ١٦٥ و٢٨٠، وفي «الشعب» (٣٤٢٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٢١٦، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ٤٢١-٤٢٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وعلقه البخاري ٥/ ٣٧٩ (فتح الباري) عن ثابت، به.

وانظر ما سلف برقم (١٢١٤٤).

قوله: «بيرحاء» كذا هو في حديث عفان عن حماد، وضبطناه على الوجه الأشهر، وقد روي هذا اللفظ وضبط على وجوه، فقد قيل فيه: بئرحاء، على أنه كلمتان، وهٰكذا ضبط في نسخة (س) في هٰذا الحديث!

وفي طرق أخرى عن حماد بن سلمة: بريحا! وهي رواية مسلم، ولم ترد «بريحا» في غير رواية حماد ورواية يزيد التي ذكرها عفان بإثر حديثه، وقد أخرج عبد بن حميد (١٤١٣)، وأبو يعلى (١٨٦٥) هٰذا الحديث من طريق يزيد ابن هارون، عن حميد الطويل، به. وفيه عندهما: حائطي الذي بمكان كذا وكذا، لم يذكر اسم المكان.

وقال الباجي: أَفْصَحُها بفتح الباء وسكون الياء وفتح الراء مقصور، وكذا جزم به الصغاني، وقال: إنه فَيْعَلى من «البَراح»، قال: ومن ذكره بكسر الموحدة، وظن أنها بئر من آبار المدينة، فقد صَحَّف.

وأما يزيد المذكور في حديث عفان: فهو ابن زريع، فعفّان يروي عنه، =

١٤٠٣٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سَلاَّمٌ أبو المُنذرِ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حُبِّبَ إليَّ مِن الدُّنْيا النساءُ والطِّيبُ، وجُعِلتْ قُرَّةُ عَيْني في الصَّلاةِ»[1].

١٤٠٣٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن الجَعْدِ أَبي عثمانَ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ قال له: «يا بُنَيَّ»[2].

١٤٠٣٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا سعيدُ بن زيدٍ، حدثنا عليُّ بن زيدٍ،

= وهو يروي عن حميد.

وانظر «مشارق الأنوار» ١/ ١١٥، و«فتح الباري» ٣/ ٣٢٤ و٥/ ٣٩٧.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سَلاَّم أبي المنذر، فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٨، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٣٤)، والنسائي ٧/ ٦١، وأبو يعلى (٣٥٣٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٦٠، والضياء في «المختارة» (١٧٣٦) من طرق عن عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري، والجعد أبو عثمان: هو الجعد بن دينار -ويقال: ابن عثمان- اليشكري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٣، وابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٢٠ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٢٠، ومسلم (٢١٥١)، وأبو داود (٤٩٦٤)، والترمذي (٢٨٣١)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٠٣، وأبو يعلى (٤٣١٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠ من طرق عن أبي عوانة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه.

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٦٦).

قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: إني لأَعرفُ اليومَ ذُنوباً هي أَدَقُّ في أَعيُنِكم مِن الشَّعرِ، كُنَّا نَعُدُّها على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ من الكَبائر[1].

١٤٠٤٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ كان يَمُرُّ ببابِ فاطمةَ سِتَّةَ أَشهُرٍ إذا خَرَجَ إلى صلاةِ الفَجْرِ[2] يقولُ: «الصَّلاةَ يا أهلَ البَيتِ، ﴿إنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُم الرِّجْسَ أهلَ البَيتِ ويُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جُدْعان- وقد توبع. سعيد بن زيد: هو سعيد بن زيد بن درهم أخو حماد بن زيد، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢١٤ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، عن سعيد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢٦٠٤).

(٢) في (ظ٤): إذا خرج إلى الصلاة. ولم يذكر الفجر.

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٣)، وعنه الترمذي (٣٢٠٦)، وأخرجه الحاكم ٣/ ١٥٨ من طريق الحسين بن الفضل البجلي، كلاهما (عبد بن حميد والحسين ابن الفضل) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هٰذا الوجه -وقرن الحسين بن الفضل في إسناده بعلي بن زيد حميداً الطويل.

قلنا: قد تفرد الحسين بن الفضل بزيادة متابعة حميد الطويل لعلي بن زيد،=

١٤٠٤١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ وأبو عِمرانَ الجَوْنيُّ

عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَخْرُجُ أرْبَعَةٌ من النّارِ -قال أبو عِمْرانَ: أربعةٌ، وقال ثابتٌ: رَجُلانِ-، فيُعْرَضُونَ على اللهِ ثم يُؤْمَرُ بهم[1] إلى النَّارِ. قال: فيَلْتَفِتُ أَحَدُهُم، فيقولُ: أيْ رَبِّ، قد كُنْتُ أَرجُو إذْ أَخْرَجْتَنِي مِنها أنْ لا تُعِيدَني فيها. فيُنَجِّيهِ اللهُ مِنها»[2].

=وهٰذا الحديث غير محفوظ عن حميد، وقد خالف الحسينَ بن الفضل في ذٰلك الإمام أحمد وعبدُ بن حميد، فروياه عن عفان دون ذكر حميد، وخالفه أيضاً جمع من الثقات الذين رووه عن حماد بن سلمة دون ذِكر حميدٍ، وقد سلف تخريجه من هٰذه الطرق برقم (١٣٧٢٨).

(١) في (ظ٤) و(م): بهما.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو عمران: هو عبدالملك بن حبيب الجَوْني.

وأخرجه أبو عوانة ١/١٨٧، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣١٥، والبغوي (٤٣٦٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣١٢)، ومسلم (١٩٢)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٧١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٣)، وأبو عوانة ١/١٨٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٦٧)، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣١٥ و٦/٢٥٣، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به -زاد أبو عوانة في إحدى طرقه: «ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشىء الله خلقاً فيسكنه فضول =

١٤٠٤٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: بينما النبيُّ ﷺ مع امرأةٍ من نِسائِه، إذْ مَرَّ به رجلٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا فُلانُ، هٰذه فُلانةُ زَوْجَتِي» فقال الرجلُ: يا رسولَ الله، مَن كنتُ أَظُنُّ به، فإنِّي لم أكُنْ لأَظُنَّ بك! قال: «إنَّ الشَّيطانَ يَجْرِي من ابنِ آدمَ مَجْرَى الدَّمِ»[1].

١٤٠٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ ذاتَ يومٍ صِبْيانُ الأنصارِ والإماءُ، فقال: «واللهِ إنِي لأُحِبُّكُم»[2].

=الجنة».

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٦٣٢) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد، عن ثابت وحده، به -زاد في آخره: «فيدخله الجنة».

وأخرجه موقوفاً أبو يعلى (٣٣٥٩) من طريق عبدالرحمٰن بن سلام الجمحي، عن حماد، به.

وأخرجه كذٰلك موقوفاً (٣٢٩٢) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد، عن ثابت وحده، به- ولم يسق متنه بتمامه، بل أحال إلى حديث عبدالرحمٰن بن سلام، وزاد في آخره: «فيدخلون الجنة».

وقد سلف برقم (١٣٣١٣) عن حسن بن موسى، عن حماد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٦٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥١٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٢٩) من طريق هدبة بن خالد، والحاكم ٤/ ٨٠ من =

١٤٠٤٤- حدثنا عَفَّان[1]، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ كان له حادٍ جَيِّدُ الحُداءِ، وكان حاديَ الرِّجالِ، وكان أَنْجَشةُ يَحْدُو بأَزواجِ النبيِّ ﷺ، فلمَّا حَدَا أَعْنَقَتِ الإبلُ، فقال النبيُّ ﷺ: «وَيْحَكَ يا أَنْجَشةُ، رُوَيْداً سَوْقَكَ بالقَوَارِيرِ»[2].

١٤٠٤٥- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أنَّ نَفَراً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ سَأَلوا أَزواجَ النبيِّ ﷺ عن عَمَله في السِّرِّ، فقال بعضُهم: لا أَتزوَّجُ النِّساءَ، وقال بعضُهم: لا آكلُ اللَّحمَ، وقال بعضُهم: لا أَنامُ على فِراش، وقال بعضُهم: أَصومُ ولا أُفْطِرُ. فقامَ، فحَمِدَ اللهَ وأَثْنى عليه، ثم قالَ: «ما بالُ أَقوامٍ قالوا كذا وكذا؟! لٰكِنْ أُصَلِّي وأَنامُ، وأَصُومُ وأُفْطِرُ، وأَتَزَوَّجُ النِّساءَ، فمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فليسَ مِنِّي»[3].

١٤٠٤٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

=طريق محمد بن كثير، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم.

وانظر (١٢٥٢٢).

(١) قوله: «حدثنا عفان» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧٦١).

أعنقت الإبل، أي: أسرعت في السير حتى مدَّت أعناقَها.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي ٦/ ٦٠ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٥٣٤).

عن أنس: أنَّ امرأةً كان في عَقْلِها شيءٌ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ لي حاجةً. فقال: «يا أُمَّ فُلانٍ، انْظُرِي إلى أيِّ الطَّرِيقِ شِئْتِ» فقام معها يُناجِيها حتى قَضَتْ حاجَتَها[1].

١٤٠٤٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ ٣/٢٨٦

عن أنس قال: كنَّا نَتَحَدَّثُ «أنه لا تَقُومُ الساعَةُ حتَّى تُمْطِرَ[2] السَّماءُ، ولا تُنْبِتُ الأرضُ، وحتَّى يكونَ لخَمسينَ امرأةً القَيِّمُ الواحِدُ، وحتَّى إنَّ المرأَةَ لَتَمُرُّ بالنَّعْلِ، فَتَنْظُرُ إليها، فتَقُولُ[3]:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٩٤)، وأبو يعلى (٣٥١٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٩)، ومسلم (٢٣٢٦)، وأبو داود (٤٨١٩)، وأبو يعلى (٣٤٧٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٠، وابن حبان (٤٥٢٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/٣٣١-٣٣٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤١).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حتى لا تمطر، والمثبت من (ظ٤)، وهو الموافق لمصادر التخريج وروايات الحديث الأخرى، ولفظة «لا» ثابتة في المطبوع من «مسند أبي يعلى» (٣٥٢٧)، وهي في أصله المخطوط ١/ورقة ١٧٠ مضافة إضافة في هامشه، وليست في متنه، وإضافتها خطأ.

(٣) وقعت هٰذه الجملة في (م) و(س) و(ق) هٰكذا: «حتى إن المرأة لتمر بالبعل، فينظر إليها، فيقول..» وهو تصحيف، وهي في (ظ٤) غير منقوطة، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما عند البزار (٣٤١٨-كشف الأستار)، والحاكم ٤/٤٩٥، وما في «مجمع الزوائد» ٧/٣٣١. وهو تعبير مألوف عند =

لقد كانَ لِهٰذِه مَرَّةَ رَجُلٌ».

ذَكَرَه مَرَّةً حمادٌ هٰكذا، وقد ذَكَرَه عن ثابتٍ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، لا يَشُكُّ فيه. وقد قال أيضاً: عن أنس، عن النبيِّ ﷺ فيما يَحْسَبُ[1].

١٤٠٤٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، حدثنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ أهلَ اليَمنِ لما قَدِمُوا على رسولِ الله ﷺ قالوا: ابْعَثْ معنا رجلاً يُعَلِّمُنا السُّنَّةَ والإسلامَ. قال: فأَخَذَ بيدِ أَبي

=العرب، ومثله قوله ﷺ في الحديث السالف برقم (٨٤٣٧) عن أبي هريرة: «يوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول: إن هٰذه نعل قرشي».

وأما ما وقع في «مسند أبي يعلى» (٣٥٢٧): «حتى إن المرأة لتمر بالرَّجُل، فيأخذها فينظر إليها...» فهو تحريف أو خطأ من بعض الرواة، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وقد صرّح حماد برفعه في رواية أخرى كما أشار المصنف.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٢٧) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٤١٨-كشف الأستار) من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٤/ ٤٩٥ من طريق علي بن عثمان اللاحقي و٤/ ٤٩٥ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به، مرفوعاً دون شك، ومجموعاً مع الحديث السالف برقم (١٣٧٢٩). وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

ولقوله: «تمطر السماء ولا تنبت الأرض». انظر ما سلف برقم (١٢٤٢٩).

وسيأتي في الحديث (١٣٢٩٨) قوله ﷺ: «إن أمام الدَّجال سنين خداعة» وقد فُسِّرتْ هٰذه السنين بأنها التي يكثر فيها المطر، ولا تنبت فيها الأرض.

ولقوله: «يكون لخمسين امرأة قيم» انظر ما سلف برقم (١١٩٤٤).

عُبَيدةَ بنِ الجَرَّاحِ وقال: «هٰذا أَمينُ هٰذِه الأُمَّةِ»[1].

١٤٠٤٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن أُمَّ سُليمٍ كانتْ مع أَبي طلحةَ يومَ حُنينٍ، فإذا مع أُمِّ سُليمٍ خِنْجَرٌ، فقال أبو طَلْحَةَ: ما هٰذا مَعكِ يا أُمَّ سُليمٍ؟! فقالت أُمُّ سُلَيم: اتَّخَذْتُه إنْ دَنَا مني أحدٌ مِن الكفَّار أَبْعَجْ به بطنَه. فقال أبو طَلْحةَ: يا نبيَّ الله، أَلا تسمعُ ما تقولُ أُمُّ سُلَيمٍ؟! تقولُ كذا وكذا. فقالت: يا رسولَ الله، اقْتُلْ مَن بعدَنا منَ الطُّلَقَاء، انهزَمُوا بكَ يا رسولَ الله. فقال: «يا أُمَّ سُلَيْمٍ، إنَّ الله قَدْ كَفَانا[2] وأَحْسَنَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/٤١١، ومسلم (٢٤١٩) (٥٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٨٨ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٦١).

(٢) في (س): كفى.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٢٥، وأبو يعلى (٣٥١٠)، وأبو عوانة ٤/٣١٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٢٥، وعبد بن حميد (١٢٠٢)، ومسلم (١٨٠٩)، وأبو يعلى (٣٤١١)، وابن حبان (٧١٨٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٢٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٦٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر (١٢١٠٨).

١٤٠٥٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيَ يُوسُفُ شَطْرَ الحُسْنِ»[1].

١٤٠٥١- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن قتادةَ وثابتٍ وحُميدٍ

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ وأَبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كانوا يَستفتِحونَ القِراءةَ بالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ. إلا أَنَّ حُميداً لم

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/١٩٦ و١١/٥٦٥، والطبري في «التفسير» ١٢/٢٠٧، والحاكم ٢/٥٧٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبري والحاكم: «أُعطي يوسفُ وأُمُّه شطر الحسن». وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٥٣ من طريق شيبان بن فروخ، عن حماد، به، لكنه عند أبي يعلى موقوف من قول أنس. وقد ضبب عليه في أصله المخطوط ١/ورقة ١٦٣.

وقد سلف مرفوعاً ضمن حديث الإسراء الطويل برقم (١٢٥٠٥) من طريق حماد، به. وانظر تمام تخريجه هناك.

وفي الباب عن ابن مسعود موقوفاً، عند ابن أبي شيبة ٤/١٩٦ و١١/٥٦٥-٥٦٦، والطبري في «تفسيره» ٢٢/٢٠٧، والطبراني في «الكبير» (٨٥٥٥) و(٨٥٥٧). ولفظه: أعطي يوسف وأمه ثلثي الحسن. وفي رواية: ثلث الحسن. قال الهيثمي في «المجمع» ٨/٢٠٣: رجاله رجال الصحيح. وقال عند رواية الثلث: الظاهر أنه وهم.

وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً عند الحاكم ٢/٥٧١. وإسناده ضعيف جداً. فيه عمارة بن جوين، وهو متروك.

يَذكُرِ النبيَّ ﷺ[1].

١٤٠٥٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال: «رَأَيتُ كَأَنِّي في دارِ عُقْبَةَ بنِ رافعٍ، فأُتِينا بِرُطَبٍ من رُطَبِ ابْنِ طابٍ، فأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعةَ لنا في الدُّنيا والعاقِبَةَ في الآخِرةِ، وأنَّ دِينَنا قد طابَ»[2].

١٤٠٥٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلمةَ، عن ثابتٍ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اسْتَوُوا، اسْتَوُوا[3]، فواللهِ إنِّي لأَراكُم من خَلْفي كما أَراكُم مِن بَيْنِ يَدَيَّ»[4].

١٤٠٥٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٣)، والبغوي (٥٨١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد -إلا أن البغوي لم يذكر فيه حميداً.

وقد سلف الحديث برقم (١٢٧١٤) عن أبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني، عن حماد، به. وليس فيه أن حميداً لم يذكر النبي ﷺ. وقد اختلفت الرواية عن حميد في رفعه ووقفه كما بيناه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٦٨، وأبو يعلى (٣٥٢٨)، وأبوعوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٩٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٢١٩).

(٣) لفظة «استووا» الثانية ليست في (م) و(ق).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٨٣٨).

عن أنس بمثلِه، غير أنه قال: «استَوُوا وتَراصُّوا»[1].

١٤٠٥٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أُخِفْتُ في الله وما يُخافُ أَحدٌ، ولقد أُوذِيتُ في اللهِ وما يُؤْذَى أَحدٌ، ولقد أَتَتْ عليَّ ثَلاثُونَ من بَيْنِ يومٍ ولَيلَةٍ وما لي ولا لِبلالٍ طَعامٌ يَأكُلُه ذو كَبِدٍ إلا شيءٌ يُوارِيهِ إبْطُ بِلالٍ»[2].

١٤٠٥٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ وعليُّ بنُ زيدٍ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ المشركينَ لمَّا رَهِقُوا النبيَّ ﷺ وهو في سَبعةٍ من الأَنصارِ ورَجُلَين من قُريشٍ، قال: «مَن يَرُدُّهُم عَنَّا وهو رَفِيقِي في الجَنَّةِ؟» فجاءَ رجلٌ من الأنصارِ، فقَاتَلَ حتى قُتِلَ، فلمَّا أَرْهَقُوه أَيضاً قال: «مَن يَرُدُّهُم عنِّي وهو رَفِيقِي في الجَنَّةِ؟» حتَّى قُتِلَ السبعةُ، فقال رسولُ الله ﷺ لِصاحِبَيه: « ما

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩١)، وأبو عوانة ٣٩/٢، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، عن حميد، به -وقُرن بحميدٍ عندهم ثابت البناني. وانظر (١٢٠١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٥٠ و٦/ ٢٥٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢١٢).

أنْصَفْنا إخْوانَنا»[1].

١٤٠٥٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، قال: أخبرنا قتادةُ وثابتٌ وحميدٌ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة ثابت البناني، وأما متابعه علي بن زيد -وهو ابن جُدْعان- فضعيف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦٥١)، وأبو عوانة ٤/٣١٥-٣١٦ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد -ولم يذكر أبو عوانة عليَّ بن زيد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٨٧)، وابن أبي شيبة ١٤/٣٩٩، ومسلم (١٧٨٩) (١٠٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٩)، وأبو يعلى (٣٣١٩)، وأبو عوانة ٤/٣١٦، وابن حبان (٤٧١٨)، والبيهقي في «السنن» ٩/٤٤، وفي «الدلائل» ٣/ ٢٣٤ من طرق عن حماد بن سلمة، به -ولم يذكر أبو يعلى وابن حبان عليَّ بن زيد، وزاد ابن حبان في آخره: قال: «اللهم إنك إن تشأ لا تُعبَد في الأرض»، وقد سلفت هذه الزيادة مفردةً برقم (١٢٥٣٨) عن عبدالصمد، وعفان عن حماد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٤١٤).

قوله: «رَهِقَه» كفَرِحَ، غشيه ولحقه، أو دنا منه، سواء أخذه أو لم يأخذه، وأرهق الرجلَ: أدركه.

وقوله ﷺ: «ما أنصفنا إخواننا»، وفي (س) ونسخة في (ق): «ما أنصفنا أصحابنا» وهي رواية مسلم، قال النووي في «شرح مسلم» ١٢/١٤٧-١٤٨: الرواية المشهورة فيه «ما أنصَفْنا» بإسكان الفاء، و«أصحابَنا» منصوب مفعول به، هكذا ضبطه جماهير العلماء من المتقدمين والمتأخرين، ومعناه: ما أنصفت قريشٌ الأنصارَ، لكون القرشيَّينِ لم يخرجا للقتال، بل خرجت الأنصار واحداً بعد واحد. وذكر القاضي [في «مشارق الأنوار» ٢/١٦] وغيره أن بعضهم رواه: «ما أنصَفَنا» بفتح الفاء، والمراد على هذا الذين فرُّوا من القتال، فإنهم لم ينصفوا.

عن أنس بن مالكٍ قال: غَلَا السِّعرُ بالمدينةِ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فقال الناسُ: يا رسولَ الله، غَلَا السِّعرُ، سَعِّرْ لنا. فقال رسولُ الله ﷺ: إنَّ الله المُسَعِّرُ[1] القابِضُ، الباسِطُ الرَّزَّاقُ، إنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وليسَ أَحدٌ مِنكُم يَطلُبُني بمَظْلِمَةٍ في دَمٍ ولا مالٍ»[2].

١٤٠٥٨- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ

---

(١) في (م): إن الله هو المسعر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٦٣١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٤٥١)، والبيهقي ٢٩/٦، والضياء في «المختارة» (١٦٣٠) من طريق عفان بن مسلم، به.

وأخرجه الدارمي (٢٥٤٥)، وابن ماجه (٢٢٠٠)، والترمذي (١٣١٤)، وأبو يعلى (٢٨٦١)، والطبري في «التفسير» ٥٩٤/٢، وابن حبان (٤٩٣٥)، والبيهقي في «السنن» ٢٩/٦، وفي «الأسماء والصفات» ص٦٥، والضياء (١٦٣٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به -ولم يذكر الضياء قتادةَ وحميداً. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٦١) من طريق عبدالله بن لهيعة، عن سليمان بن موسى الدمشقي، عن ثابت البناني، عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٧٤) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس.

وسلف برقم (١٢٥٩١) من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة وثابت، عن أنس.

عن أنس: أنَّ أَبا طَلْحةَ كان يَرْمِي بينَ يَدَي النبيِّ ﷺ يومَ أُحُدٍ، والنبيُّ ﷺ خلفَه[1] يَتَتَرَّسُ به، وكان رامياً، وكانَ إذا رَمَى[2] رَفعَ رسولُ الله ﷺ شَخْصَه يَنظُرُ أَينَ يَقَعُ سَهْمُه، ويَرفَعُ أَبو طلحةَ صدرَه ويقولُ: هٰكذا بأَبي أَنتَ وأُمِّي يا رسولَ الله، لا يُصِيبُك سهمٌ، نَحْري دونَ نَحْرِك. ٣/٢٨٧

وكان أبو طلحةَ يَشُورُ[3] نفسَه بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ ويقولُ: إنِّي جَلْدٌ يا رسولَ الله، فوَجِّهْني في حَوائِجِك، ومُرْني بما شِئتَ[4].

---

(١) لفظة «خلفه» لم ترد في (ظ٤).

(٢) في (ظ٤): فكان إذا ما رمى.

(٣) في (ق) ونسخة في (س): يسود، وفي (م): يسوق، والمثبت من (ظ٤) و(س)، وهو الصواب، قال في «النهاية» ٢/٥٠٨: «يَشُور نفسه بين يدي رسول الله»، أي: يعرضها للقتل، وقيل: يسعى ويخفُّ ليُظْهِرَ بذٰلك قوتَه.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٣/٥٠٦-٥٠٧، وأبو عوانة ٤/٣٠٧-٣٠٨، والخطابي في «غريب الحديث» ١/٤٣٣ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٤٧)، وأبو يعلى (٣٤١٢)، وأبو عوانة ٤/٣٠٧، والحاكم ٢/١١٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به -ورواية أبي يعلى مختصرة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٢٤).

قوله: رفع رسول الله ﷺ شخصه، أي: مد جسمه وتطاول ليرى موقع السهم.

وقول أبي طلحة للنبي ﷺ: هٰكذا لا يصيبك سهم، أي: يشير بيده للنبي =

١٤٠٥٩- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ لما أرادَ أن يَحلِقَ رأسَه بمِنى، أَخَذَ أبو طَلْحةَ شِقَّ رأسِه، فحَلَقَ الحجَّامُ، فجاء به إلى أم سُلَيم فكانت أمُّ سُلَيم تجعلُه في سُكِّها[1].

وكان يَجيءُ فيَقيلُ عندَها على نِطْعٍ، وكان مِعْراقاً، فجاءَ ذاتَ يومٍ، فجَعَلَتْ تَسلُتُ العَرَقَ وتجعلُه في قارورةٍ لها، فاستيقَظَ النبيُّ ﷺ فقال: «ما تَجْعَلينَ يا أمَّ سُلَيمٍ؟» قالت: يا نبيَّ الله، عَرَقُكَ أُريدُ أنْ أَدُوفَ به طِيبِي[2].

١٤٠٦٠- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس بن مالكٍ قال: لما نَزَلَتْ ﴿يا أَيُّها الذينَ آمَنوا لا تَرفَعُوا أَصْواتَكُم فَوْقَ صَوتِ النبيِّ﴾ [الحجرات: ٢]، قال: قَعَدَ

=ﷺ أن لا يشرف برأسه كي لا تصيبه سهامُ المشركين.

(١) في (م) و(س) و(ق): مسكها، والمثبت من (ظ٤) و«طبقات ابن سعد»، والسُّك: نوع من الطيب.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٢٩/٨ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الشطر الثاني بنحوه البخاري (٦٢٨١)، ومن طريقه البغوي (٣٦٦٠) من طريق ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس.

وقد سلفت قصة حلق النبي ﷺ برقم (١٢٤٨٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وسلفت قصة دَوفِ الطيب بعرق النبي ﷺ برقم (١٢٣٩٦) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت، وانظر شرحه هناك.

ثابتُ بنُ قيسٍ في بَيتِه، فَفَقَدَه رسولُ الله ﷺ، فقال لسعدِ بنِ معاذٍ: «يا أَباً عَمْرٍو، ما شَأْنُ ثابتِ بنِ قَيْسٍ لا يُرَى؟! أَشْتَكى؟» فقال: ما عَلِمتُ له بمَرَضٍ، وإنَّه لَجارِي. فدَخَلَ عليه سعدٌ، فذَكَرَ له قولَ النبيِّ ﷺ، فقال: قد عَلِمْتَ أَنِّي كنتُ مِن أشدِّكُم رَفْعَ صوتٍ على رسولِ الله ﷺ، وقد نَزَلَتْ هٰذه الآيةُ، وقد هَلَكْتُ، أنا مِن أهلِ النَّار. فذَكَرَ ذٰلك سعدٌ للنبيِّ ﷺ فقال: «بل هو مِن أَهلِ الجَنَّةِ»[1].

١٤٠٦١- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا قَتادةُ وحميدٌ وثابتٌ[2]

عن أنس: أَنَّ ناساً من عُرَيْنَةَ قَدِموا المدينةَ، فاجْتَوَوْها، فبَعَثَ بهم رسولُ الله ﷺ في إِبلِ الصَّدَقةِ، وقال: «اشْرَبُوا من أَلْبانِها وأَبْوالِها». فقَتَلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، واسْتاقُوا الإبلَ، وارتَدُّوا عن الإسلامِ، فأُتِي بهم رسولَ الله ﷺ، فقَطَّعَ أَيديَهم وأرجُلَهم من خِلافٍ، وسَمَرَ أعيُنَهم، وألقَاهُم بالحَرَّةِ.

قال أنسٌ: قد كنتُ أَرى أَحدَهم يَكُدُّ[3] الأَرضَ بفِيهِ حتى

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ١/٦٨-٦٩ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٩٩).

وفي ذِكْر سعد بن معاذ في هٰذا الحديث إشكال فصَّلنا القول فيه عند الحديث رقم (١٢٤٨٠).

(٢) قوله: «وحميد وثابت» سقط من (م).

(٣) في الأصول: يكدم، وهو خطأ، إذ لا فرق عند إثباتها هٰكذا بينها =

ماتُوا. وربما قال حمادٌ: يَكْدِمُ الأَرضَ بِفيهِ حتَّى ماتُوا[1].

=وبين ما سيُنْقَل عن حماد في آخر الحديث. وجاء هٰذا الحرف على الصواب في «سنن الترمذي» (٧٢)، ومن هناك أثبتناه.

ومعنى «يكدُّ»: ينتزع بشدة، ومعنى «يكدم»: يَقضَمُ بأدنى فمه. ووقع في الرواية السالفة برقم (١٢٦٦٨) بلفظ: يقضمون حجارتها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٧٢) و(١٨٤٥) و(٢٠٤٢)، وأبو يعلى (٣٥٠٨) و(٣٨٧١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وروايتا الترمذي الأخيرتان مختصرتان، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٣٦٧)، وأبو يعلى (٣٣١١)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٠٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به. ورواية الطحاوي في «المعاني» مختصرة، ولم يسق لفظه في «شرح المشكل».

وأخرجه النسائي ٧/٩٧-٩٨ من طريق بهز بن أسد، عن حماد بن سلمة، عن قتادة وثابت، به -ولم يذكر حميداً.

وأخرجه البخاري (٥٦٨٥)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١/٥٢١ من طريق سلام بن مسكين، عن ثابت وحده، به. وزاد البخاري بإثره: قال سلام: فبلغني أن الحجاج قال لأنس: حدثني بأشدِّ عقوبة عاقبه النبي ﷺ. فحدثه بهٰذا، فبلغ الحسن -أي: البصري- فقال: وَدِدْتُ أنه لم يحدِّثه.

وسلف الحديث برقم (١٢٠٤٢) من طريق حميد وحده، وبرقم (١٢٦٦٨) من طريق قتادة وحده.

وقوله: «من خلاف»، قال أبو داود بإثر الحديث (٤٣٦٨) من «سننه»: لم يذكر هشام عن قتادة «من خلاف» ورواه شعبة عن قتادة، وسلام بن مسكين =

١٤٠٦٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّاد[1] وهَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنسٍ بنحو حديثِ حمَّادٍ[2].

١٤٠٦٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن أبا بكرٍ كانَ رَدِيفَ رسولِ الله ﷺ بينَ مكةَ والمدينةِ، وكان أَبو بكرٍ يَختَلِفُ إلى الشامِ، وكانَ يُعرَفُ، وكان

=عن ثابت، جميعاً عن أنس، لم يذكرا «من خلاف»، ولم أجد في حديث أحد «قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف» إلا في حديث حماد بن سلمة.

(١) سقط «حماد» من (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة همام -وهو ابن يحيى- وأما متابعه حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، وسيأتي برقم (١٤٠٨٦) عن بهز وعفان، عن همام وحده، وزاد في آخره هناك: قال قتادة عن محمد بن سيرين: إنما كان هٰذا قبل أن تنزل الحدودُ.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٧٢)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٦٥، والبيهقي ٩/ ٧٠ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد -وزاد فيه أبو يعلى والبيهقي قول محمد بن سيرين.

وأخرجه البخاري (٥٦٨٦)، ومسلم (١٦٧١) (١٣)، وأبو يعلى (٣٨٧٢)، وأبو عوانة، والبيهقي ١٠/ ٤ من طرق عن همام وحده، به -زاد البخاري والبيهقي قول محمد بن سيرين.

وانظر ما قبله وما سلف برقم (١٢٦٦٨).

وأخرج قول ابن سيرين مفرداً أبو داود (٤٢٧١) عن محمد بن كثير، وعن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين. قلنا: وقد ذهب بعض أهل العلم اعتماداً على هٰذا القول وغيره إلى القول بنسخ الأحكام التي في حديث العرنيين. وانظر الكلام على هٰذه المسألة في «فتح الباري» ١/ ٣٤٠-٣٤١.

النبيُّ ﷺ لا يُعرَفُ، فكانوا يقولون: يا أَبا بكرٍ، مَن[1] هٰذا الغلامُ بين يديكَ؟ قال: هٰذا يَهْدِيني السَّبيلَ. فلما دَنَوَا من المدينةِ نَزَلا الحَرَّةَ، وبَعَثَا إلى الأَنصارِ، فجَاؤُوا فقالوا: قُومَا آمِنَينِ مُطَاعَيْنِ.

قال: فشَهِدْتُه يومَ دَخَلَ المدينةَ، فما رَأَيتُ يوماً قَطُّ كان أَحسنَ ولا أَضوأَ من يومَ دَخَلَ علينا فيه، وشَهِدْتُه يومَ ماتَ، فما رأَيتُ يوماً كان أَقْبَحَ ولا أَظلَمَ مِن يومِ ماتَ فيه ﷺ[2].

١٤٠٦٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ تَرَكَ قَتْلى بَدْرٍ ثلاثةَ أَيامٍ حتى جَيَّفُوا، ثم أَتاهُم فقامَ عليهم، فقال: «يا أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ، يا أبا جَهْلِ بنَ هِشامٍ، يا عُتْبَةَ بنَ رَبِيعةَ، يا شَيْبَةَ بنَ رَبِيعةَ، هل وَجَدْتُم ما وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقّاً؟ فإنّي قد وَجَدْتُ ما وَعَدَني رَبِّي حَقّاً» قال: فسمع عمرُ صوتَه، فقال: يا رسولَ الله، أَتُنادِيهم

---

(١) في (م): ما.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥١٦، والدارمي (٨٨) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -واقتصر الدارمي على الشطر الثاني منه.

وانظر (١٢٢٣٤).

والغلام في قولهم لأبي بكر: من هٰذا الغلام؟ يريدون به الكهلَ، يقال للصبي وللكهل: غلام، وهو من الأضداد.

بعد ثلاثٍ؟! وهل يَسْمَعُون، يقول الله عز وجل: ﴿إنَّكَ لا تُسمعُ المَوْتى﴾ [النمل: ٨٠]؟! فقال: «والَّذي نَفْسي بِيَدِه، ما أَنتُم بأسْمَعَ مِنهم، ولٰكِنَّهم لا يَسْتَطِيعونَ أَنْ يُجِيبُوا»(١).

١٤٠٦٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أبا طَلْحَةَ ماتَ له ابنٌ، فقالت أُمُّ سُلَيم: لا تُخبِرُوا أبا طلحة حتى أَكونَ أَنا الذي أُخبِرُه. فسَجَّتْ عليه، فلما جاءَ أَبو طلحةَ وَضَعَتْ بينَ يديه طَعاماً، فأَكَلَ، ثمَّ تَطَيَّبَتْ له، فأَصابَ منها، فعَلِقَتْ بغُلام، فقالت: يا أَبا طلحةَ، إنَّ آلَ فُلانٍ استَعارُوا مِن آلِ فُلانٍ عاريَّةً، فبَعَثُوا إليهم: ابعَثُوا إلينا بعَارِيَّتِنا،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المغازي كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٦٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

قلنا: واستشهاد عمر بقوله تعالى: ﴿إنك لا تُسمع الموتى﴾ لا يحفظ إلا في طريق عفان هٰذه عن حماد بن سلمة، فقد سلف الحديث برقم (١٣٢٩٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ورواه مسلم (٢٨٧٤) عن هداب بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، فلم يذكراه، كذٰلك رواه سليمان بن المغيرة عن ثابت فيما سلف برقم (١٨٢) فلم يذكره، ورواه أيضاً حميد الطويل فيما سلف برقم (١٢٠٢٠)، وقتادة فيما سلف برقم (١٢٤٧١) كلاهما عن أنس فلم يذكراه، فهو غير محفوظ في حديث أنس.

والذي استدلَّ بهٰذه الآية هو عائشة رضي الله عنها في إنكارها على ابن عمر لروايته هذا الحديث، انظر «صحيح البخاري» (١٣٧٠) و(١٣٧١) و(٣٩٧٩) و(٣٩٨٠)، وشرح الحافظ ابن حجر عليه في «الفتح» ٣/ ٢٣٤ و٧/ ٣٠٢ -٣٠٤.

فأَبَوْا أَنْ يَرُدُّوها. فقال أبو طَلْحةَ: ليسَ لهم ذٰلك، إنَّ العاريَّةَ مُؤَدَّاةٌ إلى أهلِها. قالت: فإنَّ ابنَكَ كانَ عاريَّةً من الله عزَّ وجلَّ، وإن الله عزَّ وجلَّ قد قَبَضَه. فاستَرْجَعَ، قال أنسٌ: فأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ بذٰلكَ فقال: «باركَ اللهُ لَهُما في لَيْلَتِهما». ٢٨٨/٣

قال: فَعَلِقَتْ بغُلامٍ، فوَلَدَتْ، فأَرْسَلَتْ به معي أُمُّ سُليمٍ إلى النبيِّ ﷺ، وحملتُ تمراً فأَتَيْتُ به رسولَ الله ﷺ وعليه عَباءَةٌ، وهو يَهْنَأُ بَعيراً له، فقال رسولُ الله ﷺ: «هل معكَ تَمْرٌ؟» قال: قلتُ: نعم. فأَخَذَ التَّمَراتِ فأَلقاهنَّ في فيه، فلاكَهُنَّ، ثم جَمَعَ لُعابَه، ثم فَغَرَ فاهُ، فأَوْجَرَه إياه، فجَعَلَ الصبيُّ يَتَلَمَّظُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «حِبُّ الأَنصارِ التَّمْرُ» فحنَّكَه وسمَّاه عبدَالله، فما كانَ في الأَنصارِ شابٌّ أَفْضَلَ منه[1].

١٤٠٦٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أَبو المُنذِرِ سلاَّمٌ، وذَكَرَه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة -فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٤٣٢-٤٣٣ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٥٦)، ومن طريقه البيهقي ٤/ ٦٥-٦٦ عن حماد بن سلمة، به مطولاً، وقرن بحمادٍ سليمانَ بنَ المغيرة وجعفرَ بن سليمان.

وقد سلفت قصة التحنيك عن عفان برقم (١٢٧٩٥). وانظر (١٣٠٢٦).

وقوله: فعَلِقَتْ بغلام قال السندي: من «عَلِق» كفَرِحِ، أي: حبلت بما جرى بينهما تلك الليلة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سلاَّم أبو المنذر: هو سلام بن سليمان المزني، وهو صدوق، وقد رَوَى هٰذا الحديثَ عن ثابت عن أنس. =

١٤٠٦٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ على رجلٍ من أَصحابِه يَعُودُه وقد صارَ كالفَرْخِ، فقال له: «هل سَأَلْتَ اللهَ؟» قال: قلتُ: اللهُمَّ ما كُنتَ مُعاقِبي به في الآخرةِ، فعَجِّلْهُ في الدُّنيا. فقال له رسولُ الله ﷺ: «لا طاقَةَ لكَ بعَذَابِ اللهِ، هَلاَّ قُلْتَ: اللّهُمَّ آتِنا[1] في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخرةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[2].

١٤٠٦٨- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أَنَّ أَصحابَ النبيِّ ﷺ كانوا يقولونَ وهم يَحفِرونَ الخندقَ:

نحنُ الذين بايَعُوا[3] محمَّدا

=وانظر ما قبله.

(١) في (م): اللهم ربنا آتنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨) (٢٤)، وأبو يعلى (٣٥١١)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٤٨٩ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٤٩) من طريق عبيدالله بن محمد التيمي، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (١٢٠٤٩).

(٣) في (ظ٤) ونسخة في (س): بايعنا، وهو خطأ، فإنه لا يستقيم وزن الرجز بهذه اللفظة.

عـلى الإِسلامِ ما بَقِينا أَبـداً

والنبيُّ ﷺ يقولُ:

«اللهُمَّ إنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ

فـاغْفِرْ لِلأنصارِ والمُهاجِرَهْ»

فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بخُبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخَةٍ، فأَكَلُوا منها، وقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَة»[1].

١٤٠٦٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتاه جِبريلُ عليه السلام وهو يَلْعَبُ مع الغِلْمانِ، فأَخَذَه فَصَرَعَه، فشَقَّ عن قَلبِه، فاسْتَخْرَجَ منه عَلَقةً، فقال: هٰذا حَظُّ الشَّيطانِ منك. ثم غَسَلَه في طَسْتٍ من ذَهَبٍ بماءِ زَمْزَمَ، ثم لأَمَه وأَعادَه في مكانه، وجاءَ الغِلمان يَسعَوْنَ إلى أُمِّه -يعني ظِئرَه- فقالوا: إنَّ محمداً قد قُتِلَ. فاستَقْبَلُوه وهو مُنْتَقِعُ اللَّونِ. قال لي أنسٌ: فكنتُ أرى أَثَرَ المِخْيَطِ في صَدْرِه.

وربما قال حمَّادٌ: إنَّ رسولَ الله ﷺ أَتاه آتٍ[2].

١٤٠٧٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وهو مكرر (١٣٦٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٥٠، وأبو يعلى (٣٥٠٧)، والبغوي (٣٧٠٨) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢١).

عن أنس أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمانِ: مَنْ كانَ اللهُ ورَسولُه أَحَبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُما، والرَّجلُ يُحِبُّ الرَّجلَ لا يُحِبُّهُ إلا لله، والرَّجلُ أنْ يُقْذَفَ في النّارِ أَحَبُّ إليه من أَنْ يَرْجِعَ يَهودِيّاً أو نَصْرانِيّاً»[1].

١٤٠٧١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يَدْخُلُ علينا، وكان لي أَخٌ صغيرٌ، وكان له نُغَرٌ يَلْعَبُ به، فماتَ[2]، فَدَخَلَ النبيُّ ﷺ ذاتَ يوم فرآهُ حَزيناً، فقال: «ما شَأنُ أَبي عُمَيْرٍ حَزِيناً؟» فقالوا: ماتَ نُغَرُه الذي كان يَلْعَبُ به يا رسولَ الله. فقال: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟ أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر؟»[3].

١٤٠٧٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال يومَ أُحُدٍ، وهو يَسْلُتُ الدَّمَ[4]

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد سلف برقم (١٢٧٨٣) عن عفان مقروناً به مؤمَّل بن إسماعيل.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): فمات نغره الذي كان يلعب به.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٤٧)، وأبو داود (٤٩٦٩) من طريق موسى بن إسماعيل، وأبو يعلى (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٠٩) من طريق حوثرة بنِ أشرسَ، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣٣٢٥).

(٤) في (م): الدماء.

عن وَجْهِه: «كيفَ يُفلحُ قومٌ شَجُّوا وَجْهَ نَبِيِّهم، وكَسَرُوا رَباعِيَتَه، وهُوَ يَدْعُوهُم إلى اللهِ؟» فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿ليسَ لَكَ من الأَمْرِ شَيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيهم أو يُعَذِّبَهم فإنَّهم ظالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨](١).

١٤٠٧٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن قيامِ الساعةِ، وأُقيمتِ الصَّلاةُ، فلمَّا قَضَى صلاتَه قال: «أينَ السّائلُ عن السَّاعةِ؟» قال الرَّجلُ: أنا يا رسولَ الله. قال: «وما أعْدَدْتَ لها؟ فإنها قائِمةٌ» قال: ما أَعْدَدْتُ لها كَبيرَ عَمَلٍ، غيرَ أني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. فقال رسولُ الله ﷺ: «فأَنتَ مع مَن أحْبَبْتَ».

قال: فما فَرِحَ المسلمون بشيءٍ بعد الإسلامِ ما فَرِحوا بهٰذا الحديث. قال: فكانَ أَنسٌ يقولُ: فنحنُ نُحِبُّ اللهَ ورسولَه(٢).

١٤٠٧٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا إسحاقُ بن عبدِالله ابن أبي طَلْحَةَ ٣/ ٢٨٩

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ خالَه حَراماً أَخا أُمِّ سُليم في سَبعينَ إلى بَني عامرٍ، فلما قَدِمُوا قال لهم خالي: أَتَقَدَّمُكُم، فإنْ أَمَّنوني حتى أُبَلِّغَهم عن رسولِ الله ﷺ، وإلا كنتُم

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٣٦٥٧).
(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٧١٥).

مني قَريباً. قال: فتَقَدَّمَ، فأمَّنُوه، فبينما هو يُحَدِّثهم عن رسولِ الله ﷺ إذْ أَومَؤُوا إلى رجلٍ، فطَعَنَه فأَنْفَذَهُ، فقال: اللهُ أكبرُ، فُزْتُ ورَبِّ الكَعبةِ. ثمَّ مَالُوا على بَقِيَّةِ أَصحابِه فقَتَلُوهم، إلاَّ رجلاً أَعرَجَ منهم كانَ قد صَعِدَ الجَبَلَ. قال همَّامٌ: فأُراه قد ذَكَرَ مع الأَعرجِ آخَرَ معه على الجبلِ.

قال: وحَدَّثنا أَنسٌ: أنَّ جِبريلَ عليه السلام أَتى النبيَّ ﷺ فأَخبَرَه أنهم قد لَقُوا رَبَّهم، فرَضِيَ عنهم وأَرْضَاهُم. قال أنسٌ: كانوا يَقْرَؤُونَ: «أنْ بَلِّغُوا قومَنا أَنَّا قد[1] لَقِينا رَبَّنا فرَضِيَ عنَّا وأَرضانا» قال: ثمَّ نُسِخَ بعدَ ذٰلك، فدَعَا عليهم رسولُ الله ﷺ ثَلاثينَ صَباحاً: على رِعْلٍ، وذَكْوانَ، وبَني لِحْيانَ، وعُصَيَّةَ، الذينَ عَصَوُا اللهَ ورسولَه، أو عَصَوُا الرَّحمٰنَ[2].

١٤٠٧٥- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أَبَانُ بن يزيدَ، حدثنا قَتادةُ حدثنا أنسُ بن مالكٍ أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يقولُ: «التُّفَالُ[3] في

---

(١) في (ظ٤): أن قد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٥١٥ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٣١٩٥).

(٣) في (م) ونسخة في هامش (س): التُّفل، وكلاهما صحيح، قال في «اللسان»: التُّفل والتُّفال: البصاق.

المَسْجِدِ خَطيئةٌ، وكَفَّارَتُه دَفْنُه»[1][2].

١٤٠٧٦- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا جَريرٌ -يعني ابنَ حازِمٍ- قال: سمعتُ قتادة قال:

قلتُ لأَنس: كيفَ كانَتْ قِراءةُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كانَ يَمُدُّ صَوْتَه مَدّاً[3].

١٤٠٧٧- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عفانُ، قالا: حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعُمرَ وعثمانَ كانوا يَسْتَفْتِحُون القِراءةَ بعدَ التَّكبيرِ بالحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمينَ، في الصلاةِ. قال عفانُ: يعني في الصلاةِ بعدَ التَّكبيرِ[4].

١٤٠٧٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا همَّامٌ، قال: أخبرنا قَتادةُ

---

(١) في (م): دفنها.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبان بن يزيد -وهو العطار- روى له البخاري تعليقاً، واحتج به مسلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. بهز: هو ابن أسد العمِّي.

وأخرجه أبو داود (٤٧٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان، بهٰذا الإسناد، وقرن بأبانٍ شعبةَ بن الحجاج وهشاماً الدَّستُوائي. وانظر (١٢٠٦٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٠٠٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (١٢٣) عن حجاج بن منهال، وأبو يعلى (٢٨٨١) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٩١).

عن أنسٍ أن رسولَ الله ﷺ قال: «مِن[1] أَشْراطِ السَّاعةِ» قال هَمَّام: وربما قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ» قال همامٌ: كلاهُما قد سَمِعْتُ «حتَّى يُرْفَعَ العِلمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، وتُشْرَبَ الخَمْرُ، ويَظْهَرَ الزِّنى، ويَقِلَّ الرِّجالُ وتَكْثُرَ النِّساءُ، حتَّى يكونَ لِخَمْسينَ امرأَةً القَيِّمُ الواحِدُ»[2].

١٤٠٧٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، قال: أخبرنا قَتادةُ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قالَ: «بَيْنَما أنا أَسيرُ في الجَنَّةِ، إذا أنا بِنَهرٍ حافَتَاهُ قِبابُ الدُّرِّ. قال: قلتُ: ما هٰذا يا جِبْريلُ؟ قال: هٰذا الكَوْثَرُ الذي أعْطاكَ رَبُّكَ عَزَّ وجَلَّ. قال: فضَرَبْتُ بيَدِي، فإذا طِينُه مِسْكٌ أَذْفَرُ»[3].

١٤٠٨٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا همامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أَن النبيَّ ﷺ نَهَى عن الوِصَالِ، قال: قيلَ له: إنَّك تُواصِلُ؟ قال: «إنِّي أَبيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِيني»[4].

---

(١) في (م): إنَّ مِن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٨٠٨)، وأبو يعلى (٢٨٩٢)، وابن حبان (٦٧٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٤٢ من طرق عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٢٩٨٩) مقروناً فيه ببهزٍ عفانُ بن مسلم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٧٤٠).

١٤٠٨١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان عندَ الزَّوالِ، فاحتاجَ أَصحابُه إلى الوَضوءِ، قال: فجِيءَ بقَعْبٍ فيه ماءٌ يسيرٌ، فوَضَعَ النبيُّ ﷺ كفَّه فيه، فجَعَلَ يَنْبُعُ من بينِ أَصابِعِه، حتى تَوَضَّأَ القومُ كلُّهُم.

قلتُ: كَمْ كُنتُم؟ قال: زُهاءَ ثلاثِ مئةٍ[1].

١٤٠٨٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتى يُحِبَّ لأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه من الخَيْرِ»[2].

١٤٠٨٣- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «ما مِن أَهلِ الجَنَّةِ أَحدٌ يَسُرُّه أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا وله عَشَرةُ أَمثالِها إلا الشَّهيدُ، فإنَّهُ وَدَّ أن[3] يَرْجِعَ إلى الدُّنيا، فَاسْتُشْهِدَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا رَأَى مِن الفَضْلِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢١)، وأبو يعلى (٢٨٩٥)، وابن حبان (٦٥٤٧)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٧) من طريق هدبة بن خالد، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٣٤ من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٧٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٠١).

(٣) في (م): يود أنه، وفي نسخة في (س): يود أن.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٣٦٢٨) عن بهز بن أسد مقروناً بعفان بن مسلم.

١٤٠٨٤- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّامٌ، قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس: أَنَّ يهودياً مَرَّ على النبيِّ ﷺ وأَصحابِه فقال: السَّامُ عليكم. فرَدَّ عليه أصحابُ النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما قالَ: السَّامُ عَلَيكُم» فأُخِذَ اليهوديُّ، فجِيءَ به فاعْتَرَفَ، قال النبيُّ ﷺ: «رُدُّوا عَلَيهم ما قالُوا»[1].

١٤٠٨٥- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ وقد دَعَاهُ خَيَّاطٌ من أهلِ المدينةِ، فإذا خبزُ شعيرٍ وإهالَةٌ سَنِخَةٌ، قال: فإذا فيها قَرْعٌ، قال: وكان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه القَرْعُ، قال: فجَعَلتُ أُقَرِّبُه[2] قُدَّامَ رسولِ الله ﷺ، قال أنسٌ: لم أَزَلْ يُعجِبُني القَرعُ منذُ رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُعجِبُه[3].

٣/ ٢٩٠

١٤٠٨٦- حدثنا بَهْزٌ، وحدثنا عفانُ، قالا: حدثنا همَّامٌ؛ قال عفانُ: في حديثه: أخبرنا قتادةُ، قال:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ -وقال بهزٌ: عن أنس بن مالك-: أنَّ رَهْطاً مِن عُرَيْنَةَ أَتَوْا رسولَ الله ﷺ، فقالوا: إنَّا قد اجْتَوَيْنا المدينةَ، فعَظُمَتْ بُطُونُنا، وانْتَهَشَتْ أعضادُنا[4]، فأَمَرَهم رسولُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٢٩٩٥) عن بهز بن أسد مقروناً بعفان بن مسلم.

(٢) في (ظ٤) ونسخة في (س): أقدمه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨١١).

(٤) في (م) و(ق) ونسخة في (س): أعضاؤنا، والمثبت من (ظ٤) =

الله ﷺ أَن يَلْحَقُوا براعِي الإبلِ، فَيَشْرَبُوا[1] من أَلبانِها وأَبْوالِها. قال: فلَحِقُوا براعِي الإبلِ، فشَرِبُوا مِن أَلبانِها وأَبوالِها حتى صَلَحَتْ بطونُهم وأَلوانُهم، ثمَّ قَتَلوا الراعي، واسْتاقُوا[2] الإبلَ، فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ، فبَعَثَ في طَلَبِهم، فجِيءَ بهم، فقَطَّعَ أَيديَهم وأَرجلَهم[3]، وسَمَرَ أعينَهم.

قال قتادةُ عن محمدِ بن سِيرينَ: إنَّما كانَ هٰذا قبلَ أنْ تُنَزَّلَ الحُدودُ[4].

١٤٠٨٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا عبدُالواحدِ، حدثنا المُخْتارُ بن فُلْفُلٍ حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، فأَقْبَلَ

=و(س).

(١) المثبت من (م) و(ق) ونسختين في هامشي (ظ٤) و(س)، وهو الجادة، وفي (ظ٤) و(س): ويشربون.

(٢) في (م): وساقوا.

(٣) زاد في (ق) ونسخة في (س) في هٰذا الموضع: من خلاف. وهٰذه الزيادة خطأ، ولم ترد في (م) و(ظ٤) و(س). وقال أبو داود بإثر الحديث (٤٣٦٨): لم أجد «من خلاف» إلا في حديث حماد بن سلمة. يعني روايته عن قتادة وثابت وحميد، وهي السالفة برقم (١٤٠٦١).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف عن عفان وحده برقم (١٤٠٦٢)، وقرن فيه هناك بهمام حماد بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤٢).

قوله: «وانتهَشت أعضادُنا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: هُزِلت. والمنهوشُ: المهزول المجهودُ.

علينا بوجهِه فقال: «إنِّي إمامُكُم فلا تَسْبِقُوني بالرُّكُوعِ ولا بالسُّجُودِ ولا بالقِيامِ، فإنِّي أَراكُم مِن بينِ يَدَيَّ ومِن خَلْفِي» قال: ثم قالَ: «والذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيتُم ما رَأَيْتُ، لَضحِكْتُم قَليلاً، ولَبَكَيْتُم كثيراً» قالوا: يا رسولَ الله، وما رَأَيتَ؟ قال: «رَأَيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ»[1].

١٤٠٨٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، حدثنا ثابتٌ

عن أنس قال: ماتَ ابنٌ لأَبي طَلْحَةَ من أُمِّ سُليم، قال: فقالت أم سُلَيم لأهلِها: لا تُحَدِّثُوا أَبا طلحةَ بابنِه حتى أَكونَ أنا أُحَدِّثُه. فذَكَرَ معنى حديثِ بَهْز، إلا أنَّه قال: قالت أُمِّي: يا أَنسُ، لا يَطْعَمْ شيئاً حتى تَغْدُوَ به إلى رسولِ الله ﷺ. قال: فباتَ يَبْكِي، وبِتُّ مُجْتَنِحاً عليه أُكالِئُه حتى أَصبحتُ، فغَدَوْتُ به إلى رسولِ الله ﷺ، فإذا معه مِيسَمٌ، فلما رَأَى الصبيَّ معي قال: «لَعَلَّ أمَّ سُليمٍ وَلَدَتْ» قال: قلتُ: نعم. فوَضَعَ المِيسَم من يَدِه[2]، وقَعَدَ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، المختار بن فلفل من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

عبدالواحد: هو ابن زياد العبدي مولاهم. وهو مكرر (١٣٥٧١).

(٢) قوله: «من يده» لم يرد في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، ومسلم احتجاجاً، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وحديث بهز الذي أحال إليه المصنف هو السالف برقم (١٣٠٢٦). وانظر =

١٤٠٨٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أَكَلَ طَعاماً، لَعِقَ أصابعَه الثّلاثَ، وقال: «إذا ما وَقَعَتْ[1] لُقْمَةُ أَحَدِكُم، فَلْيُمِطْ عنها الأَذَى وَلْيَأْكُلْها، ولا يَدَعْها لِلشَّيطانِ»، وأَمَرَنا أن نَسْلُتَ الصَّحْفَة، وقال: «إنَّكُم لا تَدْرونَ في أيِّ طَعامِكُم البَرَكَةُ»[2].

١٤٠٩٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

عن أنس: أنَّ ثمانينَ رجلاً من أهلِ مكةَ هَبَطُوا على رسولِ الله ﷺ وأَصحابِه[3] من جَبَلِ التَّنعيم عندَ صلاةِ الفَجرِ، فأَخَذَهُم رسولُ الله ﷺ سِلْماً، فعَفَا عنهم، ونَزَلَ القرآنُ ﴿وهُوَ الَّذي كَفَّ أَيدِيَهم عَنْكُم وأَيدِيَكُم عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ من بَعدِ أَنْ أَظْفَرَكُم

=(١٢٧٩٥).

وقول أنس رضي الله عنه: «مجتنحاً عليه» أي: مائلاً عليه، يعني: أعطف عليه وأعتني به.

وقوله: أكالئه، أي: أحرسه وأهتم بشأنه.

(١) في (م): إذا وقعت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد -وهو ابن سلمة- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١٨٠٣)، وفي «الشمائل» (١٤١)، وأبو عوانة ٥/٣٦٦ و٣٦٩ من طريق عفان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٨١٥).

(٣) لفظة «وأصحابه» أثبتناها من (م) و(س)، ولم ترد في (ظ٤) و(ق).

عليهِم﴾ [الفتح: ٢٤][1].

١٤٠٩١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، قال: أخبرنا عبدُالعزيزِ بنُ صُهَيب

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خاتَماً، ونَقَشَ فيه نَقْشاً، فقال: «إنّي اتَّخَذْتُ خاتَماً، ونَقَشْتُ فيه نَقْشاً، فلا يَنْقُشْ أَحدٌ على نَقْشِهِ»[2].

١٤٠٩٢- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرنا قَتادةُ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يُحِبُّ القَرْعَ- أو قال: الدُّبَّاءَ- قال: فرأَيْتُه يوماً يأْكُلُه، فجعلتُ أَضَعُه بينَ يَدَيهِ[3].

١٤٠٩٣- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، حدثنا عبدُالله بنُ عبدِالله بن جَبْر

أنه سَمعَ أنسَ بن مالكٍ يقولُ: كان رسولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥١٠) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٢٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٤٣)، وعنه ابن حبان (٥٤٩٧) عن هُدْبَة بن خالد، عن همام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١١٩٨٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٤٣) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٨١١).

بخَمسةِ مَكَاكِيكَ، ويَتَوَضَّأُ بمَكُّوكٍ[1].

١٤٠٩٤- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرنا قتادةُ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ قال: «ما بَعَثَ الله نَبِيّاً إلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَه الدَّجَّالَ[2]. أَلَا إنه الأعْوَرُ الكَذَّابُ، ألا إنَّه أَعْوَرُ، وإنَّ رَبَّكُم ليسَ بأعْورَ، مَكْتُوبٌ بينَ عَيْنَيه: كفر»[3].

١٤٠٩٥- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، أخبرني قتادةُ

عن أنس: أنهم قالوا: يا رسولَ الله، أهلُ الكتابِ إذا سَلَّموا علينا، كيف نَرُدُّ عليهم؟ قال: «قُولُوا: وعَلَيكُم»[4].

٣/ ٢٩١

١٤٠٩٦- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ[5] مِن تَمامِ الصَّلاةِ»[6].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٠٥).

(٢) المثبت من (م) و(س) و(ق)، وفي (ظ٤) ونسخة في (س): إلا أنذر الدجالَ أمتَه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٠٠٤).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢١٤) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢١٤١).

(٥) في (م): الصفوف.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢١٢) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وانظر =

١٤٠٩٧- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكُم ذِراعَيْهِ كما يَبْسُطُ الكلبُ»(١).

١٤٠٩٨- حدثنا بَهْز، حدثنا شُعْبةُ، قال: أَخبرني قتادةُ

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتَى على رجلٍ يَسُوقُ بَدَنةً، قال: «ارْكَبْها» قال: إنَّها بَدَنةٌ! قال: «ارْكَبْها» قال: إنّها بَدَنةٌ! قال: «وَيْحَكَ -أو وَيْلَكَ- ارْكَبْها»(٢).

١٤٠٩٩- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا كانَ أَحَدُكم في صَلاتِه، فإنَّه يُناجِي رَبَّه، فلا يَتْفُلَنَّ بينَ يَدَيهِ، ولا عن يَمِينِه، ولْيَتْفُلْ عن يَسارِه [أو] تَحتَ قَدَمِه»(٣).

١٤١٠٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ قال: كانت بالمَدينةِ فَزْعةٌ، فاستَعارَ النبيُّ

=(١٢٨١٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢١٦) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وقرن به وهب بن جرير. وانظر (١٢٠٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وهو مكرر (١٣٩٣١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٣٩٥٣). وما بين المعقوفين منه، وهو الموافق للروايات الأخرى عن قتادة عن أنس.

ﷺ فَرَساً لأَبي طَلْحَة يُقال له: مَنْدُوبٌ، فرَكِبَه، وقال: «ما رَأَيْنا من فَزَعٍ، وإنْ وَجَدْناهُ لَبَحْراً»(١).

١٤١٠١- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني أَنس بنُ سِيرينَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: كانَ رجلٌ من الأنصارِ ضَخْماً لا يَسْتَطيعُ أن يُصَلِّيَ مع النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إني لا أَستطيعُ أَن أُصَلِّيَ معك. فصَنَعَ له طَعاماً، ودعا النبيَّ ﷺ إليه، وبَسَطُوا له حَصِيراً، ونَضَحُوه، فصَلَّى عليه رَكْعتينِ.

فقال له رجلٌ من آل الجارُودِ: أَكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قال: ما رَأَيْتُه صَلاَّها إلا يومَئذٍ(٢).

١٤١٠٢- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا ثُمامةُ بنُ عبدِالله بن أَنس

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ جاءَه أَصحابُه ذاتَ ليلةٍ، فخَرَجَ فصَلَّى بهم، فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه فأَطالَ، ثم خَرَجَ فصَلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دَخَلَ بيتَه فأَطالَ، فلما أَصْبَحَ قالوا: يا رسولَ الله، صَلَّيتَ فجعَلْتَ تُطيلُ إذا دَخَلتَ، وتُخَفِّفُ إذا خَرَجْتَ! قال: «مِن أَجْلِكُم فَعَلْتُ ما فَعَلْتُ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف برقم (١٣٩٠٧) عن بهز بن أسد مقروناً بوكيع بن الجراح وأبي النضر هاشم بن القاسم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٢٩١٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٤١٠٣- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابن سَلَمةَ- قال: أخبرنا شُعيبُ بن الحَبْحابِ وعبدُالعزيز بنُ صُهَيب

عن أنس بنِ مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[1].

١٤١٠٤- حدثنا بَهْز، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقَها[2].

١٤١٠٥- حدثا بَهْزٌ، حدثنا همامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ زَجَرَ عن الشُّرْبِ قائماً.

قال قتادةُ: فسأَلنا أنساً عن الأكلِ، قالَ: الأَكلُ أَشَدُّ[3].

١٤١٠٦- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا هشامُ بنُ زيدٍ

=حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢٩١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٦٢) عن غسان بن الربيع، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وقد سلف من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده برقم (١١٩٥٧)، ومن طريق شعيب وحده برقم (١٢٨٦٦)، ومن طريق عبدالعزيز وشعيب وثابت البناني برقم (١٣٥٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وانظر (١٢٦٨٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢١٨٥).

عن جَدِّه أنسِ بن مالكٍ قال: كنتُ غُلاماً جَوَاداً، فصِدْتُ أَرْنَباً، فشَوَيْناها، فأَرسَلَ معي أبو طَلْحةَ بعَجُزِها إلى رسولِ الله ﷺ، فأَتَيْتُه بها[1].

١٤١٠٧- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذُ بن هشامٍ، حدثنا أَبي، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «يُقالُ لِلكافِرِ يومَ القِيامةِ: أَرَأَيْتَ لو كانَ لك مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً، أَكنتَ تَفْتَدِي به؟ فيقولُ: نَعَم. قال: فيُقالُ له[2]: قد سُئِلْتَ أَيْسَرَ من ذٰلكَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو داود (٣٧٩١) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٨٢).

وقول أنس رضي الله عنه: «كنت غلاماً جَوَاداً» أي: سريعاً مثل الفرس الجواد. ويوضِّح ذٰلك روايةُ شعبة عن هشام السالفة برقم (١٢١٨٢)، ففيها: أنفجنا أرنباً بمَرِّ الظَّهران، فسعى عليها الغلمان حتى لَغَبوا، فأدركتُها.

وفي رواية حماد عند أبي داود: «كنت غلاماً حَزَوَّراً» والحَزَوَّر، قال في «القاموس»: الغلام القوي.

(٢) في (ظ٤): «قال له»، وفي (م) و(ق): «يقال له»، والمثبت من (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، علي بن عبدالله: هو ابن المديني الإمام الثبت، وهو من رجال البخاري، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام أبو معاذ: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وأخرجه البخاري (٦٥٣٨) عن علي ابن المديني، بهٰذا الإسناد. =

١٤١٠٨- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذُ بن هشامٍ، حدثنا أَبِي، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ قالَ: كان أَحبَّ الثِّيابِ إلى رسولِ الله ﷺ أن يَلبَسَها الحِبَرَةُ[1].

١٤١٠٩- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذُ بن هشامٍ، قال: حدثني أَبِي، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بن مالكٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَدُورُ على نِسائِه في الساعةِ الواحدةِ[2] منَ اللَّيلِ والنَّهارِ، وهُنَّ إحدى عَشْرَةَ.

قال: قلتُ لأنس: وهل كانَ يُطِيقُ ذلك؟! قال: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أنَّه أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلاثينَ[3].

= وأخرجه مسلم (٢٨٠٥) (٥٢)، وأبو يعلى (٢٩٢٦) و(٢٩٧٦) و(٣٠٢١)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٥٥، وابن حبان (٧٣٥١) من طرق عن معاذ بن هشام، به. وانظر (١٣٢٨٨).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه البخاري (٥٨١٣)، ومسلم (٢٠٧٩)، والترمذي في «الجامع» (١٧٨٧)، وفي «الشمائل» (٦٠)، والنسائي ٨/ ٢٠٣، وأبو يعلى (٣٠١٢)، وأبو عوانة ٥/ ٤٦٧، والبغوي (٣٠٦٦) من طرق عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وانظر (١٢٣٧٧).

(٢) لفظة «الواحدة» ليست في (ظ٤) و(س)، وأثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه البخاري (٢٦٨)، وأبو يعلى (٢٩٤١) و(٣١٧٦) و(٣٢٠٣)، =

١٤١١٠- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذٌ، قال: حدثني أَبِي، عن قتادةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرةً، فقال: «لولا أَنِي أَخَافُ أن تكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُها»[1]. ٣/ ٢٩٢

=والنسائي في «الكبرى» (٩٠٣٣)، وابن خزيمة (٢٣١)، وابن حبان (١٢٠٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٣٢، والإسماعيلي كما في «الفتح» ١/ ٣٧٨، والبيهقي ٧/ ٥٤، والبغوي (٢٧٠) من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد.

ورواية أبي يعلى والإسماعيلي من طريق محمد بن المثنى عن معاذ، وفيها: أعطي قوة أربعين. قال الحافظ: وهي رواية شاذة من هٰذا الوجه.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٣٢ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

وانظر (١٢٦٤٠).

قال البخاري بإثر روايته: قال سعيد -يعني ابن أبي عروبة- عن قتادة: أن أنساً حدثهم: تسع نسوة. قلنا: رواية «تسع نسوة» هي رواية يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، وخرجناها عند الحديث (١٢٧٠١). وانظر كلام الحافظ على اختلاف الروايتين في «الفتح» ١/ ٣٧٨.

وفي باب ما أُعطي النبي ﷺ من القوة على الجماع انظر «طبقات ابن سعد» ١/ ٣٧٤، و«فتح الباري» ١/ ٣٧٨.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبدالله -وهو ابن المديني- فمن رجال البخاري. معاذ: هو ابن هشام ابن أبي عبدالله الدَّستُوائي.

وأخرجه مسلم (١٠٧١) (١٦٦)، وأبو يعلى (٢٩٧٥) و(٣٠١١)، وأبو عوانة في الزكاة كَمَا في «إتحاف المهرة» ٢/ ١٩٩ من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٩١٣).

١٤١١١- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله، حدثنا معاذُ بن هشامٍ، قال: حدثني أَبي، عن قتادةَ

حدثنا أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ نبيٍّ دَعْوَةً، وإنِّي اختبَأْتُ دَعْوَتِي شَفاعةً لأُمَّتي يومَ القِيامَةِ»[1].

آخر مسند أنس بن مالك

رضي الله تعالى عنه

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه مسلم (٢٠٠) (٣٤١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٨)، وأبو يعلى (٣٠٢٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٢٧ و٦٣٦ و٩٠١، وابن منده في «الإيمان» (٩١٧) من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٢٣٧٦).

ترجمة أنس بن مالك رضي الله عنه

هو الصحابيُّ الجليلُ، أنسُ بن مالك بن النَّضْر بن ضَمْضَم، من بني عَدِي بن النَّجَّار، أبو حمزة الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ.

خادمُ رسول الله ﷺ، وقرابتُه من جهة النساء، وتلميذُه، وتبعُه، وأحد المكثرين من الرواية عنه، ومن آخر أصحابه موتاً، إن لم يكن آخرهم.

ولِد قبل عام الهجرة بعشر سنين.

غزا مع النبيِّ ﷺ غير مرةٍ، وبايع تحت الشجرةِ.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدرٍ وهو غلام يخدُمُه، وإنما لم يَعُدَّه أصحابُ المغازي في البدريين، لكونه حضرها صبياً ولم يكن في سنٍّ من يقاتل، بل بقي في رِحال الجيش.

وصحَّ عنه أن النبيَّ ﷺ دعا له بطلبٍ من أمِّه أم سُليم، فقال: «اللهم ارزُقْه مالاً وولداً، وبارِكْ له فيه». ثم ذكر أن ماله كثير، وأن أولاده لَيَتَعَادُّونَ نحو المئة. انظر «المسند» حديث رقم (١٢٠٥٣).

كانت إقامتُه بعد النبي ﷺ بالمدينة، ثم شَهِدَ الفتوح، ثم قَطَن البصرة ومات بها.

اختلف في سنة وفاته رضي الله عنه، والراجح أنها كانت في سنة ثلاث وتسعين، فيكون عمره على هٰذا مئةً وثلاث سنين. رحمه الله ورضي عنه.

انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٣/ ٣٩٥-٤٠٦، و«الإصابة» لابن حجر ١/ ١٢٦-١٢٩.

استدراكات وتصويبات في الجزء (٢٠)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠١	١٢	وانظر (١٢٣٦٤)	وانظر (١٢٣٦١)
١٢١	الأخير		يضاف في آخره: (١٣٢٤٤) و(١٤٠٨١).
١٣٤	١٦	سَبَقه	سُبِقَه
١٧٨	٢١	---	يضاف في آخره: وسيأتي هكذا مختصراً برقم (١٣٩١٤) عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة.
١٩٧	٢٣	لفظة	لفظ
٢٠٠	٧	والدارقطني٢/ ٣١٤ -٣١٥	١/ ٣١٤-٣١٥
٢٧١	الأخير	(١٣٨٦٤)	(١٣٨٦١)
٢٩٠	١١	فأطْلَقُ	فأُطَلِّقُ
٣٠٥	٢٠	(١٢٤٢٧)	(١٢١٤١)
٣٢٢	١٦	(١٣٧٠٩)و(١٣٧٤٦)	(١٣٧٠٧) و(١٣٧٤٤)
٣٧٤	١٢	(١٣١٨٨)	(١٣١٨٩)